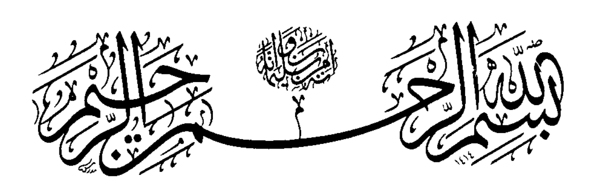
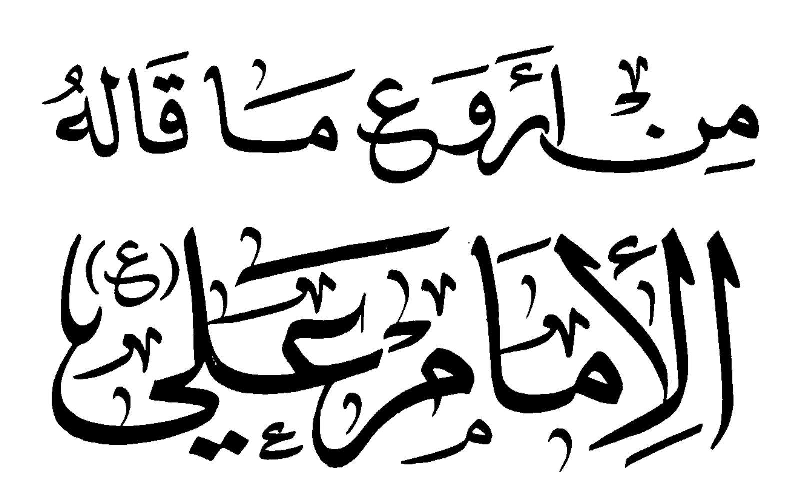
مِنْ أَرْوَعِ مَا قَالَهُ

الإِمَامُ عَلِيّ (ع)





محسن عقيل

دار الرسول الأكرم (ص)

دار المحجة البيضاء

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ ٢٠٠١م



بيروت ـ لبنان ـ حارة حريك ـ ص.ب: ١٤/٥٤٧٩
ت: ٠٣/٢٨٧١٧٩ ـ تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧

المقدمة

الإمام علي عليه السلام عظيم العظماء، نسخة مفردة لم ير لها الشرق ولا الغرب صورة طبق الأصل لا قديماً ولا حديثاً، فهو عليه السلام كلام الله الناطق، وقلب الله الواعي، واحتياج الكلّ إليه، واستغناؤه عن الكلّ دليل على أنه إمام الكلّ، كان عليه السلام ممتازاً بمميزات كبرى لم يجتمع لغيره، هو أمّة في رجل، أحاط عليه السلام بالمعرفة دون أن تحيط به، وأدركها دون أن تدركه، كان عليه السلام مشرح الفصاحة وموردها، ومنشأ البلاغة ومولدها، ومنه عليه السلام ظهر مكنونها، وعنه أخذت قوانينها، وعلى أمثلته حذا كل قائل خطيب، وبكلامه استعان كل واعظ بليغ، ومع ذلك فقد سبق فقصّروا، وتقدّم وتأخّروا، لأنَّ كلامه عليه السلام الكلام الذي عليه مسحة من العلم الإلهيّ، وفيه عبقة من الكلام النّبويّ.

من عجائبه عليه السلام التي انفرد بها، وأمن المشاركة فيها، أنّ كلامه الوارد في الحكم والمواعظ والزّواجر، إذا تأمّله المتأمّل وفكر فيه المتفكر، وخلع من قلبه أنّه كلام مثله ممّن عظم قدره، ونفذ أمره وأحاط بالرّقاب ملكه، لم يعترضه الشّكّ في أنّه من كلام من لا حظّ له في غير الزّهادة، ولا شغل له بغير العبادة، قد قبع في كسر بيت، أو انقطع إلى سفح جبل، لا يسمع إلاّ حسّه ولا يرى إلاّ نفسه، ولا يكاد يؤمن بأنّه كلام من ينغمس في الحرب مصلتاً سيفه، فيقطع الرقاب، ويجدّل الأبطال، ويعود به ينطف دماً، ويقطر مهجاً، وهو مع ذلك الحال زاهد الزُّهّاد، وبدل الأبدال، وهذه من فضائله العجيبة، وخصائصه اللطيفة، التي جمع بها الأضداد، وألف بين الأشتات. فكان عليه السلام من عمالقة الفكر والروح والبيان في كل زمان ومكان.

كان عليه السلام يخطب في الحرب بكلام يدلّ على أنَّ طبعه مناسب لطباع الأسود، ثمَّ يخطب في ذلك الموقف بعينه إذا أراد الموعظة بكلام يدل على أنَّ

طبعه مشاكل لطباع الرهبان الذين لم يأكلوا لحماً ولم يريقوا دماً، فتارة يكون في صورة بسطام بن قيس (الشجاع)، وتارة يكون في صورة سقراط والمسيح بن مريم الإلهيّ.

فبطولات الإمام ما اقتصرت يوماً على ميادين الحرب، فقد كان بطلاً في صفاء بصيرته، وطهارة وجدانه وسحر بيانه، وحرارة إيمانه، وسُمُوِّ دعته، ونصرته للمحروم والمظلوم، وتعبُّد للحقِّ أينما تجلّى له الحق.

عن عامر الشعبي قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهنَّ ارتجالاً فقأن عيون البلاغة، وأيتمن جواهر الحكمة، وقطعن جميع الأنام عن اللّحاق بواحدة منهنَّ، ثلاث منها في المناجاة، وثلاث منها في الحكمة، وثلاث منها في الأدب.

فأما اللائي في المناجاة، فقال: «الهي كفى بي عزًّا أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي ربًّا أنت كما أحب، فاجعلني كما تحب».

وأما اللائي في الحكمة، فقال: «قيمة كل امرء ما يحسنه، وما هلك امرء عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه».

واللائي في الأدب، فقال: «امنن على من شئت تكن أميره، واستغن عمن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره».

فكان من غزارة علمه عليه السلام، عن أبي ذر (رض) قال:

«كنت سائراً مع علي عليه السلام إذ مررنا بواد نمله كالسَّيل، فقلت: الله أكبر، جلَّ محصيه. فقال عليه السلام: لا تقل ذلك، ولكن قل: جلَّ بارئه، فوالذي صوَّرني وصوَّرك إني أحصي عددهم، وأعلم الذَّكر منهم والأنثى بإذن الله عزَّ وجلَّ».

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا ميزان الحكمة وعلي لسانه» و«أنا مدينة العلم وعليّ بابها».

وقال صلى الله عليه وآله: «أنا خزانة العلم وعلي مفتاحه، فمن أراد الخزانة فليأت المفتاح».

فقد قال الإمام الخميني العظيم (قدس سره):

«هل كان علي عليه السلام من عظماء الدنيا ليحقّ للعظماء أن يتحدّثوا عنه، أم ملكوتياً ليحقّ للملكوتيّين أن يفهموا منزلته؟ لأيّ رصد يريد أن يعرّفوه أهل العرفان غير رصد مرتبتهم العرفانية؟ وبأيّة مؤونة يريد الفلاسفة سوى ما لديهم من علوم محدودة؟ ما فهمه العظماء والعرفاء والفلاسفة بكل ما لديهم من فضائل وعلوم سامية إنما فهموه من خلال وجودهم ومرآة نفوسهم المحدودة، وعليٌّ غير ذلك».

موضوع الكتاب

نحن نعلم أنّ كلام الإمام علي عليه السلام - سواء في الخطب التي ألقاها، أو الشعر الذي أنشده، أو الرسائل التي كتبها، أو الحكم المتمثلة بالكلمات القصار التي بثها وفق ما يستدعيه المقام، مضافاً إلى المعنوية الكامنة فيه - إنما هو في ذروة البلاغة وغاية الفصاحة.

ولذلك انبرى المحدثون والعلماء للاهتمام بجمع خطبه وكلماته وتنسيقها، فكان قبلة الراجين ومقصد الأدباء والمترسلين، فكان كلّ فريق يتبارى مع الفريق الآخر في جمع شتات كلمات الإمام عليه السلام.

وسئل عبدالحميد الكاتب: أنّى لك هذه البلاغة؟ فقال: حفظت من الخطابة كنزاً لا يزيده الإنفاق إلاّ سعة وكثرة، حفظت مائة فصل من مواعظ علي بن أبي طالب عليه السلام.

يقول ابن أبي الحديد: لا ترتاب في أن علي بن أبي طالب عليه السلام هو أفصح من نطق بالعربية (باستثناء كلام الله ورسوله).

وهذا التفوق في كلام علي عليه السلام الذي أقرّ به القاصي والداني هو الذي أدى بأهل الأدب والمعرفة إلى الاهتمام بكلامه منذ عهد بعيد. ولذلك قام الأدباء والعلماء بتنظيم خطب الإمام ومواعظه وكلماته الحكمية القصيرة كما تنتظم حبّات اللؤلؤ في الخيط. وهناك من نظم ذلك شعراً. كان الجاحظ يتباهى بجمع مائة كلمة من كلمات الإمام، ويقول: إن كلمة من هذه الكلمات تعادل ألف كلمة من محاسن كلام العرب.

منذ وقت قصير رأى بعض الأدباء والخطباء أن يصار إلى جمع الكلمات الحكمية التي صدرت عن أمير البيان الإمام علي عليه السلام، لما لها من أثر بليغ في كلام الخطباء، وبما بثّت من طرافة وعذوبة في أسماع السامعين، فعمدنا إلى جمع عدة من هذه المجموعات التي سلمت من عاديات الزمان، وجهد السلف الصالح في تأليفها وإعدادها. وكان هذا الكتاب، بعض من لآلىء ودرر ذاك البحر العظيم، ألقت بها أمواجه المتلاطمة على الشاطىء، حيث التقطته الأنامل بانتقاء هو أقرب لانتقاء الطير حبيبات الطعام من بين ملايين حبيبات الرمل فنضدته في عقد فريد غاية في الروعة والجمال، إنه عقد من الكلم الطيب.

محسن عقيل

العباسية



ـ الآجَالُ تَقطَعُ الآمَالَ[١].

ـ الآخِذُ بِأمْرِنَا وَطَرِيقَتِنَا وَمَذْهَبِنَا مَعَنَا غَداً فِي حَظِيرَةِ الْفِرْدَوْسِ[٢].

ـ الآخِرَةُ دَارُ مُسْتَقَرِّكُمْ فَجَهِّزُوا إلَيْهَا مَا يَبْقَى لَكُمْ[٣].

ـ الآخِرَةُ فَوْزُ السُّعَدَاءِ[٤].

ـ آخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مُجَاهَدَةُ أهْوائِكُمْ، وَطَاعَةُ أُوْلِي الأمْرِ مِنكُمْ[٥].

ـ آفَةُ الآمَالِ حُضُورُ الآجَالِ[٦].

ـ آفَةُ الْجُنْدِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ[٧].

ـ آفَةُ الْحَدِيثِ الْكِذْبُ[٨].

ـ آفَةُ الدِّينِ سُوءُ الظَّنِّ[٩].

ـ آفَةُ الذَّكَاءِ الْمَكْرُ[١٠].

ـ آفَةُ الرَّعِيَّةِ مُخَالَفَةُ الطَّاعَةِ[١١].

---

(١) الغرر: ١٧ و١٩؛ الشرح ١: ١٥٣ و١٨٦؛ الناسخ ٥: ٢٨٩ (٢) التحف: ١١٥.
(٣) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢١؛ الناسخ ٥: ٣٢٥.
(٤) الغرر: ١٩؛ الشرح ١: ١٨٣؛ الناسخ ٥: ٢٦٩ و٢٩٣.
(٥) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٦٩؛ الناسخ ٦: ٣٥.
(٦) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١١٠؛ الناسخ ٦: ١٢١.
(٧) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٣؛ الناسخ ٦: ١٢٢.
(٨) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١٠٩؛ الناسخ ٦: ١٢١.
(٩) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠١؛ الناسخ ٦: ١٢٢.
(١٠) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ٩٩؛ الترجمة ١: ٣٠٤؛ الناسخ ٦: ١٢١.
(١١) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٤؛ الناسخ ٦: ١٢١.

ـ آفَةُ الزُّعَماءِ ضَعْفُ السِّياسَةِ[١].

ـ آفَةُ الشَّجاعَةِ إضاعَةُ الْحَزْمِ[٢].

ـ آفَةُ الْعامَّةِ الْعالِمُ الْفاجِرُ[٣].

ـ آفَةُ الْعَدْلِ السُّلْطانُ الْجائِرُ[٤].

ـ آفَةُ الْعُلَماءِ حُبُّ الرِّئاسَةِ[٥].

ـ آفَةُ الْعُمْرانِ جَوْرُ السُّلْطانِ[٦].

ـ آفَةُ الْفُقَهاءِ عَدَمُ الصِّيانَةِ[٧].

ـ آفَةُ الْقَوِيِّ اسْتِضْعافُ الْخَصْمِ[٨].

ـ آفَةُ الْمُشاوَرَةِ انْتِقاضُ الآراءِ[٩].

ـ آفَةُ الْمَعاشِ سُوءُ التَّدْبيرِ[١٠].

ـ آفَةُ الْمُلوكِ سُوءُ السِّيرَةِ[١١].

ـ آفَةُ النَّفْسِ الْوَلَهُ بِالدُّنْيا[١٢].

ـ آفَةُ الْوَرَعِ قِلَّةُ الْقَناعَةِ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٣؛ النّاسخ ٦: ١٢١.
(٢) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٥؛ النّاسخ ٦: ١٢٢.
(٣) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١٠٨؛ النّاسخ ٦: ١٢١
(٤) النّاسخ ٦: ١٢١.
(٥) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٣؛ النّاسخ ٦: ١٢١.
(٦) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١٠٩؛ النّاسخ ٦: ١٢١.
(٧) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١١١؛ النّاسخ ٦: ١٢١.
(٨) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٥؛ النّاسخ ٦: ١٢٢.
(٩) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٢.
(١٠) الغرر: ١٣٧؛ الشرح ٣: ١١١؛ النّاسخ ٦: ١٢١.
(١١) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٢؛ النّاسخ ٦: ١٢٠.
(١٢) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٢.
(١٣) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٤؛ النّاسخ ٦: ١٢٢.

- آفَةُ الْوُزَرَاءِ خُبْثُ السَّرِيرَةِ[١].
- الآمَالُ مَطَايَا، وَرُبَّمَا خسِرَتْ، وَنَقِبَت أَخْفَافُهَا[٢].
- آهِ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ، وَطُولِ الطَّرِيقِ، وَبُعْدِ السَّفَرِ، وَعِظَمِ الْمَوْرِدِ[٣].
- إبْتَاعُوا مَا يَبْقَى لَكُمْ بِمَا يَزُولُ عَنْكُمْ[٤].
- إبْتِدَاءُ الصَّنِيعَةِ نَافِلَةٌ وَرَبُّهَا فَرِيضَةٌ[٥].
- إبْتَذِلْ نَفْسَكَ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ رَاجِياً ثَوَابَهُ وَمُتَخَوِّفاً عِقَابَهُ[٦].
- أبْخَلُ النَّاسِ بِمَالِهِ أَجْوَدُهُمْ بِعِرْضِهِ[٧].
- إبْدَإِ السَّائِلَ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَحْوَجْتَهُ إِلى سُؤَالِكَ أَخَذْتَ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَعْطَيْتَهُ[٨].
- إبْدَؤُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ طَعَامِكُمْ وَاخْتِمُوا بِهِ، فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ لاخْتَارُوهُ عَلَى الدِّرْيَاقِ[٩].
- أبْذُلْ لأَخِيكَ دَمَكَ وَمَالَكَ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإِنْصَافَكَ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَإِحْسَانَكَ، سَلِّمْ عَلَى النَّاسِ يُسَلِّمُوا عَلَيْكَ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٣٦؛ الشرح ٣: ١٠٢؛ الناسخ ٦: ١٢٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
* حَسِرَتِ الدّابّةُ حَسْراً: إذا تعبت حتّى تُنقى، واستَحْسَرَت: إذا أعْيَت (اللّسان: حسر).
* نَقِبَ خُفُّ البعير نَقَباً: إذا حَفِيَ حتّى يَتَخرَّقَ فِرْسِنُه فهو نَقِبٌ (اللّسان: نقب).
(٣) الغرر: ٣٥٩؛ الشرح ٦: ٤٦١؛ النهج ٤٨١
(٤) النّهج: ٩٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦
(٦) النّهج: ٤٤٩.
(٧) ابن أبي الحديد ، الحكم: ٤٧.
(٨) الغرر: ٤٤؛ الشرح ٣: ٢٣١؛ الناسخ ٥: ٣٤٩.
* النّوال: العطاء (اللّسان: نول).
* حُرُّ الوجه: ما بدا من الوجنة (اللّسان: حرر).
(٩) التّحف: ١١٣.
* الدّرياق أو التّرياق: معروف، فارسيّ معرّب، هو دواء السّموم (اللّسان: ترق).
(١٠) التّحف: ٢١٢.

- أُبْذُلْ لِصَدِيقِكَ كُلَّ الْمَوَدَّةِ، وَلاَ تَبْذُلْ لَهُ الطُّمَأْنِينَةَ، وَأَعْطِهِ كُلَّ الْمُوَاسَاةِ، وَلاَ تُفْضِ إلَيْهِ بِكُلِّ الأَسْرَارِ[١].

- أُبْذُلْ لِصَدِيقِكَ مَالَكَ، وَلِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَمَحْضَرَكَ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإنْصَافَكَ، وَاضْنُنْ بِدِينِكَ وَعِرْضِكَ عَنْ كُلِّ أحَدٍ[٢].

- أُبْذُلْ مَعْرُوفَكَ لِلنَّاسِ كَافَّةً، فَإنَّ فَضِيلَةَ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ لاَ يَعْدِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ شَيءٌ[٣].

- (أيْنَ) الأَبْصَارُ اللاَّمِحَةُ إلَى مَنَارِ التَّقْوَى[٤].

- أبْعَدُ النَّاسِ سَفَراً مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ صَدِيقٍ يَرْضَاهُ[٥].

- أبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الصَّلاَحِ الْمُسْتَهْتَرُ بِاللَّهْوِ[٦].

- أبْعَدُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إذَا كَانَتْ هِمَّتُهُ بَطْنَهُ وَفَرْجَهُ[٧].

- أبْغَضُ الْعِبَادِ إلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَالِمُ الْمُتَجَبِّرُ[٨].

- أبْقِ لِرِضَاكَ مِنْ غَضَبِكَ، وإذَا طِرْتَ فَقَعْ قَرِيباً[٩].

- أبْلَغُ الْعِظَاتِ الاعْتِبَارُ بِمَصَارِعِ الأمْوَاتِ[١٠].

- أبْلَغُ مَا تُسْتَدَرُّ بِهِ الرَّحْمَةُ أنْ تُضْمَرَ لِجَمِيعِ النَّاسِ الرَّحْمَةُ[١١].

---

(١) القانون: ٩٣؛ الناسخ ٥: ٣٤٨ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٣) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٦؛ الناسخ ٥: ٣٤٩.
(٤) النهج: ٢٠١.
* لَمَحَ البصرُ: امتدّ إلى الشيء (أقرب الموارد: لمح).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٦) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤١١؛ الناسخ ٦: ٢٦.
* فلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب، أي مولعٌ به لا يبالي ما قِيلَ فيه، والاستهتار: هو الوُلوعُ بالشيء والإفراط فيه (اللّسان: هتر).
(٧) التحف: ١٢٠؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.
(٨) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٢؛ الناسخ ٦: ١٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٦ (١٠) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤٢٣.
(١١) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٦.

- أَبْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدِ اصْطَنَعَ عِنْدَنَا وَعِنْدَكُمْ أَنْ نَشْكُرَهُ بِجُهْدِنَا، وَأَنْ نَنْصُرَهُ بِمَا بَلَغَتْ قُوَّتُنَا(١).
- إبْنُ آدَمَ أَشْبَهُ شَيءٍ بِالْمِعْيَارِ؛ إمَّا نَاقِصٌ بِجَهْلٍ أَوْ رَاجِحٌ بِعِلْمٍ(٢).
- أَبَى اللَّهُ إلاَّ خَرَابَ الدُّنْيَا وَعِمَارَةَ الآخِرَةِ(٣).
- إتَّبِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإنَّهُ قَالَ: مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلةٍ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ(٤).
- إتَّخِذُوا التَّوَاضُعَ مَسْلَحَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ إبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، فَإنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ جُنُوداً وَأَعْوَاناً، وَرَجِلاً وَفُرْسَاناً(٥).
- إتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لأَمْرِهِمْ مِلاَكاً وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكاً، فَبَاضَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ، وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ(٦).
- أَتَرْجُو أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ! وَتَطْمَعُ ـ وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيمِ، تَمْنَعُهُ الضَّعِيفَ وَالأَرْمَلَةَ ـ أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ(٧).
- إتَّعِظُوا بِالْغِيَرِ(٨).

---

(١) النّهج: ٤٢٥ (٢) التّحف: ٢١٢ (٣) القانون: ٢٧ (٤) التّحف: ١٠٦.

(٥) النّهج: ٢٨٨.

* المَسْلَحة: الثّغر يدافع العدوّ عنده، والقوم ذوو السّلاح (الألفاظ الغريبة: ٦٥١).
* رَجِلَ الرّجل: لم يكن له ظهر يركبه فمشى على رجليه (أقرب الموارد: رجل).

(٦) النّهج: ٥٣.

* ملاك الشّيء: قوامه الّذي يُملك به (الألفاظ الغريبة: ٥٦٨).
* الأشراك: جمع شَرَك وهو ما يُصاد به، فكأنهم آلة الشيطان في الإضلال (الألفاظ الغريبة: ٥٦٨).
* دَبَّ ودَرَجَ: تربّى في حجورهم كما يربّى الطّفل في حجر والديه (الألفاظ الغريبة: ٥٦٨).

(٧) النّهج: ٣٧٧ (٨) البحار ٧٧: ٤٣٢.

- إتَّعِظُوا بِمَثَاوِي خُدُودِهِمْ، وَمَصَارِعِ جُنُوبِهِمْ[١].
- إتَّعِظُوا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ[٢].
- إتَّعِظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِبَرِ النَّوَافِعِ، وَاعْتَبِرُوا بِالآيِ السَّوَاطِعِ، وَازْدَجِرُوا بِالنُّذُرِ البَوَالِغِ، وَانْتَفِعُوا بِالذِّكْرِ وَالْمَوَاعِظِ[٣].
- إتَّقِ الْعَوَاقِبَ عَالِماً بِأَنَّ لِلأَعْمَالِ جَزَاءً وَأَجْراً، وَاحْذَرْ تَبِعَاتِ الأُمُورِ بِتَقْدِيمِ الْحَزْمِ فِيهَا[٤].
- (يَا شُرَيْحُ): إتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ مَنْ لاَ يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَنْ بَيِّنَتِكَ حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْ دَارِكَ شَاخِصاً وَيُسَلِّمَكَ إِلَى قَبْرِكَ خَالِصاً[٥].
- إتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الْغَرُورَ، وَلاَ تَأْمَنْهَا عَلَى حَالٍ[٦].
- إتَّقِ اللَّهَ فِيمَا لَدَيْكَ، وَانْظُرْ فِي حَقِّهِ عَلَيْكَ، وَارْجِعْ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لاَ تُعْذَرُ بِجَهَالَتِهِ، فَإِنَّ لِلطَّاعَةِ أَعْلاَماً وَاضِحَةً، وَسُبُلاً نَيِّرَةً[٧].
- إتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ، وَنَازِعِ الشَّيْطَانَ قِيَادَكَ، واصْرِفْ إِلَى الآخِرَةِ وَجْهَكَ، وَاجْعَلْ لِلَّهِ جِدَّكَ[٨].

---

(١) النهج: ٢٩٠.
* مَثاوي. جمعُ مَثوى.: بمعنى المنزل، ومَنازِلُ الخُدودِ: مواضِعُها مِنَ الأرض بعد الموت (الألفاظ الغريبة: ٦٥٢).
(٢) الغرر: ٦٧؛ الشرح ٢: ٢٤٢؛ النهج: ٧٦؛ النّاسخ ٥: ٣٦٤.
(٣) النّهج: ١١٦.
* الآي: جمع آية، وهي الدّليل، والسّواطع: الظّاهرة الدّلالة (الألفاظ الغريبة: ٥٩٦).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٥) البحار ٧٧: ٢٧٨.
* شَخَصَ من البلد: أي ذهب وسار (المجمع: شخص). وفي هامش البحار: شاخِصاً أي ذاهِباً مبعداً.
(٦) النهج: ٤٤٧ (٧) النّهج: ٣٩٠.
(٨) الغرر: ٦٥؛ الشّرح ٢: ٢١١.
* القِيادُ: الحبل الّذي تقود به (اللّسان: قود).

- إتَّقُوا أكْلَ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ[١].

- إتَّقُوا الآمَالَ؛ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ يَوْمٍ لَمْ يُدْرِكْهُ، وَبَانِي بِنَاءٍ لَمْ يَسْكُنْهُ، وَجَامِعِ مَالٍ لَمْ يَأْكُلْهُ؛ وَلَعَلَّهُ مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ، وَمِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ، أَصَابَهُ حَرَاماً وَاحْتَمَلَ بِهِ أَثَاماً[٢].

- إتَّقُوا الْغُدَدَ مِنَ اللَّحْمِ، فَإِنَّهَا تُحَرِّكُ عِرْقَ الْجُذَامِ[٣].

- إتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ، وَنَوَاصِيكُمْ بِيَدِهِ، وَتَقَلُّبُكُمْ فِي قَبْضَتِهِ[٤].

- إتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ، وَوَعَظَكُمْ بِرِسَالَتِهِ، وَامْتَنَّ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ[٥].

- إتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةَ مَنْ أَيْقَنَ وَأَحْسَنَ، وَعَبَرَ فَاعْتَبَرَ، وَحَذَرَ فَازْدَجَرَ، وَأَجَابَ فَأَنَابَ، وَرَاجَعَ فَتَابَ[٦].

- إتَّقُوا اللَّلَهَ تَقِيَّةَ مَنْ سَمِعَ فَخَشَعَ، وَاقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ، وَوَجَلَ فَعَمِلَ، وَحَاذَرَ فَبَادَرَ، وَأَيْقَنَ فَأَحْسَنَ[٧]

- إتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةَ مَنْ شَمَّرَ تَجْرِيداً، وَجَدَّ تَشْمِيراً، وَكَمَّشَ فِي مَهَلٍ، وَبَادَرَ عَنْ وَجَلٍ، وَنَظَرَ فِي كَرَّةِ الْمَوْئِلِ، وَعَاقِبَةِ الْمَصْدَرِ، وَمَغَبَّةِ الْمَرْجِعِ[٨].

- إتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ، وَأَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنه، وأسْهَرَ التَّهَجُّدُ غِرَارَ نَوْمِهِ[٩].

---

(١) التحف: ١٠٥.

(٢) الناسخ ٥: ٣٦٩.

* الأثام: الإثم وجزاؤه (أقرب الموارد: أثم).

(٣) التحف: ١٠٥؛ الناسخ ٥: ٣٧٢ (٤) النهج: ٢٦٦ (٥) النهج: ٣١٣.

(٦) الناسخ ٦: ٢٧٩ (٧) النهج: ١٠٩.

(٨) النهج: ٥٠٦؛ التحف: ٢١١.

* شَمَّرَ: مَرَّ جاداً، والتَّشَمُّر في الأمر والتَّشمير: الجدُّ فيه والاجتهاد (اللّسان: شمر).

* المَهَلُ: السّكينة والرِّفق (اللّسان: مهل).

(٩) النهج: ١١١.

* النَّصَبُ: التعب، وفي الحديث: فاطمة بضعة مني، يُنصبني ما أنصبها أي يُتعبني ما أتعبها (اللّسان: نصب).

* الغِرار: قلّة النوم (ابن أبي الحديد ٦: ٢٦٦).

- إتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ جِهَةَ مَا خَلَقَكُمْ لَهُ، وَاحْذَرُوا مِنْهُ كُنْهَ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ[١].
- إتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَفِرُّوا إلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ[٢].
- إتَّقُوا اللَّهَ فِي عِبَادِهِ وَبِلاَدِهِ، فَإنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ حَتَّى عَنِ الْبِقَاعِ وَالْبَهَائِمِ[٣].
- إتَّقُوا اللَّهَ وَلاَ تَكُونُوا لِنِعَمِهِ عَلَيْكُمْ أضْدَاداً، وَلاَ لِفَضْلِهِ عِنْدَكُمْ حُسَّاداً[٤].
- إتَّقُوا خِدَاعَ الآمَالِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلِ يَوْمٍ لَمْ يُدْرِكْهُ، وَبَانِي بِنَاءٍ لَمْ يَسْكُنْهُ، وَجَامِعِ مَالٍ لَمْ يَأكُلْهُ، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ وَمِنْ حَق مَنَعَهُ، أصَابَهُ حَرَاماً وَاحْتَمَلَ بِهِ أثَاماً[٥].
- إتَّقُوا سَكَرَاتِ النِّعْمَةِ، وَاحْذَرُوا بَوَائِقَ النِّقْمَةِ، وَتَثَبَّتُوا فِي قَتَامِ الْعِشْوَةِ[٦].
- إتَّقُوا مَدَارِجَ الشَّيْطَانِ، وَمَهَابِطَ الْعُدْوَانِ[٧].
- إتَّقُوا مَنْ تَبْغُضُهُ قُلُوبُكُمْ[٨].
- إتَّقُوا نَاراً حَرُّهَا شَدِيدٌ، وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحِلْيَتُهَا حَدِيدٌ، وَشَرَابُهَا صَدِيدٌ[٩].

---

(١) النهج: ١١٠.
* الكُنْه: الغاية والنّهاية (ابن أبي الحديد ٦: ٢٥٧).

(٢) النهج: ٦٦.
* أي اهربوا إلى رحمة الله من عذابه (ابن أبي الحديد ١: ٣٣١).

(٣) النهج: ٣٤٢ (٤) النهج: ٢٩٠ (٥) الغرر: ٧٠؛ الشّرح ٢: ٢٦٥.

(٦) النهج: ٢١٠.
* البوائق: الدّواهي جمع بائقة يقال: باقتهُم الدَّاهية بوقاً، أي أصابتهم (ابن أبي الحديد ٩: ١٣٩).
* القَتَام: الغبار الأسود (المجمع: قتم).
* العشوة: بتثليث العين: الأمر الملتبس (المجمع: عشو).

(٧) النهج: ٢١١.
* مدارج: جمع مدرجة، ومدارج الشّيطان: هي السّبيل التي يدرج فيها (ابن أبي الحديد ٩: ١٤٦).
* مهابط العدوان: محالّهُ الّتي يهبط فيها (ابن أبي الحديد ٩: ١٤٦).

(٨) الدّرّة: ٢٦.

(٩) النهج: ١٧٦.
* صديد الجرح: ماؤه الرّقيق المختلط بالدّم قبل أن تغلُظ المِدّة (اللّسان: صدد).

- إتَّقى عَبْدٌ رَبَّهُ نَصَحَ نَفْسَهُ، وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ، وَغَلَبَ شَهْوَتَهُ[١].

- إثْبَاتُ الْحُجَّةِ عَلَى الْجَاهِلِ سَهْلٌ، وَلَكِنْ إقْرَارُهُ بِهَا صَعْبٌ[٢].

- الإثْمُ مَا جَالَ فِي نَفْسِكَ وَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ[٣].

- إثْنَانِ يَهُونُ عَلَيْهِمَا كُلُّ شَيْءٍ: عَالِمٌ عَرَفَ الْعَوَاقِبَ، وَجَاهِلٌ يَجْهَلُ مَا هُوَ فِيهِ[٤].

- إجْتِمَاعُ الْمَالِ عِنْدَ الأسْخِيَاءِ أحَدُ الْخِصْبَيْنِ[٥].

- إجْتِمَاعُ الْمَالِ عِنْدَ الْبُخَلاءِ أحَدُ الجَدْبَيْنِ[٦].

- إجْتَنِبِ الْغِيبَةَ، فَإنَّهَا إدَامُ كِلاَبِ النَّارِ[٧].

- إجْعَلِ الْعَقْلَ وَالْحَقَّ إمَامَيْكَ تَنَلِ الْبُغْيَةَ بِهِمَا[٨].

- إجْعَلْ سِرَّكَ إلَى وَاحِدٍ، وَمَشْوَرَتَكَ إلَى ألْفٍ[٩].

- إجْعَلْ عُمْرَكَ كَنَفَقَةٍ دُفِعَتْ إلَيْكَ، فَكَمَا لاَ تُحِبُّ أنْ يَذْهَبَ مَا تُنْفِقُ ضَيَاعاً، فَلاَ تُذْهِبْ عُمْرَكَ ضَيَاعاً[١٠].

- إجْعَلْ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُم عَمَلاً تَأْخُذُهُ بِهِ، فَإنَّهُ أحْرَى أنْ لاَ يَتَوَاكَلُوا[١١].

---

(١) النهج: ٩٥ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٩؛ الحكم: ٣١.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.

* الخِصْبُ: النّماء والبركة (المجمع: خصب).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.

* الجَدْبُ: خلاف الخصب. وأجدبت البلاد: قحطت وغلت أسعارها (المجمع: جدب).

(٧) البحار ٧٧: ٣٨٢.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢٢.

* البُغية بالضّم: الحاجة نفسها (المجمع: بغي).

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.

(١١) التّحف: ٨٧.

* أي الْمَمَاليك.

- إجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَفْضَلَ الْمَوَاقِيتِ وَالأَقْسَامِ(١).

- إجْعَلْ نَفْسَكَ أُسْوَةً لِقَرِيبِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعِيدِهِمْ(٢).

- إجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ(٣).

- إجْعَلُوا اللِّسَانَ وَاحِداً، وَلْيَخْزُنِ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَإِنَّ هَذَا اللِّسَانَ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ(٤).

- إجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعَاراً دُونَ دِثَارِكُمْ، وَدَخِيلاً دُونَ شِعَارِكُمْ، وَلَطِيفاً بَيْنَ أَضْلاَعِكُمْ، وَأَمِيراً فَوْقَ أُمُورِكُمْ، وَمَنْهَلاً لِحِينِ وُرُودِكُمْ(٥).

- إجْعَلُوا عِبَادَ اللَّهِ اجْتِهَادَكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا التَّزَوُّدَ مِنْ يَوْمِهَا الْقَصِيرِ لِيَوْمِ الآخِرَةِ الطَّوِيلِ(٦).

- إجْعَلُوا كلَّ رَجَائِكُمْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَلا تَرْجُوا أَحَداً سِوَاهُ، فَإِنَّهُ مَا رَجَا أَحَدٌ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى إلاَّ خَابَ(٧).

- إجْعَلُوا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِكُمْ، وَاسْأَلُوهُ مِنْ أَدَاءِ حَقِّهِ مَا سَأَلَكُمْ(٨).

- الأَجَلُ مَسَاقُ النَّفْسِ، وَالْهَرَبُ مِنْهُ مُوَافَاتُهُ(٩).

- أَجَلُّ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَبَسَطَ الْعَدْلَ(١٠).

- أَجَلُّ مَا يَصْعَدُ مِنَ الأَرْضِ الإِخْلاَصُ(١١).

---

(١) الغرر: ٦٧؛ الشرح ٢: ٢٢٥؛ الناسخ ٥: ٣٥٠ (٢) البحار ٧٧: ٣٩١.
(٣) القانون: ٩١؛ النهج: ٣٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٠٣ (٤) النهج: ٢٥٣.
(٥) النهج: ٣١٣.
* الشِّعَارُ: أقرب إلى الجسد من الدِّثَار (ابن أبي الحديد ١٠: ١٩٠).
* الدَّخيل: ما خالط الجسد (ابن أبي الحديد ١٠: ١٩٠).
* المنهل: الماء يرده الوارد من الناس وغيرهم (ابن أبي الحديد ١٠: ١٩٠).
(٦) البحار ٧٧: ٣٥١ (٧) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٧؛ الناسخ ٥: ٣٦٤.
(٨) النهج: ١٦٨.
(٩) النهج: ٢٠٧.
* مَساق النفس: هو ما تسوقها إليه أطوار الحياة حتّى توافيه (الألفاظ الغريبة: ٦٢٧).
(١٠) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٣٩؛ الترجمة ١: ١٩٧؛ الناسخ ٦: ٢٠.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.

ـ أجَلُّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ التَّوفِيقُ[١].

ـ الإجْمَالُ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ[٢].

ـ أجْمِلْ إذْلالَ مَنْ أدَلَّ عَلَيْكَ، وَكَافِىءْ مَن أحْسَنَ إلَيْكَ[٣].

ـ أجْهَلُ النَّاسِ الْمُغْتَرُّ بِقَوْلِ مَادِحٍ مُتَمَلِّقٍ يُحَسِّنُ لَهُ الْقَبِيحَ وَيُبَغِّضُ إلَيْهِ النَّصِيحَ[٤].

ـ أحَبُّ الْعِبَادِ إلَى اللَّهِ الْمُتَأسِّي بِنَبِيِّهِ وَالْمُقْتَصُّ لأثَرِهِ، قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْماً، وَلَمْ يُعِرْهَا طَرْفاً[٥].

ـ أحَبُّ النَّاسِ إلَى الْعَاقِلِ أنْ يَكُونَ عَاقِلاً عَدُوُّهُ، لأنَّهُ إذَا كَانَ عَاقِلاً كَانَ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ[٦].

ـ أحَبُّ النَّاسِ إلَى اللَّهِ أشْفَقُهُمْ عَلَى عِيَالِهِ[٧].

ـ أحَبُّ النَّاسِ إلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَامِلُ فِيمَا أنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ، وَأبْغَضُهُمْ إلَيْهِ الْعَامِلُ فِي نِعَمِهِ بِكُفْرِهَا[٨].

ـ أحَبُّ النَّاسِ إلَيْكَ مَنْ كَثُرَتْ أيَادِيهِ عِنْدَكَ، فَإنْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ كَثُرَتْ أيَادِيكَ عِنْدَهُ[٩].

ـ أحِبَّ لِعَامَّةِ رَعِيَّتِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَلأهْلِ بَيْتِكَ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧ (٣) الناسخ ٥: ٣٤٧.
(٤) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٢؛ الترجمة ١: ٢٠٢.
(٥) النهج: ٢٢٧.
* المقتصّ لأثره: المُتّبع له (ابن أبي الحديد ٩: ٢٣٣).
* قضم الدّنيا: تناول منها قدر الكفاف، وأصلُ القضم، أكل الشَّيء اليابس بأطراف الأسنان (ابن أبي الحديد ٩: ٢٣٣).
* لم يُعِرْها طَرْفاً: أي لم يَتَوَجَّهْ إلى الدّنيا ولم يأخذ منها شيئاً (الشّرح للفيض: ٥٠٩).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤ (٨) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٦.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦ (١٠) البحار ٧٧: ٣٩١.

- أَحِبَّ لِغَيْرِكَ، مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا[١].

- أُحِبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطْلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً مَرَّةً بِالنُّورَةِ[٢].

- إِخْبِسْ لِسَانَكَ قَبْلَ أَنْ يُطِيلَ حَبْسَكَ وَيُرْدِيَ نَفْسَكَ، فَلاَ شَيْءَ أَوْلَى بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ يَعْدِلُ عَنِ الصَّوَابِ، وَيَتَسَرَّعُ إِلَى الْجَوَابِ[٣].

- إِحْتَرِسْ مِنْ ذِكْرِ الْعِلْمِ عِنْدَ مَنْ لا يَرْغَبُ فِيهِ، وَمِنْ ذِكْرِ قَدِيمِ الشَّرَفِ عِنْدَ مَنْ لاَ قَدِيمَ لَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَحْقِدُهُمَا عَلَيْكَ[٤].

- الاحْتِكَارُ مَطِيَّةُ النَّصَبِ[٥].

- إِحْتِمَالُ الْفَقْرِ أَحْسَنُ مِنِ احْتِمَالِ الذُّلِّ، لأَنَّ الصَّبْرَ عَلَى الْفَقْرِ قَنَاعَةٌ، وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ ضَرَاعَةٌ[٦].

- إِحْتِمَالُ نَخْوَةِ الشَّرَفِ أَشَدُّ مِنِ احْتِمَالِ بَطَرِ الْغِنَى، وَذِلَّةُ الْفَقْرِ مَانِعَةٌ مِنَ الصَّبْرِ، كَمَا أَنَّ عِزَّ الغِنَى مَانِعٌ مِنْ كَرَمِ الإِنْصَافِ، إلاَّ لِمَنْ كَانَ فِي غَرِيزَتِهِ فَضْلُ قُوَّةٍ، وَأَعْرَاقٌ تُنَازِعُهُ إِلَى بُعْدِ الْهِمَّةِ[٧].

- إِحْتَمِلْ دَالَّةَ مَنْ أَدَلَّ عَلَيْكَ، وَاقْبَلِ الْعُذْرَ مِمَّنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ، وَاغْتَفِرْ لِمَنْ جَنَى عَلَيْكَ[٨].

- إِحْتَمِلْ مَا يَمُرُّ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الاحْتِمَالَ سَتْرُ الْعُيُوبِ، وَإِنَّ الْعَاقِلَ نِصْفُهُ احْتِمَالٌ وَنِصْفُهُ تَغَافُلٌ[٩].

- أَحُثُّكُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا كَهْفُ الْعَابِدِينَ، وَفَوْزُ الْفَائِزِينَ، وَأَمَانُ الْمُتَّقِينَ[١٠].

---

(١) القانون: ٩١ (٢) التحف: ١٢ (٣) الغرر: ٦٧؛ الشرح ٢: ٢٢٣؛ الناسخ ٥: ٣٥٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٥) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨١.
* النَّصَبُ: التعب (المجمع: نصب).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
* ضَرَع إليه ضَرعاً وضَراعةً: خضع وذلَّ (اللّسان: ضرع).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٨) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٥؛ الترجمة ١: ١٢٩.
(٩) الغرر: ٦٤؛ الشرح ٢: ٢٠٢؛ الناسخ ٥: ٣٥٦ (١٠) البحار ٧٧: ٣٧٣.

- إِحْذَرِ اسْتِصْغَارَ الْخَصْمِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ التَّحَفُّظِ، وَرُبَّ صَغِيرٍ غَلَبَ كَبِيراً(١).
- إِحْذَرِ التَّفْرِيطَ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْمَلاَمَةَ(٢).
- إِحْذَرِ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا شَبَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَمَفْسَدَةُ الإِيمَانِ(٣).
- إِحْذَرِ الشُّبْهَةَ وَاشْتِمَالَهَا عَلَى لُبْسَتِهَا، فَإِنَّ الْفِتْنَةَ طَالَمَا أَغْدَفَتْ جَلاَبِيبَهَا، وَأَغْشَتِ الأَبْصَارَ ظُلْمَتُهَا(٤).
- إِحْذَرِ الشِّرِّيرَ عِنْدَ إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ لِئَلاَّ يُزِيلَهَا عَنْكَ، وَعِنْدَ إِدْبَارِهَا لِئَلاَّ يُعِينَ عَلَيْكَ(٥).
- إِحْذَرِ الْغَضَبَ، فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ(٦).
- إِحْذَرِ الْغَضَبَ مِمَّنْ يَحْمِلُكَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ مُمِيتٌ لِلْخَوَاطِرِ، مَانِعٌ مِنَ التَّثَبُّتِ(٧).
- إِحْذَرِ الْكَرِيمَ إِذَا أَهَنْتَهُ، وَالْحَلِيمَ إِذَا جَرَحْتَهُ، وَالشُّجَاعَ إِذَا أَوْجَعْتَهُ(٨).
- إِحْذَرِ الْمَحَافِلَ الَّتِي لاَ إِنْصَافَ لأَهْلِهَا فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَصْمِكَ فِي الإِقْبَالِ وَالإِسْمَاعِ، وَلاَ أَدَبَ لَهُمْ يَمْنَعُهُمْ مِنْ جَوْرِ الْحُكْمِ لَكَ وَعَلَيْكَ(٩).
- إِحْذَرْ أَنْ يَخْدَعَكَ الْغُرُورُ بِالْحَائِلِ الْيَسِيرِ، أَوْ يَسْتَزِلَّكَ السُّرُورُ بِالزَّائِلِ الْحَقِيرِ(١٠).
- إِحْذَرْ تَبِعَاتِ الأُمُورِ بِتَقْدِيمِ الْحَزْمِ فِيهَا(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨١؛ الحكم: ٢١ (٢) النّاسخ ٦ : ٣.
(٣) الغرر: ٧٣؛ الشرح ٢ : ٢٧٩.
(٤) النّهج: ٤٥٦.
* أغدَفَ اللّيْلُ سُتُوره، إذا أرسَلَ سُتُور ظُلَمِه (اللّسان: غدف).
(٥) الغرر: ٧٢؛ الشّرح ٢ : ٢٧٣؛ النّاسخ ٦ : ٤.
(٦) النّهج: ٤٦٠.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
(٨) الغرر: ٧٣؛ الشّرح ٢ : ٢٧٨؛ النّاسخ ٦ : ٥.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٢؛ الحكم: ٢١.
(١٠) الغرر: ٧٣؛ الشّرح ٢ : ٢٨٠؛ النّاسخ ٦ : ٥.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٠؛ الحكم: ٨.

- إِحْذَرْ حِيْنَ تُظْهِرُ الْعَصَبِيَّةَ لِخَصْمِكَ بِالاعْتِرَاضِ عَلَيْكَ وَتَشْيِيدِ قَوْلِهِ وَحُجَّتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَهِيجُ الْعَصَبِيَّةَ، وَالاعْتِرَاضُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَخْلِقُ الْكَلاَمَ، وَيُذْهِبُ بَهْجَةَ الْمَعَانِي[١].

- إِحْذَرْ دَمْعَةَ الْمُؤْمِنِ فِي السَّحَرِ فَإِنَّهَا تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَهَا، وَتُطْفِىءُ بُحُورَ النِّيرَانِ عَمَّنْ دَعَا بِهَا[٢].

- إِحْذَرْ صَحَابَةَ مَنْ يَفِيلُ رَأْيُهُ، وَيُنْكَرُ عَمَلُهُ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ مُعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ[٣].

- إِحْذَرْ كَلاَمَ مَنْ لاَ يَفْهَمُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ يُضْجِرُكَ[٤].

- إِحْذَرْ كُلَّ الْحَذَرِ أَنْ يَخْدَعَكَ الشَّيْطَانُ فَيُمَثِّلْ لَكَ التَّوَانِي فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ، وَيُورِثُكَ الْهُوَيْنَا بِالإِحَالَةِ عَلَى الْقَدَرِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوَكُّلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيَلِ، وَبِالتَّسْلِيمِ لِلْقَضَاءِ بَعْدَ الإِعْذَارِ، فَقَالَ: **﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾**، **﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ: أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ[٥].

- إِحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ أَنْكَرَهُ أَوِ اعْتَذَرَ مِنْهُ[٦].

- إِحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ عَامِلُهُ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُهُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ[٧].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢١.
* خَلَقَ الشَّيء وخَلُق وخَلِق: بَلِيَ (اللّسان: خلق).

(٢) القانون: ٩٤؛ النّاسخ ٥: ٣٤٨.
* قَصَف الشّيءَ يقصفه قصفاً: كسره (اللّسان: قصف).

(٣) النّهج: ٤٦٠.
* يفيلُ: يَضْعُفُ (اللّسان: فيل).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢١.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
* الْهُوَيْنا تصغير الهُونى تأنيث الأهون بمعنى الرّفق واللّين (اللّسان: هون).
* النّساء: ٧١.
* البقرة: ١٩٥.

(٦) النّهج: ٤٥٩ (٧) الغرر: ٧٢؛ الشّرح ٢: ٢٧٥؛ النّهج: ٤٥٩؛ النّاسخ ٦: ٣.

- إحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يُعْمَلُ بِهِ فِي السِّرِّ وَيُسْتَحَى مِنْهُ فِي الْعَلاَنِيَةِ(١).

- إحْذَرْ كُلَّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يُؤَدِّي إلَى فَسَادِ الآخِرَةِ وَالدِّينِ(٢).

- إحْذَرْ مُصَاحَبَةَ كُلِّ مَنْ يُقْبَلُ رَأْيُهُ وَيُنْكَرُ عَمَلُهُ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ مُعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ(٣).

- إحْذَرْ مَنَازِلَ الْغَفْلَةِ وَالْجَفَاءِ، وَقِلَّةَ الأعْوَانِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ(٤).

- إحْذَرْ مِنْ أصْحَابِكَ وَمُخَالِطِيكَ: الْكَثِيرَ الْمَسْأَلَةِ، الْخَشِنَ الْبَحْثِ، اللَّطِيفَ الاسْتِدْرَاجِ، الَّذِي يَحْفَظُ أوَّلَ كَلاَمِكَ عَلَى آخِرِهِ، وَيَعْتَبِرُ مَا أخَّرْتَ بِمَا قَدَّمْتَ، وَلاَ تُظْهِرَنَّ لَهُ الْمَخَافَةَ فَيَرَى أنَّكَ قَدْ تَحَرَّزْتَ وَتَحَفَّظْتَ(٥).

- إحْذَرْ مَنْ تُبْغِضُهُ، فَإِنَّ بُغْضَكَ لَهُ يَدْعُوكَ إلَى الضَّجَرِ بِهِ؛ وَقَلِيلُ الْغَضَبِ كَثِيرٌ فِي أذَى النَّفْسِ وَالْعَقْلِ، وَالضَّجَرُ مُضَيِّقٌ لِلْصَّدْرِ، مُضْعِفٌ لِقُوَى الْعَقْلِ(٦).

- إحْذَرْ يَوْماً يَغْتَبِطُ فِيهِ مَنْ أحْمَدَ عَاقِبَةَ عَمَلِهِ، وَيَنْدَمُ مَنْ أمْكَنَ الشَّيْطَانَ مِنْ قِيَادِهِ فَلَمْ يُجَاذِبْهُ(٧).

- أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، وَتَحَبَّبَتْ بِالْعَاجِلَةِ، وَرَاقَتْ بِالْقَلِيلِ، وَتَحَلَّتْ بِالآمَالِ، وَتَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ(٨).

- أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ، وَلَيْسَتْ بِدَارِ نُجْعَةٍ، قَدْ تَزَيَّنَتْ بِغُرُورِهَا، وَغَرَّتْ بِزِينَتِهَا(٩).

---

(١) النهج: ٤٥٩
(٢) الغرر: ٧٣؛ الشرح ٢: ٢٧٥؛ الناسخ ٦: ٤.
(٣) الغرر: ٧٣؛ الشرح ٢: ٢٧٦
(٤) الغرر: ٧٣؛ الشرح ٢: ٢٧٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤٢.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١
(٧) النهج: ٤٢٣.
(٨) النهج: ١٦٤.
* راقت: أي أعجبت أهلَها (ابن أبي الحديد ٧: ٢٢٨).
(٩) النهج: ١٦٧.
* هذا منزِلُ قُلْعَة: أي ليس بمُسْتَوْطَنٍ (اللّسان: قلع).
* النُّجْعَة: طلب الكلأ ومساقط الغيث (اللّسان: نجع).

- إخذَرُوا الدُّنيَا الْحَذَرَ كُلَّهُ، فَإنَّمَا مَثَلُهَا مَثَلُ الْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّهَا، قَاتِلٌ سَمُّهَا، فَأَعْرِضْ عَمَّا يُعْجِبُكَ فِيهَا، لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا، وَضَعْ عَنْكَ ثِقَلَ هُمُومِهَا، لِمَا تَيَقَّنْتَ مِنْ وَشْكِ زَوَالِهَا، وَكُنْ أَسَرَّ مَا تَكُونُ فِيهَا أَحْذَرَ مَا تَكُونُ لَهَا[١].
- إخْذَرُوا الدُّنيَا، فَإنَّهَا شَبَكَةُ الشَّيْطَانِ وَمَفْسَدَةُ الإِيمَانِ[٢].
- إخْذَرُوا الدُّنْيَا، فَإنَّهَا غَدَّارَةٌ غَرَّارَةٌ خَدُوعٌ، مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ، مُلْبِسَةٌ نَزُوعٌ، لاَ يَدُومُ رَخَاؤُهَا، وَلاَ يَنْقَضِي عَنَاؤُهَا، وَلاَ يَرْكُدُ بَلاَؤُهَا[٣].
- إخْذَرُوا سَطْوَةَ الْكَرِيمِ إذَا وُضِعَ، وَسَوْرَةَ اللَّئِيمِ إذَا رُفِعَ[٤].
- إخْذَرُوا السِّفْلَةَ، فَإنَّ السِّفْلَةَ لاَ يَخَافُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ[٥].
- إخْذَرُوا الْكِبْرَ، فَإنَّهُ رَأْسُ الطُّغْيَانِ وَمَعْصِيَةُ الرَّحْمنِ[٦].
- إخْذَرُوا الْكَلاَمَ فِي مَجَالِسِ الْخَوْفِ، فَإنَّ الْخَوْفَ يُذْهِلُ الْعَقْلَ الَّذِي مِنْهُ نَسْتَمِدُّ، وَيَشْغَلُهُ بِحِرَاسَةِ النَّفْسِ عَنْ حِرَاسَةِ الْمَذْهَبِ الَّذِي نَرُومُ نُصْرَتَهُ[٧].
- إخْذَرُوا ضَيَاعَ الأَعْمَارِ فِيمَا لاَ يَبْقَى لَكُم؛ فَفَائِتُهَا لاَ يَعُودُ[٨].
- إخْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتَ وَقُرْبَهُ؛ وَأَعِدُّوا لَهُ عُدَّتَهُ، فَإنَّهُ يَأْتِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَخَطْبٍ جَلِيلٍ؛ بِخَيْرٍ لاَ يَكُونُ مَعَهُ شَرٌّ أَبَداً، أَوْ شَرٍّ لاَ يَكُونُ مَعَهُ خَيْرٌ أَبَداً[٩].
- إخْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ حَذَرَ الْغَالِبِ لِنَفْسِهِ، الْمَانِعِ لِشَهْوَتِهِ، النَّاظِرِ بِعَقْلِهِ[١٠].
- إخْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ يُعْدِيَكُمْ بِدَائِهِ، وَأَنْ يَسْتَفِزَّكُمْ بِنِدَائِهِ، وَأَنْ يُجْلِبَ عَلَيْكُم بِخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ[١١].

---

(١) القانون: ٥٢.
 * الْوَشْكُ: السّرعة (أقرب الموارد: وشك).
(٢) الناسخ ٦: ٤ (٣) النهج: ٣٥٢ (٤) الناسخ ٦: ٥ (٥) التحف: ١٢٣.
(٦) الناسخ ٦: ٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
 * الذّهول: الذّهاب عن الأمر بدهشة (المجمع: ذهل).
(٨) الغرر: ٧٣؛ الشّرح ٢: ٢٨٢ (٩) النهج: ٣٨٤ (١٠) النّهج: ٢٣١.
(١١) النّهج: ٢٨٧.
 * إنّ الجرب ليُعدي: أي يجاوز ذا الجَرَب إلى من قاربه حتّى يجرب (اللّسان: عدو).
 * استفزّه: ختله حتّى ألقاه في مهلكة (اللّسان: فزز).

- إحْذَرُوا عَدُوّاً نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيّاً، وَنَفَثَ فِي الآذَانِ نَجِيّاً[١].
- إحْذَرُوا مَا نَزَلَ بِالأُمَمِ قَبْلَكُمْ مِنَ الْمَثُلاَتِ بِسُوءِ الأفْعَالِ وَذَمِيمِ الأعْمَالِ[٢].
- إحْذَرُوا مِنَ اللّهِ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، وَاخْشَوْهُ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ[٣].
- إحْذَرُوا نَاراً؛ قَعْرُهَا بَعِيدٌ؛ وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَعَذَابُهَا جَدِيدٌ[٤].
- إحْذَرُوا هذِهِ الدُّنْيَا الْخَدَّاعَةَ الْغَرَّارَةَ الَّتِي قَدْ تَزَيَّنَتْ بِحُلِيِّهَا، وَفَتَنَتْ بِغُرُورِهَا، وَغَرَّتْ بِآمَالِهَا، وَتَشَوَّفَتْ لِخُطَّابِهَا[٥].
- إحْذَرُوا يَا عِبَادَ اللّهِ الْمَوْتَ وَسَكْرَتَهُ، فَأعِدُّوا لَهُ عُدَّتَهُ[٦].
- إحْذَرُوها حَذَرَ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ، وَالْمُجِدِّ الْكَادِحِ[٧].
- أحْرِزْ دِينَكَ وَأمَانَتَكَ بِإنْصَافِكَ مِنْ نَفْسِكَ، وَالْعَمَلِ بِالْعَدْلِ فِي رَعِيَّتِكَ[٨].
- أُحْرُس مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ سُلْطَانِكَ، وَاحْذَرْ أنْ يَحُطَّكَ عَنْهَا التَّهَاوُنُ عَنْ حِفْظِ مَا رَقَاكَ إلَيْهِ[٩].
- أحْزَمُ النَّاسِ رَأياً مَنْ أنْجَزَ وَعْدَهُ، وَلَمْ يُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ إلَى غَدِهِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٧٤؛ الشرح ٢: ٢٨٣.
(٢) النهج: ٢٩٦.
* المَثُلات: العقوبات (الألفاظ الغربية: ٦٥٤).
(٣) النهج: ٦٤.
* التعذير في الأمر: التقصير فيه (اللّسان: عذر).
(٤) النهج: ٣٨٤.
(٥) القانون: ٥١.
* تشوّفت المرأة: تزيّنت (اللّسان: شوف).
(٦) البحار ٧٧: ٣٨٧.
(٧) النهج: ٢٣٠.
* أي الدُّنيا.
* الكَدْح: السّعي في العمل (اللّسان: كدح).
(٨) الغرر: ١٨٠؛ الشرح ٤: ٣٦؛ النّاسخ ٦: ١٩٠.
(٩) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢٠٨؛ النّاسخ ٥: ٣٥٧.
(١٠) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٧٢؛ الترجمة ١: ٢١٠؛ النّاسخ ٦: ١٧.

- أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلَهُ، وَقَهَرَ رَأْيُهُ هَوَاهُ، وَأَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ فِعْلُهُ، وَلَمْ يَخْتَدِعْهُ رِضَاهُ عَنْ حَظِّهِ وَلاَ غَضَبُهُ عَنْ كَيْدِهِ(١).

- إِحْسَانُ الْمُسِيءِ أَنْ يَكُفَّ عَنْكَ أَذَاهُ(٢).

- الإحْسَانُ غَرِيزَةُ الأَخْيَارِ، وَالإِسَاءَةُ غَرِيزَةُ الأَشْرَارِ(٣).

- الإِحْسَانُ يَقْطَعُ اللِّسَانَ(٤).

- إِحْسَانُكَ إِلَى الْحُرِّ يُحَرِّكُهُ عَلَى الْمُكَافَأَةِ(٥).

- إِحْسَانُكَ إِلَى النَّذْلِ يَبْعَثُهُ عَلَى مُعَاوَدَةِ الْمَسْأَلَةِ(٦).

- إِحْسُبُوا كَلاَمَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَأَقِلُّوهُ إِلاَّ فِي الْخَيْرِ(٧).

- أَحْسَنُ أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ أَلاَّ تَزَالَ مَالِئاً فَاكَ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٨).

- أَحْسَنُ الْحَيَاءِ اسْتِحْيَاؤُكَ مِنْ نَفْسِكَ(٩).

- أَحْسَنُ الشِّيَمِ شَرَفُ الْهِمَمِ(١٠).

أَحْسَنُ الصِّدْقِ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، وَأَفْضَلُ الْجُودِ بَذْلُ الْجَهْدِ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٣؛ الحكم : ١٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٩٨؛ الحكم : ٣٠.
(٣) الغرر : ٥٢؛ الشرح ٢ : ١١٥؛ الناسخ ٥ : ٣٢٥.
(٤) ابن ميثم : ١٨٤؛ المطلوب : ١٢١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٨؛ الحكم : ١٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٨؛ الحكم : ١٤.
* النَّذل : الخسيس المُحتقر في جميع أحواله (اللّسان : نذل).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٣؛ الحكم : ١٠.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٧ : الحكم : ٥٨.
(٩) الغرر : ٩١؛ الشرح ٢ : ٤٢٢؛ الناسخ ٦ : ٢٨.
(١٠) الغرر : ٨٨؛ الشرح ٢ : ٣٩٥؛ الناسخ ٦ : ٢٤.
(١١) الغرر : ٩٨؛ الشرح ٢ : ٤٦٨؛ الناسخ ٦ : ٣٥.
* الجَهْد والجُهد : الطّاقة، وقيل : الجَهد المشقّة، والجُهد الطّاقة (اللّسان : جهد).

ـ أحْسَنُ الصَّنَائِعِ مَا وَافَقَ الشَّرَائِعَ[١].

ـ أحْسَنُ الْعِلْمِ مَا كَانَ مَعَ الْعَمَلِ[٢].

ـ أحْسَنُ الْفِعَالِ مَا وَافَقَ الْحَقَّ، وَأجْمَلُ الْمَقَالِ مَا طَابَقَ الصِّدْقَ[٣].

ـ أحْسَنُ الْكَلامِ مَا زَانَهُ حُسْنُ النِّظَامِ، وَفَهِمَهُ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ[٤].

ـ أحْسَنُ اللِّبَاسِ الْوَرَعُ، وَخَيْرُ الذُّخْرِ التَّقْوَى[٥].

ـ أحْسَنُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ حُسْنُ الْفِعَالِ[٦].

ـ أحْسَنُ الْمُلُوكِ حَالاً مَنْ حَسُنَ عَيْشُ النَّاسِ فِي عَيْشِهِ، وَعَمَّ رَعِيَّتَهُ بِعَدْلِهِ[٧].

ـ أحْسَنُ النَّاسِ حَالاً فِي النِّعَمِ مَنِ اسْتَدَامَ حَاضِرَهَا بِالشُّكْرِ، وَارْتَجَعَ فَائِتَهَا بِالصَّبْرِ[٨].

ـ أحْسَنُ النَّاسِ عَيْشاً مَنْ عَاشَ النَّاسُ فِي فَضْلِهِ[٩].

ـ أحْسِنْ إلَى مَنْ أسَاءَ إلَيْكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْكَ[١٠].

ـ أحْسِنْ إلَى مَنْ أسَاءَ إلَيْكَ، وَكَافِىءْ مَنْ أحْسَنَ إلَيْكَ[١١].

ـ أحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً[١٢].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) أَحْسَنُ حِلْيَةِ الْمُؤْمِنِ التَّوَاضُعُ، وَجَمَالُهُ التَّعَفُّفُ، وَشَرَفُهُ التَّفَقُّهُ، وَعِزُّهُ تَرْكُ الْقَالِ وَالْقِيلِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٨٨؛ الشرح ٢: ٣٨٩؛ الناسخ ٦: ٢٣.
(٢) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤٢٠؛ الناسخ ٦: ٢٨
(٣) الناسخ ٦: ٣٤.
(٤) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٤
(٥) الناسخ ٦: ١٩.
(٦) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٣.
(٧) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥١؛ الناسخ ٦: ٣١.
(٨) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٧.
(٩) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤١٠؛ الناسخ ٦: ٢٦.
(١٠) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٧٩؛ الناسخ ٥: ٣٤١
(١١) القانون: ٩٢.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(١٣) البحار ٧٧: ٤١٣؛ التحف: ١٧٢.

ـ (يَا كُمَيْلُ :) أَحْسِنْ خُلُقَكَ، وَابْسُطْ جَلِيسَكَ، وَلاَ تَنْهَرَنَّ خَادِمَكَ[١].

ـ أحْسَنُ مَا فِي اللَّئِيمِ أنْ يَكُفَّ عَنْكَ أذَاهُ[٢].

ـ أحْسِنُوا تِلاَوَةَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ أنْفَعُ الْقَصَصِ، وَاسْتَشْفُوا بِهِ، فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ[٣].

ـ أحْسِنُوا صُحْبَةَ النِّعَمِ (قَبْلَ فَوَاتِهَا) فَإِنَّهَا تَزُولُ وَتَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا[٤].

ـ أُحْصُدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ[٥].

ـ أَحْضِرْ ذِهْنَكَ، وَاذْكُرْ قَبْرَكَ وَمَنْزِلَكَ، فَإنَّ عَلَيْهِ مَمَرَّكَ، وَإلَيْهِ مَصِيرَكَ[٦].

ـ إِحْفَظْ شَيْئَكَ مِمَّنْ تَسْتَحِيي أنْ تَسْألَهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ إذَا ضَاعَ لَكَ[٧].

ـ (يَا بُنَيَّ) إِحْفَظْ عَنِّي أرْبَعاً، وَأرْبَعاً، لاَ يَضُرُّكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ: إنَّ أغْنَى الغِنَى الْعَقْلُ، وَأكْبَرَ الْفَقْرِ الْحُمْقُ، وَأوْحَشَ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ، وَأكْرَمَ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ[٨].

ـ أحَقُّ الأسْرَارِ بِالصِّيَانَةِ سِرُّكَ مَعَ مَوْلاَكَ وَسِرُّهُ مَعَكَ[٩].

ـ أحَقُّ النَّاسِ أنْ يُحْذَرَ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ، وَالْعَدُوُّ الْقَادِرُ، وَالصَّدِيقُ الْغَادِرُ[١٠].

ـ أحَقُّ النَّاسِ بِالإحْسَانِ مَنْ أحْسَنَ اللَّهُ إلَيْهِ، وَبَسَطَ بِالْقُدْرَةِ يَدَيْهِ[١١].

---

(١) البحار ٧٧ : ٢٦٧.

* بسط فلاناً: سرَّه وجرَّأه (أقرب الموارد: بسط).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

(٣) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢ : ٢٥٧؛ النّاسخ ٥ : ٣٦٠.

(٤) التحف: ١٠٧؛ ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٣؛ الحكم: ١٠؛ النّاسخ ٥ : ٣٦٨.

(٥) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢ : ١٨٠؛ النهج: ٥٠١؛ النّاسخ ٥ : ٣٥٢ (٦) البحار ٧٧ : ٤٠٩.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣١١؛ الحكم: ٣٨.

(٨) النّهج: ٤٧٥.

* العُجْبُ: الكبر وإنكار ما يرد عليك، وأن تظنّ بنفسك ما ليس عندك حتّى ترى رأيك صواباً ورأي غيرك خطأً (أقرب الموارد: عجب).

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.

(١٠) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢ : ٤٥٤؛ النّاسخ ٦ : ٣١.

(١١) الغرر: ١٠٠؛ الشرح ٢ : ٤٨٣؛ النّاسخ ٦ : ٣٧.

ـ أحَقُّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جاهِلٍ، وَكَرِيمٌ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ لَئِيمٌ، وَبَرٌّ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ فَاجِرٌ(١).

ـ أحَقُّ مَنْ أحْبَبْتَهُ مَنْ نَفْعُهُ لَكَ، وَضَرُّهُ لِغَيْرِكَ(٢).

ـ أحَقُّ مَنْ أَطَعْتَهُ مَنْ أمَرَكَ بِالتُّقَى، وَنَهَاكَ عَنِ الْهَوَى(٣).

ـ أحْلِفُوا الظَّالِمَ. إذَا أرَدْتُمْ يَمِينَهُ، بِأنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، فَإنَّهُ إذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِباً عُوجِلَ الْعُقُوبَةَ، وَإِذَا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ لَمْ يُعَاجَلْ، لأنَّهُ قَدْ وَحَّدَ اللَّهَ تَعَالَى(٤).

ـ إحْمَدْ مَنْ يَغلُظُ عَلَيْكَ وَيعِظُكَ، لاَ مَنْ يُزَكِّيكَ وَيَتَمَلَّقُكَ(٥).

ـ الأحْمَقُ إذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أتْبَعَهَا حَلْفاً(٦).

ـ الأحْمَقُ إذَا حُدِّثَ ذَهَلَ، وَإذَا حَدَّثَ عَجِلَ، وَإذَا حُمِلَ عَلَى الْقَبِيحِ فَعَلَ(٧).

ـ أحْمَقُ الْحُمْقِ الْفَقْرُ(٨).

ـ أحْمَقُ النَّاسِ مَنْ ظَنَّ أنَّهُ أعْقَلُ النَّاسِ(٩).

ـ أحْمَقُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ، وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ، وَيفْعَلُ الشَّرَّ، وَيَتَوَقَّعُ ثَوَابَ الْخَيْرِ(١٠).

ـ الأحْمَقُ غَرِيبٌ فِي بَلْدَتِهِ، مُهَانٌ بَيْنَ أعِزَّتِهِ(١١).

---

(١) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ١٣.
(٢) الغرر: ١٠٠؛ الشرح ٢: ٤٨٦.
(٣) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ١٩.
(٤) النهج: ٥١٢؛ الشرح ٥: ٣٧٢.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨
(٨) ابن ميثم: ٧٧.
(٩) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ١٥.
(١٠) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٨.
(١١) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٥؛ الناسخ ٥: ٢٦٧.

ـ إِحْمِلْ نَفْسَكَ عِنْدَ شِدَّةِ أَخِيكَ عَلَى اللِّينِ، وَعِنْدَ قَطِيعَتِهِ عَلَى الْوَصْلِ، وَعِنْدَ جُمُودِهِ عَلَى الْبَذْلِ، وَكُنْ لِلَّذِي يَبْدُو مِنْهُ حَمُولاً وَلَهُ وَصُولاً(١).

ـ أَحْيِ قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ، وَمَوِّتْهُ بِالزُّهْدِ، وَقَوِّهِ بِالْيَقِينِ، وَذَلِّلْهُ بِالْمَوْتِ، وَقَرِّرْهُ بِالْفَنَاءِ، وَبَصِّرْهُ فَجَائِعَ الدُّنْيَا، وَحَذِّرْهُ صَوْلَةَ الدَّهْرِ وَفُحْشَ تَقَلُّبِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ(٢).

ـ أَحْيُوا الْمَعْرُوفَ بِإِمَاتَتِهِ، فَإِنَّ الْمِنَّةَ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ(٣).

ـ الأَخُ البَارُّ مَغِيضُ الأَسْرَارِ(٤).

ـ أَخٌ تَسْتَفِيدُهُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ تَسْتَزِيدُهُ(٥).

ـ الأَخُ نَسِيبُ الْجِسْمِ(٦).

ـ إِخْتَرْ أَنْ تَكُونَ مَغْلُوباً وَأَنْتَ مُنْصِفٌ، وَلاَ تَخْتَرْ أَنْ تَكُونَ غَالِباً وَأَنْتَ ظَالِمٌ(٧).

ـ أَخِّرِ الشَّرَّ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَعَجَّلْتَهُ(٨).

ـ أَخْرِجْ مِنْ مَالِكَ الْحُقُوقَ، وَأَشْرِكْ فِيهِ الصَّدِيقَ، وَلْيَكُنْ كَلاَمُكَ فِي تَقْدِيرٍ، وَصَمْتُكَ فِي تَفْكِيرٍ تَأْمَنِ الْمَلاَمَةَ وَالنَّدَامَةَ(٩).

ـ أُخْرُجُوا إِلَى اللَّهِ بِمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَقِّهِ، وَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ وَظَائِفِهِ(١٠).

ـ أَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ(١١).

---

(١) الغرر: ٤٤؛ الشّرح ٢: ٢٢٩؛ النّاسخ ٥: ٣٤١.
(٢) التّحف: ٦٩؛ البحار ٧٧: ٢١٧.
(٣) الغرر: ٦٩؛ الشّرح ٢: ٢٥١؛ النّاسخ ٥: ٣٦٥.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
* المَغِيض: المكان الّذي يغيض فيه الماء، وغاض الماء يغيض: غار فذهب (اللّسان: غيض).
(٥) الغرر: ٢٩؛ الشّرح ١: ٣٥٩؛ النّاسخ ٦: ٣٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠؛ ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨: الحكم: ٧
(٨) النّهج: ٤٠٤؛ القانون: ٩٢.
(٩) الغرر: ٤٤؛ الشّرح ٢: ٢٢٧؛ التّرجمة ١: ١٢٦؛ النّاسخ ٥: ٣٥٩.
(١٠) النّهج: ٢٥٣
(١١) النّهج: ٣٢٠؛ البحار ٧٧: ٣٨٢.

ـ أَخْرِسْ لِسَانَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ[١].

ـ أُخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ وَوَرِقَكَ[٢].

ـ أُخْزُنْ لِسَانَكَ وَعُدَّ كَلاَمَكَ يَقِلُّ كَلاَمُكَ إلاَّ بِخَيْرٍ[٣].

ـ إِخْفِضْ لِلرَّعِيَّةِ جَنَاحَكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظْرَةِ وَالإِشَارَةِ وَالتَّحِيَّةِ، حَتَّى لاَ يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ، وَلاَ يَيْأَسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ[٤].

ـ إِخْلاَصُ الْعَمَلِ مِنْ قُوَّةِ الْيَقِينِ وَصَلاَحِ النِّيَّةِ[٥].

ـ الإِخْلاَصُ خَطَرٌ عَظِيمٌ حَتَّى يُنْظَرَ بِمَاذَا يُخْتَمُ لَهُ[٦].

ـ أَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ، فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ[٧].

ـ أَخْلِصْ لِلَّهِ عِلْمَكَ وَعَمَلَكَ، وَحُبَّكَ وَبُغْضَكَ، وَأَخْذَكَ وَتَرْكَكَ، وَكَلاَمَكَ وَصَمْتَكَ[٨].

ـ إِخْلِطِ الشِّدَّةَ بِرِفْقٍ، وَارفُقْ مَا كَانَ الرِّفْقُ أَوْفَقَ[٩].

ـ أَخْلَقُ بِمَنْ غَدَرَ أَنْ لاَ يُوفَى لَهُ[١٠].

ـ أَخُو الْعِزِّ مَنْ تَحَلَّى بِالطَّاعَةِ[١١].

ـ إِخْوَانُ السُّوءِ كَشَجَرَةِ النَّارِ، يُحْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضاً[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٥٩؛ الحكم : ٧.
(٢) الغرر : ٦١؛ الشرح ٢ : ١٨٠.
* الورِق والوَرق : الدّراهم (اللّسان : ورق).
(٣) البحار ٧٧ : ٣٧٧ (٤) النّهج : ٤٢١.
(٥) الغرر : ٢٨؛ الشّرح ١ : ٣٤٣؛ النّاسخ ٥ : ٣٣٧.
(٦) الغرر : ٣٦؛ الشّرح ٢ : ٢؛ التّرجمة ١ : ٥٩؛ النّاسخ ٥ : ٣٠٢.
(٧) النّهج : ٣٩٣؛ القانون : ٩٣؛ البحار ٧٧ : ٢٠٠ و٢١٨؛ النّاسخ ٥ : ٣٤٧.
(٨) الغرر : ٦٥؛ الشّرح ٢ : ٢٠٩؛ التّرجمة ١ : ١٢٠؛ النّاسخ ٥ : ٣٥١.
(٩) الشّرح ٢ : ٢٠٤؛ التّرجمة ١ : ١١٨.
(١٠) البحار ٧٧ : ٢١٢؛ التّحف : ٨٥؛ القانون : ٢٦.
(١١) الغرر : ٢٨؛ الشّرح ١ : ٣٤٧ (١٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٣؛ الحكم : ٥٦.

- الإِخْوَانُ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ فِي الْبَلاَءِ[١].

- الإِخْوَانُ فِي اللَّهِ تَعَالَى تَدُومُ مَوَدَّتُهُمْ لِدَوَامِ سَبَبِهَا[٢].

- (يَا كُمَيْلُ) أَخُوكَ الَّذِي لاَ يَخْذُلُكَ عِنْدَ الشَّدِيدَةِ، وَلاَ يَقْعُدُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ، وَلاَ يَدَعُكَ حَتَّى تَسْأَلَهُ، وَلاَ يَذَرُكَ وَأَمْرَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُ[٣].

- أُخُوكَ فِي اللَّهِ مَنْ هَدَاكَ إِلَى الرَّشَادِ، وَنَهَاكَ عَنِ الْفَسَادِ، وَأَعَانَكَ عَلَى إِصْلاَحِ الْمَعَادِ[٤].

- أَدِّ الأَمَانَةَ إِذَا ائْتُمِنْتَ، وَلاَ تَتَّهِمْ غَيْرَكَ إِذَا ائْتَمَنْتَهُ، فَإِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ[٥].

- أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ[٦].

- أَدَاءُ الأَمَانَةِ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ[٧].

- (قِيلَ لَهُ: مَا الاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ؟ فَقَالَ:) أَدَاءُ الْفَرَائِضِ، وَاجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ، وَالاشْتِمَالُ عَلَى الْمَكَارِمِ، ثُمَّ لاَ يُبَالِي، أَوَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ، أَوْ وَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ، وَاللَّهِ لاَ يُبَالِي ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ، أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ[٨].

- الأَدَبُ عِنْدَ الأَحْمَقِ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ فِي أُصُولِ الْحَنْظَلِ، كُلَّمَا ازْدَادَ رِيّاً ازْدَادَ مَرَارَةً[٩].

- أَدِّبْ نَفْسَكَ بِمَا كَرِهْتَهُ لِغَيْرِكَ[١٠].

---

(١) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٤ (٢) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٠؛ الناسخ ٥: ٣١٢.

(٣) البحار ٧٧: ٤١٤؛ التحف: ١٧٣.

* الجريرة: الجناية يجنيها الرّجل (اللّسان: جرر).

(٤) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٨٠؛ الترجمة ١: ٨١.

(٥) الغرر: ٦٤؛ الشرح ٢: ٢٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٤٤.

(٦) الغرر: ٦٢؛ الشرح ٢: ١٨٨؛ الناسخ ٥: ٣٥٤.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١ (٨) الدّرّة: ٢٦.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨ (١٠) القانون: ٩١.

- إدفعُوا أمْوَاجَ الْبَلاَءِ عَنكُمْ بِالدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلاَءِ؛ فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرأَ النَّسْمَةَ لَلْبَلاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنِ انحِدَارِ السَّيْلِ مِنْ أعْلَى التَّلْعَةِ إِلَى أسْفَلِهَا وَمِنْ رَكْضِ الْبَرَاذِينِ(١).

- إدفَعُوا أنْوَاعَ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ، عَلَيْكُمْ بِهِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ(٢).

- أدِمْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَذِكْرَ مَا تَقْدِمُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إلاَّ بِشَرْطٍ وَثِيقٍ(٣).

- أدُّوا الأمَانَاتِ وَلَوْ إِلَى قَتَلَةِ الأنْبِيَاءِ(٤).

- أدُّوا الأمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَيْهَا، وَصِلُوا أرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ، وَعُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ(٥).

- أدْيَنُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تُفْسِدِ الشَّهْوَةُ دِينَهُ(٦).

- إِذَا أبْصَرَتِ الْعَيْنُ الشَّهْوَةَ عَمِيَ الْقَلْبُ عَنِ الْعَاقِبَةِ(٧).

- (المَرْأَةُ) إِذَا أبْغَضَتْكَ خَانَتْكَ وَرُبَّمَا قَتَلَتْكَ(٨).

- إِذَا أَتَتْكَ الْمِحَنُ فَاقْعُدْ لَهَا، فَإِنَّ قِيَامَكَ فِيهَا زِيَادَةٌ لَهَا(٩).

- إِذَا اتَّخَذَكَ وَلِيُّكَ أخاً فَكُنْ لَهُ عَبْداً وَامْنَحْهُ صِدْقَ الْوَفَاءِ وَحُسْنَ الصَّفَاءِ(١٠).

---

(١) البحار ٩٣: ٢٨٩؛ الناسخ ٥: ٣٧١ و٣٧٢.

* التَّلْعَةُ: أرض مرتفعة غليظة يتردّد فيها السّيل ثمّ يدفع منها إلى تلعة أسفل منها (اللّسان: تلع).

* البِرذَون: الدّابة، والبراذين من الخيل، ما كان من غير نتاج العِراب (اللّسان: برذن).

(٢) التحف: ١١١ (٣) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١٠؛ الناسخ ٥: ٣٤٤.

(٤) التحف: ١٠٤ (٥) البحار ٧٧: ٢٩٢؛ التحف: ١٥١.

(٦) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٣٩؛ الناسخ ٦: ٢٩.

(٧) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٣٧ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.

(٩) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣: ١٧٨.

(١٠) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣: ١٧٧؛ الترجمة ١: ٣٢٣؛ الناسخ ٦: ٥٠.

- إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيُقِلَّ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ الْكَلاَمَ عِنْدَ ذَلِكَ يُورِثُ خَرَسَ الْوَلَدِ[١].

- إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ إِنِّي اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا بِأَمْرِكَ وَقَبِلْتُهَا بِأَمَانِكَ، فَإِنْ قَضَيْتَ مِنْهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ ذَكَراً سَوِيّاً، وَلاَ تَجْعَلْ لِلْشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً وَنَصِيباً[٢].

- إِذَا أَتَيْتَ مَجْلِسَ قَوْمٍ فَازِمْهِمْ بِسَهْمِ الإِسْلاَمِ. يَعْنِي السَّلاَمَ. ثُمَّ اجْلِسْ، فَإِنْ أَفَاضُوا فِي ذِكْرِ اللّهِ فَأَجِلْ سَهْمَكَ مَعَ سِهَامِهِمْ، وَإِنْ أَفَاضُوا فِي غَيْرِهِ فَخَلِّهِمْ وَانْهَضْ[٣].

- إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لاَ أَزْدَادُ فِيهِ عَمَلاً يُقَرِّبُنِي إِلَى اللّهِ فَلاَ بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَومِ[٤].

- إِذَا أَحَبَّ اللّهُ عَبْداً رَزَقَهُ قَلْباً سَلِيماً، وَخُلُقاً قَوِيماً[٥].

- إِذَا أَحْبَبْتَ السَّلاَمَةَ، فَاجْتَنِبْ مُصَاحَبَةَ الْجَهُولِ[٦].

- إِذَا احْتَجْتَ إِلَى الْمَشُورَةِ فِي أَمْرٍ قَدْ طَرَأَ عَلَيْكَ، فَاسْتَبْدِهِ بِبِدَايَةِ الشُّبَّانِ، فَإِنَّهُمْ أَحَدُّ أَذْهَاناً، وَأَسْرَعُ حَدْساً، ثُمَّ رُدَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى رَأْيِ الْكُهُولِ وَالشُّيُوخِ لِيَسْتَعْقِبُوهُ، وَيُحْسِنُوا الاخْتِيَارَ لَهُ، فَإِنَّ تَجْرِبَتَهُمْ أَكْثَرُ[٧].

- إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْ رَأْيِكَ بِإِكْدَادٍ، وَمِنْ تَصَوُّرِكَ بِفَسَادٍ، فَاتَّهِمْ نَفْسَكَ بِمُجَالَسَتِكَ لِعَامِّيِّ الطَّبْعِ، أَوْ لِسَيِّءِ الْفِكْرِ، وَتَدَارَكْ إِصْلاَحَ مِزَاجِ تَخَيُّلِكَ بِمُكَاثَرَةِ أَهْلِ

---

(١) الناسخ ٦: ٥٥ (٢) التحف: ١٢٥.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.

* الإجالة: الإدارة، وأجال السّهام بين القوم؛ حرّكها وأفضى بها في القِسْمة (اللّسان: جول).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥ (٥) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٧.

(٦) الغرر: ١٣٩؛ الشّرح ٣: ١٣١؛ النّاسخ ٦: ٤٧.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.

* طَرَأَ فلان على القوم: جاء عليهم من بلدٍ بعيدٍ فجأة (أقرب الموارد: طرأ).

الْحِكْمَةِ، وَمُجَالَسَةِ ذَوِي السَّدَادِ، فَإِنَّ مُفَاوَضَتَهُمْ تُرِيحُ الرَّأْيَ الْمَكْدُودَ، وَتَرُدُّ ضَالَّةَ الصَّوَابِ الْمَفْقُودِ(١).

ـ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ تَخْرُجْ إِلَيْهِ بِغَايَةِ بِرِّكَ، وَلَكِنِ اتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً تَزِيدُهُ إِيَّاهُ عِنْدَ تَبَيُّنِكَ مِنْهُ الزِّيَادَةَ فِي نَصِيحَتِهِ(٢).

ـ إِذَا أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ فَأَحْسِنِ الْعَمَلَ، لِتَجْمَعَ بِذَلِكَ بَيْنَ مَزِيَّةِ اللِّسَانِ وَفَضِيلَةِ الإِحْسَانِ(٣).

ـ إِذَا أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَكْرَمْتَهَا، وَإِنِ ابْتَذَلْتَهَا فِي مَعَاصِيهِ أَهَنْتَهَا(٤).

ـ إِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقَّهُ، وَأَدَّى الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهَا، عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ، وَقَامَتْ مَنَاهِجُ الدِّينِ، وَاعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ(٥).

ـ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ شَيْئاً إِلاّ أَعْطَاهُ، فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ، وَلاَ يَكُونَ لَهُ رَجَاءٌ إِلاَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ(٦).

ـ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَلاَ يُعَاجِلَنَّهَا، وَلْيَمْكُثْ يَكُنْ مِنْهَا مِثْلُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ(٧).

ـ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَزِيلَ عَنْ عَبْدٍ نِعْمَةً كَانَ أَوَّلَ مَا يُغَيِّرُ مِنْهُ عَقْلُهُ(٨).

ـ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى عَبْدٍ عَدُوّاً لاَ يَرْحَمُهُ سَلَّطَ عَلَيْهِ حَاسِداً(٩).

ـ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَعَفَّ بَطْنَهُ وَفَرْجَهُ(١٠).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.

(٣) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣ : ١٧٩؛ الناسخ ٦ : ٥٠.

(٤) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣ : ١٤٣؛ الترجمة ١ : ٣١٦؛ الناسخ ٦ : ٤٨ (٥) النهج: ٣٣٣.

(٦) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣ : ١٧١؛ الترجمة ١ : ٣٢١؛ الناسخ ٦ : ٤٣.

(٧) التحف: ١٢٥ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.

(١٠) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣ : ١٦٧؛ الناسخ ٦ : ٤٠.

- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ، وَحَجَزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ شَرّاً وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ(١).
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ صَلاَحَ عَبْدٍ أَلْهَمَهُ قِلَّةَ الْكَلاَمِ، وَقِلَّةَ الطَّعَامِ، وَقِلَّةَ الْمَنَامِ(٢).
- إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ فَانْفُضْ عَنْ يَدِكَ أَدَاةَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ، فَإِنَّ الصَّائِغَ لاَ يَتَهَيَّأُ لَهُ الصِّيَاغَةُ إِلاَّ إِذَا أَلْقَى أَدَاةَ الْفِلاَحَةِ عَنْ يَدِهِ(٣).
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْتِمَ عَلَى كِتَابٍ، فَأَعِدِ النَّظَرَ فِيهِ، فَإِنَّمَا تَخْتُمُ عَلَى عَقْلِكَ(٤).
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَادِقَ رَجُلاً فَأَغْضِبْهُ، فَإِنْ أَنْصَفَكَ فِي غَضَبِهِ وَإِلاَّ فَدَعْهُ(٥).
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَادِقَ رَجُلاً فَانْظُرْ مَنْ عَدُوُّهُ(٦).
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَاسْأَلْ مَا يُسْتَطَاعُ(٧).
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ طَبْعَ الرَّجُلِ فَاسْتَشِرْهُ؛ فَإِنَّكَ تَقِفُ مِنْ مَشْوَرَتِهِ عَلَى عَدْلِهِ وَجَوْرِهِ، وَخَيْرِهِ وَشَرِّهِ(٨).
- إِذَا ازْدَحَمَ الْجَوَابُ خَفِيَ الصَّوَابُ(٩).
- إِذَا اسْتَحَقَّ أَحَدُ مِنْكَ ذَنْباً فَإِنَّ الْعَفْوَ مَعَ الْعَذْلِ أَشَدُّ مِنَ الضَّرْبِ لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ(١٠).
- إِذَا اسْتَشَارَكَ عَدُوُّكَ فَجَرِّدْ لَهُ النَّصِيحَةَ، لأَنَّهُ بِاسْتِشَارَتِكَ قَدْ خَرَجَ مِنْ عَدَاوَتِكَ وَدَخَلَ فِي مَوَدَّتِكَ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.
(٢) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٦٨؛ الناسخ ٦: ٤٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
* نَفَضْتُ الوَرقَ من الشجر: أسقطتُه (المجمع: نفض).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٦؛ الحكم: ٢٤
(٧) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٣٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦
(٩) النهج: ٥١١
(١٠) البحار ٧٧: ٢١٦
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.

ـ إذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعْهُ وَخُذْ مَا أَنتَ مُحْتَاجٌ إلَيْهِ[١].

ـ (يا كُمَيْلُ:) إِذَا اسْتَوْفَيْتَ طَعَامَكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكَ، وَارْفَعْ بِذَلِكَ صَوْتَكَ يَحْمَدُهُ سِوَاكَ، فَيَعْظُمُ بِذَلِكَ أَجْرُكَ[٢].

ـ إِذَا اسْتَوْلَى الصَّلاحُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ أَسَاءَ رَجُلٌ الظَّنَّ بِرَجُلٍ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ حَوْبَةٌ فَقَدْ ظَلَمَ، وَإِذَا اسْتَوْلَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ، فَأَحْسَنَ رَجُلٌ الظَّنَّ بِرَجُلٍ فَقَدْ غَرَّرَ[٣].

ـ إِذَا أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ يَدٌ فَكَافِئْهَا بِمَا يُرْبَى عَلَيْهَا، وَالْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ لِلْبَادِيءِ[٤].

ـ إِذَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُعْفَى عَنْكُمْ[٥].

ـ إِذَا أَعْجَبَكَ مَا يَتَوَاصَفُهُ النَّاسُ مِنْ مَحَاسِنِكَ فَانْظُرْ فِيمَا بَطَنَ مِنْ مَسَاوِئِكَ، وَلْتَكُنْ مَعْرِفَتُكَ بِنَفْسِكَ أَوْثَقَ عِنْدَكَ مِنْ مَدْحِ الْمَادِحِيْنَ لَكَ[٦].

ـ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ وَتَوَلَّهْتَ بِدَارِ الْبَقَاءِ، فَقَدْ فَازَ قِدْحُكَ، وَفُتِحَتْ لَكَ أَبْوَابُ النَّجَاحِ وَظَفِرْتَ بِالْفَلاحِ[٧].

ـ إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى عَبْدٍ كَسَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَهُ[٨].

ـ إِذَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَبْداً أَعَانَهُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩ (٢) التحف: ١٧٢؛ البحار ٧٧: ٢٦٧.

(٣) النهج: ٤٨٩.

* الحَوْبَةُ: الخطيئة والإثم (المجمع: حوب).

* غرّر بنفسه وماله: عرّضهما للهلكة من غير أن يَعرِف، والغَرَرُ: الخطر (اللّسان: غرر).

(٤) النهج: ٤٧٩ (٥) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

(٧) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣: ١٧٦؛ النّاسخ ٦: ٤١.

* القِدح، بالكسر: السّهم قبل أن يُنَصّل ويُراش (اللّسان: قدح).

(٨) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٧١؛ النّاسخ ٦: ٤٠.

(٩) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٢؛ النّاسخ ٦: ٤٣.

- إِذَا أَكْرَمَكَ النَّاسُ لِمَالٍ أَوْ سُلْطَانٍ فَلاَ يُعْجِبَنَّكَ ذَاكَ، فَإِنَّ زَوَالَ الْكَرَامَةِ بِزَوَالِهِمَا، وَلَكِنْ لِيُعْجِبْكَ إِنْ أَكْرَمَكَ النَّاسُ لِدِينٍ أَوْ أَدَبٍ(١).
- (يَا كُمَيْلُ:) إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَوَاكِلْ بِهِ، وَلاَ تَبْخَلْ بِهِ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرْزُقِ النَّاسَ شَيْئاً، وَاللَّهُ يُجْزِلُ لَكَ الثَّوَابَ بِذَلِكَ(٢).
- إِذَا أَلْقَيْتَ الحُرُمَاتِ وَتَوَرَّعْتَ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَأَدَّيْتَ الْمَفْرُوضَاتِ وَتَنَفَّلْتَ بِالنَّوَافِلِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ بِالدِّينِ الْفَضَائِلَ(٣).
- إِذَا أَمْضَيْتَ أَمْراً فَأَمْضِهِ بَعْدَ الرَّوِيَّةِ وَمُرَاجَعَةِ الْمَشْوَرَةِ، وَلا تُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمٍ إِلَى غَدٍ وَأَمْضِ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ(٤).
- إِذَا أَمْطَرَ التَّحَاسُدُ أَنْبَتَ التَّفَاسُدَ(٥).
- إِذَا أَنْتَ هُدِيتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ(٦).
- إِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ(٧).
- إِذَا بَلَغَ اللَّئِيمُ فَوْقَ مِقْدَارِهِ تَنَكَّرَتْ أَحْوَالُهُ(٨).
- إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ قَدْرِهِ تَنَكَّرَتْ لِلنَّاسِ أَخْلاَقُهُ(٩).
- إِذَا بَلَغْتُمْ نِهَايَةَ الآمَالِ فَاذْكُرُوا بَغَتَاتِ الآجَالِ(١٠).
- إِذَا بَنَى الْمَلِكُ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَدْلِ، وَدَعَمَ بِدَعَائِمِ الْعَقْلِ نَصَرَ اللَّهُ مُوَالِيَهُ وَخَذَلَ مُعَادِيَهُ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
(٢) البحار ٧٧: ٢٦٧.
* الجَزيل: العظيم، وأجزلتُ له من العطاء: أي أكثرتُ (اللّسان: جزل).
(٣) الناسخ ٦: ٤٣ (٤) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٥٩؛ الناسخ ٦: ٤٩.
(٥) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٧٣؛ الترجمة ١: ٣٢٢؛ الناسخ ٦: ٤١.
(٦) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٦٩؛ النهج: ٣٩٨؛ الناسخ ٦: ٥٠.
(٧) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٨.
(٨) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٠؛ الناسخ ٦: ٤٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(١٠) الغرر: ١٣٨؛ الشرح ٣: ١٢٠؛ الناسخ ٦: ٤٦.
(١١) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٦٨؛ الترجمة ١: ٣٢٠؛ الناسخ ٦: ٤٢.

- إِذَا تَحَرَّكَتْ صُورَةُ الشَّرِّ وَلَمْ تَظْهَرْ وَلَّدَتِ الْفَزَعَ، فَإِذَا ظَهَرَتْ وَلَّدَتِ الأَلَمَ، وَإِذَا تَحَرَّكَتْ صُورَةُ الْخَيْرِ وَلَمْ تَظْهَرْ وَلَّدَتِ الْفَرَجَ، فَإِذَا ظَهَرَتْ وَلَّدَتِ اللَّذَّةَ(١).
- إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ فَقَدْ رَكِبَ الْبَحْرَ، فَإِنْ وُلِدَ لَهُ فَقَدْ كُسِرَ بِهِ(٢).
- إِذَا تَشَبَّهَ صَاحِبُ الرِّيَاءِ بِالْمُخْلِصِينَ فِي الْهَيْئَةِ كَانَ مِثْلَ الْوَارِمِ الَّذِي يُوهِمُ النَّاسَ أَنَّهُ سَمِينٌ، فَيَظُنُّ النَّاسُ ذَلِكَ فِيهِ، وَهُوَ يَسْتُرُ مَا يَلْقَى مِنَ الأَلَمِ التَّابِعِ لِلْوَرَمِ(٣).
- إِذَا تَغَيَّرَتْ نِيَّةُ السُّلْطَانِ فَسَدَ الزَّمَانُ(٤).
- (يَا كُمَيْلُ:) إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَلاَ تُخَاطِبْ إِلاَّ مَنْ يَشْبَهُ الْعُقَلاَءَ؛ وَهَذَا قَوْلٌ ضَرُورَةٌ(٥).
- إِذَا جَرَتِ الْمَقَادِيرُ بِالْمَكَارِهِ سَبَقَتِ الآفَةُ إِلَى الْعَقْلِ فَحَيَّرَتْهُ، وَأَطْلَقَتِ الأَلْسُنُ بِمَا فِيهِ تَلَفُ الأَنْفُسِ(٦).
- إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَأْكُلْ عَلَى الأَرْضِ، وَلا يَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَلاَ يَتَرَبَّعْ، فَإِنَّهَا جِلْسَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ وَيَمْقُتُ صَاحِبَهَا(٧).
- إِذَا جَمَعْتَ الْمَالَ فَأَنْتَ فِيهِ وَكِيلٌ لِغَيْرِكَ يَسْعَدُ بِهِ وَتَشْقَى أَنْتَ(٨).
- إِذَا حَضَرَتْ بَلِيَّةٌ فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ، وَإِذَا نَزَلَتْ نَازِلَةٌ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ دِينُهُ، وَالْحَرِيبُ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ، أَلاَ وَإِنَّهُ لاَ فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّةِ، وَلاَ غِنَى بَعْدَ النَّارِ(٩).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢٢.
* الفَرَج: انكشاف الغمّ (المجمع: فرج).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.
(٤) الغرر: ١٣٨؛ الشرح ٣: ١٢١؛ الترجمة ١: ٣١١؛ النّاسخ ٦: ٤٦.
(٥) البحار ٧٧: ٢٦٨
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.
(٧) التحف: ١١٠
(٨) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٧٤؛ النّاسخ ٦: ٤٣.
(٩) التحف: ٢١٦.
* الحَرِيبُ: السّليب، أي المسلوب المال (أقرب الموارد: حرب).

- إذَا حَلَّ الْقَدَرُ بَطَلَ الْحَذَرُ[١].
- إذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ ضَلَّتِ التَّدَابِيرُ[٢].
- إذَا حُيِّيتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّ بِأَحْسَنَ مِنْهَا[٣].
- إذَا خَبُثَ الزَّمَانُ كَسَدَتِ الْفَضَائِلُ وَضَرَّتْ، وَنَفَقَتِ الرَّذَائِلُ وَنَفَعَتْ؛ وَكَانَ خَوْفُ الْمُوسِرِ أَشَدَّ مِنْ خَوْفِ الْمُعْسَرِ[٤].
- إذَا خَدَمْتَ رَئِيساً فَلاَ تَلْبَسْ مِثْلَ ثَوْبِهِ، وَلاَ تَرْكَبْ مِثْلَ مَرْكُوبِهِ، وَلاَ تَسْتَخْدِمْ كَخَدَمِهِ، فَعَسَاكَ تَسْلَمُ مِنْهُ[٥].
- إذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ[٦].
- إذَا خَرَجَتْ (الْكَلِمَةُ) مِنَ اللِّسَانِ لَمْ تُجَاوِزِ الآذَانَ[٧].
- إذَا خِفْتَ صُعُوبَةَ أَمْرٍ فَاصْعُبْ لَهُ يَذِلَّ لَكَ، وَخَادِعِ الزَّمَانَ عَنْ أَحْدَاثِهِ تَهُنْ عَلَيْكَ[٨].
- إذَا خُلِّيَ عِنَانُ الْعَقْلِ، وَلَمْ يُحْبَسْ عَلَى هَوَى نَفْسٍ، أَوْ عَادَةِ دِينٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ لِسَلَفٍ؛ وَرَدَ بِصَاحِبِهِ عَلَى النَّجَاةِ[٩].
- إذَا رَأَتِ الْعَامَّةُ مَنَازِلَ الْخَاصَّةِ مِنَ السُّلْطَانِ حَسَدَتْهَا عَلَيْهَا، وَتَمَنَّتْ أَمْثَالَهَا. فَإذَا رَأَتْ مَصَارِعَهَا بَدَا لَهَا[١٠].
- إذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَلْقَ أَهْلَهُ، فَإِنَّ عِنْدَهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلا يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى قَلْبِهِ سَبِيلاً، وَلْيَصْرِفْ بَصَرَهُ عَنْهَا، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيَحْمِدِ اللَّهَ كَثِيراً[١١].

---

(١) ابن ميثم: ١٨٠؛ المطلوب: ١٢١ (٢) ابن ميثم: ١٨٠؛ المطلوب: ١٢٠.
(٣) النهج: ٤٧٩ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦ (٦) التحف: ١٢٢؛ الناسخ ٦: ٥٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(٨) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٤؛ الترجمة ١: ٣١٩؛ الناسخ ٦: ٤٩.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٦.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠ (١١) التحف: ١٢٥.

- إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ الْبَلاَءَ فَقَدْ أَيْقَظَكَ[١].
- إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُؤْنِسُكَ بِذِكْرِهِ فَقَدْ أَحَبَّكَ[٢].
- إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ، وَأَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرْهُ[٣].
- إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُوَالِي عَلَيْكَ الْبَلاءَ فَاشْكُرْهُ[٤].
- إِذَا رَأَيْتُمْ الْخَيْرَ فَسَارِعُوا إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُمْ الشَّرَّ فَتَبَاعَدْتُمْ عَنْهُ، وَكُنْتُمْ بِالطَّاعَاتِ عَامِلِينَ، وَفِي الْمَكَارِمِ مُتَنَافِسِينَ، كُنْتُمْ مُحْسِنِينَ فَائِزِينَ[٥].
- إِذَا رَأَيْتُمْ خَيْراً فَأَعِينُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَرّاً فَاذْهَبُوا عَنْهُ[٦].
- إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ الْمَجْرُوحَ فِي الْحَرْبِ أَوْ مَنْ قَدْ نُكِّلَ أَوْ طَمِعَ عَدُوُّكُمْ فِيهِ فَقَوُّوهُ بِأَنْفُسِكُمْ[٧].
- إِذَا رَفَعْتَ أَحَداً فَوْقَ قَدْرِهِ فَتَوَقَّعْ مِنْهُ أَنْ يَحُطَّ مِنْكَ بِقَدْرِ مَا رَفَعْتَ مِنْهُ[٨].
- إِذَا زَادَ عُجْبُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ فَحَدَثَتْ لَكَ أُبَّهَةٌ أَوْ مَخِيلَةٌ فَانْظُرْ إِلَى عِظَمِ مُلْكِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِمَّا لاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنَّ ذلِكَ يُلَيِّنُ مِنْ جِمَاحِكَ، وَيَكُفُّ مِنْ غَرْبِكَ، وَيَفِيءُ إِلَيْكَ مَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ[٩].
- إِذَا زَادَكَ الْمُلْكُ تَأْنِيساً فَزِدْهُ إِجْلالاً[١٠].
- إِذَا زَالَ الْمَحْسُودُ عَلَيْهِ عَلِمْتَ أَنَّ الْحَاسِدَ كَانَ يَحْسُدُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ[١١].

---

(١) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٣٢؛ الناسخ ٦: ٤٧.
(٢) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٣١؛ الترجمة ١: ٣١٣؛ الناسخ ٦: ٤٧.
(٣) النهج: ٤٧٢ (٤) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٤٢؛ الناسخ ٦: ٤٨.
(٥) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣: ١٨٤؛ الناسخ ٦: ٥٠ (٦) النهج: ٢٥٤.
(٧) التحف: ١٠٧ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٨؛ الحكم: ٣٠.
(٩) الغرر: ١٤٤؛ الشرح ٣: ١٩٠؛ الترجمة ١: ٣٢٨؛ الناسخ ٦: ٥١.
※ الجَمُوح من الرّجال: الّذي يركب هواه فلا يمكن رَدُّه (اللّسان: جمح).
※ كُفَّ من غَرْبِك: أي من حِدَّتك، والغَرْب: النشاط والتمادي (اللّسان: غرب).
※ عَزَبَ الشَّيءُ: غابَ وخَفِيَ (المجمع: عزب).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.

- إِذَا سَأَلْتَ كَرِيماً حَاجَةً فَدَعْهُ يُفَكِّرُ، فَإِنَّهُ لا يُفَكِّرُ، إلاّ فِي خَيْرٍ، وَإِذَا سَأَلْتَ لَئِيماً حَاجَةً فَغَافِصْهُ، فَإِنَّهُ إِذَا فَكَّرَ عَادَ إِلَى طَبْعِهِ[١].
- إِذَا سَأَلْتَ لَئِيماً حَاجَةً فَغَافِصْهُ، فَإِنَّهُ إِذَا فَكَّرَ عَادَ إِلَى طَبْعِهِ[٢].
- إِذَا سَمِعْتَ الْكَلِمَةَ تُؤْذِيكَ فَطَأْطِئْ لَهَا فَإِنَّهَا تَتَخَطَّاكَ[٣].
- إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لاَ تَعْرِفُونَهُ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا، وَقِفُوا عِنْدَهُ، وَسَلِّمُوا إِذَا تَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَقُّ، وَلاَ تَكُونُوا مَذَايِيعَ عَجْلَى[٤].
- إِذَا شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ فَاسْأَلْ مَا يُسْتَطَاعُ[٥].
- إِذَا صَادَقْتَ إِنْسَاناً وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ صَدِيقَ صَدِيقِهِ، وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ عَدُوَّ عَدُوِّهِ، لأَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى خَادِمِهِ وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَى مُمَاثِلٍ لَهُ[٦].
- إِذَا صَافَاكَ عَدُوُّكَ رِيَاءً مِنْهُ فَتَلَقَّ ذَلِكَ بِأَوْكَدِ مَوَدَّةٍ، فَإِنَّهُ إِنْ أَلِفَ ذَلِكَ وَاعْتَادَهُ خَلُصَتْ لَكَ مَوَدَّتُهُ[٧].
- إِذَا صَعُبَتْ عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَاصْعُبْ لَهَا تَذِلَّ لَكَ، وَخَادِعْ نَفْسَكَ عَنْ نَفْسِكَ تَنْقَدْ لَكَ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
* غافَصَ الرّجلَ: أخذه على غِرّةٍ، فركبه بمساءة (اللّسان: غفص).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
* طأطأ عن الشيء: خفض رأسه عنه (اللّسان: طأطأ).
* تَخَطَّيته: إذا تجاوزته (اللّسان: خطو).
(٤) التحف: ١١٦.
* المذاييع: جمع مِذياع، والمذياع: الّذي لا يكتم السّرّ (اللّسان: ذيع).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
(٨) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٣؛ الناسخ ٦: ٤٣.

- إِذَا ضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلاَ يَشْكُوَنَّ رَبَّهُ؛ وَلَكِنْ يَشْكُو إِلَيْهِ، فَإِنَّ بِيَدِهِ مَقَالِيدَ الأُمُورِ، وَتَدْبِيرَهَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِيْنَ وَمَا فِيهِنَّ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١).
- إِذَا ضَعُفَتْ (نَفْسُ الإِنْسَانِ) انْقَطَعَ إِلَى الْبَخْتِ(٢).
- إِذَا ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٣).
- إِذَا طَلَبَ الزَّاهِدُ النَّاسَ فَاهْرُبْ مِنْهُ(٤).
- إِذَا ظَفَرْتُمْ فَأَكْرِمُوا الْغَلَبَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالتَّغَافُلِ فَإِنَّهُ فِعْلُ الْكِرَامِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَنَّ فَإِنَّهُ مَهْدَمَةٌ لِلْصَّنِيعَةِ، مَنْبَهَةٌ لِلضَّغِينَةِ(٥).
- إِذَا ظَهَرَ الرِّبَا فِي قَوْمٍ بُلُوا بِالْوَبَاءِ، وَإِذَا مَنَعُوا الْخُمْسَ بُلُوا بِالسِّنِينَ الْجَدْبَةِ(٦).
- إِذَا عَاتَبْتَ الْحَدَثَ فَاتْرُكْ لَهُ مَوْضِعاً مِنْ ذَنْبِهِ، لِئَلاَّ يَحْمِلَهُ الإِخْرَاجُ عَلَى الْمُكَابَرَةِ(٧).
- إِذَا عَجزَ عَنِ الضُّعَفَاءِ نَيْلُكَ فَلْتَسَعْهُمْ رَحْمَتُكَ(٨).
- إِذَا عَصَى الرَّبَّ مَنْ يَعْرِفُهُ سَلَّطَ عَلَيْهِ مَنْ لاَ يَعْرِفُهُ(٩).
- إِذَا عَطَّلَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ، وَأَمْسَكَ الْغَنِيُّ مَعْرُوفَهُ، وَتَكَبَّرَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَبَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ فَعَلَيْهِمُ الثُّبُورُ(١٠).

---

(١) التحف: ١١٤.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.
* البَخت: الحظُّ (أقرب الموارد: بخت).
(٣) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٤١؛ الترجمة ١: ٣١٦؛ الناسخ ٦: ٤٨.
(٤) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٤١؛ الناسخ ٦: ٤٨.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
(٦) القانون: ٢٨؛ الناسخ ٦: ٥٢.
* أجدَبَتِ البِلاَد: قَحِطَت وغَلَت أسعارُها (المجمع: جدب).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠ (٨) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٦٩.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
(١٠) التحف: ٢٢٢.
* الثُّبورُ: الهلاك والخسران (المجمع: ثبر).

ـ إِذَا عَلَوْتَ فَلاَ تُفَكِّرْ فِيمَنْ دُونَكَ مِنَ الْجُهَّالِ، وَلَكِنِ اقْتَدِ بِمَنْ فَوْقَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ(١).

ـ إِذَا غَشَّكَ صَدِيقُكَ فَاجْعَلْهُ مَعَ عَدُوِّكَ(٢).

ـ إِذَا غَضِبَ الْكَرِيمُ فَأَلِنْ لَهُ الْكَلاَمَ(٣).

ـ إِذَا غَضِبَ اللَّئِيمُ فَخُذْ لَهُ الْعَصَا(٤).

ـ إِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالِيَهَا، أَوْ أَجْحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ، اخْتَلَفَتْ هُنَالِكَ الْكَلِمَةُ، وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ، وَكَثُرَ الإِدْغَالُ فِي الدِّينِ(٥).

ـ إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْكُمْ أَهْوَاؤُكُمْ أَوْرَدَتْكُمْ مَوَارِدَ الْهَلَكَةِ(٦).

ـ إِذَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ فَلاَ تَحْزَنْ، وَإِذَا أَحْسَنْتَ فَلاَ تَمْنُنْ(٧).

ـ إِذَا قَالَ أَحَدُكُم: وَاللَّهِ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُضِيفُ إِلَيْهَا(٨).

ـ إِذَا قَالَ الْمُؤْمِنُ لأَخِيهِ: أُفٍّ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا، وَإِذَا قَالَ لَهُ: أَنْتَ كَافِرٌ كَفَرَ أَحَدُهُمَا، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَّهِمَهُ، فَإِنِ اتَّهَمَهُ انْمَاثَ الإِيمَانُ بَيْنَهُمَا كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ(٩).

ـ إِذَا قَدَرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ شُكْراً لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ(١٠).

---

(١) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(٥) النهج: ٣٣٣.
* أدغل في الأمر: أدخل فيه ما يُخالفه ويُفسده (أقرب الموارد: دغل).
(٦) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٢٥؛ الترجمة ١: ٣١٢؛ الناسخ ٦: ٤٧.
(٧) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٢.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.
(٩) التحف: ١١٤.
* ماث الملح في الماء: أذابه (اللّسان: ميث).
(١٠) النهج: ٤٧٠؛ ابن ميثم: ١٣٣؛ الناسخ ٦: ٤٢؛ المطلوب: ١٣٢.

- إِذَا قَدَّمْتَ مَالَكَ لِآخِرَتِكَ وَاسْتَخْلَفْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَلَى مَنْ خَلَّفْتَهُ مِنْ بَعْدِكَ، سَعِدْتَ بِمَا قَدَّمْتَ، وَأَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْخِلاَفَةَ عَلَى مَنْ خَلَّفْتَ[١].
- إِذَا قُذِفْتَ بِشَيْءٍ فَلاَ تَتَهَاوَنْ بِهِ وَإِنْ كَانَ كِذْباً، بَلْ تَحَرَّزْ مِنْ طُرُقِ الْقَذْفِ جُهْدَكَ، فَإِنَّ الْقَوْلَ وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ يُوجِبُ رِيبَةً وَشَكّاً[٢].
- إِذَا قَعَدْتَ عِنْدَ سُلْطَانٍ فَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَقْعَدُ رَجُلٍ! فَلَعَلَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مَنْ هُوَ آثَرُ عِنْدَهُ مِنْكَ، فَيُرِيدُ أَنْ تَتَنَحَّى عَنْ مَجْلِسِكَ، فَيَكُونُ ذٰلِكَ نَقْصاً عَلَيْكَ وَشَيْناً[٣].
- إِذَا قَلَّتِ الطَّاعَاتُ كَثُرَتِ السَّيِّئَاتُ[٤].
- إِذَا قَوِيَ الْوَالِي فِي عَمَلِهِ حَرَّكَتْهُ وِلاَيَتُهُ عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْكُوزٌ فِي طَبْعِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ[٥].
- إِذَا قَوِيَتِ الأَمَانَةُ كَثُرَ الصِّدْقُ[٦].
- إِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَإِذَا ضَعُفْتَ فَاضْعَفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٧].
- إِذَا كَانَ الآبَاءُ هُمُ السَّبَبُ فِي الْحَيَاةِ فَمُعَلِّمُوا الْحِكْمَةِ وَالدِّينِ هُمُ السَّبَبُ فِي جَوْدَتِهَا[٨].
- إِذَا كَانَ الْبَقَاءُ لاَ يُوجَدُ فَالنَّعِيمُ زَائِلٌ[٩].
- إِذَا كَانَ الْحِلْمُ مَفْسَدَةً كَانَ الْعَفْوُ مُعْجِزَةً[١٠].

---

(١) الغرر: ١٤٢؛ الشرح ٣: ١٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
(٤) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٢٧؛ الناسخ ٦: ٤٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
(٦) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٣٤؛ الناسخ ٦: ٤٥.
(٧) القانون: ٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٨ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
(٩) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٣٩؛ الناسخ ٦: ٤٤.
(١٠) الغرر: ١٤٤؛ الشرح ٣: ١٩٥.

- إِذَا كَانَ الرَّاعِي ذِئْباً، فَالشَّاةُ مَنْ يَحْفِظُهَا؟[١].

- إِذَا كَانَ الْعَقْلُ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ احْتَاجَ إِلَى جُزْءٍ مِنْ جَهْلٍ لِيُقْدِمَ بِهِ صَاحِبُهُ عَلَى الأُمُورِ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ أَبَداً مُتَوَانٍ مُتَرَقِّبٌ مُتَخَوِّفٌ[٢].

- إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ لاَ يُرَدُّ فَالاخْتِرَاسُ بَاطِلٌ[٣].

- إِذَا كَانَ اللِّسَانُ آلَةً لِتَرْجَمَةِ مَا يَخْطُرُ فِي النَّفْسِ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ تَسْتَعْمِلَهُ فِيمَا لَمْ يَخْطُرْ فِيهَا[٤].

- إِذَا كَانَ لَكَ صَدِيقٌ وَلَمْ تَحْمِدْ إِخَاءَهُ وَمَوَدَّتَهُ فَلاَ تُظْهِرْ ذلِكَ لِلنَّاسِ؛ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّيْفِ الْكَلِيلِ فِي مَنْزِلِ الرَّجُلِ؛ يُرْهِبُ بِهِ عَدُوَّهُ، وَلاَ يَعْلَمُ الْعَدُوُّ أَصَارِمٌ هُوَ أَمْ كَلِيلٌ[٥].

- إِذَا كَانَتْ مَحَاسِنُ الرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ مَسَاوِيهِ فَذلِكَ الْكَامِلُ، وَإِذَا كَانَ مُتَسَاوِيَ الْمَحَاسِنِ وَالْمَسَاوِيَ فَذَلِكَ الْمُتَمَاسِكُ، وَإِذَا زَادَتْ مَسَاوِيهِ عَلَى مَحَاسِنِهِ فَذلِكَ الْهَالِكُ[٦].

- إِذَا كَثُرَتِ الْقُدْرَةُ قَلَّتِ الشَّهْوَةُ[٧].

- إِذَا كُنْتَ جَاهِلاً فَتَعَلَّمْ، وَإِذَا سُئِلْتَ عَمَّا لاَ تَعْلَمُ فَقُلِ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.

* توانَى في الأمر: ترفّق وتمهّل فيه ولم يعجّل (المجمع: وني).

(٣) النّاسخ ٦: ٤٤ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.

* الرَّهْبُ: الخوف (المجمع: رهب).

* سيف صارم: أي قاطع (المجمع: صرم).

* كلَّ السّيفُ: لم يقطع (اللّسان: كلل).

(٦) الغرر: ١٤٤؛ الشّرح ٣: ١٩٣؛ التّرجمة ١: ٣٢٨.

(٧) الغرر: ١٣٩؛ الشّرح ٣: ١٢٥؛ النّهج: ٥١١؛ النّاسخ ٦: ٤٦.

(٨) الغرر: ١٤٤؛ الشّرح ٣: ١٨٩؛ النّاسخ ٦: ٤٠.

ـ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ وَلَمْ تَكُنِ الْمُحَدِّثَ وَلاَ الْمُحَدَّثَ فَقُمْ[١].

ـ إِذَا لَقِيتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَصَافِحُوا وَأَظْهِرُوا لَهُمُ الْبَشَاشَةَ تَتَفَرَّقُوا، وَكُل مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ[٢].

ـ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلاَمَ، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَلاَ تُوَلُّوا الأَدْبَارَ، فَتُسْخِطُوا اللَّهَ وَتَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ[٣].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) إِذَا لَمْ تُحِبَّ أَخَاكَ فَلَسْتَ أَخَاهُ[٤].

ـ إِذَا لَمْ تُرْزَقْ غِنًى فَلاَ تُحْرَمَنَّ تَقْوَى[٥].

ـ إِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ[٦].

ـ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ مُحْتَاجٌ فَأَغْنَى النَّاسِ أَقْنَعُهُمْ بِمَا رُزِقَ[٧].

ـ إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ كَانَ عَلَّمَهُ النَّاسَ فَانْتَفَعُوا بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ[٨].

ـ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ ثُلِمَ فِي الإِسْلاَمِ ثُلْمَةٌ لاَ يَسُدُّهَا إِلاَّ خَلَفٌ مِنْهُ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ تُشَيِّعُهُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَرْجِعَ[٩].

ـ إِذَا مَلَكَ الأَرَاذِلُ هَلَكَ الأَفَاضِلُ[١٠].

ـ إِذَا مُلِيءَ الْبَطْنُ مِنَ الْمُبَاحِ عَمِيَ الْقَلْبُ عَنِ الصَّلاَحِ[١١].

ـ إِذَا مُنِعْتَ مِنْ شَيْءٍ قَدِ الْتَمَسْتَهُ، فَلْيَكُنْ غَيْظُكَ مِنْهُ عَلَى نَفْسِكَ فِي الْمَسْأَلَةِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْظِكَ عَلَى مَنْ مَنَعَكَ[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨ (٢) الناسخ ٦: ٥٤ (٣) التحف: ١٠٧.
(٤) البحار ٧٧: ٢٦٩ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
(٦) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٨ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
(١٠) الغرر: ١٣٩؛ الشرح ٣: ١٢٩؛ الناسخ ٦: ٤٥.
(١١) الغرر: ١٤٣؛ الشرح ٣: ١٧٦ (١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.

- إِذَا مَنَعَكَ اللَّئِيمُ الْبِرَّ مَعَ إِعْظَامِهِ حَقَّكَ، كَانَ أَحْسَنَ مِنْ بَذْلِ السَّخِيِّ لَكَ إِيَّاهُ مَعَ الاسْتِخْفَافِ بِكَ[١].

- إِذَا نَازَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى اللَّهْوِ وَاللَّذَّاتِ، فَاعْلَمْ أَنَّهَا قَدْ نَزَعَتْ بِكَ إِلَى شَرِّ مَنْزَعٍ وَأَرَادَتْ بِكَ أَفْضَحَ الْفُضُوحِ، فَغَالِبْهَا مُغَالَبَةَ ذلِكَ، وَامْتَنِعْ مِنْهَا امْتِنَاعَ ذلِكَ، وَلْيَكُنْ مَرْجِعُكَ مِنْهَا إِلَى الْحَقِّ، فَإِنَّكَ مَهمَا تَتْرُكْ مِنَ الْحَقِّ لاَ تَتْرُكْهُ إِلاَّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَمَهْمَا تَدَعْ مِنَ الصَّوَابِ لاَ تَدَعْهُ إِلاَّ إِلَى الْخَطَأِ، فَلاَ تُدَاهِنَنَّ هَوَاكَ فِي الْيَسِيرِ فَيَطْمَعَ مِنْكَ فِي الْكَثِيرِ[٢].

- إِذَا نَزَلَ بِكَ مَكْرُوهٌ فَانْظُرْ؛ فَإِنْ كَانَ لَكَ حِيلَةٌ فَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ فَلاَ تَجْزَعْ[٣].

- إِذَا نَفَذَ حُكْمُكَ فِي نَفْسِكَ تَدَاعَتْ أَنْفُسُ النَّاسِ إِلَى عَدْلِكَ[٤].

- إِذَا هِبْتَ أَمْراً فَقَعْ فِيهِ، فَإِنَّ شِدَّةَ تَوَقِّيهِ أَعْظَمُ مِمَّا تَخَافُ مِنْهُ[٥].

- (يَا بُنَيَّ) إِذَا هُدِيتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ وَأَسْعَى فِي كَدْحِكَ، وَلاَ تَكُنْ خَازِناً لِغَيْرِكَ[٦].

- إِذَا هَرَبَ الزَّاهِدُ مِنَ النَّاسِ فَاطْلُبْهُ[٧].

- إِذَا وَثِقْتَ بِمَوَدَّةِ أَخِيكَ فَلاَ تُبَالِ مَتَى لَقِيتَهُ وَلَقِيَكَ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٩.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.

* نازَعَتْني نفسي إلى هواها نِزاعاً: غالَبَتني، ونَزَعَ فلان: أي ذهب (اللّسان: نزع).

* الفضيحة: العيب، وفضحه فضحاً: كشف مساوئه، والإسم: الفضوح (أقرب الموارد: فضح).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.

(٤) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٥٩ (٥) النهج: ٥٠١.

(٦) البحار ٧٧: ٢٠٤.

* الكَدْح: جهد النفس في العمل والكدّ فيه حتّى يؤثّر فيها (أقرب الموارد: كدح).

(٧) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٤١؛ النّاسخ ٦: ٤٨.

(٨) الغرر: ١٤٠؛ الشرح ٣: ١٤٤؛ النّاسخ ٦: ٤٩.

ـ (أي بُنَيَّ) إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الأُمُورِ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ أَنْكَرَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَقَالَ بِجَهَالَتِهِ: مَا أَعْرِفُ هَذَا، وَمَا أَرَاهُ كَانَ، وَمَا أَظُنُّ أَنْ يَكُونَ، وَأَنَّى كَانَ؟ وَذلِكَ لِثِقَتِهِ بِرَأْيِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِجَهَالَتِهِ[١].

ـ إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلاَ تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ[٢].

ـ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ اعْتَوَرَتْهُ نِيرَانٌ أَرْبَعُ، فَتَجِيءُ الصَّلاَةُ فَتُطْفِىءُ وَاحِدَةً، وَيَجِيءُ الصَّوْمُ فَيُطْفِىءُ وَاحِدَةً، وَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ فَتُطْفِىءُ وَاحِدَةً، وَيَجِيءُ الْعِلْمُ فَيُطفِىءُ الرَّابِعَةَ، وَيَقُولُ: لَوْ أَدْرَكْتُهُنَّ لأَطْفَأْتُهُنَّ كُلَّهُنَّ، فَقَرَّ عَيْناً فَأَنا مَعَكَ، وَلَنْ تَرَى بُؤْساً[٣].

ـ إِذَا وَقَعَ فِي يَدِكَ يَوْمُ السُّرُورِ فَلاَ تُخَلِّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا وَقَعْتَ فِي يَدِ يَوْمِ الْغَمِّ لَمْ يُخَلِّكَ[٤].

ـ إِذَا وُلِّيَ صَدِيقُكَ وَلاَيَةً فَأَصَبْتَهُ عَلَى الْعُشْرِ مِنْ صَدَاقَتِهِ فَلَيْسَ بِصَاحِبِ سُوءٍ[٥].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) إِذَاعَةُ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا، وَلاَ يَحْتَمِلُ أَحَداً عَلَيْهَا[٦].

ـ أُذْكُرْ عِنْدَ الظُّلْمِ عَدْلَ اللَّهِ فِيكَ، وَعِنْدَ الْقُدْرَةِ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ[٧].

ـ أُذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَداً، وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ[٨].

---

(١) التحف: ٧٣.
* أي الجَاهِل.
(٢) الغرر: ١٤١؛ الشرح ٣: ١٦٣؛ النهج: ٤٧٠؛ القانون: ٢٩؛ ابن ميثم: ١٨٨؛ الناسخ ٦: ٤٣؛ المطلوب: ١٣٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٦؛ الحكم: ٢٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩ (٦) البحار ٧٧: ٢٧٠.
(٧) الغرر: ٦٣؛ الشرح ٢: ١٩٣؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧؛ الناسخ ٥: ٣٤٥.
(٨) الناسخ ٦: ٢٧٨.

- أُذكرْ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ لِمُوسَى وَقَدْ قَالَ لَهُ: **﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً﴾**[١].

- أُذْكُرُوا عِنْدَ الْمَعَاصِي ذَهَابَ اللَّذَّاتِ وَبَقَاءَ التَّبِعَاتِ[٢].

- أُذْكُرُوا مُفَرِّقَ الْجَمَاعَاتِ، وَمُبَاعِدَ الأُمْنِيَّاتِ، وَمُدْنِيَ الْمَنِيَّاتِ، وَالْمُؤْذِنَ بِالْبَيْنِ وَالشَّتَاتِ[٣].

- (يَا كُمَيْلُ:) أَرَأَيْتَ لَوْ لَمْ يَظْهَرْ نَبِيٌّ وَكَانَ فِي الأَرْضِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، أَكَانَ فِي دُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ مُخْطِئاً أَوْ مُصِيباً؟ بَلَى وَاللَّهِ مُخْطِئاً حَتَّى يَنْصِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ وَيُؤَهِّلَهُ لَهُ[٤].

- أَرْبَعٌ، الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ: النَّارُ، وَالنَّوْمُ، وَالْمَرَضُ، وَالْعَدَاوَةُ[٥].

- أَرْبَعٌ تَشِينُ الرَّجُلَ: الْبُخْلُ، وَالْكِذْبُ، وَالشَّرَهُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ[٦].

- أَرْبَعُ خِصَالٍ فِي وَلَدِ الزِّنَى عَلامَةٌ عَلَيْهِ: أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَثَانِيهَا أَنْ يَحِنَّ عَلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ، وَثَالِثُهَا الاسْتِخْفَافُ بِالدِّينِ، وَرَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ[٧].

- أَرْبَعٌ لَوْ ضَرَبْتُمْ فِيهِنَّ أَكْبَادَ الإِبِلِ لَكَانَ ذَلِكَ يَسِيراً: لاَ يَرْجُوَنَّ أَحَدٌ إِلاَّ رَبَّهُ، وَلاَ يَخَافَنَّ إِلاَّ ذَنْبَهُ، وَلاَ يَسْتَحِيَنَّ أَنْ يَقُولَ: لاَ أَعْلَمُ إِذَا هُوَ لَمْ يَعْلَمْ، وَلاَ يَسْتَكْبِرَنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
※ الكهف: ٦٦ ـ ٦٨.
(٢) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٥؛ الناسخ ٥: ٣٦٤.
(٣) الغرر: ٧١؛ الشرح ٢: ٢٧٠؛ الترجمة ١: ١٤٠؛ الناسخ ٥: ٣٦٢.
(٤) البحار ٧٧: ٢٧٤ (٥) الناسخ ٥: ٣٣٨.
(٦) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٥١؛ الناسخ ٥: ٣٣٩.
※ الشَّرَه: أَسْوَأُ الْحِرْصِ (اللّسان: شره).
(٧) الناسخ ٥: ٣٣٨ (٨) التحف: ٢١٨.

ـ أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: صِدْقُ حَدِيثٍ، وَأَدَاءُ أَمَانَةٍ، وَعِفَّةُ بَطْنٍ، وَحُسْنُ خُلُقٍ[1].

ـ أَرْبَعٌ هِيَ مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا: الْغِنَى، وَالدَّعَةُ، وَقِلَّةُ الاهْتِمَامِ، وَالعِزُّ، فَأَمَّا الْغِنَى: فَمَوْجُودٌ فِي الْقَنَاعَةِ، فَمَنْ طَلَبَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ لَمْ يَجِدْهُ، وَأَمَّا الدَّعَةُ: فَمَوْجُودَةٌ فِي خِفَّةِ الْمَحْمِلِ، فَمَنْ طَلَبَهَا فِي ثِقْلِهِ لَمْ يَجِدْهَا، وَأَمَّا قِلَّةُ الاهْتِمَامِ: فَمَوْجُودٌ فِي قِلَّةِ الشُّغْلِ، فَمَنْ طَلَبَهَا فِي كَثْرَتِهِ لَمْ يَجِدْهَا، وَأَمَّا الْعِزُّ: فَمَوْجُودٌ فِي خِدْمَةِ الْخَالِقِ، فَمَنْ طَلَبَهُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ[2].

ـ أَرْبَعٌ يُمِتْنَ الْقَلْبَ: الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ، وَمُلاَحَاةُ الأَحْمَقِ، وَكَثْرَةُ مُثَافَنَةِ النِّسَاءِ، وَالْجُلُوسُ مَعَ الْمَوْتَى، قَالُوا: وَمَنِ الْمَوْتَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُلُّ عَبْدٍ مُتْرَفٍ[3].

ـ أَرْبَعَةٌ تَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ: كِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالإِكْثَارُ مِن قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[4].

ـ أَرْبَعَةٌ لاَ تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الإِمَامُ الْعَادِلُ لِرَعِيَّتِهِ، وَالْوَلَدُ الْبَارُّ لِوَالِدِهِ، وَالْوَالِدُ الْبَارُّ لِوَلَدِهِ، وَالْمَظْلُومُ[5].

ـ أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جَارُ السُّوءِ، وَوَلَدُ السُّوءِ، وَامْرَأَةُ السُّوءِ، وَالْمَنْزِلُ الضَّيِّقُ[6].

ـ إِرْتَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ، وَوَطِّىءِ الْمَنْزِلَ قَبْلَ حُلُولِكَ فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ، وَلاَ إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ[7].

---

(١) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٥١؛ النّاسخ ٥: ٣٣٩ (٢) النّاسخ ٥: ٣٣٩.

(٣) القانون: ٣٠ و١٧٨؛ النّاسخ ٥: ٣٣٨.

* لاحَيْته مُلاحاة ولِحاء: إذا نازعته (اللّسان: لحو).

* ثافنت فلاناً: جالسته (اللّسان: ثفن).

* المُتْرَفُ: الّذي قد أبطرته النّعمة وسعة العيش (اللّسان: ترف).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨ (٥) البحار ٧٧: ٤٢١.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.

(٧) النهج: ٣٩٨.

* إِرْتَدْ: اطلب واختر أفضله (اللّسان: رود).

- (أُرْجُ ثَلاثاً): أُرْجُ اللَّهَ عِنْدَ ذُنُوبِكَ، وَارْجُ مَحَاسِنَ عَمَلِكَ؛ وَارْجُ شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[١].

- أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً، وَأَكْمَلُهُمْ فَضْلاً، مَنْ صَحِبَ أَيَّامَهُ بِالْمُوَادَعَةِ، وَإِخْوَانَهُ بِالْمُسَالَمَةِ، وَقَبِلَ مِنَ الزَّمَانِ عَفْوَهُ[٢].

- أَرْجَى النَّاسِ صَلاَحاً مَنْ إِذَا وَقَفَ عَلَى مَسَاوِيهِ سَارَعَ إِلَى التَّحَوُّلِ عَنْهَا[٣].

- إِرْحَمِ الْفُقَرَاءَ لِقِلَّةِ صَبْرِهِمْ، وَالأَغْنِيَاءَ لِقِلَّةِ شُكْرِهِمْ، وَارْحَمِ الْجَمِيعَ لِطُولِ غَفْلَتِهِمْ[٤].

- إِرْحَمُوا ضُعَفَاءَكُمْ، فَالرَّحْمَةُ لَهُمْ سَبَبُ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ[٥].

- أُرْدُدْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الْخُطُوبِ وَيَشْتَبِهُ عَلَيْكَ مِنَ الأُمُورِ[٦].

- إِرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ[٧].

- إِرْضَ مِنَ الرِّزْقِ بِمَا قُسِمَ لَكَ تَعِشْ غَنِيّاً[٨].

- إِرْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا بِرِعَايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسَرُ مُبْطِلُكُمْ[٩].

- (عِبَادَ اللَّهِ) إِرْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ، فَإِنَّ أَعْظَمَ النِّعْمَةِ الْعَافِيَةُ، فَاغْتَنِمُوهَا لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١٠].

- إِرْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاطْلُبُوا طَاعَتَهُ وَاصْبِرُوا عَلَيْهَا؛ فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ[١١].

---

(١) النّاسخ ٦: ٦ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
(٣) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٤؛ النّاسخ ٦: ١٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.
(٦) النّهج: ٤٣٤.
* يُضْلِعُكَ: يُثْقِلُكَ (اللّسان: ضلع).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(٨) الغرر: ٦٢؛ الشرح ٢: ١٨٩؛ النّاسخ ٥: ٣٤٠ (٩) النّهج: ٢٨٢.
(١٠) التحف: ١٥٠؛ البحار ٧٧: ٢٩١ (١١) النّاسخ ٥: ٣٧١.

- إزْغَبُوا فِيمَا وُعِدَ الْمُتَّقُونَ، فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْوَعْدِ، وَكُلُّ مَا وَعَدَ فَهُوَ آتٍ كَمَا وَعَدَ[١].

- أُرْفُضُوا هَذِهِ الدُّنْيَا التَّارِكَةَ لَكُمْ، وَإِنْ لَمْ تُحِبُّوا تَرْكَهَا وَالْمُبْلِيَةَ أَجْسَادَكُمْ عَلَى مَحَبَّتِكُمْ لِتَجْدِيدِهَا[٢].

- أُرْفُقْ بِالْبَهَائِمِ وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَثْقَالَهَا، وَلاَ تَسُقْ بِلَخْمِهَا، وَلاَ تَحْمِلْ فَوقَ طَاقَتِهَا[٣].

- أَرْكَانُ الْكُفْرِ أَرْبَعَةٌ: الرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالْغَضَبُ وَالشَّهْوَةُ[٤].

- إِزَالَةُ الْجِبَالِ أَسْهَلُ مِنْ إِزَالَةِ دَوْلَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا، فَإِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ[٥].

- أُزْجِرِ الْمُسِيءَ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ[٦].

- أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ، وَرَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ [أَطْلَعَ عَلَى سِرِّهِ، وَأَهْلَكَهَا مَنْ] أَمَّرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ[٧].

- إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا تَنْزِلُ عَلَيْكَ الرَّحْمَةُ[٨].

- أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ، وَكَرَمِ الإِلَهِيَّةِ، أَلاَّ تَقْطَعَ عَنِّي بِرَّكَ بَعْدَ مَمَاتِي، كَمَا لَمْ تَزَلْ تَرَانِي أَيَّامَ حَيَاتِي، أَنْتَ الَّذِي تُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ، وَلاَ تَخِيبُ مَنْ رَجَاكَ، ضَلَّ مَنْ يَدْعُو إِلاَّ إِيَّاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْجُبُ مَنْ أَتَاكَ، وَتُفْضِلُ عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَلاَ يَفُوتُكَ مَنْ نَاوَاكَ، وَلاَ يُعْجِزُكَ مَنْ عَادَاكَ، كُلٌّ فِي قُدْرَتِكَ، وَكُلٌّ يَأْكُلُ رِزْقَكَ[٩].

---

(١) التحف: ١٤٩.
(٢) الغرر: ٧١؛ الشرح ٢: ٢٧٠؛ الترجمة ١: ١٤٠؛ الناسخ ٥: ٣٦٢.
(٣) الناسخ ٥: ٣٤٨ (٤) التحف: ٢٢٣.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩ (٦) النهج: ٥٠١.
(٧) النهج: ٤٦٩؛ التحف: ٢٠١.
* أزرى به إزراءً: قَصَّرَ به وحقره وهوّنه (اللّسان: زري).
(٨) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٧٧؛ الناسخ ٥: ٣٥٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.

- أَسْبَابُ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ، وَعَوَارِيهَا مُرْتَجِعَةٌ(١).
- الاستِئْثَارُ يُوجِبُ الْحَسَدَ، وَالْحَسَدُ يُوجِبُ الْبِغْضَةَ، وَالْبِغْضَةُ تُوجِبُ الاخْتِلاَفَ، وَالاخْتِلاَفُ يُوجِبُ الْفُرْقَةَ، وَالْفُرْقَةُ تُوجِبُ الضَّعْفَ، وَالضَّعْفُ يُوجِبُ الذُّلَّ، وَالذُّلُّ يُوجِبُ زَوَالَ الدَّوْلَةِ، وَذَهَابَ النِّعْمَةِ(٢).
- الاسْتِبْدَادُ بِرَأْيِكَ يُزِلُّكَ وَيُهَوِّرُكَ فِي الْمَهَاوِي(٣).
- إِسْتَتِرُوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ وَرَائِكُمْ(٤).
- إِسْتَتِمُّوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ، وَالْمُجَانَبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ، فَإِنَّ غَداً مِنَ الْيَوْمِ قَرِيبٌ(٥).
- إِسْتَجِيرُوا بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَخِيرُوهُ فِي أُمُورِكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يُسْلِمُ مُسْتَجِيراً، وَلا يَحْرِمُ مُسْتَخِيراً(٦).
- إِسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرَارِ، فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الأَعْقَابِ، وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ(٧).
- (يَا بُنَيَّ) اسْتَحْيِ مِنْ مُطَالَعَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ وَأَنْتَ مُقِيمٌ عَلَى مَا يَكْرَهُ، وَاسْتَحْيِ مِنَ الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَاسْتَحْيِ مِنْ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ(٨).
- إِسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ أَيَّامِكُمْ، وَاصْبِرُوا لَهَا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّهَا قَلِيلٌ فِي كَثِيرِ الأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ مِنْكُمْ فِيهَا الْغَفْلَةُ، وَالتَّشَاغُلُ عَنِ الْمَوْعِظَةِ(٩).

---

(١) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
* إِسْتَأْثَرَ بالشَّيْءِ: استبدّ به وخصّ به نفسه (أقرب الموارد: أثر).
(٣) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٩٠.
* التّهوّر: الوقوع في الشّيء بقلّة مبالاة (المجمع: هور).
(٤) النهج: ٥٨.
(٥) النهج: ٢٧٩.
* جانَبَ الشّيءَ: بعُد عنه (اللّسان: جنب).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
(٧) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٥؛ النّاسخ ٥: ٣٦٤.
(٨) القانون: ١٠٠؛ النّاسخ ٦: ٦ (٩) النهج: ١١٧.

- إسْتَدِيمُوا الذِّكْرَ فَإِنَّهُ يُنِيرُ الْقَلْبَ وَهُوَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ[١].
- أُسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْكَ مَا تُحِبُّ سَتْرَهُ[٢].
- إسْتِشَارَةُ الأعْدَاءِ مِنْ بَابِ الْخِذْلاَنِ[٣].
- إسْتَشِرْ عَدُوَّكَ تَجْرِبَةً لِتَعْلَمَ مِقْدَارَ عَدَاوَتِهِ[٤].
- إسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ أدْعَى إِلَى النَّصْرِ[٥].
- إسْتَصْبِحُوا مِنْ شُعْلَةِ وَاعِظٍ مُتَّعِظٍ، وَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُتَيَقِّظٍ، وُقِفُوا عِنْدَ مَا أَفَادَكُمْ مِنَ التَّعْلِيمِ[٦].
- إسْتَصْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ أنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلاَ تُضِعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ[٧].
- إسْتَصْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ أنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلاَ تُضَيِّعَنَّ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ، وَلْيُرَ عَلَيْكَ أثَرُ مَا أنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ[٨].
- (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) اسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ لِيَوْمِ رَحِيلِهِ وَوَجْهِ سَبِيلِهِ، وَلِحَالِ حَاجَتِهِ وَمَوْطِنِ فَاقَتِهِ، فَقَدَّمَ أمَامَهُ لِدَارِ مَقَامِهِ[٩].
- إسْتَعِدُّوا لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأبْصَارُ، وَتَتَدَلَّهُ لِهَوْلِهِ الْعُقُولُ، وَتَتَبَلَّدُ الْبَصَائِرُ[١٠].
- إسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبْرِ، كَمَا تَسْتَعِيذُونَ بِهِ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ، وَاسْتَعِدُّوا لِمُجَاهَدَتِهِ حَسَبَ الطَّاقَةِ[١١].

---

(١) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٥؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.
(٢) الغرر: ٦٣ و١٠٥؛ الشرح ٢: ١٩٥ و٥٢٦؛ النهج: ٤٢٩؛ الناسخ ٥: ٣٥٤.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (٥) النهج: ٦٨.
(٦) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.
(٧) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١٣؛ الناسخ ٥: ٣٥٧ (٨) النهج: ٤٥٩.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ١٦.
(١٠) الغرر: ٧١؛ الشرح ٢: ٢٦٩؛ الناسخ ٥: ٣٦٨.
* التدلّه: ذهاب العقل من الهوى (اللّسان: دله).
* تَبَلَّدَ: أي تردّد متحيّراً (اللّسان: بلد).
(١١) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٢.
* الطّارقة: الدّاهية، والجمع: طوارق (أقرب الموارد: طرق).

- إسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبْرِ، كَمَا تَسْتَعِيذُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ[١].
- إسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبِ حَقِّهِ، وَمَا لاَ يُحْصَى مِنْ أَعْدَادِ نِعَمِهِ وَإحْسَانِهِ[٢].
- إسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا، فَإِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ[٣].
- إسْتَعِينُوا عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ بِطُولِ الْمَخَافَةِ[٤].
- الاسْتِغْفَارُ مَعَ الإِصْرَارِ ذُنُوبٌ مُجَدَّدَةٌ[٥].
- الاسْتِغْفَارُ يحُتُّ الذُّنُوبَ حَتَّ الْوَرَقِ، ثُمَّ تَلاَ قَولَهُ تَعَالَى: **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾**[٦].
- الاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْعُذْرِ أَعَزُّ مِنَ الصِّدْقِ[٧].
- إسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُ مِنْ غَيْرِكَ[٨].
- إسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَحَامِدِ، فَإِنَّ الْمَذَامَّ قَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهَا[٩].
- إسْتَهِينُوا بِالْمَوْتِ، فَإِنَّ مَرَارَتَهُ فِي خَوْفِهِ[١٠].
- إسْتَوْدِعِ اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ، وَاسْأَلْهُ خَيْرَ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١١].
- الأَسْخِيَاءُ يَشْمَتُونَ بِالْبُخَلاَءِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْبُخَلاَءُ يَشْمَتُونَ بِالأَسْخِيَاءِ عِنْدَ الْفَقْرِ[١٢].
- الإِسْرَافُ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيءٍ إلاَّ فِي أَفْعَالِ الْبِرِّ[١٣].

---

(١) النهج: ٢٩٠؛ الناسخ ٥: ٣٦٣.
* لَوَاقِحُ الْكِبْرِ: مُحدثاته في النفوس (الألفاظ الغريبة: ٦٥٢).
(٢) النهج: ١٤٥ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.
(٤) البحار: ٧٧: ٤٤١ (٥) التحف: ٢٢٣.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
* النساء: ١١٠.
(٧) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ١٠٢؛ الناسخ ٥: ٣٢١.
(٨) القانون: ٩١؛ الناسخ ٥: ٣٤٦.
(٩) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٨؛ الناسخ ٥: ٣٥٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (١١) البحار ٧٧: ٢١٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩ (١٣) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٦.

- أَسْرَعُ الأَشْيَاءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ، وَكَانَ مِنْ نِيَّتِكَ الْوَفَاءُ لَهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ الْغَدْرُ بِكَ[١].
- أَسْرَعُ الْمَعَاصِي عُقُوبَةً أَنْ تَبْغِيَ عَلَى مَنْ لاَ يَبْغِي عَلَيْكَ[٢].
- أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا التَّارِكُ لَهَا، وَأَسْعَدُهُمْ بِالآخِرَةِ الْعَامِلُ لَهَا[٣].
- إِسْعَوْا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا[٤].
- أُسْكُتْ وَاسْتُرْ تَسْلَمْ[٥].
- أُسْكُنِ الأَمْصَارَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهَا جِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْذَرْ مَنَازِلَ الْغَفْلَةِ وَالْجَفَاءِ وَقِلَّةَ الأَعْوَانِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ[٦].
- أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ، وَأَضْمِرُوا بُطُونَكُمْ، وَاسْتَعْمِلُوا أَقْدَامَكُمْ، وَأَنْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ، وَخُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ، فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَبْخَلُوا بِهَا عَنْهَا[٧].
- أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ، وَضَمِّرُوا بُطُونَكُمْ، وَخُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ تَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ[٨].
- أَسْوَأُ النَّاسِ حَالاً مَنِ اتَّسَعَتْ مَعْرِفَتُهُ، وَبَعُدَتْ هِمَّتُهُ، وَضَاقَتْ قُدْرَتُهُ[٩].
- أَسْوَأُ النَّاسِ حَالاً مَنِ انْقَطَعَتْ مَادَّتُهُ، وَبَقِيَتْ عَادَتُهُ[١٠].
- أَسْوَأُ النَّاسِ حَالاً مَنْ لاَ يَثِقُ بِأَحَدٍ لِسُوءِ ظَنِّهِ، وَلاَ يَثِقُ بِهِ أَحَدٌ لِسُوءِ أَثَرِهِ[١١].

---

(١) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٣؛ الترجمة ١: ١٩٥؛ الناسخ ٦: ٢١.
(٢) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٨.
(٣) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٤؛ الناسخ ٦: ٣٤.
(٤) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٩؛ الناسخ ٥: ٣٦٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨
(٦) النهج: ٤٦٠.
(٧) النهج: ٢٦٧.
* الضُمْر والضُمُر: الهُزال ولَحاق البطن، والضَّمْرُ من الرّجال: المُهضَّم البطن اللّطيف الجِسم (اللّسان: ضمر).
(٨) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٣؛ الناسخ ٥: ٣٦٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥
(١٠) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٠.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨.

- أَسْوَأُ مَا فِي الْكَرِيمِ أَنْ يَمْنَعَكَ نَدَاهُ، وَأَحْسَنُ مَا فِي اللَّئِيمِ أَنْ يَكُفَّ عَنْكَ أَذَاهُ[١].

- أَشْجَعُ النَّاسِ أَثْبَتُهُمْ عَقْلاً فِي بَدَاهَةِ الْخَوْفِ[٢].

- أَشَدُّ الأَشْيَاءِ الإِنْسَانُ، لأَنَّ أَشَدَّهَا فِيمَا ـ يُرَى ـ الْجَبَلُ، وَالْحَدِيدُ يَنْحِتُ الْجَبَلَ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَالْمَاءُ يُطْفِىءُ النَّارَ، وَالسَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالرِّيحُ يُفَرِّقُ السَّحَابَ، وَالإِنْسَانُ يَتَّقِي مِنَ الرِّيحِ[٣].

- أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ[٤].

- أَشَدُّ الْمَشَاقِّ وَعْدُ كَذَّابٍ لِحَرِيصٍ[٥].

- أَشَدُّ النَّاسِ عَمىً مَنْ عَمِيَ عَنْ حُبِّنَا وَفَضْلِنَا، وَنَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلاَ ذَنْبٍ سَبَقَ مِنَّا إِلَيْهِ إِلاَّ أَنَّا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ، وَدَعَاهُ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالدُّنْيَا فَآثَرَهَا، وَنَصَبَ الْعَدَاوَةَ لَنَا[٦].

- أَشَدُّ مِنَ الْبَلاَءِ شَمَاتَةُ الأَعْدَاءِ[٧].

- أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ طَلَبُ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا[٨].

- الأَشْرَارُ يَتَتَبَّعُونَ مَسَاوِيَ النَّاسِ، وَيَتْرُكُونَ مَحَاسِنَهُمْ، كَمَا يَتَتَبَّعُ الذُّبَابُ الْمَوَاضِعَ الْفَاسِدَةَ[٩].

- الأَشْرَافُ يُعَاقَبُونَ بِالْهِجْرَانِ لاَ بِالْحِرْمَانِ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

* النَّدَى: السَّخاء والكرم، وأندى الرّجل: كثر نداه أي عطاؤه (اللّسان: ندى).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢١

(٤) الناسخ ٦: ١٤.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.

(٦) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦١؛ الترجمة ١: ١١٧.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.

(٨) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢٠: ٤٤٠؛ الناسخ ٦: ٢٠.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.

- أشْرَفُ الأشْيَاءِ الْعِلْمُ، وَاللَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ يُحِبُّ كُلَّ عَالِمٍ[١].
- أشْرَفُ الْخَلائِقِ التَّوَاضُعُ وَالْحِلْمُ وَلِينُ الْجَانِبِ[٢].
- أشْرَفُ الشِّيَمِ رِعَايَةُ الْوُدِّ، وَأحْسَنُ الْهِمَمِ إنْجَازُ الْوَعْدِ[٣].
- أشْرَفُ الْمُلُوكِ مَنْ لَمْ يُخَالِطْهُ الْبَطَرُ، وَلَمْ يَحُلْ عَنِ الْحَقِّ[٤].
- أشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ وَالإحْسَانَ إلَيْهِمْ، وَلاَ تُنِلْهُمْ حَيْفاً، وَلاَ تَكُنْ عَلَيْهِمْ سَيْفاً[٥].
- أشْفَقُ النَّاسِ عَلَيْكَ أعْوَنُهُمْ لَكَ عَلَى صَلاَحِ نَفْسِكَ، وَأنْصَحُهُمْ لَكَ فِي دِينِكَ[٦].
- أشْقَى النَّاسِ مَنْ غَلَبَهُ هَوَاهُ، فَمَلَكَتْهُ دُنْيَاهُ، وَأفْسَدَ أُخْرَاهُ[٧].
- أُشْكُرِ اللَّهَ عَلَى مَا أوْلاَكَ، وَاحْمَدْهُ عَلَى مَا أبْلاَكَ[٨].
- أشْكَرُ النَّاسِ أقْنَعُهُمْ، وَأكْفَرُهُمْ لِلنِّعَمِ أجْشَعُهُمْ[٩].
- أُشْكُرْ لِمَنْ أنْعَمَ عَلَيْكَ، وَأنْعِمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ[١٠].
- أصَابَ مُتَأمِّلٌ أوْ كَادَ، وَأخْطَأَ مُسْتَعْجِلٌ أوْ كَادَ[١١].
- أصَابَتِ الدُّنْيَا مَنْ أمِنَهَا، وَأصَابَ الدُّنْيَا مَنْ حَذِرَهَا[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٦.
(٢) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٢؛ الناسخ ٦: ١٩.
(٣) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٦٨؛ الناسخ ٦: ١٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
(٥) الغرر: ٦٤؛ الشرح ٢: ٢٠٦؛ الناسخ ٥: ٣٥٢.
(٦) الغرر: ١٠٠؛ الشرح ٢: ٤٨٦.
(٧) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ١٩
(٨) القانون: ٩٢.
(٩) البحار ٧٧: ٤٢٢.
* الجَشَعُ: أشَدُّ الحِرص (المجمع: جشع).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.

- (قَالَ لَهُ جَابِرٌ يَوْماً: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ:) أَصْبَحْنَا، وَبِنَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ رَبِّنَا مَا لاَ نُحْصِيهِ مَعَ كَثْرَةِ مَا نَعْصِيهِ، فَلاَ نَدْرِي مَا نَشْكُرُ؛ أَجَمِيلَ مَا يَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ مَا يَسْتُرُ[١].
- إِصْبِرْ عَلَى سُلْطَانِكَ فِي حَاجَاتِكَ، فَلَسْتَ أَكْبَرَ شُغْلِهِ، وَلاَ بِكَ قِوَامُ أَمْرِهِ[٢].
- إِصْبِروا عَلَى الإِيثَارِ عَلَى أَنفُسِكُمْ فِيمَا تُجْمِدُونَ عَنْهُ، وَلاَ تُدَاقُّوا النَّاسَ وَزْناً بِوَزْنٍ[٣].
- إِصْبِروا عَنْ عَمَلٍ لاَ صَبْرَ لَكُمْ عَلَى عِقَابِهِ[٤].
- أَصْحَابُ الرِّيَاءِ لَيْسَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ[٥].
- أَصْحَابُ السُّلْطَانِ فِي الْمَثَلِ كَقَوْمٍ رَقُوا جَبَلاً ثُمَّ سَقَطُوا مِنْهُ، فَأَقْرَبُهُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ وَالتَّلَفِ أَبعَدُهُمْ كَانَ فِي الْمُرْتَقَى[٦].
- إِصْحَبِ النَّاسَ بِأَيِّ خُلُقٍ شِئْتَ يَصْحَبُوكَ بِمِثْلِهِ[٧].
- إِصْحَبْ مَنْ لاَ تَرَاهُ إِلاَّ وَكَأَنَّهُ لاَ غَنَاءَ بِهِ عَنْكَ، وَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَكَأَنَّهُ الْمُسِيءُ[٨].
- إِصْحَبُوا مَنْ يَذْكُرُ إِحْسَانَكُمْ إِلَيْهِ، وَيَنْسَى أَيَادِيَهُ عِنْدَكُمْ[٩].
- أَصْدَقُ الْقَوْلِ مَا طَابَقَ الْحَقَّ[١٠].
- أَصْدَقُ الْمَقَالِ مَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْحَالِ[١١].

(١) التحف: ٢١٠ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.
(٣) التحف: ٢٢٤.
* جَمَدَ يَجْمُد: بَخِل (اللّسان: بخل).
(٤) البحار ٧٧: ٣٨٠ (٥) القانون: ١٨٣.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٨) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢٠٨؛ الترجمة ١: ١١٩؛ الناسخ ٥: ٣٥٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.
(١٠) الغرر: ٨٩؛ الشرح ٢: ٤٠١؛ الناسخ ٦: ٢٤.
(١١) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٣.

- الأَصْدِقَاءُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فِي جُسُومٍ مُتَفَرِّقَةٍ[١].
- أُصْدُقُوا فِي أَقْوَالِكُمْ، وَأَخْلِصُوا فِي أَعْمَالِكُمْ، وَتَزَكُّوا بِالْوَرَعِ[٢].
- إِصْطَنِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ[٣].
- أَصْعَبُ الأَشْيَاءِ عَلَى الإِنسَانِ أَنْ يَعْرِفَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَكْتُمَ سِرَّهُ[٤].
- أَصْلُ الإِخْلاَصِ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ[٥].
- أَصْلُ الْحَزْمِ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ[٦].
- أَصْلُ الدِّينِ أَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعُهُودِ[٧].
- أَصْلُ الزُّهْدِ الْيَقِينُ، وَثَمَرَتُهُ السَّعَادَةُ[٨].
- أَصْلُ السَّلاَمَةِ مِنَ الزَّلَلِ؛ الْفِكْرُ قَبْلَ الْفِعْلِ، وَالرَّوِيَّةُ قَبْلَ الْكَلاَمِ[٩].
- أَصْلُ الشَّرَهِ الطَّمَعُ، وَثَمَرَتُهُ الْمَلاَمَةُ[١٠].
- أَصْلُ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الآثَامِ، وَالتَّنَزُّهُ عَنِ الْحَرَامِ[١١].
- أَصْلِحْ سَرِيرَتَكَ يُصْلِحِ اللَّهُ عَلاَنِيَتَكَ[١٢].
- أَصْلِحْ مَثْوَاكَ، وَلا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ، وَدَعِ الْقَوْلَ فِي مَا لاَ تَعْرِفُ، وَالْخِطَابَ فِيمَا لاَ تُكَلَّفُ، وَأَمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إِذَا خِفْتَ ضَلاَلَهُ، فَإِنَّ الْكَفَّ عَنْ حَيْرَةِ الضَّلاَلَةِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الأَهْوَالِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٣؛ الناسخ ٥: ٣٢٥.
(٢) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.
(٣) التحف: ١٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٧١ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(٥) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ١٥ (٦) التحف: ٢١٤.
(٧) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٢ (٨) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٨؛ الناسخ ٦: ٢٧.
(٩) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٨؛ الناسخ ٦: ٢٧.
(١٠) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٧؛ الناسخ ٦: ٢٧.
(١١) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٧؛ الناسخ ٦: ٢٧.
(١٢) الناسخ ٥: ٣٥٩ (١٣) البحار ٧٧: ٢١٧.

- أَصْنَافُ السُّكْرِ أَرْبَعَةٌ: سُكْرُ الشَّبَابِ، وَسُكْرُ الْمَالِ، وَسُكْرُ النَّوْمِ، وَسُكْرُ الْمُلْكِ[١].

- أَضَرُّ الأَشْيَاءِ عَلَيْكَ أَنْ تُعْلِمَ رَئِيسَكَ أَنَّكَ أَعْرَفُ بِالرِّئَاسَةِ مِنْهُ[٢].

- إِضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تُبْصِرُ إِلاَّ فَقِيراً يُكَابِدُ فَقْراً، أَوْ غَنِيّاً بَدَّلَ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً، أَوْ بَخِيلاً اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفْراً، أَوْ مُتَمَرِّداً كَأَنَّ بِأُذُنِهِ عَنْ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقْراً[٣].

- إِضْرِبْ خَادِمَكَ إِذَا عَصَى اللَّهَ، وَاعْفُ عَنْهُ إِذَا عَصَاكَ[٤].

- أَطْبِعِ الطِّينَ مَا دَامَ رَطْباً، وَأَغْرِسِ الْعُودَ مَا دَامَ لَدْناً[٥].

- إِطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ[٦].

- أَطِعْ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ، وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ[٧].

- أَطِعِ اللَّهَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ؛ فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ فَاضِلَةٌ عَلَى مَا سِوَاهَا[٨].

- أَطِعِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ حَالٍ؛ وَلاَ تُخْلِ قَلْبَكَ مِنْ خَوْفِهِ وَرَجَائِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَالْزَمِ الاسْتِغْفَارَ[٩].

- أَطْفِئُوا مَا كَمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ نِيرَانِ الْعَصَبِيَّةِ وَأَحْقَادِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَإِنَّمَا تِلْكَ الْحَمِيَّةُ

---

(١) التحف: ١٢٤ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.

(٣) النهج: ١٨٧.

* الكَبَدُ: الشِّدَّة والمشَقَّة، وكابَدْت الأمر إذا قاسيت شِدَّته (اللّسان: كبد).

* الوَقْر: ثِقَلٌ فِي الأذن (اللّسان: وقر).

(٤) الغرر: ٦٣؛ الشرح ٢: ١٩٤؛ النّاسخ ٥: ٣٤٥.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.

* اللَّدْن: اللَّيِّنُ مِنْ كلِّ شيْء من عُود أو حَبْل (اللّسان: لدن).

(٦) الغرر: ٦٣؛ الشّرح ٢: ١٩٥؛ النّهج: ٤٠٤؛ القانون: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢١١؛ النّاسخ ٥: ٣٤٧ و٣٥٥.

(٧) الغرر: ٦٠؛ الشّرح ٢٠: ١٧٥؛ القانون: ٩٢؛ البحار ٧٧: ٢١٣؛ النّاسخ ٥: ٣٤٧ و٣٥٣.

(٨) النهج: ٤٦٠ (٩) الغرر: ٦٧؛ الشّرح ٢: ٢٢٤؛ النّاسخ ٥: ٣٥٨.

تَكُونُ فِي الْمُسْلِمِ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّيْطَانِ، وَنَخَوَاتِهِ وَنَزَغَاتِهِ وَنَفَثَاتِهِ[١].

- أَطِلْ يَدَكَ فِي مُكَافَاةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَلاَ أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَشْكُرَهُ[٢].

- أُطْلُبُوا الْحَاجَاتِ بِعِزَّةِ الأَنْفُسِ؛ فَإِنَّ بِيَدِ اللَّهِ قَضَاءَهَا[٣].

- أُطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ أَعْنَاقِ الإِبِلِ وَأَخْفَافِهَا صَادِرَةً وَوَارِدَةً[٤].

- أُطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ لِطَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ، وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُقَسِّمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا الأَرْزَاقَ بَيْنَ عِبَادِهِ[٥].

- أُطْلُبُوا الْوَلَدَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ[٦].

- أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ كُلِّ حِقْدٍ، وَاقْطَعْ عَنْكَ سَبَبَ كُلِّ وِتْرٍ[٧].

- أَطْوَلُ النَّاسِ عُمْراً مَنْ كَثُرَ عِلْمُهُ، فَتَأَدَّبَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُ، أَوْ كَثُرَ مَعْرُوفُهُ فَشَرُفَ بِهِ عَقِبُهُ[٨].

- أَطْوَلُ النَّاسِ نَصَباً الْحَرِيصُ إِذَا طَمِعَ، وَالْحَقُودُ إِذَا مُنِعَ[٩].

- أَطِيعُوا اللَّهَ وَلاَ تَعْصُوهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَأَعْرِضُوا عَنْهُ[١٠].

- أَطِيلُوا السُّجُودَ، فَمَنْ أَطَالَهُ أَطَاعَ وَنَجَا[١١].

---

(١) النهج: ٢٨٨.
* النَّخْوَة: الكِبْرُ والفَخر (اللّسان: نخو).
* نَزْغُ الشَّيْطانِ: وَساوِسُه (اللّسان: نزغ).
* النَّفَث: شبيه بالنفخ، والنفث: نفخ لطيف بلا ريق (المجمع: نفث).

(٢) الغرر: ٦٤؛ الشرح ٢: ٢٠٤؛ الناسخ ٥: ٣٥٦.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (٤) النّاسخ ٥: ٣٧٢.

(٥) التّحف: ١٠٦ (٦) التّحف: ١٠٥.

(٧) النّهج: ٤٢٩.
* الوَتْرُ: الظّلم في الذَّحل، والذَّحْلُ: العداوة والحِقْد (اللّسان: وتر، ذحل).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٤ (١٠) النهج: ٢٤٢ (١١) التّحف: ١٠٦.

- أظْهَرُ الْكَرَمِ صِدْقُ الإخَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ[١].

- أظْهَرُ النَّاسِ نِفَاقاً مَنْ أمَرَ بِالطَّاعَةِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا، وَنَهَى عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهَا[٢].

- إعَادَةُ الاعْتِذَارِ تَذْكِيرٌ بِالذَّنْبِ[٣].

- إعْتَبِرْ بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا لِمَا بَقِيَ مِنْهَا، فَإنَّ بَعْضَهَا يُشْبِهُ بَعْضاً، وَآخِرَهَا لاَحِقٌ بِأوَّلِهَا؛ وَكُلُّهَا حَائِلٌ مُفَارِقٌ[٤].

- إعْتَبِرُوا بِمَا أصَابَ الأُمَمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ بَأسِ اللّهِ، وَصَوْلاَتِهِ وَوَقَائِعِهِ وَمَثُلاَتِهِ[٥].

- إعْتَبِرُوا بِمَا قَدْ رَأيْتُمْ مِنْ مَصَارِعِ الْقُرُونِ قَبْلَكُمْ[٦].

- إعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللّهِ بِإبْلِيسَ إذْ أحْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ، وَجَهْدَهُ الْجَهِيدَ[٧].

- إعْتَبِرُوا بِنُزُولِكُمْ مَنَازِلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَانْقِطَاعِكُمْ عَنْ أوْصَلِ إخْوَانِكُمْ[٨].

- إعْتَبِرُوا عِبَادَ اللّهِ، وَاذْكُرُوا تِيكَ الَّتِي آبَاؤُكُمْ وَإخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهَنُونَ، وَعَلَيْهَا مُحَاسَبُونَ[٩].

- الاعْتِذَارُ تَذْكِيرٌ بِالذَّنْبِ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٤١٩ (٢) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٠؛ الناسخ ٦: ٢٩.

(٣) الغرر: ٣٣ و٨٨؛ الشرح ١: ٢٨ و٢: ٣٩٤؛ الترجمة ١: ٥٣ و١٨١؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤؛ الناسخ ٥: ٣٣٧. (٤) النهج: ٤٥٩.

(٥) النهج: ٢٩٠.

* المَثُلة: العُقوبة، والجمع المَثُلات (اللّسان: مثل).

(٦) النهج: ٢٣٠.

* مَصَارِعُ الْقَوْمِ: حيثُ قُتِلوا (أقرب الموارد: صرع).

(٧) النهج: ٢٨٧ (٨) النهج: ١٧٤.

(٩) النهج: ١٢٢.

* المُرْتَهَن: كلّ ما احتُبِسَ بِهِ شيء (أقرب الموارد: رهن).

(١٠) ابن ميثم: ١٤٩.

- إعْتَصِمْ بِالَّذِي خَلقَكَ وَرَزَقَكَ وَسَوَّاكَ، وَلْيَكُنْ لَهُ تَعَبُّدُكَ وَإِلَيْهِ رَغْبَتُكَ، وَمِنْهُ شَفَقَتُكَ[١].
- إعْتَمِدُوا وَضْعَ التَّذَلُّلِ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَإِلْقَاءَ التَّعَزُّزِ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَخَلْعَ التَّكَبُّرِ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ[٢].
- إعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ[٣].
- أَعْجَبُ الأَشْيَاءِ بَدِيهَةُ أَمْنٍ وَرَدَتْ فِي مَقَامِ خَوْفٍ[٤].
- أَعْجَبُ مَا فِي هذَا الإِنْسَانِ قَلْبُهُ، وَلَهُ مَوَادُّ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَأَضْدَادٌ مِنْ خِلافِهَا، فَإِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّجَاءُ أَذَلَّهُ الطَّمَعُ، وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحِرْصُ، وَإِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ الأَسَفُ، وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ، وَإِنْ أُسْعِدَ بِالرِّضَى نَسِيَ التَّحَفُّظَ، وَإِنْ نَالَهُ الْفَزَعُ شَغَلَهُ الْحَذَرُ، وَإِنِ اتَّسَعَ لَهُ الأَمْنُ اسْتَلَبَتْهُ الْغِرَّةُ، وَإِنْ أَفَادَ مَالاً أَطْغَاهُ الْغِنَى، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ مَسَّهُ الْجَزَعُ، وَإِنْ نَهِكَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ، وَإِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّبَعُ كَظَّتْهُ البِطْنَةُ، فَكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ، وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ[٥].
- أَعْجَزُ النَّاسِ آمَنُهُمْ لِوُقُوعِ الْحَوَادِثِ وَهُجُومِ الأَجَلِ[٦].
- أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الإِخْوَانِ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ (مِنْهُمْ)[٧].
- أَعْجَلُ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ وَالْغَدْرِ وَالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ، وَمَنْ إِذَا تُضُرِّعَ إِلَيْهِ وَسُئِلَ الْعَفْوَ لَمْ يَغْفِرْ[٨].

---

(١) النهج: ٣٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٢٠ (٢) النهج: ٢٨٨.
(٣) البحار ٧٧: ٢٨٩؛ التحف: ١٠٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
(٥) القانون: ١٧٢.
* نَهَكَتْه الحُمّى: جهدته ونقصت لحمه (اللّسان: نهك).
* كظّه كظّة: معناه غمّه من كثرة الأكل (اللّسان: كظظ).
(٦) الغرر: ٩٨؛ الشّرح ٢: ٤٧١؛ الترجمة ١: ٢١٠؛ النّاسخ ٦: ٣٥.
(٧) النهج: ٤٧٠؛ النّاسخ ٦: ٣٦ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٥.

- أعْدَاءُ الرَّجُلِ قَدْ يَكُونُونَ أَنْفَعَ مِنْ إِخْوَانِهِ، لأَنَّهُمْ يَهْدُونَ إِلَيْهِ عُيُوبَهُ فَيَتَجَنَّبُهَا، وَيَخَافُ شَمَاتَتَهُمْ بِهِ فَيَضْبِطُ نِعْمَتَهُ، وَيَتَحَرَّزُ مِنْ زَوَالِهَا بِغَايَةِ طَوْقِهِ[١].

- إِعْدِلُوا عَلَى النِّسَاءِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَامْتَنِعُوا عَنْ ذِكْرِهِنَّ وَعَنِ الْمُقَارَبَةِ لَهُنَّ؛ لأَنَّ ذَلِكَ تَفُتُّ فِي عَضُدِ الْحَمِيَّةِ، وَيَقْدَحُ فِي مَعَاقِدِ الْعَزِيمَةِ، وَيَكْسِرُ عَنِ الْعَدُوِّ، وَيَلْفِتُ عَنِ الإِبْعَادِ فِي الْغَزْوِ[٢].

- أَعِدُّوا الْجَوَابَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ[٣].

- اعْدَى عَدُوٍّ لِلْمَرءِ غَضَبُهُ، وَشَهْوَتُهُ، فَمَنْ مَلَكَهُمَا عَلَتْ دَرَجَتُهُ، وَبَلَغَ غَايَتَهُ[٤].

- (يَا بُنَيَّ) اعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ، وَذَكِّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَسِرْ فِي بِلاَدِهِمْ وَآثَارِهِمْ، وَانْظُرْ مَا فَعَلُوا، وَأَيْنَ حَلُّوا وَعَمَّنِ انْتَقَلُوا، فَإِنَّكَ تَجِدُهُمُ انْتَقَلُوا عَنِ الأَحِبَّةِ، وَحَلُّوا دَارَ الْغُرْبَةِ، وَنَادِ فِي دِيَارِهِمْ: أَيَّتُهَا الدِّيَارُ الْخَالِيَةُ؛ أَيْنَ أَهْلُكِ؟ ثُمَّ قِفْ عَلَى قُبُورِهِمْ فَقُلْ: أَيَّتُهَا الأَجْسَادُ الْبَالِيَةُ وَالأَعْضَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ؛ كَيْفَ وَجَدْتُمُ الدَّارَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا؟ أَيْ بُنَيَّ وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ[٥].

- أَعْرِضُوا عَمَّا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا[٦].

- أَعْرِضُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ بِكُمْ غِنىً عَنْهُ، وَاشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ بِمَا لاَ بُدَّ لَكُمْ مِنْهُ[٧].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
* الطَّوْقُ والإطاقة: القدرة على الشيء (اللّسان: طوق).

(٢) النّاسخ ٥: ٣٧٣.
* لَفَتَه عن الشّيء: صرفه (اللّسان: لفت).

(٣) البحار ٧٧: ٤٤١ (٤) الغرر: ٩٦؛ الشّرح ٢: ٤٥٤.

(٥) البحار ٧٧: ٢١٧؛ التّحف: ٦٩.
* أي القَلْب.

(٦) النّهج: ٢٣٠.
* أي الدّنيا.

(٧) الغرر: ٧٠؛ الشّرح ٢: ٢٦٣؛ النّاسخ ٥: ٣٦٩.

- إعْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ، رَفِيعاً كَانَ أَوْ وَضِيعاً[١].
- أعْرَفُ النَّاسِ بِالزَّهَادَةِ مَنْ عَرَفَ نَقْصَ الدُّنْيَا[٢].
- أعْرَفُ النَّاسِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْذَرُهُمْ لِلنَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَهُمْ عُذْراً[٣].
- إعْصِ هَوَاكَ وَالنِّسَاءَ، وَافْعَلْ مَا بَدَا لَكَ[٤].
- أعْطِ السَّمْعَ أَرْبَعَةً فِي الدُّعَاءِ: الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ، وَالطَّلَبِ مِنْ رَبِّكَ الجَنَّةَ، وَالتَّعَوُّذِ مِنَ النَّارِ، وَسُؤالِكَ إِيَّاهُ الْحُورَ الْعِينَ[٥].
- أُعْطُوا الْفُرُوضَ، وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ[٦].
- أعْظَمُ الْجَهْلِ مُعَادَاةُ الْقَادِرِ، وَمُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ، وَالثِّقَةُ بِالغَادِرِ[٧].
- أعْظَمُ الْخَطَايَا اقْتِطَاعُ مَالِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ[٨].
- أعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ اللِّسَانُ الْكَذُوبُ، وَقَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ؛ وَمَنْ يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فِي الإثْمِ سَوَاءٌ[٩].
- أعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ عَامِلُهُ[١٠].
- أعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ[١١].
- أعْظَمُ النَّاسِ ذُلاً الطَّامِعُ الْحَرِيصُ الْمُرِيبُ[١٢].
- أعْظَمُ النَّاسِ سُلْطَاناً عَلَى نَفْسِهِ مَنْ قَمَعَ غَضَبَهُ، وَأَمَاتَ شَهْوَتَهُ[١٣].

---

(١) القانون: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢١١؛ النّاسخ ٥: ٣٤٧ (٢) النّاسخ ٦: ٢٩.
(٣) الغرر: ٩٥؛ الشّرح ٢: ٤٤٤؛ النّاسخ ٦: ٢٩.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨ (٥) التّحف: ١٢٠ (٦) التّحف: ١٥٢.
(٧) الغرر: ٩٩؛ الشّرح ٢: ٤٧٨؛ النّاسخ ٦: ٣٦ (٨) التّحف: ٢١٦.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(١٠) الغرر: ٩٢؛ الشّرح ٢: ٤٢٥؛ النّاسخ ٦: ١٥.
(١١) الغرر: ٩٢؛ الشّرح ٣: ٤٢٧؛ النّاسخ ٦: ٣١.
(١٢) الغرر: ٩٦؛ الشّرح ٢: ٤٥٣؛ النّاسخ ٦: ٣١.
(١٣) الغرر: ٩٦؛ الشّرح ٢: ٤٥١؛ النّاسخ ٦: ٣٠.

- أعْظَمُ النَّاسِ وِزْراً الْعُلَمَاءُ الْمُفرِطُونَ[١].

- أعْظَمُ مَا هُنَالِكَ بَلِيَّةً نُزُولُ الْحَمِيمِ، وَتَصْلِيَةُ الْجَحِيمِ، وَفَوْرَاتُ السَّعِيرِ، وَسَوْرَاتُ الزَّفِيرِ[٢].

- أعْقَلُ الْمُلُوكِ مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ لِلرَّعِيَّةِ بِمَا يَسْقُطُ عَنْهُ حُجَّتُهَا، وَسَاسَ الرَّعِيَّةَ بِمَا تَثْبُتُ بِهِ حُجَّتُهُ [عَلَيْهَا][٣].

- أعْقَلُ النَّاسِ أنْظَرُهُمْ فِي الْعَوَاقِبِ[٤].

- أعْقَلُ النَّاسِ مَنْ ذَلَّ لِلْحَقِّ فَأعْطَاهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَعَزَّ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُهِنْ عَنْ إقَامَتِهِ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ بِهِ[٥].

- أعْقَلُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ جِدُّهُ هَزْلَهُ، وَاسْتَظْهَرَ عَلَى هَوَاهُ بِعَقْلِهِ[٦].

- إعْقِلْ عَقْلَكَ، وَامْلِكْ أمْرَكَ، وَجَاهِدْ نَفْسَكَ، وَاعْمَلْ لِلآخِرَةِ جَهْدَكَ[٧].

- إعْقِلْ عَقْلَكَ، وَامْلِكْ أمْرَكَ، وَخُذْ نَصِيبَكَ وَحَظَّكَ[٨].

- إعْقِلُوا الْحَقَّ إذَا سَمِعْتُمُوهُ عَقْلَ رِعَايَةٍ، وَلاَ تَعْقِلُوهُ عَقْلَ رِوَايَةٍ؛ فَإنَّ رُوَاةَ الْكِتَابِ كَثِيرٌ، وَرُعَاتَهُ قَلِيلٌ[٩].

- إعْقِلُوا الْخَبَرَ إذَا سَمِعْتُمُوهُ عَقْلَ رِعَايَةٍ، لاَ عَقْلَ رِوَايَةٍ؛ فَإنَّ رُوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ، وَرُعَاتَهُ قَلِيلٌ[١٠].

---

(١) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٣٧؛ الترجمة ١: ١٩٧؛ الناسخ ٦: ٢٠.
(٢) النهج: ١١٣.
* سَوْرَةُ الخَمْر وغيرها: شدَّتها (المجمع: سور).
* زَفرت النار: سُمِعَ صوت لِتوقُّدها (أقرب الموارد: زفر).
(٣) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٥؛ الترجمة ٢: ٢١١.
(٤) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٨٤.
(٥) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٧؛ الترجمة ١: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٣٧.
(٦) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٧ (٧) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١١.
(٨) النهج: ٤٥٣ (٩) البحار ٧٧: ٣٧٠.
(١٠) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٠؛ الترجمة ١: ١٣٧؛ النهج: ٤٨٥؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.

- إعْلَمْ أنَّ أفْضَلَ الْعِفَّةِ الْوَرَعُ فِي دِينِ اللَّهِ[١].
- إعْلَمْ أنَّ أفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ أفْضَلُهُمْ تَقْدِمَةً مِنْ نَفْسِهِ وَأهْلِهِ وَمَالِهِ، فَإنَّكَ مَا تُقَدِّمْ مِنْ خَيْرٍ يَبْقَ لَكَ ذُخْرُهُ، وَمَا تُؤخِّرْهُ يَكُنْ لِغَيْرِكَ خَيْرُهُ[٢].
- إعْلَمْ أنَّ أفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ إمَامٌ عَادِلٌ، هُدِيَ وَهَدَى، فَأقَامَ سُنَّةً مَعْلُومَةً، وَأمَاتَ بِدْعَةً مَجْهُولَةً[٣].
- إعْلَمْ أنَّ الإعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَآفَةُ الألْبَابِ[٤].
- إعْلَمْ أنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّةٍ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إلاَّ كَانَتْ فَرْغَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأنَّهُ لَنْ يُغْنِيَكَ عَنِ الْحَقِّ شَيْءٌ أبَداً[٥].
- إعْلَمْ أنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ قَدْ أذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلَ لَكَ بِالإجَابَةِ، وَأمَرَكَ أنْ تَسْألَهُ لِيُعْطِيَكَ، وَتَسْتَرْحِمَهُ لِيَرْحَمَكَ[٦].
- إعْلَمْ أنَّ الَّذِي مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ إنَّمَا هُوَ مُخَاطِبٌ غَيْرَكَ، وَثَوَابُهُ وَجَوَابُهُ قَدْ سَقَطَا عَنْكَ[٧].
- إعْلَمْ أنَّ أمَامَكَ طَرِيقاً ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ، وَمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَأنَّهُ لاَ غِنَى بِكَ فِيهِ عَنْ حُسْنِ الارْتِيَادِ، وَقَدْرِ بَلاَغِكَ مِنَ الزَّادِ مَعَ خِفَّةِ الظَّهْرِ[٨].
- إعْلَمْ أنَّ أمَامَكَ عَقَبَةً كَؤُوداً، الْمُخِفُّ فِيهَا أحْسَنُ حَالاً مِنَ الْمُثْقِلِ، وَالْمُبْطِىءُ عَلَيْهَا أقْبَحُ حَالاً مِنَ الْمُسْرِعِ، وَأنَّ مَهْبِطَكَ بِهَا لاَ مَحَالَةَ إمَّا عَلَى جَنَّةٍ أوْ عَلَى نَارٍ[٩].
- (يَا بُنَيَّ) إعْلَمْ أنَّ أمَامَكَ عَقَبَةً كَؤُوداً، لاَ مَحَالَةَ أنَّ مَهْبِطَهَا بِكَ عَلَى جَنَّةٍ أوْ نَارٍ، فَارْتَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٣٩٠ (٢) النهج: ٤٥٩ (٣) النهج: ٢٣٤.
(٤) النهج: ٣٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٠٤ (٥) النهج: ٤٤٩ (٦) النهج: ٣٩٨.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٤ (٨) النهج: ٣٩٨.
(٩) المصدر نفسه.
* عَقَبَةٌ كَؤُودٌ: شاقَّةُ المَصْعَدِ وَصَعْبَةُ المُرْتَقى (اللّسان: كأد).
(١٠) البحار ٧٧: ٢٠٤

ـ إعْلَمْ أنَّ حِسَابَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ(١).

ـ إعْلَمْ أنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ تَبَعٌ لِصَلاَتِكَ؛ فَمَنْ ضَيَّعَ الصَّلاَةَ فَإنَّهُ لِغَيْرِهَا أَضْيَعُ(٢).

ـ إعْلَمْ أنَّ (كُلَّ) مَنْ كَانَتْ مَطِيَّتُهُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، فَإنَّهُ يُسَارُ بِهِ وَإنْ كَانَ لاَ يَسِيرُ، أَبَى اللَّهُ إلاّ خَرَابَ الدُّنْيَا وَعِمَارَةَ الآخِرَةِ(٣).

ـ إعْلَمْ أنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِناً عَلَى مِثَالِهِ، فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ، وَمَا خَبُثَ ظَاهِرُهُ خَبُثَ بَاطِنُهُ(٤).

ـ إعْلَمْ أنَّ لِلأعْمَالِ جَزَاءً، فَاتَّقِ الْعَوَاقِبَ، وَأنَّ لِلأُمُورِ بَغَتَاتٍ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ(٥).

ـ إعْلَمْ أنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ اللَّهِ يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ اللَّهِ يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ(٦).

ـ إعْلَمْ أنَّ مَالِكَ الْمَوْتِ هُوَ مَالِكُ الْحَيَاةِ، وَأنَّ الْخَالِقَ هُوَ الْمُمِيتُ، وَأنَّ الْمُفْنِيَ هُوَ الْمُعِيدُ، وَأنَّ الْمُبْتَلِيَ هُوَ الْمُعَافِي(٧).

ـ إعْلَمْ أنَّ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفَاءَ بالذِّمَمِ، وَالصُّدُودُ آيَةُ الْمَقْتِ، وَكَثْرَةُ الْعِلَلِ آيَةُ الْبُخْلِ، وَلَبَعْضُ إمْسَاكِكَ عَلَى أخِيكَ مَعَ لُطْفٍ خَيْرٌ مِنْ بَذْلٍ مَعَ جَنَفٍ(٨).

ـ إعْلَمْ أنَّ مِنْ يَقْظَةِ الْفِطْنَةِ إظْهَارَ الْغَفْلَةِ مَعَ شِدَّةِ الْحَذَرِ، فَخَالِطْ هَذا مُخَالَطَةَ الآمِنِ، وَتَحَفَّظْ مِنْهُ تَحَفُّظَ الْخَائِفِ فَإنَّ الْبَحْثَ يُظْهِرُ الْخَفِيَّ، وَيُبْدِي الْمَسْتُورَ الْكَامِنَ(٩).

---

(١) النهج: ٤١٢ (٢) البحار ٧٧: ٣٩٠.
(٣) البحار ٧٧: ٢٠٦؛ التحف: ٧٧ (٤) النهج: ٢١٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧ (٦) النهج: ٤٦٥.
(٧) النهج: ٣٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٢٠
(٨) البحار ٧٧: ٢٠٨.
* صَدَّ عَنه: أعْرضَ عَنْهُ (أقرب الموارد: صدد).
* الجَنَفُ: الجورُ (أقرب الموارد: جنف).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤٢.

- إعْلَمْ أنَّكَ إنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا تُحِبُّ مَخَافَةَ مَكْرُوهٍ سَمَتْ بِكَ الأَهْوَاءُ إلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرَرِ(١).
- (أي بُنَيَّ) أَعْلَمْ أَنَّكَ خُلِقْتَ لِلآخِرَةِ لاَ لِلدُّنْيَا، وَلِلْفَنَاءِ لاَ لِلْبَقَاءِ، وَلِلْمَوْتِ لاَ لِلْحَيَاةِ(٢).
- إعْلَمْ أنَّهُ لاَ خَيْرَ فِي عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَلاَ يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ حِينَ لاَ يُقَالُ بِهِ(٣).
- إعْلَمْ أنَّهُ لَيسَ شَيْءٌ بِأدْعَى إلَى حُسْنِ ظَنِّ رَاعٍ بِرَعِيَّتِهِ مِنْ إحْسَانِهِ إلَيْهِمْ، وَتَخْفِيفِهِ الْمَؤُونَاتِ عَلَيْهِمْ، وَتَرْكِ اسْتِكْرَاهِهِ إيَّاهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قِبَلَهُمْ(٤).
- إعْلَمْ بِأَنَّ الدَّهْرَ يَوْمَانِ: يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، وَأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ دُوَلٍ، فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ(٥).
- إعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أنَّ أحداً لَمْ يُنْبِىءْ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا أنْبَأَ عَنْهُ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَارْضَ بِهِ رَائِداً وَإلَى النَّجَاةِ قَائِداً، فَإنِّي لَمْ آلُكَ نَصِيحَةً(٦).
- إعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ، فَلاَ تَكُنْ مِمَّنْ يَشْتَدُّ لاَئِمَتُهُ، وَيَقِلُّ عِنْدَ النَّاسِ عُذْرُهُ(٧).
- إعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ: رِزْقٌ تَطْلُبُهُ، وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ، فَإنْ أنْتَ لَمْ تَأتِهِ أتَاكَ(٨).
- إعْلَمْ يَا بُنَيَّ، إنَّكَ إنَّمَا خُلِقْتَ لِلآخِرَةِ لاَ لِلدُّنْيَا، وَلِلْفَنَاءِ لاَ لِلْبَقَاءِ، وَلِلْمَوْتِ لاَ لِلْحَيَاةِ، وَأنَّكَ فِي مَنْزِلِ قُلْعَةٍ، وَدَارِ بُلْغَةٍ، وَطَرِيقٍ إلَى الآخِرَةِ(٩).

---

(١) النهج: ٤٤٧.
* سَمَتْ: ارتَفَعَتْ (تاج العروس: سمو).
(٢) التحف: ٧٦ (٣) التحف: ٧٠ (٤) النهج: ٤٣١ (٥) النهج: ٤٦٢.
(٦) التحف: ٧٢؛ البحار ٧٧: ٢٢٠.
* إني لا آلوكَ نُصحاً: أي لا أفْتُرُ ولا أُقَصِّرُ (اللّسان: ألو).
(٧) البحار ٧٧: ٢١٠.
* صَرْفُ الدَّهرِ: حِدْثانه ونَوائبُهُ، وجمعُهُ صُرُوف (اللّسان: صرف).
(٨) النهج: ٤٠٤.
(٩) البحار ٧٧: ٢٠٥.
* دارُ بُلْغَةٍ وَمَنْزِلُ قُلْعَةٍ: أي تَحَوُّلٍ وارتحالٍ ليسَ بمستوطنٍ كأنّهُ يَقْلَعُ ساكنهُ (المجمع: قلع).

- إعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لأتَتْكَ رُسُلُهُ، وَلَرَأيْتَ آثَارَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَلَعَرَفْتَ صِفَتَهُ وَفِعَالَهُ، وَلَكِنَّهُ إلَهٌ وَاحِدٌ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ، لاَ يُضَادُّهُ فِي ذَلِكَ أحَدٌ وَلاَ يُحَاجُّهُ، وَأنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَأنَّهُ أجَلُّ مِنْ أنْ يُثْبِتَ لِرُبُوبِيَّتِهِ بِالإحَاطَةِ قَلْبٌ أوْ بَصَرٌ(١).

- إعْلَمْ يَقِيناً أنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أمَلَكَ، وَلَنْ تَعْدُوَ أجَلَكَ، وَأنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ(٢).

- أعَلِمْتُمْ أنَّ مَالِكاً إذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضُهَا بَعْضاً لِغَضَبِهِ، وَإذَا زَجَرَهَا تَوَثَّبَتْ بَيْنَ أبْوَابِهَا جَزَعاً مِنْ زَجْرَتِهِ(٣).

- إعْلَمُوا أنَّ الجِهَادَ الأكْبَرَ جِهَادُ النَّفْسِ؛ فَاشْتَغِلُوا بِجِهَادِ أنْفُسِكُمْ تَسْعَدُوا؛ وَارْفُضُوا الْقَالَ وَالْقِيلَ تَسْلَمُوا، وَأكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَغْنَمُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَاناً تَفُوزُوا لَدَيْهِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ(٤).

- إعْلَمُوا أنَّ الشَّيْطَانَ إنَّمَا يُسَنِّي لَكُمْ طُرُقَهُ لِتَتَّبِعُوا عَقِبَهُ(٥).

- إعْلَمُوا أنَّ الصَّبْرَ مِنَ الإيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ(٦).

- إعْلَمُوا أنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ التَّلَوُّنَ(٧).

- إعْلَمُوا أنَّ خَيْرَ مَا لَزِمَ الْقَلْبَ الْيَقِينُ، وَأحْسَنَ الْيَقِينِ التُّقَى، وَأفْضَلَ أُمُورِ الْحَقِّ عَزَائِمُهَا، وَشَرَّهَا مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَبِالْبِدَعِ هَدْمُ السُّنَنِ(٨).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٢١ (٢) النهج: ٤٠١.

(٣) النهج: ٢٦٧.

* حَطَمَهُ: أي كسره، والحُطَمَة: اسم من أسماء النار، لأنها تَحطِمُ ما تلقى (اللّسان: حطم).

* تَوَثَّبَ في ضيعتي: إسْتَولَى عليها ظلماً (أقرب الموارد: وثب).

(٤) الغرر: ٣٦٠؛ الشرح ٦: ٤٦٩؛ الترجمة ٢: ٨٧٢؛ الناسخ ٦: ٥٢٠.

(٥) النهج: ١٩٦.

* سَنَّى الباب: سَهَّلَه وفتحه (أقرب الموارد: سني).

(٦) البحار ٧٧: ٣٩٨.

(٧) التحف: ١١٥ (٨) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.

- إِعْلَمُوا أَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ قَدْ قَلَعَتْ بِأَهْلِهَا وَقَلَعُوا بِهَا، وَجَاشَتْ جَيْشَ الْمِرجَلِ، وَقَامَتِ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُطْبِ، فَأَسْرِعُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ، وَبَادِرُوا جِهَادَ عَدُوِّكُمْ[١].
- إِعْلَمُوا أَنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُوَفِّقُهُمْ، وَلاَ يَقْبَلُ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ[٢].
- إِعْلَمُوا أَنَّ صُحْبَةَ الْعِلْمِ وَاتِّبَاعَهُ دِينٌ يُدَانُ اللَّهُ بِهِ، وَطَاعَتَهُ مَكْسَبَةٌ لِلْحَسَنَاتِ، مَمْحَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَذَخِيرَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَرِفْعَةٌ فِي حَيَاتِهِمْ، وَجَمِيلُ الأُحْدُوثَةِ عَنْهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ[٣].
- إِعْلَمُوا أَنَّ طَرِيقَكُمْ إِلَى الْمَعَادِ، وَمَمَرَّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ[٤].
- إِعْلَمُوا أَنَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُسْتَحْفَظِينَ عِلْمَهُ، يَصُونُونَ مَصُونَهُ، وَيُفَجِّرُونَ عُيُونَهُ، يَتَوَاصَلُونَ بِالْوِلاَيَةِ، وَيَتَلاَقُونَ بِالْمَحَبَّةِ[٥].
- إِعْلَمُوا أَنَّ مَا نَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَزَادَ فِي الآخِرَةِ خَيْرٌ مِمَّا نَقَصَ مِنَ الآخِرَةِ وَزَادَ فِي الدُّنْيَا، فَكَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رَابِحٍ وَمَزِيدٍ خَاسِرٍ[٦].
- إِعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لاَ يَغُشُّ، وَالْهَادِي الَّذِي لاَ يُضِلُّ، وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي لاَ يَكْذِبُ[٧].
- إِعْلَمُوا أَنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الْهَوَى مَنْسَاةٌ لِلإِيمَانِ، وَمَحْضَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ[٨].

---

(١) النهج: ٣٦٣.
* جَاشَتِ القِدْرُ جيشاً: غَلَتْ (أقرب الموارد: جيش).
* المِرْجَل: القِدْر (أقرب الموارد: رجل).

(٢) التحف: ١١٢.

(٣) التحف: ٢٠٠.
* الأُحدوثة: ما يُتَحَدَّثُ به (أقرب الموارد: حدث).

(٤) البحار ٧٧: ٣٩١.

(٥) النهج: ٣٣١.
* يَصُونُون: يَحْفَظُون (أقرب الموارد: صون).

(٦) النهج: ١٧٠ (٧) النهج: ٢٥٢ (٨) النهج: ١١٧.

- إعْلَمُوا أَنَّكُمْ إن اتَّبَعْتُمْ الدَّاعِيَ لَكُمْ، سَلَكَ بِكُمْ مِنْهَاجَ الرَّسُولِ، وَكُفِيتُم مؤُونَةَ الاعْتِسَافِ، وَنَبَذْتُمُ الثِّقْلَ الْفَادِحَ عَنِ الأَعْنَاقِ(١).

- إعْلَمُوا أَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ أَعْرَاباً، وَبَعْدَ الْمُوَالاَةِ أَحْزَاباً، مَا تَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ إلاّ بِاسْمِهِ، وَلاَ تَعْرِفُونَ مِنَ الإِيمَانِ إلاَّ رَسْمَهُ(٢).

- إعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَجَلٍ مَخْدُودٍ، وَأَمَلٍ مَمْدُودٍ، وَنَفَسٍ مَعْدُودٍ(٣).

- إعْلَمُوا أَنَّكُم لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ، وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ، وَلَنْ تَمَسَّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ(٤).

- إعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَيِّتُونَ، وَمَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوتِ، وَمُحَاسَبُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَمُجَازُونَ بِهَا؛ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ(٥).

- إعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فَاقَةٍ، وَلاَ لأَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ غِنىً(٦).

- إعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ، فَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ، فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَّبْتُمُوهَا فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا(٧).

- إعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ وَيَكَادُ صَاحِبُهُ يَشْبَعُ مِنْهُ وَيَمَلُّهُ إلاَّ الْحَيَاةَ، فَإِنَّهُ لاَ يَجِدُ فِي الْمَوْتِ رَاحَةً(٨).

- إعْلَمُوا أَنَّهُ مَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ شَيءٌ إلاّ يَأْتِي فِي كُرْهٍ، وَمَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ شَيْءٌ إلاّ يَأْتِي فِي شَهْوَةٍ(٩).

---

(١) النّهج: ٢٤١.

* الاعتِساف: السّيرُ بغير هِدايةٍ والأخذُ على غيرِ الطّريقِ (اللّسان: عسف).
* أفدَحَ الأمرَ واستفدَحَهُ: وَجدَهُ فادِحاً، أي مُثقلاً صَعْباً (أقرب الموارد: فدح).

(٢) النّهج: ٢٩٩.

* الأعراب: سُكّانُ البَادِيَةِ خاصّة، والمُتَعَرِّبُ بعد الهجرةِ: التّاركُ لِهَذا الأمر بعد مَعْرِفَتِه (المجمع: عرب).

(٣) البحار ٧٧: ٣٨٠ (٤) النّهج: ٢٠٥ (٥) البحار ٧٧: ٢٩٦ (٦) النّهج: ٢٥٢.
(٧) النّهج: ٢٦٧ (٨) النّهج: ١٩٢ (٩) النّهج: ٢٥١.

ـ إِعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُعَنْ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعِظٌ وَزَاجِرٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا لاَ زَاجِرٌ وَلاَ وَاعِظٌ(١).

ـ إِعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَّكُمْ سَيَّارَةٌ قَدْ حَدَا بِكُمُ الْحَادِي، وَحَدَا بِخَرَابِ الدُّنْيَا حَادٍ(٢).

ـ إِعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسَانَهُ يَنْدَمْ(٣).

ـ إِعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَّهُ مَنْ مَشَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بَطْنِهَا(٤).

ـ إِعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ فِي زَمَانٍ؛ الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ قَلِيلٌ، وَاللِّسَانُ عَنِ الصِّدْقِ كَلِيلٌ، وَاللاَّزِمُ لِلْحَقِّ ذَلِيلٌ(٥).

ـ إِعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ الأَمَلَ يُذْهِبُ الْعَقْلَ، وَيُكْذِبُ الْوَعْدَ، وَيَحُثُّ عَلَى الْغَفْلَةِ، وَيُورِثُ الْحَسْرَةَ، فَاكْذِبُوا الأَمَلَ، فَإِنَّهُ غُرُورٌ، وَإِنَّ صَاحِبَهُ مَأْزُورٌ(٦).

ـ إِعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ التَّقْوَى دَارُ حِصْنٍ عَزِيزٍ، وَالْفُجُورَ دَارُ حِصْنٍ ذَلِيلٍ، لاَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ، وَلاَ يُحْرِزُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ(٧).

ـ إِعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ الَّذِي لاَ يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ، بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ، وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْوَمُ؛ وَالْحَسْرَةُ أَدْوَمُ عَلَى هذَا

---

(١) النهج: ١٢٣.
* أي: مَنْ لَمْ يُسَاعِدْهُ الله عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يكونَ لَهَا من وِجْدَانِها مُنَبِّهٌ لم يَنْفَعْهُ تَنْبِيهُ غَيرِهِ (الألفاظ الغريبة: ٥٩٩).
(٢) البحار ٧٧: ٣٧٤.
* حَدَا الإبلَ: زَجَرَهَا وغَنَّى لَهَا لِيَحُثَّهَا عَلَى السَّيْر (المجمع: حدو).
(٣) التحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٣ (٤) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
(٥) النهج: ٣٥٤.
* كَلَّ لِسَانُه: إذا نَبا ولَمْ يُحقِّقِ المَنْطُوقَ، فهو كَلٌّ وكَليلٌ (أقرب الموارد: كلل).
(٦) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.
* إرجعنَ مأزوراتٍ: أي آثماتٍ (تاج العروس: وزر).
(٧) النهج: ٢٢١؛ التحف: ٢٢٣.

الْعَالِمِ الْمُنْسَلِخِ مِنْ عِلْمِهِ مِثْلُ مَا عَلَى هذَا الْجَاهِلِ الْمُتَحَيِّرِ فِي جَهْلِهِ، وَكِلاَهُمَا حَائِرٌ بَائِرٌ مُضِلٌّ مَفْتُونٌ مَبْتُورٌ مَا هُمْ فِيهِ، وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(١).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ، فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ(٢).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّ الْمُؤمِنَ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إلاَّ وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ، فَلاَ يَزَالُ زَارِياً عَلَيْهَا وَمُسْتَزِيداً لَهَا(٣).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّ الْمُؤمِنَ يَسْتَحِلُّ الْعَامَ مَا اسْتَحَلَّ عاماً أوَّلَ، وَيُحَرِّمُ الْعَامَ مَا حَرَّمَ عَاماً أوَّلَ(٤).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّ عَلَيْكُمْ رَصَداً مِنْ أنْفُسِكُمْ، وَعُيُوناً مِنْ جَوَارِحِكُمْ، وَحُفَّاظَ صِدْقٍ يَحْفَظُونَ أعْمَالَكُمْ وَعَدَدَ أنْفَاسِكُمْ(٥).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّكُمْ وَمَا أنْتُمْ فِيهِ مِنْ هذِهِ الدُّنْيَا عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَدْ مَضَى قَبْلَكُمْ، مِمَّنْ كَانَ أطْوَلَ مِنْكُمْ أعْمَاراً، وَأعْمَرَ دِيَاراً، وَأبْعَدَ آثَاراً(٦).

- إعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ، أنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً، وَلَمْ يُرْسِلْكُمْ هَمَلاً؛ عَلِمَ مَبْلَغَ نِعَمِهِ عَلَيْكُمْ، وَأحْصَى إحْسَانَهُ إلَيْكُمْ(٧).

---

* التّحف: التَّقْوَى حِصْنٌ حَصِينٌ وَالْفُجُورُ حِصْنٌ.

(١) التّحف: ١٥٠؛ البحار ٧٧: ٢٩٠.

* المَبْتُور: المَقْطوع (المجمع: بتر).

(٢) النّهج: ٣٨٣.

(٣) النّهج: ٢٥١.

* زَرَى عَمَلَه عَلَيه: عابَهُ عليهِ فَهُو زارٍ (أقرب الموارد: زري).

(٤) النّهج: ٢٥٤.

(٥) النّهج: ٢٢٢؛ البحار ٧٧: ٤٣١.

* رَصَد زيداً: رَقَبَه (أقرب الموارد: رصد).

(٦) النّهج: ٣٤٨.

(٧) النّهج: ٣٠٩.

* الهَمَل: السُّدَى المَتْرُوك ليلاً أو نهاراً، وما ترك اللّهُ النّاس هَمَلاً: أي سُدَى بلا ثَوابٍ ولا عقابٍ (اللّسان: همل).

- إعْلَمُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ، إنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا عَاجِلَ الْخَيْرِ وَآجِلَهُ[١].
- أعْلَى الأعْمَالِ إخْلاَصُ الإيمَانِ، وَصِدْقُ الْوَرَعِ وَالإيقَانِ[٢].
- أعَمُّ الأشْيَاءِ نَفْعاً مَوْتُ الأشْرَارِ[٣].
- أعْمَالُ الْعُصَاةِ تَدْعُو إلَى سَخَطِ الرَّحْمَنِ[٤].
- الأعْمَالُ ثَلاَثَةٌ: فَرَائِضُ وَفَضَائِلُ وَمَعَاصِي، فَأمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأمْرِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ وَبِرِضَاهُ وَبِعِلْمِهِ وَقَدَرِهِ، يَعْمَلُهَا الْعَبْدُ فَيَنْجُو مِنَ اللَّهِ بِهَا، وَأمَّا الْفَضَائِلُ فَلَيْسَ بِأمْرِ اللَّهِ، لَكِنْ بِمَشِيئَتِهِ وَبِرِضَاهُ وَبِعِلْمِهِ وَبِقَدَرِهِ، يَعْمَلُهَا الْعَبْدُ فَيُثَابُ عَلَيْهَا، وَأمَّا الْمَعَاصِي فَلَيْسَ بِأمْرِ اللَّهِ وَلاَ بِمَشِيئَتِهِ وَلاَ بِرِضَاهُ، لَكِنْ بِعِلْمِهِ وَبِقَدَرِهِ يُقَدِّرُهَا لِوَقْتِهَا، فَيَفْعَلُهَا الْعَبْدُ بِاخْتِيَارِهِ، فَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، لأنَّهُ قَدْ نَهَاهُ عَنْهَا فَلَمْ يَنْتَهِ[٥].
- الأعْمَالُ فِي الدُّنْيَا تِجَارَةُ الآخِرَةِ[٦].
- إعْمَلُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، فَإنْ نَزَلَتْ بِكُمْ رَغْبَةٌ فَاشْكُرُوا وَاجْمَعُوا مَعَهَا رَغْبَةً، فَإنَّ اللَّهَ قَدْ تَأذَّنَ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْحُسْنَى، وَلِمَنْ شَكَرَ بِالزِّيَادَةِ، فَإنِّي لَمْ أرَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلاَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا[٧].
- إعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَلاَ سُمْعَةٍ، فَإنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلْهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ[٨].
- إعْمَلُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالتَّوَاضُعِ وَالتَّنَاصُفِ وَالتَّبَاذُلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ، فَإنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ[٩].
- إعْمَلُوا وَالْعَمَلُ يُرْفَعُ، وَالتَّوْبَةُ تَنْفَعُ، وَالدُّعَاءُ يُسْمَعُ، وَالْحَالُ هَادِئَةٌ، وَالأقْلاَمُ جَارِيَةٌ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٣٨٧ (٢) الغرر: ١٠٠؛ الشرح ٢: ٤٨٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٤) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١ (٥) التحف: ٢٠٦.
(٦) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٤٥؛ الناسخ ٥: ٣٠٠.
(٧) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.
(٨) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٤؛ الترجمة ١: ١٣٥؛ النهج: ٦٥؛ الناسخ ٥: ٣٦٣.
(٩) البحار ٧٧: ٤٠٨ (١٠) النهج: ٣٥١.

- إِعْمَلُوا وَالْعَمَلُ يَنْفَعُ، وَالدُّعَاءُ يُسْمَعُ، وَالتَّوْبَةُ تُرْفَعُ(١).
- أَعْوَنُ الأَشْيَاءِ عَلَى تَزْكِيَةِ الْعَقْلِ التَّعْلِيمُ(٢).
- أَعْوَنُ شَيْءٍ عَلَى صَلاَحِ النَّفْسِ الْقَنَاعَةُ(٣).
- أَعِينُوا الضَّعِيفَ وَالْمَظْلُومَ، وَالْغَارِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ، وَفِي الرِّقَابِ وَالْمُكَاتَبِ وَالْمَسَاكِينَ(٤).
- أَعْيَا مَا يَكُونُ الْحَكِيمُ إِذَا خَاطَبَ سَفِيهاً(٥).
- إِغْتَفِرْ زَلَّةَ صَدِيقِكَ لِيَوْمِ يَرْكَبُكَ عَدُوُّكَ(٦).
- إِغْتَنِمِ الصِّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ تَغْنَمْ، وَاجْتَنِبِ الشَّرَّ وَالْكِذْبَ تَسْلَمْ(٧).
- إِغْتَنِمْ صَنَائِعَ الإِحْسَانِ، وَارْعَ ذِمَمَ الإِخْوَانِ(٨).
- (يَا بُنَيَّ) اغْتَنِمْ مَنِ اسْتَقْرَضَكَ فِي حَالِ غِنَاكَ، وَجَعَلَ قَضَاءَهُ لَكَ فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ وَحَمَّلْهُ إِيَّاهُ، وَأَكْثِرْ مِنْ تَزْوِيدِهِ، وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَعَلَّكَ تَطْلُبُهُ فَلاَ تَجِدُهُ(٩).
- إِغْتَنِمُوا الشُّكْرَ فَأَدْنَى نَفْعِهِ الزِّيَادَةُ(١٠).
- إِغْتَنِمُوهَا لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي التَّوْفِيقِ(١١).
- إِغْلِبِ الشَّهْوَةَ تَكْمُلُ لَكَ الْحِكْمَةُ(١٢).

---

(١) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٦؛ الناسخ ٥: ٣٦٩.
(٢) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٨؛ الناسخ ٦: ٣٠.
(٣) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٦؛ الناسخ ٦: ١٤.
(٤) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٢ (٥) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٧.
(٦) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
(٧) الغرر: ٦٦؛ الشرح ٢: ٢١٩؛ الناسخ ٥: ٢٤٢.
(٨) الغرر: ٦٣؛ الشرح ٢: ١٩٥؛ الناسخ ٥: ٣٥٥ (٩) البحار ٧٧: ٢٠٤.
(١٠) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٥؛ الناسخ ٥: ٣٦٣.
(١١) البحار ٧٧: ٢٩١.
* أي العافيةُ.
(١٢) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٧٦؛ الناسخ ٥: ٣٤٠.

- أغْلَبُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ بِعِلْمِهِ[١].
- إِغْلِبُوا أهْوَاءَكُمْ وَحَارِبُوهَا، فَإنَّهَا إنْ تُقَيِّدْكُمْ تُورِدْكُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ أبْعَدَ غَايَةٍ[٢].
- أغْنَى النَّاسِ فِي الآخِرَةِ أفْقَرُهُمْ فِي الدُّنْيَا[٣].
- أفَرَأيْتُمْ جَزَعَ أحَدِكُمْ مِنَ الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، وَالْعَثْرَةِ تُدْمِيهِ، وَالرَّمْضَاءِ تُحْرِقُهُ؟ فَكَيْفَ إذَا كَانَ بَيْنَ طَابِقَيْنِ مِنْ نَارٍ، ضَجِيعَ حَجَرٍ وَقَرِينَ شَيْطَانٍ[٤].
- (يَا بُنَيَّ) افْزَعْ إلَى التَّوْبَةِ فِي مَسَاوِي عَمَلِكَ[٥].
- (يَا بُنَيَّ) افْزَعْ إلَى اللَّهِ فِي مُلِمَّاتِ أُمُورِكَ[٦].
- (إِفْزَعْ إلَى ثَلاَثٍ): افْزَعْ إلَى اللَّهِ فِي مُلِمَّاتِ أُمُورِكَ، وَافْزَعْ إلَى التَّوْبَةِ مِنْ مَسَاوِي عَمَلِكَ، وَافْزَعْ إلَى أهْلِ الْعِلْمِ وَالأدَبِ[٧].
- (يَا بُنَيَّ) افْزَعْ إلَى أهْلِ الْعِلْمِ وَأهْلِ الأدَبِ[٨].
- إفْسَادُ الشَّيْءِ أسْرَعُ مِنْ إصْلاَحِهِ[٩].
- أفْشُوا السَّلاَمَ فِي الْعَالَمِ، وَرُدُّوا التَّحِيَّةَ عَلَى أهْلِهَا بِأحْسَنَ مِنْهَا، وَارْحَمُوا الأرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ[١٠].
- أفْضَلُ الأدَبِ أنْ يَقِفَ الإنْسَانُ عِنْدَ حَدِّهِ، وَلاَ يَتَعَدَّى قَدْرَهُ[١١].

---

(١) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٥؛ النّاسخ ٦: ٢٠.
(٢) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٣ (٣) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٢؛ النّاسخ ٦: ١٩.
(٤) النهج: ٢٦٧.
* الرَّمْضَاء: شِدَّةُ الحرّ، والأرضُ الحارَّةُ الحامِية مِن شِدَّة حرّ الشمس (أقرب الموارد: رمض).
* ضَجِيعُ الرَّجُل: الّذي يُصَاحِبُه (المجمع: ضجع).
(٥) القانون: ١٠١ (٦) نفس المصدر (٧) النّاسخ ٦: ٦ (٨) القانون: ١٠١.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(١٠) التّحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٢.
* الأرْمَلَة: الرّجال المحتاجون الضّعفاء، والمرأة الّتي لا زوجَ لها (أقرب الموارد: رمل).
(١١) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٧؛ النّاسخ ٦: ٣٠.

ـ أفْضَلُ الأعْمَالِ أنْ تَمُوتَ، وَلِسَانُكَ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ[١].

ـ أفْضَلُ الأعْمَالِ مَا أُكْرِهَتِ النُّفُوسُ عَلَيْهَا[٢].

ـ أفْضَلُ الأمْوَالِ أحْسَنُهَا أثَراً عَلَيْكَ[٣].

ـ أفْضَلُ الأمْوَالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الرِّجَالُ[٤].

ـ أفْضَلُ الإيمَانِ حُسْنُ الإيقَانِ[٥].

ـ أفْضَلُ الإيمَانِ حُسْنُ الإيقَانِ، وَأفْضَلُ الشَّرَفِ بَذْلُ الإحْسَانِ[٦].

ـ أفْضَلُ الْجِهَادِ جِهَادُ النَّفْسِ عَنِ الْهَوَى، وَفِطَامُهَا عَنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا[٧].

ـ أفْضَلُ الْحِكْمَةِ مَعْرِفَةُ الإنْسَانِ نَفْسَهُ، وَوُقُوفُهُ عِنْدَ قَدْرِهِ[٨].

ـ أفْضَلُ الْحِلْمِ كَظْمُ الْغَيْظِ وَمِلْكُ النَّفْسِ مَعَ الْقُدْرَةِ[٩].

ـ أفْضَلُ الْخَلْقِ أقْضَاهُمْ بِالْحَقِّ، وَأحَبُّهُمْ إلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أقْوَلُهُمْ لِلصِّدْقِ[١٠].

ـ أفْضَلُ الدِّينِ قِصَرُ الأمَلِ، وَأعْلَى الْعِبَادَةِ إخْلاَصُ الْعَمَلِ[١١].

ـ أفْضَلُ الذِّكْرِ الْقُرْآنُ، بِهِ تُشْرَحُ الصُّدُورُ وَتَسْتَنِيرُ السَّرَائِرُ[١٢].

ـ أفْضَلُ الرَّأيِ مَا لَمْ يُفِتِ الْغَرَضَ، وَلَمْ يُورِثِ الْغُصَصَ[١٣].

ـ أفْضَلُ السَّخَاءِ أنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعاً، وَعَنْ مَالِ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعاً[١٤].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
(٢) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤١١؛ الناسخ ٦: ٢٦.
(٣) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٢١
(٤) الغرر: ٨٨؛ الشرح ٢: ٣٩١.
(٥) الغرر: ٨٩؛ الشرح ٢: ٣٩٧؛ الناسخ ٦: ١٨.
(٦) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٦٦؛ الناسخ ٦: ١٨.
(٧) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٥؛ الناسخ ٦: ٣٠
(٨) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢: ٤١٩.
(٩) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٥؛ الناسخ ٦: ١٤.
(١٠) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٦٧؛ الناسخ ٦: ٣٤.
(١١) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢: ٤٦٦؛ الترجمة ١: ٢٠٨؛ الناسخ ٦: ١٨.
(١٢) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٥٠؛ الناسخ ٦: ٣٠
(١٣) الناسخ ٦: ٢٩.
(١٤) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٤.

ـ أفضَلُ السَّعَادَةِ اسْتِقَامَةُ الدِّينِ[١].

ـ أفضَلُ الشَّرَفِ كَفُّ الأذَى، وَبَذْلُ الإحْسَانِ[٢].

ـ أفْضَلُ الشِّيَمِ السَّخَاءُ، وَالْعِفَّةُ والسَّكِينَةُ[٣].

ـ أفضَلُ الْعِبَادَةِ الإمْسَاكُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ[٤].

ـ أفضَلُ الْعِبَادَةِ الصَّبْرُ، وَالصَّمْتُ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ[٥].

ـ أفضَلُ الْعِبَادَةِ سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ[٦].

ـ أفْضَلُ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ[٧].

ـ أفضَلُ الْعَطَاءِ مَا صِينَ بِهِ الْعِرْضُ[٨].

ـ أفضَلُ الْعَطِيَّةِ مَا كَانَ قَبْلَ مَذَلَّةِ السُّؤَالِ[٩].

ـ أفْضَلُ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الإنْسَانِ نَفْسَهُ؛ فَمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَقَلَ، وَمَنْ جَهِلَهَا ضَلَّ[١٠].

ـ أفْضَلُ الْفَضَائِلِ بَذْلُ الرَّغَائِبِ، وَإسْعَافُ الطَّالِبِ، وَالإجْمَالُ فِي الْمَطَالِبِ[١١].

ـ أفْضَلُ الْقُلُوبِ قَلْبٌ حُشِيَ بِالْفَهْمِ[١٢].

ـ أفْضَلُ الْكُنُوزِ مَعْرُوفٌ تُودِعُهُ الأحْرَارَ، وَعِلْمٌ يَتَدَارَسُهُ الأخْيَارُ[١٣].

ـ أفْضَلُ الْمَالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الأحْرَارُ[١٤].

---

(١) الغرر: ٨٧؛ الشرح ٢: ٣٧٥؛ الناسخ ٦: ٢٢.
(٢) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٢.
(٣) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٤؛ الناسخ ٦: ٣١.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥١
(٥) التحف: ٢٠١؛ البحار ٧٧: ٤٢٠.
(٦) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٩؛ الناسخ ٦: ١٤.
(٧) الغرر: ٨٩؛ الشرح ٢: ٤٠٦
(٨) الناسخ ٦: ٢٥.
(٩) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٧
(١٠) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢: ٤٤٢.
(١١) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٧؛ الناسخ ٦: ٣٢.
* الرَّغِيبةُ مِنَ العَطاءِ: الكثير، والجمعُ: الرّغائِبُ (اللّسان: رغب).
* الإسعافُ: المساعدةُ (اللّسان: سعف).
(١٢) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤١٤؛ الناسخ ٦: ٢٧
(١٣) الناسخ ٦: ٣٢.
(١٤) الغرر: ٨٨؛ الشرح ٢: ٣٩٠؛ الناسخ ٦: ١٦.

- أَفْضَلُ الْمَالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الرِّجَالُ[١].

- أَفْضَلُ الْمُرُوءَةِ مُوَاسَاةُ الإِخْوَانِ بِالأَمْوَالِ، وَمُسَاوَاتُهُمْ فِي الأَحْوَالِ[٢].

- أَفْضَلُ الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ[٣].

- أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ[٤].

- أَفْضَلُ الْمَقَالِ مَا طَابَقَ الصِّدْقَ[٥].

- أَفْضَلُ الْمِلْكِ مِلْكُ الْغَضَبِ[٦].

- أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً مَنْ كَانَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ أَخْذُهُ وَعَطَاهُ وَسَخَطُهُ وَرِضَاهُ[٧].

- أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْمَلُهُمْ بِالرِّفْقِ، وَأَكْيَسُهُمْ أَصْبَرُهُمْ عَلَى الْحَقِّ[٨].

- أَفْضَلُ النَّاسِ عَقْلاً أَحْسَنُهُمْ تَقْدِيراً لِمَعَاشِهِ، وَأَشَدُّهُمْ اهْتِمَاماً بِإِصْلاَحِ مَعَادِهِ[٩].

- أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الأَسْخِيَاءُ، وَفِي الآخِرَةِ الأَتْقِيَاءُ[١٠].

- أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ شَغَلَتْهُ مَعَايِبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ[١١].

- أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ، وَأَصْلَحَ أُخْرَاهُ[١٢].

- أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَحَلُمَ عَنْ قُدْرَةٍ[١٣].

- أَفْضَلُ الْوُلاَةِ مَنْ بَقِيَ بِالْعَدْلِ ذِكْرُهُ، وَاسْتَمَدَّهُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ[١٤].

---

(١) الناسخ ٦ : ١٧ (٢) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢ : ٤٦٥؛ الناسخ ٦ : ٣٤.
(٣) الغرر: ٨٧؛ الشرح ٢ : ٣٨٦؛ الناسخ ٦ : ٢٣.
(٤) الغرر: ٨٨؛ الشرح ٢ : ٣٩١؛ الناسخ ٦ : ١٧ (٥) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢ : ٤٦٨.
(٦) الغرر: ٨٧؛ الشرح ٢ : ٣٨٠؛ الناسخ ٦ : ٢٢.
(٧) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢ : ٤٥٦؛ الترجمة ١ : ٢٠٤؛ الناسخ ٦ : ٣٢.
(٨) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢ : ٤٦٨؛ الناسخ ٦ : ٣٤.
(٩) الغرر: ٩٨؛ الشرح ٢ : ٤٧٢؛ الناسخ ٦ : ١٧.
(١٠) الغرر: ٩٤؛ الشرح ٢ : ٤٤٠؛ الناسخ ٦ : ٢٠.
(١١) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢ : ٤١٦ (١٢) الناسخ ٦ : ١٩.
(١٣) الغرر: ٩١؛ الشرح ٢ : ٤١٩؛ الناسخ ٦ : ٢٨.
(١٤) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.

- أفْضَلُ أُمورِ الْحَقِّ عَزائِمُها، وَشَرُّها مُحْدَثاتُها[١].
- أفْضَلُ إيمَانِ الْعَبْدِ أنْ يَعْلَمَ أنَّ اللّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ[٢].
- أفْضَلُ حَظِّ الرَّجُلِ عَقْلُهُ، إنْ ذَلَّ أعَزَّهُ، وَإنْ سَقَطَ رَفَعَهُ، وَإنْ ضَلَّ أرْشَدَهُ، وَإنْ تَكَلَّمَ سَدَّدَهُ[٣].
- أفْضِلْ عَلَى مَنْ شِئْتَ يَكُنْ أسِيرَكَ[٤].
- أفْضَلُ مِنِ اكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ اجْتِنَابُ السَّيِّئَاتِ[٥].
- أفْضَلُ مَنْ شَاوَرْتَ ذُو التَّجارِبِ، وَشَرُّ مَنْ قَارَنْتَ ذُو الْمَعَائِبِ[٦].
- إفْعَلِ الْخَيْرَ وَلاَ تُحَقِّرْ مِنْهُ شَيْئاً؛ فَإنَّ قَلِيلَهُ كَثِيرٌ وَفَاعِلَهُ مَحْبُورٌ[٧].
- إفْعَلِ الْخَيْرَ وَلاَ تَفْعَلِ الشَّرَّ؛ فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مَنْ يَفْعَلُهُ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَأْتِيهِ بِفِعْلِهِ[٨].
- إفْعَلُوا الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ[٩].
- أفِقْ أيُّهَا السَّامِعُ مِنْ غَفْلَتِكَ، وَاخْتَصِر مِنْ عَجلَتِكَ، وَاشْدُدْ أزْرَكَ، وَخُذْ حِذْرَكَ، وَاذْكُرْ قَبْرَكَ؛ فَإنَّ عَلَيْهِ مَمَرَّكَ[١٠].
- أفِقْ أيُّهَا الْمُسْتَمْتِعُ مِنْ سُكْرِكَ، وَانْتَبِهْ مِنْ غَفْلَتِكَ، وَقَصِّرْ مِنْ عَجَلَتِكَ[١١].
- أفْلَحَ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ أوِ اسْتَسْلَمَ فَأرَاحَ[١٢].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٩١ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(٣) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٧ (٤) التحف: ٢٠٧.
(٥) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤٠٨؛ الناسخ ٦: ٢٦.
(٦) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٦؛ الناسخ ٦: ٣٢.
(٧) الغرر: ٦٢؛ الشرح ٢: ١٨٧؛ الناسخ ٥: ٣٤٥.
* المَحْبور: المَسْرور (اللّسان: حبر).
(٨) الغرر: ٦٦؛ الشرح ٢: ٢١٥؛ الناسخ ٥: ٣٥٨.
(٩) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٤؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.
(١٠) الغرر: ٢٢٩؛ الشرح ٤: ٤٣٧ (١١) البحار ٧٧: ٤٠٨ (١٢) النهج: ٥٢.

- (يا كُمَيْلُ): إفْهَمْ وَاعْلَمْ أَنَّا لاَ نُرَخِّصُ فِي تَرْكِ أَدَاءِ الأَمَانَةِ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، فَمَنْ رَوَى عَنِّي فِي ذلِكَ رُخْصَةً فَقَدْ أَبْطَلَ وَأَثِمَ، وَجَزاؤُهُ النَّارُ بِمَا كَذَبَ، أُقْسِمُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِي قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَاعَةٍ مِرَاراً ثَلاثاً: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ فِيمَا جَلَّ وَقَلَّ حَتَّى الْخَيْطِ وَالْمَخِيطِ[١].

- أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ؛ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ، وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَتَذْكِيرٌ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ يَقْسِمُهُ اللّهُ جَلَّ وَعَزَّ، وَلَهُ دَوِيٌّ تَحْتَ الْعَرْشِ[٢].

- الأَقَاوِيلُ مَحْفُوظَةٌ، وَالسَّرَائِرُ مَبْلُوَّةٌ، وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ[٣].

- أَقْبَحُ الْبُخْلِ مَنْعُ الأَمْوَالِ مِنْ مُسْتَحِقِّهَا[٤].

- أَقْبَحُ الصِّدْقِ ثَنَاءُ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ[٥].

- أَقْبَحُ الْقُبْحِ الاسْتِخْفَافُ بِمُولِمِ عِظَةِ الْمُشْفِقِ النَّاصِحِ، وَالاغْتِرَارُ بِحَلاوَةِ ثَنَاءِ الْمَادِحِ الْكَاشِحِ[٦].

- أَقْبَحُ مِنَ الْعِيِّ الزِّيَادَةُ عَلَى الْمَنْطِقِ عَنْ مَوْضِعِ الْحَاجَةِ[٧].

- إِقْبَلْ أَعْذَارَ النَّاسِ تَسْتَمْتِعْ بِإِخَائِهِمْ، وَالْقَهُمْ بِالْبِشْرِ تُمِتْ أَضْغَانَهُمْ[٨].

- إِقْبَلِ الْعُذْرَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ لاَ يَنْتَفِعُ مِنَ الْعِظَةِ إِلاَّ بِمَا لَزِمَهُ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالأَدَبِ وَالْبَهَائِمَ لاَ تَتَّعِظُ إِلاّ بِالضَّرْبِ[٩].

- إِقْبَلْ عُذْرَ أَخِيكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ فَالْتَمِسْ لَهُ عُذْراً[١٠].

---

(١) التحف: ١٧٥؛ البحار ٧٧: ٤١٦ (٢) التحف: ١٤٩.

(٣) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٤٨؛ الناسخ ٥: ٣٣٠.

* بَلاَهُ بَلْواً: إذا جَرَّبَهُ واختَبَرَهُ (اللّسان: بلو).

(٤) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٣٠؛ الناسخ ٦: ٢١.

(٥) الغرر: ٨٨؛ الشرح ٢: ٣٨٨؛ الناسخ ٦: ٢٣ (٦) الناسخ ٦: ٣١.

(٧) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٤٧.

(٨) الغرر: ٦٦؛ الشرح ٢: ٢١٥؛ الناسخ ٥: ٣٤٣ (٩) التحف: ٨٣.

(١٠) التحف: ١١٢.

- إقْتَبِسِ الْعِلْمَ، فَإنَّكَ إنْ كُنتَ غَنِيّاً زَانَكَ، وَإنْ كُنْتَ فَقِيراً مَانَكَ[١].
- إقْتَصِدْ فِي أمْرِكَ تُحْمَدْ مَغَبَّةُ عَمَلِكَ، إنَّكَ لَسْتَ بَائِعاً شَيْئاً مِنْ دِينِكَ وَعِرْضِكَ بِثَمَنٍ[٢].
- إقْتَصِرْ مِنْ شَهْوَةٍ خَالَفَتْ عَقْلَكَ بِالْخِلاَفِ عَلَيْهَا[٣].
- أقْتَلُ الأشْيَاءِ لِعَدُوِّكَ ألاَّ تُعَرِّفَهُ أنَّكَ اتَّخَذْتَهُ عَدُوّاً[٤].
- أقْدَرُ النَّاسِ عَلَى الصَّوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ[٥].
- إقْدَمُوا عَلَى اللَّهِ مَظْلُومِينَ، وَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ظَالِمِينَ[٦].
- أقْرَبُ الْعِبَادِ إلَى اللَّهِ تَعَالَى أقْوَلُهُمْ لِلْحَقِّ وَإنْ كَانَ عَلَيْهِ، وَأعْمَلُهُمْ بِالْحَقِّ وَإنْ كَانَ فِيهِ كُرْهُهُ[٧].
- أقْرَبُ مَا يَكُونُ الْفَرَجُ عِنْدَ تَضَايُقِ الأمْرِ[٨].
- أَقِرُّوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ وَيُمَكِّنَ، فَإنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَقَدْ قُرِّبَ إلَيْهِ طَعَامٌ حَارٌّ. : أقِرُّوهُ حَتَّى يَبْرُدَ وَيُمَكِّنَ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْعِمَنَا الْحَارَّ، وَالْبَرَكَةُ فِي الْبَارِدِ وَالْحَارُّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ[٩].
- أقِرُّوا عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ بِمَا حَفِظْتُمُوهُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَمَا لَمْ تَحْفَظُوهُ فَقُولُوا: مَا حَفِظْتَهُ يَا رَبِّ عَلَيْنَا وَنَسِينَاهُ فَاغْفِرْهُ لَنَا، فَإنَّهُ مَنْ أقَرَّ بِذُنُوبِهِ فِي ذلِكَ الْمَوْضِعِ، وَعَدَّدَهَا وَذَكَرَهَا وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ مِنْهَا، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أنْ يَغْفِرَهَا لَهُ[١٠].

---

(١) النّاسخ ٥: ٣٤٥.
* مَانَهُ: احتمل مؤونته وقام بكفايته، مانَ الرَّجلُ أهْلَه، إذا كفاهُم وأنْفقَ عليهم (أقرب الموارد: مون).
(٢) التّحف: ٧٨ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢.
(٥) الغرر: ٩٠؛ الشّرح ٢: ٤٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٥ (٦) النّهج: ٢١١.
(٧) الغرر: ٩٥؛ الشّرح ٢: ٤٤٧؛ النّاسخ ٦: ١٩.
(٨) الغرر: ٩٧؛ الشّرح ٢: ٤٦٠؛ النّاسخ ٦: ٣٣ (٩) التّحف: ١٠٣.
(١٠) التّحف: ١٠٧.

- (يَا كُمَيْلُ:) أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إنَّ الشَّيْطَانَ إذَا حَمَلَ قَوْماً عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلُ الزِّنَى، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالرِّبَا، وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ مِنَ الْخَنَا وَالْمَأْثَمِ، حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ، وَالْخُشُوعَ، وَالرُّكُوعَ، وَالْخُضُوعَ، وَالسُّجُودَ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَى وِلاَيَةِ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يُنْصَرُونَ[١].
- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنِ الْقَدَرِ، فَقَالَ:) أُقْصِرُ أَمْ أُطِيلُ؟ قِيلَ: بَلْ تُقْصِرُ، فَقَالَ: جَلَّ اللَّهُ أَنْ يُرِيدَ الْفَحْشَاءَ، وَعَزَّ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الْمُلْكِ إِلاَّ مَا يَشَاءُ[٢].
- أُقْصُرْ هَمَّكَ عَلَى مَا يَلْزَمُكَ، وَلاَ تَشْتَغِلْ بِمَا لاَ يَعْنِيكَ[٣].
- إِقْطَعْ عَنْكَ دَابِرَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ[٤].
- إِقْطَعُوا التُّهَمَاتِ، وَاحْذَرُوا هَادِمَ اللَّذَّاتِ[٥].
- أَقْلِلِ الْغَضَبَ، وَلاَ تُكْثِرِ الْعَتْبَ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ[٦].
- أَقْلِلِ الْكَلاَمَ تَأْمَنِ الْمَلاَمَ[٧].
- أَقْلِلْ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ يَكْمُلْ لَكَ السَّنَاءُ[٨].
- أَقْلِلْ مِنَ الْخَطَإِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بِقَدَرِ الصَّبْرِ[٩].
- أَقِمِ الْحُدُودَ فِي الْقَرِيبِ يَجْتَنِبْهَا الْبَعِيدُ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٢.
* الخَنَا: الفُحْش (اللّسان: خنو).
* أثِمَ إثماً ومَأْثَماً: عمل ما لا يحلّ (أقرب الموارد: أثم).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.
* الحكم: أنْ يَكُونَ فِي مُلْكِهِ مَا لاَ يَشَاءُ.
(٣) الناسخ ٥: ٣٥٣ (٤) القانون: ٩٢ (٥) القانون: ١١١.
(٦) البحار ٧٧: ٢١٦.
* العَتْبُ: لُومُك الرّجل على إساءةٍ كانت له إليك (اللّسان: عتب).
(٧) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٧٨؛ الناسخ ٥: ٣٥٣.
(٨) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠١ (٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢١.
(١٠) القانون: ٩٢؛ الناسخ ٥: ٣٤٧.

- أقِمِ الرَّغْبَةَ إلَيْكَ مَقَامَ الْحرْمَةِ بِكَ، وَعَظِّمْ نَفْسَكَ عَنِ التَّعَظُّمِ، وَتَطَوَّلْ وَلاَ تَتَطَاوَلْ(١).

- أقِمِ النَّاسَ عَلَى سُنَّتِهِمْ وَدِينِهِمْ، وَلْيَأْمَنْكَ بَرِيئُهُمْ؛ وَلْيَخَفْكَ مُرِيبُهُمْ، وَتَعَاهَدْ ثُغُورَهُمْ وَأطْرَافَ بِلاَدِهِمْ(٢).

- إقْنَعُوا بِالْقَلِيلِ مِنْ دُنْيَاكُمْ لِسَلاَمَةِ دِينِكُمْ، فَإنَّ الْمُؤْمِنَ الْبُلْغَةُ الْيَسِيرَةُ مِنَ الدُّنْيَا تُقْنِعُهُ(٣).

- أقْوَى النَّاسِ إيمَاناً أكْثَرُهُمْ تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٤).

- أقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ بِحِلْمِهِ(٥).

- أقِيلُوا ذَوِي الْمُرُوءَاتِ عَثَرَاتِهِمْ، فَمَا يَعْثُرُ مِنْهُمْ عَاثِرٌ إلاَّ وَيَدُ اللَّهِ بِيَدِهِ تَرْفَعُهُ(٦).

- أكْبَرُ الْفَخْرِ أنْ لاَ تَفْخَرَ(٧).

- إكْتِسَابُ الثَّوَابِ أفْضَلُ الأرْبَاحِ، وَالإقْبَالُ عَلَى اللَّهِ رَأسُ النَّجَاحِ(٨).

- (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) اكْتَسَبَ مَذْخُوراً، وَاجْتَنَبَ مَحْذُوراً(٩).

- الإكْثَارُ يُزِلُّ الْحَكِيمَ، وَيُذِلُّ اللَّئِيمَ، فَلاَ تُكْثِرْ فَتَضْجَرَ، وَلاَ تُفَرِّطْ فَتُهِينَ(١٠).

- أكْثِرِ الاسْتِخَارَةَ، وَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي، وَلاَ تَذْهَبَنَّ عَنْكَ صَفْحاً، فَإنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا نَفَعَ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٢) الغرر: ٦٦؛ الشرح ٢: ٢١٥؛ الترجمة ١: ١٢٢؛ الناسخ ٥: ٣٥١.
(٣) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٥٩؛ الناسخ ٥: ٣٦١.
(٤) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٩؛ الناسخ ٦: ١٤.
(٥) الغرر: ٩٣؛ الشرح ٢: ٤٣٥؛ الناسخ ٦: ٢٠.
(٦) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٠؛ النهج: ٤٧١؛ الناسخ ٥: ٣٦٠.
* النهج: يَرْفَعُهُ.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨ (٨) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٩٣.
(٩) النهج: ١٠٣.
* أي كسب بالعمل الجليل ثواباً يذخره ويُعِدّه لوقت حاجته (الألفاظ الغريبة: ٥٨٧).
(١٠) الناسخ ٥: ٣٢٢ (١١) البحار ٧٧: ٢٠٠

ـ أَكْثِرِ الاسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ يَكْفِكَ مَا أَهَمَّكَ، وَيُعِنْكَ عَلَى مَا يَنْزِلُ بِكَ(١).

ـ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمَلاً أَقَلُّهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً(٢).

ـ أَكْثَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةً لِنَفْسِهِ أَخْوَفُهُمْ لِرَبِّهِ(٣).

ـ (أَيْ بُنَيَّ) أَكْثِرْ ذِكْرَ الآخِرَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَالْعَذَابِ الأَلِيمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُزَهِّدُكَ فِي الدُّنْيَا، وَيُصَغِّرُهَا عِنْدَكَ(٤).

ـ أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِلاَّ بِشَرْطٍ وَثِيقٍ(٥).

ـ أَكْثَرُ شَيْءٍ يُرْدِي الْكِذْبُ وَالْخِيَانَةُ(٦).

ـ أَكْثِرْ مُدَارَسَةَ الْعُلَمَاءِ، وَمُنَاقَشَةَ الْحُكَمَاءِ فِي تَثْبِيتِ مَا صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ بِلاَدِكَ، وَإِقَامَةِ مَا اسْتَقَامَ بِهِ النَّاسُ قَبْلَكَ(٧).

ـ (يَا بُنَيَّ) أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ أَمَامَكَ حَيْثُ تَرَاهُ حَتَّى يَأْتِيَكَ، وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ حِذْرَكَ، وَشَدَدْتَ لَهُ أَزْرَكَ، وَلاَ يَأْتِيَكَ بَغْتَةً فَيَبْهَرَكَ، وَلاَ يَأْخُذَكَ عَلَى غِرَّتِكَ(٨).

ـ أَكْثِرُوا الاسْتِغْفَارَ، فَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ(٩).

ـ أَكْثِرُوا الزَّادَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ(١٠).

ـ أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ إِذَا دَخَلْتُمُ الأَسْوَاقَ، وَعِنْدَ اشْتِغَالِ النَّاسِ بِالتِّجَارَاتِ، فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ، وَزِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ، وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ(١١).

ـ أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى الطَّعَامِ، وَلاَ تَلْغَطُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، وَرِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ شُكْرُهُ وَحَمْدُهُ(١٢).

---

(١) النهج: ٤٠٨ (٢) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤٠٩؛ الناسخ ٦: ٢٦.
(٣) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ١٤.
(٤) التحف: ٧٦؛ البحار ٧٧: ٢٠٥ (٥) النهج: ٤٥٩ (٦) الناسخ ٦: ١٣.
(٧) النهج: ٤٣١ (٨) البحار ٧٧: ٢٠٥ (٩) التحف: ١٠٦.
(١٠) البحار ٧٧: ٤٤١ (١١) التحف: ١٠٤؛ الناسخ ٥: ٣٧١.
(١٢) التحف: ١٠٧.

- أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ عِنْدَمَا تُنَازِعُكُمْ إِلَيْهِ أَنْفُسُكُمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ[١].
- أَكْذِبِ الأَمَلَ وَلاَ تَثِقْ بِهِ، فَإِنَّهُ غُرُورٌ وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ[٢].
- أَكْذِبُوا آمَالَكُمْ، وَاغْتَنِمُوا آجَالَكُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِكُمْ، وَبَادِرُوا مُبَادَرَةَ أُولِي النُّهَى وَالأَلْبَابِ[٣].
- أَكْذِبُوا الأَمَلَ، فَإِنَّهُ غُرُورٌ، وَصَاحِبَهُ مَغْرُورٌ[٤].
- أَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ[٥].
- أَكْرَمُ النَّسَبِ حُسْنُ الأَدَبِ[٦].
- أَكْرِمْ ذَوِي رَحِمِكَ، وَوَقِّرْ حَلِيمَهُمْ، وَاحْلُمْ عَنْ سَفِيهِهِمْ، وَتَيَسَّرْ لِمُعْسِرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لَكَ نِعْمَ الْعُدَّةِ فِي الرَّخَاءِ وَالشِّدَّةِ[٧].
- أَكْرِمْ عَشِيرَتَكَ، فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ، وَأَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ، وَإِنَّكَ بِهِمْ تَصُولُ، وَبِهِمْ تَطُولُ اللَّذَّةُ عِنْدَ الشِّدَّةِ، وَأَكْرِمْ كَرِيمَهُمْ، وَعُدْ سَقِيمَهُمْ وَأَشْرِكْهُمْ فِي أُمُورِهِمْ، وَتَيَسَّرْ عِنْدَ مَعْسُورِهِمْ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَى أُمُورِكَ، فَإِنَّهُ أَكْفَى مُعِينٍ[٨].
- (يا بُنَيَّ) أَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرَّغَائِبِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ بِمَا تَبْذُلُ شَيْئاً مِنْ دِينِكَ وَعِرْضِكَ بِثَمَنٍ وَإِنْ جَلَّ[٩].
- أَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرَّغَائِبِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ بِمَا تَبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ عِوَضاً[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٣٨٨ (٢) الغرر: ٦٢؛ الشرح ٢: ١٨٨؛ الناسخ ٥: ٣٥٢.
(٣) الغرر: ٦٨؛ الشرح ٢: ٢٤٥؛ الناسخ ٥: ٣٦٤ و٣٧٠ (٤) النهج: ١١٨.
(٥) النهج: ٤٧٥؛ القانون: ٢٧ و١٠٧؛ ابن ميثم: ٩٦؛ المطلوب: ١٢٣.
(٦) ابن ميثم: ١٤٠؛ المطلوب: ١٢٣.
(٧) الغرر: ٤٤؛ الشرح ٢: ٢٣٢؛ الناسخ ٥: ٣٤٩.
(٨) البحار ٧٧: ٢١٦ (٩) البحار ٧٧: ٢٠٧.
(١٠) الغرر: ٦٦؛ الشرح ٢: ٢١٩؛ الترجمة ١: ١٢٤؛ النهج: ٤٠١؛ القانون: ٩٣؛ الناسخ ٥: ٣٤٧ و٣٥٨.
* الرّغائبُ: ما يُرْغَبُ فيه من الثواب العظيم (اللّسان: رغب).

- أكْرِمْ وَدُودَكَ، وَاصْفَحْ عَنْ عَدُوِّكَ يَتِمَّ لَكَ الْفَضْلُ(١).

- (أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي) أكْرَمَكُمْ بِالنِّعَمِ السَّوَابِغِ، وَقَطَعَ عُذْرَكُمْ بِالْحُجَجِ الْبَوَالِغِ، وَرَفَدَكُمْ بِأَحْسَنِ الرَّوَافِدِ، وَأَعَمَّ الزَّوَائِدِ، وَأَحَاطَ بِكُمْ الإِحْصَاءَ، وَأَرْصَدَ لَكُمُ الْجَزَاءَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ(٢).

- أكْرِهْ نَفْسَكَ عَلَى الْفَضَائِلِ، فَإِنَّ الرَّذَائِلَ أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهَا(٣).

- إِكْظِمِ الْغَيْظَ، وَتَجَاوَزْ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ، وَاحْلُمْ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَاصْفَحْ مَعَ الدَّوْلَةِ تَكُنْ لَكَ الْعَاقِبَةُ(٤).

- أكْيَسُ الأكْيَاسِ مَنْ مَقَتَ دُنْيَاهُ، وَقَطَعَ مِنْهَا أَمَلَهُ وَمُنَاهُ، وَصَرَفَ عَنْهَا طَمَعَهُ وَرَجَاهُ(٥).

- ألأمُ النَّاسِ مَنْ سَعَى بِإِنْسَانٍ ضَعِيفٍ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ(٦).

- ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقِّ الْفَقِيهِ؟ مَنْ لَمْ يُرَخِّصِ النَّاسَ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُقَنِّطْهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَدَعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ(٧).

- ألاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ بِشَرْطِ الإِخْلاَصِ(٨).

- ألاَ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ اثْنَانِ؛ طُولُ الأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى(٩).

- ألاَ إِنَّ الأَيَّامَ ثَلاَثَةٌ: يَوْمٌ مَضَى لاَ تَرْجُوهُ، وَيَوْمٌ بَقِيَ لاَ بُدَّ مِنْهُ، وَيَوْمٌ يَأْتِي لاَ تَأْمَنُهُ، فَالأَمْسُ مَوْعِظَةٌ، وَالْيَوْمُ غَنِيمَةٌ، وَغَدٌ لاَ تَدْرِي مَنْ أَهْلُهُ، أَمْسُ شَاهِدٌ

---

(١) الناسخ ٥: ٣٥٦ (٢) القانون: ١١١ (٣) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٨.
(٤) النهج: ٤٥٩ (٥) الغرر: ٩٦؛ الشرح ٢: ٤٥٦؛ الناسخ ٦: ٣١.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٤ (٧) التحف: ٢٠٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
(٩) التحف: ١٥٣؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.

مَقْبُولٌ، وَالْيَوْمُ أَمِينٌ مُؤَدٍّ، وَغَدٌ يَعْجَلُ بِنَفسِكَ سَرِيعَ الظَّعْنِ طَوِيلَ الْغَيْبَةِ، أَتَاكَ وَلَمْ تَأْتِهِ(١).

ـ ألاَ إنَّ الذُّلَّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَقْرَبُ إِلَى الْعِزِّ مِنَ التَّعَاوُنِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ(٢).

ـ ألاَ إنَّ مَثَلَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ: إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلَتْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمُ الصَّنَائِعُ، وَأَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمُلُونَ(٣).

ـ ألاَ فَاصْدِقُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنْ صَدَقَ(٤).

ـ ألاَ فَاعْمَلُوا عِبَادَ اللَّهِ وَالْخِنَاقُ مُهْمَلٌ، وَالرُّوحُ مُرْسَلٌ فِي فَيْنَةِ الإِرْشَادِ، وَرَاحَةِ الأَجْسَادِ، وَمَهَلِ الْبَقِيَّةِ، وَأُنُفِ الْمَشِيَّةِ، وَإِنْظَارِ التَّوْبَةِ، وَانْفِسَاحِ الْحَوْبَةِ قَبْلَ الضَّنْكِ، وَالْمَضِيقِ وَالرَّوْعِ وَالزُّهُوقِ، وَقَبْلَ قُدُومِ عَائِدٍ وَمَعُودٍ، وَآخَرَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ، وَطَالِبٌ لِلدُّنْيَا، وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعَلَى أَثَرِ الْمَاضِينَ مَا يَمْضِي الْبَاقُونَ(٥).

ـ ألاَ فَاعْمَلُوا فِي الرَّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ فِي الرَّهْبَةِ(٦).

ـ ألاَ فَاعْمَلُوا وَالأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ، وَالأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ، وَالأَعْضَاءُ لُدْنَةٌ، وَالْمُنْقَلَبُ فَسِيحٌ، وَالْمَجَالُ عَرِيضٌ قَبْلَ إِزْهَاقِ الْفَوْتِ وَحُلُولِ الْمَوْتِ، فَحَقِّقُوا عَلَيْكُمْ حُلُولَهُ، وَلاَ تَنْتَظِرُوا قُدُومَهُ(٧).

ـ ألاَ لاَ يَسْتَحْيِيَنَّ مَنْ لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، فَإِنَّ قِيمَةَ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يَعْلَمُ(٨).

---

(١) التحف: ٢٢٠.

* الظَّعْنِ: السَّير والارتحال (المجمع: ظعن).

(٢) التحف: ٢١٧.

(٣) النهج: ١٤٦.

* خَوَى النَّجم: إذا سقط (المجمع: خوي).

(٤) البحار ٧٧: ٣٩٨ (٥) الناسخ ٦: ١١ (٦) النهج: ٧١.

(٧) الغرر: ٨٣؛ الشرح ٢: ٣٤٢؛ الناسخ ٦: ١٠.

(٨) الغرر: ٨٣؛ الشرح ٢: ٣٤١؛ الناسخ ٦: ١٠.

- ألاَ لاَ يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرابَةِ يَرَى بِهَا الْخَصَاصَةَ، أنْ يَسُدَّهَا بِالَّذِي لاَ يَزِيدُهُ إنْ أمْسَكَهُ، وَلاَ يَنْقُصُهُ إنْ أهْلَكَهُ(١).
- ألاَ مُسْتَعِدٌّ لِلِقَاءِ رَبِّهِ قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِهِ(٢)؟
- ألاَ وَإنَّ إعْطَاءَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإسْرَافٌ، وَهُوَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا، وَيَضَعُهُ فِي الآخِرَةِ، وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ، وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ(٣).
- (ألاَ وَإنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ) ألاَ وَإنَّ الآخِرَةَ قَدْ أقْبَلَتْ، وَلِكُلٍّ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أبْنَاءِ الآخِرَةِ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيُلْحَقُ بِأُمِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٤).
- ألاَ وَإنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُلٌ حُمِلَ عَلَيْهَا أهْلُهَا، وَأُعْطُوا أزِمَّتَهَا، فَأوْرَدَتْهُمُ الْجَنَّةَ(٥).
- ألاَ وَإنَّ الْجِهَادَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ، فَمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا، وَهِيَ أكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا(٦).
- ألاَ وَإنَّ الدُّنْيَا دَارٌ غَرَّارَةٌ خَدَّاعَةٌ، تَنْكِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْلاً، وَتَقْتُلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، أهْلاً(٧).
- ألاَ وَإنَّ الدُّنْيَا قَدْ أدْبَرَتْ وَآذَنَتْ بِانْقِلاَعٍ، ألاَ وَإنَّ الآخِرَةَ قَدْ أقْبَلَتْ وَآذَنَتْ بِاطِّلاَعٍ(٨).

---

(١) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٧؛ الترجمة ١: ١٦٤؛ النهج: ٦٥؛ الناسخ ٦: ١٠.
* الخَصَاصَة: الفَقْرُ وسوءُ الحالِ والخَلّة والحاجة (اللّسان: خصص).
* أنقصه، واستهلك المالَ: أنفقه وأنفده (اللّسان: هلك).

(٢) الغرر: ٨١؛ الشرح ٢: ٣٢٩؛ الناسخ ٦: ٧.
* زَهَقَتْ نَفْسُهُ: أي خرجت (اللّسان: زهق).

(٣) النهج: ١٨٣

(٤) النهج: ٨٤؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨.

(٥) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٣؛ النهج: ٥٧؛ الناسخ ٦: ٩.
* الذُّلُل، جمعُ ذَلول: وهو سَهلُ اللّينِ الّذي ليس بصعب (المجمع: ذلل).

(٦) الغرر: ٨٣؛ الشرح ٢: ٣٤٠؛ الناسخ ٦: ٨

(٧) البحار ٧٧: ٣٧٤.

(٨) التحف: ١٥٣؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.

ـ ألاَ وَإنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً، وَإنَّ الآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ مُقْبِلَةً، وَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَنُونٌ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ(١).

ـ ألاَ وَإنَّ الرَّامِي قَدْ يَرْمِي، وَقَدْ تُخْطِىءُ السِّهَامُ، وَبَاطِلُ ذلِكَ يَبُورُ(٢).

ـ ألاَ وَإنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حِزْبَهُ، وَاسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ، فَإنَّ مَعِي بَصِيرَتِي مَا لَبَّسْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَلاَ لُبِّسَ بِهِ عَلَيَّ، وَأيْمُ اللَّهِ، لأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً أنَا مَاتِحُهُ لاَ يَصْدُرُونَ عَنْهُ، وَلاَ يَعُودُونَ إلَيْهِ(٣).

ـ ألاَ وَإنَّ الظُّلْمَ ثَلاثَةٌ: فَظُلْمٌ لاَ يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لاَ يُتْرَكُ، وَظُلْمٌ مَغْفُورٌ لاَ يُطْلَبُ، فَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿إنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾**، وَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ، وَأمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يُتْرَكُ فَظُلْمُ العِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً، الْعِقَابُ هُنَالِكَ شَدِيدٌ، لَيْسَ جَرْحاً بِالْمُدَى، وَلاَ ضَرْباً بِالسِّيَاطِ، وَلَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ مَعَهُ(٤).

ـ ألاَ وَإنَّ اللَّبِيبَ مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ بِفِكْرٍ صَائِبٍ، وَنَظَرٍ فِي الْعَوَاقِبِ(٥).

ـ ألاَ وَإنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الإنْسَانِ، فَلاَ يُسْعِدُهُ الْقَوْلُ إذَا امْتَنَعَ، وَلاَ يُمْهِلُهُ النُّطْقُ إذَا اتَّسَعَ(٦).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٩٦.

(٢) القانون: ١٧٨.

* البوار: الهلاك (المجمع: بور).

(٣) النّاسخ ٦: ١٢.

* الماتحُ: المُستَقي من أعلى البئر (اللّسان: متح).

(٤) الغرر: ٨٣؛ الشّرح ٢: ٣٤٥؛ التّرجمة ١: ١٦٧؛ النّاسخ ٦: ١١.

* النّساء: ٤٨.

* الهَنَات والهَنَوات: أي خَصْلات شرٍّ (اللّسان: هنو).

(٥) الغرر: ٨٢؛ الشّرح ٢: ٣٣٧؛ النّاسخ ٦: ١٠.

(٦) الغرر: ٨٢؛ الشّرح ٢: ٣٣٥؛ النّهج: ٣٥٤؛ النّاسخ ٦: ١٠.

- ألاَ وَإنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ، وَغَداً السِّبَاقَ، وَالسَّبَقَةُ الْجَنَّةُ، وَالْغَايَةُ النَّارُ(١).

- ألاَ وَإنَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أرْبَعُ أصَابعَ، فَالْحَقُّ أنْ تَقُولَ: رَأيْتُهُ بِعَيْنِي، وَالْبَاطِلِ أنْ تَقُولَ: سَمِعْتُهُ بِأُذُنِي(٢).

- ألاَ وَإنَّ لِكُلِّ دَم ثَائِراً، وَلِكُلِّ حَقٍّ طَالِباً، وَإنَّ الثَّائِرَ فِي دِمَائِنَا كَالْحَاكِمِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ، وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَ، وَلاَ يَفُوتُهُ مَنْ هَرَبَ(٣).

- ألاَ وَإنَّ مِنَ الْبَلاَءِ الْفَاقَةَ، وَأشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ، وَأشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ(٤).

- ألاَ وَإنَّ مِنَ النِّعَمِ سَعَةَ الْمَالِ، وَأفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ الْبَدَنِ، وَأفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ(٥).

- ألاَ وَإنَّ مَنْ تَوَرَّطَ فِي الأُمُورِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ فِي الْعَوَاقِبِ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمُفْدِحَاتِ النَّوَائِبِ(٦).

- ألاَ وَإنَّ هذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أصْبَحْتُمْ تَتَمَنَّوْنَهَا وَتَرْغَبُونَ فِيهَا، وَأصْبَحَتْ تُغْضِبُكُمْ وَتُرْضِيكُمْ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَلاَ مَنْزِلكُمُ الَّذِي خُلِقْتُمْ لَهُ، وَلاَ الَّذِي دُعِيتُمْ إلَيْهِ(٧).

- ألاَ وَإنَّكُمْ فِي أيَّامِ أمَلٍ مِنْ وَرَائِهِ أجَلٌ؛ فَمَنْ عَمِلَ فِي أيَّامِ أمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أجَلِهِ، نَفَعَهُ عَمَلُهُ، وَلَمْ يَضْرُرْهُ أجَلُهُ(٨).

- ألاَ وَإنَّكُمْ قَدْ نَفَضْتُمْ أيْدِيَكُمْ مِنْ حَبْلِ الطَّاعَةِ، وَثَلَمْتُمْ حِصْنَ اللَّهِ الْمَضْرُوبَ عَلَيْكُمْ بِأحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ(٩).

---

(١) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٤؛ النهج: ٧١؛ الناسخ ٦: ١٠ (٢) القانون: ١٧٨.
(٣) النهج: ١٥١ (٤) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٦؛ التحف: ٢٠٣؛ الناسخ ٦: ٨.
(٥) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٧؛ الناسخ ٦: ٨.
(٦) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٧؛ الترجمة ١: ١٦٤ (٧) النهج: ٢٤٨.
(٨) الغرر: ٨٢؛ الشرح ٢: ٣٣٥؛ الترجمة ١: ١٦٣؛ الناسخ ٦: ١٠.
(٩) النهج: ٢٩٨.
* نَفَضَ الثوبَ: حرَّكه لِيزول عنه الغبار ونحوه (أقرب الموارد: نفض).
* ثَلَمَ الحائط وغيره: أحدثَ فيه خَللاً (أقرب الموارد: ثلم).

- ألاَ وَإنَّهُ لاَ يَضُرُّكُمْ تَضْيِيعُ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ حِفْظِكُمْ قَائِمَةَ دِينِكُمْ(١).

- ألاَ وَإنِّي أُقَاتِلُ رَجُلَيْنِ: رَجُلاً ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، وَآخَرَ مَنَعَ الَّذِي عَلَيْهِ(٢).

- ألاَ وَقَدْ أمَرَنِيَ اللَّهُ بِقِتَالِ أهْلِ النَّكْثِ وَالبَغْيِ وَالْفَسَادِ فِي الأرْضِ؛ فَأمَّا النَّاكِثُونَ فَقَدْ قَاتَلْتُ، وَأمَّا الْقَاسِطُونَ فَقَدْ جَاهَدْتُ، وَأمَّا الْمَارِقَةُ فَقَدْ دَوَّخْتُ، وَأمَّا شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ، فَإنِّي كُفِيتُهُ بِصَعْقَةٍ سَمِعْتُ لَهَا وَجِيبَ قَلْبِهِ، وَرَجَّةَ صَدْرِهِ(٣).

- ألاَ وَمَنْ تَوَرَّطَ فِي الأُمُورِ غَيْرَ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمُفْضِحَاتِ النَّوَائِبِ(٤).

- إلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَشْتَهِي النَّاسُ(٥).

- إلْجَأُوا إلَى التَّقْوَى، فَإنَّهَا جُنَّةٌ مَنِيعَةٌ، مَنْ لَجَأَ إلَيْهَا حَصَّنَتْهُ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهَا عَصَمَتْهُ(٦).

- ألْحِحْ بِالْمَسْألَةِ تُفْتَحْ لَكَ أبْوَابُ الرَّحْمَةِ(٧).

- الَّذِي يَسْتَحِقُّ اسْمَ السَّعَادَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَعَادَةُ الآخِرَةِ، وَهِيَ أرْبَعَةُ أنْوَاعٍ: بَقَاءٌ بِلاَ فَنَاءٍ، وَعِلْمٌ بِلاَ جَهْلٍ، وَقُدْرَةٌ بِلاَ عَجْزٍ، وَغِنىً بِلاَ فَقْرٍ(٨).

---

(١) النهج: ٢٤٩ (٢) النهج: ٢٤٨.

(٣) الغرر: ٨٣؛ الشرح ٢: ٣٤٣؛ النهج: ٢٩٩؛ الناسخ ٦: ١١.

* دوّخَ الرّجلَ: ذلّله، وداخ: ذلَّ وخضع (اللّسان: دوخ).

* الرَّدْهة: النّقرة في الجبل أو في صخرةٍ يستنقع فيها الماء (اللّسان: رده)، وشيطان الرّدْهة: ذو الثّديّة، من رؤساء الخوارج وُجد مقتولاً في ردهة (الألفاظ الغريبة: ٦٥٥).

* وَجَبَ القلب وَجيباً: خَفَقَ واضطَرَبَ (اللّسان: وجب).

* الرَّجُّ: الحركة الشّديدة (اللّسان: رجج).

(٤) التّحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.

* ورّطه توريطاً: أوْقَعه في الورطة فتورّطَ فيها (المجمع: ورط).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢: الحكم: ٣٨.

(٦) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦١؛ الترجمة ١: ١٣٧؛ النّاسخ ٥: ٣٦٣ (٧) القانون: ٩١.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.

- إلْزَم الإخْلاَصَ فِي السِّرِّ وَالعَلاَنِيَةِ، وَالْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ(١).
- أَلْزِم الْحَقَّ مَنْ لَزِمَهُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَكُنْ فِي ذَلِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً(٢).
- إلْزَم السُّكُوتَ، وَاصْبِرْ عَلَى الْقَنَاعَةِ بِأَيْسَرِ الْقُوتِ، تَعِزَّ فِي دُنْيَاكَ، وَتَفُزْ فِي أُخْرَاكَ(٣).
- إلْزَم الصَّمْتَ يَلْزَمْكَ النَّجَاةُ وَالسَّلاَمَةُ، وَالْزَم الرِّضَا يَلْزَمْكَ الْغَنَاءُ وَالْكَرَامَةُ(٤).
- أَلْزَمُ الْعَمَلِ لَكَ مَا دَلَّكَ عَلَى صَلاَحِ قَلْبِكَ، وَأَظْهَرَ لَكَ فَسَادَهُ(٥).
- إلْزَمُوا الأَرْضَ، وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلاَءِ، وَلاَ تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَسُيُوفِكُمْ فِي هَوَى أَلْسِنَتِكُمْ، وَلاَ تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعَجِّلْهُ اللَّهُ لَكُمْ(٦).
- إلْزَمُوا الرِّضَا، وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلاَءِ، وَلاَ تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ سُيُوفَكُمْ، وَهَوَى أَلْسِنَتِكُمْ، وَأَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ(٧).
- إلْزَمُوا الصَّبْرَ، فَإِنَّهُ دِعَامَةُ الإِيمَانِ، وَمِلاَكُ الأُمُورِ(٨).
- (قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي أَهْلِ الدُّنْيَا) أَلْعَبَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَعِبُوا بِهَا، وَنَسُوا مَا وَرَاءَهَا، رُوَيْداً حَتَّى يُسفِرَ الظَّلاَمُ، كَأَنْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَلْحَقَ(٩).
- إلْقَ النَّاسَ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ إلَيْكَ بِالْبِشْرِ وَالتَّوَاضُعِ، فَإِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ، وَحَالَتْ بِكَ حَالٌ لَقِيتَهُمْ، وَقَدْ أَمِنتَ ذِلَّةَ التَّنَصُّلِ إِلَيْهِمْ وَالتَّوَاضُعِ(١٠).
- اللَّهَ اللَّهَ أَنْ تَشْكُوا إلَى مَنْ لاَ يُشْكِي شَجْوَكُمْ، وَلاَ يَنْقُضُ بِرَأْيِهِ مَا قَدْ أَبْرَمَ لَكُمْ(١١).

---

(١) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٢؛ الناسخ ٥: ٣٤٩
(٢) النهج: ٤٤١.
(٣) الغرر: ٤٥؛ الشرح ٢: ٢٣٧؛ الترجمة ١: ١٣٠.
(٤) الغرر: ٤٤؛ الشرح ٢: ٢٢٧؛ الناسخ ٥: ٣٥٨
(٥) الناسخ ٦: ٣٥.
(٦) النهج: ٢٨٢
(٧) الناسخ ٥: ٣٦٤.
(٨) الغرر: ٦٩؛ الشرح ٢: ٢٥٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٠
(٩) البحار ٧٧: ٢٠٦.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(١١) النهج: ١٥٢.
* لَمْ يُشكِهِمْ: أي لَمْ يُجبْهُم (اللّسان: شكو).
* الشَّجْوُ: الحاجة (اللّسان: شجو).

- اللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، فإِنَّ الدُّنْيَا مَاضِيَةٌ بِكُمْ عَلَى سَنَنٍ، وَأَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ فِي قَرَنٍ[١].

- اللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ قَبْلَ جُفُوفِ الأَقْلاَمِ، وَتَصَرُّمِ الأَيَّامِ، وَلُزُوم الآثَامِ، وَقَبْلَ الدَّعْوَةِ بِالْحَسْرَةِ، وَالْوَيْلِ وَالشِّقْوَةِ، وَنُزُولِ عَذَابِ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً[٢].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي الأَيْتَامِ، فَلاَ تُغِبُّوا أَفْوَاهَهُمْ، وَلاَ يَضِيعُوا بِحَضْرَتِكُمْ[٣].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي الْجِهَادِ بِأَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[٤].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي الْقُرْآنِ، لاَ يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ[٥].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ، لاَ تُخَلُّوهُ مَا بَقِيتُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ تُرِكَ لَمْ تُنَاظَرُوا[٦].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي جِيرَانِكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ، مَا زَالَ يُوصِي بِهِمْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُمْ[٧].

- اللَّهَ اللَّهَ فِي عَاجِلِ الْبَغْيِ، وَآجِلِ وَخَامَةِ الظُّلْمِ، وَسُوءِ عَاقِبَةِ الْكِبْرِ، فَإِنَّهَا مَصْيَدَةُ إِبْلِيسَ الْعُظْمَى، وَمَكِيدَتُهُ الْكُبْرَى[٨].

- اللَّهَ اللَّهَ مَا أَوْسَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبُشْرَى وَالْحِلْمِ الْعَظِيمِ، وَمَا أَنْكَرَ مَا لَدَيْهِ مِنَ الأَنْكَالِ وَالجَحِيمِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالبَطْشِ الشَّدِيدِ[٩].

---

(١) النّهج: ٢٨١.
* السَّنن: الطّريقة (أقرب الموارد: سنن).
* القَرَنُ بالتّحريك: الحبل الّذي يشدّ به، ويجمع بين الشّيئين (اللّسان: قرن).

(٢) القانون: ١١٠.
* انصرمَ اللّيلُ وتَصرَّمَ: ذهب (المجمع: صرم).

(٣) النّهج: ٤٢١ (٤) النّهج: ٤٢٢ (٥) نفس المصدر. (٦) نفس المصدر.

(٧) نفس المصدر. (٨) النّهج: ٢٩٤.
* المَصْيَدَة: ما يُصاد به (أقرب الموارد: صيد).

(٩) التّحف: ١٦٩.
* النّكْلُ: القيد الشّديد من أيّ شيءٍ كان، والجمع أنكال (اللّسان: نكل).
* البَطْشُ: الأخذ بعنف وسطوة (المجمع: بطش).

- اللَّهَ اللَّهَ مَعْشَرَ الْعِبَادِ، وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ فِي الصِّحَّةِ قَبْلَ السُّقْمِ، وَفِي الْفُسْحَةِ قَبْلَ الضِّيقِ، فَاسْعَوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ مِنْ قَبْلِ أنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا(١).

- اللَّهُ مُسْتَأْدِيكُمْ شُكْرَهُ وَمُوَرِّثُكُمْ أمْرَهُ، وَمُمْهِلُكُمْ فِي مِضْمَارٍ مَحْدُودٍ لِتَتَنَازَعُوا سَبَقَهُ، فَشُدُّوا عُقَدَ الْمَآزِرِ، وَاطْوُوا فُضُولَ الْخَوَاصِرِ(٢).

- اللّهُمَّ احْمِلْنِي عَلَى عَفوِكَ، وَلاَ تَحْمِلْنِي عَلَى عَدْلِكَ(٣).

- اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا رَمَزَاتِ الألْحَاظِ، وَسَقَطَاتِ الألْفَاظِ، وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ، وَسَهَوَاتِ الْجَنَانِ(٤).

- اللّهُمَّ إنْ فَهَهتُ عَنْ مَسْألَتِي، أوْ عَمَهتُ عَنْ طَلِبَتِي، فَدُلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إلَى مَرَاشِدِي(٥).

- اللّهُمَّ إنْ كُنَّا قَدْ قَصَّرْنَا عَنْ بُلُوغِ طَاعَتِكَ، فَقَدْ تَمَسَّكْنَا مِنْ طَاعَتِكَ بِأحَبِّهَا إلَيْكَ، لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ؛ جَاءَتْ بِالْحَقِّ مِنْ عِندِكَ(٦).

---

(١) النّهج: ٢٦٧.
* أي اتّقوه سبحانه في زمان صحّتكم (ابن أبي الحديد ١٠: ١٢٦).
* غَلِقَ الرَّهنُ: استحقّه صاحب الحقّ، وذلك إذا لم يكن فكاكه في الوقت المشروط (الألفاظ الغريبة: ٦٤٥).

(٢) النّهج: ٣٥٨.
* المآزر: جمع مئزر، وشدّ عُقَد المآزر: كناية عن الجِدّ والتّشمير (الألفاظ الغريبة: ٦٧٥).
* أي ما فضل من مآزركم يلتفّ على أقدامكم فاطووه حتّى تخِفّوا في العمل ولا يعوقكم شيء عن الإسراع في عملكم (الألفاظ الغريبة: ٦٧٥).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.

(٤) ابن ميثم: ٢١٣؛ المطلوب: ١٣٤.
* الرّمزات جمع رمزة وهي الإشارة، والألحاظ جمع لحظ وهي النّظر الخفيف (شرح ابن ميثم).
* الجَنَانُ: القَلبُ (اللّسان: جنن).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
* فَهِهتَ: أي عَيِيتَ، وفَهَّ عنِ الشَّيء: نَسِيَهُ (اللّسان: فهه).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.

ـ اللّهُمَّ أنْتَ خَلَقْتَنِي كَمَا شِئْتَ، فَارْحَمْنِي كَيْفَ شِئْتَ، وَوَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ، حَتَّى تَكُونَ ثِقَتِي كُلُّهَا بِكَ، وَخَوْفِي كُلُّهُ مِنكَ(١).

ـ اللّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أنّي لَمْ أُرِدِ الإمْرَةَ، وَلاَ عُلُوَّ الْمُلْكِ وَالرِّئَاسَةَ، وَإِنَّمَا أرَدْتُ الْقِيَامَ بِحُدُودِكَ، وَالأدَاءَ لِشَرْعِكَ، وَوَضْعَ الأُمُورِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَتَوْفِيرَ الْحُقُوقِ عَلَى أهْلِهَا، وَالْمُضِيَّ عَلَى مِنْهَاجِ نَبِيِّكَ، وَإرْشَادَ الضَّالِّ إلَى أنْوَارِ هِدَايَتِكَ(٢).

ـ أللّهُمَّ إنِّي أبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إلاَّ بِكَ، وَأدْرَأُ بِنَفْسِي عَنِ التَّوَكُّلِ عَلَى غَيْرِكَ(٣).

ـ اللّهُمَّ إنِّي أرَى لَدَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ أَسْأَلْكَ، فَعَلِمْتُ أنَّ لَدَيْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا لاَ أعْلَمُ، فَصَغُرَتْ قِيمَةُ مَطْلَبِي فِيمَا عَايَنْتُ، وَقَصُرَت غَايَةُ أمَلِي عِنْدَ مَا رَجَوْتُ، فَإنْ ألْحَفْتُ فِي سُؤَالِي فَلِفَاقَتِي إلَى مَا عِنْدَكَ، وَإنْ قَصَّرْتُ فِي دُعَائِي فَبِمَا عَوَّدْتَ مِن ابْتِدَائِكَ(٤).

ـ اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ، وَإِخْلاَصَ الْمُوقِنِينَ، وَمُرَافَقَةَ الأبْرَارِ، وَالْعَزِيمَةَ فِي كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ(٥).

ـ اللّهُمَّ إنِّي أسْتَعْدِيكَ عَلَى قُرَيْشٍ، فَإنَّهُمْ أضْمَرُوا لِرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضُرُوباً مِنَ الشَّرِّ وَالْغَدْرِ، فَعَجَزُوا عَنْهَا، وَحُلْتَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَهَا، فَكَانَتِ الْوَجْبَةُ بِي، وَالدَّائِرَةُ عَلَيَّ، اللّهُمَّ احْفَظْ حَسَناً وَحُسَيْناً، وَلاَ تُمَكِّنْ فَجَرَةَ قُرَيْشٍ مِنْهُمَا مَا دُمْتُ حَيّاً، فَإذَا تَوَفَّيْتَنِي فَأنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ، وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(٦).

ـ اللَّهُمَّ إنّي أسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ مِنْهُ إلَيْكَ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٩؛ الحكم: ٣١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٨؛ الحكم: ٥٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.
* الْحَفَ السَّائِلُ: ألَحَّ؛ (اللّسان: لحف).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٦؛ الحكم: ٢٤.
* أخبَتَ إلَى ربِّه: أي اطمأنّ إليه، والمُخبتينَ: المُطمَئِنِين (اللّسان: خبت).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٨؛ الحكم: ٣٠.

نَفسِي ثُمَّ أخْلَفْتُكَ، وَأسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ[١].

- اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أقُولَ حَقّاً لَيْسَ فِيهِ رِضَاكَ ألْتَمِسُ بِهِ أحَداً سِوَاكَ، وَأعُوذُ بِكَ أنْ أتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيءٍ يَشِينُنِي عِنْدَكَ، وَأعُوذُ بِكَ أنْ أكُونَ عِبْرَةً لأحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأعُوذُ بِكَ أنْ يَكُونَ أحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أسْعَدَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنِّي[٢].

- اللّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ، وَلاَ تَبْذُلْ جَاهِي بِالإقْتَارِ، فَأسْتَرْزِقَ طَالِبِي رِزْقِكَ، وَأسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ، وَأبْتَلَى بِحَمْدِ مَنْ أعْطَانِي، وَأُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذلِكَ (كُلِّهِ) وَلِيُّ الإعْطَاءِ وَالْمَنْعِ، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ[٣].

- اللّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً، وَلاَ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً، أعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَحْرِمُنِي الآخِرَةَ، وَمِنْ أمَلٍ يَحْرِمُنِي الْعَمَلَ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَحْرِمُنِي خَيْرَ الْمَمَاتِ[٤].

- اللّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ بِي حَاجَةً إلَى أحَدٍ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَمَا جَعَلْتَ بِي مِنْ حَاجَةٍ فَاجْعَلْهَا إلَى أحْسَنِهِمْ وَجْهاً، وَأسْخَاهُمْ بِهَا نَفْساً، وَأطْلَقِهِمْ بِهَا لِسَاناً، وَأقَلِّهِمْ عَلَيَّ بِهَا مَنّاً[٥].

- إلَهِي إنْ عَامَلْتَنَا بِعَدْلِكَ لَمْ يَبْقَ لَنَا حَسَنَةٌ، وَإنْ أنَلْتَنَا فَضْلَكَ لَمْ يَبْقَ لَنَا سَيِّئَةٌ[٦].

- إلَهِي كَفَانِي فَخْراً أنْ تَكُونَ لِي رَبّاً، وَكَفَانِي عِزّاً أنْ أكُونَ لَكَ عَبْداً، أنْتَ كَمَا أُرِيدُ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُرِيدُ[٧].

- إلَهِي كَيْفَ لاَ يَحْسُنُ مِنِّي الظَّنُّ، وَقَدْ حَسُنَ مِنْكَ الْمَنُّ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٨؛ الحكم: ٥٨ (٢) نفس المصادر.
(٣) النهج: ٣٤٧؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١ (٥) التحف: ٢١٧.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٥؛ الحكم: ٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.

- إِلَهِي مَا قَدْرُ ذُنُوبٍ أُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، وَمَا قَدْرُ عِبَادَةٍ أُقَابِلُ بِهَا نِعَمَكَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أنْ تَسْتَغْرِقَ ذُنُوبِي فِي كَرَمِكَ، كَمَا اسْتَغْرَقَتْ أعْمَالِي فِي نِعَمِكَ[1].
- إِلَى اللَّهِ أشْكُو مِنْ مَعْشَرٍ يَعِيشُونَ جُهَّالاً، وَيَمُوتُونَ ضُلاَّلاً[2].
- إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَرْغَبُ فِي إِصْلاَحِ مَا فَسَدَ مِنْ قُلُوبِنَا، وَبِهِ نَسْتَعِينُ على إِرْشَادِ نُفُوسِنَا، فَإِنَّ الْقُلُوبَ بِيَدِهِ يُصَرِّفُهَا كَيْفَ شَاءَ[3].
- أمَا رَأيْتُمُ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيداً، وَيَبْنُونَ مَشِيداً، وَيَجْمَعُونَ كَثِيراً، كَيْفَ أصْبَحَتْ بُيُوتُهُمْ قُبُوراً، وَمَا جَمَعُوا بُوراً[4].
- (يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أنْ يَجْتَنِبَ مُؤَاخَاةَ ثَلاثَةٍ: الْفَاجِرِ، وَالأحْمَقِ، وَالْكَذَّابِ) أمَّا الأحْمَقُ فَإِنَّهُ لاَ يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ، وَلاَ يُرْجَى لِصَرْفِ السُّوءِ عَنْكَ وَلَوْ جَهَدَ نَفْسَهُ، وَرُبَّمَا أرَادَ نَفْعَكَ فضَرَّكَ، فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ، وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ، وَبُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ[5].
- (لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أمِيرٍ) أمَّا الإمْرَةُ الْبَرَّةُ فَيَعْمَلُ فِيهَا التَّقِيُّ، وَأمَّا الإمْرَةُ الفَاجِرَةُ فَيَتَمَتَّعُ فِيهَا الشَّقِيُّ، إِلَى أنْ تَنْقَطِعَ مُدَّتُهُ، وَتُدْرِكَهُ مَنِيَّتُهُ[6].
- (يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أنْ يَجْتَنِبَ مُؤاخَاةَ ثَلاثَةٍ: الفَاجِرِ وَالأحْمَقِ وَالْكَذَّابِ) أمَّا الْفَاجِرُ فَيُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ، وَيُحِبُّ أنَّكَ مِثْلُهُ، وَلاَ يُعِينُكَ عَلَى أمْرِ دِينِكَ وَمَعَادِكَ، فَمُقَارَنَتُهُ جَفَاءٌ وَقَسْوَةٌ، وَمَدْخَلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ[7].
- (فَاحْذَرِ الْكِبْرَ وَالْغَضَبَ وَالطَّمَعَ) أمَّا الْكِبْرُ فَإِنَّهُ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الأشْرَارِ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أسْكَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ أوْرَدَهُ النَّارَ[8].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٤؛ الحكم: ٢٣ (٢) النهج: ٦٠.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.
(٤) النهج: ١٩٠.
* المَشيدُ: المَبْنِيُّ بالشِّيد، والشِّيدُ: كلُّ ما طُلي به الحائط من جصٍّ أو بلاط (اللّسان: شيد).
* رَجُلٌ بُورٌ: هالك (اللّسان: بور).
(٥) التّحف: ٢٠٥ (٦) النّهج: ٨٣ (٧) التّحف: ٢٠٥.
(٨) القانون: ١٠٠: النّاسخ ٦: ٥.

- (فِي صِفَةِ رَجُلٍ مَذْمُوم) أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي رَجُلٌ رَحْبُ الْبُلْعُومِ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ يَأْكُلُ مَا يَجِدُ وَيَطْلُبُ مَا لاَ يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ، وَلَنْ تَقْتُلُوهُ[١].
- أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ فِيمَا تَبَيَّنْتُ مِنْ إِدْبَارِ الدُّنْيَا عَنِّي، وَجُمُوحِ الدَّهْرِ عَلَيَّ، وَإِقْبَالِ الآخِرَةِ إِلَيَّ، مَا يَزَعُنِي عَنْ ذِكْرِ مَنْ سِوَايَ، وَالاهْتِمَامِ بِمَا وَرَائِي[٢].
- (النِّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ: عَلَى الْهَوَى وَالْهُوَيْنَا وَالْحَفِيظَةِ وَالطَّمَعِ) أَمَّا شُعَبُ الْحَفِيظَةِ: فَالْكِبْرُ، وَالْفَخْرُ، وَالْحَمِيَّةُ، وَالْعَصَبِيَّةُ أَمَّا شُعَبُ الْهُوَيْنَا: فَالْهَيْبَةُ، وَالْغِرَّةُ، وَالْمُمَاطَلَةُ، وَالأَمَلُ[٣].
- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: مَا أَبْقَى الأَشْيَاءِ فِي نُفُوسِ النَّاسِ؟ فَقَالَ:) أَمَّا فِي أَنْفُسِ الْعُلَمَاءِ فَالنَّدَامَةُ عَلَى الذُّنُوبِ، وَأَمَّا فِي نُفُوسِ السُّفَهَاءِ فَالْحِقْدُ[٤].
- (إِبْنُ آدَمَ فِي الدُّنْيَا عَلَى خَطَرٍ) إِمَّا نِعْمَةٌ زَائِلَةٌ، وَإِمَّا بَلِيَّةٌ نَازِلَةٌ، وَإِمَّا مَعْظَمَةٌ جَائِحَةٌ، وَإِمَّا مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ، فَلَقَدْ كَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْمَعِيشَةَ إِنْ عَقَلَ، وَأَخْبَرَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنْ وَعَى[٥].
- إِمَامٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ[٦].

---

(١) النهج: ٩٢.
* الرَّحْبُ: الواسع (أقرب الموارد: رحب).
* البُلْعُوم: مجرى الطّعام في الحلق وهو المريء (أقرب الموارد: بلعم).
* مُنْدَحِقُ البطن: أي واسعها (اللّسان: دحق).

(٢) التحف: ٦٨.
* وزعه: كفَّهُ ومنعه وحبسه (أقرب الموارد: وزع).

(٣) التحف: ١٦٨.
* الهُوَيْنا: التُّؤَدَة والرِّفق والسّكينة والوقار (اللّسان: هون).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.

(٥) القانون: ٥٣.
* الجائحة: الشّدَّة والنّازلة العظيمة الّتي تجتاحُ المالَ من سَنَةٍ أو فتنةٍ (اللّسان: جوح).

(٦) الغرر: ٣٥؛ الشّرح ١: ٣٨٦؛ القانون: ٢٥؛ النّاسخ ٦: ٣٦.
* الوَبْل والوَابِل: المطر الشّديد الضّخم القَطْر (اللّسان: وبل).

- الأَمَانَةُ إيمَانٌ، الْبَشَاشَةُ إحْسَانٌ[١].
- الأَمَانَةُ وَالْوَفَاءُ صِدْقُ الأفعَالِ، وَالْكِذْبُ وَالإفْتِرَاءُ خِيَانَةُ الأقْوَالِ[٢].
- الأَمَانِيُّ تَخْدَعُكَ؛ وَعِنْدَ الْحقَائِقِ تَدَعُكَ[٣].
- الأَمَانِيُّ تُعْمِي عُيُونَ الْبَصَائِرِ[٤].
- أُمْحُ الشَّرَّ مِنْ قَلْبِكَ، تَتزَكَّ نَفْسُكَ وَيُتَقَبَّلْ عَمَلُكَ[٥].
- إمْحَضْ أخَاكَ النَّصِيحَةَ، حَسَنَةً كَانَتْ أوْ قَبِيحَةً، وَسَاعِدْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَزُلْ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ[٦].
- أمْرَانِ لاَ يَنْفَكَّانِ مِنَ الْكَذِبِ؛ كَثْرَةُ الْمَوَاعِيدِ، وَشِدَّةُ الاعْتِذَارِ[٧].
- الأمْرُ قَرِيبٌ، وَالاصْطِحَابُ قَلِيلٌ[٨].
- أمْرٌ لاَ تَدْرِي مَتَى يَغْشَاكَ، مَا يَمْنَعُكَ أنْ تَسْتَعِدَّ لَهُ قَبْلَ أنْ يَفْجَأكَ[٩].
- أمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إذَا خِفْتَ ضَلاَلَةً، فَإنَّ الْكَفَّ عَنْهُ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الأهْوَالِ[١٠].
- أمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إذَا خِفْتَ ضَلاَلَتَهُ، فَإنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلاَلِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الأهْوَالِ[١١].
- أمْسِكُوا رَمَقَ الضَّعِيفِ بِجَاهِكُمْ، وَبِالْمَعُونَةِ لَهُ إنْ عَجَزْتُمْ عَمَّا رَجَاهُ عِنْدَكُمْ[١٢].
- إمْضُوا لِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ، وَقِفُوا عِنْدَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٢؛ الشرح ١: ١٣؛ الناسخ ٥: ٢٦١.
(٢) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣٠.
(٣) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٧٩؛ الناسخ ٥: ٢٧٤.
(٤) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ٣٦٢؛ الناسخ ٥: ٢٧٥.
(٥) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٨١؛ الترجمة ١: ١١١؛ الناسخ ٥: ٣٥٣.
(٦) التحف: ٨١؛ البحار ٧٧: ٢٠٩.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥
(٨) النهج: ٥٠٠.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٧
(١٠) الناسخ ٥: ٣٤٨.
(١١) النهج: ٣٩٢؛ القانون: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٠٠
(١٢) التحف: ٢٢٤.
(١٣) النهج: ٢٤٨.
* أمضيتُ الأمرَ: أنفذته، ومضى في الأمر: ذهب (المجمع: مضي).

ـ أَمْقَتُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ كَانَ هِمَّتُهُ بَطْنَهُ وَفَرْجَهُ[١].

ـ الأَمَلُ أَبَداً فِي تَكْذِيبٍ، وَطُولُ الْحَيَاةِ لِلْمَرْءِ تَعْذِيبٌ[٢].

ـ الأَمَلُ رَفِيقٌ مُؤْنِسٌ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْكَ فَقَدِ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ[٣].

ـ الأَمَلُ سُلْطَانُ الشَّيَاطِينِ عَلَى قُلُوبِ الْغَافِلِينَ[٤].

ـ الأَمَلُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، وَيُفْنِي الأَجَلَ[٥].

ـ إِمْلِكْ حَمِيَّةَ نَفْسِكَ، وَسَوْرَةَ غَضَبِكَ، وَسَطْوَةَ يَدِكَ، وَغَرْبَ لِسَانِكَ، وَاحْتَرِسْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِتَأْخِيرِ الْبَادِرَةِ وَكَفِّ السَّطْوَةِ حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبُكَ، وَيَثُوبَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ[٦].

ـ إِمْلِكْ عَلَيْكَ هَوَاكَ، وَشُحَّ بِنَفْسِكَ عَمَّا لاَ يَحِلُّ لَكَ، فَإِنَّ الشُّحَّ بِالنَّفْسِ حَقِيقَةُ الْكَرَمِ[٧].

ـ إِمْلِكْ هَوَاكَ، وَشُحَّ بِنَفْسِكَ عَمَّا لاَ يَحِلُّ لَكَ، فَإِنَّ الشُّحَّ بِالنَّفْسِ الإِنْصَافُ مِنْهَا فِيمَا أَحَبَّتْ أَوْ كَرِهَتْ[٨].

ـ إِمْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَوَامِ جِهَادِهَا[٩].

ـ إِمْنَعْ نَفْسَكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ تَسْلَمْ مِنَ الآفَاتِ[١٠].

ـ الأُمُورُ ثَلاثَةٌ: أَمْرٌ بَانَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ بَانَ لَكَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ أَشْكَلَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ إِلَى عَالِمِهِ[١١].

---

(١) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٠؛ الترجمة ١: ٢٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٣.
(٢) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٢ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٤) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٥٨؛ الناسخ ٥: ٣١٤ (٥) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٨.
(٦) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١٣؛ الناسخ ٥: ٣٤٤.
* البادِرةُ: حِدَّة الغضب (المجمع: بدر).
* الناسخ: وَيَؤُوبُ.
(٧) الغرر: ٦٣؛ الشرح ٢: ١٩٩؛ الناسخ ٥: ٣٥٥ (٨) النهج: ٤٢٧.
(٩) الغرر: ٤٦؛ الشرح ٢: ٢٤٠؛ الناسخ ٥: ٣٦٤.
(١٠) الغرر: ٦٧؛ الشرح ٢: ٢٢٤؛ الناسخ ٥: ٣٥٨ (١١) التحف: ٢١٠.

- (أي بُنَيَّ) إنْ أبَتْ نَفْسُكَ إلاَّ حُبَّ الدُّنْيَا وَقُرْبَ السُّلْطَانِ، فَخَالَفْتَ مَا نَهَيْتُكَ عَنْهُ بِمَا فِيهِ رُشْدُكَ، فَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، فَإنَّهُ لاَ ثِقَةَ لِلْمُلُوكِ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلاَ تَسْأَلْ عَنْ أخْبَارِهِمْ، وَلاَ تَنْطِقْ عِنْدَ إسْرَارِهِمْ، وَلاَ تَدْخُلْ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ(١).
- إنْ أتَاكُمُ اللَّهُ بِعَافِيَةٍ فَاقْبَلُوا، وَإنِ ابْتُلِيتُمْ فَاصْبِرُوا، فَإنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ(٢).
- (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:) إنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ فَاصْنَعْ مَا أمَرْتُكَ، وَإلاَّ فَألْصِقْ كَلْكَلَكَ بِالأرْضِ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنِّي جَرَرْتُ عَلَى الْمَكْرُوهِ ذَيْلِي، وَأغْضَبْتُ عَلَى الْقَذَى جَفْنِي، وَألْصَقْتُ بِالأرْضِ كَلْكَلِي(٣).
- إنْ أحْبَبْتَ أنْ تَكُونَ أسْعَدَ النَّاسِ بِمَا عَلِمْتَ فَاعْمَلْ(٤).
- إنْ أحْبَبْتَ سَلاَمَةَ نَفْسِكَ وَسَتْرَ مَعَايِبِكَ، فَأقْلِلْ كَلاَمَكَ، وَأكْثِرْ صَمْتَكَ، يَتَوَفَّرُ فِكْرُكَ، وَيَسْتَنِرُ قَلْبُكَ، وَيَسْلَمِ النَّاسُ مِنْ يَدِكَ(٥).
- إنْ أحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ، وَإنْ أسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ، وَلاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ لِرَجُلَيْنِ، رَجُلٍ أذْنَبَ ذُنُوباً فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ، وَرَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ(٦).
- إنِ اسْتَطَعْتَ ألاَّ يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَافْعَلْ، فَإنَّكَ مُدْرِكٌ قَسْمَكَ، وَآخِذٌ سَهْمَكَ(٧).
- إنِ اسْتَطَعْتَ أنْ لاَ تُسْخِطَ رَبَّكَ بِرِضَى أحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَإنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلَفاً مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ سِوَاهُ خَلَفٌ مِنْهُ(٨).

---

(١) التحف: ٧٩ (٢) النهج: ١٤٤.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.
* الكَلْكَل: الصّدر أو ما بين الترقوتين (المجمع: كلكل).
* الإغْضَاءُ: إدناءُ الجُفون بعضها من بعض (المجمع: غضي).
* القَذَى: ما يقع في العينِ والشرابِ من تراب أو تبن أو وسخ (المجمع: قذي).
* الجَفْنُ: جفن العين وهو غطاؤها من أعلاها ومن أسفلها والجمع، جفون وأجفان (المجمع: جفن).
(٤) الغرر: ١٢٢؛ الشرح ٣: ٦؛ الناسخ ٦: ٩٩.
(٥) الغرر: ١٢٢؛ الشرح ٣: ١٠؛ الترجمة ١: ٢٧٤؛ الناسخ ٦: ٩٨ (٦) النهج: ٤٨٤.
(٧) النهج: ٤٠٢؛ البحار ٧٧: ٢١٥ (٨) البحار ٧٧: ٣٨٩.

- إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ يَشْتَدَّ خَوْفُكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْسُنَ ظَنُّكُمْ بِهِ فَاجْمَعُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِنَّمَا يَكُونُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ عَلَى قَدْرِ خَوْفِهِ مِنْ رَبِّهِ[١].
- إِنْ أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ لِلَّهِ سَلِمَتْ نَفْسُكَ[٢].
- إِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَهُ الْجَزَعُ[٣].
- (قال عليه السَّلام فِي حقِّ مَنْ ذَمَّهُ:) إِنْ أَمِنَ افْتَتَنَ لاَهِياً بِالْعَاجِلَةِ فَنَسِيَ الآخِرَةَ، وَغَفَلَ عَنِ الْمَعَادِ[٤].
- (أي بُنَيَّ) إِنْ أَنْتَ لَمْ يَجْتَمِعْ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْ نَفْسِكَ مِنْ فَرَاغِ فِكْرِكَ وَنَظَرِكَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَخْبِطُ خَبطَ الْعَشْوَاءِ[٥].
- إِنْ تَتْعَبْ فِي الْبِرِّ؛ فَإِنَّ التَّعَبَ يَزُولُ وَالْبِرَّ يَبْقَى[٦].
- (يَا بُنَيَّ) إِنْ تَزْهَدْ فِيمَا زَهَّدَتْكَ فِيهِ، وَتَعْزُفْ نَفْسَكَ عَنْهَا؛ فَهِيَ أَهْلُ ذلِكَ[٧].
- (أي بُنَيَّ) إِنْ تَزْهَدْ فِيمَا زَهَّدَكَ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَتَعْزُفْ نَفْسَكَ عَنْهَا، فَهِيَ أَهْلُ ذلِكَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نَصِيحَتِي إِيَّاكَ فِيهَا، فَاعْلَمْ يَقِيناً أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَكَ، وَلَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ، وَأَنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، فَاخْفِضْ فِي الطَّلَبِ، وَأَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ، فَإِنَّهُ رُبَّ طَلَبٍ قَدْ جَرَّ إِلَى حَرَبٍ، وَلَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ بِنَاجٍ، وَكُلُّ مُجْمِلٍ بِمُحْتَاجٍ[٨].
- إِنْ جَعَلْتَ دُنْيَاكَ تَبعاً لِدِينِكَ أَحْرَزْتَ دُنْيَاكَ وَدِينَكَ، وَكُنْتَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ[٩].

---

(١) النّهج: ٣٨٤ (٢) الغرر: ١٢٣؛ الشّرح ٣: ١٧؛ النّاسخ ٦: ٩٧.
(٣) البحار ٧٧: ٢٨٤.
* أي القَلْب.
(٤) الغرر: ١٢٢؛ الشّرح ٣: ١٥؛ النّاسخ ٦: ١٠٠.
(٥) التّحف: ٧١.
* خَبَطَه خَبْطَ عشواء: ركبه على غير بصيرة (القاموس المحيط: خبط).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(٧) البحار ٧٧: ٢٠٦.
* عَزَفْتُ نفسي عن الدّنيا: أي مَنَعْتُها وصَرَفْتُها (المجمع: عزف).
(٨) التّحف: ٧٧ (٩) الغرر: ١٢٣؛ الشّرح ٣: ٢٤؛ النّاسخ ٦: ٩٨.

- إنْ جَعَلْتَ دِينَكَ تَبَعاً لِدُنْيَاكَ أهْلَكْتَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ، وَكُنْتَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ(١).
- إنْ جَهِلَ عَلَيْكُمْ جَاهِلٌ فَلْيَسَعْهُ حِلْمُكُمْ(٢).
- إنْ حَسَدَكَ أخٌ مِنْ إخْوَانِكَ عَلَى فَضِيلَةٍ ظَهَرَتْ مِنْكَ، فَسَعَى فِي مَكْرُوهِكَ، فَلاَ تُقَابِلْهُ بِمِثْلِ مَا كَافَحَكَ بِهِ، فَتَعْذِرَ نَفْسَهُ فِي الإسَاءَةِ إلَيْكَ، وَتَشْرَعَ لَهُ طَرِيقاً إلَى مَا يُحِبُّهُ فِيكَ؛ لَكِنِ اجْتَهِدْ فِي التَّزَيُّدِ مِنْ تِلْكَ الْفَضِيلَةِ الَّتِي حَسَدَكَ عَلَيْهَا، فَإنَّكَ تَسُوءُهُ مِنْ غَيْرِ أنْ تُوجِدَهُ حُجَّةً عَلَيْكَ(٣).
- إنْ سَرَّكَ أنْ تَكُونَ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلاَ تَكُنْ لِلظَّالِمِينَ مُعِيناً(٤).
- إنْ سَمَتْ هِمَّتُكَ لإصْلاَحِ النَّاسِ فَابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإنَّ تَعَاطِيَكَ إصْلاَحَ غَيْرِكَ، وَأنْتَ فَاسِدٌ أكْبَرُ الْعَيْبِ(٥).
- إنْ صَبَرْتَ أدْرَكْتَ بِصَبْرِكَ مَنَازِلَ الأبْرَارِ، وَإنْ جَزِعْتَ أوْرَدَكَ جَزَعُكَ عَذَابَ النَّارِ(٦).
- إنْ صَبَرْتَ صَبْرَ الأحْرَارِ، وَإلاَّ سَلَوْتَ سُلُوَّ الأغْمَارِ(٧).
- (قال عليه السَّلام فِي حقِّ مَنْ ذَمَّهُ:) إنْ عَرَضَتْ لَهُ مَعْصِيَةٌ وَاقَعَهَا بِالاتِّكَالِ عَلَى التَّوْبَةِ(٨).

(١) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ٢٣؛ الناسخ ٦: ٩٨.
(٢) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٧٧ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(٤) البحار ٧٧: ٣٨٣.
(٥) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ٢٣؛ الترجمة ١: ٢٧٨؛ الناسخ ٦: ١٠٢.
* السُّمُوّ: الارتفاع والعُلُوّ (اللّسان: سمو).
(٦) الغرر: ١٢١؛ الشرح ٣: ٤.
(٧) الغرر: ١٢١؛ الشرح ٣: ٤؛ الناسخ ٦: ٩٩.
* سَلاَه وسَلا عنه: نَسِيَه (اللّسان: سلو).
* الأغمار جمع غُمْر: هو الجاهل الغِرُّ الّذِي لم يجرِّب الأُمورَ (اللّسان: غمر).
(٨) الغرر: ١٢٢؛ الشرح ٣: ١٤؛ الناسخ ٦: ١٠٠.

- إنْ عَقَدْتَ إيمَانَكَ فَارْضَ بِالْمَقْضِيِّ عَلَيْكَ وَلَكَ، وَلاَ تَرْجُ أحَداً إلاَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، وَانْتَظِرْ مَا أتَاكَ بِهِ الْقَدَرُ(١).

- إنْ عَقَلْتَ أمْرَكَ وَأصَبْتَ مَعْرِفَةَ نَفْسِكَ، فَأعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا، وَازْهَدْ فِيهَا، فَإنَّهَا دَارُ الأشْقِيَاءِ(٢).

- إنْ غُلِبْتَ يَوْماً عَلَى الْمَالِ فَلاَ تُغْلَبَنَّ عَلَى الْحِيلَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ(٣).

- إنْ قَارَفْتَ سَيِّئَةً فَعَجِّلْ مَحْوَهَا بِالتَّوْبَةِ(٤).

- (عَاتَبَهُ عُثْمَانُ فَأكْثَرَ، وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقَالَ: مَالَكَ لاَ تَقُولُ؟ قَالَ:) إنْ قُلْتُ لَمْ أقُلْ إلاَّ مَا تَكْرَهُ، وَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي إلاَّ مَا تُحِبُّ(٥).

- إنْ كَانَتِ الرَّعَايَا قَبْلِي تَشْكُوا حَيْفَ رُعَاتِهَا فَإنِّي الْيَوْمَ أشْكُو حَيْفَ رَعِيَّتِي، كَأنِّي الْمَقُودُ وَهُمُ الْقَادَةُ، وَالْمَوزَعُ وَهُمُ الْوَزَعَةُ(٦).

- إنْ كُنْتَ شَاغِلاً نَفْسَكَ بِلَذَّةٍ، فَلْتَكُنْ لَذَّتُكَ فِي مُحَادَثَةِ الْعُلَمَاءِ وَدَرْسِ كُتُبِهِمْ، فَإنَّهُ لَيْسَ سُرُورُكَ بِالشَّهَوَاتِ بَالِغاً مِنْكَ مَبْلَغاً إلاَّ وإكْبَابُكَ عَلَى ذَلِكَ، وَنَظَرُكَ فِيهِ بَالِغُهُ مِنْكَ(٧).

- (يَا بُنَيَّ) إنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نَصِيحَتِي إيَّاكَ فِيهَا، فَاعْلَمْ يَقِيناً أنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أمَلَكَ وَلاَ

---

(١) الغرر: ١٢٢؛ الشرح ٣: ٨؛ الترجمة ١: ٢٧٣؛ الناسخ ٦: ٩٩.
(٢) الناسخ ٦: ٩٧ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.
(٤) البحار ٧٧: ٢٠٨.
* قارَفَ الذَّنبَ: إذا داناه وفَعَله (المجمع: قرف).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٧؛ الحكم: ١٩.
(٦) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ١٦؛ الناسخ ٦: ١٠٢.
* الحَيف: الجَور والظُّلم (اللّسان: حيف).
* الناسخ: المَوزُوعُ، والوَزَعَةُ: جمع وازع بمعنى الحاكم، والموزوع: المحكوم (الألفاظ الغريبة: ٥٢٠).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٦؛ الحكم: ١٢.
* أكبّ على الشّيء: أقْبَلَ عليه يفعله؛ ولَزِمه (اللّسان: كبب).

تَغدُو أجَلَكَ، فإنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، فَخَفِّضْ فِي الطَّلَبِ، وأجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ[١].

ـ (قالَ عَلَيهِ السَّلامُ لأنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَهُ إلَى طَلْحَةَ والزُّبيرِ . . . وَرَجَعَ إلَيْهِ، وَقَالَ: إنِّي نَسِيتُ ذَلِكَ) إنْ كُنتَ كَاذِباً فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيْضَاءَ لامِعَةً لاَ تُوَارِيهَا الْعِمَامَةُ[٢].

ـ إنْ كُنتُمْ لاَ مَحَالَةَ مُتَسَابِقِينَ، فَتَسَابَقُوا إلَى إقَامَةِ حُدُودِ اللَّهِ، وَالأمْرِ بِالْمَعْرُوفِ[٣].

ـ إنْ كُنتُمْ لاَ مَحَالَةَ مُتَنَافِسِينَ، فَتَنَافَسُوا فِي الْخِصَالِ الرَّغِيبَةِ، وَخِلاَلِ الْمَجْدِ[٤].

ـ إنْ كُنتُمْ لِلنَّجَاةِ طَالِبِينَ، فَارْفُضُوا الْغَفْلَةَ وَاللَّهْوَ، وَالْزَمُوا الاجْتِهَادَ وَالجِدَّ[٥].

ـ (يَا كُمَيْلُ) إنْ لَمْ تُحِبَّ أخَاكَ فَلَسْتَ أخَاهُ، إنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَصَّرَ عَنَّا، وَمَنْ قَصَّرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا فَفِي الدَّرْكِ الأسْفَلِ مِنَ النَّارِ[٦].

ـ إنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا تُحِبُّ مَخَافَةَ مَكْرُوهِهِ، سَمَتْ بِكَ الأهْوَاءُ إلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرَرِ[٧].

ـ إنْ لَمْ تَعْلَمْ مِنْ أيْنَ جِئْتَ، لَمْ تَعْلَمْ إلَى أيْنَ تَذْهَبُ[٨].

ـ إنْ نَظَرْتَ . فَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأعْلَى . فِيمَا تَطْلُبُ مِنَ الْمُلُوكِ وَمَنْ دُونَهُمْ مِنَ السَّفِلَةِ، لَعَرَفْتَ أنَّ لَكَ فِي يَسِيرِ مَا تُصِيبُ مِنَ الْمُلُوكِ افْتِخَاراً، وَأنَّ عَلَيْكَ فِي كَثِيرِ مَا تَطْلُبُ مِنَ الدُّنَاةِ عَاراً[٩].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٠٦ (٢) النَاسخ ٦: ٩٦.
(٣) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ٢٠؛ النَاسخ ٦: ١٠١.
(٤) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ٢٠؛ النَاسخ ٦: ١٠١.
(٥) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٣: ٢١؛ النَاسخ ٦: ١٠١ (٦) التحف: ١٧٣.
(٧) الغرر: ١٢٢؛ الشرح ٣: ٨؛ النَاسخ ٦: ٩٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
(٩) التحف: ٧٨؛ البحار ٧٧: ٢١٥.

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي حَقِّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِمْ:) إِنْ نَظَرُوا اعْتَبَرُوا، وَإِنْ أَعْرَضُوا لَمْ يَلْهُوا(١).

ـ إِن وَقَعَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ قِصَّةٌ عَقَدْتَ بِهَا صُلْحاً، وَأَلْبَسْتَهُ بِهَا ذِمَّةً، فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ، وَارْعَ ذِمَّتَكَ بِالأَمَانَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا أَعْطَيْتَ مِنْ عَهْدِكَ(٢).

ـ (يَا كُمَيْلُ) أَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى تَوْفِيقِهِ إِيَّايَ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ(٣).

ـ (يَا كُمَيْلُ) أَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ(٤).

ـ أَنَا الْبَاذِلُ لِمُهْجَتِي فِي دِينِ اللَّهِ(٥).

ـ أَنَا السَّاقِي عَلَى الْحَوْضِ(٦).

ـ أَنَا السَّالِكُ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ(٧).

ـ أَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، لاَ يَقُولُهَا بَعْدِي إِلاَّ كَذَّابٌ(٨).

ـ أَنَا حَجِيجُ الْمَارِقِينَ، وَخَصِيمُ النَّاكِثِينَ الْمُرْتَابِينَ(٩).

ـ أَنَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكُمْ، وَمُقِيمُكُمْ عَلَى حُدُودِ دِينِكُمْ، وَدَاعِيكُمْ، إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى(١٠).

ـ أَنَا دَاعِيكُمْ إِلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ، وَمُرْشِدُكُمْ إِلَى فَرَائِضِ دِينِكُمْ، وَدَلِيلُكُمْ إِلَى مَا يُنْجِيكُمْ(١١).

---

(١) الغرر: ١٢٢؛ الشّرح ٣: ١٢؛ النّاسخ ٦: ١٠٠.
(٢) الغرر: ١٢٢؛ الشّرح ٣: ٩؛ التّرجمة ١: ٢٧٣؛ النّاسخ ٦: ٩٩.
(٣) البحار ٧٧: ٢٧٦ (٤) التّحف: ١٧٦ (٥) النّاسخ ٦: ١٠٥.
(٦) النّاسخ ٦: ١٠٤ (٧) النّاسخ ٦: ١٠٦ (٨) النّاسخ ٦: ١٠٥.
(٩) النّهج: ١٠٣.
* أنا حَجِيجه: أي مُحاجُه ومُغالبُه بإظهار الحُجّة عليه (اللّسان: حجج).
(١٠) الغرر: ١٢٦؛ الشّرح ٣: ٤١؛ النّاسخ ٦: ١٠٣.
(١١) الغرر: ١٢٦؛ الشّرح ٣: ٤١؛ النّاسخ ٦: ١٠٣.

ـ أَنَا دَمِي دَمُ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَحْمِي لَحْمُهُ، وَعَظْمِي عَظْمُهُ، وَعِلْمِي عِلْمُهُ، وَحَرْبِي حَرْبُهُ، وَسِلْمِي سِلْمُهُ، وَأَصْلِي أَصْلُهُ، وَفَرْعِي فَرْعُهُ، وَبَحْرِي بَحْرُهُ، وَجَدِّي جَدُّهُ(١).

ـ أَنَا شَاهِدٌ لَكُمْ، وَحَجِيجٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْكُمْ(٢).

ـ أَنَا صَاحِبُ الْجَمَلِ وَصِفِّينِ(٣).

ـ أَنَا صَاحِبُ سَفِينَةِ نُوحٍ الَّتِي مَنْ رَكِبَهَا نَجَا(٤).

ـ أَنَا غَاسِلُ رَسُولِ اللَّهِ، وَمُدْرِجُهُ فِي الأَكْفَانِ وَدَافِنُهُ(٥).

ـ أَنَا قَاتِلُ الأَقْرَانِ، وَمُجَدِّلُ الشُّجْعَانِ، أَنَا الَّذِي فَقَأْتُ عَيْنَ الشِّرْكِ، وَثَلَلْتُ عَرْشَهُ، غَيْرَ مُمْتَنٍّ عَلَى اللَّهِ بِجِهَادِي، وَلاَ مُدِلٌّ إِلَيْهِ بِطَاعَتِي، وَلَكِنْ أُحَدِّثُ بِنِعْمَةِ رَبِّي(٦).

ـ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، وَخَازِنُ الْجِنَانِ، وَصَاحِبُ الْحَوْضِ، وَصَاحِبُ الأَعْرَافِ، وَلَيْسَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِمَامٌ إِلاَّ وَهُوَ عَارِفٌ بِأَهْلِ وِلاَيَتِهِ، وَذلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾**(٧).

ـ أَنَا مُخَيَّرٌ فِي الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ لَمْ أُحْسِنْ إِلَيْهِ، وَمُرْتَهَنٌ بِإِتْمَامِ الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، لأَنِّي إِذَا أَتْمَمْتُهُ فَقَدْ حَفِظْتُهُ، وَإِذَا قَطَعْتُهُ فَقَدْ أَضَعْتُهُ، وَإِذَا أَضَعْتُهُ فَلِمَ فَعَلْتُهُ(٨).

ـ أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَالْعَضُدِ مِنَ الْمَنْكِبِ، وَكَالذِّرَاعِ مِنَ الْعَضُدِ، وَكَالْكَفِّ مِنَ الذِّرَاعِ، رَبَّانِي صَغِيراً، وَآخَانِي كَبِيراً، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي

---

(١) النّاسخ ٦: ١٠٦ (٢) الغرر: ١٢٦؛ الشّرح ٣: ٤٠ (٣) النّاسخ ٦: ١٠٥.
(٤) النّاسخ ٦: ١٠٦ (٥) النّاسخ ٦: ١٠٥.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٢٩.
* ثَلَّ اللَّهُ عرشَهم: هَدَمَ مُلكَهم (المجمع: ثلل).
(٧) الغرر: ١٢٥؛ الشّرح ٣: ٢٦ و٣١؛ النّاسخ ٦: ١٠٣.
* الرّعد: ٧.
(٨) الغرر: ١٢٥؛ الشّرح ٣: ٤٠؛ النّاسخ ٦: ١٠٤.

كَانَ لِي مِنْهُ مَجْلِسُ سِرٍّ لاَ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرِي، وَأَنَّهُ أَوْصَى إِلَيَّ دُونَ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَلأَقُولَنَّ مَا لَمْ أَقُلْهُ لأَحَدٍ قَبْلَ هذَا الْيَوْمِ، سَأَلْتُهُ مَرَّةً أَنْ يَدْعُوَ لِي بِالْمَغْفِرَةِ فَقَالَ: أَفْعَلُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ لِلدُّعَاءِ اسْتَمَعْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَائِلٌ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ عِنْدَكَ اغْفِرْ لِعَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هذَا؟ فَقَالَ: أَوَاحِدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ عَلَيْهِ فَأَسْتَشْفِعَ بِهِ إِلَيْهِ؟![1].

- أَنَا وَضَعْتُ فِي الصِّغَرِ بِكَلاَكِلِ الْعَرَبِ، وَكَسَرْتُ نَوَاجِمَ قُرُونِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ، وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ[2].
- أَنْتَ مُخَيَّرٌ فِي الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ، وَمُرْتَهَنٌ بِدَوَامِ الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ، لأَنَّكَ إِنْ قَطَعْتَهُ فَقَدْ أَهْدَرْتَهُ، وَإِنْ أَهْدَرْتَهُ فَلِمَ فَعَلْتَهُ[3].
- إِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَلاَ تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأُمُورِ إِلَى اللَّهِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ؛ وَمَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ[4].
- إِنْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ، وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ، وَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكُمْ بِالْجَلِيَّةِ، وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ[5].
- إِنْتَقِمْ مِنَ الْحِرْصِ بِالْقَنَاعَةِ كَمَا تَنْتَقِمُ مِنَ الْعَدُوِّ بِالْقِصَاصِ[6].
- أَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارٍ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَقَدْ أُوذِنْتُمْ مِنْهَا بِالارْتِحَالِ، وَأُمِرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ[7].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤١ (٢) النهج: ٣٠٠.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٤) التحف: ١٠٦؛ الناسخ ٥: ٣٧١.
(٥) النهج: ٢٥١.
* أعذَرَ الرَّجُلُ: إذا بلغ أقصى الغاية في العُذر (اللّسان: عذر).
* الجَلِيَّةُ: الخبر اليقين (اللّسان: جلو).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.
(٧) النهج: ٢٦٦.
* أُوذِنُه إيذاناً: إذا أعلَمته (اللّسان: أذن).

- (يَا كُمَيْلُ:) أَنْتُمْ مُمَتَّعُونَ بِأَعْدَائِكُمْ، تَطْرَبُونَ بِطَرَبِهِمْ، وَتَشْرَبُونَ بِشُرْبِهِمْ، وَتَأْكُلُونَ بِأَكْلِهِمْ، وَتَدْخُلُونَ مَدَاخِلَهُمْ، وَرُبَّمَا غَلَبْتُمْ عَلَى نِعْمَتِهِمْ، إِي وَاللَّهِ عَلَى إِكْرَاهٍ مِنْهُمْ لِذٰلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاصِرُكُمْ وَخَاذِلُهُمْ، فَإِذَا كَانَ وَاللَّهِ يَوْمُكُمْ، وَظَهَرَ صَاحِبُكُمْ لَمْ يَأْكُلُوا وَاللَّهِ مَعَكُمْ، وَلَمْ يَرِدُوا مَوَارِدَكُمْ، وَلَمْ يَقْرَعُوا أَبْوَابَكُمْ، وَلَمْ يَنَالُوا نِعْمَتَكُمْ أَذِلَّةً خَاسِئِينَ، أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا، وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً(١).
- أَنْتُمْ طُرَدَاءُ الْمَوْتِ، إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَهُوَ أَلْزَمُ لَكُمْ مِنْ ظِلِّكُمْ(٢).
- أَنْتُمْ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى مَحَجَّةِ مَنْ قَدْ مَضَى، وَسَبِيلِ مَنْ كَانَ ثُمَّ انْقَضَى مِمَّنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَاراً، وَأَشَدَّ بَطْشاً وَأَعْمَرَ دِيَاراً(٣).
- (يَا كُمَيْلُ:) انْجُ بِوِلاَيَتِنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَكَ (الشَّيْطَانُ) فِي مَالِكَ وَوُلْدِكَ(٤).
- أَنْجِحْ بِالْمَسْأَلَةِ يُفْتَحْ لَكَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ(٥).
- إِنْدَمْ عَلَى مَا أَسَأْتَ، وَلاَ تَنْدَمْ عَلَى مَعْرُوفٍ صَنَعْتَ(٦).
- أَنْزِلِ الصَّدِيقَ مَنْزِلَةَ الْعَدُوِّ فِي رَفْعِ الْمَؤُونَةِ عَنْهُ، وَأَنْزِلِ الْعَدُوَّ مَنْزِلَةَ الصَّدِيقِ بِي تَحَمُّلِ الْمَؤُونَةِ لَهُ(٧).
- أُنْسُ الأَمْنِ تُذْهِبُهُ وَحْشَةُ الْوَحْدَةِ، [وَ] أُنْسُ الْجَمَاعَةِ تُنَكِّدُهُ وَحْشَةُ الْمَخَافَةِ(٨).
- الأُنْسُ فِي ثَلاَثَةٍ: الزَّوْجَةِ الْمُوَافِقَةِ، وَالْوَلَدِ (الصَّالِحِ) الْبَارِّ، وَالأَخِ الْمُوَافِقِ(٩).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٠ (٢) النهج: ٣٨٤.
(٣) البحار ٧٧: ٢٩٦.
* الْمَحَجَّةُ: الطّريق؛ وقيل: جادّة الطّريق، وقيل: محجّة الطّريق: سَنَنُه (اللّسان: حجج).
(٤) التحف: ١٧٤؛ البحار ٧٧: ٢٧٢ (٥) الناسخ ٥: ٣٤٦.
(٦) الغرر: ٦٢؛ الشرح ٢: ١٩١؛ الناسخ ٥: ٣٥٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٨) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٢؛ التّرجمة ١: ٨٩.
(٩) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٤١؛ الناسخ ٥: ٣٢٩.

- الإنْسَانُ فِي سَعْيِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ كَالْعَائِمِ فِي اللُّجَّةِ، فَهُوَ يُكَافِحُ الْجَرْيَةَ فِي إدْبَارِهِ، وَيَجْرِي مَعَهَا فِي إقْبَالِهِ[١].
- الإنْسَانُ لُبُّهُ لِسَانُهُ، وَعَقْلُهُ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ، وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ، وَالأيَّامُ دُوَلٌ، وَالنَّاسُ إلَى آدَمَ شِرْعٌ سَوَاءٌ[٢].
- الإنْصَافُ مِنَ النَّفْسِ كَالْعَدْلِ فِي الإمْرَةِ[٣].
- الإنْصَافُ يَرْفَعُ الْخِلاَفَ، وَيُوجِبُ الائْتِلاَفَ[٤].
- أنْصَحُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ[٥].
- إنْصَحْ لِكُلِّ مُسْتَشِيرٍ، وَلاَ تَسْتَشِرْ إلاَّ النَّاصِحَ اللَّبِيبَ[٦].
- أُنْصُرِ الْعَقْلَ عَلَى الْهَوَى تَمْلِكِ النُّهَى[٧].
- أُنْصُرِ اللَّهَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ وَيَدِكَ؛ فَإنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ تَكَفَّلَ بِنُصْرَةِ مَنْ يَنْصُرُهُ[٨].
- أنْصِفِ اللَّهَ، وَأنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ، وَمِنْ خَاصَّةِ أهْلِكَ، وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوىً مِنْ رَعِيَّتِكَ، فَإنَّكَ إلاَّ تَفْعَلْ تَظْلِمْ[٩].
- أنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَأهْلِكَ وَخَاصَّتِكَ، وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوىً، وَأعْدِلْ فِي الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ[١٠].
- أنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أنْفُسِكُمْ، وَاصْبِرُوا لِحَوَائِجِهِمْ، فَإنَّكُمْ خُزَّانُ الرَّعِيَّةِ، وَوُكَلاَءُ الأُمَّةِ، وَسُفَرَاءُ الأئِمَّةِ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
* عامَ في الماءِ فهو عائِم: سَبحَ (أقرب الموارد: عوم).
(٢) التحف: ٢١٧.
* شِرعٌ: جمع شِرعَة، والشِّرعَةُ: المِثْلُ (أقرب الموارد: شرع).
(٣) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٨٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٠.
(٤) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣٠؛ الناسخ ٥: ٢٧١ و٣٠٣.
(٥) الغرر: ٩٢؛ الشرح ٢: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ١٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠
(٧) الغرر: ٢٠٣؛ الشرح ٤: ٢٠٨.
(٨) الغرر: ٦٤؛ الشرح ٢: ٢٠٣؛ الناسخ ٥: ٣٥٦
(٩) النهج: ٤٢٨.
(١٠) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١٠؛ الناسخ ٥: ٣٥٧
(١١) النهج: ٤٢٥.

ـ (كَتَبَ لِمَنْ كَانَ يَسْتَعْمِلهُ عَلَى الصَّدَقَات:) إِنطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَلاَ تُرَوِّعَنَّ مُسْلِماً، وَلاَ تَجْتَازَنَّ عَلَيْهِ كَارِهاً، وَلاَ تَأْخُذَنَّ مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ[1].

ـ أُنظُرْ الْعَمَلَ الَّذِي يَسُرُّكَ أَنْ يَأتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ، فَافْعَلْهُ الآنَ، فَلَسْتَ تَأْمَنُ أَنْ تَمُوتَ الآنَ[2].

ـ أُنظُرْ إِلَى الْمُتَنَصِّحِ إِلَيْكَ، فَإِنْ دَخَلَ مِنْ حَيْثُ يُضَارُّ النَّاسَ فَلاَ تَقْبَلْ نَصِيحَتَهُ، وَتَحَرَّزْ مِنْهُ، وَإِنْ دَخَلَ مِنْ حَيْثُ الْعَدْلِ وَالصَّلاَحِ فَاقْبَلْهَا مِنْهُ[3].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) أُنظُرْ فِيمَ تُصَلِّي، وَعَلَى مَا تُصَلِّي، إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وَجْهِهِ وَحِلِّهِ فَلاَ قَبُولَ[4].

ـ أُنظُرْ مَا عِنْدَكَ فَلاَ تَضَعْهُ إِلاَّ فِي حَقِّهِ، وَمَا عِنْدَ غَيْرِكَ فَلاَ تَأْخُذْهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ[5].

ـ أُنظُرْ وَجْهَكَ كُلَّ وَقْتٍ فِي الْمِرْآةِ، فَإِنْ كَانَ حَسَناً فَاسْتَقْبِحْ أَنْ تُضِيفَ إِلَيْهِ فِعْلاً قَبِيحاً وَتَشِينَهُ بِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحاً فَاسْتَقْبِحْ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ قُبْحَيْنِ[6].

ـ أُنْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ فِيهَا الصَّارِفِينَ عَنْهَا، فَإِنَّهَا وَاللَّهِ عَمَّا قَلِيلٍ تُزِيلُ الثَّاوِيَ السَّاكِنَ، وَتَفْجَعُ الْمُتْرَفَ الآمِنَ[7].

ـ أُنْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَالْزَمُوا سَمْتَهُمْ، وَاتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ، فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ هُدىً، وَلَنْ يُعِيدُوكُمْ فِي رَدىً[8].

---

(١) النهج: ٣٨٠.
* رَوَّعْتُه: أي أفزعْتُه (اللّسان: روع).
* إجتازَ: سلك، واجتاز بالمكانِ: مَرَّ (أقرب الموارد: جوز).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٦؛ الحكم: ٥٧.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٥
(٤) البحار ٧٧: ٢٧٣.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
(٧) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٤.
* ثوى بالمكان وفيه: أقام فهو ثاوٍ (أقرب الموارد: ثوي).
(٨) النهج: ١٤٣.
* السَّمْتُ: الطّريق، القصد (اللّسان: سمت).

- أَنْعَمُ النَّاسِ عَيْشاً مَنْ مَنَحَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْقَنَاعَةَ، وَأَصْلَحَ لَهُ زَوْجَهُ[١].

- أَنْعَمُ النَّاسِ عِيشَةً مَنْ تَحَلَّى بِالْعَفَافِ وَرَضِيَ بِالْكَفَافِ، وَتَجَاوَزَ مَا يَخَافُ إِلَى مَا لاَ يَخَافُ[٢].

- أُنْفُذُوا عَلَى بَصَائِرِكُمْ، وَلْتَصْدُقْ نِيَّاتُكُمْ فِي جِهَادِ عَدُوِّكُمْ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِنِّي لَعَلَى جَادَّةِ الْحَقِّ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى مَزَلَّةِ الْبَاطِلِ[٣].

- إِنْفَرِدْ بِسِرِّكَ، وَلاَ تُودِعْهُ حَازِماً فَيَزِلَّ، وَلاَ جَاهِلاً فَيَخُونَ[٤].

- أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّ الْمُنْفِقَ (فِيَّ) بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ أَنْفَقَ، وَسَخَتْ نَفْسُهُ بِذَلِكَ[٥].

- الانْقِبَاضُ بَيْنَ الْمُنْبَسِطِينَ ثِقْلٌ، وَالانْبِسَاطُ بَيْنَ الْمُنْقَبِضِينَ سُخْفٌ[٦].

- الانْقِبَاضُ عَنِ الْمَحَارِمِ مِنْ شِيَمِ الْعُقَلاَءِ، وَسَجِيَّةُ الأَكَارِمِ[٧].

- الانْقِبَاضُ مِنَ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ، وَالانْبِسَاطُ مَجْلَبَةٌ لِقَرِينِ السُّوءِ، فَكُنْ بَيْنَ الْمُنْقَبِضِ وَالْمُسْتَرْسِلِ، فَإِنَّ خَيْرَ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا[٨].

- إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ لَرَجُلاَنِ: رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَهُوَ جَائِرٌ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ، مَشْعُوفٌ بِكَلاَمِ بِدْعَةٍ قَدْ لَهِجَ مِنْهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنِ افْتَتَنَ بِهِ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ، حَمَّالٌ لِخَطَايَا غَيْرِهِ، رَهِينٌ بِخَطِيئَتِهِ، وَرَجُلٌ قَمَشَ جَهْلاً فِي جُهَّالِ النَّاسِ بِالأَبَاطِيلِ وَالأَضَالِيلِ، نَصَبَهَا عُدَّةً مِنْ حَبَائِلِ غُرُورٍ وَقَوْلِ زُورٍ[٩].

---

(١) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٦٠؛ النّاسخ ٦: ٣٣.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢ (٣) النهج: ٣١١.

(٤) الغرر: ٦١؛ الشرح ٢: ١٨٣؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧؛ النّاسخ ٥: ٣٤٠.

(٥) التّحف: ١٠٩؛ النّاسخ ٥: ٣٧١.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.

* السُّخْفُ: رِقَّةُ العَقْلِ (اللّسان: سخف).

(٧) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٨ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٦؛ الحكم: ٢٤.

(٩) القانون: ١٨٠.

* الشَّعَفُ: شِدَّة الحبّ؛ والمشعوفُ: الذّاهبُ القلب (اللّسان: شعف).

ـ (يَا كُمَيْلُ:) إنَّ أَحبَّ مَا تَمْتَثِلُهُ الْعِبَادُ إلَى اللَّهِ بَعْدَ الإقْرَارِ بِهِ وَبِأوْلِيَائِهِ؛ التَّعَفُّفُ، وَالتَّحَمُّلُ، وَالاصْطِبَارُ[١].

ـ (أيْ بُنَيَّ) إنَّ أحبَّ مَا أنْتَ آخِذٌ بِهِ إلَيَّ مِنْ وَصِيَّتِي تَقْوَى اللَّهِ، وَالاقْتِصَارُ عَلَى مَا افْتَرَضَ عَلَيْكَ، وَالأخْذُ بِمَا مَضَى عَلَيْهِ الأوَّلُونَ مِنْ آبَائِكَ، وَالصَّالِحُونَ مِنْ أهْلِ مِلَّتِكَ، فَإنَّهُمْ لَمْ يَدَعُوا أنْ يَنْظُرُوا لأنْفُسِهِمْ كَمَا أنْتَ نَاظِرٌ، وَفَكَّرُوا كَمَا أنْتَ مُفكِّرٌ، ثُمَّ رَدَّهُمْ آخِرُ ذلِكَ إلَى الأخْذِ بِمَا عَرَفُوا، وَالإمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يُكَلَّفُوا، فَإنْ أبَتْ نَفْسُكَ أنْ تَقْبَلَ ذلِكَ دُونَ أنْ تَعْلَمَ كَمَا كَانُوا عَلِمُوا، فَلْيَكُنْ طَلَبُكَ ذلِكَ بِتَفَهُّمٍ وَتَعَلُّمٍ، لاَ بِتَوَرُّطِ الشُّبُهَاتِ وَعُلَقِ الْخُصُومَاتِ، وَابْدَأ قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذلِكَ بِالاسْتِعَانَةِ بِإلَهِكَ عَلَيْهِ، وَالرَّغْبَةِ إلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ، وَتَرْكِ كُلِّ شَائِبَةٍ أدْخَلَتْ عَلَيْكَ شُبْهَةً، وَأسْلَمَتْكَ إلَى ضَلاَلَةٍ[٢].

ـ إنَّ أحْسَنَ النَّاسِ ظَنّاً بِاللَّهِ أشَدُّهُمْ خَوْفاً لِلَّهِ[٣].

ـ إنَّ أحَقَّ مَنْ حَسُنَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ حَسُنَ بَلاؤُكَ عِنْدَهُ، وَإنَّ أحَقَّ مَنْ سَاءَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ سَاءَ بَلاؤُكَ عِنْدَهُ[٤].

ـ إنَّ أخَاكَ حَقّاً مَنْ غَفَرَ زَلَّتَكَ، وَسَدَّ خَلَّتَكَ، وَقَبِلَ عُذْرَكَ، وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ، وَنَفَى وَجَلَكَ، وَحَقَّقَ أمَلَكَ[٥].

ـ إنَّ أخْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً، وَأخْيَبَهُمْ سَعْياً رَجُلٌ أخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَلَبِ آمَالِهِ، وَلَمْ تُسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى إرَادَتِهِ، فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسَرَاتِهِ، وَقَدِمَ عَلَى الآخِرَةِ بِتَبِعَاتِهِ[٦].

ـ إنَّ أخْوَفَ مَا أخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَانِ: اتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الأمَلِ، أمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وَأمَّا طُولُ الأمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ[٧].

---

(١) التحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٤١٤ (٢) التحف: ٧١ (٣) النهج: ٣٨٤.
(٤) النهج: ٤٣١ (٥) الغرر: ١١٤؛ الشرح ٢: ٦٠٩؛ الناسخ ٦: ٨٤.
(٦) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٧٠؛ الناسخ ٦: ٩٠ (٧) النهج: ٨٣.

- إِنَّ أَخْوَفَ (مَا أَخَافُ) عَلَى هذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الدَّجَّالِ، أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ أَهْلِ الْبِدَعِ[١].

- إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ مُتَقَاضٍ[٢].

- إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اكْتَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَوَرَّثَهُ رَجُلاً أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ، وَدَخَلَ بِهِ الأَوَّلُ النَّارَ[٣].

- إِنَّ أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ، وَأَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحُمْقُ، وَأَوْحَشَ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ، وَأَكْرَمَ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ[٤].

- إِنَّ أَفْضَلَ الدِّينِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ، وَالأَخْذُ فِي اللَّهِ، وَالْعَطَاءُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ[٥].

- إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَحْيَا عَقْلَهُ، وَأَمَاتَ شَهْوَتَهُ، وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ لِصَلاَحِ آخِرَتِهِ[٦].

- إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ ـ وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرَثَهُ ـ مِنَ الْبَاطِلِ، وَإِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَائِدَةً وَزَادَهُ[٧].

- إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ حَلُمَ عَنْ قُدْرَةٍ، وَزَهَدَ عَنْ غُنْيَةٍ، وَأَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ[٨].

- إِنَّ أَفْضَلَ قُرَّةِ عَيْنِ الْوُلاَةِ اسْتِقَامَةُ الْعَدْلِ فِي الْبِلاَدِ، وَظُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ، وَإِنَّهُ لا تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ إِلاَّ بِسَلاَمَةِ صُدُورِهِمْ[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١.
(٢) الغرر: ١٠١؛ الشرح ٢: ٤٩٠؛ الناسخ ٦: ٥٨.
(٣) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٦٨؛ الناسخ ٦: ٩٠.
(٤) النهج: ٤٧٥؛ القانون: ١٠٧؛ الناسخ ٦: ٩٧.
(٥) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤١ (٦) الغرر: ١٠٩؛ الشرح ٢: ٥٦٣.
(٧) النهج: ١٨٢.
* كَرَثَهُ الغَمُّ: اشتدّ عليه، وبلغ منه المشقّة (أقرب الموارد: كرث).
(٨) الغرر: ١٠٤؛ الشرح ٢: ٥١٣؛ الناسخ ٦: ٥٦ (٩) النهج: ٤٣٢.

- إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ الإِسْلاَمِ[١].
- إِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ، وَدَارُ الْمُقَامِ وَجَنَّةٌ وَنَارٌ، صَارَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ إِلَى الآخِرَةِ بِالصَّبْرِ، وَإِلَى الأَمَلِ بِالْعَمَلِ، جَاوَرُوا اللَّهَ فِي دَارِهِ مُلُوكاً خَالِدِينَ[٢].
- إِنَّ الأَشْيَاءَ لَمَّا ازْدَوَجَتْ، إِزْدَوَجَ الْكَسَلُ وَالْعَجْزُ، فَنَتَجَ مِنْهُمَا الْفَقْرُ[٣].
- إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لاَ يُقَرِّبَانِ مِنْ أَجَلٍ وَلاَ يَنْقُصَانِ مِنْ رِزْقٍ، وَلَكِنْ يُضَاعِفَانِ الثَّوَابَ، وَيُعْظِمَانِ الأَجْرَ، وَأَفْضَلُ مِنْهُمَا كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ[٤].
- إِنَّ الأُمُورَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَتْ إِلَى الْعِبَادِ، وَلَوْ كَانَتْ إِلَى الْعِبَادِ مَا كَانُوا لِيَخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَداً، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَادِي النِّعَمِ عَلَى طِيبِ الْوِلاَدَةِ[٥].
- إِنَّ الإِنْسَانَ مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمٍ وَلُؤْمٍ؛ فَإِنْ قَوِيَ الْحَيَاءُ عِنْدَهُ قَوِيَ الْكَرَمُ، وَإِنْ ضَعُفَ الْحَيَاءُ قَوِيَ اللُّؤْمُ[٦].
- إِنَّ الْبَحْرَ لاَ يَكَادُ يَسْلَمُ صَاحِبُهُ فِي حَالِ سُكُونِهِ[٧].
- إِنَّ الْبَصَرَ إِذَا اعْتَلَّ رَأَى أَشْبَاحاً وَخَيَالاَتٍ لاَ حَقِيقَةَ لَهَا، كَذلِكَ النَّفْسُ، إِذَا اعْتَلَّتْ بِحُبِّ الشَّهَوَاتِ، وَانْطَوَتْ عَلَى قَبِيحِ الإِرَادَاتِ رَأَتِ الآرَاءَ الْكَاذِبَةَ[٨].
- إِنَّ التَّقْوَى حَقُّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوجِبَةُ عَلَى اللَّهِ حَقَّكُمْ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهَا، وَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ بِهَا[٩].

(١) النهج: ١٦٣.
* الذِّرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أعلاه (المجمع: ذرو).
(٢) الناسخ ٦: ٧١؛ القانون: ٤٨
(٣) التحف: ٢٢٠.
(٤) الغرر: ١١٤؛ الشرح ٢: ٦١١؛ الناسخ ٦: ٨٤
(٥) الناسخ ٦: ٩٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٦.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.
(٩) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٩١؛ الناسخ ٦: ٨٣.

- إِنَّ التَّقْوَى مُنْتَهَى رِضَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ وَحَاجَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ، وَإِنْ أَعْلَنْتُمْ كَتَبَهُ(١).
- إِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا(٢).
- (أي بُنَيَّ) إِنَّ الْجَاهِلَ مَنْ عَدَّ نَفْسَهُ بِمَا جَهِلَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ عَالِماً، وَبِرَأْيِهِ مُكْتَفِياً، فَمَا يَزَالُ لِلْعُلَمَاءِ مُبَاعِداً، وَعَلَيْهِمْ زَارِياً، وَلِمَنْ خَالَفَهُ مُخَطِّئاً، وَلِمَا لَمْ يَعْرِفْ مِنَ الأُمُورِ مُضَلِّلاً(٣).
- إِنَّ الْجُبْنَ وَالْبُخْلَ وَالْحِرْصَ طَبِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى(٤).
- إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ، وَجُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ(٥).
- إِنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ لاَ يُعْرَفَانِ إِلاَّ بِالنَّاسِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْخَيْرَ فَاعْمَلِ الْخَيْرَ تَعْرِفْ أَهْلَهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الشَّرَّ فَاعْمَلِ الشَّرَّ تَعْرِفْ أَهْلَهُ(٦).
- إِنَّ الدُّنْيَا تُخْلِقُ الأَبْدَانَ، وَتُجَدِّدُ الآمَالَ، وَتُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ، وَتُبَاعِدُ الأُمْنِيَّةَ، كُلَّمَا اطْمَأَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْهَا إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصَتْهُ مِنْهَا إِلَى مَحْذُورٍ(٧).
- إِنَّ الدُّنْيَا تُدْنِي الآجَالَ، وَتُبَاعِدُ الآمَالَ، وَتُبِيدُ الرِّجَالَ، وَتُغَيِّرُ الأَحْوَالَ، مَنْ غَالَبَهَا غَلَبَتْهُ، وَمَنْ صَارَعَهَا صَرَعَتْهُ، وَمَنْ عَصَاهَا أَطَاعَتْهُ، وَمَنْ تَرَكَهَا أَتَتْهُ(٨).
- إِنَّ الدُّنْيَا تُقْبِلُ إِقْبَالَ الطَّالِبِ، وَتُدْبِرُ إِدْبَارَ الْهَارِبِ، وَتَصِلُ مُوَاصَلَةَ الْمَلُولِ، وَتُفَارِقُ مُفَارَقَةَ الْعَجُولِ(٩).

---

(١) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٩٣؛ الناسخ ٦: ٨٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(٣) التحف: ٧٣؛ البحار ٧٧: ٢٠٣.
* زَرَى عليه: عَابَه واسْتَهزأ به (المجمع: زري).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨ (٥) النهج: ٦٩ (٦) التحف: ٢٠٤.
(٧) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٦٣٩؛ الناسخ ٦: ٦٩.
* خَلِقَ: بلي (اللّسان: خلق).
(٨) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٦٣٨؛ الناسخ ٦: ٦٩.
(٩) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٦٢٩؛ الناسخ ٦: ٦٥.
* الشّرح: المَلُول، وَرَجُلٌ مَلُول: إذا كان يَمَلُّ إخوانه سريعاً (اللّسان: ملل).

- إنَّ الدُّنيَا خَدَّاعَةٌ صَرَّاعَةٌ، مَكَّارَةٌ غَرَّارَةٌ سَحَّارَةٌ(١).

- إنَّ الدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ؛ وَلَهَا أهْلٌ، وَإنَّ الآخِرَةَ لَهَا أهْلٌ ظَلَفَتْ أنْفُسُهُمْ عَنْ مُفَاخَرَةِ أهْلِ الدُّنيَا(٢).

- إنَّ الدُّنيَا خَيْرُهَا زَهِيدٌ، وَشَرُّهَا عَتِيدٌ، وَلَذَّتُهَا قَلِيلَةٌ، وَحَسْرَتُهَا طَوِيلَةٌ، تَشُوبُ نَعِيمَهَا بِبُؤْسٍ، وَتَقْرِنُ سُعُودَهَا بِنُحُوسٍ، وَتَصِلُ نَفْعَهَا بِضُرٍّ، وَتَمْزُجُ حُلْوَهَا بِمُرٍّ(٣).

- إنَّ الدُّنيَا دَارٌ بِالْبَلاَءِ مَعْرُوفَةٌ، وَبِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ، لاَ تَدُومُ أحْوَالُهَا، وَلاَ يَسْلَمُ نُزَّالُهَا، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ، وَالأمَانُ فِيهَا مَعْدُومٌ(٤).

- إنَّ الدُّنيَا دَارُ غُرُورٍ حَائِلٍ، وَزُخْرُفٍ زَائِلٍ، وَظِلٌّ آفِلٍ، وَسَنَدٍ مَائِلٍ، تُرْدِي مُسْتَزِيدَهَا، وَتُضِرُّ مُسْتَفِيدَهَا، فَكَمْ مِنْ وَاثِقٍ بِهَا رَاكِنٍ إلَيْهَا، قَدْ أرْهَقَتْهُ أسْعَافَهَا، وَأعْلَقَتْهُ أوْثَاقَهَا، وَأشْرَبَتْهُ خَنَاقَهَا، وَألْزَمَتْهُ وَثَاقَهَا(٥).

- إنَّ الدُّنيَا دَارُ فَجَائِعَ، مَنْ عُوجِلَ فِيهَا فُجِعَ بِنَفْسِهِ، وَمَنْ أُمْهِلَ فِيهَا فُجِعَ بِأحِبَّتِهِ(٦).

- إنَّ الدُّنيَا دَارُ مِحَنٍ وَمَحَلُّ فِتَنٍ، مَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا أتَتْهُ، وَمَنْ أبْصَرَ إلَيْهَا أعْمَتْهُ، وَمَنْ بَصُرَ بِهَا بَصَّرَتْهُ(٧).

---

(١) البحار ٧٧: ٣٧١.
* الصَّرع: الطّرح بالأرض، ورجل صرّاع: أي بيّن الصّراعة (اللّسان: صرع).

(٢) البحار ٧٧: ٣٧٧.
* ظَلِفَتْ نَفْسِي عن كذا: أي كفَّت (اللّسان: ظلف).

(٣) الغرر: ١١٧؛ الشّرح ٢: ٦٤٠؛ التّرجمة ٢: ٢٦٢؛ النّاسخ ٦: ٦٧.
* الزَّهيد: القليل (أقرب الموارد: زهد).
* العتيد: الحاضر المهيَّا (أقرب الموارد: زهد).

(٤) الغرر: ١١٧؛ الشّرح ٢: ٦٤٣؛ النّاسخ ٦: ٦١

(٥) النّاسخ ٦: ٧٢.

(٦) الغرر: ١١٥؛ الشّرح ٢: ٦٢٣؛ النّاسخ ٦: ٦٣.

(٧) الغرر: ١١٦؛ الشّرح ٢: ٦٣٧؛ التّرجمة ١: ٢٦١؛ النّاسخ ٦: ٦٦.

- إِنَّ الدُّنْيَا ظِلُّ الغَمَامِ، وَحُلْمُ الْمَنَامِ، وَالْفَرَحُ الْمَوْصُولُ بِالْغَمِّ، وَالْعَسَلُ الْمَشُوبُ بِالسَّمِّ، سَلاَّبَةُ النِّعَمِ، أَكَّالَةُ الأُمَمِ، جَلاَّبَةُ النِّقَمِ(١).
- إِنَّ الدُّنْيَا عَيْشُهَا قَصِيرٌ، وَخَيْرُهَا يَسِيرٌ، وَإِقْبَالُهَا خَدِيعَةٌ، وَإِدْبَارُهَا فَجِيعَةٌ، وَلَذَّاتُهَا فَانِيَةٌ، وَتَبِعَاتُهَا بَاقِيَةٌ(٢).
- إِنَّ الدّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ، وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ، وَإِنَّ الآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ، وَأَشْرَقَتْ بِاطِّلاعٍ، وَالْمِضْمَارُ الْيَوْمَ، وَغَداً السِّبَاقُ(٣).
- إِنَّ الدُّنْيَا كَالْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّهَا، قَاتِلٌ سَمُّهَا، فَأَعْرِضْ عَمَّا يُعْجِبُكَ فِيهَا لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا، وَكُنْ آنَسَ مَا تَكُونُ بِهَا؛ أَحْذَرَ مَا تَكُونُ مِنْهَا(٤).
- إِنَّ الدّنْيَا كَالشَّبَكَةِ، تَلْتَفُّ عَلَى مَنْ رَغِبَ فِيهَا، وَتَتَحَرَّزُ عَمَّنْ أَعْرَضَ عَنْهَا، فَلاَ تَمِلْ عَلَيْهَا بِقَلْبِكَ، وَلاَ تُقْبِلْ عَلَيْهَا بِوَجْهِكَ فَتُوقِعَكَ فِي شَبَكَتِهَا، وَتُلْقِيَكَ فِي هَلَكَتِهَا(٥).
- إِنَّ الدُّنْيَا كَالْغُولِ تُغْوِي مَنْ أَطَاعَهَا، وَتُهْلِكُ مَنْ أَجَابَهَا، وَإِنَّهَا لَسَرِيعَةُ الزَّوَالِ، وَشِيكَةُ الانْتِقَالِ(٦).
- إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دَارَ مُقَامٍ، بَلْ خُلِقَتْ لَكُمْ مَجَازاً لِتَزَوَّدُوا مِنْهَا الأَعْمَالَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ(٧).
- إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دَارَ مُقَامٍ (وَلاَ مَحَلَّ قَرَارٍ)، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ لَكُمْ مَجَازاً

(١) الغرر: ١١٧؛ الشرح ٢: ٦٤٤؛ الناسخ ٦: ٦١.
(٢) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٦٣٥؛ الناسخ ٦: ٦٨.
(٣) القانون: ٤٩.
* المِضْمار اليوم: أي العمل اليوم يعني في الدُّنيا؛ للاستباق غداً يعني في الآخِرة (المجمع: ضمر).
(٤) الغرر: ١١٥؛ الشرح ٢: ٦٢٦؛ الناسخ ٦: ٦٤ (٥) الغرر: ١١٧؛ الشرح ٢: ٦٤١.
(٦) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٦٢٧؛ الناسخ ٦: ٦٥.
* الوَشيكُ: السّريع (اللّسان: وشك).
(٧) النهج: ١٩٠.

لِتَزَوَّدُوا مِنْهَا الأعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِدَارِ الْقَرَارِ، فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى أوْفَازٍ، وَلاَ تَخْدَعَنَّكُمُ الْعَاجِلَةُ، وَلاَ تَغُرَّنَّكُمْ فِيهَا الْفِتْنَةُ(١).

- إنَّ الدُّنْيَا لَمُفسِدَةُ الدِّينِ، مُسْلِبَةُ الْيَقِينِ، وَإنَّهَا لَرَأسُ الْفِتَنِ، وَأصْلُ الْمِحَنِ(٢).

- إنَّ الدُّنْيَا مَاضِيَةٌ بِكُمْ عَلَى سَنَنٍ، وَأنْتُمْ وَالآخِرَةُ فِي قَرَنٍ(٣).

- إنَّ الدُّنْيَا مَشْغَلَةٌ عَنْ غَيْرِهَا، وَلَمْ يُصِبْ صَاحِبُهَا مِنْهَا شَيْئاً إلاَّ فَتَحَتْ لَهُ حِرْصاً عَلَيْهَا، وَلَهَجاً بِهَا(٤).

- إنَّ الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ الأعْمَى لاَ يُبْصِرُ مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئاً، وَالْبَصِيرُ يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ، وَيَعْلَمُ أنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا، فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ، والأعْمَى إلَيْهَا شَاخِصٌ، وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ، وَالأعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ(٥).

- إنَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَفَاوِتَانِ، وَسَبِيلاَنِ مُخْتَلِفَانِ، فَمَنْ أحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلاَّهَا أبْغَضَ الآخِرَةَ وَعَادَاهَا، وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَاشٍ بَيْنَهُمَا، فَكُلَّمَا قَرُبَ مِنْ وَاحِدٍ بَعُدَ مِنَ الآخَرِ، وَهُمَا بَعْدُ ضَرَّتَانِ(٦).

- إنَّ الدَّهْرَ لَخَصْمٌ غَيْرُ مَخْصُومٍ، وَمُحْتَكِمٌ غَيْرُ ظَلُومٍ، وَمُحَارِبٌ غَيْرُ مَحْرُوبٍ(٧).

- إنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالْبَاقِينَ كَجَرْيِهِ بِالْمَاضِينَ، لاَ يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ، وَلاَ يَبْقَى سَرْمَداً مَا فِيهِ(٨).

---

(١) الغرر: ١١٩؛ الشرح ٢: ٦٦٢؛ الناسخ ٦: ٧٢.

* الوَفْزُ والوَفْزَةُ: العَجَلَة، والجمع أوْفَاز (اللّسان: وفز).

(٢) الغرر: ١٠٦؛ الشرح ٢: ٥٣٢؛ الناسخ ٦: ٧٩.

(٣) الشرح ٢: ٥٣٢.

* السَّنَن: الطَّريق (اللّسان: سنن).

* القَرَن: حبل يجمع به البعيران (أقرب الموارد: قرن).

(٤) النهج: ٤٢٣ (٥) الغرر: ١١٨؛ الشرح ٢: ٦٥٥؛ الناسخ ٦: ٧٠.

(٦) الغرر: ١١٨؛ الشرح ٢: ٦٥٦؛ النهج ٤٨٦؛ الناسخ ٦: ٦٣.

* ضَرَّةُ المرأة: امرأة زوجِها والضَّرتانِ: إمْرأتا الرّجل، وكلّ واحدةٍ منهما ضرّة لصاحبتها (اللّسان: ضرر).

(٧) الغرر: ١١٣؛ الشرح ٢: ٥٩٨؛ التّرجمة ١: ٢٥٠؛ النّاسخ ٦: ٨٣ (٨) النّهج: ٢٢١

- إِنَّ الدِّينَ كَشَجَرَةٍ أَصْلُهَا الْيَقِينُ بِاللَّهِ، وَثَمَرُهَا الْمُوالاَةُ فِي اللَّهِ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ[١].

- إِنَّ الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ أَوْسَعُ مِنَ الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَمَا أُحِلَّ لَكُمْ أَكْثَرُ مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، فَذَرُوا مَا قَلَّ لِمَا كَثُرَ، وَمَا ضَاقَ لِمَا اتَّسَعَ[٢].

- إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ، وَلاَ يَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَمَّا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ[٣].

- إِنَّ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا تَبْكِي قُلُوبُهُمْ وَإِن ضَحِكُوا، وَيَشْتَدُّ حُزْنُهُمْ وَإِنْ فَرِحُوا، وَيَكْثُرُ مَقْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَإِنِ اغْتَبَطُوا بِمَا رُزِقُوا[٤].

- إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلاَةِ قُرْبَاناً لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً، وَمِنَ النَّارِ حِجَازاً وَوِقَايَةً[٥].

- إِنَّ الزُّهْدَ فِي وِلاَيَةِ الظَّالِمِ بِقَدْرِ الرَّغْبَةِ فِي وِلاَيَةِ الْعَادِلِ[٦].

- إِنَّ السُّعَدَاءَ بِالدُّنْيَا؛ غَداً هُمُ الْهَارِبُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ[٧].

- إِنَّ السُّنَنَ لَنَيِّرَةٌ لَهَا أَعْلاَمٌ، وَإِنَّ الْبِدَعَ لَظَاهِرَةٌ لَهَا أَعْلاَمٌ[٨].

- إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ نَفْعَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْعَقْلِ وَالتَّجْرِبَةِ[٩].

- إِنَّ الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ حَاضِرٌ يَعِدُكُمُ الْبَاطِلَ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤١؛ الترجمة ١: ٢٣٣؛ الناسخ ٦: ٨٥.
(٢) النهج: ١٧٠ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(٤) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٥١؛ النهج: ١٦٨؛ الناسخ ٦: ٨١.
* المَقْتُ: أشَدُّ البُغض (اللّسان: مقت).
(٥) النهج: ٣١٧ (٦) الغرر: ١٠٣؛ الشرح ٢: ٥٠٤؛ الناسخ ٦: ٧٦.
(٧) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٥٣؛ النهج: ٣٤٥ (٨) النهج: ٢٣٥.
(٩) النهج: ٤٦٦ (١٠) التحف: ٢٠٣.

- إنَّ الصَّادِقَ لَمُكْرَمٌ جَلِيلٌ، وَإنَّ الْكَاذِبَ لَمُهَانٌ ذَلِيلٌ(١).

- إنَّ الصَّبْرَ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الْعَقْلِ، وَبِقَدْرِ مَوَادِّ الْعَقْلِ وَقُوَّتِهَا يَقْوَى الصَّبْرُ(٢).

- إنَّ الْعَاقِلَ مَنْ عَقْلُهُ فِي إرْشَادٍ، وَمَنْ رَأيُهُ فِي ازْدِيَادٍ، فَكَذَلِكَ رَأيُهُ سَدِيدٌ وَفِعْلُهُ حَمِيدٌ(٣).

- إنَّ الْعَاقِلَ مَنْ نَظَرَ فِي يَوْمِهِ لِغَدِهِ، وَسَعَى فِي فَكَاكِ نَفْسِهِ، وَعَمِلَ لِمَا لاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ، وَلاَ مَحِيصَ لَهُ عَنْهُ(٤).

- إنَّ الْعَالِمَ أفْضَلُ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٥).

- إنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ الَّذِي لاَ يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ، بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أعْظَمُ، وَالْحَسْرَةُ لَهُ ألْزَمُ، وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ ألْوَمُ(٦).

- إنَّ الْعَالِمَ يُكْرَمُ وَإنْ لَمْ يُنْتَسَبْ، وَيُكْرَمُ وَإنْ كَانَ فَقِيراً، وَيُكْرَمُ وَإنْ كَانَ حَدِثاً(٧).

- إنَّ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ، فَلاَ يَزِيدُهُ بُعْدُهُ عَنِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ إلاَّ بُعْداً مِنْ حَاجَتِهِ(٨).

- إنَّ الْعَبْدَ إذَا مَاتَ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: مَا قَدَّمَ، وَقَالَ النَّاسُ: مَا أخَّرَ(٩).

- إنَّ الْعَبْدَ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُحْبَسُ عَنْهُ الرِّزْقُ(١٠).

---

(١) الغرر: ١٠٢؛ الشرح ٢: ٤٩٤؛ النّاسخ ٦: ٥٨.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٣) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٣؛ التّرجمة ١: ٢٣٤.
(٤) الغرر: ١٠٩؛ الشرح ٢: ٥٥٧؛ النّاسخ ٦: ٨١.
* المَحِيص: المَهرَب (اللّسان: حيص).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
(٦) النّهج: ١٦٤.
* لامَهُ على كذا: استحقّ اللّومَ (اللّسان: لوم).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٥٠ (٨) النّهج: ٢١٦.
(٩) البحار ٧٧: ٣٨٢ (١٠) التّحف: ١١٠.

- إنَّ الْعَدْلَ مِيزَانُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الَّذِي وَضَعَهُ لِلْخَلْقِ، وَنَصَبَهُ لإِقَامَةِ الْحَقِّ فَلاَ تُخَالِفْهُ فِي مِيزَانِهِ، وَلاَ تُعَارِضْهُ فِي سُلْطَانِهِ[١].
- إنَّ الْعَلَقَةَ تَأْخُذُ بِهُدُوئِهَا مِنَ الدَّمِ مَا لاَ تَأْخُذُهُ الْبَعُوضَةُ بِاضْطِرَابِهَا وَفَرْطِ صِيَاحِهَا[٢].
- إنَّ الْغَايَةَ الْقِيَامَةُ، وَكَفَى بِذلِكَ وَاعِظاً لِمَنْ عَقَلَ، وَمُعْتَبَراً لِمَنْ جَهِلَ، وَبَعْدَ ذلِكَ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَرَوْعَاتِ الْفَزَعِ، وَاسْتِكَاكِ الأَسْمَاعِ، وَاخْتِلاَفِ الأَضْلاَعِ، وَضِيقِ الأَرْمَاسِ وَشِدَّةِ الإِبْلاَسِ[٣].
- إنَّ الْفِتَنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ نَبَّهَتْ، يُنْكَرْنَ مُقْبِلاَتٍ، وَيُعْرَفْنَ مُدْبِرَاتٍ[٤].
- إنَّ الْقَبْرَ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، أَنَا بَيْتُ الدُّودِ والْهَوَامِّ[٥].
- إنَّ الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الأَبْدَانُ، فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمَةِ[٦].
- إنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلاَلِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الأَهْوَالِ[٧].
- (يَا كُمَيْلُ:) إنَّ اللِّسَانَ يَبُوحُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ يَقُومُ بِالْغِذَاءِ، فَانْظُرْ فِيمَا تُغَذِّي

---

(١) الغرر: ١٠٣؛ الشرح ٢: ٥٠٨؛ الترجمة ١: ٢٢٢؛ الناسخ ٦: ٧٧.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٢.
(٣) الغرر: ١١٣؛ الشرح ٢: ٦٠٠؛ الترجمة ١: ٢٥٠؛ الناسخ ٦: ٩٢.
* الرَّمْسُ: القَبْرُ، والجمع أرماس (اللّسان: رمس).
* الإبلاَسُ: الانكسار والحزن، والحيرة، والقنوط، وقطع الرّجاء من رحمة الله (اللّسان: بلس).
(٤) النهج: ١٣٧.
* شَبَّهَ عَلَيْهِ: خَلَّطَ عليه الأمْرَ حتّى اشتبه بغيره (اللّسان: شبه).
(٥) البحار ٧٧: ٣٨٨.
(٦) القانون: ٢٩.
* طَرائِفُ الحِكْمَةِ: أي لطائفها وغرائبها المُعْجِبة اللّذيذة لها (المجمع: طرف).
(٧) الغرر: ١٠٥؛ الشّرح ٢: ٥٢٢.

قَلْبَكَ وَجِسْمَكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَلالاً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ تَعالَى تَسْبِيحَكَ وَلاَ شُكْرَكَ[1].

- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ فَلمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ تَأَدَّبَ قَالَ لَهُ: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَ لَهُ مِنْ رَسُولِهِ مَا أَحَبَّ قَالَ: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾[2].
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً، وَفَّقَهُ لإِنْفَاذِ أَجَلِهِ فِي أَحْسَنِ عَمَلِهِ، وَرَزَقَهُ مُبَادَرَةَ مَهَلِهِ فِي طَاعَتِهِ قَبْلَ الْفَوْتِ[3].
- إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَمَعَ النَّاسَ نَادَى فِيهِمْ مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَقْرَبَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ مِنْهُ خَوْفاً، وَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ لَهُ عَمَلاً، وَإِنَّ أَفْضَلَكُمْ عِنْدَهُ مَنْصِباً أَعْمَلُكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ رَغْبَةً، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاكُمْ[4].
- إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَتَنَا يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ بِفَرَحِنَا، وَيَحْزَنُونَ بِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا، أُولَئِكَ مِنَّا وَإِلَيْنَا[5].
- إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ، فَلاَ تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ لَكُمْ حُدُوداً، فَلاَ تَعْتَدُوهَا، وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ، فَلاَ تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ لَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ وَلَمْ يَدَعْهَا نِسْيَاناً، فَلاَ تَتَكَلَّفُوهَا[6].
- إِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَى الْعِبَادِ بِقَدْرِ قُدْرَتِهِ، وَكَلَّفَهُمْ مِنَ الشُّكْرِ بِقَدْرِ قُدْرَتِهِمْ[7].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٣.
* بَاحَ الشَّيءُ: ظهر، وأباحه: إذا جهر به (اللّسان: بوح).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٥.
* الأعْرَاف: ١٩٩.
* القلم: ٤.
* الحشر: ٧.

(٣) الغرر: ١١٠، الشرح ٢: ٥٦٧ (٤) التحف: ٢٠٤ (٥) التحف: ١٢٣.

(٦) النهج: ٤٨٧.
* يَنْتَهِكُ ذِمَّةَ الله وذِمّة رسوله: يريد نقض العهد، والغدر بالمُعاهد (اللّسان: نهك).

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى، وَجَعَلَهَا رِضَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ، وَنَوَاصِيكُمْ بِيَدِهِ(١).
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا، وَابْتَلَى فِيهَا أَهْلَهَا، لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً، وَلَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلِقْنَا، وَلاَ بِالسَّعْيِ لَهَا أُمِرْنَا، وَإِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا لِنُبْتَلَى بِهَا، وَنَعْمَلَ فِيهَا لِمَا بَعْدَهَا(٢).
- إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَاماً غَيْرَ مَجْهُولٍ، وَأَحَلَّ حَلاَلاً غَيْرَ مَدْخُولٍ وَفَضَّلَ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرَمِ كُلِّهَا(٣).
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النِّسَاءَ مِنْ عِيٍّ وَعَوْرَةٍ، فَدَاوُوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ، وَاسْتُرُوا الْعَوْرَةَ بِالْبُيُوتِ(٤).
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعَفَةِ النَّاسِ كَيْلاَ يَتَبَيَّغَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ(٥).
- إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْضَحَ لَكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ، وَأَنَارَ طُرُقَهُ، فَشِقْوَةٌ لاَزِمَةٌ أَوْ سَعَادَةٌ دَائِمَةٌ(٦).
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا، وَابْتَلَى فِيهَا أَهْلَهَا لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً(٧).
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ حَلِيمٌ عَظِيمٌ رَحِيمٌ دَلَّنَا عَلَى أَخْلاَقِهِ، وَأَمَرَنَا بِالأَخْذِ بِهَا، وَحَمْلَ النَّاسِ عَلَيْهَا، فَقَدْ أَدَّيْنَاهَا غَيْرَ مُتَخَلِّفِينَ، وَأَرْسَلْنَاهَا غَيْرَ مُنَافِقِينَ، وَصَدَّقْنَاهَا غَيْرَ مُكَذِّبِينَ، وَقَبِلْنَاهَا غَيْرَ مُرْتَابِينَ(٨).

---

(١) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٨٧؛ الناسخ ٦: ٩٢.
(٢) الغرر: ١١٩؛ الشرح ٢: ٦٥٩؛ الناسخ ٦: ٧٤.
(٣) النهج: ٢٤٢.
* الدَّخَلُ بالتحريك: العيبُ والغِشُّ، فهو مدخول (اللّسان: دخل).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.
(٥) النهج: ٣٢٥.
* لِكَيْلاَ يَتَبَيَّغَ: أي يتهيّج (المجمع: بيغ).
(٦) النهج: ٢٢١ (٧) النهج: ٤٤٦ (٨) التحف: ١٧٥؛ البحار ٧٧: ٢٧٤.

- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ مَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ؛ لَطُفَ بِهِ خُبْراً، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْماً(١).
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَسْأَلُكَ إِلاَّ عَمَّا فَرَضَ، وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا عَمَلَ النَّوَافِلِ بَيْنَ أَيْدِينَا لِلأَهْوَالِ الْعِظَامِ، وَالطَّامَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعِظْ أَحداً بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَسَبَبُهُ الأَمِينُ، وَفِيهِ رَبِيعُ الْقَلْبِ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ(٣).
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَلْعَنِ الْقَرْنَ الْمَاضِيَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِلاَّ لِتَرْكِهِمُ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ(٤).
- إِنَّ اللَّهَ لَيُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ(٥).
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ الْفَاسِقَ فِي دِينِهِ، الْجَرِيءَ عَلَى خَلْقِهِ الْجَنَّةَ بِسَخَائِهِ(٦).
- إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ، وَحَبْسِ الْبَرَكَاتِ، وَإِغْلاَقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ، لِيَتُوبَ تَائِبٌ، وَيُقْلِعَ مُقْلِعٌ، وَيَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ، وَيَزْدَجِرَ مُزْدَجِرٌ(٧).
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ نِيَّةُ الإِنْسَانِ لِلنَّاسِ جَمِيلَةً كَمَا يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ نِيَّتُهُ فِي طَاعَتِهِ قَوِيَّةً غَيْرَ مَدْخُولَةٍ(٨).
- إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَوْلِيَائِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ(٩).

---

(١) النهج: ٣١٨.
(٢) البحار ٧٧: ٢٧٣.
* الطَّامَّةُ: الدّاهية تغلب ما سواها (اللّسان: طمم).
(٣) النهج: ٢٥٤ (٤) النهج: ٢٩٩ (٥) التحف: ١٠٣ (٦) القانون: ٢٩.
(٧) النهج: ١٩٩.
* أَقْلَعَ فلان عمّا كان عليه: أي كَفَّ عنه (اللّسان: قلع).
* إزدَجَرَهُ: بمعنى زَجَرَه أي منَعَه ونَهاه (أقرب الموارد: زجر).
(٨) الغرر: ١٢٠؛ الشرح ٢: ٦٦٧؛ الترجمة ١: ٢٧١.
* الدَّخَلُ بالتَّحريك: العيب والغِشُّ، فهو مدخول (اللّسان: دخل).
(٩) النهج: ٢٩١.

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَصَالِحِ السَّرِيرَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ(١).
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعْشَرَ عِبَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، وَالْكَبِيرَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَالْمَسْتُورَةِ، فَإِنْ يُعَذِّبْ فَأَنْتُمْ أَظْلَمُ، وَإِنْ يَعْفُ فَهُوَ أَكْرَمُ(٢).
- إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتَّةٍ: الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ، وَالدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ، وَالأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ، وَالْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ، وَالتُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ، وَأَهْلَ الرُّسْتَاقِ بِالْجَهْلِ(٣).
- إِنَّ الْمَالَ مَقْسُومٌ بَيْنَكُمْ، مَضْمُونٌ لَكُمْ، قَدْ قَسَمَهُ عَادِلٌ بَيْنَكُمْ وَضَمِنَهُ، سَيَفِي لَكُمْ بِهِ(٤).
- إِنَّ الْمَالَ وَالْبَنِينَ حَرْثُ الدُّنْيَا، وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ حَرْثُ الآخِرَةِ(٥).
- إِنَّ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَ(آجِلِ) الآخِرَةِ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ(٦).
- إِنَّ الْمُجَاهِدَ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَنْ مَعَاصِيهِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِمَنْزِلَةِ بَرٍّ شَهِيدٍ(٧).
- إِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حَرُمَ خَيْرَ مَالِهِ، وَالْمَغْبُوطَ مَنْ ثَقَّلَ بِالصَّدَقَاتِ وَالْخَيْرَاتِ مَوَازِينَهُ، وَأَحْسَنَ فِي الْجَنَّةِ بِهَا مِهَادَهُ، وَطَيَّبَ عَلَى الصِّرَاطِ بِهَا مَسْلَكَهُ(٨).
- إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ: مَا تَرَكَ؟ وَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: مَا قَدَّمَ؟ لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ، فَقَدِّمُوا بَعْضاً يَكُنْ لَكُمْ ذُخْراً، وَلاَ تُخَلِّفُوا كُلاً فَيَكُونَ عَلَيْكُمْ كَلاً(٩).
- إِنَّ الْمَرْءَ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ، وَعَلَى مَا خَلَّفَ نَادِمٌ(١٠).

---

(١) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٢؛ الناسخ ٦: ٥٩ (٢) النهج: ٣٨٣.
(٣) التحف: ٢٢٠.
* الرُّسْتَاق: فارسيّ معرّب، والجمع الرّساتيق، وهي السّواد (المجمع: رستق).
(٤) التحف: ١٩٩ (٥) النهج: ٦٥.
(٦) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٨٩؛ النّاسخ ٦: ٨٢.
(٧) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٣ (٨) البحار ٧٧: ٣٨٢.
(٩) الغرر: ١٠٩؛ الشرح ٢: ٥٥٥؛ النّاسخ ٣٢٠ (١٠) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٧.

- إِنَّ الْمَرْءَ لَيَفْرَحُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ، وَيَحْزَنُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ[١].
- (إِنَّمَا الدُّنْيَا عِبَرٌ، وَمِنْ عِبَرِهَا) إِنَّ الْمَرْءَ يُشْرِفُ عَلَى أَمَلِهِ فَيَتَخَطَّفُهُ أَجَلُهُ، فَلاَ أَمَلٌ مَدْرُوكٌ، وَلاَ مُؤَمَّلٌ مَتْرُوكٌ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعَزَّ سُرُورَهَا وَأَظْمَأَ رِيَّهَا وَأَضْحَى فَيْئَهَا، فَكَأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ، وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَ، وَأَنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْمُقَامِ وَدَارُ الْقَرَارِ وَجَنَّةٌ وَنَارٌ، صَارَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ إِلَى الأَجْرِ بِالصَّبْرِ، وَإِلَى الأَمَلِ بِالْعَمَلِ[٢].
- إِنَّ الْمَرْءَ يَشْرُفُ عَلَى أَمَلِهِ، فَيَقْتَطِعُهُ حُضُورُ أَجَلِهِ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ لاَ أَمَلٌ يُدْرَكُ وَلاَ مُؤَمَّلٌ يُتْرَكُ[٣].
- إِنَّ الْمَغْبُونَ مَنْ غَبَنَ عُمْرَهُ، وَإِنَّ الْمَغْبُوطَ مَنْ أَنْفَذَ عُمْرَهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ[٤].
- إِنَّ الْمَوْتَ طَالِبٌ حَثِيثٌ لاَ يَفُوتُهُ الْمُقِيمُ، وَلاَ يُعْجِزُهُ الْهَارِبُ[٥].
- إِنَّ الْمَوْتَ لَهَادِمُ لَذَّاتِكُمْ، وَمُبَاعِدُ طَلِبَاتِكُمْ، وَمُفَرِّقُ جَمَاعَاتِكُمْ، قَدْ أَعْلَقَتْكُمْ حَبَائِلُهُ، وَأَقْصَدَتْكُمْ مَقَاتِلُهُ[٦].
- إِنَّ الْمَوْتَ هَادِمُ لَذَّاتِكُمْ، وَمُكَدِّرُ شَهَوَاتِكُمْ، وَمُبَاعِدُ طِيَّاتِكُمْ، زَائِرٌ غَيْرُ مَحْبُوبٍ، وَقِرْنٌ غَيْرُ مَغْلُوبٍ، وَوَاتِرٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ[٧].
- إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يُصْبِحُ إِلاَّ خَائِفاً، وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً[٨].
- إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُرَى يَقِينُهُ فِي عَمَلِهِ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ يُرَى شَكُّهُ فِي عَمَلِهِ[٩].

---

(١) النهج: ٤٥٧ (٢) التحف: ٢١٩.
(٣) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٥٤؛ الترجمة ١: ٢٣٧؛ النهج: ١٧٠.
(٤) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٥.
(٥) النهج: ١٨٠.
* رجل حثيث: سريع في أمره (اللّسان: حثث).
(٦) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٨٦؛ الناسخ ٦: ٩٢.
(٧) النهج: ٣٥١.
* طِيَّاتِكم: مفردُه الطِّيَّة أي الوطن والمنزل (اللّسان: طوي).
(٨) البحار ٧٧: ٤٠٢ (٩) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٤.

- إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْيِيَ إِذَا مَضَى لَهُ عَمَلٌ فِي غَيْرِ مَا عُقِدَ عَلَيْهِ إِيمَانُهُ[١].
- إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ كَثِيرِ مِنْ حَظِّهِمْ، فَمَالُوا مَعَ الدُّنْيَا وَنَطَقُوا بِالْهَوَى[٢].
- إِنَّ النَّاظِرَ بِالْقَلْبِ الْعَامِلَ بِالنَّظَرِ يَكُونُ مُبْتَدَأُ عَمَلِهِ أَنْ يَنْظُرَ عَمَلَهُ، عَلَيْهِ أَمْ لَهُ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَضَى فِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقَفَ عَنْهُ[٣].
- إِنَّ النِّسَاءَ نَوَاقِصُ الإِيمَانِ، نَوَاقِصُ الْحُظُوظِ، نَوَاقِصُ الْعُقُولِ، فَأَمَّا نُقْصَانُ إِيمَانِهِنَّ فَقُعُودُهُنَّ عَنِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهِنَّ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ، وَأَمَّا نُقْصَانُ حُظُوظِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلى الأَنْصَافِ مِنْ مَوَارِيثِ الرِّجَالِ[٤].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ النَّصَارَى لَمْ تُعَطِّلِ اللَّهَ تَعَالَى، وَلاَ الْيَهُودَ، وَلاَ جَحَدَتْ مُوسَى وَلاَ عِيسَى، وَلكِنَّهُمْ زَادُوا وَنَقَصُوا، وَحَرَّفُوا وَأَلْحَدُوا، فَلُعِنُوا وَمُقِتُوا، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا[٥].
- إِنَّ النِّعْمَةَ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ، وَالشُّكْرَ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَزِيدِ، وَهُمَا مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ، فَلَنْ يَنْقَطِعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الْعِبَادِ[٦].
- إِنَّ النَّفْسَ الَّتِي تَطْلُبُ الرَّغَائِبَ الْفَانِيَةَ لَتَهْلِكُ فِي طَلَبِهَا، وَتَشْقَى فِي مُنْقَلَبِهَا[٧].
- إِنَّ النَّفْسَ لَجَوْهَرَةٌ ثَمِينَةٌ، مَنْ صَانَهَا رَفَعَهَا، وَمَنِ ابْتَذَلَهَا وَضَعَهَا[٨].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ الْوَاجِبَ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُزِيلَهُ الْفَرَائِضُ وَالنَّوَافِلُ، وَجَمِيعُ الأَعْمَالِ، وَصَالِحُ الأَمْوَالِ، وَلكِنْ ﴿**مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ**﴾[٩].

---

(١) الغرر: ١٠٣؛ الشرح ٢: ٥٠٨؛ الترجمة ١: ٢٢٢ (٢) النهج: ٤٦٥.
(٣) الغرر: ١٠٩؛ الشرح ٢: ٥٥٦؛ الترجمة ١: ٢٣٨؛ الناسخ ٦: ٨٥ (٤) النهج: ١٠٥.
(٥) البحار ٧٧: ٢٧٤.
* مَقَتَهُ مَقتاً: أبغضه أشدّ البغض (المجمع: مقت).
(٦) القانون: ١٧٨ (٧) الغرر: ١٠٦؛ الشرح ٢: ٥٣٧؛ الناسخ ٦: ٨٠.
(٨) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٢؛ الناسخ ٦: ٥٦.
(٩) البحار ٧٧: ٢٧٣.
* البقرة: ١٨٤.

- إنَّ الْوَالِيَ إذَا اخْتَلَفَ هَوَاهُ مَنَعَهُ ذلِكَ كَثِيراً مِنَ الْعَدْلِ[١].

- إنَّ الْوَفَاءَ تَوْأمُ الصِّدْقِ، وَلاَ أعْلَمُ جُنَّةً أوْقَى مِنْهُ، وَمَا يَغْدِرُ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعُ[٢].

- (إعْلَمْ يَا بُنَيّ) إنَّ أمَامَكَ طَرِيقاً ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ، وَأهْوَالٍ شَدِيدَةٍ، وَإنَّهُ لاَ غِنَى بِكَ عَنْ حُسْنِ الارْتِيَادِ، وَقَدْرِ بَلاَغِكَ مِنَ الزَّادِ مَعَ خِفَّةِ الظَّهْرِ، فَلاَ تَحْمِلَنَّ عَلَى ظَهْرِكَ فَوْقَ بَلاَغِكَ، فَيَكُونَ ثَقِيلاً وَوَبَالاً عَلَيْكَ[٣].

- إنَّ أمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً، وَمَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً، لاَ بُدَّ مِنَ الْوُرُودِ عَلَيْهَا، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا[٤].

- إنَّ امْرَأً عَرَفَ حَقِيقَةَ الأمْرِ، وَزَهِدَ فِيهِ لأحْمَقُ، وَإنَّ امْرَأً جَهِلَ حَقِيقَةَ الأمْرِ مَعَ وُضُوحِهِ لَجَاهِلٌ[٥].

- إنَّ إمْسَاكَ الْحَافِظِ أجْمَلُ مِنْ بَذْلِ الْمُضَيِّعِ[٦].

- إنَّ أنْصَحَ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَإنَّ أغَشَّهُمْ لِنَفْسِهِ أعْصَاهُمْ لِرَبِّهِ[٧].

- إنَّ إنْفَاقَ هذَا الْمَالِ فِي طَاعَةِ اللّهِ أعْظَمُ نِعْمَةٍ، وَإنَّ إنْفَاقَهُ فِي مَعَاصِيهِ أعْظَمُ مِحْنَةٍ[٨].

- إنَّ أهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إلَى مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الإنْسَانُ إلَى الْكَوَاكِبِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ[٩].

---

(١) النهج: ٤٤٩.

(٢) النهج: ٨٣.

* الجُنَّةُ: ما تستَّرت به من سلاح ونحوه (المجمع: جنن).

(٣) البحار ٧٧: ٢٠٤.

* راد الكلأ رَوداً وارتياداً: أي طلبه (اللّسان: رود).

(٤) النهج: ٣٢١ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.

(٦) الغرر: ١٠٢؛ الشرح ٢: ٤٩٢؛ الناسخ ٦: ٧٥.

(٧) النهج: ١١٧؛ البحار ٧٧: ٢٩١.

(٨) الغرر: ١٠١؛ الشرح ٢: ٤٨٩؛ الناسخ ٦: ٥٩ (٩) التحف: ١١٩.

- (أيْ بُنَيَّ) إنَّ أوَّلَ مَا أبْدَأُ بِهِ مِنْ ذلِكَ وَآخِرَهُ أنِّي أحْمَدُ إلَيْكَ إلَهِي وَإلَهَكَ، وَإلَهَ آبَائِكَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَرَبَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرَضِينَ بِمَا هُوَ أهْلُهُ، وَكَمَا هُوَ أهْلُهُ، وَكَمَا يُحِبُّ وَيَنْبَغِي[(١)].
- إنَّ أوْلِيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ مُسْتَقرِبٍ أجَلَهُ، مُكَذِّبٍ أمَلَهُ، كَثِيرٌ عَمَلُهُ، قَلِيلٌ زَلَلُهُ[(٢)].
- إنَّ أوْلِيَاءَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا إذَا نَظَرَ النَّاسُ إلَى ظَاهِرِهَا، وَاشْتَغَلُوا بِآجِلِهَا إذَا اشْتَغَلَ النَّاسُ بِعَاجِلِهَا، فَأمَاتُوا مِنْهَا مَا خَشُوا أنْ يُمِيتَهُمْ، وَتَرَكُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ، وَرَأوْا اسْتِكْثَارَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اسْتِقْلالاً، وَدَرَكَهُمْ لَهَا فَوْتاً، أعْدَاءُ ما سَالَمَ النَّاسُ، وَسَلْمُ مَا عَادَى النَّاسُ، بِهِمْ عُلِمَ الْكِتَابُ وَبِهِ عَلِمُوا، وَبِهِمْ قَامَ الكِتَابُ، لاَ يَرَوْنَ مَرْجُوّاً فَوْقَ مَا يَرْجُونَ، وَلاَ مَخُوفاً فَوْقَ مَا يَخَافُونَ[(٣)].
- إنَّ بَذْلَ التَّحِيَّةِ مِنْ مَحَاسِنِ الأخْلاَقِ[(٤)].
- إنَّ بِشْرَ الْمُؤْمِنِ فِي وَجْهِهِ، وَقُوَّتَهُ فِي دِينِهِ، وَحُزْنَهُ فِي قَلْبِهِ[(٥)].
- إنَّ تَخْلِيصَ النِّيَّةِ مِنَ الْفَسَادِ أشَدُّ عَلَى الْعَامِلِينَ مِنْ طُولِ الاجْتِهَادِ[(٦)].
- إنَّ تَقْوَى اللَّهِ حَمَتْ أوْلِيَاءَ اللَّهِ مَحَارِمَهُ، وَألْزَمَتْ قُلُوبَهُمْ مَخَافَتَهُ، حَتَّى أسْهَرَتْ لَيَالِيَهُمْ، وَأظْمَأتْ هَوَاجِرَهُمْ، فَأخَذُوا الرَّاحَةَ بِالنَّصَبِ، وَالرِّيَّ بِالظَّمَإِ[(٧)].
- إنَّ تَقْوَى اللَّهِ دَوَاءُ دَاءِ قُلُوبِكُمْ، وَبَصَرُ عَمَى أفْئِدَتِكُمْ، وَشِفَاءُ مَرَضِ أجْسَادِكُمْ، وَصَلاَحُ فَسَادِ صُدُورِكُمْ، وَطُهُورُ دَنَسِ أنْفُسِكُمْ، وَجِلاَءُ عَشَا أبْصَارِكُمْ، وَأمْنُ فَزَعِ جَأْشِكُمْ، وَضِيَاءُ سَوَادِ ظُلْمَتِكُمْ[(٨)].

---

(١) التحف: ٧٢ (٢) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٤٥؛ الناسخ ٦: ٨٩.
(٣) النهج: ٥٥٢؛ الناسخ ٦: ٩٦ (٤) الغرر: ١٠٢؛ الشرح ٢: ٤٩٢؛ الناسخ ٦: ٥٨.
(٥) الغرر: ؛ الشرح ٢: ٥٠٥؛ الناسخ ٦: ٧٧.
(٦) الغرر: ١٠٦؛ الشرح ٢: ٥٣٦؛ الناسخ ٦: ٥٧.
(٧) النهج: ١٦٩؛ الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٨٨.
* الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحرّ والجمع الهواجر (المجمع: هجر).
(٨) النهج: ٣١٢.

- إنَّ تَقْوَى اللَّهِ هِيَ الزَّادُ وَالْمَعَادُ، زَادٌ مُبَلِّغٌ، وَمَعَادٌ مُنْجِحٌ، دَعَا إِلَيْهَا أَسْمَعُ دَاعٍ، وَوَعَاهَا خَيْرُ وَاعٍ، فَأَسْمَعَ دَاعِيهَا، وَفَازَ وَاعِيهَا[١].
- إنَّ جَارَ اللَّهِ آمِنٌ، وَعَدُوَّهُ خَائِفٌ[٢].
- إنَّ حَقّاً عَلَى الْوَالِي أَلاَّ يُغَيِّرَهُ عَلَى رَعِيَّتِهِ فَضْلٌ نَالَهُ وَلاَ طَوْلٌ خُصَّ بِهِ، وَأَنْ يَزِيدَهُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ نِعَمِهِ دُنُوّاً مِنْ عِبَادِهِ، وَعَطْفاً عَلَى إِخْوَانِهِ[٣].
- إنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَاغْتَنِمُوهَا وَلاَ تَمَلُّوهَا فَتَتَحَوَّلَ نِقَماً[٤].
- إنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُوم مُجَابَةٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لأَنَّهُ يَطْلُبُ حَقَّهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْدَلُ أَنْ يَمْنَعَ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ[٥].
- إنَّ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ لأَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عِرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ، وَأَحْقَرُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَم جَرَادَةٍ، مَا لِعَلِيٍّ وَنَعِيمٍ يَفْنَى، وَلَذَّةٍ لاَ تَبْقَى[٦].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ ذُنُوبَكَ أَكْثَرُ مِنْ حَسَنَاتِكَ، وَغَفْلَتَكَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ، وَنِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ عَمَلِكَ[٧].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَدَّبَنِي، وَأَنَا أُؤَدِّبُ الْمُؤمِنِينَ، وَأُوَرِّثُ الآدَابَ الْمُكْرَمِينَ[٨].
- إنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ، وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ[٩].

---

(١) الغرر: ١١٢؛ الشرح ٢: ٥٩٠؛ الناسخ ٦: ٩٢ (٢) النهج: ٢٠٥.
(٣) النهج: ٤٢٤ (٤) الغرر: ١١١؛ الشرح ٢: ٥٧٣؛ الناسخ ٦: ٩١.
(٥) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٣.
(٦) الغرر: ١١٦؛ الشرح ٢: ٢٢٦؛ الناسخ ٦: ٦٥.
* العُرَاق والعِراق: العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللّحم (اللّسان: عرق).
(٧) التحف: ١٧٤؛ البحار ٧٧: ٢٧٣ و٤١٥.
(٨) التحف: ١٧١؛ البحار ٧٧: ٢٦٧.
(٩) النهج: ٤٢٩.
* أجْحَفَ بِهِ: أي ذَهَبَ به (اللّسان: جحف).

- إِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ، وَسُبُلَهُ قَاصِدَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ، وَمَنْ فَارَقَهَا مَحِقَ، وَمَنْ تَرَكَهَا مَرَقَ(١).

- إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلَّ بِهِ، فَأَمَاتَ سُنَّةً مَأْخُوذَةً، وَأَحْيَا بِدْعَةً مَتْرُوكَةً(٢).

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا) إِنَّ صَاحِبَهَا كُلَّمَا اطْمَأَنَّ مِنْهَا إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصَهُ عَنْهَا مَكْرُوهٌ، وَكُلَّمَا اغْتَبَطَ مِنْهَا بِإِقْبَالٍ نَغَّصَهُ عَنْهَا إِدْبَارٌ، وَكُلَّمَا ثَنَى عَلَيْهِ مِنْهَا رِجْلاً طَوَتْ عَنْهُ كَشْحاً(٣).

- إِنَّ طَاعَةَ النَّفْسِ وَمُتَابَعَةَ أَهْوِيَتِهَا أُسُّ كُلِّ مِحْنَةٍ، وَرَأْسُ كُلِّ غَوَايَةٍ(٤).

- إِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ أَوْجَبُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ(٥).

- إِنَّ عَلَيَّ مِنْ أَجَلِي جُنَّةً حَصِينَةً، فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي وَأَسْلَمَتْنِي، فَحِينَئِذٍ لاَ يَطِيشُ السَّهْمُ، وَلاَ يَبْرَأُ الْكَلْمُ(٦).

- إِنَّ عُمْرَكَ عَدَدُ أَنْفَاسِكَ وَعَلَيْهَا رَقِيبٌ يُحْصِيهَا(٧).

---

(١) التحف: ٢٠٣.
* أمحق: هلك، ومحق الحرُّ الشَّيء محقاً: أحرَقه وأهلَكه (تاج العروس: محق).
* يمرقون عن الدِّين: أي يجوزونه ويتعدّونه، ومارق: أي خارج عن الدِّين (المجمع: مرق).
(٢) النّهج: ٢٣٥.
(٣) القانون: ٥٢.
* الكشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلف، وهو من لَدُن السّرّة إلى المتن، وطوى كشحه عنه: إذا أعرض عنه (اللّسان: كشح).
(٤) الغرر: ١٠٤؛ الشّرح ٢: ٥٢٠؛ التّرجمة ١: ٢٢٥؛ النّاسخ ٦: ٧٩.
(٥) التّحف: ١٩٩.
(٦) الغرر: ١١٩؛ الشّرح ٢: ٦٦٤.
* طاشَ السَّهْمُ عَنِ الهَدَفِ: إذَا عَدَل عَنْهُ (اللّسان: طيش).
* الكَلْمُ: الجُرْحُ (اللّسان: كلم).
(٧) الغرر: ١٠٢؛ الشّرح ٢: ٥٠٠؛ النّاسخ ٦: ٧٦.

- إنَّ عِندكُمُ الأمْثَالَ مِنْ بَأسِ اللَّهِ وَقَوارِعِهِ، وَأيَّامِهِ وَوَقَائِعِهِ، فَلاَ تَسْتَبْطِئُوا وَعِيدَهُ جَهْلاً بِأخْذِهِ، وَتَهَاوُناً بِبَطْشِهِ، وَيَأساً مِنْ بَأسِهِ[١].
- إنَّ فَضْلَ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ لَهُجْنَةٌ، وَإنَّ فَضْلَ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ لَجَمَالٌ وَزِينَةٌ[٢].
- إنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللَّهِ، وَالذُّلَّ اللاَّزِمَ، وَالْعَارَ الْبَاقِيَ وَإنَّ الْفَارَّ لَغَيْرُ مَزِيدٍ فِي عُمْرِهِ، وَلاَ مَحْجُوزٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَوْمِهِ[٣].
- إنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً لِمَنْ كَانَ عَبْدَ شَهْوَتِهِ وَأسِيرَ أهْوِيَتِهِ، لأنَّهُ كُلَّمَا طَالَتْ حَيَاتُهُ، كَثُرَتْ سَيِّئَاتُهُ، وَعَظُمَتْ عَلَى نَفْسِهِ جِنَايَاتُهُ[٤].
- إنَّ فِي أيْدِي النَّاسِ حَقّاً وبَاطِلاً، وَصِدْقاً وَكَذِباً، وَنَاسِخاً وَمَنْسُوخاً، وَعَامّاً وَخَاصّاً، وَمُحْكَماً وَمُتَشَابِهاً، وَحِفْظاً وَوَهْماً[٥].
- إنَّ قَدْرَ السُّوَالِ أكْثَرُ مِنْ قِيمَةِ النَّوَالِ، فَلاَ تَسْتَكْثِرُوا مَا أعْطَيْتُمُوهُ، فَإنَّهُ لَنْ يُوازِيَ قَدْرَ السُّؤالِ[٦].
- إنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ رَغْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ التُّجَّارِ، وَقَوْماً عَبَدُوهُ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ، وَقَوْماً عَبَدُوهُ شُكْراً فَتِلْكَ عِبَادَةُ الأحْرَارِ[٧].
- إنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ[٨].
- إنَّ كَثْرَةَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ مَصْلَحَةٌ لِلدِّينِ وَسَبَبٌ إلَى الْجَنَّةِ[٩].

---

(١) النهج: ٢٩٩.

* البَطْش: الأخذ بسرعة، والأخذ بعُنف وسَطوة (المجمع: بطش).

(٢) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٥١؛ الترجمة ١: ٢٣٦.

* هُجْنة، والهُجْنة: العيب والقبح (أقرب الموارد: هجن).

(٣) النهج: ١٨١.

* وجد عليه في الغضب وَجْداً ومَوجِدَةً: غَضِبَ (اللّسان: وجد).

(٤) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٧٠؛ الناسخ ٦: ٩٠ (٥) النهج: ٣٢٥.

(٦) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٢.

(٧) الغرر: ١١١؛ الشرح ٢: ٥٧٨؛ النهج: ٥١٠؛ الناسخ ٦: ٩٢ (٨) النهج: ٥١٠.

(٩) التحف: ١٩٩.

- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّ كُلاً يَصِيرُ إِلَى الآخِرَةِ، وَالَّذِي نَرْغَبُ فِيهِ مِنْهَا رِضَى اللَّهِ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي يُورِثُهَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً[١].

- إِنَّ لأَهْلِ الدِّينِ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ، وَصِلَةٌ لِلأَرْحَامِ، وَرَحْمَةٌ لِلضُّعَفَاءِ، وَقِلَّةُ مُوَاتَاةٍ لِلنِّسَاءِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَسَعَةُ الْحِلْمِ، وَاتِّبَاعُ الْعِلْمِ، وَمَا يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ زُلْفَى، فَطُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ[٢].

- إِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، وَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ[٣].

- إِنَّ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقّاً: بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ، وَمَنْعُهُ مِنْ غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ[٤].

- إِنَّ لَكَ فِيمَنْ مَضَى مِنْ آبَائِكَ وَإِخْوَانِكَ لَعِبْرَةً[٥].

- إِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ وَقْتاً لاَ يَعْدُوهُ، وَسَبَباً لاَ يَتَجَاوَزُهُ[٦].

- إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ كُلِّ طَاعَةٍ عَوْناً مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَقُولُ عَلَى الأَلْسِنَةِ، وَيُثَبِّتُ الأَفْئِدَةَ، فِيهِ كِفَاءٌ لِمُكْتَفٍ، وَشِفَاءٌ لِمُشْتَفٍ[٧].

- إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً، فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَماً، فَاهْتَدُوا بِعَلَمِكُمْ[٨].

- إِنَّ لِلذِّكْرِ لأَهْلاً أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلاً، فَلَمْ تَشْغَلْهُمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْهُ، يَقْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَيَهْتِفُونَ بِالزَّوَاجِرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فِي أَسْمَاعِ الْغَافِلِينَ[٩].

---

(١) التحف: ١٧٥.
(٢) التحف: ٢١١.
* المُواتاة: حُسْنُ المُطاوعة والمُوافقة (اللّسان: أتي).
(٣) النّهج: ٢٥٣ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
(٦) النّهج: ٣٠٦.
* عَدَا الأَمْرَ يَعدُوه: تَجَاوَزَه (اللّسان: عدو).
(٧) النّهج: ٣٣٠ (٨) الغرر: ١٠٥؛ الشّرح ٢: ٥٢٨؛ النّاسخ ٢٥٢.
(٩) النّهج: ٣٤٢.

- إنَّ لِلْقُلُوبِ إقْبَالاً وَإدْبَاراً، فَإذَا أقْبَلَتْ فَاحْمِلُوهَا عَلَى النَّوَافِلِ، وَإذَا أدْبَرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الْفَرَائِضِ(١).
- إنَّ لِلْقُلُوبِ خَوَاطِرَ سُوءٍ وَالْعُقُولُ تَزْجُرُ عَنْهَا(٢).
- إنَّ لِلْمِحَنِ غَايَاتٍ لاَ بُدَّ مِنِ انْقِضَائِهَا، فَنَامُوا لَهَا إلَى حِينِ انْقِضَائِهَا، فَإنَّ إعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا قَبْلَ ذلِكَ زِيَادَةٌ لَهَا(٣).
- إنَّ لِلْمَكْرُوهِ غَايَاتٌ لاَ بُدَّ أنْ يَنْتَهِيَ إلَيْهَا، فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أنْ يَنَامَ لَهَا إلَى حِينِ انْقِضَائِهَا، فَإنَّ إعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا قَبْلَ تَصَرُّمِهَا زِيَادَةٌ فِي مَكْرُوهِهَا(٤).
- إنَّ لِلْمُؤْمِنِ ثَلاَثَ سَاعَاتٍ: فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يُخْلِي بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَذَّاتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ(٥).
- إنَّ لِلنَّاسِ عُيُوباً فَلاَ تَكْشِفْ مَا غَابَ عَنْكَ، فَإنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَحْكُمُ عَلَيْهَا، وَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَا تُحِبُّ سَتْرَهُ(٦).
- إنَّ لِلَّهِ عِبَاداً عَامَلُوهُ بِخَالِصٍ مِنْ سِرِّهِ، فَشَكَرَ لَهُمْ بِخَالِصٍ مِنْ شُكْرِهِ، فَأُولئِكَ تَمُرُّ صُحُفُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُرَّغاً، فَإذَا وُقِفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مَلأَهَا لَهُمْ مِنْ سِرِّ مَا أسَرُّوا إلَيْهِ(٧).
- إنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِبَاداً يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقِرُّهَا فِي أيْدِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا؛ فَإذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ وَحَوَّلَهَا إلَى غَيْرِهِمْ(٨).
- إنَّ لِلَّهِ مَلَكاً يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ: لِدُوا لِلْمَوْتِ، وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ، وَابْنُوا لِلْخَرَابِ(٩).

---

(١) الغرر: ١١٣؛ الشرح ٢: ٦٠٣؛ الناسخ ٦: ٩٣.
(٢) الغرر: ١٠٢؛ الشرح ٢: ٥٠٠؛ الترجمة ١: ٢١٩؛ الناسخ ٦: ٨٩.
(٣) الغرر: ١١١؛ الشرح ٢: ٥٧١؛ الترجمة ١: ٢٤٣؛ الناسخ ٦: ٩١.
(٤) القانون: ١٨٩ (٥) التحف: ٢٠٣ (٦) الغرر: ١٠٥؛ الشرح ٢: ٥٢٦.
(٧) التحف: ٢٢٤ (٨) الغرر: ١٠٤؛ الشرح ٢: ٥١٠؛ الناسخ ٦: ٥٦.
(٩) النهج: ٤٩٣؛ الناسخ ٦: ٩٥.

- إنَّ مَادِحَكَ لَخادِعٌ لِعَقْلِكَ، غَاشٌ لَكَ فِي نَفسِكَ بِكَاذِبِ الإطْرَاءِ وَزُورِ الثَّنَاءِ، فَإنْ حَرَمْتَهُ نَوَالَكَ، أوْ مَنَعْتَهُ إفضَالَكَ، وَسَمَكَ بِكُلِّ فَضِيحَةٍ، وَنَسَبَكَ إلَى كُلِّ قَبِيحَةٍ(١).
- إنَّ مَاضِيَ عُمْرِكَ أجَلٌ، وَآتِيَهُ أمَلٌ، وَالْوَقْتُ عَمَلٌ(٢).
- إنَّ مَثَلَ الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّهَا، قَابِلٌ سَمُّهَا، يَهْوِي إلَيْهَا الصَّبِيُّ الْجَاهِلُ، وَيَحْذَرُهَا اللَّبِيبُ الْعَاقِلُ(٣).
- إنَّ (مَثَلَ) الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَرَجُلٍ لَهُ امْرَأتَانِ، إذَا أرْضَى إحْدَاهُمَا أسْخَطَ الأُخْرَى(٤).
- إنَّ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ الشَّفِيقِ الْعَالِمِ الْمُجَرِّبِ تُورِثُ الْحَسْرَةَ، وَتُعْقِبُ النَّدَامَةَ(٥).
- إنَّ مِلاَكَ الْعَقْلِ وَمَكَارِمَ الأخْلاَقِ صَوْنُ الْعِرْضِ، وَالْجَزَاءُ بِالْفَرْضِ، وَالأخْذُ بِالْفَضْلِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، وَالإنْجَازُ لِلْوَعْدِ(٦).
- إنَّ مِنْ أبْغَضِ الرِّجَالِ إلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَبْداً وَكَلَهُ اللَّهُ إلَى نَفْسِهِ، جَائِراً عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ، سَائِراً بِغَيْرِ دَلِيلٍ(٧).
- إنَّ مِنْ أسْخَفِ حَالاَتِ الْوُلاَةِ عِنْدَ صَالِحِ النَّاسِ أنْ يُظَنَّ بِهِمْ حُبُّ الْفَخْرِ، وَيُوضَعَ أمْرُهُمْ عَلَى الْكِبْرِ(٨).
- إنَّ مَنْ أعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَوَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الظَّهِيرُ وَالنَّصِيرُ(٩).
- إنَّ مِنْ أفْضَلِ الْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ(١٠).

---

(١) الغرر: ١١١؛ الشرح ٢: ٥٧٥؛ الناسخ ٦: ٩١.
* الزّور: الكِذْبُ والباطل (اللّسان: زور).
(٢) الغرر: ١٠٣؛ الشرح ٢: ٥٠٧ (٣) القانون: ٥١.
(٤) الغرر: ١٠٦؛ الشرح ٢: ٥٣٨؛ الناسخ ٦: ٥٩ (٥) النهج: ٧٩.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣ (٧) النهج: ١٤٩.
(٨) النهج: ٣٣٤؛ البحار ٧٧: ٣٥٧.
* السُّخْف بالضّم: هو رقّةُ العقل ونقصانُه (المجمع: سخف).
(٩) الغرر: ١٠٦؛ الشرح ٢: ٥٣٨ (١٠) الناسخ ٦: ٧٦.

- إِنَّ مَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ الْجَنَّةِ، فَقَدْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ الْمِحْنَةُ[١].
- إِنَّ مَنْ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، كَانَتْ نَفْسُهُ نَاجِيَةً سَالِمَةً، وَصَفْقَتُهُ رَابِحَةً غَانِمَةً[٢].
- إِنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ عَظُمَ جَلاَلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي نَفْسِهِ، وَجَلَّ مَوْضِعُهُ مِنْ قَلْبِهِ، أَنْ يَصْغُرَ عِنْدَهُ ـ لِعِظَمِ ذٰلِكَ ـ كُلُّ مَا سِوَاهُ[٣].
- إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ أَنْ يُؤْثِرَ الْعَبْدُ الصِّدْقَ حَتَّى نَفَرَ عَنِ الْكِذْبِ حَيْثُ يَنْفَعُ، وَلاَ يَعْدُ الْمَرْءُ بِمَقَالَتِهِ عِلْمَهُ[٤].
- إِنَّ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ عَقْلاً قَوِيماً وَعَمَلاً مُسْتَقِيماً، فَقَد ظَاهَرَ لَدَيْهِ النِّعْمَةَ، وَأَعْظَمَ عَلَيْهِ الْمِنَّةَ[٥].
- إِنَّ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْمَفْرُوضِ عَلَيْهِ عَنِ الْمَضْمُونِ لَهُ، وَرَضِيَ بِالْمَقْدُورِ عَلَيْهِ وَلَهُ، كَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ سَلاَمَةً فِي عَافِيَةٍ وَرِبْحاً فِي غِبْطَةٍ، وَغَنِيمَةً فِي مَسَرَّةٍ[٦].
- إِنَّ مَنْ عَرَفَ الأَيَّامَ لَمْ يَغْفُلْ عَنِ الاسْتِعْدَادِ[٧].
- إِنَّ مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ مُرُوءَةً جَمِيلَةً فَسَمِعَ فِيهِ الأَقَاوِيلَ فَقَدْ شَكَّكَ نَفْسَهُ[٨].
- إِنَّ مَنْ كَانَ مَطِيَّتَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِنَّهُ يُسَارُ بِهِ وَإِنْ كَانَ وَاقِفاً، وَيَقْطَعُ الْمَسَافَةَ وَإِنْ كَانَ مُقِيماً وَادِعاً[٩].
- إِنَّ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ الصَّبْرَ عَلَى الرَّزَايَا، وَكِتْمَانَ الْمَصَائِبِ[١٠].
- إِنَّ مَنْ لاَ يَنْفَعُهُ الْحَقُّ يَضُرُّهُ الْبَاطِلُ[١١].
- إِنَّ مَنْ لَمْ يَحْذَرْ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ مَا يُحْرِزُهَا[١٢].

---

(١) الغرر: ١٠٤؛ الشرح ٢: ٥١٢؛ الناسخ ٦: ٧٧.
(٢) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٦٥؛ الناسخ ٦: ٨٦.
(٣) النهج: ٣٣٤؛ البحار ٧٧: ٣٥٧ (٤) التحف: ٢١٧.
(٥) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٣ (٦) الغرر: ١١٥؛ الشرح ٢: ٦١٩؛ الناسخ ٦: ٨٨.
(٧) البحار ٧٧: ٣٨١ (٨) القانون: ١٧٨.
(٩) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٦٣؛ الناسخ ٦: ٨٦ (١٠) القانون: ٢٩.
(١١) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣ (١٢) النهج: ٤٢٥.

- إنَّ مِنْ نَكَدِ الدُّنيَا أنَّهَا لاَ تَبْقَى عَلَى حَالَةٍ، وَلاَ تَخْلُو مِنِ اسْتِحَالَةٍ، تُصْلِحُ جَانِباً بِفَسَادِ جَانِبٍ، وَتَسُرُّ صَاحِباً بِمَسَاءَةِ صَاحِبٍ، فَالْكَوْنُ فِيهَا خَطَرٌ، وَالثِّقَةُ بِهَا غَرَرٌ، وَالإخْلاَدُ إلَيْهَا مُحَالٌ، وَالاعْتِمَادُ عَلَيْهَا ضَلاَلٌ(١).

- إنَّ مَنْ يَعْجِزُ عَنْ صِفَاتِ ذِي الْهَيْئَةِ وَالأدَوَاتِ، فَهُوَ عَنْ صِفَاتِ خَالِقِهِ أعْجَزُ، وَمِنْ تَنَاوُلِهِ بِحُدُودِ الْمَخْلُوقِينَ أبْعَدُ(٢).

- إنَّ هذَا الإسْلاَمَ دِينُ اللّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَاصْطَنَعَهُ عَلَى عَيْنِهِ، وَأصْفَاهُ خِيَرَةَ خَلْقِهِ، وَأقَامَ دَعَائِمَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ(٣).

- إنَّ هذَا الدِّينَ قَدْ كَانَ أسِيراً فِي أيْدِي الأشْرَارِ، يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى، وَتُطْلَبُ بِهِ الدُّنيَا(٤).

- إنَّ هذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لاَ يَغُشُّ، وَالْهَادِي الَّذِي لاَ يُضِلُّ، وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي لاَ يَكْذِبُ(٥).

- إنَّ هَذَا الْمَوْتَ قَدْ أفْسَدَ عَلَى النَّاسِ نَعِيمَ الدُّنْيَا، فَمَا لَكُمْ لاَ تَلْتَمِسُونَ نَعِيماً لاَ مَوْتَ بَعْدَهُ(٦).

- إنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الأبْدَانُ، فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكَمِ(٧).

- إنَّ وَرَاءَكَ طَالِباً حَثِيثاً مِنَ الْمَوْتِ فَلاَ تَغْفُلْ(٨).

---

(١) الغرر: ١١٧؛ الشرح ٢: ٦٤٨؛ الترجمة ١: ٢٦٤؛ الناسخ ٦: ٦١.
(٢) النهج: ٢٣٤.
* المراد: إنّ مَن عَجزَ عَنْ مَعرفةِ المخلوقِ فهو أعجزُ مِنْ أنْ يُحيطَ عِلماً بالخالقِ (ابن أبي الحديد ٩: ٢٦٠).
(٣) النهج: ٣١٣ (٤) النهج: ٤٣٥.
(٥) الغرر: ١١٠؛ الشرح ٢: ٥٦٩؛ الناسخ ٦: ٦٠.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٤٦؛ الحكم: ٥٧.
(٧) الغرر: ١٠٧؛ الشرح ٢: ٥٤٤؛ النهج: ٤٨٣ و٥٠٤ وفيه: الحكمة.
(٨) الغرر: ١٣٠؛ الشرح ٣: ٥٧؛ الترجمة ١: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ١١١.

- إنَّ يَوْماً أَسْكَرَ الْكِبَارَ وَشَيَّبَ الصِّغَارَ لَشَدِيدٌ[١].
- إنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَنُودٍ، وَزَمَنٍ كَنُودٍ، يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِيئاً، وَيَزْدَادُ الظَّالِمُ فِيهِ عُتُوّاً[٢].
- إنَّا وَجَدْنَا الصَّبْرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَهْوَنَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].
- إنَّكَ إنِ اجْتَنَبْتَ السَّيِّئَاتِ نِلْتَ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ[٤].
- إنَّكَ إنْ أَطَعْتَ هَوَاكَ أَصَمَّكَ وَأَعْمَاكَ، وَأَفْسَدَ مُنْقَلَبَكَ، وَأَرْدَاكَ[٥].
- إنَّكَ إنْ عَمِلْتَ لِلآخِرَةِ فَازَ قِدْحُكَ[٦].
- (أي بُنَيَّ) إنَّكَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي لاَ يَنْجُو (مِنْهُ) هَارِبُهُ، وَلاَ بُدَّ أَنَّهُ يُدْرِكُكَ يَوْماً، فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ أَنْ يُدْرِكَكَ عَلَى حَالٍ سَيِّئَةٍ قَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ فِيهَا بِالتَّوْبَةِ، فَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذلِكَ، فَإذا أَنْتَ قَدْ أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ[٧].
- (يَا كُمَيْلُ:) إنَّكَ لاَ تَخْلُو مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعَافِيَتِهِ إيَّاكَ، فَلاَ تَخْلُ مِنْ تَحْمِيدِهِ وَتَمْجِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، وَشُكْرِهِ وَذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ[٨].
- إنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقٍ أَجَلَكَ، وَلاَ بِمَرْزُوقٍ مَا لَيْسَ لَكَ، فَلِمَا ذَا تُشْقِي نَفْسَكَ يَا شَقِيُّ[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
(٢) النهج: ٧٤.
* العَنود: الجائر عن القصد (أقرب الموارد: عند).
* كنود: كفور (اللّسان: كند).
* العُتُوُّ: التّكبّر والتّجبّر (المجمع: عتو).
(٣) البحار ٧٧: ٣٨٠ (٤) الغرر: ١٣٠؛ الشّرح ٣: ٥٥؛ النّاسخ ٦: ١١٠.
(٥) الغرر: ١٣٠؛ الشّرح ٣: ٥٦؛ النّاسخ ٦: ١١٠.
(٦) الغرر: ١٣٠؛ الشّرح ٣: ٥٨.
* القِدْحُ: السّهم قبل أنْ يُنَصَّلَ ويُراشَ (اللّسان: قدح).
(٧) التّحف: ٧٦؛ البحار ٧٧: ٢٠٥.
* الطّريد: المطرود (اللّسان: طرد).
(٨) التّحف: ١٧٤ (٩) الغرر: ١٢٩؛ الشّرح ٣: ٥١؛ النّاسخ ٦: ١٠٩.

- إنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أمَلَكَ، وَلَنْ تَعْدُوَ أجَلَكَ، فاتَّقِ اللَّهَ، وَأجْمِلْ فِي الطَّلَبِ(١).
- (يَا بُنَيَّ) إِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ فِي النَّظَرِ لِنَفسِكَ وَإِنِ اجْتَهَدْتَ مَبْلَغَ نَظَرِي لَكَ(٢).
- إِنَّكَ لَنْ تَحْمِلَ إِلَى الآخِرَةِ عَمَلاً أَنْفَعَ لَكَ مِنَ الصَّبْرِ، وَالرِّضَا وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ(٣).
- إِنَّكَ لَنْ تَلِجَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَزْدَجِرَ عَنْ غَيِّكَ، وَتَنْتَهِيَ وَتَرْتَدِعَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَتَزْعَوِيَ(٤).
- إِنَّكَ لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ بَعْدَ الْمَوْتِ إلاَّ صَالِحُ عَمَلٍ قَدَّمْتَهُ، فَتَزَوَّدْ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ(٥).
- إِنَّكَ مَهْمَا تَتْرُكْ مِنَ الْحَقِّ لاَ تَتْرُكْهُ إلاَّ إِلَى الْبَاطِلِ(٦).
- إِنَّكُمْ إِلَى أَزْوَادِ التَّقْوَى أَحْوَجُ مِنكُمْ إِلَى أَزْوَادِ الدُّنْيَا(٧).
- إِنَّكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ الأَدَبِ أَحْوَجُ مِنكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ(٨).
- إِنَّكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ صَالِحِ الأَعْمَالِ أَحْوَجُ مِنكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ الأَمْوَالِ(٩).
- إِنَّكُمْ إِلَى الاهْتِمَامِ بِمَا يَصْحَبُكُمْ إِلَى الآخِرَةِ أَحْوَجُ مِنكُمْ إِلَى كُلِّ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا(١٠).
- إِنَّكُمْ إِلَى إِنْفَاقِ مَا اكْتَسَبْتُمْ أَحْوَجُ مِنكُمْ إِلَى اكْتِسَابِ مَا تَجْمَعُونَ(١١).

---

(١) الغرر: ١٢٩؛ الشرح ٣: ٥٠؛ الناسخ ٦: ١٠٩ (٢) النهج: ٣٩٦؛ التحف: ٧٢.
(٣) الغرر: ١٣٠؛ الشرح ٣: ٥٨؛ الناسخ ٦: ١١١.
(٤) الغرر: ١٢٩؛ الشرح ٣: ٥٣؛ الناسخ ٦: ١٠٩.
* إزعوى يزعوي: أي كفّ عن الأمور (اللّسان: رعي).
(٥) الغرر: ١٣٠؛ الشرح ٣: ٥٨؛ الناسخ ٦: ١١١.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١٢.
(٧) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦٢؛ الناسخ ٦: ١١٣.
(٨) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦٤؛ الترجمة ١: ٢٩١؛ الناسخ ٦: ١١٢.
(٩) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦٢؛ الترجمة ١: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ١١٢.
(١٠) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦٢؛ الناسخ ٦: ١١٣.
(١١) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦١؛ الناسخ ٦: ١١٣.

ـ إِنَّكُمْ إِلَى عِمَارَةِ دَارِ الْبَقَاءِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى عِمَارَةِ دَارِ الْفَنَاءِ[١].

ـ إِنَّكُمْ إِنِ اغْتَنَمْتُمْ صَالِحَ الأَعْمَالِ نِلْتُمْ مِنَ الآخِرَةِ نِهَايَةَ الآمَالِ[٢].

ـ إِنَّكُمْ إِنْ أَمَّرْتُمْ عَلَيْكُمُ الْهَوَى أَصَمَّكُمْ وَأَعْمَاكُمْ وَأَرْدَاكُمْ[٣].

ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَجَوْتُمُ اللَّهَ بَلَغْتُمْ آمَالَكُمْ، وَإِنْ رَجَوْتُمْ غَيْرَ اللَّهِ خَابَتْ أَمَانِيُّكُمْ وَآمَالُكُمْ[٤].

ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَغِبْتُمْ إِلَى اللَّهِ غَنِمْتُمْ وَنَجَوْتُمْ، وَإِنْ رَغِبْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا خَسِرْتُمْ وَهَلَكْتُمْ[٥].

ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَغِبْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَفْنَيْتُمْ أَعْمَارَكُمْ فِيمَا لاَ تَبْقُونَ لَهُ، وَلاَ يَبْقَى لَكُمْ[٦].

ـ إِنَّكُمْ إِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى الْبَلاَءِ، وَشَكَرْتُمْ فِي الرَّخَاءِ، وَرَضِيتُمْ بِالْقَضَاءِ، كَانَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الرِّضَا[٧].

ـ إِنَّكُمْ إِنَّمَا خُلِقْتُمْ لِلْفَنَاءِ وَالتَّزَوُّدِ لِلآخِرَةِ، لاَ لِلدُّنْيَا وَالْبَقَاءِ[٨].

ـ إِنَّكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ مُجَازُونَ وَبِهَا مُرْتَهِنُونَ[٩].

ـ إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ إِذَا احْتَاجَ الْمَرْءُ فِيهِ إِلَى النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَبْذُلُهُ لَهُمْ دِينُهُ[١٠].

ـ إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ الْقَائِلُ بِالْحَقِّ فِيهِ قَلِيلٌ، وَاللِّسَانُ فِيهِ عَنِ الصِّدْقِ كَلِيلٌ، وَاللاَّزِمُ فِيهِ لِلْحَقِّ ذَلِيلٌ، أَهْلُهُ مُنْعَكِفُونَ عَلَى الْعِصْيَانِ، مُصْطَلِحُونَ عَلَى الإِدْهَانِ، فَتَاهُمْ

---

(١) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٦٣؛ الناسخ ٦: ١١٢.
(٢) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٦؛ الناسخ ٦: ١١٤.
(٣) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٧؛ الناسخ ٦: ١١٢.
(٤) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٨؛ الناسخ ٦: ١١٤.
(٥) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٨؛ الناسخ ٦: ١١٢.
(٦) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٧؛ الناسخ ٦: ١١٤.
(٧) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٦؛ الناسخ ٦: ١١٤ (٨) الناسخ ٦: ١١٤.
(٩) الغرر: ١٣١؛ الشرح ٣: ٥٩؛ الناسخ ٦: ١١٣.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.

عَارِمٌ، وَشَيْخُهُمْ آثِمٌ، وَعَالِمُهُمْ مُنَافِقٌ، وَقَارِئُهُمْ مُمَاذِقٌ، لاَ يُعَظِّمُ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ، وَلاَ يَعُولُ غَنِيُّهُمْ فَقِيرَهُمْ(١).

- إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا تَعَاوَنْتُمْ عَلَى طَاعَةِ اللّهِ تَعَالَى، وَتَنَاهَيْتُم عَنْ مَعَاصِيهِ(٢).

- إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، فَسَعُوهُمْ بِطَلاَقَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ اللِّقَاءِ(٣).

- إِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ لَجَزِعْتُمْ وَوَهِلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ، وَلكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا، وَقَرِيبٌ مَا يُطْرَحُ الْحِجَابُ(٤).

- إِنَّكُمْ مُجَازُونَ بِأَفْعَالِكُمْ، فَلاَ تَفْعَلُوا إلاَّ بِرّاً(٥).

- إِنَّكُمْ مُؤَخَذُونَ بِأَقْوَالِكُمْ، فَلاَ تَقُولُوا إلاَّ خَيْراً(٦).

- إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ اثْنَتَيْنِ: طُولَ الأَمَلِ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَى، أَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ، وَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَإِنَّهُ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ(٧).

- إِنَّمَا الأَئِمَةُ قُوَّامُ اللّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعُرَفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ إلاَّ مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ(٨).

- إِنَّمَا الْبَصِيرُ مَنْ سَمِعَ فَفَكَّرَ، وَنَظَرَ فَأَبْصَرَ، وَانْتَفَعَ بِالْعِبَرِ(٩).

---

(١) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٩؛ النّاسخ ٦: ١١٢.
* كلَّ لسانُهُ وبصرُهُ: إذا نبا ولم يُحقِّق المنطوق والمنظور (أقرب الموارد: كلل).
* الإذهان: الغِشُّ (اللّسان: دهن).
* عارِمٌ: أي خبيثٌ، شِرّيرٌ (اللّسان: عرم).

(٢) البحار ٧٧: ٤٠٤ (٣) البحار ٧٧: ٣٨٤.

(٤) النّهج: ٦٢.
* الوهل: الفزَعُ (اللّسان: وهل).

(٥) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٥؛ النّاسخ ٦: ١١٤.

(٦) الغرر: ١٣٢؛ الشرح ٣: ٦٥؛ النّاسخ ٦: ١١١ (٧) التّحف: ٢٠٤.

(٨) الغرر: ١٣٥؛ الشرح ٣: ٩٤؛ النّهج: ٢١٢؛ النّاسخ ٦: ١١٩.

(٩) الغرر: ١٣٤؛ الشرح ٣: ٨٥؛ النّاسخ ٦: ١١٨.

- إِنَّمَا الْبَصِيرُ مَنْ سَمِعَ وَتَفَكَّرَ، وَنَظَرَ وَأَبْصَرَ، وَانْتَفَعَ بِالْعِبَرِ، وَسَلَكَ جَدَداً وَاضِحاً[١].
- إِنَّمَا الْحَزْمُ طَاعَةُ اللَّهِ وَمَعْصِيَةُ النَّفْسِ[٢].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا جِيفَةٌ، وَالْمُتَآخُونَ عَلَيْهَا أَشْبَاهُ الْكِلاَبِ، فَلاَ تَمْنَعُهُمْ أُخُوَّتُهُمْ لَهَا مِنَ التَّهَارُشِ عَلَيْهَا[٣].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ، وَالآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ، فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ[٤].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ[٥].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَعَنَاءٌ، وَغِيَرٌ وَعِبَرٌ، فَمِنْ فَنَائِهَا أَنَّكَ تَرَى الدَّهْرَ مُوتِراً قَوْسَهُ، مُفَوِّقاً نَبْلَهُ، لاَ تُخْطِىءُ سِهَامُهُ، وَلاَ تُشْفَى جِرَاحُهُ، يَرْمِي الصَّحِيحَ بِالسُّقْمِ، وَالْحَيَّ بِالْمَوْتِ[٦].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا كَالسَّمِّ يَأْكُلُهُ مَنْ لاَ يَعْرِفُهُ[٧].
- إِنَّمَا الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ الأَعْمَى، لاَ يُبْصِرُ مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئاً، وَالْبَصِيرُ يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا[٨].
- إِنَّمَا السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ، وَرَجَا الثَّوَابَ فَأَحْسَنَ، وَاشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَدْلَجَ[٩].

---

(١) التحف: ١٥٥؛ البحار ٧٧: ٤٠٧.
* الجَدَدُ: الأرض الصُّلْبَةُ المستوية (اللّسان: جدد).
(٢) الغرر: ١٣٣؛ الشّرح ٣: ٧٤؛ النّاسخ ٦: ١١٦.
(٣) الغرر: ١٣٤؛ الشّرح ٣: ٨٠؛ النّاسخ ٦: ١١٧.
* تَهارَش الكلابُ أي يَتَقاتَلون ويَتواثَبُون (اللّسان: هرش).
(٤) النّهج: ٣٢٠ (٥) التّحف: ٢١٢.
(٦) نفس المصدر.
* أوتر القوسَ ووتّرها: شدّ وتَرها (اللّسان: وتر).
(٧) البحار ٧٧: ٣٨٢ (٨) النّهج: ١٩١.
(٩) الغرر: ١٣٥؛ الشّرح ٣: ٩١؛ النّاسخ ٦: ١١٩.
* الشّرح: فادَّلَج بالتّشديد، وأشير فيه إلى ما ذكرناه في المتن، وأدْلَجَ القومُ: أي إذا ساروا اللَّيْلَ كلّه (اللّسان: دلج).

- إِنَّمَا الشَّهَوَاتُ لَعِبٌ، فَإِذَا حَضَرَ اللَّعِبُ غَابَ الْجِدُّ، وَلَنْ يُقَامَ الدِّينُ وَتَصْلُحَ الدُّنْيَا إلاَّ بِالْجِدِّ(١).

- إِنَّمَا الْعَالِمُ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَى يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ(٢).

- إِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ دَعَاهُ عِلْمُهُ إِلَى الْوَرَعِ وَالتُّقَى، وَالزُّهْدِ فِي عَالَمِ الْفَنَاءِ، وَالتَّوَلُّهِ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى(٣).

- إِنَّمَا الْكَيِّسُ مَنْ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ وَإِذَا أَذْنَبَ نَدِمَ(٤).

- إِنَّمَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا غَرَضٌ تَنْتَضِلُ فِيهِ الْمَنَايَا، وَنَهْبٌ تُبَادِرُهُ الْمَصَائِبُ، وَمَعَ كُلِّ جُرْعَةٍ شَرَقٌ، وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ غَصَصٌ، وَلاَ يَنَالُ الْعَبْدُ نِعْمَةً إلاَّ بِفِرَاقِ أُخْرَى، وَلاَ يَسْتَقْبِلُ يَوْماً مِنْ عُمُرِهِ إلاَّ بِفِرَاقِ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ، فَنَحْنُ أَعْوَانُ الْمَنُونِ، وَأَنْفُسُنَا نَصْبُ الْحُتُوفِ، فَمِنْ أَيْنَ نَرْجُوا الْبَقَاءَ؛ وَهذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ يَرْفَعَا مِنْ شَيْءٍ شَرَفاً إلاَّ أَسْرَعَا الْكَرَّةَ فِي هَدْمِ مَا بَنَيَا وَتَفْرِيقِ مَا جَمَعَا(٥).

- إِنَّمَا الْمُسْتَحْفَظُونَ لِدِينِ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامُوا الدِّينَ وَنَصَرُوهُ، وَحَاطُوهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ، وَحَفِظُوهُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ وَرَعَوْهُ(٦).

- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا قَصَّرَ عَنَّا، وَمَنْ قَصَّرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا فَفِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ(٧).

- إِنَّمَا النَّاسُ فِي نَفَسٍ مَعْدُودٍ، وَأَمَلٍ مَمْدُودٍ، وَأَجَلٍ مَحْدُودٍ، فَلا بُدَّ لِلأَجَلِ أَنْ

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١ (٢) القانون: ١٧٤.
(٣) الغرر: ١٣٥؛ الشرح ٣: ٩٤؛ الترجمة ١؛ ٣٠٣؛ الناسخ ٦: ١١٩.
* الوَلَهُ: التحيُّرُ من شِدَّةِ الوَجْدِ (النهاية: وله).
(٤) الغرر: ١٣٤؛ الشرح ٣: ٨٥؛ الناسخ ٦: ١١٥.
(٥) النهج: ٥٠٣.
* خَرَجَ القومُ يَنْتَضِلُونَ: إذا استبقوا في رمي الأغراضِ (اللسان: نضل).
* النَّهبُ: الغنيمة وما انتَهَبْتَ (اللسان: نهب).
(٦) الغرر: ١٣٥؛ الشرح ٣: ٩٥؛ الترجمة ١: ٣٠٣؛ الناسخ ٦: ١٢٠.
(٧) البحار ٧٧: ٢٦٩.

يَتَنَاهَى، وَلِلنَّفْسِ أنْ يُحْصَى، وَلِلأمَلِ أنْ يَنقَضِيَ ثُمَّ قَرَأ: **﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ كِرَاماً كَٰتِبِينَ﴾**[1].

- إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالدُّنْيَا إلاَّ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ[2].

- إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّحَرِّي فِي الْمَكَاسِبِ، وَالْكَفُّ عَنِ الْمَطَالِبِ[3].

- إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّطَهُّرُ عَنِ الْمَعَاصِي[4].

- إِنَّمَا أنتَ أحدُ رَجلَيْنِ: إمَّا امْرُوءٌ سَخَتْ نَفْسُكَ بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ؛ فَفِيمَ احْتِجَابُكَ مِنْ وَاجِبِ حَقٍّ تُعْطِيهِ، وَخُلُقٍ كَرِيمٍ تُسْدِيهِ، وَإِمَّا مُبْتَلىً بِالْمَنعِ، فَمَا أسْرَعَ كَفَّ النَّاسِ عَنْ مَسْألَتِكَ إذَا يَئِسُوا مِنْ بَذْلِكَ[5].

- إِنَّمَا أنْتُمْ إخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ، مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إلاَّ خُبْثُ السَّرَائِرِ، وَسُوءُ الضَّمَائِرِ[6].

- إِنَّمَا أهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أنَّهُمْ مَنَعُوا النَّاسَ الْحَقَّ، فَاشْتَرَوْهُ، وَأخَذُوهُمْ بِالْبَاطِلِ فَاقْتَدَوْهُ[7].

- (يَا بُنَيَّ) إِنَّمَا أهْلُهَا كِلابٌ عَاوِيَةٌ، وَسِبَاعٌ ضَارِيَةٌ، يَهِرُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَأْكُلُ عَزِيزُهَا ذَلِيلَهَا، وَكَبِيرُهَا صَغِيرَهَا، قَدْ أضَلَّتْ أهْلَهَا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ، وَسَلَكَتْ بِهِمْ طَرِيقَ العَمَى، وَأخَذَتْ بِأبْصَارِهِمْ عَنْ مَنْهَجِ الصَّوَابِ فَتَاهُوا فِي حَيْرَتِهَا وَغَرِقُوا فِي فِتْنَتِهَا، وَاتَّخَذُوهَا رَبّاً، فَلَعِبَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بِهَا وَنَسُوا مَا وَرَاءَهَا[8].

- إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أهْوَاءٌ تُتَّبَعُ، وَأحْكَامٌ تُبْتَدَعُ[9].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
* الانفطار: ١٠ و١١.
(٢) النهج: ٣٢٦ (٣) الغرر: ١٣٤؛ الشرح ٣: ٨٤؛ الناسخ ٦: ١١٧.
(٤) الغرر: ١٣٣؛ الشرح ٣: ٧٧؛ الناسخ ٦: ١١٧ (٥) القانون: ١٨٦.
(٦) النهج: ١٦٨ (٧) النهج: ٤٦٦.
(٨) التحف: ٧٦.
* أي الدّنيا.
(٩) النهج: ٨٨.

- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّمَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقِرّاً إِذَا لَزِمْتَ الْجَادَّةَ الْوَاضِحَةَ الَّتِي لاَ تُخْرِجُكَ إِلَى عِوَجٍ، وَلاَ تُزِيلُكَ عَنْ مَنْهَجِ مَا حَمَلْنَاكَ عَلَيْهِ، وَمَا هَدَيْنَاكَ إِلَيْهِ(١).
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّمَا حَظِيَ مَنْ حَظِيَ بِدُنْيَا زَائِلَةٍ مُدْبِرَةٍ وَنَحْظَى بِآخِرَةٍ بَاقِيَةٍ ثَابِتَةٍ(٢).
- (سَمِعَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَجُلاً يَدْعُو لِصَاحِبِهِ، فَقَالَ: لاَ أَرَاكَ اللَّهُ مَكْرُوهاً، فَقَالَ:) إِنَّمَا دَعَوْتَ لَهُ بِالْمَوْتِ، لأَنَّ مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا لاَ بُدَّ أَنْ يَرَى الْمَكْرُوهَ(٣).
- إِنَّمَا زَهَّدَ النَّاسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَثْرَةُ مَا يَرَوْنَ مِنْ قِلَّةِ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ(٤).
- إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّدِيقُ صَدِيقاً لأَنَّهُ يَصْدُقُكَ فِي نَفْسِكَ وَمَعَايِبِكَ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَاسْتَنِمْ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ الصَّدِيقُ(٥).
- إِنَّمَا طَبَائِعُ الأَبْرَارِ طَبَائِعُ مُحْتَمِلَةٌ لِلْخَيْرِ، فَمَهْمَا حُمِّلَتْ مِنْهُ احْتَمَلَتْهُ(٦).
- (أَيْ بُنَيَّ:) إِنَّمَا قَلْبُ الْحَدَثِ كَالأَرْضِ الْخَالِيَةِ، مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ، فَبَادَرْتُكَ بِالأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَقْسُوَ قَلْبُكَ، وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ، لِتَسْتَقْبِلَ بِجِدِّ رَأْيِكَ مِنَ الأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارِبِ بُغْيَتَهُ وَتَجْرِبَتَهُ، فَتَكُونَ قَدْ كُفِيتَ مَؤُونَةَ الطَّلَبِ، وَعُوفِيتَ مِنْ عِلاَجِ التَّجْرِبَةِ، فَأَتَاكَ مِنْ ذٰلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْنَا مِنْهُ(٧).
- إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ، مَا أَصْلَحْتَ بِهِ مَثْوَاكَ(٨).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٢.
* المَنْهَجُ: الطَّريق الواضح (أقرب الموارد: نهج).
(٢) التحف: ١٧٥؛ البحار ٧٧: ٢٧٦.
* حَظِيَ بالرِّزق: نالَ حظّاً منه (أقرب الموارد: حظي).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
(٤) الغرر: ١٣٤؛ الشرح ٣: ٨٦؛ الناسخ ٦: ١١٥.
(٥) الغرر: ١٣٤؛ الشرح ٣: ٧٩؛ الترجمة ١: ٢٩٨؛ الناسخ ٦: ١١٧.
(٦) الغرر: ١٣٥؛ الشرح ٣: ٩٠؛ الناسخ ٦: ١١٩.
(٧) النهج: ٣٩٣؛ التحف: ٧٠؛ البحار ٧٧: ٢١٨.
(٨) النهج: ٤٠٤؛ القانون: ٣١؛ البحار ٧٧: ٢١١.

- إِنَّمَا لَمْ تَجْتَمِعِ الْحِكْمَةُ وَالْمَالُ، لِعِزَّةِ وُجُودِ الْكَمَالِ(١).

- إِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ؛ لَيِّنٌ مَسُّهَا، قَاتِلٌ سَمُّهَا، فَأَعْرِضْ عَمَّا يُعْجِبُكَ فِيهَا لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا(٢).

- إِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ؛ يَأْتِي الْمَرْءَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، لِيَقْتَحِمَ غَفْلَتَهُ، وَيَسْتَلِبَ غِرَّتَهُ(٣).

- إِنَّمَا يَحْزَنُ الْحَسَدَةُ أَبَداً لأَنَّهُمْ لاَ يَحْزَنُونَ لِمَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الشَّرِّ فَقَطْ، بَلْ وَلِمَا يَنَالُ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ(٤).

- إِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يُجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَلْسُنِ عِبَادِهِ، فَلْيَكُنْ أَحَبَّ الذَّخَائِرِ إِلَيْكَ ذَخِيرَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ(٥).

- إِنَّمَا يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ الاعْتِبَارِ، وَيَقْتَاتُ مِنْهَا بِبَطْنِ الاضْطِرَارِ، وَيَسْمَعُ فِيهَا بِأُذُنِ المَقْتِ وَالإِبْغَاضِ(٦).

- (وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ) أَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْبِتَ لِرُبُوبِيَّتِهِ بِالإِحَاطَةِ قَلْبٌ أَوْ بَصَرٌ، وَإِذَا أَنْتَ عَرَفْتَ ذلِكَ فَافْعَلْ كَمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ فِي صِغَرِ خَطَرِكَ، وَقِلَّةِ مَقْدِرَتِكَ، وَعِظَمِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهُ فِي طَلَبِ طَاعَتِهِ وَالرَّهْبَةِ لَهُ، وَالشَّفَقَةِ مِنْ سُخْطِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْكَ إِلاَّ بِحَسَنٍ، وَلَمْ يَنْهَكَ إِلاَّ عَنْ قَبِيحٍ(٧).

- إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ، وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْكَافِرُ(٨).

- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّهُ لاَ تَخْلُو مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَكَ وَعَافِيَتِهِ، فَلاَ تَخْلُ مِنْ تَحْمِيدِهِ، وَتَمْجِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ، وَتَقْدِيسِهِ، وَشُكْرِهِ، وَذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ(٩).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠ (٢) النهج: ٤٥٨؛ القانون: ٥٢.
(٣) النهج: ٤١٥ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(٥) النهج: ٤٢٧.
(٦) النهج: ٥٣٩؛ التحف: ٢٢٢.
* يَقْتَاتُهُ: يأكله (اللّسان: قوت).
(٧) التحف: ٧٣ (٨) النهج: ٨٢ (٩) البحار ٧٧: ٢٧٣.

- إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَنْ يَتَعَظَّمَ، فَإِنَّ رِفْعَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا عَظَمَتُهُ أَنْ يَتَوَاضَعُوا لَهُ، وَسَلاَمَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا قُدْرَتُهُ أَنْ يَسْتَسْلِمُوا لَهُ[١].
- إِنَّهُ لَمْ تَعْظُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ ازْدَادَ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْهِ عِظَماً[٢].
- إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بِشَرٍّ مِنَ الشَّرِّ إِلاَّ عِقَابُهُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ بِخَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلاَّ ثَوَابُهُ[٣].
- إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مَتْرَكٌ، وَلاَ فِيمَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرْغَبٌ[٤].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّهُ مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ، فَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْتَوْدَعِينَ، وَإِنَّمَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقَرّاً إِذَا لَزِمْتَ الْجَادَّةَ الْوَاضِحَةَ الَّتِي لاَ تُخْرِجُكَ إِلَى عِوَجٍ، وَلاَ تُزِيلُكَ عَنْ مَنْهَجٍ[٥].
- (يَا كُمَيْلُ:) إِنَّهُ يَأْتِي لَكَ بِلُطْفِ كَيْدِهِ، فَيَأْمُرُكَ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَلِفْتَهُ مِنْ طَاعَةٍ لاَ تَدَعُهَا، فَتَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، فَإِذَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ وَاطْمَأْنَنْتَ؛ حَمَلَكَ عَلَى الْعَظَائِمِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي لاَ نَجَاةَ مَعَهَا[٦].
- إِنَّهُ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ، وَيَبْلَى مَنْ بَلِيَ مِنَّا وَلَيْسَ بِبَالٍ[٧].
- إِنِّي آمُرُكُمْ بِحُسْنِ الاسْتِعْدَادِ وَالاسْتِكْثَارِ مِنَ الزَّادِ لِيَوْمِ تَقْدِمُونَ عَلَى مَا تُقَدِّمُونَ، وَتَنْدَمُونَ عَلَى مَا تُخَلِّفُونَ، وَتُجْزَوْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُسَلِّفُونَ[٨].
- إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ عَلِيمِ اللِّسَانِ، مُنَافِقِ الْجَنَانِ، يَقُولُ مَا تَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ[٩].
- (مِنْ وَصَايَا عَلِيٍّ لابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ) إِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيْ بُنَيَّ وَلُزُومِ أَمْرِهِ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَالاعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ، وَأَيُّ سَبَبٍ أَوْثَقُ مِنْ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ[١٠].

---

(١) النهج: ٢٠٥ (٢) النهج: ٣٣٤ (٣) النهج: ١٧٠ (٤) النهج: ٢٢٢.
(٥) التحف: ١٧٤.
* يعني به الإيمان فإنه مستقرّ ومستودع (هامش التحف).
(٦) البحار ٧٧: ٢٧٢ (٧) النهج: ١٢٠.
(٨) الغرر: ١٢٨؛ الشرح ٣: ٤٧؛ الترجمة ١: ٢٨٤؛ الناسخ ٦: ١٠٧.
(٩) الغرر: ١٢٨؛ الشرح ٣: ٤٧؛ الناسخ ٦: ١٠٨ (١٠) التحف: ٦٨.

ـ (يَا بُنَيَّ) إِنِّي قَدْ أَنبَأْتُكَ عَنِ الدُّنيَا وَحَالِهَا، وَزَوَالِهَا وَانتِقَالِهَا [بِأَهْلِهَا]، وَأَنبَأْتُكَ عَنِ الآخِرَةِ وَمَا أُعِدَّ لأَهْلِهَا فِيهَا، وَضَرَبْتُ لَكَ فِيهِمَا الأَمْثَالَ، (لِتَعْتَبِرَ بِهَا، وَتَحْذُوَ عَلَيْهَا)(١).

ـ إِنِّي لاَ أَحُثُّكُمْ عَلَى طَاعَةٍ إِلاَّ وَأَسْبُقُكُمْ إِلَيْهَا، وَلاَ أَنهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلاَّ وَأَتَنَاهَى قَبْلَكُمْ عَنهَا(٢).

ـ إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمَ مِنْ عَفْوِي، أَوْ جَهْلٌ أَعْظَمَ مِنْ حِلْمِي، أَوْ عَوْرَةٌ لاَ يُوَارِيهَا سِتْرِي، أَوْ خَلَّةٌ لاَ يَسُدُّهَا جُودِي(٣).

ـ إِنِّي لَمْ أَرَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلاَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ أَكْثَرَ مُكْتَسِباً مِمَّنْ كَسَبَهُ لِيَوْمٍ تُذْخَرُ فِيهِ الذَّخَائِرُ، وَتُبْلَى فِيهِ السَّرَائِرُ(٤).

ـ (أَيْ بُنَيَّ) إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمِّرْتُ عُمُرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي، فَقَدْ نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِهِمْ، وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ، وَسِرْتُ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ، بَلْ كَأَنِّي بِمَا انتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ قَد عُمِّرْتُ مَعَ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ، فَعَرَفْتُ صَفْوَ ذٰلِكَ مِنْ كَدَرِهِ، وَنَفْعَهُ مِنْ ضَرِّهِ(٥).

ـ أُهْجُرِ اللَّهْوَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ عَبَثاً [فَتَلْهُوَ]، وَلَنْ تُتْرَكَ سُدىً فَتَلْغُوَ(٦).

ـ (إِهْرُبْ مِنْ ثَلاَثٍ:) إِهْرُبْ مِنَ الْكِذْبِ، وَاهْرُبْ مِنَ الظَّالِمِ وَلَوْ كَانَ وَلَدَكَ أَوْ وَالِدَكَ، وَاهْرُبْ مِنْ بَوَاطِنِ الامْتِحَانِ الَّتِي تَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى صَبْرِكَ(٧).

ـ أُهْرُبُوا مِنَ الدُّنْيَا، وَاصْرِفُوا قُلُوبَكُمْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، حَظُّهُ [مِنْهَا] قَلِيلٌ، وَعَقْلُهُ بِهَا عَلِيلٌ، وَنَاظِرُهُ فِيهَا كَلِيلٌ(٨).

---

(١) النهج: ٣٩٦؛ التحف: ٧٣ (٢) الغرر: ١٢٧؛ الشرح ٣: ٤٥؛ الناسخ ٦: ١٠٧.
(٣) القانون: ٣١ و١٧٧ (٤) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.
(٥) التحف: ٧٠.
(٦) الغرر: ٦٧؛ الشرح ٢: ٢٢٢؛ الترجمة ١: ١٢٥؛ الناسخ ٥: ٣٤٢.
(٧) الناسخ ٦: ٦.
(٨) الغرر: ٧٠؛ الشرح ٢: ٢٦٠؛ الترجمة ١: ١٣٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٠.
* طَرْفٌ كَلِيل: إذا لم يحقِّق المنظور (اللّسان: كلل).

- أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكْبٍ يُسَارُ بِهِمْ، وَهُمْ نِيَامٌ[١].

- (هَلْ يَنْتَظِرُ) أَهْلُ بَضَاضَةِ الصِّحَّةِ إلاَّ نَوَازِلَ السُّقْمِ[٢].

- (هَلْ يَنْتَظِرُ) أَهْلُ مُدَّةِ الْبَقَاءِ إلاَّ مُفَاجَأَةَ الْفَنَاءِ، وَاقْتِرَابَ الْفَوْتِ، وَمُشَارَفَةَ الانْتِقَالِ، وَإِشْفَاءَ الزَّوَالِ، وَحَفْزَ الأَنِينِ، وَرَشْحَ الْجَبِينِ، وَامْتِدَادَ الْعِرْنِينِ، وَعَلَزَ الْقَلَقِ، وَقَيْظَ الرَّمَقِ، وَشِدَّةَ الْمَضَضِ، وَغُصَصَ الْجَرَضِ[٣].

- أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ: خَوْفُ الْفَقْرِ، وَطَلَبُ الْفَخْرِ[٤].

- أَهْوَنُ الأَعْدَاءِ كَيْداً أَظْهَرُهُمْ لِعَدَاوَتِهِ[٥].

- أَوْثَقُ سُلَّمٍ يُتَسَلَّقُ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً[٦].

- أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ[٧].

- أَوْسَعُ مَا يَكُونُ الْكَرِيمُ مَغْفِرَةً؛ إِذَا ضَاقَتْ بِالذَّنْبِ الْمَعْذِرَةُ[٨].

- أُوصِيكَ أَنْ لاَ يَكُونَنَّ لِعَمَلِ الْخَيْرِ عِنْدَكَ غَايَةٌ فِي الْكَثْرَةِ، وَلاَ لِعَمَلِ الإِثْمِ عِنْدَكَ غَايَةٌ فِي الْقِلَّةِ[٩].

- (قَالَ لاِبْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ:) أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ عِنْدَ مَحَلِّهَا[١٠].

---

(١) النهج: ٤٧٩؛ الناسخ ٥: ٣٣٧.
* الرَّكْبُ: أصحابُ الإبلِ في السَّفر دونَ الدّوابِّ (اللّسان: ركب).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦٠.
* البَضاضةُ: رِقَّة اللّون وصفاؤه الّذي يؤثّر فيه أدنى شيء (اللّسان: بضض).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦.

(٤) التحف: ٢١٥ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٦.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.

(٧) الغرر: ٨٦؛ الشرح ٢: ٣٧٢؛ النّهج: ٤٧٥؛ ابن ميثم: ١٣٠؛ القانون: ٢٧ و١٠٧؛ النّاسخ ٦: ١٣؛ المطلوب: ١٢٤.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٨؛ الحكم: ٣٠ (٩) التحف: ٢١١ (١٠) التحف: ٢٢٢.

- أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ يَا بُنَيَّ، وَلُزُومِ أَمْرِهِ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَالاعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ(١).
- أُوصِيكَ بِمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالْحِلْمِ عِنْدَ الْجَاهِلِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَالتَّثَبُّتِ فِي الأَمْرِ، وَالتَّعَهُّدِ لِلْقُرْآنِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاجْتِنَابِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا فِي كُلِّ مَا عُصِيَ اللَّهُ فِيهِ(٢).
- أُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَكَثْرَةِ حَمْدِهِ عَلَى آلاَئِهِ إِلَيْكُمْ، وَنَعْمَائِهِ عَلَيْكُمْ، وَبَلاَئِهِ لَدَيْكُمْ(٣).
- أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ، وَإِلَيْهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ، وَبِهِ نَجَاحُ طَلِبَتِكُمْ، وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى رَغْبَتِكُمْ، وَنَحْوَهُ قَصْدُ سَبِيلِكُمْ، وَإِلَيْهِ مَرَامِي مَفْزَعِكُمْ(٤).
- أُوصِيكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، وَإِقْلاَلِ الْغَفْلَةِ عَنْهُ(٥).
- أُوصِيكُمْ بِنِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَلاَ تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ يَكْفِكُمُ اللَّهُ مَنْ أَرَادَكُمْ وَبَغَى عَلَيْكُمْ(٦).
- أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي هِيَ الزَّادُ، وَبِهَا الْمَعَادُ؛ زَادٌ مُبْلِغٌ، وَمَعَاذٌ مُنْجِحٌ(٧).
- أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ الأَمْثَالَ، وَوَقَّتَ لَكُمُ الآجَالَ، وَأَلْبَسَكُمُ الرِّيَاشَ، وَأَرْفَغَ لَكُمُ الْمَعَاشَ(٨).
- أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا دَارُ شُخُوصٍ، وَمَحَلَّةُ تَنْغِيصٍ، سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ، وَقَاطِنُهَا بَائِنٌ(٩).

---

(١) البحار ٧٧: ١٩٩ (٢) التحف: ٢٢٢ (٣) النهج: ٢٧٨
(٤) النهج: ٣١٢ (٥) النهج: ٢٧٨ (٦) البحار ٧٧: ٤٠٥.
(٧) النهج: ١٦٩.
(٨) النهج: ١٠٧.
* أرفغَ لكم المعاشَ: أي أوْسَعَ (اللّسان: رفغ).
(٩) النهج: ٣١٠.
* ظَعَنَ: ذَهَبَ وسَارَ (اللّسان: ظعن).
* القاطِنُ: المقيمُ بالمكان (اللّسان: قطن).

- أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّنَافُسِ فِي الْحَظِّ النَّفِيسِ، وَالإِشْفَاقِ مِنَ الْيَوْمِ الْعَبُوسِ، وَالْجِدِّ فِي خَلاَصِ النُّفُوسِ، وَالسَّعْيِ فِي فَكَاكِهَا قَبْلَ هَلاَكِهَا، وَالأَخْذِ لَهَا قَبْلَ الأَخْذِ مِنْهَا(١).

- أَوْضَعُ الْعِلْمِ مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَرْفَعُهُ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ وَالأَرْكَانِ(٢).

- أَوَّلُ إِعْجَابِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ فَسَادُ عَقْلِهِ(٣).

- أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَرْكُ اللَّذَّاتِ، وَآخِرُهَا مَقْتُ الْفَانِيَاتِ(٤).

- أَوَّلُ الْمُرُوءَةِ طَلاَقَةُ الْوَجْهِ، وَآخِرُهَا التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ(٥).

- أَوَّلُ الْمَعْرُوفِ مُسْتَخَفٌّ، وَآخِرُهُ مُسْتَثْقَلٌ، تَكَادُ أَوَائِلُهُ تَكُونُ لِلْهَوَى دُونَ الرَّأْيِ، وَأَوَاخِرُهُ لِلرَّأْيِ دُونَ الْهَوَى، وَلِذَلِكَ قِيلَ: رَبُّ الصَّنِيعَةِ أَشَدُّ مِنَ الابْتِدَاءِ بِهَا(٦).

- أَوَّلُ رَأْيِ الْعَاقِلِ آخِرُ رَأْيِ الْجَاهِلِ(٧).

- أَوَّلُ عُقُوبَةِ الْكَاذِبِ أَنَّ صِدْقَهُ يُرَدُّ عَلَيْهِ(٨).

- أَوَّلُ عِوَضِ الْحَلِيمِ مِنْ حِلْمِهِ أَنَّ النَّاسَ أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَاهِلِ(٩).

- أَوَلَسْتُمْ تَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا يُمْسُونَ وَيُصْبِحُونَ عَلَى أَحْوَالٍ شَتَّى، فَمَيِّتٌ يُبْكَى، وَحَيٌّ يُعَزَّى [وَصَرِيعٌ مُبْتَلَى] وَعَائِدٌ يَعُودُ، وَآخَرُ بِنَفْسِهِ يَجُودُ، وَطَالِبٌ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٌ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعَلَى أَثَرِ الْمَاضِينَ (مَا) يَمْضِي الْبَاقُونَ(١٠).

- أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، وَإِلَى الْخَلَفِ الْبَاقِينَ لاَ يَبْقُونَ(١١).

---

(١) القانون: ١٠٩ (٢) النهج: ٤٨٣ (٣) التحف: ٢١٤.
(٤) الغرر: ٩٠؛ الشرح ٢: ٤٠٨؛ الناسخ ٦: ٢٦.
(٥) الغرر: ٩٧؛ الشرح ٢: ٤٥٩؛ الناسخ ٦: ٣٢.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨ (٩) النهج: ٥٠٥؛ القانون: ٣٠.
(١٠) الغرر: ٨٥؛ الشرح ٢: ٣٦٧؛ الترجمة ١: ١٧٣ (١١) النهج: ١٤٥.

- أوْلَى الأشْيَاءِ أنْ يَتَعَلَّمَهَا الأحْدَاثُ الأشْيَاءُ الّتِي إذَا صَارُوا رِجَالاً احْتَاجُوا إلَيْهَا[١].

- أوْلَى النَّاسِ بِالاصْطِنَاعِ مَنْ إذَا مُطِلَ صَبَرَ، وَإذَا مُنِعَ عَذَرَ، وَإذَا أُعْطِيَ شَكَرَ[٢].

- أوَلَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ الأوَّلِينَ مُزْدَجَرٌ، وَفِي آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ تَبْصِرَةٌ وَمُعْتَبَرٌ إنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ[٣].

- أوْهَنُ الأعْدَاءِ كَيْداً مَنْ أظْهَرَ عَدَاوَتَهُ[٤].

- أؤْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أهْلِهِ، وَأنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِلِسَانِكَ وَيَدِكَ، وَبَايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ[٥].

- أيُّ امْرِىءٍ مِنْكُمْ أحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ رَبَاطَةَ جَأْشٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَرَأى مِنْ إخْوَانِهِ فَشَلاً فَلْيَذُبَّ عَنْ أخِيهِ بِفَضْلِ نَجْدَتِهِ الَّتِي فُضِّلَ بِهَا عَلَيْهِ كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ[٦].

- أيُّ كَلِمَةِ حُكْمٍ جَامِعَةٍ أنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لَهَا؟[٧].

- إيَّاكَ أنْ تَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ، وَتُبَارِزَ اللَّهَ بِالْمَعَاصِي، فَيَفْضَحَكَ اللَّهُ يَوْمَ تَلْقَاهُ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(٢) الغرر: ٩٩؛ الشرح ٢: ٤٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٥.
(٣) النهج: ١٤٥.
* مُزْدَجَر: أي طرد ومنع من ارتكاب المآثم (أقرب الموارد: زجر).
(٤) الغرر: ٩٥؛ الشرح ٢: ٤٥٠؛ الناسخ ٦: ٣٠.
(٥) الغرر: ٦٥؛ الشرح ٢: ٢١٤؛ الناسخ ٥: ٣٤٤.
(٦) النهج: ١٧٩.
* رابِطُ الجَأْشِ: أي شديدُ القلب (اللّسان: ربط).
* رجلٌ فَشِلٌ: أي ضَعيفٌ جَبانٌ (المجمع: فشل).
* ذَبَّ عنه ذَبّاً: دَفَعَ ومَنَعَ، ويَذُبُّ عن حريمِه؛ يدفَعُ (اللّسان: ذبب).
* النَّجْدة: الشّجاعة (المجمع: نجد).
(٧) التّحف: ٨١؛ البحار ٧٧: ٢٠٨ (٨) البحار ٧٧: ٣٨٣.

- إِيَّاكَ أَنْ تُخدَعَ عَنْ دَارِ الْقَرَارِ، وَمَحَلِّ الطَّيِّبِينَ الأَبْرَارِ، وَالأَوْلِيَاءِ الأَخْيَارِ الَّتِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِوَصْفِهَا، وَأَثْنَى عَلَى أَهْلِهَا، وَدَلَّكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهَا، وَدَعَاكَ إِلَيْهَا(١).
- إِيَّاكَ أَنْ تُخرِجَ صَدِيقَكَ إِخْرَاجاً تُخْرِجُهُ عَنْ مَوَدَّتِكَ، وَاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ أُنسِكَ مَوْضِعاً يَثِقُ بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ(٢).
- إِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى عَنْ نَفسِكَ، فَيَكْثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْكَ(٣).
- إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَسْهِلَ رُكُوبَ الْمَعَاصِي، فَإِنَّهَا تَكْسُوكَ فِي الدُّنْيَا ذِلَّةً، وَتَكْسِبُكَ فِي الآخِرَةِ سَخَطَ اللَّهِ(٤).
- إِيَّاكَ أَنْ تُسِيءَ الظَّنَّ، فَإِنَّ سُوءَ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْعِبَادَةَ، وَيُعَظِّمُ الْوِزْرَ(٥).
- إِيَّاكَ أَنْ تُعَاتِبَ فَيَعْظُمَ الذَّنْبُ وَيَهُونَ الْعَتْبُ(٦).
- إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَذِرَ مِنْ ذَنْبٍ تَجِدُ إِلَى تَرْكِهِ سَبِيلاً، فَإِنَّ أَحْسَنَ حَالِكَ فِي الاعْتِذَارِ أَنْ تَبْلُغَ مَنْزِلَةَ السَّلاَمَةِ مِنَ الذُّنُوبِ(٧).
- إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى اللَّئِيمِ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُ مَنِ اعْتَمَدَ [عَلَيْهِ](٨).
- إِيَّاكَ أَنْ تَغْفُلَ عَنْ حَقِّ أَخِيكَ إِتِّكَالاً عَلَى وَاجِبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ لأَخِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ(٩).

---

(١) الغرر: ٧٩؛ الشرح ٢: ٣٢٠؛ الترجمة ١: ١٥٨؛ الناسخ ٥: ٣٨٤.
(٢) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٣٠١؛ الناسخ ٥: ٣٧٨.
(٣) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٩٠؛ الناسخ ٥: ٣٧٨.
(٤) الغرر: ٧٩؛ الشرح ٢: ٣١٦؛ الناسخ ٥: ٣٨٢.
(٥) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣٠٨؛ الناسخ ٥: ٣٨٠.
(٦) البحار ٧٧: ٢١٤.
* العُتْبُ: لَومُكَ الرَّجُلَ على إسَاءَةٍ كانَتْ له إليك (اللّسان: عتب).
(٧) القانون: ٩٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٤.
(٨) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٩١؛ الناسخ ٥: ٣٧٤.
(٩) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٣٠١؛ الناسخ ٥: ٣٧٨.

- إيَّاكَ أنْ تَغلِبَكَ نَفسُكَ عَلَى مَا تَظُنُّ، وَلاَ تَغْلِبَهَا عَلَى مَا تَسْتَيْقِنُ، فَإنَّ ذلِكَ مِنْ أعظَمِ الشَّرِّ[١].
- إيَّاكَ أنْ تَكثُرَ مِنَ الْكَلاَمِ هَذَراً، وَأنْ تَكُونَ مُضحِكاً؛ وَإنْ حَكَيْتَ ذلِكَ عَنْ غَيْرِكَ، وَأنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ[٢].
- إيَّاكَ أنْ تُكَرِّرَ الْعَتْبَ، فَإنَّ ذلِكَ يُغْرِي بِالذَّنْبِ، وَيُهَوِّنُ الْعَتْبَ[٣].
- إيَّاكَ أنْ تَكُونَ عَلَى النَّاسِ طَاعِناً وَلِنَفسِكَ مُدَاهِناً؛ فَتَعْظُمَ عَلَيْكَ الْحَوبَةُ، وَتُحْرَمَ الْمَثُوبَةَ[٤].
- إيَّاكَ أنْ يَفْقِدَكَ رَبُّكَ عِندَ طَاعَتِهِ، أوْ يَرَاكَ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ فَيَمْقُتَكَ[٥].
- إيَّاكَ وَالاتِّكَالَ عَلَى الْمُنَى، فَإنَّهَا بَضَائِعُ النَّوْكَى[٦].
- إيَّاكَ وَالاسْتِئْثَارَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ أُسْوَةٌ، وَالتَّغَابِيَ عَمَّا تُعْنَى بِهِ مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونِ، فَإنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْكَ لِغَيْرِكَ، وَعَمَّا قَلِيلٍ تَنْكَشِفُ عَنْكَ أغطِيَةُ الأُمُورِ، وَيُنْتَصَفُ مِنْكَ لِلْمَظْلُومِ[٧].
- إيَّاكَ وَالإصْرَارَ، فَإنَّهُ مِنْ أكْبَرِ الْكَبَائِرِ، وَأعْظَمِ الْجَرَائِمِ[٨].
- إيَّاكَ وَالإعْجَابَ بِنَفْسِكَ، وَالثِّقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنهَا، وَحُبَّ الإطْرَاءِ، فَإنَّ ذلِكَ مِنْ أوْثَقِ فُرَصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ[٩].

---

(١) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٨٠ (٢) البحار ٧٧: ٢١٣.
(٣) الغرر: ١٢٣؛ الشرح ٢: ٢٣؛ الناسخ ٦: ١٠٢.
(٤) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣٠٩؛ الناسخ ٥: ٣٨٠.
* الحَوبُ والحُوبُ: الإثمُ، والحَوبَةُ المرَّة الواحدة منه (اللّسان: حوب).
(٥) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٣٠٤؛ الترجمة ١: ١٥٢؛ الناسخ ٥: ٣٧٩.
(٦) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٣٠٠؛ النهج: ٤٠٢.
* النَّوْكَى: الحَمقَى (اللّسان: نوك).
(٧) النهج: ٤٤٤.
* إسْتأثر بالشَّيء عَلَى غيره: خصّ به نفسه واستبدّ به (اللّسان: أثر).
* التَّغَابي: التَّغَافلُ (اللّسان: غبي).
(٨) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٢٩٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٧ (٩) النهج: ٤٤٣.

- إِيَّاكَ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّ الْبَاغِيَ يُعَجِّلُ اللَّهُ لَهُ النِّقْمَةَ، وَيُحِلُّ بِهِ الْمَثُلاتِ[١].
- إِيَّاكَ وَالتَّسَرُّعَ إِلَى الْعُقُوبَةِ، فَإِنَّهُ مَمْقَتَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمُقَرِّبٌ مِنَ الْغِيَرِ[٢].
- إِيَّاكَ وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْغَيْرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَةَ مِنْهُنَّ إِلَى السَّقَمِ، وَلَكِنْ أَحْكِمْ أَمْرَهُنَّ، فَإِنْ رَأَيْتَ عَيْباً فَعَجِّلِ النَّكِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ[٣].
- إِيَّاكَ وَالْحِرْصَ، فَإِنَّهُ شَيْنُ الدِّينِ وَبِئْسَ الْقَرِينُ[٤].
- إِيَّاكَ وَالْخِيَانَةَ، فَإِنَّهَا شَرُّ مَعْصِيَةٍ، وَإِنَّ الْخَائِنَ لَمُعَذَّبٌ بِالنَّارِ عَلَى خِيَانَتِهِ[٥].
- إِيَّاكَ وَالدِّمَاءَ وَسَفْكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْنَى لِنِقْمَةٍ، وَلاَ أَعْظَمَ لِتَبِعَةٍ، وَلاَ أَحْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَانْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا[٦].
- إِيَّاكَ وَالسَّفَهَ، فَإِنَّهُ يُوحِشُ الرِّفَاقَ[٧].
- إِيَّاكَ وَالشَّكَّ، فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الدِّينَ، وَيُبْطِلُ الْيَقِينَ[٨].
- إِيَّاكَ وَالشَّهَوَاتِ، وَلْيَكُنْ مِمَّا تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى كَفِّهَا عِلْمُكَ بِأَنَّهَا مُلْهِيَةٌ لِعَقْلِكَ، مُهَجِّنَةٌ لِرَأْيِكَ، شَائِنَةٌ لِغَرَضِكَ، شَاغِلَةٌ لَكَ عَنْ مَعَاظِمِ أُمُورِكَ، مُشْتَدَّةٌ بِهَا التَّبِعَةُ عَلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ، إِنَّمَا الشَّهَوَاتُ لَعِبٌ، فَإِذَا حَضَرَ اللَّعِبُ غَابَ الجِدُّ، وَلَنْ يُقَامَ الدِّينُ وَتَصْلُحَ الدُّنْيَا إِلاَّ بِالْجِدِّ[٩].
- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ الْمَعَاصِي، وَإِنَّ الظَّالِمَ لَمُعَاقَبٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِظُلْمِهِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣١٣؛ الناسخ ٥: ٣٨١.
(٢) الغرر: ٧٦؛ الشرح ٢: ٢٩٤؛ الناسخ ٥: ٣٧٧.
(٣) البحار ٧٧: ٢١٤.
* أي النساء.
(٤) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٨٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٥.
(٥) الغرر: ٧٦؛ الشرح ٢: ٢٩٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٥
(٦) النهج: ٤٤٣.
(٧) الغرر: ٧٦؛ الشرح ٢: ٢٩٤؛ الناسخ ٥: ٣٧٣.
(٨) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٨٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.
* هَجَّنَ الأمرَ: قَبَّحَهُ وعَابَهُ (أقرب الموارد: هجن).
(١٠) الغرر: ٧٦؛ الشرح ٢: ٢٩٦؛ الناسخ ٥: ٣٧٧.

- إيَّاكَ وَالْعُجْبَ، وَسُوءَ الْخُلْقِ، وَقِلَّةَ الصَّبْرِ(١).
- إيَّاكَ وَالْعَجلَ، فَإنَّهُ عُنْوَانُ الْفَوْتِ وَالنَّدَمِ(٢).
- إيَّاكَ وَالْعَجلَةَ بِالأُمُورِ قَبْلَ أوانِهَا، أوِ التَّسَقُّطَ فِيهَا عِنْدَ إمْكَانِهَا، أوِ اللَّجَاجَةَ فِيهَا إذَا تَنَكَّرَتْ، أوِ الْوَهْنَ عَنْهَا إذَا اسْتَوْضَحَتْ(٣).
- إيَّاكَ وَالْغَضَبَ، فَأوَّلُهُ جُنُونٌ، وَآخِرُهُ، نَدَمٌ(٤).
- إيَّاكَ وَالْفُرْقَةَ، فَإنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ(٥).
- إيَّاكَ وَالْكَلاَمَ فِيمَا لاَ تَعْرِفُ طَرِيقَتَهُ، وَلاَ تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ، فَإنَّ قَوْلَكَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِكَ، وَعِبَارَتَكَ تُنْبِىءُ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، فَتَوَقَّ مِنْ طُولِ لِسَانِكَ مَا أمِنْتَهُ، وَاخْتَصِرْ مِنْ كَلاَمِكَ مَا اسْتَحْسَنْتَهُ، فَإنَّهُ بِكَ أجْمَلُ، وَعَلَى فَضْلِكَ أدَلُّ(٦).
- (يَا كُمَيْلُ:) إيَّاكَ وَالْمِرَاءَ، فَإنَّكَ تُغْرِي بِنَفْسِكَ السُّفَهَاءَ إذَا فَعَلْتَ، وَتُفْسِدُ الإخَاءَ(٧).
- إيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ، فَإنَّ الشَّقِيَّ مَنْ بَاعَ جَنَّةَ الْمَأوَى بِمَعْصِيَةٍ دَنِيَّةٍ مِنْ مَعَاصِي الدُّنْيَا(٨).
- إيَّاكَ وَالْمَكْرَ، فَإنَّ الْمَكْرَ لَخُلُقٌ ذَمِيمٌ(٩).
- إيَّاكَ وَالْمَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإنَّ الامْتِنَانَ يُكَدِّرُ الإحْسَانَ(١٠).
- إيَّاكَ وَالْمَنَّ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإحْسَانِكَ، أوِ التَّزَيُّدَ فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ، أوْ أنْ تَعِدَهُمْ

---

(١) البحار ٧٧: ٣٩٦ (٢) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٨٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٦.
(٣) النهج: ٤٤٤ (٤) الغرر: ٧٥؛ الشرح ٢: ٢٨٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٦.
(٥) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٣٠٥.
(٦) الغرر: ٧٩؛ الشرح ٢: ٣٢٠؛ الترجمة ١: ١٥٨؛ الناسخ ٥: ٣٨٣.
(٧) البحار ٧٧: ٢٦٨.
* مَارَاهُ مِرَاءً: جادَلَه ونازَعَه (أقرب الموارد: مري).
(٨) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣٠٧؛ الترجمة ١: ١٥٤؛ الناسخ ٥: ٣٨٠.
(٩) الغرر: ٧٨؛ الشرح ٢: ٣٠٦؛ الناسخ ٥: ٣٨٠.
(١٠) الغرر: ٧٦؛ الشرح ٢: ٢٩٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٥.

فَتُتْبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ، فَإِنَّ الْمَنَّ يُبْطِلُ الإحْسَانَ، وَالتَّزَيُّدَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ، وَالْخُلْفَ يُوجِبُ الْمَقْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ(١).

- إِيَّاكَ وَالْوُقُوفَ عَمَّا عَرَفْتَهُ، فَإِنَّ كُلَّ نَاظِرٍ مَسْؤُولٌ عَنْ عَمَلِهِ وَقَوْلِهِ وَإِرَادَتِهِ(٢).
- إِيَّاكَ وَصَاحِبَ السُّوءِ، فَإِنَّهُ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُولِ، يَرُوقُ مَنْظَرُهُ، وَيَقْبَحُ أَثَرُهُ(٣).
- إِيَّاكَ وَصَدْرَ الْمَجْلِسِ، فَإِنَّهُ مَجْلِسُ قُلْعَةٍ(٤).
- إِيَّاكَ وَظُلْمَ مَنْ لاَ يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِراً إِلاَّ اللَّهَ(٥).
- إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الإِخْوَانِ، فَإِنَّهُ لاَ يُؤْذِيكَ إِلاَّ مَنْ يَعْرِفُكَ(٦).
- إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الاعْتِذَارِ، فَإِنَّ الْكَذِبَ كَثِيراً مَا يُخَالِطُ الْمَعَاذِيرَ(٧).
- إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْكَلاَمِ، فَإِنَّهُ يُكْثِرُ الزَّلَلَ، وَيُورِثُ الْمَلَلَ(٨).
- إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْوَلَهِ بِالنِّسَاءِ، وَالاغْتِرَارَ بِلَذَّاتِ (الدُّنْيَا)، فَإِنَّ الْوَلِهَ بِالنِّسَاءِ مُمْتَحَنٌ، وَالْغَرِيَّ بِاللَّذَّاتِ مُمْتَهَنٌ(٩).
- إِيَّاكَ وَكُلَّ عَمَلٍ يُنَفِّرُ عَنْكَ حُرّاً، أَوْ يُذِلُّ لَكَ قَدْراً، أَوْ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرّاً، أَوْ تَحْمِلُ بِهِ إِلَى الْقِيَامَةِ وِزْراً(١٠).
- إِيَّاكَ وَمَا قَلَّ إِنْكَارُهُ، وَإِنْ كَثُرَ مِنكَ اعْتِذَارُهُ، فَمَا كُلُّ قَائِلٍ نُكْراً يُمْكِنُكَ أَنْ تُوسِعَهُ عُذْراً(١١).

---

(١) النهج: ٤٤٤ (٢) القانون: ٩٧؛ الناسخ ٥: ٣٧٤.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
* راقني الشَّيءُ يَرُوقُني رَوْقاً: أعْجَبَني (اللّسان: روق).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
* مَجْلِس قُلْعَةٍ: إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرّة بعد مرّة (اللّسان: قلع).
(٥) الناسخ ٥: ٣٨٢ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(٨) الغرر: ٧٧؛ الشرح ٢: ٢٩٩؛ الناسخ ٥: ٣٧٧.
(٩) الغرر: ٧٩؛ الشرح ٢: ٣١٤؛ الناسخ ٥: ٣٨٢.
* أغراه به إغراءً: ولعهُ به وحضّه عليه (أقرب الموارد: غرو)، واغترَّ بكذا: خُدِعَ وظنَّ به الأَمْنَ (أقرب الموارد: غرر).
(١٠) الغرر: ٨٩؛ الشرح ٢: ٣١٦؛ الترجمة ١: ١٥٦؛ الناسخ ٥: ٣٨٣.
(١١) الغرر: ٧٩؛ الشرح ٢: ٣١٦؛ الناسخ ٥: ٣٨٢.

- إيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفَنٍ، وَعَزْمَهُنَّ إِلَى وَهْنٍ[(١)].
- إيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الأَشْرَارِ، فَإِنَّهُمْ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ بِالسَّلاَمَةِ مِنهُمْ[(٢)].
- إيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الْفُسَّاقِ، فَإِنَّ الشَّرَّ بِالشَّرِّ مُلْحَقٌ[(٣)].
- إيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ، فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ[(٤)].
- إيَّاكَ وَمَقَاعِدَ الأَسْوَاقِ، فَإِنَّهَا مَعَارِضُ الْفِتَنِ، وَمَحَاضِرُ الشَّيْطَانِ[(٥)].
- إيَّاكَ وَمَوَاقِفَ الاعْتِذَارِ، فَرُبَّ عُذْرٍ أَثْبَتَ الْحُجَّةَ عَلَى صَاحِبِهِ، وَإِنْ كَانَ بَرِيئاً[(٦)].
- إيَّاكَ وَمَوَدَّةَ الأَحْمَقِ، فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ مِنْ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ يَنفَعُكَ، وَيَسُوءُكَ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ يَسُرُّكَ[(٧)].
- إيَّاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ قَدْ شَانَتْهُ كَثْرَةُ عُيُوبِهَا نَعَمٌ مُعَقَّلَةٌ وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ، قَدْ أَضَلَّتْ عُقُولَهَا، وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا، سُرُوحُ عَاهَةٍ بِوَادٍ وَعْثٍ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ يُقِيمُهَا[(٨)].

---

(١) القانون: ٩٨؛ النّاسخ ٥: ٣٧٤.
* الأفَنُ: النَّقص (المجمع: أفن).

(٢) الغرر: ٧٦؛ الشّرح ٢: ٢٩١؛ النّاسخ ٥: ٣٧٦.

(٣) الغرر: ٧٥؛ الشّرح ٢: ٢٨٩؛ النّهج: ٤٦٠؛ النّاسخ ٥: ٣٧٦.

(٤) النّهج: ٤٧٥؛ القانون: ٩٧.
* التَّافِهُ: الحقيرُ اليَسيرُ (أقرب الموارد: تفه).

(٥) الغرر: ٧٧؛ الشّرح ٢: ٣٠٥؛ النّهج: ٤٦٠؛ النّاسخ ٥: ٣٨٠.
* المِعْراض: سهم يُرمى به بلا ريش ولا نَصْل يمضي عَرَضاً فيصيب بِعَرْض العود لا بحدّه (اللّسان: عرض).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٧؛ الحكم: ١٨.

(٧) الغرر: ٧٩؛ الشّرح ٢: ٣١٩؛ النّاسخ ٥: ٣٨٤.

(٨) التّحف: ٧٦.
* أي الدّنيا.
* المُعَقَّلَةُ: أي المشدودة بالعِقال (اللّسان: عقل).
* سَرَحَتِ الماشية سُروحاً: سامَتْ (اللّسان: سرح).
* العاهة: الآفة (اللّسان: عوه).
* الوَعْثُ: المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّن من الرّمل ما غابت فيه الأرجل والأخفاف (اللّسان: وعث).

- (يَا كُمَيْلُ:) إِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالتَّطَرُّقَ إِلَى أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ، وَالاخْتِلاَطَ بِهِمْ، وَالاكْتِسَابَ مِنْهُمْ[١].
- إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ، فَإِنَّ الْبَخِيلَ يَمْقُتُهُ الْغَرِيبُ، وَيَنْفُرُ مِنْهُ الْقَرِيبُ[٢].
- إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ، فَإِنَّهَا مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ، مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ، مَفْسَدَةٌ لِلْجَسَدِ[٣].
- إِيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ فِي الْعَمَلِ، بَادِرُوا بِهِ إِذَا أَمْكَنَكُمْ[٤].
- إِيَّاكُمْ وَالتَّفْرِيطَ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَسْرَةَ حِينَ لاَ تَنْفَعُ الْحَسْرَةُ[٥].
- إِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنَّ جَمَاعَةً فِيمَا تَكْرَهُونَ مِنَ الْحَقِّ، خَيْرٌ مِنْ فُرْقَةٍ فِيمَا تُحِبُّونَ مِنَ الْبَاطِلِ[٦].
- إِيَّاكُمْ وَالْخِلاَفَ فَتَمْرِقُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ تَزْلِفُوا وَتَرْجُوا[٧].
- إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، هُوَ الَّذِي سَفَكَ دِمَاءَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الَّذِي قَطَّعَ أَرْحَامَهَا فَاجْتَنِبُوهُ[٨].
- إِيَّاكُمْ وَالْغِيْبَةَ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَغْتَابُ أَخَاهُ، وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: **﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ﴾**[٩].
- إِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّاذَّ عَنْ أَهْلِ الْحَقِّ لِلشَّيْطَانِ، كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ الْغَنَمِ لِلذِّئْبِ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٦٩.
(٢) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٦؛ الترجمة ١: ١٦٠؛ الناسخ ٥: ٣٨٥.
(٣) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٤؛ الناسخ ٥: ٣٨٥.
(٤) التحف: ١٢٢.
* التسويف: التأخير، المَطْل (اللّسان: سوف).
(٥) التحف: ١٠٧.
(٦) النهج: ٢٥٥.
* الفُرقَة: الافتراق (أقرب الموارد: فرق).
(٧) الناسخ ٥: ٣٨٦ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٦.
(٩) التحف: ١١٢.
* الحجرات: ١٢.
(١٠) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢٠: ٣٢٦؛ النهج: ١٨٤؛ الناسخ ٥: ٣٨٦.

- إِيَّاكُمْ وَالْكَسَلَ، فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ لِلَّهِ حَقّاً[١].
- إِيَّاكُمْ وَالْمَنَّ، فَإِنَّهُ مَهْدَمَةٌ لِلصَّنِيعَةِ، مَنْبِهَةٌ لِلضَّغِينَةِ[٢].
- إِيَّاكُمْ وَتَحَكُّمَ الشَّهَوَاتِ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ عَاجِلَهَا ذَمِيمٌ، وَآجِلَهَا وَخِيمٌ[٣].
- إِيَّاكُمْ وَتَعَلُّمَ النُّجُومِ، إِلاَّ مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكَهَانَةِ[٤].
- إِيَّاكُمْ وَدَنَاءَةَ الشَّرَهِ وَالطَّمَعِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ، وَمَزْرَعَةُ الذُّلِّ، وَمُهِينُ النَّفْسِ، وَمُتْعِبُ الْجَسَدِ[٥].
- إِيَّاكُمْ وَعَمَلَ الصُّوَرِ فَتُسْأَلُوا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٦].
- إِيَّاكُمْ وَغَلَبَةَ الدُّنْيَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ عَاجِلَهَا نَغْصَةٌ، وَآجِلَهَا غُصَّةٌ[٧].
- إِيَّاكُمْ وَغَلَبَةَ الشَّهَوَاتِ عَلَى قُلُوبِكُمْ، فَإِنَّ بَدَاءَتَهَا مَلَكَةٌ، وَنِهَايَتَهَا هَلَكَةٌ[٨].
- إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ النِّعَمِ، فَتَحُلَّ بِكُمُ النِّقَمُ[٩].
- إِيَّاكُمْ وَمُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الْعَشِيرُ، وَإِنَّهُ يَبِيعُ مُصَادَقَتَهُ بِالْيَسِيرِ الْحَقِيرِ[١٠].
- الأَيَّامُ صَحَائِفُ آجَالِكُمْ، فَخَلِّدُوهَا أَحْسَنَ أَعْمَالِكُمْ[١١].
- أَيَّتُهَا الأَجْسَادُ الْبَالِيَةُ، وَالأَعْضَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ، كَيْفَ وَجَدْتُمُ الدَّارَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا[١٢].
- الإِيثَارُ سَجِيَّةُ الأَبْرَارِ وَشِيمَةُ الأَخْيَارِ[١٣].

---

(١) التحف: ١١٠؛ الناسخ ٥: ٣٨٦؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
(٣) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٤؛ الناسخ ٥: ٣٨٥.
(٤) النهج: ١٠٥.
* كَهَنَ له كَهَانَة: قضى له بالغيب وحدّث به (أقرب الموارد: كهن).
(٥) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٥؛ الناسخ ٥: ٣٨٦ (٦) الناسخ ٥: ٣٨٦.
(٧) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٥؛ الناسخ ٥: ٣٨٦.
* النَّغْصَةُ: ما يُمنعُ من تتميم المراد، وجمعها: نُغَصٌ (أقرب الموارد: نغص).
(٨) الغرر: ٨٠؛ الشرح ٢: ٣٢٦؛ الناسخ ٥: ٣٨٦.
(٩) القانون: ٩٨ (١٠) الناسخ ٥: ٣٨٥.
(١١) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٠؛ الناسخ ٥: ٣٢٥ (١٢) التحف: ٦٩.
(١٣) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٤.

- الإيثَارُ فَضِيلَةٌ، ألإحتِكَار رَذِيلَةٌ[١].

- أيَسُرُّكَ أنْ تَكُونَ مِنْ حِزبَ اللَّهِ الْغَالِبِينَ؟ إتَّقِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، وَأحْسِنْ فِي كُلّ أُمُورِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ[٢].

- أيَسُرُّكَ أنْ تَلْقَى اللَّهَ غَداً فِي الْقِيَامَةِ، وَهُوَ عَلَيْكَ رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ؟ كُنْ فِي الدُّنْيَا زَاهِداً، وَفِي الآخِرَةِ رَاغِباً، وَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى وَالصِّدْقِ، فَهُمَا جِمَاعُ الدِّينِ، وَالْزَمْ أهْلَ الْحَقِّ، وَاعْمَلْ عَمَلَهُمْ تَكُنْ مِنْهُمْ[٣].

- الإيمَانُ شَجَرَةٌ أصْلُهَا الْيَقِينُ، وَفَرْعُهَا التُّقَى، وَنُورُهَا الْحَيَاءُ، وَثَمَرُهَا السَّخَاءُ[٤].

- الإيمَانُ عَلَى أرْبَعَةِ أرْكَانٍ: التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، وَالتَّفْوِيضُ إلَى اللَّهِ، وَالتَّسْلِيمُ لأمْرِ اللَّهِ، وَالرِّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ[٥].

- الإيمَانُ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأرْكَانِ[٦].

- الإيمَانُ قَوْلٌ مَقْبُولٌ، وَعَمَلٌ مَعْمُولٌ، وَعِرْفَانٌ بِالْمَعْقُولِ[٧].

- الإيمَانُ هُوَ التَّسْلِيمُ، وَالتَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ، وَالْيَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ، وَالتَّصْدِيقُ هُوَ الإقْرَارُ، وَالإقْرَارُ هُوَ الأدَاءُ، وَالأدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ[٨].

- الإيمَانُ وَالْعَمَلُ أخَوَانِ تَوْأمَانِ وَرَفِيقَانِ لاَ يَفْتَرِقَانِ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أحَدَهُمَا إلاَّ بِصَاحِبِهِ[٩].

- أيْنَ الَّذِينَ سَارُوا بِالْجُيُوشِ، وَهَزَمُوا بِالألُوفِ، وَعَسْكَرُوا الْعَسَاكِرَ، وَمَدَّنُوا الْمَدَائِنَ[١٠].

- أيْنَ الَّذِينَ شَيَّدُوا الْمَمَالِكَ، وَمَهَّدُوا الْمَسَالِكَ، وَأغَاثُوا الْمَلْهُوفَ، وَقَرُوا الضُّيُوفَ[١١].

---

(١) الغرر: ١٣؛ الشرح ١: ٣٩؛ الناسخ ٥: ٢٨٦.
(٢) الغرر: ٨٥؛ الشرح ٢: ٣٦٧؛ الترجمة ١: ١٧٣ (٣) الغرر: ٨٥؛ الشرح ٢: ٣٦٦.
(٤) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٧؛ الناسخ ٥: ٢٦٦ (٥) التحف: ٢٢٣.
(٦) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٠؛ الناسخ ٥: ٢٦٧ (٧) التحف: ٢٢٣.
(٨) الناسخ ٥: ٣٢٠ (٩) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٦؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.
(١٠) النهج: ٢٦٣ (١١) الغرر: ٨٤؛ الشرح ٢: ٣٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٩.

ـ أيْنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا فَنَعِمُوا، وَعُلِّمُوا فَفَهِمُوا، وَأُنْظِرُوا فَلَهَوْا، وَسُلِّمُوا فَنَسُوا[(١)].

ـ أيْنَ الْقَومُ الَّذِينَ دُعُوا إلَى الإسْلاَمِ فَقَبِلُوهُ، وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ فَأحْكَمُوهُ، وَهِيجُوا إلَى الْجِهَادِ فَوَلِهُوا وَلَهَ اللِّقَاحِ إلَى أوْلاَدِهَا[(٢)].

ـ أيْنَ الْموقِنُونَ الَّذِينَ خَلَعُوا سَرَابِيلَ الْهَوَى، وَقَطَعُوا عَنْهُمْ عَلاَئِقَ الدُّنْيَا[(٣)].

ـ أيْنَ تَضِلُّ عُقُولُكُمْ (وَتَزِيغُ نُفُوسُكُمْ)، أتَسْتَبْدِلُونَ الْكِذْبَ بِالصِّدْقِ، وَتَعْتَاضُونَ الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ[(٤)].

ـ أيُّهَا الْقَوْمُ الشَّاهِدَةُ أبْدَانُهُمْ، الْغَائِبَةُ عَنْهُمْ عُقُولُهُمْ، الْمُخْتَلِفَةُ أهْوَاؤُهُمْ، الْمُبْتَلَى بِهِمْ أُمَرَاؤُهُمْ، صَاحِبُكُمْ يُطِيعُ اللَّهَ، وَأنْتُمْ تَعْصُونَهُ، وَصَاحِبُ أهْلِ الشَّامِ يَعْصِي اللَّهَ، وَهُمْ يُطِيعُونَهُ[(٥)].

ـ أيُّهَا الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الذُّنُوبِ، إنَّ أبَاكَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ[(٦)].

ـ أيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إنْ قُلْتُمْ سَمِعَ، وَإنْ أضْمَرْتُمْ عَلِمَ، وَبَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أدْرَكَكُمْ، وَإنْ أقَمْتُمْ أخَذَكُمْ، وَإنْ نَسِيتُمُوهُ ذَكَرَكُمْ[(٧)].

ـ أيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، فَإنَّ الصَّبْرَ عَلَى التَّقْوَى أهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ[(٨)].

---

(١) النهج: ١١٤.
* كنتُ أنظِرُ المُعْسِرَ: أي أُمهِلُه (أقرب الموارد: نظر).
(٢) النهج: ١٧٧.
* وَلِهَتِ الأمُّ إلى وَلَدِهَا: حَنَّتْ إلَيْهِ (أقرب الموارد: وله).
* اللِّقاحُ: الإبل (اللّسان: لقح).
(٣) الغرر: ٨٥؛ الشرح ٢: ٣٦٤؛ النّاسخ ٦: ٣٩.
* السِّربال: القميص والدِّرع، ويُجمع على سرابيل (اللّسان: سربل).
(٤) الغرر: ٨٥؛ الشرح ٢: ٣٦٣؛ النّاسخ ٦: ٣٩ (٥) النهج: ١٤٢.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠ (٧) النّهج: ٥٠٥.
(٨) التّحف: ٢٢٠.

- أيُّهَا النَّاسُ اسْتَصْبِحُوا مِنْ شُعْلَةِ مِصْبَاحِ وَاعِظٍ مُتَّعِظٍ، وَامْتَاحُوا مِنْ صَفْوِ عَيْنٍ قَدْ رُوِّقَتْ مِنَ الْكَدَرِ[(١)].

- أيُّهَا النَّاسُ اعْلَمُوا أنَّ كَمَالَ الدِّينِ طَلَبُ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلُ بِهِ[(٢)].

- أيُّهَا النَّاسُ اعْلَمُوا أنَّهُ لَيْسَ بِعَاقِلٍ مَنِ انْزَعَجَ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ فِيهِ، وَلاَ بِحَكِيمٍ مَنْ رَضِيَ بِثَنَاءِ الْجَاهِلِ عَلَيْهِ[(٣)].

- أيُّهَا النَّاسُ الآنَ الآنَ مَا دَامَ الْوَثَاقُ مُطْلَقاً، وَالسِّرَاجُ مُنِيراً، وَبَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحاً، وَمِنْ قَبْلُ أنْ يَجِفَّ الْقَلَمُ، وَتُطْوَى الصَّحِيفَةُ، فَلاَ رِزْقَ يَنْزِلُ، وَلاَ عَمَلَ يَصْعَدُ، المِضْمَارُ الْيَوْمَ وَالسِّبَاقُ غَداً، فَإنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ إلَى جَنَّةٍ أوْ إلَى نَارٍ[(٤)].

- أيُّهَا النَّاسُ ألْقُوا هَذِهِ الأزِمَّةَ الَّتِي تَحْمِلُ ظُهُورُهَا الأثْقَالَ مِنْ أيْدِيكُمْ، وَلاَ تَصَدَّعُوا عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَذُمُّوا غِبَّ فِعَالِكُمْ[(٥)].

- أيُّهَا النَّاسُ الْمُجْتَمِعَةُ أبْدَانُهُمْ، الْمُخْتَلِفَةُ أهْوَاؤُهُمْ، كَلاَمُكُمْ يُوهِي الصُّمَّ الصِّلاَبَ، وَفِعْلُكُمْ يُطْمِعُ فِيكُمُ الأعْدَاءَ[(٦)].

---

(١) النهج: ١٥٢.
* مَتَح الدَّلْو: إذا جَذَبها مستقياً بها (اللّسان: متح).
* صفوة كُلِّ شيء: خالصه (اللّسان: صفو).
* روَّق الشَّرابَ: صَفَّاهُ (أقرب الموارد: روق).

(٢) التّحف: ١٩٩ (٣) التّحف: ٢٠٨.

(٤) البحار ٧٧: ٣٧٦.
* الوَثاق: ما يشدّ به من قيد أو حبل (أقرب الموارد: وثق).
* المِضْمارُ اليوم: أي العمل اليوم (المجمع: ضمر).

(٥) النهج: ٢٧٧.
* الزِّمامُ: ما يُزَمُّ به أي يُشَدُّ، والجمع: أزِمَّة (أقرب الموارد: زمم).
* تصَدَّعَ القومُ: تفرَّقُوا (أقرب الموارد: صدع).
* الغِبُّ: عاقِبَةُ الشَّيْءِ (أقرب الموارد: غبب).

(٦) النهج: ٧٢.
* وَهَى الشَّيْءُ: ضَعُفَ (اللّسان: وهي).
* الصَّمَمُ في الحَجَر: الشِّدَّةُ: وحَجرٌ أصَمُّ: صُلْبٌ مُصْمَتٌ (اللّسان: صمم).

ـ أيُّهَا النَّاسُ إنَّ الْبَقَاءَ بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَلَمْ تَكُنْ إلاَّ وَقَدْ وَرِثْنَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، وَلَنَا وَارِثُونَ بَعْدَنَا، فَاسْتَصْلِحُوا مَا تَقْدِمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ. وَاسْلُكُوا سُبُلَ الْخَيْرِ، وَلاَ تَسْتَوْحِشُوا فِيهَا لِقِلَّةِ أهْلِهَا، وَاذْكُرُوا حُسْنَ صُحْبَةِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا[١].

ـ أيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللَّهَ قَدْ أعَاذَكُمْ مِنْ أنْ يَجُورَ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ يُعِذْكُمْ مِنْ أنْ يَبْتَلِيَكُمْ، وَقَدْ قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ: **﴿إنَّ فِي ذلِكَ لآيَاتٍ وَإنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾**[٢].

ـ أيُّهَا النَّاسُ إنَّ الْمَنِيَّةَ قَبْلَ الدَّنِيَّةِ، وَالتَّجَلُّدَ قَبْلَ التَّبَلُّدِ، وَالْحِسَابَ قَبْلَ الْعِقَابِ[٣].

ـ أيُّهَا النَّاسُ إنَّ فِي الإنْسَانِ عَشْرَ خِصَالٍ يُظْهِرُهَا لِسانُهُ: شَاهِدٌ يُخْبِرُ عَنِ الضَّمِيرِ، وَحَاكِمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْخِطَابِ، وَنَاطِقٌ يُرَدُّ بِهِ الْجَوَابُ، وَشَافِعٌ تُدْرَكُ بِهِ الْحَاجَةُ، وَوَاصِفٌ تُعْرَفُ بِهِ الأشْيَاءُ، وَأمِيرٌ يَأْمُرُ بِالْحَسَنِ، وَوَاعِظٌ يَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ، وَمُعَزٍّ تَسْكُنُ بِهِ الأحْزَانُ، وَحَامِدٌ تُجْلَى بِهِ الضَّغَائِنُ، وَمُؤْنِقٌ يُلْهِي الأسْمَاعَ[٤].

ـ أيُّهَا النَّاسُ انْظُرُوا إلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ فِيهَا، الصَّادِفِينَ عَنْهَا، فَإنَّهَا وَاللَّهِ عَمَّا قَلِيلٍ تُزِيلُ الثَّاوِيَ السَّاكِنَ، وَتَفْجَعُ الْمُتْرَفَ الآمِنَ[٥].

ـ أيُّهَا النَّاسُ إنَّكُمْ إنْ آثَرْتُمُ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ أسْرَعْتُمْ إجَابَتَهَا إلَى الْعَرَضِ الأدْنَى،

---

(١) التحف: ٢٢٠.

(٢) النهج: ١٥٠.
* يعني أنّ الله سبحانه وتعالى قد أعطاكم الأمان.
* المؤمنون: ٣٠.

(٣) التحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٤.
* يعني أنّ الموتَ خيرٌ مِنَ الذِّلَةِ، والتجلّد: تكلّفُ الشِّدَّةِ والقوّةِ، والتبلّد ضدّه (هامش التحف).

(٤) التحف: ٩٤.
* آنقني الشّيءُ: أعجبني فهو مؤنِقٌ (اللّسان: أنق).

(٥) (النهج) ١٤٨.
* يَصْدِفون: أي يُعْرِضون (اللّسان: صدف).
* ثوى بالمكانِ: أقام فهو ثاوٍ (أقرب الموارد: ثوي).
* المُتْرَفُ: المُتَنَعِّمُ، والمتروك يصنعُ ما يشاء ولا يُمنَع (أقرب الموارد: ترف).

وَرَحَلَتْ مَطَايَا آمَالِكُمْ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، تُورِدُ مَنَاهِلَ؛ عَاقِبَتُهَا النَّدَمُ، وَتُذِيقُكُمْ مَا فَعَلَتْ بِالأُمَمِ الْخَالِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مِنْ تَغَيُّرِ الْحَالاَتِ، وَتَكَوُّنِ الْمَثُلاَتِ(١).

- أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وُفِّقَ، وَمَنِ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلاً هُدِيَ ﴿**لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**﴾(٢).

- أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ شُغِلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ(٣).

- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ بَثَثْتُ لَكُمُ الْمَوَاعِظَ الَّتِي وَعَظَ الأَنْبِيَاءُ بِهَا أُمَمَهُمْ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ مَا أَدَّتِ الأَوْصِيَاءُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ(٤).

- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحُثُّكُمْ عَلَى طَاعَةٍ إِلاَّ وَأَسْبِقُكُمْ إِلَيْهَا، وَلاَ أَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلاَّ وَأَتَنَاهَى قَبْلَكُمْ عَنْهَا(٥).

- أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَحُبَّ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَبَابُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَقِرَانُ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَدَاعِي كُلِّ رَزِيَّةٍ(٦).

- أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ(٧).

- أَيُّهَا النَّاسُ غَيْرُ الْمَغْفُولِ عَنْهُمْ، وَالتَّارِكُونَ الْمَأْخُوذُ مِنْهُمْ، مَالِي أَرَاكُمْ عَنِ اللَّهِ ذَاهِبِينَ، وَإِلَى غَيْرِهِ رَاغِبِينَ(٨).

---

(١) التحف: ٢٢١.

* المَنْهَل: المَشْرَب، المورد، والجمع مَنَاهِل (اللّسان: نهل).

(٢) النهج: ٢٠٥.

* الإسراء: ٩.

(٣) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.

(٤) النهج: ٢٦٣.

* بثّ الشّيءَ: فرّقه ونشره (اللّسان: بثث).

(٥) النهج: ٢٥٠ (٦) التحف: ٢١٥ (٧) البحار ٧٧: ٣٩٥ (٨) النهج: ٢٥٠.

ـ أيُهَا النَّاسُ لاَ تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ أهْلِهِ، فَإنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ شِبَعُهَا قَصِيرٌ، وَجُوعُهَا طَوِيلٌ[١].

ـ أيُهَا النَّاسُ لاَ خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحُكْمِ، كَمَا أنَّهُ لاَ خَيْرَ فِي الْقَولِ بِالْجَهْلِ[٢].

ـ أيُهَا النَّاسُ مَنْ خَافَ رَبَّهُ كَفَّ ظُلْمَهُ[٣].

(١) النهج: ٣١٩.

(٢) النهج: ٥٥٨؛ التحف: ٩٤.

* الحُكْمُ: الحِكْمَةُ (اللّسان: حكم).

(٣) البحار ٧٧: ٣٨١.



- بِئْسَ الزَّادُ إلَى الْمَعَادِ الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ[(١)].
- بِئْسَ الشَّيمَةُ الأمَلُ يُفْنِي الأجَلَ وَيُفَوِّتُ الْعَمَلَ[(٢)].
- بِئْسَ الغَرِيمُ النَّوْمُ، يُفْنِي قَصِيرَ الْعُمْرِ، وَيُفَوِّتُ كَثِيرَ الأجْرِ[(٣)].
- بِئْسَ القَرِينُ الْغَضَبُ، يُبْدِي الْمَعَايِبَ، وَيُدْنِي الشَّرَّ، وَيُبَاعِدُ الْخَيْرَ[(٤)].
- بِئْسَ القِلادَةُ لِلْخَيِّرِ الْعَفِيفِ قِلادَةُ الدَّيْنِ[(٥)].
- بِئْسَ الوِزْرُ أكْلُ مَالِ الأيْتَامِ[(٦)].
- بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أرَادَهَا، فَتُوبُوا إلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً، عَسَى رَبُّكُمْ أنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ[(٧)].
- بَابُ دَارِ الآخِرَةِ الْمَوْتُ[(٨)].
- بَادِرِ الفُرْصَةَ قَبْلَ أنْ تَكُونَ غُصَّةً[(٩)].

---

(١) الغرر: ١٥٠؛ الشرح ٣: ٢٥٧؛ النهج: ٥٠٧؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤؛ التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩ و٣٨٤؛ الناسخ ٦: ١٣٢.
(٢) الغرر: ١٥٠؛ الشرح ٣: ٢٥٨.
(٣) الغرر: ١٥٠؛ الشرح ٣: ٢٥٧؛ الناسخ ٦: ١٣٣.
(٤) الغرر: ١٥٠؛ الشرح ٣: ٢٥٧؛ الناسخ ٦: ١٣٣.
(٥) القانون: ٢٨ (٦) الناسخ ٦: ١٣٢ (٧) التحف: ١١٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
(٩) الغرر: ١٤٩؛ الشرح ٣: ٢٤١؛ النهج: ٤٠٢؛ القانون: ٩١؛ البحار ٧٧: ٢٠٨؛ الناسخ ٦: ١٣٠.

- (يَا بُنَيَّ) بَادَرْتُكَ بِالأَدَبِ قَبْلَ أنْ يَقْسُوَ قَلْبُكَ، وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ لِتَسْتَقْبِلَ بِجِدِّ رَأْيِكَ مِنَ الأمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارِبِ بُغْيَتَهُ وَتَجْرِبَتَهُ، فَتَكُونَ قَدْ كُفِيتَ مَؤُونَةَ الطَّلَبِ، وَعُوفِيتَ مِنْ عِلاَجِ التَّجْرِبَةِ، فَأَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مِنْهُ مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْنَا فِيهِ[١].

- بَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ[٢].

- بَادِرُوا العِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصْوِيحِ نَبْتِهِ، وَمِنْ قَبْلِ أنْ تُشْغَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنْ مُسْتَثَارِ العِلْمِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ[٣].

- بَادِرُوا العَمَلَ، وَخَافُوا بَغْتَةَ الأَجَلِ، فَإِنَّهُ لاَ يُرْجَى مِنْ رَجْعَةِ الْعُمْرِ مَا يُرْجَى مِنْ رَجْعَةِ الرِّزْقِ[٤].

- بَادِرُوا المَعَادَ، وَسَابِقُوا الآجَالَ، فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الأَمَلُ، وَيَرْهَقَهُمُ الأَجَلُ، وَيُسَدَّ عَنْهُمْ بَابُ التَّوْبَةِ[٥].

- بَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ فِي دَارِهِ[٦].

- بَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ، وَمُجَازُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ، وَمُطَالَبُونَ بِمَا خَلَّفْتُمْ[٧].

- بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ عُمْراً نَاكِساً، أَوْ مَرَضاً حَابِساً، أَوْ مَوْتاً خَالِساً[٨].

- بَادِرُوا بِعَمَلِ الخَيْرِ قَبْلَ أنْ تَشْغَلُوا عَنْهُ بِغَيْرِهِ[٩].

---

(١) التحف: ٧٠؛ البحار ٧٧: ٢١٨ (٢) النهج: ٢٨٢.
(٣) النهج: ١٥٢.
* صَوَّحَ النَّباتُ: إذا يَبِسَ (اللّسان: صوح).
* الاستثارة: طلب الثَّوَر وهو السُّطوع والظُّهور (الألفاظ الغريبة: ٦١٣).
(٤) النهج: ١٧١ (٥) النهج: ٢٦٦ (٦) النهج: ٢٦٨.
(٧) الناسخ ٦: ١٣١ (٨) النهج: ٣٥١ (٩) التحف: ١١٠.
(١٠) الغرر: ١٤٩؛ الشرح ٣: ٢٤٤؛ النّاسخ ٦: ١٣١.
* الفُسْحَة: السَّعَة (اللّسان: فسح).
* الحَوْبُ: الإثم (اللّسان: حوب).

- بَادِرُوا فِي مَهَلِ الْبَقِيَّةِ، وَأُنُفِ الْمَشِيَّةِ، وَانْتِظَارِ التَّوْبَةِ، وَانفِسَاحِ الْحَوْبَةِ[١].

- بَادِرُوا وَالأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ، وَالأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ، وَالتَّوْبَةُ مَسْمُوعَةٌ، وَالأَعْمَالُ مَقْبُولَةٌ[٢].

- البَاطِلُ صَاحِبُهُ فِي الدُّنْيَا مَذْمُومٌ، وَفِي الآخِرَةِ عَذَابُهُ لَمُومٌ[٣].

- بَاعِدِ السُّلْطَانَ لِتَأْمَنَ خُدَعَ الشَّيْطَانِ[٤].

- بَاعِدِ السُّلْطَانَ، وَلاَ تَأْمَنْ خُدَعَ الشَّيْطَانِ وَتَقُولُ: مَتَى أَرَى مَا أُنْكِرُ نَزَعْتُ؛ فَإِنَّهُ كَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَقَدْ أَيْقَنُوا بِالْمَعَادِ، فَلَو سُمْتَ بَعْضَهُمْ بَيْعَ آخِرَتِهِ بِالدُّنْيَا لَمْ يَطِبْ بِذَلِكَ نَفساً، ثُمَّ قَدْ يَتَخَيَّلُهُ الشَّيْطَانُ بِخُدَعِهِ وَمَكْرِهِ حَتَّى يُوَرِّطَهُ فِي هَلَكَتِهِ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا حَقِيرٍ، وَيَنْقُلَهُ مِنْ شَرٍّ إِلَى شَرٍّ حَتَّى يُؤْيِسَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَيُدْخِلَهُ فِي القُنُوطِ، فَيَجِدُ الْوَجْهَ إِلَى مَا خَالَفَ الإِسْلاَمَ وأَحْكَامَهُ[٥].

- بَاكِرُوا فَالْبَرَكَةُ فِي الْمُبَاكَرَةِ، وَشَاوِرُوا فَالنُّجْحُ فِي الْمُشَاوَرَةِ[٦].

- بِالإِحْسَانِ وَالْمَغْفِرَةِ لِلذَّنْبِ يَعْظُمُ الْمَجْدُ[٧].

- بِالأَعْمَالِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لاَ بِالْكَسَلِ[٨].

- بِالإِيثَارِ عَلَى نَفْسِكَ تَمْلِكُ الرِّقَابَ[٩].

- بِالإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ، وَبِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الإِيْمَانِ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٤٩؛ الشرح ٣: ٢٤٥؛ الترجمة ١: ٣٣٩؛ الناسخ ٦: ١٣١.
(٢) الناسخ ٥: ٣١٠ (٣) التحف: ٥٣؛ البحار ٧٧: ٢١٥.
(٤) التحف: ٧٨.
* سُمْتَ: عَرَضْتَ وذكرتَ الثمنَ (أقرب الموارد: سوم).
(٥) الغرر: ١٥١؛ الشرح ٣: ٢٦٤؛ الترجمة ١: ٣٤٤؛ الناسخ ٦: ١٣٥.
(٦) الناسخ ٦: ١٢٩ (٧) الناسخ ٦: ١٢٨.
(٨) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٢٧؛ الناسخ ٦: ١٢٤.
(٩) النهج: ٢١٩ (١٠) نفس المصدر.

- بِالإيمَانِ يُعْمَرُ الْعِلْمُ، وَبِالْعِلْمِ يُرْهَبُ الْمَوْتُ[١].
- بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ تُدْرَكُ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالرَّاحَةُ الدَّائِمَةُ[٢].
- بِالْجُودِ يُبْتَنَى المَجْدُ، وَيُجْتَلَبُ الْحَمْدُ[٣].
- بِالْحِكْمَةِ يُكْشَفُ غِطَاءُ العِلْمِ[٤].
- بِالرِّفْقِ تُنَالُ الحَاجَةُ، وَبِحُسْنِ التَّأَنِّي تَسْهُلُ المَطَالِبُ[٥].
- بِالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ تَكْمُلُ المُرُوءَةُ لأَهْلِهَا[٦].
- بِالْعُدُولِ عَنِ الحَقِّ تَكُونُ الضَّلاَلَةُ[٧].
- بِالْعَمَلِ تَحْصُلُ الجَنَّةُ لاَ بِالأَمَلِ[٨].
- بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لاَ بِالْكَسَلِ[٩].
- بِالْفِكْرِ تَنْجَلِي غَيَاهِبُ الأُمُورِ[١٠].
- بِالْقِيَامَةِ تُزْلَفُ الجَنَّةُ، وَتُبَرَّزُ الجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ[١١].
- بِالْكَلاَمِ ابْيَضَّتِ الوُجُوهُ، وَبِالْكَلاَمِ اسْوَدَّتِ الوُجُوهُ[١٢].
- بِاللِّسَانِ يَسْتَوْجِبُ أَهْلُ القُبُورِ النُّورَ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٤٨؛ الشرح ٣: ٢٣٨؛ الناسخ ٦: ١٢٩.
(٢) الغرر: ١٤٨؛ الشرح ٣: ٣٣٦؛ الترجمة ١: ٣٣٧؛ الناسخ ٦: ١٢٩.
(٣) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٢١؛ الناسخ ٦: ١٢٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.
(٥) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٣١؛ الترجمة ١: ٣٣٥؛ الناسخ ٦: ١٢٥.
(٦) الغرر: ١٤٦؛ الشرح ٣: ٢١٩؛ الناسخ ٦: ١٢٦.
(٧) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٢٨.
(٨) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٢٨؛ الناسخ ٦: ١٢٤.
(٩) الغرر: ١٤٨؛ الشرح ٣: ٢٣٤؛ الناسخ ٦: ١٢٩.
* الغَيْهَبُ: الظُّلمة، والجمع: الغَيَاهِب (اللّسان: غهب).
(١٠) النهج: ٢١٩؛ ابن أبي الحديد ٩: ٢٠٢.
(١١) التحف: ٢١٦ (١٢) التحف: ١٢٣ (١٣) النهج: ٢١٩.

- بِالْمَوْتِ تُخْتَمُ الدُّنْيَا، وَبِالدُّنْيَا تُحرَزُ الآخِرَةُ[١].

- (سَأَلَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَجُلٌ، فَقَالَ: بِمَاذَا أَسُوءُ عَدُوِّي؟ فَقَالَ:) بِأَنْ تَكُونَ عَلَى غَايَةِ الْفَضَائِلِ، لأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَسُوءُهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ فَرَسٌ فَارِهٌ أَوْ كَلْبٌ صَيُودٌ، فَهُوَ لأَنْ تُذْكَرَ بِالْجَمِيلِ وَيُنْسَبَ إِلَيْكَ أَشَدُّ مَسَاءَةً[٢].

- بِتَقْوَى اللَّهِ فَازَ الفَائِزُونَ، وَظَفِرَ الرَّاغِبُونَ، وَنَجَا الهَارِبُونَ، وَأَدْرَكَ الطَّالِبُونَ، وَبِتَرْكِهَا خَسِرَ المُبْطِلُونَ، **﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾**[٣].

- بِتَوالِي المَعْرُوفِ يُسْتَدَامُ الشُّكْرُ[٤].

- بِحَسَبِ مُجَاهَدَةِ النُّفُوسِ، وَرَدِّهَا عَنْ شَهَوَاتِهَا، وَمَنْعِهَا عَنْ مُصَافَحَةِ لَذَّاتِهَا، وَمَنْعِ مَا أَدَّتْ إِلَيْهِ العُيُونُ الطَّامِحَةُ مِنْ لَحَظَاتِهَا تَكُونُ المَثُوبَاتُ وَالعُقُوبَاتُ[٥].

- بِحُسْنِ التَّأَنِّي تَسْهُلُ المَطَالِبُ[٦].

- بِحُسْنِ العَمَلِ تُجْنَى ثَمَرَةُ الْعِلْمِ، لاَ بِحُسْنِ القَوْلِ[٧].

- بَخٍ بَخٍ لِعَالِمٍ عَلِمَ فَكَفَّ، وَخَافَ البَيَاتَ فَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ، إِنْ سُئِلَ أَفْصَحَ، وإِنْ تُرِكَ صَمَتَ، كَلاَمُهُ صَوَابٌ، وَسُكُوتُهُ عَنْ غَيْرِ عَيٍّ عَنِ الجَوَابِ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
* دابَّةٌ فَارِهَةٌ: أي نَشيطةٌ حادَّةٌ قَويَّةٌ (اللّسان: فره).
* الصَّيود: الصَّيّاد (أقرب الموارد: صيد).

(٢) القانون: ١١٠.
* النّحل: ١٢٨.

(٣) النّاسخ ٦: ١٢٦.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١٠.
* طَمَحَ بَصَري إليه: أي امتدَّ وعَلا (اللّسان: طمح).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.

(٦) الغرر: ١٤٧؛ الشّرح ٣: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ١٢٨.

(٧) الغرر: ١٥١؛ الشّرح ٣: ٢٦٥؛ النّاسخ ٦: ١٣٥.
* البَيات: الإيقاع باللّيل (المجمع: بيت).

(٨) التّحف: ٢٠١.

ـ بَخَسَ مُرُوءَتَهُ مَنْ ضَعُفَ يَقِينُهُ(١).

ـ البُخْلُ بِإخْرَاجِ مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنَ الأمْوَالِ أقْبَحُ البُخْلِ(٢).

ـ البُخْلُ عَارٌ، وَالجُبْنُ مَنْقَصَةٌ، وَالفَقْرُ يُخْرِسُ الفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ، وَالمُقِلُّ غَرِيبٌ فِي بَلْدَتِهِ(٣).

ـ البُخْلُ يَكْسِبُ العَارَ، وَيُدْخِلُ النَّارَ(٤).

ـ البُخَلاَءُ مِنَ النَّاسِ يَكُونُ تَغَافُلُهُمْ عَنْ عَظِيمِ الجُرْمِ أسْهَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ المُكَافَأةِ عَلَى يَسِيرِ الإحْسَانِ(٥).

ـ البُخَلاَءُ يَشْمَتُونَ بِالأسْخِيَاءِ عِنْدَ الفَقْرِ(٦).

ـ البَخِيلُ لاَ يُكَافِىءُ عَلَى مَا يُسْدَى إلَيْهِ، وَيَمْنَعُ أيْضاً اليَسِيرَ مَنِ اسْتَحَقَّ الكَثِيرَ، وَيَصْبِرُ لِصَغِيرِ مَا يَجْرِي عَلَيْه عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الذِّلَّةِ(٧).

ـ البَخِيلُ مُسْتَعْجِلُ الفَقْرِ، يَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الفُقَرَاءِ، وَيُحَاسَبُ فِي الآخِرَةِ حِسَابَ الأغْنِيَاءِ(٨).

ـ البَخِيلُ يَسْخُو مِنْ عِرْضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَبْخَلُ بِهِ مِنْ مَالِهِ، وَالسَّخِيُّ يَبْخَلُ مِنْ عِرْضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَسْخُو بِهِ مِنْ مَالِهِ(٩).

ـ بَذْلُ اليَدِ بِالْعَطِيَّةِ أجْمَلُ مَنْقَبَةٍ وَأفْضَلُ سَجِيَّةٍ(١٠).

ـ بَذْلُ مَاءِ الوَجْهِ فِي الطَّلَبِ أعْظَمُ مِنْ قَدْرِ الحَاجَةِ وَإنْ عَظُمَتْ؛ وَأُنْجِحَ فِيهَا

---

(١) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٦؛ الناسخ ٥: ٢٦٣.
(٢) النهج: ٤٦٩ (٣) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣١.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢.
(٧) ابن ميثم: ١٣٤؛ المطلوب: ١٣٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ١٩.
(٩) الغرر: ١٥١؛ الشرح ٣: ٢٦٦؛ الناسخ ٦: ١٣٥.
(١٠) الغرر: ١٥١؛ الشرح ٣: ٢٦٤؛ الناسخ ٦: ١٣٥.
* أنْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَه: قَضَاها (أقرب الموارد: نجح).

الطَّلَبُ(١).

- البِرُّ لاَ يَبْلَى، وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَى **﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾**(٢).

- البِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ نَفْسُكَ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ قَلْبُكَ، وَالإِثْمُ مَا جَالَ فِي نَفْسِكَ وَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ(٣).

- (يَا كُمَيْلُ) البَرَكَةُ فِي المَالِ مِنْ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَمُوَاسَاةِ المُؤْمِنِينَ، وَصِلَةِ الأَقْرَبِينَ، وَهُمُ الأَقْرَبُونَ لَنَا(٤).

- (يَا كُمَيْلُ) البَرَكَةُ فِي مَالِ مَنْ آتَى الزَّكَاةَ، وَوَاسَى المُؤْمِنِينَ، وَوَصَلَ الأَقْرَبِينَ(٥).

- البَرِيءُ صَحِيحٌ، وَالمُرِيبُ عَلِيلٌ(٦).

- بَشِّرْ مَالَ البَخِيلِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ(٧).

- بَشِّرْ نَفْسَكَ بِالظَّفَرِ بَعْدَ الصَّبْرِ(٨).

- بِشْرُكَ أَوَّلُ بِرِّكَ، وَوَعْدُكَ أَوَّلُ عَطَائِكَ(٩).

- بِصِلَةِ الرَّحِمِ تُسْتَدَرُّ النِّعَمُ(١٠).

---

(١) التّحف: ١١٢، ٢١٤.
* النّحل: ١٢٨.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٩؛ الحكم: ٣١.

(٣) البحار ٧٧: ٢٦٨.
* المُواساةُ: المُشاركةُ والمُساهمةُ في المعاشِ والرِّزْقِ (اللّسان: أسو).

(٤) التّحف: ١٧٢؛ البحار ٧٧: ٤١٣.

(٥) الغرر: ٢٦؛ الشّرح ١: ٣١٨؛ النّاسخ ٥: ٢٧٦.

(٦) ابن ميثم: ٩٣؛ النّاسخ ٦: ١٣٣؛ المطلوب: ٧٢

(٧) النثر: ٣.

(٨) الغرر: ١٥٢؛ الشّرح ٣: ٢٦٨؛ النّاسخ ٦: ١٣٥.

(٩) الغرر: ١٤٨؛ الشّرح ٣: ٢٣٨؛ النّاسخ ٦: ١٢٨.

(١٠) النهج: ١٩١.
* أي الدُّنيا.
* شَخَصَ مِنَ البَلَدِ: ذَهَبَ وسَارَ (المجمع: شخص).
* شَخَصَ الرّجلُ ببصرهِ: رفعه فلم يَطرِف (اللّسان: شخص).

ـ البَصِيرُ مِنهَا شَاخِصٌ، وَالأعْمَى إِلَيْهَا شَاخِصٌ، وَالْبَصِيرُ مِنهَا مُتَزَوِّدٌ، وَالأعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ[١].

ـ بُعْدُ الأحْمَقِ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ، وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ[٢].

ـ البِغْضَةُ تُوجِبُ الاخْتِلاَفَ[٣].

ـ بِغَلَبَةِ العَادَاتِ الوُصُولُ إِلَى أَشْرَفِ المَقَامَاتِ[٤].

ـ البَغْيُ آخِرُ مُدَّةِ الْمُلُوكِ[٥].

ـ البَغْيُ يَصْرَعُ الرِّجَالَ، وَيُدْنِي الآجَالَ[٦].

ـ بُكَاءُ الْمَرْءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قُرَّةُ عَيْنِهِ[٧].

ـ البُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ[٨].

ـ البُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُنِيرُ القَلْبَ، وَيَعْصِمُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ[٩].

ـ بِكَثْرَةِ الصَّمْتِ تَكُونُ الهَيْبَةُ[١٠].

ـ بَلاَءُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ وَدِينِهِ[١١].

ـ بَلاَءُ الرَّجُلِ فِي طَاعَةِ الطَّمَعِ وَالأمَلِ[١٢].

ـ البَلاَغَةُ النَّصْرُ بِالحُجَّةِ، وَالمَعْرِفَةُ بِمَوَاضِعِ الفُرْصَةِ، وَمِنَ البَصَرِ بِالْحُجَّةِ أَنْ تَدَعَ الإفْصَاحَ بِهَا إِلَى الكِنَايَةِ عَنْهَا إِذَا كَانَ الإفْصَاحُ أَوْعَرَ طَرِيقَةٍ، وَكَانَتِ الكِنَايَةُ أَبْلَغَ فِي الدَّرْكِ وأَحَقَّ بِالْظَّفَرِ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٥٢؛ الشرح ٣: ٢٦٨؛ الناسخ ٦: ١٣٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٣) الغرر: ١٤٧؛ الشرح ٣: ٢٢٩؛ الناسخ ٦: ١٢٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
(٥) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٨٧
(٦) النثر: ٣.
(٧) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢١؛ الناسخ ٥: ٣٢٥.
(٨) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١١؛ الناسخ ٥: ٢٦٤
(٩) النهج: ٥٠٨.
(١٠) الغرر: ١٥١؛ الشرح ٣: ٢٦٢؛ الناسخ ٦: ١٣٤
(١١) نفس المصادر.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.

- بَلَغَ مِنْ خُدَعِ النَّاسِ، أنْ جَعَلُوا شُكْرَ المَوْتَى تِجَارَةً عِنْدَ الأحْيَاءِ، وَالثَّنَاءَ عَلَى الغَائِبِ اسْتِمَالَةً لِلشَّاهِدِ(١).
- بُلُوغُ أعْلَى المَنَازِلِ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنْ أكْبَرِ أسْبَابِ الهَلَكَةِ(٢).
- بِنَا فَتَحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ، وَبِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ، وَبِنَا يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَبِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الكَلِبَ، وَبِنَا يَنْزِلُ الغَيْثُ وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الغَرُورُ(٣).
- بَيْتُكَ القَبْرُ بَيْتُ الأهْوَالِ وَالبِلَى، وَغَايَتُكَ المَوْتُ(٤).
- بِيعُوا مَا يَفْنَى بِمَا يَبْقَى، وَتَعَوَّضُوا بِنَعِيمِ الآخِرَةِ عَنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا(٥).
- بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ المَوْعِظَةِ حِجَابٌ مِنَ الغَفْلَةِ وَالغِرَّةِ(٦).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(٢) التحف: ١١٥.
* الكَلِبُ: الشديدُ الصَّعْبُ (المجمع: كَلَبَ).
(٣) البحار ٧٧: ٣٧٢.
* بلى الميّت: أفنته الأرض (المصباح المنير: بلي).
(٤) الغرر: ١٥٢؛ الشرح ٣: ٢٦٩؛ الناسخ ٦: ١٣٥.
(٥) الغرر: ١٥٢؛ الشرح ٣: ٢٦٨؛ الناسخ ٦: ١٣٥.



ـ تَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الأَطْيَبِ الأَطْهَرِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأَسَّى، وَعَزَاءً لِمَنْ تَعَزَّى[١].

ـ تَأَمَّلْ مَا تَتَحَدَّثُ بِهِ، فَإِنَّمَا تُمْلِي عَلَى كَاتِبَيْكَ صَحِيفَةً يُوصِلاَنِهَا إِلَى رَبِّكَ، فَانْظُرْ عَلَى مَنْ تُمْلِي، وَإِلَى مَنْ تَكْتُبُ[٢].

ـ (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) تَأَهَّبَ لِلْمَعَادِ، وَاسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ لِيَوْمِ رَحِيلِهِ، وَوَجْهِ سَبِيلِهِ، وَلِحَالِ حَاجَتِهِ، وَمَوْطِنِ فَاقَتِهِ، فَقَدَّمَ أَمَامَهُ لِدَارِ مَقَامِهِ[٣].

ـ التَّاجِرُ مُخَاطِرٌ، وَرُبَّ يَسِيرٍ أَنْمَى مِنْ كَثِيرٍ[٤].

ـ تَارِكُ التَّأَهُّبِ لِلْمَوْتِ وَاغْتِنَامِ الْمَهَلِ غَافِلٌ عَنْ هُجُومِ الأَجَلِ[٥].

ـ تَبَادَرُوا الْمَكَارِمَ، وَسَارِعُوا إِلَى تَحَمُّلِ الْمَغَارِمِ، وَاسْعَوْا فِي حَاجَةِ مَنْ هُوَ نَائِمٌ، يَحْسُنْ لَكُمْ فِي الدَّارَيْنِ الْجَزَاءُ، وَتَنَالُوا مِنَ اللَّهِ عَظِيمَ الْحَبَاءِ[٦].

ـ تَبَادَرُوا إِلَى مَحَامِدِ الأَفْعَالِ، وَفَضَائِلِ الْخِلاَلِ، وَتَنَافَسُوا فِي صِدْقِ الأَقْوَالِ، وَبَذْلِ الأَمْوَالِ[٧].

---

(١) النهج: ٢٢٧.
* تأسّى به: اتَّبَعَ فِعْلَه واقْتَدى به (اللّسان: أسو).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦.
* تأهَّبَ: تَهَيَّأَ واسْتَعَدَّ (أقرب الموارد: أهب).
(٤) النهج: ٤٠٢ (٥) الغرر: ١٥٤؛ الشرح ٣: ٢٩٠؛ النّاسخ ٦: ١٣٩.
(٦) الغرر: ١٥٦؛ الشّرح ٣: ٣١١؛ النّاسخ ٦: ١٣٨.
* الحَبَاءُ: العَطَاءُ بلا مَنٍّ ولا جزاء (اللّسان: حبو).
(٧) الغرر: ١٥٦؛ الشّرح ٣: ٣١٢؛ النّاسخ ٦: ١٣٨.

- تَبَاعَدْ مِنَ السُّلْطَانِ، وَلاَ تَأْمَنْ مِنْ خُدَعِ الشَّيْطَانِ[١].

- تُبْتَنَى الأُخُوَّةُ فِي اللَّهِ عَلَى التَّنَاصُحِ فِي اللَّهِ، وَالتَّبَاذُلِ فِي اللَّهِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَالتَّنَاهِي عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَالتَّنَاصُرِ فِي اللَّهِ، وَإِخْلاَصِ الْمَحَبَّةِ[٢].

- تَتَبُّعُ الْعَوْرَاتِ مِنْ أَعْظَمِ السَّوْءَاتِ[٣].

- تَتَبُّعُ الْعُيُوبِ مِنْ أَقْبَحِ الْعُيُوبِ، وَشَرِّ السَّيِّئَاتِ[٤].

- التَّجَارِبُ لاَ تَنْقَضِي، وَالْعَاقِلُ مِنْهَا فِي زِيَادَةٍ[٥].

- التَّجَاوُرُ عَلَى إِفَاتَةِ الْحَقِّ أَمَانَةٌ، التَّظَافُرُ عَلَى نُصْرَةِ الْبَاطِلِ خِيَانَةٌ[٦].

- تَجَاوَزْ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَأَحْسِنْ مَعَ الدَّوْلَةِ تَكْمُلْ لَكَ السِّيَادَةُ[٧].

- تَجَرُّعُ غُصَصِ الْحِلْمِ يُطْفِىءُ نَارَ الْغَضَبِ[٨].

- تَجَنَّبْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ أَسْوَأَهُ؛ وَجَاهِدْ نَفْسَكَ عَلَى تَجَنُّبِهِ، فَإِنَّ الشَّرَّ لَجَاجَةٌ[٩].

- تَجَنَّبُوا الْبُخْلَ وَالنَّاقَ فَهُمَا مِنْ أَذَمِّ الأَخْلاَقِ[١٠].

- تَجَهَّزُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ؛ فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ بِالرَّحِيلِ[١١].

- تَحَبَّبْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْهِ[١٢].

---

(١) القانون: ٩٢ (٢) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٢٩٩؛ الناسخ ٦: ١٣٧.
(٣) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٨ (٤) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٨.
(٥) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٧.
(٦) الناسخ ٥: ٣٠٠.
* تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه: إذا تعاونوا وتجمّعوا عليه (اللّسان: ضفر).
(٧) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٢٩٧؛ الناسخ ٦: ١٣٨.
(٨) الغرر: ١٥٣؛ الشرح ٣: ٢٨٢؛ الناسخ ٦: ١٣٩.
(٩) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٤؛ الناسخ ٦: ١٤٢.
(١٠) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ١: ٣٠٣.
(١١) النهج: ٣٢١؛ القانون: ١١١.
(١٢) الغرر: ١٥٤؛ الشرح ٣: ٢٨٧؛ الترجمة ١: ٣٤٩؛ الناسخ ٦: ١٤٠.

ـ تَحَبَّبْ إلَى خَلِيلِكَ يُحْبِبْكَ، وَأَكْرِمْهُ يُكْرِمْكَ، وَآثِرْهُ عَلَى نَفْسِكَ يُؤْثِرْكَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ[١].

ـ تَحْتَاجُ الْقَرَابَةُ إلَى مَوَدَّةٍ؛ وَلاَ تَحْتَاجُ الْمَوَدَّةُ إلَى قَرَابَةٍ[٢].

ـ تَحَرَّ الْقَصْدَ مِنَ الْقَوْلِ، فإِنَّهُ مَنْ تَحَرَّى الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ[٣].

ـ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ أَسْهَلُ مِنْ تَسْكِينِ الْمُتَحَرِّكِ[٤].

ـ تَحَفَّظُوا مِنَ الْكَذِبِ، فَإِنَّهُ مِنْ أدْنَى الأَخْلاَقِ قَدْراً، وَهُوَ نَوْعٌ عَنِ الفُحْشِ، وَضَرْبٌ مِنَ الدَّنَاءَةِ[٥].

ـ تَحَلَّ بِالسَّخَاءِ وَالْوَرَعِ، فَهُمَا حِلْيَةُ الإيمَانِ، وَأَشْرَفُ خِلاَلِكَ[٦].

ـ تَحَلَّوْا بِالأَخْذِ بِالْفَضْلِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْبَغْيِ، وَالْعَمَلِ بِالْحَقِّ، وَالإِنْصَافِ مِنَ النَّفْسِ، وَاجْتِنَابِ الْفَسَادِ، وَإِصْلاَحِ الْمَعَادِ[٧].

ـ (أَمَّا الثَّلاَثُ الَّتِي تَخلَّصُ إلَيْها:) تَخَلَّصْ إلَى مَعْرِفَتِكَ نَفْسَكَ وَتَجْهَرُ بِهَا بِعُيوبِهَا وَمَقْتِكَ إِيَّاهَا، وَتَخَلَّصْ إلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، وَتَخَلَّصْ إلَى إِخْمَالِ نَفْسِكَ، وَإِخْفَاءِ ذِكْرِكَ[٨].

ـ تَخَلَّقُوا بِالْفَضْلِ وَالْكَفِّ عَنِ الْبَغْيِ، وَالْعَمَلِ بِالْحَقِّ، وَالإنْصَافِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَاجْتِنَابِ الْفَسَادِ، وَإِصْلاَحِ الْمَعَادِ[٩].

ـ تَخْلِيصُ النِّيَّةِ مِنَ الْفَسَادِ أَشَدُّ عَلَى الْعَامِلِينَ مِنْ طُولِ الاجْتِهَادِ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٢٩٨؛ الناسخ ٦: ١٤٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٤.
(٣) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٤٠؛ الحكم: ٥٤ (٥) التحف: ٢٢٤.
(٦) الغرر: ١٥٤؛ الشرح ٣: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ١٤١.
(٧) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠٠.
(٨) الناسخ ٦: ٦.
* خَمَلَ صَوْتَه: إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه (اللّسان: خمل).
(٩) الناسخ ٦: ١٤١.
(١٠) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٢٩٩؛ التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ١٤١.

- تَدَارَكْ فِي آخِرِ عُمْرِكَ مَا أَضَعْتَهُ فِي أَوَّلِهِ تَسْعَدْ بِمُنْقَلَبِكَ[١].

- تَدَاوَ مِنْ دَاءِ الْفَتْرَةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةٍ، وَمِنْ كَرَى الْغَفْلَةِ فِي نَاظِرِكَ بِيَقْظَةٍ[٢].

- تَدَبَّرُوا أَحْوَالَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ، كَيْفَ كَانُوا فِي حَالِ التَّمْحِيصِ وَالْبَلاَءِ، أَلَمْ يَكُونُوا أَثْقَلَ الْخَلاَئِقِ أَعْبَاءً، وَأَجْهَدَ الْعِبَادِ بَلاَءً، وَأَضْيَقَ أَهْلِ الدُّنْيَا حَالاً؟[٣].

- التَّدْبِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ مِنَ النَّدَمِ[٤].

- تَذَكَّرْ قَبْلَ الْوِرْدِ الصَّدَرَ، وَالْحَذَرُ لاَ يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ، وَالصَّبْرُ مِنْ أَسْبَابِ الظَّفَرِ[٥].

- تَذِلُّ الأُمُورُ لِلْمَقْدُورِ حَتَّى تَصِيرَ الآفَةُ فِي التَّدْبِيرِ[٦].

- تَرَصَّدُوا مَوَاعِيدَ الآجَالِ، وَبَاشِرُوهَا بِمَحَاسِنِ الأَعْمَالِ[٧].

- تَرْضَى الْكِرَامُ بِالْكَلاَمِ، وَتُصَادُ اللِّئَامُ بِالْمَالِ، وَتُسْتَصْلَحُ السِّفْلَةُ بِالْهَوَانِ[٨].

- تَرْكُ الْخَطِيئَةِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ[٩].

- تَرْكُ الذَّنْبِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ الْمَعُونَةِ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٦؛ الناسخ ٦: ١٤٢.
(٢) الغرر: ١٥٦؛ الشرح ٣: ٣١٣؛ النهج: ٣٤٤؛ الناسخ ٦: ١٤٢.
* الكَرَى: النوم، النعاس (اللّسان: كري).
(٣) النهج: ٢٩٦.
(٤) التحف: ٩٧؛ القانون: ٢٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦ و٣٨٤؛ الناسخ ٥: ٣٣٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
* الصَّدَرُ: الانصرافُ عن الوِرْدِ وعن كلّ أمرٍ (اللّسان: صدر).
(٦) التحف: ٢٢٣.
(٧) البحار ٧٧: ٣٧١.
* التَرصُّدُ: الترقّب (اللّسان: رصد).
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
* سِفْلَةُ الناس: أسافِلهم وغوغاؤهم وسقّاطهم (أقرب الموارد: سفل).
(٩) التحف: ٢٠٨ (١٠) النهج: ٥٠١.

- تَرْكُ الْعَمَلِ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ صَوابٌ، تَهَاوُنٌ[١].
- تَزَاحُمُ الأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ بَرَكَةٌ[٢].
- تَزَوَّجُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَنَّ بِسُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجَ[٣].
- تَزَوَّدُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا مَا تَحْرُزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَداً[٤].
- تَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَا تَزَوَّدْتُمُوهُ مِنْهَا[٥].
- تَزَوَّدُوا مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ، وَقَرِّبُوا الآمَالَ بِالآجَالِ، فَقَدْ دَنَا الرِّحْلَةُ وَالزَّوَالُ[٦].
- تَسَرْبَلِ الْحَيَاءَ، وَادَّرِعِ الْوَفَاءَ، وَاحْفَظِ الإِخَاءَ، وَأَقْلِلْ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ يَكْمُلْ لَكَ السَّنَاءُ[٧].
- تَسْلَمُ مِنَ النَّاسِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَتَجَرُّعِ الْغَيْظِ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ جُرْعَةً أَحْلَى مِنْهَا عَاقِبَةً، وَلاَ أَلَذَّ مَغَبَّةً[٨].
- التَّصَبُّرُ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَعْصِمُ الْقَلْبَ[٩].
- تَصَدَّقُوا عَلَى أُولِي الْعُقُولِ الزَّمِنَةِ، وَالأَلْبَابِ الْحَائِرَةِ بِالْعُلُومِ، الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ صَدَقَاتِكُمْ، ثُمَّ تَلاَ: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَٰتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَٰبِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّٰعِنُونَ﴾**[١٠].
- تَطَّلِعُ ضَمَائِرُ الْقُلُوبِ عَلَى سَرَائِرِ الْعُيُوبِ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩ (٢) النثر: ٤ . (٣) التحف: ١٠٥.
(٤) النهج: ٧٢ و٩٥ (٥) التحف: ١٢٠ (٦) البحار ٧٧: ٢٧٩.
(٧) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠١؛ الناسخ ٦: ١٤١.
* السَّناءُ: الرِّفعة والمنزلة (المجمع: سنو).
(٨) التحف: ٨٢؛ البحار ٧٧: ٢٠٩ (٩) البحار ٧٧: ٢٠٧.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.
* الزَّمِن والزَّمِنة اسم فاعل من الزَّمانة، والزَّمَانَةُ: العاهَةُ (اللّسان: زمن).
* البقرة: ١٥٩.
(١١) الغرر: ١٥٣؛ الشرح ٣: ٢٧٧؛ التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ١٤٠.

- تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلاَةِ، وَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَتَقَرَّبُوا بِهَا، فَإِنَّهَا: ﴿كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَٰباً مَوْقُوتاً﴾[1].
- تَعَرَّضُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ فِيهِ غِنىً عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ[2].
- تُعْرَفُ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ فِي ثَلاَثٍ: (فِي) كَلاَمِهِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَجَوَابِهِ عَمَّا لاَ يُسْئَلُ عَنْهُ، وَتَهَوُّرِهِ فِي الأُمُورِ[3].
- تُعْرَفُ خَسَاسَةُ الْمَرْءِ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَإِخْبَارِهِ عَمَّا لاَ يُسْأَلُ عَنْهُ[4].
- التَّعْزِيَةُ بَعْدَ ثَلاَثٍ تَجْدِيدٌ لِلْمُصِيبَةِ، وَالتَّهْنِئَةُ بَعْدَ ثَلاَثٍ اسْتِخْفَافٌ بِالْمَوَدَّةِ[5].
- تَعَصَّبُوا لِخِلاَلِ الْحَمْدِ مِنَ الْحِفْظِ لِلْجَارِ، وَالْوَفَاءِ بِالذِّمَامِ، وَالطَّاعَةِ لِلْخَيْرِ، وَالْمَعْصِيَةِ لِلْكِبْرِ [وَ] تَحَلَّوْا بِمَكَارِمِ الْخِلاَلِ[6].
- تَعَلَّمْ عِلْمَ مَنْ يَعْلَمُ، وَعَلِّمْ عِلْمَكَ مَنْ يَجْهَلُ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِمْتَ مَا جَهِلْتَ، وَانْتَفَعْتَ بِمَا عَلِمْتَ[7].
- تَعَلَّمُوا الْحِلْمَ، فَإِنَّ الْحِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَوَزِيرُهُ، وَالْعِلْمَ دَلِيلُهُ، وَالرِّفْقَ أَخُوهُ، وَالْعَقْلَ رَفِيقُهُ، وَالصَّبْرَ أَمِيرُ جُنُودِهِ[8].
- تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ صِغَاراً تَسُودُوا بِهِ كِبَاراً[9].
- تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنَّهُ زَيْنٌ لِلْغَنِيِّ، وَعَوْنٌ لِلْفَقِيرِ، وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّهُ يَطْلُبُ بِهِ وَلَكِنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْقَنَاعَةِ[10].

---

(١) النهج: ٣١٦.
* النساء: ١٠٣.
(٢) التحف: ١١١.
(٣) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠٣؛ الترجمة ١: ٣٥٣؛ الناسخ ٦: ١٤٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٦) الغرر: ١٥٦؛ الشرح ٣: ٣١١؛ الترجمة ١: ٣٥٥؛ الناسخ ٦: ١٤٤.
(٧) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٨
(٨) التحف: ٢٢٢.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.

ـ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَإِنْ لَمْ تَنَالُوا بِهِ حَظّاً؛ فَلأَنْ يُذَمَّ الزَّمَانُ لَكُمْ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُذَمَّ بِكُمْ[١].

ـ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَلَوْ لِغَيْرِ اللّٰهِ، فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ لِلّٰهِ[٢].

ـ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ، وَتَفَقَّهُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ، وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ، فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ، وَأَحْسِنُوا تِلاَوَتَهُ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ[٣].

ـ تَعْنُو الْوُجُوهُ لِعَظَمَةِ اللّٰهِ، وَتَوْجَلُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ، وَتَتَهَالَكُ النُّفُوسُ عَلَى مَرَاضِيهِ[٤].

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ، وَلاَ يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ[٥].

ـ (يَا بُنَيَّ) تَفَقَّهْ فِي الدِّينِ وَعَوِّدْ نَفْسَكَ التَّصَبُّرَ[٦].

ـ التَّفَكُّرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عِبَادَةُ الْمُخْلِصِينَ[٧].

ـ تَفَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ، وَشَاوِرْ قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ، وَتَدَبَّرْ قَبْلَ أَنْ تَهْجُمَ[٨].

ـ تَفَكُّرُكَ يُفِيدُكَ الاسْتِبْصَارَ، وَيُكْسِبُكَ الاعْتِبَارَ[٩].

ـ (يَا بُنَيَّ) تَفَهَّمْ وَصِيَّتِي، وَلاَ تَذْهَبَنَّ عَنْهَا صَفْحاً، فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا نَفَعَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ خَيْرَ فِي عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَلاَ يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ حِينَ لاَ يُقَالُ بِهِ[١٠].

ـ تَقَدَّمُوا فِي الدُّعَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ، فَإِنَّهُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي سِتَّةِ مَوَاقِفَ: عِنْدَ

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢ (٣) النهج: ١٦٤.

(٤) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠٢؛ التحف: ١٥٠؛ البحار ٧٧: ٢٩٠.

* عَنَتِ الوجوهُ: أي خَضَعَتْ (المجمع: عنو).

(٥) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٨ (٦) التحف: ٦٩؛ البحار ٧٧: ٢١٨.

(٧) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٤٩؛ الناسخ ٥: ٣١٢.

(٨) الغرر: ١٥٥؛ و١٥٦؛ الشرح ٣: ٣٠٥؛ الناسخ ٦: ١٤٢.

(٩) الغرر: ١٥٧؛ الشرح ٣: ٣١٦؛ الترجمة ١: ٣٥٧؛ الناسخ ٦: ١٣٧.

(١٠) التحف: ٦٩؛ البحار ٧٧: ٢١٨.

* الصَّفْحُ: الإعراض (اللسان: صفح).

نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ الزَّحْفِ، وَعِنْدَ الأذَانِ، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَمَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ(١).

ـ تَقْدِيمُ الْحَسَنَةِ مِنَ الاسْتِقْبَالِ(٢).

ـ تَقَرُّبُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِإِخْلاَصِ نِيَّتِهِ(٣).

ـ التَّقْوَى آكَدُ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ، وَجُنَّةٌ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ(٤).

ـ التَّقْوَى تَزْيِينُ الأَخْلاَقِ(٥).

ـ التَّقْوَى حِرْزٌ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا(٦).

ـ التَّقْوَى حِصْنٌ حَصِينٌ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ(٧).

ـ تَكَاسُلُ الْمَرْءِ فِي الصَّلاَةِ مِنْ ضَعْفِ الإِيمَانِ(٨).

ـ التَكَبُّرُ عَلَى الْمُتَكَبِّرِينَ هُوَ التَّوَاضُعُ بِعَيْنِهِ(٩).

ـ التَكَبُّرُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَشُغْلٌ، وَاسْتِبْدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ(١٠).

ـ تَكَبُّرُكَ بِمَا لاَ يَبْقَى لَكَ وَلاَ تَبْقَى لَهُ جَهْلٌ(١١).

ـ تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ(١٢).

ـ تَكَلَّمُوا فِي الْعِلْمِ تَبَيَّنَ أَقْدَارُكُمْ(١٣).

ـ (أي بُنَيَّ) تَلاَفِيكَ مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِدْرَاكِكَ مَا فَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ(١٤).

---

(١) التحف: ١٠٨ (٢) النثر: ٤.
(٣) الغرر: ١٥٣؛ الشرح ٣: ٢٧٩؛ الناسخ ٦: ١٣٦.
(٤) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٢٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٧.
(٥) الناسخ ٥: ٢٦٩ (٦) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٢٩٤.
(٧) الغرر: ٣٦؛ الشرح ٢: ٢؛ الناسخ ٥: ٣٠٢ (٨) النثر: ٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٨؛ الحكم: ٣٠ (١٠) التحف: ١٦٨.
(١١) الناسخ ٦: ١٣٧ (١٢) الغرر: ١٥٤؛ الشرح ٣: ٢٨٧؛ الناسخ ٦: ١٣٩.
(١٣) التحف: ٢٠٨ (١٤) النهج: ٤٠٢؛ القانون: ٢٦؛ التحف: ٧٩.

ـ تَمامُ الْعَفافِ الرِّضا بِالْكَفافِ[١].

ـ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ وَاسْتَنْصِحْهُ، وَأحِلَّ حَلالَهُ، وَحَرِّمْ حَرامَهُ، وَصَدِّقْ بِما سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ[٢].

ـ تَمَسَّكُوا بِما أمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ، فَما بَيْنَ أحَدِكُمْ وَبَيْنَ أنْ يَغْتَبِطَ وَيَرَى ما يُحِبُّ إلاَّ أنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ[٣].

ـ تَنافَسُوا فِي الأخْلاقِ الرَّغِيبَةِ، وَالأحْلامِ الْعَظِيمَةِ، وَالأخْطارِ الْجَلِيلَةِ يَعْظُمْ لَكُمُ الْجَزاءُ[٤].

ـ التَّنَزُّهُ عَنِ الْمَعاصِي عِبادَةُ التَّوّابِينَ[٥].

ـ تَنَزَّهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلابِ، فَمَنْ أصابَهُ كَلْبٌ جافٌّ فَلْيَنْضَحْ ثَوْبَهُ بِالْماءِ، وَإنْ كانَ الْكَلْبُ رَطْباً فَلْيَغْسِلْهُ[٦].

ـ تَنَظَّفُوا بِالْماءِ مِنَ الرِّيحِ الْمُنْتِنَةِ، وَتَعَهَّدُوا أنْفُسَكُمْ، فَإنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ مِنْ عِبادِهِ الْقاذُورَةَ الَّذِي يَتَأفَّفُ بِهِ مَنْ جَلَسَ إلَيْهِ[٧].

ـ تَنَفَّسُوا قَبْلَ ضِيقِ الْخِناقِ، وَانْقادُوا قَبْلَ عُنْفِ السِّياقِ[٨].

ـ التَّهاوُنُ آفَةُ الدِّينِ، وإقْدامُهُ عَلَى ما لاَ يَدْرِي أصَوابٌ هُوَ أمْ خَطَأٌ لَجاجٌ[٩].

---

(١) البحار ٧٧: ٤١٩ (٢) النهج: ٤٥٩ (٣) التحف: ١٠٥.

(٤) الغرر: ١٥٦؛ الشرح ٣: ٣١١؛ الناسخ ٦: ١٣٨.

* الرَّغِيبَةُ: الأمْرُ المَرْغُوبُ فِيهِ (اللّسان: رغب).

(٥) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤١؛ الناسخ ٥: ٣١١.

(٦) التحف: ١١٥.

* نَضَحْتُ الثَّوْبَ نَضحاً: رَشَشْتُهُ بِالْماءِ (المجمع: نضح).

(٧) التحف: ١١٠.

* يتأفَّفُ: يقول أُفّ أُفّ (اللّسان: أفف).

(٨) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣: ٣٠٢؛ النهج: ١٢٣.

* الخِنَاقُ: أخذه بخناقه ـ بالكسر والضمّ ـ أي بحلقه (القاموس المحيط: خنق).

* أي بادِرُوا إلى الأعمال الصالحة قبل أن يؤخذ بحلقكم، وأطيعوا الله قبل أن تزهق أنفسكم (الشرح).

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.

- التَّهْنِئَةُ بِآجِلِ الثَّوَابِ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيَةِ بِعَاجِلِ الْمُصَابِ(١).

- تَوَاخَى النَّاسُ عَلَى الفُجُورِ، وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ، وَتَحَابُّوا عَلَى الْكَذِبِ، وَتَبَاغَضُوا عَلَى الصِّدْقِ(٢).

- التَّوَاضُعُ رَأْسُ الْعَقْلِ، وَالتَّكَبُّرُ رَأْسُ الْجَهْلِ(٣).

- التَّوَاضُعُ مَعَ الرِّفْعَةِ كَالْعَفْوِ مَعَ الْقُدْرَةِ(٤).

- التَّوَاضُعُ نِعْمَةٌ لاَ يَفْطُنُ لَهَا الْحَاسِدُ(٥).

- التَّوَاضُعُ يَكْسُوكَ السَّلاَمَةَ(٦).

- تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ وَلِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَلاَ يَقُومُ جَهْلُكُمْ بِعِلْمِكُمْ(٧).

- التَّوْبَةُ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ، وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ، وَإِضْمَارُ أَنْ لاَ يَعُودَ(٨).

- تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، وَادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ(٩).

- تَوَحَّشْتُ فِي الْقَفْرِ الْبَلْقَعِ، فَلَمْ أَرَ وَحْشَةً أَشَدَّ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ(١٠).

- تَوَخَّ الصِّدْقَ وَالأَمَانَةَ، وَلاَ تُكَذِّبْ مَنْ كَذَّبَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨ (٢) النهج: ١٥٧.
(٣) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢ : ١٥١؛ الناسخ ٥ : ٣٣٢.
(٤) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢ : ٨٩؛ الناسخ ٥ : ٣٢٠.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٠١؛ الحكم: ٣٢ (٦) القانون: ٢٧؛ الناسخ ٥ : ٣٣٥.
(٧) الغرر: ١٥٥؛ الشرح ٣ : ٣٠٤؛ الترجمة ١ : ٣٥٣؛ الناسخ ٦ : ١٤٢.
* أي إن كنتم من قبيل هؤلاء العلماء فسوف لا تكون رفعة علمكم هذه مانعة من أن تكونوا من الجهّال، حيث بُني التكبّر على الجهلِ (الشرح).
(٨) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢ : ١٢٦؛ الناسخ ٥ : ٢٦٣ و٣٢٦.
(٩) التحف: ١١٣.
* البقرة: ٢٢٢.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
* البَلْقَعُ: الأرضُ القَفْرُ الّتي لا شيءَ بها (اللّسان: بلقع).
(١١) الغرر: ١٥٦؛ الشرح ٣: ٣٠٦؛ الناسخ ٦ : ١٤٣.

- التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ رَأْسُ الْعَقْلِ[١].
- التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ[٢].
- التَّوْفِيقُ عِنَايَةُ الرَّحْمنِ[٣].
- التَّوْفِيقُ وَالْخِذْلاَنُ يَتَجَاذَبَانِ النَّفْسَ، فَأَيُّهُمَا غَلَبَ كَانَتْ فِي حَيِّزِهِ[٤].
- تَوَقَّوُا الذُّنُوبَ، فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَلاَ نَقْصِ رِزْقٍ إِلاَّ بِذَنْبٍ حَتَّى الْخَدْشِ وَالنَّكْبَةِ وَالْمُصِيبَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَقُولُ: **﴿وَمَا أَصَبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ﴾**[٥].
- تَوَقَّوْا الْمَعَاصِيَ، وَاخْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْهَا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَطْلَقَ فِيهَا عِنَانَهُ[٦].
- تَوَقَّوْا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ مِنْ لَبَنِ الْبَغِيِّ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَجْنُونَةِ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُعْدِي[٧].
- التَّوَكُّلُ حِصْنُ الْحِكْمَةِ[٨].
- (يَا كُمَيْلُ) تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَاذْكُرْنَا، وَسَمِّ بِأَسْمَائِنَا، وَصَلِّ عَلَيْنَا، وَأَدِرْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِكَ وَمَا تَحُوطُهُ عِنَايَتُكَ، تُكْفَ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ[٩].
- تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عِنْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَعْدَ فَرَاغِكُمْ مِنْهَا فَفِيهَا تُعْطَى الرَّغَائِبُ[١٠].
- تَيَسَّرْ لِسَفَرِكَ، وَشِمْ بَرْقَ النَّجَاةِ، وَارْحَلْ مَطَايَا التَّشْمِيرِ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٩؛ الشرح ٣: ٣٥٤ (٢) النهج: ٤٩٥؛ التحف: ٢٢١.
(٣) الغرر: ٢٢؛ الشرح ١: ٢٣٥؛ الناسخ ٥: ٢٩١ و٣٠٧.
(٤) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٦.
(٥) التحف: ١٠٦.
* الشورى: ٣٠.
(٦) الغرر: ١٥٣؛ الشرح ٣: ٢٨٦؛ الناسخ ٦: ١٤٠ (٧) التحف: ١٠٥.
(٨) الغرر: ٣٢؛ الشرح ١: ١٤٦؛ الناسخ ٥: ٢٨٩ و٣٠٤ (٩) التحف: ١٧١.
(١٠) التحف: ١٠٦.
* الرّغائب: ما يُرغَبُ فيه من الثّواب العظيم (اللّسان: رغب).
(١١) الغرر: ١٥٤؛ الشرح ٣: ٢٩٤؛ الناسخ ٦: ١٤٢.
* شامَ السّحابَ والبَرْقَ: نظرَ إليه (اللّسان: شيم).
* التّشمير في الأمر: الجدّ فيه والاجتهاد (اللّسان: شمر).
* أي اجعل سفر الآخرة مُيسّراً، وانظر بإطاعة مَن وبأيّ الأعمال تكون النّجاة، واجتهد في ذلك كلّ الاجتهاد (الشّرح).



- ثَابِرُوا عَلَى الطَّاعَاتِ، وَسَارِعُوا إِلَى (فِعْلِ) الخَيْرَاتِ، وَتَجَنَّبُوا السَّيِّئَاتِ، وَبَادِرُوا إِلَى [فِعْلِ] الحَسَنَاتِ، وَتَجَنَّبُوا ارْتِكَابَ المَحَارِمِ(١).
- ثَبَاتُ المُلْكِ بِالْعَدْلِ(٢).
- الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ مِنْ أَوْثَقِ فُرَصِ الشَّيْطَانِ(٣).
- ثَلاَثٌ بِثَلاَثٍ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَا عَمَلُهُ، وَمَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ، وَمَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ(٤).
- ثَلاَثٌ تُكْمِلُ المُسْلِمَ: الفِقْهُ فِي الدِّينِ، وَالتَّقْدِيرُ فِي المَعِيشَةِ، وَالصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ(٥).
- ثَلاَثُ خِصَالٍ هِيَ أُصُولُ الكُفْرِ: الحِرْصُ، وَالاسْتِكْبَارُ، وَالحَسَدُ، فَأَمَّا الحِرْصُ فَآدَمُ حِينَ نُهِيَ عَنِ الشَّجَرَةِ، حَمَلَهُ الحِرْصُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَأَمَّا الاسْتِكْبَارُ فَإِبْلِيسُ حِينَ أُمِرَ بِالْسُّجُودِ فَأَبَى، وَأَمَّا الحَسَدُ فَابْنَا آدَمَ حِينَ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ حَسَداً(٦).
- ثَلاَثٌ فِيهِنَّ النَّجَاةُ: لُزُومُ الحَقِّ، وَتَجَنُّبُ البَاطِلِ، وَرُكُوبُ الجِدِّ(٧).
- ثَلاَثٌ قَاصِمَاتٌ لِلظَّهْرِ: رَجُلٌ اسْتَكْثَرَ عِلْمَهُ، وَنَسِيَ ذُنُوبَهُ، وَعَجِبَ بِرَأْيِهِ(٨).

---

(١) الغرر: ١٦٢؛ الشرح ٣: ٣٥٢؛ الترجمة ١: ٣٦٧؛ الناسخ ٦: ١٥٧.
(٢) النثر: ٥ (٣) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨١.
(٤) الناسخ ٦: ١٥٣ (٥) الناسخ ٦: ١٥٤ (٦) نفس المصدر.
(٧) الغرر: ١٦٠؛ الشرح ٣: ٣٣٦؛ الناسخ ٦: ١٥٠ (٨) الناسخ ٦: ١٥٤.

ـ ثَلاَثٌ لاَ تَكُونُ فِي المُؤْمِنِ: لاَ يَكُونُ جَبَاناً، وَلاَ حَرِيصاً، وَلاَ شَحِيحاً[١].

ـ ثَلاَثٌ لاَ يُسْتَحْيَا مِنْهُنَّ: خِدْمَةُ الرَّجُلِ ضَيْفَهُ، وَقِيَامُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ لأبِيهِ وَمُعَلِّمِهِ، وَطَلَبُ الحَقِّ وَإِنْ قَلَّ[٢].

ـ ثَلاَثٌ لاَ يُسْتَصْلَحُ فَسَادُهُنَّ بِحِيلَةٍ أَصْلاً: العَدَاوَةُ بَيْنَ الأَقَارِبِ، وَتَحَاسُدُ الأَكْفَاءِ، وَرَكَاكَةُ المُلُوكِ[٣].

ـ ثَلاَثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لأحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةً: بِرُّ الوَالِدَيْنِ، بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ، وَالوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ[٤].

ـ ثَلاَثٌ مِنْ أَعْظَمِ البَلاَءِ: كَثْرَةُ العَائِلَةِ، وَغَلَبَةُ الدَّيْنِ، وَدَوَامُ المَرَضِ[٥].

ـ ثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ: خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالعَلاَنِيَةِ، وَالقَصْدُ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَالعَدْلُ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَا[٦].

ـ ثَلاَثٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا سَعِدَ: إِذَا ظَهَرَتْ عَلَيْكَ نِعْمَةٌ فَاحْمِدِ اللَّهَ، وَإِذَا أَبْطَأَ عَنْكَ الرِّزْقُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَإِذَا أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ[٧].

ـ ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمُلَ إِيمَانُهُ: العَقْلُ، وَالحِلْمُ، وَالعِلْمُ[٨].

ـ ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ كَمُلَ إِيمَانُهُ: سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ، وَسُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ، وَسُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ؛ فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**عَٰلِمُ الغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَسُولٍ**﴾، وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمُدَارَاتُهُ النَّاسَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَٰهِلِينَ**﴾، وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ

---

(١) الناسخ ٦: ١٥٢ (٢) الغرر: ١٦٠؛ الشرح ٣: ٣٣٨؛ الناسخ ٦: ١٥٠.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

* الرَّكَاكَةُ: الضَّعْفُ (أقرب الموارد: رَكَكَ).

(٤) الناسخ ٦: ١٥٤ (٥) الغرر: ١٦١؛ الشرح ٣: ٣٤١؛ الناسخ ٦: ١٥١.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦ (٧) التحف: ٢٠٧.

(٨) الغرر: ١٦٠؛ الشرح ٣: ٣٣٥؛ الناسخ ٦: ١٤٩.

فَالصَّبْرُ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **﴿وَالصَّٰبِرِينَ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾**[١].

ـ ثَلاَثٌ مُوبِقَاتٌ: الكِبْرُ، فَإِنَّهُ حَطَّ إِبْلِيسَ عَنْ مَرْتَبَتِهِ، وَالحِرْصُ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الجَنَّةِ، وَالحَسَدُ، فَإِنَّهُ دَعَا ابْنَ آدَمَ إِلَى قَتْلِ أَخِيهِ[٢].

ـ ثَلاَثٌ هُنَّ المُرُوءَةُ: جُودٌ مَعَ قِلَّةٍ، وَاحْتِمَالٌ مِنْ غَيْرِ مَذَلَّةٍ، وَتَعَفُّفٌ عَنِ المَسْأَلَةِ[٣].

ـ ثَلاَثٌ يَشْكُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ: المُصْحَفُ، وَالمَسْجِدُ، وَالعِتْرَةُ، يَقُولُ المُصْحَفُ: يَا رَبِّ حَرَّقُونِي وَمَزَّقُونِي، وَيَقُولُ المَسْجِدُ: يَا رَبِّ عَطَّلُونِي وَضَيَّعُونِي، وَتَقُولُ العِتْرَةُ: يَا رَبِّ غَصَبُونِي وَطَرَدُونِي وَشَرَّدُونِي[٤].

ـ ثَلاَثٌ يَقْبُحُ فِيهِنَّ الصِّدْقُ: النَّمِيمَةُ، وَإِخْبَارُ الرَّجُلِ عَنْ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ، وَتَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الخَبَرِ[٥].

ـ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ لاَ دَوَامَ لَهَا: المَالُ فِي يَدِ المُبَذِّرِ، وَسَحَابَةُ الصَّيْفِ، وَغَضَبُ العَاشِقِ[٦].

ـ ثَلاَثَةٌ إِنْ لَمْ تَظْلِمْهُمْ ظَلَمُوكَ: عَبْدُكَ، وَزَوْجَتُكَ، وَابْنُكَ[٧].

ـ ثَلاَثَةٌ حَقٌّ أَنْ يُرْحَمُوا: عَزِيزٌ أَصَابَتْهُ مَذَلَّةٌ بَعْدَ العِزِّ، وَغَنِيٌّ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ بَعْدَ الغِنَى، وَعَالِمٌ يَسْتَخِفُّ بِهِ قَوْمُهُ وَجُهَّالُ أَهْلِهِ[٨].

---

(١) النّاسخ ٦: ١٥٢.
* الجنّ: ٢٦ و٢٧.
* الأعراف: ١٩٩.
* البقرة: ١٧٧.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
* المُوبِقَاتُ: أي المُهْلِكَاتُ (اللّسان: وبق).

(٣) الغرر: ١٦٠ و١٦١؛ الشّرح ٣: ٣٣٩؛ النّاسخ ٦: ١٤٨

(٤) النّاسخ ٦: ١٥٥.

(٥) النّاسخ ٦: ١٥٣

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٦؛ الحكم: ١٢

(٨) النّاسخ ٦: ١٥٣.

- ثَلاَثَةٌ فِي المَجْلِسِ وَلَيْسُوا فِيهِ: الحَاقِنُ، وَالضَّيِّقُ الخُفِّ، وَالسَّيِّءُ الظَّنِّ بأَهْلِهِ[١].
- ثَلاثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمُدْمِنُ سِحْرٍ، وَقَاطِعُ رَحِمٍ[٢].
- ثَلاثَةٌ لاَ يُسْتَحَى مِنَ الخَتْمِ عَلَيْهَا: المَالُ لِنَفْيِ التُّهْمَةِ، وَالجَوْهَرُ لِنَفَاسَتِهِ، وَالدَّوَاءُ لِلاحْتِيَاطِ مِنَ العَدُوِّ[٣].
- ثَلاَثَةٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ: كِتْمَانُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ المُصِيبَةِ، وَكِتْمَانُ المَرَضِ[٤].
- ثَلاَثَةٌ مُهْلِكَةٌ؛ الجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطَانِ، وَائْتِمَانُ الخَوَّانِ، وَشُرْبُ السَّمِّ لِلتَّجْرِبَةِ[٥].
- ثَلاَثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الآخَرِ بِشَعِيرَةٍ، وَرَجُلٌ لاَ تَدعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ، وَرَجُلٌ قَالَ الحَقَّ فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ[٦].
- ثَلاَثَةٌ وَاثْنَانِ لَيْسَ لَهُمْ سَادِسٌ: مَلَكٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ، وَنَبِيٌّ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِضَبْعَيْهِ، وَسَاعٍ مُجْتَهِدٌ، وَطَالِبٌ يَرْجُو، وَمُقَصِّرٌ فِي النَّارِ[٧].
- ثَلاَثَةٌ يُرْحَمُونَ: عَاقِلٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جَاهِلٍ، وَضَعِيفٌ فِي يَدِ ظَالِمٍ قَوِيٍّ، وَكَرِيمُ قَوْمٍ احْتَاجَ إِلَى لَئِيمٍ[٨].
- ثَلاَثَةٌ يُؤْثِرُونَ المَالَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: تَاجِرُ البَحْرِ، وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ، وَالمُرْتَشِي فِي الحُكْمِ[٩].
- ثَمَانِيَةٌ إِذَا أُهِينُوا فَلاَ يَلُومُوا إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ: ألآتِي طَعَاماً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، وَالمُتَأَمِّرُ عَلَى

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.

* الحاقِنُ: الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ، وحَقَنَ البَولَ: حَبَسَه (اللّسان: حقن).

(٢) النّاسخ ٦: ١٥٥ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

(٤) البحار ٧٧: ٤٢١ (٥) الغرر: ١٦١؛ الشرح ٣: ٣٤٣؛ النّاسخ ٦: ١٤٩.

(٦) النّاسخ ٦: ١٥٢.

(٧) القانون: ١٨٧.

* الضَّبع: العَضُدُ (المجمع: ضبع).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٨.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.

رَبُّ البَيْتِ فِي بَيْتِهِ، وَطَالِبُ المَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ، وَالدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاَهُ، وَالمُسْتَخِفُّ بِالسُّلْطَانِ، وَالجَالِسُ مَجْلِساً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ. وَالمُقْبِلُ بِحَدِيثِهِ عَلَى مَنْ لاَ يَسْمَعُهُ، وَمَنْ جَرَّبَ المُجَرَّبَ[١].

- ثَمَرَةُ الأَدَبِ حُسْنُ الخُلُقِ[٢].
- ثَمَرَةُ الإِيمَانِ الفَوْزُ عِنْدَ اللَّهِ[٣].
- ثَمَرَةُ التَّفْرِيطِ النَّدَامَةُ[٤].
- ثَمَرَةُ التَّوْبَةِ اسْتِدْرَاكُ فَوَارِطِ النَّفْسِ[٥].
- ثَمَرَةُ الحَسَدِ شَقَاءُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٦].
- ثَمَرَةُ الحِكْمَةِ العُزُوفُ عَنِ الدُّنْيَا[٧].
- ثَمَرَةُ الحِلْمِ الرِّفْقُ[٨].
- ثَمَرَةُ الخَطَاءِ نَدَامَةٌ[٩].
- ثَمَرَةُ الذِّكْرِ اسْتِنَارَةُ القُلُوبِ[١٠].
- ثَمَرَةُ الرِّضَا الغَنَاءُ[١١].
- ثَمَرَةُ الرَّغْبَةِ التَّعَبُ[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٣.
(٢) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٥. (٣) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٢.
(٤) النهج: ٥٠٢؛ الناسخ ٦: ١٤٨.
(٥) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٤؛ الناسخ ٦: ١٤٦.
(٦) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٠؛ الناسخ ٦: ١٤٦.
(٧) الناسخ ٦: ١٤٦.
* عزَفَتْ نفسي عن الدُّنيا: أي عافتْها وكَرِهَتْها (اللّسان: عزف).
(٨) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٣؛ الناسخ ٦: ١٤٨ (٩) الناسخ ٦: ١٤٧.
(١٠) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٠؛ الناسخ ٦: ١٤٦.
(١١) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٦؛ الناسخ ٦: ١٤٧.
(١٢) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٣؛ الناسخ ٦: ١٤٨.

ـ ثَمَرَةُ الزُّهْدِ الرَّاحَةُ[١].

ـ ثَمَرَةُ الشَّجَاعَةِ الغَيْرَةُ[٢].

ـ ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ التَّنَزُّهُ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ[٣].

ـ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ[٤].

ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ حُسْنُ الْخُلُقِ[٥].

ـ ثَمَرَةُ الْقَنَاعَةِ الإجْمَالُ فِي الْمُكْتَسَبِ، وَالْعُزُوفُ عَنِ الطَّلَبِ[٦].

ـ ثَمَرَةُ الْقَنَاعَةِ الرَّاحَةُ، وَثَمَرَةُ التَّوَاضُعِ الْمَحَبَّةُ[٧].

ـ ثَمَرَةُ الْكِذْبِ الْمَهَانَةُ فِي الدُّنْيَا، وَالْعَذَابُ فِي الآخِرَةِ[٨].

ـ ثَمَرَةُ الْكَرَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ[٩].

ـ ثَمَرَةُ الْوَرَعِ صَلاَحُ النَّفْسِ وَالدِّينِ[١٠].

ـ ثَمَرَةُ طُولِ الْحَيَاةِ السُّقْمُ وَالْهَرَمُ[١١].

ـ ثَوَابُ الآخِرَةِ يُنْسِي مَشَقَّةَ الدُّنْيَا[١٢].

ـ ثَوَابُ الْجِهَادِ أَعْظَمُ الثَّوَابِ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٧؛ النّاسخ ٦: ١٤٥.

(٢) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٨؛ النّاسخ ٦: ١٤٥

(٣) النّاسخ ٦: ١٤٦.

(٤) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٢٩؛ النّاسخ ٦: ١٤٧

(٥) النّاسخ ٦: ١٤٥.

(٦) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٠؛ النّاسخ ٦: ١٤٦.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٣٠.

(٨) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣٢؛ النّاسخ ٦: ١٤٧.

(٩) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٨؛ النّاسخ ٦: ١٤٥.

(١٠) الغرر: ١٥٩؛ الشرح ٣: ٣٣١؛ النّاسخ ٦: ١٤٦.

(١١) الغرر: ١٥٨؛ الشرح ٣: ٣٢٨؛ النّاسخ ٦: ١٤٥.

(١٢) الغرر: ١٦٢؛ الشرح ٣: ٣٤٨؛ النّاسخ ٦: ١٥٧.

(١٣) نفس المصادر.

- ثَوَابُ الصَّبْرِ يُذْهِبُ مَضَضَ الْمُصِيبَةِ[١].
- ثَوَابُ اللّٰهِ لأَهْلِ طَاعَتِهِ، وَعِقَابُهُ لأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ[٢].
- الثَّوَابُ عَلَى الْمُصِيبَةِ أَعْظَمُ مِنْ قَدْرِ الْمُصِيبَةِ[٣].
- الثَّوَابُ عَلَى قَدْرِ الْمُصَابِ[٤].

---

(١) الغرر: ١٦٢؛ الشّرح ٣: ٣٤٧؛ النّاسخ ٦: ١٥٨.
* المَضَض: وَجَعُ المصيبة (اللّسان: مضض).
(٢) الغرر: ١٦٢؛ الشّرح ٣: ٣٤٨؛ النّاسخ ٦: ١٥٨.
(٣) الغرر: ٣٤؛ الشّرح ١: ٣٧٧.
(٤) النّاسخ ٥: ٢٩٦.



- جَازِ بِالْحَسَنَةِ، وَتَجَاوَزْ عَنِ السَّيِّئَةِ مَا لَمْ يَكُنْ ثَلْماً فِي الدِّينِ، أَوْ وَهْناً فِي سُلْطَانِ الإِسْلامِ[١].
- جَالِسِ الْحُكَمَاءَ يَكْمُلْ عَقْلُكَ، وَتَشْرُفْ نَفْسُكَ، وَيَنْتَفِ عَنْكَ جَهْلُكَ[٢].
- جَالِسِ الْعُقَلاَءَ أَعْدَاءَ كَانُوا أَوْ أَصْدِقَاءَ، فَإِنَّ الْعَقْلَ يَقَعُ عَلَى الْعَقْلِ[٣].
- جَالِسِ الْفُقَرَاءَ تَزْدَدْ شُكْراً[٤].
- (لاَ تَكُونَنَّ) الْجَالِسَ فِي مَجْلِسٍ لاَ يَسْتَحِقُّهُ[٥].
- (يَا كُمَيْلُ) جَانِبِ الْمُنَافِقِينَ، وَلاَ تُصَاحِبِ الْخَائِنِينَ[٦].
- (أَمَّا الثَّلاَثُ الَّتِي تُجَانِبُهَا:) جَانِبْ هَوَاكَ وَأَهْلَ الأَهْوَاءِ، وَجَانِبِ الشَّرَّ وَأَهْلَ الشَّرِّ، وَجَانِبِ الْحَمْقَى وَإِنْ كَانُوا مُتَقَرِّبِينَ أَوْ صُحْبَةً مُخْتَصِّينَ[٧].
- جَاهِدْ شَهْوَتَكَ، وَغَالِبْ غَضَبَكَ، وَخَالِفْ سُوءَ عَادَتِكَ تَزْكُ نَفْسُكَ، وَيَكْمُلْ عَقْلُكَ، وَتَسْتَكْمِلْ ثَوَابَ رَبِّكَ[٨].
- جَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَلاَ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ[٩].

---

(١) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٣؛ الناسخ ٦: ١٦٣.
(٢) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٣؛ الترجمة ١: ٣٧٤؛ الناسخ ٦: ١٦٣.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٤) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٧؛ الناسخ ٦: ١٦١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠ (٦) البحار ٧٧: ٢٦٩ (٧) الناسخ ٦: ٧.
(٨) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٥؛ الترجمة ١: ٣٧١؛ الناسخ ٦: ١٦٠.
(٩) التحف: ٦٩؛ البحار ٧٧: ٢٠٠ و٢١٨.

- جَاهِدْ نَفْسَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ، وَغَالِبْهَا مُغَالَبَةَ الضِّدِّ (ضِدَّهُ)، فَإِنَّ أَقْوَى النَّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ(١).
- جَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ(٢).
- جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَتَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا تَحْرُزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ(٣).
- الجَاهِلُ صَغِيرٌ وَإِنْ كَانَ شَيْخاً، وَالْعَالِمُ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ حَدَثاً(٤).
- الجَاهِلُ مَنْ عَدَّ نَفْسَهُ بِمَا جَهِلَ فِي مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ عَالِماً، وَكَانَ بِرَأْيِهِ مُكْتَفِياً(٥).
- الجَاهِلُ يَذُمُّ الدُّنْيَا، وَلاَ يَسْخُو بِإِخْرَاجِ أَقَلِّهَا، يَمْدَحُ الْجُودَ، وَيَبْخَلُ بِالْبَذْلِ، يَتَمَنَّى التَّوْبَةَ بِطُولِ الأَمَلِ، وَلاَ يُعَجِّلُهَا لِخَوْفِ حُلُولِ الأَجَلِ، يَرْجُو ثَوَابَ عَمَلٍ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ، وَيَفِرُّ مِنَ النَّاسِ لِيُطْلَبَ، وَيُخْفِي شَخْصَهُ لِيَشْتَهِرَ، وَيَذُمُّ نَفْسَهُ لِيُمْدَحَ، وَيَنْهَى عَنْ مَدْحِهِ، وَهُوَ يُحِبُّ أَلاَّ يُنْتَهَى مِنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ(٦).
- الجَاهِلُ يُعْرَفُ بِسِتِّ خِصَالٍ: الْغَضَبِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، وَالْكَلاَمِ فِي غَيْرِ نَفْعٍ، وَالْعَطِيَّةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، وَأَلاَّ يَعْرِفَ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ، وَإِفْشَاءِ السِّرِّ، وَالثِّقَةِ بِكُلِّ أَحَدٍ(٧).
- جَاوِرْ مَنْ تَأْمَنُ شَرَّهُ، وَلاَ يَعْدُوكَ خَيْرُهُ(٨).
- الْجُبْنُ وَالْحِرْصُ وَالْبُخْلُ غَرَائِزُ سَوْءٍ يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ(٩).
- جُدْ بِالْكَثِيرِ، وَاقْنَعْ بِالْقَلِيلِ(١٠).

---

(١) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٥؛ الناسخ ٦: ١٦٠ (٢) البحار ٧٧: ٢٩٣.
(٣) التحف: ١٥٣؛ البحار ٧٧: ٢٩٤.
* حَرَزَه: حَفِظَه (أقرب الموارد: حرز).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧ (٥) القانون: ٣١؛ الناسخ ٥: ٣٣٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٨) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٦٠؛ الناسخ ٦: ١٥٩.
(٩) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٠ (١٠) النثر: ٥.

ـ الجَدَلُ فِي الدِّينِ يُفْسِدُ الْيَقِينَ[١].

ـ الجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطَانِ أَعْجَلُ هُلْكٍ[٢].

ـ جَرِّبْ نَفْسَكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِالصَّبْرِ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَالدُّؤُوبِ فِي إِقَامَةِ النَّوَافِلِ (وَالْوَظَائِفِ)[٣].

ـ الجَزَعُ عِنْدَ الْبَلاَءِ تَمَامُ الْمِحْنَةِ، وَفَاعِلُهُ شَرُّ الأَصْحَابِ[٤].

ـ جَزَعُكَ فِي مُصِيبَةِ صَدِيقِكَ أَحْسَنُ مِنْ صَبْرِكَ، وَصَبْرُكَ فِي مُصِيبَتِكَ أَحْسَنُ مِنْ جَزَعِكَ[٥].

ـ جِزْيَةُ الْمُؤْمِنِ كِرَاءُ مَنْزِلِهِ، وَعَذَابُهُ سُوءُ خُلُقِ زَوْجَتِهِ[٦].

ـ (الله) جَعَلَ الْحُسْنَى غُنْماً وَالْعُتْبَى تَوْبَةً وَالتَّوْبَةَ طَهُوراً[٧].

ـ (الله) جَعَلَ السَّيِّئَةَ ذَنْباً، وَالذَّنْبَ فِتْنَةً، وَالْفِتْنَةَ دَنَساً[٨].

ـ (رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً) جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ[٩].

ـ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حُقُوقَ عِبَادِهِ مُقَدِّمَةً لِحُقُوقِهِ، فَمَنْ قَامَ بِحُقُوقِ عِبَادِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مُؤَدِّياً إِلَى الْقِيَامِ بِحُقُوقِ اللَّهِ[١٠].

ـ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَاباً، وَلِكُلِّ شَيْءٍ حِسَاباً، وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً[١١].

ـ جَعَلَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاكَ حَطّاً لِسَيِّئَاتِكَ؛ فَإِنَّ الْمَرَضَ لاَ أَجْرَ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ

---

(١) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣٠٨؛ الناسخ ٥: ٢٧٦.

(٢) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥١؛ الترجمة ١: ٤٨؛ الناسخ ٥: ٣٠٠.

(٣) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٨؛ الناسخ ٦: ١٦٠.

* دأَبَ في عَمَلِهِ: جَدَّ وتَعِبَ واستمرَّ عليه (أقرب الموارد: دأب).

(٤) الناسخ ٥: ٣٣٣ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢ (٧) التحف: ١٦٩.

* العُتْبَى: الرِّضا (اللّسان: عتب).

(٨) التحف: ١٦٩ (٩) التحف: ٢١٣.

(١٠) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٠؛ الترجمة ١: ٣٧٣؛ الناسخ ٦: ١٦٢.

(١١) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٠؛ الناسخ ٦: ١٦٢.

يَحُطُّ السَّيِّئَاتِ، وَيَحُتُّهَا حَتَّ الأَوْرَاقِ، وَإِنَّمَا الأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَالْعَمَلِ بِالأَيْدِي وَالأَقْدَام، وَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُدْخِلُ بِصِدْقِ النِّيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ(١).

- (يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا) جَعَلْتُمُ الْعِلْمَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَالدُّنْيَا فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ؛ فَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ مُذَالٌ مُمْتَهَنٌ، وَالدُّنْيَا لاَ يُسْتَطَاعُ تَنَاوُلُهَا؛ فَقَدْ مَنَعْتُمْ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا؛ فَلاَ أَحْرَارٌ كِرَامٌ أَنْتُمْ، وَلاَ عَبِيدٌ أَتْقِيَاءُ(٢).
- (مَا أَقْبَحَ) الْجَفَاءَ بَعْدَ الإِخَاءِ(٣).
- الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ(٤).
- جِمَاعُ الْخَيْرِ فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ(٥).
- جِمَاعُ الْخَيْرِ فِي الْمُوَالاَةِ فِي اللَّهِ، وَالْمُعَادَاةِ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضِ فِي اللَّهِ، وَالْمَحَبَّةِ فِي اللَّهِ(٦).
- جِمَاعُ الدِّينِ فِي إِخْلاَصِ الْعَمَلِ، وَتَقْصِيرِ الأَمَلِ، وَبَذْلِ الإِحْسَانِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْقَبِيحِ(٧).
- جِمَاعُ الشَّرِّ فِي الاغْتِرَارِ بِالْمَهَلِ، وَالاتِّكَالِ عَلَى الأَمَلِ(٨).
- جِمَاعُ الْفَضْلِ فِي اصْطِنَاعِ الْحُرِّ، وَالإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ الْخَيْرِ(٩).

---

(١) النهج: ٤٧٦.
* تَحَاتَّتْ عنه ذُنُوبُه: أي تساقَطَتْ (اللّسان: حتت).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
* المُذال: المُهان (اللّسان: ذيل).
(٣) البحار ٧٧: ٢١٠ (٤) التحف: ١٠١ (٥) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٦.
(٦) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧١؛ الناسخ ٦: ١٦٢.
(٧) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٨؛ الناسخ ٦: ١٦٢.
(٨) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٨؛ الناسخ ٦: ١٦٢.
* الإمهال: الإنظار (المجمع: مهل).
(٩) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٦؛ الترجمة ١: ٣٧٤.

- جِمَاعُ الْمُرُوءَةِ أنْ لاَ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ مَا تَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي الْعَلانِيَةِ(١).
- الجِمَاعُ لِلْمِحَنِ جَمَّاعٌ، وَلِلْخَيْرَاتِ مَنَّاعٌ، حَيَاءٌ يَرْتَفِعُ، وَعَوْرَاتٌ تَجْتَمِعُ، أشْبَهُ شَيْءٍ بِالْجُنُونِ، وَلِذَلِكَ حُجِبَ عَنِ الْعُيُونِ، نَتِيجَتُهُ وَلَدٌ فَتُونٌ، إنْ عَاشَ كَدَّ، وَإِنْ مَاتَ هَدَّ(٢).
- جَمَالُ الإحْسَانِ تَرْكُ الامْتِنَانِ(٣).
- جَمَالُ الأُخُوَّةِ إحْسَانُ الْعِشْرَةِ، وَالْمُوَاسَاةُ مَعَ الْعُسْرَةِ(٤).
- جَمَالُ الْحِكْمَةِ الرِّفْقُ، وَحُسْنُ الْمُدَارَاةِ(٥).
- جَمَالُ الرَّجُلِ حِلْمُهُ(٦).
- جَمَالُ السِّيَاسَةِ الْعَدْلُ فِي الإمْرَةِ، وَالْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ(٧).
- الجَمَالُ الظَّاهِرُ حُسْنُ الصُّورَةِ(٨).
- جَمَالُ الْعَالِمِ عَمَلُهُ بِعِلْمِهِ(٩).
- جَمَالُ الْعِلْمِ نَشْرُهُ، وَثَمَرَتُهُ الْعَمَلُ بِهِ، وَصِيَانَتُهُ وَضْعُهُ فِي أهْلِهِ(١٠).
- جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلاَثِ خِصَالٍ: النَّظَرُ، وَالسُّكُوتُ، وَالْكَلاَمُ(١١).
- جَمِيلُ الْفِعْلِ يُنْبِىءُ عَنْ طِيبِ الأَصْلِ(١٢).

(١) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
* كدَّ الإنسانَ كَدّاً: أتْعَبَهُ (اللّسان: كدد).
* هدَّتْهُ الْمُصيبةُ: أي أوهَنَتْ رُكْنَهُ (اللّسان: هدد).
(٣) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٣؛ الناسخ ٦: ١٦٠.
(٤) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٥؛ الترجمة ١: ٣٧٤؛ الناسخ ٦: ١٥٩.
(٥) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٥؛ الترجمة ١: ٣٧٤.
(٦) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٦.
(٧) الغرر: ١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٧٥؛ الناسخ ٦: ١٦٣.
(٨) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣١٣؛ الناسخ ٥: ٢٩٧.
(٩) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٣؛ الناسخ ٦: ١٦٠.
(١٠) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٣؛ الناسخ ٦: ١٦٠ (١١) التحف: ٢١٥.
(١٢) الغرر: ١٦٤ و١٦٥؛ الشرح ٣: ٣٦٩؛ الناسخ ٦: ١٥٩.

ـ جَنِّبُوا مَوْتَاكُم فِي مَدَافِنِهِمْ جَارَ السَّوْءِ، فَإِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا[١].

ـ الجَنَّةُ تَحتَ أَطْرَافِ الْعَوالِي[٢].

ـ الجُنُودُ بِإِذْنِ اللَّهِ حُصُونُ الرَّعِيَّةِ، وَزَيْنُ الْوُلاَةِ، وَعِزُّ الدِّينِ، وَسُبُلُ الأَمْنِ وَلَيْسَ تَقُومُ الرَّعِيَّةُ إلاَّ بِهِمْ[٣].

ـ جِهَادُ النَّفْسِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ، فَمَنْ جَاهَدَهَا مَلَكَهَا، وَهِيَ أَكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا[٤].

ـ الجِهَادُ ثَلاثَةٌ: أَوَّلُ مَا يُغْلَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْيَدُ، ثُمَّ اللِّسَانُ، ثُمَّ الْقَلْبُ، فَإِذَا كَانَ الْقَلْبُ لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً نُكِسَ، فَجُعِلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ[٥].

ـ الجِهَادُ ثَلاثَةٌ: جِهَادٌ بِالْيَدِ، وَجِهَادٌ بِاللِّسَانِ، وَجِهَادٌ بِالْقَلْبِ، فَأَوَّلُ مَا يُغْلَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ يَدُكَ، ثُمَّ لِسَانُكَ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْقَلْبِ، فَإِنْ كَانَ لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً نُكِسَ، فَجُعِلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ[٦].

ـ (الإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ) الْجِهَادُ (مِنْهَا) عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَنَآنِ الْفَاسِقِينَ[٧].

ـ (لاَ تُحَدِّثْ بِالْعِلْمِ) الْجُهَّالَ فَيَسْتَثْقِلُوكَ[٨].

ـ جَهْلُ الْغَنِيِّ يَضَعُهُ، وَعِلْمُ الْفَقِيرِ يَرْفَعُهُ[٩].

ـ جَهْلُ الْمَرْءِ بِعُيُوبِهِ مِنْ أَكْبَرِ ذُنُوبِهِ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.

(٢) النّهج: ١٨١.

* العالية: عالية الرّمح، وجمعها: العوالي (اللّسان: علو).

(٣) النّهج: ٤٣٢

(٤) الغرر: ١٦٤؛ الشّرح ٣: ٣٦٦؛ النّاسخ ٦: ١٦١.

(٥) القانون: ١٨٧

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.

(٧) النّهج: ٤٧٣؛ التّحف: ١٦٥.

* شَنَآنُ قوم: بُغضُ قوم (اللّسان: شنأ).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.

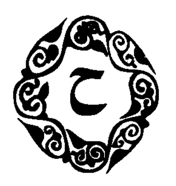
(٩) الغرر: ١٦٤؛ الشّرح ٣: ٣٦٧؛ النّاسخ ٦: ١٦٢

(١٠) البحار ٧٧: ٤١٩.

- جَهْلُ الْمُشِيرِ هَلاَكُ الْمُسْتَشِيرِ[١].
- الجَهْلُ بِالْفَضَائِلِ عِدْلُ الْمَوْتِ[٢].
- الجَهْلُ مُمِيتُ الأحْيَاءِ، وَمُخَلِّدُ الشَّقَاءِ[٣].
- جِوَارُ اللَّهِ مَبْذُولٌ لِمَنْ أطَاعَهُ، وَتَجَنَّبَ مُخَالَفَتَهُ[٤].
- الجُودُ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أنْ يُتَنَاوَلَ بِهِ كُلُّ أحَدٍ، هُوَ أنْ يَنْوِيَ الْخَيْرَ لِكُلِّ أحَدٍ[٥].
- جُودُ الرَّجُلِ يُحَبِّبُهُ إلَى أضْدَادِهِ، وَبُخْلُهُ يُبَغِّضُهُ إلَى أوْلاَدِهِ[٦].
- جُودُ الْفَقِيرِ يُجِلُّهُ، وَبُخْلُ الْغَنِيِّ يُذِلُّهُ[٧].
- جُودُ الْوُلاَةِ بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ جَوْرٌ وَخَتْرٌ[٨].
- الجُودُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ رَجَاءِ مُكَافَأةٍ حَقِيقَةُ الْجُودِ[٩].
- جَوْدَةُ الْكَلاَمِ فِي الاخْتِصَارِ[١٠].
- جُودُوا فِي اللَّهِ، وَجَاهِدُوا أنْفُسَكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ يُعْظِمْ لَكُمُ الْجَزَاءَ، وَيُحْسِنْ لَكُمُ الْحَبَاءَ[١١].
- الجُوعُ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الْخُضُوعِ[١٢].
- جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ، وَجَوْلَةُ الْحَقِّ إلَى الْقِيَامَةِ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٦٤؛ الشرح ٣: ٣٦٧؛ الناسخ ٦: ١٦٢.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧ (٣) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨١.
(٤) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٦٠؛ الناسخ ٦: ١٦١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٦) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٨؛ الناسخ ٦: ١٦١.
(٧) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٨؛ الترجمة ١: ٣٦٩؛ الناسخ ٦: ١٥٩.
(٨) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٧.
* الخَتْرُ: الفسادُ (اللّسان: ختر).
(٩) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٢٦؛ الناسخ ٥: ٣٢٦ (١٠) النثر: ٥.
(١١) الغرر: ١٦٣؛ الشرح ٣: ٣٥٩؛ الناسخ ٦: ١٦٠.
* الحَباءَ: العطاء (اللّسان: حبو).
(١٢) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٣؛ الناسخ ٥: ٣١١ (١٣) النثر: ٥.



- الحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أنْ يُكْرِمَ وَفْدَهُ، وَيَحْبُوهُ بِالْمَغْفِرَةِ(١).

- حَارِبُوا أنْفُسَكُمْ عَنِ الدُّنْيَا، وَاصْرِفُوهَا عَنْهَا، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الزَّوَالِ، كَثِيرَةُ الزِّلْزَالِ، وَشِيكَةُ الانْتِقَالِ(٢).

- الحَازِمُ إذَا أشْكَلَ عَلَيْهِ الرَّأيُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أضَلَّ لُؤْلُؤَةً، فَجَمَعَ مَا حَوْلَ مَسْقَطِهَا مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ الْتَمَسَهَا حَتَّى وَجَدَهَا، وَلِذَلِكَ الْحَازِمُ يَجْمَعُ وُجُوهَ الرَّأيِ فِي الأمْرِ الْمُشْكِلِ، ثُمَّ يَضْرِبُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى يَخْلُصَ إلَيْهِ الصَّوَابُ(٣).

- الحَازِمُ مَنْ لَمْ يَشْغَلْهُ البَطَرُ بِالنِّعْمَةِ عَنِ الْعَمَلِ لِلْعَاقِبَةِ، وَالْهَمُّ بِالْحَادِثَةِ عَنِ الْحِيلَةِ لِدَفْعِهَا(٤).

- الحَازِمُ مَنْ مَلَكَ هَوَاهُ فَكَانَ بِمِلْكِهِ لَهُ قَاهِراً، وَلِمَا قَدَحَتِ الأفْكَارُ مِنْ سُوءِ الظُّنُونِ زَاجِراً، فَمَتَى لَمْ تُرَدَّ النَّفْسُ عَنْ ذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهَا الْفِكْرُ بِمُطَالَبَةِ مَا شُغِفَتْ بِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْنَسُ بِالآرَاءِ الْفَاسِدَةِ، وَالأطْمَاعِ الْكَاذِبَةِ، والأمَانِيِّ الْمُتَلاشِيَةِ(٥).

- الحَازِمُ مَنْ يُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ فِي سُلْطَانِ الْغَضَبِ، وَيُعَجِّلُ مُكَافَأةَ الإحْسَانِ اغْتِنَاماً لِفُرْصَةِ الإمْكَانِ(٦).

---

(١) التحف: ١٢٣.

(٢) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١٤؛ النّاسخ ٦: ١٧٠.

* الوَشِيكُ: السّريع (اللّسان: وشك).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١٠.

* الشَّغَف: أقْصَى الحُبِّ (أقرب الموارد: شغف).

(٦) الغرر: ٥٨؛ الشّرح ٢: ١٥٨؛ النّاسخ ٥: ٣٣٢.

ـ حَاسِبُوا أنْفُسَكُمْ بِأعْمَالِهَا، وَطَالِبُوهَا بِأدَاءِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهَا، وَالأخْذِ مِنْ فَنَائِهَا لِبَقَائِهَا، وَتَزَوَّدُوا وَتَأهَّبُوا قَبْلَ أنْ تُبْعَثُوا[١].

ـ حَاسِبُوا نُفُوسَكُمْ قَبْلَ أنْ تُحَاسَبُوا، وَوَازِنُوهَا قَبْلَ أنْ تُوَازَنُوا[٢].

ـ الحَاسِدُ الْمُبْطِنُ لِلْحَسَدِ كَالنَّخْلِ يَمُجُّ الدَّوَاءَ، وَيَبْطُنُ الدَّاءَ[٣].

ـ الحَاسِدُ مُغْتَاظٌ عَلَى مَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ[٤].

ـ الحَاسِدُ يَرَى زَوَالَ نِعْمَتِكَ نِعْمَةً عَلَيْهِ[٥].

ـ الحَاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ فِي أقْوَالِهِ، وَيُخْفِي بُغْضَهُ فِي أفْعَالِهِ، فَلَهُ اسْمُ الصَّدِيقِ وَصِفَةُ الْعَدُوِّ[٦].

ـ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي أوْقَاتِهَا، فَإنَّهَا مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ بِمَكَانٍ[٧].

ـ حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ[٨].

ـ حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ، وَيُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ، وَيُوجِبُ ألِيمَ الْعِقَابِ[٩].

ـ حُبُّ الرِّئَاسَةِ شَاغِلٌ عَنْ حُبِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ[١٠].

ـ حُبُّ الْمَالِ يُوهِنُ الدِّينَ، وَيُفْسِدُ الْيَقِينَ[١١].

---

(١) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١٣؛ الناسخ ٦: ١٧١ (٢) الناسخ ٦: ١٧١.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

* مَجَّ الماءَ مِنْ فَمِهِ: لَفَظَه ورَمَى به (المجمع: مجج).

(٤) ابن ميثم: ١١٩؛ المطلوب: ١٠٣.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

(٦) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.

(٧) التحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.

(٨) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٥٩؛ الناسخ ٦: ١٦٧.

(٩) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٩٧؛ الناسخ ٦: ١٦٧.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.

(١١) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٩٦؛ الناسخ ٦: ١٦٨.

ـ (المَرْأَةُ) حُبُّهَا أذىً، وَبُغْضُهَا دَاءٌ بِلاَ دَوَاءٍ(١).

ـ (عِبَادَ اللَّهِ إنَّ أفضلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمَتَوَسِّلُونَ إلَى اللَّهِ) حَجُّ الْبَيْتِ وَالْعُمْرَةُ، فَإنَّهُمَا يَنفِيَانِ الْفَقْرَ، وَيُكَفِّرَانِ الذَّنبَ، وَيُوجِبَانِ الْجَنَّةَ(٢).

ـ الحَجَرُ الْغَصِيبُ فِي الدَّارِ رَهْنٌ عَلَى خَرَابِهَا(٣).

ـ حَدُّ الْعَقْلِ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ، وَالرِّضَا بِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ(٤).

ـ حَدُّ اللِّسَانِ أمْضَى مِنْ حَدِّ السِّنَانِ(٥).

ـ الحِدَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ، لأنَّ صَاحِبَهَا يَنْدَمُ، فَإنْ لَمْ يَنْدَمْ فَجُنُونُهُ مُسْتَحْكَمٌ(٦).

ـ الْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ طَاعَةِ سَادَاتِكُمْ وَكُبَرَائِكُمْ الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ، وَتَرَفَّعُوا فَوْقَ نَسَبِهِمْ، وَألْقَوُا الْهَجِينَةَ عَلَى رَبِّهِمْ(٧).

ـ الحَذَرُ لاَ يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ(٨).

ـ الحُرُّ عَبْدٌ مَا طَمِعَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مَا قَنَعَ(٩).

ـ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ عَقْلٍ مَغْلُولٍ بِالشَّهْوَةِ أنْ يَنْتَفِعَ بِالْحِكْمَةِ(١٠).

ـ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَوَلِّهٍ بِالدُّنْيَا أنْ تَسْكُنَهُ التَّقْوَى(١١).

ـ الحِرْصُ دَاعٍ إلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ، (وَهُوَ دَاعٍ إلَى الْحِرْمَانِ)(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧ (٢) البحار ٧٧: ٢٩٠.
(٣) النهج: ٥١٠ (٤) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٤؛ الناسخ ٦: ١٦٩.
(٥) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٣؛ الناسخ ٦: ١٧٠.
(٦) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٧؛ النهج: ٥١٣؛ الناسخ ٥: ٣٢٥.
(٧) النهج: ٢٨٩.
* تَهجِينُ الأمرِ: تَقبِيحُهُ (اللّسان: هجن).
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٥.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
(١٠) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٤؛ الترجمة ١: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ١٧٠.
(١١) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٥؛ الترجمة ١: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ١٧١.
(١٢) التحف: ٦١؛ البحار ٧٧: ٢٨١؛ القانون: ٢٧.
* التَّقَحُّمُ: التَّقَدُّمُ والوُقُوعُ في أُهوِيَّةٍ وشِدَّةٍ بِغَيرِ رَوِيَّةٍ ولا تَثَبُّتٍ (اللّسان: قحم).

- الحِرْصُ لاَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَلَكِنْ يُذِلُّ القَدْرَ[١].
- الحِرْصُ مَحْرَمَةٌ، وَالْجُبْنُ مَقْتَلَةٌ، وَإِلاَّ فَانْظُرْ فِيمَنْ رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ؛ أَمَنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلاً أَكْثَرُ، أَمْ مَنْ قُتِلَ مُدْبِراً؟ وَانْظُرْ؛ أَمَنْ يَطْلُبُ بِالإِجْمَالِ وَالتَّكَرُّمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخُوَ نَفْسُكَ لَهُ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ بِالشَّرَهِ وَالْحِرْصِ؟[٢].
- الحِرْصُ وَالشَّرَهُ يَكْسِبَانِ الشَّقَاءَ وَالذِّلَّةَ[٣].
- الحِرْصُ يَنْقُصُ مِنْ قَدْرِ الإِنْسَانِ، وَلاَ يَزِيدُ فِي حَظِّهِ[٤].
- حُرْقَةُ الأَوْلاَدِ حُرْقَةُ الأَكْبَادِ[٥].
- الحَرَكَةُ لِقَاحُ الْجَدِّ الْعَظِيمِ[٦].
- الْحَرِيصُ أَسِيرُ مَهَانَةٍ لاَ يُفَكُّ أَسْرُهُ[٧].
- الحَزْمُ بِضَاعَةٌ، التَّوَانِي إِضَاعَةٌ[٨].
- الحَزْمُ تَجَرُّعُ الْغُصَّةِ حَتَّى تُمْكِنَ الْفُرْصَةُ[٩].
- الحَزْمُ حِفْظُ مَا كُلِّفْتَ، وَتَرْكُ مَا كُفِيتَ[١٠].
- الحُزْنُ سُوءُ اسْتِكَانَةٍ، وَالْغَضَبُ لُؤْمُ قُدْرَةٍ[١١].
- الحُزْنُ وَالغَضَبُ أَمِيرَانِ تَابِعَانِ لِوُقُوعِ الأَمْرِ بِخِلاَفِ مَا تُحِبُّ، إِلاَّ أَنَّ الْمَكْرُوهَ إِذَا أَتَاكَ مِمَّنْ فَوْقَكَ نَتَجَ عَلَيْكَ حُزْناً، وَإِنْ أَتَاكَ مِمَّنْ دُونَكَ نَتَجَ عَلَيْكَ غَضَباً[١٢].

---

(١) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٠؛ الناسخ ٥: ٢٦٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
* الشَّرَهُ: أسوأُ الحِرْصِ (اللّسان: شره).
(٣) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ٣٦١ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.
(٥) النثر: ٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
* الجَدُّ: الحَظُّ والرِّزْقُ (أقرب الموارد: جدد).
(٧) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ٣٦١ (٨) الغرر: ١٢؛ الشرح ١: ١٢؛ الناسخ ٥: ٢٨٥.
(٩) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤١؛ الناسخ ٥: ٢٦٧؛ الترجمة ١: ٧٠.
(١٠) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٨٦ (١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.

- الحِسَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ، الثَّوَابُ بَعْدَ الْحِسَابِ[١].

- حَسَبُ الأدَبِ أشْرَفُ مِنْ حَسَبِ النَّسَبِ[٢].

- حَسْبُكَ مِنَ الْقَنَاعَةِ غِنَاكَ بِمَا قَسَمَ لَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ[٣].

- الحَسَدُ حُزْنٌ لاَزِمٌ، وَعَقْلٌ هَائِمٌ، وَنَفَسٌ دَائِمٌ[٤].

- الحَسَدُ خُلُقٌ دَنِيءٌ، وَمِنْ دَنَاءَتِهِ أنَّهُ مُوَكَّلٌ بِالأقْرَبِ فَالأقْرَبِ[٥].

- الحَسَدُ دَاءٌ عَيَاءٌ لاَ يَزُولُ إلاّ بِهَلْكِ الْحَاسِدِ، أوْ مَوْتِ الْمَحْسُودِ[٦].

- الحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ[٧].

- الحَسَدُ يُوجِبُ البِغْضَةَ[٨].

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمِ فِي وَصْفِ الْمُنَافِقِينَ:) حَسَدَةُ الرَّخَاءِ، وَمُؤَكِّدُوا الْبَلاَءِ، وَمُقْنِطُوا الرَّجَاءِ، لَهُمْ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَرِيعٌ، وإلَى كُلِّ قَلْبٍ شَفِيعٌ، وَلِكُلِّ شَجْوٍ دُمُوعٌ[٩].

- حُسْنُ الأخْلاَقِ بُرْهَانُ كَرَمِ الأعْرَاقِ[١٠].

- حُسْنُ الأخْلاَقِ يُدِرُّ الأرْزَاقَ، وَيُؤْنِسُ الرِّفَاقَ[١١].

---

(١) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ١٠٢؛ الناسخ ٥: ٢٦٠.

(٢) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠١؛ الناسخ ٦: ١٦٧.

(٣) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٣؛ الترجمة ١: ٣٨٢؛ الناسخ ٦: ١٧٠.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢.

* الهائِم: المُتَحيِّر (اللّسان: هيم).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.

(٦) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٢؛ الناسخ ٥: ٣١٧.

* داءٌ عَياءٌ: أي صَعْبٌ لا دَواءَ لَهُ (اللّسان: عيي).

(٧) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٢؛ الناسخ ٥: ٣١٧.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.

(٩) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ١٧٢.

* صَرَعَهُ: طَرَحَهُ عَلَى الأرض، والصَّرِيعُ: المَصْرُوعُ (أقرب الموارد: صرع).

(١٠) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٢؛ النّاسخ ٦: ١٦٦.

(١١) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٣؛ النّاسخ ٦: ١٦٦.

- حُسْنُ الأدَبِ يَنُوبُ عَنِ الْحَسَبِ[١].

- حُسْنُ الاعْتِرَافِ يَهْدِمُ الاقْتِرَافَ[٢].

- حُسْنُ التَّدْبِيرِ مَعَ الْكَفَافِ أكْفَى لَكَ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الإِسْرَافِ[٣].

- حُسْنُ التَّدْبِيرِ وَتَجَنُّبُ التَّبْذِيرِ مِنْ حُسْنِ السِّيَاسَةِ[٤].

- حُسْنُ التَّدْبِيرِ يُنْمِي قَلِيلَ الْمَالِ، وَسُوءُ التَّدْبِيرِ يُفْنِي كَثِيرَهُ[٥].

- حُسْنُ التَّوْفِيقِ خَيْرُ مُعِينٍ، وَحُسْنُ الْعَمَلِ خَيْرُ قَرِينٍ[٦].

- حُسْنُ الْخُلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ، وَعُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤمِنِ حُسْنُ خُلْقِهِ[٧].

- حُسْنُ الْخُلْقِ مِنْ أفْضَلِ الْقِسَمِ وَأحْسَنِ الشِّيَمِ[٨].

- حُسْنُ الْخُلْقِ يُورِثُ الْمَحَبَّةَ وَيُؤَكِّدُ الْمَوَدَّةَ[٩].

- حُسْنُ السِّيرَةِ جَمَالُ الْقُدْرَةِ، وَحِصْنُ الإمْرَةِ[١٠].

- حُسْنُ السِّيرَةِ عُنْوَانُ حُسْنِ السَّرِيرَةِ[١١].

- حُسْنُ الصُّحْبَةِ مِنْ أفْضَلِ الإيمَانِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الإيقَانَ[١٢].

- حُسْنُ الظَّنِّ رَاحَةُ الْقَلْبِ، وَسَلاَمَةُ الدِّينِ[١٣].

---

(١) البحار ٧٧: ٤١٩.

(٢) البحار ٧٧: ٤٢٠.

* الاقْتِرَافُ: الاكْتِسَابُ (اللّسان: قرف).

(٣) القانون: ٢٦؛ البحار ٧٧: ٢١٦

(٤) الغرر: ١٦٦؛ الشرح ٣: ٣٨٥.

(٥) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٨٧؛ الناسخ ٦: ١٦٥.

(٦) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٠

(٧) التحف: ٢٠٠.

(٨) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٠؛ الناسخ ٦: ١٦٧.

(٩) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٤؛ الناسخ ٦: ١٦٦.

(١٠) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩١.

(١١) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩١؛ الناسخ ٦: ١٦٤

(١٢) الناسخ ٦: ١٦٧.

(١٣) الغرر: ١٦٦؛ الشرح ٣: ٣٨٤؛ الناسخ ٦: ١٦٦.

- حُسْنُ الظَّنِّ يُخَفِّفُ الْهَمَّ، وَيُنْجِي مِنْ تَقَلُّدِ الإِثْمِ(١).
- حُسْنُ الظَّنِّ يُنْجِي مِنْ تَقَلُّدِ الإِثْمِ(٢).
- حُسْنُ الْعَفَافِ مِنْ شِيَمِ الأَشْرَافِ(٣).
- حُسْنُ الْعَقْلِ جَمَالُ الْبَوَاطِنِ وَالظَّوَاهِرِ(٤).
- حُسْنُ الْيَأْسِ أَجْمَلُ مِنْ ذُلِّ الطَّلَبِ(٥).
- (يَا كُمَيْلُ) حُسْنُ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ مِنَ التَّوَاضُعِ، وَجَمَالُهُ التَّعَفُّفُ، وَشَرَفُهُ الشَّفَقَةُ، وَعِزُّهُ تَرْكُ الْقَالِ وَالْقِيلِ(٦).
- حَسِّنْ خُلُقَكَ يُخَفِّفِ اللَّهُ فِي حِسَابِكَ(٧).
- حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَدْرِ رَجَائِهِ لَهُ(٨).
- الْحَسُودُ دَائِمُ السُّقْمِ وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْجِسْمِ(٩).
- الْحَسُودُ ظَالِمٌ، ضَعُفَتْ يَدُهُ عَنِ انْتِزَاعِ مَا حَسَدَكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَصُرَ عَلَيْكَ بَعَثَ إِلَيْكَ تَأَسُّفَهُ(١٠).
- الْحَسُودُ غَضْبَانٌ عَلَى الْقَدَرِ(١١).
- حَصِّلُوا الآخِرَةَ بِتَرْكِ الدُّنْيَا، وَلاَ تُحَصِّلُوا بِتَرْكِ الدِّينِ الدُّنْيَا(١٢).
- حَصِّنْ عِلْمَكَ مِنَ الْعُجْبِ، وَوَقَارَكَ مِنَ الْكِبْرِ، وَعَطَاءَكَ مِنَ السَّرَفِ، وَصَرَامَتَكَ

---

(١) الغرر: ١٦٦؛ الشرح ٣: ٣٨٥؛ الناسخ ٦: ١٦٥.
(٢) الناسخ ٦: ١٦٤ (٣) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٨٧.
(٤) الغرر: ١٦٦؛ الشرح ٣: ٣٨٢؛ الناسخ ٦: ١٦٥.
(٥) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٩٢؛ الناسخ ٦: ١٦٧.
(٦) البحار ٧٧: ٢٦٨ (٧) البحار ٧٧: ٣٨٣.
(٨) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٨٧؛ الناسخ ٦: ١٦٥.
(٩) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٩١؛ الناسخ ٥: ٢٦٤.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(١١) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٣٢؛ الناسخ ٥: ٢٩٩.
(١٢) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٧؛ الناسخ ٦: ١٧١.

مِنَ الْعَجَلَةِ، وَعُقُوبَتَكَ مِنَ الإِفْرَاطِ، وَعَفوَكَ مِنْ تَعْطِيلِ الْحُدُودِ، وَصَمْتَكَ مِنَ الْعِيِّ، وَاسْتِمَاعَكَ مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ، وَاسْتِئْنَاسَكَ مِنَ الْبَذَاءِ، وَخَلَوَاتِكَ مِنَ الإِضَاعَةِ، وَغَرَامَاتِكَ مِنَ اللَّجَاجَةِ، وَرَوَغَانَكَ مِنَ الاسْتِسْلاَمِ، وَحَذَرَاتِكَ مِنَ الْجُبْنِ[١].

- حُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ، يَحْسُنْ لَكَ الْجَزَاءُ[٢].

- الحَظُّ لِلإِنْسَانِ فِي الأُذُنِ لِنَفْسِهِ، وَفِي اللِّسَانِ لِغَيْرِهِ[٣].

- حُفَّتِ الدُّنْيَا بِالشَّهَوَاتِ، وَتَحَبَّبَتْ بِالْعَاجِلَةِ، وَتَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ، وَتَحَلَّتْ بِالآمَالِ[٤].

- الحِفْظَ الْحِفْظَ لِمَا أُوتِيتَ، فَإِنَّ بِكَ إِلَى صَغِيرِ مَا أُوتِيتَ الْكَثِيرَ، مِنْهُ أَشَدُّ الْحَاجَةِ، وَعَلَيْكَ بِمَا أَضَعْتَهُ مِنْهُ أَشَدُّ الرَّزِيَّةِ، وَلاَ سِيَّمَا الْعُمْرُ الَّذِي كُلُّ مُنْفَذٍ سِوَاهُ مُسْتَخْلَفٌ، وَكُلُّ ذَاهِبٍ بَعْدَهُ مُرْتَجِعٌ[٥].

- حِفْظُ اللِّسَانِ وَبَذْلُ الإِحْسَانِ مِنْ أَفْضَلِ فَضَائِلِ الإِنْسَانِ[٦].

- حِفْظُ مَا فِي يَدَيْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدَيْ غَيْرِكَ[٧].

- حَقُّ اللَّهِ فِي الْعُسْرِ الرِّضَا وَالصَّبْرُ، وَحَقُّهُ فِي الْيُسْرِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ[٨].

- حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سَبْعُ خِصَالٍ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ،

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.
* الغَرَامَةُ: مَا يَلْزَمُ أَدَاؤُهُ، والجمع: غَرَامات (أقرب الموارد: غرم).
* رَاغَ الرَّجُلُ رَوغاً وَرَوَغاناً عنِ الطَّرِيقِ: حادَ عَنْهُ وَذَهَبَ هكذا وهكذا مَكْراً وخديعة (أقرب الموارد: روغ).

(٢) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٤٠١؛ الناسخ ٦: ١٦٩ (٣) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٨.

(٤) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١٤؛ الناسخ ٦: ١٧٠.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٦؛ الحكم: ١٢.
* الحكم: والكَبِيرَ.
* الرَّزِيَّةُ: المُصِيبَةُ (المجمع: رزأ).

(٦) الغرر: ١٦٩؛ الشرح ٣: ٤٠٣؛ الناسخ ٦: ١٧٠ (٧) النهج: ٤٠٢.

(٨) التحف: ٢٠٨.

وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا، وَالْمُوَاسَاةُ فِي مَالِهِ(١).

- الحَقُّ أَوْسَعُ الأَشْيَاءِ فِي التَّوَاصُفِ، وَأَضْيَقُهَا فِي التَّنَاصُفِ، لاَ يَجْرِي لأَحَدٍ إِلاَّ جَرَى عَلَيْهِ، وَلاَ يَجْرِي عَلَيْهِ إِلاَّ جَرَى لَهُ(٢).

- حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ الْعَمَلُ لِلْمَعَادِ، وَالاسْتِكْثَارُ مِنَ الزَّادِ(٣).

- حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَدِيمَ الاسْتِرْشَادَ، وَيَتْرُكَ الاسْتِبْدَادَ(٤).

- حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يُضِيفَ إِلَى رَأْيِهِ رَأْيَ الْعُقَلاَءِ، وَيَضُمَّ إِلَى عِلْمِهِ عُلُومَ الْحُكَمَاءِ(٥).

- حَقُّ كُلِّ سِرٍّ أَنْ يُصَانَ، وَأَحَقُّ الأَسْرَارِ بِالصِّيَانَةِ سِرُّكَ مَعَ مَوْلاَكَ، وَسِرُّهُ مَعَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ فَضَحَ فُضِحَ، وَمَنْ بَاحَ فَلِدَمِهِ أَبَاحَ(٦).

- الحِقْدُ دَاءٌ دَوِيٌّ، وَمَرَضٌ مُوبِئٌ(٧).

- الحَقُودُ مُعَذَّبُ النَّفْسِ، مُتَضَاعِفُ الْهَمِّ(٨).

- حَقِيقٌ بِالإِنْسَانِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ بِالْغَيْبِ، وَيَحْرُسَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَيْبِ، وَيَزْدَادَ خَيْراً مَعَ الشَّيْبِ(٩).

- الحُكَمَاءُ أَشْرَفُ النَّاسِ أَنْفُساً، وَأَكْثَرُهُمْ صَبْراً، وَأَسْرَعُهُمْ عَفْواً، وَأَوْسَعُهُمْ أَخْلاَقاً(١٠).

---

(١) القانون: ١٨٦؛ النّاسخ ٦: ١٧٢ (٢) النهج: ٢٣٢.

(٣) الغرر: ١٦٩؛ الشّرح ٣: ٤١١؛ النّاسخ ٦: ١٦٩.

(٤) الغرر: ١٦٩؛ الشّرح ٣: ٤١٠؛ النّاسخ ٦: ١٧٠.

(٥) الغرر: ١٦٩؛ الشّرح ٣: ٤٠٨؛ التّرجمة ١: ٣٨٤؛ النّاسخ ٦: ١٦٩.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.

* بَاحَ بِسِرِّهِ: أَظْهَرَهُ (المجمع: بوح).

(٧) الغرر: ٣٥؛ الشّرح ١: ٣٨٨؛ التّرجمة ١: ٥٦.

* أي أَنَّ الْحِقْدَ داءٌ مُهلِكٌ ومَرَضٌ مُمْرِضٌ، والتَّعبيرانِ لِلْمُبالَغَةِ (الشّرح).

(٨) الغرر: ٥٠؛ الشّرح ٢: ٩١؛ النّاسخ ٥: ٣٢٠.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩ (١٠) الغرر: ٥٥؛ الشّرح ٢: ١٤٠.

ـ حِكْمَةُ الدَّنِيِّ تَرْفَعُهُ، وَجَهْلُ الشَّرِيفِ يَضَعُهُ[١].

ـ الحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ، وَتُثْمِرُ عَلَى اللِّسَانِ[٢].

ـ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَاطْلُبْ ضَالَّتَكَ وَلَو فِي أَهْلِ الشِّرْكِ[٣].

ـ الحِكْمَةُ لاَ تَحِلُّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ إلاَّ وَهِيَ عَلَى ارتِحَالٍ[٤].

ـ حَلاَوَةُ الآخِرَةِ تُذْهِبُ مَضَاضَةَ شَقَاءِ الدُّنْيَا[٥].

ـ حَلاَوَةُ الشَّهْوَةِ يُنَغِّصُهَا عَارُ الْفَضِيحَةِ[٦].

ـ حَلاَوَةُ الْمَعْصِيَةِ يُفْسِدُهَا أَلِيمُ الْعُقُوبَةِ[٧].

ـ الحِلْمُ حِلْيَةُ الْعِلْمِ، وَعُدَّةُ السِّلْمِ[٨].

ـ الحِلْمُ عِنْدَ شِدَّةِ الْغَضَبِ يُؤْمِنُ غَضَبَ الْجَبَّارِ[٩].

ـ الحِلْمُ وَزِيرُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعِلْمُ خَلِيلُهُ، وَالرِّفْقُ أَخُوهُ، وَالْبِرُّ وَالِدُهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ[١٠].

ـ الحِلْمُ يُطْفِىءُ نَارَ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةُ تُؤَجِّجُ إِحْرَاقَهُ[١١].

ـ حُلِيُّ الرِّجَالِ الأَدَبُ، وَحُلِيُّ النِّساءِ الذَّهَبُ[١٢].

---

(١) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١١؛ الترجمة ١: ٣٨٤؛ النّاسخ ٦: ١٧١.
(٢) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٦؛ النّاسخ ٥: ٢٦٤ (٣) ابن ميثم: ٨٠.
(٤) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨١؛ النّاسخ ٥: ٣١٩.
(٥) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٩٨؛ النّاسخ ٦: ١٦٨.
* المَضَضُ: وَجَعُ المُصِيبَةِ (اللّسان: مضض).
(٦) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٩٩؛ النّاسخ ٦: ١٦٩.
(٧) الغرر: ١٦٨؛ الشرح ٣: ٣٩٩؛ النّاسخ ٦: ١٦٩ (٨) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٣.
(٩) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٥؛ الترجمة ١: ٧١؛ النّاسخ ٥: ٢٦٦.
(١٠) البحار ٧٧: ٤٢١.
(١١) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٣.
* أَجَّجَ بَيْنَهُم شَرّاً: أَوْقَدَه (اللّسان: أجج).
(١٢) النثر: ٦.

- الحَلِيمُ يُغْلِي هِمَّتَهُ فِيمَا جُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ سُوءِ الْمُكَافَأَةِ[١].

- الحَمْدُ لِلَّهِ الأَوَّلِ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَهُ، وَالآخِرِ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَهُ، وَالظَّاهِرِ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَهُ، وَالْبَاطِنِ فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ[٢].

- (مَرَّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِمَقْبَرَةٍ، فَقَالَ:) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الأَرْضَ كِفَاتاً، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْهَا خَلَقَنَا وَعَلَيْهَا مَمْشَانَا، وَفِيهَا مَعَاشُنَا، وَإِلَيْهَا يُعِيدُنَا[٣].

- الحُمْقُ الاسْتِهْتَارُ بِالْفُضُولِ، وَمُصَاحَبَةُ الْجَهُولِ[٤].

- حُمُوضَاتُ الطَّعَامِ خَيْرٌ مِنْ حُمُوضَاتِ الْكَلاَمِ[٥].

- الحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ، يَحْبِسُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَهِيَ تَحُتُّ الذُّنُوبَ كَمَا يُحَاتُّ الْوَبَرُ عَنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ[٦].

- حَيُّ الدُّنْيَا هَدَفُ سِهَامِ الْحِمَامِ، وَصَحِيحُهَا غَرَضُ الأَسْقَامِ[٧].

- الحَيَاءُ تَمَامُ الْكَرَمِ، وَأَحْسَنُ الشِّيَمِ[٨].

- الحَيَاءُ لِبَاسٌ سَابِغٌ، وَحِجَابٌ مَانِعٌ، وَسِتْرٌ مِنَ الْمَسَاوِىءِ وَاقٍ، وَحَلِيفٌ لِلدِّينِ، وَمُوجِبٌ لِلْمَحَبَّةِ، وَعَيْنٌ كَالِئَةٌ تَذُودُ عَنِ الْفَسَادِ، وَتَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ[٩].

---

(١) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٦ (٢) النهج: ١٤٠.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.

* الكِفَاتُ: المَوضِعُ الَّذي يُضَمُّ فيه الشَّيءُ ويُقبَضُ (اللّسان: كفت).

(٤) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٨٩؛ الناسخ ٥: ٣١٨.

* الاسْتِهْتَارُ: الوُلُوعُ بِالشَّيءِ والإفراطُ فيهِ (اللّسان: هتر).

(٥) النثر: ٦.

(٦) التحف: ٧٢.

* رائِدُ الموتِ: أي رَسُولُهُ الَّذي يَتَقَدَّمُ (المجمع: رود).
* حَتَّ الوَرَقَ: أزاله (المجمع: حتت).

(٧) الناسخ ٦: ١٦٩ (٨) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٣؛ الناسخ ٥: ٣٠٠.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠٢: ٢٧٢؛ الحكم: ١٥.

* عَينٌ كَلُوءٌ: إذا كانَتْ ساهِرةً (اللّسان: كلأ).
* تَذُودُ: تَطْرُدُ وتَكُفُّ (المجمع: ذود).

- الحَيَاءُ مَقْرُونٌ بِالْحِرْمَانِ[١].

- الحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ يَمْحُو كَثِيراً مِنَ الْخَطَايَا[٢].

- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنِ الْجِمَاعِ فَقَالَ:) حَيَاءٌ يَرْتَفِعُ، وَعَوْرَاتٌ تَجْتَمِعُ، أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْجُنُونِ، الإِصْرَارُ عَلَيْهِ هَرَمٌ، وَالإِفَاقَةُ مِنْهُ نَدَمٌ، ثَمَرَةُ حَلاَلِهِ الْوَلَدُ، إِنْ عَاشَ فَتَنَ، وَإِنْ مَاتَ حَزَنَ[٣].

- حَيْثُ تَكُونُ الْحِكْمَةُ تَكُونُ خَشْيَةُ اللَّهِ، وَحَيْثُ تَكُونُ خَشْيَتُهُ تَكُونُ رَحْمَتُهُ[٤].

(١) الغرر: ١٥؛ الشرح ١: ٩٥؛ الناسخ ٥: ٢٨٣ و٢٨٩.
(٢) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٩؛ الناسخ ٥: ٣٠١.
(٣) الغرر: ١٧٠؛ الشرح ٣: ٤١٧؛ الترجمة ١: ٣٨٦؛ الناسخ ٥: ١٧٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.



- الخَائِنُ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ، وَكَانَ يَوْمُهُ شَرّاً مِنْ أَمْسِهِ(١).
- خَابَ صَفْقَةَ مَنْ بَاعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا(٢).
- خَادِعْ نَفْسَكَ فِي الْعِبَادَةِ، وَارْفُقْ بِهَا، وَلاَ تَقْهَرْهَا، وَخُذ عَفْوَهَا وَنَشَاطَهَا إلاَّ مَا كَانَ مَكْتُوباً عَلَيْكَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ قَضَائِهَا وَتَعَاهُدِهَا عِنْدَ مَحَلِّهَا(٣).
- خَاطَرَ بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَغْنَى بِرَأْيِهِ(٤).
- خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، وَدَعُوهُمْ مِمَّا يُنْكِرُونَ، وَلاَ تُحَمِّلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَيْنَا، فَإِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ(٥).
- خَالِفِ الْهَوَى تَسْلَمْ، وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا تَغْنَمْ(٦).
- خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِهِمْ، وَزَائِلُوهُمْ فِي الأَعْمَالِ(٧).
- خِدْمَةُ الْجَسَدِ إِعْطَاؤُهُ مَا يَسْتَدْعِيهِ مِنَ الْمَلاَذِّ وَالشَّهَوَاتِ وَالْمُقْتَنَيَاتِ، وَفِي ذَلِكَ هَلاَكُ النَّفْسِ(٨).
- الخَدِيعَةُ مِنْ أَخْلاَقِ اللِّئَامِ(٩).

---

(١) الغرر: ٥٢؛ الشرح ١: ١١٠.
(٢) النثر: ٦.
* صَفْقَةٌ رابِحَةٌ أو خَاسِرَةٌ: بَيْعَةٌ (القاموس المحيط: صفق).
(٣) النهج: ٤٦٠ (٤) البحار ٧٧: ٣٨٤.
(٥) الغرر: ١٧٤؛ الشرح ٣: ٤٤٣؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(٦) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٤٨؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(٧) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٥١؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(٨) الغرر: ١٧٦؛ الشرح ٣: ٤٦٥؛ الناسخ ٦: ١٨٤ (٩) الناسخ ٥: ٢٦٠.

ـ خُذِ الحِكْمَةَ أنَّى أتَتْكَ، فإنَّ الكَلِمَةَ مِنَ الحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ، فتَلَجْلَجُ حَتَّى تَسْكُنَ إلى صَاحِبَتِهَا[1].

ـ خُذِ الحِكْمَةَ أنَّى كَانَتْ، فَإنَّ الحِكْمَةَ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ، فَتَلَجْلَجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ، فَتَسْكُنَ إلَى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ[2].

ـ خُذِ الْفَضْلَ فِي الأُمُورِ فَمَنْ أخَذَ الْفَضْلَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ[3].

ـ خُذْ بِالْفَضْلِ، وَأحْسِنِ الْبَذْلَ، وَقُلْ لِلنَّاسِ حُسْناً[4].

ـ خُذْ مَا يَبْقَى لَكَ مِمَّا لاَ تَبْقَى لَهُ، وَتَيَسَّرْ لِسَفَرِكَ[5].

ـ خُذْ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ، وَخَالِلْ خَيْرَ خَلِيلٍ، فَإنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ، وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مَعَ مَنْ أحَبَّ[6].

ـ خُذْ مِنْ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ، وَتَزَوَّدْ مِنْ يَوْمِكَ لِغَدِكَ، وَاغْتَنِمْ عَفْوَ الزَّمَانِ، وَانْتَهِزْ فُرْصَةَ الإمْكَانِ[7].

ـ خُذُوا لِلْحَرْبِ أُهْبَتَهَا، وَأعِدُّوا لَهَا عُدَّتَهَا، فَقَدْ شَبَّ لَظَاهَا، وَعَلاَ سَنَاهَا[8].

---

(١) القانون: ١٦٢.

* تَلَجْلَجُ: أي تَتحرَّكُ في صَدْرِهِ وتقْلَقُ (اللّسان: لجج).

(٢) النهج: ٤٨١.

(٣) النّاسخ ٦: ١٨١.

* المُؤنَة: لغة في المَؤونَة، والمَؤونَة: الثِّقَل والشِّدَّة (أقرب الموارد: مأن).

(٤) البحار ٧٧: ٢٠٨ (٥) النّهج: ٣٤٦.

(٦) الغرر: ١٧٦؛ الشّرح ٣: ٤٦٤؛ النّاسخ ٦: ١٨٠.

(٧) الغرر: ١٧٤؛ الشّرح ٣: ٤٤١؛ النّاسخ ٦: ١٧٨.

(٨) النّهج: ٦٨.

* الأُهْبَةُ: العُدَّةُ (أقرب الموارد: أهب).

* اللَّظَى: النّار، وقيل: اللَّهَبُ الخَالِصُ (اللّسان: لظي).

* السَّنا: ضَوءُ النّارِ (اللّسان: سنو).

ـ خُذُوا مِنْ أجْسَادِكُمْ (مَا) تَجُودُوا بِهَا عَلَى أنْفُسِكُمْ، وَاسْعَوْا فِي فِكَاكِ رِقَابِكُمْ قَبْلَ أنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا[١].

ـ خُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ[٢].

ـ خُذُوا مَهَلَ الأيَّامِ، وَحُوطُوا قَوَاصِيَ الإسْلاَمِ، وَبَادِرُوا هُجُومَ الْحِمَامِ[٣].

ـ خُذُوا نَهْجَ الْخَيْرِ تَهْتَدُوا، وَاصْدِفُوا عَنْ سَمْتِ الشَّرِّ تَقْصِدُوا[٤].

ـ خَرَجَ العِزُّ والْغِنَى يَجُولاَنِ، فَلَقِيَا الْقَنَاعَةَ فَاسْتَقَرَّا[٥].

ـ (قَالَ عَلَيهِ السَّلاَمُ فِي شَأنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:) خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً، وَوَرَدَ الآخِرَةَ سَلِيماً، لَمْ يَضَعْ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ حَتَّى مَضى لِسَبِيلِهِ وَأجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ[٦].

ـ خَرَقَ عِلْمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بَاطِنَ غَيْبِ السُّتُرَاتِ، وَأحَاطَ بِغُمُوضِ عَقَائِدِ السَّرِيرَاتِ[٧].

ـ خَسِرَ مُرُوءَتَهُ مَنْ ضَعُفَتْ نَفْسُهُ[٨].

ـ خَصْلَتَانِ فِيهِمَا جِمَاعُ الْمُرُوءَةِ: اجْتِنَابُ الرَّجُلِ مَا يَشِينُهُ، واكْتِسَابُهُ مَا يَزِينُهُ[٩].

---

(١) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٥٠؛ الترجمة ١: ٣٩٦؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(٢) البحار ٧٧: ٣٨٢.
(٣) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٤٨؛ الناسخ ٦: ١٨٠.
* الحِمَامُ: قَضَاءُ المَوتِ وقَدَرُهُ (اللّسان: حمم).
(٤) النّهج: ٢٤٢.
* صَدَفَ: أعْرَضَ (اللّسان: صدف).
* القَصْدُ: الاسْتِقَامَةُ، واقتصَدَ فلانٌ في أمْرِهِ: استَقَامَ (اللّسان: قصد).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٦) الغرر: ١٧٦؛ الشرح ٣: ٤٦٠؛ الناسخ ٦: ١٨٥.
* الخَمِيصُ: الجائعُ الضَّامِرُ البَطْنِ (اللّسان: خمص).
(٧) الغرر: ١٧٤؛ الشرح ٣: ٤٤٤؛ الناسخ ٦: ١٨٠ (٨) القانون: ٢٧.
(٩) الغرر: ١٧٦؛ الشرح ٣: ٤٥٨؛ الناسخ ٦: ١٨٤.

- الخُصُومَةُ تَمْحَقُ الدِّينَ[١].
- الخَطَأُ فِي إعْطَاءِ مَنْ لاَ يَبْتَغِي وَمَنْعِ مَنْ يَبْتَغِي وَاحِدٌ[٢].
- خَفِ الضَّعِيفَ إذَا كَانَ تَحْتَ رَايَةِ الإنْصَافِ أكْثَرَ مِنْ خَوْفِكَ الْقَوِيَّ تَحْتَ رَايَةِ الْجَوْرِ، فَإِنَّ النَّصْرَ يَأْتِيهِ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُ، وَجُرْحُهُ لاَ يَنْدَمِلُ[٣].
- خَفِ اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تُطِعْهُ، وَارْجُ اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَعْصِهِ[٤].
- خَفِ اللَّهَ خَوْفَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ، فَإِنَّ الْخَوْفَ مَطِيَّةُ الأمْنِ وَسِجْنُ النَّفْسِ عَنِ الْمَعَاصِي[٥].
- (أمّا الثّلاَثُ الّتِي تَخَافُهَا:) خَفِ اللَّهَ تَعَالَى، وَخَفْ مَنْ لاَ يَخَافُ مِنَ اللَّهِ، وَخَفْ لِسَانَكَ، فَإِنَّهُ عَدُوُّكَ عَلَى دِينِكَ؛ يُؤْمِنْكَ اللَّهُ جَمِيعَ مَا خِفْتَهُ[٦].
- خَفْ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الغَرُورَ، ولاَ تَأْمَنْهَا عَلَى حَالٍ[٧].
- خَفْ لِسَانَكَ؛ فَإِنَّهُ عَدُوُّكَ عَلَى دِينِكَ[٨].
- خَفْضُ الصَّوْتِ وَغَضُّ الْبَصَرِ وَمَشْيُ الْقَصْدِ مِنْ أمَارَةِ الإيمَانِ، وَحُسْنِ التَّدَيُّنِ[٩].
- خَفِّضْ فِي الطَّلَبِ، وَأجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ، فَإِنَّهُ رُبَّ طَلَبٍ قَدْ جَرَّ إلَى حَرَبٍ[١٠].
- الخَلاَصُ مِنْ أسْرِ الطَّمَعِ بِاكْتِسَابِ الْيَأْسِ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
(٥) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(٦) الناسخ ٦: ٦ (٧) النهج: ٤٤٧ (٨) القانون: ١٠٠.
(٩) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٥٣؛ الناسخ ٦: ١٨٠.
(١٠) النهج: ٤٠١.
* الحَرَبُ: أن يُسْلَبَ الرَّجُلُ مالَهُ (اللسان: حرب).
(١١) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٣٩؛ الناسخ ٥: ٣١١.

- الخِلاَلُ الْمُنتِجَةُ لِلشَّرِّ: الْكِذْبُ، وَالْبُخْلُ، وَالْجَوْرُ، وَالْجَهْلُ[١].
- الخُلْفُ يُوجِبُ الْمَقْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ[٢].
- الخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَشْفَقُهُمْ عَلَى عِيَالِهِ[٣].
- خُلُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ مِنْ سَعَادَةِ الْعَبْدِ[٤].
- خَلِيلُ الْمَرْءِ دَلِيلُ عَقْلِهِ، وَكَلاَمُهُ بُرْهَانُ فَضْلِهِ[٥].
- خَمْسٌ لَوْ رَحَلْتُمْ لَهُنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ: لاَ يَخَافُ عَبْدٌ إِلاَّ ذَنْبَهُ، وَلاَ يَرْجُو إِلاَّ رَبَّهُ، وَلاَ يَسْتَحْيِي إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَالصَّبْرُ مِنَ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَلاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ صَبْرَ لَهُ[٦].
- خَمْسٌ مِنْ خَمْسَةٍ مُحَالٌ: النَّصِيحَةُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ، والشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ، وَالْحُرْمَةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ، وَالْوَفَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ مُحَالٌ، وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ[٧].
- خَمْسَةٌ مِنْ عَلاَمَاتِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: الْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، والسُّفْيَانِيُّ، وَالْمُنَادِي يُنَادِي بِالسَّمَاءِ، وَخَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ[٨].
- خُمُودُ الذِّكْرِ (أَجْمَلُ) مِنْ ذَمِيمِ الْفِكْرِ[٩].
- الخَوْفُ سِجْنُ النَّفْسِ عَنِ الذُّنُوبِ، وَرَادِعُهَا عَنِ الْمَعَاصِي[١٠].
- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْغَمِّ وَالْخَوْفِ، فَقَالَ:) الْخَوْفُ مُجَاهَدَةُ الأَمْرِ الْمَخُوفِ قَبْلَ وُقُوعِهِ، وَالْغَمُّ مَا يَلْحَقُ الإِنْسَانَ مِنْ وُقُوعِهِ[١١].
- الخَوْفُ مِنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا مَحْمُودٌ، وَفِي الآخِرَةِ مَسْعُودٌ[١٢].

---

(١) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٩ (٢) النهج: ٤٤٤.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٤) الغرر: ١٧٦؛ الشرح ٣: ٤٥٩؛ الناسخ ٦: ١٨٢.
(٥) الغرر: ١٧٦؛ الشرح ٣: ٤٦١؛ الناسخ ٦: ١٨١.
(٦) الناسخ ٦: ١٨٣ (٧) الناسخ ٦: ١٨٣ (٨) الناسخ ٦: ١٨٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ١٠ (١٠) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٤ (١٢) الناسخ ٥: ٣٣٣.

- خِيَارُ النَّاسِ يَتَرَفَّعُونَ عَنْ ذِكْرِ مَعَايِبِ النَّاسِ، وَيَتَّهِمُونَ الْمُخْبِرَ بِهَا، وَيَأْثُرُونَ الْفَضَائِلَ، وَيَتَعَصَّبُونَ لأَهْلِهَا، وَيَسْتَعْرِضُونَ مَآثِرَ الرُّؤَسَاءِ وَإِفْضَالَهُم عَلَيْهِمْ، وَيُطَالِبُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا، وَحُسْنِ الرِّعَايَةِ لَهَا[١].
- خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شِرَارُ خِصَالِ الرِّجَالِ: الزَّهْوُ، وَالْجُبْنُ، وَالبُخْلُ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَزْهُوَّةً لَمْ تُمَكِّنْ مِنْ نَفْسِهَا، وَإِذَا كَانَتْ بَخِيلَةً حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ بَعْلِهَا، وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً فَرِقَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْرِضُ لَهَا[٢].
- خِيَانَةُ الْمُسْتَسْلِمِ وَالْمُسْتَشِيرِ مِنْ أَفْظَعِ الأُمُورِ وَأَعْظَمِ الشُّرُورِ، وَمُوجِبُ عَذَابِ السَّعِيرِ[٣].
- الخِيَانَةُ دَلِيلٌ عَلَى قِلَّةِ الْوَرَعِ، وَعَدَمِ الدِّيَانَةِ[٤].
- (مَا أَقْبَحَ) الخِيَانَةُ لِمَنِ ائْتَمَنَكَ[٥].
- خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى صِدْقِ الْمَقَالِ بِصِدْقِ مَقَالِهِ، وَنَدَبَكَ إِلَى أَفْضَلِ الأَعْمَالِ بِحُسْنِ أَعْمَالِهِ[٦].
- خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرِ وَجَذَبَكَ إِلَيْهِ، وَأَمَرَكَ بِالْبِرِّ وَأَعَانَكَ عَلَيْهِ[٧].
- خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ كَفَاكَ، وَإِنِ احْتَاجَ إِلَيْكَ أَعْفَاكَ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

* لولا أن يأثُرُوا: أي يَرْوُونَ وَيَحْكُونَ، واستَأْثَرَ بالشَّيءِ على غَيْرِهِ: خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ (اللّسان: أثر).
* مآثِرُ العَرَبِ: مَكارِمُهَا ومَفَاخِرُهَا الّتِي تُؤْثَرُ عنها أي تُذْكَر (اللّسان: أثر).

(٢) النهج: ٥٠٩؛ الناسخ ٦: ١٨٤.

* الزَّهْوُ: الكِبْرُ وَالفَخْرُ (المجمع: زهو).
* وَفَرِقَ الرَّجُلُ: فَزِعَ (أقرب الموارد: فرق).

(٣) الغرر: ١٧٥؛ الشرح ٣: ٤٥٤؛ الناسخ ٦: ١٨٠.

* أَفْظَعَ الأَمْرُ: اشتَدَّ وشَنُعَ (اللّسان: فظع).

(٤) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٥ (٥) البحار ٧٧: ٢١٠.

(٦) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٤؛ الترجمة ١: ٣٩٢؛ الناسخ ٦: ١٧٦.

(٧) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٣؛ الناسخ ٦: ١٧٦.

(٨) الشرح ٣: ٤٢٧؛ الترجمة ١: ٣٨٩.

- خَيْرُ الآرَاءِ أبْعَدُهَا عَنِ الْهَوَى، وَأقْرَبُهَا مِنَ السَّدَادِ(١).
- خَيْرُ الأخْلاَقِ أعْوَنُهَا عَلَى التُّقَى وَالْوَرَعِ(٢).
- خَيْرُ الإِخْوَانِ أَقَلُّهُمْ مُصَانَعَةً فِي النَّصِيحَةِ(٣).
- خَيْرُ الإِخْوَانِ مَنْ إِذَا أحْسَنَ اسْتَبْشَرَ، وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ(٤).
- خَيْرُ الإِخْوَانِ مَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ فِي الْمَوَدَّةِ، وَإِنْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْهَا(٥).
- خَيْرُ الاسْتِعْدَادِ ما أُصْلِحَ بِهِ الْمَعَادُ(٦).
- خَيْرُ الأصْحَابِ مَنْ يَدُلُّكَ عَلَى الْخَيْرِ(٧).
- خَيْرُ الأصْدِقَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى إخْوَانِهِ مُسْتَصْعِباً(٨).
- خَيْرُ الأعْمَالِ اعْتِدَالُ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ(٩).
- خَيْرُ الأمْثَالِ مَا لَمْ يَكُنْ شِعْراً(١٠).
- خَيْرُ الأُمُورِ أعْجَلُهَا عَائِدَةً، وَأحْمَدُهَا عَاقِبَةً(١١).
- خَيْرُ الأُمُورِ مَا أدَّى إِلَى الْخَلاَصِ(١٢).
- خَيْرُ الأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ رِضىً(١٣).
- خَيْرُ الثَّنَاءِ مَا جَرَى عَلَى ألْسِنَةِ الأبْرَارِ(١٤).

---

(١) الغرر: ١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٣٢؛ الناسخ ٦: ١٧٤.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
(٣) الغرر: ١٧١؛ الشرح ٣: ٤٢٦؛ الناسخ ٦: ١٧١ (٤) الناسخ ٦: ١٧٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٩.
(٦) الغرر: ١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٣١؛ الترجمة ١: ٣٩١؛ الناسخ ٦: ١٧٤.
(٧) النثر: ٦ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦.
(٩) الغرر: ١٧٤؛ الشرح ٣: ٤٤٥؛ الناسخ ٦: ١٧٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢ (١١) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٧.
(١٢) الغرر: ١٧١؛ الشرح ٣: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ١٧٦ (١٣) التحف: ١٢٢.
(١٤) الغرر: ١٧١؛ الشرح ٣: ٤٢١؛ الناسخ ٦: ١٧٣.

ـ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي خَصْلَتَيْنِ: الْغِنَى وَالتُّقَى، وَشَرُّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي خَصْلَتَيْنِ: الْفَقْرُ وَالْفُجُورُ(١).

ـ خَيْرُ الذُّخْرِ التَّقْوَى(٢).

ـ خَيْرُ السَّاسَةِ الْعَقْلُ(٣).

ـ خَيْرُ السَّخَاءِ مَا صَادَفَ مَوْضِعَ الْحَاجَةِ(٤).

ـ خَيْرُ الشِّعْرِ مَا كَانَ مَثَلاً، وَخَيْرُ الأَمْثَالِ مَا لَمْ يَكُنْ شِعْراً(٥).

ـ خَيْرُ الشُّكْرِ مَا كَانَ كَافِلاً بِالْمَزِيدِ(٦).

ـ خَيْرُ الْعِبَادِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ اسْتَبْشَرَ، وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ(٧).

ـ خَيْرُ الْعَيْشِ مَا لاَ يُطْغِيكَ، وَلاَ يُلْهِيكَ(٨).

ـ خَيْرُ الْغِنَى تَرْكُ السُّؤَالِ، وَشَرُّ الْفَقْرِ لُزُومُ الْخُضُوعِ(٩).

ـ خَيْرُ الْقُلُوبِ أَوْعَاهَا(١٠).

ـ خَيْرُ الْقَوْلِ مَا صَدَّقَهُ الْعَمَلُ(١١).

ـ خَيْرُ الْكَلاَمِ مَا لاَ يُمِلُّ وَلاَ يَقِلُّ(١٢).

ـ خَيْرُ الْمَالِ مَا أُنْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(١٣).

ـ خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ الْمَطْلُ، وَلَمْ يَتْبَعْهُ الْمَنُّ(١٤).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٢) الناسخ ٦: ١٩ (٣) الناسخ ٦: ١٧٣.
(٤) الغرر: ١٧١ و١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٢٦؛ الناسخ ٦: ١٧٧.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٦) الغرر: ١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ١٧٦.
(٧) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٣ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٩) البحار ٧٧: ٤٢١ (١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٥.
(١١) البحار ٧٧: ٣٩٠ (١٢) الغرر: ١٧١؛ الشرح ٣: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ١٧٦.
(١٣) النثر: ٧.
(١٤) الغرر: ١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٢٩؛ الترجمة ١: ٣٩٠؛ الناسخ ٦: ١٧٥.
* الْمَطْلُ: التسويف (اللّسان: مطل).

- خَيْرُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعَالُ[١].

- خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ أَمَاتَ الْجَوْرَ وَأَحْيَا الْعَدْلَ[٢].

- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ إذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا ظُلِمَ غَفَرَ[٣].

- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ زَهِدَتْ نَفْسُهُ، وَقَلَّتْ رَغْبَتُهُ، وَمَاتَتْ شَهْوَتُهُ، وَخَلَصَ إِيمَانُهُ، وَصَدَقَ إِيقَانُهُ[٤].

- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَافَى عَلَى الْقَبِيحِ بِالْجَمِيلِ[٥].

- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تُجَرِّبْهُ[٦].

- الخَيْرُ النَّفْسِ تَكُونُ الْحَرَكَةُ فِي الْخَيْرِ عَلَيْهِ سَهْلَةً مُتَيَسِّرَةً، وَالْحَرَكَةُ في الإِضْرَارِ عَسِرَةً بَطِيئَةً، وَالشِّرِّيرُ بِالضِّدِّ مِنْ ذَلِكَ[٧].

- الخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ[٨].

- الخَيْرُ كُلُّهُ فِي السَّيْفِ، وَمَا قَامَ هَذَا الدِّينُ إلاَّ بِالسَّيْفِ، أَتَعْلَمُونَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ**﴾ هَذَا هُوَ السَّيْفُ[٩].

- خَيْرُ مَا عُوشِرَ بِهِ الْمَلِكُ قِلَّةُ الْخِلافِ وَتَخْفِيفُ الْمُؤْونَةِ، وَأَصْعَبُ الأَشْيَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَعْرِفَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَكْتُمَ سِرَّهُ[١٠].

- خَيْرُ مَا وَرَّثَ الآبَاءُ الأَبْنَاءَ الأَدَبُ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥؛ البحار ٧٧: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ١٧٧.
(٢) الغرر: ١٧٢؛ الشرح ٣: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ١٧٧.
(٣) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٣؛ الناسخ ٦: ١٧٥.
(٤) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٦؛ الناسخ ٦: ١٧٥.
(٥) الغرر: ١٩٨؛ الشرح ٤: ١٧٨ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧ (٨) النهج: ٤٨٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
* الحديد: ٢٥.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(١١) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٨؛ الناسخ ٦: ١٧٧.

- خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ مَا إذَا فَقَدْتَهُ أبْغَضْتَ لِفَقْدِهِ الْحَيَاةَ[١].

- الخَيِّرُ مِنَ النَّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلَى أنْ يُصَرِّفَ نَفْسَهُ كَمَا يَشَاءُ، وَيَدْفَعَهَا عَنِ الشُّرُورِ، وَالشِّرِّيرُ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ[٢].

- خَيْرُ مَنْ صَحِبْتَ مَنْ وَلَّهَكَ بِالأُخْرَى، وَزَهَّدَكَ فِي الدُّنْيَا، وَأعَانَكَ عَلَى طَاعَةِ الْمَوْلَى[٣].

- الخِيَرَةُ فِي تَرْكِ الطِّيَرَةِ[٤].

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٢؛ الحكم: ٢٢.

(٣) الغرر: ١٧٣؛ الشرح ٣: ٤٣٦؛ الناسخ ٦ : ١٧٧.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢.

* الطِّيَرَةُ: ما يُتَشَاءَمُ بِهِ مِنَ الفَأْلِ الرَّدِيءِ (القاموس المحيط: طير).



- دَارُ الْفَنَاءِ مَقِيلُ الْعَاصِينَ، وَمَحَلُّ الأشْقِيَاءِ وَالْمُعْتَدِينَ(١).
- دَارِ النَّاسَ تَسْتَمْتِعْ بِإخَائِهِمْ، وَالْقَهُمْ بِالْبِشْرِ تَمُتْ أَضْغَانُهُمْ(٢).
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي التَّنْفِيرِ مِنَ الدُّنْيَا:) دَارٌ بِالْبَلاَءِ مَحْفُوفَةٌ، وَبِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ، لاَ تَدُومُ أحْوَالُهَا وَلاَ يَسْلَمُ نُزَّالُهَا(٣).
- الدَّارُ دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ، وَبِهَا يَفْرَحُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ، فَأَنْزِلُوهَا مَنْزِلَتَهَا(٤).
- دَارِ عَدُوَّكَ، وَاخْلُصْ لِوَدُودِكَ، تَحْفَظِ الأُخُوَّةَ، وَتُحْرِزِ الْمَوَدَّةَ(٥).
- دَارٌ هَانَتْ عَلَى رَبِّهَا فَخَلَطَ حَلاَلَهَا بِحَرَامِهَا؛ وَخَيْرَهَا بِشَرِّهَا؛ وَحُلْوَهَا بِمُرِّهَا(٦).
- دَاعٍ دَعَا، وَرَاعٍ رَعَى؛ فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي، وَاتَّبِعُوا الرَّاعِي(٧).
- الدَّاعِي بِلاَ عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلاَ وَتَرٍ(٨).

---

(١) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٥؛ الترجمة ١: ٤٠٣؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
* القَيْلُولَةُ: نَوْمَةُ نصفِ النَّهارِ، والمَقِيلُ: موضِعُ القَيْلُولة (اللّسان: قيل).
(٢) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٦؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
* الضَّغِينَةُ: الحقد، والجمع ضَغَائِن (أقرب الموارد: ضغن).
(٣) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٤؛ النهج: ٣٤٨؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٥) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٦؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
* الوَدُودُ: المُحِبُّ (اللّسان: ودد).
(٦) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٤؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
(٧) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٣؛ النهج: ٢١٥؛ الناسخ ٦: ١٨٨.
* يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ الدَّاعِي هُوَ مُحمّداً صلّى اللّهُ عَلَيهِ وآلِهِ حَيْثُ دَعَا أُمَّتَهُ إلَى الْحَقِّ، والمُرادُ بالرَّاعِي هُوَ صَاحِبُ الْعَصْرِ (عج) الّذي عَلَيْه هدايَةُ أهْلِ زَمَانِه (الشّرح).
(٨) التحف: ٢٢١.

- الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مِمَّنْ يُحِبُّ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشْهَرَهُ عَنْ غَضَبٍ فِي الْمُسْتَوْدَعِ(١).
- دَاوُوا بِالتَّقْوَى الأَسْقَامَ، وَبَادِرُوا بِهَا الْحِمَامَ، وَاعْتَبِرُوا بِمَنْ أَضَاعَهَا، وَلاَ يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا(٢).
- دَرَكُ الْخَيْرَاتِ بِلُزُومِ الطَّاعَاتِ(٣).
- دَرَكُ السَّعَادَاتِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ(٤).
- دِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَجِّ يَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ(٥).
- دَعِ الإِسْرَافَ مُقْتَصِداً، وَاذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَداً، وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ، (وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ)(٦).
- دَعِ الانْتِقَامَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَسْوَإِ أَفْعَالِ الْمُقْتَدِرِ، وَلَقَدْ أَخَذَ بِجَوَامِعِ الْفَضْلِ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ عَنْ سُوءِ الْمُجَازَاةِ(٧).
- دَعِ الذُّنُوبَ قَبْلَ أَنْ تَدَعَكَ(٨).
- دَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لاَ تَعْرِفُ، وَالخِطَابَ فِيمَا لاَ تُكَلَّفُ(٩).
- دَعِ الْكَذِبَ تَكَرُّماً إِنْ لَمْ تَدَعْهُ تَأَثُّماً(١٠).
- دَعِ الْكَلاَمَ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، فَرُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً، وَلَفْظَةٍ أَتَتْ عَلَى مُهْجَةٍ(١١).

---

(١) القانون: ٣٠؛ الناسخ ٥: ٣٣٥.
(٢) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٣؛ الناسخ ٦: ١٨٧.
(٣) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٣؛ الناسخ ٦: ١٨٩.
(٤) الناسخ ٦: ١٨٧ (٥) التحف: ١١٧.
(٦) الغرر: ٢٢٩؛ الشرح ٤: ٤٣٦؛ الترجمة ٢: ٥٢١؛ النهج: ٣٧٧؛ الناسخ ٦: ٢٧٨.
(٧) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٠؛ الناسخ ٦: ١٨٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.
(٩) القانون: ٩١؛ البحار ٧٧: ٢١٧ (١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
(١١) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١٧؛ الناسخ ٦: ١٨٦.
* المُهْجَةُ: الدَّمُ (اللّسان: مهج).
* أي ربّ لَفْظَةٍ كانت السّببَ في إراقةِ دَمٍ ظُلماً (الشرح).

- دَعِ الْيَمِينَ لِلَّهِ إِجْلالاً، وَلِلنَّاسِ إِجْمَالاً[١].
- دَعْ عَنْكَ: أَظُنُّ، وَأَحْسِبُ، وَأَرَى[٢].
- دَعْ مَا تُحِبُّ خَوْفاً أَنْ تَقَعَ فِيمَا تَكْرَهُ[٣].
- دَعْ مَا لاَ تَعْرِفُ، فَإِنَّ شِرَارَ النَّاسِ طَائِرُونَ إِلَيْكَ بِأَقَاوِيلِ السُّوءِ[٤].
- الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ[٥].
- الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ، فَأَعِدُّوهُ وَاسْتَعْمِلُوهُ[٦].
- دَعَاكُمْ رَبُّكُمْ سُبْحَانَهُ فَنَفَرْتُمْ وَوَلَّيْتُمْ، وَدَعَاكُمُ الشَّيْطَانُ فَاسْتَجَبْتُمْ وَأَقْبَلْتُمْ[٧].
- دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ قَوْلُهُ، وَدَلِيلُ أَصْلِهِ فِعْلُهُ[٨].
- دُمْ عَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ تُحْمَدْ عَوَاقِبُكَ[٩].
- الدَّنِيُّ تُبْطِرُهُ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ كَالْكَلاَءِ الَّذِي يُحَرِّكُهُ مَرُّ النَّسِيمِ[١٠].
- الدُّنْيَا أَصْغَرُ وَأَحْقَرُ وَأَنْزَرُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ فِيهَا الأَحْقَادُ[١١].
- الدُّنْيَا أَوَّلُهَا عَنَاءٌ، وَآخِرُهَا فَنَاءٌ، حَلاَلُهَا حِسَابٌ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ، مَنْ صَحَّ فِيهَا أَمِنَ، وَمَنْ مَرِضَ فِيهَا نَدِمَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ، وَمَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا أَتَتْهُ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ، وَمَنْ نَظَرَ بِهَا بَصَّرَتْهُ[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩ (٢) القانون: ٩١ (٣) الناسخ ٦: ١٨٦.
(٤) النهج: ٤٦٦ (٥) القانون: ٢٤؛ البحار ٧٧: ٢١٣ (٦) التحف: ١١٠.
(٧) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٥؛ الناسخ ٦: ١٨٧ (٨) النثر: ٧ (٩) النثر: ٧.
(١٠) الغرر: ١٨٠؛ الشرح ٤: ٣٧؛ الترجمة ٢: ٤٠٧؛ الناسخ ٦: ١٩٢.
* البَطَرُ: الطُّغيَانُ عند النِّعمَةِ، وقيل: التَّبَخْتُر (اللّسان: بطر).
* النَّزْلَةُ: المَرَّةُ مِنَ النزولِ، والمَنْزِلَةُ: الرُّتْبَةُ (اللّسان: نزل).
(١١) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٢.
* النَّزْرُ: القَليلُ مِنْ كُلِّ شيءٍ (اللّسان: نزر).
(١٢) القانون: ٤٧.

ـ الدُّنْيَا جَمَّةُ الْمَصَائِبِ، مُرَّةُ الْمَشَارِبِ، لاَ تُمَتِّعُ صَاحِباً بِصَاحِبٍ[١].

ـ الدُّنْيَا حُلْمٌ وَالآخِرَةُ يَقْظَةٌ، وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ[٢].

ـ الدُّنْيَا حَمْقَاءُ لاَ تَمِيلُ إلاَّ إلَى أَشْبَاهِهَا[٣].

ـ الدُّنْيَا دَارُ الْغُرَبَاءِ، وَمَوْطِنُ الأَشْقِيَاءِ[٤].

ـ الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ لِمَنْ عَرَفَهَا، وَمِضْمَارُ الْخَلاَصِ لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا[٥].

ـ الدُّنْيَا دَارُ غُرُورٍ حَائِلٍ، وَزُخْرُفٍ نَائِلٍ، وَظِلٌّ آفِلٍ، وَسَنَدٍ مَائِلٍ، تُرْدِي مُسْتَزِيدَهَا، وَتَضُرُّ مُسْتَفِيدَهَا، فَكَمْ مِنْ وَاثِقٍ بِهَا رَاكِنٍ إِلَيْهَا قَدْ أَرْهَقَتْهُ إِيثَاقَهَا، وَأَعْلَقَتْهُ أَرْبَاقَهَا، وَأَشْرَبَتْهُ خِنَاقَهَا، وَأَلْزَمَتْهُ وَثَاقَهَا[٦].

ـ الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ لاَ دَارُ مَقَرٍّ، وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلاَنِ: رَجُلٌ بَاعَ فِيهَا نَفْسَهُ فَأَوْبَقَهَا، وَرَجُلٌ ابْتَاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا[٧].

ـ الدُّنْيَا دَارٌ مُنِيَ لَهَا الْفَنَاءُ وَلأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلاَءُ، وَهِيَ حُلْوَةٌ خَضْرَاءُ[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
* الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كُلِّ شيءٍ (أقرب الموارد: جمم).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٧.
* الحُلْم والحُلُم: الرُّؤيا (اللّسان: حلم).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.

(٤) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣١٦؛ الناسخ ٥: ٢٩٧

(٥) البحار ٧٧: ٤١٨.

(٦) القانون: ٤٩.
* رَهِقَنِي الرَّجُلُ: أي لَحِقَنِي وَغَشِيَنِي (اللّسان: رهق).
* الرِّبْقَةُ: عُرْوَةٌ في حَبْلٍ تُجعَلُ في عُنُقِ البَهِيمةِ أَوْ يَدِهَا تُمسِكُها، والجمع: أرباق (اللّسان: ربق).
* الخِنَاقُ: الحَبْلُ الّذي يُخْنَقُ به (اللّسان: خنق).

(٧) النّهج: ٤٩٣؛ القانون: ٥١.
* أَوْبَقَهُ: أَهْلَكَهُ (أقرب الموارد: وبق).

(٨) النّهج: ٨٥.
* مُنِيَ: قُدِّرَ (اللّسان: مني).
* الجَلاءُ: الخُرُوجُ عَنِ البَلَدِ (اللّسان: جلو).

- الدُّنْيَا طَوَّاحَةٌ طَرَّاحَةٌ فضَّاحَةٌ، آسِيَةٌ جَرَّاحَةٌ(١).

- الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهُ البَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَالآخِرَةُ دَارُ حَقٍّ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ(٢).

- الدُّنْيَا كَاسِفَةُ النُّورِ، ظَاهِرَةُ الْغُرُورِ(٣).

- الدُّنْيَا لاَ تَصْفُو لِشَارِبٍ، وَلاَ تَفِي لِصَاحِبٍ(٤).

- الدُّنْيَا مُجَالَسَةُ الْمَحْبُوبِ(٥).

- الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ إِبْلِيسَ، وَأَهْلُهَا أَكَرَةٌ حَرَّاثُونَ لَهُ فِيهَا(٦).

- الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الشَّرِّ(٧).

- الدُّنْيَا مَطِيَّةُ الْمُؤْمِنِ، عَلَيْهَا يَرْتَحِلُ إِلَى رَبِّهِ، فَأَصْلِحُوا مَطَايَاكُمْ تُبَلِّغْكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ(٨).

- الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عَدُوَّانِ مُتَعَادِيَانِ، وَسَبِيلاَنِ مُخْتَلِفَانِ، مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَوَالاَهَا أَبْغَضَ الآخِرَةَ وَعَادَاهَا؛ مَثَلُهُمَا مَثَلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَالْمَاشِي بَيْنَهُمَا لاَ يَزْدَادُ مِنْ أَحَدِهِمَا قُرْباً إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ الآخَرِ بُعْداً(٩).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
* طَوَّحَهُ: أَهْلَكَهُ، بَعَثَ بِهِ إلى أرْضٍ لاَ يَرْجِعُ مِنها (اللّسان: طوح).

(٢) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٤؛ الناسخ ٥: ٣٢٠.
* العَرَضُ: مَتَاعُ الدُّنيا وحُطَامُها (المجمع: عرض).

(٣) النّهج: ١٢٢.
* كَسَفَ القَمَرُ: ذَهَبَ نُورُهُ وتَغَيَّرَ إلى السَّوادِ (اللّسان: كسف).

(٤) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٣ (٥) النّاسخ ٥: ٣٢٤.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٥ و٤٦.
* الأكّارُ: الزَّرّاعُ، والجمع: أكَرَة (اللّسان: أكر).

(٧) الغرر: ١٩ و٣٠؛ الشرح ١: ١٠٨ و١٨٣؛ النّاسخ ٥: ٢٨٧.
* أي بُذُور الشّرّ أكثر ما تكون الدّنيا إليها استعداداً وصلاحاً، أو تكون صالحة لمن يطلبها ولا يسعى للآخرة فيها (الشّرح).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (٩) التّحف: ٢١٢.

ـ الدَّهْرُ ذُو حَالَتَيْنِ؛ إبَادَةٍ وَإفَادَةٍ، فَمَا أبَادَهُ فَلاَ رَجْعَةَ لَهُ، وَمَا أفَادَهُ فَلاَ بَقَاءَ لَهُ[١].

ـ الدَّهْرُ يُخْلِقُ الأبْدَانَ، وَيُجَدِّدُ الآمَالَ، وَيُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ، وَيُبَاعِدُ الأُمْنِيَّةَ؛ مَنْ ظَفِرَ بِهِ نَصِبَ، وَمَنْ فَاتَهُ تَعِبَ[٢].

ـ الدَّهْرُ يَوْمَانِ: فَيَوْمٌ لَكَ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، فَإذَا كَانَ لَكَ فَلاَ تَبْطَرْ، وإذَا كَانَ عَلَيْكَ فَلاَ تَحْزَنْ، فَبِكِلَيْهِمَا سَتُخْتَبَرُ[٣].

ـ الدُّهْنُ يُلِينُ الْبَشَرَةَ، وَيَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَالْعَقْلِ، وَيُسْهِلُ مَوْضِعَ الطَّهُورِ، وَيَذْهَبُ بِالشَّعْثِ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ[٤].

ـ دَوَاءُ الأحْزَانِ رُؤْيَةُ الإخْوَانِ[٥].

ـ دَوَاءُ النَّفْسِ الصَّوْمُ عَنِ الْهَوَى، وَالْحِمْيَةُ عَنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا[٦].

ـ دَوَاءُ النَّفْسِ دَفْعُ الْحِرْصِ[٧].

ـ دَوَاءُ كُلِّ دَاءٍ كِتْمَانُهُ[٨].

ـ دَوَامُ السُّرُورِ فِي رُؤْيَةِ الإخْوَانِ[٩].

ـ دَوَامُ الطَّاعَاتِ وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ وَالْمُبَادَرَةُ إلَى الْمَكْرُمَاتِ مِنْ كَمَالِ الإيمَانِ، وَأفْضَلِ الإحْسَانِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٣؛ الترجمة ١: ١٠٦.
* الإبادة: الإهلاك (النهاية: بيد).
(٢) النهج: ٤٨٠.
(٣) التحف: ٢٠٧.
* البَطَرُ: الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ والتَّجبُّرُ وشدّةُ النَّشاطِ (المجمع: بطر).
(٤) التحف: ١٠٠.
* شَعَثَ الشَّعرُ شَعْثاً: تَغَيَّر وتَلَبَّدَ لِقِلَّةِ تَعَهُّدِهِ بالدُّهنِ (المجمع: شعث).
(٥) النثر: ٧.
(٦) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٣؛ الناسخ ٦: ١٨٧.
* حَمَى الشَّيءَ مِنَ النَّاسِ حِمْيَةً: مَنَعَهُ عَنْهُم (أقرب الموارد: حمي).
(٧) النثر: ٧ (٨) القانون: ٢٥ (٩) النثر: ٧.
(١٠) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٠؛ الناسخ ٦: ١٨٦.

ـ دَوَامُ الظُّلْمِ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَيَجْلِبُ النِّقَمَ[١].

ـ دَوَامُ الْعِبَادَةِ بُرْهَانُ الظَّفَرِ بِالسَّعَادَةِ[٢].

ـ دَوَامُ الْفِكْرِ وَالْحَذَرِ يُؤمِنُ الزَّلَلَ، وَيُنْجِي مِنَ الْغِيَرِ[٣].

ـ دَوْلَةُ الأَرْذَالِ آفَةُ الرِّجَالِ[٤].

ـ دَوْلَةُ الأَوْغَادِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْجَوْرِ وَالْفَسَادِ[٥].

ـ دَوْلَةُ الْجَاهِلِ كَالْغَرِيبِ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى النُّقْلَةِ[٦].

ـ دَوْلَةُ اللِّئَامِ مَذَلَّةُ الْكِرَامِ[٧].

ـ دَوْلَةُ اللَّئِيمِ تُظْهِرُ مَعَايِبَهُ[٨].

ـ الدِّينُ بِالْمُلْكِ يَقْوَى[٩].

ـ الدَّيْنُ رِقٌّ، فَلاَ تَبْذُلْ رِقَّكَ لِمَنْ لاَ يَعْرِفُ حَقَّكَ[١٠].

ـ الدَّيْنُ غُلُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْداً جَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ[١١].

ـ الدَّيِّنُ قَدْ كَشَفَ عَنْ غِطَاءِ قَلْبِهِ، يَرَى مَطْلُوبَهُ قَدْ طَبَّقَ الْخَافِقَيْنِ، فَلاَ يَقَعُ بَصَرُهُ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ رَآهُ فِيهِ[١٢].

---

(١) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢١؛ النّاسخ ٦: ١٨٧.

(٢) الغرر: ١٧٨؛ الشرح ٤: ٢٢؛ النّاسخ ٦: ١٨٩ (٣) الغرر: ١٧٧؛ الشّرح ٤: ١١.

(٤) الغرر: ١٧٧؛ الشرح ٤: ١١.

* الوَغْدُ: الأحمَقُ الضَّعِيفُ، الرَّذْلُ الدَّنِيء، والجمع: أوغاد (أقرب الموارد: وغد).

(٥) الغرر: ١٧٧؛ الشّرح ٤: ٩؛ النّاسخ ٦: ١٨٧.

* النُّقْلَةُ: الانتِقَالُ (القاموس المحيط: نقل).

(٦) الغرر: ١٧٧؛ الشّرح ٤: ١٠؛ النّاسخ ٦: ١٨٦ (٧) النّاسخ ٦: ١٨٦.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.

(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٥.

* الخَافِقَانِ: المشرقُ والمغربُ أو السّماءُ والأرضُ (المجمع: خفق).

ـ (يَا كُمَيْلُ) الدِّينُ لِلَّهِ، فَلاَ تَغْتَرَّنَّ بِأَقْوَالِ الأُمَّةِ الْمَخْدُوعَةِ الَّتِي قَدْ ضَلَّتْ بَعْدَ مَا اهْتَدَتْ، وَأَنْكَرَتْ وَجَحَدَتْ بَعْدَ مَا قَبِلَتْ[1].

ـ (يَا كُمَيْلُ) الدِّينُ لِلَّهِ، فَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إلاَّ رَسُولاً أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً[2].

ـ الدِّينُ مِيْسَمُ الْكِرَامِ، وَطَالَمَا وُقِّرَ الْكِرَامُ بِالدِّينِ[3].

(١) البحار ٧٧ : ٢٧٤.

(٢) التّحف : ١٧٥؛ البحار ٧٧ : ٢٧٤.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨.

* المِيْسَمُ: اسمُ الآلَةِ الّتي يُوسَمُ بِهَا، واسمٌ لأثَرِ الْوَسْمِ أيضاً (اللّسان: وسم).



ـ ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسَطِ الْهَشِيمِ، وَكَالدَّارِ الْعَامِرَةِ بَيْنَ الرُّبُوعِ الْخَرِبَةِ(١).

ـ ذَرِ السَّرَفَ، فَإِنَّ الْمُسْرِفَ لاَ يُحْمَدُ جُودُهُ، وَلاَ يُرْحَمُ فَقْرُهُ(٢).

ـ ذَرِ الطَّاغِيَ فِي طُغْيَانِهِ(٣).

ـ ذَرِ الطَّمَعَ، وَعَلَيْكَ بِلُزُومِ الْوَرَعِ(٤).

ـ ذَرِ الْعَجَلَ، فَإِنَّ الْعَجِلَ فِي الأُمُورِ لاَ يُدْرِكُ مَطْلَبَهُ، وَلاَ يُحْمَدُ أَمْرُهُ(٥).

ـ ذِكْرُ الأَوْلِيَاءِ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ(٦).

ـ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ إِحْدَى الْحَيَاتَيْنِ(٧).

ـ ذِكْرُ الشَّبَابِ حَسْرَةٌ(٨).

ـ ذِكْرُ اللَّهِ جِلاءُ الصُّدُورِ، وَطُمَأْنِينَةُ الْقُلُوبِ(٩).

ـ ذِكْرُ اللَّهِ مَسَرَّةُ كُلِّ مُتَّقٍ، وَلَذَّةُ كُلِّ مُوقِنٍ(١٠).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
* الهَشِيمُ: اليابِسُ مِنَ النَّبْتِ (المجمع: هشم).
* الرَّبْع: الدّار بعينها حيث كانت، والمحلّة والمنزل، والجمع: رُبُوع (القاموس المحيط: ربع).

(٢) الغرر: ١٧٩؛ الشرح ٤ : ٣٤؛ النّاسخ ٦ : ١٩١.

(٣) النثر: ٧ (٤) النّاسخ ٦ : ١٩١.

(٥) الغرر: ١٧٩؛ الشرح ٤ : ٣٤؛ التّرجمة ١ : ٤٠٦؛ النّاسخ ٦ : ١٩٢.

(٦) النثر: ٧ (٧) الغرر: ٣٨؛ الشرح ٢ : ١٣؛ النّاسخ ٥ : ٢٧٢.

(٨) النثر: ٨ (٩) الغرر: ١٧٩؛ الشرح ٤ : ٢٩؛ النّاسخ ٦ : ١٩١.

(١٠) الغرر: ١٧٩؛ الشرح ٤ : ٣٠؛ النّاسخ ٦ : ١٩١.

- ذِكْرُ الْمَوْتِ جِلاَءُ الْقُلُوبِ[١].
- ذِكْرُ الْمَوْتِ مَسَرَّةُ كُلِّ زَاهِدٍ، وَلَذَّةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ[٢].
- الذِّكْرُ ذِكْرَانِ: أَحَدُهُمَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتَحْمِيدُهُ، فَمَا أَحْسَنَهُ وَأَعْظَمَ أَجرَهُ، وَالثَّانِي ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الأَوَّلِ[٣].
- الذِّكْرُ ذِكْرَانِ: ذِكْرٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ جَمِيلٌ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ [اللَّهُ] عَلَيْكَ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَاجِزاً[٤].
- الذِّكْرُ لَيْسَ مِنْ مَرَاسِمِ اللِّسَانِ، وَلاَ مِنْ مَنَاسِمِ الْفِكْرِ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلٌ مِنَ الْمَذْكُورِ، وَثَانٍ مِنَ الذَّاكِرِ[٥].
- الذِّكْرُ مُجَالَسَةُ الْمَحْبُوبِ[٦].
- الذِّكْرُ نُورُ الْعُقُولِ، وَحَيَاةُ النُّفُوسِ، وَجِلاَءُ الصُّدُورِ[٧].
- ذِكْرُنَا شِفَاءٌ مِنَ الْوَغْلِ وَالأَسْقَامِ وَوَسْوَاسِ الرَّيْبِ، وَحُبُّنَا رِضَى الرَّبِّ[٨].
- ذُلُّ الرِّجَالِ فِي الْمَطَامِعِ، وَفَنَاءُ الآجَالِ فِي غُرُورِ الآمَالِ[٩].
- الذُّلُّ يُوجِبُ زَوَالَ الدَّوْلَةِ وَذَهَابَ النِّعْمَةِ[١٠].

---

(١) النثر: ٨ (٢) النّاسخ ٦: ١٨٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨ (٤) التحف: ٢١٦.
(٥) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٤.
* المَنْسِم: الطّريق والمذهب والوجه، والجمع: مَناسِم (اللّسان: نسم).
* أي أنّ الذّكر ليس مِن وظائفِ اللّسانِ ولا مِنْ مذاهبِ الفكر، بل المرحلة الأولى تبدأ من المذكور وهو الله سبحانه ثمّ تأتي مرحلة الذّاكِرِ (الشّرح).
(٦) الغرر: ١٦؛ الشّرح ١: ٨٥ (٧) الغرر: ٥١؛ الشّرح ٢: ١٠٨؛ النّاسخ ٥: ٣٢٢.
(٨) التحف: ١١٤.
* أي أهل البيت.
* الْوَغْلُ: النّذْلُ الضّعيفُ السّاقِطُ الْمُقصِّرُ (اللّسان: وغل).
(٩) الغرر: ١٨٠؛ الشّرح ٤: ٣٩؛ التّرجمة ١: ٤٠٧؛ النّاسخ ٦: ١٩٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.

- ذَلاَقَةُ اللِّسَانِ رَأْسُ الْمَالِ(١).
- ذِلَّةُ الْفَقْرِ مَانِعَةٌ مِنَ الصَّبْرِ(٢).
- ذَلِّلْ قَلْبَكَ بِالْيَقِينِ، وَقَرِّرْهُ بِالْفَنَاءِ، وَبَصِّرْهُ بِفَجَائِعِ الدُّنْيَا(٣).
- ذَلِّلْ نَفْسَكَ بِالطَّاعَةِ، وَحَلِّهَا بِالْقَنَاعَةِ، وَخَفِّضْ فِي الطَّلَبِ، وَأَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ(٤).
- ذَلِّلُوا أَنْفُسَكُمْ بِتَرْكِ الْعَادَاتِ، وَقُودُوهَا إِلَى أَفْضَلِ الطَّاعَاتِ، وَحَمِّلُوهَا أَعْبَاءَ الْمَغَارِمِ، وَحَلُّوهَا بِفِعْلِ الْمَكَارِمِ، وَصُونُوهَا عَنْ دَنَسِ الْمَآثِمِ(٥).
- (رُبَّ) ذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ(٦).
- الذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ، وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ(٧).
- ذَمُّ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِي الْعَلاَنِيَةِ مَدْحٌ لَهَا فِي السِّرِّ(٨).
- ذَمُّ الْعُقَلاَءِ أَشَدُّ مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ(٩).

---

(١) النثر: ٨.
* ذَلِقَ اللّسانُ فهو ذَلِيق: أي حَديدٌ بَليغٌ بَيِّنُ الذَّلاَقَةِ (القاموس المحيط: ذلق).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٣) الغرر: ١٧٩؛ الشرح ٤: ٣٣؛ النّاسخ ٦: ١٩١.
* قَرَّرَ فُلاناً بِالأمْرِ: حَمَلَه عَلَى الاعْتِرافِ بِهِ (أقرب الموارد: قرر).
(٤) الغرر: ١٨٠؛ الشرح ٤: ٣٩؛ النّاسخ ٦: ١٩٠.
* تَحَلَّى: أي تَزَيَّنَ (اللّسان: حلو).
* أجْمَلَ في طَلَبِ الشَّيءِ: اعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ (اللّسان: جمل).
(٥) الغرر: ١٨٠؛ الشرح ٤: ٣٨؛ النّاسخ ٦: ١٩٠.
* العِبْءُ: الحِمْلُ الثِّقلُ من أيّ شيء كان، الجمع الأعباء (اللّسان: عبأ).
* المَغْرَم: الغَرامة، والجمع: مَغارِم (أقرب الموارد: غرم).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
(٧) النّهج: ٨١ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥١.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.

- ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ لِمَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ أَنْ لاَ يَهِيجَ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ، وَلاَ يَظْمَأَ عَلَى التَّقْوَى سِنْخُ أَصْلٍ[١].
- ذَنْبٌ وَاحِدٌ كَثِيرٌ، وَأَلْفُ طَاعَةٍ قَلِيلٌ[٢].
- ذُو الْعَقْلِ لاَ يَنْكَشِفُ إلاَّ عَنِ احْتِمَالٍ وَإِجْمَالٍ وَإِفْضَالٍ[٣].
- ذُو الْهِمَّةِ وَإِنْ حَطَّ نَفْسَهُ يَأْبَى إلاَّ عُلُوّاً؛ كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ يُخْفِيهَا صَاحِبُهَا، وَتَأْبَى إلاَّ ارْتِفَاعاً[٤].
- ذَوَاقَةُ السَّلاَطِينِ مُحْرِقَةُ الشَّفَتَيْنِ[٥].
- ذَوُو الْعُيُوبِ يُحِبّونَ إِشَاعَةَ مَعَايِبِ النَّاسِ لِيَتَّسِعَ لَهُمُ الْعُذْرُ فِي مَعَايِبِهِمْ[٦].

---

(١) القانون: ١٥٨

* هَاجَ يَهِيجُ: يَبِس، ولا يَهِيجُ عَلى التَّقْوى زرْعُ قومٍ؛ أرادَ: مَن عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلاً لم يَفْسُدْ عَمَلُه ولم يَبْطُلْ (اللّسان: هيج).
* السِّنْخ: الأصل مِنْ كلِّ شيء، والسِّنخُ والأصل واحد، فلمّا اختلف اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر (اللّسان: سنخ).

(٢) النّثر: ٨.

(٣) الغرر: ١٧٩؛ الشّرح ٤: ٣١؛ النّاسخ ٦: ١٩١.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

(٥) النّثر: ٨.

* الذَّواقُ: هو المأكولُ والمَشْرُوبُ (اللّسان: ذوق).

(٦) الغرر: ١٨٠؛ الشّرح ٤: ٣٨؛ النّاسخ ٦: ١٩٢.



- رَأْسُ الآفَاتِ الْوَلَهُ بِاللَّذَّاتِ(١).
- رَأْسُ الأمْرِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَمُودُهُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ(٢).
- رَأْسُ الإِيمَانِ الأَمَانَةُ(٣).
- رَأْسُ الإِيمَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالتَّحَلِّي بِالصِّدْقِ(٤).
- رَأْسُ التَّقْوَى تَرْكُ الشَّهْوَةِ(٥).
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ تَجَنُّبُ الْخُدَعِ(٦).
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ لُزُومُ الْحَقِّ، وَطَاعَةُ الْمُحِقِّ(٧).
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ مُدَارَاةُ النَّاسِ(٨).
- رَأْسُ الْحِلْمِ الْكَظْمُ(٩).
- رَأْسُ الدِّينِ صِحَّةُ الْيَقِينِ(١٠).
- رَأْسُ الرَّذَائِلِ اصْطِنَاعُ الأَرَاذِلِ(١١).

---

(١) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥١؛ الناسخ ٦: ١٩٦ (٢) القانون: ٢٤.
(٣) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٣؛ الناسخ ٦: ١٩٥.
(٤) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٣؛ الناسخ ٦: ١٩٥.
(٥) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٤٩؛ الناسخ ٦: ١٩٥.
(٦) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥١؛ الناسخ ٦: ١٩٥.
(٧) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٣؛ الناسخ ٦: ١٩٥.
(٨) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٢؛ الناسخ ٦: ١٩٦.
(٩) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٤٩؛ الناسخ ٦: ١٩٦.
(١٠) القانون: ٢٤؛ البحار ٧٧: ٢١٣.
(١١) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٢؛ الناسخ ٦: ١٩٦.

ـ رَأْسُ السِّيَاسَةِ اسْتِعْمَالُ الرِّفْقِ[١].

ـ رَأْسُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ[٢].

ـ رَأْسُ الْعَقْلِ مُجَاهَدَةُ الْهَوَى[٣].

ـ رَأْسُ الْعِلْمِ الرِّفْقُ، وَآفَتُهُ الْخُرْقُ[٤].

ـ رَأْسُ الْفَضَائِلِ اصْطِنَاعُ الأَفَاضِلِ[٥].

ـ رَأْسُ الْفَضَائِلِ مِلْكُ الْغَضَبِ، وَإِمَاتَةُ الشَّهْوَةِ[٦].

ـ رَأْسُ النَّجَاةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا[٧].

ـ رَأْسُ الْوَرَعِ غَضُّ الطَّرْفِ[٨].

ـ رَأْيُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ تَجْرِبَتِهِ[٩].

ـ رَأْيُ الشَّيْخِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَلَدِ الْغُلاَمِ[١٠].

ـ الرَّأْيُ كَثِيرٌ، وَالْحَزْمُ قَلِيلٌ[١١].

ـ رَأْيُكَ لاَ يَتَّسِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، فَفَرِّغْهُ لِلْمُهِمِّ مِنْ أُمُورِكَ[١٢].

---

(١) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٤؛ النّاسخ ٦: ١٩٥.
(٢) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥١؛ النّاسخ ٦: ١٩٦.
(٣) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٤.
(٤) القانون: ٢٤؛ التحف: ٦٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٥) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٢؛ النّاسخ ٦: ١٩٦.
* أي أنّ الإحسانَ إلى الأفاضلِ هو رأسُ الفضائلِ (الشرح).
(٦) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٤٩؛ النّاسخ ٦: ١٩٥.
(٧) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٢؛ النّاسخ ٦: ١٩٥.
(٨) الغرر: ١٨٢؛ الشرح ٤: ٥٠؛ النّاسخ ٦: ١٩٦.
(٩) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ٩٥؛ النّاسخ ٦: ٢٠٢.
(١٠) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ٩٣؛ النهج: ٤٨٢.
* الجَلَدُ: الصَّلاَبَةُ والجَلاَدَةُ (اللّسان: جلد).
(١١) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣١٨؛ النّاسخ ٥: ٢٧٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.

- الرَّابِحُ مَنْ بَاعَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ، وَاسْتَبْدَلَ بِالآجِلَةِ عَنِ العَاجِلَةِ(١).
- الرَّاحَةُ مَعَ الْيَأْسِ(٢).
- الرَّاضِي عَنْ نَفْسِهِ مَغْبُونٌ، وَالْوَاثِقُ بِهَا مَفْتُونٌ(٣).
- الرَّاضِي عَنْ نَفْسِهِ مَفْتُونٌ، وَالْوَاثِقُ بِهَا مَغْرُورٌ مَغْبُونٌ(٤).
- الرَّاغِبُ دَعَتْهُ إِلَى الدُّنْيَا نَفْسُهُ فَأَجَابَهَا، وَأَمَرَتْهُ بِإِيثَارِهَا فَأَطَاعَهَا، فَدَنَّسَ بِهَا عِرْضَهُ، وَوَضَعَ لَهَا شَرَفَهُ، وَضَيَّعَ لَهَا آخِرَتَهُ(٥).
- (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) رَاقَبَ رَبَّهُ، وَخَافَ ذَنْبَهُ(٦).
- رَاكِبُ الْعُنُفِ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ(٧).
- رُبَّ أَرْبَاحٍ تُؤَدِّي إِلَى الْخُسْرَانِ(٨).
- رُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ وَفِيهِ هَلاَكُ دِينِكَ لَوْ أَتَيْتَهُ(٩).
- رُبَّ أَمَلٍ خَائِبٌ(١٠).
- رُبَّ بَاحِثٍ عَنْ حَتْفِهِ(١١).
- رُبَّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ، وَقَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ(١٢).
- رُبَّ جُرْمٍ أَغْنَى عَنِ الاعْتِذَارِ عَنْهُ الإِقْرَارُ بِهِ(١٣).

---

(١) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٠؛ الناسخ ٥: ٣١٦.
(٢) ابن مَيْثَم: ١٥٨؛ المطلوب: ١٠٠ (٣) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٧٦.
(٤) الناسخ ٥: ٣١٧ (٥) القانون: ١٨٣ (٦) النهج: ١٠٣.
(٧) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٨٦؛ الناسخ ٦: ٢٠٣.
(٨) ابن ميثم: ١٧٧؛ المطلوب: ١١٧ (٩) القانون: ٢٣١؛ الناسخ ٦: ٢٠١.
(١٠) ابن ميثم: ١٧٤؛ الناسخ ٦: ٢٠١؛ المطلوب: ١١٥.
(١١) القانون: ٣١؛ البحار ٧٧: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ٢٠١.
* البَحْث: طَلَبُكَ الشَّيءَ فِي التُّرابِ (اللّسان: بحث).
* الْحَتْفُ: المَوْتُ (المجمع: حتف).
(١٢) النهج: ٤٠٤.
(١٣) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٤؛ الناسخ ٦: ٢٠٠.

ـ رُبَّ حَرِيصٍ قَتَلَهُ حِرْصُهُ[١].

ـ رُبَّ خَيْرٍ وَافَاكَ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرْتَقِبُهُ[٢].

ـ رُبَّ ذَنْبٍ مِقْدَارُ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ إعْلاَمُ الْمُذْنِبِ بِهِ[٣].

ـ رُبَّ ذِي أُبَّهَةٍ أَحْقَرُ مِنْ كُلِّ حَقِيرٍ[٤].

ـ رُبَّ رَجَاءٍ خَائِبٍ لأَمَلٍ كَاذِبٍ[٥].

ـ رُبَّ رَجَاءٍ يَؤُولُ إلَى الْحِرْمَانِ، وَرُبَّ أَرْبَاحٍ تَؤُولُ إلَى الْخُسْرَانِ[٦].

ـ رُبَّ صَغِيرٍ غَلَبَ كَبِيراً[٧].

ـ رُبَّ صَغِيرٍ مِنْ عَمَلِكَ تَسْتَكْبِرُهُ[٨].

ـ رُبَّ صَلَفٍ أَدَّى إلَى تَلَفٍ[٩].

ـ رُبَّ طَمَعٍ خَائِبٌ وَأَمَلٍ كَاذِبٌ[١٠].

ـ رُبَّ طَمَعٍ كَاذِبٌ[١١].

ـ رُبَّ عَالِمٍ قَتَلَهُ عِلْمُهُ[١٢].

---

(١) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٤؛ النّاسخ ٦: ١٩٨.
(٢) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٨؛ النّاسخ ٦: ٢٠١.
(٣) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٣؛ النّاسخ ٦: ٢٠٠.
(٤) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٦٩؛ النّاسخ ٦: ٢٠٠.
(٥) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٦؛ النّاسخ ٦: ١٩٩
(٦) القانون: ٣١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
(٨) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٤؛ النّاسخ ٦: ١٩٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.
* رُبَّ صَلَفٍ تَحتَ الرَّاعِدَةِ: يُضرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لا يَقُوم به أو لِلْبَخيلِ المُتَمَوِّلِ (القاموس المحيط: صلف).
(١٠) القانون: ٣١.
* الخَيْبَةُ: الحِرْمانُ والخُسْرَانُ (المجمع: خيب).
(١١) ابن ميثم: ١٧٥؛ النّاسخ ٦: ٢٠١؛ المطلوب: ١١٧.
(١٢) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٤؛ النّاسخ ٦: ١٩٨.

- رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ، وَعِلْمُهُ مَعَهُ لاَ يَنْفَعُهُ[١].
- رُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُرْقُهُ، وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ[٢].
- رُبَّ غَنِيٍّ أَوْرَثَ الْفَقْرَ الْبَاقِي[٣].
- رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ[٤].
- رُبَّ كَادِحٍ خَاسِرٌ[٥].
- رُبَّ كَبِيرٍ مِنْ ذَنْبِكَ تَسْتَصْغِرُهُ[٦].
- رُبَّ كَلاَمٍ جَوَابُهُ السُّكُوتُ[٧].
- رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً[٨].
- رُبَّ كَلِمَةٍ يَخْتَرِعُهَا حَلِيمٌ مَخَافَةَ مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهَا وَكَفَى بِالْحِلْمِ نَاصِراً[٩].
- رُبَّ لِسَانٍ أَتَى عَلَى إِنْسَانٍ[١٠].
- رُبَّ مُبْتَلَىً عِنْدَ النَّاسِ مَصْنُوعٌ لَهُ[١١].
- رُبَّ مُخْتَالٍ صَرَعَتْهُ حِيلَتُهُ[١٢].

---

(١) النهج: ٤٨٧.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣؛ البحار ٧٧: ٤٢٠.
(٣) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٠.
(٤) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٠؛ الناسخ ٦: ١٩٩.
* الصَّوْلُ والصَّولَةُ: السَّطْوَةُ والقُدْرةُ والقَهْرُ والحَمْلَةُ (أقرب الموارد: صول).
(٥) النهج: ١٨٧.
* الكادِح: السَّاعِي لِنَفْسِهِ بِجَهْدٍ ومَشَقَّةٍ، والمراد: مَنْ يَقْصُرْ سَعيَه على جَمعِ حُطامِ الدّنيا (الألفاظ الغريبة: ١٤١).
(٦) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٤؛ الناسخ ٦: ١٩٧.
(٧) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٤.
(٨) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٥٨؛ التحف: ٢١٤؛ الناسخ ٦: ١٩٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.
(١٠) الغرر: ١٨٣؛ الشرح ٤: ٦٦؛ الترجمة ١: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ١٩٨.
(١١) البحار ٧٧: ٤٠٨
(١٢) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٣؛ الناسخ ٦: ١٩٩.

- رُبَّ مَخذُورٍ مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ غَيْرُ مُحتَسَبٍ[١].
- رُبَّ مَصِيرٍ بِمَا تَصِيرُ[٢].
- رُبَّ مَغْبُوطٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ دَاؤُهُ، وَمَرْحُومٍ مِنْ سُقْمٍ هُوَ شِفَاؤُهُ[٣].
- رُبَّ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ مُسْتَدْرَجٌ بِالإحْسَانِ إلَيْهِ[٤].
- رُبَّ نَاصِحٍ مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ مُتَّهَمٌ[٥].
- رُبَّ نُطْقٍ أحْسَنُ مِنْهُ الصَّمْتُ[٦].
- رُبَّ وُدٍّ غُرِسَ بِلَحْظَةٍ[٧].
- رُبِطَ جَنَانٌ لَمْ يُفَارِقْهُ الْخَفَقَانُ[٨].
- رُبَّمَا أُخِّرَتْ عَنْكَ الإجَابَةُ لِيَكُونَ أطْوَلَ لِلْمَسْأَلَةِ، وَأجْزَلَ لِلْعَطِيَّةِ[٩].
- رُبَّمَا أخْطَأَ الْبَصِيرُ رُشْدَهُ[١٠].
- رُبَّمَا أخطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ، وَأصَابَ الأعْمَى رُشْدَهُ[١١].

---

(١) الغرر: ١٨٤؛ الشرح ٤: ٧٧؛ النّاسخ ٦: ٢٠٠.
* المراد: رُبَّ ما يُحذَرُ من الدّنيا لم يكن في عِدادِ مَا تَحْذَرُهُ (الشّرح).
(٢) البحار ٧٧: ٢٠٨.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٤) البحار ٧٧: ٤٠٨.
* استَدْرَجَ الله تعالى العَبْدَ: أخَذَه قليلاً قليلاً ولم يُباغِتْهُ (أقرب الموارد: درج).
(٥) الغرر: ١٨٤؛ الشّرح ٤: ٧٦؛ النّاسخ ٦: ١٩٧.
(٦) الغرر: ١٨٣؛ الشّرح ٤: ٦٥؛ النّاسخ ٦: ١٩٨.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٨) النّهج: ٥١.
* رَبَطَ جأشُه: اشتدّ قَلْبُه ووَثُقَ وَحَزُمَ (اللّسان: ربط).
* الجَنَان: القلب (اللّسان: جنن).
(٩) القانون: ٣٢؛ التّحف: ٧٥؛ النّاسخ ٦: ٢٠١.
(١٠) الغرر: ١٨٥؛ الشّرح ٤: ٧٩؛ النّاسخ ٦: ٢٠٠.
(١١) النّهج: ٤٠٤؛ القانون: ٣١؛ البحار ٧٧: ٢١٢.

- رُبَّمَا أُرْتِجَ عَلَى الْفَصِيحِ الْجَوَابُ[١].
- رُبَّمَا اسْتَحْلَى النَّاسُ الثَّنَاءَ بَعْدَ الْبَلاَءِ[٢].
- رُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَمْ تُعْطَهُ، وَأُعْطِيتَ خَيْراً مِنْهُ[٣].
- رُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَمْ تُؤْتَاهُ، وَأُوتِيتَ خَيْراً مِنْهُ عَاجِلاً أَوْ آجِلاً أَوْ صُرِفَ عَنْكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ[٤].
- رُبَّمَا عَمِيَ اللَّبِيبُ عَنِ الصَّوَابِ[٥].
- رُبَّمَا نَصَحَ غَيْرُ النَّاصِحِ، وَغَشَّ الْمُسْتَنْصَحُ[٦].
- الرَّجَاءُ لِلْخَالِقِ سُبْحَانَهُ أَقْوَى مِنَ الْخَوْفِ، لأَنَّكَ تَخَافُهُ لِذَنْبِكَ، وَتَرْجُوهُ لِجُودِهِ، فَالْخَوْفُ لَكَ وَالرَّجَاءُ لَهُ[٧].
- رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَخَذَ مِنْ حَيَاةٍ لِمَوْتٍ، وَمِنْ فَنَاءٍ لِبَقَاءٍ، وَمِنْ ذَاهِبٍ لِدَائِمٍ[٨].
- رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ، وَاسْتَقَالَ خَطِيئَتَهُ، وَبَادَرَ مَنِيَّتَهُ[٩].
- رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ، وَوَجِلَ فَعَقَلَ، وَحَاذَرَ فَبَادَرَ، وَعُمِّرَ فَاعْتَبَرَ، وَحُذِّرَ فَازْدَجَرَ، وَأَجَابَ فَأَنَابَ، وَرَاجَعَ فَتَابَ، وَاقْتَدَى فَاحْتَذَى، وَتَأَهَّبَ لِلْمَعَادِ، وَاسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ لِيَوْمِ رَحِيلِهِ، وَوَجْهِ سَبِيلِهِ، وَلِحَالِ حَاجَتِهِ، وَمَوْطِنِ فَاقَتِهِ، فَقَدَّمَ أَمَامَهُ لِدَارِ مَقَامِهِ، فَمَهِّدُوا لأَنْفُسِكُمْ عَلَى سَلاَمَةِ الأَبْدَانِ، وَفُسْحَةِ الأَعْمَارِ[١٠].

---

(١) الغرر: ١٨٥؛ الشرح ٤: ٨٣؛ الناسخ ٦: ٢٠١.
* أُرْتِجَ عليه: أُسْتُغْلِقَ عليه الكلامُ (اللّسان: رتج).
(٢) النهج: ٣٣٥.
(٣) الغرر: ١٨٥؛ الشرح ٤: ٨٠؛ الناسخ ٦: ٢٠٠.
(٤) القانون: ٣٢؛ التحف: ٧٥.
(٥) الغرر: ١٨٥؛ الشرح ٤: ٨٢؛ الناسخ ٦: ٢٠١.
(٦) النهج: ٤٠٢؛ البحار ٧٧: ٢٠٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.
(٨) الغرر: ١٨١؛ الشرح ٤: ٤٦؛ الناسخ ٦: ١٩٤
(٩) النهج: ١٩٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦.

- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً تَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ[١].
- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ حَيَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ[٢].
- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً رَاقَبَ رَبَّهُ، وَتَوَكَّفَ ذَنْبَهُ، وَكَابَرَ هَوَاهُ، وَكَذَّبَ مُنَاهُ[٣].
- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً سَمِعَ حُكْماً فَوَعَى، وَدُعِيَ إِلَى رَشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجْزَةِ هَادٍ فَنَجَا[٤].
- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ[٥].
- رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً نَزَعَ عَنْ شَهْوَتِهِ، وَقَمَعَ هَوَى نَفْسِهِ، فَإِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ أَبْعَدُ شَيْءٍ مَنْزِعاً، وَإِنَّهَا لاَ تَزَالُ تَنْزِعُ إِلَى مَعْصِيَةٍ فِي هَوىً[٦].
- رَحِمَ اللّٰهُ عَبْداً اتَّقَى رَبَّهُ، وَنَاصَحَ نَفْسَهُ، وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ، وَغَلَبَ شَهْوَتَهُ، فَإِنَّ أَجَلَهُ مَسْتُورٌ عَنْهُ، وَأَمَلَهُ خَادِعٌ لَهُ، وَالشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ[٧].
- رَحِمَ اللّٰهُ عَبْداً تَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ إِدْبَارَ مَا قَدْ أَدْبَرَ، وَحُضُورَ مَا قَدْ حَضَرَ، وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ، وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الآخِرَةِ لَمْ يَزَلْ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ[٨].
- رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ، فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ الشَّرُّ إِلاَّ بِالشَّرِّ[٩].

---

(١) الغرر: ١٨١؛ الشرح ٤: ٤٢؛ النهج: ١٤٩؛ الناسخ ٦: ١٩٤.
(٢) الغرر: ١٨١؛ الشرح ٤: ٤٢؛ ابن أبي الحديد ٦: ١٧٢.
(٣) التحف: ٢٠٨.
* واكَفْتُ الرّجُلَ: عارَضْتُه (اللّسان: وكف).
(٤) النهج: ١٠٣؛ الغرر: ١٨١؛ الشرح ٤: ٤٤؛ الترجمة ١: ٤٠٩؛ التحف: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ١٩٤.
* الحُجزة: مَعْقَدُ الإزار، وأَخَذَ بِحُجْزَتِهِ؛ اعتَصَمَ بِهِ والْتَجأَ إليه مُسْتَجِيراً (أقرب الموارد: حجز).
(٥) ابن ميثم: ١٤٥.
(٦) النهج: ٢٥١.
* نَزَعَ عَنِ الشَّيءِ نُزُوعاً: كَفَّ وَقَلَعَ عَنْهُ (المجمع: نزع).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦ (٨) القانون: ٥٩؛ الناسخ ٥: ٣٦٦.
(٩) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٨٦؛ الناسخ ٦: ٢٠٤.

- رَدُّ الشَّهْوَةِ أَقْضَى لَهَا، وَقَضَاؤُهَا أَشَدُّ لَهَا[١].

- رَدُّ الْغَضَبِ بِالْحِلْمِ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ[٢].

- رُدَّ مِنْ نَفْسِكَ عِنْدَ الشَّهَوَاتِ، وَأَقِمْهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ[٣].

- رَدْعُ النَّفْسِ وَجِهَادُهَا عَنْ أَهْوِيَتِهَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، وَيُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ[٤].

- الرِّزْقُ رِزْقَانِ: رِزْقٌ تَطْلُبُهُ، وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ[٥].

- الرِّزْقُ مَقْسُومٌ، وَالأَيَّامُ دُوَلٌ، وَالنَّاسُ شِرْعٌ سَوَاءٌ، آدَمُ أَبُوهُمْ، وَحَوَّاءُ أُمُّهُمْ[٦].

- رُسُلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَرَاجِمَةُ الْحَقِّ، وَالسُّفَرَاءُ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْخَلْقِ[٧].

- رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَرْجُمَانُ الْحَقِّ وَالسَّفِيرُ بَيْنَ الْخَلاَئِقِ[٨].

- الرُّشْدُ فِي خِلاَفِ الشَّهْوَةِ[٩].

- رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لاَ تُدْرَكُ، فَتَحَرَّ الْخَيْرَ بِجُهْدِكَ وَلاَ تُبَالِ بِسَخَطِ مَنْ يُرْضِيهِ الْبَاطِلُ[١٠].

- الرِّضَا بِالْكَفَافِ يُؤَدِّي إِلَى الْعَفَافِ[١١].

---

(١) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٨٥.

* يعني أنَّ مَنْ وَقَفَ أمامَ هوى نفسِهِ فقد تَخَلَّصَ وأراحَ نَفْسَه، وَمَنِ اسْتَجابَ له مَرَّةً فَلْيَسْتَعِدَّ للاستِجابَةِ مَرَّاتٍ (الشرح).

(٢) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٨٧؛ الناسخ ٦: ٢٠٣.

(٣) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٠٣.

(٤) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٠٣.

(٥) القانون: ٢٩؛ البحار ٧٧: ٢١٠.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.

* داوَلَ اللَّهُ الأيَّامَ بَينَ النَّاسِ: أي صَرَّفَهَا بَيْنَهُم (أقرب الموارد: دول).

* هذا شِرْعُ هذا، وهما شِرْعانِ: أي مِثْلانِ (اللّسان: شرع).

(٧) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ٩٩ (٨) الناسخ ٦: ٢٠٤ (٩) التحف: ٢١٤.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.

* التَّحرّي: القَصْدُ والاجتهاد في الطَّلَبِ (اللّسان: حري).

(١١) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٩٠؛ الناسخ ٥: ٢٧٣.

ـ الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ يُهَوِّنُ عَظِيمَ الرَّزَايَا[(١)].

ـ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ، وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ[(٢)].

ـ رُعُونَاتُ النَّفْسِ تُتْعِبُهَا[(٣)].

ـ رَغْبَةُ الْعَاقِلِ فِي الْحِكْمَةِ، وَهِمَّةُ الْجَاهِلِ فِي الْحَمَاقَةِ[(٤)].

ـ الرَّغْبَةُ إِلَى الْكَرِيمِ تُحَرِّكُهُ عَلَى الْبَذْلِ؛ وَإِلَى الْخَسِيسِ تُغْرِيهِ بِالْمَنْعِ[(٥)].

ـ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُفْسِدُ الإيقَانَ[(٦)].

ـ الرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ التَّعَبِ[(٧)].

ـ رَفَاهِيَّةُ الْعَيْشِ فِي الأَمْنِ[(٨)].

ـ رِفْقُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُ عَقْلِهِ[(٩)].

ـ الرِّفْقُ بِالأَتْبَاعِ أَكْرَمُ اصْطِنَاعٍ[(١٠)].

ـ الرِّفْقُ ضِدُّ الْمُخَالَفَةِ[(١١)].

ـ الرِّفْقُ مِفْتَاحُ الصَّوَابِ، وَشِيمَةُ ذَوِي الأَلْبَابِ[(١٢)].

ـ الرِّفْقُ يُيَسِّرُ الصِّعَابَ، وَيُسَهِّلُ شَدِيدَ الأَسْبَابِ[(١٣)].

---

(١) الغرر: ١٨٦؛ الشرح ٤: ٩٢؛ الناسخ ٦: ٢٠٢.
(٢) النهج: ٨١.
(٣) النثر: ٨.
* الرُّعُونةُ: الحُمْقُ والاسْتِرْخَاءُ (المجمع: رعن).
(٤) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٠٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.
* غَرِيَ بالشَّيءِ: أُولِعَ بِهِ (اللّسان: غري).
(٦) الغرر: ١٦٧؛ الشرح ٣: ٣٨٩.
(٧) التحف: ٩٣؛ القانون: ٢٧؛ البحار ٧٧: ٢٨١.
* النَّصَبُ: التَّعَبُ (النهاية: نصب).
(٨) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ١٠٠؛ القانون: ٨ و٩؛ الناسخ ٦: ٢٠٤.
(٩) النثر: ٨ (١٠) الناسخ ٥: ٢٧٣ (١١) الناسخ ٥: ٣٠٤.
(١٢) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٨؛ الناسخ ٥: ٣١٠ (١٣) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٥.

ـ الرَّفِيقُ السُّوءُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ[١].

ـ الرَّفِيقُ فِي دُنْيَاهُ كَالرَّفِيقِ فِي دِينِهِ[٢].

ـ (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) رَكِبَ الطَّرِيقَةَ الْغَرَّاءَ، وَلَزِمَ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ[٣].

ـ رُكُوبُ الأَطْمَاعِ يَقْطَعُ رِقَابَ الرِّجَالِ[٤].

ـ رُكُوبُ الْخَيْلِ عِزٌّ، وَرُكُوبُ الْبَرَاذِينِ لَذَّةٌ، وَرُكُوبُ الْبِغَالِ مَهْرَمَةٌ، وَرُكُوبُ الْحَمِيرِ مَذَلَّةٌ[٥].

ـ الرَّمَقُ لَهُنَّ يَخْطِفُ نُورَ أَبْصَارِ الْقُلُوبِ[٦].

ـ (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) رَمَى غَرَضاً، وَأَحْرَزَ، عِوَضاً[٧].

ـ رُوَاةُ الْعِلْمِ كَثِيرٌ، وَرُعَاتُهُ قَلِيلٌ[٨].

ـ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ انْتِسَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٩].

ـ الرُّوحُ حَيَاةُ الْبَدَنِ، وَالْعَقْلُ حَيَاةُ الرُّوحِ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.
(٢) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٦.
(٣) النهج: ١٠٣.
* الغَرَّاء: النَّيِّرَةُ الواضِحَةُ (الألفاظ الغريبة: ١٣٢).
* المَحَجَّةُ: الطَّرِيقُ، وقيل: جادَّةُ الطَّريقِ (اللّسان: حجج).
(٤) الغرر: ١٨٧؛ الشرح ٤: ٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٠٢.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
* البِرْذَونُ مِنَ الْخَيْلِ: ما كانَ مِنْ غَيرِ نِتَاجِ الْعِرابِ وجَمْعُه بَراذِين (اللّسان: برذن).
* أي مَظِنَّةٌ لِلْهَرَم، والْهَرَمُ: الكِبَرُ (اللّسان: هرم).
(٦) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.
* رَمَقَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ (اللّسان: رمق).
* أي النّساء.
(٧) النهج: ١٠٣؛ التحف: ٢١٣.
* الغَرَضُ: الهَدَفُ (اللّسان: غرض).
(٨) النهج: ٤٨٥ (٩) النثر: ٨ (١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.

ـ رَوِّحوا الْقُلُوبَ، فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أُكْرِهَ عَمِيَ[١].

ـ رَوِّضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ[٢].

ـ (حَصِّنْ) رَوَغَانَكَ مِنَ الاسْتِسْلاَمِ[٣].

ـ رُؤْيَةُ الْحَبِيبِ جِلاَءُ الْعَيْنِ[٤].

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِكُمَيْلِ بنِ زِيَادٍ:) رُوَيْدَكَ لاَ تَشْهَرْ، وَأَخْفِ شَخْصَكَ لاَ تُذْكَرْ، تَعَلَّمْ تَعْلَمْ، وَاصْمُتْ تَسْلَمْ، لاَ عَلَيْكَ إِذَا عَرَّفَكَ دِينَهُ لاَ تَعْرِفُ النَّاسَ وَلاَ يَعْرِفُونَكَ[٥].

ـ الرِّئَاسَةُ سَعَةُ الصَّدْرِ[٦].

---

(١) ابن ميثم: ١٦٥ (٢) التحف: ١١١.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.

* رَاغَ رَوَغَاناً إلى كذا: أي مَالَ إليه سِرّاً وحَادَ (اللّسان: روغ).

(٤) النثر: ٨.

(٥) التحف: ٢١٧.

(٦) الناسخ ٥: ٣٣٦.



- زَادُ الْمُؤمِنِ إلَى الآخِرَةِ الْوَرَعُ وَالتُّقَى[١].
- الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا كُلَّمَا ازدَادَتْ لَهُ تَجَلِّياً ازدَادَ عَنهَا تَوَلِّياً[٢].
- الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا مَنْ لَمْ يَغلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ، وَلَمْ يَشْغَلِ الْحَلاَلُ شُكْرَهُ[٣].
- الزَّاهِدُ فِي الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ أعَزُّ مِنَ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ[٤].
- الزَّاهِدُ لاَ يُعَظِّمُ مَا آتَاهُ اللَّهُ فَرَحاً بِهِ، وَلاَ يُكْثِرُ عَلَى مَا فَاتَهُ أسَفاً[٥].
- زَحْمَةُ الصَّالِحِينَ رَحْمَةٌ[٦].
- زِدْ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، وَأكْثِرْ مِنْ إسْدَاءِ الإحْسَانِ، فَإنَّهُ أبْقَى ذُخْراً وَأجْمَلُ ذِكْراً[٧].
- (يَا كُمَيْلُ:) زِدْ قَرَابَتَكَ الْمُؤمِنَ عَلَى مَا تُعْطِي سِوَاهُ مِنَ الْمُؤمِنِينَ، وَكُنْ بِهِمْ أرأفَ وَعَلَيْهِمْ أعْطَفَ، وَتَصَدَّقْ عَلَى الْمَسَاكِينِ[٨].
- زِدْ مِنْ طُولِ أمَلِكَ فِي قَصْرِ أجَلِكَ، وَلاَ تَغُرَّنَّكَ صِحَّةُ جِسْمِكَ وَسَلاَمَةُ أمْسِكَ، فَإنَّ مُدَّةَ الْعُمْرِ قَلِيلَةٌ، وَسَلاَمَةَ الْجِسْمِ مُسْتَحِيلَةٌ[٩].

---

(١) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٣؛ الترجمة ١: ٤٢٧؛ الناسخ ٦: ٢٠٨.
(٢) البحار ٧٧: ٤١٩ (٣) التحف: ٢٠٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢ (٥) القانون: ١٨٣.
(٦) النثر: ٩ (٧) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٥؛ الناسخ ٦: ٢٠٨.
(٨) التحف: ١٧٢؛ البحار ٧٧: ٢٦٨.
(٩) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٧؛ الناسخ ٦: ٢٠٧.
* يعني أنَّ العُمْرَ قَصِيرٌ لا يَفِي بِطُولِ الأمَلِ، فاقْصُرْ أمَلَكَ كي لا يُنقَصَ عُمْرُكَ. وأنَّ سلامةَ الجسمِ لا تَدومُ فلا تَنخَدِعْ بسلامةِ الأمسِ: فبادِرْ عَمَلَ الخيراتِ (الشرح).

ـ زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ، وَغَسِّلِ الْمَوْتَى يَتَحَرَّكْ قَلْبُكَ؛ فَإِنَّ الْجَسَدَ الْخَاوِيَ عِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّهُ يُحْزِنُكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ[1].

ـ زُرْ فِي اللَّهِ أَهْلَ طَاعَتِهِ، وَخُذِ الْهِدَايَةَ مِنْ أَهْلِ وِلاَيَتِهِ[2].

ـ زَكِّ قَلْبَكَ بِالأَدَبِ كَمَا تُذَكَّى النَّارُ بِالْحَطَبِ[3].

ـ زَكَاةُ السُّلْطَانِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ[4].

ـ زَكَاةُ الشَّجَاعَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[5].

ـ الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلاَمِ، فَمَنْ أَدَّاهَا جَازَ الْقَنْطَرَةَ[6].

ـ الزَّكَاةُ نَقْصٌ فِي الصُّورَةِ، وَزِيَادَةٌ فِي الْمَعْنَى[7].

ـ زَلَّةُ الرَّأْيِ تَأْتِي عَلَى الْمُلْكِ، وَتُؤْذِنُ بِالْهُلْكِ[8].

ـ زَلَّةُ الْعَاقِلِ كَبِيرَةٌ[9].

ـ زَلَّةُ الْعَالِمِ كَانْكِسَارِ السَّفِينَةِ تَغْرَقُ وَتُغْرِقُ مَعَهَا غَيْرَهَا[10].

ـ زَلَّةُ اللِّسَانِ أَشَدُّ مِنْ جُرْحِ السِّنَانِ[11].

ـ (وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي ذِكْرِ الإِيمَانِ:) زُلْفَى لِمَنِ ارْتَقَبَ، وَثِقَةٌ لِمَنْ تَوَكَّلَ، وَرَاحَةٌ لِمَنْ فَوَّضَ، وَجُنَّةٌ لِمَنْ صَبَرَ[12].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.

(٢) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٣؛ الناسخ ٦: ٢٠٨ (٣) البحار ٧٧: ٢٠٧.

(٤) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٦؛ الناسخ ٦: ٢٠٥.

* المَلْهُوفُ: المَظلومُ المُسْتَغِيثُ (المجمع: لهف).

(٥) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٦؛ الناسخ ٦: ٢٠٥ (٦) البحار ٧٧: ٤٠٥.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٩؛ الحكم: ٣١.

(٨) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١١٠؛ الناسخ ٦: ٢٠٧ (٩) النثر: ٩.

(١٠) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١١٠؛ الترجمة ١: ٤٢٦؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٦؛ الناسخ ٦: ٢٠٧.

(١١) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١١١؛ الناسخ ٦: ٢٠٧.

(١٢) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٥؛ الناسخ ٦: ٢٠٨.

ـ الزَّلَلُ مَعَ الْعَجَلِ[١].

ـ زَمَانُ الْجَائِرِ مِنَ السَّلاَطِينِ وَالْوُلاَةِ أَقْصَرُ مِنْ زَمَانِ الْعَادِلِ، لأَنَّ الْجَائِرَ مُفْسِدٌ، وَالْعَادِلَ مُصْلِحٌ؛ وَإِفسَادُ الشَّيءِ أَسْرَعُ مِنْ إِصْلاَحِهِ[٢].

ـ الزَّمَانُ ذُو أَلْوَانٍ، وَمَنْ يَصْحَبِ الزَّمَانَ يَرَ الْهَوَانَ[٣].

ـ زِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوَازَنُوا، وَحَاسِبُوهَا قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَنَفَّسُوا مِنْ ضِيقِ الْخِنَاقِ قَبْلَ عُنفِ السِّيَاقِ[٤].

ـ الزَّهَادَةُ قِصَرُ الأَمَلِ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ، وَالتَّوَرُّعُ عِنْدَ الْمَحَارِمِ[٥].

ـ زُهْدُ الْعَالِمِ رَحْمَةٌ، وَزُهْدُ الْعَامِيِّ مَضَلَّةٌ[٦].

ـ الزُّهْدُ أَنْ لاَ تَطْلُبَ الْمَفقُودَ حَتَّى يُعْدَمَ الْمَوْجُودُ[٧].

ـ الزُّهْدُ تَقْصِيرُ الآمَالِ، وَإِخْلاَصُ الأَعْمَالِ[٨].

ـ الزُّهْدُ شِيمَةُ الْمُتَّقِينَ، وَسَجِيَّةُ الأَوَّابِينَ[٩].

ـ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قِصَرُ الأَمَلِ، وَشُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَالْوَرَعُ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ[١٠].

ـ زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا يُنْجِيكَ، وَرَغْبَتُكَ فِيهَا تُرْدِيكَ[١١].

---

(١) البحار ٧٧: ٢١٢ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.

* هانَ الرَّجُلُ هَواناً: ذَلَّ وَحَقُرَ وضَعُفَ وسَكَنَ (أقرب الموارد: هون).

(٤) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٨؛ الناسخ ٦: ٢٠٦.

* أَخَذَهُ بِخِناقِهِ، بالكسر والضَّمّ: أي بِحَلْقِهِ (القاموس المحيط: خنق).

* السِّياقُ: نَزْعُ الرُّوح (اللّسان: سوق).

(٥) النهج: ١٠٦ (٦) النثر: ٩ (٧) الغرر: ٢٧؛ الشرح ١: ٣٣٠؛ الترجمة ١: ٤٤.

(٨) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٣؛ الناسخ ٥: ٢٦٥.

(٩) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣٢؛ الناسخ ٥: ٣٠٩.

(١٠) التحف: ٢٢٠.

(١١) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١١١؛ الناسخ ٦: ٢٠٧.

* رَدِيَ: هلك (اللّسان: ردي).

- الزَّهْوُ فِي الْغِنَى يُنْذِرُ بِالذُّلِّ فِي الْفَقْرِ[١].
- زَوَالُ الْعِلْمِ أَهْوَنُ مِنْ مَوْتِ الْعُلَمَاءِ[٢].
- زَوْجَتُكَ إِذَا قُلْتَ لَهَا: قُومِي، قَامَتْ[٣].
- زِيَادَةُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ أَحْسَنُ فَضِيلَةٍ، وَنَقْصُ الْفِعْلِ عَنِ الْقَوْلِ أَقْبَحُ رَذِيلَةٍ[٤].
- زِيَارَةُ الْحَبِيبِ نَظَرِيَّةُ الْقَلْبِ وَالْمَحَبَّةِ[٥].
- زَيْنُ الإِيمَانِ طَهَارَةُ السَّرَائِرِ، وَحُسْنُ الْعَمَلِ فِي الظَّوَاهِرِ[٦].
- زَيْنُ الْحِكْمَةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا[٧].
- زَيْنُ الرِّئَاسَةِ الإِفْضَالُ[٨].
- زَيْنُ الشِّيَمِ رَعْيُ الذِّمَمِ[٩].
- زَيْنُ النِّعَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ[١٠].
- زِينَةُ الْبَاطِنِ خَيْرٌ مِنْ زِينَةِ الظَّاهِرِ[١١].
- زِينَةُ الْبَوَاطِنِ أَجْمَلُ مِنْ زِينَةِ الظَّوَاهِرِ[١٢].
- زِينَةُ الْقُلُوبِ إِخْلَاصُ الإِيمَانِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٩٢؛ الترجمة ١: ٥٧؛ الناسخ ٥: ٣٠١.
* الزَّهْو: الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ والعظمةُ (اللّسان: زهو).
* أَنْذَرَهُ بالأمرِ: أَعْلَمَهُ وَحَذَّرَهُ مِنْ عَواقِبِهِ قَبْلَ حُلُولِه (أقرب الموارد: نذر).

(٢) النثر: ٩ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٤ و٤٥.

(٤) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٧؛ الناسخ ٦: ٢٠٦ (٥) النثر: ٩.

(٦) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٧؛ الترجمة ١: ٤٢٩.

(٧) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٩؛ الناسخ ٦: ٢٠٧.

(٨) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٨؛ الناسخ ٦: ٢٠٧ (٩) نفس المصادر.

(١٠) الغرر: ١٨٨؛ الشرح ٤: ١٠٨؛ الناسخ ٦: ٢٠٧ (١١) النثر: ٩.

(١٢) الغرر: ١٨٩؛ الشرح ٤: ١١٧؛ الناسخ ٦: ٢٠٦ (١٣) نفس المصادر.



- سَابِقُوا - رَحِمَكُمُ اللّهُ - إلَى مَنَازِلِكُمُ الَّتِي أُمِرْتُم أنْ تَعْمُرُوهَا، وَالَّتِي رُغِّبْتُمْ فِيهَا، وَدُعِيتُمْ إلَيْهَا(١).
- سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الأسْخِيَاءُ، وَفِي الآخِرَةِ الأتْقِيَاءُ(٢).
- السَّارُّ فِيهَا غَارٌّ، وَالنَّافِعُ فِيهَا ضَارٌّ، وُصِلَ رَخَاؤُهَا بِالْبَلاَءِ، وَجُعِلَ بَقَاؤُهَا إلَى الْفَنَاءِ، فَرَحُهَا مَشُوبٌ بِالْحَزَنِ، وَآخِرُ غُمُومِهَا إلَى الْوَهَنِ، فَانْظُرْ إلَيْهَا بِعَيْنِ الزَّاهِدِ الْمُفَارِقِ، وَلاَ تَنْظُرْ إلَيْهَا بِعَيْنِ الصَّاحِبِ الْوَامِقِ(٣).
- السَّاعَاتُ تَخْتَرِمُ الأعْمَارَ، وَتُدْنِي مِنَ الْبَوَارِ(٤).
- السَّاعَاتُ تَهْضِمُ عُمْرَكَ(٥).
- سَاعِدْ أخَاكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَزُلْ مَعَهُ حَيْثُمَا زَالَ(٦).
- السَّاعِي ظَالِمٌ لِمَنْ سَعَى بِهِ، غَاشٌّ لِمَنْ سَعَى إلَيْهِ(٧).
- السَّاكِتُ أخُو الرَّاضِي، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا كَانَ عَلَيْنَا(٨).

---

(١) النّهج: ٢٧٩ (٢) الغرر: ١٩٢؛ الشّرح ٥: ١٣٨؛ التّحف: ٢١٢؛ النّاسخ ٦: ٢١١.
(٣) القانون: ٥٢.
* أي الدُّنيا.
* وَمِقَهُ: أي أحَبَّهُ فهو وَامِق (المجمع: ومق).
(٤) الغرر: ٥٢؛ الشّرح ٢: ١١٥؛ النّاسخ ٥: ٣٢٥.
* إخْتَرَمَ: اقْتَطَعَ واسْتَأصَلَ (اللّسان: خرم).
* البَوار: الهلاك (اللّسان: بور).
(٥) القانون: ٢٧.
(٦) الغرر: ١٩١؛ الشّرح ٤: ١٣٤؛ القانون: ٩٢؛ البحار ٧٧: ٢٠٩؛ النّاسخ ٦: ٢١٣.
(٧) الغرر: ٣٣٧؛ الشّرح ٦: ٣٠١ (٨) البحار ٧٧: ٤٢١.

ـ سَالِمِ النَّاسَ تَسْلَمْ، وَاعْمَلْ لِلآخِرَةِ تَغْنَمْ[١].

ـ سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا ذَلَّ لَكَ قَعُودُهُ[٢].

ـ سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا ذَلَّ لَكَ قَعُودُهُ، وَلاَ تُخَاطِرْ بِشَيْءٍ رَجَاءَ أَكْثَرَ مِنْهُ[٣].

ـ سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ[٤].

ـ السِّبَابُ مُزَاحُ النَّوْكَى، وَلاَ بَأْسَ بِالْمُفَاكَهَةِ، يُرَوِّحُ بِهَا الإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَخْرُجُ عَنْ حَدِّ الْعُبُوسِ[٥].

ـ سَبَبُ الإِيمَانِ التَّقْوَى[٦].

ـ السَّبَبُ الَّذِي أَدْرَكَ بِهِ الْعَاجِزُ بُغْيَتَهُ هُوَ الَّذِي أَعْجَزَ الْقَادِرَ عَنْ طَلِبَتِهِ[٧].

ـ سَبَبُ الشَّحْنَاءِ كَثْرَةُ الْمِرَاءِ[٨].

ـ سَبَبُ الْعَطَبِ طَاعَةُ الْغَضَبِ[٩].

ـ سَبَبُ الْفِتَنِ حُبُّ الدُّنْيَا[١٠].

ـ سَبَبُ الْفَضَائِلِ الْعِلْمُ[١١].

---

(١) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٣٩؛ الناسخ ٦: ٢١٤.

(٢) البحار ٧٧: ٢٠٨.

* القَعُودُ مِنَ الإبلِ: هو الَّذِي يَقْتَعِدُه الرَّاعِي في كُلِّ حاجَةٍ (اللّسان: قعد).

(٣) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٤٤؛ الترجمة ١: ٤٣٧؛ النهج: ٤٠٣؛ الناسخ ٦: ٢١٤.

* أي كُنْ مع الدّهر على وِفَاقٍ ما دامَ مُنْقاداً لك وَطوعَ إرادَتِكَ وَمَنَفِّذاً لِما تُرِيدُ، وَلا تُغامِرْ بما عِندك تَبْغي الزّيادةَ في ذلك (الشّرح).

(٤) التّحف: ٢١٢.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٤.

* النَّوكَى: أي الحَمقَى (المجمع: نوك).

(٦) النّاسخ ٦: ٢٠٩.

(٧) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٥.

* البُغْيَةُ: الحَاجَة (اللّسان: بغي).

(٨) الغرر: ١٩٠؛ الشّرح ٤: ١٢٢؛ النّاسخ ٦: ٢٠٩ (٩) الغرر: ١٩٠؛ الشّرح ٤: ١٢١.

(١٠) النّاسخ ٦: ٢١٠ (١١) النّاسخ ٦: ٢١٠.

- سَبَبُ الْفَقْرِ الإِسْرَافُ[١].
- سَبَبُ الْهَلاَكِ الشِّرْكُ[٢].
- سَبَبُ الْوَرَعِ صِحَّةُ الدِّينِ[٣].
- سَبَبُ تَزْكِيَةِ الأَخْلاَقِ حُسْنُ الأَدَبِ[٤].
- سَبَبُ صَلاَحِ النَّفْسِ إِزَالَةُ الطَّمَعِ[٥].
- سَبَبُ فَسَادِ الْعَقْلِ الْهَوَى[٦].
- سَبَبُ فَسَادِ الْعَقْلِ حُبُّ الدُّنْيَا[٧].
- سَبَبُ فَسَادِ الْيَقِينِ الطَّمَعُ[٨].
- سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ نَفَادَ لَهُ[٩].
- سُبْحَانَ مَنْ نَدْعُوهُ لِحَظِّنَا فَيُسْرِعُ، وَيَدْعُونَا لِحَظِّنَا فَنُبْطِىءُ، خَيْرُهُ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْهِ صَاعِدٌ، وَهُوَ مَالِكٌ قَادِرٌ[١٠].
- سَبْعَةُ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمٍ: آدَمُ، وَحَوَّاءُ، وَكَبْشُ إِبْرَاهِيمَ، وَنَاقَةُ صَالِحٍ، وَحَيَّةُ الْجَنَّةِ، وَالْغُرَابُ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ، وَإِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى[١١].
- سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْمُرُوءَةِ؛ ثَلاَثٌ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ، وَثَلاَثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الْحَضَرِ: فَتِلاَوَةُ كِتَابِ اللَّهِ، وَعِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ، وَاتِّخَاذُ الإِخْوَانِ فِي

---

(١) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢٢؛ الناسخ ٦: ٢١٠.
(٢) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢٥؛ الناسخ ٦: ٢٠٩.
(٣) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢٥؛ الناسخ ٦: ٢٠٩.
(٤) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢١؛ الناسخ ٦: ٢١٠ (٥) الناسخ ٦: ٢٠٩.
(٦) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢١؛ الناسخ ٦: ٢٠٩.
(٧) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢٥؛ الناسخ ٦: ٢٠٩.
(٨) الغرر: ١٩٠؛ الشرح ٤: ١٢٠ (٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٨؛ الحكم: ٥٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٨؛ الحكم: ٥٨ (١١) الناسخ ٦: ٢١٨.

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ: فَبَذْلُ الزَّادِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْمِزَاحُ فِي غَيْرِ الْمَعَاصِي(١).

ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا أَخْلاَقُ الرِّجَالِ: الرِّضَا، وَالْغَضَبُ، وَالأَمْنُ، وَالرَّهَبُ، وَالْمَنْعُ، وَالرَّغَبُ(٢).

ـ سِتَّةٌ لاَ تُخْطِئُهُمُ الْكَآبَةُ: فَقِيرٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِغِنىً، وَمُكْثِرٌ يَخَافُ عَلَى مَالِهِ، وَطَالِبُ مَرْتَبَةٍ فَوْقَ قَدْرِهِ، وَالْحَسُودُ، وَالْحَقُودُ، وَمُخَالِطُ أَهْلِ الأَدَبِ وَلَيْسَ بِأَدِيبٍ(٣).

ـ سِتَّةٌ لاَ يَأُمُّوا بِالنَّاسِ: وَلَدُ الزِّنَاءِ، وَالْمُرْتَدُّ، وَالأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَشَارِبُ الْخَمْرِ، وَالْمَحْدُودُ، وَالأَغْلَفُ(٤).

ـ سِتةٌ لاَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ: الْيَهُودِيُّ، وَالنَّصْرَانِيُّ، وَالرَّجُلُ عَلَى غَائِطِهِ، وَعَلَى مَوَائِدِ الْخَمْرِ، وَعَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَعَلَى الْمُتفَكِّهِينَ بِسَبِّ الأُمَّهَاتِ(٥).

ـ سِتْرُ مَا عَايَنْتَ أَحْسَنُ مِنْ إِشَاعَةِ مَا ظَنَنْتَ(٦).

ـ سَتَعْرِفُ الْحَالَ عَلَى حَقِيقَتِهَا، وَلَكِنْ حَيْثُ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُذَاكِرَ أَحداً بِهَا(٧).

ـ السُّجُودُ الْجِسْمَانِيُّ [هُوَ] وَضْعُ عَتَائِقِ الْوُجُوهِ عَلَى التُّرَابِ، وَاسْتِقْبَالُ الأَرْضِ بِالرَّاحَتَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، مَعَ خُشُوعِ الْقَلْبِ [وَإِخْلاَصِ النِّيَّةِ](٨).

---

(١) النّاسخ ٦: ٢١٧.
(٢) الغرر: ١٩٣؛ الشّرح ٤: ١٤٦؛ التّرجمة ١: ٤٣٨؛ النّاسخ ٦: ٢١٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
* الكَآبَةُ: سُوءُ الحَالِ والانكسارُ مِنَ الحُزْنِ (اللّسان: كأب).
(٤) النّاسخ ٦: ٢١٧.
(٥) نفس المصدر.
* المُتَفَكِّهُونَ بِالأُمَّهاتِ: الَّذِينَ يَشْتُمُونَهُنَّ مُمازِحِينَ (اللّسان: فكه).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٨؛ الحكم: ٣٠.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
(٨) الغرر: ٥٩؛ الشّرح ٢: ١٦٥؛ التّرجمة ١: ١٠٧؛ النّاسخ ٥: ٣٣١.
* العَتِيقُ: الكَرِيمُ الرّائِعُ مِنْ كُلِّ شيءٍ (اللّسان: عتق).

- [السُّجودُ النَّفسانِيُّ فَراغُ الْقَلْبِ] مِنَ الْفَانِيَاتِ، وَالإقْبَالُ بِكُنْهِ الْهِمَّةِ عَلَى الْبَاقِيَاتِ، وَخَلْعُ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ، وَقَطْعُ الْعَلائِقِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَالتَّخَلِّي بِالْخَلائِقِ النَّبَوِيَّةِ(١).
- السَّخَاءُ أَنْ تَكُونَ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعاً وَعَنْ مَالِ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعاً(٢).
- السَّخَاءُ تَرْكُ التَّمْنِيَةِ عِنْدَ الْعَطَاءِ(٣).
- السَّخَاءُ حُبُّ السَّائِلِ، وَبَذْلُ النَّائِلِ(٤).
- السَّخَاءُ خُلُقُ الأنْبِيَاءِ(٥).
- السَّخَاءُ فِطْنَةٌ، وَاللُّؤْمُ تَغَافُلٌ(٦).
- السَّخَاءُ وَالْجُودُ بِالطَّعَامِ لاَ بِالْمَالِ، وَمَنْ وَهَبَ أَلْفاً وَشَحَّ بِصَحْفَةِ طَعَامٍ فَلَيْسَ بِجَوَادٍ(٧).
- السَّخَاءُ يَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ(٨).
- السَّخَاءُ يَكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَيُزَيِّنُ الأَخْلاَقَ(٩).
- سَخَطُ الرَّحْمٰنِ يَدْعُو إِلَى النَّارِ(١٠).
- السَّخِيُّ شُجَاعُ الْقَلْبِ، وَالْبَخِيلُ شُجَاعُ الْوَجْهِ(١١).
- السَّخِيُّ يَبْخَلُ مِنْ عِرْضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَسْخُو بِهِ مِنْ مَالِهِ(١٢).
- سِرُّكَ دَمُكَ فَلاَ تُجْرِيَنَّهُ إلاَّ فِي أَوْدَاجِكَ(١٣).

---

(١) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٥؛ الترجمة ١: ١٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٣١.
(٢) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٢؛ الناسخ ٥: ٣١٩ (٣) الدّرة: ٢٧.
(٤) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٨٦ (٥) الغرر: ٢٠؛ الشرح ١: ١٩٨؛ الناسخ ٥: ٢٦٩.
(٦) التحف: ٢١٤ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٨) الغرر: ١٦؛ الشرح ١: ٨٢؛ الناسخ ٥: ٣٢٤.
(٩) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ١٠؛ الناسخ ٥: ٣٠٣ (١٠) البحار ٧٧: ٢٩١.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ١٩.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٤.

- سُرُورُكَ فِي الدُّنيَا غُرُورٌ[١].

- سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَحُكْمِكَ، وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ، فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ[٢].

- السَّعَادَةُ التَّامَّةُ بِالْعِلْمِ، وَالسَّعَادَةُ النَّاقِصَةُ بِالزُّهْدِ، وَالْعِبَادَةُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلاَ زَهَادَةٍ تَعَبُ الْجَسَدِ[٣].

- سَعَةُ الأَخْلاَقِ كِيمِيَاءُ الأَرْزَاقِ[٤].

- السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ[٥].

- السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَالرَّفِيقُ السُّوءُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ[٦].

- السَّفَرُ مِيزَانُ الأَخْلاَقِ[٧].

- سَفْكُ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا يَدْعُو إِلَى حُلُولِ النِّقْمَةِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ[٨].

- السِّفْلَةُ إِذَا تَعَلَّمُوا تَكَبَّرُوا، وَإِذَا تَمَوَّلُوا اسْتَطَالُوا، وَالْعِلْيَةُ إِذَا تَعَلَّمُوا تَوَاضَعُوا، وَإِذَا افْتَقَرُوا صَالُوا[٩].

- (عَامِلُوا) السِّفْلَةَ بِالْهَوَانِ[١٠].

- سُكْرُ الْغَفْلَةِ وَالْغُرُورِ أَبْعَدُ إِفَاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ[١١].

---

(١) النثر: ٩.

(٢) النهج: ٤٦٥.

* في فلانٍ طَيْرَةٌ: أي خِفَّةٌ وطَيْشٌ (اللّسان: طير).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٤.

(٥) النهج: ١١٧؛ التحف: ١٠٠؛ ابن ميثم: ١٧٢؛ المطلوب: ١١٢.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.

(٨) الغرر: ١٩٣؛ الشرح ٤: ١٤٥؛ الناسخ ٦: ٢١٦.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.

(١١) الغرر: ١٩٤؛ الشرح ٤: ١٥٥؛ الناسخ ٦: ٢١٤.

- سُكْرَةُ الأحْيَاءِ سُوءُ الْخُلُقِ[١].

- سُكْرَةُ الْحُكُومَةِ أسْكَرُ مِنْ سُكْرِ الْخَمْرِ[٢].

- سَكِّنُوا فِي أنْفُسِكُمْ مَعْرِفَةَ مَا تَعْبُدُونَ، حَتَّى يَنْفَعَكُمْ مَا تُحَرِّكُونَ مِنَ الْجَوَارِحِ بِعِبَادَةِ مَنْ تَعْرِفُونَ[٣].

- سُكُوتُ اللِّسَانِ سَلاَمَةُ الإنْسَانِ[٤].

- سَلْ عَمَّا لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ عِلْمِهِ، وَلاَ تُعْذَرُ فِي جَهْلِهِ[٥].

- سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ، وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ[٦].

- سَلْ مَسْألَةَ الْحَمْقَى، وَاحْفَظْ حِفْظَ الأكْيَاسِ[٧].

- سِلاَحُ الضُّعَفَاءِ الشِّكَايَةُ[٨].

- سِلاَحُ اللُّؤْمِ الْحَسَدُ[٩].

- سِلاَحُ الْمُذْنِبِ الاسْتِغْفَارُ[١٠].

- سِلاَحُ الْمُوقِنِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلاَءِ، وَالشُّكْرُ فِي الرَّخَاءِ[١١].

- (مَرَّ عليه السَّلام بِمَقْبَرَةٍ، فَقَال:) السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ؛ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَزُورُكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ، وَنَلْحَقُ بِكُمْ بَعْدَ زَمَانٍ قَصِيرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ[١٢].

---

(١) النثر: ١٠ (٢) نفس المصدر (٣) التحف: ٢٢٣ (٤) النثر: ٩.
(٥) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٣٦؛ الناسخ ٦: ٢١٢.
(٦) النهج: ٤٠٥؛ البحار ٧٧: ٢١٣؛ التحف: ٩٨.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(٨) النثر: ١٠ (٩) الناسخ ٦: ٢١٢.
(١٠) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣٠؛ الناسخ ٦: ٢١٢.
(١١) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٢٩؛ الناسخ ٦: ٢١٢.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.
* أقْفَرَ الْمَكَانُ: خَلاَ مِنَ الماءِ والْكَلإِ والنَّاسِ (أقرب الموارد: قفر).

ـ سَلاَمَةُ الإِنسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ[١].

ـ سَلاَمَةُ الدِّينِ فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ[٢].

ـ سَلاَمَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا فِي مُدَارَاةِ النَّاسِ[٣].

ـ السُّلْطَانُ الْفَاضِلُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْفَضَائِلَ، وَيَجُودُ بِهَا لِمَنْ دُونَهُ، وَيَرْعَاهَا مِنْ خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، حَتَّى تَكْثُرَ فِي أَيَّامِهِ، وَيَتَحَسَّنَ بِهَا مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ[٤].

ـ سَلِّمُوا لأَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ وَلِيِّهِ، فإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَعَ التَّسْلِيمِ[٥].

ـ سَلُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ الْعَافِيَةَ مِنْ تَسْوِيلِ الْهَوَى وَفِتَنِ الدُّنْيَا[٦].

ـ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَلأَنَا بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنِّي بِطُرُقِ الأَرْضِ[٧].

ـ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلاَّ وأَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ نَزَلَتْ، وَأَيْنَ نَزَلَتْ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَإِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْباً عَقُولاً وَلِسَاناً نَاطِقاً[٨].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) سَمِّ كُلَّ يَوْمٍ بِاسْمِ اللَّهِ، وَقُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَاذْكُرْنَا، وَسَمِّ بِأَسْمَائِنَا؛ وَصَلِّ عَلَيْنَا، وَأَدِرْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِكَ، وَمَا تَحُوطُهُ عِنَايَتُكَ، تُكْفَ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ[٩].

ـ سَمْعُ الأُذُنِ لاَ يَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقَلْبِ[١٠].

ـ سَنَامُ الدِّينِ الصَّبْرُ، وَالْيَقِينُ، وَمُجَاهَدَةُ الْهَوَى[١١].

---

(١) النثر: ٩ (٢) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٤٠؛ النّاسخ ٦: ٢١٤.

(٣) نفس المصادر (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢٢.

(٥) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٣٩؛ النّاسخ ٦: ٢١٤.

(٦) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٣٨.

* التَّسْوِيلُ: تَحسينُ الشَّيءِ وتَزْيِينُهُ وَتَحْبِيبُهُ إلى الإنسَانِ لِيَفْعَلَهُ أوْ يَقُولَه (اللّسان: سول).

(٧) النّهج: ٢٨٠.

(٨) الغرر: ١٩٣؛ الشرح ٤: ١٤٩؛ التّرجمة ١: ٤٣٨؛ النّاسخ ٦: ٢١٣.

(٩) التّحف: ١٧١ (١٠) الغرر: ١٩٢؛ الشّرح ٤: ١٤٢؛ النّاسخ ٦: ٢١٥.

(١١) الغرر: ١٩٣؛ الشّرح ٤: ١٤٨؛ النّاسخ ٦: ٢١٣.

ـ سُنَّةُ الأَخْيَارِ لِينُ الْكَلاَمِ، وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ[١].

ـ سُنَّةُ اللِّئَامِ قُبْحُ الْكَلاَمِ[٢].

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ:) سُنَّتُهُ الْقَصْدُ، وَفِعْلُهُ الرُّشْدُ، وَقَوْلُهُ الْفَصْلُ، وَحُكْمُهُ الْعَدْلُ، كَلاَمُهُ بَيَانٌ، وَصَمْتُهُ أَفْصَحُ لِسَانٍ[٣].

ـ سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فُرْصَةُ السُّعَدَاءِ، وَنُزْهَةُ الأَوْلِيَاءِ[٤].

ـ سَهَرُ اللَّيْلِ شِعَارُ الْمُتَّقِينَ، وَشِيمَةُ الْمُشْتَاقِينَ[٥].

ـ سُوءُ التَّدْبِيرِ سَبَبُ التَّدْمِيرِ[٦].

ـ سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَالإِسَاءَةُ إِلَى الْمُحْسِنِ لُؤْمٌ[٧].

ـ سُوءُ الْخُلُقِ يُعْدِي، وَذَاكَ أَنَّهُ يَدْعُو صَاحِبَكَ إِلَى أَنْ يُقَابِلَكَ بِمِثْلِهِ[٨].

ـ سُوءُ الظَّنِّ يَدْوِي الْقُلُوبَ، وَيَتَّهِمُ الْمَأْمُونَ، وَيُوحِشُ الْمُسْتَأْنِسَ، وَيُغَيِّرُ مَوَدَّةَ الإِخْوَانِ[٩].

ـ سُوءُ الظَّنِّ يُرْدِي مُصَاحِبَهُ، وَيُنْجِي مُجَانِبَهُ[١٠].

ـ سُوءُ الظَّنِّ يُفْسِدُ الأُمُورَ، وَيَبْعَثُ عَلَى الشُّرُورِ[١١].

---

(١) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣٠؛ الناسخ ٦: ٢١٢.

(٢) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٢٧ (٣) الغرر: ١٩٤؛ الشرح ٤: ١٥٤.

(٤) الغرر: ١٩٣؛ الشرح ٤: ١٥١؛ الترجمة ١: ٤٣٩؛ الناسخ ٦: ٢١٤.

(٥) الغرر: ١٩٢؛ الشرح ٤: ١٤٠؛ الناسخ ٦: ٢١٥.

(٦) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣١؛ الناسخ ٦: ٢١٢.

(٧) الغرر: ١٩٣؛ الشرح ٤: ١٤٥؛ الناسخ ٦: ٢١٢.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

* أعدَى فلانٌ فُلاناً مِنْ خُلُقِه: أي أكسَبَه، مثلَ مَا بِهِ (أقرب الموارد: عدو).

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.

* دَوِيَ الرَّجُلُ: مَرِضَ (أقرب الموارد: دوي).

(١٠) الغرر: ١٩٣؛ الشرح ٤: ١٤٥؛ الناسخ ٦: ٢١٥.

(١١) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣٢؛ الناسخ ٦: ٣١١.

ـ سُوءُ الْعَادَةِ كَمِينٌ لاَ يُؤْمَنُ(١).

ـ سُوءُ الْقَالَةِ فِي الإنسَانِ إذَا كَانَ كِذْباً نَظِيرُ الْمَوْتِ لِفَسَادِ دُنْيَاه، فَإنْ كَانَ صِدْقاً فَأشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ لِفَسَادِ آخِرَتِهِ(٢).

ـ سُوءُ حَمْلِ الْغِنَى يُورِثُ مَقْتاً، وَسُوءُ حَمْلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ شَرَفاً(٣).

ـ السُّؤَالُ بَعْدَ الْمَدْحِ، فَامْدَحُوا اللَّهَ ثُمَّ سَلُوهُ الْحَوائِجَ، وَأَثْنُوا عَلَيْهِ قَبْلَ طَلَبِهَا(٤).

ـ السُّؤَالُ يُضْعِفُ لِسَانَ الْمُتَكَلِّم، وَيَكْسِرُ قَلْبَ الشُّجَاعِ [البَطَلِ]، وَيُوقِفُ الْحُرَّ الْعَزِيزَ مَوْقِفَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ، وَيُذْهِبُ بَهَاءَ الْوَجْهِ، وَيَمْحَقُ الرِّزْقَ(٥).

ـ سُوسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْوَرَعِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ(٦).

ـ سُوسُوا إيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ(٧).

ـ السَّيِّءُ الْخُلُقِ كَثِيرُ الطَّيْشِ مُنَغَّصُ الْعَيْشِ(٨).

ـ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ، وَلاَ أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَلاَ أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ(٩).

ـ سَيَأْتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الدِّينَ، هُم أَعْدَاؤُهُ(١٠).

ـ سِيَاسَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ سِيَاسَةٍ، وَرِئَاسَةُ الْعِلْمِ أَشْرَفُ رِئَاسَةٍ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
* القَالَةُ: القَوْلُ الفَاشِي في النّاس (اللّسان: قول).

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥ (٤) التّحف: ١٢٣.

(٥) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤١؛ التّرجمة ١: ٩٨.
* مَحقَهُ اللّهُ: أي أذْهَبَ بَرَكَتَهُ (اللّسان: محق).

(٦) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣٥ (٧) النهج: ٤٩٥.

(٨) الغرر: ٣٨؛ الشرح ٢: ١١؛ التّرجمة ١: ٦١؛ النّاسخ ٥: ٣٠٣.
* الطَّيْشُ: الخِفَّةُ (اللّسان: طيش).

(٩) النهج: ٢٠٤ (١٠) التّحف: ١٠٥.

(١١) الغرر: ١٩١؛ الشرح ٤: ١٣٥؛ النّاسخ ٦: ٢١١.

- السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ أَثْقَالَ إِخْوَانِهِ وَأَحْسَنَ مُجَاوَرَةَ جِيرَانِهِ[١].
- سِيرَةُ الْمَرْءِ تُنْبِىءُ عَنْ سَرِيرَتِهِ[٢].
- سَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، تُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلاَنِيَتَهُمْ، وَيُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، يَقْعُدُونَ حَلَقاً فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ، أُولَئِكَ لاَ تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ[٣].
- سَيَهْلِكُ فِيَّ صِنْفَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ، وَخَيْرُ النَّاسِ فِيَّ حَالاً النَّمْطُ الأَوْسَطُ فَالْزَمُوهُ[٤].

---

(١) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٨؛ الناسخ ٥: ٣٢٢ (٢) النثر: ٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢.
(٤) النهج: ١٨٤.
* النَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُم واحِدٌ، الطَّرِيقَةُ (اللّسان: نمط).



- (إنَّ الدَّهرَ) شَارِبٌ لاَ يَرْوَى، وَآكِلٌ لاَ يَشْبَعُ[١].
- شَارِكُوا الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، فَإنَّهُ أَخْلَقُ لِلْغِنَى، وَأَجْدَرُ بِإقْبَالِ الْحَظِّ عَلَيْهِ[٢].
- الشَّاكِرُ مَا يَضِيعُ بِجُحُودِ الْكَافِرِ[٣].
- شَاوِرْ ذَوِي الْعُقُولِ تَأْمَنْ مِنَ الزَّلَلِ وَالنَّدَمِ[٤].
- شَاوِرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ، وَفَكِّرْ قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ[٥].
- الشُّبْهَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الإعْجَابِ بِالزِّينَةِ، وَتَسْوِيلِ النَّفْسِ، وَتَأَوُّلِ الْعِوَجِ، وَلَبْسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الزِّينَةَ تَصْدِفُ عَنِ الْبَيِّنَةِ، وَتَسْوِيلَ النَّفْسِ تَقَحُّمٌ إلَى الشَّهْوَةِ، وَالْعِوَجَ يَمِيلُ بِصَاحِبِهِ مَيْلاً عَظِيماً، وَاللَّبْسَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَذَلِكَ الْكُفْرُ وَدَعَائِمُهُ وَشُعَبُهُ[٦].
- شَتَّانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ: عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَؤُونَتُهُ وَيَبْقَى أَجْرُهُ[٧].
- الشَّجَاعَةُ عِزٌّ حَاضِرٌ، الْجُبْنُ ذُلٌّ ظَاهِرٌ[٨].

---

(١) القانون: ٤٨ (٢) النهج: ٥٠٩ (٣) الناسخ ٥: ٣٣٥.
(٤) الغرر: ١٩٩؛ الشرح ٤: ١٧٩؛ الترجمة ١: ٤٤٨؛ الناسخ ٦: ٢٢٦.
(٥) الغرر: ١٩٩؛ الشرح ٤: ١٧٩؛ الناسخ ٦: ٢٢٦.
(٦) التحف: ١٦٧.
* التَّسْوِيلُ: تَحسِينُ الشَّيءِ وَتَزيِينُهُ وَتَحْبِيبُهُ إلى الإنسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ (اللّسان: سول).
* فَحَمَ الرَّجُلُ في الأمْرِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (اللّسان: قحم).
(٧) النهج: ٤٩٠ (٨) الغرر: ١٧؛ الشرح ١: ١٥٢؛ الناسخ ٥: ٢٨١.

- الشَّجَاعَةُ نُصْرَةٌ حَاضِرَةٌ، وَفَضِيلَةٌ ظَاهِرَةٌ(١).
- الشُّحُ أَضَرُّ عَلَى الإِنْسَانِ مِنَ الْفَقْرِ، لأَنَّ الْفَقِيرَ إِذَا وَجَدَ اتَّسَعَ، وَالشَّحِيحُ لاَ يَتَّسِعُ وَإِنْ وَجَدَ(٢).
- شُحُّ الْغَنِيِّ عُقُوبَةٌ(٣).
- شَحِيحٌ غَنِيٌّ أَفْقَرُ مِنْ فَقِيرٍ سَخِيٍّ(٤).
- شِدَّةُ الْجُبْنِ مِنْ عَجْزِ النَّفْسِ، وَضَعْفِ الْيَقِينِ(٥).
- شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى مُدَارَاةٍ، وَأَلْجَأَكَ إِلَى اعْتِذَارٍ(٦).
- شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ دَاهَنَكَ فِي نَفْسِكَ، وَسَاتَرَكَ عَيْبَكَ(٧).
- شَرُّ إِخْوَانِكَ وَأَغَشُّهُمْ لَكَ مَنْ أَغْرَاكَ بِالْعَاجِلَةِ، وَأَلْهَاكَ عَنِ الآجِلَةِ(٨).
- الشَّرُّ أَقْبَحُ الأَبْوَابِ، وَفَاعِلُهُ شَرُّ الأَصْحَابِ(٩).
- شَرُّ الأَخْلاَقِ الْكِذْبُ وَالنِّفَاقُ(١٠).
- شَرُّ الإِخْوَانِ الْمُوَاصِلُ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَالْمُفَاصِلُ عِنْدَ الْبَلاَءِ(١١).
- شَرُّ الأَعْدَاءِ أَبْعَدُهُمْ غَوْراً، وَأَخْفَاهُمْ مَكِيدَةً(١٢).
- شَرُّ الأَمْوَالِ مَالٌ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ، وَلاَ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ(١٣).

---

(١) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣٠؛ الناسخ ٥: ٣٠٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
* الشُّحُ: البُخْلُ (اللّسان: شحح).
(٣) النثر: ١٠ (٤) النثر: ١٠.
(٥) الغرر: ١٩٩؛ الشرح ٤: ١٨٥؛ الناسخ ٦: ٢٢٧.
(٦) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٧؛ الناسخ ٦: ٢٢٣.
(٧) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٣؛ الناسخ ٦: ٢٢٢.
(٨) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٢٤ (٩) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٥٢.
(١٠) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٦؛ الناسخ ٦: ٢٢١.
(١١) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧١؛ الترجمة ١: ٤٤٥؛ الناسخ ٦: ٢٢٤.
(١٢) الغرر: ٢٠٠؛ الشرح ٤: ١٨٨؛ الناسخ ٦: ٢٢٥ (١٣) الناسخ ٦: ٢٢١.

- شَرُّ الأَمْوَالِ مَا لَمْ يُغْنِ عَنْ صَاحِبِهِ(١).
- شَرُّ الأُمُورِ أَبْعَدُهَا مِنَ الشَّرْعِ(٢).
- شَرُّ الإِيمَانِ مَا دَخَلَهُ الشَّكُّ(٣).
- شَرُّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي خَصْلَتَيْنِ: الْفَقْرُ وَالْفُجُورُ(٤).
- شَرُّ الزَّادِ إِلَى الْمَعَادِ احْتِقَابُ ظُلْمِ الْعِبَادِ(٥).
- شَرُّ الْعَمَلِ مَا أَفْسَدْتَ بِهِ مَعَادَكَ(٦).
- شَرُّ الْفَقْرِ لُزُومُ الْخُضُوعِ(٧).
- شَرُّ الْقَوْلِ الْكَذِبُ(٨).
- شَرُّ النَّاسِ الطَّوِيلُ الأَمَلِ، السَّيِّءُ الْعَمَلِ(٩).
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ سَعَى بِالإِخْوَانِ، وَنَسِيَ الإِحْسَانَ(١٠).
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَافَى عَلَى الْجَمِيلِ بِالْقَبِيحِ، وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَافَى عَلَى الْقَبِيحِ بِالْجَمِيلِ(١١).
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ مُتَتَبِّعاً لِعُيُوبِ النَّاسِ، عَمِياً عن مَعَايِبِهِ(١٢).
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ(١٣).

---

(١) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٥؛ الناسخ ٦: ٢٢١ (٢) النثر: ١٠.
(٣) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٣؛ الناسخ ٦: ٢٢٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٥) البحار ٧٧: ٤٢٠.
* الاحتِقَاب: ما حُمِل مِنْ شيءٍ من خَلْفٍ (اللّسان: حقب).
(٦) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٧؛ الناسخ ٦: ٢٢١.
(٧) البحار ٧٧: ٤٢١ (٨) النهج: ١١٥ (٩) الغرر: ١٩٨؛ الشرح ٤: ١٧٨.
(١٠) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧١؛ الناسخ ٦: ٢٢٣.
(١١) الغرر: ١٩٨؛ الشرح ٤: ١٧٨؛ الناسخ ٦: ٢٢٥.
(١٢) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٢٤.
(١٣) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٥٧؛ الناسخ ٦: ٢٢٢.

- شَرُّ النَّاسِ مَنْ لاَ يَعْتَقِدُ الأَمَانَةَ، وَلاَ يَجْتَنِبُ الْخِيَانَةَ[١].
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ لاَ يَقْبَلُ الْعُذْرَ، وَلاَ يُقِيلُ الذَّنْبَ[٢].
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِيهِ النَّاسُ[٣].
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَخْشَى النَّاسَ فِي رَبِّهِ، وَلاَ يَخْشَى رَبَّهُ فِي النَّاسِ[٤].
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ يُعِينُ عَلَى الْمَظْلُومِ[٥].
- الشَّرُّ كَامِنٌ فِي طَبِيعَةِ كُلِّ أحَدٍ، فَإِنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بَطَنَ، وَإِنْ لَمْ يَغْلِبْهُ ظَهَرَ[٦].
- شَرُّ مَا شَغَلَ بِهِ الْمَرْءُ وَقْتَهُ الْفُضُولُ[٧].
- الشَّرُّ مَرْكَبُ الْحِرْصِ، وَالْهَوَى مَرْكَبُ الْفِتْنَةِ[٨].
- شَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ مَا إذَا نَزَلَ تَمَنَّيْتَ بِنُزُولِهِ الْمَوْتَ، وَخَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ مَا إذَا فَقَدْتَهُ أبْغَضْتَ لِفَقْدِهِ الْحَيَاةَ[٩].
- الشَّرُّ يُثِيرُ الْغَضَبَ[١٠].
- شُرْبُ الدَّوَاءِ لِلْجَسَدِ كَالصَّابُونِ لِلثَّوبِ، يُنَقِّيهِ وَلَكِنْ يُخْلِقُهُ[١١].
- شَرْطُ الأُلْفَةِ تَرْكُ الْكُلْفَةِ[١٢].
- شَرَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ، فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ، وَأعَزَّ أرْكَانَهُ عَلَى مَنْ حَارَبَهُ[١٣].

---

(١) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٥؛ الناسخ ٦: ٢٢٢.
(٢) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٥؛ الناسخ ٦: ٢٢١ (٣) النثر: ١٠.
(٤) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٢٢.
* أي أنّ شَرَّ النّاسِ الّذي يُبالي بالخَوفِ مِنَ النّاسِ ولا يُبالي بِالخَوفِ مِنْ رَبِّه (الشّرح).
(٥) الغرر: ١٩٧؛ الشرح ٤: ١٧٥ (٦) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦١.
(٧) الغرر: ١٩٦؛ الشرح ٤: ١٦٧؛ الناسخ ٦: ٢٢٣.
(٨) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧ (٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(١٠) الناسخ ٥: ٢٧٨ (١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(١٢) النثر: ١٠.
(١٣) الغرر: ١٩٩؛ الشرح ٤: ١٨٨؛ الناسخ ٦: ٢٢٧.
* أعَزَّ أرْكَانَه: أي حَمَاها مِمَّنْ قَصَدَ هَدْمَهَا (المجمع: عزز).

ـ الشَّرَفُ اعْتِقَادُ الْمِنَنِ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ[١].

ـ الشَّرَفُ بِالْعَقْلِ وَالأَدَبِ، لاَ بِالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ[٢].

ـ شَرَكُ النُّفُوسِ وَقَرَارَةُ الأَكْدَارِ الضُّرُّ وَالْبُؤْسُ[٣].

ـ الشَّرِكَةُ فِي الرَّأْيِ تُؤَدِّي إِلَى الصَّوَابِ[٤].

ـ الشَّرَهُ جَزَّارُ الْخَطَرِ[٥].

ـ الشَّرَهُ مَرْكَبُ الْحِرْصِ، وَالْهَوَى مَرْكَبُ الْفِتْنَةِ[٦].

ـ الشَّرَهُ يَشِينُ النَّفْسَ، وَيُفْسِدُ الدِّينَ، وَيُزْرِي بِالْفُتُوَّةِ[٧].

ـ الشَّرِيفُ دُونَ حَقِّهِ يُقْتَلُ، وَيُعْطِي نَافِلَةً فَوْقَ الْحَقِّ عَلَيْهِ[٨].

ـ الشَّرِيفُ مَنْ أَنْصَفَ الضَّعِيفَ[٩].

ـ شُعَبُ الطَّمَعِ: الْفَرَحُ وَالْمَرَحُ وَاللَّجَاجَةُ وَالتَّكَبُّرُ[١٠].

ـ شَفِيعُ الْمُذْنِبِ إِقْرَارُهُ، وَتَوْبَتُهُ اعْتِذَارُهُ[١١].

ـ شَفِيعُ الْمُذْنِبِ خُضُوعُهُ[١٢].

ـ الشَّقِيُّ مَنِ اتَّعَظَ بِهِ غَيْرُهُ[١٣].

ـ الشَّقِيُّ مَنِ انْخَدَعَ لِهَوَاهُ (وَغُرُورِهِ)[١٤].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ١٠ (٢) ابن ميثم: ٦٥؛ المطلوب: ١٢٢.

(٣) الناسخ ٥: ٣٢٥ (٤) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٧؛ الناسخ ٥: ٣٢٠.

(٥) التحف: ٢٠٢.

* الجزّار: الذبّاح (أقرب الموارد: جزر).

(٦) الناسخ ٥: ٣١٦ (٧) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٦٨.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥ (٩) الدرّة: ٢٧.

(١٠) التحف: ١٦٨.

* المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ والنشاط حتى يُجاوِزَ قَدْرَه، والتّبختُر والاختيال (اللّسان: مرح).

(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢ (١٢) التحف: ٢١٤.

(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

(١٤) النهج: ١١٧؛ التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.

ـ الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى التَّمَارِي، وَالْهَوْلِ، وَالتَّرَدُّدِ، وَالاسْتِسْلامِ: فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدَناً لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ، وَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَمَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ وَطِئَتْهُ سَنَابِكُ الشَّيَاطِينِ، وَمَنِ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هَلَكَ فِيهِمَا[١].

ـ الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْمِرْيَةِ، وَالْهَوْلِ، وَالتَّرَدُّدِ وَالاسْتِسْلامِ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ يَتَمَارَى الْمُمْتَرُونَ[٢].

ـ الشَّكُّ يُطْفِىءُ نُورَ الْقَلْبِ[٣].

ـ الشُّكْرُ أَعْظَمُ قَدْراً مِنَ الْمَعْرُوفِ لأَنَّ الشُّكْرَ يَبْقَى وَالْمَعْرُوفَ يَفْنَى[٤].

ـ شُكْرُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ فِي عَمَلِهِ[٥].

ـ شُكْرُ النِّعَمِ يُوجِبُ مَزِيدَهَا، وَكُفْرُهَا بُرْهَانُ جُحُودِهَا[٦].

ـ شُكْرُ النِّعْمَةِ أَمَانٌ مِنْ حُلُولِ النِّقْمَةِ[٧].

ـ شُكْرُ النِّعْمَةِ يَقْضِي بِمَزِيدِهَا، وَيُوجِبُ تَجْدِيدَهَا[٨].

ـ الشُّكْرُ تَرْجُمَانُ النِّيَّةِ، وَلِسَانُ الطَّوِيَّةِ[٩].

ـ الشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى[١٠].

---

(١) النهج: ٤٧٤.
* التّماري: المُجادَلَة على مَذهبِ الشَّكّ والرِّيبَةِ (اللّسان: مري).
(٢) التحف: ١٦٧ (٣) الغرر: ٢٧؛ الشرح ١: ٣٢٥؛ النّاسخ ٥: ٢٩٨.
(٤) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٧.
(٥) الغرر: ١٩٥؛ الشرح ٤: ١٥٩؛ النّاسخ ٦: ٢١٩.
(٦) الغرر: ١٩٥؛ الشرح ٤: ١٦٠؛ النّاسخ ٦: ٢٢٠.
(٧) الغرر: ١٩٥؛ الشرح ٤: ١٦٠؛ النّاسخ ٦: ٢٢٠ (٨) نفس المصادر.
(٩) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٤٣؛ النّاسخ ٥: ٢٩٩.
* الطَويَّة: الضمير (اللّسان: طوى).
(١٠) النهج: ٤٧٩؛ القانون: ٢٥؛ التّحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩ و٤٢٠.

- الشُّكْرُ عِصْمَةٌ مِنَ الْفِتْنَةِ[١].
- شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ الْوَرَعُ عَنْ مَحَارِمِ اللّهِ[٢].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِرَجُلٍ هَنَّأَهُ بِوَلَدٍ:) شَكَرْتَ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَرُزِقْتَ بِرَّهُ[٣].
- شُكْرُكَ لِلسَّاخِطِ عَلَيْكَ يُوجِبُ لَكَ مِنْهُ صَلاَحاً وَتَعَطُّفاً[٤].
- الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَانِ فِي مَرْضَاتِهِ، يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ، وَيُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ[٥].
- شَهِدْتُ الزُّحُوفَ، وَلَقِيتُ الأَقْرَانَ، فَلَمْ أَرَ قِرْناً أَغْلَبَ مِنَ الْمَرْأَةِ[٦].
- الشَّهَوَاتُ آفَاتٌ قَاتِلاتٌ، وَخَيْرُ دَوَائِهَا اقْتِنَاءُ الصَّبْرِ عَنْهَا[٧].
- الشَّهَوَاتُ آفَاتٌ، وَاللَّذَّاتُ مُفْسِدَاتٌ[٨].
- الشَّهَوَاتُ أَعْلاَلٌ قَاتِلاَتٌ، وَأَفْضَلُ دَوَائِهَا اقْتِنَاءُ الصَّبْرِ عَنْهَا[٩].
- الشَّهْوَةُ حَرَبٌ[١٠].
- شَوِّقُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، تُحِبُّوا الْمَوْتَ وَتَمْقُتُوا الْحَيَاةَ[١١].
- الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَإِنْ كَانَ حَقّاً، مَدْحُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ[١٢].

---

(١) التحف: ٢١٤ (٢) القانون: ٢٧.
(٣) الغرر: ١٩٥؛ الشرح ٤: ١٦١؛ الناسخ ٦: ٢٢٠.
(٤) الغرر: ١٩٥؛ الشرح ٤: ١٦١.
(٥) النهج: ١٢٣؛ البحار ٧٧: ٣٠٥.
* دَأَبَ فُلانٌ في عَمَلِهِ؛ أي جَدَّ وَتَعِبَ (اللّسان: دأب).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨ (٧) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٢.
(٨) الغرر: ١٢؛ الشرح ١: ٢٣؛ الناسخ ٥: ٢٨٦.
(٩) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٤٨.
(١٠) الغرر: ١٤؛ الشرح ١: ٥٩.
* الحَرَبُ: أنْ يُسْلَبَ الرَّجُلُ مَالَه (اللّسان: حرب).
* أي الشهوةُ تَسْلُبُ العقلَ والفكرَ أو التَّقْوى والإيمانَ (الشرح).
(١١) الغرر: ١٩٩؛ الشرح ٤: ١٨٧؛ الناسخ ٦: ٢٢٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.

- الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَسْتَغْنِي عَنْهُ أَحَدٌ هُوَ التَّوْفِيقُ(١).
- الشَّيْءُ الْمُعَزِّي لِلنَّاسِ عَنْ مَصَائِبِهِمْ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ، أَنَّهَا نَفْعَاءُ اضْطِرَارِيَّةٌ، وَتَأَسِّي الْعَامَّةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ(٢).
- الشَّيْءُ شَيْئَانِ: فَشَيْءٌ لِغَيْرِي لَمْ أُرْزَقْهُ فِيمَا مَضَى، وَلاَ آمُلُهُ فِيمَا بَقِيَ، وَشَيْءٌ لاَ أَنَالُهُ دُونَ وَقْتِهِ وَلَوْ أَجْلَبْتُ عَلَيْهِ بِقُوَّةِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَبِأَيِّ هَذَيْنِ أُفْنِي عُمْرِي(٣).
- شَيْئَانِ لاَ يُعْرَفُ فَضْلُهُمَا إِلاَّ مِنْ فَقْدِهِمَا: الشَّبَابُ وَالْعَافِيَةُ(٤).
- شَيْئَانِ هُمَا مِلاَكُ الدِّينِ: الصِّدْقُ وَالْيَقِينُ(٥).
- الشَّيْبُ إِعْذَارُ الْمَوْتِ(٦).
- شَيْطَانُ كُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسُهُ(٧).
- شِيعَتُنَا كَالنَّحْلِ لَوْ عَرَفُوا مَا فِي جَوْفِهَا لأَكَلُوهَا(٨).
- شِيَمُ الرِّجَالِ تُعْرَفُ بِالْوِلاَيَةِ(٩).
- شِيمَةُ الأَتْقِيَاءِ اغْتِنَامُ الْمُهْلَةِ، وَالتَّزَوُّدُ لِلرِّحْلَةِ(١٠).
- شِيمَةُ ذَوِي الأَلْبَابِ وَالنُّهَى الإِقْبَالُ عَلَى دَارِ الْبَقَاءِ، وَالإِعْرَاضُ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ، وَالتَّوَلُّهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
* التَّعَزِّي: التَّأَسِّي والصَّبْر (اللّسان: عزي).
(٣) التّحف: ٢١٢ (٤) الغرر: ١٩٩؛ الشّرح ٤: ١٨٣؛ النّاسخ ٦: ٢٢٦.
(٥) الغرر: ١٩٩؛ الشّرح ٤: ١٨٤؛ النّاسخ ٦: ٢٢٧.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
(٨) الغرر: ٢٠٠؛ الشّرح ٤: ١٩٠؛ النّاسخ ٦: ٢٢٦.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
(١٠) الغرر: ١٩٩؛ الشّرح ٤: ١٨٦؛ النّاسخ ٦: ٢٢٦.
(١١) الغرر: ٢٠٠؛ الشّرح ٤: ١٩٢؛ النّاسخ ٦: ٢٢٦.
* الوَلَهُ: ذَهَابُ العَقْلِ والتَّحَيُّرُ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ (اللّسان: وله).



- الصَّابِرُ عَلَى مُخَالَطَةِ الأشْرَارِ وَصُحْبَتِهِمْ كَرَاكِبِ الْبَحْرِ، إنْ سَلِمَ بِبَدَنِهِ مِنَ التَّلَفِ لَمْ يَسْلَمْ بِقَلْبِهِ مِنَ الْحَذَرِ(١).
- الصَّابِرُ نَازَعَتْهُ إلَى الدُّنْيَا نَفْسُهُ فَقَدَعَهَا وَتَطَلَّعَتْ إلَى لَذَّاتِهَا فَمَنَعَهَا(٢).
- صَابِرُوا أنفُسَكُمْ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ، وَصُونُوهَا عَنْ دَنَسِ السَّيِّئَاتِ، تَجِدُوا حَلاَوَةَ الإيمَانِ(٣).
- صَاحِبِ الأَخْيَارَ تَأْمَنْ مِنَ الأشْرَارِ(٤).
- صَاحِبِ الْحُكَمَاءَ، وَجَالِسِ الْحُلَمَاءَ، وَأعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا، تَسْكُنْ جَنَّةَ الْمَأوَى(٥).
- صَاحِبُ السَّوْءِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ(٦).
- صَاحِبِ الْعُقَلاَءَ، وَجَالِسِ الْعُلَمَاءَ، وَاغْلِبِ الْهَوَى؛ تُرَافِقِ الْمَلأَ الأعْلَى(٧).
- صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لاَ يَعْثُرُ، وَإذَا عَثَرَ وَجَدَ مُتَّكَأً(٨).
- الصَّاحِبُ مُنَاسِبٌ، وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ(٩).

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٠٥؛ الحكم: ٣٤.
(٢) القانون: ١٨٧.
* قَدَعَهُ: إذا كَفَّهُ عنه (اللّسان: قدع).
(٣) الغرر: ٢٠٤؛ الشرح ٤ : ٢٢٤؛ الناسخ ٦ : ٢٣٣ (٤) النثر: ١١.
(٥) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤ : ٢٠٥؛ الترجمة ١ : ٤٥٥؛ الناسخ ٦ : ٢٢٨.
(٦) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤ : ٢٠١؛ الناسخ ٦ : ٢٣١.
(٧) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤ : ٢٠٤.
(٨) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤ : ٢٠١؛ الناسخ ٦ : ٢٣١.
(٩) النهج: ٤٠٤.

- الصَّادِقُ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وَكَرَامَةٍ، وَالْكَاذِبُ عَلَى شَرَفِ مَهْوَاةٍ وَمَهَانَةٍ(١).

- صَارَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ إِلَى الآخِرَةِ بِالصَّبْرِ، وَإِلَى الأَمَلِ بِالْعَمَلِ(٢).

- صَافُوا الشَّيْطَانَ بِالْمُجَاهَدَةِ، وَاغْلِبُوهُ بِالْمُخَالَفَةِ، تَزْكُو أَنْفُسُكُمْ، وَتَعْلُو عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَاتُكُمْ(٣).

- صَالَ الدَّهْرُ صِيَالَ السَّبُعِ الْعَقُورِ، وَهَدَر فَنِيقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومٍ(٤).

- الصَّبْرُ أَدْفَعُ لِلْفَقْرِ(٥).

- الصَّبْرُ أَفْضَلُ سَجِيَّةٍ، وَالْعِلْمُ أَشْرَفُ حِلْيَةٍ وَعَطِيَّةٍ(٦).

- الصَّبْرُ ثَلاثَةٌ: الصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَالصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ(٧).

- الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ(٨).

- الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ جَمِيلٌ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ الصَّبْرُ عِنْدَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ(٩).

- الصَّبْرُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشَّوْقِ، وَالشَّفَقِ، وَالزُّهْدِ، وَالتَّرَقُّبِ(١٠).

---

(١) النهج: ١١٧.

* المَهْوَاة: ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ونحو ذلك، وتَهَاوَى القومُ مِنَ المَهْواة. إذا سَقَطَ بَعْضُهُم في إثر بعض (اللّسان: هوى).

(٢) القانون: ٤٨ (٣) الغرر: ٢٠٤؛ الشرح ٤: ٢١٧؛ الناسخ ٦: ٢٣٠.

(٤) النّهج: ١٥٧.

* صَالَ عَليهِ: وَثَبَ (اللّسان: صول).
* الفَنِيقُ: هو الفَحْلُ المُكْرَمُ مِنَ الإبِلِ (اللّسان: فنق).
* كَظَمَ كُظُوماً: إذا أَمْسَكَ (اللّسان: كظم).

(٥) التّاسخ ٥: ٢٩٢ (٦) الغرر: ٤٧؛ الشّرح ٢: ٦٨؛ النّاسخ ٥: ٣١٦.

(٧) التّحف: ٢٠٦.

(٨) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧٢؛ التّرجمة ١: ٧٩؛ النّهج: ٤٧٨؛ النّاسخ ٥: ٣١٧.

(٩) التّحف: ٢١٦ (١٠) النّهج: ٤٧٣؛ التّحف: ١٦٥.

ـ الصَّبْرُ عَلَى الْفَقْرِ مَعَ الْعِزِّ أجْمَلُ مِنَ الْغِنَى مَعَ الذُّلِّ[١].

ـ الصَّبْرُ عَلَى ثَلاثَةِ أوْجُهٍ: فَصَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَصَبْرٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَصَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ[٢].

ـ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عُقُوبَتِهِ[٣].

ـ الصَّبْرُ عَلَى مَشَقَّةِ الْعِبَادِ يَتَرَقَّى بِكَ إلَى (شَرَفِ) الْفَوْزِ الأكْبَرِ[٤].

ـ الصَّبْرُ فَوْقَ الْيَقِينِ[٥].

ـ الصَّبْرُ فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أوْ مُرِيحٌ[٦].

ـ الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الدَّرْكِ، وَالنُّجْحُ عُقْبَى مَنْ صَبَرَ، وَلِكُلِّ طَالِبِ حَاجَةٍ وَقْتٌ يُحَرِّكُهُ الْقَدَرُ[٧].

ـ الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ[٨].

ـ الصَّبْرُ مِلاَكٌ[٩].

ـ الصَّبْرُ مِنْ أسْبَابِ الظَّفَرِ[١٠].

ـ الصَّبْرُ مِنَ الإيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَلاَ خَيْرَ فِي جَسَدٍ لاَ رَأْسَ مَعَهُ، وَلاَ فِي إيمَانٍ لاَ صَبْرَ مَعَهُ[١١].

---

(١) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١٣؛ الناسخ ٥: ٣٢٤ (٢) البحار ٧٧: ٤٢٠.
(٣) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٥؛ الناسخ ٥: ٣١٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤ (٧) التحف: ٢٠٧.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
(٩) الغرر: ١٣؛ الشرح ١: ٢٤؛ الناسخ ٥: ٢٨٦.
* مِلاكُ الأمرِ: قِوَامُهُ الَّذِي يُمْلَكُ به وصَلاحُه (اللّسان: ملك).
* أي أنَّ الصَّبر هو عِمادُ كثيرٍ من البِرِّ والثّوابِ، وبه يُسْتَطاعُ تَمَلُّكُها (الشّرح).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٥ (١١) النّهج: ٤٨٢.

- صَبْرُكَ عَلَى الْمُصِيبَةِ يُجْزِلُ لَكَ الْمَثُوبَةَ(١).
- صَبْرُكَ فِي مُصِيبَتِكَ أَحْسَنُ مِنْ جَزَعِكَ(٢).
- صُحْبَةُ الْجَاهِلِ شُؤْمٌ(٣).
- صُحْبَةُ الْوَلِيِّ اللَّبِيبِ حَيَاةُ الرُّوحِ(٤).
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَقِّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِم:) صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الأَعْلَى، أُولَئِكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَالدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ، آهِ آهِ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَتِهِمْ(٥).
- صِحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ(٦).
- (يَا كُمَيْلُ:) صِحَّةُ الْجِسْمِ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَاءِ(٧).
- صِحَّةُ الضَّمَائِرِ مِنْ أَفْضَلِ الذَّخَائِرِ(٨).
- صِدْقُ إِخْلَاصِ الْمَرْءِ يُعْظِمُ زُلْفَتَهُ، وَيُجْزِلُ مَثُوبَتَهُ(٩).
- صِدْقُ الأَجَلِ يَفْضَحُ كِذْبَ الأَمَلِ(١٠).
- صِدْقُ الْمَرْءِ نَجَاتُهُ(١١).
- الصِّدْقُ أَمَانَةٌ، الْكِذْبُ خِيَانَةٌ(١٢).
- صَدِّقْ بِمَا سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ، وَاعْتَبِرْ بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ بَعْضَهَا يُشْبِهُ بَعْضاً، وَآخِرَهَا لَاحِقٌ بِأَوَّلِهَا(١٣).

---

(١) النّاسخ ٦: ٢٣٠ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ٢٥؛ القانون: ٢٦؛ التّحف: ٩٨.
(٤) الغرر: ٢٠٢؛ الشّرح ٤: ٢٠٦؛ النّاسخ ٦: ٢٢٨.
(٥) الغرر: ٣٣١؛ الشّرح ٦: ٢١٤ (٦) النّهج: ٥١٣ (٧) البحار ٧٧: ٢٦٨.
(٨) الغرر: ٢٠٢؛ الشّرح ٤: ١٩٨؛ النّاسخ ٦: ١٣١.
(٩) الغرر: ٢٠٣؛ الشّرح ٤: ٢١٣؛ النّاسخ ٦: ٢٣٢.
(١٠) الغرر: ٢٠٤؛ الشّرح ٤: ٢١٥؛ النّاسخ ٦: ٢٣٠ (١١) النّثر: ١٠.
(١٢) الغرر: ١٢؛ الشّرح ١: ١٣؛ النّاسخ ٥: ٢٨٥.
(١٣) الغرر: ٢٠٣؛ الشّرح ٤: ٢٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٢٩.

ـ الصِّدْقُ جَمَالُ الإنْسَانِ، وَدِعَامَةُ الإيمَانِ[١].

ـ الصِّدْقُ عِزٌّ، وَالْكِذْبُ مَذَلَّةٌ، وَمَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَازَ كِذْبُهُ، وَمَنْ عُرِفَ بِالْكِذْبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ[٢].

ـ الصِّدْقُ عِمَادُ الإسْلَامِ، وَدِعَامَةُ الإيمَانِ[٣].

ـ الصِّدْقُ فَضِيلَةٌ، الْكِذْبُ رَذِيلَةٌ[٤].

ـ الصِّدْقُ لِبَاسُ الْمُتَّقِينَ[٥].

ـ الصِّدْقُ مُطَابَقَةُ الْمَنْطِقِ لِلْوَضْعِ الإلَهِيِّ[٦].

ـ الصِّدْقُ نَجَاحٌ، الْكِذْبُ فَضَّاحٌ[٧].

ـ الصِّدْقُ وَسِيلَةٌ، الْعَفْوُ فَضِيلَةٌ[٨].

ـ الصِّدْقُ يُنَفِّسُ الْكُرُوبَ[٩].

ـ صَدَقَةُ السِّرِّ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ[١٠].

ـ (إنَّ أفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ) صَدَقَةُ السِّرِّ، فَإنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ، فَإنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ[١١].

ـ (يَا كُمَيْلُ:) الصَّدَقَةُ تَنْمى عِنْدَ اللَّهِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٣؛ النّاسخ ٥: ٣٢٩.
* الدِّعَامَةُ: عِمَادُ الْبَيْتِ الّذي يَقُومُ عليه (اللّسان: دعم).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.

(٣) الغرر: ٤١؛ الشّرح ٢: ٤٠؛ النّاسخ ٥: ٢٦٧.

(٤) الغرر: ١٣؛ الشّرح ١: ٣٠؛ النّاسخ ٥: ٢٨٤.

(٥) النّاسخ ٥: ٢٨٤ (٦) الغرر: ٣٦؛ النّاسخ ١: ٤٠٠.

(٧) الغرر: ١٣؛ الشّرح ١: ٣٣؛ النّاسخ ٥: ٢٦١.

(٨) الغرر: ١٢؛ الشّرح ١: ١١؛ النّاسخ ٥: ٢٨٥ (٩) النّاسخ ٥: ٢٨١.

(١٠) الغرر: ٢٠٣؛ الشّرح ٤: ٢٠٧؛ النّاسخ ٦: ٢٢٩.
* مَثْرَاة: مِنَ الثَّراء، الْكَثْرة (اللّسان: ثرو).

(١١) النّهج: ١٦٣ (١٢) البحار ٧٧: ٢٦٨.

- الصَّدَقَةُ جُنَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَحِجَابٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ، وَوِقَايَةٌ لِلْكَافِرِ مِنْ تَلَفِ الْمَالِ، وَيُعَجِّلُ لَهُ الْخَلَفَ، وَيَدْفَعُ السُّقْمَ عَنْ بَدَنِهِ، وَمَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ(١).
- الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنْجِحٌ(٢).
- (إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمَتَوَسِّلُونَ إِلى اللّهِ) الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ، فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطأَ وَتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى(٣).
- الصَّدِيقُ أَفْضَلُ عُدَّةٍ، وَأَبْقَى مَوَدَّةً(٤).
- الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَنْ نَصَحَكَ فِي عَيْبِكَ، وَحَفِظَكَ فِي غَيْبِكَ، وَآثَرَكَ عَلَى نَفْسِهِ(٥).
- الصَّدِيقُ مَنْ كَانَ نَاهِياً عَنِ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، مُعِيناً عَلَى الْبِرِّ وَالإِحْسَانِ(٦).
- الصَّدِيقُ نَسِيبُ الرُّوحِ؛ وَالأَخُ نَسِيبُ الْجِسْمِ(٧).
- الصِّرَاطُ مَيْدَانٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْعِثَارُ، فَالسَّالِمُ نَاجٍ، وَالْعَاثِرُ هَالِكٌ(٨).
- (حَصِّنْ) صَرَامَتَكَ مِنَ الْعَجَلَةِ(٩).
- صَفَاءُ الْقَلْبِ مِنَ الإِيمَانِ(١٠).
- صِفَةُ الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينِهِ، وَجُزْأَةٌ فِي لِينِهِ، وَإِيمَانٌ فِي يَقِينِهِ، وَخَوْضٌ فِي فِقْهٍ،

---

(١) التحف: ١٢٣ (٢) النهج: ٤٧٠؛ القانون: ٢٤؛ التحف: ٢٠٢.
(٣) البحار ٧٧: ٢٩٠.
(٤) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٤؛ الناسخ ٥: ٢٦٧.
* العُدَّة: ما أُعِدَّ لأمرٍ يَحدثُ (اللّسان: عدد).
(٥) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٧٦ (٦) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٢٨؛ الناسخ ٥: ٢٦٣.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
* النَّسِيب: القريب (المجمع: نسب).
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٧؛ الحكم: ١٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.
* الصَّرامَة: المُسْتَبِدُّ برأيه المُنْقطِعُ عَنِ المُشَاوَرَةِ (اللّسان: صرم).
(١٠) النثر: ١١.

وَبِرٌّ فِي اسْتِقَامَةٍ، وَعَمَلٌ فِي عِلْمٍ، وَنَشَاطٌ فِي هُدَىً، وَكَيْسٌ فِي رِفْقٍ، لاَ يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ، وَلاَ يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ، نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي إِعْفَاءٍ، لاَ يَغْتَابُ وَلاَ يَتَكَبَّرُ(١).

- صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا الْمُؤَقَّتِ لَهَا، وَلاَ تُعَجِّلْ وَقْتَهَا لِفَرَاغٍ، وَلاَ تُؤَخِّرْهَا عَنْ وَقْتِهَا لاِشْتِغَالٍ(٢).
- صِلْ رَحِمَكَ يَزِدِ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ(٣).
- صَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّهُ يُحْزِنُكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ(٤).
- صَلاَةُ اللَّيْلِ بَهَاءٌ فِي النَّهَارِ(٥).
- الصَّلاَةُ حِصْنُ الرَّحْمٰنِ، وَمَدْحَرَةُ الشَّيْطَانِ(٦).
- الصَّلاَةُ صَابُونُ الْخَطَايَا(٧).
- الصَّلاَةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ(٨).
- صَلاَحُ الإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ(٩).
- صَلاَحُ الدِّينِ فِي الْوَرَعِ، وَفَسَادُهُ فِي الطَّمَعِ(١٠).
- صَلاَحُ الظَّوَاهِرِ عُنْوَانُ صِحَّةِ الضَّمَائِرِ(١١).
- صَلاَحُ النَّفْسِ فِي مُفَارَقَةِ الأَمَلِ(١٢).

---

(١) القانون: ١٧١.
* أعفَى اللَّهُ فُلاناً مِنَ الْمكروه: وَهَبَ لهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعِلَلِ وَالْبَلاءِ (أقرب الموارد: عفو).

(٢) النهج: ٣٨٤ (٣) البحار ٧٧: ٣٨٣.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦ (٥) النثر: ١١.

(٦) الشرح ٢: ١٦٦؛ الترجمة ١: ١٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٣١.
* دَحَرَهُ مَدْحَرَةً: طَرَدَهُ وأبعَدَهُ (أقرب الموارد: دحر).

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.

(٨) النهج: ٤٩٤؛ التحف: ٧٣ و١١٠ و١٥٤ و٢٢١.

(٩) النثر: ١١؛ الناسخ ٦: ٢٢٨ (١٠) النثر: ١١.

(١١) الغرر: ٢٠١؛ الشرح ٤: ١٩٦؛ الناسخ ٦: ٢٢٨ (١٢) الناسخ ٦: ٢٢٧.

- صَلاَحُ النَّفسِ قِلَّةُ الطَّمَعِ[١].
- صَلاَحُ كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ فِي خِلاَفِ مَا فَسَدَ عَلَيْهِ[٢].
- الصُّلْبُ مَنِ اشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ فِي الْيَقِينِ، وَظَهَرَ حَزْمُهُ فِي التَّوَكُّلِ[٣].
- صِلَةُ الرَّحِمِ تُنْمِي الْعَدَدَ وَتُوجِبُ السُّودَدَ[٤].
- صِلَةُ الرَّحِمِ تُوَسِّعُ الآجَالَ، وَتُنْمِي الأَمْوَالَ[٥].
- (إنَّ أفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إلَى اللَّهِ) صِلَةُ الرَّحِمِ، فَإنَّهَا مَثْرَاةٌ، فِي الْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ، [وَتَكْثِيرٌ لِلْعَدَدِ][٦].
- صِلُوا أرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ[٧].
- صِلُوا أرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلاَمِ لِقَوْلِ اللَّهِ: **﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾**[٨].
- صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَإنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَرِعَايَتِكُمْ لَهُ[٩].
- الصَّمْتُ آيَةُ النُّبْلِ، وَثَمَرَةُ الْعَقْلِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٠١؛ الشرح ٤: ١٩٥؛ التاسخ ٦: ٢٢١.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٣) القانون: ٣٠.
* رجُلٌ صُلْبٌ: ذُو صَلاَبَة (اللّسان: صلب).
(٤) الغرر: ٢٠٤؛ الشرح ٤: ٢١٨؛ التاسخ ٦: ٢٣٢.
* السُّودَدُ: الشَّرَفُ (اللّسان: سود).
(٥) الغرر: ٢٠٤؛ الشرح ٤: ٢١٥.
(٦) النهج: ١٦٣؛ البحار ٧٧: ٢٩٠.
* مَنْسأة: هي مَظَنَّة لِتَأخيرِ الأجَلِ ومَوقع له (المجمع: نسأ).
(٧) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢.
(٨) التحف: ١٠٣.
* النساء: ١.
(٩) التحف: ١٠٣ (١٠) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٤.

ـ الصَّمْتُ حُكْمٌ، وَالسُّكُوتُ سَلاَمَةٌ، وَالْكِتْمَانُ طَرَفٌ مِنَ السَّعَادَةِ(١).

ـ صَمْتٌ يُعْقِبُكَ السَّلاَمَةَ خَيْرٌ مِنْ نُطْقٍ يُعْقِبُكَ الْمَلاَمَةَ(٢).

ـ صَمْتٌ يَكْسُوكَ الْكَرَامَةَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلٍ يُكْسِبُكَ النَّدَامَةَ(٣).

ـ صُنْ إيمَانَكَ مِنَ الشَّكِّ، فَإِنَّ الشَّكَّ يُفْسِدُ الإيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الْمِلْحُ الْعَسَلَ(٤).

ـ صَنَائِعُ الإحْسَانِ مِنْ فَضَائِلِ الإنْسَانِ(٥).

ـ الصَّنِيعَةُ لاَ تَصْلُحُ إلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ(٦).

ـ صَوَابُ الْجَاهِلِ كَالزَّلَّةِ مِنَ الْعَاقِلِ(٧).

ـ (سُئِل عليه السّلام عن العالَم الْعِلْويّ فقال:) صُوَرٌ عَارِيَةٌ عَنِ الْمَوَادِّ، خَالِيَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ وَالاسْتِعْدَادِ، تَجَلَّى لَهَا فَأَشْرَقَتْ، وَطَالَعَهَا بِنُورِهِ فَتَلألأَتْ، وَأَلْقَى فِي هُوِيَّتِهَا مِثَالَهُ، فَأَظْهَرَ عَنْهَا أَفْعَالَهُ، وَخَلَقَ الإنْسَانَ ذَا نَفْسٍ نَاطِقَةٍ، إنْ زَكَّاهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَقَدْ شَابَهَتْ جَوَاهِرَ أَوَائِلِ عِلَلِهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَ مِزَاجُهَا وَفَارَقَتِ الأَضْدَادَ فَقَدْ شَارَكَ بِهَا السَّبْعَ الشِّدَادَ(٨).

ـ (إحْذَرُوا) صَوْلَةَ اللَّئِيمِ، إذَا شَبِعَ(٩).

ـ صَوْمُ النَّفْسِ إمْسَاكُ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ عَنْ سَائِرِ الْمَآثِمِ، وَخُلُوُّ الْقَلْبِ عَنْ جَمِيعِ أَسْبَابِ الشَّرِّ(١٠).

ـ الصَّوْمُ عِبَادَةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَخَالِقِهِ، لاَ يَطَّلِعُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ، وَكَذٰلِكَ لاَ يُجَازِي عَنْهَا غَيْرُهُ(١١).

---

(١) التحف: ٢٢٣ (٢) الغرر: ٢٠٣؛ الشرح ٤: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٢٢٩.
(٣) الغرر: ٢٠٣؛ الشرح ٤: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ٢٢٩.
(٤) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤: ٢٠٠؛ الناسخ ٦: ٢٢٨.
(٥) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤: ٢٠٤؛ الناسخ ٦: ٢٢٩ (٦) التحف: ٢١٤.
(٧) الغرر: ٢٠٢؛ الشرح ٤: ٢٠٠؛ الناسخ ٦: ٢٣٠ (٨) الناسخ ٦: ٢٣٢.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.
(١٠) الغرر: ٢٠٤؛ الشرح ٤: ٢٢٣؛ الناسخ ٦: ٢٣٣.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٢٩.

- صِيَانَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْفِكْرِ فِي الآثَامِ أفْضَلُ مِنْ صِيَانَةِ الصِّيَامِ عَنِ الطَّعَامِ[١].

- صِيَانَةُ الْمَرْأةِ أنْعَمُ لِحَالِهَا وَأدْوَمُ لِجَمَالِهَا[٢].

- الصِّيَانَةُ رَأسُ الْمُرُوءَةِ[٣].

- صَيِّرِ الدِّينَ جُنَّةَ حَيَاتِكَ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِكَ[٤].

- صَيِّرِ الدِّينَ حِصْنَ دَوْلَتِكَ، وَالشُّكْرَ حِرْزَ نِعْمَتِكَ؛ فَكُلُّ دَوْلَةٍ يَحُوطُهَا الدِّينُ لاَ تُغْلَبُ، وَكُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُزُهَا (الشُّكْرُ) لاَ تُسْلَبُ[٥].

---

(١) النّاسخ ٦ : ٢٢٨.
(٢) الغرر: ٢٠٢؛ الشّرح ٤ : ٢٠٠؛ النّاسخ ٦ : ٢٣٠.
(٣) التّحف: ٢١٤؛ النّاسخ ٥ : ٢٨٢ و٣٠٤.
(٤) الغرر: ٢٠٣؛ الشّرح ٤ : ٢١١؛ النّاسخ ٦ : ٢٣٠.
(٥) الغرر: ٢٠٢؛ الشّرح ٤ : ٢٠٣؛ التّرجمة ١ : ٤٥٤؛ النّاسخ ٦ : ٢٣٢.



- ضَاحِكٌ مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ بَاكٍ مُدِلٍّ عَلَى رَبِّهِ(١).
- ضَادُّوا الإِسَاءَةَ بِالإِحْسَانِ(٢).
- ضَادُّوا التَّفْرِيطَ بِالْحَزْمِ(٣).
- ضَادُّوا الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ(٤).
- ضَادُّوا الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ(٥).
- ضَادُّوا الْحِرْصَ بِالْقُنُوعِ(٦).
- ضَادُّوا الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ(٧).
- ضَادُّوا الشَّهْوَةَ مُضَادَّةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ وَحَارِبُوهَا مُحَارَبَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ(٨).
- ضَادُّوا الْغَضَبَ بِالْحِلْمِ تَحْمِدُوا عَوَاقِبَكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ(٩).
- ضَارِبُوا عَنْ دِينِكُمْ بِالظُّبَى، وَصِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَى، وَانْتَصِرُوا بِاللَّهِ تَظْفَرُوا وَتُنْصَرُوا(١٠).

---

(١) البحار ٧٧: ٤٢١.

* المُدِلُّ بِالشَّجَاعَةِ: الجَرِيءُ (اللّسان: دلل).

(٢) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣٢؛ الناسخ ٦: ٢٣٥.

(٣) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣٣؛ الناسخ ٦: ٢٣٥.

(٤) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣١؛ الناسخ ٦: ٢٣٥.

(٥) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣٢؛ الناسخ ٦: ٢٣٥

(٦) نفس المصادر.

(٧) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣١؛ الناسخ ٦: ٢٣٥.

(٨) الغرر: ٢٠٦؛ الشرح ٤: ٢٣٥؛ الترجمة ١: ٤٦٣.

(٩) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٦.

(١٠) الغرر: ٢٠٦؛ الشرح ٤: ٢٣٤.

* الظُّبَى: جمع ظُبَة، وهو حَدُّ السَّيْفِ والسِّنَانِ (اللّسان: ظبي).

- ضَالَّةُ الْحَكِيمِ الْحِكْمَةُ، فَهُوَ يَطْلُبُهَا حَيْثُ كَانَتْ[١].
- ضَالَّةُ الْعَاقِلِ الْحِكْمَةُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ كَانَتْ[٢].
- ضَبطُ اللِّسَانِ مُلْكٌ، وَإِطْلاَقُهُ هُلْكٌ[٣].
- ضَبطُ النَّفسِ عِنْدَ حَادِثِ الْغَضَبِ يُؤمِنُ مَوَاقِعَ الْعَطَبِ[٤].
- الضَّجَرُ مُضَيِّقٌ لِلصَّدْرِ، مُضعِفٌ لِقُوَى الْعَقْلِ[٥].
- ضَرْبُ الْحَبِيبِ أَوْجَعُ[٦].
- ضَرْبُ اللِّسَانِ أَشَدُّ مِنْ طَعْنِ السِّنَانِ[٧].
- ضَرْبُ الْوَالِدِ الْوَلَدَ كَالسَّمَادِ لِلزَّرْعِ[٨].
- ضَرُورَاتُ الأَحْوَالِ تَحْمِلُ عَلَى رُكُوبِ الأَهْوَالِ[٩].
- ضَعْ عَنْكَ ثِقْلَ هُمُومِهَا لِمَا تَيَقَّنْتَ مِنْ وَشْكِ زَوَالِهَا[١٠].
- ضَعْ فَخْرَكَ، وَدَعْ كِبْرَكَ، وَاحْضُرْ ذِهْنَكَ[١١].
- ضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ، وَأَوْقِعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْقِعَهُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٧؛ التاسخ ٦: ٢٣٤.
(٢) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٧.
(٣) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣٣؛ التاسخ ٦: ٢٣٤ و٢٤٥.
(٤) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٣٤؛ التاسخ ٦: ٢٤٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١ (٦) النثر: ١١ (٧) نفس المصدر.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
* السَّمادُ: ما يُطرحُ في أصولِ الزّرعِ والخُضَر من العَذِرة والزِّبل ليَجود نَباتُه (اللّسان سعد).
(٩) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٦؛ التاسخ ٦: ٢٣٤.
(١٠) القانون: ٥٢.
* أي الدُّنيا.
* الوَشْكُ: السُّرعَةُ (اللّسان: وشك).
(١١) البحار ٧٧: ٤٠٩ (١٢) النهج: ٤٤٤.

- ضَعْفُ الْعَقْلِ أَمَانٌ مِنَ الْغَمِّ[١].
- الضَّعْفُ يُوجِبُ الذُّلَّ[٢].
- الضَّعِيفُ الْمُحْتَرِسُ مِنَ الْعَدُوِّ الْقَوِيِّ أَقْرَبُ إِلَى السَّلاَمَةِ مِنَ الْقَوِيِّ الْمُغْتَرِّ بِالْعَدُوِّ الضَّعِيفِ[٣].
- الضَّغَائِنُ تُورَثُ كَمَا تُورَثُ الأَمْوَالُ[٤].
- ضَلاَلُ الْعَقْلِ أَشَدُّ ضَلَّةٍ، وَذِلَّةُ الْجَهْلِ أَعْظَمُ ذِلَّةٍ[٥].
- ضَلَّةُ الرَّأْيِ تُفْسِدُ الْمَقَاصِدَ[٦].
- الضَّمَائِرُ الصِّحَاحُ أَصْدَقُ شَهَادَةً مِنَ الأَلْسُنِ الْفِصَاحِ[٧].
- ضَيَاعُ الْعُقُولِ فِي طَلَبِ الْفُضُولِ[٨].
- ضَيَاعُ الْعُمْرِ بَيْنَ الآمَالِ وَالْمُنَى[٩].
- ضِيْقُ الْقَلْبِ أَشَدُّ مِنْ ضِيقِ الْيَدِ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
(٤) نفس المصادر.
* الضَّغِينَة: الحِقْدُ، وجمعها: الضَّغائِن (اللّسان: ضغن).
(٥) الغرر: ٢٠٦؛ الشرح ٤: ٢٣٥؛ النّاسخ ٦: ٢٣٥.
(٦) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ٢٣٥.
(٧) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٠؛ النّاسخ ٥: ٣٣٢.
(٨) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ٢٣٤.
(٩) الغرر: ٢٠٥؛ الشرح ٤: ٢٢٩؛ النّاسخ ٦: ٢٣٤.
(١٠) النثر: ١١.



- الطَّاعَةُ أحْرَزُ عَتَادٍ(١).
- طَاعَةُ الْجَهُولِ وَكَثْرَةُ الْفُضُولِ تَدُلاّنِ عَلَى الْجَهْلِ(٢).
- طَاعَةُ الْجَوْرِ تُوجِبُ الْهُلْكَ وَتَأْتِي عَلَى الْمُلْكِ(٣).
- طَاعَةُ الشَّهْوَةِ هُلْكٌ، وَمَعْصِيَتُهَا مُلْكٌ(٤).
- طَاعَةُ الْعَدُوِّ هَلاكٌ(٥).
- طَاعَةُ الْغَضَبِ نَدَمٌ وَعِصْيَانٌ(٦).
- طَاعَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أعْلَى عِمَادٍ، وَأقْوَى عَتَادٍ(٧).
- طَاعَةُ الْمَعْصِيَةِ سَجِيَّةُ الْهَلْكَى(٨).
- طَاعَةُ النِّسَاءِ تُزْرِي بِالنُّبَلاَءِ، وَتُرْدِي الْعُقَلاَءَ(٩).
- طَاعَةُ النِّسَاءِ غَايَةُ الْجَهْلِ(١٠).

---

(١) الشّرح ١ : ١٣٢؛ التّرجمة ١ : ٢٠.
* الحِرْزُ: المَوْضِعُ الحَصِينُ (أقرب الموارد: حرز).
* العَتادُ: الشّيءُ الّذي تُعِدُّه لأمْرٍ مَا (اللّسان: عتد).
(٢) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤ : ٢٥٢؛ التّرجمة ٢ : ٤٧٠؛ النّاسخ ٦ : ١٤١.
(٣) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤ : ٢٥٨؛ التّرجمة ٢ : ٤٧٢؛ النّاسخ ٦ : ٢٤١.
(٤) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤ : ٢٥٨؛ التّرجمة ٢ : ٤٧٢؛ النّاسخ ٦ : ٢٤١.
(٥) النّثر: ١٢.
(٦) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤ : ٢٥٨؛ التّرجمة ٢ : ٤٧٢؛ النّاسخ ٦ : ٢٤٠.
(٧) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤ : ٢٥٥؛ النّاسخ ٦ : ٢٤٠ (٨) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤ : ٢٥٧.
(٩) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤ : ٢٥٧؛ النّاسخ ٦ : ٢٤١.
(١٠) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤ : ٢٤٩؛ النّاسخ ٦ : ٢٤٠.

ـ طَاعَةُ الْهَوَى تُفْسِدُ الْعَقْلَ[١].

ـ الطَّاعَةُ تَعْظِيمُ الأمَانَةِ[٢].

ـ الطَّاعَةُ جُنَّةُ الرَّعِيَّةِ، وَالْعَدْلُ جُنَّةُ الدُّوَلِ[٣].

ـ الطَّاعَةُ وَفِعْلُ الْبِرِّ هُمَا الْمَتْجَرُ الرَّابِحُ[٤].

ـ طَالِبُ الآخِرَةِ يُدْرِكُ مِنْهَا أَمَلَهُ، وَيَأْتِيهِ مِنَ الدُّنْيَا مَا قُدِّرَ لَهُ[٥].

ـ طَالِبُ الأدَبِ أَحْزَمُ مِنْ طَالِبِ الذَّهَبِ[٦].

ـ طَالِبُ الدُّنْيَا تَفُوتُهُ الآخِرَةُ، وَيُدْرِكُهُ الْمَوْتُ حَتَّى يَأْخُذَهُ بَغْتَةً، وَلاَ يُدْرِكُ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ مَا قُسِمَ لَهُ[٧].

ـ طَالِبُ الْعِلْمِ تُشَيِّعُهُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَرْجِعَ[٨].

ـ (لاَ تَكُونَنَّ) طَالِبَ الْفَضْلِ مِنْ أَيْدِي اللِّئَامِ[٩].

ـ الطَّرَشُ فِي الْكِرَامِ، وَالْهَوَجُ فِي الطِّوَالِ، وَالْكَيْسُ فِي الْقِصَارِ، وَالنُّبْلُ فِي الرَّبْعَةِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ فِي الْحُولِ، وَالْكِبْرُ فِي الْعُورِ، وَالبَهْتُ فِي الْعُمْيَانِ، وَالذَّكَاءُ فِي الْخُرْسِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٠٨؛ الشرح ٤: ٢٤٩؛ النّاسخ ٦: ٢٤٠ (٢) النّاسخ ٥: ٢٩٥.
(٣) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٦٩.
(٤) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٣؛ النّاسخ ٥: ٣٣٣.
(٥) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤: ٢٥٥؛ النّاسخ ٦: ٢٤٠.
(٦) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤: ٢٥٣؛ التّرجمة ٢: ٤٧١؛ النّاسخ ٦: ٢٤٠.
(٧) الغرر: ٢٠٨؛ الشّرح ٤: ٢٥٥؛ النّاسخ ٦: ٢٤٠.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.

* الطَّرَشُ: الصَّمَمُ (اللّسان: طرش).
* الهَوَجُ: الحُمْقُ (اللّسان: هوج).
* رَجُلٌ رَبعَةٌ: أي مَرْبُوعُ الْخَلْقِ لا بِالطَّويلِ ولا بالقَصِير (اللّسان: ربع).
* حَوِلَتْ عَيْنُهُ: كانَ بِها حَوَلٌ، والجمع: حُول (أقرب الموارد: حول).
* العَوَرُ: ذَهَابُ حِسِّ إحدَى الْعَيْنَيْنِ، وقد عَوِرَ، وهو أعوَرُ، والجمع: عُورٌ (اللّسان: عور).
* البَهْتُ: الانقطاعُ والحَيْرةُ (اللّسان: بهت).
* خَرِسَ الرَّجُلُ: انعَقَدَ لِسانُه عَنِ الْكَلامِ فهو أخْرَس، والجمع: خُرْس (أقرب الموارد: خرس).

- طَرِيقُنَا الْقَصْدُ، وَأَمْرُنَا الرُّشْدُ[١].
- طَلاَقَةُ الْوَجْهِ بِالْبِشْرِ وَالْعَطِيَّةِ، وَفِعْلِ الْبِرِّ وَبَذْلِ التَّحِيَّةِ دَاعٍ إِلَى مَحَبَّةِ الْبَرِيَّةِ[٢].
- طَلَبُ الأَدَبِ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِ الذَّهَبِ[٣].
- طَلَبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ خِدَاعِ النَّفْسِ[٤].
- طَلَبُ السُّلْطَانِ مِنْ خِدَاعِ الشَّيْطَانِ[٥].
- طَلَبْتُ الرَّاحَةَ لِنَفْسِي، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَرْوَحَ مِنْ تَرْكِ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَتَوَحَّشْتُ فِي الْقَفْرِ الْبَلْقَعِ فَلَمْ أَرَ وَحْشَةً أَشَدَّ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ، وَشَهِدْتُ الزُّحُوفَ وَلَقِيْتُ الأَقْرَانَ، فَلَمْ أَرَ قِرْناً أَغْلَبَ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَنَظَرْتُ إِلَى كُلِّ مَا يُذِلُّ الْعَزِيزَ وَيُكْسِرُهُ، فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَذَلَّ لَهُ وَلاَ أَكْسَرَ مِنَ الْفَاقَةِ[٦].
- الطُّمَأْنِينَةُ قَبْلَ الْخِبْرَةِ ضِدُّ الْحَزْمِ[٧].
- الطَّمَعُ فَخٌّ مِنْ فِخَاخِ إِبْلِيسَ، وَشَرَكٌ مِنْ عَظِيمِ احْتِبَالِهِ؛ يَصِيدُ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَالْعُقَلاَءَ، وَأَهْلَ الْمَعْرِفَةِ، وَذَوِي الْبَصَائِرِ[٨].
- الطَّمَعُ مُذِلٌّ، الْوَرَعُ مُجِلٌّ[٩].
- الطَّمَعُ مُورِدٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ، وَضَامِنٌ غَيْرُ مُوفٍ[١٠].

---

(١) التّحف: ١١٦ (٢) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٤: ٢٥٩؛ النّاسخ ٦: ٢٤١.
(٣) النّثر: ١٢ (٤) الغرر: ٢٠٨؛ الشرح ٤: ٢٥١؛ النّاسخ ٦: ٢٤١.
(٥) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٤: ٢٥٨؛ النّاسخ ٦: ٢٤٠.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
* البَلْقَعُ: الأرْضُ القَفْرُ الّتي لا شيءَ بها (اللّسان: بلقع).
* الزَّحْفُ: الجيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ أي يَمْشُونَ، والجمع الزُّحُوف (المجمع: زحف).
(٧) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٩١؛ التّحف: ١٠٠.
(٨) القانون: ١٠٠؛ النّاسخ ٦: ٦.
* الفَخُّ: المِصْيَدَةُ الّتي يُصَادُ بها (اللّسان: فخخ).
* الشَّرَكُ: حَبائِلُ الصَّائِدِ (اللّسان: شرك).
(٩) الغرر: ١٤؛ الشرح ١: ٥٣ (١٠) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٧.

- طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ، فَإِنَّهُ مُكْمِدٌ مُضْنِي[١].
- طُوبَى لِذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ، أَطَاعَ مَنْ يَهْدِيهِ وَتَجَنَّبَ مَنْ يُرْدِيهِ[٢].
- طُوبَى لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى زَلَّتِهِ مُسْتَدْرِكٍ فَارِطَ عَثْرَتِهِ[٣].
- (يَا نَوْفُ) طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ، أُولَئِكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الأَرْضَ بِسَاطاً، وَتُرَابَهَا فِرَاشاً، وَمَاءَهَا طِيباً، وَالقُرْآنَ شِعَاراً، وَالدُّعَاءَ دِثَاراً، ثُمَّ قَرَضُوا الدُّنْيَا (قَرْضاً) عَلَى مِنْهَاجِ الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ[٤].
- طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَ مَحْمُودَ تَقْوَاهُ، وَعَصَى مَذْمُومَ هَوَاهُ[٥].
- طُوبَى لِمَنْ بَادَرَ الأَجَلَ، وَاغْتَنَمَ الْمَهَلَ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ[٦].
- طُوبَى لِمَنْ بُوشِرَ قَلْبُهُ بِبَرْدِ الْيَقِينِ[٧].
- طُوبَى لِمَنْ تَحَلَّى بِالْعَفَافِ وَرَضِيَ بِالْكَفَافِ[٨].
- طُوبَى لِمَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ[٩].

---

(١) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٤: ٢٥٦؛ الناسخ ٦: ٢٤١.
* الكَمَدُ: أشَدُّ الحُزن (اللّسان: كمد).
* الضَّنَى: المَرض (اللّسان: ضني).

(٢) النهج: ٣٣١.

(٣) الغرر: ٢٠٦؛ الشرح ٤: ٢٤٠؛ الناسخ ٦: ٢٣٨.
* الفارِطُ: المُتَقَدِّمُ السَّابِق (اللّسان: فرط).

(٤) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٤: ٢٦٨؛ الترجمة ٢: ٤٧٣؛ النهج: ٤٨٦؛ القانون: ٤٩؛ النّاسخ ٦: ٢٣٩.
* الشِّعَارُ: ما وَلِيَ شَعْرَ جَسَدِ الإنسَانِ دُونَ ما سِواه مِنَ الثِّياب (اللّسان: شعر).
* الدِّثَار: الثَّوبُ الَّذِي يُسْتَدْفَأُ به مِنْ فَوْقِ الشِّعَارِ (اللّسان: دثر).

(٥) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٢.

(٦) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٧؛ الترجمة ٢: ٤٦٨؛ الناسخ ٦: ٢٣٩.

(٧) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٥.

(٨) الغرر: ٢٠٦؛ الشرح ٤: ٢٤٢؛ النّاسخ ٦: ٢٣٦.

(٩) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٤؛ النّاسخ ٦: ٢٣٧.

- طُوبَى لِمَنْ خَافَ الْعِقَابَ، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ، وَصَاحَبَ الْعَفَافَ، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(١).

- طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللهِ(٢).

- طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وَطَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ لِسَانِهِ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى الْبِدْعَةِ(٣).

- طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وَعَزَّ بِطَاعَتِهِ، وَغَنِيَ بِقَنَاعَتِهِ(٤).

- طُوبَى لِمَنْ سَلَكَ طَرِيقَ السَّلاَمَةِ بِبَصَرِ مَنْ بَصَّرَهُ، وَطَاعَةِ هَادٍ أَمَرَهُ(٥).

- طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ(٦).

- طُوبَى لِمَنْ عَصَى فِرْعَوْنَ هَوَاهُ، وَأَطَاعَ مُوسَى تَقْوَاهُ(٧).

- طُوبَى لِمَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ وَلَمْ تَغْلِبْهُ(٨).

- طُوبَى لِمَنْ قَدِمَ خَالِصاً، وَعَمِلَ، صَالِحاً، وَاكْتَسَبَ مَذْخُوراً، وَاجْتَنَبَ مَحْذُوراً(٩).

- طُوبَى لِمَنْ كَانَ حَيّاً كَمَيِّتٍ، وَمَوْجُوداً كَمَعْدُومٍ، قَدْ كَفَى جَارَهُ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، لاَ يَسْأَلُ عَنِ النَّاسِ، وَلاَ يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْهُ(١٠).

---

(١) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٧ (٢) النهج: ٤٧٧.
(٣) الترجمة ٢: ٤٦٩؛ النهج: ٤٩٠.
(٤) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٤؛ الناسخ ٦: ٢٣٩.
(٥) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٣؛ الناسخ ٦: ٢٣٩.
(٦) النهج: ٢٥٥ (٧) الناسخ ٦: ٢٣٨ (٨) الناسخ ٦: ٢٣٦.
(٩) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٥؛ الترجمة ٢: ٤٦٧؛ الناسخ ٦: ٢٣٧.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٢٩

ـ طُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ عِبرَةً، وَسُكُوتُهُ فِكْرَةً، وَكَلاَمُهُ ذِكْراً، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَأَمِنَ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ(١).

ـ طُوبَى لِمَنْ لاَ يَعْرِفُ النَّاسَ، وَلاَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ(٢).

ـ طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَأَكَلَ قُوتَهُ، وَاشْتَغَلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ، فَكَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغُلٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ(٣).

ـ طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَأَكَلَ كِسْرَتَهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَكَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي تَعَبٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ(٤).

ـ طُوبَى لِمَنْ وُفِّقَ لِطَاعَتِهِ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَأَحْرَزَ أَمْرَ آخِرَتِهِ(٥).

ـ طُوبَى لِمَنْ يَأْلَفُ النَّاسَ، وَيَأْلَفُونَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ(٦).

ـ طُوبَى لِنَفْسٍ أَدَّتْ إِلَى رَبِّهَا فَرْضَهَا(٧).

ـ طُوبَى لِنَفْسٍ أَدَّتْ إِلَى رَبِّهَا فَرْضَهَا، وَعَرَكَتْ بِجَنْبِهَا بُؤْسَهَا، وَهَجَرَتْ فِي اللَّيْلِ غُمْضَهَا(٨).

ـ طُولُ الاعْتِبَارِ يَحْدُو عَلَى الاسْتِظْهَارِ(٩).

ـ طُولُ التَّفْكِيرِ يُصْلِحُ عَوَاقِبَ التَّدْبِيرِ(١٠).

---

(١) التحف: ٢١٥.
(٢) الحكم: ٢٩ (٣) النهج: ٢٥٥.
(٤) الترجمة ٢: ٤٦٩.
* الكِسْرةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيءِ الْمكسورِ ومنه الكِسْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ (أقرب الموارد: كسر).
(٥) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٤؛ الناسخ ٦: ٢٣٧ (٦) التحف: ٢١٧.
(٧) الغرر: ٢٠٧؛ الشرح ٤: ٢٤٨؛ الناسخ ٦: ٢٣٧.
(٨) النهج: ٤٢٠.
* عَرَكَ بِجَنْبِهِ ما كانَ مِنْ صَاحِبِهِ: كَأنّه حَكَّهُ حتّى عَفَّاه (اللّسان: عرك).
* البُؤسُ: الشِّدَّة والفقر (اللّسان: بأس).
(٩) الغرر: ٢٠٨؛ الشرح ٤: ٢٥٣؛ الناسخ ٦: ٢٤٢.
(١٠) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٤: ٢٥٩؛ الناسخ ٦: ٢٤٠.

- طِيبُوا عَنْ أنْفُسِكُمْ نَفْساً، وَامْشُوا إلَى الْمَوْتِ مَشْياً سُجُحاً[١].
- الطَّيْشُ يُنَكِّدُ الْعَيْشَ[٢].

(١) الغرر: ٢٠٩؛ الشّرح ٤: ٢٥٦؛ النّهج: ٩٧؛ النّاسخ ٦: ٢٤١.
* طابَتْ نَفْسُه بالشَّيءِ: إذا سَمَحَتْ به مِنْ غَيرِ كَرَاهةٍ ولا غَضَبٍ (اللّسان: طيب).
* مِشْيَةٌ سُجُحٌ: أي سَهْلَةٌ (اللّسان: سجح).

(٢) الغرر: ٢٠؛ الشّرح ١: ٢٠٠.
* الطَّيْشُ: خِفَّةُ العقلِ (اللّسان: طيش).
* نَكِدَ العَيشُ: اشْتَدَّ وعَسُرَ (أقرب الموارد: نكد).



- ظَالِمُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنكُوبٌ بِظُلمِهِ، مُعَذَّبٌ مَحْرُوبٌ[١].
- ظَاهِرُ الإسْلاَمِ مُشْرِقٌ، وَبَاطِنُهُ مُؤنِقٌ[٢].
- ظَاهَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِالْعِنَادِ مَنْ ظَلَمَ الْعِبَادَ[٣].
- ظَفِرَ الْهَوَى بِمَنِ انْقَادَ لِشَهْوَتِهِ[٤].
- الظَّفَرُ بِالْحَزمِ، وَالْحَزْمُ بِإجَالَةِ الرَّأيِ، وَالرَّأْيُ بِتَحْصِينِ الأسْرَارِ[٥].
- ظَفِرَ بِالشَّيْطَانِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ[٦].
- ظَفِرَ بِجَنَّةِ الْمَأْوَى مَنْ غَلَبَ الْهَوَى[٧].
- ظَفِرَ بِفَرْحَةِ الْبُشْرَى مَنْ أعْرَضَ عَنْ زَخَارِفِ الدُّنْيَا[٨].
- ظِلُّ الأعْرَجِ أعْوَجُ[٩].
- ظِلُّ السُّلْطَانِ كَظِلِّ اللَّهِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢١١؛ الشرح ٤: ٢٨٠؛ الترجمة ٢: ٤٧٧؛ النّاسخ ٦: ٢٤٦.
* حُرِبَ الرَّجُلُ مالَه: سُلِبَه فهو مَحْرُوب (أقرب الموارد: حرب).
(٢) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٨؛ النّاسخ ٦: ٢٤٤.
* آنَقَنِي الشَّيءُ فهو مُؤنِق وأنيق: أعْجَبَنِي (اللّسان: أنق).
(٣) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٦؛ النّاسخ ٦: ٢٤٥.
(٤) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٤؛ النّاسخ ٦: ٢٤٤ (٥) النّهج: ٤٧٧.
(٦) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٤؛ النّاسخ ٦: ٢٤٤.
(٧) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٥؛ النّاسخ ٦: ٢٤٦.
(٨) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٥؛ النّاسخ ٦: ٢٤٥.
(٩) النثر: ١٣ (١٠) النثر: ١٣.

- ظُلْمُ الإِحْسَانِ قُبْحُ الامْتِنَانِ[١].
- ظَلَمَ الْحَقَّ مَنْ نَصَرَ الْبَاطِلَ[٢].
- ظَلَمَ السَّخَاءَ مَنْ مَنَعَ الْعَطَاءَ[٣].
- ظُلْمُ الضَّعِيفِ أفحَشُ الظُّلْمِ، وَالْفَاحِشَةُ كَإِسْمِهَا، وَالتَّصَبُّرُ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَغْصِمُ الْقَلْبَ[٤].
- ظُلْمُ الظَّالِمِ يَقُودُهُ إِلَى الْهَلاَكِ[٥].
- ظُلْمُ الْعِبَادِ يُفْسِدُ الْمَعَادَ[٦].
- ظُلْمُ الْمُلُوكِ أوْلَى مِنْ خِذْلاَنِ الرَّعِيَّةِ[٧].
- الظُّلْمُ فِي الدُّنْيَا بَوَارٌ، وَفِي الآخِرَةِ دَمَارٌ[٨].
- (قِيلَ لَهُ: أيُّ الأُمُورِ أعْجَلُ عُقُوبَةً، وَأسْرَعُ لِصَاحِبِهَا صَرْعَةً؟ فَقَال عليه السّلام:) ظُلْمُ مَنْ لاَ نَاصِرَ لَهُ إلاَّ اللَّهُ، وَمُجَازَاةُ النِّعَمِ بِالتَّقْصِيرِ، وَاسْتِطَالَةُ الْغَنِيِّ عَلَى الْفَقِيرِ[٩].
- ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ رَضِيَ بِدَارِ الْفَنَاءِ عِوَضاً عَنْ دَارِ الْبَقَاءِ[١٠].
- الظُّلْمُ يُدَمِّرُ الدِّيَارَ[١١].
- الظُّلْمُ يُزِلُّ الْقَدَمَ، وَيَسْلُبُ النِّعَمَ، وَيُهْلِكُ الأُمَمَ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٥؛ الناسخ ٦: ٢٤٥.
(٢) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٣؛ الناسخ ٦: ٢٤٣.
(٣) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٤٣.
(٤) البحار ٧٧: ٢٠٧ (٥) النثر: ١٢.
(٦) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٤٥.
(٧) النثر: ١٢ (٨) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣١.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
(١٠) الغرر: ٢١٠؛ الشرح ٤: ٢٧٧؛ الناسخ ٦: ٢٤٥.
(١١) الغرر: ٢٤؛ الشرح ١: ٢٦٧؛ الناسخ ٥: ٢٩٤.
(١٢) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٦؛ الناسخ ٥: ٣١٠.

ـ ظَلْمَاءُ الْمَالِ أشَدُّ مِنْ ظَلْمَاءِ الْمَاءِ[١].

ـ ظَنُّ الإنْسَانِ مِيزَانُ عَقْلِهِ، وَفِعْلُهُ أصْدَقُ شَاهِدٍ عَلَى أصْلِهِ[٢].

ـ الظَّنُّ الصَّوَابُ مِنْ شِيَمِ أُولِي الألْبَابِ[٣].

ـ ظَنُّ الْعَاقِلِ أصَحُّ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ[٤].

ـ ظَنُّ الْعَاقِلِ كِهَانَةٌ[٥].

ـ الظَّنُّ يُخْطِىءُ، وَالْيَقِينُ يُصِيبُ وَلاَ يُخْطِىءُ[٦].

(١) النثر: ١٢.

* الظَّلْماءُ: الظُّلْمَة (اللّسان: ظلم).

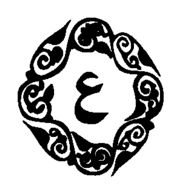
(٢) الغرر: ٢١٠؛ الشّرح ٤: ٢٧٢؛ النّاسخ ٦: ٢٤٤.

(٣) الغرر: ٣٠؛ الشّرح ١: ٣٦٥.

(٤) الغرر: ٢١٠؛ الشّرح ٤: ٢٧٣؛ النّاسخ ٦: ٢٤٣.

(٥) ابن ميثم: ٨٥؛ النّاسخ ٦: ٢٤٦؛ المطلوب: ١٠٧.

(٦) الغرر: ٣٣؛ الشّرح ١: ٣٧٠.



- عَاتِبْ أَخَاكَ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَارْدُدْ شَرَّهُ بِالإِنْعَامِ عَلَيْهِ[١].
- العَادَاتُ قَاهِرَاتٌ، فَمَنِ اعْتَادَ شَيْئاً فِي سِرِّهِ فَضَحَهُ فِي عَلاَنِيَتِهِ[٢].
- عَادَاكَ مَنْ لاَحَاكَ[٣].
- عَادَةُ الْكِرَامِ الْجُودُ، وَعَادَةُ اللِّئَامِ الْجُحُودُ[٤].
- عَادَةُ اللِّئَامِ الْمُكَافَأَةُ بِالْقَبِيحِ عَنِ الإِحْسَانِ[٥].
- عَادَةُ اللِّئَامِ قَطْعُ مَوَادِّ الإِحْسَانِ[٦].
- عَادَةُ النَّوْكَى الْجُلُوسُ فَوْقَ الْقَدْرِ، وَالْمَجِيءُ فِي غَيْرِ الْوَقْتِ[٧].
- عَادَيْتَ مَنْ مَارَيْتَ[٨].
- عَارُ النِّسَاءِ بَاقٍ يَلْحَقُ الأَبْنَاءَ بَعْدَ الآبَاءِ[٩].

---

(١) النهج ٥٠٠؛ الناسخ ٦ : ٢٥٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
* لاحَى الرَّجُلَ: شاتَمَهُ (اللّسان: لحو).
(٤) الغرر: ٢١٧؛ الشرح ٤ : ٣٣١؛ النّاسخ ٦ : ٢٥٩.
(٥) الغرر: ٢١٧؛ الشرح ٤ : ٣٣١ (٦) الناسخ ٦ : ٢٦١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
* النَّوكَى: الحَمْقَى (المجمع: نوك).
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٧١؛ الحكم: ١٥.
* مَارَيتَ الرَّجُلَ: إذا جادَلْتَه وخالَفْتَه وتَلَوَّيتَ عَلَيه (اللّسان: مري).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤١؛ الحكم: ٥٥.

ـ عَارُ النَّصِيحَةِ يُكَدِّرُ لَذَّتَها(١).

ـ العَارِفُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرٌ مُتَبَسِّمٌ، وَقَلْبُهُ وَجِلٌ مَحْزُونٌ(٢).

ـ عَاصٍ يُقِرُّ بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ مُطِيعٍ يَفْتَخِرُ بِعَمَلِهِ(٣).

ـ العَافِيَةُ الْمُلْكُ الْخَفِيُّ(٤).

ـ العَافِيَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنهَا فِي الصَّمْتِ إلاَّ بِذِكْرِ اللَّهِ، وَوَاحِدٌ فِي تَرْكِ مُجَالَسَةِ السُّفَهَاءِ(٥).

ـ عَاقِبَةُ الْكِذْبِ النَّدَمُ، وَفِي الصِّدْقِ السَّلاَمَةُ(٦).

ـ العَاقِلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَتْبَعَهَا حِكْمَةً وَمَثَلاً، وَالأحْمَقُ إذا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَتْبَعَهَا حَلِفاً(٧).

ـ العَاقِلُ إِذَا سَكَتَ فَكَّرَ، وَإِذَا نَطَقَ ذَكَرَ، وَإِذَا نَظَرَ اعْتَبَرَ(٨).

ـ العَاقِلُ بِخُشُونَةِ الْعَيْشِ مَعَ الْعُقَلاَءِ آنَسُ مِنْهُ بِلِينِ الْعَيْشِ مَعَ السُّفَهَاءِ(٩).

ـ العَاقِلُ صُنْدُوقُ سِرِّهِ عَجِيبٌ(١٠).

ـ العَاقِلُ لاَ يَفْرُطُ بِهِ عُنْفٌ، وَلاَ يَقْعُدُ بِهِ ضَعْفٌ(١١).

ـ العَاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بِغَيْرِهِ، وَالْجَاهِلُ مَنِ انْخَدَعَ لِهَوَاهُ وَغُرُورِهِ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.
(٢) الغرر: ٥١؛ الشّرح ٢: ١٠٥؛ النّاسخ ٥: ٣٢٢.
(٣) الغرر: ٣٢١؛ الشّرح ٤: ٣٦٣؛ التّرجمة ٢: ٥٠٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(٥) القانون: ٣٠؛ التّحف: ١٠٠؛ الدّرّة: ٢٦؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٦) البحار ٧٧: ٢١١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
* الحَلِفُ: القَسَمُ (اللّسان: حلف).
(٨) الغرر: ٤٢؛ الشّرح ٢: ٥٥؛ النّاسخ ٥: ٣١٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤
(١٠) النّاسخ ٥: ٣٣٤.
(١١) الغرر: ٥١؛ الشّرح ٢: ١٠٧؛ التّرجمة ١: ٨٧.
(١٢) الغرر: ٢٨؛ الشّرح ١: ٣٣٩؛ النّاسخ ٥: ٢٩٩.

- العَاقِلُ مَنْ أحْسَنَ صَنَائِعَهُ، وَوَضَعَ سَعْيَهُ فِي مَوَاضِعِهِ[١].
- العَاقِلُ مَنْ تَغَمَّدَ الذُّنوبَ بِالْغُفْرَانِ[٢].
- العَاقِلُ مَنْ رَفَضَ الْبَاطِلَ[٣].
- العَاقِلُ مَنْ عَصَى هَوَاهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ[٤].
- العَاقِلُ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ، وَلَمْ يَبِعْ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ[٥].
- العَاقِلُ مَنْ لاَ يُضِيعُ لَهُ نَفَساً فِيمَا لاَ يَنْفَعُهُ، وَلاَ يَقْتَنِي مَا لاَ يَصْحَبُهُ[٦].
- العَاقِلُ مَنْ وَضَعَ الأشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا، وَالْجَاهِلُ ضِدُّ ذَلِكَ[٧].
- العَاقِلُ مَنْ وَعَظَتْهُ التَّجَارِبُ، وَرَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ[٨].
- العَاقِلُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ إذَا غَضِبَ، وَإذَا رَغِبَ، وَإذَا رَهِبَ[٩].
- العَاقِلُ يَتَّعِظُ بِالأدَبِ، وَالْبَهَائِمُ لاَ تَرْتَدِعُ إلاَّ بِالضَّرْبِ[١٠].
- العَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ، الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ[١١].
- العَاقِلُ يُنَافِسُ الصَّالِحِينَ لِيَلْحَقَ بِهِمْ، وَيُحِبُّهُمْ لِيُشَارِكَهُمْ لِمَحَبَّتِهِ، وَإنْ قَصَّرَ عَنْ مِثْلِ عَمَلِهِمْ[١٢].
- العَالِمُ أطْهَرُ النَّاسِ أخْلاَقاً، وَأقَلُّهُمْ فِي الْمَطَامِعِ إغْرَاقاً[١٣].

---

(١) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥١؛ الناسخ ٥: ٣١٣.
(٢) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٢٩؛ الترجمة ١: ٦٣ (٣) الدّرة: ٢٧.
(٤) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٨؛ الناسخ ٥: ٢٦٧.
(٥) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٣.
(٦) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٥؛ الناسخ ٥: ٣٣٣.
(٧) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٧٩؛ الناسخ ٥: ٢٦٥ (٨) البحار ٧٧: ٢١٢.
(٩) الغرر: ٥٢؛ الشرح ٢: ١١١؛ الناسخ ٥: ٣٢٤.
(١٠) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٠.
* رَدَعَهُ فَارْتَدَعَ: كَفَّهُ فَكَفَّ (اللّسان: ردع).
(١١) الغرر: ١٧؛ الشرح ١: ١٥٣؛ النّاسخ ٥: ٢٨١ و٣٠٤.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٢ (١٣) النّاسخ ٥: ٢٦٢.

- العَالِمُ بِلاَ عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلاَ وَتَرٍ[١].
- العَالِمُ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَى يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ[٢].
- العَالِمُ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ حَدَثاً[٣].
- العَالِمُ مِصْبَاحُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً اقْتَبَسَ مِنْهُ[٤].
- العَالِمُ مَنْ عَرَفَ أَنَّ مَا يَعْلَمُ فِي جَنْبِ مَا لاَ يَعْلَمُ قَلِيلٌ فَعَدَّ نَفْسَهُ بِذَلِكَ جَاهِلاً، فَازْدَادَ بِمَا عَرَفَ مِنْ ذَلِكَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ اجْتِهَاداً[٥].
- العَالِمُ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَلاَّ يَعْرِفَ قَدْرَهُ[٦].
- العَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ[٧].
- الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ وَالرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ ثَلاَثَةٌ[٨].
- عَامِلْ سَائِرَ النَّاسِ بِالإِنْصَافِ، وَعَامِلِ الْمُؤْمِنِينَ بِالإِيثَارِ[٩].
- عَامِلُوا الأَحْرَارَ بِالْكَرَامَةِ الْمَحْضَةِ، وَالأَوْسَاطَ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَالسِّفْلَةَ بِالْهَوَانِ[١٠].
- عِبَادَ اللَّهِ: إِحْذَرُوا يَوْماً تُفْحَصُ فِيهِ الأَعْمَالُ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الزِّلْزَالُ، وَتَشِيبُ فِيهِ الأَطْفَالُ[١١].
- عِبَادَ اللَّهِ: أُصْدُقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ، وَجَانِبُوا الْكِذْبَ، فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ[١٢].

---

(١) القانون: ٣٠ (٢) القانون: ٣٠؛ الناسخ ٥: ٣٣٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.
* اقْتَبَسْتُ منه عِلماً: أي استَفَدْتُه (اللّسان: قبس).
(٥) القانون: ٣١؛ الناسخ ٥: ٣٣٥ (٦) النهج: ١٤٩.
(٧) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٧٩؛ الناسخ ٥: ٢٦٥ (٨) التحف: ٢١٦.
(٩) الغرر: ٢٢١؛ الشرح ٤: ٣٦٦.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
* الرَّهْبَةُ: الخَوْفُ والفَزَعُ (اللّسان: رهب).
(١١) البحار ٧٧: ٤٣١ (١٢) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢.

- عِبَادَ اللَّهِ: إفْزَعُوا إلَى قِوَامِ دِينِكُمْ بِإقَامِ الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ فِي حِينِهَا، وَالتَّضَرُّعِ، وَالْخُشُوعِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَخَوْفِ الْمَعَادِ، وَإعْطَاءِ السَّائِلِ، وَإكْرَامِ الضَّعَفَةِ وَالضَّعِيفِ، وَتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأمَانَةِ إذَا ائْتُمِنتُمْ، وَارْغَبُوا فِي ثَوَابِ اللَّهِ، وَارْهَبُوا عَذَابَهُ(١).
- عِبَادَ اللَّهِ: إنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْظَرْ عَلَى أوْلِيَائِهِ مَا فِيهِ نَجَاتُهُمْ إذْ دَلَّهُمْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُقَنِّطْهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ لِعِصْيَانِهِمْ إيَّاهُ إنْ تَابُوا إلَيْهِ(٢).
- عِبَادَ اللَّهِ: إنَّ أنْصَحَ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَأغَشُّهُمْ لِنَفْسِهِ أعْصَاهُمْ لَهُ(٣).
- عِبَادَ اللَّهِ: أُوصِيكُمْ بِالرَّفْضِ لِهَذِهِ الدُّنْيَا التَّارِكَةِ لَكُمْ وَإنْ لَمْ تُحِبُّوا تَرْكَهَا، وَالْمُبْلِيَةِ لأجْسَامِكُمْ وإنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ تَجْدِيدَهَا(٤).
- عِبَادَ اللَّهِ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإنَّهَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوجِبَةُ عَلَى اللَّهِ حَقَّكُمْ، وَأنْ تَسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِاللَّهِ، وَتَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى اللَّهِ(٥).
- عِبَادَ اللَّهِ: زِنُوا أنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أنْ تُحَاسَبُوا، وَتَنَفَّسُوا قَبْلَ ضِيقِ الْخِنَاقِ، وَانْقَادُوا قَبْلَ عُنْفِ السِّيَاقِ(٦).
- عِبَادَ اللَّهِ: لاَ تَرْكَنُوا إلَى جَهَالَتِكُمْ، وَلاَ تَنْقَادُوا لأهْوَائِكُمْ، فَإنَّ النَّازِلَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ نَازِلٌ بِشَفَا جُرُفٍ هَارٍ(٧).
- العِبَادَةُ الْخَالِصَةُ أنْ لاَ يَرْجُوَ الرَّجُلُ إلاَّ رَبَّهُ، وَلاَ يَخَافَ إلاَّ ذَنْبَهُ(٨).

---

(١) التحف: ١٥٣؛ البحار ٧٧: ٢٩٤ (٢) التحف: ٢٢٣.
(٣) التحف: ١٥٠ (٤) النهج: ١٤٤ (٥) النهج: ٢٨٤.
(٦) النهج: ١٢٣.
* الخِنَاقُ: الحَبْلُ الّذي يُخْنَقُ به (اللّسان: خنق).
(٧) النهج: ١٥٢.
* الشَّفا: حَرْفُ كُلِّ شَيءٍ وحَدُّهُ وَتَثْنِيَتُه (أقرب الموارد: شفو).
* الجُرُفُ: ما أكلَ السَّيْلُ مِنْ أسفلِ شِقِّ الْوَادي والنهر (اللّسان: جرف).
* هارَ الجُرْفُ: إنْصَدَعَ وَلَم يَسْقُطْ، فهو هارٍ (أقرب الموارد: هور).
(٨) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٤؛ الناسخ ٥: ٣٣٠.

- العِبَادَةُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلاَ زَهَادَةٍ تَعَبُ الْجَسَدِ(١).
- عَبْدُ الْحِرْصِ مُخَلَّدُ الشَّقَاءِ(٢).
- عَبْدُ الدُّنْيَا مُؤَبَّدُ الْفِتْنَةِ وَالْبَلاَءِ(٣).
- عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسِيرٌ لاَ يَنْفَكُّ أَسْرُهُ(٤).
- عَبِّدُوا أَنْفُسَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، وَاخْرُجُوا إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ طَاعَتِهِ(٥).
- العُجْبُ آفَةُ الشَّرَفِ(٦).
- عُجْبُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَّادِ عَقْلِهِ(٧).
- العَجَبُ لِغَفْلَةِ الْحُسَّادِ عَنْ سَلاَمَةِ الأَجْسَادِ(٨).
- العَجَبُ مِمَّنْ يَخَافُ الْعِقَابَ فَلاَ يَكُفُّ، وَيَرْجُو الثَّوَابَ وَلاَ يَتُوبُ(٩).
- العَجَبُ مِمَّنْ يَخَافُ عُقُوبَةَ السُّلْطَانِ وَهِيَ مُنْقَطِعَةٌ، وَلاَ يَخَافُ عُقُوبَةَ الدَّيَّانِ وَهِيَ دَائِمَةٌ(١٠).
- العُجْبُ يُورِثُ النَّقِيصَةَ(١١).
- عَجَباً لِلسُّلْطَانِ، كَيْفَ يُحْسِنُ، وَهُوَ إِذَا أَسَاءَ وَجَدَ مَنْ يُزَكِّيهِ وَيَمْدَحُهُ(١٢).
- عَجَباً لِمَنْ قِيلَ فِيهِ الْخَيْرُ، وَلَيْسَ فِيهِ، كَيْفَ يَفْرَحُ، وَعَجَباً لِمَنْ قِيلَ فِيهِ الشَّرُّ، وَلَيْسَ فِيهِ، كَيْفَ يَغْضَبُ(١٣).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
(٢) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٣؛ الناسخ ٦: ٢٥٨.
(٣) نفس المصادر.
(٤) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٢؛ الناسخ ٦: ٢٦١ (٥) النهج: ٣١٣.
(٦) الغرر: ٢٢؛ الشرح ١: ٢٣٣؛ الترجمة ١: ٣٢؛ الناسخ ٥: ٢٩١ (٧) النهج: ٥٠٧.
(٨) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٢؛ النهج: ٥٠٨؛ الناسخ ٥: ٣١٣.
(٩) التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢١٩؛ الحكم: ٢٧ (١١) الناسخ ٥: ٣٠٨.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٩.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.

- عَجَباً لِمَنْ يَخْرُجُ إلَى البَسَاتِينِ لِلْفُرْجَةِ عَلَى الْقُدْرَةِ، وَهَلاَّ شَغَلَتْهُ رُؤْيَةُ الْقَادِرِ عَنْ رُؤْيَةِ الْقُدْرَةِ[١].
- عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يَحْتَمُونَ الطَّعَامَ مَخَافَةَ الأذَى، كَيْفَ لاَ يَحْتَمُونَ الذُّنُوبَ مَخَافَةَ النَّارِ[٢].
- عَجِبْتُ لِعَامِرِ دَارِ الْفَنَاءِ، وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ[٣].
- عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ الْحُسَّادِ عَنْ سَلاَمَةِ الأَجْسَادِ[٤].
- عَجِبْتُ لِلشَّقِيِّ الْبَخِيلِ يَتَعَجَّلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ، وَيَفُوتُهُ الْغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ طَلَبَ، فَيَعِيشُ في الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ، وَيُحَاسَبُ فِي الآخِرَةِ حِسَابَ الأغْنِيَاءِ[٥].
- عَجِبْتُ لِلْمُتَكَبِّرِ الَّذِي كَانَ بِالأَمْسِ نُطْفَةً، وَيَكُونُ غَداً جِيفَةً[٦].
- عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ الْبَيَاتَ فَلَمْ يَكُفَّ[٧].
- عَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ، وَهُوَ يَرَى خَلْقَ اللَّهِ[٨].
- عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كَيْفَ يَأْنَسُ بِدَارِ الْفَنَاءِ[٩].
- عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ضَمِنَ الأَرْزَاقَ وَقَدَّرَهَا، وَأَنَّ سَعْيَهُ لاَ يَزِيدُهُ فِيمَا قُدِّرَ لَهُ مِنْهَا، وَهُوَ حَرِيصٌ دَائِبٌ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(٢) التحف: ٢٠٤.
* إختَمَى: امْتَنَعَ (اللّسان: حمي).
(٣) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٣٦؛ النهج: ٤٩١؛ الناسخ: ٦: ٢٥٠.
(٤) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٣٨؛ الناسخ ٦: ٢٥١.
(٥) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٦ (٦) النهج: ٤٩١.
(٧) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٣٧؛ الناسخ ٦: ٢٥١.
* البَيَاتُ: هو الإيقَاعُ باللّيْلِ (المجمع: بيت).
* أي عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ بِوَقْعَةِ الموتِ وَلَم يَسْتَعِدَّ له (الشرح).
(٨) النهج: ٤٩١.
(٩) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٣٩؛ الناسخ ٦: ٢٤٨.
(١٠) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٥.
* دَأَبَ في عَمَلِهِ: جَدَّ وَتَعِبَ واستَمَرَّ عليه فهو دائِب (أقرب الموارد: دأب).

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ أجَلَهُ كَيْفَ يُطِيلُ أمَلَهُ[١].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا لاَ يَنفَعُهُ فِي دُنْيَاهُ، وَلاَ يُكْتَبُ لَهُ أجْرُهُ فِي أُخْرَاهُ[٢].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فِيمَا إنْ حُكِيَ عَنْهُ ضَرَّهُ، وَإنْ لَمْ يُحْكَ عَنْهُ لَمْ يَنْفَعْهُ[٣].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو فَضْلَ مَنْ فَوْقَهُ، كَيْفَ يَحْرِمُ مَنْ دُونَهُ[٤].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى أنَّهُ يُنْقَصُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَفْسِهِ وَعُمْرِهِ، وَهُوَ لاَ يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ[٥].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبِيدَ بِمَالِهِ فَيُعْتِقُهُمْ، كَيْفَ لاَ يَشْتَرِي الأحْرَارَ بِإحْسَانِهِ فَيَسْتَرِقُّهُمْ[٦].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ، كَيْفَ يُنْصِفُ غَيْرَهُ[٧].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْلَمُ أنَّ لِلأعْمَالِ جَزَاءً، كَيْفَ لاَ يُحْسِنُ عَمَلَهُ[٨].

ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ عُيُوبَ النَّاسِ، وَنَفْسُهُ أكْثَرُ شَيْءٍ مَعَاباً وَلاَ يُبْصِرُهَا[٩].

ـ عَجِبْتُ مِمَّنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ، كَيْفَ لاَ يَشْتَرِي الأحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ فَيَمْلِكَهُمْ[١٠].

ـ الْعَجْزُ آفَةٌ؛ وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ، وَالزُّهْدُ ثَرْوَةٌ، والْوَرَعُ جُنَّةٌ، وَنِعْمَ الْقَرِينُ الرِّضَى[١١].

---

(١) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٢؛ الناسخ ٦: ٢٤٨.

(٢) الغرور: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٧؛ الناسخ ٦: ٢٥٠.

(٣) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٧؛ الناسخ ٦: ٢٥٠.

(٤) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٨؛ الترجمة ٢: ٤٩٧.

(٥) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٣٦؛ الترجمة ٢: ٤٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٠.

* تأهّب: استَعَدَّ (اللّسان: أهب).

(٦) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٣؛ الناسخ ٦: ٢٤٩.

(٧) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٤١؛ الناسخ ٦: ٢٤٩.

(٨) الغرر: ٢١٩؛ الشرح ٤: ٣٤٢؛ الناسخ ٦: ٢٥١.

(٩) الغرر: ٢١٨؛ الشرح ٤: ٣٤٠؛ الناسخ ٦: ٢٤٩.

(١٠) التحف: ٢٠٤ (١١) النهج: ٤٦٩

- العَجْزُ اشْتِغَالُكَ بِالْمَضْمُونِ لَكَ عَنِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ وَتَرْكُ الْقَنَاعَةِ بِمَا أُوتِيتَ(١).

- العَجْزُ نَائِمٌ، وَالْحَزْمُ يَقْظَانُ(٢).

- العَجَلَةُ تَمْنَعُ الإِجَابَةَ(٣).

- العَجَلَةُ فِي الأُمُورِ مَكْسَبَةٌ لِلْمَذَلَّةِ، وَزِمَامٌ لِلنَّدَامَةِ، وَسَلْبٌ لِلْمُرُوءَةِ، وَشَيْنٌ لِلْحِجَى، وَدَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الْعَقِيدَةِ(٤).

- عَدَاوَةُ الأَقَارِبِ أَمَرُّ مِنْ لَسْعِ الْعَقَارِبِ(٥).

- عَدَاوَةُ الضُّعَفَاءِ لِلأَقْوِيَاءِ، وَالسُّفَهَاءِ لِلْحُلَمَاءِ، وَالأَشْرَارِ لِلأَخْيَارِ، طَبْعٌ لاَ يُسْتَطَاعُ تَغْيِيرُهُ(٦).

- عَدَاوَةُ الْعَاقِلِينَ أَشَدُّ الْعَدَاوَاتِ وَأَنْكَاهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَقَعُ إِلاَّ بَعْدَ الإِعْذَارِ وَالإِنْذَارِ، وَبَعْدَ أَنْ يَيْئَسَ إِصْلاَحُ مَا بَيْنَهُمَا(٧).

- (مَا أَقْبَحَ) الْعَدَاوَةَ بَعْدَ الْمَوَدَّةِ(٨).

- العَدَاوَةُ شُغْلُ الْقَلْبِ(٩).

- العَدْلُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّجَاعَةِ، لأَنَّ النَّاسَ لَوِ اسْتَعْمَلُوا الْعَدْلَ عُمُوماً فِي جَمِيعِهِمْ لاَسْتَغْنَوْا عَنِ الشَّجَاعَةِ(١٠).

- العَدْلُ: الإِنْصَافُ، وَالإِحْسَانُ: التَّفَضُّلُ(١١).

---

(١) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٨٦.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥ (٣) الناسخ ٥: ٢٦٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
* الحِجَى: العقل والفِطْنة (اللّسان: حجو).
(٥) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٧؛ الترجمة ٢: ٥٠٠؛ الناسخ ٦: ٢٥٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
* أنكى: أي أوجعُ وأضرُّ (المجمع: نكي).
(٨) البحار ٧٧: ٢١٠ (٩) ابن ميثم: ١٢٢؛ المطلوب: ١٠٨.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠ (١١) النهج: ٥٠٩

ـ العَدْلُ أنَّكَ إذَا ظَلَمْتَ أنصَفتَ، وَالْفَضْلُ أنَّكَ إذَا قَدَرْتَ عَفَوْتَ[١].

ـ العَدْلُ رَأسُ الإيمَانِ، وَجمَّاعُ الإحْسَانِ[٢].

ـ العَدْلُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالْجَوْرُ صُوَرٌ كَثِيرَةٌ، وَلِهَذَا سَهُلَ ارْتِكَابُ الْجَوْرِ، وَصَعُبَ تَحَرِّي الْعَدْلِ، وَهُمَا يُشْبِهَانِ الإصَابَةَ فِي الرِّمَايَةِ وَالْخَطَأَ فِيهَا، وَإنَّ الإصَابَةَ تَحْتَاجُ إلَى ارْتِيَاضٍ وَتَعَهُّدٍ، وَالْخَطَأَ لاَ يَحْتَاجُ إلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ[٣].

ـ العَدْلُ عَلَى أرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ، وَغَمْرَةِ الْعِلْمِ، وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ، فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمِيعَ الْعِلْمِ، وَمَنْ عَرَفَ الْحُكْمَ لَمْ يَضِلَّ، وَمَنْ حَلُمَ لَمْ يُفَرِّطْ أمْرَهُ وَعَاشَ بِهِ فِي النَّاسِ حَمِيداً[٤].

ـ العَدْلُ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ، وَكَمَالُ الْوُلاَةِ[٥].

ـ العَدْلُ يُرِيحُ الْعَامِلَ بِهِ مِنْ تَقَلُّدِ الْمَظَالِمِ[٦].

ـ عَدَمُ الأدَبِ سَبَبُ كُلِّ شَرٍّ[٧].

ـ عَدَمُ الْمَعْرِفَةِ بِالْكِتَابَةِ زَمَانَةٌ خَفِيَّةٌ[٨].

ـ عَدُوُّكَ مَنْ أغْرَاكَ[٩].

---

(١) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٥، الناسخ ٥: ٣٣٠.
(٢) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣٠.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
* إرْتاضَ الْمُهْرُ: صَارَ مَرُوضاً أي مُذَلّلاً (تاج العروس: روض).
(٤) التحف: ١٦٥.
* غاصَ على المَعَاني: بَلَغَ أقصَاهَا حتى استَخْرجَ ما بَعُد منها (أقرب الموارد: غوص).
* الغمْرُ: الكثير، الشِّدَّة (اللّسان: غمر).
(٥) الناسخ ٥: ٣٢٠ (٦) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٦.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧.
* الزَّمَانَة: العاهَة (اللّسان: زمن).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
* أغراهُ به: وَلَّعَهُ به وَحَضَّهُ عليه (أقرب الموارد: غرو).

- عَذَابَانِ لاَ يَأبَهُ النَّاسُ لَهُمَا: السَّفَرُ الْبَعِيدُ، وَالْبِنَاءُ الْكَثِيرُ[١].
- عَذِّبْ حُسَّادَكَ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ[٢].
- عَرَفْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِفَسْخِ الْعَزَائِمِ، وَحَلِّ الْعُقُودِ، وَنَقْضِ الْهِمَمِ[٣].
- عِزُّ اللَّئِيمِ مَذَلَّةٌ، وَضَلاَلُ الْعَقْلِ أَشَدُّ ضَلَّةٍ[٤].
- عِزُّ الْمُؤْمِنِ غِنَاهُ عَنِ النَّاسِ[٥].
- عَزَبَ رَأْيُ امْرِىءٍ تَخَلَّفَ عَنِّي[٦].
- الْعُزْلَةُ تُوَفِّرُ الْعِرْضَ، وَتَسْتُرُ الْفَاقَةَ، وَتَرْفَعُ ثِقْلَ الْمُكَافَأَةِ[٧].
- عَزِيمَةُ الصَّبْرِ تُطْفِىءُ نَارَ الْهَوَى، وَنَفْيُ الْعُجْبِ يُؤْمَنُ بِهِ كَيْدُ الْحُسَّادِ[٨].
- عَزِيمَةُ الْكَيِّسِ وَجِدُّهُ لإِصْلاَحِ الْمَعَادِ وَالاسْتِكْثَارِ مِنَ الزَّادِ[٩].
- عُسْرُ الأَمْرِ مُقَدِّمَةُ الْيُسْرِ[١٠].
- الْعُسْرُ يَشِينُ الأَخْلاَقَ وَيُوحِشُ الرِّفَاقَ[١١].
- الْعُسْرُ يُفْسِدُ الأَخْلاَقَ[١٢].
- عِشْ قَنِعاً تَكُنْ مَلِكاً[١٣].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٣٠.
* أَبَهَ لَهُ: فَطِنَ لَهُ، ولا يُؤْبَهُ لَهُ: لا يُلْتَفَتُ إليه (أقرب الموارد: أبه).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (٣) النهج: ٥١١.
(٤) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٤: ٣٦٠؛ الناسخ ٦: ٢٦٣.
(٥) التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٦) النهج: ٥١.
* عَزَبَ عَنّي فُلانٌ: غابَ وبعُدَ (اللّسان: عزب).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٦.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.
(٩) الغرر: ٢٢١؛ الشرح ٤: ٣٦٥ (١٠) النثر: ١٣.
(١١) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٩؛ الناسخ ٥: ٣٠٣.
* شانَه يَشِينُهُ: ضِدُّ زانَه (أقرب الموارد: شين).
(١٢) الغرر: ٢٠؛ الشرح ١: ٢٠٢؛ الناسخ ٥: ٢٧٨ و٣٠٦ (١٣) النثر: ١٣

- عَشَرَةُ أَشْيَاءَ مِنْ عَلاَمَاتِ السَّاعَةِ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ، وَثَلاَثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَخُرُوجُ الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي، وَخُرُوجُ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَخُرُوجُ نَارٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ الأَرْضِ لاَ تَدَعُ خَلْفَهَا أَحَداً تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ(١).
- عَشَرَةُ خِصَالٍ مِنَ الْمَكَارِمِ: صِدْقُ النَّاسِ، وَصِدْقُ اللِّسَانِ، وَتَرْكُ الْكِذْبِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ، وَإِطْعَامُ السَّائِلِ، وَالْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ، وَالذِّمَمُ لِلْمُصَاحِبِ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ(٢).
- العِشْقُ جُهْدٌ عَارِضٌ صَادَفَ قَلْباً فَارِغاً(٣).
- العِشْقُ مَرَضٌ لَيْسَ فِيهِ أَجْرٌ وَلاَ عِوَضٌ(٤).
- العَطِيَّةُ بَعْدَ الْمَنْعِ أَجْمَلُ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْعَطِيَّةِ(٥).
- عَظِّمِ اسْمَ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرَهُ إلاَّ عَلَى حَقٍّ(٦).
- عِظَمُ الْخَالِقِ عِنْدَكَ يُصَغِّرُ الْمَخْلُوقَ فِي عَيْنِكَ(٧).
- عَظِّمْ مَنْ يُكْرِمُكَ(٨).
- عَظِّمْ نَفْسَكَ عَنِ التَّعَظُّمِ(٩).
- عَظِّمُوا أَقْدَارَكُمْ بِالتَّغَافُلِ عَنِ الدَّنِيِّ مِنَ الأُمُورِ(١٠).
- العَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ(١١).

---

(١) الناسخ ٦: ٢٦٥.
(٢) الناسخ ٦: ٢٦٤.
* الذِّمَّة: العهد والأمان والضمان، والجمع: ذِمَم (أقرب الموارد: ذمم).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٥) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٤؛ الناسخ ٥: ٢٦٦.
(٦) النهج: ٤٥٩ (٧) النهج: ٤٩٢ (٨) القانون: ٩٢.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨ (١٠) التحف: ٢٢٤.
(١١) النهج: ٤٧٩؛ القانون: ٢٥؛ التحف: ٦٥؛ الناسخ ٥: ٣٣٤.

ـ العِفَّةُ مَعَ الْحِرْفَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سُرُورٍ مَعَ فُجُورٍ[١].

ـ العَفْوُ أَحْسَنُ الإِحْسَانِ[٢].

ـ العَفْوُ تَاجُ الْمَكَارِمِ[٣].

ـ العَفْوُ عَنِ الْمُقِرِّ لاَ عَنِ الْمُصِرِّ[٤].

ـ العَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ[٥].

ـ العَفْوُ يُفْسِدُ مِنَ اللَّئِيمِ بِقَدْرِ مَا يُصْلِحُ مِنَ الْكَرِيمِ[٦].

ـ (حَصِّنْ) عَفْوَكَ مِنْ تَعْطِيلِ الْحُدُودِ[٧].

ـ العَقْلُ أَصْلُ الْعِلْمِ، وَدَاعِيَةُ الْفَهْمِ[٨].

ـ العَقْلُ أَغْنَى الْغَنَاءِ، وَغَايَةُ الشَّرَفِ فِي الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا[٩].

ـ العَقْلُ الإِصَابَةُ بِالظَّنِّ، وَمَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا كَانَ[١٠].

ـ عَقْلُ الْكَاتِبِ فِي قَلَمِهِ[١١].

ـ عَقْلُ الْمَرْءِ نِظَامُهُ، وَأَدَبُهُ قِوَامُهُ، وَصِدْقُهُ إِمَامُهُ، وَشُكْرُهُ تَمَامُهُ[١٢].

ـ العَقْلُ حِفْظُ التَّجَارِبِ، وَخَيْرُ مَا جَرَّبْتَ مَا وَعَظَكَ[١٣].

---

(١) القانون: ٢٥؛ البحار ٧٧: ٢١٦؛ النّاسخ ٥: ٣٣٤.
* الحِرْفَة: الصِّناعة وجِهةُ الْكَسْبِ (اللّسان: حرف).

(٢) الغرر: ١٥ و٢٤؛ الشّرح ١: ٦٧ و٢٦٤؛ النّاسخ ٥: ٢٧٣ و٢٩٤.

(٣) الغرر: ٣٢؛ الشّرح ١: ١٤٠؛ النّاسخ ٥: ٢٦١ و٣٠٤.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨؛ الدّرّة: ٢٦.

(٥) الغرر: ٣٦؛ الشّرح ١: ٣٩٨؛ النّاسخ ٥: ٢٧٣ و٣٠١.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٥؛ البحار ٧٧: ٤١٩.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١

(٨) الغرر: ٥٠؛ الشّرح ٢: ٩١.

(٩) الغرر: ٤٣؛ الشّرح ٢: ٥٧؛ النّاسخ ٥: ٢٦٦.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.

(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧

(١٢) الغرر: ٢٢١؛ الشّرح ٤: ٣٦٤.

(١٣) النّهج: ٤٠٢؛ البحار ٧٧: ٢٠٧.

ـ العَقْلُ حَيَاةُ الرُّوحِ[١].

ـ العَقْلُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ، وَاللِّينُ أَخُوهُ[٢].

ـ العَقْلُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْحَيَاءُ وَالسَّخَاءُ[٣].

ـ العَقْلُ صَاحِبُ جَيْشِ الرَّحْمَنِ، وَالْهَوَى قَائِدُ جَيْشِ الشَّيْطَانِ، وَالنَّفْسُ مُتَجَاذِبَةٌ بَيْنَهُمَا، فَأَيُّهُمَا غَلَبَ كَانَتْ فِي حَيِّزِهِ[٤].

ـ العَقْلُ غَرِيزَةٌ تُرَبِّيهَا التَّجَارِبُ[٥].

ـ العَقْلُ غَرِيزَةٌ تَزِيدُ بِالْعِلْمِ وَالتَّجَارِبِ[٦].

ـ العَقْلُ فِي الْقَلْبِ، وَالرَّحْمَةُ فِي الْكَبِدِ، وَالتَّنَفُّسُ فِي الرِّئَةِ[٧].

ـ العَقْلُ لَمْ يَجْنِ عَلَى صَاحِبِهِ قَطُّ، وَالْعِلْمُ مِنْ غَيْرِ عَقْلٍ يَجْنِي عَلَى صَاحِبِهِ[٨].

ـ العَقْلُ مَرْكَبُ الْحِلْمِ[٩].

ـ العَقْلُ مَلِكٌ وَالْخِصَالُ رَعِيَّتُهُ، فَإِذَا ضَعُفَ عَنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَصَلَ الْخَلَلُ إِلَيْهَا[١٠].

ـ العَقْلُ مَنْجَاةٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ، وَحُجَّةٌ لِكُلِّ قَائِلٍ[١١].

ـ العَقْلُ وَالشَّهْوَةُ ضِدَّانِ، وَمُؤَيِّدُ الْعَقْلِ الْعِلْمُ، وَمُزَيِّنُ الشَّهْوَةِ الْهَوَى، وَالنَّفْسُ مُتَنَازِعَةٌ بَيْنَهُمَا، فَأَيُّهُمَا قَهَرَ كَانَتْ فِي جَانِبِهِ[١٢].

ـ العَقْلُ وَالْعِلْمُ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ لاَ يَفْتَرِقَانِ وَلاَ يَتَبَايَنَانِ[١٣].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩ (٢) التحف: ٢٠٣.

(٣) الغرر: ٢٧؛ الشرح ١: ٣٢٩؛ الترجمة ١: ٤٤؛ الناسخ ٥: ٢٩٨.

(٤) الغرر: ٢٧؛ الشرح ١: ٣٢٩؛ الترجمة ١: ٤٤؛ الناسخ ٥: ٢٩٨.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.

(٦) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٢؛ الناسخ ٥: ٣٠٩.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٤ (٩) الناسخ ٥: ٢٩٤.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.

(١١) الناسخ ٥: ٢٧٤ (١٢) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٧.

(١٣) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٦؛ الناسخ ٥: ٣١٢.

* القَرَنُ: الحَبْلُ الَّذي يُشَدَّانِ به (اللّسان: قرن).

- العَقْلُ يَظْهَرُ بِالْمُعَامَلَةِ، وَشِيَمُ الرِّجَالِ تُعْرَفُ بِالْوِلاَيَةِ[(١)].
- العَقْلُ يَهْدِي وَيُنْجِي، وَالْجَهْلُ يُغْوِي وَيُرْدِي[(٢)].
- عُقُّوا عَنْ أَوْلاَدِكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، وَتَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتُمْ رُؤُوسَهُمْ بِوَزْنِ شُعُورِهِمْ فِضَّةً، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ[(٣)].
- عُقُوبَةُ الْغَضُوبِ وَالْحَسُودِ وَالْحَقُودِ تُبْدَأُ بِأَنْفُسِهِمْ[(٤)].
- (حَصِّنْ) عُقُوبَتَكَ مِنَ الإِفْرَاطِ[(٥)].
- العُقُولُ تَزْجُرُ وَتَنْهَى[(٦)].
- العُقُولُ مَوَاهِبُ، الآدَابُ مَكَاسِبُ[(٧)].
- (يَا كُمَيْلُ) عَلاَمَ يَحْسُدُونَنَا، وَاللَّهُ أَنْشَأَنَا قَبْلَ أَنْ يَعْرِفُونَا، فَتَرَاهُمْ بِحَسَدِهِمْ إِيَّانَا عَنْ رَبِّنَا يُزِيلُونَا؟![(٨)].
- عِلَّةُ الْكِذْبِ أَقْبَحُ عِلَّةٍ[(٩)].
- عِلَّةُ الْمُعَادَاةِ قِلَّةُ الْمُبَالاَةِ[(١٠)].
- العِلْمُ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ وَأَجْمَلُهَا؛ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ، عَظِيمُ الْجَدْوَى، فِي الْمَلإِ جَمَالٌ، وَفِي الْوَحْدَةِ أُنْسٌ[(١١)].
- العِلْمُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ، فَخُذُوا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَحْسَنَهُ[(١٢)].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
(٢) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٢؛ الناسخ ٥: ٣٣٣ (٣) التحف: ١٠٩.
(٤) الغرر: ٢٢١؛ الشرح ٤: ٣٦١؛ الناسخ ٦: ٢٦٣.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١ (٦) البحار ٧٧: ٢٨٥.
(٧) الغرر: ١٤؛ الشرح ١: ٥٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٣.
(٨) البحار ٧٧: ٢٧٦ (٩) البحار ٧٧: ٢١٢.
(١٠) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٢؛ الناسخ ٦: ٢٦١.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٤.
* الجَدْوَى: النَّفعُ (أقرب الموارد: جدو).
(١٢) الغرر: ٤٢ و٥٨؛ الشرح: ٥٦٨ و٨٥٧؛ الناسخ ٥: ٣١٣.

ـ العِلْمُ أَوَّلُ دَلِيلٍ، وَالْمَعْرِفَةُ آخِرُ نِهَايَةٍ(١).

ـ العِلْمُ ثَلاثَةٌ: الْفِقْهُ لِلأَدْيَانِ، وَالطِّبُّ لِلأَبْدَانِ، وَالنَّحْوُ لِلِّسَانِ(٢).

ـ العِلْمُ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ، وَالصَّوَابُ مِنْ فُرُوعِهَا(٣).

ـ العِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ(٤).

ـ العِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ(٥).

ـ (يَا كُمَيْلُ) العِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ؛ وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الإِنْفَاقِ، (وَصَنِيعُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ)(٦).

ـ العِلْمُ ذَكَرٌ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ ذَكَرٌ مِنَ الرِّجَالِ(٧).

ـ العِلْمُ زَيْنُ الأَغْنِيَاءِ، وَغِنَى الْفُقَرَاءِ(٨).

ـ العِلْمُ سُلْطَانٌ، مَنْ وَجَدَهُ صَالَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهُ صِيلَ عَلَيْهِ(٩).

ـ العِلْمُ صِبْغُ النَّفْسِ، وَلَيْسَ يَفُوقُ صِبْغُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْظُفَ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ(١٠).

ـ العِلْمُ عِلْمَانِ: مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ؛ وَلاَ يَنْفَعُ الْمَطْبُوعُ إِذَا لَمْ يَكُ مَسْمُوعٌ(١١).

ـ العِلْمُ قَائِدٌ، وَالْعَمَلُ سَائِقٌ، وَالنَّفْسُ حَرُونٌ(١٢).

---

(١) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٣؛ الناسخ ٥: ٣٢٦ (٢) التحف: ٢٠٨.
(٣) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٣٩؛ الناسخ ٥: ٣١١.
(٤) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٠؛ النهج: ٤٩٦؛ القانون: ١٠٢؛ التحف: ١١٣ و١٧٠.
(٥) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨١ (٦) النهج: ٤٩٦؛ القانون: ١٠٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢ (٨) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢.
* صَالَ عَلَى قِرْنِه: سَطا عليه واسْتَطَالَ عليه، وَقَهرهُ حتّى يَذِلَّ له (أقرب الموارد: صول).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٤.
(١١) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٨؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.
(١٢) التحف: ٢٠٨.
* الفَرَسُ الحَرُونُ: الّذِي لا يَنْقَادُ، وإذا اشتدَّ به الجَزيُ وقَف (المجمع: حرن)

- العِلْمُ قَاتِلُ الْجَهْلِ، وَمُكْسِبُ النُّبْلِ(١).
- العِلْمُ كُلُّهُ حُجَّةٌ إلاَّ مَا عُمِلَ بِهِ(٢).
- عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ كَدَوَاءٍ لاَ يَنْجَعُ(٣).
- العِلْمُ مُحيِي النَّفْسِ، وَمُنِيرُ الْعَقْلِ، وَمُمِيتُ الْجَهْلِ(٤).
- العِلْمُ مَخزُونٌ عَلَيْكُمْ عِنْدَ أهْلِهِ، قَدْ أُمِرْتُمْ بِطَلَبِهِ مِنهُم، فَاطْلُبُوهُ(٥).
- العِلْمُ مِصْبَاحُ الْعَقْلِ، وَيَنْبُوعُ الْفَضْلِ(٦).
- العِلْمُ مِنْ غَيْرِ عَقْلٍ يَجْنِي عَلَى صَاحِبِهِ(٧).
- العِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ(٨).
- العِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ، وَالآدَابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ، وَالْفِكْرُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ(٩).
- العِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ(١٠).
- العِلْمُ يُرْشِدُكَ إلَى مَا أمَرَكَ (اللَّهُ) بِهِ، وَالزُّهْدُ يُسَهِّلُ لَكَ الطَّرِيقَ إلَيْهِ(١١).
- العِلْمُ يَزْكُو عَلَى إنْفَاقِهِ، فَإنْفَاقُهُ بَثُّهُ إلَى حَفَظَتِهِ وَرُوَاتِهِ(١٢).
- العُلَمَاءُ أطْهَرُ النَّاسِ أخْلاَقاً، وَأقَلُّهُمْ فِي الْمَطَامِعِ أعْرَاقاً(١٣).
- العُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ(١٤).
- العُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ(١٥).

---

(١) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٧ (٢) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٦٨.
(٣) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٠؛ الناسخ ٦: ٢٦١.
* نَجَعَ فيه الدَّواءُ: إذا عَمِلَ (اللّسان: نجع).
(٤) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٦؛ الناسخ ٥: ٣١٠ (٥) التحف: ١٩٩.
(٦) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٧ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٤.
(٨) القانون: ٢٥؛ الناسخ ٥: ٣٣٤ (٩) النهج: ٤٦٩.
(١٠) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨١؛ النهج: ٤٩٦؛ التحف: ١١٣.
(١١) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٠؛ الترجمة ١: ٧٥؛ الناسخ ٥: ٢٦٥.
(١٢) التحف: ١٩٩ (١٣) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٤٠.
(١٤) القانون: ١٠٢؛ التحف: ١٧٠ (١٥) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨٤.

- العُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلى الْمُلُوكِ[١].
- العُلَمَاءُ غُرَبَاءُ لِكَثْرَةِ الْجُهَّالِ[٢].
- عَلَى الإمَامِ أنْ يُعَلِّمَ أهْلَ وِلاَيَتِهِ حُدُودَ الإسْلاَمِ وَالإيمَانِ[٣].
- (لاَ تَكُونَنَّ) عَلَى الْبُخْلِ أقْوَى مِنْكَ عَلَى الْبَذْلِ[٤].
- (لاَ تَتَّكِلُوا) عَلَى الْحَسَبِ فَطَالَمَا كَانَ بَلاَءً عَلَى أهْلِهِ[٥].
- عَلَى الشَّكِّ وَقِلَّةِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ مَبْنَى الْحِرْصِ وَالشُّحِّ[٦].
- عَلَى الْعَالِمِ أنْ يَعْمَلَ بِمَا عَلِمَ، ثُمَّ يَطْلُبَ تَعَلُّمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ[٧].
- عَلَى الْمُشِيرِ الاجْتِهَادُ فِي الرَّأْيِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانُ النُّجْحِ[٨].
- عَلَى النَّاصِحِ الاجْتِهَادُ فِي الرَّأْيِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ الضَّمَانُ فِي النُّجْحِ[٩].
- عَلَى قَدْرِ الْحَمِيَّةِ تَكُونُ الشَّجَاعَةُ[١٠].
- عَلَى قَدْرِ الدِّينِ تَكُونُ قُوَّةُ الْيَقِينِ[١١].
- عَلَى قَدْرِ الرَّأْيِ تَكُونُ الْعَزِيمَةُ[١٢].
- عَلَى قَدْرِ الْعِفَّةِ تَكُونُ الْقَنَاعَةُ[١٣].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(٢) الغرر: ٤٠؛ الشرح ٢: ٣٣؛ الناسخ ٥: ٣٠٩.
(٣) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٨؛ الناسخ ٦: ٢٤٨.
(٤) القانون: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٢١٠ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٥٠.
(٦) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٦؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(٧) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٧؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(٨) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٦ (٩) الناسخ ٦: ٢٤٧.
(١٠) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٢؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(١١) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٣.
(١٢) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٠؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(١٣) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٢؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.

ـ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ تَكُونُ الطَّاعَةُ[١].

ـ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ يَكُونُ الدِّينُ[٢].

ـ عَلَى قَدْرِ الْهِمَمِ تَكُونُ الْهُمُومُ[٣].

ـ عَلَى قَدْرِ شَرَفِ النَّفْسِ تَكُونُ الْمُرُوءَةُ[٤].

ـ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تُعْرَضُ الأمْثَالُ، وَبِمَا فِي الصُّدُورِ تُجَازَى الْعِبَادُ[٥].

ـ عَلَى لِسَانِ الْمُؤْمِنِ نُورٌ يَسْطَعُ، وَعَلَى لِسَانِ الْمُنَافِقِ شَيْطَانٌ يَنْطِقُ[٦].

ـ العِلْيَةُ إِذَا تَعَلَّمُوا تَوَاضَعُوا، وَإِذَا افْتَقَرُوا صَالُوا[٧].

ـ عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّفَا، فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ، وَعَوْنٌ فِي الْبَلاَءِ[٨].

ـ عَلَيْكَ بِإِدْمَانِ الْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ[٩].

ـ عَلَيْكَ بِالإِحْسَانِ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ زِرَاعَةٍ، وَأَرْبَحُ بِضَاعَةٍ[١٠].

ـ عَلَيْكَ بِالأَدَبِ، فَإِنَّهُ زَيْنُ الْحَسَبِ[١١].

ـ عَلَيْكَ بِالأَمَانَةِ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ دِيَانَةٍ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٢؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(٢) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٣؛ الناسخ ٦: ٢٤٦.
(٣) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٤.
(٤) الغرر: ٢١٥؛ الشرح ٤: ٣١٢؛ الناسخ ٦: ٢٤٧.
(٥) النّهج: ١٠٣.
* المَثَل: الشِّبه والنَّظِير (أقرب الموارد: مثل).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.
* العَلِيُّ: الشَّرِيفُ الرفيعُ، والجمع: عِلْيَة (أقرب الموارد: علو).
(٨) الغرر: ٢١٢؛ الشّرح ٤: ٢٩٤؛ النّاسخ ٦: ٢٥٣.
(٩) الغرر: ٢١٢؛ الشّرح ٤: ٢٩١؛ النّاسخ ٦: ٢٥٤.
(١٠) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٥٣.
(١١) الغرر: ٢١١؛ الشّرح ٤: ٢٨٧؛ الناسخ ٦: ٢٥٤.
(١٢) الغرر: ٢١٢؛ الشّرح ٤: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٥١.

- عَلَيْكَ بِالْبَشَاشَةِ، فَإِنَّها حِبالَةُ الْمَوَدَّةِ[١].
- عَلَيْكَ بِالْجِدِّ وَالاجْتِهَادِ فِي إِصْلاَحِ الْمَعَادِ[٢].
- عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ، فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ[٣].
- عَلَيْكَ بِالْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النُّبْلِ[٤].
- عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الصَّوَابِ وَسَجِيَّةُ أُولِي الأَلْبَابِ[٥].
- عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ، فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ[٦].
- عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ حِصْنٌ حَصِينٌ، وَعِبَادَةُ الْمُوقِنِينَ[٧].
- عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ؛ فَبِهِ يَأْخُذُ الْعَاقِلُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْجَاهِلُ[٨].
- عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ، فَمَنْ صَدَقَ فِي أَقْوَالِهِ جَلَّ قَدْرُهُ[٩].
- عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ، فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَبَّدَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ بِالصِّدْقِ[١٠].
- عَلَيْكَ بِالْعَفَافِ وَالْقُنُوعِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ[١١].
- عَلَيْكَ بِالْفَضْلِ فِي الأُمُورِ، فَمَنْ عَدَلَ عَنِ الْفَضْلِ جَارَ، وَمَنْ أَخَذَ بِهِ عَدَلَ[١٢].
- عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ، فَإِنَّهُ أَعْوَنُ شَيءٍ عَلَى حُسْنِ الْعَيْشِ، وَلَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢١١؛ الشرح ٤: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ٢٥٤.
(٢) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٥؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٣) الغرر: ٢١١؛ الشرح ٤: ٨٥٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٤.
(٤) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٨٩؛ الناسخ ٦: ٢٥٥.
(٥) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩١؛ الناسخ ٦: ٢٥٣.
(٦) الغرر: ٢١١؛ الشرح ٤: ٢٨٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٤.
(٧) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٥؛ الناسخ ٦: ٢٥٥.
(٨) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٦؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٩) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٦؛ الناسخ ٦: ٢٥٢
(١٠) البحار ٧٧: ٤٢٢.
(١١) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٢؛ الناسخ ٦: ٢٥٤
(١٢) الناسخ ٦: ٢٥٥.
(١٣) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٧؛ الناسخ ٦: ٢٥٤.

- عَلَيْكَ بِالْمُشَاوَرَةِ، فَإِنَّهَا نَتِيجَةُ الْحَزْمِ[١].
- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَلُزُومِ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا[٢].
- عَلَيْكَ بِحُسْنِ التَّأَهُّبِ وَالاسْتِعْدَادِ، وَالاسْتِكْثَارِ مِنَ الزَّادِ[٣].
- عَلَيْكَ بِسُوءِ الظَّنِّ، فَإِنْ أَصَابَ فَالْحَزْمُ وإِلاَّ فَالسَّلاَمَةُ[٤].
- عَلَيْكَ بِصَالِحِ الْعَمَلِ، فَإِنَّهُ الزَّادُ إِلَى الْجَنَّةِ[٥].
- عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْحَلاَلِ، وَحُسْنِ الْبِرِّ بِالْعِيَالِ، وَذِكْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ[٦].
- عَلَيْكَ بِلُزُومِ الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ يُلْزِمُكَ السَّلاَمَةَ، وَيُؤْمِنُكَ النَّدَامَةَ[٧].
- عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْيَقِينِ وَتَجَنُّبِ الشَّكِّ: فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ شَيْءٌ أَهْلَكُ لِدِينِهِ مِنْ غَلَبَةِ الشَّكِّ عَلَى يَقِينِهِ[٨].
- عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ أَصْحَابِ التَّجَارِبِ، فَإِنَّهَا تُقَوَّمُ عَلَيْهِمْ بِأَغْلَى الْغَلاَءِ، وَتَأْخُذُهَا مِنْهُمْ بِأَرْخَصِ الرُّخْصِ[٩].
- عَلَيْكَ بِمَنْهَجِ الاسْتِقَامَةِ، فَإِنَّهُ يُكْسِبُكَ الْكَرَامَةَ، وَيُكْفِيكَ الْمَلاَمَةَ[١٠].
- عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ، فَإِنَّهُ عَوْنُ الدِّينِ، وَشِيمَةُ الْمُخْلِصِينَ[١١].
- عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ، وَإِيَّاكَ وَغُرُورَ الطَّمَعِ؛ فَإِنَّهُ وَخِيمُ الْمَرْتَعِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢١١؛ الشرح ٤: ٢٨٥؛ الناسخ ٦: ٢٥٥.
(٢) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٣.
(٣) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٥؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.
(٥) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٨٩؛ الناسخ ٦: ٢٥٥.
(٦) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٧) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٣؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٨) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٧؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
(١٠) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(١١) الغرر: ٢١٢؛ الشرح ٤: ٢٩٥؛ الناسخ ٦: ٢٥٢.
(١٢) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٧.

- عليكم بإخْلاَصِ الإيمَانِ، فَإنَّهُ السَّبِيلُ إلَى الْجنَّةِ، وَالنَّجاةُ مِنَ النَّارِ(١).

- عَلَيْكُمْ بِالأدَبِ، فَإنْ كُنتُمْ مُلوكاً بَرزْتُمْ، وَإنْ كُنْتُمْ وَسَطاً فُقْتُمْ، وَإنْ أعْوَزَتْكُمُ الْمَعِيشَةُ عِشْتُمْ بِأدَبِكُمْ(٢).

- عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاصُلِ وَالتَّبَاذُلِ، وَإيَّاكُمْ وَالتَّدَابُرَ وَالتَّقَاطُعَ(٣).

- عَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ وَالاجْتِهَادِ، وَالتَّأهُّبِ وَالاسْتِعْدَادِ، والتَّزَوُّدِ فِي مَنْزِلِ الزَّادِ(٤).

- عَلَيْكُمْ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، فَإنَّهُمَا يَزِيدَانِ الرِّزْقَ، وَيُوجِبَانِ الْمَحَبَّةَ(٥).

- عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإنَّ الصَّبْرَ مِنَ الإيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَلاَ خَيْرَ فِي جَسَدٍ لاَ رَأْسَ مَعَهُ، وَلاَ فِي إيمَانٍ لاَ صَبْرَ مَعَهُ(٦).

- عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ، فَإنَّهُ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ(٧).

- عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالأدَبِ، فَإنَّ الْعَالِمَ يُكْرَمُ وَإنْ لَمْ يُنْتَسَبْ، وَيُكْرَمُ وَإنْ كَانَ فَقِيراً، وَيُكْرَمُ وَإنْ كَانَ حَدَثاً(٨).

- عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَطَاعِمِ، فَإنَّهُ أبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ، وَأصَحُّ لِلْبَدَنِ، وَأعْوَنُ عَلَى الْعِبَادَةِ(٩).

- عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإنَّهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَ، وَلاَ خَيْرَ غَيْرُهَا(١٠).

- عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ،

---

(١) الغرر: ٢١٤؛ الشرح ٤: ٣٠٦؛ النّاسخ ٦: ٢٦٣.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.

* أعْوَزَ المطلوبُ فلاناً: أعْجزَهُ واشتَدَّ عليه (أقرب الموارد: عوز).

(٣) النهج: ٤٢٢ (٤) النهج: ٤٥٢.

(٥) الغرر: ٢١٤؛ الشرح ٤: ٣٠٤؛ النّاسخ ٦: ٢٦٢ (٦) النهج: ٤٨٢.

(٧) التّحف: ١١٣.

* ثَوبٌ صَفِيق: مَتِينٌ (اللِّسان: صفق).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٥٠.

(٩) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٣٠١؛ النّاسخ ٦: ٢٦١ (١٠) البحار ٧٧: ٣٨٦.

وَالْقَصْدِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِالْعَدْلِ عَلَى العَدُوِّ وَالصَّدِيقِ، وَبِالْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ(١).

- عَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تُسْكِنُ قُلُوبَكُمْ، وَخَشْيَةٍ تُذْرِي دُمُوعَكُمْ(٢).

- عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ أئِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمُ الشُّهَدَاءُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، وَالشُّفَعَاءُ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ غداً(٣).

- عَلَيْكُم بِطَاعَةِ مَنْ لاَ تُعْذَرُونَ بِجَهَالَتِهِ(٤).

- عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ؛ وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، وَالرِّيُّ النَّاقِعُ، وَالعِصْمَةُ لِلْمُتَمَسِّكِ، وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ(٥).

- عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْعِفَّةِ، وَالأَمَانَةِ، فَإِنَّهُمَا أَشْرَفُ مَا أَسْرَرْتُمْ، وَأَحْسَنُ مَا أَعْلَنْتُمْ، وَأَفْضَلُ مَا ادَّخَرْتُمْ(٦).

- عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَرُدُّوا مُتَشَابِهَهُ إِلَى عَالِمِهِ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ، وَأَفْضَلُ مَا بِهِ تَوَسَّلْتُمْ(٧).

- عِمَادُ الدِّينِ الْوَرَعُ(٨).

- عِمَارَةُ الْقُلُوبِ فِي مُعَاشَرَةِ ذَوِي الْعُقُولِ(٩).

- العُمْرُ أَقْصَرُ مِنْ أنْ تَعَلَّمَ كُلَّ مَا يَحْسُنُ بِكَ عِلْمُهُ؛ فَتَعَلَّمِ الأَهَمَّ فَالأَهَمَّ(١٠).

---

(١) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨.

(٢) البحار ٧٧: ٣٤١.

* تُذْرِي: تُسْقِطُ وَتَطْرَحُ (اللّسان: ذرو).

(٣) الغرر: ٢١٤؛ الشرح ٤: ٣٠٩ (٤) النهج: ٤٩٩.

(٥) النهج: ٢١٩.

* نَقَعَ الماءُ العَطَشَ: أذهَبَهُ وَسَكَّنَهُ (اللّسان: نقع).

(٦) الغرر: ٢١٤؛ الشرح ٤: ٣٠٢؛ الناسخ ٦: ٢٦٢.

(٧) الغرر: ٢١٤؛ الشرح ٤: ٣٠٢؛ الترجمة ٢: ٤٨٥؛ الناسخ ٦: ٢٦٢.

(٨) الدّرة: ٢٧ (٩) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٦؛ الناسخ ٦: ٢٦٠.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.

- (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) عُمِّرَ فَاعْتَبَرَ[١].
- عُمِّرَتِ الْبُلْدَانُ بِحُبِّ الأَوْطَانِ[٢].
- عَمَلُ الْجَاهِلِ وَبَالٌ، وَعِلْمُهُ ضَلاَلٌ[٣].
- عَمَلُ الرَّجُلِ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ خَطَأٌ هوىً؛ وَالْهَوَى آفَةُ الْعَفَافِ، وَتَرْكُ الْعَمَلِ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ صَوَابٌ تَهَاوُنٌ، وَالتَّهَاوُنُ آفَةُ الدِّينِ، وَإِقْدَامُهُ عَلَى مَا لاَ يَدْرِي أَصَوَابٌ هُوَ أَمْ خَطَأٌ لَجَاجٌ؛ وَاللَّجَاجُ آفَةُ الْعَقْلِ[٤].
- العَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الآخِرَةِ[٥].
- العَمَلَ الْعَمَلَ، ثُمَّ النِّهَايَةَ النِّهَايَةَ، وَالاسْتِقَامَةَ الاسْتِقَامَةَ، ثُمَّ الصَّبْرَ الصَّبْرَ، وَالْوَرَعَ الْوَرَعَ[٦].
- العَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَرْبَحُ، وَلِسَانُ الصِّدْقِ أَزْيَنُ وَأَنْجَحُ[٧].
- عَمَى الْبَصَرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّظَرِ[٨].
- عِنْدَ الإِيثَارِ عَلَى النَّفْسِ تَتَبَيَّنُ جَوَاهِرُ الْكُرَمَاءِ[٩].
- (يَا كُمَيْلُ) عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَبَتَّلَتِ الْعُرُوقُ وَالْمَفَاصِلُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ وَلاَءَ إِلَى مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ صَلَوَاتِكَ[١٠].
- عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ[١١].
- عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى يَكُونُ صَبْرُ النُّبَلاَءِ[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦ (٢) التحف: ٢٠٧.
(٣) الغرر: ٢٢١؛ الشرح ٤: ٣٦٢؛ الناسخ ٦: ٢٦٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩ (٥) التحف: ٢١٧.
(٦) النهج: ٢٥٢ (٧) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٦٧؛ الناسخ ٥: ٣١٥.
(٨) الغرر: ٢٢٠؛ الشرح ٤: ٣٥٤؛ التحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٤.
(٩) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤: ٣٢٦؛ الترجمة ٢: ٢٩١؛ الناسخ ٦: ٢٥٧.
(١٠) البحار ٧٧: ٢٧٣.
* تَبَتَّلَ إلى الله تعالى: انقطَعَ وأخلَصَ (اللّسان: بتل).
(١١) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤: ٣٢٣؛ الناسخ ٦: ٢٥٦.
(١٢) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤: ٣٢٠؛ الناسخ ٦: ٢٥٧.

ـ (أُذْكُرْ) عِنْدَ الْقُدْرَةِ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ[١].

ـ عِنْدَ تَصْحِيحِ الضَّمَائِرِ تَبْدُو الْكَبَائِرُ[٢].

ـ عِنْدَ تَظَاهُرِ النِّعَمِ يَكْثُرُ الْحُسَّادُ[٣].

ـ عِنْدَ تَوَاتُرِ الْبِرِّ وَالإِحْسَانِ يَتَعَبَّدُ الْحُرُّ[٤].

ـ عِنْدَ حُضُورِ الآجَالِ تَظْهَرُ خَيْبَةُ الآمَالِ[٥].

ـ عِنْدَ حُضُورِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ يَتَبَيَّنُ وَرَعُ الأَتْقِيَاءِ[٦].

ـ عِنْدَ غُرُورِ الأَطْمَاعِ وَالآمَالِ تَنْخَدِعُ عُقُولُ الْجُهَّالِ وَتُخْتَبَرُ أَلْبَابُ الرِّجَالِ[٧].

ـ عِنْدَ فَسَادِ الْعَلاَنِيَةِ تَفْسُدُ السَّرِيرَةُ[٨].

ـ عِنْدَ كَثْرَةِ الْعِثَارِ وَالزَّلَلِ تَكْثُرُ الْمَلاَمَةُ[٩].

ـ عِنْدَ كَمَالِ الْقُدْرَةِ تَظْهَرُ فَضِيلَةُ الْعَفْوِ[١٠].

ـ عِنْدَ نُزُولِ الْمَصَائِبِ وَتَعَاقُبِ النَّوَائِبِ تَظْهَرُ فَضِيلَةُ الصَّبْرِ[١١].

ـ عِنْدَ هُجُومِ الآجَالِ تَفْتَضِحُ الأَمَانِيُّ وَالآمَالُ[١٢].

ـ عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ خُلُقِهِ[١٣].

ـ العَوَافِي إِذَا دَامَتْ جُهِلَتْ، وَإِذَا قَعَدَتْ عُرِفَتْ[١٤].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧ (٢) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧ : ٢٨٨.
(٣) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٣؛ الناسخ ٦ : ٢٥٦.
(٤) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٤.
(٥) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٢؛ الناسخ ٦ : ٢٥٧.
(٦) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٦؛ الناسخ ٦ : ٢٥٦.
(٧) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٥؛ الناسخ ٦ : ٢٥٦.
(٨) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٧؛ الناسخ ٦ : ٢٥٧ و٢٦٣.
(٩) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٤؛ الناسخ ٦ : ٢٥٦ (١٠) نفس المصادر.
(١١) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٤؛ الناسخ ٦ : ٢٥٧.
(١٢) الغرر: ٢١٦؛ الشرح ٤ : ٣٢٢؛ الناسخ ٢ : ٤٨٩ (١٣) التحف: ٢٠٠.
(١٤) الناسخ ٥ : ٣١٨.

ـ عَوِّدْ لِسَانَكَ حُسْنَ الْكَلاَمِ تَأمَنِ الْمَلاَمَ(١).

ـ عَوِّدْ لِسَانَكَ لِينَ الْكَلاَمِ، وَبَذْلَ السَّلاَمِ يَكْثُرْ مُحِبُّوكَ، وَيَقِلَّ مُبْغِضُوكَ(٢).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ التَّصَبُّرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، وَنِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ (فِي الْحَقِّ)(٣).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ الْجَمِيلَ، فَإنَّهُ يُجْمِلُ عَنْكَ الأُحْدُوثَةَ، وَيُجْزِلُ لَكَ الْمَثُوبَةَ(٤).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ السَّمَاحَ، وَتَجَنُّبِ الإلْحَاحَ يَلْزَمْكَ الصَّلاَحُ(٥).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ السَّمَاحَ، وَتَخَيَّرْ لَهَا مِنْ كُلِّ خُلْقٍ أحْسَنَهُ، فَإنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ(٦).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ الصَّبْرَ عَلَى جَلِيسِ السُّوءِ، فَلَيْسَ يَكَادُ يُخْطِئُكَ(٧).

ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ حُسْنَ النِّيَّةِ تُدْرِكِ النَّجَاحَ(٨).

ـ عَوِّدُوا أنْفُسَكُمُ الْحِلْمَ(٩).

ـ (عِبَادَ اللَّهِ) عُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ(١٠).

ـ عُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ سَاءَ لَكُمْ(١١).

ـ عِيَادَةُ النَّوْكَى أشَدُّ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ وَجَعِهِ(١٢).

ـ الْعَيْشُ فِي ثَلاَثٍ: صَدِيقٌ لاَ يَعُدُّ عَلَيْكَ فِي أيَّامِ صَدَاقَتِكَ مَا يَرْضَى بِهِ أيَّامَ

---

(١) الغرر: ٢١٧؛ الشرح ٤: ٣٢٩؛ الناسخ ٦: ٢٥٩ (٢) نفس المصادر.

(٣) النهج: ٣٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٠٠.

(٤) الغرر: ٢١٧؛ الشرح ٤: ٣٢٨؛ الترجمة ٢: ٤٩١؛ الناسخ ٦: ٢٥٨.
* الأُحْدُوثَة: ما حُدِّثَ به (اللّسان: حدث).

(٥) الغرر: ٢١٧؛ الشرح ٤: ٣٣٠؛ الناسخ ٦: ٢٥٩ (٦) البحار ٧٧: ٢١٣.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣ (٨) الناسخ ٦: ٢٥٩.

(٩) التحف: ٢٢٤ (١٠) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢.

(١١) البحار ٧٧: ٣٩٨.

(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
* النَّوكَى: الحَمْقَى (المجمع: نوك).

عَدَاوَتِكَ، وَزَوْجَةٌ تَسُرُّكَ إذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا، وَتَحْفَظُ غَيْبَكَ إذَا غِبْتَ عَنْهَا، وَغُلامٌ يَأتِي عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ كَأنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا تُرِيدُ[١].

- العَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ، وَالرَّخَاءُ فِيهَا لاَ يَدُومُ، أهْلُهَا فِيهَا أهْدَافٌ وَأغْرَاضٌ مُسْتَهْدَفَةٌ[٢].

- عَيْنُ الْمُحِبِّ عَمِيَّةٌ عَنْ مَعَايِبِ الْمَحْبُوبِ، وَأُذُنُهُ صَمَّاءُ عَنْ قُبْحِ مَسَاوِيهِ[٣].

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
* عَدَّ الدَّراهِمَ: حَسَبَهَا وأحصَاها (أقرب الموارد: عدد).
(٢) البحار ٧٧: ٢٩٦.
* أي الدّنيا.
(٣) الغرر: ٢٢٠؛ الشّرح ٤: ٣٥٦؛ النّاسخ ٦: ٢٦٠.



- غَابَ حَظُّ مَنْ غَابَ نَفْسُهُ[١].

- غَارَ الصِّدْقُ وَفَاضَ الْكَذِبُ، وَاسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ، وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ[٢].

- غَاضَ الصِّدْقُ فِي النَّاسِ، وَفَاضَ الْكِذْبُ، وَاسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ، وَتَشَاحَنُوا بِالْقُلُوبِ[٣].

- غَالِبِ الشَّهْوَةَ قَبْلَ قُوَّةِ ضَرَاوَتِهَا، فَإِنَّهَا إِنْ قَوِيَتْ عَلَيْكَ مَلَكَتْكَ وَاسْتَقَادَتْكَ، وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا[٤].

- غَالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى تَرْكِ الْعَادَاتِ (تَغْلِبُوهَا) وَجَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ تَمْلِكُوهَا[٥].

- غَالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي تَسْهُلْ عَلَيْكُمْ مَقَادَتُهَا إِلَى الطَّاعَاتِ[٦].

---

(١) النثر: ١٤.

(٢) النهج: ١٥٧.

* غارَ الماءُ غوراً: ذَهَبَ في الأرض وسَفَل فيها (أقرب الموارد: غور).
* فاض الماءُ: كَثُرَ (اللّسان: فيض).

(٣) الغرر: ٢٢٤؛ الشرح ٤: ٣٩٠؛ النّاسخ ٦: ٢٦٩.

* غَاضَ الكِرَامُ: أي قَلُّوا (اللّسان: غيض).
* تَشاحَنَ الْقَومُ: تَبَاغَضُوا (أقرب الموارد: شحن).

(٤) الغرر: ٢٢٤؛ الشرح ٤: ٣٩٢؛ النّاسخ ٦: ٢٧١.

* الضَّراوَة: العادَة (اللّسان: ضرو).

(٥) الغرر: ٢٢٣ و٢٢٤؛ الشّرح ٤: ٣٨٥؛ التّرجمة ٢: ٥٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٦٩.

(٦) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٢؛ التّرجمة ٢: ٥٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨.

- غَايَةُ الأدَبِ أنْ يَسْتَحِيَ الإنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ(١).
- غَايَةُ الإنْصَافِ أنْ يُنْصِفَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ(٢).
- غَايَةُ الإيمَانِ الْمُوَالاَةُ (فِي اللَّهِ)، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ، والتَّبَاذُلُ فِي اللَّهِ، وَالتَّوَاصُلُ فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٣).
- غَايَةُ الْجَهَالَةِ إضَاعَةُ الْوُدِّ وَخِيَانَةُ الْعَهْدِ(٤).
- غَايَةُ الْجُودِ أنْ تُعْطِيَ مِنْ نَفْسِكَ الْمَجْهُودَ(٥).
- غَايَةُ الْخِيَانَةِ، خِيَانَةُ الْخِلِّ الْوَدُودِ، وَنَقْضُ الْعُهُودِ(٦).
- غَايَةُ الدِّينِ الأمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَإقَامَةُ الْحُدُودِ(٧).
- غَايَةُ الْعِلْمِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٨).
- غَايَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ عَقْلِهِ(٩).
- غَايَةُ الْمُرُوءَةِ أنْ يَسْتَحِيَ الإنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ أنَّهُ لَيْسَ الْعِلَّةُ فِي الْحَيَاءِ مِنَ الشَّيْخِ كِبَرَ سِنِّهِ وَلاَ بَيَاضَ لِحْيَتِهِ وَإنَّمَا عِلَّةُ الْحَيَاءِ مِنْهُ عَقْلُهُ، فَيَنْبَغِي إنْ كَانَ هَذَا الْجَوْهَرُ فِينَا أنْ نَسْتَحِيَ مِنْهُ، وَلاَ نُحْضِرَهُ قَبِيحاً(١٠).
- غَايَةُ كُلِّ مُتَعَمِّقٍ فِي عِلْمِنَا أنْ يَجْهَلَ(١١).
- غَايَةُ كُلِّ مُتَعَمِّقٍ فِي مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ، الاعْتِرَافُ بِالْقُصُورِ عَنْ إدْرَاكِهَا(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.
(٢) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٢؛ الترجمة ٢: ٥٠٤.
(٣) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٥؛ الترجمة ٢: ٥٠٥.
(٤) الناسخ ٦: ٢٦٨ (٥) البحار ٧٧: ٤١٩.
(٦) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٠.
(٧) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٤ (٨) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٥.
(٩) الغرر: ٢٢٢؛ الشرح ٤: ٣٧٢؛ الناسخ ٦: ٢٧٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.

ـ الغَدْرُ بِكُلِّ أحَدٍ قَبِيحٌ؛ وَهُوَ بِذَوِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ أقْبَحُ[١].

ـ غَدَرَ بِكَ مَنْ دَلَّكَ عَلَى الإسَاءَةِ[٢].

ـ (ما أقْبَحَ) الْغَدْرَ بِمَنِ اسْتَأمَنَ إلَيْكَ[٣].

ـ الْغَدْرُ ذُلٌّ حَاضِرٌ، وَالْغِيْبَةُ لُؤْمٌ بَاطِنٌ[٤].

ـ غَرَّ جَهْلَ مَنْ كَثُرَ أمَلُهُ، وَقَلَّ عَمَلُهُ[٥].

ـ غَرَّ نَفْسَهُ مَنْ أشْرَبَهَا الطَّمَعَ[٦].

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا): غَرَّارَةٌ ضَرَّارَةٌ حَائِلَةٌ، زَائِلَةٌ بَائِدَةٌ نَافِدَةٌ[٧].

ـ (حَصِّنْ) غَرَامَاتِكَ مِنَ اللَّجَاجَةِ[٨].

ـ غُرَّةُ الْمَوْتِ أهْوَنُ مِنْ مُجَالَسَةِ مَنْ لاَ يَهْوَاهُ قَلْبُكَ[٩].

ـ غَرَضُ الْمُحِقِّ الرَّشَادُ، غَرَضُ الْمُبْطِلِ الْفَسَادُ[١٠].

ـ غُرُورُ الأمَلِ يُنْفِذُ الْمَهَلَ، وَيُدْنِي الأجَلَ[١١].

ـ غُرُورُ الْجَاهِلِ بِمَحَالاَتِ الْبَاطِلِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٦٧؛ النّاسخ ٥: ٣١٥؛ التّرجمة ١: ٧٧.

(٢) النّثر: ١٤ (٣) البحار ٧٧: ٢١٠.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٤.

(٥) النّاسخ ٦: ٢٧١ (٦) النّاسخ ٦: ٢٦٨.

(٧) الغرر: ٢٢٤؛ الشّرح ٤: ٣٨٧؛ التّرجمة ٢: ٥٠٩؛ النّاسخ ٦: ٢٧٠.

* بادَ: هَلَكَ (اللّسان: بيد).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.

* الغَرَامة: المَشَقَّة والضّرر، وأنْ يَلْتَزِمَ الإنْسَانُ أدَاءَ ما ليسَ عليه وإعطاءَ المالِ على الكُرْهِ (أقرب الموارد: غرم).

(٩) النّثر: ١٣ (١٠) الغرر: ٢٢٤؛ الشّرح ٤: ٣٨٧؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨.

(١١) الغرر: ٢٢٤؛ الشّرح ٤: ٣٨٩؛ التّرجمة ٢: ٥١٠.

(١٢) الغرر: ٢٢٣؛ الشّرح ٤: ٣٧٨؛ النّاسخ ٦: ٢٧٠.

* أي أنّ انخِداعَ الجاهِلِ يكون بالحِيَلِ والخُدَعِ الباطلة (الشّرح).

- غُرِّي يَا دُنْيَا مَنْ جَهِلَ حِيَلَكِ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ حَبَائِلُ كَيْدِكِ(١).

- الْغَرِيبُ كَالْفَرَسِ الَّذِي زَايَلَ شِرْبَهُ، وَفَارَقَ أَرْضَهُ، فَهُوَ ذَاوٍ لاَ يَتَّقِدُ، وَذَابِلٌ لا يُثْمِرُ(٢).

- غَرِيزَةُ الْعَقْلِ تَأْبَى ذَمِيمَ الْفِعْلِ(٣).

- غِشُّ الصَّدِيقِ وَالْغَدْرُ بِالْمَوَاثِيقِ مِنْ خِيَانَةِ الْعَهْدِ(٤).

- غَشَّ نَفْسَهُ مَنْ شَرَّبَهَا الطَّمَعَ(٥).

- غَشَّكَ مَنْ أَرْضَاكَ بِالْبَاطِلِ، وَأَغْرَاكَ بِالْمَلاَهِي وَالْهَزْلِ(٦).

- الغَشُوشُ لِسَانُهُ حُلْوٌ، وَقَلْبُهُ مُرٌّ(٧).

- غَضُّ الطَّرْفِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ النَّظَرِ(٨).

- غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ كَمَالِ الظَّرْفِ(٩).

- غَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ(١٠).

- غَضَبُ الْمُلُوكِ رَسُولُ الْمَوْتِ(١١).

- الغَضَبُ عَدُوٌّ فَلاَ تُمَلِّكْهُ نَفْسَكَ(١٢).

---

(١) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ٢٧٠.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.

* ذَوَى العُودُ: ذَبَلَ، فهو ذاوٍ (اللّسان: ذوي).

(٣) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٧٩؛ الترجمة ٢: ٥٠٦؛ الناسخ ٦: ٢٦٩.

(٤) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٤؛ الترجمة ٢: ٥٠٨.

(٥) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨١.

(٦) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٠.

(٧) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٦؛ الترجمة ١: ٦٠؛ الناسخ ٥: ٣٠٢.

(٨) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٠؛ الترجمة ٢: ٥٠٧؛ الناسخ ٦: ٢٦٩.

(٩) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨١؛ الناسخ ٦: ٢٦٨.

* الظَّرْفُ: الكِياسة (اللّسان: ظرف).

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣.

(١١) الغرر: ٢٢٤؛ الشرح ٤: ٣٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٦٨.

(١٢) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٣؛ الناسخ ٥: ٢٧٥.

- الغَضَبُ لُؤْمُ قُدْرَةٍ[١].

- الغَضَبُ نَارٌ مُوقَدَةٌ، مَنْ كَظَمَهُ أطْفَأهَا، وَمَنْ أطْلَقَهُ كَانَ أوّلَ مُحْتَرِقٍ بِهَا[٢].

- الغَضَبُ يُثِيرُ كَامِنَ الْحِقْدِ، وَمَنْ عَرَفَ الأيَّامَ لَمْ يُغْفِلِ الاسْتِعْدَادَ، وَمَنْ أمْسَكَ عَنِ الْفُضُولِ عَدَّلَتْ رَأيَهُ الْعُقُولُ[٣].

- الغَضَبُ يُسَفِّهُ الْحَلِيمَ، وَيُطِيشُ الْعَالِمَ، وَيُفْقَدُ مَعَهُ الْعَقْلُ، وَيَظْهَرُ مَعَهُ الْجَهْلُ[٤].

- الغَضَبُ يُفْسِدُ الألْبَابَ، وَيُبْعِدُ مِنَ الصَّوَابِ[٥].

- غَضَبُكَ عَنِ الْحَقِّ مَقْبَحَةٌ[٦].

- غُضُّوا عَنْكُمْ عِبَادَ اللّهِ غُمُومَهَا وَأشْغَالَهَا لِمَا قَدْ أيْقَنْتُمْ بِهِ مِنْ فِرَاقِهَا، وَتَصَرُّفِ حَالاَتِهَا[٧].

- غِطَاءُ الْعُيُوبِ السَّخَاءُ وَالْعَفَافُ[٨].

- غَطُّوا مَعايِبَكُمْ بِالسَّخَاءِ، فَإنَّهُ سِتْرُ الْعُيُوبِ[٩].

- الغَفْلَةُ تُكْسِبُ الاغْتِرَارَ، وَتُدْنِي مِنَ الْبَوَارِ[١٠].

- الغَفْلَةُ ضَلاَلُ النُّفُوسِ، وَعُنْوَانُ النُّحُوسِ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
(٢) الغرر: ٤٢: الشرح ٢: ٤٧؛ الناسخ ٥: ٢٦٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.
* المُكْتَمِنُ: الخافي المُضمَر (اللّسان: كمن).
(٤) القانون: ١٠٠؛ النّاسخ ٦: ٥.
(٥) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٧؛ الناسخ ٥: ٢٧٥
(٦) النثر: ١٤.
(٧) النهج: ٢٣٠.
* أي الدُّنيا.
(٨) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨١؛ الناسخ ٦: ٢٦٨.
(٩) الغرر: ٢٢٤؛ الشرح ٤: ٣٩١؛ الترجمة ٢: ٥١٠؛ الناسخ ٦: ٢٦٨.
(١٠) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٤؛ الناسخ ٥: ٣٢٩.
* البَوار: الهَلاك (اللّسان: بور).
(١١) الغرر: ٣٣؛ الشّرح ١: ٣٦٩.

ـ (يَا كُمَيْلُ) غَفْلَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ[١].

ـ غُلامٌ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ شَيْخٍ جَاهِلٍ[٢].

ـ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ أَعْظَمُ هُلْكٍ، وَمِلْكُهَا أَشْرَفُ مِلْكٍ[٣].

ـ غَلَبَةُ الْهَوَى تُفْسِدُ الدِّينَ وَالْعَقْلَ[٤].

ـ الغُلُوُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ وَالزَّيْغِ وَالشِّقَاقِ[٥].

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ النَّارِ): غَمْرٌ قَرَارُهَا، مُظْلِمَةٌ أَقْطَارُهَا، حَامِيَةٌ قُدُورُهَا، فَظِيعَةٌ أُمُورُهَا[٦].

ـ الغَمِرُ مَنْ وَثِقَ بِالْعُمْرِ[٧].

ـ الغِنَاءُ نَوْحُ إِبْلِيسَ عَلَى الْجَنَّةِ[٨].

ـ الغِنَى بِاللَّهِ أَعْظَمُ الْغِنَى[٩].

ـ الغِنَى بِغَيْرِ اللَّهِ أَعْظَمُ الْفَقْرِ وَالشَّقَاءِ[١٠].

ـ الغِنَى عَنِ الْمُلُوكِ أَفْضَلُ مُلْكٍ[١١].

ـ الغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ[١٢].

---

(١) التحف: ١٧٤ (٢) النثر: ١٤.

(٣) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٣؛ الترجمة ٢: ٥٠٧؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨.

(٤) الغرر: ٢٢٣؛ الشّرح ٤: ٣٨٣؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨ (٥) التحف: ١٦٦.

(٦) الغرر: ٢٢٤؛ الشّرح ٤: ٣٨٥؛ الترجمة ٢: ٥٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٧٠.

* غَمْرُ الخُلُقِ: أي واسِعُ الخُلُقِ، وَغَمْرَةُ الموتِ: شِدَّةُ هُمُومِهِ (اللّسان: غمر).

(٧) الدّرّة: ٢٧.

* رَجُلٌ غَمِرٌ: لا تَجْرِبَةَ لَهُ بِحَرْبٍ ولم تُحَنِّكْه التَّجارِبُ (اللّسان: غمر).

(٨) التّحف: ١٢٠.

(٩) الغرر: ٤٢؛ الشّرح ٢: ٥٦؛ النّاسخ ٥: ٣١٣ (١٠) نفس المصادر.

(١١) الغرر: ٢٩؛ الشّرح ١: ٣٥١؛ النّاسخ ٥: ٣٠٠.

(١٢) الغرر: ٣٣؛ الشّرح ١: ٣٧٣ و٣٧٤؛ التّرجمة ١: ٥٢؛ النّاسخ ٥: ٢٧٤؛ النّهج: ٤٧٨.

- الغِنَى وَالْفَقْرُ يَكْشِفَانِ جَوَاهِرَ الرِّجَالِ وَأَوْصَافَهَا[١].

- غَنِيمَةُ الْمُؤْمِنِ وِجْدَانُ الْحِكْمَةِ[٢].

- الغَيُّ أشَرٌ[٣].

- الغِيْبَةُ جَهْلُ الْفَاجِرِ[٤].

- الغِيْبَةُ رَبِيعُ اللِّئَامِ[٥].

- الغِيْبَةُ لُؤْمٌ بَاطِنٌ[٦].

- غَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْفَنَاءُ، وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَاءُ[٧].

- غَيْرُ مُدْرِكٍ الدَّرَجَاتِ مَنْ أَطَاعَ الْعَادَاتِ[٨].

- غَيْرُ مُوفٍ بِالْعُهُودِ مَنْ أَخْلَفَ الْوُعُودَ[٩].

- غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ كُفْرٌ، وَغَيْرَةُ الرَّجُلِ إِيمَانٌ[١٠].

- غَيِّرُوا الْعَادَاتِ تَسْهُلْ عَلَيْكُمُ الطَّاعَاتُ[١١].

- غَيْظُ الْبَخِيلِ عَلَى الْجَوَادِ أَعْجَبُ مِنْ بُخْلِهِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٣٠٢ (٢) النثر: ١٤.

(٣) الغرر: ١٤؛ الشرح ١: ٥٧؛ الناسخ ٥: ٣٢٣.

* أي أنّ الضّلالة فَرَحٌ على الدّوامِ، فلاَ خوف للضّالِّ مِنَ الله ولا تفكُّر له بيومِ الجَزاءِ (الشرح).

(٤) النّاسخ ٥: ٣٠٩ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٤.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٤ (٧) النّثر: ١٤.

(٨) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٢؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨.

(٩) الغرر: ٢٢٣؛ الشرح ٤: ٣٨٢ (١٠) النّهج: ٤٩١.

(١١) الغرر: ٢٢٣؛ الشّرح ٤: ٣٨١؛ النّاسخ ٦: ٢٦٨.

(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.



- فَازَ بِالْفَضِيلَةِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ، وَمَلَكَ نَوَازِعَ شَهْوَتِهِ[١].
- فَازَ مَنِ اسْتَضْبَحَ بِنُورِ الْهُدَى، وَخَالَفَ دَوَاعِيَ الْهَوَى، وَجَعَلَ الإِيمَانَ عُدَّةَ مَعَادِهِ، وَالتَّقْوَى ذُخْرَهُ وَزَادَهُ[٢].
- فَازَ مَنْ أَصْلَحَ عَمَلَ يَوْمِهِ، وَاسْتَدْرَكَ فَوَارِطَ أَمْسِهِ[٣].
- فَازَ مَنْ سَلِمَ عَنْ شَرِّ نَفْسِهِ[٤].
- فَازَ مَنْ كَانَتْ شِيمَتُهُ الاعْتِبَارَ، وَسَجِيَّتُهُ الاسْتِظْهَارَ[٥].
- فَاقَةُ الْكَرِيمِ أَحْسَنُ مِنْ غِنَاءِ اللَّئِيمِ[٦].
- فَاقِدُ الدِّينِ مُتَرَدِّدٌ فِي الْكُفْرِ وَالضَّلاَلِ[٧].
- الفِتْنَةُ مَقْرُونَةٌ بِالْفَنَاءِ[٨].
- الفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الأَحْزَانِ[٩].
- الفُتُوَّةُ نَائِلٌ مَبْذُولٌ وَأَذىً مَكْفُوفٌ[١٠].
- فَخْرُ الْمُؤْمِنِ بِفَضْلِهِ أَوْلَى مِنْ فَخْرِهِ بِأَصْلِهِ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٢) الغرر: ٢٢٩؛ الشرح ٤: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٣) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٤؛ الترجمة ٢: ٥١٦؛ الناسخ ٦: ٢٧٧.
(٤) النثر: ١٤ (٥) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٩؛ الناسخ ٦: ٢٧٧.
(٦) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٧) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ٢٧٥ (٨) الناسخ ٥: ٢٩٤.
(٩) الناسخ ٥: ٢٨٣ (١٠) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٦.
(١١) النثر: ١٤.

- الفَرَائِضَ الْفَرَائِضَ، أدُّوهَا إِلَى اللَّهِ تُؤَدِّكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ[١].
- الفَرَحُ بِالدُّنْيَا حُمْقٌ[٢].
- الفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْمَرَحُ خُيَلاءُ[٣].
- الفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ فَانْتَهِزُوا فُرَصَ الخَيْرِ[٤].
- الفُرْصَةُ سَرِيعَةُ الْفَوتِ، بَطِيئَةُ الْعَوْدِ[٥].
- الفَرْقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ الصَّلاَةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا وَادَّعَى الإيمَانَ كَذَّبَهُ فِعْلُهُ، وَكَانَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ[٦].
- فُرْقَةُ الإخْوَانِ مُحْرِقَةُ الْجَنَانِ[٧].
- الفُرْقَةُ تُوجِبُ الضَّعْفَ[٨].
- فِرُّوا كُلَّ الْفِرَارِ مِنَ الْفَاجِرِ الْفَاسِقِ[٩].
- فَسَادُ الأمَانَةِ طَاعَةُ الْخِيَانَةِ[١٠].
- فَسَادُ الْبَهَاءِ الْكِذْبُ[١١].
- فَسَادُ الْعَقْلِ الاغْتِرَارُ بِالْخُدَعِ[١٢].

---

(١) النّهج: ٢٤٢ (٢) الغرر: ٣١؛ الشّرح ١: ١٢٤؛ النّاسخ ٥: ٢٧٨.
(٣) التّحف: ١٦٨.
* المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرحِ وَالنّشاطِ حتّى يجاوزَ قَدْرَه، التّبَخْتُر وَالاختيال (اللّسان: مرح).
(٤) النّهج: ٤٧١؛ القانون: ٢٦؛ النّاسخ ٥: ٣٣٥.
* انْتهزَ النُّهْزَةَ: اغْتَنَمَها وانتَهَضَ إليها مبادراً (أقرب الموارد: نهز).
(٥) الغرر: ٥٢؛ الشّرح ٢: ١١٣؛ التّرجمة ١: ٨٩؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧؛ النّاسخ ٥: ٢٦٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩ (٧) النّثر: ١٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٩) الغرر: ٢٢٨؛ الشّرح ٤: ٤٢٧؛ النّاسخ ٦: ٢٧٧.
(١٠) الغرر: ٢٢٧؛ الشّرح ٤: ٤١٧؛ التّرجمة ٢: ٥١٧؛ النّاسخ ٦: ٢٧٥.
(١١) الغرر: ٢٢٧؛ الشّرح ٤: ٤١٨؛ النّاسخ ٦: ٢٧٧.
(١٢) الغرر: ٢٢٧؛ الشّرح ٤: ٤١٧؛ النّاسخ ٦: ٢٧٥.

- الفَسَادُ يُبِيرُ الْكَثِيرَ، وَالاقْتِصَادُ يُنْمِي اليَسِيرَ، وَالْقِلَّةُ ذِلَّةٌ[١].

- الفِسْقُ عَلَى أرْبَعِ شُعَبٍ: الْجَفَاءِ، وَالْعَمَى، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعُتُوِّ[٢].

- الفِسْقُ نَجَاسَةٌ فِي الْهِمَّةِ، وَكَلْبٌ فِي الطَّبِيعَةِ[٣].

- فَضْلُ الرَّجُلِ يُعْرَفُ مِنْ قَوْلِهِ[٤].

- فَضْلُ الْعَاقِلِ عَلَى الْجَاهِلِ كَفَضْلِ الْبَدْرِ عَلَى النَّهَارِ[٥].

- فُضِّلَ الْعَقْلُ عَلَى الْهَوَى؛ لِأَنَّ الْعَقْلَ يُمَلِّكُكَ الزَّمَانَ، وَالْهَوَى يَسْتَعْبِدُكَ لِلزَّمَانِ[٦].

- (يَا كُمَيْلُ) الْفَضْلُ ﴿**بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾[٧].

- فَضِيلَةُ الإِنْسَانِ بَذْلُ الإِحْسَانِ[٨].

- فَضِيلَةُ السُّلْطَانِ عِمَارَةُ الْبُلْدَانِ[٩].

- الْفَضِيلَةُ بِحُسْنِ الْكَمَالِ وَمَكَارِمِ الأَفْعَالِ، لاَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَجَلاَلَةِ الأَعْمَالِ[١٠].

- الفِطَامُ عَنِ الْحُطَامِ شَدِيدٌ[١١].

- فِطْنَةُ الْفَهْمِ لِلْمَوَاعِظِ مِمَّا يَدْعُو النَّفْسَ إلى الْحَذَرِ مِنَ الْخَطَأ[١٢].

---

(١) التّحف: ٨٥؛ البحار ٧٧: ٢١٢.
* أبارَهُ: أهلَكه (اللّسان: بور).
(٢) التّحف: ١٦٦.
* عَتا عُتُوّاً: اسْتَكْبَرَ وَجاوَزَ الحدَّ (اللّسان: عتو).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٥.
(٤) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٥ (٥) النثر: ١٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ١٩.
(٧) البحار ٧٧: ٢٧٦.
* الحديد: ٢٩.
(٨) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤٢٢؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٩) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤٢٢؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(١٠) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨١؛ الترجمة ١: ٨٢؛ الناسخ ٥: ٣١٩.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٣؛ الحكم: ٢٨.
(١٢) التّحف: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٢٨٥.

- فِطْنَةُ الْمَرْءِ تَدُلُّ عَلَى أَصْلِهِ[١].
- فِعْلُ الْخَيْرِ ذَخِيرَةٌ بَاقِيَةٌ وَثَمَرَةٌ زَاكِيَةٌ[٢].
- فِعْلُ الْمَعْرُوفِ، وَإِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ، وَإِقْرَاءُ الضُّيُوفِ آلَةُ السِّيَادَةِ[٣].
- فَقْدُ الْبَصَرِ أَهْوَنُ مِنْ فَقْدِ الْبَصِيرَةِ[٤].
- فَقْدُ الْحَاجَةِ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا[٥].
- فَقْدُ الْعَقْلِ فَقْدُ الْحَيَاةِ، وَلاَ يُقَاسُ إلاَّ بِالأَمْوَاتِ[٦].
- فَقْدُ اللِّئَامِ رَاحَةُ الأَنَامِ[٧].
- فَقْرُ الأَحْمَقِ لاَ يُغْنِيهِ الْمَالُ[٨].
- الفَقْرُ صَلاَحُ الْمُؤْمِنِ، وَمُرِيحُهُ مِنْ حَسَدِ الْجِيرَانِ وَتَمَلُّقِ الإِخْوَانِ، وَتَسَلُّطِ السُّلْطَانِ[٩].
- الفَقْرُ مَعَ الدَّينِ الْمَوْتُ الأَحْمَرُ[١٠].
- الفَقْرُ هُوَ أَصْلُ حُسْنِ سِيَاسَةِ النَّاسِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إذَا كَانَ مِنْ حُسْنِ السِّيَاسَةِ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ النَّاسِ يَسُوسُ وَبَعْضُهُمْ يُسَاسُ، وَكَانَ مَنْ يُسَاسُ لاَ يَسْتَقِيمُ أَنْ يُسَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فَقِيراً مُحْتَاجاً، فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْفَقْرَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ يَقُومُ حُسْنُ السِّيَاسَةِ[١١].
- الفَقِيرُ الرَّاضِي نَاجٍ مِنْ حَبَائِلِ إِبْلِيسَ، وَالْغَنِيُّ وَاقِعٌ فِي حَبَائِلِهِ[١٢].

---

(١) النثر: ١٥ (٢) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٥؛ الناسخ ٦: ٢٧٥.
(٣) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٣٠؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٤) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٣؛ الناسخ ٦: ٢٧٧.
(٥) الناسخ ٦: ٢٧٦ (٦) التحف: ٢١٩.
(٧) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
(٨) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ٢٧٥.
(٩) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٢٨؛ الناسخ ٥: ٣٢٦.
(١٠) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٤٥؛ الترجمة ١: ٤٧؛ الناسخ ٥: ٢٧٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
(١٢) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٣؛ الناسخ ٥: ٣١٩.

- الفَقِيهُ كُلُّ الفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النّاسَ مِنْ رَحْمَةِ الله، وَلَمْ يُؤيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللّهِ[١].
- فَكَاكُ الْمَرْءِ فِي الصِّدْقِ[٢].
- فِكْرُ الْمَرْءِ مِرْآةٌ تُرِيهِ حُسْنَ عَمَلِهِ مِنْ قُبْحِهِ[٣].
- فَكِّرْ ثُمَّ تَكَلَّمْ تَسْلَمْ مِنَ الزَّلَلِ[٤].
- فِكْرُ سَاعَةٍ قَصِيرَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ طَوِيلَةٍ[٥].
- الفِكْرُ فِي الْعَوَاقِبِ يُنْجِي مِنَ الْمَعَاطِبِ[٦].
- الفِكْرُ فِي غَيْرِ الْحِكْمَةِ هَوَسٌ[٧].
- الفِكْرُ يُوجِبُ الاعْتِبَارَ، وَيُؤْمِنُ الْعِثَارَ، وَيُثْمِرُ الاسْتِظْهَارَ[٨].
- الفِكْرُ يُؤْنِسُ اللُّبَّ، وَيُنِيرُ الْقَلْبَ وَيَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ[٩].
- الفِكْرَةُ تُورِثُ نُوراً[١٠].
- فِكْرُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ يَحْدُوكَ عَلَى الْوُقُوعِ فِيهَا[١١].
- فِكْرُكَ يَهْدِيكَ إِلَى الرَّشَادِ، وَيَحْدُوكَ عَلَى إِصْلاَحِ الْمَعَادِ[١٢].

---

(١) النهج: ٤٨٣ (٢) النثر: ١٤.
(٣) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٥؛ الناسخ ٦: ٢٧٥.
(٤) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٨.
(٥) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٧.
(٦) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨٠؛ الناسخ ٥: ٢٧٢.
* المَعَاطِبُ: المَهالِكُ (اللّسان: عطب).
(٧) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٣٧.
(٨) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٣؛ الناسخ ٥: ٢٦٢.
(٩) الناسخ ٥: ٣١٥ (١٠) التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(١١) الغرر: ٢٢٧ و٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
* تَحْدُونِي: تَبْعَثُنِي وَتَسُوقُنِي (اللّسان: حدو).
(١٢) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٤: ٤١٥؛ الترجمة ٢: ٥١٦؛ الناسخ ٦: ٢٧٥.

- فَوْتُ الْحَاجَةِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا[١].
- فِي الاعْتِبَارِ غِنىً عَنِ الاخْتِبَارِ[٢].
- فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ، وَالاعْتِبَارُ يُفِيدُكَ الرَّشَادَ، وَكَفَاكَ أَدَباً لِنَفْسِكَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَعَلَيْكَ لأَخِيكَ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِ لَكَ[٣].
- فِي التَّفْرِيطِ فِي جَنْبِ اللَّهِ حَسْرَةٌ وَمَلاَمَةٌ[٤].
- فِي الْجَوْرِ هَلاَكُ الرَّعِيَّةِ[٥].
- فِي الذِّكْرِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ[٦].
- فِي الرَّخَاءِ تَكُونُ فَضِيلَةُ الشُّكْرِ[٧].
- فِي السُّكُونِ إِلَى الْغَفْلَةِ اغْتِرَارٌ[٨].
- فِي الصَّمْتِ السَّلاَمَةُ مِنَ النَّدَامَةِ[٩].
- فِي الصَّمْتِ السَّلاَمَةُ مِنَ النَّدَامَةِ، وَتَلاَفِيكَ مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِدْرَاكِكَ مَا فَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ[١٠].
- فِي الضِّيقِ يَتَبَيَّنُ حُسْنُ مُوَاسَاةِ الرَّفِيقِ[١١].
- فِي الْقُرْآنِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ[١٢].
- فِي الْمَالِ ثَلاَثُ خِصَالٍ مَذْمُومَةٌ: إِمَّا أَنْ يُكْتَسَبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، أَوْ يُمْنَعَ إِنْفَاقُهُ فِي حَقِّهِ، أَوْ يُشْغَلَ بِإِصْلاَحِهِ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى[١٣].

---

(١) النهج: ٤٧٩ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧ (٤) الناسخ ٦: ٢٧٣.
(٥) الغرر: ٢٢٥؛ الشرح ٤: ٤٠٢.
(٦) الغرر: ٢٢٥؛ الشرح ٤: ٣٩٤؛ الناسخ ٦: ٢٧٣.
(٧) الغرر: ٢٢٥؛ الشرح ٤: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٢٧٢.
(٨) الغرر: ٢٢٥؛ الشرح ٤: ٣٩٥ (٩) القانون: ٢٦.
(١٠) البحار ٧٧: ٢١٥؛ التحف: ٧٩.
(١١) الغرر: ٢٢٥؛ الشرح ٤: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٢٧٣.
(١٢) الغرر: ٢٢٦؛ الشرح ٤: ٤٠٩؛ الناسخ ٦: ٢٧٤.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.

- فِي الْمَوَاعِظِ جِلاَءُ الصُّدُورِ[١].
- فِي تَعَاقُبِ الأَيَّامِ مُعْتَبَرٌ لِلأَنَامِ[٢].
- فِي تَقَلُّبِ الأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ[٣].
- فِي حَلاَلِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ[٤].
- فِي حَمْلِ عِبَادِ اللَّهِ عَلَى أَحْكَامِ اللَّهِ اسْتِيفَاءُ الْحُقُوقِ وَكُلُّ الرِّفْقِ[٥].
- فِي سَعَةِ الأَخْلاَقِ كُنُوزُ الأَرْزَاقِ[٦].
- فِي كُلِّ أُكْلَةٍ غُصَّةٌ، وَمَعَ كُلِّ جُرْعَةٍ شَرْقَةٌ[٧].
- فِي كُلِّ شَيْءٍ يُذَمُّ السَّرَفُ، إلاَّ فِي صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي الطَّاعَةِ[٨].
- (يَا كُمَيْلُ) فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَرْفَعُ مِنْ قَوْمٍ، وَإِيَّاكَ، وَمُنَاظَرَةَ الْخَسِيسِ مِنْهُمْ، وَإِنْ أَسْمَعُوكَ فَاحْتَمِلْ، وَكُنْ مِنَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى (بِقَوْلِهِ): **﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً﴾**[٩].
- فِي لُزُومِ الْحَقِّ تَكُونُ السَّعَادَةُ[١٠].

(١) الغرر: ٢٢٦؛ الشرح ٤: ٤٠٧؛ النّاسخ ٦: ٢٧٣.
(٢) الغرر: ٢٢٦؛ الشّرح ٤: ٤٠٩؛ النّاسخ ٦: ٢٧٣.
(٣) النّهج: ٥٠٧؛ التّحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦.
(٤) النّهج: ١٠٦.
* أي الدّنيا.
(٥) الغرر: ٢٢٦؛ الشّرح ٤: ٤١٠؛ التّرجمة ٢: ٥١٥.
(٦) الغرر: ٢٢٦؛ الشّرح ٤: ٤٠٨؛ التّحف: ٦٤ و١٤٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٧؛ النّاسخ ٦: ٢٧٢.
(٧) ابن ميثم: ١٧٩؛ المطلوب: ١١٩.
* الأُكْلَةُ: اللُّقْمَةُ (أقرب الموارد: أكل).
(٨) الغرر: ٢٢٦؛ الشّرح ٤: ٤١٠؛ النّاسخ ٦: ٢٧٤.
(٩) القانون: ٦٤؛ التّحف: ١٧٢؛ البحار ٧٧: ٢٦٨.
* الفرقان: ٦٣.
(١٠) الغرر: ٢٢٥؛ الشّرح ٤: ٤٠٢؛ النّاسخ ٦: ٢٧٢.



ـ قَاتِلُ الْحَرِيصِ حِرْصُهُ(١).
ـ قَاتِلْ هَوَاكَ بِعِلْمِكَ، وَغَضَبَكَ بِحِلْمِكَ(٢).
ـ قَارِبْ عَدُوَّكَ بَعْضَ الْمُقَارَبَةِ تَنَلْ حَاجَتَكَ، وَلاَ تُفْرِطْ فِي مُقَارَبَتِهِ فَتُذِلَّ نَفْسَكَ وَنَاصِرَكَ، وَتَأَمَّلْ حَالَ الْخَشَبَةِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الشَّمْسِ الَّتِي إِنْ أَمَلْتَهَا زَادَ ظِلُّهَا، وَإِنْ أَفْرَطْتَ فِي الإِمَالَةِ نَقَصَ الظِّلُّ(٣).
ـ قَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ، (وَبَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِنْ عَنْهُمْ)(٤).
ـ الْقَبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ(٥).
ـ قَبُولُ عُذْرِ الْمُجْرِمِ مِنْ مَوَاجِبِ الْكَرَمِ، وَمَحَاسِنِ الشِّيَمِ(٦).
ـ قَبِيحٌ بِذِي الْعَقْلِ أَنْ يَكُونَ بَهِيمَةً، وَقَدْ أَمْكَنَهُ أَن يَكُونَ إِنْسَاناً، وَقَدْ أَمْكَنَهُ أَن يَكُونَ مَلَكاً، وَأَنْ يَرضَى لِنَفْسِهِ بِقُنْيَةٍ مُعَارَةٍ وَحَيَاةٍ مُسْتَرَدَّةٍ، وَلَهُ أَنْ يَتَّخِذَ قُنْيَةً مُخَلَّدَةً وَحَيَاةً مُؤَبَّدَةً(٧).
ـ قَبِيحٌ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنٍ جَاهِلٍ(٨).

---

(١) النثر: ١٥ (٢) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٣.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(٤) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٤؛ النهج: ٣١ و٤٠٢؛ القانون: ٩٢؛ النثر: ١٥؛ البحار ٧٧: ٢٠٧؛ الناسخ ٦: ٢٨٩.
(٥) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ١٠٦؛ التحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٤؛ الناسخ ٥: ٢٨٣.
(٦) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٧؛ الناسخ ٦: ٢٩٠.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
* القُنْيَةُ: ما اكتُسِبَ (أقرب الموارد: قني).
(٨) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥١٠؛ الناسخ ٦: ٢٩٤.

- (يَا كُمَيْلُ) قَدْ أَبْلَغَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لَهُمْ: وَلَكِنْ لاَ يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ(١).
- قَدْ أَخْطَأَ مَنِ اسْتَغْنَى بِرَأْيِهِ(٢).
- قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَنٍ لاَ يَزْدَادُ الخَيْرُ فِيهِ إلاَّ إدْبَاراً، وَلاَ الشَّرُّ فِيهِ إلاَّ إقْبَالاً، وَلاَ الشَّيْطَانُ فِي هَلاَكِ النَّاسِ إلاَّ طَمَعاً(٣).
- قَدِ اصْطَلَحْتُمْ عَلَى الغِلِّ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَنَبَتَ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِكُمْ، وَتَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الآمَالِ، وَتَعَادَيْتُمْ فِي كَسْبِ الأَمْوَالِ(٤).
- (أي بُنَيَّ) قَدْ أَضَلَّتْ أَهْلَهَا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ، وَسَلَكَتْ بِهِمْ طَرِيقَ الْعَمَى، وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ عَنْ مَنْهَجِ الصَّوَابِ، فَتَاهُوا فِي حَيْرَتِهَا، وَغَرِقُوا فِي فِتْنَتِهَا وَاتَّخَذُوهَا رَبًّا، فَلَعِبَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بِهَا، وَنَسُوا مَا وَرَاءَهَا(٥).
- قَدِ انْجَابَتِ السَّرَائِرُ لأَهْلِ الْبَصَائِرِ، وَوَضَحَتْ مَحَجَّةُ الْحَقِّ لِخَابِطِهَا، وَأَسْفَرَتِ السَّاعَةُ عَنْ وَجْهِهَا، وَظَهَرَتِ الْعَلاَمَةُ لِمُتَوَسِّمِهَا(٦).
- قَدْ أَوْجَبَ الدَّهْرُ شُكْرَهُ عَلَى مَنْ بَلَغَ سُؤْلَهُ(٧).
- قَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ، وَقَدْ هُدِيتُمْ إِنِ اهْتَدَيْتُمْ، وَأُسْمِعْتُمْ إِنِ اسْتَمَعْتُمْ(٨).
- قَدْ تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَغَرَّتْ بِزِينَتِهَا(٩).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٥ (٢) الناسخ ٦: ٢٨٦ (٣) النهج: ١٨٧.
(٤) النهج: ١٩٢.
* الغِلُّ: الغِشُّ والعداوة والحِقد (اللّسان: غلل).
* الدِّمْنَةُ: الحِقْدُ المُدَمَّنُ للصّدر، والجمع: دِمَن، ولا يكون الحقد دِمْنة حتّى يأتيَ عليه الدّهر (اللّسان: دمن).
(٥) التّحف: ٧٦.
* أي الدّنيا.
(٦) النهج: ١٥٦.
* الخابِطُ: الماشِي (أقرب الموارد: خبط).
(٧) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٧٨؛ النّاسخ ٦: ٢٨٤ (٨) النهج: ٤٩٩.
(٩) الغرر: ٢٣٢؛ الشّرح ٤: ٤٨٤؛ النّاسخ ٦: ٢٨٥.

- قَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الْعَاجِلِ وَرَفْضِ الآجِلِ[١].
- قَدْ تَكَفَّلَ لَكُمْ بِالرِّزْقِ، وَأُمِرْتُمْ بِالْعَمَلِ، فَلاَ يَكُونَنَّ الْمَضْمُونُ لَكُمْ طَلَبُهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكُمْ عَمَلُهُ[٢].
- قَدْ تَوَاخَى النَّاسُ عَلَى الْفُجُورِ، وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ، وَتَحَابَبُوا عَلَى الْكِذْبِ، وَتَبَاغَضُوا عَلَى الصِّدْقِ[٣].
- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الاسْتِغْفَارَ سَبَباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ، وَرَحْمَةِ الْخَلْقِ[٤].
- قَدْ خَاضُوا بِحَارَ الْفِتَنِ، وَأَخَذُوا بِالْبِدَعِ دُونَ السُّنَنِ، وَتَوَغَّلُوا الْجَهْلَ، وَاطَّرَحُوا الْعِلْمَ[٥].
- قَدْ دَرَسَتْ مَنَارُ الْهُدَى، وَظَهَرَتْ أَعْلاَمُ الرَّدَى[٦].
- قَدْ دُلِلْتُم إِنِ اسْتَدْلَلْتُمْ، وَوُعِظْتُمْ إِنِ اتَّعَظْتُمْ، وَنُصِحْتُمْ إِنِ انْتَصَحْتُمْ[٧].
- قَدْ سَمَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ آثَارَكُمْ، وَعَلِمَ أَعْمَالَكُمْ، وَكَتَبَ آجَالَكُمْ[٨].
- قَدْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ أَعْرَاباً، وَبَعْدَ الْمُوَالاَةِ أَحْزَاباً[٩].
- قَدْ ضَلَّ مَنِ انْخَدَعَ لِدَوَاعِي الْهَوَى[١٠].
- (قال عليه السّلام في تفسير صوت النّاقوس): قَدْ ضَيَّعْنَا دَاراً تَبْقَى، وَاسْتَوْطَنَّا دَاراً تَفْنَى[١١].

---

(١) الغرر: ٢٣٢؛ الشّرح ٤: ٤٨١؛ النّاسخ ٦: ٢٨٨ (٢) النهج: ١٧١.
(٣) الغرر: ٢٣٣؛ الشّرح ٤: ٤٩٠؛ النّاسخ ٦: ٢٨٤.
(٤) النهج: ١٩٩.
* دَرَّتِ السّماءُ بالمطرِ دُروراً: إذا كَثُرَ مَطَرُها (اللّسان: درر).
(٥) الغرر: ٢٣٣؛ الشّرح ٤: ٤٨٧؛ النّاسخ ٦: ٢٨٧.
* أي أكثرُ النّاسِ.
(٦) النهج: ١٢٢ (٧) الغرر: ٢٣٢؛ الشّرح ٤: ٤٧٩؛ النّاسخ ٦: ٢٨٤.
(٨) الغرر: ٢٣٣؛ الشّرح ٤: ٤٨٦.
(٩) الغرر: ٢٣٢؛ الشّرح ٤: ٤٧٧؛ التّرجمة ٢: ٥٢٩؛ النّاسخ ٦: ٢٨٧.
(١٠) الغرر: ٢٣٢؛ الشّرح ٤: ٤٧٥؛ النّاسخ ٦: ٢٨٨ (١١) البحار ٧٧: ٢٧٩.

- قَدْ ظَهَرَ أَهْلُ الشَّرِّ، وَبَطَنَ أَهْلُ الْخَيْرِ، وَفَاضَ الْكِذْبُ، وَغَاضَ الصِّدْقُ(١).
- قَدْ غَابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ الآجَالِ، وَحَضَرَتْكُمْ كَوَاذِبُ الآمَالِ، (فَصَارَتِ الدُّنْيَا أَمْلَكَ بِكُمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَالْعَاجِلَةُ أَذْهَبَ بِكُمْ مِنَ الآجِلَةِ)(٢).
- قَدْ كَثُرَ الْقَبِيحُ حَتَّى قَلَّ الْحَيَاءُ مِنْهُ(٣).
- قَدْ كَثُرَ الْكِذْبُ حَتَّى قَلَّ مَنْ يُوثَقُ بِهِ(٤).
- قَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهَبِ الْفِتْنَةِ الْمُؤْمِنُ، وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ(٥).
- قَدْ يَبْتَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلِيَّةِ فِي بَدَنِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ وُلْدِهِ، أَوْ أَهْلِهِ(٦).
- قَدْ يَحْسُنُ الامْتِنَانُ بِالنِّعْمَةِ وَذَلِكَ عِنْدَ كُفْرَانِهَا، وَلَوْلاَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَفَرُوا النِّعْمَةَ لَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: ﴿**اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ**﴾(٧).
- قَدْ يُدْرَكُ بِشُكْرِ الشَّاكِرِ مَا يَضِيعُ بِجُحُودِ الْكَافِرِ(٨).
- قَدْ يَزِلُّ الرَّأْيُ الْفَذُّ(٩).
- قَدْ يَكْذِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَلاَءِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْهُ(١٠).
- قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكاً، إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلاَكاً(١١).

---

(١) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٩٠؛ الناسخ ٦: ٢٨٤.
* غاضَ الماءُ: نَقَصَ أو غارَ فَذَهَبَ (اللّسان غيض).
(٢) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٨٠؛ النهج: ١٦٨؛ الناسخ ٦: ٢٨٥.
(٣) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٩٢؛ الناسخ ٦: ٢٨٤.
(٤) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٩٢؛ الترجمة ٢: ٥٣٤؛ الناسخ ٦: ٢٨٤.
(٥) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٧٩؛ الناسخ ٦: ٢٨٤
(٦) التحف: ٢١٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
* البقرة: ١٢٢.
(٨) القانون: ٢٧.
(٩) الغرر: ٢٣١؛ الشرح ٤: ٤٦٩؛ الناسخ ٦: ٢٨٧.
* الفَذُّ: الفَرْدُ (اللّسان: فذذ).
(١٠) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٨٣؛ الناسخ ٦: ٢٨٦.
(١١) الغرر: ٢٣٢؛ الشرح ٤: ٤٧٧؛ النهج: ٤٠٤؛ القانون: ٢٧؛ البحار ٧٧: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٢٨٧.

- قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ، وَصِدْقُهُ عَلَى قَدْرِ مُرُوءَتِهِ، وَشَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ أَنَفَتِهِ وَعِفَّتُهُ عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ[١].
- قَدِّرْ ثُمَّ اقْطَعْ، وَفَكِّرْ ثُمَّ انْطِقْ، وَتَبَيَّنْ ثُمَّ اعْمَلْ[٢].
- قَدِّرْ فِي الْعَمَلِ تَنجُ مِنَ الذُّلِّ[٣].
- قُدْرَتُكَ عَلَى نَفسِكَ أَفضَلُ الْقُدْرَةِ، وَإِمْرَتُكَ عَلَيْهَا خَيْرُ الإِمْرَةِ[٤].
- قَدِّمِ الاخْتِبَارَ، وَأَجِدِّ الاسْتِظْهَارَ فِي اخْتِبَارِ الإِخْوَانِ، وَإِلاَّ أَلْجَأَكَ الاضْطِرَارُ إِلَى مُقَارَنَةِ الأَشْرَارِ[٥].
- قَدِّمِ الْعَذْلَ عَلَى الْبَطْشِ تَظْفَرْ بِالْمَحَبَّةِ، وَلاَ تَسْتَعْمَلِ الْفِعْلَ حَيْثُ يَنْجَعُ الْقَوْلُ[٦].
- (رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً) قَدَّمَ خَالِصاً، وَعَمِلَ صَالِحاً، قَدَّمَ مَذْخُوراً، وَاجْتَنَبَ مَحْذُوراً[٧].
- (قال عليه السّلام في بعض آداب الحرب): قَدِّمُوا الدَّارِعَ، وَأَخِّرُوا الْحَاسِرَ وَعَضُّوا عَلَى الأَضْرَاسِ، فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ[٨].
- قَدِّمُوا بَعْضاً يَكُنْ لَكُمْ قَرضاً، وَلاَ تُخْلِفُوا كُلاًّ فَيَكُونَ فَرْضاً عَلَيْكُمْ[٩].
- قَدِّمُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ تَجِدُوهُ غَداً[١٠].

---

(١) النّهج: ٤٧٧.
* أَنِفَ مِنَ الشّيء أَنَفَةً: حَمِيَ، اسْتَنكَفَ (اللّسان: أنف).
(٢) الغرر: ٢٣٥؛ الشّرح ٤: ٥٠٦ (٣) النّثر: ١٥.
(٤) الغرر: ٢٣٥؛ الشّرح ٤: ٥٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٩٣.
(٥) الغرر: ٢٣٦؛ الشّرح ٤: ٥١٦؛ النّاسخ ٦: ٢٩٠.
* الاسْتِظهار: الاحْتِياطُ والاسْتِيثاق (اللّسان: ظهر).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.
* البَطْشُ: الأخذُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ (اللّسان: بطش).
(٧) النّهج: ١٠٣؛ التّحف: ٢١٣.
(٨) الغرر: ٢٣٦؛ الشّرح ٤: ٥١٥؛ التّرجمة ٢: ٥٤١؛ النّاسخ ٦: ٢٨٩.
* الحاسِرُ: الّذي لا بَيْضَةَ على رأسِه، وَهو خِلافُ الدَّارِعِ (اللّسان: حسر).
(٩) النّهج: ٣٢١ (١٠) التّحف: ١٠٦.

- قَدِيمُ الْحُرْمَةِ وَحَدِيثُ التَّوْبَةِ يُمْحِقَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الإِسَاءَةِ(١).
- القُرْآنُ آمِرٌ زَاجِرٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ(٢).
- قُرَّاءٌ مُخَادِعُونَ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِزِيِّ الصَّالِحِينَ(٣).
- (أَيْ بُنَيَّ) قَرَعْتُكَ بِأَنْوَاعِ الْجَهَالاَتِ لِئَلاً تَعُدَّ نَفْسَكَ عَالِماً، فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ تَعْرِفُهُ أَكْبَرْتَ ذَلِكَ(٤).
- قُرِنَتِ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ، وَالْحَيَاءُ بِالْحِرْمَانِ(٥).
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى): قَرِيبٌ مِنَ الأَشْيَاءِ غَيْرُ مُلاَبِسٍ، بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ(٦).
- قَرِينُ الْمَعَاصِي رَهِينُ السَّيِّئَاتِ(٧).
- قَسْوَةُ الْقَلْبِ مِنَ الشِّبَعِ(٨).
- القَصْدُ أَسْهَلُ مِنَ التَّعَسُّفِ، وَالْكَفُّ أَدْرَعُ مِنَ التَّكَلُّفِ(٩).
- قَصِّرِ الأَمَلَ، فَإِنَّ الْعُمْرَ قَصِيرٌ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ، فَإِنَّ يَسِيرَهُ كَثِيرٌ(١٠).
- قَصِّرْ مِنْ حِرْصِكَ، وَقِفْ عِنْدَ الْمَقْدُورِ لَكَ مِنْ رِزْقِكَ، تُحْرِزْ دِينَكَ(١١).
- قَصَمَ ظَهْرِي رَجُلاَنِ: جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ، وَعَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠ (٢) النهج: ٢٦٥ (٣) القانون: ١٨٣.
(٤) التحف: ٧٣ (٥) النهج: ٤٧١؛ القانون: ٢٥؛ التحف: ٢٠١.
(٦) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٢؛ الناسخ ٦: ٢٩٤.
(٧) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٣؛ الناسخ ٦: ٢٩٣ (٨) النثر: ١٥.
(٩) البحار ٧٧: ٤٢٠.
* التَعَسُّفُ: السَّيْرُ بغيرِ هِدايةٍ والأخذُ على غَيْرِ الطَّريقِ (اللّسان: عسف).
(١٠) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٤؛ الناسخ ٦: ٢٨٩.
(١١) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥١٠؛ الترجمة ٢: ٥٣٩؛ الناسخ ٦: ٢٩٤.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٤؛ الحكم: ٢٢.
* قَصَمَهُ: كَسَرَهُ كَسْراً فيه بَيْنونة (اللّسان: قصم).
* رَجُلٌ مُتَهَتِّكٌ: أي لا يُبالي أنْ يُهتَكَ سِتْرُهُ (أقرب الموارد: هتك).

- القُصُورُ فِي الْعَمَلِ لِمَنْ وَثِقَ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ[١].
- قَطِّعُوا عَلاَئِقَ الدُّنْيَا، وَاسْتَظْهِرُوا بِزَادِ التَّقْوَى[٢].
- قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ[٣].
- قَطِيعَةُ الرَّحِمِ تَجْلِبُ النِّقَمَ[٤].
- قَطِيعَةُ الْعَاقِلِ لَكَ بَعْدَ نَفَاذِ الْحِيلَةِ فِيكَ[٥].
- (يَا كُمَيْلُ) قُلِ الْحَقَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَوَادَّ الْمُتَّقِينَ، واهْجُرِ الْفَاسِقِينَ، وَجَانِبِ الْمُنَافِقِينَ، وَلاَ تُصَاحِبِ الْخَائِنِينَ[٦].
- قَلَّ أَنْ تَرَى أَحَداً تَكَبَّرَ عَلَى مَنْ دُونَهُ إِلاَّ وَبِذَلِكَ الْمِقْدَارِ يَجُودُ بِالذُّلِّ لِمَنْ فَوْقَهُ[٧].
- قَلَّ أَنْ يَنْطِقَ لِسَانُ الدَّعْوَى إِلاَّ وَيَخْرِسُهُ كِعَامُ الامْتِحَانِ[٨].
- القَلْبُ إِذَا أُكْرِهَ عَمِيَ[٩].
- قَلْبُ الأَحْمَقِ فِي فِيهِ، وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ[١٠].

---

(١) النّاسخ ٥: ٣٢١ (٢) النهج: ٣٢١.
(٣) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٩؛ النهج: ٤٠٤؛ القانون: ٢٦؛ الدّرّة: ٢٦؛ البحار ٧٧: ٢١٢؛ النّاسخ ٦: ٢٩٤.
(٤) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٥؛ التّرجمة ٢: ٥٣٧؛ النّاسخ ٦: ٢٩١.
(٥) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥١٠؛ التّرجمة ٢: ٥٣٩؛ النّاسخ ٦: ٢٩٤.
(٦) التّحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٤١٣.
* وَدَّ الشَّيءَ وُدّاً: أَحَبَّهُ (اللّسان: ودد).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
* الكِعامُ: شَيء يُجْعَلُ في فَمِ البعير عندَ الهِياجِ، اسْتُعِيرَ للإنسانِ المَمْنوعِ مِنَ التَّكلّم (المجمع: كعم).
(٩) المطلوب: ١٠٩.
(١٠) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٧؛ النّهج: ٤٧٦؛ النثر: ١٥؛ ابن ميثم: ٨٣؛ النّاسخ ٦: ٢٩١؛ المطلوب: ١٣٠.

- قَلْبُ الأحْمَقِ وَرَاءِ لِسَانِهِ، وَلِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ[١].
- القَلْبُ الْفَارِغُ يَبْحَثُ عَنِ السُّوءِ، وَالْيَدُ الْفَارِغَةُ تُنَازِعُ إِلَى الإِثْمِ[٢].
- قِلَّةُ الأكْلِ مِنَ الْعَفَافِ، وَكَثْرَتُهُ مِنَ الإِسْرَافِ[٣].
- قِلَّةُ الْخُلْطَةِ تَصُونُ الدِّينَ، وَتُرِيحُ مِنْ مُقَارَبَةِ الأشْرَارِ[٤].
- قِلَّةُ الْعَفوِ أقْبَحُ الْعُيُوبِ، وَالتَّسَرُّعُ إِلَى الانْتِقَامِ أعْظَمُ الذُّنُوبِ[٥].
- قِلَّةُ الْعِيَالِ أحَدُ الْيَسَارَيْنِ وَهُوَ نِصْفُ الْعَيْشِ، وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ[٦].
- قِلَّةُ الْكَلامِ تَسْتُرُ الْعَوَارَ، وَتُؤْمِنُ الْعِثَارَ[٧].
- قِلَّةُ الْكَلامِ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ، وتُقَلِّلُ الذُّنُوبَ[٨].
- قُلْتُم: إنَّ فُلاناً أفَادَ مَالاً عَظِيماً، فَهَلْ أفَادَ أيَّاماً يُنْفِقُهُ فِيهَا؟![٩].
- قَلَّما أدْبَرَ شَيْءٌ فَأقْبَلَ[١٠].
- قُلُوبُ الْجُهَّالِ تَسْتَفِزُّهَا الأطْمَاعُ، وَتَرْتَهِنُ بِالأمَانِيِّ، وَتَتَعَلَّقُ بِالخَدَائِعِ[١١].
- قُلُوبُ الرَّعِيَّةِ خَزَائِنُ رَاعِيهَا، فَمَا أوْدَعَهَا مِنْ عَدْلٍ أوْ جَوْرٍ وَجَدَهُ[١٢].
- قُلُوبُ الْعِبَادِ الطَّاهِرَةُ مَوَاضِعُ نَظَرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَمَنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٧؛ النهج: ٤٧٦؛ الناسخ ٦: ٢٩٢؛ المطلوب: ١٣٦.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٤.
(٣) الغرر: ٢٣٤؛ الشرح ٤: ٥٠١؛ الناسخ ٦: ٢٩٣.
(٤) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٦؛ الترجمة ٢: ٥٣٧؛ الناسخ ٦: ٢٩١.
(٥) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٥؛ الناسخ ٦: ٢٩١ (٦) التحف: ٢١٤.
(٧) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٦؛ الترجمة ٢: ٥٣٧؛ الناسخ ٦: ٢٩١.
(٨) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٥؛ الترجمة ٢: ٥٣٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠ (١٠) النهج: ٥٨.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.
* إسْتَفَزَّه: إذا استَخَفَّهُ وأخرَجَهُ عن دارهِ وأزعَجَهُ (المجمع: فزز).
(١٢) الغرر: ٢٣٧؛ الشرح ٤: ٥٢١؛ الناسخ ٦: ٢٩١.
(١٣) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٧؛ الترجمة ٢: ٥٣٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٣.

- القُلُوبُ لاَهِيَةٌ عَنْ رُشْدِهَا، قَاسِيَةٌ عَنْ حَظِّهَا، سَالِكَةٌ فِي غَيْرِ مِضْمَارِهَا، كَأَنَّ الْمَغْنِيَّ سِوَاهَا، وَكَأَنَّ الحَظَّ فِي إحْرَازِ دُنْيَاهَا[١].
- قَلِيلُ الْحَقِّ يَدْفَعُ كَثِيرَ الْبَاطِلِ، كَمَا أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ النَّارِ يُحْرِقُ كَثِيرَ الْحَطَبِ[٢].
- قَلِيلُ الْعِلْمِ إذا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ كَالطَّلِّ يُصِيبُ الأَرْضَ الْمُطْمَئِنَّةَ فَتَعْشُبُ[٣].
- قَلِيلُ الْعِلْمِ مَعَ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ[٤].
- الْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ[٥].
- قَلِيلٌ يُتَرَقَّى مِنْهُ إلَى كَثِيرٍ؛ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَنْحَطُّ عَنْهُ إلَى قَلِيلٍ[٦].
- قَلِيلٌ يَخِفُّ عَلَيْكَ عَمَلُهُ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ تَسْتَثْقِلُ حَمْلَهُ[٧].
- قَلِيلٌ يَدُومُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُنْقَطِعٍ[٨].
- الْقَنَاعَةُ أَفْضَلُ الْغِنَاءَيْنِ[٩].
- الْقَنَاعَةُ عَلاَمَةُ الأَتْقِيَاءِ[١٠].
- الْقَنَاعَةُ عُنْوَانُ الْفَاقَةِ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٩؛ النّاسخ ٦: ٢٧٨.
(٢) الغرر: ٢٣٤؛ الشرح ٤: ٤٩٨؛ النّاسخ ٦: ٢٩٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠.
* وَقَرَ: سَكَنَ (اللّسان: وقر).
* الطَّلُّ: المطرُ الصِّغارُ القَطْرِ الدّائِمُ، وهو أرسخُ المطرِ نَدىً (اللّسان: طلل).
(٤) الغرر: ٢٣٥؛ الشّرح ٤: ٥٠٦؛ التّرجمة ٢: ٥٣٧.
(٥) الغرر: ٥٠؛ الشّرح ٢: ٨٨؛ النّاسخ ٥: ٣٢٠.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(٧) الغرر: ٢٣٤؛ الشّرح ٤: ٥٠١؛ التّرجمة ٢: ٥٣٦؛ النّاسخ ٦: ٢٩٣.
(٨) الغرر: ٢٣٦؛ الشّرح ٤: ٥١٩؛ التّرجمة ٢: ٥٣٥؛ النّاسخ ٦: ٢٩١.
(٩) الغرر: ٣٩؛ الشّرح ٢: ٢٦ (١٠) الغرر: ١٨؛ الشّرح ١: ١٦٥.
(١١) الغرر: ١٦؛ الشّرح ١: ١٤٨؛ التّرجمة ١: ٢٢؛ النّاسخ ٥: ٢٨١.
* أي أنّ القناعة دليل الفاقة، فلَوْ أنّ السّائِلَ لم يَقْنَعْ بما أُعْطِيَ فهو ليس بِمُحْتاجٍ (الشّرح).

- القَنَاعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ[١].
- القِنْيَةُ مَخْدُومَةٌ، وَمَنْ خَدَمَ غَيْرَ نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِحُرٍّ[٢].
- قِوَامُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعٍ، عَالِمٍ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ، وَجَاهِلٍ لا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَغَنِيٍّ يَجُودُ بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَفَقِيرٍ لاَ يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ، فإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَإِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ بَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ[٣].
- قِوَامُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ: بِعَالِمٍ مُسْتَعْمِلٍ لِعِلْمِهِ، وَبِغَنِيٍّ بَاذِلٍ لِمَعْرُوفِهِ، وَبِجَاهِلٍ لاَ يَتَكَبَّرُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَبِفَقِيرٍ لاَ يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ، وَإِذَا عَطَّلَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ، وَأَمْسَكَ الْغَنِيُّ مَعْرُوفَهُ، وَتَكَبَّرَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَبَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ فَعَلَيْهِمُ الثُّبُورُ[٤].
- قُوتُ الأَجْسَامِ الْغِذَاءُ، وَقُوتُ الْعُقُولِ الْحِكْمَةُ، فَمَتَى فَقَدَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا قُوتَهُ بَارَ وَاضْمَحَلَّ[٥].
- قُوَّةُ الاسْتِشْعَارِ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ[٦].
- قُوَّةُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْغَضَبِ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الانْتِقَامِ[٧].
- قُوَّةُ سُلْطَانِ الْحُجَّةِ أَعْظَمُ مِنْ قُوَّةِ سُلْطَانِ الْقُدْرَةِ[٨].
- قَوْلُ الْمَرْءِ يُخْبِرُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ[٩].
- القَوْلُ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الْعِيِّ وَالصَّمْتِ[١٠].

---

(١) النهج: ٤٧٨؛ التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(٣) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٠.
(٤) التحف: ٢٢٢.
* الثُّبور: الهلاك (اللّسان: ثبر).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.
(٧) الغرر: ٢٣٦؛ الشرح ٤: ٥١٥؛ الناسخ ٦: ٢٨٩.
(٨) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٤
(٩) النثر: ١٥.
(١٠) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨٠.

ـ قُولُوا الْحَقَّ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنِ الْبَاطِلِ تَسْلَمُوا(١).

ـ قُولُوا الْخَيْرَ تُعْرَفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ(٢).

(إِيَّاكُم وَالغُلُوَّ فِينا) قُولُوا: إِنَّا عِبَادٌ مَرْبُوبُونَ، وَقُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ(٣).

ـ القَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ(٤).

ـ قِيَامُ اللَّيْلِ مَصَحَّةٌ لِلْبَدَنِ، وَرِضىً لِلرَّبِّ، وَتَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ، وَتَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ(٥).

ـ قِيمَةُ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يُحْسِنُهُ(٦).

---

(١) الغرر: ٢٣٥؛ الشرح ٤: ٥٠٨؛ النّاسخ ٦: ٢٩٣.

(٢) التحف: ١٠١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢ (٣) التحف: ١٠٤ (٤) النهج: ٨١.

(٥) التحف: ١٠١.

(٦) النهج: ٤٨٢؛ التّحف: ٢٠١؛ ابن ميثم: ٦١؛ البحار ٧٧: ٣٨٤ و٤٢٠؛ المطلوب: ٦٨.



- (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً) كَابَرَ هَوَاهُ، وَكَذَّبَ مُنَاه[١].
- الكَاتِمُ لِلْعِلْمِ غَيْرُ وَاثِقٍ بِالإِصَابَةِ فِيهِ[٢].
- الكَاظِمُ مَنْ أَمَاتَ أَضْغَانَهُ[٣].
- الكَافِرُ، الدُّنْيَا جَنَّتُهُ، وَالْعَاجِلَةُ هِمَّتُهُ، وَالْمَوْتُ شَقَاوَتُهُ، وَالنَّارُ غَايَتُهُ[٤].
- كَافِرٌ سَخِيٌّ أَرْجَى بِالْجَنَّةِ مِنْ مُسْلِمٍ شَحِيحٍ[٥].
- كَافِلُ النَّصْرِ الصَّبْرُ[٦].
- كَافِلُ اليَتِيمِ (وَالْمِسْكِينِ) عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُكَرَّمِينَ[٧].
- الْكَامِلُ مَنْ غَلَبَ جِدُّهُ هَزْلَهُ[٨].
- كَأَنَّ الْحَاسِدَ إِنَّمَا خُلِقَ لِيَغْتَاظَ[٩].
- (تَبعَ عَلَيْهِ السَّلامُ جَنَازَةً فَسَمِعَ رَجُلاً يَضْحَكُ فَقَالَ): كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الَّذِي نَرَى مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ

---

(١) النهج: ١٠٣؛ التحف: ٢١٣.
* كَابَرَهُ: غَالَبَهُ (أقرب الموارد: كبر).
(٢) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٨؛ الناسخ ٥: ٣٠١.
(٣) الغرر: ٢٤ و٣٧؛ الشرح ١: ٢٨١ و٢: ٩؛ النّاسخ ٥: ٢٩٥.
* الضِّغن: الحِقد، والجمع: أضغان (اللّسان: ضغن).
(٤) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٨ (٥) النثر: ١٥.
(٦) الغرر: ٢٥٠؛ الشرح ٤: ٦٣٢؛ النّاسخ ٦: ٣١٥.
(٧) الغرر: ٢٥٠؛ الشرح ٤: ٦٣٣؛ النّاسخ ٦: ٣١٥.
(٨) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٢ (٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨: الحكم: ٤٧.

عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ، نُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ، كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، ثُمَّ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظٍ وَوَاعِظَةٍ، وَرُمِينَا بِكُلِّ فَادِحٍ وَجَائِحَةٍ[١].

- كَانَ فِي الأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا، فَدُونَكُمُ الآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، أَمَّا الأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الأَمَانُ البَاقِي فَالاسْتِغْفَارُ[٢].
- كَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ، وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الآخِرَةِ (عَمَّا قَلِيلٍ) لَمْ يَزَلْ[٣].
- الكِبْرُ خَلِيقَةٌ مُرْدِيَةٌ [لَئِيمَةٌ] مَنْ تَكَثَّرَ بِهَا قَلَّ[٤].
- الكِبْرُ دَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ[٥].
- الكِبْرُ مَصِيدَةُ إِبْلِيسَ العُظْمَى الَّتِي يُسَاوِرُ بِهَا القُلُوبَ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ القَاتِلَةِ[٦].
- كِتَابُ الرَّجُلِ عُنْوَانُ عَقْلِهِ، وَبُرْهَانُ فَضْلِهِ[٧].
- الكُتُبُ بَسَاتِينُ العُلَمَاءِ[٨].
- الكِتْمَانُ ضَلالَةُ النَّجْوَى[٩].

---

(١) النهج: ٤٩٠.
* السَّفْرُ: المُسَافِرون (اللّسان: سفر).
* الجَدَثُ: القَبْر، والجمع: أَجْداث (اللّسان: جدث).
* نَزَل به أمرٌ فادِحٌ: أثْقَلَهُ (أقرب الموارد: فدح).
* الجائِحَة: الشِّدَّة والنَازِلَةُ العَظِيمةُ (اللّسان: جوح).

(٢) النهج: ٤٨٣ (٣) النهج: ١٤٩؛ القانون: ٥٩.

(٤) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٩٢؛ الناسخ ٥: ٣٢١.

(٥) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٣؛ الناسخ ٥: ٣٠٢.
* التَّقَحُّمُ: التَّقَدُّمُ والوُقوعُ في أَهْوِيَّةٍ وشِدَّةٍ بغَيْرِ رَوِيَّةٍ ولا تَثَبُّتٍ (اللّسان: قحم).

(٦) الغرر: ٢٢٩؛ الشرح ٤: ٤٣٨؛ الترجمة ٢: ٥٢٢؛ الناسخ ٦: ٢٧٦.
* سارَ: وَثَبَ وثَارَ (اللّسان: سور).

(٧) الغرر: ٢٥٠؛ الشرح ٤: ٦٣٥.

(٨) الغرر: ٢٣؛ الناسخ ١: ٢٤٥؛ الترجمة ١: ٣٣؛ الناسخ ٥: ٢٦٢.

(٩) الناسخ ٥: ٢٨٩.

- كَثْرَةُ الآرَاءِ مُفْسِدَةٌ، كَالْقِدْرِ لاَ تُطِيبُ إذْ كَثُرَ طَبَّاخُوهَا[١].

- كَثْرَةُ الاعْتِذَارِ تُعَظِّمُ الذُّنُوبَ[٢].

- كَثْرَةُ الإلْحَاحِ تُوجِبُ الْمَنْعَ[٣].

- كَثْرَةُ التَّقْرِيعِ تُوغِرُ الْقُلُوبَ، وَتُوحِشُ الأصْحَابَ[٤].

- كَثْرَةُ الثَّوَابِ تُنْبِىءُ عَنْ وُفُورِ الْعَقْلِ[٥].

- كَثْرَةُ الْجِدَالِ تُورِثُ الشَّكَّ[٦].

- كَثْرَةُ إلْحَاحِ الرَّجُلِ تُوجِبُ حِرْمَانَهُ[٧].

- كَثْرَةُ الْحِرْصِ تُشْقِي صَاحِبَهُ وَتُذِلُّ جَانِبَهُ[٨].

- كَثْرَةُ الدُّنْيَا قِلَّةٌ، وَعِزُّهَا ذِلَّةٌ، وَزَخَارِفُهَا مُضِلَّةٌ، وَمَوَاهِبُهَا فِتْنَةٌ[٩].

- كَثْرَةُ الدَّيْنِ تَضْطَرُّ الصَّادِقَ إلَى الْكِذْبِ، وَالْوَاعِدَ إلَى الإخْلاَفِ[١٠].

- كَثْرَةُ الزِّيَارَةِ تُورِثُ الْمَلاَلَةَ[١١].

- كَثْرَةُ السَّخَاءِ تُكْثِرُ الأوْلِيَاءَ، وَتَسْتَصْلِحُ الأعْدَاءَ[١٢].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٢؛ الحكم : ٥٥.
(٢) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٩١؛ الترجمة ٢ : ٥٦٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٩.
(٣) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٨٧؛ الترجمة ٢ : ٥٦١؛ الناسخ ٦ : ٣٠٩.
(٤) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٩٤؛ الترجمة ٢ : ٥٦٣؛ الناسخ ٦ : ٣١٠.
* التَّقْرِيعُ : التَّأْنِيبُ وَالتَّعْنِيفُ (اللّسان : قرع).
* وَغِرَ صَدْرُهُ عليه : امْتَلأَ غَيظاً وحِقْداً (اللّسان : وغر).
(٥) الناسخ ٦ : ٣٠٩ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٧٢؛ الحكم : ١٥.
(٧) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٩٠؛ الترجمة ٢ : ٥٦٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٩.
(٨) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٩٢؛ الترجمة ٢ : ٥٦٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٩.
(٩) الغرر : ٢٤٥؛ الشرح ٤ : ٥٩٧؛ الناسخ ٦ : ٣١٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٢٧؛ الحكم : ٤٧.
(١١) التحف : ١٠٠؛ البحار ٧٧ : ٢٨٩.
(١٢) الغرر : ٢٤٤؛ الشرح ٤ : ٥٩٢؛ الترجمة ٢ : ٥٦٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٩.

ـ كَثْرَةُ الصَّمْتِ زِمَامُ اللِّسَانِ، وَحَسْمُ الْفِطْنَةِ، وَإِمَاطَةُ الْخَاطِرِ، وَعَذَابُ الْحِسِّ[١].

ـ كَثْرَةُ الضِّحْكِ تُوحِشُ الْجَلِيسَ، وَتَشِينُ الرَّئِيسَ[٢].

ـ كَثْرَةُ الطَّعَامِ تُمِيتُ الْقَلْبَ كَمَا تُمِيتُ كَثْرَةُ الْمَاءِ الزَّرْعَ[٣].

ـ كَثْرَةُ الْعِتَابِ تُؤْذِنُ بِالارْتِيَابِ[٤].

ـ كَثْرَةُ الْكَلاَمِ تَبْسُطُ حَوَاشِيَهُ، وَتَنْقُصُ مَعَانِيَهُ، فَلاَ يُرَى لَهُ أَمَدٌ، وَلاَ يَنْتَفِعُ بِهِ أَحَدٌ[٥].

ـ كَثْرَةُ الْكَلاَمِ تُمِلُّ الإِخْوَانَ[٦].

ـ كَثْرَةُ الْمُزَاحِ تُذْهِبُ الْبَهَاءَ، وَتُوجِبُ الشَّحْنَاءَ[٧].

ـ كَثْرَةُ النُّصْحِ تَهْجُمُ بِكَ عَلَى كَثْرَةِ الظِّنَّةِ[٨].

ـ كَثْرَةُ الْهَزْلِ آيَةُ الْجَهْلِ[٩].

ـ كَثْرَةُ مَالِ الْمَيِّتِ تُسَلِّي وَرَثَتَهُ عَنْهُ[١٠].

ـ كَثِيرٌ مِنَ الْحَاجَاتِ تُقْضَى بَرَماً لاَ كَرَماً[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٦؛ الحكم: ٦.
* الحَسْمُ: القَطْعُ، المَنْعُ (اللّسان: حسم).
* أماطَهُ: أذْهَبَهُ (اللّسان: ميط).

(٢) الغرر: ٢٤٤؛ الشرح ٤: ٥٩٤؛ التّرجمة ٢: ٥٦٣؛ النّاسخ ٦: ٣١٠.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.

(٤) الغرر: ٢٤٤؛ الشرح ٤: ٥٩٣؛ النّاسخ ٦: ٣١٠.

(٥) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٥٩٨؛ التّرجمة ٢: ٥٦٤؛ النّاسخ ٦: ٣١٠.

(٦) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٥٩٥؛ التّرجمة ٢: ٥٦٣؛ النّاسخ ٦: ٣١٠.

(٧) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٥٩٧؛ التّرجمة ٢: ٥٦٣؛ النّاسخ ٦: ٣٠٨.
* الشَّحْناء: الحِقْد، العَداوَة (اللّسان: شحن).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.

(٩) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٥٩٨؛ النّاسخ ٦: ٣٠٨.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.

(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.
* بَرِمَ بِهِ بَرَماً: سَئِمَهُ وَمَلَّهُ (اللّسان: برم).

- (لاَ تُؤاخِيَنَّ) الكَذَّاب، فَإِنَّهُ لاَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ شَيْءٌ، يَنْقُلُ حَدِيثَكَ، وَيَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَيْكَ، حَتَّى إِنَّه لَيُحَدِّثَ بِالصِّدْقِ فَلاَ يُصَدَّقُ(١).

- الكَذَّابُ وَالْمَيِّتُ سَوَاءٌ، فَإِنَّ فَضِيلَةَ الْحيِّ عَلَى الْمَيِّتِ الثِّقَةُ بِهِ، فإذا لَمْ يُوثَقْ بِكَلاَمِهِ بَطَلَتْ حَيَاتُهُ(٢).

- الكَذَّابُ يُخِيفُ نَفْسَهُ وَهُوَ آمِنٌ(٣).

- كِذْبُ السَّفِيرِ يُوَلِّدُ الْفَسَادَ، وَيُفَوِّتُ الْمُرَادَ، وَيُبْطِلُ الْحَزْمَ، وَيَنْقُضُ الْعَزْمَ(٤).

- الكِذْبُ زَوَالُ الْمَنْطِقِ عَنِ الْوَضْعِ الإلهِيِّ(٥).

- الكِذْبُ فِي الدُّنْيَا عَارٌ، وَفِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ(٦).

- الكِذْبُ مَذَلَّةٌ(٧).

- كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلاَلٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيبَةِ(٨).

- كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلاَلٍ، وَهُوَ يُبْغِضُنِي، وَيُبْغِضُ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِي(٩).

- كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلاَلٍ، وَهُوَ يُحِبُّ الزِّنَى(١٠).

- كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ مُجْتَرِىءٌ عَلَى مَعَاصِي اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ(١١).

- الكِذْبُ يُؤَدِّي إِلَى النِّفَاقِ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.
(٢) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
(٤) الغرر: ٢٥٠؛ الشرح ٤: ٦٣٥؛ الترجمة ٢: ٥٧٥.
(٥) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٤٠٠ (٦) الناسخ ٥: ٢٧١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٨) البحار ٧٧: ٣٨٢ (٩) البحار ٧٧: ٣٨٣ (١٠) البحار ٧٧: ٣٨٧.
(١١) البحار ٧٧: ٣٨٣.
(١٢) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣١٠؛ الناسخ ٥: ٢٧٦.

- كَرَامَتُكَ لاَ تُطِيقُ بَذْلَها فِي الْعَامَةِ، فَتَوَخَّ بِهَا أَهْلَ الْفَضْلِ[١].
- الكَرَمُ أعْطَفُ مِنَ الرَّحِمِ[٢].
- الكَرَمُ إيثَارُ عُذُوبَةِ الثَّنَاءِ عَلَى حُبِّ الْمَالِ[٣].
- الكَرَمُ حُسْنُ الفِطْنَةِ، وَاللُّؤْمُ سُوءُ التَّغَافُلِ[٤].
- كُرُورُ الأيَّامِ أحْلاَمٌ، وَلَذَّاتُها آلاَمٌ، وَمَوَاهِبُهَا فَنَاءٌ وَأسْقَامٌ[٥].
- الكَرِيمُ إذا احْتَاجَ إلَيْكَ أعْفَاكَ، وَإذا احْتَجْتَ إلَيْهِ كَفَاكَ[٦].
- الكَرِيمُ إذَا وَعَدَ وَفَى، وَإذَا تَوَعَّدَ عَفَا[٧].
- الكَرِيمُ عِنْدَ الله مَحْبُورٌ مُثَابٌ، وَعِنْدَ النَّاسِ مَحْبُوبٌ مُهَابٌ[٨].
- الكَرِيمُ لاَ يَسْتَقْصِي فِي مُحَاقَّةِ الْمُعْتَذِرِ، خَوْفاً أنْ يَجْزِيَ مَنْ لاَ يَجِدُ مَخْرَجاً مِنْ ذَنْبِهِ[٩].
- الكَرِيمُ لاَ يَلِينُ عَلَى قَسْرٍ، وَلاَ يَقْسُو عَلَى يُسْرٍ[١٠].
- الكَرِيمُ مَنْ صَانَ عِرْضَهُ بِمَالِهِ، وَاللَّئِيمُ مَنْ صَانَ مَالَهُ بِعِرْضِهِ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.
* تَوَخَّيْتُ مَرضاتَك: أي تَحَرَّيْتُ وقَصَدْتُ (اللّسان: وخي).
(٢) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١ : ٣٧٢؛ النهج: ٥١١؛ الناسخ ٥ : ٢٧٤.
(٣) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢ : ٩٢؛ الناسخ ٥ : ٣١٤.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(٥) الغرر: ٢٤٩؛ الشرح ٤ : ٦٢٧؛ الناسخ ٦ : ٣١٩.
(٦) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢ : ١٢٥؛ الناسخ ٥ : ٣٢٦.
(٧) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١ : ٣٩٤؛ الترجمة ١ : ٥٨.
(٨) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢ : ١٥١؛ الناسخ ٥ : ٣٣٢.
* الحُبُور: السُّرور، وَحَبَرني هذا الأمرُ: سَرَّني (اللّسان: حبر).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٤٤٠؛ الحكم: ٤٨.
* حاقَّهُ في الأمْرِ مُحَاقَّةً: إدَّعَى أنّه أوْلَى بِالحقِّ مِنه (اللّسان: حقق).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
* القَسْرُ: القَهْرُ عَلَى الكُرْهِ (اللّسان: قسر).
(١١) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢ : ١٥٤؛ الناسخ ٥ : ٣٣٣.

- الكَرِيمُ يَجْفُو إذَا عُنِّفَ، وَيَلِينُ إذَا اسْتُعْطِفَ[1].
- الكَرِيمُ يَشْكُرُ الْقَلِيلَ، وَاللَّئِيمُ يَكْفُرُ الْجَزِيلَ[2].
- الكَرِيمُ يَلِينُ إذَا اسْتُعْطِفَ، وَاللَّئِيمُ يَقْسُو إذَا لُوطِفَ[3].
- كَسْبُ الْحِكْمَةِ إجْمَالُ النُّطْقِ، وَاسْتِعْمَالُ الرِّفْقِ[4].
- كَسْبُ الْعَقْلِ الاعْتِبَارُ وَالاسْتِظْهَارُ، وكَسْبُ الْجَهْلِ الْغَفْلَةُ وَالاغْتِرَارُ[5].
- كَفَاكَ أدَباً لِنَفْسِكَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ[6].
- كَفَاكَ خِيَانَةً أنْ تَكُونَ أمِيناً لِلْخَوَنَةِ[7].
- كَفَاكَ مِنْ عَقْلِكَ مَا أبَانَ لَكَ رُشْدَكَ مِنْ غَيِّكَ[8].
- كَفَاكَ مُوَبِّخاً عَلَى الْكِذْبِ عِلْمُكَ بِأنَّكَ كَاذِبٌ، [وَكَفَاكَ نَاهِياً عَنْهُ خَوْفُكَ مِنْ تَكْذِيبِكَ حَالَ إخْبَارِكَ][9].
- كَفَاكَ هَمّاً عِلْمُكَ بِالْمَوْتِ[10].
- (إلهِي) كَفَانِي عِزّاً أنْ أكُونَ لَكَ عَبْداً[11].
- الكُفْرُ عَلَى أرْبَعِ دَعَائِمَ: عَلَى التَّعَمُّقِ، وَالتَّنَازُعِ، والزَّيْغِ، وَالشِّقَاقِ، فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ إلَى الْحَقِّ، وَمَنْ كَثُرَ نِزَاعُهُ بِالْجَهْلِ دَامَ عَمَاهُ عَنِ الْحَقِّ، وَمَنْ زَاغَ سَاءَتْ

---

(١) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٥٧؛ الناسخ ٥: ٣١٤.
(٢) الغرر: ٢٧؛ الشرح ١: ٣٢١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ التحف: ٢٠٤؛ الحكم: ٣٠.
(٤) الغرر: ٢٤٩؛ الشرح ٤: ٦٢٥؛ الناسخ ٦: ٣١٨.
(٥) الغرر: ٢٤٩؛ الشرح ٤: ٦٢٧؛ الناسخ ٦: ٣١٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨؛ التحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٥.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٤.
(٨) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٧.
(٩) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٧؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(١٠) النثر: ١٦
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٥؛ الحكم: ٥.

عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ، وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ، وَسَكِرَ سُكْرَ الضَّلاَلَةِ، وَمَنْ شَاقَّ وَعُرَتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ، وَأَعْضَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ(١).

- الكُفْرُ يَمْحَاهُ الإِيمَانُ(٢).
- كُفْرَانُ الإِحْسَانِ يُوجِبُ الْحِرْمَانَ(٣).
- كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً تَغْنَمُوا(٤).
- كَفَى بِالأَجَلِ حِرْزاً، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ وَمَعَهُ حَفَظَةٌ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُونَهُ أَنْ يَتَرَدَّى فِي بِئْرٍ، وَلاَ يَقَعَ عَلَيْهِ حَائِطٌ، وَلاَ يُصِيبَهُ سَبُعٌ، فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَلِهِ(٥).
- كَفَى بِالْبَغْيِ سَالِباً لِلنِّعْمَةِ(٦).
- كَفَى بِالتَّكَبُّرِ ضِعَةً(٧).
- كَفَى بِالتَّوَاضُعِ رِفْعَةً(٨).
- كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً، وَكَفَى بِالنَّارِ عِقَاباً وَوَبَالاً(٩).
- كَفَى بِالْحَسَنَةِ عِلْماً(١٠).
- كَفَى بِالْحِلْمِ نَاصِراً(١١).
- كَفَى بِالْحُمْقِ عَنَاءً(١٢).

---

(١) النهج: ٤٧٣.
(٢) الغرر: ٢١؛ الشرح ١: ٢١٨؛ الترجمة ١: ٣٠؛ الناسخ ٥: ٢٨٠ و٣٠٧.
(٣) الغرر: ٢٥٠؛ الشرح ٤: ٦٣٢؛ الناسخ ٦: ٣١٥.
(٤) الناسخ ٦: ٣٢٠ (٥) التحف: ٢٢٤.
(٦) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٠٧.
(٧) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٧٨؛ الترجمة ٢: ٥٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.
* الضِّعَة: خِلافُ الرِّفعَة في القَدْرِ (اللّسان: وضع).
(٨) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.
(٩) النهج: ١١٢؛ التحف: ٢١١ (١٠) الناسخ ٦: ٣٠٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١ (١٢) الناسخ ٦: ٣٠٦.

- كَفَى بِالسَّفَهِ عَاراً[١].
- كَفَى بِالظُّلْمِ طَارِداً لِلنِّعْمَةِ، وَجَالِباً لِلنِّقْمَةِ[٢].
- كَفَى بِالْعَالِمِ جَهْلاً أَنْ يُنَافِيَ عِلْمَهُ عَمَلُهُ[٣].
- كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفاً أَنَّهُ يَدَّعِيهِ مَنْ يُحْسِنُهُ، وَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ[٤].
- كَفَى بِالْغَفْلَةِ ضَلاَلاً[٥].
- كَفَى بِالْقَنَاعَةِ مُلْكاً[٦].
- كَفَى بِالْقَنَاعَةِ مُلْكاً، وَبِحُسْنِ الْخُلُقِ نَعِيماً[٧].
- كَفَى بِكِتَابِ اللَّهِ حَجِيجاً وَخَصِيماً[٨].
- كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَلاَّ يَعْرِفَ قَدْرَهُ[٩].
- كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يَجْهَلَ عُيُوبَ نَفْسِهِ، وَيَطْعَنَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لاَ يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ[١٠].
- كَفَى بِالْمَرْءِ رَذِيلَةً أَنْ يُعْجَبَ بِنَفْسِهِ[١١].
- كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثَقَ بِهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا[١٢].
- كَفَى بِالْمَرْءِ غُرُوراً أَنْ يَثِقَ بِكُلِّ مَا تُسَوِّلُ لَهُ نَفْسُهُ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٧٣؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.
(٢) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٠٦.
(٣) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٢؛ الترجمة ٢: ٥٥٩؛ الناسخ ٦: ٣٠٦.
(٤) القانون: ٣٠؛ الناسخ ٦: ٣٠٨.
(٥) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٧٠؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.
(٦) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٦٩؛ الناسخ ٦: ٣٠٦
(٧) النهج: ٥٠٨.
(٨) الغرر: ١١٢؛ التحف: ٢١١؛ البحار ٧٧: ٤٤١
(٩) النهج: ١٤٩.
(١٠) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٤؛ الناسخ ٦: ٣٠٦.
(١١) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٧٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.
(١٢) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٠٧.
(١٣) الغرر: ٢٤٣؛ الناسخ ٦: ٣٠٥.

- كَفَى بِالْمَرْءِ غَوَايَةً أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لاَ يَأْتَمِرُ بِهِ، وَيَنْهَاهُمْ عَمَّا لاَ يَنْتَهِي عَنْهُ[١].
- كَفَى بِالْمَرْءِ كَيْساً أَنْ يَقْتَصِدَ فِي مَآرِبِهِ، وَيُجْمِلَ فِي مَطَالِبِهِ[٢].
- كَفَى بِالْيَقِينِ عِبَادَةً[٣].
- كَفَى بِكَ أَدَباً لِنَفْسِكَ تَرْكُكَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ[٤].
- كَفَى عِظَةً لِذَوِي الأَلْبَابِ مَا جَرَّبُوا[٥].
- كَفَى مَا مَضَى مُخْبِراً عَمَّا بَقِيَ، وَكَفَى عِبَراً لِذَوِي الأَلْبَابِ مَا جَرَّبُوا[٦].
- كَفَى وَاعِظاً بِمَوْتَى عَايَنْتُمُوهُمْ، حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ غَيْرَ رَاكِبِينَ، وَأُنْزِلُوا فِيهَا غَيْرَ نَازِلِينَ[٧].
- كُلُّ آتٍ فَكَأَنْ قَدْ كَانَ[٨].
- كُلُّ أَحْوَالِ الدُّنْيَا زَلْزَالٌ، وَمِلْكُهَا سَلَبٌ وَانْتِقَالٌ[٩].
- كُلُّ أَرْبَاحِ الدُّنْيَا خُسْرَانٌ[١٠].
- كُلُّ النَّاسِ أُمِرُوا بِأَنْ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، إِلاَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنَّهُ رُفِعَ قَدْرُهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ لَهُ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَأُمِرَ بِالْعِلْمِ لاَ بِالْقَوْلِ[١١].
- كُلُّ أَمْرٍ لاَ يَحْسُنُ أَنْ يُنْشَرَ، فَالأَحْسَنُ أَنْ يُكْتَمَ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٤؛ الناسخ ٦: ٣٠٦.
(٢) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨٢؛ الترجمة ٢: ٥٥٩؛ الناسخ ٦: ٣٠٧.
* الإرْب: الحاجَة، والجمع: مَآرِب (أقرب الموارد: أرب).
(٣) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٧٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٥ (٤) البحار ٧٧: ٤٠١.
(٥) الغرر: ٢٤٣؛ الشرح ٤: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٠٧.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٧ (٧) النهج: ٢٧٨.
(٨) الشرح ٤: ٥٣١؛ الترجمة ٢: ٥٤٥؛ الناسخ ٦: ٢٩٦.
(٩) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٤؛ الترجمة ٢: ٥٤٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٧.
(١٠) الغرر: ٢٣٧؛ الشرح ٤: ٥٣٠؛ الناسخ ٦: ٢٩٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥ (١٢) الناسخ ٦: ٢٩٩.

- كُلُّ امْرِىءٍ لاَقٍ مَا يَفِرُّ مِنْهُ فِي فِرَارِهِ[١].
- كُلُّ امْرِىءٍ يَلْقَى مَا عَمِلَ، وَيُجْزَى بِمَا صَنَعَ[٢].
- كُلُّ إِنْسَانٍ مُؤَاخَذٌ بِجِنَايَةِ لِسَانِهِ وَيَدِهِ[٣].
- كُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ، وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ[٤].
- كُلُّ حَسَنَةٍ لاَ يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى فَعَلَيْهَا قُبْحُ الرِّيَاءِ، وَثَمَرَتُهَا قُبْحُ الْجَزَاءِ[٥].
- كُلُّ حِقْدٍ حَقَدَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَظْهَرَتْهُ فِيَّ، وَسَتُظْهِرُهُ فِي وُلْدِي مِنْ بَعْدِي، مَالِيَ وَلِقُرَيْشٍ! إِنَّمَا وَتَرْتُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ، أَفَهَذَا جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ[٦].
- كُلُّ خُلُقٍ مِنَ الأَخْلاَقِ فَإِنَّهُ يَكْسُدُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ الأَمَانَةَ، فَإِنَّهَا نَافِقَةٌ عِنْدَ أَصْنَافِ النَّاسِ، يُفَضَّلُ بِهَا مَنْ كَانَتْ فِيهِ، حَتَّى إِنَّ الآنِيَةَ إِذَا لَمْ تُنَشَّفْ وَبَقِيَ مَا يُودَعُ فِيهَا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَنْقُصْ كَانَتْ أَكْثَرَ ثَنَاءً مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا يُرَشِّحُ أَوْ يُنَشِّفُ[٧].
- كُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ إِلاَّ خَوْفَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ[٨].

---

(١) النّهج: ٢٠٧.
(٢) الغرر: ٢٣٩؛ الشّرح ٤: ٥٤٥؛ التّرجمة ٢: ٥٤٩؛ النّاسخ ٦: ٢٩٨.
(٣) الغرر: ٢٣٨؛ الشّرح ٤: ٥٣٣؛ التّرجمة ٢: ٥٤٦؛ النّاسخ ٦: ٢٩٦.
(٤) البحار ٧٧: ٢٨٤.
* أي القلب.
(٥) الغرر: ٢٣٩؛ الشّرح ٤: ٥٤٥؛ التّرجمة ٢: ٥٤٩؛ النّاسخ ٦: ٢٩٧.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.
* كَسَدَ الشّيءُ: لَمْ يَنْفَقْ لِقِلَّةِ الرّغاب فهو كاسِد (أقرب الموارد: كسد).
* نَشِفَ المَاءُ: يَبِسَ (اللّسان: نشف).
* رَشَحَ جَبِينُهُ يَرْشَحُ: إذا عَرِقَ، فهو راشح، سُمّي بذلك لأنّه يخرج شيئاً فشيئاً كما يَرْشَحُ الإناءُ المُتَخَلْخِل الأجزاء (المجمع: رشح).
(٨) النّهج: ٢٢٦.
* الخوْف المَعلولُ: هُو ما لَمْ يَثْبُتْ في النّفْسِ ولم يُخَالِطِ القَلْبَ، وإنّما هو عارضٌ في الخيال. يَزيلُه أدنى الشّواغِل، فهو كالأوهام لا قرارَ لها (الألفاظ الغريبة: ٦٣٢).

ـ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلاَنِيَةٌ[١].

ـ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ[٢].

ـ كُلُّ شَيْءٍ طَلَبْتَهُ فِي وَقْتِهِ فَقَدْ فَاتَ وَقْتُهُ[٣].

ـ كُلُّ شَيْءٍ لاَ يَحْسُنُ نَشْرُهُ أَمَانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَكْتَمْ[٤].

ـ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الآخِرَةِ عِيَانُهُ أَعْظَمُ مِنْ سَمَاعِهِ، فَلْيَكْفِكُمْ مِنَ الْعِيَانِ السَّمَاعُ، وَمِنَ الْغَيْبِ الْخَبَرُ[٥].

ـ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَقْلِ، وَالْعَقْلُ يَحْتَاجُ إِلَى الأَدَبِ[٦].

ـ كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَطَاعُ إِلاَّ نَقْلَ الطِّبَاعِ[٧].

ـ كُلُّ شَيْءٍ يَعْصِيكَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ إِلاَّ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا تُطِيعُكَ إِذا أَغْضَبْتَهَا[٨].

ـ كُلُّ شَيْءٍ يُمِلُّ مَا خَلاَ طَرَائِفَ الْحِكَمِ[٩].

ـ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفِرُ مِنْ ضِدِّهِ[١٠].

ـ كُلُّ صَمْتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَسَهْوٌ[١١].

ـ كُلُّ طَالِبٍ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَطْلُوبٌ[١٢].

ـ كُلُّ عِزٍّ لاَ يُؤَيِّدُهُ دِينٌ مَذَلَّةٌ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٧.
(٢) التحف: ٢١٥؛ البحار ٧٧: .
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٤.
(٤) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٩؛ الناسخ ٦: ٢٩٩ (٥) النهج: ١٧٠.
(٦) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٢؛ الناسخ ٦: ٢٩٨.
(٧) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٤١؛ الترجمة ٢: ٥٤٨؛ الناسخ ٦: ٢٩٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٩) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٩؛ الترجمة ٢: ٥٤٧؛ الناسخ ٦: ٢٩٧.
(١٠) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣١؛ الناسخ ٦: ٢٩٧ (١١) البحار ٧٧: ٤١٩.
(١٢) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٩.
(١٣) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٣؛ الناسخ ٦: ٢٩٦.

- كُلُّ عَزِيزٍ دَاخِلٍ تَحْتَ الْقُدْرَةِ فَذَلِيلٌ[١].
- كُلُّ عِلْمٍ لاَ يُؤَيِّدُهُ عَقْلٌ مَضَلَّةٌ[٢].
- كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاكِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ إِلاَّ عَيْنَ مَنِ اخْتَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَرَامَتِهِ، وَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ لِمَا انْتَهَكُوا بِهِ[٣].
- كُلُّ غَالِبٍ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَغْلُوبٌ[٤].
- كُلُّ غُدْرَةٍ فُجَرَةٌ، وَكُلُّ فُجَرَةٍ كُفَرَةٌ. وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ *[٥].
- كُلُّ فَقْرٍ يُسَدُّ إِلاَّ فَقْرَ الْحُمْقِ[٦].
- كُلٌّ فِيهَا* حَتْفُهُ مَقْدُورٌ، وَحَظُّهُ مِنْ نَوَائِبِهَا مَوْفُورٌ[٧].
- كُلُّ قَوْلٍ لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ ذِكْرٌ فَلَغْوٌ، وَكُلُّ صَمْتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَسَهْوٌ[٨].
- كُلُّ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ الْحُرَّ احْتَمَلَهُ، وَرَآهُ زِيَادَةً فِي شَرَفِهِ إِلاَّ مَا حَطَّهُ جُزْءاً مِنْ حُرِّيَّتِهِ، فَإِنَّهُ يَأْبَاهُ وَلاَ يُجِيبُ إِلَيْهِ[٩].
- كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الاقْتِصَادِ إِسْرَافٌ[١٠].
- كُلُّ مَا لاَ يَنْتَقِلُ بِانْتِقَالِكَ مِنْ مَالِكَ فَهُوَ كَفِيلٌ بِكَ[١١].
- كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ[١٢].

---

(١) التحف: ٢١٥ (٢) الغرر: ٢٣٧؛ الشرح ٤: ٥٣٢؛ الناسخ ٦: ٢٩٦.
(٣) الناسخ ٦: ٣٢٠ (٤) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٩؛ الترجمة ٢: ٥٤٧.
(٥) النهج: ٣١٨.
* مَا بَيْنَ الشَّارِحَتَيْنِ حديث صَحيحٌ مَرْوِيّ عن النبيّ (ص)، ابن أبي الحديد ١٠: ٢١١.
(٦) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٣٥؛ الناسخ ٦: ٢٩٩.
(٧) البحار ٧٧: ٢٩٦.
* أي الدّنيا.
(٨) البحار ٧٧: ٤١٩.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠.
(١٠) الغرر: ٢٣٨؛ الشرح ٤: ٥٤٠؛ الناسخ ٦: ٢٩٧.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧ (١٢) القانون: ٥٩.

- كُلُّ مَا يُؤْكَلُ يُنْتِنُ، وَكُلُّ مَا يُوهَبُ يَأْرَجُ(١).
- كُلُّ مُدَّةٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى انْتِهَاءٍ، وَكُلُّ حيٍّ فِيها إِلَى مَمَاتٍ وَفَنَاءٍ(٢).
- (يَا كُمَيْلُ) كُلُّ مَصْدُورٍ يَنْفِثُ، فَمَنْ نَفَثَ إِلَيْكَ مِنَّا بِأَمْرٍ أَمَرَكَ بِسَتْرِهِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُبْدِيَهُ فَلَيْسَ لَكَ مِنْ إِبْدَائِهِ تَوْبَةٌ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ تَوْبَةٌ فَالْمَصِيرُ إِلَى لَظَى(٣).
- كُلُّ مُصْطَنِعِ عَارِفَةٍ فَإِنَّمَا يَصْنَعُ إِلَى نَفْسِهِ، فَلاَ تَلْتَمِسْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا أَتَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ، وَتَمَّمْتَ بِهِ لَذَّتَكَ، وَوَقَيْتَ بِهِ عِرْضَكَ(٤).
- كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ، وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٌ دَانٍ(٥).
- (قَالَ عَلَيْه السَّلامُ في التَّوحِيدِ): كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ، وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُولٌ(٦).
- كُلْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْتَهِي، وَالْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَشْتَهِي النَّاسُ(٧).
- كُلُّ مَنْ رَجَا عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ(٨).
- كُلُّ مَوَدَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ضَلاَلٌ، وَالاعْتِمَادُ عَلَيْهَا مُحَالٌ(٩).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
* نَتَنَ الشَّيءُ: خَبُثَتْ رائِحَتُه (أقرب الموارد: نتن).
* أرِجَ الطِّيبُ يَأرَجُ: فاحَ (اللّسان: أرج).

(٢) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٥؛ التّرجمة ٢: ٥٤٩.

(٣) التّحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٢٧٠.
* المَصْدُور: الّذي يَشْتَكي صَدْرَهُ (اللّسان: صدر).
* هو يَنْفِثُ عَلَيَّ غَضَباً: أي كأنّه يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه (اللّسان: نفث).
* اللَّظَى: النار، اللَّهَبُ الخالِصُ (اللّسان: لظي).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥ (٥) النهج: ١٤٩.

(٦) النّهج: ٢٧٢.
* أي كُلُّ معروفِ الذّات بالكُنه مَصنوع، لأنَّ مَعْرِفَةَ الكُنهِ إنّما تكون بِمَعْرِفة أجزاء الحقيقة، فمعروف الكُنه مركّب، والمُركّب مُفتَقِرٌ في الوجود لِغَيْرِهِ فهو مصنوع (الألفاظ الغريبة: ٦٤٦).

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨ (٨) النهج: ٢٢٥.

(٩) الغرر: ٢٣٩؛ الشّرح ٤: ٥٤٣؛ النّاسخ ٦: ٢٩٧.

- كُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَلَهْوٌ[١].
- كُلُّ نِعْمَةٍ أُنِيلَ مِنْهَا الْمَعْرُوفُ فإنَّهَا مَأْمُونَةُ السَّلْبِ، مُحَصَّنَةٌ مِنَ الْغِيَرِ[٢].
- كُلُّ وِعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إلاَّ وِعَاءَ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ [بِهِ][٣].
- (يَا كُمَيْلُ) كُلٌّ يَصِيرُ إِلَى الآخِرَةِ، وَالَّذِي يُرْغَبُ فيه مِنْهَا ثَوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي لاَ يُورِثُهَا إلاَّ مَنْ كَانَ تَقِيّاً[٤].
- كَلاَمُ الْعَاقِلِ قُوتٌ، وَجَوَابُ الْجَاهِلِ سُكُوتٌ[٥].
- الْكَلاَمُ بَيْنَ خَلَّتَيْ سَوْءٍ، هُمَا الإِكْثَارُ وَالإِقْلاَلُ، فَالإِكْثَارُ هَذَرٌ، وَالإِقْلاَلُ عَيٌّ (وَحَصَرٌ)[٦].
- كَلاَمُكَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ، مُخَلَّدٌ فِي صَحِيفَتِكَ، فَاجْعَلْهُ فِيمَا يُزْلِفُكَ، وَإِيَّاكَ أن تُطْلِقَهُ فِيمَا يُوبِقُكَ[٧].
- كُلَّمَا ارْتَفَعَتْ رُتْبَةُ اللَّئِيمِ نَقَصَ النَّاسُ عِنْدَهُ، وَالْكَرِيمُ ضِدُّ ذَلِكَ[٨].
- كُلَّمَا ازْدَادَ الْمَرْءُ بِالدُّنْيَا شُغْلاً، وَزَادَ بِهَا وَلَهاً، أَوْرَدَتْهُ الْمَسَالِكَ، وَأَوْقَعَتْهُ فِي الْمَهَالِكِ[٩].
- كُلَّمَا ازْدَادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَادَتْ عِنَايَتُهُ بِنَفْسِهِ، وَبَذَلَ فِي رِيَاضَتِهَا وَصَلاَحِهَا[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٤١٩.
(٢) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٣؛ الناسخ ٦: ٢٩٨.
* سَلَبَهُ سَلْباً: انْتَزَعَهُ مِنْ غيره على القَهْرِ (أقرب الموارد: سلب).
(٣) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٤؛ الترجمة ٢: ٥٤٩؛ النهج: ٥٠٥؛ الناسخ ٦: ٢٩٧.
(٤) البحار ٧٧: ٢٧٧ (٥) النثر: ١٥.
(٦) الغرر: ٤٤؛ الشرح ٢: ٦٥؛ الناسخ ٥: ٣١٥.
* عَيَّ الرَّجُلُ بأمرِه عَيّاً: لَمْ يَهتَدِ لِوَجْهِ مُرَادِهِ أو عَجَزَ منه ولم يُطِقْ إحْكَامَهُ (أقرب الموارد: عيي).
(٧) الغرر: ٢٤٩؛ الشرح ٤: ٦٣٢؛ الناسخ ٦: ٣١٩.
(٨) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦١٩؛ الناسخ ٦: ٣١٦.
(٩) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦١٩؛ الناسخ ٦: ٣١٧.
(١٠) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢١؛ الناسخ ٦: ٣١٧.

- كُلَّمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُنَافسِ عَلَيْهِ، عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ لِفَقْدِهِ(١).
- كُلَّمَا كَانَتِ الْبَلْوَى وَالاخْتِبَارُ أعظَمَ، كَانَتِ الْمَثُوبَةُ وَالْجَزَاءُ أجْزَلَ(٢).
- كُلَّمَا كَثُرَ خُزَّانُ الأسْرَارِ، زَادَتْ ضَيَاعاً(٣).
- كُلَّمَا لاَ يَنْفَعُ؛ يَضُرُّ، وَالدُّنْيَا مَعَ حَلاَوَتِهَا تَمُرُّ، وَالْفَقْرُ بَعْدَ الْغِنَى بِاللَّهِ لاَ يَضُرُّ(٤).
- الكَلِمَةُ إذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ فِي الْقَلْبِ، وَإذَا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسَانِ لَمْ تُجَاوِزِ الآذَانَ(٥).
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْخَوَارِجِ «لاَ حُكْمَ إلاّ لِلَّهِ»): كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ(٦).
- كَمْ أكَلَتِ الأرْضُ مِنْ عَزِيزِ جَسَدٍ، وَأنِيقِ لَوْنٍ، كَانَ فِي الدُّنْيَا غَذِيَّ تَرَفٍ، وَرَبِيبَ شَرَفٍ(٧).
- كَمْ مِنْ إنْسَانٍ اسْتَعْبَدَهُ إحْسَانٌ(٨).
- كَمْ مِنْ حَزِينٍ وَفَدَ بِهِ حُزْنُهُ عَلَى سُرُورِ الأبَدِ(٩).
- كَمْ مِنْ خَائِفٍ وَفَدَ بِهِ خَوْفُهُ عَلَى قَرَارَةِ الأمْنِ(١٠).
- كَمْ مِنْ ذِي طُمَأْنِينَةٍ إلَى الدُّنْيَا قَدْ صَرَعَتْهُ(١١).

(١) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢١؛ النّاسخ ٦: ٣١٧ (٢) النهج: ٢٩٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥؛ النّاسخ ٦: ٣١٦.
(٤) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦١٨؛ الترجمة ٢: ٥٧٠؛ النّاسخ ٦: ٣١٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥ (٦) النهج: ٥٠٤.
(٧) النّهج: ٣٤٠.
* شيءٌ أنيقٌ: حَسَنٌ مُعْجِبٌ (اللّسان: أنق).
* غَذِيُّ تَرَفٍ: أي مُغَذّى بالنّعيم (الألفاظ الغريبة: ٦٦٧).
* الصَّبِيُّ رَبِيبٌ: المُرَبّى (اللّسان: ربب).
(٨) الغرر: ٢٣٩؛ الشرح ٤: ٥٤٧؛ النّاسخ ٦: ٣٠٠.
(٩) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥٤؛ النّاسخ ٦: ٣٠٢.
(١٠) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥٤؛ النّاسخ ٦: ٣٠١.
(١١) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥١؛ النّاسخ ٦: ٢٩٩.

- كَمْ مِنْ رَاغِبٍ أَصْبَحَ مَرْغُوباً إِلَيْهِ، وَمَتْبُوعٍ أَمْسَى تَابِعاً[١].
- كَمْ مِنْ شَهْوَةِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حُزناً طَوِيلاً[٢].
- كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إلاَّ الْجُوعُ والظَّمأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِن قِيَامِهِ إلاَّ السَّهَرُ وَالْعَنَاءُ، حَبَّذَا نَوْمُ الأَكْيَاسِ وَإِفطَارُهُمْ[٣].
- كَمْ مِنْ ضَلاَلَةٍ زُخْرِفَتْ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ كَمَا يُزَخْرَفُ الدِّرْهَمُ النُّحَاسُ بِالفِضَّةِ الْمُمَوَّهَةِ[٤].
- كَمْ مِنْ عَالِم فَاجِرٍ، وَعَابِدٍ جَاهِلٍ، فَاتَّقُوا الْفَاجِرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ[٥].
- كَمْ مِنْ غَافِلٍ يَنْسِجُ ثَوْباً لِيَلْبِسَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ كَفَنُهُ[٦].
- كَمْ مِنْ غَرِيبٍ خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ[٧].
- كَمْ مِنْ غَرِيقٍ هَلَكَ فِي بَحْرِ الْجَهَالَةِ[٨].
- كَمْ مِنْ فَرِحٍ أَفْضَى بِهِ فَرَحُهُ إِلَى حُزْنٍ مُخَلَّدٍ[٩].
- كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إلاَّ الْعَنَاءُ[١٠].
- كَمْ مِنْ مُبَرَّدٍ لَهُ الْمَاءُ، وَالْحَمِيمُ يُغْلَى لَهُ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣١٤؛ الحكم: ٤٠ (٢) التحف: ٢٠٨.
(٣) النهج: ٤٩٥.
* الكَيِّس: العاقِل، والجمع: أكياس (اللّسان: كيس).
(٤) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤ : ٥٥٥؛ الترجمة ٢ : ٥٥٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٢.
* مَوَّهَ الشيءَ: طَلاه بِذَهَبٍ أو فِضّة (اللّسان: موه).
(٥) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤ : ٥٥٦؛ الناسخ ٦ : ٣٠٠ (٦) البحار ٧٧ : ٣٨٢.
(٧) الترجمة ٢ : ٥٥٣ (٨) نفس المصدر.
(٩) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤ : ٥٥٤؛ الترجمة ٢ : ٥٥٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠٢.
* وَفَدَ، وأفْضَى به إلى كذا: أي بَلَغَ وانتهى به إليه (أقرب الموارد: فضي).
(١٠) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤ : ٥٥٢؛ الناسخ ٦ : ٣٠١.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
* الحَميم: الماءُ الحارُّ (اللّسان: حمم).

- كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَ[كَمْ] مِنْ مَغْرُورٍ بالسَّتْرِ عَلَيْهِ، وَ[كَمْ] مِنْ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ، وَمَا ابْتَلَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَحداً بِمِثْلِ الإِمْلاَءِ لَهُ(١).
- كَمْ مِنْ مَغْبُوطٍ بِنِعْمَةٍ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الهَالِكِينَ(٢).
- كَمْ مِنْ مُقْبِلٍ عَلَى عَمَلِهِ مُفْسِدٍ فِي آخِرِ عُمْرِه، صَائِرٍ إِلَى النَّارِ(٣).
- كَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رَابِحٍ، وَمَزِيدٍ خَاسِرٍ(٤).
- كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ فَازَ بِهِ الصَّبْرُ وَحُسْنُ الظَّنِّ(٥).
- كَمَا أَنَّ الْجِسْمَ وَالظِّلَ لاَ يَفْتَرِقَانِ؛ كَذَلِكَ التَّوْفِيقُ وَالدِّينُ لاَ يَفْتَرِقَانِ(٦).
- كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ وَاللَّيْلَ لاَ يَجْتَمِعَانِ؛ كَذَلِكَ حُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ الدُّنْيَا لاَ يَجْتَمِعَانِ(٧).
- كَمَا أَنَّ الصَّدَأَ يَأْكُلُ الْحَدِيدَ حَتَّى يُفْنِيَهُ، كَذَلِكَ الْحَسَدُ يُكْمِدُ الْجَسَدَ حَتَّى يُفْنِيَهُ(٨).
- كَمَا أَنَّ الْعِلْمَ يَهْدِي الْمَرْءَ وَيُنْجِيهِ، كَذَلِكَ الْجَهْلُ يُضِلُّهُ وَيُرْدِيهِ(٩).
- كَمَا تَرَكَ لَكُمُ الْمُلُوكُ الْحِكْمَةَ وَالْعِلْمَ، فَاتْرُكُوا لَهُمُ الدُّنْيَا(١٠).

---

(١) النهج: ٤٨٩ و٥١٣؛ التحف: ٢٠٣.
(٢) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥٨؛ الترجمة ٢: ٥٥٢؛ الناسخ ٦: ٣٠٠.
(٣) التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٤) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥٣؛ الناسخ ٦: ٣٠١.
(٥) الغرر: ٢٤٠؛ الشرح ٤: ٥٥٤؛ الناسخ ٦: ٣٠١.
(٦) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢٤؛ الترجمة ٢: ٥٧٢؛ الناسخ ٦: ٣١٧.
(٧) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢٤؛ الناسخ ٦: ٣١٨.
(٨) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢٤؛ الترجمة ٢: ٥٧٢؛ الناسخ ٦: ٣١٨.
* الصَّدَأُ: مادة لونها يأخذ من الحمرة والشُقرة تتكون على وجه الحديد (المنجد: صدأ).
* الكَمَدُ: تَغَيُّرُ اللَّونِ وذَهابُ صَفائِه، وبقاءُ أثرِه (اللّسان: كمد).
(٩) الغرر: ٢٤٨؛ الشرح ٤: ٦٢٤.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.

- كَمَا تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ[١].
- كَمَا تُعْرَفُ أَوَانِي الفَخَّارِ بِامْتِحَانِهَا بِأَصْوَاتِهَا فَيُعْلَمُ الصَّحِيحُ مِنْهَا مِنَ الْمَكْسُورِ؛ كَذَلِكَ يُمْتَحَنُ الإنْسَانُ بِمَنْطِقِهِ، فَيُعْرَفُ مَا عِنْدَهُ[٢].
- كَمَالُ الْجُودِ الاعْتِذَارُ مَعَهُ[٣].
- كَمَالُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ، وَكَمَالُ الْحِلْمِ كَثْرَةُ الاحْتِمَالِ والْكَظْمِ[٤].
- كَمَالُ الْعِلْمِ يَهْدِي الْمَرْءَ وَيُنْجِيهِ، كَذَلِكَ الْجَهْلُ يَضُرُّهُ وَيُرْدِيهِ[٥].
- كَمَالُ الْفَضَائِلِ شَرَفُ الْخَلائِقِ[٦].
- الكَمَالُ فِي الدُّنْيَا مَفْقُودٌ[٧].
- الكَمَالُ فِي ثَلاثٍ، الصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ، وَالتَّوَرُّعُ فِي الْمَطَالِبِ، وَإِسْعَافُ الطَّالِبِ[٨].
- كُنْ آمِراً بِالْمَعْرُوفِ وعَامِلاً بِهِ، وَلاَ تَكُنْ مِمَّنْ يَأْمُرُ بِهِ وَيَنْأَى عَنْهُ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ، وَيَتَعَرَّضُ لِمَقْتِ رَبِّهِ[٩].
- كُنْ آنَسَ مَا تَكُونُ فِيهَا: أَحْذَرَ مَا تَكُونُ لَهَا، فَإِنَّ صَاحِبَهَا كُلَّمَا اطْمَأَنَّ مِنْهَا إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصَهُ عَنْهُ مَكْرُوهٌ[١٠].

---

(١) البحار ٧٧: ٤٠٩ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
(٣) النثر: ١٦ (٤) الغرر: ٢٤٩؛ الشرح ٤: ٦٢٨؛ الناسخ ٦: ٣١٩.
(٥) الناسخ ٦: ٣١٩ (٦) الناسخ ٦: ٣١٨.
(٧) الغرر: ١٦؛ الشرح ١: ٩١؛ الناسخ ٥: ٢٥٩.
* أي أنَّ نِعَمَ الدُّنيا ولَذَاتِها مَحكُومةٌ بالنقص، فكُلُّ لَذَّةٍ بألَمٍ، وكُلُّ سُرورٍ قد خالَطَهُ حُزن (الشرح).
(٨) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٥؛ الناسخ ٥: ٣١١.
* الإسْعَافُ: قَضاءُ الحاجَةِ (اللّسان: سعف).
(٩) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٦؛ الترجمة ٢: ٥٦٩؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(١٠) القانون: ٥١.
* أي الدُّنيا.

ـ كُنْ أحْسَنَ مَا تَكُونُ فِي الظَّاهِرِ حَالاً؛ أَقَلَّ مَا تَكُونُ فِي الْبَاطِنِ مَالاً[١].

ـ كُنْ أوْثَقَ مَا تَكُونُ بِنَفسِكَ أحْذَرَ مَا تَكُونُ مِنْ خِدَاعِهَا[٢].

ـ كُنْ بِأسْرَارِكَ بَخِيلاً، وَلاَ تُذِعْ سِرّاً أُوْدِعْتَهُ، فَإنَّ الإذَاعَةَ خِيَانَةٌ[٣].

ـ كُنْ بِالْبَلاَءِ مَحْبُوراً، وَبِالْمَكَارِهِ مَسْرُوراً[٤].

ـ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً، وَعَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِياً، وَبِالْخَيرِ عَامِلاً، وَلِلشَّرِّ مَانِعاً[٥].

ـ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً، وَعَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِياً، وَلِمَنْ قَطَعَكَ وَاصِلاً، وَلِمَنْ حَرَمَكَ مُعْطِياً[٦].

ـ كُنْ بِعَدُوِّكَ الْعَاقِلِ أوْثَقَ مِنكَ بِصَدِيقِكَ الْجَاهِلِ[٧].

ـ كُنْ بَعِيدَ الْهِمَمِ إذَا طَلَبْتَ، كَرِيمَ الظَّفَرِ إذَا غَلَبْتَ[٨].

ـ كُنْ جَمِيلَ الْعَفْوِ إذَا قَدَرْتَ، عَامِلاً بِالْعَدْلِ إذَا مَلَكْتَ[٩].

ـ كُنْ جَوَاداً بِالْحَقِّ، بَخِيلاً بِالْبَاطِلِ[١٠].

ـ كُنْ جَوَاداً مُؤْثِراً، أوْ مُقْتَصِداً مُقَدِّراً، وَإيَّاكَ أنْ تَكُونَ الثَّالِثَ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.
(٢) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٨؛ الترجمة ٢: ٥٦٧؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(٣) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦١٠؛ الناسخ ٦: ٣١٣.
(٤) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٦٠٢؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
* حَبَرَه: سَرَّهُ، فهو مَحْبُور (اللّسان: حبر).
(٥) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٣؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(٦) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٣؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(٧) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦١١؛ الناسخ ٦: ٣١٣.
(٨) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٥؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(٩) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٦؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(١٠) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٢؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(١١) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٣؛ الترجمة ٢: ٥٦٦.

- كُنْ حَسَنَ الْمَقَالِ، جَمِيلَ الأفعَالِ، فَإنَّ مَقَالَ الرَّجُلِ بُرْهَانُ فَضْلِهِ، وَفِعَالَهُ عُنْوَانُ عَقْلِهِ[١].

- كُنْ حَلِيماً فِي الْغَضَبِ، صَبُوراً فِي الرَّهْبِ، مُجْمِلاً فِي الطَّلَبِ[٢].

- كُنْ زَاهِداً فِيمَا يَرْغَبُ فِيهِ الْجَهُولُ[٣].

- كُنْ صَمُوتاً مِنْ غَيْرِ عَيٍّ، فَإِنَّ الصَّمْتَ زِينَةُ الْعَالِمِ وَسِتْرُ الْجَاهِلِ[٤].

- كُنْ عَالِماً نَاطِقاً، أَوْ مُسْتَمِعاً وَاعِياً، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ الثَّالِثَ[٥].

- كُنْ عَامِلاً بِالْخَيْرِ، نَاهِياً عَنِ الشَّرِّ مُنْكِراً شِيمَةَ الْغَدْرِ[٦].

- كُنْ عَفُوّاً فِي قُدْرَتِكَ، جَوَاداً فِي عُسْرَتِكَ، مُؤْثِراً مَعَ فَاقَتِكَ، تَكْمُلْ لَكَ الْفَضَائِلُ[٧].

- كُنْ فِي الْحَرْبِ بِحِيلَتِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِشِدَّتِكَ، وَبِحَذَرِكَ أَفْرَحَ مِنْكَ بِنَجْدَتِكَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ حَرْبُ الْمُتَهَوِّرِ، وَغَنِيمَةُ الْمُتَحَذِّرِ[٨].

- كُنْ فِي الْحِرْصِ عَلَى تَفَقُّدِ عُيُوبِكَ كَعَدُوِّكَ[٩].

- كُنْ فِي الدُّنْيَا بِبَدَنِكَ، وَفِي الآخِرَةِ بِقَلْبِكَ وَعَمَلِكَ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦١١؛ الناسخ ٦: ٣١٣.
(٢) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٧؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
* الرَّهْبُ: الخَوْف (المجمع: رهب).
(٣) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٦٠٢؛ الترجمة ٢: ٥٦٥؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(٤) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦١١؛ الترجمة ٢: ٥٦٨؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(٥) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٣؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(٦) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٧؛ الترجمة ٢: ٥٦٧؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
* الشِّيمَةُ: الخُلُق، الطَّبيعة (اللّسان: شيم).
(٧) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١١؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٩.
* النَّجْدَة: الشجاعة، القِتال (اللّسان: نجد).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.
(١٠) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٦؛ الناسخ ٦: ٣١٢.

ـ كُنْ فِي الدُّنْيَا زَاهِداً، وَفِي الآخِرَةِ رَاغِباً[١].

ـ كُنْ فِي السَّرَّاءِ عَبْداً شَكُوراً، وَفِي الضَّرَّاءِ عَبْداً صَبُوراً[٢].

ـ كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ، لاَ ضَرْعَ فَيُحْلَبُ وَلاَ ظَهْرَ فَيُرْكَبُ[٣].

ـ كُنْ فِي الْمَلاَ وَقُوراً وَكُنْ فِي الْخَلاَءِ ذَكُوراً[٤].

ـ كُنْ كَالنَّخْلَةِ إذَا أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّباً، وَإذَا وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّباً، وَإنْ وَقَعَتْ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ[٥].

ـ كُنْ لِعَقْلِكَ مُسْعِفاً، وَلِهَوَاكَ مُسَوِّفاً[٦].

ـ كُنْ لِلْعَدُوِّ الْمُكَاتِمِ أَشَدَّ حَذَراً مِنْكَ لِلْعَدُوِّ الْمُبَارِزِ[٧].

ـ كُنْ لِمَنْ قَطَعَكَ وَاصِلاً، وَلِمَنْ سَأَلَكَ مُعْطِياً وَلِمَنْ سَكَتَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ مُبْتَدِئاً[٨].

ـ كُنْ لَيِّناً مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ، شَدِيداً مِنْ غَيْرِ عُنْفٍ[٩].

ـ كُنْ مُتَّصِفاً بِالفَضَائِلِ، مُتَبَرِّئاً مِنَ الرَّذَائِلِ[١٠].

ـ كُنْ مَشْغُولاً بِمَا أَنْتَ عَنْهُ مَسْؤولٌ[١١].

ـ كُنْ مُقْتَدِراً وَلاَ تَكُنْ مُحْتَكِراً[١٢].

---

(١) البحار ٧٧: ٤٢٢.
(٢) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٦٠٢؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(٣) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٧؛ الترجمة ٢: ٥٦٧؛ النهج: ٤٦٩؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(٤) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٦٠٢؛ الترجمة ٢: ٥٦٥؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(٥) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٥؛ الترجمة ٢: ٥٦٩؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(٦) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٣؛ الناسخ ٦: ٣١٥.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٨) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦١٠؛ الترجمة ٢: ٥٦٧؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(٩) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٥؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(١٠) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٣؛ الناسخ ٦: ٣١١.
(١١) الغرر: ٢٤٥؛ الشرح ٤: ٦٠١؛ الناسخ ٦: ٣١٤.
(١٢) الشرح ٤: ٦٠١؛ الترجمة ٢: ٥٦٤؛ الناسخ ٦: ٣١٤.

- كُنْ مِنَ الْكَرِيمِ عَلَى حَذَرٍ إِنْ أَهَنْتَهُ، وَمِنَ اللَّئِيمِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ، وَمِنَ الْحَلِيمِ إِنْ أَحْرَجْتَهُ(١).

- كُنْ مُؤَاخِذاً نَفْسَكَ، مُغَالِباً سُوءَ طَبْعِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمِلَ ذُنُوبَكَ عَلَى رَبِّكَ(٢).

- كُنْ وَرِعاً تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ(٣).

- كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ، وَافْعَلْ فِي مَالِكَ مَا تُحِبُّ أَن يَفْعَلَهُ فِيهِ غَيْرُكَ(٤).

- كُنْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَعُمَرُ نَتَذَاكَرُ الْمَعْرُوفَ فَقُلْتُ أَنَا: خَيْرُ الْمَعْرُوفِ سِتْرُهُ، وَقَالَ الْعَبَّاسُ: خَيْرُهُ تَصْغِيرُهُ، وَقَالَ عُمَرُ: خَيْرُهُ تَعْجِيلُهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: فِيمَ أَنْتُمْ؟ فَذَكَرْنا لَهُ، فَقَالَ: خَيْرُهُ أَنْ يَكُونَ هَذا كُلُّهُ فِيهِ(٥).

- كُونُوا قَوماً صِيحَ بِهِمْ فانْتَبَهُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَهُمْ بِدَارٍ فَاسْتَبْدَلُوا(٦).

- كُونُوا قَوماً عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِهِمْ فَاسْتَبْدَلُوا(٧).

- كُونُوا كَالسَّابِقِينَ قَبْلَكُمْ، وَالْمَاضِينَ أَمَامَكُمْ، قَوَّضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْوِيضَ الرَّاحِلِ، وَطَوَوْهَا طَيَّ الْمَنَازِلِ(٨).

- كُونُوا مِمَّنْ عَرَفَ فَنَاءَ الدُّنْيَا فَزَهِدَ فِيهَا، وَعَلِمَ بَقَاءَ الآخِرَةِ فَعَمِلَ لَهَا(٩).

- كُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيَلْحَقُ بِأُمِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١٠).

---

(١) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٣؛ الناسخ ٦: ٣١٣.
(٢) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٨؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(٤) الغرر: ٢٤٦؛ الشرح ٤: ٦٠٨؛ الناسخ ٦: ٣١٢.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٥ (٦) النهج: ٩٥.
(٧) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٧؛ الناسخ ٦: ٣١٦.
(٨) النهج: ٢٥١.
* التَّقويض: نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ أو نَزْعُ الأعْوَادِ والأطْنابِ (القاموس المحيط: قوض).
* رَحَلَ عن المكانِ وهو راحِلٌ: انْتَقَلَ (اللّسان: رحل).
* المَنْزِل: مكانُ النُّزول، والجمع: مَنازِل (أقرب الموارد: نزل).
(٩) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٦؛ الناسخ ٦: ٣١٦.
(١٠) الغرر: ٢٤٧؛ الشرح ٤: ٦١٧؛ الناسخ ٦: ٣١٦.

ـ الكَيِّسُ صَدِيقُهُ الْحَقُّ، وَعَدُوُّهُ الْبَاطِلُ[١].

ـ الكَيِّسُ مَنْ كَانَ غافِلاً عَنْ غَيْرِه، وَلِنَفْسِهِ كَثِيرَ التَّقَاضِي[٢].

ـ الكَيِّسُ مَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْراً مِنْ أَمْسِهِ، (وَعَقَلَ الذَّمَّ عَنْ نَفْسِهِ)[٣].

ـ كَيْفَ غَفْلَتُكُمْ عَمَّا لَيْسَ يُغْفِلُكُمْ، وَطَمَعُكُمْ فِيمَنْ لَيْسَ يُمْهِلُكُمْ[٤]؟

ـ كَيْفَ لاَ يُوقِظُكَ بَيَاتُ نِقَمِ اللَّهِ، وَقَدْ تَوَرَّطْتَ بِمَعَاصِيهِ مَدَارِجَ سَطَوَاتِهِ[٥]؟

ـ كَيْفَ يَجِدُ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ مَنْ يُسْخِطُهُ الْحَقُّ[٦].

ـ كَيْفَ يَدَّعِي حُبَّ اللَّهِ مَنْ سَكَنَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيَا[٧]؟

ـ كَيْفَ يُرَاعِي النَّبْأَةَ مَنْ أَصَمَّتْهُ الصَّيْحَةُ[٨]؟

ـ كَيْفَ يَرْضَى بِالْقَضَاءِ مَنْ لَمْ يَصْدُقْ يَقِينُهُ[٩]؟

ـ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ صَلاَحَ نَفْسِهِ مَنْ لاَ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ[١٠]؟

ـ كَيْفَ يَسْلَمُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الْمُتَسَرِّعُ إِلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ[١١]؟

ـ كَيْفَ يَصِفُ إِلَهَهُ مَنْ يَعْجِزُ عَنْ صِفَةِ مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ[١٢]؟

ـ كَيْفَ يُصْلِحُ غَيْرَهُ مَنْ لاَ يُصْلِحُ نَفْسَهُ[١٣]؟

---

(١) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٤؛ الناسخ ٥: ٣٠١ (٢) الغرر: ٥١؛ الشرح ١: ١٠٥.

(٣) الغرر: ٤٢؛ الشرح ١: ٥٠؛ الناسخ ٥: ٣١٣ (٤) النهج: ٢٧٨.

(٥) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٦٧؛ الترجمة ٢: ٥٥٥؛ الناسخ ٦: ٣٠٤.

* أتاهُم الأمْرَ بَيَاتاً: إذا أتاهُم في جوفِ اللّيل (اللّسان: بيت).

* تَوَرّطَ الرّجُلُ: هَلَكَ (اللّسان: ورط).

(٦) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٣.

(٧) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٦؛ الناسخ ٦: ٣٠٣.

(٨) النهج: ٥١.

* النَّبْأَةُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ (اللّسان: نبأ).

(٩) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٠٤.

(١٠) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٠؛ الناسخ ٦: ٣٠٤.

(١١) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٢؛ الناسخ ٦: ٣٠٤ (١٢) النهج: ١٦٧.

(١٣) الغرر: ٦٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٤؛ الترجمة ٢: ٥٥٥؛ الناسخ ٦: ٣٠٣.

- كَيفَ يَعمَلُ لِلآخِرَةِ الْمَشغُولُ بِالدُّنيا[١]؟
- كَيفَ يَقدِرُ عَلَى إعمَالِ الرِّضا القَلبُ الْمُتَوَلِّهُ بِالدُّنيا[٢]؟
- كَيفَ يَكونُ [حَالُ] مَنْ يَفنَى بِبَقَائِهِ، وَيَسقَمُ بِصِحَّتِهِ، وَيُؤتَى مِنْ مَأمَنِهِ[٣]؟
- كَيفَ يَنصَحُ غَيرَهُ مَنْ يَغُشُّ نَفسَهُ[٤]؟
- كَيفَ يَهتَدِي الضَّلِيلُ مَعَ غَفلَةِ الدَّلِيلِ[٥]؟

---

(١) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٥٩؛ الناسخ ٦: ٣٠٢.
(٢) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٢؛ الترجمة ٢: ٥٥٤؛ الناسخ ٦: ٣٠٤.
(٣) الغرر: ٢٤٢؛ الشرح ٤: ٥٩٨؛ النهج ٤٨٩؛ الناسخ ٦: ٣٠٣.
(٤) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٠٣.
(٥) الغرر: ٢٤١؛ الشرح ٤: ٥٦٠؛ الناسخ ٦: ٣٠٤.



ـ لَئِنْ أَمِرَ الْبَاطِلُ لَقَدِيماً فَعَلَ، لَئِنْ قَلَّ الْحَقُّ لَرُبَّمَا وَلَعَلَّ، لَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ[١].

ـ لَئِنْ أَمْهَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الظَّالِمَ فَلَنْ يَفُوتَهُ أَخْذُهُ، وَهُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ عَلَى مَجَازِ طَرِيقِهِ، وَمَوْضِعِ الشَّجَا مِنْ مَجَازِ رِيقِهِ[٢].

ـ لَئِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ، لاَ تَسْلَمُوا مِنْ سَيْفِ الآخِرَةِ[٣].

ـ اللَّئِيمُ إِذَا بَلَغَ فَوْقَ مِقْدَارِهِ تَنَكَّرَتْ أَحْوَالُهُ[٤].

ـ اللَّئِيمُ إِذَا قَدَرَ أَفْحَشَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ[٥].

ـ اللَّئِيمُ يَجْفُو إِذَا اسْتُعْطِفَ، وَيَلِينُ إِذَا عُنِّفَ[٦].

ـ اللَّئِيمُ يَقْسُو إِذَا لُوطِفَ[٧].

ـ لأَخِيكَ عَلَيْكَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَنْ تُشِيرَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ مَا أَطَاعَكَ، وَتَبْذُلَ لَهُ النَّصْرَ إِذَا عَصَاكَ[٨].

---

(١) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٤٧؛ الترجمة ٥: ٥٨٥؛ النهج: ٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٢٧.
* أَمِرَ: كَثُرَ (اللّسان: أمَرَ).

(٢) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٢؛ الترجمة ٢: ٧٨٦؛ النهج: ١٤١؛ الناسخ ٦: ٤٥٦.
* الشَّجَا: ما اعْتَرَضَ في الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ ونَحْوِهِ (أقرب الموارد: شجو).

(٣) النهج: ١٨١ (٤) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٢؛ الناسخ ٥: ٣١٣.

(٥) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٣٩٥؛ الناسخ ٥: ٣٠١.

(٦) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٥٧؛ الناسخ ٥: ٣١٤.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٣٠.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٤.
* حَزَبَهُ أَمْرٌ: نَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ وَأَصَابَهُ غَمٌّ (أقرب الموارد: حزب).

- لأَنْ يَكُونَ الحُرُّ عَبْداً لِعَبِيدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِشَهَوَاتِهِ(١).
- لأَنَا أَشَدُّ اغْتِبَاطاً بِمَعْرِفَةِ الكَرِيمِ مِنْ إِمْسَاكِي عَلَى الْجَوْهَرِ (النَّفِيسِ) الغَالِي الثَّمَنِ(٢).
- لأَنْسُبَنَّ الإِسْلاَمَ نِسْبَةً لَمْ يَنْسُبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي: الإِسْلاَمُ هُوَ التَّسْلِيمُ، وَالتَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ، وَالْيَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ، وَالتَّصْدِيقُ هُوَ الإِقْرَارُ، وَالإِقْرَارُ هُوَ الأَدَاءُ، وَالأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ(٣).
- لأَنْقُبَنَّ البَاطِلَ حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ(٤).
- لِأَهْلِ الاعْتِبَارِ تُضْرَبُ الأَمْثَالُ(٥).
- لاَ اجْتِنَابَ مُحَرَّمٍ مَعَ حِرْصٍ(٦).
- لاَ أَدَبَ لِسَيِّءِ النُّطْقِ(٧).
- لاَ أَدَبَ مَعَ غَضَبٍ(٨).
- لاَ اعْتِذَارَ أَمْحَى لِلذَّنْبِ مِنَ الإِقْرَارِ(٩).
- لاَ افْتَقَرَ مَنْ مَلَكَ فَهْماً(١٠).
- لاَ الْمَرْءُ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَةٍ(١١).
- لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، عَزِيمَةُ الإِيمَانِ، وَفَاتِحَةُ الإِحْسَانِ، وَمَرْضَاةُ الرَّحْمَنِ، وَمَدْحَرَةُ الشَّيْطَانِ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
(٢) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٥٢؛ الترجمة ٢: ٥٨٧؛ الناسخ ٦: ٣٢٨ (٣) النهج: ٤٩١.
(٤) النهج: ٧٧.
* نَقَبَ الحائطَ: خَرَقَهُ (أقرب الموارد: نقب).
(٥) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٣٠ (٦) ابن ميثم: ١٠٠؛ المطلوب: ٧٧.
(٧) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٩٣.
(٨) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٦١؛ الناسخ ٦: ٤٩٠.
(٩) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٥؛ الترجمة ٢: ٨٤١؛ الناسخ ٦: ٥٠٤.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣ (١١) البحار ٧٧: ٣٨.
(١٢) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢١؛ الناسخ ٦: ٥١٢.
* دَحَرَهُ دَحْراً ومَدْحَرَةً: طَرَدَهُ وأَبْعَدَهُ (أقرب الموارد: دحر).

- لاَ إيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ(١).
- لاَ إيمَانَ لِمَنْ لاَ يَقِينَ لَهُ(٢).
- (يَا كُمَيْلُ) لاَ بَأسَ أنْ تُعْلِمَ أخَاكَ سِرَّكَ، وَمَنْ أخُوكَ؟ أخُوكَ، الَّذِي لاَ يَخْذُلُكَ عِنْدَ الشَّدِيدَةِ، وَلاَ يَقْعُدُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ، وَلاَ يَدَعُكَ حَتَّى تَسْألَهُ، وَلاَ يَذَرُكَ، وَأمْرَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُ، فَإنْ كَانَ مُمِيلاً فَأصْلِحْهُ(٣).
- لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ رَفِيقٍ فِي قَبْرِكَ، فَاجْعَلْهُ حَسَنَ الْوَجْهِ، طَيِّبَ الرِّيحِ، وَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ(٤).
- لاَ بُدَّ لِلأجَلِ أنْ يَتَنَاهَى، وَلِلأمَلِ أنْ يُطْوَى، وَلِلنَّفَسِ أنْ يُحْصَى(٥).
- لاَ بُدَّ لِلْعَاقِلِ مِنْ أنْ يَنْظُرَ فِي شَأْنِهِ، فَلْيَحْفَظْ لِسَانَهُ، وَلْيَعْرِفْ أهْلَ زَمَانِهِ(٦).
- (يَا كُمَيْلُ) لاَ بُدَّ لِمَاضِيكُمْ مِنْ أوْبَةٍ، وَلاَ بُدَّ لَنَا فِيكُمْ مِنْ غَلَبَةٍ(٧).
- لاَ بَقَاءَ لِلأعْمَارِ مَعَ تَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ(٨).
- لاَ بَقَاءَ لِنِعْمَةٍ إذَا كُفِرَتْ(٩).
- (يَا كُمَيْلُ) لاَ تَأْخُذْ إلاَّ عَنَّا، تَكُنْ مِنَّا(١٠).
- لاَ تَأْخُذِ النَّاسَ بِالإحَنِ، فَلَيْسَ أخُو الدِّينِ ذَا إحَنٍ(١١).
- لاَ تَألَفِ الْمَسْألَةَ فَيَألَفَكَ الْمَنْعُ(١٢).

---

(١) النهج: ٤٨٨ (٢) الغرر: ٣٥٠؛ الشرح ٦: ٤٢؛ النّاسخ ٦: ٥٠٥.
(٣) التّحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٤١٤ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٦؛ الحكم: ٥٧.
(٥) البحار ٧٧: ٣٨٠ (٦) البحار ٧٧: ٤٠٢.
(٧) البحار ٧٧: ٢٧٠.
* الأوْبَةُ: الرُّجوعُ (اللّسان: أوب).
(٨) الغرر: ٣٤٩؛ الشّرح ٦: ٣٩٦؛ التّرجمة ٢: ٨٤٤؛ النّاسخ ٦: ٥٠٦.
(٩) البحار ٧٧: ٤٢٠ (١٠) التّحف: ١٧١؛ البحار ٧٧: ٢٦٧.
(١١) القانون: ٩٥.
* الإحنَةُ: الحِقْدُ في الصَّدْرِ، والجمع: إحَنٌ (اللّسان: أحن).
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.

- لاَ تَأْمَنْ صَدِيقَكَ حَتَّى تَخْتَبِرَهُ، وَكُنْ مِنْ عَدُوِّكَ عَلَى أَشَدِّ الْحَذَرِ[١].

- لاَ تَأْمَنْ عَدُوَّكَ، وَلاَ تَفْرَغْ إِلَى صَدِيقِكَ، وَاقْبَلِ الْعُذْرَ، وَإِنْ كَانَ كَذِباً، وَدَعِ الْجَوَابَ عَنْ قُدْرَةٍ، وَإِنْ كَانَ لَكَ[٢].

- لاَ تَأْمَنَنَّ مَلُولاً وَإِنْ تَحَلَّى بِالصِّلَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْبَرْقِ الْخَاطِفِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخُوضُ الظُّلْمَةَ[٣].

- لاَ تَبْتَاعَنَّ مَمْلُوكاً قَوِيَّ الشَّهْوَةِ، فَإِنَّ لَهُ مَوْلىً غَيْرَكَ، وَلاَ غَضُوباً، فَإِنَّهُ يُؤْذِيكَ فِي اسْتِخْدَامِكَ لَهُ، وَلاَ قَوِيَّ الرَّأْيِ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْمِلُ الْحِيلَةَ، لَكِنِ اطْلُبْ مِنَ الْعَبِيدِ مَنْ كَانَ قَوِيَّ الْجِسْمِ، حَسَنَ الطَّاعَةِ، شَدِيدَ الْحَيَاءِ[٤].

- لاَ تَبْدِ عَنْ وَاضِحَةٍ وَقَدْ فَعَلْتَ الأُمُورَ الْفَاضِحَةَ[٥].

- لاَ تَبْلُغْ فِي سَلاَمِكَ عَلَى الإِخْوَانِ حَدَّ النِّفَاقِ، وَلاَ تَقْصُرْهُمْ عَنْ دَرَجَةِ الاسْتِحْقَاقِ[٦].

- لاَ تَبِيعُوا الآخِرَةَ بِالدُّنْيَا؛ وَلاَ تَسْتَبْدِلُوا الْفَنَاءَ بِالْبَقَاءِ[٧].

- لاَ تُتْبِعِ الذَّنْبَ الْعُقُوبَةَ، وَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا وَقْتاً لِلاعْتِذَارِ[٨].

- لاَ تَتَبَّعَنَّ عُيُوبَ النَّاسِ؛ فَإِنَّ لَكَ مِنْ عُيُوبِكَ (إِنْ عَقَلْتَ) مَا يَشْغَلُكَ أَنْ تَعِيبَ أَحَداً[٩].

---

(١) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٦ (٢) الناسخ ٦: ٤٨٧.

(٣) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٢؛ الترجمة ٢: ٨١٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.

(٥) الغرر: ٣٣٣؛ الشرح ٦: ٢٦٧؛ الناسخ ٦: ٤٨٠.

* أي أنه لا يليقُ بِمُرْتَكِب الأفعال القَبيحة أنْ يَكْشِرَ عَنْ أسنانه، بل عليه أن يُظهِر الْحُزن والأسى (الشرح).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.

(٧) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.

(٩) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٣٩٢؛ الترجمة ٢: ٨٠٩؛ الناسخ ٦: ٤٧٦.

ـ لاَ تَتَّخِذُوا الْمُلَسَّنَ، فَإِنَّهُ حِذَاءُ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَذَا الْمُلَسَّنَ[١].

ـ لاَ تَتْرُكِ الاجْتِهَادَ فِي إِصْلاَحِ نَفْسِكَ؛ فَإِنَّه لاَ يُعِينُكَ عَلَيْهَا إلاَّ الْجِدُّ[٢].

ـ لاَ تَتْرُكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيُوَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، ثُمَّ تَدْعُونَ، فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ[٣].

ـ لاَ تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدَرِ اتِّكَالَ الْمُسْتَسْلِمِ[٤].

ـ لاَ تَتَّكِلْ عَلَى الْمُنَى، فَإِنَّهَا بَضَائِعُ النَّوْكَى[٥].

ـ لاَ تَتَكَلَّمْ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ تَسْمَعَ كَلاَمَهُ، وَتَقِيسَ مَا فِي نَفْسِكَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى مَا فِي نَفْسِهِ، فَإِنْ وَجَدْتَ مَا فِي نَفْسِهِ أَكْثَرَ فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرُومَ زِيَادَةَ الشَّيْءِ الَّذِي بِهِ يَفْضُلُ عَلَى مَا عِنْدَكَ[٦].

ـ لاَ تَتَّكِلُوا عَلَى الْبَخْتِ، فَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ وَرُبَّمَا كَانَ وَزَالَ، وَلاَ عَلَى الْحَسَبِ، فَطَالَمَا كَانَ بَلاَءً عَلَى أَهْلِهِ، يُقَالُ لِلنَّاقِصِ: هَذَا ابْنُ فُلاَنٍ الْفَاضِلِ، فَيَتَضَاعَفُ غَمُّهُ وَعَارُهُ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالأَدَبِ، فَإِنَّ الْعَالِمَ يُكْرَمُ وَإِنْ لَمْ يُنْتَسَبْ، وَيُكْرَمُ وَإِنْ كَانَ فَقِيراً، وَيُكْرَمُ وَإِنْ كَانَ حَدَثاً[٧].

ـ لاَ تَتِمُّ مُرُوءَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يَتَفَقَّهَ فِي دِينِهِ، وَيَقْتَصِدَ فِي مَعِيشَتِهِ، وَيَصْبِرَ عَلَى النَّائِبَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ، وَيَسْتَعْذِبَ مَرَارَةَ إِخْوَانِهِ[٨].

ـ لاَ تَثِقَنَّ كُلَّ الثِّقَةِ بِأَخِيكَ، فَإِنَّ سُرْعَةَ الاسْتِرْسَالِ لاَ تُقَالُ[٩].

---

(١) التّحف: ١٠٥.
* المُلَسَّنُ مِنَ النِّعَالِ: الّذي فيه طُولٌ ولَطافَةٌ على هَيْئَةِ اللِّسان (اللّسان: لسن).
(٢) الغرر: ٣٣٩؛ الشّرح ٦: ٣١٥؛ النّاسخ ٦: ٤٨١ (٣) النّهج: ٤٢٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١ و٣١٠؛ الحكم: ٩ و٣٧.
(٥) ابن ميثم: ١٩٦؛ المطلوب: ١٠٥ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٥٠ (٨) التّحف: ٢٢٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.
* الاسْتِرْسَالُ: الاسْتِئْناسُ وَالطَّمأْنِينَةُ إِلَى الإِنْسَانِ والثِّقَةُ بِهِ فيما يُحَدِّثُهُ (اللّسان: رسل).

- لاَ تُثْنُوا عَلَيَّ بِجَمِيلِ ثَنَاءٍ، لإِخْرَاجِي نَفْسِي إِلَى اللّهِ سُبْحَانَهُ، وَإِلَيْكُمْ مِنَ التَّقِيَّةِ فِي حُقُوقٍ لَمْ أَفْرُغْ مِنْ أَدَائِهَا، وَفَرَائِضَ لاَ بُدَّ مِنْ إِمْضَائِهَا(١).

- لاَ تُجَالِسُوا إلاَّ مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللّهَ رُؤْيَتُهُ، وَيَزِيدُ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الآخِرَةِ عَمَلُهُ(٢).

- لاَ تُجَالِسُوا لَنَا عَائِباً، وَلاَ تَمْدَحُونَا مُعْلِنِينَ عِنْدَ عَدُوِّنَا فَتُظْهِرُوا حُبَّنَا، وَتُذِلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ(٣).

- لاَ تُجَاهِدِ الرِّزْقَ جِهَادَ الْمُغَالِبِ(٤).

- لاَ تُجَاهِدِ الطَّلَبَ جِهَادَ الْمُغَالِبِ، وَلاَ تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدَرِ اتِّكَالَ الْمُسْتَسْلِمِ، فَإِنَّ ابْتِغَاءَ الْفَضْلِ مِنَ السُّنَّةِ، وَالإِجْمَالَ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ، وَلَيْسَتِ الْعِفَّةُ بِرَافِعَةٍ رِزْقاً، وَلاَ الْحِرْصُ بِجَالِبٍ فَضْلاً(٥).

- لاَ تَجْتَمِعُ الصِّحَّةُ وَالنَّهَمُ(٦).

- لاَ تَجِدُ لِلْمَوْتُورِ الْمَحْقُودِ أَمَاناً مِنْ أَذَاهُ أَوْثَقَ مِنَ الْبُعْدِ عَنْهُ، وَالاحْتِرَاسِ مِنْهُ(٧).

- لاَ تُجْرِ لِسَانَكَ إلاَّ بِمَا يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُهُ، وَيَجْمُلُ عَنْكَ نَشْرُهُ(٨).

- لاَ تَجْزَعُوا مِنْ قَلِيلِ مَا أَكْرَهَكُمْ، فَيُوقِعَكُمْ (ذَلِكَ) فِي كَثِيرِ مِمَّا تَكْرَهُونَ(٩).

---

(١) النهج: ٣٣٥ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
(٣) التحف: ١٠٤؛ الناسخ ٦: ٥١٥
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.
(٦) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٦٩؛ الناسخ ٦: ٤٩٣.
* النَّهَمُ: إفراطُ الشَّهوَةِ في الطَّعَامِ وأنْ لا تَمتَلِيءَ عَيْنُ الآكِلِ ولا تَشبَعَ (اللّسان: نهم).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤٢.
* المَوتُور: الّذي قُتِلَ له قَتِيلٌ فَلَم يُدرِكْ بِدَمِهِ (اللّسان: وتر).
(٨) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٥؛ التّرجمة ٢: ٨١٠؛ النّاسخ ٦: ٤٧٧.
(٩) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٧؛ التّرجمة ٢: ٨١١؛ النّاسخ ٦: ٤٧٧.

- لاَ تَجْعَلْ (أَكْبَرَ هَمِّكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ)، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَكُونُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضَيِّعُ وَلِيَّهُ، وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ فَمَا هَمُّكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ(١).
- لاَ تَجْعَلْ ذَرَبَ لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ، وَلاَ بَلاَغَةَ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ(٢).
- لاَ تَجْعَلْ عِرْضَكَ غَرَضاً لِنِبَالِ الْقَوْلِ(٣).
- لاَ تَجْعَلُوا يَقِينَكُمْ شَكّاً، وَلاَ عِلْمَكُمْ جَهْلاً(٤).
- لاَ تَجْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَتَى يُؤْخَذُ(٥).
- لاَ تُحَارِبْ مَنْ يَعْتَصِمُ بِالدِّينِ، فَإِنَّ مُغَالِبَ الدِّينِ مَحْرُوبٌ(٦).
- لاَ تَحْتَقِرَنَّ صَغِيراً يُمْكِنُ أَنْ يَكْبُرَ، وَلاَ قَلِيلاً يُمْكِنُ أَنْ يَكْثُرَ(٧).
- لاَ تُحَدِّثْ إِلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، فَتَكُونَ كَذَّاباً وَالْكِذْبُ ذُلٌّ(٨).
- لاَ تُحَدِّثِ الْجُهَّالَ بِمَا لاَ يَعْلَمُونَ فَيُكَذِّبُوكَ (بِهِ) فَإِنَّ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَحَقُّهُ عَلَيْكَ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ، وَمَنْعُهُ مِنْ غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ(٩).
- لاَ تُحَدِّثِ النَّاسَ بِكُلِّ مَا تَسْمَعُ، فَكَفَى بِذَلِكَ خُرْقاً(١٠).
- لاَ تُحَدِّثْ بِالْعِلْمِ السُّفَهَاءَ فَيُكَذِّبُوكَ، وَلاَ الْجُهَّالَ فَيَسْتَثْقِلُوكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْ بِهِ مَنْ يَتَلَقَّاهُ مِنْ أَهْلِهِ بِقَبُولٍ وَفَهْمٍ يَفْهَمُ عَنْكَ مَا تَقُولُ، وَيَكْتُمُ عَلَيْكَ مَا يَسْمَعُ، فَإِنَّ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقّاً بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ، وَمَنْعُهُ عَنْ غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ(١١).

---

(١) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٧؛ الترجمة ٢: ٨٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٧٠.
(٢) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٩.
* ذَرَبُ اللِّسانِ: حِدَّتُهُ (اللّسان: ذرب).
(٣) النهج: ٤٥٩.
* النَّبْلُ: السِّهامُ الْعَرَبِيَّةُ، جمع: نِبَال وأنبال (المجمع: نبل).
(٤) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٤؛ الناسخ ٦: ٤٧٩ (٥) التحف: ١١٠.
(٦) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٢؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢ (٨) التحف: ٧٩؛ البحار ٧٧: ٢١٦.
(٩) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣١٦؛ الناسخ ٦: ٤٨٢.
(١٠) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٨١؛ الترجمة ٢: ٨٠٦؛ النهج: ٤٥٩؛ الناسخ ٦: ٤٧٣.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦

- لاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِفَقْرٍ وَلاَ طُولِ عُمْرٍ[١].

- لاَ تُحدِثَنَّ سُنَّةً تَضُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السُّنَنِ، فَيَكُونَ الأجْرُ لِمَنْ سَنَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا[٢].

- لاَ تُحْشِمُوا أحداً عَنْ حَاجَتِهِ، وَلاَ تَحْبِسُوهُ عَنْ طَلِبَتِهِ[٣].

- لاَ تُحْضِرْ مَجْلِسَكَ مَنْ لاَ يُشْبِهُكَ[٤].

- لاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ صَغُرَ، فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ سَرَّكَ مَكَانُهُ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئاً مِنَ الشَّرِّ وَإِنْ صَغُرَ، فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ سَاءَكَ مَكَانُهُ[٥].

- لاَ تُحَقِّرُوا ضُعَفَاءَ إِخْوَانِكُمْ، فَإِنَّهُ مَنِ احْتَقَرَ مُؤْمِناً حَقَّرَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ أنْ يَتُوبَ[٦].

- لاَ تَحْلُمْ عَنْ نَفْسِكَ إِذَا هِيَ أغْوَتْكَ[٧].

- لاَ تَحْمِدَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا كَانَ سَخِيّاً، فَإِنَّهُ لاَ يَعْرِفُ فَضِيلَةَ السَّخَاءِ، وَإِنَّمَا يُعْطِي مَا فِي يَدِهِ ضَعْفاً[٨].

- لاَ تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ تُؤْتَ فِيهِ مِنَ اللَّهِ بِرِزْقِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا هَمُّكَ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَجَلِكَ[٩].

- لاَ تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي قَدْ أَتَاكَ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ يَأْتِكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِيهِ بِرِزْقِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَلاَ تَهْتَمَّ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَجَلِكَ[١٠].

---

(١) التحف: ٢١١

(٢) النهج: ٤٣١.

(٣) النهج: ٤٢٥.

* أَحْشَمَهُ: أغْضَبَهُ (اللّسان: حشم).

(٤) القانون: ٩٥ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٤.

(٦) التحف: ١٠٥ (٧) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٨٢؛ النّاسخ ٦: ٤٧٤.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٩ (٩) النّاسخ ٦: ٤٨٧.

(١٠) الغرر: ٣٤٠؛ الشّرح ٦: ٣٢٢؛ التّرجمة ٢: ٨٢٠.

- لاَ تَحْمِلَنَّ عَلَى ظَهْرِكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، فَيَكُونَ ثِقْلُ ذَلِكَ وَبَالاً عَلَيْكَ(١).
- لاَ تَحْمِلَنَّكُمُ الْمُهْلَةُ عَلَى طُولِ الْغَفْلَةِ، فَإِنَّ الأَجَلَ يَهْدِمُ الأَمَلَ(٢).
- لاَ تَحْمِلُوا ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَتَذَرُوا أَنْفُسَكُمْ وَالشَّيْطَانَ(٣).
- لاَ تَخْتَرْ أَنْ تَكُونَ غَالِباً وَأَنْتَ ظَالِمٌ(٤).
- لاَ تَخْدِمَنَّ رَئِيساً كُنتَ تَعْرِفُهُ بِالْخُمُولِ، وَسَمَتْ بِهِ الْحَالُ، وَيَعْرِفُ مِنْكَ أَنَّكَ تَعْرِفُ قَدِيمَهُ، فَإِنَّهُ وَإِنْ سُرَّ بِمَكَانِكَ مِنْ خِدْمَتِهِ، إلاَّ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْعَيْنَ الَّتِي تَرَاهُ بِهَا، فَيَنْقَبِضُ عَنْكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ(٥).
- لاَ تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ، وَلاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ، فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ(٦).
- لاَ تُخَلِّفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّكَ تُخَلِّفُهُ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ: إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ (بِهِ)، وَإِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَكُنْتَ عَوْناً لَهُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ، وَلَيْسَ أَحَدُ هَذَيْنِ حَقِيقاً أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ(٧).
- لاَ تَخْلُو النَّفْسُ مِنَ الأَمَلِ حَتَّى تَدْخُلَ فِي الأَجَلِ(٨).
- لاَ تَخُنْ مَنِ ائْتَمَنَكَ وَإِنْ خَانَكَ، (وَلاَ تُذِعْ سِرَّهُ وَإِنْ أَذَاعَهُ)(٩).
- لاَ تُدَاهِنَنَّ هَوَاكَ فِي الْيَسِيرِ فَيَطْمَعَ مِنْكَ فِي الْكَثِيرِ(١٠).

---

(١) النهج: ٣٩٨.
(٢) القانون: ١٠٩ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢ (٦) التحف: ١٠٦.
(٧) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٣٠؛ الترجمة ٢: ٨٢٣؛ النّاسخ ٦: ٤٧٠.
(٨) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤١٦؛ الترجمة ٢: ٨٥٢؛ النّاسخ ٦: ٥٠٠.
(٩) التحف: ٨١؛ القانون: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٠٨.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١٢.
* الإذهان: المُصانَعة واللِّين، **المُقارَبةُ في الكلام** والتَّليين في القول (اللّسان: دهن).

- لاَ تَدَّخِرُوا أَنْفُسَكُمْ نَصِيحَةً، وَلاَ الْجُنْدَ حُسْنَ سِيرَةٍ، وَلاَ الرَّعِيَّةَ مَعُونَةً، وَلاَ دِينَ اللَّهِ قُوَّةً(١).

- لاَ تُدْخِلْ عَلَيْكَ الْيَوْمَ هَمَّ غَدٍ، يَكْفِي الْيَوْمَ هَمُّهُ، وَغَدٌ دَاخِلٌ عَلَيْكَ بِشُغْلِهِ(٢).

- لاَ تُدْخِلْ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلاً فَيُقَصِّرَ بِفِعْلِكَ، وَلاَ جَبَاناً فَيُخَوِّفَكَ مَا لاَ تَخَافُ، وَلاَ حَرِيصاً فَيَعِدَكَ مَا لاَ يُرْجَى، فَإِنَّ الْجُبْنَ وَالْبُخْلَ وَالْحِرْصَ طَبِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى(٣).

- لاَ تُدْخِلُوا بُطُونَكُمْ لُعَقَ الْحَرَامِ، فَإِنَّكُمْ بِعَيْنِ مَنْ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَعْصِيَةَ، وَسَهَّلَ لَكُمْ سُبُلَ الطَّاعَةِ(٤).

- لاَ تَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّ حَاجَاتِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَّصِلَةٌ كَاتِّصَالِ الأَعْضَاءِ، فَمَتَى يَسْتَغْنِي الْمَرْءُ عَنْ يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ؟ وَلَكِنِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَكَ عَنْ شِرَارِهِمْ(٥).

- لاَ تَدْعُوَنَّ إِلَى مُبَارَزَةٍ، وَإِنْ دُعِيتَ إِلَيْهَا فَأَجِبْ، فَإِنَّ الدَّاعِيَ إِلَيْهَا بَاغٍ، وَالْبَاغِي مَصْرُوعٌ(٦).

- لاَ تُدْفَعُ الْمَكَارِهُ إِلاَّ بِالصَّبْرِ(٧).

- لاَ تَدُومُ حَبْرَةُ الدُّنْيَا، وَلاَ يَبْقَى سُرُورُهَا، وَلاَ تُؤْمَنُ فَجْعَتُهَا(٨).

---

(١) النهج: ٤٢٥.
(٢) القانون: ٥٧ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٤) النهج: ٢١١.
* لُعْقَة: الشيءُ القليلُ مِنَ الطّعام، والجمع: لُعَق (اللّسان: لعق).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٦) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢١؛ النهج: ٥٠٩؛ الناسخ ٦: ٤٨٣.
* صَرَعَهُ: طَرَحَهُ عَلَى الأرض (أقرب الموارد: صرع).
(٧) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٦؛ الناسخ ٦: ٤٩٤.
(٨) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤١٨؛ الناسخ ٦: ٥١٣.

ـ لاَ تَدُومُ مَعَ الْغَدْرِ صُحْبَةُ خَلِيلٍ[١].

ـ لاَ تُذِعْ سِرَّ مَنْ أَذَاعَ سِرَّكَ[٢].

ـ لاَ تَذْكُرِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ سَاهِياً، وَلاَ تَنْسَهُ لاَهِياً، وَاذْكُرْهُ (ذِكْراً) كَامِلاً، يُوَافِقُ فِيهِ قَلْبُكَ لِسَانَكَ، وَيُطَابِقُ إِضْمَارُكَ إِعْلاَنَكَ، وَلَنْ تَذْكُرَهُ حَقِيقَةَ الذِّكْرِ حَتَّى تَنْسَى نَفْسَكَ فِي ذِكْرِكَ، وَتَفْقِدَهَا فِي أَمْرِكَ[٣].

ـ (يَا كُمَيْلُ) لاَ تُرِ النَّاسَ إِقْتَارَكَ، وَاصْبِرْ عَلَيْهِ احْتِسَاباً بِعِزٍّ وَتَسَتُّرٍ[٤].

ـ لاَ تَرْجُمَانَ أَوْضَحُ مِنَ الصِّدْقِ[٥].

ـ لاَ تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَيِّءِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ[٦].

ـ لاَ تُرَخِّصُوا لأَنْفُسِكُمْ، فَتَذْهَبَ بِكُمُ الرُّخَصُ مَذَاهِبَ الظَّلَمَةِ[٧].

ـ لاَ تَرُدَّ بَأْسَ الْعَدُوِّ الْقَوِيِّ وَغَضَبَهُ بِمِثْلِ الْخُضُوعِ وَالذُّلِّ، كَسَلاَمَةِ الْحَشِيشِ مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ بِانْثِنَائِهِ مَعَهَا كَيْفَمَا مَالَتْ[٨].

ـ (يَا كُمَيْلُ) لاَ تَرُدَّنَّ سَائِلاً وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ أَوْ مِنْ شَطْرِ عِنَبٍ[٩].

ـ لاَ تَرْضَيَنَّ قَوْلَ أَحَدٍ حَتَّى تَرْضَى فِعْلَهُ، وَلاَ تَرْضَ فِعْلَهُ حَتَّى تَرْضَى عَقْلَهُ، وَلاَ تَرْضَ عَقْلَهُ حَتَّى تَرْضَى حَيَاءَهُ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ، مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمٍ وَلُؤْمٍ، فَإِنْ قَوِيَ الْحَيَاءُ عِنْدَهُ قَوِيَ الْكَرَمُ، وَإِنْ ضَعُفَ الْحَيَاءُ قَوِيَ اللُّؤْمُ[١٠].

---

(١) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٥؛ الترجمة ٢: ٨٣٧؛ الناسخ ٦: ٤٩٤.

(٢) القانون: ٩٥ (٣) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٣؛ الناسخ ٦: ٤٨١.

(٤) التحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٤١٤.

* أَقْتَرَ الرَّجُلُ: قَلَّ ماله وافْتَقَرَ (أقرب الموارد: قتر).

(٥) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٧٩؛ الناسخ ٦: ٤٩٤.

(٦) الغرر: ٣٣٢؛ الشرح ٦: ٢٦٧؛ الناسخ ٦: ٤٦٧ (٧) النهج: ١١٧.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.

* إِنْثَنَى: انعَطَفَ (اللّسان: ثني).

(٩) البحار ٧٧: ٢٦٨ (١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.

- لاَ تَرْغَبْ فِي اقْتِنَاءِ الأَمْوَالِ، وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيمَا يُنَالُ بِالْبَخْتِ لاَ بِالاسْتِحْقَاقِ، وَيَأْمُرُ الْبُخْلُ وَالشَّرَهُ بِحِفْظِهِ، وَالْجُودُ وَالزُّهْدُ بِإِخْرَاجِهِ(١).
- لاَ تَرْغَبْ فِيمَنْ زَهَدَ فِيكَ(٢).
- (يَا كُمَيْلُ) لاَ تَرْفَعَنَّ يَدَكَ مِنَ الطَّعَامِ إلاَّ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ تَسْتَمْرِئُهُ(٣).
- لاَ تَرْكَنُوا إِلَى جُهَّالِكُمْ، وَلاَ تَنْقَادُوا لأَهْوَائِكُمْ، فَإِنَّ النَّازِلَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ(٤).
- لاَ تَرْكَنُوا إِلَى ذَخَائِرِ الأَمْوَالِ، فَتُخَلِّيكُمْ خَدَائِعَ الآمَالِ(٥).
- لاَ تَرَى الْجَاهِلَ إلاَّ مُفْرِطاً أَوْ مُفَرِّطاً(٦).
- لاَ تَزْدَرِيَنَّ الْعَالِمَ، وَإِنْ كَانَ حَقِيراً(٧).
- لاَ تَزْهَدَنَّ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ، كَمْ مِنْ رَاغِبٍ أَصْبَحَ مَرْغُوباً إِلَيْهِ، وَمَتْبُوعٍ أَمْسَى تَابِعاً(٨).
- لاَ تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ، فَإِنَّ مَنِ اسْتَبْدَلَ بِنَا هَلَكَ، وَفَاتَتْهُ الدُّنْيَا، وَخَرَجَ مِنْهَا آثِماً(٩).
- لاَ تَسْأَلِ الْحَوَائِجَ غَيْرَ أَهْلِهَا، (وَلاَ تَسْأَلْهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا) وَلاَ تَسْأَلْ مَا لَسْتَ لَهُ مُسْتَحِقّاً فَتَكُونَ لِلْحِرْمَانِ مُسْتَوْجِباً(١٠).
- لاَ تَسْأَلْ غَيْرَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
* إقْتَنَى المالَ: جَمَعَه وكَسَبَه (أقرب الموارد: قنو).
(٢) التحف: ٩٨؛ القانون: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
(٣) البحار ٧٧: ٢٦٨.
* مَرَأَ الطَّعامُ: أي صار لَذيذاً (المجمع: مرأ).
(٤) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٥؛ الناسخ ٦: ٤٧٠ (٥) البحار ٧٧: ٣٧١.
(٦) النهج: ٤٧٩ (٧) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ٤٧٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠ (٩) التحف: ١١٥.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.

- لاَ تَسْأَلَنَّ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَفِي الَّذِي قَدْ كَانَ عِلْمٌ كَافٍ[١].
- لاَ تَسْأَلُوا إلاَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، فَإِنَّهُ إنْ أعْطَاكُمْ أَكْرَمَكُمْ، وَإِنْ مَنَعَكُمْ خَارَ لَكُمْ[٢].
- لاَ تَسُبَّنَّ إبْلِيسَ فِي الْعَلاَنِيَةِ، وَأَنْتَ صَدِيقُهُ فِي السِّرِّ[٣].
- لاَ تَسْتَبْدِلَنَّ بِأَخٍ لَكَ قَدِيمٍ أخاً مُسْتَفَاداً مَا اسْتَقَامَ لَكَ، فَإِنَّكَ إنْ فَعَلْتَ فَقَدْ غَيَّرْتَ، وَإِنْ غَيَّرْتَ تَغَيَّرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْكَ[٤].
- لاَ تَسْتَبْطِيءَ الْقِيَامَةَ فَتَسْكُنَ إلَى طُولِ الْمُدَّةِ الآتِيَةِ عَلَيْكَ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّكَ لاَ تُفَرِّقُ بَعْدَ عَوْدِكَ بَيْنَ أَلْفِ سَنَةٍ وَبَيْنَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ. ثُمَّ قَرَأ: ﴿**وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَمْ يَلْبَثُوا إلاَّ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ**...﴾ الآية[٥].
- لاَ تَسْتَشِرْ إلاَّ النَّاصِحَ اللَّبِيبَ[٦].
- لاَ تَسْتَشِرِ الْكَذَّابَ، فَإنَّهُ كَالسَّرَابِ؛ يُقَرِّبُ إلَيْكَ الْبَعِيدَ، وَيُبَعِّدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ[٧].
- لاَ تَسْتَصْغِرَنَّ أمْرَ عَدُوِّكَ إذَا حَارَبْتَهُ، فَإنَّكَ إنْ ظَفَرْتَ بِهِ لَمْ تُحْمَدْ، وَإنْ ظَفَرَ بِكَ لَمْ تُعْذَرْ، وَالضَّعِيفُ الْمُحْتَرِسُ مِنَ الْعَدُوِّ الْقَوِيِّ، أقْرَبُ إلَى السَّلاَمَةِ مِنَ الْقَوِيِّ الْمُغْتَرِّ بِالضَّعِيفِ[٨].
- لاَ تَسْتَصْغِرَنَّ حَدَثاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَلاَ صَغِيراً مِنَ الْكُتَّابِ، وَلاَ صُعْلُوكاً مِنَ الْفُرْسَانِ، وَلاَ تُصَادِقَنَّ ذِمِّيّاً، وَلاَ خَصِيّاً، وَلاَ مُؤَنَّثاً، فَلاَ ثَبَاتَ لِمَوَدَّاتِهِمْ[٩].

---

(١) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٧؛ النّاسخ ٦: ٤٧٧.
(٢) الغرر: ٣٤٢؛ الشّرح ٦: ٣٤١؛ التّرجمة ٢: ٨٢٧؛ النّاسخ ٦: ٤٨٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٦؛ الحكم: ٥٧.
* يونس: ٤٥.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
(٧) الغرر: ٣٣٨؛ الشّرح ٦: ٣١٠؛ النّاسخ ٦: ٤٧٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
* الصُّعْلُوكُ: الفقيرُ الّذي لا مالَ له (اللّسان: صعلك).

- لاَ تَسْتَصْغِرَنَّ عِنْدَكَ الرَّأْيَ الْخَطِيرَ إِذَا أَتَاكَ بِهِ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ(١).

- لاَ تَسْتَصْغِرُوا قَلِيلَ الإِثْمِ لَمَّا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْكَبِيرِ، فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصَى وَيُرْجِعُ إِلَى الْكَبِيرِ(٢).

- لاَ تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ، وَلاَ تَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ، فَكَمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِمَا أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ(٣).

- لاَ تَسْتَعْمِلِ الْفِعْلَ حَيْثُ يَنْجَعُ الْقَوْلُ(٤).

- لاَ تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ لِلْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ أَنْصَحُ مِنْهُ لَكَ(٥).

- لاَ تَسْتَكْثِرَنَّ الْعَطَاءَ وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ حُسْنَ الثَّنَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ(٦).

- لاَ تَسْتَكْثِرَنَّ مِنْ إِخْوَانِ الدُّنْيَا، فَإِنَّكَ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُمْ تَحَوَّلُوا أَعْدَاءَ، وَإِنَّ مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ النَّارِ، كَثِيرُهَا يُحْرِقُ وَقَلِيلُهَا يَنْفَعُ(٧).

- لاَ تَسْتَهِنْ بِحَقِّ رَبِّكَ، وَلاَ تُصْلِحْ دُنْيَاكَ بِمَحْقِ دِينِكَ، فَتَكُونَ مِنَ الأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً(٨).

- لاَ تُسْخِطِ اللَّهَ بِرِضَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلَفاً مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ خَلَفٌ فِي غَيْرِهِ(٩).

- لاَ تُسْرِعْ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ، فَيَقُولُونَ فِيكَ مَا لاَ يَعْلَمُونَ(١٠).

- لاَ تُسْرِعَنَّ إِلَى أَرْفَعِ مَوْضِعٍ فِي الْمَجْلِسِ، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي تُرْفَعُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحَطُّ عَنْهُ(١١).

---

(١) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٨٧ (٢) التحف: ١٠٦ (٣) النهج: ٢٠٨.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٨؛ الحكم: ١٩.

* نَجَعَ فيه الوَعْظُ وَالخِطَابُ: دَخَلَ فَأَثَّرَ فيه (أقرب الموارد: نجع).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.

(٦) الغرر: ٣٣٣؛ الشرح ٦: ٢٦٩؛ الترجمة ٢: ٨٠٢؛ الناسخ ٦: ٤٦٨.

(٧) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٢؛ الترجمة ٢: ٨٢٠؛ الناسخ ٦: ٤٨٣.

(٨) النهج: ٤١٥ (٩) النهج: ٣٨٤.

(١٠) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٦؛ الترجمة ٢: ٨١١؛ الناسخ ٦: ٤٧٧.

(١١) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٨٨.

ـ لاَ تُسْرِعَنَّ إِلَى الْغَضَبِ فَيَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ بِالْعَادَةِ(١).

ـ لاَ تَسُرَّنَّ بِكَثْرَةِ الإِخْوَانِ مَا لَمْ يَكُونُوا أَخْيَاراً، فَإِنَّ الإِخْوَانَ بِمَنْزِلَةِ النَّارِ الَّتِي قَلِيلُهَا مَتَاعٌ، وَكَثِيرُهَا بَوَارٌ(٢).

ـ لاَ تَسْكُنُ الْحِكْمَةُ قَلْباً مَعَ شَهْوَةٍ(٣).

ـ لاَ تُسِيءْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، فَمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ مَنَعَ الإِحْسَانَ(٤).

ـ لاَ تُشَاتِمَنَّ أَحَداً، وَلاَ تَرُدَّنَّ سَائِلاً، إِمَّا هُوَ كَرِيمٌ تَسُدُّ خَلَّتَهُ، أَوْ لَئِيمٌ تَشْتَرِي عِرْضَكَ مِنْهُ(٥).

ـ لاَ تُشَاقِقْ مُؤْمِناً فَتُلْحَ كَمَا يُلْحَى الْقَضِيبُ مِنْ لِحَائِهِ(٦).

ـ لاَ تُشَاوِرْ عَدُوَّكَ، وَاسْتُرْهُ خَبَرَكَ(٧).

ـ لاَ تَشْتَغِلْ بِالرِّزْقِ الْمَضْمُونِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ(٨).

ـ لاَ تَشْتَغِلْ بِمَا لاَ يَعْنِيكَ، وَلاَ تَتَكَلَّفْ فَوْقَ مَا يَكْفِيكَ، وَاجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ لِمَا يُنْجِيكَ(٩).

ـ لاَ تُشْرِكَنَّ فِي مَشْوَرَتِكَ حَرِيصاً يُهَوِّنُ عَلَيْكَ الشَّرَّ، وَيُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَهَ(١٠).

---

(١) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٩٠؛ النّاسخ ٦: ٤٧٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٤.
* البَوَار: الهَلاك (اللّسان: بور).
(٣) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٦؛ التّرجمة ٢: ٨٥٨؛ النّاسخ ٦: ٥١٤.
(٤) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٣١؛ النّاسخ ٦: ٤٨٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠: الحكم: ٣٢.
(٦) القانون: ٩٥.
* لَحَا الشَّجَرَةَ: قَشَرها (اللّسان: لحو).
(٧) الغرر: ٣٣٣؛ الشرح ٦: ٢٦٩؛ النّاسخ ٦: ٤٧٢.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
(٩) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٣؛ النّاسخ ٦: ٤٨٣.
(١٠) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٠؛ النّاسخ ٦: ٤٨٠.
* الشَّرَه: غَلَبَةُ الْحِرْص (اللّسان: شره).

ـ لاَ تَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا أُمُورُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ ذَمَّ أَقْوَاماً اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾ يَعْنِي غَافِلِينَ[1].

ـ لاَ تَشِنْ وَجْهَ الْعَفْوِ بِالتَّقْرِيعِ[2].

ـ لاَ تُصَادِقَنَّ ذِمِّياً وَلاَ خَصِياً وَلاَ مُؤَنَّثاً، فَلاَ ثَبَاتَ لِمَوَدَّاتِهِمْ[3].

ـ لاَ تَصْحَبِ الْجَاهِلَ، فَإِنَّ فِيهِ خِصَالاً، فَاعْرِفُوهُ بِهَا: يَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ، وَيَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ، وَيُعْطِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الإِعْطَاءِ، وَلاَ يَعْرِفُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ، وَيُفْشِي سِرَّهُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ[4].

ـ لاَ تَصْحَبِ الشِّرِّيرَ، فَإِنَّ طَبْعَكَ يَسْرِقُ مِنْ طَبْعِهِ شَرّاً، وَأَنْتَ لاَ تَعْلَمُ[5].

ـ لاَ تَصْحَبْ فِي السَّفَرِ غَنِياً، فَإِنَّكَ إِنْ سَاوَيْتَهُ فِي الإِنْفَاقِ أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلَّكَ[6].

ـ لاَ تَصْحَبْ مَنْ تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَكْتُمَهُ مَا يَعْرِفُ اللَّهُ مِنْكَ[7].

ـ لاَ تَصْحَبْ مَنْ يَحْفَظُ مَسَاوِئَكَ، وَيَنْسَى فَضَائِلَكَ وَمَعَالِيَكَ[8].

ـ لاَ تَصْحَبُوا الأَشْرَارَ، فَإِنَّهُمْ يَمُنُّونَ عَلَيْكُمْ بِالسَّلاَمَةِ مِنْهُمْ[9].

---

(١) التحف: ١١٢.
* أي الدّنيا.
* الماعون: ٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
* التَّقرِيع: التَّعنِيف (المجمع: قرع).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٧؛ الحكم: ١٨.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٧.
(٨) الغرر: ٣٤٢؛ الشّرح ٦: ٣٣٩؛ النّاسخ ٦: ٤٩٨.
* المَعْلاة: الرِّفْعَة والشَّرَف، وجمعها: معالي (أقرب الموارد: علو).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.

- لاَ تُصَدِّقْ مَنْ يُقَابِلُ صِدْقَكَ بِتَكْذِيبِهِ[١].
- لاَ تَصْدِيقَ إلاَّ بِتَجْرِيدِ التَّوْحِيدِ[٢].
- لاَ تَصْرِفْ مَالَكَ فِي الْمَعَاصِي، فَتَقْدَمَ عَلَى رَبِّكَ بِلاَ عَمَلٍ[٣].
- لاَ تَصْفُو الْخُلَّةُ مَعَ غَيْرِ أَدِيبٍ[٤].
- لاَ تُصْلَحُ الصَّنِيعَةُ إلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ[٥].
- لاَ تُصْلِحْ دُنْيَاكَ بِمَحْقِ دِينِكَ، فَتَكُونَ مِنَ الأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً[٦].
- لاَ تُضِعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِنْدَكَ، وَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ[٧].
- لاَ تَضَعُوا مَنْ رَفَعَتْهُ التَّقْوَى، وَلاَ تَرْفَعُوا مَنْ رَفَعَتْهُ الدُّنْيَا[٨].
- لاَ تُضِيعَنَّ حَقَّ أَخِيكَ اتِّكَالاً عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ[٩].
- لاَ تَطْلُبِ الْحَيَاةَ لِتَأْكُلَ، بَلِ اطْلُبِ الأَكْلَ لِتَحْيَا[١٠].
- لاَ تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ، وَاطْلُبْ تَجْوِيدَهُ، فَإِنَّ النَّاسَ لاَ يَسْأَلُونَ فِي كَمْ فَرَغَ مِنَ الْعَمَلِ، إِنَّمَا يَسْأَلُونَ عَنْ جَوْدَةِ صَنْعَتِهِ[١١].
- لاَ تَطْلُبَنَّ الإِخَاءَ عِنْدَ أَهْلِ الْجَفَاءِ، وَاطْلُبْهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِفَاظِ وَالْوَفَاءِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٣٣٢؛ الشرح ٦: ٢٦٤؛ الناسخ ٦: ٤٧٢ (٢) التحف: ٦٧.
(٣) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣١٤؛ الناسخ ٦: ٤٨١.
(٤) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٥ (٥) التحف: ١١١ (٦) التحف: ٤١٠.
(٧) الغرر: ٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٣؛ الترجمة ٢: ٨١٧؛ الناسخ ٦: ٤٨٧.
(٨) النهج: ٢٨٤.
(٩) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣١٦؛ النهج: ٤٠٣؛ القانون: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢١٠؛ الناسخ ٦: ٤٨١.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.
(١٢) الغرر: ٣٤٢؛ الشرح ٦: ٣٤٠؛ الناسخ ٦: ٤٧٠.

- لاَ تَطْلُبَنَّ إلَى أحَدٍ حَاجَةً لَيْلاً، فَإنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ[١].

- لاَ تَطْلُبَنَّ مِنْ نَفْسِكَ الْعَامَ مَا وَعَدَتْكَ عَاماً أوَّلَ[٢].

- لاَ تَطْلُبُوا الْحَاجَةَ إلَى ثَلاَثَةٍ: إلَى الْكَذُوبِ؛ فَإنَّهُ يُقَرِّبُهَا وَإنْ كَانَتْ بَعِيدَةً، وَلاَ إلَى أحْمَقَ، فَإنَّهُ يُرِيدُ أنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ، وَلاَ إلَى رَجُلٍ لَهُ إلَى صَاحِبِ الْحَاجَةِ حَاجَةٌ، فَإنَّهُ يَجْعَلُ حَاجَتَكَ وِقَايَةً لِحَاجَتِهِ[٣].

- لاَ تُطِلِ الْخَلْوَةَ مَعَ النِّسَاءِ فَيَمْلَلْنَكَ وَتُمْلِلْهُنَّ، وَاسْتَبْقِ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً، فَإنَّ إمْسَاكَكَ عَنْهُنَّ وَهُنَّ يَرَيْنَ أنَّكَ ذُو اقْتِدَارٍ خَيْرٌ مِنْ أنْ يَعْثُرْنَ مِنْكَ عَلَى انْكِسَارٍ[٤].

- لاَ تَطْمَعْ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ، فَكَفَى بِذَلِكَ حُمْقاً[٥].

- لاَ تَطْمَعَنَّ فِي مَوَدَّةِ الْمُلُوكِ، فَإنَّهُمْ يُوحِشُونَكَ. آنَسَ مَا تَكُونُ بِهِمْ، وَيَقْطَعُونَكَ أقْرَبَ مَا تَكُونُ إلَيْهِمْ[٦].

- لاَ تُطَوِّلَنَّ احْتِجَابَكَ عَنْ رَعِيَّتِكَ، فَإنَّ احْتِجَابَ الْوُلاَةِ عَنِ الرَّعِيَّةِ شُعْبَةٌ مِنَ الضِّيقِ، وَقِلَّةُ عِلْمٍ بِالأمُورِ[٧].

- لاَ تُطِيعُوا الأدْعِيَاءَ الَّذِينَ شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ كَدَرَهُمْ، وَخَلَطْتُمْ بِصِحَّتِكُمْ مَرَضَهُمْ، وَأدْخَلْتُمْ فِي حَقِّكُمْ بَاطِلَهُمْ[٨].

- لاَ تَظْلِمْ كَمَا لاَ تُحِبُّ أنْ تُظْلَمَ، وَأحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أنْ يُحْسَنَ إلَيْكَ[٩].

- لاَ تَظُنُّوا بِيَ اسْتِثْقَالاً فِي حَقٍّ قِيلَ لِي، وَلاَ الْتِمَاسَ إعْظَامٍ لِنَفْسِي[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣ (٤) البحار ٧٧: ٢١٤.
(٥) الغرر: ٣٤٣؛ الشرح ٦: ٣٤٥.
(٦) الغرر: ٣٤٣؛ الشرح ٦: ٣٤٤؛ الناسخ ٦: ٤٨٩ (٧) النهج: ٤٤١.
(٨) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٧٩؛ النهج: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ٤٧٣.
(٩) النهج: ٣٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٠٣ (١٠) النهج: ٣٣٥.

- لاَ تُعَاجِلِ الذَّنبَ بِالْعُقُوبَةِ، وَاتْرُكْ بَيْنَهُمَا لِلْعَفْوِ مَوْضِعاً تُحْرِزُ بِهِ الأَجْرَ وَالْمَثُوبَةَ[١].
- لاَ تُعَادِلَنَّ إلاَّ مُنصِفاً، وَلاَ تُرْشِدَنَّ إلاَّ مُسْتَرْشِداً[٢].
- لاَ تُعَادُوا الدُّوَلَ الْمُقْبِلَةَ، وَتُشْرِبُوا قُلُوبَكُمْ بُغْضَهَا فَتُدْبِرُوا بِإقْبَالِهَا[٣].
- لاَ تُعَامِلِ الْعَامَّةَ فِيمَا أُنعِمَ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ، كَمَا تُعَامِلُ الْخَاصَّةَ، وَاعْلَمْ أنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ رِجَالاً أوْدَعَهُمْ أسْرَاراً خَفِيَّةً، وَمَنَعَهُمْ عَنْ إشَاعَتِهَا، وَاذْكُرْ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ لِمُوسَى وَقَدْ قَالَ لَهُ: **﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً قَالَ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً﴾**[٤].
- لاَ تَعْجَلْ فِي عَيْبِ أَحَدٍ بِذَنْبِهِ، فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ، وَلاَ تَأْمَنْ عَلَى نَفْسِكَ صَغِيرَ مَعْصِيَةٍ، فَلَعَلَّكَ مُعَذَّبٌ عَلَيْهِ[٥].
- لاَ تَعْجَلَنَّ إلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ، فَإنَّ السَّاعِيَ غَاشٌّ، وَإنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ[٦].
- لاَ تُعَجِّلُوا الأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا، وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ[٧].
- لاَ تَعْجَلُوا فِي أمْرٍ حَتَّى تَتَبَيَّنُوا، فَإنَّ لَنَا مَعَ كُلِّ أمْرٍ تُنْكِرُونَهُ غِيَراً[٨].
- لاَ تَعِدَنَّ عِدَةً تُحَقِّرُهَا قِلَّةُ الثِّقَةِ بِنَفْسِكَ، وَلاَ يَغُرَّنَّكَ الْمُرْتَقَى السَّهْلُ إذَا كَانَ الْمُنْحَدَرُ وَعْراً[٩].

---

(١) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٦؛ الترجمة ٢: ٨١٤؛ النّاسخ ٦: ٤٧٩.
(٢) النّاسخ ٦: ٤٧٧ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
* الكهف: ٦٦ ـ ٦٨.
(٥) النهج: ١٩٧ (٦) النهج: ٤٢٩ (٧) التحف: ١١٢.
(٨) النهج: ٢٤٨.
* الغِيَرُ: التَّغَيُّرُ (اللّسان: غير).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
* المُرتَقَى: مَوضِعُ الارتِقاء (أقرب الموارد: رقو).
* إنْحَدَرَ: انْهَبَطَ والمُنْحَدَرُ: مكانُ الانْحِدَارِ (أقرب الموارد: حدر).
* الوَعْرُ: المكانُ الصُّلْب ضدُّ السَّهْلِ (أقرب الموارد: وعر).

- لاَ تَعِدَنَّ عِدَةً لاَ تَثِقُ مِنْ نَفسِكَ بإنجازِهَا، وَلاَ يَغُرَّنَّكَ الْمُرْتَقى السَّهْلُ إِذَا كَانَ الْمُنْحَدَرُ وَعْراً، وَاعْلَمْ أَنَّ لِلأَعْمَالِ جَزَاءً فَاتَّقِ الْعَوَاقِبَ، وَأَنَّ لِلأُمُورِ بَغَتَاتٍ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ[١].

- لاَ تَعُدَّنَّ مِنْ إِخْوَانِكَ مَنْ آخَاكَ فِي أَيَّامِ مَقْدِرَتِكَ لِلْمَقْدِرَةِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَنْتَقِلُ عَنْكَ فِي أَحْوَالٍ ثَلاَثٍ: يَكُونُ صَدِيقاً يَوْمَ حَاجَتِهِ إِلَيْكَ، وَمُعْرِضاً يَوْمَ غِنَاهُ عَنْكَ، وَعَدُوّاً يَوْمَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ[٢].

- لاَ تَعَرَّضْ لِعَدُوِّكَ وَهُوَ مُقْبِلٌ، فَإِنَّ إِقْبَالَهُ يُعِينُهُ عَلَيْكَ، وَلاَ تَعَرَّضْ لَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، فَإِنَّ إِدْبَارَهُ يَكْفِيكَ أَمْرَهُ[٣].

- لاَ تَعْقِدْ عَقْداً تُجَوِّزُ فِيهِ الْعِلَلَ، وَلاَ تُعَوِّلَنَّ عَلَى لَحْنِ قَوْلٍ بَعْدَ التَّأْكِيدِ وَالتَّوْثِقَةِ[٤].

- (يَا كُمَيْلُ) لاَ تُعَلِّمُوا الْكَافِرِينَ مِنْ أَخْبَارِنَا فَيَزِيدُوا عَلَيْهَا فَيَبْدُوكُمْ بِهَا إِلَى يَوْمِ يُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا[٥].

- لاَ تَعْمَلْ بِالْخَدِيعَةِ، فَإِنَّهَا خُلُقٌ لَئِيمٌ[٦].

- لاَ تُعِنْ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ، فَمَنْ أَعَانَ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ سُلِبَ الإِمْكَانَ[٧].

- لاَ تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضَّحِكَ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ، وَيُجَرِّىءُ الْخُصُومَ عَلَى الاعْتِدَاءِ[٨].

- لاَ تُعْيُونَا فِي طَلَبِ الشَّفَاعَةِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبَبِ مَا قَدَّمْتُمْ، وَلاَ تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ تُكَذِّبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣١٠؛ الحكم : ٣٧.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٢١؛ الحكم : ٤٣.
(٣) الغرر : ٣٣٦؛ الشرح ٦ : ٢٩٥؛ الناسخ ٦ : ٤٧٦.
(٤) النهج : ٤٤٣ (٥) البحار ٧٧ : ٢٧٠.
(٦) القانون : ٩٥؛ التحف : ٨١؛ البحار ٧٧ : ٢٠٩.
(٧) الغرر : ٣٤١؛ الشرح ٦ : ٣٣٢؛ الناسخ ٦ : ٤٨٨.
(٨) القانون : ٩٥ (٩) التحف : ١٠٤.

ـ (يَا كُمَيْلُ) لاَ تَغْتَرَّ بِأقْوَام يُصَلُّونَ فَيُطِيلُونَ، وَيَصُومُونَ فَيُدَاوِمُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ فَيَحْسَبُونَ أنَّهُمْ مَوْقُوفُونَ[١].

ـ لاَ تَغْدِرَنَّ بِذِمَّتِكَ، وَلاَ تَخِيسَنَّ بِعَهْدِكَ، وَلاَ تَخْتِلَنَّ عَدُوَّكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَجْتَرِىءُ عَلَى اللَّهِ إلاَّ جَاهِلٌ شَقِيٌّ[٢].

ـ لاَ تَغُرَّنَّكَ الْعَاجِلَةُ بِزُورِ الْمَلاَهِي، فَإنَّ اللَّهْوَ يَنْقَطِعُ، وَيَلْزَمُكَ مَا اكْتَسَبْتَهُ مِنَ الْمَآثِمِ[٣].

ـ لاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، فَإنَّمَا أنْتُمْ فِيهَا سَفْرٌ حُلُولٌ، الْمَوْتُ بِكُمْ نَزُولٌ[٤].

ـ لاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، الَّذِينَ احْتَلَبُوا دِرَّتَهَا، وَأصَابُوا غِرَّتَهَا، وَأفْنَوْا عِدَّتَهَا، وَأخْلَقُوا جِدَّتَهَا[٥].

ـ لاَ تَفْرَحْ بِالْغَنَاءِ وَالرَّخَاءِ، وَلاَ تَغْتَمَّ بِالْفَقْرِ وَالْبَلاَءِ، فَإنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ، وَالْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلاَءِ[٦].

ـ لاَ تَفْرَحْ بِسَقْطَةِ غَيْرِكَ، فَإنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا تَتَصَرَّفُ الأيَّامُ بِكَ[٧].

ـ لاَ تَفْضَحُوا أنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٨].

ـ لاَ تَفْضَحُوا أنْفُسَكُمْ لِتَشْفُوا غَيْظَكُمْ، وَإنْ جَهِلَ عَلَيْكُمْ جَاهِلٌ فَلْيَسَعْهُ حِلْمُكُمْ[٩].

---

(١) البحار ٧٧: ٢٧٢.
(٢) النّهج: ٤٤٢.
* خَاسَ بِالْعَهْدِ: غَدَرَ ونَكَثَ (أقرب الموارد: خيس).
* خَتَلَهُ: خَدَعَهُ (أقرب الموارد: ختل).
(٣) الغرر: ٣٣٩؛ الشّرح ٦: ٣١٥؛ التّرجمة ٢: ٨١٨؛ النّاسخ ٦: ٤٨١.
* الزُّورُ: الكِذْبُ (أقرب الموارد: زور).
(٤) البحار ٧٧: ٣٤٨.
* السَّفْر جمعُ سَافِر، والسَّافِر: المُسَافِر (أقرب الموارد: سفر).
* حَلّ بِالمكانِ: نَزَلَ به، والحَالُّ اسم فاعل، والجمع: حُلُول (أقرب الموارد: حلل).
(٥) النّهج: ٣٥٢ (٦) الغرر: ٣٤١؛ الشّرح ٦: ٣٢٨؛ النّاسخ ٦: ٤٧١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠ (٨) التّحف: ١٠٥؛ النّاسخ ٦: ٤٨٩.
(٩) الغرر: ٣٣٤؛ الشّرح ٦: ٢٧٧؛ النّاسخ ٦: ٤٧٣.

- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: مَا الْمُروءَةُ؟ فَقَال:) لاَ تَفْعَلْ شَيْئاً فِي السِّرِّ تَستَحْيِي مِنْهُ فِي الْعَلاَنِيَةِ[١].

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ:) لاَ تَفْنَى عَجَائِبُهُ، وَلاَ تَنْقَضِي غَرَائِبُهُ، وَلاَ تَنْجَلِي الشُّبُهَاتُ إلاَّ بِهِ[٢].

- لاَ تُقَاوِلَنَّ إلاَّ مُنصِفاً، وَلاَ تُرْشِدَنَّ إلاَّ مُسْتَرْشِداً[٣].

- لاَ تَقبَلِ الرِّئَاسَةَ عَلَى أهْلِ مَدِينَتِكَ، فَإنَّهُمْ لاَ يَستَقِيمُونَ لَكَ إلاَّ بِمَا تَخرُجُ بِهِ مِنْ شَرْطِ الرَّئِيسِ الْفَاضِلِ[٤].

- لاَ تَقْبَلَنَّ فِي استِعْمَالِ عُمَّالِكَ وَأُمَرَائِكَ شَفَاعَةً إلاَّ شَفَاعَةَ الْكِفَايَةِ وَالأَمَانَةِ[٥].

- لاَ تُقَدِّرْ عَظَمَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَدْرِ عَقلِكَ فَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ[٦].

- لاَ تُقْدِمْ عَلَى مَا تَخْشَى الْعَجزَ عَنْهُ[٧].

- لاَ تَقسِرُوا أوْلاَدَكُمْ عَلَى آدَابِكُمْ، فَإنَّهُمْ مَخلُوقُونَ لِزَمَانٍ غَيرِ زَمَانِكُمْ[٨].

- لاَ تَقْطَعْ أخَاكَ إلاَّ بَعْدَ عَجزِ الْحِيلَةِ عَنِ استِصْلاَحِهِ، وَلاَ تُتْبِعْهُ بَعْدَ الْقَطِيعَةِ وَقِيعَةً فِيهِ، فَتَسُدَّ طَرِيقَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إلَيْكَ، وَلَعَلَّ التَّجَارِبَ أنْ تَرُدَّهُ عَلَيْكَ وَتُصْلِحَهُ لَكَ[٩].

- لاَ تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِكَيْتَ وَكَيْتَ وَفَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا، فَإنَّ مَعَكُمْ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْكُمْ[١٠].

- لاَ تَقُلْ مَا لاَ تَعْلَمُ وَإنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ، وَلاَ تَقُلْ مَا لاَ تُحِبُّ أنْ يُقَالَ لَكَ[١١].

---

(١) التحف: ٢٢٣.
(٢) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤٠٨؛ الترجمة ٢: ٨٤٩؛ الناسخ ٦: ٥١٠.
(٣) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٢ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨ (٦) النهج: ١٢٥.
(٧) الغرر: ٣٣٢؛ الشرح ٦: ٢٦٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢.
* قَسَرَهُ على الأمرِ: أكرَهَهُ عليه (أقرب الموارد: قسر).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧ (١٠) التحف: ١٠٣.
(١١) النهج: ٣٩٧.

ـ لاَ تَقُولَنَّ مَا يُوَافِقُ هَوَاكَ، وَإِنْ قُلْتَهُ لَهْواً أَوْ خِلْتَهُ لَغْواً، فَرُبَّ لَهْوٍ يُوحِشُ مِنكَ حُرّاً، وَلَغْوٍ يَجْلُبُ عَلَيْكَ شَرّاً(١).

ـ لاَ تُقَوِّيَنَّ سُلْطَانَكَ بِسَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضْعِفُهُ وَيُوهِنُهُ، بَلْ يُزِيلُهُ وَيَنْقُلُهُ(٢).

ـ لاَ تَقِيسُوا الدِّينَ فَإِنَّهُ لاَ يُقَاسُ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الدِّينَ، هُمْ أَعْدَاؤُهُ، وَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ(٣).

ـ لاَ تَكَادُ الظُّنُونُ تَزْدَحِمُ عَلَى أَمْرٍ مَسْتُورٍ إِلاَّ كَشَفَتْهُ(٤).

ـ لاَ تُكْثِرِ الْعِتَابَ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّغِينَةَ وَاسْتَعْتِبْ مَنْ رَجَوْتَ عُتْبَاهُ(٥).

ـ لاَ تُكْثِرِ الْعَتَبَ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ(٦).

ـ لاَ تُكْثِرَنَّ (مِنْ) صُحْبَةِ اللَّئِيمِ، فَإِنَّهُ إِنْ صَحِبَتْكَ نِعْمَةٌ حَسَدَكَ، وَإِنْ طَرَقَتْكَ نَائِبَةٌ قَذَفَكَ(٧).

ـ لاَ تُكَذِّبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا(٨).

ـ لاَ تَكْفُرْ ذَا نِعْمَةٍ، فَإِنَّ كُفْرَ النِّعْمَةِ مِنْ أَلأَمِ الْكُفْرِ(٩).

ـ لاَ تَكُفُّوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقٍّ، أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ(١٠).

---

(١) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٨٥؛ الترجمة ٢: ٨٠٧؛ الناسخ ٦: ٤٨٦.
(٢) النهج: ٤٤٣ (٣) التحف: ١٠٥.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٥) البحار ٧٧: ٢١٢.
* الضَّغِينَة: الحِقْد (اللّسان: ضغن).
* العُتْبَى: رُجوعُ المَعْتُوبِ عَلَيْه إلى ما يُرضِي العاتِبَ (اللّسان: عتب).
(٦) البحار ٧٧: ٢١٦؛ القانون: ٩٥.
(٧) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٦؛ الناسخ ٦: ٤٧٩.
(٨) التحف: ١٠٥؛ الناسخ ٦: ٤٨٩.
(٩) البحار ٧٧: ٢١١؛ القانون: ٩٦؛ التحف: ٨٣.
(١٠) النهج: ٣٣٥.

ـ لاَ تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلَّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ، وَلاَ تَتَحَفَّظُوا مِنِّي بِمَا يُتَحَفَّظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ، وَلاَ تُخَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ(١).

ـ لاَ تَكُنْ عِنْدَ النَّعْمَاءِ بَطِراً، وَلاَ عِنْدَ الْبَأْسَاءِ فَشِلاً(٢).

ـ لاَ تَكُنْ غَافِلاً عَنْ دِينِكَ حَرِيصاً عَلَى دُنْيَاكَ، مُسْتَكْثِراً مِمَّا (لاَ) يَبْقَى عَلَيْكَ مُسْتَقِلاً مِمَّا يَبْقَى لَكَ، فَيُورِدَكَ (ذَلِكَ) الْعَذَابَ الشَّدِيدَ(٣).

ـ لاَ تَكُنْ مُعْجِباً فَتُمْقَتَ وَتُمْتَهَنَ(٤).

ـ لاَ تَكُنْ مِمَّنْ تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ، وَلاَ يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ(٥).

ـ لاَ تَكُونَنَّ الْمُحَدِّثَ مَنْ لاَ يَسْمَعُ مِنْهُ، وَالدَّاخِلَ فِي سِرِّ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاَهُ فِيهِ، وَلاَ الآتِيَ وَلِيمَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَلاَ الْجَالِسَ فِي مَجْلِسٍ لاَ يَسْتَحِقُّهُ، وَلاَ طَالِبَ الْفَضْلِ مِنْ أَيْدِي اللِّئَامِ، وَلاَ الْمُتَحَمِّقَ فِي الدَّالَّةِ، وَلاَ الْمُتَعَرِّضَ لِلْخَيْرِ مِنْ عِنْدِ الْعَدُوِّ(٦).

ـ لاَ تَكُونَنَّ عَلَى الإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الإِحْسَانِ، وَلاَ عَلَى الْبُخْلِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْبَذْلِ، وَلاَ عَلَى التَّقْصِيرِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْفَضْلِ(٧).

---

(١) النهج: ٣٣٥.
* البادِرَةُ: الحِدَّة، وهو ما يَبْدُرُ مِنْ حِدَّةِ الرَّجُلِ عند غَضَبِه مِن قولٍ أو فعلٍ (اللّسان: بدر).
(٢) النهج: ٤٠٧.
(٣) الغرر: ٣٤٢؛ الشرح ٦: ٣٣٤؛ الترجمة ٢: ٨٢٥؛ النّاسخ ٦: ٤٨٥.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
* المَقْتُ: أشَدُّ البُغْض (اللّسان: مقت).
* امْتَهَنْتُ الشّيءَ: ابْتَذَلْتُه (اللّسان: مهن).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠.
* الدَّالّة: ما تُدِلُّ به عَلى صَدِيقِكَ (أقرب الموارد: دلل).
(٧) القانون: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٢١٠.

ـ لاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ لاَ تَنفَعُهُ الْمَوْعِظَةُ إلاَّ إذَا بَالَغْتَ فِي إيلاَمِهِ، فَإنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالأَدَبِ، وَالْبَهَائِمَ لاَ تَرْتَدِعُ إلاَّ بِالضَّرْبِ(١).

ـ (يَا كُمَيْلُ) لاَ تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾** وَنَسَبَهُمْ إلَى الْفِسْقِ فَهُمْ فَاسِقُونَ(٢).

ـ لاَ تَكُونُوا بَحَّاثِينَ عَمَّا غَابَ عَنْكُمْ فَيَكْثُرَ غَائِبُكُمْ(٣).

ـ لاَ تَكُونُوا كَجُفَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ لاَ فِي الدِّينِ يَتَفَقَّهُونَ، وَلاَ عَنِ اللَّهِ يَعْقِلُونَ(٤).

ـ لاَ تُلاَجَّ الْغَضْبَانَ، فَإنَّكَ تُقْلِقُهُ بِاللَّجَاجِ، وَلاَ تَرُدُّهُ إلَى الصَّوَابِ(٥).

ـ لاَ تَلْتَمِسِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ، وَلاَ تُؤْثِرِ الْعَاجِلَةَ عَلَى الآجِلَةِ، فَإنَّ ذَلِكَ شِيمَةُ الْمُنَافِقِينَ، وَسَجِيَّةُ الْمَارِقِينَ(٦).

ـ لاَ تُمَارِ سَفِيهاً وَلاَ فَقِيهاً، أَمَّا الْفَقِيهُ فَتُحْرَمُ خَيْرَهُ، وَأَمَّا السَّفِيهُ فَيُحْزِنُكَ شَرُّهُ(٧).

ـ لاَ تُمَازِحَنَّ صَدِيقاً فَيُعَادِيَكَ، وَلاَ عَدُوّاً فَيُرْدِيَكَ(٨).

ـ لاَ تُمَاكِسْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، فَمَا يَضِيعُ مِنْ عِرْضِكَ أَكْثَرُ مِمَّا تَنَالُ مِنْ عَرَضِكَ(٩).

---

(١) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٠؛ النهج: ٤٠٤؛ الناسخ ٦: ٤٨٠.

* رَدَعَهُ فارْتَدَع: كَفَّهُ فكَفَّ (اللّسان: ردع).

(٢) التحف: ١٧٤؛ البحار ٧٧: ٢٧٣.

* الحشر: ١٩.

(٣) التحف: ٢٢٤ (٤) النهج: ٢٤٠.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠.

* لَجَّ في الأمرِ: تمادَى عليه وأبَى أن ينصَرِفَ عنه (اللّسان: لجج).

* قَلَقَ الشيءَ: حَرَّكَه (أقرب الموارد: قلق).

(٦) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٣٣؛ الناسخ ٦: ٤٨٥.

* مَرَقَ مِنَ الدِّينِ: أي خَرَجَ مِنه بِبِدْعَةٍ أو ضَلالَةٍ فهو مَارِق، والجمع: مارِقُون (أقرب الموارد: مرق).

(٧) القانون: ٩٧.

* مَارَيْتُ الرَّجُلَ: جَادَلْتُهُ (اللّسان: مري).

(٨) الغرر: ٣٤٢؛ الشرح ٦: ٣٣٦؛ الترجمة ٢: ٨٢٦؛ الناسخ ٦: ٤٨٨.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.

* المُمَاكَسَةُ فِي البَيعِ: انتِقاصُ الثَّمنِ واستِحْطاطُهُ (اللّسان: مكس).

- لاَ تُمَكِّنْ امْرَأَةَ مِنَ الأمْرِ مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْعَمُ لِبَالِهَا، وَأَرْخَى لِحَالِهَا[١].

- لاَ تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ مِنَ الأَمْرِ مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْعَمُ لِحَالِهَا وَأَرْخَى لِبَالِهَا وَأَدْوَمُ لِجَمَالِهَا، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ، وَلاَ تَعْدُ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، وَلاَ تُعْطِيهَا أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا فَيَمِيلَ مَنْ شَفَعَتْ لَهُ عَلَيْكَ مَعَهَا[٢].

- لاَ تُمَلِّكْ نَفْسَكَ بِغُرُورِ الطَّمَعِ، وَلاَ تُجِبْ دَوَاعِيَ الشَّرَهِ؛ فَإِنَّهُمَا يَكْسِبَانِكَ الشَّقَاءَ وَالذُّلَّ[٣].

- لاَ تَمْهَرِ الدُّنْيَا دِينَكَ؛ فَإِنَّ مَنْ أَمْهَرَ الدُّنْيَا دِينَهُ زُفَّتْ إِلَيْهِ بِالشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ وَالْمِحْنَةِ وَالْبَلاَءِ[٤].

- لاَ تُنَابِذْ عَدُوَّكَ، وَلاَ تُقَرِّعْ صَدِيقَكَ، وَاقْبَلِ الْعُذْرَ وَإِنْ كَانَ كِذْباً، وَدَعِ الْجَوَابَ عَنْ قُدْرَةٍ وَإِنْ كَانَ لَكَ[٥].

- لاَ تُنَازِعْ جَاهِلاً، وَلاَ تُشَايِعْ مَائِقاً، وَلاَ تُعَادِ مُسَلَّطاً[٦].

- لاَ تَنَافَسُوا فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَفَخْرِهَا، وَلاَ تَعْجَبُوا بِزِينَتِهَا وَنَعِيمِهَا، وَلاَ تَجْزَعُوا مِنْ ضَرَّائِهَا وَبُؤْسِهَا، فَإِنَّ عِزَّهَا وَفَخْرَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ، وَإِنَّ زِينَتَهَا وَنَعِيمَهَا إِلَى زَوَالٍ. وَضَرَّاءَهَا وَبُؤْسَهَا إِلَى نَفَادٍ[٧].

- لاَ تُنَالُ نِعْمَةٌ إِلاَّ بِزَوَالِ أُخْرَى[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩ (٢) البحار ٧٧: ٢١٤.

(٣) الغرر: ٣٤٢؛ الشرح ٦: ٣٣٨؛ الترجمة ؛ الناسخ ٦: ٤٨٨.

(٤) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.

* العَنَاءُ: التَّعَبُ والنَّصَبُ (المجمع: عني).

(٥) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١٣؛ الترجمة ٢: ٨١٧.

* قَرَّعْتَ الرَّجُلَ: وَبَّخْتَهُ وَعَذَلْتَهُ (اللّسان: قرع).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.

* المائِق: الأحمق في غباوة (أقرب الموارد: موق).

(٧) النهج ١٤٤.

* النَّفاد: الفَناء (اللّسان: نفد).

(٨) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.

- لاَ تَنْدَمَنَّ عَلَى عَفْوٍ، وَلاَ تَبْجَحَنَّ بِعُقُوبَةٍ، وَلاَ تُسْرِعَنَّ إِلَى بَادِرَةٍ وَجَدْتَ مِنْهَا مَنْدُوحَةً(١).
- لاَ تُنْزِلْ حَوَائِجَكَ بِجَيِّدِ اللِّسَانِ، وَلاَ بِمُتَسَرِّعٍ إِلَى الضَّمَانِ(٢).
- لاَ تَنْصِبَنَّ نَفْسَكَ لِحَرْبِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدَ لَكَ بِنِقْمَتِهِ، وَلاَ غِنَى بِكَ عَنْ عَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ(٣).
- لاَ تَنْفِرُوا مِنَ الْحَقِّ نِفَارَ الصَّحِيحِ مِنَ الأَجْرَبِ، وَالْبَارِي مِنْ ذِي السَّقَمِ(٤).
- لاَ تَنْفَعُ الْعُدَّةُ إِذَا (ما) انْقَضَتِ الْمُدَّةُ(٥).
- لاَ تَنْقُضْ سُنَّةً صَالِحَةً عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الأُلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ(٦).
- لاَ تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيهُنَّ، وَلاَ لأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ(٧).
- لاَ تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ(٨).
- لاَ تَهْزَأْ بِخَطَاءِ غَيْرِكَ، فَإِنَّ الْمَنْطِقَ لاَ يَمْلِكُهُ، وَأَقْلِلْ مِنَ الْخَطَاءِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بِقَدْرِ الصَّبْرِ، وَاجْعَلِ الْعَقْلَ وَالْحَقَّ إِمَامَيْكَ تَنَلِ الْبُغْيَةَ بِهِمَا(٩).

---

(١) النهج: ٤٢٨.
* بَجِحَ يَبْجَحُ: فَرِحَ (اللّسان: بجح).
* المَنْدوحَةُ: السَّعَةُ والفُسْحَةُ (اللّسان: نَدَحَ).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.

(٣) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣١٩؛ الترجمة ٢: ٨١٩؛ النهج: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.

(٤) النهج: ٢٠٥.
* أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بارِئاً: أي مُعافىً (اللّسان: برأ).

(٥) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤١٢؛ الناسخ ٦: ٥٠٩ (٦) النهج: ٤٣١.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
* الأَخْرَمُ والخَرْماء: المَثقوبُ الأُذُن، والّذي قُطِعَتْ وَتَرَةُ أَنْفِه (اللّسان: خرم).

(٨) البحار ٧٧: ٣٨٢.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧ .

- لاَ تَهْضِمَنَّ مَحاسِنَكَ بِالْفَخْرِ وَالتَّكَبُّرِ(١).

- لاَ تُوَاخِ شَاعِراً، فَإِنَّهُ يَمْدَحُكَ بِثَمَنٍ، وَيَهْجُوكَ مَجَّاناً(٢).

- لاَ تُوَادُّوا الْكَافِرَ، وَلاَ تُصَاحِبُوا الْجَاهِلَ(٣).

- لاَ تُؤْثِرِ الْعَاجِلَةَ عَلَى الآجِلَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ شِيمَةُ الْمُنَافِقِينَ، وَسَجِيَّةُ الْمَارِقِينَ(٤).

- (يَا كُمَيْلُ) لاَ تُوقِرَنَّ مِعْدَتَكَ طَعَاماً، وَدَعْ فِيهَا لِلْمَاءِ مَوْضِعاً وَلِلرِّيحِ مَجَالاً، وَلاَ تَرْفَعْ يَدَكَ مِنَ الطَّعَامِ إلاَّ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ تَسْتَمْرِئُهُ، فَإِنَّ صِحَّةَ الْجِسْمِ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَاءِ(٥).

- لاَ تُؤْيِسْ مُذْنِباً، فَكَمْ مِنْ عَاكِفٍ عَلَى ذَنْبِهِ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ، وَكَمْ مِنْ مُقْبِلٍ عَلَى عَمَلِهِ مُفْسِدٍ فِي آخِرِ عُمْرِهِ، صَائِرٍ إِلَى النَّارِ(٦).

- لاَ تَيْأَسْ مِنَ الزَّمَانِ إِذَا مَنَعَ، وَلاَ تَثِقْ بِهِ إِذَا أَعْطَى، وَكُنْ مِنْهُ عَلَى أَعْظَمِ الْحَذَرِ(٧).

- لاَ جَمَالَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَقْلِ(٨).

- لاَ جَهْلَ أَعْظَمُ مِنْ تَعَدِّي الْقَدْرِ(٩).

- لاَ حَافِظَ أَحْفَظُ مِنَ الصَّمْتِ(١٠).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
* هَضَمَهُ حَقَّهُ: نَقَصَهُ (اللّسان: هضم).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٣) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦ : ٢٧٦؛ النّاسخ ٦ : ٤٧٣.
(٤) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦ : ٣٣٣.
(٥) التحف: ١٧٢.
* الوِقْرُ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ (اللّسان: وقر).
(٦) التّحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧ : ٢٨٩.
(٧) الغرر: ٣٣٦؛ الشّرح ٦ : ٢٩٤؛ النّاسخ ٦ : ٤٧٦.
(٨) التّحف: ٩٣؛ البحار ٧٧ : ٢٨٢.
(٩) الغرر: ٣٤٧؛ الشّرح ٦ : ٣٨٣؛ التّرجمة ٢ : ٨٤٠؛ النّاسخ ٦ : ٥٠١.
(١٠) الغرر: ٣٤٧؛ الشّرح ٦ : ٣٧٨؛ التّحف: ٦٢؛ البحار ٧٧ : ٣٨١؛ النّاسخ ٦ : ٤٩٥.

ـ لاَ حَسَبَ أَبْلَغُ مِنَ الأَدَبِ(١).
ـ لاَ حَسَبَ كَالتَّوَاضُعِ(٢).
ـ لاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ(٣).
ـ لاَ حِلْمَ كَالصَّبْرِ وَالصَّمْتِ(٤).
ـ لاَ حَيَاءَ لِحَرِيصٍ(٥).
ـ لاَ حَيَاةَ إلاَّ بِالدِّينِ، وَلاَ مَوْتَ إلاَّ بِجُحُودِ الْيَقِينِ، فَاشْرَبُوا مِنَ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ يُنَبِّهْكُمْ مِنْ نَوْمَةِ السُّبَاتِ(٦).
ـ لاَ خُلُقَ أَقْبَحُ مِنَ الْكِبْرِ(٧).
ـ لاَ خَيْرَ فِي أَخٍ لاَ يُوجِبُ لَكَ مِثْلَ الَّذِي يُوجِبُ لِنَفْسِهِ(٨).
ـ لاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ أَذْنَبَ ذُنُوباً فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ، وَرَجُلٌ يُجَاهِدُ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٩).
ـ لاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ لِرَجُلَيْنِ: رَجُلٌ أَذْنَبَ ذُنُوباً (فَهُوَ) يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ، وَرَجُلٌ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ(١٠).
ـ لاَ خَيْرَ فِي السُّكُوتِ عَنِ الْحَقِّ كَمَا أَنَّهُ لاَ خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ(١١).
ـ لاَ خَيْرَ فِي الْكَذَّابِينَ، وَلاَ فِي الْعُلَمَاءِ الأَفَّاكِينَ(١٢).

---

(١) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٣٨١ (٢) النهج: ٤٨٨.
(٣) البحار ٧٧: ٤٠١ (٤) التحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.
(٥) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٥٦؛ ابن ميثم: ١٢٣؛ الناسخ ٦: ٤٩٩؛ المطلوب: ١١٠.
(٦) البحار ٧٧: ٤١٨.
* السُّبَاتُ: نَوْمٌ خَفِيٌّ كالغَشْيَةِ، الرّاحة (اللّسان: سبت).
(٧) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ٥٠١.
(٨) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٩٦.
(٩) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٧.
(١٠) النهج: ٤٨٤؛ القانون: ٣٥؛ الناسخ ٦: ٥١٤.
(١١) الشرح ٦: ٤١٥؛ الناسخ ٦: ٥١١.
(١٢) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٧؛ الناسخ ٦: ٤٩٧.

- لاَ خَيْرَ فِي الْمُنَاجَاةِ إلاَّ لِرَجُلَيْنِ: عَالِم نَاطِق، أَوْ مُسْتَمِعٍ وَاعٍ[١].

- لاَ خَيْرَ فِي شِيمَةِ كِبْرٍ وَتَجبُّرٍ وَفَخْرٍ[٢].

- لاَ خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ، وَلاَ خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَكُّرٌ، وَلاَ خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ[٣].

- لاَ خَيْرَ فِي قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يَنْفَعُ[٤].

- لاَ خَيْرَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا بِنَاصِحِينَ وَلاَ يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ[٥].

- لاَ خَيْرَ فِي لَذَّةٍ تُعْقِبُ نَدماً[٦].

- لاَ خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ، وَلاَ فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ[٧].

- لاَ خَيْرَ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ بِغَيْرِ جُرْمٍ[٨].

- لاَ دَاءَ أَعْيَا مِنَ الْجَهْلِ[٩].

- لاَ دِينَ لِمُرْتَابٍ، (وَ) لاَ مُرُوءَةَ لِمُغْتَابٍ[١٠].

- لاَ دِينَ لِمَنْ لاَ نِيَّةَ لَهُ[١١].

- لاَ ذُخْرَ أَنْفَعُ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ[١٢].

- لاَ ذُلَّ أَعْظَمُ مِنَ الطَّمَعِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤١٤؛ الترجمة ٢: ٨٥١؛ الناسخ ٦: ٥١١.
(٢) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ٥١٠ (٣) التحف: ٢٠٤.
(٤) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٦؛ الترجمة ٢: ٨٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٩٥.
(٥) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٧؛ الناسخ ٦: ٤٩٧ (٦) البحار ٧٧: ٢١٢.
(٧) النهج: ٤٠٢.
* الظَّنِينُ: المُتَّهَمُ الَّذي تَظنُّ به التُّهمَة (اللّسان: ظنن).
(٨) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٦ (٩) ابن ميثم: ٧٠؛ المطلوب: ٨٨.
(١٠) الغرر: ٣٤٤؛ الشرح ٦: ٣٤٧؛ الترجمة ٢: ٨٢٩؛ الناسخ ٦: ٤٩٨.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١ (١٢) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٨.
(١٣) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٤؛ الناسخ ٦: ٥١٣.

- لاَ ذَنْبَ مَعَ اعْتِرَافٍ[١].
- لاَ رَاحَةَ لِلْمُلُوكِ[٢].
- لاَ رَاحَةَ مَعَ حَسَدٍ[٣].
- (يَا كُمَيْلُ) لاَ رُخْصَةَ فِي فَرْضٍ، وَلاَ شِدَّةَ فِي نَافِلَةٍ[٤].
- لاَ زُهْدَ كَالزُّهْدِ فِي الْحَرَامِ[٥].
- لاَ زُهْدَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَامِ[٦].
- لاَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعَفَا عَنْهُ إلاَّ كَانَ أَمْجَدَ وَأَجْوَدَ وَأَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٧].
- لاَ سَوْأَةَ أَقْبَحُ مِنَ الْمَنِّ[٨].
- لاَ شَافِعَ أَنْجَحُ مِنَ الاعْتِذَارِ[٩].
- لاَ شَرَفَ أَعْلَى مِنَ الْحِلْمِ[١٠].
- لاَ شَرَفَ كَالْعِلْمِ، وَلاَ عِزَّ كَالْحِلْمِ[١١].
- لاَ شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ عَفْوِ قَادِرٍ[١٢].
- لاَ شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ عَقْلٍ مَعَ عِلْمٍ، وَعِلْمٍ مَعَ حِلْمٍ، وَحِلْمٍ مَعَ قُدْرَةٍ[١٣].
- لاَ شَيْءَ أَعْوَدُ عَلَى الإنْسَانِ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ وَبَذْلِ الإحْسَانِ[١٤].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٤ (٢) النثر: ١٩.
(٣) ابن ميثم: ١٠١؛ المطلوب: ٧٨ (٤) التحف: ١٧٤؛ البحار ٧٧: ٢٧٣.
(٥) النهج: ٤٨٨ (٦) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٦٥؛ الناسخ ٦: ٤٩٢.
(٧) التحف: ٢١٤ (٨) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٥؛ الناسخ ٦: ٥١٤.
(٩) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨٥؛ الناسخ ٦: ٥٠٤.
(١٠) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ٤٩٦ (١١) النهج: ٤٨٨.
(١٢) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٩٢؛ الناسخ ٦: ٥٠٦.
(١٣) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٥؛ الناسخ ٦: ٥١٤.
(١٤) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢٢؛ الناسخ ٦: ٥١٢.

- لاَ شَيْءَ أَوْجَعُ مِنَ الاضطِرَارِ إِلَى مَسْأَلَةِ الأَغْمَارِ[١].
- لاَ شَيْءَ يَدَّخِرُهُ الإِنْسَانُ كَالإِيمَانِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَصَنَائِعِ الإِحْسَانِ[٢].
- لاَ صَاحِبَ أَعَزُّ مِنَ الْحَقِّ[٣].
- لاَ صَوَابَ مَعَ تَرْكِ الْمَشْوَرَةِ[٤].
- لاَ ظَفَرَ لِمَنْ لاَ صَبْرَ لَهُ[٥].
- لاَ ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ[٦].
- لاَ عَاجِزَ أَعْجَزُ مِمَّنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَهَا[٧].
- لاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ فِي صَنْعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٨].
- لاَ عُدَّةَ أَنْفَعُ مِنَ الْعَقْلِ، وَلاَ عَدُوَّ أَضَرُّ مِنَ الْجَهْلِ[٩].
- لاَ عَدْلَ أَفْضَلُ مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ[١٠].
- لاَ عَدَمَ أَشَدُّ مِنْ عُدْمِ الْعَقْلِ[١١].
- لاَ عِزَّ أَنْفَعُ مِنَ الْحِلْمِ[١٢].
- لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَ(لاَ) عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ[١٣].
- لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ كَرَمَ كَالتَّقْوَى[١٤].

---

(١) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٦؛ الناسخ ٦: ٥٠٦.
* الأغمار: جمع غُمْر، وهو الجاهلُ الغِرُّ الّذي لم يُجَرِّبِ الأُمورَ (اللّسان: غمر).
(٢) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢٢؛ التّرجمة ٢: ٨٥٣؛ النّاسخ ٦: ٥١٢.
(٣) الغرر: ٣٤٧؛ الشّرح ٦: ٣٨٤؛ النّاسخ ٦: ٥٠٤.
(٤) ابن ميثم: ٢٠٢؛ المطلوب: ٨١.
(٥) الغرر: ٣٥٠؛ الشّرح ٦: ٤٠٢؛ النّاسخ ٦: ٥٠٥
(٦) النّهج ٤٧٨.
(٧) الغرر: ٣٥٤؛ الشّرح ٦: ٤٣٧؛ النّاسخ ٦: ٤٩٥.
(٨) البحار ٧٧: ٤٠٢
(٩) البحار ٧٧: ٤٢١.
(١٠) الغرر: ٣٥٢؛ الشّرح ٦: ٤١٥؛ التّرجمة ٢: ٨٥١؛ النّاسخ ٦: ٥١١.
(١١) البحار ٧٧: ٤٠١.
* العَدَمُ والعُدْمُ: الفَقْرُ (اللّسان: عدم).
(١٢) التّحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.
(١٣) البحار ٧٧: ٢٨٢؛ التّحف: ٩٤
(١٤) النّهج: ٤٨٨.

ـ لاَ عِلْمَ كَالتَّفَكُّرِ، وَلاَ عِبَادَةَ كَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ[١].

ـ لاَ عَلَيْكَ أنْ تَصْحَبَ ذَا الْعَقْلِ وَإنْ لَمْ تُجْمَدْ كَرَمُهُ؛ وَلَكِنِ انْتَفِعْ بِعَقْلِهِ، وَاحْتَرِسْ مِنْ سَيِّىءِ أخْلاَقِهِ، وَلاَ تَدَعَنَّ صُحْبَةَ الْكَرِيمِ وَإنْ لَمْ تَنْتَفِعْ بِعَقْلِهِ؛ وَلَكِنِ انْتَفِعْ بِكَرَمِهِ بِعَقْلِكَ، وَافْرِرِ الْفِرَارَ كُلَّهُ مِنَ اللَّئِيمِ الأَحْمَقِ[٢].

ـ لاَ عَمَلَ إلاَّ بِنِيَّةٍ، وَلاَ عِبَادَةَ إلاَّ بِالْيَقِينِ[٣].

ـ لاَ عَيْشَ أنْكَدُ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ (وَالْحَقُودِ)[٤].

ـ لاَ عَيْشَ لِحَسُودٍ، وَلاَ مَوَدَّةَ لِمَلُولٍ، وَلاَ مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ[٥].

ـ لاَ عَيْشَ لِمَنْ لاَ رِفْقَ لَهُ[٦].

ـ (يَا كُمَيْلُ) لاَ غَزْوَ إلاَّ مَعَ إمَامٍ عَادِلٍ، وَلاَ نَفَلَ إلاَّ مِنْ إمَامٍ فَاضِلٍ[٧].

ـ لاَ غِنَى بِأحَدٍ عَنِ الازْتِيَادِ، وَقَدْرِ بَلاَغِهِ مِنَ الزَّادِ[٨].

ـ لاَ غِنَى مِثْلُ الْعَقْلِ، وَلاَ فَقْرَ أشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ[٩].

ـ لاَ غِنَى مَعَ فُجُورٍ، وَلاَ رَاحَةَ لِحَسُودٍ، وَلاَ مَوَدَّةَ لِمَلُولٍ[١٠].

ـ لاَ فَاقَةَ أشَدُّ مِنَ الْحُمْقِ[١١].

---

(١) النهج: ٤٨٨ .
(٢) التّحف: ٢٠٦.
* جَمَدَ الرّجل: بَخِلَ (أقرب الموارد: جمد).
(٣) القانون: ٣٥.
(٤) الغرر: ٣٤٩؛ الشّرح ٦: ٣٩٧؛ النّاسخ ٦: ٥٠٤.
* نَكِدَ عَيْشُهُم: اشْتَدَّ (اللّسان: نكد).
(٥) التّحف: ٢١٥ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
(٧) التّحف: ١٧٥؛ البحار ٧٧: ٢٧٤.
* النَّفَلُ: الغَنيمةُ والهِبَةُ (اللّسان: نفل).
(٨) الغرر: ٣٥٢؛ الشّرح ٦: ٤١٦؛ التّرجمة ٢: ٨٥٢؛ النّاسخ ٦: ٥١١.
* ارتادَ الكَلأَ ارتياداً: أي طَلَبَهُ (اللّسان: رود).
(٩) التّحف: ٢٠١ (١٠) البحار ٧٧: ٤٢١ (١١) الغرر: ٣٤٧؛ الشّرح ٦: ٣٨٢.

- لاَ فَخْرَ فِي الْمَالِ إلاَّ مَعَ الْجُودِ[١].
- لاَ فِقْهَ لِمَنْ لاَ يُدِيمُ الدَّرْسَ[٢].
- لاَ قَرِينَ شَرٌّ مِنَ الْجَهْلِ[٣].
- لاَ كَثِيرَ مَعَ إسرَافٍ، وَلاَ قَلِيلَ مَعَ احْتِرَافٍ، وَلاَ ذَنْبَ مَعَ اعْتِرَافٍ[٤].
- لاَ كُلُّ ذِي سَمْعٍ بِسَمِيعٍ[٥].
- لاَ كُلُّ غَائِبٍ يَؤُوبُ[٦].
- لاَ كُلُّ مَعْلُومٍ يَجُوزُ أنْ تُعَلِّمَهُ غَيْرَكَ[٧].
- لاَ كُلُّ نَاظِرٍ بِبَصِيرٍ[٨].
- لاَ كَنْزَ أعَزُّ مِنَ التَّقْوى[٩].
- لاَ كَنْزَ أغْنَى مِنَ الْقَنَاعَةِ[١٠].
- لاَ مَالَ أذْهَبُ بِالْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَا وَالْقُنُوعِ[١١].
- لاَ مَالَ أذْهَبُ لِلْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَا بِالْقُوتِ[١٢].
- لاَ مَالَ لِمَنْ لاَ تَدْبِيرَ لَهُ[١٣].
- لاَ مَحَبَّةَ مَعَ مِرَاءٍ[١٤].

---

(١) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٧؛ التاسخ ٦: ٥٠٤.
(٢) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٦٥؛ التاسخ ٦: ٥٠٠.
(٣) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣ (٥) النهج: ١٢١.
(٦) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٨) النهج: ١٢١ (٩) القانون: ٣٤ (١٠) نفس المصدر.
(١١) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨١ (١٢) القانون: ٣٤.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
(١٤) ابن ميثم: ٢٠٧؛ المطلوب: ٧٩.

ـ لاَ مُرُوءَةَ كَالتَّنَزُّهِ عَنِ الْمَآثِمِ[١].

ـ لاَ مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ[٢].

ـ لاَ مَسْلَكَ أَسْلَمُ مِنَ الاسْتِقَامَةِ[٣].

ـ لاَ مُظَاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنْ مُشَاوَرَةٍ[٤].

ـ لاَ مَعْرُوفَ أَضْيَعُ مِنَ اصْطِنَاعِ الْكَفُورِ[٥].

ـ لاَ مَعْقِلَ أَحْصَنُ مِنَ الْوَرَعِ، وَلاَ شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ[٦].

ـ لاَ مَوْتَ إلاَّ بِجُحُودِ الْيَقِينِ[٧].

ـ لاَ نَاصِحَ أَنْصَحُ مِنَ الْحَقِّ[٨].

ـ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ[٩].

ـ لاَ نِعْمَةَ فِي الدُّنْيَا أَعْظَمُ مِنْ طُولِ الْعُمْرِ، وَصِحَّةِ الْجَسَدِ[١٠].

ـ لاَ نَفَادَ لِفَائِدَةٍ إذَا شُكِرَتْ، وَلاَ بَقَاءَ لِنِعْمَةٍ إذَا كُفِرَتْ[١١].

ـ لاَ نَنْتَفِعُ بِمَا عَلِمْنَا، وَلاَ نَسْأَلُ عَمَّا جَهِلْنَا، وَلاَ نَتَخَوَّفُ قَارِعَةً حَتَّى تَحُلَّ بِنَا[١٢].

ـ لاَ هَلاَكَ مَعَ اقْتِصَادٍ[١٣].

---

(١) الغرر: ٣٤٦؛ الشرح ٦: ٣٧٧؛ الناسخ ٦: ٥٠٠.
* التَّنَزُّهُ: التَّباعُدُ (اللّسان: نزه).
(٢) ابن ميثم: ١٠٤؛ المطلوب: ٨١.
(٣) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨١؛ الناسخ ٦: ٥٠١.
(٤) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٩؛ النهج: ٤٨٨؛ التحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٢؛ الناسخ ٦: ٥٠٢.
(٥) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٥٠٦
(٦) القانون: ٣٤.
(٧) البحار ٧٧: ٤١٨
(٨) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨١؛ الناسخ ٦: ٤٩٥.
(٩) التحف: ١١١؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤
(١١) البحار ٧٧: ٤٢٠.
(١٢) النهج: ٧٤.
* القَارِعَةُ: الدّاهِيَةُ، النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ (اللّسان: قرع).
(١٣) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٦٢؛ الناسخ ٦: ٤٩٩.

- لاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ[١].
- لاَ وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَرْكِ الْمَحَارِمِ وَتَجَنُّبِ الآثَامِ[٢].
- لاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ[٣].
- لاَ وَرَعَ كَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبْهَةِ[٤].
- لاَ وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ الإِصْرَارِ[٥].
- لاَ وَفَاءَ لِمَلُولٍ[٦].
- لاَ وَقَارَ كَالصَّمْتِ[٧].
- لاَ وِقَايَةَ أَمْنَعُ مِنَ السَّلاَمَةِ[٨].
- لاَ يَأْمَنُ أَحَدٌ صُرُوفَ الزَّمَانِ، وَلاَ يَسْلَمُ مِنْ نَوَائِبِ الأَيَّامِ[٩].
- لاَ يَأْمَنُ مُجَالِسُ الأَشْرَارِ غَوَائِلَ الْبَلاَءِ[١٠].
- لاَ يَتَأَدَّبُ الْعَبْدُ بِالْكَلاَمِ إِذَا وَثِقَ بِأَنَّهُ لاَ يُضْرَبُ[١١].
- لاَ يَتَحَقَّقُ الصَّبْرُ إِلاَّ بِمُقَاسَاةِ ضِدِّ الْمَأْلُوفِ[١٢].
- لاَ يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئاً مِنْ دُنْيَاهُمْ لإِصْلاَحِ آخِرَتِهِمْ إِلاَّ عَوَّضَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَيْراً مِنْهُ[١٣].

---

(١) النهج: ٤٨٨؛ التحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.
(٢) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤١٩؛ النّاسخ ٦: ٥١٢ (٣) البحار ٧٧: ٤٠٢.
(٤) النهج: ٤٨٨ (٥) الغرر: ٣٤٧؛ الشرح ٦: ٣٨٣؛ النّاسخ ٦: ٥٠١.
(٦) ابن ميثم: ١٠٧؛ المطلوب: ٨٢.
(٧) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٥٥؛ النّاسخ ٦: ٤٩١.
(٨) الغرر: ٣٤٥؛ الشرح ٦: ٣٦٦؛ التّحف: ٩٣؛ القانون: ٣٤؛ البحار ٧٧: ٢٨١؛ النّاسخ ٦: ٤٩٢.
(٩) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢٠؛ التّرجمة ٢: ٨٥٣؛ النّاسخ ٦: ٥١٢.
(١٠) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤١١؛ التّرجمة ٢: ٨٥٠؛ النّاسخ ٦: ٥٠٩.
* الغَوائِل: الدَّواهي (اللّسان: غول).
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
(١٢) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٤؛ التّرجمة ٢: ٨٥٤؛ النّاسخ ٦: ٤٩٧.
* المُقاساتُ: مُكابَدَةُ الأَمْرِ الشَّديدِ (اللّسان: قسو).
(١٣) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤١٣؛ التّرجمة ٢: ٨٥٠؛ النّهج: ٤٨٧؛ النّاسخ ٦: ٥٠٩.

ـ لاَ يَتَغَوَّطَنَّ أحَدُكُم عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَلاَ يَبُلْ عَلَى سَطْحٍ فِي الْهَوَاءِ، وَلاَ فِي مَاءٍ جَارٍ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نَفسَهُ، فإنَّ لِلْمَاءِ أهْلاً وَلِلْهَوَاءِ أهْلاً(١).

ـ لاَ يَتَّقِي الشَّرَّ فِي فِعْلِهِ إلاَّ مَنْ يَتَّقِيهِ فِي قَوْلِهِ(٢).

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) لاَ يَثِقُ مِنَ الرِّزْقِ بِمَا ضُمِنَ لَهُ، وَلاَ يَعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا فُرِضَ عَلَيْهِ، إنِ اسْتَغْنَى بَطِرَ، وَإنِ افْتَقَرَ قَنِطَ وَوَهَنَ، فَهُوَ مِنَ الذَّنْبِ وَالنِّعْمَةِ مُوقَرٌ(٣).

ـ لاَ يَجْتَمِعُ الْجُوعُ وَالْمَرَضُ(٤).

ـ لاَ يَجْتَمِعُ الشَّبَعُ وَالْقِيَامُ بِالْمُفْتَرَضِ(٥).

ـ لاَ يَجْتَمِعُ الْكِذْبُ وَالْمُرُوءَةُ(٦).

ـ لاَ يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أنَّ مَا أصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أخْطَأهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ(٧).

ـ لاَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ قَائِمٌ يَتَشَبَّهُ بِأهْلِ الْكُفْرِ(٨).

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي وَصْفِ مَنْ ذَمَّهُ:) لاَ يَحْتَسِبُ رَزِيَّةً وَلاَ يَخْشَعُ تَقِيَّةً، لاَ يَعْرِفُ بَابَ الْهُدَى فَيَتَّبِعَهُ، وَلاَ بَابَ الرَّدَى فَيَصُدَّ عَنْهُ(٩).

---

(١) التّحف: ١٠٢.
* المَحَجَّة: الطّريق، جادّة الطّريق (اللّسان: حجج).
(٢) الغرر: ٣٥٠؛ الشّرح ٦: ٤٠٥؛ التّرجمة ٢: ٨٤٧؛ النّاسخ ٦: ٥٠٩.
(٣) القانون: ٩٨.
* البَطَرُ: الطُّغيانُ في النِّعْمَةِ، التَّبَخْتُر (اللّسان: بطر).
* الوِقْرُ: الحِمْل، وَرَجُلٌ مُوقَرٌ: ذو وِقرٍ (اللّسان: وقر).
(٤) الغرر: ٣٤٦؛ الشّرح ٦: ٣٦٩؛ التّرجمة ٢: ٨٣٦؛ النّاسخ ٦: ٤٩٣.
(٥) نفس المصادر.
(٦) الغرر: ٣٤٦؛ الشّرح ٦: ٣٧٢؛ التّرجمة ٢: ٨٣٦؛ النّاسخ ٦: ٤٩٢.
(٧) التّحف: ٢٠٧ (٨) التّحف: ١١٢.
(٩) الغرر: ٣٥٤؛ الشّرح ٦: ٤٢٩؛ النّاسخ ٦: ٥١٠.

- لاَ يُحْرِزُ الْعِلْمَ إلاَّ مَنْ يُطِيلُ دَرْسَهُ[١].

- لاَ يُحْسِنُ عَبْدٌ الظَّنَّ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ إلاَّ كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّهِ بِهِ[٢].

- لاَ يَحِلُّ أذَى الْمُسْلِمِ إلاَّ بِمَا يَجِبُ[٣].

- لاَ يَحْلُمُ عَنِ السَّفِيهِ إلاَّ الْعَاقِلُ[٤].

- لاَ يَحْمِلَنَّكَ الْحَنَقُ عَلَى اقْتِرَافِ الإثْمِ فَتَشْفِيَ غَيْظَكَ وَتَسْقُمَ دِينَكَ[٥].

- لاَ يَحُوزُ الْغُفْرَانَ إلاَّ مَنْ قَابَلَ الإسَاءَةَ بِالإحْسَانِ[٦].

- لاَ يُخْدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلاَ تُنَالُ مَرْضَاتُهُ إلاَّ بِطَاعَتِهِ[٧].

- لاَ يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لاَ يُؤْمَنُ عَلَى الْحُكمِ، وَلاَ يُنْفِذُ فِي الْفَيْءِ أمْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَإنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ كَانَ مُعِيناً لِعَدُوِّنَا فِي حَبْسِ حَقِّنَا وَالإشَاطَةِ بِدِمَائِنَا، وَمِيتَتُهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[٨].

- لاَ يُخْطِىءُ الْمُخْلِصُ فِي الدُّعَاءِ إحْدَى ثَلاَثٍ: ذَنْبٌ يُغْفَرُ، أوْ خَيْرٌ يُعَجَّلُ، أوْ شَرٌّ يُؤَجَّلُ[٩].

- لاَ يُدْرِكُ أحَدٌ رِفْعَةَ الآخِرَةِ إلاَّ بِإخْلاَصِ الْعَمَلِ، وَتَقْصِيرِ الأمَلِ، وَلُزُومِ التَّقْوَى[١٠].

---

(١) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٩؛ الترجمة: ٨٤٥؛ الناسخ ٦: ٥٠٧.
(٢) الغرر: ٣٥٠؛ الشرح ٦: ٤٠٧؛ الترجمة: ٢: ٨٤٥؛ الناسخ ٦: ٥١٠.
(٣) النهج: ٢٤٢ (٤) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٥؛ الناسخ ٦: ٤٩٦.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.
* الحَنَقُ: الغَيْظُ (اللّسان: حنق).
* الاقْتِراف: الاكْتِساب (اللّسان: قرف).
(٦) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٨؛ الترجمة ٢: ٨٤٥؛ الناسخ ٦: ٥٠٧.
(٧) النهج: ١٨٧.
(٨) التحف: ١١٤.
* أشاطَ فلانٌ دَمَ فلانٍ: إذا عَرَّضَهُ لِلقَتْلِ (اللّسان: شيط).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
(١٠) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٣؛ الترجمة ٢: ٨٥٤؛ الناسخ ٦: ٥١٢.

ـ لاَ يُدرَكُ الْحَقُّ إلاَّ بِالْجِدِّ[١].

ـ لاَ يُدرَكُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ[٢].

ـ (أخُوكَ الَّذِي) لاَ يَدعُكَ حَتَّى تَسْأَلَهُ[٣].

ـ لاَ يَدْعُوَنَّكَ ضِيقُ أمْرٍ لَزِمَكَ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ إلَى طَلَبِ انفِسَاخِهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضِيقِ أمْرٍ تَرْجُو انفِرَاجَهُ وَفَضْلَ عَاقِبَتِهِ خَيْرٌ مِنْ غَدْرٍ تَخَافُ تَبِعَتَهُ، وَأنْ تُحِيطَ بِكَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ طِلْبَةٌ، لاَ تَسْتَقْبِلُ فِيهَا دُنْيَاكَ وَلاَ آخِرَتَكَ[٤].

ـ لاَ يَدْهَشُ عِنْدَ الْبَلاَءِ الْحَازِمُ[٥].

ـ (أخُوكَ الَّذِي) لاَ يَذَرُكَ وَأمْرَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُ، فَإنْ كَانَ مُمِيلاً فَأصْلِحْهُ[٦].

ـ لاَ يُذْكَرُ إلاَّ عِنْدَ الْكِرَامِ الصَّنَائِعُ[٧].

ـ لاَ يُذْهِبُ الْفَاقَةَ مِثْلُ الرِّضَا وَالْقُنُوعِ[٨].

ـ لاَ يَرْضَى الْحَسُودُ عَمَّنْ يَحْسُدُهُ إلاَّ بِالْمَوتِ أوْ بِزَوَالِ النِّعْمَةِ[٩].

ـ لاَ يَرْضَى عَنْكَ الْحَاسِدُ حَتَّى يَمُوتَ أحَدُكُمَا[١٠].

ـ لاَ يَزَالُ الْمَرْءُ مُسْتَمِراً مَا لَمْ يَعْثُرْ، فَإذَا عَثَرَ مَرَّةً لَجَّ بِهِ الْعِثَارُ وَلَوْ كَانَ فِي جَدَدٍ[١١].

ـ لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَفَاوَتُوا؛ فَإذَا اسْتَوَوْا هَلَكُوا[١٢].

ـ لاَ يُزْهِدَنَّكَ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ قِلَّةُ مَنْ يَشْكُرُهُ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لاَ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ مِنهُ، وَقَدْ تُدْرِكُ مِنْ شُكْرِ الشَّاكِرِ أكْثَرَ مِمَّا أضَاعَ الْكَافِرُ[١٣].

---

(١) النهج: ٧٣ (٢) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٧؛ الناسخ ٦: ٥٠٤.
(٣) التحف: ١٧٣ (٤) النهج: ٤٤٣.
(٥) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٣٨٩؛ الناسخ ٦: ٥٠٢ (٦) التحف: ١٧٣.
(٧) الناسخ ٦: ٥٠٦ (٨) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٥١٤.
(٩) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤٠٨؛ الترجمة ٢: ٨٤٩؛ الناسخ ٦: ٥١٠.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
* الجَدَد: ما اسْتوى مِنَ الأرض وأصْحَرَ (اللّسان: جدد).
(١٢) البحار ٧٧: ٣٨٣ (١٣) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٤؛ الناسخ ٦: ٤٨٤.

- لاَ يُزَهِّدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ كُفرُ مَنْ كَفَرَ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَسْتَمْتِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ[(١)].
- لاَ يَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَمَّا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ[(٢)].
- لاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ[(٣)].
- لاَ يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْلَمِ الشَّيءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ[(٤)].
- لاَ يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ (مِنْكُمْ) إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: لاَ أَعْلَمُ[(٥)].
- لاَ يَسْتَحِيَنَّ الْعَالِمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ يَعْلَمُ[(٦)].
- لاَ يَسْتَرِقَّنَّكَ الطَّمَعُ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرّاً[(٧)].
- لاَ يَسْتَغْنِي الْمَرْءُ إِلَى حِينِ مُفَارَقَةِ رُوحِهِ جَسَدَهُ عَنْ صَالِحِ الْعَمَلِ[(٨)].
- لاَ يَسْتَقِيمُ قَضَاءُ الْحَوَائِجِ إِلاَّ بِثَلاَثٍ: بِاسْتِصْغَارِهَا لِتَعْظُمَ، وَبِاسْتِكْتَامِهَا لِتَظْهَرَ، وَبِتَعْجِيلِهَا لِتَهْنُؤَ[(٩)].
- لاَ يَسْتَنْكِفَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ[(١٠)].
- لاَ يُسْلِمُ الدِّينُ مَنْ تَحَصَّنَ بِهِ[(١١)].
- لاَ يُسَلِّمُ لَكَ مَنِ اعْتَقَدَ أَنَّهُ أَتَمُّ مَعْرِفَةً بِمَا أَشَرْتَ عَلَيْهِ بِهِ مِنْكَ[(١٢)].
- لاَ يَسُودُ الرَّجُلُ حَتَّى لاَ يُبَالِي فِي أَيِّ ثَوْبَيْهِ ظَهَرَ[(١٣)].

---

(١) القانون: ٩٧ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(٣) نفس المصادر. (٤) النهج: ٤٨٢.
(٥) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٧٧؛ الترجمة ٢: ٨٠٥؛ النهج: ٤٨٢؛ الناسخ ٦: ٤٦٨.
(٦) البحار ٧٧: ٤١٩ (٧) الغرر: ٣٣٦؛ الشرح ٦: ٢٩٨؛ الناسخ ٦: ٤٨٦.
(٨) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ٥٠٠ (٩) النهج: ٤٨٥.
(١٠) الغرر: ٣٣٤؛ الشرح ٦: ٢٧٧؛ الناسخ ٦: ٤٧٣.
(١١) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٩؛ الناسخ ٦: ٤٩٦.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

- لاَ يَسُوءَنَّكَ مَا يَقُولُ النَّاسُ (فِيكَ)؛ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ كَانَ ذَنباً عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى خِلاَفِ مَا قَالُوا كَانَتْ حَسَنَةً لَمْ تَعْمَلْهَا[١].
- لاَ يَشْغَلَنَّكَ عَنِ الْعَمَلِ لِلآخِرَةِ شُغْلٌ فَإِنَّ الْمُدَّةَ قَصِيرَةٌ[٢].
- لاَ يَصْبِرُ عَلَى الْحَرْبِ وَيَصْدُقُ فِي اللِّقَاءِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ: مُسْتَبْصِرٌ فِي دِينٍ، أَوْ غَيْرَانُ عَلَى حُرْمَةٍ، أَوْ مُمْتَعِضٌ مِنْ ذُلٍّ[٣].
- لاَ يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ السَّلِيمِ إِلاَّ الْمَعْنَى الْمُسْتَقِيمُ[٤].
- لاَ يَصْغُرَنَّ عِنْدَكَ الرَّأْيُ الْخَطِيرُ إِذَا أَتَاكَ بِهِ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ[٥].
- لاَ يَصْلُحُ اللَّئِيمُ لأَحَدٍ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ إِلاَّ مِنْ فَرَقٍ أَوْ حَاجَةٍ، فَإِذَا اسْتَغْنَى أَوْ ذَهَبَ خَوْفُهُ عَادَ إِلَيْهِ جَوْهَرُهُ[٦].
- لاَ يَضِلُّ مَنْ تَبِعَنَا، وَلاَ يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا، وَلاَ يَنْجُو مَنْ أَعَانَ (عَلَيْنَا) عَدُوَّنَا[٧].
- لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ[٨].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي وَصْفِ جَهَنَّمَ:) لاَ يَظْعَنُ مُقِيمُهَا، وَلاَ يُفَادَى أَسِيرُهَا، وَلاَ تُقْصَمُ كُبُولُهَا، لاَ مُدَّةَ لِلدَّارِ فَتَفْنَى، وَلاَ أَجَلَ لِلْقَوْمِ فَيُقْضَى[٩].

---

(١) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣٢٠؛ النّاسخ ٦: ٤٨٣.

(٢) الغرر: ٣٣٥؛ الشرح ٦: ٢٨٩؛ النّاسخ ٦: ٤٧٥.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.

* غَارَ الرَّجلُ عَلَى امرأَتِهِ مِنْ فُلانٍ: أَنِفَ مِنَ الحَمِيَّةِ وكَرِهَ شِركةَ الغَيْرِ في حَقِّهِ بها فهو غَيْرَانُ (أقرب الموارد: غير).

* إمْتَعَضَ منه: غَضِبَ وشَقَّ عَلَيْه (أقرب الموارد: معض).

(٤) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٥؛ النّاسخ ٦: ٤٩٧ (٥) النّاسخ: ٤٧٤.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.

* الفَرَقُ: الخَوْفُ (اللّسان: فرق).

(٧) التّحف: ١٢١؛ النّاسخ ٦: ٥١٥ (٨) التّحف: ١١٢.

(٩) الغرر: ٣٥٣؛ الشّرح ٦: ٤٢٩؛ التّرجمة ٢: ٨٥٦؛ النّاسخ ٦: ٥١٤.

* ظَعَنَ: سَارَ (أقرب الموارد: ظعن).

* فاداه يُفَادِيه: إِذَا أعْطى فِداءَهُ وأَنْقَذَهُ (اللّسان: فدي).

* قَصَمَهُ: كَسَرَهُ وأبانَهُ (أقرب الموارد: قصم).

* الكِبْلُ: القَيْدُ مِنْ كُلِّ شيءٍ، وجمعها: كُبُول (اللّسان: كبل).

- لاَ يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنا، وَلاَ يَخْلُو عَنَّا بِطَمَعٍ فِي حُطَامِ الدُّنْيَا الزَّائِلَةِ عَنْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَداً، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: **﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾**[1].
- لاَ يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ، وَإِنْ طَالَ بِهِ الزَّمَانُ[2].
- لاَ يُعْرَفُ الرَّجُلُ إلاَّ بِعَمَلِهِ، كَمَا لاَ يُعْرَفُ الْغَرِيبُ مِنَ الشَّجَرِ إلاَّ عِنْدَ حُضُورِ الثَّمَرِ فَتَدُلُّ الأَثْمَارُ عَلَى أُصُولِهَا[3].
- لاَ يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ إلاَّ أُولُوا الْفَضْلِ[4].
- لاَ يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ[5].
- لاَ يَعْلَمُ نَصِيحَتَكَ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى رَأْيِكَ[6].
- لاَ يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْماً مِنْ عُمُرِهِ إلاَّ بِهَدْمِ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ، وَلاَ تُجَدَّدُ لَهُ زِيَادَةٌ فِي أَكْلِهِ إلاَّ بِنَفَادِ مَا قَبْلَهَا مِنْ رِزْقِهِ[7].
- لاَ يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ إلاَّ مَنْ أَيْقَنَ بِفَضْلِ الأَجْرِ فِيهِ[8].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) لاَ يَعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا فُرِضَ عَلَيْهِ، إِنِ اسْتَغْنَى بَطِرَ، وَإِنِ افْتَقَرَ قَنِطَ وَوَهَنَ، فَهُوَ مِنَ الذَّنْبِ وَالنِّعْمَةِ مُوقَرٌ[9].
- لاَ يَعِي حَدِيثَنَا إلاَّ صُدُورٌ أَمِينَةٌ وَأَحْلاَمٌ رَزِينَةٌ[10].
- لاَ يَغُرَّنَّكَ الْمُرْتَقَى السَّهْلُ إذَا كَانَ الْمُنْحَدَرُ وَعِراً[11].

---

(١) التحف: ١٢١.
* الزمر: ٥٦.
(٢) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢٢؛ التّرجمة ٢: ٨٥٣؛ النهج: ٤٩٩؛ النّاسخ ٦: ٥١٢.
(٣) الغرر: ٣١٤؛ النّاسخ ٦: ١١٠ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٧؛ الحكم: ١٨.
(٥) النّهج: ٨١ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
(٧) النّهج: ٢٠٢ (٨) الغرر: ٣٥٣؛ الشّرح ٦: ٤٢٤؛ النّاسخ ٦: ٥١٣.
(٩) القانون: ٩٨ (١٠) النّهج: ٢٨٠.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠ و٣١٠؛ الحكم: ٨ و٣٧.
* المُرتَقى: موضعُ الارتقاء (أقرب الموارد: رقو).
* المُنحَدَرُ: موضعُ الانحدار، وانْحَدَرَ: انْهَبَطَ (أقرب الموارد: حدر).
* وَعَرَ المكانُ وَعْراً: صَلُبَ (أقرب الموارد: وعر).

- لاَ يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفسِكَ وَقَدْ رَأيتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ وَحَذِرَ الإِقْلاَلَ[١].
- لاَ يَغُرَّنَّكُمُ الأَمَلُ، فَإِنَّ الأَمَلَ لَيْسَ مِنَ الدِّينِ فِي شَيْءٍ[٢].
- لاَ يَغْلِبُ الْحَرَامُ صَبْرَكُمْ، وَلاَ تَنسَوْا عِنْدَ النِّعَمِ شُكْرَكُمْ[٣].
- لاَ يَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ سُوءُ الظَّنِّ، فَإِنَّهُ لاَ يَدَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلِيلٍ صُلْحاً[٤].
- لاَ يَغِيظَنَّكَ تَأَخُّرُ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ، وَرُبَّمَا تَأَخَّرَتِ الإِجَابَةُ لِيَكُونَ ذَلِكَ أعْظَمَ لأَجْرِ السَّائِلِ وَأَجْزَلَ لِعَطَاءِ النَّائِلِ[٥].
- لاَ يُفسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ قَدْ أصْلَحَكَ الْيَقِينُ لَهُ[٦].
- لاَ يَفُوزُ بِالنَّجَاةِ إلاَّ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الإِيمَانِ[٧].
- لاَ يُقَابَلُ مُسِيءٌ قَطُّ بِأَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُ[٨].
- (الكَرِيمُ) لاَ يَقْسُو عَلَى يُسْرٍ[٩].
- لاَ يُقَصِّرُ الْمُؤْمِنُ عَنِ احتِمَالٍ، وَلاَ يَجْزَعُ لِرَزِيَّةٍ[١٠].
- لاَ يُقْنِطَنَّكَ إنْ أبْطَأتْ عَلَيْكَ الإِجَابَةُ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْألَةِ[١١].
- لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إنَّ أحداً أوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنِّي فَيَكُونَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ، إنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أهْلاً فَمَهْمَا تَرَكْتُمُوهُ كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ[١٢].

---

(١) النهج: ١٩٠ (٢) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٣.
(٣) النهج: ١٠٦ (٤) القانون: ٩٦؛ التحف: ٧٩؛ البحار ٧٧: ٢٠٧.
(٥) الناسخ ٦: ٤٨٠ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٧) الغرر: ٣٤٩؛ الشرح ٦: ٣٩٨؛ الناسخ ٦: ٥٠٧.
(٨) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٧؛ الناسخ ٦: ٤٩٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(١٠) الغرر: ٣٥٠؛ الشرح ٦: ٤٠٦؛ الترجمة ٢: ٤٨٤؛ الناسخ ٦: ٥٠٨.
(١١) القانون: ٩٦.
(١٢) الغرر: ٣٤٠؛ الشرح ٦: ٣٢٦؛ الترجمة ٢: ٨٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٧٠.

- لاَ يَقُومَنَّ أَحدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ يَصِفُهُ[١].

- لاَ يَكَادُ يَصِحُّ رُؤْيَا الْكَذَّابِ، لأَنَّهُ يُخْبِرُ فِي الْيَقْظَةِ بِمَا لَمْ يَكُنْ، فَأَحْرِ بِهِ أَنْ يَرَى فِي الْمَنَامِ مَا لاَ يَكُونُ[٢].

- لاَ يَكْبُرْ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَسْعَى فِي مَضَرَّتِهِ وَنَفْعِكَ[٣].

- لاَ يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ، فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مَضَرَّتِهِ وَنَفْعِكَ، وَمَا جَزَاءُ مَنْ يَسُرُّكَ أَنْ تَسُوءَهُ[٤].

- لاَ يُكَلِّفِ الْمَرْءُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا عَرَفَ حَاجَتَهُ[٥].

- لاَ يَكْمُلُ إِيمَانُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَعُدَّ الرَّخَاءَ فِتْنَةً وَالْبَلاَءَ نِعْمَةً[٦].

- لاَ يَكُنْ أَفْضَلَ مَا نِلْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ دُنْيَاكَ بُلُوغُ لَذَّةٍ أَوْ شِفَاءُ غَيْظٍ، وَلَكِنْ إِطْفَاءُ بَاطِلٍ أَوْ إِحْيَاءُ حَقٍّ[٧].

- لاَ يَكُنِ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ سَوَاءً، فَإِنَّ ذَلِكَ يُزَهِّدُ الْمُحْسِنَ فِي الإِحْسَانِ، وَيُتَابِعُ (الْمُسِيءَ) إِلَى الإِسَاءَةِ[٨].

- لاَ يَكُنِ الْمَضْمُونُ لَكَ طَلَبُهُ أَوْلَى بِكَ مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ عَمَلُهُ[٩].

- لاَ يَكُنْ فَقْرُكَ كُفْراً، وَغِنَاكَ طُغْيَاناً[١٠].

---

(١) التحف: ١١٣ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦.
(٣) القانون: ٩٦.
(٤) الغرر: ٣٣٨؛ الشرح ٦: ٣١١؛ النهج: ٤٠٣؛ التحف: ٨٢؛ البحار ٧٧: ٢١٠؛ الناسخ ٦: ٤٨٠.
(٥) التحف: ١٠٥ (٦) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤٠٨؛ الناسخ ٦: ٥١٠.
(٧) النهج: ٤٥٧.
(٨) الغرر: ٣٣٩؛ الشرح ٦: ٣١٩؛ الترجمة ٢: ٨١٩؛ الناسخ ٦: ٤٨٧.
* تَتَابَعَ الرَّجُلُ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الأَمْرِ سَرِيعاً (اللّسان: تبع).
* أثبتناه من باقي النسخ.
(٩) الغرر: ٣٣٧؛ الشرح ٦: ٣٠٣؛ الترجمة ٢: ٨١٣؛ الناسخ ٦: ٤٧٨.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٣٠.

- لاَ يَكُونُ الرَّجُلُ سَيِّدَ قَوْمِهِ حَتَّى لاَ يُبَالِيَ أيَّ ثَوْبَيْهِ لَبِسَ[١].
- لاَ يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقاً حَتَّى يَحْفَظَ صَدِيقَهُ فِي غَيْبِهِ، وَيَحْفَظَهُ عِنْدَ نَكْبَتِهِ، وَيَحْفَظَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي مُخَلَّفِيهِ وَتَرِكَتِهِ[٢].
- لاَ يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِماً حَتَّى لاَ يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلاَ يَحْتَقِرَ مَنْ دُونَهُ، وَلاَ يَأْخُذَ عَلَى عِلْمِهِ شَيْئاً مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا[٣].
- لاَ يَكُونُ الْكَرِيمُ حَقُوداً[٤].
- لاَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَعُدَّ الرَّخَاءَ فِتْنَةً، وَالْبَلاَءَ نِعْمَةً[٥].
- لاَ يَكُونَنَّ أَخُوكَ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ، وَلاَ تَكُونَنَّ عَلَى الإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الإِحْسَانِ[٦].
- لاَ يَكُونَنَّ أَفْضَلَ مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ بُلُوغُ لَذَّةٍ وَشِفَاءُ غَيْظٍ وَلْيَكُنْ إِحْيَاءُ حَقٍّ وَإِمَاتَةُ بَاطِلٍ[٧].
- لاَ يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ تَزْهِيداً لأَهْلِ الإِحْسَانِ فِي الإِحْسَانِ، وَتَدْرِيباً لأَهْلِ الإِسَاءَةِ عَلَى الإِسَاءَةِ، وَأَلْزِمْ كُلاًّ مِنْهُمْ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ[٨].
- لاَ يَمْلِكُ إِمْسَاكَ الأَرْزَاقِ وَإِدْرَارَهَا إِلاَّ الرَّزَّاقُ[٩].
- لاَ يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٨١؛ الحكم : ٢١ (٢) القانون : ٩٦.
(٣) الغرر : ٣٥٤؛ الشرح ٦ : ٤٣٧؛ النّاسخ ٦ : ٥١٣.
(٤) الغرر : ٣٤٦؛ الشرح ٦ : ٣٦٨؛ النّاسخ ٦ : ٤٩٣ (٥) الغرر : ٣٤٩.
(٦) النّهج : ٤٠٣؛ الدُّرَّة : ٢٦؛ التّحف : ٨٢؛ البحار ٧٧ : ٢١٠؛ القانون : ٦٩.
(٧) الغرر : ٣٣٨؛ الشرح ٦ : ٣١١؛ التّرجمة ٢ : ٨١٦؛ النّاسخ ٦ : ٤٨٠.
(٨) النّهج : ٤٣٠.
* دَرَّبَهُ عليه : عَوَّدَهُ (أقرب الموارد : درب).
(٩) الغرر : ٣٥٢؛ الشرح ٦ : ٤١٥؛ النّاسخ ٦ : ٥١١.
(١٠) النّهج : ٧٣.
* الضَّيْمُ : الظُّلْمُ (المجمع : ضيم).

- لاَ يَنَالُ العَبْدُ نِعْمَةً إلاَّ بِفِرَاقِ أُخْرَى، وَلاَ يَسْتَقْبِلُ يَوْماً مِنْ عُمْرِهِ إلاَّ بِفِراقِ آخَرَ مِنْ أجَلِهِ(١).
- لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أنْ يَدَعَ الحَزْمَ لِظَفَرٍ نَالَهُ عَاجِزٌ، وَلاَ يُسَامِحَ نَفْسَهُ فِي التَّفْرِيطِ لِنَكْبَةٍ دَخَلَتْ عَلَى حَازِمٍ(٢).
- لاَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُقِيمَ عَلَى الْخَوْفِ إذَا وَجَدَ إلَى الأَمْنِ سَبِيلاً(٣).
- لاَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أنْ يَكُونَ إلاَّ فِي إحْدَى مَنْزِلَتَيْنِ: إمَّا فِي الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ مَطَالِبِ الدُّنْيَا، وَإمَّا فِي الغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ التَّرْكِ لَهَا(٤).
- لاَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أنْ يَمْدَحَ امْرَأَةً حَتَّى تَمُوتَ، وَلاَ طَعَاماً حَتَّى يَسْتَمْرِئَهُ وَلاَ صَدِيقاً حَتَّى يَسْتَقْرِضَهُ، وَلَيْسَ مِنْ حُسْنِ الْجِوَارِ تَرْكُ الأَذَى، وَلَكِنْ حُسْنُ الْجِوَارِ الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى(٥).
- لاَ يَنْتَصِفُ ثَلاثَةٌ مِنْ ثَلاثَةٍ: بَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ، وَعَاقِلٌ مِنْ جَاهِلٍ، وَكَرِيمٌ مِنْ لَئِيمٍ(٦).
- لاَ يَنْجُو مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ لاَ يَنْجُو النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ(٧).
- لاَ يَنْصَحُ اللَّئِيمُ أحداً إلاَّ عَنْ رَغْبَةٍ أوْ رَهْبَةٍ، فَإذَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ عَادَ إلَى جَوْهَرِهِ(٨).
- لاَ يَنْفَعُ الْحُسْنُ بِغَيْرِ نَجَابَةٍ(٩).
- لاَ يَنْفَعُ زُهْدُ مَنْ لَمْ يَتَخَلَّ عَنِ الطَّمَعِ، وَيَتَحَلَّ بِالْوَرَعِ(١٠).

---

(١) النهج: ٥٠٣ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(٣) الغرر: ٣٥١؛ الشرح ٦: ٤١٣؛ الناسخ ٦: ٥٠٩.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٨.
* إسْتَمْرَأَ الطَّعَامَ: اسْتَطْيَبَهُ وَوَجَدَهُ مَرِيئاً (أقرب الموارد: مرأ).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
(٧) الغرر: ٣٥٣؛ الشرح ٦: ٤٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٩٧.
(٨) الغرر: ٣٥٤؛ الشرح ٦: ٤٣٥؛ الناسخ ٦: ٥١٤.
(٩) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٦؛ الناسخ ٦: ٥٠١.
(١٠) الغرر: ٣٥٢؛ الشرح ٦: ٤٢٠؛ الناسخ ٦: ٥١٢.

- لاَ يَهُونَنَّ عَلَيْكَ مَنْ قَبُحَ مَنْظَرُهُ، وَرَثَّ لِبَاسُهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى الْقُلُوبِ، وَيُجَازِي بِالأَعْمَالِ(١).
- لاَ يُؤْخَذُ الْعِلْمُ إلاَّ مِنْ أَرْبَابِهِ(٢).
- لاَ يُؤْمِنَنَّكَ مِنْ شَرِّ جَاهِلٍ قَرَابَةٌ وَلاَ جِوَارٌ، فَإِنَّ أَخْوَفَ مَا تَكُونُ لِحَرِيقِ النَّارِ أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَيْهَا(٣).
- لَبِئْسَ الْمَتْجَرُ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ ثَمَناً، وَمِمَّا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عِوَضاً(٤).
- لَبَعْضُ إِمْسَاكِكَ عَنْ أَخِيكَ مَعَ لُطْفٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ بَذْلٍ مَعَ حَيْفٍ(٥).
- لَتُسَاطُنَّ سَوْطَ الْقِدْرِ حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلاَكُمْ وَأَعْلاَكُمْ أَسْفَلَكُمْ(٦).
- لِتَكُنِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِكُمْ أَصْغَرَ مِنْ حُثَالَةِ الْقَرَظِ وَقُرَاضَةِ الْجَلَمِ(٧).
- لِتَكُنْ مَسْأَلَتُكَ فِيمَا يَعْنِيكَ مِمَّا يَبْقَى عَلَيْكَ جَمالُهُ، وَلاَ يَبْقَى عَلَيْكَ وَبالُهُ، لاَ مَا لاَ يَبْقَى لَكَ وَلاَ تَبْقَى لَهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَى عَاقِبَةَ أَمْرِكَ مُحْسِناً أَوْ مُسِيئاً، أَوْ يَعْفُوَ الْعَفُوُّ الْكَرِيمُ(٨).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.
* رَثَّ الشَّيءُ: بَلِيَ (أقرب الموارد: رثث).
(٢) الغرر: ٣٤٨؛ الشرح ٦: ٣٨٦؛ الناسخ ٦: ٥٠١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥.
(٤) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٣٩؛ النهج: ٧٥؛ الناسخ ٦: ٣٢٦.
(٥) القانون: ٢٦؛ الناسخ ٦: ٣٤٦.
* الحَيْفُ: الظُّلْمُ والجَوْرُ (المجمع: حيف).
(٦) النهج: ٥٧.
* ساطَ الشَّيْءَ سَوْطاً: خاضَهُ وَخَلَطَهُ، وخَصَّ بعضُهم به القِدْرَ إذَا خُلِطَ ما فيها (اللّسان: سوط).
(٧) النهج: ٧٦.
* الحُثَالَةُ: ما يَسْقُطُ مِنْ قِشْرِ الشَّعير والأرزِّ والتّمرِ وكلُّ ذي قُشارةٍ (أقرب الموارد: حثل).
* القَرَظُ: وَرَق السَّلَم يُدبَغُ بِهِ (أقرب الموارد: قرظ).
* الجَلَمُ: الّذي يُجَزُّ به الشَّعْرُ والصُّوفُ (اللّسان: جلم).
(٨) القانون: ٩٤.

ـ اللَّجَاجُ أَكْثَرُ الأَشْيَاءِ مَضَرَّةً فِي الْعَاجِلِ وَالآجِلِ(١).

ـ اللَّجَاجُ يَكْبُو بِرَاكِبِهِ، وَيَنْبُو بِصَاحِبِهِ(٢).

ـ اللَّجَاجَةُ بَلاءٌ لِمَنِ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَمْلِ الآثَامِ(٣).

ـ لِحُبِّ الدُّنْيَا صَمَّتِ الأَسْمَاعُ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ، وَعَمِيَتِ الْقُلُوبُ عَنْ نُورِ الْبَصِيرَةِ(٤).

ـ لَدُنْيَاكُمْ عِنْدِي أَهْوَنُ مِنْ عُرَاقِ خِنْزِيرٍ عَلَى يَدِ مَجْذُومٍ(٥).

ـ لَرُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلاَكُ دِينِكَ لَوْ أُوتِيتَهُ(٦).

ـ لَرُبَّ هَزْلٍ قَدْ عَادَ جِدّاً(٧).

ـ لَرُبَّمَا أَقْبَلَ الْمُدْبِرُ وَأَدْبَرَ الْمُقْبِلُ(٨).

ـ لِسَانُ الْجَاهِلِ مِفْتَاحُ حَتْفِهِ(٩).

ـ لِسَانُ الْحَالِ أَصْدَقُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ(١٠).

ـ لِسَانُ الصِّدْقِ خَيْرٌ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمَالِ يُوَرِّثُهُ مَنْ لاَ يَحْمَدُهُ(١١).

---

(١) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٦؛ النّاسخ ١: ١٠٤.

(٢) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣١؛ الترجمة ١: ٦٧؛ النّاسخ ٥: ٢٧١.

* نَبا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيبَةِ: كَلَّ وارتدَّ عنها ولم يَمضِ (أقرب الموارد: نبو).

(٣) التحف: ١٦٨.

(٤) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٤٢؛ النّاسخ ٦: ٣٢٦.

(٥) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٣٤؛ النّاسخ ٦: ٣٢٤.

* العُراقُ: العَظْمُ بغَيْرِ لَحم (اللّسان: عرق).

(٦) النّهج: ٣٩٩ (٧) البحار ٧٧: ٢١٣.

(٨) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٥٤؛ النّاسخ ٦: ٣٢٨.

(٩) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٤؛ النّاسخ ٦: ٣٤٤.

* الحَتْفُ: الموت (المجمع: حتف).

(١٠) الغرر: ٢٦٤؛ الشرح ٥: ١٣١؛ النّاسخ ٦: ٣٤٥.

(١١) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٤؛ الترجمة ٢: ٦٠٨؛ النّاسخ ٦: ٣٤٥.

- لِسَانُ الصِّدْقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ يَرِثُهُ غَيْرُهُ[١].
- لِسَانُ الْمُرَائِي جَمِيلٌ، وَفِي قَلْبِهِ الدَّاءُ الدَّخِيلُ[٢].
- اللِّسَانُ تَرْجُمَانُ الْعَقْلِ[٣].
- اللِّسَانُ سَبُعٌ، إنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ[٤].
- اللِّسَانُ مِعْيَارٌ أرْجَحَهُ الْعَقْلُ، وَأطَاشَهُ الْجَهْلُ[٥].
- (يَا كُمَيْلُ:) اللِّسَانُ يَنْزَحُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ يَقُومُ بِالْغِذَاءِ، فَانْظُرْ فِيمَا تُغَذِّي قَلْبَكَ وَجِسْمَكَ، فَإنْ لَمْ يَكُنْ حَلاَلاً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ تَسْبِيحَكَ وَلاَ شُكْرَكَ[٦].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ:) لِسَانُهُ كَالشَّهْدِ، وَلَكِنْ قَلْبُهُ سِجْنٌ لِلْحِقْدِ[٧].
- (يَا كُمَيْلُ:) لَسْتُ وَاللَّهِ مُتَمَلِّقاً حَتَّى أُطَاعَ، وَلاَ مُمَنِّياً حَتَّى لاَ أُعْصَى، وَلاَ مَائِلاً لِطَعَامِ الأعْرَابِ حَتَّى أُنْحَلَ إمْرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُدْعَى بِهَا[٨].
- (يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا:) لَسْتُمْ كَالْكَرْمَةِ الَّتِي حَسُنَ وَرَقُهَا، وَطَابَ ثَمَرُهَا، وَسَهُلَ مُرْتَقَاهَا، وَلَكِنَّكُمْ كَالشَّجَرَةِ الَّتِي قَلَّ وَرَقُهَا، وَكَثُرَ شَوْكُهَا، وَخَبُثَ ثَمَرُهَا، وَصَعُبَ مُرْتَقَاهَا[٩].

---

(١) النهج: ٦٥.
(٢) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٣٠؛ الترجمة ٢: ٦١٠؛ الناسخ ٦: ٣٤٤.
(٣) الغرر: ٣٢؛ الشرح ١: ١٤١؛ الناسخ ٥: ٣٠٤ (٤) النهج: ٤٧٨.
(٥) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٩٣؛ التحف: ٢٠٧؛ الناسخ ٥: ٣٢١.
* الطَّيْشُ: خِفَّةُ العَقْلِ (اللّسان: طيش).
(٦) التحف: ١٧٥؛ البحار ٧٧: ٤١٦.
* نَزَحَ فُلانٌ البِئرَ: اسْتَقَى ماءَها حتى يَنْفَدَ (أقرب الموارد: نزح).
(٧) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٥؛ الناسخ ٦: ٣٤٥.
(٨) التحف: ٢٧٥؛ البحار ٧٧: ٢٧٥.
* وانْحَلَ وَلَدَهُ مالاً: خَصَّهُ بشيءٍ منه، وانْتَحَلَ فُلانٌ شِعْرَ فلانٍ: إذَا ادّعاه أنّه قائِلُهُ (اللّسان: نحل).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
* الكَرْمُ: شَجَرَةُ العِنَبِ، واحِدَتُها كَرْمَة (اللّسان: كرم).

- لَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلِقْنَا، وَلاَ بِالسَّعْيِ فِيهَا أُمِرْنَا، وَإِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا لِنُبْتَلَى بِهَا[١].

- لَسْنَا نُرْعِدُ حَتَّى نُوقِعَ، وَلاَ نُسِيلُ حَتَّى نُمْطِرَ[٢].

- اللَّطَافَةُ فِي الْحَاجَةِ أَجْدَى مِنَ الْوَسِيلَةِ[٣].

- (إِبْذِلْ) لِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإِنْصَافَكَ[٤].

- لَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَخَابَطَ الْغَيَّ مِنْ إِدْهَانٍ وَلاَ إِيهَانٍ[٥].

- لَعَنَ اللَّهُ الآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ، وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ[٦].

- لَعَنَ اللَّهُ السُّفَهَاءَ لِرُكُوبِ الْمَعَاصِي، وَالْحُلَمَاءَ لِتَرْكِ التَّنَاهِي[٧].

- لِقَاءُ أَهْلِ الْخَيْرِ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ[٨].

- لِقَاحُ الرِّيَاضَةِ دِرَاسَةُ الْحِكْمَةِ، وَغَلَبَةُ الْعَادَةِ[٩].

- لَقَدْ أَتْعَبَكَ مَنْ أَكْرَمَكَ إِنْ كُنْتَ كَرِيماً، وَلَقَدْ أَرَاحَكَ مَنْ أَهَانَكَ إِنْ كُنْتَ حَلِيماً[١٠].

- لَقَدْ أَصْبَحَتِ الأُمَمُ تَخَافُ ظُلْمَ رُعَاتِهَا، وَأَصْبَحْتُ أَخَافُ ظُلْمَ رَعِيَّتِي[١١].

---

(١) النهج: ٤٤٦.
(٢) النهج: ٥٤.
* أي لا نُهَدِّدُ عَدُوّاً إلاّ بَعْدَ أنْ نُوقِعَ بِعَدُوٍّ آخَرَ (الألفاظ الغريبة: ٥٦٩).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٥) النهج: ٦٦.
* الإدْهَانُ: المُصانَعَةُ واللِّينُ، وَدَهَن الرَّجُلُ: إذَا نافَقَ (اللّسان: دهن).
* الوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي الأمْرِ والعَمَلِ والبَدَنِ (أقرب الموارد: وهن).
(٦) النهج: ١٨٨ (٧) النهج: ٢٩٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠؛ القانون: ٢٦؛ البحار ٧٧: ٢٠٨.
(٩) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٦؛ النّاسخ ٦: ٣٤٤.
(١٠) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٣٩؛ النّاسخ ٦: ٣٢٦ (١١) النهج: ١٤١.

ـ لَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ قَدِ اتَّخَذَ أكثَرُ أَهْلِهِ الْغَدْرَ كَيْساً، وَنَسَبَهُمْ أَهْلُ الْجَهْلِ فِيهِ إِلَى حُسْنِ الْحِيلَةِ[١].

ـ لَقَدْ خَاطَرَ مَنِ اسْتَغْنَى بِرَأْيِهِ[٢].

ـ لَقَدْ رَقَّعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا، فَقَالَ لِي قَائِلٌ: أَلاَ تَنْبِذُهَا!؟ فَقُلْتُ لَهُ: أُعْزُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى[٣].

ـ لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ أَقْوَامٌ مَا كَانُوا أَكْثَرَ النَّاسِ صَلاَةً وَلاَ صِيَاماً وَلاَ حَجّاً وَلاَ اعْتِمَاراً، وَلَكِنْ عَقَلُوا عَنِ اللَّهِ أَمْرَهُ فَحَسُنَتْ طَاعَتُهُمْ وَصَحَّ وَرَعُهُمْ وَكَمُلَ يَقِينُهُمْ، فَفَاقُوا غَيْرَهُمْ بِالْحُظْوَةِ وَرَفِيعِ الْمَنْزِلَةِ[٤].

ـ لَقَدْ كَاشَفَتْكُمُ الدُّنْيَا الْغِطَاءَ، وَآذَنَتْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ[٥].

ـ لِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ، سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ[٦].

ـ لِكُلِّ إِنْسَانٍ إِرْبٌ، فَابْعُدُوا عَنِ الرِّيَبِ[٧].

ـ لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ وَذُهُولٌ[٨].

ـ لِكُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ، إِثْمُ الرِّضَا بِهِ، وَإِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ[٩].

ـ لِكُلِّ دَارٍ بَابٌ، وَبَابُ دَارِ الآخِرَةِ الْمَوْتُ[١٠].

ـ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ الإِيمَانِ الرِّفْقُ[١١].

---

(١) النهج: ٨٣.
* الْكَيْسُ: الفِطْنَةُ (أقرب الموارد: كيس).
(٢) التحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦.
(٣) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٣٣؛ الترجمة ٢: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٢٦.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٤.
* الْحُظْوَةُ: المَكَانَةُ وَالمَنْزِلَةُ عند النَّاسِ (أقرب الموارد: حظي).
(٥) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٣٢؛ الترجمة ٢: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٢٦.
(٦) النهج: ٤٠٢ (٧) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٩؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.
(٨) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٠ (٩) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣١.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
(١١) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٧؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.

- لِكُلِّ ذِي رَمَقٍ قُوتٌ، وَلِكُلِّ حَبَّةٍ آكِلٌ، وَأَنْتَ قُوتُ الْمَوْتِ(١).

- لِكُلِّ رِزْقٍ سَبَبٌ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ(٢).

- لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاَقِطَةٌ(٣).

- لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ، وَبَذْرُ الشَّرِّ الشَّرَهُ(٤).

- لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ، وَبَذْرُ الْعَدَاوَةِ الْمُزَاحُ(٥).

- لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ، وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ(٦).

- لِكُلِّ شَيْءٍ حِيلَةٌ، وَحِيلَةُ الْمَنْطِقِ الصِّدْقُ(٧).

- لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْعَقْلِ احْتِمَالُ الْجُهَّالِ(٨).

- لِكُلِّ شَيْءٍ صَنَاعَةٌ، وَحُسْنُ الاخْتِيَارِ صَنَاعَةُ الْعَقْلِ(٩).

- لِكُلِّ شَيْءٍ قُوتٌ، وَأَنْتُمْ قُوتُ الْهَوَامِّ، وَمَنْ مَشَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ فَإِنَّ مَصِيرَهُ إِلَى بَطْنِهَا(١٠).

---

(١) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧ و٣٨١.

(٢) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٩؛ النّاسخ ٦: ٣٢٢.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.

* لكلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ: أي لِكُلِّ ما نَدَرَ مِن الكلام مَنْ يَسْمَعُها ويُذِيعُها (اللّسان: لقط).

(٤) الغرر: ٢٥١ و٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢١؛ النّاسخ ٦: ٣٢١.

* الشَّرَهُ: أسوأُ الحِرصِ (اللّسان: شره).

(٥) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢٤؛ النّاسخ ٦: ٣٢٣.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠؛ النّاسخ ٦: ٣٢٣.

* السَّراحُ: الإرسالُ (المجمع: سرح).

(٧) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٦؛ التّرجمة ٢: ٥٧٨.

* الحِيلَةُ: الحِذْقُ وَجَوْدَةُ النَّظر والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التّصرّف ولذا يُقال: الحِيلةُ أبْلغُ مِنَ الوسيلةِ (أقرب الموارد: حيل).

(٨) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ١٨؛ النّاسخ ٦: ٣٢٢.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

- لِكُلِّ طَالِبِ حَاجَةٍ وَقْتٌ يُحَرِّكُهُ الْقَدَرُ[١].
- لِكُلِّ ظَالِمٍ عُقُوبَةٌ لاَ تَعْدُوهُ، وَصَرْعَةٌ لاَ تَخْطُوهُ[٢].
- لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنٌ عَلَى مِثَالِهِ، فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ، وَمَا خَبُثَ ظَاهِرُهُ خَبُثَ بَاطِنُهُ[٣].
- لِكُلِّ عَدَاوَةٍ مَصْلَحَةٌ إلاَّ عَدَاوَةَ الْحَسُودِ[٤].
- لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءٌ، فَاجْعَلُوا عَمَلَكُمْ لِمَا يَبْقَى، وَذَرُوا مَا يَفْنَى[٥].
- لِكُلِّ مُثْنٍ عَلَى مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ مَثُوبَةٌ مِنْ جَزَاءٍ، أَوْ عَارِفَةٌ مِنْ عَطَاءٍ[٦].
- لِكُلِّ مُقْبِلٍ إدْبَارٌ، وَمَا أَدْبَرَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ[٧].
- لِكُلِّ نِعْمَةٍ مِفْتَاحٌ وَمِغْلاَقٌ، فَمِفْتَاحُهَا الصَّبْرُ، وَمِغْلاَقُهَا الْكَسَلُ[٨].
- لِلاعْتِبَارِ تُضْرَبُ الأَمْثَالُ[٩].
- لِلإِنْسَانِ فَضِيلَتَانِ: عَقْلٌ وَمَنْطِقٌ، فَبِالْعَقْلِ يَسْتَفِيدُ، وَبِالْمَنْطِقِ يُفِيدُ[١٠].
- لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ، لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ[١١].
- (الْمَوْتُ رَاحَةٌ) لِلشَّابِّ السَّقِيمِ مِنَ السَّقَمِ[١٢].

---

(١) التحف: ٢٠٧.
(٢) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢١؛ الترجمة ٢: ٥٧٩؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.
(٣) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢٢؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.
(٤) النثر: ١٦.
(٥) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ٢١؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.
(٦) الغرر: ٢٥١؛ الشرح ٥: ٢١؛ الناسخ ٦: ٣٢٢.
(٧) النهج: ٤٩٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٩) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢٩؛ الناسخ ٦: ٣٢٣.
(١٠) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٤٠؛ الناسخ ٦: ٣٢٤.
(١١) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٢٥؛ الناسخ ٦: ٣٢٤.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.

- لِلظَّالِمِ الْبَادِي غَداً بِكَفِّهِ عَضَّةٌ[١].
- لِلظَّالِمِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ: يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَمَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَةِ، وَيُظَاهِرُ الْقَوْمَ الظَّلَمَةَ[٢].
- (الْمَوْتُ رَاحَةٌ) لِلْغُلاَمِ النَّاشِيءِ مِنِ اسْتِقْبَالِ الْكَدِّ وَالْجَمْعِ لِغَيْرِهِ[٣].
- لِلْقُلُوبِ خَوَاطِرُ سُوءٍ، وَالْعُقُولُ تَزْجُرُ عَنْهَا[٤].
- لِلْكَرِيمِ رِبَاطَانِ: أَحَدُهُمَا الرِّعَايَةُ لِصَدِيقِهِ وَذَوِي الْحُرْمَةِ بِهِ، وَالآخَرُ الْوَفَاءُ لِمَنْ أَلْزَمَهُ الْفَضْلُ مَا يَجِبُ لَهُ عَلَيْهِ[٥].
- لِلْمُتَّقِي ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ، وَقَصْرُ الأَمَلِ، وَاغْتِنَامُ الْمَهَلِ[٦].
- لِلْمُتَّقِي هُدىً فِي رَشَادٍ، وَتَحَرُّجٌ عَنْ فَسَادٍ، وَحِرْصٌ فِي إِصْلاَحِ مَعَادٍ[٧].
- لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٌ يُعْرَفُونَ بِهَا، تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْمَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، لاَ يَعْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ إلاَّ هَجْراً، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إلا دُبُراً، مُسْتَكْبِرُونَ لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ[٨].
- لِلْمُؤْمِنِ ثَلاَثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَلَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ[٩].
- لِلْمُؤْمِنِ عَقْلٌ وَفِيٌّ، وَحِلْمٌ مَرْضِيٌّ، وَرَغْبَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ، وَفِرَارٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ[١٠].

---

(١) النهج: ٥٠٢؛ الناسخ ٦: ٣٢٤.
* العَضُّ: الشَّدُّ بالأسنانِ عَلَى الشَّيءِ (اللّسان: عضض).
(٢) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٤٥؛ الناسخ ٦: ٣٢٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩ و٢٦٠؛ الحكم: ٨.
* الكَدُّ: الشِّدَّةُ في العَمَلِ وَطَلَبُ الرِّزْقِ والإلحاحُ في مُحَاوَلَةِ الشَّيءِ (اللّسان: كدد).
(٤) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٣١؛ الترجمة ٢: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٢٥.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٢؛ الحكم: ٢٢ (٦) الشرح ٥: ٤٧؛ الترجمة ٢: ٥٨٥.
(٧) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٤٠؛ الناسخ ٦: ٣٢٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٦؛ الحكم: ١٢.
* صُخُبٌ بالنَّهارِ: أي صَيَّاحُونَ فيه ومُتَجادِلُونَ (اللّسان: صخب).
(٩) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٤٦؛ الناسخ ٦: ٣٢٧.
(١٠) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥: ٤٣؛ الناسخ ٦: ٣٢٧.

- لِلنُّفوسِ خَوَاطِرُ لِلْهَوَى، وَالْعُقُولُ تَزْجُرُ وَتَنْهَى[١].
- لِلنفوسِ طَبَائِعُ سُوءٍ، وَالْحِكْمَةُ تَنْهَى عَنْهَا[٢].
- لِلنَّكَبَاتِ غَايَاتٌ تَنْتَهِي إِلَيْهَا وَدَوَاؤُهَا الصَّبْرُ عَلَيْهَا، وَتَرْكُ الْحِيلَةِ فِي إِزَالَتِهَا، فَإِنَّ الْحِيلَةَ فِي إِزَالَتِهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهَا سَبَبٌ لِزِيَادَتِهَا[٣].
- لِلَّهِ امْرُؤٌ عَمِلَ صَالِحاً وَقَدَّمَ خَالِصاً، وَاكْتَسَبَ مَذْخُوراً، وَاجْتَنَبَ مَحْذُوراً، وَبَنَى غَرَضاً وَأَحْرَزَ عِوَضاً، كَابَرَ هَوَاهُ وَكَذَّبَ مُنَاهُ، وَجَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ[٤].
- لَمْ يَتَحَلَّ بِالْقَنَاعَةِ مَنْ لَمْ يَكْتَفِ بِيَسِيرِ مَا وَجَدَ[٥].
- لَمْ يَتَّصِفْ بِالْمُرُوءَةِ مَنْ لَمْ يَرْعَ ذِمَّةَ أَوِدَّائِهِ، وَيُنْصِفْ أَعْدَاءَهُ[٦].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فَضْلِ الْوَحْيِ:) لَمْ يَجْمَعْ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَوْمَئِذٍ فِي الإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَدِيجَةَ وَأَنَا ثَالِثُهُمَا، أَرَى نُورَ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَأَشُمُّ رِيحَ النُّبُوَّةِ[٧].
- لَمْ يَخْلُقْكُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَبَثاً، وَلَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً، وَلَمْ يَدَعْكُمْ فِي ضَلَالَةٍ وَلَا عَمىً[٨].
- لَمْ يَخْلُقْكُمُ اللَّهُ عَبَثاً، وَلَمْ يُمْهِلْكُمْ سُدىً، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً، بَلْ أَكْرَمَكُمْ بِالنِّعَمِ السَّوَابِغِ، وَقَطَعَ عُذْرَكُمْ بِالْحُجَجِ الْبَوَالِغِ، وَرَفَدَكُمْ بِأَحْسَنِ الرَّوَافِدِ، وَأَعَمِّ الزَّوَائِدِ، وَأَحَاطَ بِكُمُ الإِحْصَاءَ، وَأَرْصَدَ لَكُمُ الْجَزَاءَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ[٩].

---

(١) التحف: ٦٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٥.

* الخاطِر: ما يَخْطُرُ بالقلبِ مِنْ تَدبيرٍ أوْ أمرٍ، والجمع: خَواطِر (أقرب الموارد: خطر).

(٢) الغرر: ٢٥٢؛ الشرح ٥: ٣٢؛ الترجمة ٢: ٥٨١؛ الناسخ ٦: ٣٢٣.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم ٢١ (٤) القانون: ٤٧.

(٥) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ٩٨؛ الناسخ ٦: ٣٣٧.

(٦) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٩٥؛ الناسخ ٦: ٣٣٧ (٧) النهج: ٣٠٠.

(٨) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ١٠٣؛ الناسخ ٦: ٣٣٧ (٩) القانون: ١١٠.

- لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ[١].

- لَمْ يَصْدُقْ يَقِينُ مَنْ أَسْرَفَ فِي الطَّلَبِ، وَأَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْمُكْتَسَبِ[٢].

- لَمْ يُصْفِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الدُّنْيَا لأَوْلِيَائِهِ، وَلَمْ يَضَنَّ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ[٣].

- لَمْ يَضَعِ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ مَعْرُوفَهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ إلاَّ حَرَمَهُ اللَّهُ شُكْرَهُمْ، وَكَانَ لِغَيْرِهِ وُدُّهُمْ[٤].

- لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا بَصَّرَكَ صَلاَحَ حَالِكَ[٥].

- لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ العُقُولَ عَلَى تَحْدِيدِ صِفَتِهِ، وَلَمْ يَحْجُبْهَا عَنْ وَاجِبِ مَعْرِفَتِهِ[٦].

- لَمْ يَعْقِلْ مَنْ وَلِهَ بِاللَّعِبِ، وَاسْتُهْتِرَ بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ[٧].

- لَمْ يَعْقِلْ مَوَاعِظَ الزَّمَانِ مَنْ سَكَنَ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِالأَيَّامِ[٨].

- لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ[٩].

- لَمْ يُفِدْ مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا عِوَضاً، وَلَمْ يَقْضِ مُفْتَرَضاً[١٠].

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ بَعْدَ وَقْعَةِ النَّهروانِ:) لَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ فِيَّ مَهْمَزٌ، وَلاَ لِقَائِلٍ فِيَّ مَغْمَزٌ[١١].

---

(١) النهج: ٥٠٤ (٢) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ١٠٦؛ الناسخ ٦: ٣٣٩.

(٣) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٩٤؛ الترجمة ٢: ٥٩٩؛ النهج: ١٦٧؛ الناسخ ٦: ٣٣٧.

* ضَنَّ بِهِ: بَخِلَ (أقرب الموارد: ضنن).

(٤) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٩٧؛ النهج: ١٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٣٨.

(٥) البحار ٧٧: ٤٢٠.

(٦) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ٩٨؛ الترجمة ٢: ٦٠٠؛ الناسخ ٦: ٣٣٧.

(٧) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ١٠٦؛ الترجمة ٢: ٦٠٢؛ الناسخ ٦: ٣٣٩.

* اسْتُهْتِرَ بِأَمْرِ كذا وكذا: أي أُولِعَ به لا يَتَحَدَّثُ بِغَيْرِهِ وَلاَ يَفْعَلُ غَيْرَهُ (اللّسان: هتر).

(٨) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٩٧؛ الناسخ ٦: ٣٣٨.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.

(١٠) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٩٦؛ الترجمة ٢: ٥٩٩.

(١١) النهج: ٨١.

* الهَمْزُ: الغيبَةُ والوَقيعةُ فِي النّاسِ وذِكر عُيوبِهم (اللّسان: همز).

- لَمْ يَهْلِكْ مَنِ اقْتَصَدَ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ مَنْ زَهِدَ[١].
- لَمْ يُوَفَّقْ مَنِ اسْتَحْسَنَ الْقَبِيحَ، وَأَعْرَضَ عَنْ (قَوْلِ) النَّصِيحِ[٢].
- لَمَّا عَرَفَ أَهْلُ النَّقْصِ حَالَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْكَمَالِ، اسْتَعَانُوا بِالْكِبْرِ لِيُعَظِّمَ صَغِيراً، وَيَرْفَعَ حَقِيراً، وَلَيْس بِفَاعِلٍ[٣].
- لِمِثْلِ أَهْلِ الاعْتِبَارِ يُضْرَبُ الأَمْثَالُ، وَلِمِثْلِ أَهْلِ الْفَهْمِ تُصْرَفُ الأَقْوَالُ[٤].
- لِمُحِبِّينَا أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلِمُبْغِضِينَا أَفْوَاجٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ[٥].
- لَنْ تُدْرِكَ الْكَمَالَ حَتَّى تَرْقَى عَنِ النَّقْصِ[٦].
- لَنْ تَسْكُنَ حُرْقَةُ الْحِرْمَانِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْوِجْدَانُ[٧].
- لَنْ تُعْرَفَ حَلاَوَةُ السَّعَادَةِ حَتَّى تُذَاقَ مَرَارَةُ النَّحْسِ[٨].
- لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ[٩].
- لَنْ تَهْتَدِيَ إِلَى الْمَعْرُوفِ حَتَّى تَضِلَّ عَنِ الْمُنْكَرِ[١٠].
- لَنْ يُثْمِرَ الْعِلْمُ حَتَّى يُقَارِنُهُ الْحِلْمُ[١١].
- لَنْ يُحِبَّ الْعِبَادُ عَبْداً إِلاَّ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ فَتَكُونَ الْمَحَبَّةُ دَرَجَةً إِلَى نَيْلِ صَلاَحِ مَعَاشِهِ مَعَ وُفُورِ مَعَادِهِ[١٢].

---

(١) القانون: ٢٧.
(٢) الغرر: ٢٦٠؛ الشرح ٥: ١٠٤؛ الترجمة ٢: ٦٠٢؛ الناسخ ٦: ٣٣٨.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.
(٤) الناسخ ٦: ٣٤٦
(٥) التحف: ١١٦.
(٦) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٦؛ الترجمة ٢: ٥٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٢٩.
(٧) الغرر: ٢٥٥؛ الشرح ٥: ٦٤؛ الترجمة ٢: ٥٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٣١.
(٨) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٦؛ الترجمة ٢: ٥٩١.
(٩) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٩؛ الناسخ ٦: ٣٣١.
(١٠) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٧؛ الناسخ ٦: ٣٢٩.
(١١) الغرر: ٢٥٥؛ الشرح ٥: ٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٢٩
(١٢) القانون: ١٧٩.

- لَنْ يَحْصُلَ الأَجْرُ حَتَّى يُتَجَرَّعَ الصَّبْرُ[١].
- لَنْ يُدْرِكَ النَّجَاةَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْحَقِّ[٢].
- لَنْ يَسْلَمَ مِنَ الْمَوْتِ فَقِيرٌ لإِقْلاَلِهِ[٣].
- لَنْ يَضِيعَ مِنْ سَعْيِكَ مَا أَصْلَحَكَ وَأَكْسَبَكَ الأَجْرَ[٤].
- لَنْ يَعْدَمَ النَّصْرَ مَنِ اسْتَنْجَدَ الصَّبْرَ[٥].
- لَنْ يَفُوزَ بِالْخَيْرِ إلاَّ عَامِلُهُ، وَلاَ يُجْزَى جَزَاءَ الشَّرِّ إلاَّ فَاعِلُهُ[٦].
- لَنْ يُقَامَ الدِّينُ وَتَصْلُحَ الدُّنْيَا إلاَّ بِالْجِدِّ[٧].
- لَنْ يَكُونَ حَازِماً حَتَّى يَكُونَ عَاقِلاً، وَلَنْ يَكُونَ زَاهِداً حَتَّى يَكُونَ حَازِماً، وَلَنْ يَكُونَ وَرِعاً حَتَّى يَكُونَ زَاهِداً[٨].
- لَنْ يَنْجَعَ الأَدَبُ حَتَّى يُقَارِنَهُ الْعَقْلُ[٩].
- لَنْ يَنْجُوَ مِنَ الْمَوْتِ غَنِيٌّ بِمَالِهِ، وَلاَ فَقِيرٌ لإِقْلاَلِهِ[١٠].
- لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ[١١].
- لِنْ لِمَنْ غَالَظَكَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ، وَخُذْ عَلَى عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ، فَإِنَّهُ أَحْلَى الظَّفَرَيْنِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٥٥؛ الشرح ٥: ٦٤؛ النّاسخ ٦: ٣٢٩.
(٢) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٧٦؛ النّاسخ ٦: ٣٣٠.
(٣) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٧؛ النّاسخ ٦: ٣٣٠.
* أَقَلَّ الرَّجُلُ: قَلَّتْ جِدَتُهُ: أي مَالُهُ وافتَقَرَ (أقرب الموارد: قلل).
(٤) الغرر: ٢٥٦؛ الشرح ٥: ٦٨؛ النّاسخ ٦: ٣٣٠.
(٥) الغرر: ٢٥٥؛ الشرح ٥: ٦٤؛ الترجمة ٢: ٥٩٠؛ النّاسخ ٦: ٣٢٩.
(٦) النّهج: ٤٠٧ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.
(٨) التّحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
* أي المُسْلِمُ.
(٩) الغرر: ٢٥٥؛ الشرح ٥: ٦٣؛ الترجمة ٢: ٥٩٠؛ النّاسخ ٦: ٣٣٠.
(١٠) التّحف: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٣٨١.
(١١) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٧ (١٢) النهج: ٤٠٣.

- لِنْ وَاحْلُمْ تَنْبُلْ وَلاَ تَكُنْ مُعْجِباً فَتُمْقَتْ وَتُمْتَهَنْ(١).
- لَهَبُ الشَّوْقِ أَخَفُّ مَحْمِلاً مِنْ مُقَاسَاةِ الْمَلاَلَةِ(٢).
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنِ) اللَّهْوُ مَعَ الأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ(٣).
- لَوِ ارْتَفَعَ الْهَوَى لأَنِفَ غَيْرُ الْمُخْلِصِ مِنْ عَمَلِهِ(٤).
- لَوِ اعْتَبَرْتَ بِمَا مَضَى حَفِظْتَ مَا بَقِيَ(٥).
- لَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ مِنْ مِزَاجِ الْحَقِّ لَمْ يَخْفَ عَلَى الْمُرْتَادِينَ وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لَبْسِ الْبَاطِلِ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَلْسُنُ الْمُعَانِدِينَ(٦).
- لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا عَلَى عَبْدٍ رَتْقاً، ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ، لَجَعَلَ (اللَّهُ) لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ(٧).
- لَوْ أَنَّ الْمَوْتَ يُشْتَرَى لاَشْتَرَاهُ الأَغْنِيَاءُ(٨).
- لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ، وَتَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ، وَوَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ وَأَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ(٩).
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ حَمَلُوهُ بِحَقِّهِ لأَحَبَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلاَئِكَتُهُ، وَلَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ لِطَلَبِ الدُّنْيَا فَمَقَتَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَانُوا عَلَيْهِ(١٠).
- لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَحَبَّ حَجَراً لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٨.
* النُّبْلُ: الذَّكاءُ والنَّجابةُ وَالفَضلُ (أقرب الموارد: نبل).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠ (٣) النهج: ٤٩٨.
(٤) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١١١؛ الترجمة ٢: ٦٠٣؛ الناسخ ٦: ٣٤٣.
(٥) النهج: ٤٢٣ (٦) النهج: ٨٨.
(٧) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٨؛ الترجمة ٢: ٦٠٦؛ الناسخ ٦: ٣٤٢.
(٨) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١١٠؛ الناسخ ٦: ٣٤١.
(٩) النهج: ٢٥٧.
* الوَلَهُ: ذهابُ العَقلِ والتَّحيُّرُ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ أو الحُزنِ أوِ الخوفِ (اللّسان: وله).
* شَرَدَ البَعِيرُ: نَفَرَ، فهو شارِد (اللّسان: شرد).
(١٠) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١١٢؛ الناسخ ٦: ٣٤١ (١١) البحار ٧٧: ٣٨٣.

- لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي مَقَامِكُمْ بَيْنَ عَدُوِّكُمْ وَصَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ مِنَ الأَذَى لَقَرَّتْ أعْيُنُكُمْ(١).
- لَوْ تَكَاشَفْتُمْ لَمَا تَدَافَنْتُمْ(٢).
- لَوْ تَمَيَّزَتِ الأَشْيَاءُ كَانَ الْكِذْبُ مَعَ الْجُبْنِ، وَالصِّدْقُ مَعَ الشَّجَاعَةِ، وَالرَّاحَةُ مَعَ الْيَأْسِ، وَالتَّعَبُ مَعَ الطَّمَعِ، وَالْحِرْمَانُ مَعَ الْحِرْصِ، وَالذُّلُّ مَعَ الدَّيْنِ(٣).
- لَوْ رَأى الْعَبْدُ الأَجَلَ وَمُرُورَهُ، يُقَصِّرُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ(٤).
- لَوْ رَأَيْتُمُ الإِحْسَانَ شَخْصاً، لَرَأَيْتُمُوهُ شَكْلاً جَمِيلاً يَفُوقُ الْعَالَمِينَ(٥).
- لَوْ رَأَيْتُمُ الْبُخْلَ رَجُلاً لَرَأَيْتُمُوهُ مُشَوَّهاً، يُغَضُّ عَنْهُ كُلُّ بَصَرٍ وَيَنْصَرِفُ عَنْهُ كُلُّ قَلْبٍ(٦).
- لَوْ رَخَّصَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْكِبْرِ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لَرَخَّصَ فِيهِ لأَنْبِيَائِهِ، لَكِنَّهُ كَرَّهَ إِلَيْهِمُ التَّكَبُّرَ، وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضُعَ(٧).
- لَوْ زَهِدْتُمْ فِي الشَّهَوَاتِ لَسَلِمْتُمْ مِنَ الآفَاتِ(٨).
- لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أنْ يُبْغِضَنِي مَا أبْغَضَنِي، وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجُمْلَتِهَا عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أنْ يُحِبَّنِي مَا أحَبَّنِي(٩).
- لَوْ ظَهَرَتِ الآجَالُ لافْتَضَحَتِ الآمَالُ(١٠).

---

(١) التحف: ١١٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
* التَّدافُنُ: التكاتُم (اللّسان: دفن).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧: الحكم: ٤٧
(٤) النثر: ١٦.
(٥) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٩؛ الناسخ ٦: ٣٤١.
(٦) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٨؛ الناسخ ٦: ٣٤١.
(٧) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٩؛ الترجمة ٢: ٦٠٦؛ النهج: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٤٤.
(٨) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١١٤؛ الناسخ ٦: ٣٤٢.
(٩) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١٠٩؛ الناسخ ٦: ٣٤١.
(١٠) الغرر: ٢٦١؛ الشرح ٥: ١١٢؛ الناسخ ٦: ٣٤٠.

ـ لَوْ عُرِفَ الأَجَلُ قَصُرَ الأَمَلُ[١].

ـ لَوْ عَقَلَ الْمَرْءُ عَقْلَهُ لأَحْرَزَ سِرَّهُ مِمَّنْ أَفْشَاهُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يُطْلِعْ أَحداً عَلَيْهِ[٢].

ـ لَوْ فَكَّرْتُمْ فِي قُرْبِ الأَجَلِ وَحُضُورِهِ، لأَمَرَّ عِنْدَكُمْ حُلْوُ الْعَيْشِ وَسُرُورُهُ[٣].

ـ لَوْ فَكَّرُوا فِي عَظِيمِ الْقُدْرَةِ وَجَسِيمِ النِّعْمَةِ لَرَجَعُوا إِلَى الطَّرِيقِ، وَخَافُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَلَكِنِ الْقُلُوبُ عَلِيلَةٌ وَالبَصَائِرُ مَدْخُولَةٌ[٤].

ـ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مُكْتَفِياً مِنَ الْعِلْمِ لاكْتَفَى نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى؛ وَقَدْ سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ: **﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾**[٥].

ـ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لأَتَتْكَ رُسُلُهُ[٦].

ـ لَوْ كُسِرَتْ لِيَ الْوِسَادَةُ لَقَضَيْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ، حَتَّى تُزْهِرَ تِلْكَ الْقَضَايَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَلِيّاً قَضَى بَيْنَ خَلْقِكَ بِقَضَائِكَ[٧].

ـ لَوْلاَ الأَمَلُ عَلِمَ الإِنْسَانُ حِسَابَ مَا هُوَ فِيهِ، وَلَوْ عَلِمَ حِسَابَ مَا هُوَ فِيهِ، مَاتَ خُفَاتاً مِنَ الْهَوْلِ وَالْوَجَلِ[٨].

ـ لَوْلاَ التَّجَارِبُ عَمِيَتِ الْمَذَاهِبُ[٩].

---

(١) البحار ٧٧: ٤٢٠ (٢) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٢؛ النّاسخ ٦: ٣٤٤.
(٣) الغرر: ٢٦١؛ الشّرح ٥: ١١٤؛ النّاسخ ٦: ٣٤٠.
(٤) النهج: ٢٧٠.
* أي النّاسُ.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠: الحكم: ٣٢.
* الكهف: ٦٦.
(٦) الغرر: ٢٦١؛ الشّرح ٥: ١١١؛ النّاسخ ٦: ٣٤٢.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٣؛ الحكم: ٢٢.
(٨) التّحف: ١٦٨.
* خَفَتَ الرَّجُلُ خُفَاتاً: ماتَ فَجأةً (أقرب الموارد: خفت).
(٩) البحار ٧٧: ٤٢١.

- لَوْلاَ ضَعْفُ الْيَقِينِ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْكُوَ مِحْنَةً يَسِيرَةً، نَرْجُو فِي الْعَاجِلِ سُرْعَةَ زَوَالِهَا، وَفِي الآجِلِ عَظِيمَ ثَوَابِهَا، بَيْنَ أَضْعَافِ نِعَمٍ لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَلَى إِحْصَائِهَا، مَا وَفَوْا بِهَا فَضْلاً عَنِ الْقِيَامِ بِشُكْرِهَا(١).
- لَوْلاَ مَنْ يَقْبَلُ الْجُودَ لَمْ يَكُنْ مَنْ يَجُودُ(٢).
- لَوْ لَمْ تَتَخَاذَلُوا عَنْ نَصْرِ الْحَقِّ، وَلَمْ تَهِنُوا عَنْ تَوْهِينِ الْبَاطِلِ، لَمْ يَطْمَعْ فِيكُمْ مَنْ لَيْسَ مِثْلَكُمْ، وَلَمْ يَقْوَ مَنْ قَوِيَ عَلَيْكُمْ(٣).
- لَوْ لَمْ تَتَخَاذَلُوا عَنْ نُصْرَةِ الْحَقِّ لَمْ تَهِنُوا عَنْ تَوْهِينِ الْبَاطِلِ(٤).
- لَوْ لَمْ يُرَغِّبِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي طَاعَتِهِ، لَوَجَبَ أَنْ يُطَاعَ رَجَاءَ رَحْمَتِهِ(٥).
- (يَا كُمَيْلُ:) لَوْ لَمْ يَظْهَرْ نَبِيٌّ وَكَانَ فِي الأَرْضِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، لَكَانَ فِي دُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ مُخْطِئاً أَوْ مُصِيباً، بَلْ وَاللَّهِ مُخْطِئاً حَتَّى يَنْصِبَهُ اللَّهُ لِذَلِكَ وَيُؤَهِّلَهُ لَهُ(٦).
- لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ عِقَابٌ يُخَافُ، لَكَانَ فِي ثَوَابِ اجْتِنَابِهِ مَا لاَ عُذْرَ فِي تَرْكِ طَلَبِهِ(٧).
- (أَيْ بُنَيَّ) لَوْ نَظَرْتَ. وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى. فِيمَا تَطْلُبُ مِنَ الْمُلُوكِ وَمَنْ دُونَهُمْ مِنَ السَّفَلَةِ، لَعَرَفْتَ أَنَّ لَكَ فِي يَسِيرِ مَا تُصِيبُ مِنَ الْمُلُوكِ افْتِخَاراً، وَأَنَّ عَلَيْكَ فِي كَثِيرِ مَا تُصِيبُ مِنَ الدُّنَاةِ عَاراً(٨).
- اللُّؤْمُ إِيثَارُ حُبِّ الْمَالِ عَلَى لَذَّةِ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ(٩).
- اللُّؤْمُ مُضَادٌّ لِسَائِرِ الْفَضَائِلِ، وَجَامِعٌ لِجَمِيعِ الرَّذَائِلِ وَالسَّوْءَاتِ وَالدَّنَايَا(١٠).

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٥؛ الحكم: ٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥.
(٣) النهج: ٢٤١.
* الوَهْنُ: الضَّعفُ في الأمرِ والعَمَلِ (أقرب الموارد: وهن).
(٤) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٧؛ الترجمة ٢: ٦٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٤٣.
(٥) الغرر: ٢٦٢؛ الشرح ٥: ١١٧؛ الناسخ ٦: ٣٤٣.
(٦) التحف: ١٧٥ (٧) النهج: ٤٢٥ (٨) التحف: ٧٨.
(٩) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٣؛ الناسخ ٥: ٣١٥ (١٠) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٨.

- لَيتَ شِعْرِي أيَّ شَيْءٍ أدرَكَ مَنْ فَاتَهُ العِلْمُ؟ بَلْ أيَّ شَيْءٍ فَاتَ مَنْ أدرَكَ العِلْمَ[1].
- لِيَتأسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ، وَلْيَرْأفْ كَبِيرُكُمْ بِصَغِيرِكُمْ[2].
- لِيَتَزَيَّنَ أحَدُكُمْ لأخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أتَاهُ كَمَا تَزَيَّنَ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أنْ يَرَاهُ فِي أحْسَنِ هَيْئَةٍ[3].
- لِيَجْتَمِعْ فِي قَلْبِكَ الافتِقَارُ إِلَى النَّاسِ وَالاستِغْنَاءُ عَنهُمْ، يَكُونُ افْتِقَارُكَ إِلَيْهِمْ فِي لِينِ كَلامِكَ وَحُسْنِ بِشْرِكَ، وَيَكُونُ اسْتِغْنَاؤُكَ عَنهُمْ فِي نَزَاهَةِ عِرْضِكَ وَبَقَاءِ عِزِّكَ[4].
- لَيسَ أبْنَاءُ الأرْبَعِينَ بِأحَقَّ بِالْحَذَرِ مِنْ أبْنَاءِ الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ طَالِبَهُمَا وَاحِدٌ، وَلَيْسَ عَنِ الطَّلَبِ بِرَاقِدٍ؛ وَهُوَ الْمَوْتُ، فَاعْمَلْ لِمَا أمَامَكَ مِنَ الْهَوْلِ، وَدَعْ عَنْكَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ[5].
- لَيسَ أحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُفَارِقُ رُوحُهُ جَسَدَهُ حَتَّى يَعْلَمَ إِلَى أيِّ الْمَنْزِلَتَيْنِ يَصِيرُ[6].
- لَيسَ أحَدٌ وَإِنِ اشْتَدَّ عَلَى رِضَى اللَّهِ حِرْصُهُ، وَطَالَ فِي الْعَمَلِ اجْتِهَادُهُ، بِبَالِغٍ حَقِيقَةَ مَا أعْطَى اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ أهْلَهُ[7].
- لَيسَ الْحَكِيمُ مَنْ لَمْ يُدَارِ مَنْ لاَ يَجِدُ بُدّاً مِنْ مُدَارَاتِهِ[8].
- لَيسَ الْحِلْمُ مَا كَانَ حَالَ الرِّضَا، بَلِ الْحِلْمُ مَا كَانَ حَالَ الْغَضَبِ[9].
- لَيسَ الْخَيْرُ أنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَأنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ، فَإِنْ أحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ وَإِنْ أسَأتَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ، وَلاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ لِرَجُلَيْنِ: رَجُلٍ أذْنَبَ ذُنُوباً فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ، وَرَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ[10].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
(٢) النهج: ٢٤٠ (٣) التحف: ١٠٢ (٤) التحف: ٢٠٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.
(٦) البحار ٧٧: ٣٨٧ (٧) البحار ٧٧: ٣٥٦ (٨) التحف: ٢١٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١.
(١٠) النهج: ٤٨٤؛ القانون: ١٧٩.

- لَيسَ الرُّؤيَةُ مَعَ الأَبْصارِ، قَدْ تَكْذِبُ الأَبْصارُ أَهْلَهَا[١].

- (يَا كُمَيْلُ) لَيسَ الشَّأنُ أنْ تُصَلِّيَ وَتَصُومَ وَتَتَصَدَّقَ، إنَّمَا الشَّأنُ أنْ تَكُونَ الصَّلاةُ فَعَلْتَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، وَعَمَلٍ عِنْدَ اللَّهِ مَرْضِيٍّ، وَخُشُوعٍ سَوِيٍّ، وَإبْقَاءٍ لِلْجِدِّ فِيهَا[٢].

- لَيسَ الشَّيْبُ مِنَ الْعُمْرِ[٣].

- لَيسَ الْعَجَبُ مِمَّنْ هَلَكَ كَيْفَ هَلَكَ، إنَّمَا الْعَجَبُ مِمَّنْ نَجَا كَيْفَ نَجَا[٤].

- لَيسَ الْمُسْلِمُ بِالْخَائِنِ إذَا اؤْتُمِنَ، وَلاَ بِالْمُخْلِفِ إذَا وَعَدَ[٥].

- لَيسَ الْمُسْلِمُ بِالْكَذُوبِ إذَا نَطَقَ، وَلاَ بِالْمُخْلِفِ إذَا وَعَدَ، وَلاَ بِالْخَائِنِ إذَا اؤْتُمِنَ[٦].

- لَيسَ الْمُوسِرُ مَنْ كَانَ يَسَارُهُ بَاقِياً عِنْدَهُ زَمَاناً يَسِيراً، وَكَانَ يُمْكِنُ أنْ يَغْتَصِبَهُ غَيْرُهُ مِنْهُ، وَلاَ يَبْقَى بَعْدَ مَوْتِهِ لَهُ، لَكِنِ الْيَسَارَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْبَاقِي دَائِماً عِنْدَ مَالِكِهِ، وَلاَ يُمْكِنُ أنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ وَيَبْقَى لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْحِكْمَةُ[٧].

- لَيسَ امْرُؤٌ وَإنْ عَظُمَتْ فِي الْحَقِّ مَنْزِلَتُهُ، وَتَقَدَّمَتْ فِي الدِّينِ فَضِيلَتُهُ بِفَوْقِ أنْ يُعَانَ عَلَى مَا حَمَّلَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ[٨].

- لَيسَ تَكْمُلُ فَضِيلَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقاً لِمُتَعَادِيَيْنِ[٩].

- لَيسَ ثَوَابٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أعْظَمَ مِنْ ثَوَابِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ، وَالرَّجُلِ الْمُحْسِنِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٥٨؛ الشرح ٥: ٨٢؛ الناسخ ٦: ٣٣٣.

* أي أنّ الوُصولَ إلى الحَقيقةِ والعلم بالأشياءِ لا يَتحقّق بما تَراه الأبصارُ، بل بالدّليلِ والبُرهانِ أو الوَحْي، فَقَدْ تَكْذِبُ الأبصارُ ما تَراهُ (الشّرح).

(٢) البحار ٧٧: ٢٧٣ (٣) النثر: ١٦ (٤) ابن ميثم: ١٨٣.

(٥) البحار ٧٧: ٣٩٦ (٦) التحف: ٢٠٣.

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩ (٨) النهج: ٣٣٤.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.

(١٠) الغرر: ٢٥٧؛ الشرح ٥: ٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٣٤.

ـ لَيسَ شَيْءٌ أحْسَنَ مِنْ عَقْلٍ زَانَهُ عِلْمٌ، وَمِنْ عِلْمٍ زَانَهُ حِلْمٌ، وَمِنْ حِلْمٍ زَانَهُ صِدْقٌ، وَمِنْ صِدْقٍ زَانَهُ رِفْقٌ، وَمِنْ رِفْقٍ زَانَهُ تَقْوَى[١].

ـ لَيسَ شَيْءٌ أدْعَى إلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللّهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ، فَإنَّ اللّهَ سَمِيعٌ دَعْوَةَ الْمُضْطَهَدِينَ وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ[٢].

ـ لَيسَ شَيْءٌ أدْعَى إلَى زَوَالِ نِعْمَةٍ وَتَعْجِيلِ نِقْمَةٍ مِنْ إقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ[٣].

ـ لَيسَ شَيْءٌ أدْنَى لِنِقْمَةٍ، وَلاَ أعْظَمَ لِتَبِعَةٍ، وَلاَ أحْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ، وَانْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا[٤].

ـ لَيسَ شَيْءٌ أعَزَّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأحْمَرِ إلاَّ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِ الْمُؤْمِنِ[٥].

ـ لَيسَ شَيْءٌ أقْطَعَ لِظَهْرِ إبْلِيسَ مِنْ قَوْلِ: لاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ، كَلِمَةِ التَّقْوَى[٦].

ـ لَيسَ طَالِبُ الدِّينِ مَنْ خَبَطَ أوْ خَلَطَ، وَالإمْسَاكُ عَنْ ذَلِكَ أمْثَلُ[٧].

ـ لَيسَ فَنَاءُ الدُّنْيَا بَعْدَ ابْتِدَاعِهَا بِأعْجَبَ مِنْ إنْشَائِهَا وَاخْتِرَاعِهَا[٨].

ـ لَيسَ فِي الْبَرْقِ اللاَّمِعِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ[٩].

ـ لَيسَ فِي الْحَوَاسِّ الظَّاهِرَةِ شَيْءٌ أشْرَفُ مِنَ الْعَيْنِ، فَلاَ تُعْطُوهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ[١٠].

ـ لَيسَ فِي الْغُرْبَةِ عَارٌ، إنَّمَا الْعَارُ فِي الْوَطَنِ الافْتِقَارُ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.

(٢) النهج: ٤٢٩.

* الْمُضْطَهَدُ: المَقْهورُ، الذَّليلُ والمُضطَّرُ (اللّسان: ضهد).

(٣) الغرر: ٢٥٧؛ الشّرح ٥: ٨٩؛ النّاسخ ٦: ٣٣٤

(٤) النهج: ٤٤٣.

(٥) الغرر: ٢٥٧؛ الشّرح ٥: ٩٠؛ النّاسخ ٦: ٣٣٤.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١.

(٧) النهج: ٣٩٥؛ التحف: ٧٢

(٨) النهج: ٢٧٥.

(٩) الغرر: ٢٥٩؛ الشّرح ٥: ٨٧؛ القانون: ٣٥؛ التّحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦؛ النّاسخ ٦: ٣٣٦؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٢؛ الحكم: ٩.

(١١) الغرر: ٢٥٩؛ الشّرح ٥: ٨٧؛ التّرجمة ٢: ٥٩٧؛ النّاسخ ٦: ٣٣٤.

- لَيسَ كُلُّ طَالِبٍ يُصِيبُ، وَلاَ كُلُّ غَائِبٍ يَؤُوبُ[١].
- لَيسَ كُلُّ مَغْرُورٍ بِنَاجٍ، وَلاَ كُلُّ طَالِبٍ بِمُحْتَاجٍ[٢].
- لَيسَ كُلُّ مَكْتُومٍ يَسُوغُ إظْهَارُهُ لَكَ، وَلاَ كُلُّ مَعْلُومٍ يَجُوزُ أنْ تُعَلِّمَهُ غَيْرَكَ[٣].
- لَيسَ كُلُّ مَنْ طَلَبَ وَجَدَ، وَلاَ كُلُّ مَنْ تَوَقَّى نَجا[٤].
- لَيسَ لأَحَدٍ مِنْ دُنْيَاهُ إلاَّ مَا أنْفَقَهُ عَلَى أُخْرَاهُ[٥].
- لَيسَ لأَمْسٍ مَضَى عَوْدَةٌ، وَلاَ الْمَرْءُ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَةٍ[٦].
- لَيسَ لِسُلْطَانِ الْعِلْمِ زَوَالٌ[٧].
- لَيسَ لَكَ بِأَخٍ مَنِ احْتَجْتَ إلَى مُدَارَاتِهِ[٨].
- لَيسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أضَعْتَ حَقَّهُ[٩].
- لَيسَ لِكَذُوبٍ أمَانَةٌ، وَلاَ لِفَجُورٍ صِيَانَةٌ[١٠].
- لَيسَ لِلأَجْسَامِ نَجَاةٌ مِنَ الأَسْقَامِ[١١].
- لَيسَ لِلْعَاقِلِ أنْ يَكُونَ شَاخِصاً إلاَّ فِي ثَلاَثٍ: خَطْوَةٍ فِي مَعَادٍ، أوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ، أوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ[١٢].

---

(١) النهج: ٤٠٢؛ التحف: ٩٨؛ القانون: ٣٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٧.
* آبَ مِنْ سَفَرِهِ: رَجَعَ (أقرب الموارد: أوب).
(٢) الغرر: ٢٥٧؛ الشرح ٥: ٨٩؛ الترجمة ٢: ٥٩٧؛ الناسخ ٦: ٣٣٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٤) القانون: ٣٥؛ البحار ٧٧: ٢١٢؛ التحف: ٨٤.
(٥) الغرر: ٢٥٩؛ الشرح ٥: ٨٧؛ الناسخ ٦: ٣٣٤.
(٦) البحار ٧٧: ٣٨٠ (٧) النثر: ١٦.
(٨) الغرر: ٢٥٨؛ الشرح ٥: ٨٥؛ الناسخ ٦: ٣٣٥.
(٩) البحار ٧٧: ٢١٠؛ التحف: ٨٢.
(١٠) الغرر: ٢٥٨؛ الشرح ٥: ٨٥؛ الترجمة ٢: ٥٩٦؛ الناسخ ٦: ٣٣٦.
(١١) الغرر: ٢٥٧؛ الشرح ٥: ٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٣٢.
(١٢) الغرر: ٢٥٧؛ الشرح ٥: ٩٠؛ التحف: ٢٠٣؛ الناسخ ٦: ٣٣٥.
* الحُظْوَةُ: المَكَانَةُ والمَنْزِلَةُ والحَظُّ (أقرب الموارد: حظو).

- لَيسَ لِلْمَرْءِ شَيْءٌ أَهْلَكَ لِدِينِهِ مِنْ غَلَبَةِ الشَّكِّ عَلَى يَقِينِهِ[١].
- لَيسَ لِهَذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ[٢].
- لَيسَ لِوَاضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، مِنَ الْحَظِّ فِيمَا أَتَى إلاَّ مَحْمَدَةُ اللِّئَامِ، وَثَنَاءُ الأَشْرَارِ، وَمَقَالَةُ الْجُهَّالِ[٣].
- لَيسَ مَعَ الْفُجُورِ نَمَاءٌ، وَلاَ مَعَ الْعَذْلِ ظُلْمٌ، وَلاَ مَعَ الْقَتْلِ عَذْلٌ، وَلاَ مَعَ الْقَطِيعَةِ غِنىً[٤].
- لَيسَ مَنِ ابْتَاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا كَمَنْ بَاعَ نَفْسَهُ فَأَوْبَقَهَا[٥].
- لَيسَ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ، وَلاَ الْحَسَدُ إلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ[٦].
- لَيسَ مِنَ الْكَرَمِ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ[٧].
- لَيسَ مَنْ جَالَسَ الْجَاهِلَ بِذِي مَعْقُولٍ[٨].
- لَيسَ مِنْ حُسْنِ التَّوَكُّلِ أَنْ يُقَالَ (الْعَاثِرُ) عَثْرَةً، ثُمَّ يَرْكَبُهَا ثَانِيَةً[٩].
- لَيسَ مِنْ حُسْنِ الْجِوَارِ تَرْكُ الأَذَى، وَلَكِنْ حُسْنُ الْجِوَارِ الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى[١٠].
- لَيسَ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ تَعْجِيلُ الانْتِقَامِ[١١].
- لَيسَ يَزْنِي فَرْجُكَ إنْ غَضَضْتَ طَرْفَكَ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢١٣؛ الشرح ٤: ٢٩٧.
(٢) الغرر: ٢٥٧؛ الشرح ٥: ٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٣٢ (٣) النهج: ١٩٨.
(٤) القانون: ٣٥ (٥) البحار ٧٧: ٤١٩ (٦) التحف: ٢٠٧.
(٧) الغرر: ٢٥٨؛ الشرح ٥: ٨٠؛ الناسخ ٦: ٣٣٢.
(٨) التحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٥.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٧؛ الحكم: ٢٥.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
(١١) الغرر: ٢٥٨؛ الشرح ٥: ٨١؛ الناسخ ٦: ٣٣٣.
* الشِّيمَةُ: الْخُلُق (اللّسان: شيم).
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
* غَضَّ طَرْفَهُ غِضَاضاً: خَفَضَهُ (المجمع: غضض).

- لَيسَ يَضبِطُ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ مَنْ لاَ يَضبِطُ نَفسَهُ الْوَاحِدَةَ[١].

- لَيسَ يَضُرُّكَ أَنْ تَرَى صَدِيقَكَ عِنْدَ عَدُوِّكَ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْفَعْكَ لَمْ يَضُرُّكَ[٢].

- لَيسَ يَفْهَمُ كَلاَمَكَ مَنْ كَانَ كَلاَمُهُ لَكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ مِنْكَ، وَلاَ يَعْلَمُ نَصِيحَتَكَ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى رَأْيِكَ، وَلاَ يُسَلِّمُ لَكَ مَنِ اعْتَقَدَ أَنَّهُ أَتَمُّ مَعْرِفَةً بِمَا أَشَرْتَ عَلَيْهِ بِهِ مِنْكَ[٣].

- لَيسَ يَنْبَغِي أَنْ يَقَعَ التَّصْدِيقُ إِلاَّ بِمَا يَصِحُّ، وَلاَ الْعَمَلُ إِلاَّ بِمَا يَحِلُّ، وَلاَ الابْتِدَاءُ إِلاَّ بِمَا تَحْسُنُ فِيهِ الْعَاقِبَةُ[٤].

- لَيسَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَطْلُبَ طَاعَةَ غَيْرِهِ، وَطَاعَةُ نَفْسِهِ عَلَيْهِ مُمْتَنِعَةٌ[٥].

- لَيْسَتِ الأَنْسَابُ بِالآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ، لَكِنَّهَا بِالْفَضَائِلِ الْمَحْمُودَاتِ[٦].

- لَيْسَتِ الْعِفَّةُ دَافِعَةً رِزْقاً، وَلاَ الْحِرْصُ جَالِباً فَضْلاً، لأَنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ، وَفِي شِدَّةِ الْحِرْصِ اكْتِسَابُ الْمَآثِمِ[٧].

- لَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلاَّ بِصَلاَحِ الْوُلاَةِ، وَلاَ تَصْلُحُ الْوُلاَةُ إِلاَّ بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ[٨].

- لِيَصْدُقْ رَائِدٌ أَهْلَهُ، وَلْيَجْمَعْ شَمْلَهُ، وَلْيُحْضِرْ ذِهْنَهُ، فَلَقَدْ فَلَقَ لَكُمُ الأَمْرَ فَلْقَ الْخَرَزَةِ، وَقَرَفَهُ قَرْفَ الصَّمْغَةِ[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(٦) الغرر: ٢٥٣؛ الشرح ٥ : ٤٣؛ النّاسخ ٦ : ٣٢٦.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠ : ٢٦٢؛ الحكم: ٩ (٨) النهج: ٣٣٣.
(٩) النّهج: ١٥٧.

* الخَرَزُ: فُصُوصٌ مِن حِجارَة، الحَبُّ المَثْقُوبُ مِنَ الزُّجاج ونحوه، الواحدة: خَرَزَة (أقرب الموارد: خرز).
* قَرَفَ السِّدْرَ: قَشَرَهُ (اللّسان: قرف).
* الصَّمْغُ: شيءٌ يَنْضَحُهُ الشَّجَرُ ويَسيلُ منها، واحدتُه: صمْغَة (اللّسان: صمغ).

- لِيَعْمَلِ الْعَامِلُ مِنكُمْ فِي أَيَّامِ مَهَلِهِ، قَبْلَ إِرْهَاقِ أَجَلِهِ، وَفِي فَرَاغِهِ قَبْلَ أَوَانِ شُغُلِهِ، وفِي مُتَنَفَّسِهِ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ[١].
- لِيَقْبَلِ امْرُؤٌ كَرَامَةً بِقَبُولِهَا، وَلْيَحْذَرْ قَارِعَةً قَبْلَ حُلُولِهَا[٢].
- لَيَقِلَّ الْعَبْدُ الْفِكْرَ إذا قَامَ بَيْنَ يَدَي اللَّهِ، فَإِنَّمَا لَهُ مِنْ صَلاَتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ[٣].
- لِيَكْفُفْ مَنْ عَلِمَ مِنكُمْ عَيْبَ غَيْرِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ، وَلْيَكُنِ الشُّكْرُ شَاغِلاً لَهُ عَلَى مُعَافَاتِهِ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ غَيْرُهُ[٤].
- لِيَكُنْ أَبَرُّ النَّاسِ عِنْدَكَ أَعْمَلَهُمْ بِالرِّفْقِ[٥].
- لِيَكُنْ أَبْعَدُ رَعِيَّتِكَ مِنكَ وَأَشْنَأُهُمْ عِنْدَكَ أَطْلَبَهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ[٦].
- لِيَكُنْ أَحَبُّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطَهَا فِي الحَقِّ، وَأَعَمَّهَا فِي الْعَدْلِ، وَأَجْمَعَهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ، فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ، وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ[٧].
- لِيَكُنْ أَحَبُّ الذَّخَائِرِ إِلَيْكَ ذَخِيرَةَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ[٨].
- لِيَكُنْ أَصْدِقَاؤُكَ كَثِيراً، وَاجْعَلْ سِرَّكَ مِنْهُمْ إِلَى وَاحِدٍ[٩].
- لِيَكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَوْرِ عِوَضٌ مِنَ الْعَدْلِ، فَاجْتَنِبْ مَا تُنْكِرُ أَمْثَالَهُ[١٠].
- لِيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا قَدَّمْتَ، وَأَسَفُكَ عَلَى مَا خَلَّفْتَ، وَهَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ[١١].
- لِيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ، وَلْيَكُنْ أَسَفُكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا[١٢].

---

(١) النهج: ١١٦.
* الْمَهَلُ: السَّكِينَةُ والتُّؤَدَةُ والرِّفْقُ (اللّسان: مهل).
* الإرْهَاقُ: حَمْلُ الإنْسَانِ عَلى ما لا يُطيقهُ (أقرب الموارد: رهق).
* الكَظَمُ: مَخْرَجُ النَّفَسِ (اللّسان: كظم).

(٢) النهج: ٣٣١ (٣) التحف: ١٠٣ (٤) النهج: ١٩٧.
(٥) الناسخ ٦: ٣٢٧ (٦) النهج: ٤٢٩ (٧) النهج: ٤٢٩.
(٨) النهج: ٤٢٧ (٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
(١٠) النهج: ٤٤٩ (١١) النهج: ٤٥٧ (١٢) النهج: ٣٧٨.

- لِيَكُنْ مَرْجِعُكَ إِلَى الْحَقِّ، فَمَنْ فَارَقَ الْحَقَّ هَلَكَ(١).
- لِيَكُنْ مَرْجِعُكَ إِلَى الصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ خَيْرُ قَرِينٍ(٢).
- لِيَكُنْ مَرْكَبُكَ الْقَصْدَ، وَمَطْلَبُكَ الرُّشْدَ(٣).
- اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ دَائِبَانِ فِي طَيِّ الْبَاقِينَ وَمَحْوِ آثَارِ الْمَاضِينَ(٤).
- اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَسَارَعَانِ فِي هَدْمِ الأَعْمَارِ(٥).
- لَيْلُكَ وَنَهَارُكَ لاَ يَسْتَوْعِبَانِ حَوَائِجَكَ، فَأَحْسِنِ الْقِسْمَةَ بَيْنَ عَمَلِكَ وَدَعَتِكَ(٦).
- لِينُ الْكَلاَمِ قَيْدُ الْقُلُوبِ(٧).
- لِيَنْظُرِ امْرُؤٌ فِي قَصِيرِ أَيَّامِهِ، وَقَلِيلِ مُقَامِهِ فِي مَنْزِلٍ حَتَّى يَسْتَبْدِلَ بِهِ مَنْزِلاً، فَلْيَصْنَعْ لِمُتَحَوَّلِهِ، وَمَعَارِفِ مُنْتَقَلِهِ(٨).

(١) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٥٣؛ الناسخ ٦: ٣٢٧.
(٢) الغرر: ٢٥٤؛ الشرح ٥: ٥٠؛ الناسخ ٦: ٣٢٤.
(٣) الغرر: ٢٦٣؛ الشرح ٥: ١٢٥.
(٤) الغرر: ٥٩؛ الشرح ٢: ١٦٧.
* دَأَبَ فلانٌ في عَمَلِهِ: أي جَدَّ وَتَعِبَ (اللّسان: دأب).
(٥) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٨٧ و٣٨١.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.
* إستَوعَبَ فُلانٌ الحديثَ: اسْتوفاهُ (أقرب الموارد: وعب).
(٧) النثر: ١٦.
(٨) النهج: ٣٣١.



- مَا آنسَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ، أَمَا مِنْ دَائِكَ بُلُولٌ، أَمْ لَيْسَ لَكَ مِنْ نَوْمَتِكَ يَقَظَةٌ، أَمَا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرْحَمُ مِنْ غَيْرِكَ؟(١).
- مَا أُبَالِي بِالْيَسِيرِ رُمِيتُ أَمْ بِالْعَسِيرِ، لأَنَّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعُسْرِ الرِّضَا، وَفِي الْيُسْرِ الشُّكْرُ(٢).
- مَا ابْتَلَى اللَّهُ أَحَداً بِمِثْلِ الإِمْلاءِ لَهُ(٣).
- مَا أَبْعَدَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ لانْقِطَاعِهِ عَنْهُ(٤).
- مَا اجْتُلِبَ سَخَطُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِمِثْلِ الْبُخْلِ(٥).
- مَا احْتَنَكَ أَحَدٌ قَطُّ إِلاَّ أَحَبَّ الْخَلْوَةَ وَالْعُزْلَةَ(٦).
- مَا أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلاَّ تُرِكَ بِهَا سُنَّةٌ، فَاتَّقُوا الْبِدَعَ وَالْزَمُوا الْمَهْيَعَ(٧).
- مَا أَحْسَنَ الْجُودَ مَعَ الإِعْسَارِ(٨).
- مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ يُزَيِّنُهُ الْعَمَلُ، وَمَا أَحْسَنَ الْعَمَلَ يُزَيِّنُهُ الرِّفْقُ(٩).

---

(١) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٣؛ الترجمة ٢: ٧٥٢؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.
* بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ بُلُولاً: برأ وصَحَّ (اللّسان: بلل).
(٢) القانون: ٢٩ (٣) النهج: ٤٨٩.
(٤) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٧٩؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.
(٥) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٢٢.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
* احْتَنَكَتْهُ التَّجارِبُ: هَذَّبَتْهُ (اللّسان: حنك).
(٧) النهج: ٢٠٢.
* المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِعُ البَيِّنُ (أقرب الموارد: هيع).
(٨) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٦٧؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.

- مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَباً لِمَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَمَا أَحْسَنَ تِيهَ الْفُقَرَاءِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ اتِّكَالاً عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ(١).
- مَا أَحْسَنَ حُسْنَ الظَّنِّ إلاَّ أَنَّ فِيهِ الْعَجْزَ، وَمَا أَقْبَحَ سُوءَ الظَّنِّ إلاَّ أَنَّ فِيهِ الْحَزْمَ(٢).
- مَا أَحَقَّ الإِنْسَانَ أَنْ تَكُونَ لَهُ سَاعَةٌ لاَ يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَاغِلٌ، يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ؛ فَيَنْظُرَ فِيمَا اكْتَسَبَ لَهَا وَعَلَيْهَا فِي لَيْلِهَا وَنَهَارِهَا(٣).
- مَا أَخْسَرَ صَفْقَةَ الْمُلُوكِ إلاَّ مَنْ عَصِمَ اللَّهُ، بَاعُوا الآخِرَةَ بِنَوْمَةٍ(٤).
- مَا أَخْلَقَ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ(٥).
- مَا أَدْرِي مَا خَوْفُ رَجُلٍ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ فَلَمْ يَدَعْهَا لِمَا خَافَ مِنْهُ، وَمَا أَدْرِي مَا رَجَاءُ رَجُلٍ نَزَلَ بِهِ بَلاَءٌ فَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ لِمَا يَرْجُو(٦).
- مَا أَرَاكُمْ إلاَّ أَشْبَاحاً بِلاَ أَرْوَاحٍ، وَأَرْوَاحاً بِلاَ فَلاَحٍ، وَنُسَّاكاً بِلاَ صَلاَحٍ، وَتُجَّاراً بِلاَ أَرْبَاحٍ(٧).
- مَا اسْتُجْلِبَتِ الْمَحَبَّةُ بِمِثْلِ السَّخَاءِ، وَالرِّفْقِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ(٨).
- مَا اسْتُعْبِدَ الْكِرَامُ بِمِثْلِ الإِكْرَامِ(٩).
- مَا اسْتَغْنَى أَحَدٌ بِاللَّهِ إلاَّ افْتَقَرَ النَّاسُ إلَيْهِ(١٠).
- مَا أَسْرَعَ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ فِي عُمْرِ الْعَبْدِ(١١).
- مَا اشْتَدَّ ضِيقٌ إلاَّ قَرَّبَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ(١٢).

---

(١) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ١٠٠؛ الناسخ ٦: ٤٢٦.
* التِّيهُ: الكِبْرُ (أقرب الموارد: تيه).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
(٣) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٦؛ الحكم: ٥٧.
* الصَّفْقَةُ: البَيْعَة، عَقْدُ البَيْع (أقرب الموارد: صفق).
(٥) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٩.
(٦) التحف: ٢١٣ (٧) الناسخ ٦: ٤٢٩ (٨) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٢.
(٩) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١١٣؛ الناسخ ٦: ٤٢٥.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨.
(١١) البحار ٧٧: ٣٧٧ (١٢) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.

- مَا أَصَابَ أَحَدٌ ذَنْباً لَيْلاً إِلاَّ أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ مَذَلَّتُهُ(١).
- مَا أَصْدَقَ الإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَيُّ دَلِيلٍ (عَلَيْهِ) كَفِعْلِهِ(٢).
- مَا أَصْعَبَ اكْتِسَابَ الْفَضَائِلِ وَأَيْسَرَ إِتْلاَفَهَا(٣).
- مَا أَصْعَبَ عَلَى مَنِ اسْتَعْبَدَتْهُ الشَّهَوَاتُ أَنْ يَكُونَ فَاضِلاً(٤).
- مَا أَصْغَرَ الْمُصِيبَةَ مَعَ عِظَمِ الْفَاقَةِ غَداً(٥).
- مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ وَآخِرُهَا فَنَاءٌ، فِي حَلاَلِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ، مَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ(٦).
- مَا أَضَرَّ الْمَحَاسِنَ كَالْعُجْبِ(٧).
- مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئاً إِلاَّ ظَهَرَ مِنْ فَلَتَاتِ لِسَانِهِ وَصَفَحَاتِ وَجْهِهِ(٨).
- مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ تَعَالَى دَلِيلَهُ، وَمَا أَوْحَشَهَا عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ أَنِيسَهُ، وَمَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِ عِزِّ اللَّهِ ذَلَّ، وَمَنْ تَكَثَّرَ بِغَيْرِ اللَّهِ قَلَّ(٩).
- مَا أَطَالَ أَحَدٌ الأَمَلَ إِلاَّ نَسِيَ الأَجَلَ، وَأَسَاءَ الْعَمَلَ(١٠).
- مَا أَعْجَبَ هَذَا الإِنْسَانَ، مَسْرُورٌ بِدَرْكِ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ، مَحْزُونٌ عَلَى فَوْتِ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ، وَلَوْ أَنَّهُ فَكَّرَ لأَبْصَرَ وَعَلِمَ أَنَّهُ مُدَبَّرٌ، وَأَنَّ الرِّزْقَ عَلَيْهِ مُقَدَّرٌ، وَلاقْتَصَرَ عَلَى مَا تَيَسَّرَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا تَعَسَّرَ(١١).
- مَا أَعْطَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْعَبْدَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَحُسْنِ نِيَّتِهِ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤٠.
(٢) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٨؛ الحكم: ٧.
(٥) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨ و٣٨١ (٦) النهج: ١٠٦.
(٧) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٥٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٠.
(٨) النهج: ٤٧٢؛ القانون: ٢٩؛ ابن ميثم: ٢١١؛ المطلوب: ١٣٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
(١٠) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠١؛ الناسخ ٦: ٤٢٨.
(١١) التحف: ٢١٥ (١٢) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٩؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.

ـ مَا أَعْظَمَ فَوْزَ مَنِ اقْتَفَى أَثَرَ النَّبِيِّينَ[١].

ـ مَا أَعْظَمَ نِعَمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي الدُّنْيَا، وَمَا أَصْغَرَهَا فِي نِعَمِ الآخِرَةِ[٢].

ـ مَا أَفَادَ العِلْمُ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ، وَلاَ نَفَعَ الحِلْمُ مَنْ لَمْ يَحْلُمْ[٣].

ـ مَا أَفْسَدَ الدِّينَ كَالدُّنْيَا[٤].

ـ مَا أَقْبَحَ الْبُخْلَ بِذَوِي النُّبْلِ[٥].

ـ مَا أَقْبَحَ الْجَفَاءَ وَأَحْسَنَ الْوَفَاءَ[٦].

ـ مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَالْجَفَاءَ عِنْدَ الْغِنَى[٧].

ـ مَا أَقْبَحَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَ الصِّلَةِ، وَالْجَفَاءَ بَعْدَ الإِخَاءِ، وَالْعَدَاوَةَ بَعْدَ الصَّفَاءِ، وَزَوَالَ الأُلْفَةِ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهَا[٨].

ـ مَا أَقْبَحَ بِالإِنْسَانِ بَاطِناً عَلِيلاً، وَظَاهِراً جَمِيلاً[٩].

ـ مَا أَقْبَحَ بِالإِنْسَانِ ظَاهِراً مُوَافِقاً، وَبَاطِناً مُنَافِقاً[١٠].

ـ مَا أَقْبَحَ بِالصَّبِيحِ الْوَجْهِ أَنْ يَكُونَ جَاهِلاً، كَدَارٍ حَسَنَةِ الْبِنَاءِ وَسَاكِنُهَا شَرٌّ، وَكَجَنَّةٍ يَعْمُرُهَا بُومٌ، أَو صِرْمَةٍ يَحْرِسُهَا ذِئْبٌ[١١].

ـ مَا أَقْبَحَ بِالْمُؤمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧١؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.
(٢) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٧٧؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.
(٣) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٥؛ الترجمة ٢: ٧٤٩؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.
(٤) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٥٤؛ الناسخ ٦: ٤٣٠.
(٥) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٠؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.
(٦) الغرر: ٣٠٨؛ الشرح ٦: ٦٠؛ الناسخ ٦: ٤٢٢.
(٧) النهج: ٤٠٤؛ القانون: ٢٩؛ الدّرة: ٢٦.
(٨) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١١٥ و١٤٦؛ الناسخ ٦: ٤٣٦.
(٩) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٧؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
(١٠) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧١؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٦؛ الحكم: ٣٥.
* الصِّرْمَةُ: القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ والغَنَمِ (اللّسان: صرم).
(١٢) التحف: ١٠٤.

ـ مَا أقْبَحَ بِكَ أنْ يُنَادَى غداً: يَا أهْلَ خَطِيئَةِ كَذَا، فَتَقُومَ مَعَهُمْ، ثُمَّ يُنَادَى ثَانِياً: يَا أهْلَ خَطِيئَةِ كَذَا، فَتَقُومَ مَعَهُمْ، مَا أرَاكَ يَا مِسْكِينُ إلاَّ تَقُومُ مَعَ أهْلِ كُلِّ خَطِيئَةٍ(١).

ـ مَا أقْبَحَ سُوءَ الظَّنِّ إلاَّ أنَّ فِيهِ الْحَزْمَ(٢).

ـ مَا أقْرَبَ الأجَلَ مِنَ الأمَلِ(٣).

ـ مَا أقْرَبَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ لِلِحَاقِهِ بِهِ، وَأبْعَدَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ لاِنْقِطَاعِهِ عَنْهُ(٤).

ـ مَا أقْرَبَ الدُّنْيَا مِنَ الذَّهَابِ، وَالشَّيْبَ مِنَ الشَّبَابِ، وَالشَّكَّ مِنَ الارْتِيَابِ(٥).

ـ مَا أقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ التَّعَبِ، وَالبُؤْسَ مِنَ التَّغْيِيرِ(٦).

ـ مَا أقْرَبَ النِّقْمَةَ مِنْ أهْلِ الْبَغْيِ، وَأخْلَقَ بِمَنْ غَدَرَ أنْ لاَ يُوفَى لَهُ(٧).

ـ مَا أقَلَّ رَاحَةَ الْحَسُودِ(٨).

ـ مَا اكْتُسِبَ الشَّرَفُ بِمِثْلِ التَّوَاضُعِ(٩).

ـ مَا أكْثَرَ الإخْوانَ عِنْدَ الْجِفَانِ، وَأقَلَّهُمْ عِنْدَ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ(١٠).

ـ (أي بُنَيَّ) مَا أكْثَرَ مَا تَجْهَلُ مِنَ الأمْرِ، وَيَتَحَيَّرُ فِيهِ رَأْيُكَ، وَيَضِلُّ فِيهِ بَصَرُكَ، ثُمَّ تُبْصِرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ(١١).

ـ مَا أكَلْتَهُ رَاحَ، وَمَا أطْعَمْتَهُ فَاحَ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٥؛ الحكم: ٤٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
(٣) الغرر: ٣٠٨؛ الشرح ٦: ٥٧؛ الناسخ ٦: ٤٢١ (٤) النهج: ١٧٠.
(٥) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١٠٧؛ الناسخ ٦: ٤٢٦.
(٦) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨ (٧) التحف: ٨٥؛ البحار ٧٧: ٢١٢.
(٨) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٥٤؛ الناسخ ٦: ٤٢١.
(٩) الغرر: ٣٠٨؛ الشرح ٦: ٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٣٠.
(١٠) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٦؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
* الجَفْنَةُ: أعْظَمُ ما يكون مِنَ القِصاعِ، والجمع: جفان (اللّسان: جفن).
(١١) التحف: ٧٢.
(١٢) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩٠؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.
* فَاحَ المِسْكُ: انْتَشَرَتْ رائِحَتُهُ (أقرب الموارد: فوح).

- مَا الإِنْسَانُ لَوْلاَ اللِّسَانُ إلاَّ صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ(١).
- مَا الْحِيلَةُ فِيمَا أَعْنَى إلاَّ الْكَفُّ عَنْهُ، وَلاَ الرَّأْيُ فِيمَا يُنَالُ إلاَّ الْيَأْسُ مِنْهُ(٢).
- مَا الدُّنْيَا غَرَّتْكَ وَلَكِنْ بِهَا اغْتَرَرْتَ(٣).
- مَا السَّيْفُ الصَّارِمُ فِي كَفِّ الشُّجَاعِ بِأَعَزَّ لَهُ مِنَ الصِّدْقِ(٤).
- مَا الْعَاقِلُ إلاَّ مَنْ عَقِلَ عَنِ اللَّهِ، وَعَمِلَ لِلدَّارِ الآخِرَةِ(٥).
- مَا الْمُبْتَلَى وَإِنْ اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ بِأَحَقَّ بِالدُّعَاءِ مِنَ الْمُعَافَى، لأَنَّهُ لاَ يَأْمَنُ مِنَ الْبَلاَءِ(٦).
- مَا الْمَغْبُوطُ الَّذِي فَازَ مِنْ دَارِ الْبَقَاءِ بِبُغْيَتِهِ، كَالْمَغْبُونِ الَّذِي فَاتَهُ النَّعِيمُ بِسُوءِ اخْتِيَارِهِ وَشَقَاوَتِهِ(٧).
- مَا الْمَغْرُورُ الَّذِي ظَفِرَ مِنَ الدُّنْيَا بِأَدْنَى سُهْمَتِهِ، كَالآخَرِ الَّذِي ظَفِرَ مِنَ الآخِرَةِ بِأَعْلَى هِمَّتِهِ(٨).
- مَا انْتَقَمَ الإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ بِأَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَزْدَادَ مِنَ الْفَضَائِلِ(٩).
- مَا أَنْزَلَ الْمَوْتَ مَنْزِلَهُ مَنْ عَدَّ غَداً مِنْ أَجَلِهِ(١٠).
- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَشَكَرَهَا بِقَلْبِهِ إلاَّ اسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ عَلَيْهَا قَبْلَ ظُهُورِهَا عَلَى لِسَانِهِ(١١).

---

(١) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٤؛ الحكم: ٢٨.
(٣) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٥؛ الترجمة ٢: ٧٤٩؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٣٠.
* الصَّارِمُ: القاطِعُ (المجمع: صرم).
(٥) التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩ (٦) القانون: ٣٠.
(٧) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٦؛ الناسخ ٦: ٤٣٥.
* البُغْيَةُ: الحاجةُ (أقرب الموارد: بغي).
(٨) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٦؛ الناسخ ٦: ٤٣٥.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠.
(١٠) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٨٨؛ الترجمة ٢: ٧٥٢.
(١١) القانون: ٢٩؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٨.

ـ مَا أَنْفَعَ الْمَوْتَ لِمَنْ أَشْعَرَ الإِيمَانَ وَالتَّقْوَى قَلْبَهُ(١).

ـ مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزَائِمِ الْيَوْمِ، وَأَمْحَى الظُّلَمَ لِتَذَاكِيرِ الْهِمَمِ(٢).

ـ مَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلاَّ بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ(٣).

ـ مَا أَوْدَعَ أَحَدٌ قَلْباً سُرُوراً إِلاَّ خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ لُطْفاً، فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَرَى إِلَيْهَا كَالْمَاءِ فِي انْحِدَارِهِ حَتَّى يَطْرُدَهَا عَنْهُ، كَمَا تُطْرَدُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ(٤).

ـ مَا بَالُكُمْ تَفْرَحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ، وَلاَ يَحْزُنُكُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الآخِرَةِ تُحْرَمُونَهُ(٥).

ـ مَا بَالُكُمْ تُؤَمِّلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَهُ، وَتَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَهُ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُونَهُ(٦).

ـ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ إِلاَّ الْمَوْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ(٧).

ـ (يَا كُمَيْلُ) مَاتَ خُزَّانُ الأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ، هَا، إِنَّ هَهُنَا لَعِلْماً جَمّاً. وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ. لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً(٨).

ـ مَا تَزَيَّنَ الإِنْسَانُ بِزِينَةٍ أَجْمَلَ مِنَ الْفُتُوَّةِ(٩).

ـ مَا تَنَاكَرْتُمْ إِلاَّ لِمَا فِيكُمْ مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ(١٠).

---

(١) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩١؛ الناسخ ٦: ٤٢٩ (٢) النهج: ٣٥٩.

(٣) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٨٢؛ الترجمة ٢: ٧٤٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٥.

(٤) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١٠٨؛ الناسخ ٦: ٤٢٦.

(٥) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٥؛ النهج: ١٦٨؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.

(٦) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٧ (٧) النهج: ٩٥.

(٨) النهج: ٤٩٦؛ القانون: ١٠٢؛ التحف: ١٧٠.

(٩) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٦؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.

(١٠) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨.

- مَا تَوَاخَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إلاَّ كَانَتْ أُخُوَّتُهُمْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ(١).
- مَا تَوَسَّلَ أَحَدٌ إلَيَّ بِوَسِيلَةٍ أَجَلَّ عِنْدِي مِنْ يَدٍ سَبَقَتْ مِنِّي إلَيْهِ، لِأُرَبِّيَهَا عِنْدَهُ بِإِتْبَاعِهَا أُخْتَهَا، فَإِنَّ مَنْعَ الأَوَاخِرِ يَقْطَعُ شُكْرَ الأَوَائِلِ(٢).
- مَا جَاعَ فَقِيرٌ إلاَّ بِمَا مَنَعَ غَنِيٌّ، وَاللَّهُ سَائِلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ(٣).
- مَا جَعَلَ اللَّهُ لأَحَدٍ عَقْلاً وَافِراً إلاَّ احْتَسَبَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ(٤).
- مَا حَصَلَ الأَجْرُ بِمِثْلِ الصَّبْرِ(٥).
- مَا حُصِّنَ الدُّوَلُ بِمِثْلِ الْعَدْلِ(٦).
- مَا حُفِظَتِ الأُخُوَّةُ بِمِثْلِ الْمُوَاسَاةِ(٧).
- مَا حَمَلَ الرَّجُلُ حِمْلاً أَثْقَلَ مِنَ الْمُرُوءَةِ(٨).
- مَا خَافَ امْرُؤٌ عَدَلَ فِي حُكْمِهِ، وَأَطْعَمَ مِنْ قُوتِهِ، وَذَخَرَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ(٩).
- مَا خَيْرُ خَيْرٍ لاَ يُنَالُ إلاَّ بِشَرٍّ، وَيُسْرٍ لاَ يُنَالُ إلاَّ بِعُسْرٍ(١٠).
- مَا خَيْرُ دَارٍ تُنْقَضُ نَقْضَ الْبِنَاءِ، وَعُمْرٍ يَفْنَى فَنَاءَ الزَّادِ(١١).
- مَادِحُ الرَّجُلِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مُسْتَهْزِئٌ بِهِ(١٢).

---

(١) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ١٠٠؛ الترجمة ٢: ٧٥١؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.
* كانَ عليه تِرَةً: أي نَقصاً (اللّسان: وتر).
(٢) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ١٠٠؛ الترجمة ٢: ٧٥١؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.
(٣) الغرر: ١٠٨؛ الشرح ٢: ٥٥٣ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
(٥) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٦٩؛ الناسخ ٦: ٤٣١.
(٦) الغرر: ٢٠٩؛ الشرح ٦: ٧٤؛ الترجمة ٢: ٧٤٣؛ الناسخ ٦: ٤٢٢.
(٧) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.
(٨) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٦؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٥؛ الحكم: ٥.
(١٠) النهج: ٤٠١؛ القانون: ٢٨؛ البحار ٧٧: ٢١٤.
(١١) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٩.
(١٢) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٤٢.

ـ مَا دَفَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنِ الْمُؤْمِنِ شَيْئاً مِنْ بَلاَءِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ إلاَّ بِرِضَاهُ بِقَضَائِهِ، وَحُسْنِ صَبْرِهِ عَلَى بَلاَئِهِ(١).

ـ مَا دُنْيَاكَ الَّتِي تَحَبَّبَتْ إلَيْكَ بِخَيْرٍ مِنَ الآخِرَةِ الَّتِي قَبَّحَهَا سُوءُ النَّظَرِ عِنْدَكَ(٢).

ـ مَا رَأَيْتُ ظَالِماً أَشْبَهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ الْحَاسِدِ(٣).

ـ مَا رَدَّ أَحَدٌ أحداً عَنْ حَاجَةٍ إلاَّ وَتَبَيَّنَ الْعِزُّ فِي قَفَاهُ، وَالذُّلُّ فِي وَجْهِهِ(٤).

ـ مَا زَالَتْ عَنْكُمْ نِعْمَةٌ، وَلا غَضَارَةُ عَيْشٍ، إلاَّ بِذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُمُوهَا، وَمَا اللَّهُ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ(٥).

ـ مَا زَكَا الْعِلْمُ بِمِثْلِ الْعَمَلِ بِهِ(٦).

ـ مَا سَادَ مَنِ احْتَاجَ إخْوَانُهُ إلَى غَيْرِهِ(٧).

ـ مَا شَاعَ الذِّكْرُ بِمِثْلِ الْبَذْلِ(٨).

ـ مَا شَيْءٌ أَحَقَّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ(٩).

ـ مَا شَيْءٌ أَهْوَنَ مِنْ وَرَعٍ، وَإذَا رَابَكَ أَمْرٌ فَدَعْهُ(١٠).

ـ مَا صَبَرْتَ عَنْهُ خَيْرٌ مِمَّا الْتَذَذْتَ بِهِ(١١).

---

(١) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٩؛ الترجمة ٢: ٧٥٠؛ الناسخ ٦: ٤٣٤.

(٢) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٨٢؛ الناسخ ٦: ٤٣٢ (٣) التحف: ٢١٦.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.

(٥) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٨٨؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.

* الغَضَارَةُ: طيب العيش (أقرب الموارد: غضر).

* اجْتَرَحَ: اكْتَسَبَ (أقرب الموارد: جرح).

(٦) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٣؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.

(٧) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٧٨؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.

(٨) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٩٦؛ الترجمة ٢: ٧٤١؛ الناسخ ٦: ٤٣١.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.

* رابَني الأمْرُ: أي نابَني وأصابَني، ورابَني الشَّيءُ: شَكَّكَني (اللّسان: ريب).

(١١) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٧٨؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.

- مَا صَبَّرَكَ أيُّهَا الْمُبْتَلَى عَلَى دَائِكَ، وَجَلَّدَكَ عَلَى مَصَائِبِكَ، وَعَزَّاكَ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِكَ[١].
- مَا ضَرَبَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِسَوْطٍ أَوْجَعَ مِنَ الْفَقْرِ[٢].
- مَا ظَفِرَ بِالآخِرَةِ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا مَطْلَبَهُ[٣].
- مَا ظَفِرَ مَنْ ظَفِرَ الإِثْمُ بِهِ[٤].
- مَا عَاقَبَ اللَّهُ عَبْداً مُؤْمِناً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إلاَّ كَانَ أَجْوَدَ وَأَمْجَدَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عِقَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٥].
- مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَقَاءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لاَ يَعْدُوهُ، وَطَالِبٌ حَثِيثٌ مِنْ أَجَلِهِ يَحْدُوهُ[٦].
- مَا عَقَدَ إِيمَانَهُ مَنْ بَخِلَ بِإِحْسَانِهِ[٧].
- مَا عَقَلَ مَنْ بَخِلَ بِإِحْسَانِهِ[٨].
- مَا عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ غَضَاضَةٍ فِي أَنْ يَكُونَ مَظْلُوماً، مَا لَمْ يَكُنْ شَاكّاً فِي دِينِهِ، وَلاَ مُرْتَاباً بِيَقِينِهِ[٩].
- مَا عِنْدَ غَيْرِكَ فَلاَ تَأْخُذْهُ إلاَّ بِحَقِّهِ[١٠].
- مَا فَاتَ الْيَوْمَ مِنَ الرِّزْقِ يُرْجَى غَداً زِيَادَتُهُ[١١].

(١) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٤؛ الترجمة ٢: ٧٥٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٨.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
(٣) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧١؛ الناسخ ٦: ٤٢٤.
(٤) الغرر: ٣٠٨؛ الشرح ٦: ٦١؛ الناسخ ٦: ٤٣١ (٥) التحف: ٢١٤.
(٦) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١١١؛ الناسخ ٦: ٤٢٦.
* الحَثيث: السَّريعُ الحضُوضُ (أقرب الموارد: حثث).
* حَدا الشَّيءَ يَحْدُوهُ: تَبِعَهُ (اللّسان: حدو).
(٧) الغرر: ٣٠٩؛ الشرح ٦: ٧٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٢.
(٨) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٧٦ (٩) النهج: ٣٨٨.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٣.
(١١) الغرر: ٢٣٧؛ الشرح ٤: ٥٢٠؛ النهج: ١٧١.

- مَا فَاتَ أَمْسِ مِنَ الْعُمْرِ لَمْ تُرْجَ الْيَوْمَ رَجْعَتُهُ(١).
- مَا فِرَارُ الْكِرَامِ مِنَ الْحِمَامِ كَفِرَارِهِمْ مِنَ الْبُخْلِ وَمُقَارَنَةِ اللِّئَامِ(٢).
- مَا قَالَ النَّاسُ لِشَيْءٍ طُوبَى (لَهُ) إلاَّ وَقَدْ خَبَأَ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سَوْءٍ(٣).
- مَا قَدَّمْتَ إلَيْهِ تَقْدَمُ عَلَيْهِ غَداً لاَ مَحَالَةَ(٤).
- مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ خَيْرٍ فَعِنْدَ مَنْ لاَ يَبْخَسُ الثَّوَابَ، وَمَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ شَرٍّ فَعِنْدَ مَنْ لاَ يُعْجِزُهُ الْعِقَابُ(٥).
- مَا قَصَمَ ظَهْرِي إلاَّ رَجُلاَنِ: عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَجَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ، هَذَا يُنَفِّرُ عَنْ حَقِّهِ بِهَتْكِهِ، وَهَذَا يَدْعُو إلَى بَاطِلِهِ بِنُسْكِهِ(٦).
- مَا لإبْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ، وَأَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ جِيفَةٌ، لاَ يَرْزُقُ نَفْسَهُ، وَلاَ يَدْفَعُ حَتْفَهُ(٧).
- مَا لإبْنِ آدَمَ وَلِلْعُجْبِ وَأَوَّلُهُ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ وَآخِرُهُ جِيفَةٌ قَذِرَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يَحْمِلُ الْعَذِرَةَ(٨).
- مَا لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ فِي الْجَهْرِ فَلا تَفْعَلْهُ فِي السِّرِّ(٩).
- مَا لُمْتُ أَحداً عَلَى إذَاعَةِ سِرِّي إذ كُنْتُ بِهِ أَضْيَقَ مِنْهُ(١٠).

---

(١) الغرر: ٢٣٧؛ الشرح ٤: ٥٢٠؛ النهج: ١٧١.
(٢) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١٠٩؛ الناسخ ٦: ٤٢٥.
(٣) الغرر: ٣١٠؛ الشرح ٦: ٨٤؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.
* خَبأتَ الشيءَ: أخفَيْتَه (اللسان: خبأ).
(٤) البحار ٧٧: ٤٠٩.
(٥) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٤؛ الناسخ ٦: ٤٣٥.
(٦) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٨؛ الناسخ ٦: ٤٢٨.
* قَصَمَهُ: كَسَرَهُ وأبانَهُ (أقرب الموارد: قصم).
(٧) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٧؛ الترجمة ٢: ٧٥٠؛ النهج: ٥٥٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٧.
(٨) الغرر: ٣١٢؛ الشرح ٦: ٩٨؛ الترجمة ٢: ٧٥٠؛ الناسخ ٦: ٤٢٨.
* مَذِرَة: أي خَبِيثَة (المجمع: مذر).
(٩) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٩١؛ الناسخ ٦: ٤٢٩.
(١٠) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٤ و١٤٢؛ الترجمة ٢: ٧٦٦؛ الناسخ ٦: ٤٣٥.

ـ مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيُضِلَّ أحداً وَلَيْسَ اللَّهُ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ[١].

ـ مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيَفْتَحَ عَلَى أحَدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابَ الْمَزِيدِ[٢].

ـ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ فَلَنْ تَقْدِرُوا عَلَى دَفعِهِ بِحِيلَةٍ[٣].

ـ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَسَيَأتِيكُمْ عَلَى ضَعْفِكُمْ[٤].

ـ مَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِلَبِيبٍ، وَلاَ كُلُّ ذِي سَمْعٍ بِسَمِيعٍ، وَلاَ كُلُّ نَاظِرٍ بِبَصِيرٍ[٥].

ـ مَا كُنْتَ كَاتِمَهُ عَدُوَّكَ مِنْ سِرٍّ، فَلاَ تُطْلِعَنَّ عَلَيْهِ صَدِيقَكَ[٦].

ـ مَا كُنْتَ كَاتِمَهُ مِنْ عَدُوِّكَ فَلاَ تُظْهِرْ عَلَيْهِ صَدِيقَكَ[٧].

ـ مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ؛ يَخْصِمُونَ الدُّنْيَا بِاسْمِنَا، وَيَطَؤُونَ عَلَى رِقَابِنَا، فَيَا لَلَّهِ وَلِلْعَجَبِ مِنِ اسْمٍ جَلِيلٍ لِمُسَمّىً ذَلِيلٍ[٨].

ـ مَالِي أرَى النَّاسَ إذَا قُرِّبَ إلَيْهِمُ الطَّعَامُ لَيْلاً تَكَلَّفُوا إنَارَةَ الْمَصَابِيحِ لِيُبْصِرُوا مَا يُدْخِلُونَ بُطُونَهُمْ، وَلاَ يَهْتَمُّونَ بِغَذَاءِ النَّفْسِ بِأنْ يُنِيرُوا مَصَابِيحَ ألْبَابِهِمْ بِالْعِلْمِ لِيَسْلَمُوا مِنْ لَوَاحِقِ الْجَهَالَةِ وَالذُّنُوبِ فِي اعْتِقَادَاتِهِمْ وَأعْمَالِهِمْ[٩].

ـ مَالِي لاَ أعْجَبُ مِنْ خَطَإِ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى اخْتِلاَفِ حُجَجِهَا فِي دِينِهَا؛ لاَ يَقْتَصُّونَ أثَرَ نَبِيٍّ، وَلاَ يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيٍّ، وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِغَيْبٍ، وَلاَ يَعِفُّونَ عَنْ عَيْبٍ[١٠].

---

(١) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٨٧؛ الناسخ ٦: ٤٣٠.
(٢) الغرر: ٣١١؛ الشرح ٦: ٨٨؛ الترجمة ٢: ٧٤٦؛ الناسخ ٦: ٤٣٣.
(٣) التحف: ١٢٢.
* أي مِنْ رِزقٍ.
(٤) نفس المصدر (٥) النهج: ١٢١ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٥.
(١٠) النهج: ١٢١.
* تَقَصَّصَ أثَرَه: تَتَبَّعَهُ (أقرب الموارد: قصص).
* عَفَّ عَنِ المَحَارِمِ: أي كَفَّ (اللّسان: عفف).

- مَا مَاتَ مَنْ أَحْيَا عِلْماً، وَلاَ افْتَقَرَ مَنْ مَلَكَ فَهْماً[١].

- (يَا كُمَيْلُ) مَا مِنْ حَرَكَةٍ إلاَّ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ فِيهَا إِلَى مَعْرِفَةٍ[٢].

- مَا مِنْ شَيْءٍ أَجْلَبُ لِقَلْبِ الإِنْسَانِ (مِنْ لِسَانٍ)، وَلاَ أَخْدَعُ لِلنَّفْسِ مِنْ شَيْطَانٍ[٣].

- مَا مِنْ عَبْدٍ إلاَّ وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَلْوِي عُنُقَهُ إذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْحَلاَلَ، فَإِنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ: يا بْنَ آدَمَ، هَذَا مَا حَرَصْتَ عَلَيْهِ، أُنْظُرْ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهُ وَإِلَى مَاذَا صَارَ[٤].

- مَا مِنْ عَبْدٍ إلاَّ وَمَعَهُ مَلَكٌ يَقِيهِ مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلاَّهُ وَإِيَّاهُ[٥].

- (يَا كُمَيْلُ) مَا مِنْ عِلْمٍ إلاَّ وَأَنَا أَفْتَحُهُ، وَمَا مِنْ سِرٍّ إلاَّ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَخْتِمُهُ[٦].

- مَا مِنْ يَوْمٍ إلاَّ يَتَصَفَّحُ مَلَكُ الْمَوْتِ فِيهِ وُجُوهَ الْخَلاَئِقِ، فَمَنْ رَآهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ أَوْ لَهْوٍ، أَوْ رَآهُ ضَاحِكاً فَرِحاً، قَالَ لَهُ يَا مِسْكِينُ: مَا أَغْفَلَكَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ! إعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ لِي فِيكَ غَمْرَةً أَقْطَعُ بِهَا وَتِينَكَ[٧].

- مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُرُّ عَلَى ابْنِ آدَمَ إلاَّ قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ: يَا بْنَ آدَمَ، أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ، وَأَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ، فَقُلْ فِيَّ خَيْراً، وَاعْمَلْ فِيَّ خَيْراً، أَشْهَدُ لَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهُ أَبَداً[٨].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.
(٢) التحف: ١٧١؛ البحار ٧٧: ٢٦٧.
(٣) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١١٢؛ الترجمة ٢: ٧٥٥؛ النّاسخ ٦: ٤٢٥.
(٤) التحف: ١١٧ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ١٢١؛ الحكم: ١٤.
(٦) التحف: ١٧١.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٦؛ الحكم: ٥٧.
* غَمْرَةُ كُلِّ شيءٍ: مُنْهَمَكُهُ وَشِدَّتُهُ، كَغَمْرَةِ الهَمِّ والموتِ (اللّسان: غمر).
* الوَتِينُ: عِرقٌ في القلبِ، إذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُه (أقرب الموارد: وتن).
(٨) البحار ٧٧: ٣٧٩.

ـ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إلاَّ وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَأَيْنَ نَزَلَتْ، فِي نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ، فِي جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ، وَإِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْباً عَقُولاً وَلِسَاناً قَؤُولاً[1].

ـ مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلاَ تُكْثِرْ بِهِ فَرَحاً، ومَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلاَ تَأْسَ عَلَيْهِ جَزَعاً، وَلْيَكُنْ هَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ[2].

ـ مَا هُوَ إلاَّ الْمَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيهِ، وَأَعْجَلَ حَادِيهِ[3].

ـ مَا وَضَعَ أَحَدٌ يَدَهُ فِي طَعَامِ أَحَدٍ إلاَّ ذَلَّ لَهُ[4].

ـ مَا وَلَدْتُمْ فَلِلتُّرَابِ، وَمَا بَنَيْتُمْ فَلِلْخَرَابِ، وَمَا جَمَعْتُمْ فَلِلذَّهَابِ، وَمَا عَمِلْتُمْ فَفِي كِتَابٍ مُدَّخَرٍ لِيَوْمِ الْحِسَابِ[5].

ـ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي كُفِيتُ أَمْرَ الدُّنْيَا كُلَّهُ، لأَنِّي أَكْرَهُ عَادَةَ الْعَجْزِ[6].

ـ مَا يَصْنَعُ بِالدُّنْيَا مَنْ خُلِقَ لِلآخِرَةِ، وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ، وَتَبْقَى عَلَيْهِ تَبِعَتُهُ وَحِسَابُهُ[7].

ـ مَا يُعْرَفُ الرَّجُلُ إلاَّ بِعِلْمِهِ، كَمَا لاَ يُعْرَفُ الْغَرِيبُ مِنَ الشَّجَرِ، إلاَّ عِنْدَ حُضُورِ الثَّمَرِ، فَتَدُلُّ الأَثْمَارُ عَلَى أُصُولِهَا، وَيُعْرَفُ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ مِنْهَا فَضْلُهَا، كَذَلِكَ يَشْرُفُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ بِآدَابِهِ، وَيَفْتَضِحُ اللَّئِيمُ بِرَذَائِلِهِ[8].

---

(١) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٢؛ الترجمة ٢: ٧٥٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٦.
(٢) النهج: ٣٧٨.
(٣) النهج: ١٩٠.
* أي إنّ الدَّاعِي إلى الْمَوْتِ قَدْ أَسْمَعَ بِصَوْتِهِ كُلَّ حَيّ، فَلاَ حَيَّ إلاَّ وهو يَعْلَمُ أنّه يَمُوتُ، والحادِي قَدْ أَعْجَلَ الْمُدَبِّرِينَ عَنْ تَدْبِيرِهِمْ، وأَخَذَهُمْ قَبْلَ الاسْتِعْدَادِ لِرَحِيلِهِمْ (الألفاظ الغريبة: ٦٢٤).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(٥) الغرر: ٣١٣؛ الشرح ٦: ١٠٧؛ الترجمة ٢: ٧٥٣؛ الناسخ ٦: ٤٢٥.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
(٧) النهج: ٢٢٢.
* التَّبِعَة: ما فيه إثْمٌ يُتَّبَعُ به (اللّسان: تبع).
(٨) الناسخ ٦: ٤٣٥

- مَا يَمْنَعُ أَحدَكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَ أَخَاهُ بِمَا يَخَافُ مِنْ عَيْبِهِ، إلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِمِثْلِهِ[١].
- مَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ، وَلاَ يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ[٢].
- الْمَاضِي قَبْلَكَ هُوَ الْبَاقِي بَعْدَكَ، وَالتَّهْنِئَةُ بِآجِلِ الثَّوَابِ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيَةِ بِعَاجِلِ الْمُصَابِ[٣].
- الْمَاضِي لِلْمُقِيمِ عِبْرَةٌ، وَالْمَيِّتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ[٤].
- الْمَالُ بِلاَ مُرُوءَةٍ كَالْكَلْبِ الَّذِي يُجْتَنَبُ عَقْراً، وَلَمْ يَعْقِرْ[٥].
- الْمَالُ تُفْنِيهِ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الإنْفَاقِ، الْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ[٦].
- الْمَالُ حِسَابٌ، الظُّلْمُ عِقَابٌ[٧].
- الْمَالُ دَاعِيَةُ التَّعَبِ وَمَطِيَّةُ النَّصَبِ[٨].
- الْمَالُ لا يَنْفَعُكَ حَتَّى يُفَارِقَكَ[٩].
- الْمَالُ لِلْفِتَنِ سَبَبٌ، وَلِلْحَوَادِثِ سَلَبٌ[١٠].
- الْمَالُ وَالْبَنُونُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الآخِرَةِ[١١].

---

(١) النهج: ١٦٨ (٢) النهج: ٨١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨ (٤) البحار ٧٧: ٣٨٠.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
* عَقَرَهُ عَقْراً: جَرَحَهُ (أقرب الموارد: عقر).
(٦) التحف: ١٧٠.
* زَكَا الشَّيءُ: نَمَا (أقرب الموارد: زكو).
(٧) الغرر: ١٤؛ الشرح ١: ٥٢.
(٨) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٧٨.
* النَّصَبُ: الإعْيَاءُ مِنَ العَنَاءِ (اللّسان: نصب).
(٩) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٧٩؛ النّاسخ ٥: ٢٧٤.
(١٠) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٧٨ (١١) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٩٢.

- المَالُ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا، وَيَضَعُهُ فِي الآخِرَةِ[١].

- المَالُ يُفْسِدُ الْمَآلَ، وَيُوَسِّعُ الآمَالَ[٢].

- المَالُ يُكْرِمُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا، وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ[٣].

- مَالُكَ لاَ يُغْنِي النَّاسَ كُلَّهُمْ، فَاخْصُصْ بِهِ أَهْلَ الحَقِّ[٤].

- المُبَادَرَةُ إِلَى العَفْوِ مِنْ أَخْلاَقِ الْكِرَامِ[٥].

- المُبَذِّرُ يَسْمَحُ بِمَا لاَ يُوَازِنُ بِهِ رَغْبَةَ الرَّاغِبِ، وَلاَ حَقَّ الْقَاصِدِ، وَلاَ مِقْدَارَ مَا أَوْلَى، وَيَسْتَفِزُّهُ لِذَلِكَ خَطْرَةٌ مِنْ خَطَرَاتِهِ[٦].

- مَتَاعُ الدُّنْيَا حُطَامٌ مُوبِيءٌ فَتَجَنَّبُوا مَرْعَاةَ قُلْعَتُهَا أَحْظَى مِنْ طُمَأْنِينَتِهَا، وَبُلْغَتُهَا أَزْكَى مِنْ ثَرْوَتِهَا[٧].

- المُتَعَبِّدُ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ، يَدُورُ وَلاَ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ[٨].

- المُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الرَّحَى يَدُورُ وَلاَ يَبْرَحُ[٩].

---

(١) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٧١ (٢) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٤.
(٣) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٠؛ النّاسخ ٥: ٣١٤.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٣٩.
(٥) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٤؛ النّاسخ ٥: ٢٧٣.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠.
* سَمَحَ بكذا: جادَ (أقرب الموارد: سمح).
* إِسْتَفَزَّهُ مِنَ الشَّيءِ: أَخْرَجَهُ (أقرب الموارد: فزز).
(٧) الغرر: ٣٢٨؛ الشرح ٦: ١٤٤؛ النّاسخ ٦: ٤٤٣.
* المُوبيء: المنقطع منه (أقرب الموارد: وبأ).
* القُلْعَةُ: التَّحوُّلُ والارْتِحالُ (اللّسان: قلع).
* البُلْغَةُ: ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العَيْشِ وَلا يَفْضُلُ (أقرب الموارد: بلغ).
(٨) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٥؛ النّاسخ ٥: ٣٢٦.
* بَرِحَ مِنْهُ بَرَحاً: زالَ عَنْهُ (أقرب الموارد: برح).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
* الرَّحَى: الطَّاحُون (أقرب الموارد: رحو).

- المُتَعَدِّي كَثِيرُ الأَضْدَادِ وَالأَعْدَاءِ[(١)].

- المُتَّقُونَ أَنفُسُهُمْ قَانِعَةٌ، وَشَهَوَاتُهُمْ مَيِّتَةٌ، وَوُجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ[(٢)].

- المُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ؛ مَنطِقُهُمْ الصَّوَابُ، وَمَلْبَسُهُمْ الاقْتِصَادُ، وَمَشْيُهُمْ التَّوَاضُعُ[(٣)].

- المُتَّقُونَ قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ[(٤)].

- المُتَّقِي مَيْتَةٌ شَهْوَتُهُ، مَكْظُومٌ غَيْظُهُ، فِي الرَّخَاءِ شَكُورٌ، وَفِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ[(٥)].

- المُتَوَاضِعُ كَالْوَهْدَةِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا قَطْرُهَا وَقَطْرُ غَيْرِهَا، وَالمُتَكَبِّرُ كَالرَّبْوَةِ، لاَ يَقَرُّ عَلَيْهَا قَطْرُهَا، وَلاَ قَطْرُ غَيْرِهَا[(٦)].

- (أي بُنَيَّ) مَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالدُّعَاءِ أَبْوَابَ خَزَائِنِهِ فَأَلْحِحْ، وَلاَ يُقَنِّطْكَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنكَ الإِجَابَةُ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْأَلَةِ[(٧)].

- (أي بُنَيَّ) مَتَى شِئْتَ سَمِعَ اللَّهُ نِدَاءَكَ وَنَجْوَاكَ، فَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِكَ، وَأَنبأتَهُ عَنْ ذَاتِ نَفْسِكَ، وَشَكَوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَكَ، وَاسْتَعَنْتَهُ عَلَى أُمُورِكَ، وَنَاجَيْتَهُ بِمَا تَسْتَخْفِي بِهِ مِنَ الْخَلْقِ مِنْ سِرِّكَ، ثُمَّ جَعَلَ بِيَدِكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ، فَأَلْحِحْ فِي الْمَسْأَلَةِ، يَفْتَحْ لَكَ بَابَ الرَّحْمَةِ بِمَا أَذِنَ لَكَ فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ[(٨)].

---

(١) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٤٢ (٢) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٤؛ النّاسخ ٥: ٣١٩.
(٣) النّهج: ٣٠٣.
* أي الدّنيا.
(٤) الغرر: ٢٩؛ الشّرح ١: ٣٥٥ (٥) الغرر: ٥١؛ الشرح ٢: ١٠٧؛ النّاسخ ٥: ٣٢٢.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥.
* الوَهْدَةُ: المكانُ المُنخَفِضُ (اللّسان: وهد).
* الرَّبْوَةُ: كلُّ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ (اللّسان: ربو).
(٧) التّحف: ٧٥ (٨) نفس المصدر.

- مَثَلُ الإِنسَانِ الْحَصِيفِ مَثَلُ الْجِسْمِ الصُّلْبِ الْكَثِيفِ، يَسْخُنُ بَطِيئاً، وَتَبْرُدُ تِلْكَ السُّخُونَةُ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ[(١)].
- مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّهَا، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ فِي جَوْفِهَا، يَهْوِي إِلَيْهَا الْغِرُّ الْجَاهِلُ، وَيَحْذَرُهَا ذُو اللُّبِّ الْعَاقِلِ[(٢)].
- مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْحَنظَلَةِ الْخَضِرَةِ أَوْرَاقُهَا، الْمُرِّ مَذَاقُهَا[(٣)].
- مُجَالَسَةُ أَبْنَاءِ الدِّنْيَا مَنسَاةٌ لِلإِيمَانِ، قَائِدَةٌ إِلَى طَاعَةِ الشَّيْطَانِ[(٤)].
- مُجَالَسَةُ الأَحْدَاثِ مَفْسَدَةُ الدِّينِ[(٥)].
- مُجَالَسَةُ الأَشْرَارِ تُورِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالأَخْيَارِ[(٦)].
- مُجَالَسَةُ الْحُكَمَاءِ حَيَاةُ الْعُقُولِ، وَشِفَاءُ النُّفُوسِ[(٧)].
- مُجَالَسَةُ السُّلْطَانِ يُهَيِّجُ النِّيرَانَ[(٨)].
- مُجَالَسَةُ أَهْلِ اللَّهْوِ يُنْسِي الْقُرْآنَ، وَيُحْضِرُ الشَّيْطَانَ[(٩)].
- مُجَامَلَةُ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِي دَوْلَتِهِمْ تَقِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَحَذَرٌ مِنْ مَعَارِكِ الْبَلاَءِ فِي الدُّنْيَا[(١٠)].
- مُجَاهَدَةُ الأَعْدَاءِ فِي دَوْلَتِهِمْ، وَمُنَاضَلَتُهُمْ مَعَ قُدْرَتِهِمْ تَرْكٌ لأَمْرِ اللَّهِ، وَتَعَرُّضٌ لِبَلاَءِ الدُّنْيَا[(١١)].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.
* الحَصِيفُ: الرَّجُلُ المُحْكَمُ العَقْلِ (اللّسان: حصف).
* الصُّلْبُ: الشَّدِيد (أقرب الموارد: صلب).
* كَثُفَ الشَّيءُ كثافَةً: غَلُظَ وَكَثُرَ وَالْتَفَّ (أقرب الموارد: كثف).

(٢) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٣٨؛ النهج: ٤٨٩؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩.
* النهج: النَّاقِعُ.

(٣) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٢؛ الترجمة ٢: ٧٦٩؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩.

(٤) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٤٧؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩

(٥) النثر: ١٧.

(٦) البحار ٧٧: ٣٨٤

(٧) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٥١؛ النّاسخ ٦: ٤٤٤.

(٨) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩٢

(٩) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.

(١٠) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٤٢؛ النّاسخ ٦: ٤٤١.

(١١) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٤٣؛ النّاسخ ٦: ٤٤١.
* ناضَلَ: جَادَلَ وَدَافَعَ (أقرب الموارد: نضل).

- مُجَاوَزَتُكَ مَا يَكْفِيكَ فَقْرٌ لاَ مُنْتَهى لَهُ[١].

- مَجْلِسُ الْكِرَامِ حُصُونُ الْكَلاَمِ[٢].

- مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ تَدْعُو إِلَى الْبَلاَءِ وَتُزِيغُ الْقُلُوبَ، وَالرَّمْقُ لَهُنَّ يَخْطِفُ نُورَ أَبْصَارِ الْقُلُوبِ، وَلَمْحُ الْعُيُونِ مَصَايِدُ الشَّيْطَانِ[٣].

- المَحَاسِنُ فِي الإِقْبَالِ هِيَ الْمَسَاوِئُ فِي الإِدْبَارِ[٤].

- مُحِبُّ الدَّرَاهِمِ مَعْذُورٌ وَإِنْ أَدنَتْهُ مِنَ الدُّنْيَا، لأَنَّهَا صَانَتْهُ عَنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا[٥].

- (يَا كُمَيْلَ بنَ زِيَادٍ) مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ، بِهِ يَكْسِبُ الإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ[٦].

- المُحْتَكِرُ الْبَخِيلُ جَامِعٌ لِمَنْ لاَ يَشْكُرُهُ، وَقَادِمٌ عَلَى مَنْ لاَ يَعْذُرُهُ[٧].

- المَحْرُومُ مَنْ طَالَ نَصَبُهُ، وَكَانَ لِغَيْرِهِ مَكْسَبُهُ[٨].

- المُحْسِنُ مَنْ صَدَّقَتْ أَقْوَالَهُ أَفْعَالُهُ[٩].

- مِحَنُ الْقَدَرِ تَسْبِقُ الْحَذَرَ[١٠].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٨؛ الحكم: ٢٥ (٢) النثر: ١٧.
(٣) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.
* زَاغَ: مَالَ (أقرب الموارد: زيغ).
* رَمَقَه رَمْقاً: أطالَ النَّظَرَ إليه (أقرب الموارد: رمق).
* لَمَحَ الرَّجُلُ الشَّيءَ لَمْحاً: أبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ (أقرب الموارد: لمح).
(٤) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٥٨؛ الناسخ ٥: ٣١٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
(٦) التحف: ١٧٠.
* الأُحْدُوثَةُ: ما يُتَحَدَّثُ بِهِ (أقرب الموارد: حدث).
(٧) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٩٢؛ الترجمة ١: ٧٦؛ الناسخ ٥: ٣١٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(٩) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٢٩٧؛ الناسخ ٥: ٢٩٦.
(١٠) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٦.

- مُخُّ الإِيمَانِ التَّقْوَى وَالْوَرَعُ، وَهُمَا مِنْ أفعَالِ الْقُلُوبِ، وَأحْسَنُ أفْعَالِ الْجَوَارِحِ ألاَّ تَزَالَ مَالِئاً فَاكَ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(١).

- الْمُخَاصَمَةُ تُبْدِي سَفَهَ الرَّجُلِ وَلاَ تَزِيدُ فِي حَقِّهِ(٢).

- المَخَافَةُ شَرٌّ يُخَافُ، وَالزَّلَلُ مَعَ الْعَجَلِ(٣).

- مُخَالَفَةُ الْهَوَى شِفَاءُ الْعَقْلِ(٤).

- مُدَاوَمَةُ الذِّكْرِ قُوتُ الأَرْوَاحِ وَمِفْتَاحُ الصَّلاَحِ(٥).

- مُدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ، فَقَالَ لَهُ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ، مَنِ الْمُدْمِنُ لِلْخَمْرِ؟ فَقَالَ: الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا(٦).

- مُدْمِنُ الشَّهَوَاتِ صَرِيعُ الآفَاتِ، مُقَارِنُ السَّيِّئَاتِ، مُوقِنٌ بِالتَّبِعَاتِ(٧).

- المَذَلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَالشَّقَاءُ فِي الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ(٨).

- الْمُذْنِبُ عَلَى بَصِيرَةٍ غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ لِلْعَفْوِ(٩).

- (يَا كُمَيْلُ) مُرْ أهلَكَ أنْ يَرُوحُوا فِي كَسْبِ الْمَكَارِمِ، وَيُدْلِجُوا فِي حَاجَةِ مَنْ هُوَ نَائِمٌ، فَوَالَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، مَا مِنْ أحَدٍ أوْدَعَ قَلْباً سُرُوراً إلاَّ وَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ لُطْفاً، فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَرَى إلَيْهَا كَالْمَاءِ فِي انْحِدَارِهِ، حَتَّى يَطْرُدَهَا عَنْهُ كَمَا تُطْرَدُ غَرِيبَةُ الإِبِلِ(١٠).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٧؛ الحكم: ٥٨.
(٢) الغرر: ٣٦؛ الشرح ١: ٤٠٠؛ الناسخ ٥: ٣٠٢ (٣) البحار ٧٧: ٢١٢.
(٤) الغرر: ٣١٧؛ الشرح ٦: ١٣٠؛ الناسخ ٦: ٤٤١.
(٥) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٣٧؛ الناسخ ٦: ٤٣٩ (٦) التحف: ١٢١.
(٧) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٤١؛ الناسخ ٦: ٤٤١.
(٨) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٦؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.
(٩) الغرر: ٣٥؛ الشرح ١: ٣٩١؛ الناسخ ٥: ٣٠١.
(١٠) النهج: ٥١٣.
* أدْلَجُوا: سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيلِ (اللّسان: دلج).

ـ مُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِلِسَانِكَ وَيَدِكَ، وَبَايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ(١).

ـ المِرْآةُ الَّتِي يَنْظُرُ الإِنْسَانُ فِيهَا إِلَى أَخْلاَقِهِ هِيَ النَّاسُ، لأَنَّهُ يَرَى مَحَاسِنَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنْهُمْ، وَمَسَاوِئَهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِيهِمْ(٢).

ـ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ، وَإِنْ نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ(٣).

ـ المَرْءُ حَيْثُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِرِيَاضَتِهِ (وَطَاعَتِهِ)، فَإِنْ نَزَّهَهَا تَنَزَّهَتْ، وَإِنْ دَنَّسَهَا تَدَنَّسَتْ(٤).

ـ المَرْءُ فِي سَكْرَةٍ مُلْهِثَةٍ، وَغَمْرَةٍ كَارِثَةٍ، وَأَنَّةٍ مُوجِعَةٍ، وَجَذْبَةٍ مُكْرِبَةٍ، وَسَوْقَةٍ مُتْعِبَةٍ(٥).

ـ المَرْءُ يَتَغَيَّرُ فِي ثَلاَثٍ: الْقُرْبُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالْوِلاَيَاتُ، وَالْغَنَاءُ بَعْدَ الْفَقْرِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِي هَذِهِ فَهُوَ ذُو عَقْلٍ قَوِيمٍ وَخُلُقٍ مُسْتَقِيمٍ(٦).

ـ المَرْءُ يُوزَنُ بِقَوْلِهِ، وَيُقَوَّمُ بِفِعْلِهِ، فَقُلْ مَا تَرَجَّحَ زِنَتُهُ، وَافْعَلْ مَا تَجِلُّ قِيمَتُهُ(٧).

ـ المَرْأَةُ إِذَا أَحَبَّتْكَ آذَتْكَ، وَإِذَا أَبْغَضَتْكَ خَانَتْكَ، وَرُبَّمَا قَتَلَتْكَ، فَحُبُّهَا أَذىً، وَبُغْضُهَا دَاءٌ بِلاَ دَوَاءٍ(٨).

ـ المَرْأَةُ تَكْتُمُ الْحُبَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلاَ تَكْتُمُ الْبُغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً(٩).

---

(١) القانون: ٩٤ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.

(٣) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣٣؛ الناسخ ٥: ٣٢٧.

(٤) الغرر: ٤٨؛ الشرح ٢: ٧٧؛ الناسخ ٥: ٣١٨.

* دَنَّسَ عِرْضَهُ وخُلُقَهُ: فَعَلَ ما يَشِينُهُ (أقرب الموارد: دنس).

(٥) النهج: ١١٣.

* مُلْهِثَةٌ: أي موقعةٌ في اللَّهثِ، وهو حَرُّ العَطَش في الجَوْف (اللّسان: لهث).

* غَمْرَةٌ كارِثَةٌ: شديدةٌ شاقَّةٌ (اللّسان: غمر).

* السَّوْقُ: نَزْعُ الرُّوح (اللّسان: سوق).

(٦) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٦؛ الترجمة ١: ١٠٠؛ الناسخ ٥: ٣٣٠.

(٧) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٦٤.

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧ (٩) نفس المصادر.

- الْمُرَائِي ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ، وَبَاطِنُهُ عَلِيلٌ[١].
- مَرَارَةُ الدُّنْيَا حَلاَوَةُ الآخِرَةِ، وَحَلاَوَةُ الدُّنْيَا مَرَارَةُ الآخِرَةِ[٢].
- مَرَارَةُ الصَّبْرِ تُثْمِرُ الظَّفَرَ[٣].
- مَرَارَةُ النُّصْحِ أَنْفَعُ مِنْ حَلاَوَةِ الْغِشِّ[٤].
- مَرْتَبَةُ الرَّجُلِ بِحُسْنِ عَقْلِهِ[٥].
- مَرْتَبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ، وَصَدْرُهُ خِزَانَةُ سِرِّهِ[٦].
- (أَنْتَ) مُرْتَهَنٌ بِدَوَامِ الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ[٧].
- (رُبَّ) مَرْحُومٍ مِنْ سُقْمٍ هُوَ شِفَاؤُهُ[٨].
- الْمُرُوءَةُ اجْتِنَابُ الرَّجُلِ مَا يَشِينُهُ، وَاكْتِسَابُهُ مَا يَزِينُهُ[٩].
- الْمُرُوءَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِسَائِرِ الْفَضَائِلِ وَالْمَحَاسِنِ[١٠].
- الْمُرُوءَةُ التَّامَّةُ مُبَايَنَةُ الْعَامَّةِ[١١].
- مُرُوءَةُ الرَّجُلِ فِي احْتِمَالِ عَثَرَاتِ إِخْوَانِهِ[١٢].
- مُرُوءَةُ الْعَاقِلِ دِينُهُ، وَحَسَبُهُ أَدَبُهُ[١٣].
- الْمُرُوءَةُ الْعَدْلُ فِي الإِمْرَةِ، وَالْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَالْمُوَاسَاةُ فِي الْعُسْرَةِ[١٤].

---

(١) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ١٠٦؛ الناسخ ٥: ٢٨٣ (٢) النهج: ٥١٢.
(٣) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٣؛ الناسخ ٦: ٤٣٦.
(٤) الغرر: ٣١٧؛ الشرح ٦: ١٣١؛ الناسخ ٦: ٤٤٢ (٥) القانون: ٢٦.
(٦) التحف: ٢٠٢ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٠؛ الحكم: ٥٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٩) الغرر: ٤٢؛ الشرح ٢: ٥٦؛ الناسخ ٥: ٣١٣.
(١٠) الغرر: ٥٨؛ الشرح ٢: ١٥٨؛ الناسخ ٥: ٣٣٢.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٠؛ الحكم: ٢٦.
(١٢) الغرر: ٣١٧؛ الشرح ٦: ١٣٦؛ الناسخ ٦: ٤٤٠.
(١٣) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٨؛ الناسخ ٦: ٤٤٢.
(١٤) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٢؛ الترجمة ١: ٩٨؛ الناسخ ٥: ٣٢٩.

- المُرُوءَةُ بِلاَ مَالٍ كَالأَسَدِ الَّذِي يُهَابُ وَلَمْ يَفتَرِسْ، وَكَالسَّيْفِ الَّذِي يُخَافُ وَهُوَ مُغْمَدٌ، وَالْمَالُ بِلاَ مُرُوءَةٍ كَالْكَلْبِ الَّذِي يُجْتَنَبُ عَقراً وَلَمْ يَعْقِرْ(١).
- مُرُوا الأَحْدَاثَ بِالْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ، وَالْكُهُولَ بِالْفِكْرِ، وَالشُّيُوخَ بِالصَّمْتِ(٢).
- مُرُوا أَهَالِيكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ الْمَيِّتِ(٣).
- المَرِيضُ يُعادُ، والصَّحِيحُ يُزَارُ(٤).
- المُزَاحُ يُورِثُ الضَّغَائِنَ(٥).
- مُزَاوَلَةُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مُزَاوَلَةِ مُلْكٍ مُؤَجَّلٍ **﴿اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾**(٦).
- المَسْأَلَةُ طَوْقُ الْمَذَلَّةِ، تَسْلُبُ الْعَزِيزَ عِزَّهُ، وَالْحَسِيبَ حَسَبَهُ(٧).
- المُسْتَأْكِلُ بِدِينِهِ، حَظُّهُ مِنْ دِينِهِ مَا يَأْكُلُهُ(٨).
- المُسْتَبِدُّ مُتَهَوِّرٌ فِي الْخَطَإِ وَالْغَلَطِ(٩).
- مُسْتَعْمِلُ الْبَاطِلِ مُعَذَّبٌ مَلُومٌ(١٠).
- مُسْتَعْمِلُ الْحِرْصِ شَقِيٌّ مَذْمُومٌ(١١).
- مِسْكِينُ ابْنُ آدَمَ، مَكْتُومُ الأَجَلِ، مَكْنُونُ الْعِلَلِ، مَحْفُوظُ الْعَمَلِ، تُؤْلِمُهُ الْبَقَّةُ، وَتُنْتِنُهُ الْعَرَقَةُ، وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ(١٢).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٥؛ الحكم: ٢٣ (٣) التحف: ١٠٨.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
(٥) القانون: ٢٤؛ البحار ٧٧: ٢١٢؛ الناسخ ٥: ٣٣٤.
(٦) التحف: ١١٢.
* المُزاوَلَة: المُحَاوَلَةُ وَالمُعَالَجَةُ (اللّسان: زول).
* الأعْرَاف: ١٢٨.
(٧) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٥؛ الناسخ ٥: ٣٣٠ (٨) التحف: ٣٢٣.
(٩) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣١٧؛ الناسخ ٥: ٢٩٧.
(١٠) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٤٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٣ (١١) نفس المصادر.
(١٢) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٤١؛ الترجمة ٢: ٧٦٥؛ الناسخ ٦: ٤٤١؛ النّهج: ٥٥٠.
* شَرِقَ فلانٌ بريقِهِ: غصّ بِهِ، ويُقال: أخذَتْهُ شَرْقَةٌ فكادَ يَمُوتُ (اللّسان: شرق).

- المُسْلِمُ مِرآةُ أخِيهِ، فَإذَا رَأيْتُم مِنْ أخِيكُمْ هَفْوَةً فَلاَ تَكُونُوا عَلَيْهِ إلْباً، وَأرْشِدُوهُ، وَأنْصِحُوا لَهُ، وَتَرَفَّقُوا بِهِ[١].

- المَسْؤُولُ حُرٌّ حَتَّى يَعِدَ[٢].

- (سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنْ مَسَافَةِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَقَالَ:) مَسِيرُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ[٣].

- المُشَاوَرَةُ رَاحَةٌ لَكَ وَتَعَبٌ لِغَيْرِكَ[٤].

- المَصَائِبُ بِالسَّوِيَّةِ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ[٥].

- مُصَاحِبُ الأشْرَارِ كَرَاكِبِ الْبَحْرِ؛ إنْ سَلِمَ مِنَ الْغَرَقِ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْفَرَقِ[٦].

- المُصْطَنِعُ إلَى اللَّئِيمِ كَمَنْ طَوَّقَ الْخِنْزِيرَ تِبْراً، وَقَرَّطَ الْكَلْبَ دُرّاً، وَألْبَسَ الْحِمَارَ وَشْياً، وَألْقَمَ الأفْعَى شَهْداً[٧].

- المُصِيبَةُ بِالصَّبْرِ أعْظَمُ الْمَصَائِبِ[٨].

---

(١) التحف: ١٠٨؛ الناسخ ٥: ٣٣٦.
* الهَفْوَةُ: الزَّلَّةُ (المجمع: هفو).
* الإلْبُ: القومُ يَجْتَمِعُونَ على عَداوَةِ إنْسَانٍ (اللّسان: ألب).

(٢) ابن ميثم: ١٥٢؛ المطلوب: ٩٦.

(٣) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٥٠؛ الترجمة ٢: ٧٦٨؛ الناسخ ٦: ٤٤٤.

(٤) الغرر: ٤٦؛ الشرح ٢: ٦٦؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٦؛ الناسخ ٥: ٣١٥.

(٥) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٤٤؛ التحف: ٢١٤.

(٦) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٣٨؛ الناسخ ٦: ٤٣٩.
* الفَرَقُ: الخَوفُ (اللّسان: فرق).

(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١.
* التِّبْرُ: هو ما كانَ مِنَ الذَّهَبِ غير مَضروبٍ (المجمع: تبر).
* قَرَّطَ الجَارِيَةَ: ألْبَسَهَا القُرْطَ وهو الَّذي يُعَلَّقُ في شَحْمَةِ الأذُنِ مِن دُرَّةٍ ونحوها (أقرب الموارد: قرط).
* ثَوْبٌ وَشِيٌّ: ثَوبٌ مَنْقُوشٌ (المجمع: وشي).

(٨) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣٠٧؛ الناسخ ٥: ٢٧٦.
* أي أنّ أعْظَمَ المُصَابِ هو مُصابُ فقدَانِ الصَّبْرِ حَيْثُ فيه خُسْرانُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ (الشرح).

- مُصِيبَةٌ فِي غَيْرِكَ لَكَ أجرُهَا خَيْرٌ مِنْ مُصِيبَةٍ بِكَ لِغَيْرِكَ ثَوَابُهَا وَأجْرُهَا[١].
- مَعَ الإِخْلاَصِ تُرْفَعُ الأَعْمَالُ[٢].
- مَعَ الإِنْصَافِ تَدُومُ الأُخُوَّةُ[٣].
- مَعَ الصَّبْرِ يَقْوَى الْحَزْمُ[٤].
- مَعَ كُلِّ جُرْعَةٍ شَرَقٌ، وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ غَصَصٌ[٥].
- مَعَاجَلَةُ الانْتِقَامِ مِنْ شِيَمِ اللِّئَامِ[٦].
- مُعَاجَلَةُ الذُّنُوبِ بِالْغُفْرَانِ مِنْ أَخْلاَقِ الْكِرَامِ[٧].
- مُعَادَاةُ الرِّجَالِ مِنْ شِيَمِ الْجُهَّالِ[٨].
- مُعَادَاةُ الْكَرِيمِ أَسْلَمُ مِنْ مُصَادَقَةِ اللَّئِيمِ[٩].
- مَعَاشِرَ شِيعَتِي: احْذَرُوا؛ فَقَدْ عَضَّتْكُمُ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِهَا، تَخْتَطِفُ مِنْكُمْ نَفْساً بَعْدَ نَفْسٍ كَذِئَابِهَا[١٠].
- مَعَاشِرَ شِيعَتِي: اصْبِرُوا عَلَى عَمَلٍ لاَ غِنَىَ بِكُمْ عَنْ ثَوَابِهِ[١١].
- المُعْتَذِرُ مُنْتَصِرٌ، وَالْمُعَاتِبُ مُغَاضِبٌ[١٢].
- المُعْتَذِرُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، يُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ الذَّنْبَ[١٣].

---

(١) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٤٥؛ الناسخ ٦: ٤٣٨.
(٢) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١٢١؛ الناسخ ٦: ٤٣٨.
(٣) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١٢٠؛ الناسخ ٦: ٤٣٨.
(٤) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٣٨ (٥) النهج: ٥٠٣.
(٦) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٤٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٣ (٧) نفس المصادر.
(٨) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٩؛ الناسخ ٦: ٤٤١.
(٩) الغرر: ٣١٦؛ الشرح ٦: ١٢٥.
(١٠) البحار ٧٧: ٣٩٣.
* عَضَّهُ عَضاً: أَمسَكَهُ بأسْنانِهِ (أقرب الموارد: عضض).
* الخَطْفُ: الأخْذُ في سُرْعَةٍ وَاسْتِلابٍ (اللّسان: خطف).
(١١) البحار ٧٧: ٣٨٠ (١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(١٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.

- (يَا كُمَيْلَ بْنَ زِيَادٍ) مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ، بِهِ يَكْسِبُ الإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ؛ وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ(١).
- المَعْرِفَةُ دَهَشٌ، وَالْخُلُوُ مِنْهَا غَطَشٌ(٢).
- المَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ، وَأَحْصَنُ الْحُصُونِ(٣).
- المَعْرُوفُ عِصْمَةُ الْبَوَارِ، وَالرِّفْقُ نَعْشَةٌ مِنَ الْعِثَارِ(٤).
- المَعْرُوفُ غُلٌّ لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ شُكْرٌ أَوْ مُكَافَأَةٌ(٥).
- المَعْرُوفُ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ بِثَلاثٍ: بِتَصْغِيرِهِ، وَتَعْجِيلِهِ، وَسَتْرِهِ؛ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ فَقَدْ عَظَّمْتَهُ، وَإِذَا عَجَّلْتَهُ فَقَدْ هَنَّأْتَهُ، وَإِذَا سَتَرْتَهُ فَقَدْ تَمَّمْتَهُ(٦).
- مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ، وَعَنُّوا الأَصْوَاتَ، وَتَجَلْبَبُوا السَّكِينَةَ، وَأَكْمِلُوا اللُّؤَمَ، وَأَخِفُّوا الْجُنَنَ، وَأَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْغِمْدِ قَبْلَ السَّلَّةِ(٧).

---

(١) النهج: ٤٩٦.
(٢) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ١٠؛ الترجمة ١: ٦١.
* دَهِشَ الرَّجُلُ دَهَشاً: تَحَيَّرَ (اللّسان: دهش).
* الْغَطَشُ: الضَّعْفُ في البَصَرِ كما يَنْظُرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ (اللّسان: غطش).
(٣) القانون: ٢٦.
(٤) البحار ٧٧: ٤٢١.
* الْبَوارُ: الهَلاكُ (المجمع: بور).
* انْتَعَشَ العاثِرُ: إذا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ (اللّسان: نعش).
(٥) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٤؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧؛ الناسخ ٥: ٣١١.
(٦) الغرر: ٥٧؛ الشرح ٢: ١٤٧.
(٧) القانون: ١٦٠.
* عَنَّاهُ: حَبَسَهُ (أقرب الموارد: عنو).
* اللَّأْمَةُ الدِّرْعُ، والجمع: لُؤَم (أقرب الموارد: لأم).
* الجُنَّةُ: السُّتْرَةُ وكُلُّ ما وَقى مِنْ سِلاحٍ، والجمع: جُنَنَ (أقرب الموارد: جنن).
* أَقْلَقَ القَوْمُ السُّيُوفَ في الغِمْدِ: أي حَرَّكُوها في أغْمارِهَا قَبْلَ أنْ يَحْتَاجُوا إلى سَلِّهَا، لِيَسْهُلَ عِنْدَ الْحاجَةِ إِلَيْهَا (أقرب الموارد: قلق).

ـ مَعْصِيَةُ الْعَالِمِ إذَا خَفِيَتْ لَمْ تَضُرَّ إلاَّ صَاحِبَهَا، وَإذَا ظَهَرَتْ ضَرَّتْ صَاحِبَهَا وَالْعَامَّةَ[١].

ـ المَعْصِيَةُ هِمَّةُ الأَرْجَاسِ[٢].

ـ المَغْبُوطُ مَنْ سَلِمَ لَهُ دِينُهُ، وَحَسُنَ يَقِينُهُ[٣].

ـ المَغْبُونُ مَنْ بَاعَ جَنَّةً عَلِيَّةً بِمَعْصِيَةٍ دَنِيَّةٍ[٤].

ـ المَغْبُونُ مَنْ غَبَنَ دِينَهُ، وَالْمَغْبُوطُ مَنْ حَسُنَ يَقِينُهُ[٥].

ـ المَغْبُونُ مَنْ غَبَنَ نَصِيبَهُ مِنَ اللَّهِ؛ فَخُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ، وَاتْرُكْ مَا تَوَلَّى، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ[٦].

ـ مَغْرَسُ الْكَلاَمِ الْقَلْبُ، وَمُسْتَوْدَعُهُ الْفِكْرُ، وَمُقَوِّيهِ الْعَقْلُ، وَمُبْدِيهِ اللِّسَانُ، وَجِسْمُهُ الْحُرُوفُ، وَرُوحُهُ الْمَعْنَى، وَحِلْيَتُهُ الإعْرَابُ، وَنِظَامُهُ الصَّوَابُ[٧].

ـ مَغْلُوبُ الْهَوَى دَائِمُ الشَّقَاءِ، مُؤَبَّدُ الرِّقِّ[٨].

ـ المَغْلُوبُ بِالْحَقِّ غَالِبٌ[٩].

ـ مُفَارَقَةُ الدِّينِ مُفَارَقَةُ الأَمْنِ، وَلاَ حَيَاةَ مَعَ مَخَافَةٍ[١٠].

ـ المُفْلِحُ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ، أَوِ اسْتَسْلَمَ فَاسْتَرَاحَ[١١].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤ (٢) الغرر: ١٧؛ الشرح ١: ١٦٢.
(٣) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١ (٤) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٦.
(٥) التحف: ٢٠٧ (٦) التحف: ٧٨؛ البحار ٧٧: ٢١٥.
(٧) الغرر: ٣١٧؛ الشرح ٦: ١٣٦؛ الترجمة ٢: ٧٦٤؛ الناسخ ٦: ٤٤٠.
(٨) الغرر: ٣١٨؛ الشرح ٦: ١٣٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٠.
(٩) الغرر: ٢٤؛ الشرح ١: ٢٦٧؛ الناسخ ٥: ٢٩٤.
* أي أنّ المَغْلُوبَ الَّذي سُلِبَ حَقُّه ظُلماً وجَوراً لهو الغالِبُ. حيثُ إنّ الباريء المُتعال سيَمُنُّ عليه بأفضلَ من ذلك وَيَنْتَقِمُ لَهُ مِنَ الْغالب (الشرح).
(١٠) التحف: ٢١٩.
(١١) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٩٣؛ الترجمة ١: ٨٥؛ الناسخ ٥: ٣٢١.

ـ المَقَادِيرُ تَجْرِي بِخِلاَفِ التَّقْدِيرِ وَالتَّدْبِيرِ[١].

ـ مُقَاسَاةُ الإِقْلاَلِ، وَلاَ مُلاَقَاةُ الإِذْلاَلِ[٢].

ـ مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عَشْرُ خِصَالٍ: السَّخَاءُ، وَالْحَيَاءُ، وَالصِّدْقُ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَالْغِيرَةُ، وَالشَّجَاعَةُ، والْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ، وَالشُّكْرُ[٣].

ـ المَكَارِمُ بِالْمَكَارِهِ[٤].

ـ المُكَافَأَةُ عِتْقٌ[٥].

ـ المَكَانَةُ مِنَ الْمُلُوكِ مِفْتَاحُ الْمِحْنَةِ وَبَذْرُ الْفِتْنَةِ[٦].

ـ المَكْرُ لُؤْمٌ، الْخَدِيعَةُ شُؤْمٌ[٧].

ـ مَكْرُوهٌ تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ، خَيْرٌ مِنْ مَحْبُوبٍ تُذَمُّ مَغَبَّتُهُ[٨].

ـ المَكُورُ شَيْطَانٌ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ[٩].

ـ مُلاَزَمَةُ الْوَقَارِ تُؤْمِنُ دَنَاءَةَ الطَّيْشِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٥٩؛ الشّرح ٢: ١٦١؛ النّاسخ ٥: ٣٣٢.

* أي أنّ التّقديرات الإلَهيّة تجري على خلاف ما يُقَدِّر العَبْد ويُدبِّر (الشّرح).

(٢) الغرر: ٣١٧؛ الشّرح ٦: ١٣١؛ التّرجمة ٢: ٧٦٢؛ النّاسخ ٦: ٤٤١.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.

(٤) الغرر: ١٢؛ الشّرح ١: ٢١؛ النّاسخ ٥: ٢٨٦.

* أي أنّ تحصيلَ المكارِمِ يكونُ بالصَّبْرِ على المَكارِهِ وتَحَمُّلِهَا (الشّرح).

(٥) الغرر: ١٣؛ الشّرح ١: ٢٤؛ النّاسخ ٥: ٢٨٤.

* أي أنّ مقابَلَةَ إِحْسانِ المُحْسِنِ بالإِحْسانِ كفيلٌ بالتّحرّرِ مِنْ عُبُودِيَّتِه (الشّرح).

(٦) الغرر: ٥٨؛ الشّرح ٢: ١٥٩؛ النّاسخ ٥: ٣٣٢.

(٧) الغرر: ١٣؛ الشّرح ١: ٣٧؛ النّاسخ ٥: ٢٨٣.

(٨) الغرر: ٣١٦؛ الشّرح ٦: ١٢٢؛ النّاسخ ٦: ٤٣٦.

* المَغَبَّةُ: عاقِبَةُ الشّيءِ (أقرب الموارد: غبب).

(٩) الغرر: ٣٤؛ الشّرح ١: ٣٨١.

(١٠) الغرر: ٣١٧؛ الشّرح ٦: ١٣١؛ النّاسخ ٦: ٤٤٢.

* الطَّيْشُ: خِفَّةُ الْعَقْلِ (اللّسان: طيش).

- مِلاَكُ الإِسْلاَمِ صِدْقُ اللِّسَانِ(١).
- مِلاَكُ الإِيمَانِ حُسْنُ الإِيقَانِ(٢).
- مِلاَكُ الدِّينِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى(٣).
- مِلاَكُ السِّيَاسَةِ الْعَدْلُ(٤).
- مِلاَكُ الْمُرُوءَةِ صِدْقُ اللِّسَانِ، وَبَذْلُ الإِحْسَانِ(٥).
- الْمُلْكُ بِالدِّينِ يَبْقَى، وَالدِّينُ بِالْمُلْكِ يَقْوَى(٦).
- الْمُلْكُ كَالنَّهْرِ الْعَظِيمِ، تَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْجَدَاوِلُ، فَإِنْ كَانَ عَذْباً عَذُبَتْ، وَإِنْ كَانَ مَلْحاً مَلَحَتْ(٧).
- مُلُوكُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْفُقَرَاءُ الرَّاضُونَ(٨).
- الْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ، وَالْعُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ(٩).
- مِمَّا تُكْتَسَبُ بِهِ الْمَحَبَّةُ أَنْ تَكُونَ عَالِماً كَجَاهِلٍ، وَوَاعِظاً كَمَوْعُوظٍ(١٠).
- الْمُمْتَحَنُ كَالْمُخْتَنِقِ؛ كُلَّمَا ازْدَادَ اضْطِرَاباً ازْدَادَ اخْتِنَاقاً(١١).
- مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ، وَلْيُحْسِنْ مِنْهُ الضِّيَافَةَ، وَلْيَفُكَّ بِهِ الأَسِيرَ وَالْعَانِيَ، وَلْيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ وَالْغَارِمَ(١٢).

(١) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٨؛ النّاسخ ٦: ٤٣٨.
(٢) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٨؛ النّاسخ ٦: ٤٣٨.
(٣) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٧؛ النّاسخ ٦: ٤٣٧.
(٤) الغرر: ٣١٥؛ الشرح ٦: ١١٦؛ النّاسخ ٦: ٤٣٦.
(٥) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٤٨؛ النّاسخ ٦: ٤٣٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٨؛ الحكم: ٤٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٩؛ الحكم: ٢٠.
(٨) الغرر: ٣١٧؛ الشرح ٦: ١٣٤؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٣٠؛ الحكم: ٤٨.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩١؛ الحكم: ٢٧.
(١٢) النّهج: ١٩٨.
* العَانِي: المَحْبُوس (أقرب الموارد: عنو).

- مَنْ آثَرَ رِضَى رَبٍّ قَادِرٍ، فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةِ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ(١).
- مَنْ آخَذَ نَفْسَهُ صَانَ قَدْرَهُ(٢).
- مَنْ آمَنَ خَائِفاً مِنْ مَخُوفَةٍ، آمَنَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ عِقَابِهِ(٣).
- مَنْ أَبَانَ لَكَ عَنْ عَيْبِكَ فَهُوَ وَدُودُكَ(٤).
- مَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَّرَتْهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ(٥).
- مَنْ أَبْصَرَ زَلَّتَهُ صَغُرَتْ عِنْدَهُ زَلَّةُ غَيْرِهِ(٦).
- مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ لَمْ يَعِبْ أَحَداً(٧).
- مَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ، وَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ(٨).
- مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ(٩).
- مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُذْكَرَ عِنْدَهُ(١٠).
- مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ، فَهُوَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُعِنْ عَلَيْنَا بِيَدِهِ، فَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ بِدَرَجَةٍ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يُعِنْ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَلاَ يَدِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ(١١).

(١) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٧؛ الناسخ ٦: ٤٠٧.
* آثَرَ: فَضَّلَ وَقَدَّمَ (اللّسان: أثر).
(٢) الناسخ ٦: ٣٨٩ (٣) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٨؛ الترجمة ٢: ٦٩١.
(٤) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٥٣؛ الترجمة ٢: ٦٤١؛ الناسخ ٦: ٣٧٩.
(٥) النهج: ١٠٦.
* أي الدّنيا.
(٦) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٠.
(٧) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.
(٨) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٦؛ النهج: ٤٧٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٤.
* أي أنَّ مَنْ يُريدُ الفَوْزَ والنَّجاةَ فَعَلَيْهِ بِمُبادَرَةِ العَمَلِ الصَّالح، إذْ لا يَنْفَعُ النَّسَبُ صاحِبَهُ (الشّرح).
(٩) النّهج: ٥٠٦ (١٠) النهج: ٢٢٨ (١١) التّحف: ١١٩.

ـ مَنْ أَتْبَعَ الإِحْسَانَ بِالإِحْسَانِ، وَاحْتَمَلَ جِنَايَاتِ الإِخْوَانِ وَالْجِيرَانِ فَقَدْ أَكْمَلَ الْبِرَّ[١].

ـ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ أَعْمَاهُ وَأَصَمَّهُ وَأَذَلَّهُ وَأَضَلَّهُ[٢].

ـ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ ضَلَّ[٣].

ـ مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ السِّنِينَ قِيلَ لَهُ: خُذْ حَذَرَكَ مِنْ حُلُولِ الْمَقْدُورِ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَعْذُورٍ، وَلَيْسَ أَبْنَاءُ الأَرْبَعِينَ بِأَحَقَّ بِالْحَذَرِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ طَالِبَهُمَا وَاحِدٌ، وَلَيْسَ عَنِ الطَّلَبِ بِرَاقِدٍ؛ وَهُوَ الْمَوْتُ، فَاعْمَلْ لِمَا أَمَامَكَ مِنَ الْهَوْلِ، وَدَعْ عَنْكَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ[٤].

ـ مَنِ اتَّخَذَ أَخاً بَعْدَ حُسْنِ الاخْتِبَارِ، دَامَتْ صُحْبَتُهُ وَتَأَكَّدَتْ مَوَدَّتُهُ[٥].

ـ مَنِ اتَّخَذَ أَخاً مِنْ غَيْرِ اخْتِبَارٍ، أَلْجَأَهُ الاضْطِرَارُ إِلَى مُرَافَقَةِ الأَشْرَارِ[٦].

ـ مَنِ اتَّخَذَ الْحَقَّ لِجَاماً، اتَّخَذَهُ النَّاسُ إِمَاماً[٧].

ـ مَنِ اتَّسَعَ أَمَلُهُ قَصُرَ عَمَلُهُ[٨].

ـ مَنِ اتَّصَلَ وَصَلَ[٩].

ـ مَنِ اتَّقَى قَلْبُهُ لَمْ يَدْخُلْهُ الْحَسَدُ[١٠].

ـ مَنِ اتَّكَلَ عَلَى الأَمَانِيِّ مَاتَ دُونَ أَمَلِهِ[١١].

ـ مَنْ أَتَى غَنِيّاً فَتَوَاضَعَ لَهُ لِغِنَاهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٩؛ الناسخ ٦: ٣٥٠.
(٢) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٥٩ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.
(٥) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٤.
(٦) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٨؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
(٧) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣٢١؛ الناسخ ٦: ٣٩٨ (٨) البحار ٧٧: ٤٢١.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(١٠) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٧؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.
(١١) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٦٧ (١٢) النهج: ٥٠٨.

- مَنْ أثْرَى كَرُمَ عَلَى أهْلِهِ، وَمَنْ أمْلَقَ هَانَ عَلَى وَلَدِهِ(١).
- مَنِ اجْتَمَعَ لَهُ مَعَ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا الْبُخْلُ بِهَا، فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودَي اللُّؤمِ(٢).
- مَنْ أجْمَلَ فِي الطَّلَبِ أتَاهُ رِزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ(٣).
- مَنْ أجْهَدَ نَفْسَهُ فِي صَلاَحِهَا سَعِدَ(٤).
- مَنْ أحَبَّ السَّلاَمَةَ فَلْيُؤْثِرِ الْفَقْرَ، وَمَنْ أحَبَّ الرَّاحَةَ فَلْيُؤْثِرِ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا(٥).
- مَنْ أحَبَّ الْمَكَارِمَ اجْتَنَبَ الْمَحَارِمَ(٦).
- مَنْ أحَبَّ أنْ يَصْرِمَ أخَاهُ فَلْيُقْرِضْهُ ثُمَّ لِيَتَقَاضَهُ(٧).
- مَنْ أحَبَّنَا أهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً(٨).
- مَنْ أحَبَّنَا أهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَلْبَسْ لِلْمِحَنِ إهَاباً(٩).
- مَنْ أحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَقَاتَلَ مَعَنَا بِيَدِهِ، فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا، وَمَنْ أحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَلَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا، فَهُوَ أسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ بِدَرَجَةٍ(١٠).
- مَنْ أحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا، وَيَسْتَعِنْ بِالْوَرَعِ، فَإنَّهُ أفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
* أثْرَى: كَثُرَ مَالُهُ (أقرب الموارد: ثري).
(٢) الناسخ ٦: ٣٥٠ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٤) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٨١.
(٥) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٣ (٦) البحار ٧٧: ٤١٩.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
* صَرَمَ فُلاناً: هَجَرَهُ (أقرب الموارد: صرم).
(٨) النهج: ٤٨٨.
(٩) الناسخ ٦: ٤٠٨.
* الإهابُ: الجِلْدُ (أقرب الموارد: أهب).
(١٠) التحف: ١١٨ (١١) التحف: ١٠٤.

ـ مَنِ احْتَاجَ إِلَيْكَ ثَقُلَ عَلَيْكَ، وَمَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، وَمَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الطَّالِي أَصْلَحَهُ الْكَاوِي(١).

ـ مَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهُمَا(٢).

ـ مَنْ أَحَسَّ بِضَعْفِ حِيلَتِهِ عَنِ الاكْتِسَابِ بَخِلَ(٣).

ـ مَنْ أَحْسَنَ الاعْتِذَارَ اسْتَحَقَّ الاغْتِفَارَ(٤).

ـ مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عَلِمَ، وَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَمَنْ عَمِلَ سَلِمَ(٥).

ـ مَنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ، حَسُنَتْ لَهُ الْمُكَافَاةُ(٦).

ـ مَنْ أَحْسَنَ الْمَلَكَةَ أَمِنَ الْهَلَكَةَ(٧).

ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ حَسُنَتْ عَوَاقِبُهُ، وَسَهُلَتْ لَهُ طُرُقُهُ(٨).

ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى رَعِيَّتِهِ نَشَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، وأَدْخَلَهُ فِي مَغْفِرَتِهِ(٩).

ـ مَنْ أَخَافَكَ لِكَيْ يُؤْمِنَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ يُؤْمِنُكَ لِكَيْ يُخِيفَكَ(١٠).

ـ مَنِ اخْتَبَرَ قَلَى(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.

* طَلَى الشَّيْءَ: لَطَخَهُ، والطِّلاءُ: القَطِرانُ وكلُّ ما طَلَيتَ به (اللّسان: طلي).

* الكيُّ: إِحْراقُ الجِلْدِ بِحَديدةٍ ونحوها فهو الكاوِي (اللّسان: كوي).

(٢) التحف: ١١١ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.

(٤) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٠؛ الترجمة ٢: ٧٢٢ (٥) القانون: ٣٢.

(٦) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٨٤.

(٧) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٤.

(٨) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.

(٩) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٥؛ الترجمة ٢: ٦٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٧١.

(١٠) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٧؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.

(١١) الغرر: ٢٦٥؛ الشرح ٥: ١٥٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٠.

* جَرِّبِ النَّاسَ فَإِنَّكَ إذا جَرَّبْتهم قَلَيْتهم وتَرَكْتهم: أَيْ مَنْ جَرَّبَهُم وخَبَرهم أبغضهم وَتَركهم (اللّسان: قلي).

- مَنْ أخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ عَنهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ دُنُوِّهَا، وَاحْلَوْلَتْ لَهُ الأُمُورُ بَعْدَ مَرَارَتِهَا، وَانفَرَجَتْ عَنْهُ الأَمْوَاجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا(١).
- مَنْ أخَذَتْهُ الْعَصَبِيَّةُ جَارَ(٢).
- مَنْ أخَّرَ الْفُرْصَةَ عَنْ وَقْتِهَا فَلْيَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَوْتِهَا(٣).
- مَنْ أخْطَأَتْهُ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ خَذَلَتْهُ الْحِيَلُ(٤).
- مَنْ أخْطَأَهُ سَهْمُ الْمَنِيَّةِ قَيَّدَهُ الْهَرَمُ(٥).
- مَنْ أخَلَّ بِالصَّبْرِ، أخَلَّ بِهِ حُسْنُ الْعَاقِبَةِ(٦).
- مَنْ أخْلَصَ النِّيَّةَ تَنَزَّهَ عَنِ الدَّنِيَّةِ(٧).
- (يَا كُمَيْلُ) مَنْ أخُوكَ؟ أخُوكَ الَّذِي لاَ يَخْذُلُكَ عِنْدَ الشِّدَّةِ، وَلاَ يَغْفُلُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ وَلاَ يَخْدَعُكَ حِينَ تَسْأَلُهُ، وَلاَ يَتْرُكُكَ وَأمْرَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُ، فَإنْ كَانَ مُمِيلاً أصْلَحَهُ(٨).
- مَنْ أخْيَبُ مِمَّنْ تَعَدَّى الْيَقِينَ إلَى الشَّكِّ وَالْحَيْرَةِ(٩)؟
- مَنِ ادَّرَعَ جُنَّةَ الصَّبْرِ، هَانَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِبُ(١٠).

---

(١) النهج: ٣١٣.
* عَزَبَ: بَعُدَ وغابَ (أقرب الموارد: عزب).
(٢) التحف: ١٦٨ (٣) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٩.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٥) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٢؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
* الهَرَمُ: أقصى الكِبَرُ (اللّسان: هرم).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.
(٧) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٦.
* يعني أنَ مَنْ أخْلَصَ النِّيَّةَ فِي أعْمَالِهِ للّه سبحانه فقد تَنَزَّهَ عَنْ قَبيحِ الأخلاقِ وذَميمِ الأعْمَالِ (الشرح).
(٨) البحار ٧٧: ٢٦٩.
* الجَريرَةُ: الذَّنْبُ والجِنَايَةُ (أقرب الموارد: جرر).
(٩) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٣؛ الناسخ ٦: ٣٦١.
(١٠) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٤٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٣.

- مَنِ ادَّعَى مِنَ الْعِلْمِ غَايَتَهُ، فَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ جَهْلِهِ نِهَايَتَهُ[١].
- مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلاَ بَقَاءَ، فَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ، وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ[٢].
- مَنْ أَرَاد السَّلاَمَةَ لَزِمَ الاسْتِقَامَةَ[٣].
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مَالَهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ[٤].
- مَنْ أَرَادَ مِنكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ الذُّنُوبِ[٥].
- مَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ[٦].
- مَنِ ازْدَادَ عِلْماً، فَلْيَحْذَرْ مِنْ تَوْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ[٧].
- مَنْ أَسَاءَ إِلَى أَهْلِهِ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ تَأْمِيلٌ[٨].
- مَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ مَنَعَ الإِحْسَانَ[٩].
- مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ[١٠].
- مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ، وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا[١١].

---

(١) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٤؛ الترجمة ٢: ٧٢٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.
(٢) القانون: ١٦١ و١٩١.
* خَفِيفُ الرِّدَاءِ: أي قَلِيلُ العِيَالِ وَالدَّيْنِ (أقرب الموارد: ردي).
(٣) الناسخ ٦: ٣٩٧ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٠؛ الحكم: ١٤.
(٥) التحف: ١٠٧.
(٦) النهج: ٤٧٣؛ التحف: ١٦٥.
* إرْتَقَبَ فُلانٌ الشَّيْءَ: انْتَظَرَهُ (أقرب الموارد: رقب).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.
(٨) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٧.
* التَّأْمِيل: الرَّجَاءُ (أقرب الموارد: أمل).
(٩) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٣١؛ الناسخ ٦: ٤٨٤.
(١٠) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤٤؛ الناسخ ٦: ٤٠٣.
(١١) النهج: ٥٠٠.

- مَنِ اسْتَثْقَلَ الْحَقَّ أنْ يُقَالَ لَهُ أوِ الْعَدْلَ أنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ، كَانَ الْعَمَلُ بِهَا أثْقَلَ عَلَيْهِ(١).
- مَنِ اسْتَحْكَمَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ اغْتَفَرْتُ مَا سِوَاهَا، وَلاَ أغْتَفِرُ فَقْدَ عَقْلٍ وَلاَ دِينٍ، لأنَّ مُفَارَقَةَ الدِّينِ مُفَارَقَةُ الأمْنِ، وَلاَ حَيَاةَ مَعَ مَخَافَةٍ، وَفَقْدَ الْعَقْلِ فَقْدُ الْحَيَاةِ، وَلاَ يُقَاسُ إلاَّ بِالأمْوَاتِ(٢).
- مَنِ اسْتَحْلَى مُعَادَاةَ الرِّجَالِ اسْتَمَرَّ مُعَانَاةَ الْقِتَالِ(٣).
- مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ نَفْسِهِ، فَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِنْدَ نَفْسِهِ قَدْرٌ(٤).
- مَنِ اسْتَدَامَ الْهَمَّ، غَلَبَ عَلَيْهِ الْحُزْنُ(٥).
- مَنِ اسْتَرْشَدَ غَيْرَ الْعَقْلِ أخْطَأ مِنْهَاجَ الرَّأيِ(٦).
- مَنِ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هَلَكَ فِيهِمَا، وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَبِفَضْلِ الْيَقِينِ(٧).
- مَنِ اسْتَشَارَ ذَوِي الألْبَابِ أدْرَكَ الصَّوَابَ(٨).
- مَنِ اسْتَشَارَ ذَوِي النُّهَى وَالألْبَابِ، فَازَ بِالْحَزْمِ وَالسَّدَادِ(٩).
- مَنِ اسْتَصْلَحَ الأضْدَادَ بَلَغَ الْمُرَادَ(١٠).

---

(١) النّهج: ٣٣٥ (٢) التّحف: ٢١٩.

(٣) الغرر: ٢٨٥؛ الشّرح ٥: ٣٤٦؛ النّاسخ ٦: ٤٠٣.

* اسْتَمَرَّ الشَّيْءَ: وَجَدَه مُرّاً (أقرب الموارد: مرر).
* المُعَانَاةُ: المُقاساة (اللّسان: عني).

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.

(٥) الغرر: ٢٧١؛ الشّرح ٥: ٢٢١؛ النّاسخ ٦: ٣٧٥.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٠؛ الحكم: ٨.

* المِنْهَاجُ: الطّريقُ الواضِحُ (المجمع: نهج).

(٧) التّحف: ١٦٧ (٨) النّاسخ ٦: ٣٧٢.

(٩) الغرر: ٢٩٢؛ الشّرح ٥: ٣٩٦؛ النّاسخ ٦: ٤٠٦.

(١٠) الغرر: ٢٧٠ و٢٩٣؛ الشّرح ٥: ٢١٥؛ النّاسخ ٦: ٣٦٠ و٣٦٣.

- مَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ مِنْ أرْبَعَةِ أشْيَاءَ فَهُوَ خَلِيقٌ بِأنْ لا يَنْزِلَ بِهِ مَكْرُوهٌ أبَداً . قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ .: الْعَجَلَةُ، واللَّجَاجَةُ، وَالْعُجْبُ، وَالتَّوَانِي[1].
- مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، وَهُوَ نَقِيُّ الرَّاحَةِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأمْوَالِهِمْ، سَلِيمُ اللِّسَانِ مِنْ أعْرَاضِهِمْ، فَلْيَفْعَلْ[2].
- مَنِ اسْتَظْهَرَ الْجَهْلَ فَقَدْ عَصَى الْعَقْلَ[3].
- مَنِ اسْتَعَانَ بِالْحِلْمِ عَلَيْكَ، غَلَبَكَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْكَ[4].
- مَنِ اسْتَعَانَ بِالنِّعْمَةِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ فَهُوَ الْكَفُورُ[5].
- مَنِ اسْتَعَانَ بِعَدُوِّهِ عَلَى حَاجَتِهِ ازْدَادَ بُعْداً مِنْهَا[6].
- مَنِ اسْتَعْمَلَ الرِّفْقَ اسْتَدَرَّ الرِّزْقَ[7].
- مَنِ اسْتَغَشَّ النَّصِيحَ اسْتَحْسَنَ الْقَبِيحَ[8].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي ذَمِّ صِفَةِ الدُّنْيَا:) مَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ[9].
- مَنِ اسْتَفْسَدَ صَدِيقَهُ نَقَصَ مِن عَدَدِهِ[10].
- مَنِ اسْتَقَامَ فَإلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ زَلَّ فَإلَى النَّارِ[11].

---

(١) التحف: ٢٠٦ و٢٢٢.

* تَوانَى في حاجتِهِ: قَصَّرَ وَفَتَرَ وَلَمْ يُبادِرْ إلى ضَبْطِهَا (أقرب الموارد: وني).

(٢) النهج: ٢٥٤ (٣) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٧؛ النّاسخ ٦: ٣٨٧.

(٤) الغرر: ٢٩٩؛ الشّرح ٥: ٤٥١؛ النّاسخ ٦: ٣٦٦.

(٥) الغرر: ٢٧٩؛ الشّرح ٥: ٢٩٨؛ النّاسخ ٦: ٢٩٦.

(٦) الغرر: ٢٩٤؛ الشّرح ٥: ٤١٤؛ النّاسخ ٦: ٣٦٢.

(٧) الغرر: ٢٨٤؛ الشّرح ٥: ٣٣٨؛ النّاسخ ٦: ٣٧٣.

(٨) الغرر: ٢٧٢؛ الشّرح ٥: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ٣٧٥.

(٩) النّهج: ١٠٦؛ القانون: ٤٧.

(١٠) الغرر: ٢٧٤؛ الشّرح ٥: ٢٥٦؛ النّاسخ ٦: ٣٨١ (١١) النّهج: ١٧٦.

- مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَاءِ(١).

- مَنِ اسْتَقْصَى عَلَى نَفْسِهِ أَمِنَ اسْتِقْصَاءَ غَيْرِهِ عَلَيْهِ(٢).

- مَنِ اسْتَكْبَرَ أَدْبَرَ، وَمَنْ فَخَرَ فَجَرَ، وَمَنْ حَمِيَ أَصَرَّ، وَمَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصَبِيَّةُ جَارَ، فَبِئْسَ الأَمْرُ بَيْنَ إِدْبَارٍ وَفُجُورٍ وَإِصْرَارٍ وَجَوْرٍ عَلَى الصِّرَاطِ(٣).

- مَنِ اسْتَهَانَ بِالأَمَانَةِ، وَرَتَعَ فِي الْخِيَانَةِ، وَلَمْ يُنَزِّهْ نَفْسَهُ وَدِينَهُ عَنْهَا، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَالْخِزْيَ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى(٤).

- مَنْ أَسْرَعَ الْمَسِيرَ أَدْرَكَ الْمَقِيلَ(٥).

- مَنْ أَسْرَعَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ، قَالُوا فِيهِ مَا لاَ يَعْلَمُونَ(٦).

- مَنْ أَسْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ هِمَّتِهِ(٧).

- مَنِ اشْتَاقَ خَدَمَ، وَمَنْ خَدَمَ اتَّصَلَ، وَمَنِ اتَّصَلَ وَصَلَ، وَمَنْ وَصَلَ عَرَفَ(٨).

- مَنِ اشْتَغَلَ بِتَفَقُّدِ اللَّفْظَةِ، وَطَلَبِ السَّجْعَةِ، نَسِيَ الْحُجَّةَ(٩).

- مَنِ اشْتَغَلَ بِغَيْرِ ضَرُورَتِهِ، فَوَّتَهُ ذَلِكَ مَنْفَعَتَهُ(١٠).

---

(١) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٥؛ النهج: ٥٠١؛ القانون: ٣٣؛ التحف: ١٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(٢) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٦؛ الناسخ ٦: ٤٠١.
(٣) التحف: ١٦٨ (٤) النهج: ٣٨٣.
(٥) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ١٩٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٧.
* المَقيلُ والقَيْلولة: الاستراحةُ نِصفَ النَّهار وإنْ لَمْ يَكُنْ مَعَها نَوْمٌ (اللّسان: قيل).
(٦) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٩؛ النهج: ٤٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.
(٧) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٦٨؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
* السَّجْعُ: الكَلامُ المُقَفّى (المجمع: سجع).
(١٠) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٠.

- مَنْ أشْعَرَ التَّقْوى قَلْبَهُ، بَرَّزَ مَهَلُهُ وَفازَ عَمَلُهُ[١].
- مَنْ أصْبَحَ عَلَى الدُّنْيا حَزِيناً، فَقَدْ أصْبَحَ لِقَضاءِ اللَّهِ ساخِطاً[٢].
- مَنْ أصْبَحَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ إلَى مَنْ يُخالِفُهُ عَلَى دِينِهِ، فَإنَّما يَشْكُو رَبَّهُ إلَى عَدُوِّهِ[٣].
- مَنْ أصْبَحَ وَالآخِرَةُ هَمُّهُ، اسْتَغْنَى بِغَيْرِ مَالٍ، وَاسْتَأْنَسَ بِغَيْرِ أهْلٍ، وَعَزَّ بِغَيْرِ عَشِيرَةٍ[٤].
- مَنْ أصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأ عَلَى سَخَطِ رَبِّهِ[٥].
- مَنْ أصْلَحَ الْمَعَادَ ظَفِرَ بِالسَّدَادِ[٦].
- مَنْ أصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أصْلَحَ اللَّهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ[٧].
- مَنْ أضَاعَ الْحَزْمَ تَهَوَّرَ[٨].
- مَنْ أضَاعَ الرَّأْيَ ارْتَبَكَ[٩].
- مَنْ أضَاعَ عِلْمَهُ الْتَطَمَ[١٠].

---

(١) النهج: ١٩٠.
* بَرَّزَ الرَّجُلُ: فاقَ على أصْحابِهِ (اللّسان: برز).
* المَهَلُ: التَّقَدُّمُ (اللّسان: مهل).
(٢) النهج: ٥٠٨؛ التحف: ٢١٧ (٣) التحف: ٢١٧ (٤) القانون: ٢٣.
(٥) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٠.
(٦) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨١؛ الناسخ ٦: ٣٨٤.
(٧) النهج: ٤٨٣؛ البحار ٧٧: ٣٧٩ و٣٩٦.
(٨) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٨٨؛ الناسخ ٦: ٣٩٣.
* تَهَوَّرَ الرَّجُلُ: وَقَعَ في الأمْرِ بِقِلَّةِ مُبالاةٍ (أقرب الموارد: هور).
(٩) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٨٧؛ الناسخ ٦: ٣٩٣.
* إرتَبَكَ في الأمْرِ: وَقَعَ فيه ولَمْ يَكَدْ يَتَخَلَّصُ مِنه (أقرب الموارد: ربك).
(١٠) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٥٩؛ الناسخ ٦: ٣٩٠.
* تلاطَمَ القَومُ وَالتَطَمُوا: لَطَمَ بَعْضُهُم بَعْضاً، وَلَطَمَهُ: ضَرَبَ خَدَّهُ (أقرب الموارد: لطم).

- مَنْ أضْعَفَ الْحَقَّ وَخذَلَهُ، أهْلَكَهُ الْبَاطِلُ وَقَتَلَهُ(١).

- مَنْ أَطَاعَ الْوَاشِيَ ضَيَّعَ الصَّدِيقَ(٢).

- مَنْ أَطَاعَ أَمْرَكَ أَجَلَّ قَدْرَكَ(٣).

- مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ، بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ(٤).

- مَنْ أَطَالَ الأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلَ(٥).

- مَنْ أَطَالَ الْحَدِيثَ فِيمَا لاَ يَنْبَغِي، فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْمَلاَمَةِ(٦).

- مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثُرَ أَسَفُهُ(٧).

- مَنْ أَطْلَقَ غَضَبَهُ تَعَجَّلَ حَتْفُهُ(٨).

- مَنْ أَظْهَرَ شُكْرَكَ فِيمَا لَمْ تَأْتِ إِلَيْهِ، فَاحْذَرْ أَنْ يَكْفُرَكَ فِيمَا أَسْدَيْتَ إِلَيْهِ(٩).

- مَنْ أَعَانَ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ سُلِبَ الإِمْكَانَ(١٠).

- مَنِ اعْتَبَرَ بِالْغِيَرِ، لَمْ يَثِقْ بِمُسَالَمَةِ الزَّمَانِ(١١).

- مَنِ اعْتَبَرَ بِغِيَرِ الدُّنْيَا قَلَّتْ مِنْهُ الأَطْمَاعُ(١٢).

- مَنِ اعْتَدَلَ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ(١٣).

---

(١) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ١٩٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٤.
(٢) النهج: ٥١٠.
* الوَاشِي: النَّمَّام والسّاعي إلى السّلطان (المجمع: وشي).
(٣) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٦؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.
(٤) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٩٢ (٥) النهج: ٤٧٥.
(٦) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٢٩١؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.
(٧) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٩٥؛ القانون: ٣٢؛ التحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٨.
(٨) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٩٤؛ الناسخ ٦: ٣٥٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٥؛ الحكم: ٣٥ (١٠) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٣٢.
(١١) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٤٧؛ الناسخ ٦: ٤٠٤.
(١٢) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٢ (١٣) البحار ٧٧: ٣٧٦.

- مَنِ اعْتَذَرَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الذَّنْبَ[١].
- مَنِ اعْتَرَفَ بِالْجَرِيرَةِ اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَةَ[٢].
- مَنِ اعْتَزَلَ النَّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِمْ[٣].
- مَنِ اعْتَمَدَ عَلَى الأُمْنِيَّةِ قَطَعَتْهُ الْمَنِيَّةُ[٤].
- مَنِ اعْتَمَدَ عَلَى الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، ضَلَّ وَتَشَعَّبَتْ عَلَيْهِ الأُمُورُ[٥].
- مَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ مَلَكَهُ الْعَجْزُ[٦].
- مَنْ أُعْجِبَ بِعَمَلِهِ أَحْبَطَ أَجْرَهُ[٧].
- مَنْ أُعْجِبَ بِفِعْلِهِ أُصِيبَ بِعَقْلِهِ[٨].
- مَنْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ سُخِرَ بِهِ[٩].
- مَنْ أَعْجَبَتْهُ آرَاؤُهُ غَلَبَتْهُ أَعْدَاؤُهُ[١٠].
- مَنْ أَعْجَبَهُ قَوْلُهُ فَقَدْ غَرَبَ عَقْلُهُ[١١].
- مَنْ أَعْذَرَ كَمَنْ أَنْجَحَ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩١؛ الترجمة ٢: ٦٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.
(٢) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٦٨؛ الترجمة ٢: ٧٢١؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.
(٣) الغرر: ٢٧٣ و٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٣٨ و٣٠٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٦.
(٤) الناسخ ٦: ٣٨٢.
(٥) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٣؛ الترجمة ٢: ٧٢٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.
(٦) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٥٣؛ الترجمة ٢: ٦٤٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٩.
(٧) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣١٠؛ الناسخ ٦: ٣٨٧.
(٨) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.
(٩) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٧٩.
(١٠) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٠؛ الناسخ ٦: ٣٧٨.
(١١) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٣.
* غَرَبَتِ النُّجُومُ: بَعُدَتْ وَتَوَارَتْ في مَغِيبِهَا (أقرب الموارد: غرب).
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
* أَنْجَحَ فُلانٌ: غَلَبَ (أقرب الموارد: نجح).

- مَنْ أعْرَضَ عَنْ نَصِيحَةِ النَّاصِحِ أُحْرِقَ بِمَكِيدَةِ الْكَاشِحِ[١].
- مَنْ أُعْطِيَ أرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أرْبَعاً: مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإجَابَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ[٢].
- مَنْ أعْطَى فِي اللَّهِ، وَمَنَعَ فِي اللَّهِ، (وَأحَبَّ فِي اللَّهِ)، (وَأبْغَضَ فِي اللَّهِ) فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإيمَانَ[٣].
- مَنْ أعْظَمَكَ لإكْثَارِكَ اسْتَقَلَّكَ عِنْدَ إقْلالِكَ[٤].
- مَنِ اغْتَاظَ عَلَى مَنْ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَاتَ بِغَيْظِهِ[٥].
- مَنِ اغْتَرَّ بِالْمَهَلِ اغْتَصَّ بِالأجَلِ[٦].
- مَنْ أفَادَهُ الدَّهْرُ أفَادَ مِنْهُ[٧].
- مَنِ افْتَخَرَ بِالتَّبْذِيرِ احْتُقِرَ بِالإفْلاَسِ[٨].
- مَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ[٩].
- مَنْ أفْرَطَ رَجَاءَهُ، غَلَبَتِ الأمَانِيُّ عَلَى قَلْبِهِ وَاسْتَعْبَدَتْهُ[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٦: ٣٧٢.
* الكاشح: هو الَّذي يُضمِرُ لَكَ الْعَدَاوَةَ (المجمع: كشح).
(٢) النهج: ٤٩٤.
(٣) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٦؛ الترجمة ٢: ٧٠٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٢.
(٤) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٧؛ الترجمة ٢: ٦٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٨.
(٥) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٣٨؛ الناسخ ٦: ٣٥١.
(٦) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٥.
* غَصِصْتَ بِالْماءِ: إذا شَرِقْتَ به أوْ وَقَفَ فِي حَلْقِكَ فلم تَكَدْ تُسِيغُهُ، وَغَصَّت بِنَا الأرْضُ: ضَاقَتْ (اللّسان: غصص).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٨) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣٣؛ الناسخ ٦: ٤٠٨.
(٩) النهج: ١٠٦.
* أي الدُّنيَا.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.

- مَنْ أفنَى عُمْرَهُ فِي غَيْرِ مَا يُنْجِيهِ، فَقَدْ أَضَاعَ مَطْلَبَهُ[١].
- مَنِ اقْتَحَمَ لُجَجَ الشُّرُورِ لَقِيَ الْمَحْذُورَ[٢].
- مَنِ اقْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، فَقَدِ اسْتَعَدَّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ[٣].
- مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى بُلْغَةِ الْكَفَافِ فَقَدْ تَعَجَّلَ الرَّحْمَةَ وَتَبَوَّأَ خَفْضَ الدَّعَةِ[٤].
- مَنْ أقْعَدَتْهُ نِكَايَةُ الأَيَّامِ، أَقَامَتْهُ مَعُونَةُ الْكِرَامِ[٥].
- مَنِ اكْتَفَى بِالتَّلْوِيحِ اسْتَغْنَى عَنِ التَّصْرِيحِ[٦].
- مَنْ أَكْثَرَ الْمَشْوَرَةَ لَمْ يَعْدَمْ عِنْدَ الصَّوَابِ مَادِحاً، وَعِنْدَ الْخَطَإِ عَاذِراً[٧].
- مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ، وَمَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ[٨].
- مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الضَّغَائِنِ اكْتَسَبَ الْعَدَاوَةَ[٩].
- مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ، رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ[١٠].
- مَنْ أَكْثَرَ مُدَارَسَةَ الْعِلْمِ، لَمْ يَنْسَ مَا عَلِمَ، وَاسْتَفَادَ مَا لَمْ يَعْلَمْ[١١].
- مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، نَجَا مِنْ خِدَاعِ الدُّنْيَا[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٨.
(٢) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.
(٣) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣١؛ الترجمة ٢: ٧٠٨؛ الناسخ ٦: ٣٥١.
* النَّوَائِبُ جمع النائِبة: وهي النازِلَة والمُصِيبَة (أقرب الموارد: نوب).
(٤) القانون: ٣٣.
(٥) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٨.
* النِّكَايَةُ: الجراحة؛ المُؤمِنُ لا يَنْكِي الطَّمَعُ قَلْبَهُ: أي لا يَجْرَحُهُ (المجمع: نكي).
(٦) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٥٣؛ الترجمة ٢: ٦٧٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥.
(٨) النهج: ٤٠٢؛ البحار ٧٧: ٢١٦؛ القانون: ٣٢.
* أَهْجَرَ في مَنْطِقِهِ إهْجاراً: تكلّم بالهَذَيَانِ (أقرب الموارد: هجر).
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(١٠) القانون ٣٣؛ التحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(١١) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٢٩٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
(١٢) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٩؛ الناسخ ٦: ٣٨٧.

ـ مَنْ أكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ، وَمَنْ زَنَى زُنِيَ بِهِ، وَمَنْ طَلَبَ عَظِيماً خَاطَرَ بِعَظَمَتِهِ، وَمَنْ أحَبَّ أنْ يَصرِمَ أخَاهُ، فَلْيُقْرِضْهُ ثُمَّ لِيَتَقَاضَهُ، وَمَنْ أحَبَّكَ لِشَيْءٍ مَلَّكَ عِنْدَ انقِضَائِهِ، وَمَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لاَحَظَتْهُ الْعُيُونُ بِالْوَقَارِ(١).

ـ مَنْ أكَلَهُ الْحَقُّ فَإلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أكَلَهُ الْبَاطِلُ فَإلَى النَّارِ(٢).

ـ مَنِ الَّذِي يَثِقُ بِكَ إذَا غَدَرْتَ بِذَوِي عَهْدِكَ(٣).

ـ مَنِ الَّذِي يَرْجُو فَضْلَكَ إذَا قَطَعْتَ ذَوِي رَحِمِكَ(٤).

ـ مَنِ الرَّائِحُ إلَى اللَّهِ كَالظَّمْآنِ يَرِدُ الْمَاءَ(٥).

ـ مَنْ أمَرَكَ بِإصْلاَحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ(٦).

ـ مَنْ أمْسَكَ عَنِ الْفُضُولِ، عَدَّلَتْ رَأيَهُ الْعُقُولُ(٧).

ـ مَنْ أمْسَكَ عَنْ فُضُولِ الْمَقَالِ، شَهِدَتْ بِعَقْلِهِ الرِّجَالُ(٨).

ـ مَنْ أمْسَكَ لِسَانَهُ أمِنَ نَدَمَهُ(٩).

ـ مَنْ أمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ قَضَاهُ، أوْ فَرْضٍ أدَّاهُ، أوْ مَجْدٍ بَنَاهُ، أوْ حَمْدٍ حَصَّلَهُ، أوْ خَيْرٍ أسَّسَهُ، أوْ عِلْمٍ اقْتَبَسَهُ، فَقَدْ عَقَّ يَوْمَهُ(١٠).

ـ مَنْ أمَّلَ أحَداً هَابَهُ، وَمَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَابَهُ(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
* مَلَّ الشَّيْءَ: سَئِمَهُ وَضَجِرَ مِنْهُ (أقرب الموارد: ملل).
(٢) النهج: ٣٧٤ (٣) الناسخ ٦: ٤٠٨ (٤) نفس المصدر.
(٥) النهج: ١٨١ (٦) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٤.
(٧) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣١٠؛ الترجمة ٢: ٦٦٠؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨؛ التحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦.
(٨) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٩؛ الناسخ ٦: ٣٩٧.
(٩) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣١٠؛ الناسخ ٦: ٣٨٨.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
* إقْتَبَسَ: اسْتَفَادَ (أقرب الموارد: قبس).
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
* هَابَهُ: وَقَّرَهُ وَعَظَّمَهُ (أقرب الموارد: هيب).

ـ مَنْ أَمَّلَ إنْسَاناً هَابَهُ، وَمَنْ قَصَرَ عَنْ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ عَابَهُ(١).

ـ مَنْ أمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ أعْظَمَهُ أهَانَهُ(٢).

ـ مَنْ أمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ تَعَظَّمَ عَلَيْهِ أهَانَهُ، وَمَن تَرَغَّمَ عَلَيْهِ أرْغَمَهُ وَمَنْ لَجأ إلَيْهِ أسْلَمَهُ(٣).

ـ مَنْ أمِنَ الْمَكْرَ، لَقِيَ الشَّرَّ(٤).

ـ مَنِ انْتَجعَكَ مُؤَمِّلاً فَقَدْ أسْلَفَكَ حُسْنَ الظَّنِّ (بِكَ، فَلاَ تُخَيِّبْ ظَنَّهُ)(٥).

ـ مَنِ انْتَقَمَ مِنَ الْجَانِي أبْطَلَ فَضْلَهُ فِي الدُّنْيَا، وَفَاتَهُ ثَوَابُ الآخِرَةِ(٦).

ـ مَنْ أنْعَمَ عَلَى الْكَفُورِ طَالَ غَيْظُهُ(٧).

ـ مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ صَانَ دِينَهُ(٨).

ـ مَنْ أنْكَرَ عُيُوبَ النَّاسِ وَرَضِيَهَا لِنَفْسِهِ، فَذَلِكَ الأحْمَقُ(٩).

ـ مَنْ أهْمَلَ الْعَمَلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، ظَلَمَ نَفْسَهُ(١٠).

ـ مَنْ أهْمَلَ نَفْسَهُ فِي لَذَّاتِهَا شَقِيَ وَبَعُدَ(١١).

ـ مَنْ أهْوَى إلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتْهُ الرَّغْبَةُ(١٢).

---

(١) البحار ٧٧: ٤٢٠.

(٢) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٢؛ النهج: ٤٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.

(٣) القانون: ٣٤؛ البحار ٧٧: ٢١٣.

(٤) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.

(٥) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦١؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.

* إنْتَجَعَ فلاناً: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ (أقرب الموارد: نجع).

(٦) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٩.

(٧) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٣٨؛ الناسخ ٦: ٣٥١ و٤٠٩.

(٨) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٣.

(٩) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٩.

(١٠) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٦.

(١١) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٨١

(١٢) التحف: ٢٠٢.

- مَنْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُوسِعَ النَّاسَ إِنْعَاماً[١].

- مَنْ أَيْقَظَ فِتْنَةً فَهُوَ آكِلُهَا[٢].

- مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ[٣].

- مَنْ بَادَرَ إِلَى مَرَاضِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتَأَخَّرَ عَنْ مَعَاصِيهِ فَقَدْ أَكْمَلَ الطَّاعَةَ[٤].

- مَنْ بَاعَ الطَّمَعَ بِالْيَأْسِ، لَمْ يَسْتَطِلْ عَلَيْهِ النَّاسُ[٥].

- مَنْ بَالَغَ فِي الْخِصَامِ أَثِمَ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خُصِمَ[٦].

- مَنْ بَحَثَ عَنْ أَسْرَارِ غَيْرِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَسْرَارَهُ[٧].

- مَنْ بَخِلَ عَلَى الْمُحْتَاجِ بِمَا لَدَيْهِ، كَثُرَ سَخَطُ اللَّهِ عَلَيْهِ[٨].

- مَنْ بَدَأَ الْعَطِيَّةَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَكْمَلَ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ امْتِنَانٍ، فَقَدْ أَكْمَلَ الإِحْسَانَ[٩].

- مَنْ بَذَلَ النَّوَالَ قَبْلَ السُّؤَالِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَحْبُوبُ[١٠].

- مَنْ بَذَلَ جُهْدَ طَاقَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ إِرَادَتِهِ[١١].

- مَنْ بَسَطَ يَدَهُ بِالإِنْعَامِ، حَصَّنَ نِعْمَتَهُ مِنَ الانْصِرَامِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
(٣) النهج: ٤٩٤؛ التحف: ١١١ و٢٢١؛ البحار ٧٧: ٣٨٥.
(٤) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣١؛ الناسخ ٦: ٣٥١.
(٥) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣٣؛ الترجمة ٢: ٧٠٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٨.
(٦) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٢؛ الترجمة ٢: ٧٢٣؛ البحار ٧٧: ٤١٩.
(٧) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧١؛ الترجمة ٢: ٦٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(٨) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ٤١٠.
(٩) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٢٤٦؛ الترجمة ٢: ٧٠٦.
(١٠) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٣٨؛ الناسخ ٦: ٣٧٣.
(١١) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٦٨؛ الترجمة ٢: ٦٨٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.
(١٢) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤١؛ الناسخ ٦: ٣٧٣.
* الانْصِرَامُ: الانقطاع (المجمع: صرم).

ـ مَنْ بَصَّرَكَ عَيْبَكَ (وَحَفِظَكَ فِي غَيْبِكَ)، فَهُوَ الصَّدِيقُ فَاحْفَظْهُ[١].

ـ مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ[٢].

ـ مَنْ بَلَغَ غَايَةَ مَا يُحِبُّ، فَلْيَتَوَقَّعْ غَايَةَ مَا يَكْرَهُ[٣].

ـ مَنْ بَلَّغَكَ شَتْمَكَ فَقَدْ شَتَمَكَ[٤].

ـ مَنْ تَابَ اهْتَدَى، وَمَنِ افْتَتَنَ غَوَى مَا لَمْ يَتُبْ إِلَى اللَّهِ، وَيَعْتَرِفْ بِذَنْبِهِ، وَيُصَدِّقْ بِالْحُسْنَى[٥].

ـ مَنْ تَاجَرَكَ بِالنُّصْحِ، فَقَدْ أَجْزَلَ لَكَ الرِّبْحَ[٦].

ـ مَنْ تَاجَرَكَ فِي النُّصْحِ، كَانَ شَرِيكَكَ فِي الرِّبْحِ[٧].

ـ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ[٨].

ـ مَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ ثَبَتَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ[٩].

ـ مَنْ تَتَبَّعَ خَفِيَّاتِ الْعُيُوبِ، حَرَمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ[١٠].

ـ مَنْ تَجَرَّعَ الْغُصَصَ، أَدْرَكَ الْفُرَصَ[١١].

ـ مَنْ تَحَلَّى بِالإِنْصَافِ، بَلَغَ مَرَاتِبَ الأَشْرَافِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٦٠؛ النّاسخ ٦: ٤٠٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
(٣) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٢؛ النّاسخ ٦: ٣٦٨.
(٤) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥١؛ النّاسخ ٦: ٣٨٢
(٥) التّحف: ١٦٩.
(٦) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٥٠؛ النّاسخ ٦: ٤٠٤.
* اجزَلَ لَهُ الْعَطَاءَ: إذا أكْثَرَهُ (أقرب الموارد: جزل).
(٧) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣٢.
(٨) التّحف: ١٦٥.
* تَأَوَّلَ فُلانٌ الآيَةَ: أي نَظَرَ إلى ما يؤُول مَعْناها (المجمع: أول).
(٩) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٨١.
(١٠) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧١؛ التّرجمة ٢: ٦٨٣؛ النّاسخ ٦: ٣٦٧.
(١١) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٨؛ النّاسخ ٦: ٣٦١.
(١٢) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٧؛ النّاسخ ٦: ٣٧١.

- مَنْ تَذَكَّرَ بُعْدَ السَّفرِ اسْتَعَدَّ[١].

- مَنْ تَذَلَّلَ لأَبْنَاءِ الدُّنْيا تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى[٢].

- مَنْ تَرَدَّدَ فِي دِينِهِ سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ، وَأَدْرَكَهُ الآخِرُونَ، وَوَطِئَتْهُ سَنَابِكُ الشَّيَاطِينِ[٣].

- مَنْ تَرَكَ الْحَسَدَ، كَانَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ عِنْدَ النَّاسِ[٤].

- مَنْ تَرَكَ الْعُجْبَ وَالتَّوَانِيَ، لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَكْرُوهٌ[٥].

- مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ[٦].

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الْجِهَادِ:) مَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمِلَهُ الْبَلاءُ، وَدُيِّثَ بِالصَّغَارِ وَالْقَمَاءَةِ[٧].

- مَنْ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّهَوَاتِ، تَسَرَّعَتْ إِلَيْهِ الآفَاتُ[٨].

- مَنْ تَشَاغَلَ بِالسُّلْطَانِ، لَمْ يَتَفَرَّغْ لِلإِخْوَانِ[٩].

- مَنْ تَطَلَّعَ إِلَى أَسْرَارِ جَارِهِ انْتُهِكَتْ أَسْتَارُهُ[١٠].

- مَنْ تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالْمُحَاسَبَةِ، أَمِنَ فِيهَا الْمُدَاهَنَةَ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٧.
(٢) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٩٩.
* عَرَّاهُ الثوبَ تَعْرِيَةً: نَزَعَهُ عَنْهُ (أقرب الموارد: عري).
(٣) التحف: ١٦٧ (٤) التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(٥) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٢؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(٦) النهج: ٤٠٤؛ القانون: ٣٢؛ البحار ٧٧: ٢١١.
(٧) النهج: ٦٩.
* رَغِبَ عَنِ الشيْءِ: زَهِدَ فِيهِ وَلَمْ يُرِدْهُ (اللّسان: رغب).
* دُيِّثَ بِالصَّغَارِ: أي ذُلِّلَ، والصَّغَارُ: الذُلُّ والضَّيْمُ (اللّسان: ديث، صغر).
* قَمَأَ الرَّجُلُ قَمَاءَةً: ذَلَّ وَصَغُرَ (اللّسان: قمأ).
(٨) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٧؛ الناسخ ٦: ٤٠١.
(٩) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٥.
(١٠) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧١؛ الترجمة ٢: ٦٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(١١) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.

- مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ، وَمَنِ اقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ(١).
- مَنْ تَعَرَّى عَنْ لِبَاسِ التَّقْوَى، لَمْ يَسْتَتِرْ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا(٢).
- مَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يَنْتَهِ إِلَى الْحَقِّ، وَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ غَرَقاً فِي الْغَمَرَاتِ، لاَ تَنْحَسِرُ عَنْهُ فِتْنَةٌ إِلاَّ غَشِيَتْهُ أُخْرَى، فَهُوَ يَهْوِي فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ(٣).
- مَنْ تَفَقَّهَ وُقِّرَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ حُقِّرَ(٤).
- مَنْ تَكَبَّرَ فِي وِلاَيَتِهِ، كَثُرَ عِنْدَ عَزْلِهِ ذِلَّتُهُ(٥).
- مَنْ تَكَرَّرَ سُؤَالُهُ لِلنَّاسِ ضَجِرُوهُ(٦).
- مَنْ تَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِيهِ فَاتَهُ مَا يَعْنِيهِ(٧).
- مَنْ تَلِنْ حَاشِيَتُهُ، يَسْتَدِمْ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةَ(٨).
- مَنْ تَهَاوَنَ بِالدِّينِ ارْتَطَمَ(٩).
- مَنْ تَهَاوَنَ بِالدِّينِ هَانَ، وَمَنْ غَالَبَ الْحَقَّ لاَنَ(١٠).
- مَنْ تَوَاضَعَ لِغَنِيٍّ طَلَباً لِمَا عِنْدَهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ(١١).

---

(١) النّهج: ٤٠٤؛ البحار ٧٧: ٢١١.
(٢) الغرر: ٢٩٣؛ الشّرح ٥: ٤٠٤؛ النّاسخ ٦: ٣٦٣.
(٣) التّحف: ١٦٦.
* أي فِي الغُلُوّ.
* أمرٌ مَرِيجٌ: أي مُخْتَلِطٌ (أقرب الموارد: مرج).
(٤) التّحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٣.
(٥) الغرر: ٢٨٦؛ الشّرح ٥: ٣٥٤؛ النّاسخ ٦: ٣٧٢.
(٦) الغرر: ٢٨٢؛ الشّرح ٥: ٣٢٤؛ النّاسخ ٦: ٤٠٠.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(٨) الغرر: ٢٨٢؛ الشّرح ٥: ٣٢٦؛ التّرجمة ٢: ٦٦٦؛ النّهج: ٦٥؛ النّاسخ ٦: ٣٧٤.
(٩) القانون: ٣٢.
* إِرْتَطَم عَلَيْه الأمْرُ: إذا لَمْ يَقْدِرْ على الخروج مِنْهُ (اللّسان: رطم).
(١٠) الغرر: ٢٩٥؛ الشّرح ٥: ٤٢٢؛ التّرجمة ٢: ٧٠٤؛ النّاسخ ٦: ٣٥٢.
* أي أنَّ مَنْ اسْتَخَفَّ بالدِّين ذَلّ، وَمَنْ غالَبَ الْحَقَّ عادل لَيِّناً مغلُوباً (الشّرح).
(١١) التّحف: ٢١٧.

- مَنْ تَوَرَّطَ فِي الأُمُورِ غَيْرَ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِفَادِحَاتِ النَّوَائِبِ[١].
- مَنْ تَوَرَّعَ عَنِ الشَّهَوَاتِ صَانَ نَفْسَهُ[٢].
- مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَضَاءَتْ لَهُ الشُّبُهَاتُ، وَكُفِيَ الْمَؤُونَاتِ، وَأَمِنَ التَّبِعَاتِ[٣].
- مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، ذَلَّتْ لَهُ الصِّعَابُ، وَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الأَسْبَابُ، وَتَبَوَّأَ الْخَفْضَ وَالْكَرَامَةَ[٤].
- مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ أَقْرَضَهُ قَضَاهُ، وَمَنْ شَكَرَهُ جَزَاهُ[٥].
- مَنْ ثَبَتَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ، عَرَفَ الْعِبْرَةَ[٦].
- مَنْ جَادَ بِمَالِهِ فَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَادَ بِهَا بِعَيْنِهَا فَقَدْ جَادَ بِقِوَامِهَا[٧].
- مَنْ جَارَ فِي سُلْطَانِهِ، عُدَّ مِنْ عَوَادِي زَمَانِهِ[٨].
- مَنْ جَارَ فِي سُلْطَانِهِ وَأَكْثَرَ عُدْوَانَهُ، هَدَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بُنْيَانَهُ وَهَدَّ أَرْكَانَهُ[٩].
- مَنْ جَارَ قَصُرَ عُمْرُهُ[١٠].
- مَنْ جَارَ مُلْكَهُ، تَمَنَّى النَّاسُ هُلْكَهُ[١١].

---

(١) القانون: ٣٤؛ الناسخ ٦: ٤١١.
* الفادِحَةُ: النّازِلَةُ (اللّسان: فَدَح).
(٢) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٦٧.
(٣) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٤؛ النّاسخ ٦: ٤٠٧.
(٤) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٥؛ التّرجمة ٢: ٧٠٦؛ النّاسخ ٦: ٣٥٢.
* تَبَوَّأَ المكانَ: اتَّخَذَهُ مَحَلَّةً وَأقامَ بِهِ (أقرب الموارد: بوأ).
* الخَفْضُ: الدَّعَةُ وسَعَةُ العَيْشِ (أقرب الموارد: خفض).
(٥) النّهج: ١٢٣.
(٦) الغرر: ٢٨٥ و٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٥٢؛ التّرجمة ٢: ٦٧٥؛ النّاسخ ٦: ٤٠٤.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٠؛ الحكم: ٤٨.
(٨) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٣؛ النّاسخ ٦: ٣٦٨.
(٩) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٦؛ التّرجمة ٢: ٦٩٥.
* هَدَّ البِناءَ: هَدَمَهُ شَديداً (أقرب الموارد: هدد).
(١٠) النّاسخ ٦: ٣٥٦ (١١) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٩؛ النّاسخ ٦: ٣٧١.

ـ مَنْ جالَسَ الْجُهّالَ، فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْقِيلِ وَالْقالِ[١].

ـ مَنْ جَرى فِي عِنانِ أَمَلِهِ عَثَرَ بِأَجَلِهِ[٢].

ـ مَنْ جَزِعَ فَنَفْسَهُ عَذَّبَ، وَأَمْرَ اللّهِ سُبْحانَهُ أَضاعَ، وَثَوابَهُ باعَ[٣].

ـ مَنْ جَعَلَ الْحَقَّ مَطْلَبَهُ، لانَ لَهُ الشَّدِيدُ، وَقَرُبَ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ[٤].

ـ مَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ خِتامَ النِّعْمَةِ، جَعَلَهُ اللّهُ سُبْحانَهُ مِفْتاحَ الْمَزِيدِ[٥].

ـ مَنْ جَعَلَ دَيْدَنَهُ الْهَزْلَ، لَمْ يُعْرَفْ جِدُّهُ[٦].

ـ مَنْ جَعَلَ مُلْكَهُ خادِماً لِدِينِهِ، انْقادَ لَهُ كُلُّ سُلْطانٍ[٧].

ـ مَنْ جَفا حَقَّرَ الْمُؤْمِنَ، وَمَقَتَ الْفُقَهاءَ، وَأَصَرَّ عَلَى الْحِنْثِ[٨].

ـ مَنْ جَلَسَ فِي ظِلِّ الْمَلَقِ، لَمْ يَسْتَقِرَّ بِهِ مَوْضِعُهُ، لِكَثْرَةِ تَنَقُّلِهِ وَتَصَرُّفِهِ مَعَ الطِّباعِ، وَعَرَفَهُ النّاسُ بِالْخَدِيعَةِ[٩].

ـ مَنْ جَمَعَ سِتَّ خِصالٍ لَمْ يَدَعْ لِلْجَنَّةِ مَطْلَباً، وَلاَ عَنِ النّارِ مَهْرَباً: مَنْ عَرَفَ اللّهَ فَأَطاعَهُ، وَعَرَفَ الشَّيْطانَ فَعَصاهُ، وَعَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ، وَعَرَفَ الْباطِلَ فَاتَّقاهُ، وَعَرَفَ الدُّنْيا فَرَفَضَها، وَعَرَفَ الآخِرَةَ فَطَلَبَها[١٠].

---

(١) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٩؛ التحف: ٩٦؛ البحار ٧٧: ٢٨٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٧.

(٢) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٥؛ النهج: ٤٧١؛ القانون: ٣٣؛ ابن ميثم: ١٩٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٧؛ المطلوب: ١٣١.

(٣) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٩؛ الترجمة ٢: ٦٩٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.

(٤) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٢؛ الناسخ ٦: ٣٦٤.

(٥) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.

(٦) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٢٧؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.

(٧) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢١؛ الناسخ ٦: ٣٥٣.

(٨) التحف: ١١٦.

* مَقَتَهُ مَقْتاً: أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ (المجمع: مقت).

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٩؛ الحكم: ٥٣.

* الْمَلَقُ: أَنْ يُعْطِيَ فِي اللِّسانِ ما لَيْسَ في الْقَلْبِ (المجمع: ملق).

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.

* الْمَهْرَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُهْرَبُ إِلَيْهِ (المجمع: هرب).

- مَنْ جُمِعَ لَهُ مَعَ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا الْبُخْلُ بِهَا، فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودَيِ اللُّؤْمِ[(١)].
- مَنْ جَهِلَ اغْتَرَّ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ يَوْمُهُ شَرّاً مِنْ أَمْسِهِ[(٢)].
- مَنْ جَهِلَ نَفْسَهُ، كَانَ بِغَيْرِ نَفْسِهِ أَجْهَلَ[(٣)].
- مَنْ حَاسَبَ الإِخْوَانَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أَصْدِقَاؤُهُ[(٤)].
- مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ، وَمَنْ خَافَ أَمِنَ، وَمَنِ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ، وَمَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ، وَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ[(٥)].
- مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ (عَلَى الْعُيُوبِ)، وَقَفَ عَلَى عُيُوبِهِ، وَأَحَاطَ بِذُنُوبِهِ، وَاسْتَقَالَ الذُّنُوبَ، وَأَصْلَحَ الْعُيُوبَ[(٦)].
- مَنْ حَاوَلَ أَمْراً بِالْمَعْصِيَةِ، كَانَ أَقْرَبَ إِلَى مَا يَخَافُ وَأَبْعَدَ مِمَّا يَرْجُو[(٧)].
- مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِكَاذِبِ الطَّمَعِ، كَذَّبَتْهُ الْعَطِيَّةُ[(٨)].
- مَنْ حَرَصَ عَلَى الآخِرَةِ مَلَكَ[(٩)].
- مَنْ حَرَمَ السَّائِلَ مَعَ الْقُدْرَةِ، عُوقِبَ بِالْحِرْمَانِ[(١٠)].
- مَنْ حَسَدَكَ لَمْ يَشْكُرْكَ عَلَى إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ[(١١)].
- مَنْ حَسُنَ جِوَارُهُ، كَثُرَ جِيرَانُهُ[(١٢)].

---

(١) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٤٢.
(٢) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.
(٣) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٤؛ الترجمة ٢: ٦٦٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٢.
(٤) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤١؛ الناسخ ٦: ٣٧٨ (٥) النهج: ٥٠٦.
(٦) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٣.
* حاوَلَهُ مُحاوَلَةً: أرادَهُ وَطَلَبَهُ (أقرب الموارد: حول).
(٨) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٧ (٩) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٤.
(١٠) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٣؛ الناسخ ٦: ٤٠٥.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
(١٢) الغرر: ٢٦٥؛ الناسخ ٥: ١٥٦.

ـ مَنْ حَسُنَ خُلقُهُ، كَثُرَ مُحِبُّوهُ، وَأنِسَتِ النُّفُوسُ بِهِ(١).

ـ مَنْ حَسُنَ رِضَاهُ بِالْقَضَاءِ، حَسُنَ صَبْرُهُ عَلَى الْبَلاَءِ(٢).

ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالدُّنْيَا، تَمَكَّنَتْ مِنهُ الْمِحْنَةُ(٣).

ـ مَنْ حَسُنَ يَقِينُهُ حَسُنَتْ عِبَادَتُهُ(٤).

ـ مَنْ حَسُنَتْ بِهِ الظُّنُونُ، رَمَقَتْهُ الرِّجَالُ بِالْعُيُونِ(٥).

ـ مَنْ حَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، طَابَتْ عِشْرَتُهُ(٦).

ـ مَنْ حَسُنَتْ سِيَاسَتُهُ، وَجَبَتْ طَاعَتُهُ(٧).

ـ مَنْ حَسُنَتْ عَلاَنِيَتُهُ، فَنَحْنُ لِسَرِيرَتِهِ أرْجَى، ألاَ لاَ يَزِيدَنَّ أحَدُكُمْ نَفْسَهُ شَكّاً(٨).

ـ مَنْ حَسُنَتْ كِفَايَتُهُ، أحَبَّهُ سُلْطَانُهُ(٩).

ـ مَنْ حَسُنَتْ (نِيَّتُهُ، كَثُرَتْ) مَثُوبَتُهُ، وَطَابَتْ عِيشَتُهُ، وَوَجَبَتْ مَوَدَّتُهُ(١٠).

ـ مَنْ حَصَّنَ سِرَّهُ مِنْكَ فَقَدِ اتَّهَمَكَ(١١).

ـ مَنْ حَفَرَ لأخِيهِ بِئْراً، أوْقَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بِئْرِهِ(١٢).

ـ مَنْ حَفِظَ التَّجَارِبَ أصَابَتْ أفْعَالُهُ(١٣).

---

(١) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥١؛ الترجمة ٢: ٧١٥.
(٢) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٥؛ الترجمة ٢: ٦٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(٣) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٩؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.
(٤) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٤.
(٥) البحار ٧٧: ٤١٩.
* رَمَقَهُ: نَظَرَ إلَيْهِ (اللّسان: رمق).
(٦) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٣٨؛ الناسخ ٦: ٣٧٧.
(٧) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١١؛ الترجمة ٢: ٦٣٩؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.
(٨) القانون: ١٧٨ (٩) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٣٠١؛ الناسخ ٦: ٣٨٦.
(١٠) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٤؛ الترجمة ٢: ٧١٢؛ الناسخ ٦: ٤١٠.
(١١) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٢.
(١٢) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٥؛ الترجمة ٢: ٦٨١؛ الناسخ ٦: ٣٧٠.
(١٣) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦١.

- مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ أكْرَمَ نَفْسَهُ[١].
- مَنْ حَلُمَ سَادَ، وَمَنْ تَفَهَّمَ ازْدَادَ[٢].
- مَنْ حَلُمَ لَمْ يُفَرِّطْ أمْرَهُ، وَعَاشَ بِهِ فِي النَّاسِ حَمِيداً[٣].
- مَنْ حَمَلَكَ عَلَى الْجَمِيلِ، أجَلَّ قَدْرَكَ[٤].
- مَنْ خَافَ إسَاءَتَكَ اعْتَقَدَ مَسَاءَتَكَ، وَمَنْ رَهِبَ صَوْلَتَكَ نَاصَبَ دَوْلَتَكَ[٥].
- مَنْ خَافَ الْعِقَابَ، انْصَرَفَ عَنِ السَّيِّئَاتِ[٦].
- مَنْ خَافَ الْقِصَاصَ، كَفَّ عَنْ ظُلْمِ النَّاسِ[٧].
- مَنْ خَافَ الْوَعِيدَ قَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيدَ[٨].
- مَنْ خَافَ رَبَّهُ كَفَّ عَنْ ظُلْمِهِ[٩].
- مَنْ خَافَ شَيْئاً هَرَبَ مِنْهُ[١٠].
- مَنْ خَالَطَ النَّاسَ نَالَهُ مَكْرُهُمْ[١١].
- مَنْ خَالَفَ رُشْدَهُ تَبعَ هَوَاهُ[١٢].
- مَنْ خَالَفَ عِلْمَهُ، عَظُمَتْ جَرِيمَتُهُ وَإثْمُهُ[١٣].
- مَنْ خَانَهُ وَزِيرُهُ فَسَدَ تَدْبِيرُهُ[١٤].

---

(١) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٨؛ الناسخ ٦: ٣٥٩ (٢) البحار ٧٧: ٢٠٨.
(٣) التحف: ١٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٤ (٤) الغرر: ٢٧١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
(٦) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٥؛ الناسخ ٦: ٤٠٢ (٧) التحف: ٢١٦.
(٨) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٧؛ التحف: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٥.
(٩) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٧٥؛ التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ٣٨٢.
(١٠) التحف: ٢١٣ (١١) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٣٨؛ الناسخ ٥: ٣٧٧.
(١٢) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٧٨؛ الناسخ ٦: ٣٨٤.
(١٣) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٧٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٢.
(١٤) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٧؛ الترجمة ٢: ٦٣١؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.

ـ مَنْ خَدَمَ الدُّنْيَا اسْتَخْدَمَتْهُ، وَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَدَمَتْهُ[١].

ـ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ[٢].

ـ مَنْ دَامَ كَسَلُهُ خَابَ أَمَلُهُ[٣].

ـ مَنْ دَاهَنَكَ فِي عَيْبِكَ، عَابَكَ فِي غَيْبِكَ[٤].

ـ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الدَّارِ الْبَاقِيَةِ، وَأَعَانَكَ عَلَى الْعَمَلِ (لَهَا)، فَهُوَ الصَّدِيقُ الشَّفِيقُ[٥].

ـ مَنْ دَفَعَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ غُلِبَ[٦].

ـ مَنْ دَفَعَ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ غَلَبَ[٧].

ـ مَنْ دَقَّ فِي الدِّينِ نَظَرُهُ، جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَطَرُهُ[٨].

ـ مَنْ دَنَا مِنْهُ أَجَلُهُ، لَمْ تُغْنِهِ حِيَلُهُ[٩].

ـ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو فَضْلَكَ، إِذَا قَطَعْتَ ذَوِي رَحِمِكَ[١٠].

ـ مَنْ رَأَى الْمَوْتَ بِعَيْنِ يَقِينِهِ، رَآهُ قَرِيباً[١١].

ـ مَنْ رَأَى أَنَّهُ مُسِيءٌ فَهُوَ مُحْسِنٌ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ فَهُوَ مُسِيءٌ[١٢].

ـ مَنْ رَاقَبَ أَجَلَهُ، قَصَّرَ أَمَلَهُ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٤؛ الناسخ ٦: ٤١٠.
(٢) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٨.
(٣) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٨٧؛ الناسخ ٦: ٣٩٣.
(٤) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦١.
(٥) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٦؛ الترجمة ٢: ٦٨٢؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(٦) الترجمة ٢: ٧١٥؛ الناسخ ٦: ٣٤٩.
(٧) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٩؛ الناسخ ٦: ٣٤٩.
(٨) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٣؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(٩) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٦.
(١٠) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٣٤؛ الترجمة ٢: ٧٠٩.
(١١) الشرح ٥: ٢٦٠؛ الترجمة ٢: ٦٤٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٢.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
(١٣) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٩٣؛ الترجمة ٢: ٦٢٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٣.

- مَنْ رَاقَبَ الْعَوَاقِبَ، أَمِنَ الْمَعَاطِبَ[(١)].

- مَنْ رَاقَبَ الْعَوَاقِبَ، سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ[(٢)].

- مَنْ رَجَا شَيْئاً طَلَبَهُ، وَمَنْ خَافَ شَيْئاً هَرَبَ مِنْهُ[(٣)].

- مَنْ رُجِيَ الرِّزْقُ لَدَيْهِ، صُرِفَتْ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ إِلَيْهِ[(٤)].

- مَنْ رَخَّصَ لِنَفْسِهِ، ذَهَبَتْ بِهِ فِي مَذَاهِبِ الظُّلْمَةِ[(٥)].

- مَنْ رَضِيَ بِالْعَافِيَةِ مِمَّنْ دُونَهُ، رُزِقَ السَّلاَمَةَ مِمَّنْ فَوْقَهُ[(٦)].

- مَنْ رَضِيَ بِالْقَدَرِ اسْتَخَفَّ بِالْغِيَرِ[(٧)].

- مَنْ رَضِيَ بِالْقَدَرِ، لَمْ يَكْتَرِثْهُ الْحَذَرُ[(٨)].

- مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ اكْتَفَى بِالْمَيْسُورِ[(٩)].

- مَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ، لَمْ يَأْسَفْ عَلَى مَا فِي يَدِ غَيْرِهِ[(١٠)].

- مَنْ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يُجْزِيهِ، كَانَ أَيْسَرُ مَا فِيهِ يَكْفِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يُجْزِيهِ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ يَكْفِيهِ[(١١)].

- مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ[(١٢)].

- مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا، أَتْعَبَتْهُ وَأَشْقَتْهُ[(١٣)].

---

(١) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٤٨؛ الناسخ ٦: ٣٨٠.

(٢) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٤٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٣ (٣) التحف: ٢١٣.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ١٨.

(٥) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٢؛ الترجمة ٢: ٧٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٥٣.

(٦) البحار ٧٧: ٣٨٥.

(٧) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٧؛ الناسخ ٦: ٣٩٦.

* غِيَرُ الدَّهرِ: أحوالُهُ المُتَغَيِّرةُ (اللّسان: غير).

(٨) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٤٠١؛ الترجمة: ٦٩٧.

(٩) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.

(١٠) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢ (١١) التحف: ٢٠٧ (١٢) التحف: ١٠٧.

(١٣) الناسخ ٦: ٣٩٦.

- مَنْ رَغِبَ فِي السَّلاَمَةِ، أَلْزَمَ نَفْسَهُ الإِسْتِقَامَةَ[١].
- مَنْ رَغِبَ فِي حَيَاتِكَ، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحِبَالِكَ[٢].
- مَنْ رَغِبَ فِي نَيْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فَلْيَغْلِبِ الْهَوَى[٣].
- مَنْ رُفِعَ بِلاَ كِفَايَةٍ، وُضِعَ بِلاَ جِنَايَةٍ[٤].
- مَنْ رَقَى دَرَجَاتِ الْهِمَمِ، عَظَّمَتْهُ الأُمَمُ[٥].
- مَنْ رَكِبَ الأَهْوَالَ، اكْتَسَبَ الأَمْوَالَ[٦].
- مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَ، أَدْرَكَ الزَّلَلَ[٧].
- مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَةَ، لَمْ يَأْمَنِ الْكَبْوَةَ[٨].
- مَنْ رَهِبَ صَوْلَتَكَ، نَاصَبَ دَوْلَتَكَ[٩].
- مَنْ زَادَ أَدَبُهُ عَلَى عَقْلِهِ، كَانَ كَالرَّاعِي الضَّعِيفِ مَعَ الْغَنَمِ الْكَثِيرِ[١٠].
- مَنْ زَادَ أَدَبُهُ عَلَى عَقْلِهِ، كَانَ كَالرَّاعِي بَيْنَ غَنَمٍ كَثِيرَةٍ[١١].
- مَنْ زَادَ عَقْلُهُ نَقَصَ حَظُّهُ، وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لأَحَدٍ عَقْلاً وَافِراً إِلاَّ احْتَسَبَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ[١٢].
- مَنْ زَادَ عِلْمُهُ عَلَى عَقْلِهِ، كَانَ وَبَالاً عَلَيْهِ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٧ (٢) الغرر: ؛ الشرح ٥: ٤٦٨.
(٣) الناسخ ٦: ٣٦٥ (٤) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٢.
(٥) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٣؛ الناسخ ٦: ٣٨٨.
(٦) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٧؛ الناسخ ٦: ٣٨٩.
(٧) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٤؛ الحكم: ٥٦.
* الصَّوْلَةُ: السَّطْوَةُ والقُدْرَةُ والقَهْرُ (أقرب الموارد: صول).
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
(١١) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٨٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦ (١٣) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٢٩.

- مَنْ زَادَهُ اللَّهُ كَرَامَةً، فَحَقِيقٌ بِهِ أَنْ يَزِيدَ النَّاسَ إِكْرَاماً[١].

- مَنْ زَاغَ، سَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ، وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ، وَسَكِرَ سُكْرَ الضَّلاَلَةِ[٢].

- مَنْ زَرَعَ الْعُدْوَانَ، حَصَدَ الْخُسْرَانَ[٣].

- مَنْ زَرَعَ خَيْراً، حَصَدَ أَجْراً[٤].

- مَنْ زَنَى زُنِيَ بِهِ[٥].

- مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا، أَتَتْهُ صَاغِرَةً[٦].

- مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَجْزَعْ مِنْ ذُلِّهَا، وَلَمْ يُنَافِسْ فِي عِزِّهَا، هَدَاهُ اللَّهُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ مِنْ مَخْلُوقٍ، وَعَلَّمَهُ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، وَأَثْبَتَ الْحِكْمَةَ فِي صَدْرِهِ، وَأَجْرَاهَا عَلَى لِسَانِهِ[٧].

- مَنْ سَأَلَ مَا لاَ يَسْتَحِقُّ، قُوبِلَ بِالْحِرْمَانِ[٨].

- مَنْ سَاءَ أَدَبُهُ، شَانَ حَسَبُهُ[٩].

- مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ، بَطَلَ تَقْدِيرُهُ[١٠].

- مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ، تَعَجَّلَ تَدْمِيرُهُ[١١].

- مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ، أَعْوَزَهُ الصَّدِيقُ وَالرَّفِيقُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٧؛ الناسخ ٦: ٣٥٠.
(٢) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩١؛ التحف: ١٦٧.
(٣) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٤؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.
(٤) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٣٧٦؛ الناسخ ٦: ٣٨٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥؛ القانون: ٣٢ (٦) الناسخ ٦: ٣٨٨.
(٧) التحف: ٢٢٣.
* نَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ: إذا رَغِبْتُ فِيه عَلى وَجهِ الْمُبَاراةِ فِي الْكَرَمِ (المجمع: نفس).
(٨) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٦؛ الناسخ ٦: ٣٨٩.
(٩) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٣٩؛ الناسخ ٦: ٣٧٨.
(١٠) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.
(١١) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ٢٧٧ (١٢) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٢.

ـ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ، ضَاقَ صَدْرُهُ(١).

ـ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ، كَثُرَ غَمُّهُ(٢).

ـ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ بِمَنْ لاَ يَخُونُ، حَسُنَ ظَنُّهُ بِمَا لاَ يَكُونُ(٣).

ـ مَنْ سَاءَ عَقْدُهُ، سَرَّ فَقْدُهُ(٤).

ـ مَنْ سَاءَ كَلاَمُهُ، كَثُرَ مَلاَمُهُ(٥).

ـ مَنْ سَاءَ مَقْصَدُهُ، سَاءَ مَوْرِدُهُ(٦).

ـ مَنْ سَاءَتْ سِيرَتُهُ، سَرَّتْ مَنِيَّتُهُ(٧).

ـ مَنْ سَاتَرَكَ عَيْبَكَ وَعَابَكَ فِي غَيْبِكَ، فَهُوَ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُ(٨).

ـ مَنْ سَاسَ رَعِيَّةً حَرُمَ عَلَيْهِ السُّكْرُ عقلاً، لأَنَّهُ قَبِيحٌ أنْ يَحْتَاجَ الْحَارِسُ إِلَى مَنْ يَحْرُسُهُ(٩).

ـ مَنْ سَالَمَ النَّاسَ رَبِحَ السَّلاَمَةَ(١٠).

ـ مَنْ سَبَقَ إِلَى الظِّلِّ ضَحِيَ، وَمَنْ سَبَقَ إِلَى الْمَاءِ ظَمِيءَ(١١).

ـ مَنْ سَجَنَ لِسَانَهُ، أَمِنَ مِنْ نَدَمِهِ(١٢).

---

(١) النّاسخ ٦: ٣٩٤ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.

(٣) الغرر: ٢٨٩؛ الشّرح ٥: ٣٧٨؛ التّرجمة ٢: ٦٨٧.

(٤) الغرر: ٢٧٦؛ الشّرح ٥: ٢٧١.

* أي مَنْ سَاءَتْ نِيَّتُهُ سَرَّ هَلاَكُهُ النّاسَ (الشّرح).

(٥) الغرر: ٢٨٠؛ الشّرح ٥: ٣٠٦؛ النّاسخ ٦: ٣٩٧.

(٦) الغرر: ٢٧٦؛ الشّرح ٥: ٢٧١؛ النّاسخ ٦: ٣٨٢.

(٧) الغرر: ٢٦٨؛ الشّرح ٥: ١٩٣؛ التّرجمة ٢: ٦٢٥؛ النّاسخ ٦: ٣٥٦.

(٨) الغرر: ٢٨٦؛ الشّرح ٥: ٣٥٩؛ النّاسخ ٦: ٣٧١.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٨؛ الحكم: ٥٣.

* سَاسَ الوالي الرَّعِيَّةَ: تولّى أمْرَهَا وَدَبَّرَهَا وأَحْسَنَ النَّظَرَ إليها (أقرب الموارد: سوس).

(١٠) الغرر: ٢٨٦؛ الشّرح ٥: ٣٥٧؛ النّاسخ ٦: ٣٧١.

(١١) البحار ٧٧: ٤١٩.

* ضَحِيَ الرَّجُلُ: أصابَتْه الشّمس (اللّسان: ضحي).

(١٢) الغرر: ٢٧٥؛ الشّرح ٥: ٢٦٥.

- مَنْ سَرَّهُ الْغِنَى بِلاَ (مَالٍ، وَالْعِزُّ بِلاَ) سُلْطَانٍ، وَالْكَثْرَةُ بِلاَ عَشِيرَةٍ، فَلْيَخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ، فَإِنَّهُ وَاجِدُ ذَلِكَ كُلِّهِ(1).
- مَنْ سَرَّهُ الْفَسَادُ سَاءَهُ الْمَعَادُ(2).
- مَنْ سَعَى بِالنَّمِيمَةِ، حَارَبَهُ الْقَرِيبُ وَمَقَتَهُ الْبَعِيدُ(3).
- مَنْ سَعَى لِدَارِ إِقَامَتِهِ، خَلَصَ عَمَلُهُ وَكَثُرَ وَجَلُهُ(4).
- مَنْ سَكَتَ فَسَلِمَ، كَمَنْ تَكَلَّمَ فَغَنِمَ(5).
- مَنْ سَكَنَ الْوَفَاءُ صَدْرَهُ، أَمِنَ النَّاسُ غَدْرَهُ(6).
- مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْعُدْوَانِ، سُلِبَ عِزَّ السُّلْطَانِ(7).
- مَنْ سَلِمَ مِنَ الْمَعَاصِي عَمَلُهُ، بَلَغَ مِنَ الآخِرَةِ أَمَلَهُ(8).
- مَنْ سَمَا إِلَى الرِّئَاسَةِ، صَبَرَ عَلَى مَضَضِ السِّيَاسَةِ(9).
- مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَبْدَاهَا، كَانَ كَمَنْ أَتَاهَا(10).
- مَنْ شَاقَّ وَعُرَتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ، وَأَعْضَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَضَاقَ (عَلَيْهِ) مَخْرَجُهُ(11).

---

(1) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٠؛ الترجمة ٢: ٦٩٢؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.
(2) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨١؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.
(3) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٩.
(4) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٢٩؛ الناسخ ٦: ٤٠١.
* الوَجَلُ: الخوفُ (أقرب الموارد: وجل).
(5) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٣ (6) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٦٩.
(7) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٣؛ الترجمة ٢: ٦٨٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(8) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.
(9) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٨.
* المَضَضُ: وَجَعُ الْمُصِيبَةِ (المجمع: مضض).
(10) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
(11) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٦؛ النهج: ٤٧٤؛ التحف: ١٦٧.
* شاقَّهُ: عاداهُ (أقرب الموارد: شقق).
* التّحف: اعْوَرَّتْ، وَوَعُرَ الشيءُ: صَلُبَ وصارَ وَعْراً لا سَهْلاً (المجمع: وعر).
* وعَضَلَ بِهِ الأمْرُ: اشْتَدَّ (أقرب الموارد: عضل).

ـ مَنْ شاوَرَ ذَوِي النُّهَى وَالأَلْبَابِ، فَازَ بِالنُّجْحِ وَالصَّوَابِ[1].

ـ مَنْ شَبِعَ عُوقِبَ فِي الْحَالِ ثَلاثَ عُقُوبَاتٍ: يُلْقَى الغِطَاءُ عَلَى قَلْبِهِ، وَالنُّعَاسُ عَلَى عَيْنِهِ، وَالْكَسَلُ عَلَى بَدَنِهِ[2].

ـ مَنْ شَرُفَتْ نَفْسُهُ، كَثُرَتْ عَوَاطِفُهُ[3].

ـ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ، تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ، وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ [وَمَدَّتْ بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي طُغْيَانِهِ، وَزَيَّنَتْ لَهُ سَيِّئَ أَعْمَالِهِ][4].

ـ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِمَا لاَ يَجِبُ، ضَيَّعَ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَجِبُ[5].

ـ مَنْ شَكَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، وَجَبَ عَلَيْهِ شُكْرٌ ثَانٍ إِذْ وَفَّقَهُ لِشُكْرِهِ، وَهُوَ شُكْرُ الشُّكْرِ[6].

ـ مَنْ شُكِرَ عَلَى الإِسَاءَةِ سُخِرَ بِهِ[7].

ـ مَنْ شَكَرَكَ مِنْ غَيْرِ صَنِيعَةٍ، فَلاَ تَأْمَنْ ذَمَّهُ مِنْ غَيْرِ قَطِيعَةٍ[8].

ـ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالْبَاطِلِ، شَهِدَ عَلَيْكَ بِمِثْلِهِ[9].

ـ مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا، وَسَمِعَ وَاعِيَتَنَا فَلَمْ يَنْصُرْنَا، أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرَيْهِ فِي النَّارِ[10].

---

(١) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٣٧؛ الترجمة ٢: ٦٧٠.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.
(٣) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٠؛ الناسخ ٦: ٣٧٨.
(٤) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٦؛ الترجمة ٢: ٧٠٦؛ النهج: ٢٢١؛ الناسخ ٦: ٣٥٢.
(٥) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٧.
(٦) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٨؛ الترجمة ٢: ٧١٤؛ الناسخ ٦: ٤١١.
(٧) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٧٣؛ الناسخ ٦: ٣٨٣.
(٨) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٦؛ الناسخ ٦: ٣٩٨.
(٩) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٢.
(١٠) التحف: ١١٥.
* الوَاعِيَةُ: الصَّارِخَةُ (اللّسان: وعي).
* أَكَبَّهُ اللَّهُ: أيْ أَلْقَاهُ عَلى وَجْهِهِ (المجمع: كبب).
* الْمَنْخَرَانُ: ثَقْبَا الأنفِ (المجمع: نخر).

- مَنْ صَارَعَ الدُّنيَا صَرَعَتْهُ[١].

- مَنْ صَبَرَ عَلَى بَلاَءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَحَقَّ اللَّهِ أَدَّى، وَعِقَابَهُ اتَّقَى، وَثَوَابَهُ رَجَا[٢].

- مَنْ صَبَرَ فَنَفْسَهُ وَقَّرَ، وَبِالثَّوَابِ ظَفِرَ، وَلِلَّهِ سُبْحَانَهُ أَطَاعَ[٣].

- مَنْ صَحِبَ الاقْتِصَادَ، دَامَتْ صُحْبَةُ الْغِنَى لَهُ، وَجَبَرَ الاقْتِصَادُ فَقْرَهُ وَخَلَلَهُ[٤].

- مَنْ صَحِبَ السُّلْطَانَ بِالصِّحَّةِ وَالنَّصِيحَةِ، كَانَ أَكْثَرَ عَدُوّاً مِمَّنْ صَحِبَهُ بِالْغِشِّ وَالْخِيَانَةِ[٥].

- مَنْ صَحِبَ السُّلْطَانَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ كَرَاكِبِ الْبَحْرِ، إِنْ سَلِمَ بِجِسْمِهِ مِنَ الْغَرَقِ، لَمْ يَسْلَمْ بِقَلْبِهِ مِنَ الْفَرَقِ[٦].

- مَنْ صَحِبَهُ الْحَيَاءُ فِي قَوْلِهِ، زَايَلَهُ الْخَنَا فِي فِعْلِهِ[٧].

- مَنْ صَحَّتْ دِيَانَتُهُ، قَوِيَتْ أَمَانَتُهُ[٨].

- مَنْ صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ، انْصَرَفَتْ عَنِ الْعَالَمِ الْفَانِي نَفْسُهُ وَهِمَّتُهُ[٩].

- مَنْ صَدَّقَ الْوَاشِيَ، أَفْسَدَ الصَّدِيقَ[١٠].

- مَنْ صَدَقَتْ لَهْجَتُهُ، صَحَّتْ حُجَّتُهُ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٦٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٠.
(٢) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٨٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.
(٣) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٨؛ الناسخ ٦: ٤٠٦.
(٤) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٨.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٨.
* الفَرَقُ: الخَوْفُ (اللّسان: فرق).
(٧) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٥٤؛ الناسخ ٦: ٤٠٤.
* الْخَنَا: الفُحْشُ، وأخْنَى عليه الدَّهْرُ: إذا مال عليه وأهلَكَهُ (اللّسان: خنو).
(٨) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٠؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.
(٩) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٣.
(١٠) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٣٠٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٧.
(١١) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٦.

ـ مَنْ صَغُرَتْ هِمَّتُهُ، بَطَلَتْ فَضِيلَتُهُ[١].

ـ مَنْ صَنَعَ الْعَارِفَةَ الْجَمِيلَةَ، حَازَ الْمَحْمَدَةَ الْجَزِيلَةَ[٢].

ـ مَنْ ضَاقَ بِهِ أمْرٌ، فَلْيَذْكُرِ الْقَبْرَ، فَإنَّهُ يَتَّسِعُ[٣].

ـ مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ، فَالْجَوْرُ عَلَيْهِ أضْيَقُ[٤].

ـ مَنْ ضَاقَتْ سَاحَتُهُ، قَلَّتْ رَاحَتُهُ[٥].

ـ مَنْ ضَعُفَ عَنْ حِفْظِ سِرِّهِ، لَمْ يَقْوَ لِسِرِّ غَيْرِهِ[٦].

ـ مَنْ ضَعُفَتْ آرَاؤُهُ، قَوِيَتْ أعْدَاؤُهُ[٧].

ـ مَنْ ضَعُفَتْ فِكْرَتُهُ، قَوِيَتْ غِرَّتُهُ[٨].

ـ مَنْ ضَلَّ مُشِيرُهُ، بَطَلَ تَدْبِيرُهُ[٩].

ـ مَنْ ضَنَّ بِعِرْضِهِ، فَلْيَدَعِ الْمِرَاءَ[١٠].

ـ مَنْ ضَيَّعَ عَاقِلاً، دَلَّ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ[١١].

ـ مَنْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ، فَلَمْ يَظُنَّ أنَّ ذَلِكَ حُسْنُ نَظَرٍ مِنَ اللّهِ لَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ مَأمُولاً، وَمَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ، فَلَمْ يَظُنَّ أنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللّهِ فَقَدْ أمِنَ مَخُوفاً[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٠؛ النّاسخ ٦: ٣٥٩.

(٢) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٢؛ النّاسخ ٦: ٣٦١.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢ (٤) النهج: ٥٧.

(٥) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٣.

(٦) الشرح ٥: ٤٠٣؛ التّرجمة ٢: ٦٩٧.

(٧) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٦؛ النّاسخ ٦: ٣٦٠.

(٨) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨٠.

* غَرَّ فلانٌ فُلاناً غِرَّةً: خَدَعَهُ (أقرب الموارد: غرر).

(٩) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٨٧.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.

(١١) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٥٧؛ النّاسخ ٦: ٣٨١ (١٢) التّحف: ٢٠٦.

- مَنْ طَابَقَ سِرُّهُ عَلاَنِيَتَهُ وَوَافَقَ فِعْلُهُ مَقَالَتَهُ، فَهُوَ الَّذِي أَدَّى الأَمَانَةَ وَتَحَقَّقَتْ عَدَالَتُهُ(١).

- مَنْ طَالَ صَبْرُهُ، حَرِجَ صَدْرُهُ(٢).

- مَنْ طَالَ صَمْتُهُ، اجْتَلَبَ مِنَ الْهَيْبَةِ مَا يَنْفَعُهُ، وَمِنَ الْوَحْشَةِ مَا لاَ يَضُرُّهُ(٣).

- مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، رَأى فِي أعْدَائِهِ مَا يَسُرُّهُ(٤).

- مَنْ طَالَ فِكْرُهُ، حَسُنَ نَظَرُهُ(٥).

- مَنْ طَالَ لِسَانُهُ وَحَسُنَ بيَانُهُ، فَلْيَتْرُكِ التَّحَدُّثَ بِغَرَائِبِ مَا سَمِعَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ لِحُسْنِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ يَحْمِلُ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَى تَكْذِيبِهِ، وَمَنْ عَرَفَ أَسْرَارَ الأُمُورِ الإِلَهِيَّةِ، فَلْيَتْرُكِ الْخَوْضَ فِيهَا، وَإِلاَّ حَمَلَتْهُمُ الْمُنَافَسَةُ عَلَى تَكْفِيرِهِ(٦).

- مَنْ طَالَتْ فِكْرَتُهُ، حَسُنَتْ بَصِيرَتُهُ(٧).

- مَنْ طُعِنَ فِي عِجَانِهِ، قَلَّ حَيَاؤُهُ وَبَذَأَ لِسَانُهُ(٨).

- مَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ، أَخْرَبَ الْبِلاَدَ وَأَهْلَكَ الْعِبَادَ، وَلَمْ يَسْتَقِمْ أَمْرُهُ إلاَّ قَلِيلاً(٩).

- مَنْ طَلَبَ السَّلاَمَةَ، لَزِمَ الإِسْتِقَامَةَ(١٠).

- مَنْ طَلَبَ خِدْمَةَ السُّلْطَانِ بِغَيْرِ أَدَبٍ، خَرَجَ مِنَ السَّلاَمَةِ إِلَى الْعَطَبِ(١١).

---

(١) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤٠؛ النّاسخ ٦: ٣٧٣.
(٢) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٦٩.
* حَرِجَ: أي ضاقَ (المجمع: حرج).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
(٥) الغرر: ٢٦٥؛ الشرح ٥: ١٥٥؛ النّاسخ ٦: ٣٤٨.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٧) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٧٢.
(٨) ابن ميثم: ١٧١؛ المطلوب: ١١١.
* العِجَان: الدُّبر (اللّسان: عجن).
(٩) النهج: ٤٣٦ (١٠) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٥؛ النّاسخ ٦: ٣٦٠.
(١١) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٢؛ النّاسخ ٦: ٣٦٣.

- مَنْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى ذَامَّهُ مِنَ النَّاسِ حَامِداً[١].
- مَنْ طَلَبَ عِزّاً بِظُلْمٍ وَبَاطِلٍ، أَوْرَثَهُ اللَّهُ ذُلاً بِإِنْصَافٍ وَحَقٍّ[٢].
- مَنْ طَلَبَ عَظِيماً خَاطَرَ بِعَظَمَتِهِ[٣].
- مَنْ طَلَبَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقَّرُوهُ[٤].
- مَنْ طَلَبَ مَا لاَ يَعْنِيهِ، فَاتَهُ مَا يَعْنِيهِ[٥].
- مَنْ طَلَبَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً، فَاتَهُ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا طَلَبَ[٦].
- مَنْ ظَلَمَ رَعِيَّتَهُ، نَصَرَ أَضْدَادَهُ[٧].
- مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ، كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ، وَمَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ، وَكَانَ لِلَّهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ أَوْ يَتُوبَ[٨].
- مَنْ ظَلَمَ قُصِمَ عُمْرُهُ، وَدَمَّرَ عَلَيْهِ ظُلْمُهُ[٩].
- مَنْ عَابَ سَفِلَةً فَقَدْ رَفَعَهُ، وَمَنْ عَابَ كَرِيماً فَقَدْ وَضَعَ نَفْسَهُ[١٠].
- مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ، كَافَؤُوهُ بِهِ[١١].
- مَنْ عَمَلَ رَعِيَّتَهُ بِالظُّلْمِ، أَزَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مُلْكَهُ وَعَجَّلَ بَوَارَهُ وَهُلْكَهُ[١٢].

(١) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٧؛ الترجمة ٢: ٧٠٧؛ الناسخ ٦: ٣٥١.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
(٤) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٤؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(٥) ابن ميثم: ١٥٥؛ المطلوب: ٩٨
(٦) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩١.
(٧) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٦٨؛ الناسخ ٦: ٣٥٥
(٨) النهج: ٤٢٨.
(٩) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٤٨؛ الناسخ ٦: ٣٧٤.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
* سِفْلَةُ الناسِ وَسَفِلَتُهم: أسافِلُهم وغوغاؤهم وسُقَّاطُهم (أقرب الموارد: سفل).
(١١) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٥٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٢.
(١٢) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٨؛ الترجمة ٢: ٦٧٨.
* البَوَارُ: الهَلاَكُ (المجمع: بور).

ـ مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ قَتَلَهُ[١].

ـ مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ قَتَلَهُ، وَمَنْ تَعَزَّزَ عَلَيْهِ ذَلَّلَهُ[٢].

ـ مَنْ عَانَدَ الزَّمَانَ أرْغَمَهُ، وَمَنِ اسْتَسْلَمَ إلَيْهِ لَمْ يَسْلَمْهُ[٣].

ـ مَنْ عَبَدَ الدُّنْيَا وَآثَرَهَا عَلَى الآخِرَةِ، اسْتَوْخَمَ الْعَاقِبَةَ[٤].

ـ مَنْ عَتَا عَنْ أمْرِ اللَّهِ شَكَّ، وَمَنْ شَكَّ، تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ، وَصَغَّرَهُ بِجَلالِهِ، كَمَا فَرَّطَ فِي حَيَاتِهِ، وَاغْتَرَّ بِرَبِّهِ الْكَرِيمِ[٥].

ـ مَنْ عَجزَ عَنْ أعْمَالِهِ، أدْبَرَ فِي أحْوَالِهِ[٦].

ـ مَنْ عَجزَ عَنْ مَعْرِفَةِ نَفْسِهِ، فَهُوَ عَنْ مَعْرِفَةِ خَالِقِهِ أعْجَزُ[٧].

ـ مَنْ عَدَّدَ نِعَمَهُ، مَحَقَ كَرَمَهُ[٨].

ـ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَاضِحِ الْمَحَجَّةِ، غَرِقَ فِي اللُّجَّةِ[٩].

ـ مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَبَذَلَ إحْسَانَهُ أعْلَى اللَّهُ شَأنَهُ، وأعَزَّ أعْوَانَهُ[١٠].

ـ مَنْ عَدِمَ فَضِيلَةَ الصِّدْقِ فِي مَنْطِقِهِ، فَقَدْ فُجِعَ بِأكْرَمِ أخْلاقِهِ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٤٨.
(٢) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٥٩؛ الترجمة ٢: ٧١٨.
(٣) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٨٢؛ الناسخ ٦: ٣٥٧.
(٤) التحف: ١٢٢.
* اسْتَوْخَمَ الْحَقَّ: أي اسْتَثْقَلَهُ فَلَمْ يَسْتَعْذِبْهُ (المجمع: وخم).
(٥) التحف: ١٦٦.
* عَتَا الرَّجُلُ: اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ (أقرب الموارد: عتو).
* تَعالَى اللَّهُ عليهِ: أي استولَى اللَّهُ عَلَيْهِ.
(٦) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
(٨) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ١٩٧؛ الترجمة ٢: ٦٢٦.
(٩) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.
* اللُّجَّةُ: مُعْظَمُ الْبَحْرِ (المجمع: لجج).
(١٠) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥١.

ـ مَنْ عَذُبَ لِسَانُهُ، كَثُرَ إِخْوَانُهُ(١).

ـ مَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتُّهْمَةِ، فَلاَ يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ(٢).

ـ مَنْ عَرَفَ أَسْرَارَ الأُمُورِ الإلَهِيَّةِ، فَلْيَتْرُكِ الْخَوْضَ فِيهَا، وَإِلاَّ حَمَلَتْهُمُ الْمُنَافَسَةُ عَلَى تَكْفِيرِهِ(٣).

ـ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا، لَمْ يَحْزَنْ لِلْبَلْوَى(٤).

ـ مَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُؤاخَذٌ بِقَوْلِهِ، قَصَّرَ فِي الْمَقَالِ(٥).

ـ مَنْ عُرِفَ بِالْكِذْبِ، قَلَّتِ الثِّقَةُ بِهِ(٦).

ـ مَنْ عَرَفَ خِدَاعَ الدّنْيَا، لَمْ يَغْتَرَّ مِنْهَا بِمُحَالاَتِ الأَحْلاَمِ(٧).

ـ مَنْ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ، لَمْ يُهِنْهَا بِالْفَانِيَاتِ(٨).

ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ، فَقَدِ انْتَهَى إِلَى غَايَةِ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ(٩).

ـ مَنْ عَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنْ دَنِيءِ الْمَطَامِعِ، كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ، وَمَنْ كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ حُمِدَ، وَالْمَحْمُودُ مَحْبُوبٌ، وَلَنْ يُحِبَّ الْعِبَادُ عَبْداً إِلاَّ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ(١٠).

ـ مَنْ عَشِقَ شَيْئاً أَعْشَى بَصَرَهُ، وَأَمْرَضَ قَلْبَهُ، فَهُوَ يَنْظُرُ بِعَيْنٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنٍ غَيْرِ سَمِيعَةٍ(١١).

---

(١) الغرر: ٢٦٥؛ الشرح ٥: ١٥٦؛ ابن ميثم: ٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٤٨؛ المطلوب: ٧١.
(٢) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٠؛ الترجمة ٢: ٦٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٠؛ التحف: ٢٢٠.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
* المُنافَسَةُ: الرَّغْبَةُ فِي الشَّيءِ والإِنْفِرَادُ بِهِ (اللّسان: نفس).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥
(٥) الناسخ ٦: ٣٧٦.
(٦) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٠؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(٧) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٤٠٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٧.
(٨) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٥؛ الناسخ ٦: ٤٠٢.
(٩) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٣
(١٠) القانون: ٣٤ و١٧٨.
(١١) النهج: ١٦٠.
* عَشَا الرَّجُلُ: سَاءَ بَصَرُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ أو عَمِيَ (أقرب الموارد: عشو).

ـ مَنْ عَصَى نَصِيحَهُ، نَصَرَ ضِدَّهُ[١].

ـ مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ، ابْتَلاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِكِبَارِهَا[٢].

ـ مَنْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ، فَإِنَّهَا تَهُونُ عَلَيْهِ، وَمَنْ ضَاقَ بِهِ أَمْرٌ، فَلْيَذْكُرِ الْقَبْرَ فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ[٣].

ـ مَنْ عَفَا عَنِ الْجَرَائِمِ؛ فَقَدْ أَخَذَ بِجَوَامِعِ الْفَضْلِ[٤].

ـ مَنْ عَقَلَ اعْتَبَرَ بِأَمْسِهِ، واسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ[٥].

ـ مَنْ عَقَلَ تَيَقَّظَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَتَأَهَّبَ لِرِحْلَتِهِ، وَعَمَرَ دَارَ إِقَامَتِهِ[٦].

ـ مَنْ عَكَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، أَدَّبَاهُ وَأَبْلَيَاهُ وَإِلَى الْمَنَايَا أَدْنَيَاهُ[٧].

ـ مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ، طَالَ هَمُّهُ[٨].

ـ مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلامُهُ إلاَّ فِيمَا يَنْفَعُهُ[٩].

ـ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يُفَارِقُ الأَحْبَابَ، وَيَسْكُنُ التُّرَابَ، وَيُوَاجِهُ الْحِسَابَ، وَيَسْتَغْنِي عَمَّا تَرَكَ، وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَا قَدَّمَ، كَانَ حَرِيّاً بِقَصْرِ الأَمَلِ، وَطُولِ الْعَمَلِ[١٠].

ـ مَنْ عَلِمَ مَا فِيهِ، سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٧٩؛ النّاسخ ٦: ٣٨٤.
(٢) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧٠؛ النّاسخ ٦: ٣٦٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٦؛ الحكم: ٥٢.
(٤) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٧؛ النّاسخ ٦: ٣٨٧.
(٥) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٩؛ النّاسخ ٦: ٣٧١.
(٦) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٧؛ النّاسخ ٦: ٣٦٤.
(٧) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧١؛ النّاسخ ٦: ٣٥٤.
* عكف على الشّيء، أقبلَ عَلَيْهِ مُواظِباً لا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ (اللّسان: عكف).
(٨) النّثر: ١٦ (٩) القانون: ٣٣؛ التّحف: ١٠٠؛ البحار ٧٧: ٢٨٩.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.
(١١) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٢؛ النّاسخ ٦: ٣٧٨.
* أي مَنْ عَلِمَ عُيُوب نَفْسِه وسترها فعليه أنْ يَسْتُرَ عُيُوبَ أخيه (الشّرح).

- مَنْ عَمَرَ دَارَ إِقَامَتِهِ، فَهُوَ الْعَاقِلُ[١].
- مَنْ عَمَرَ قَلْبَهُ بِدَوَامِ الذِّكْرِ، حَسُنَتْ أَفْعَالُهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ[٢].
- مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ، مَالَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ[٣].
- مَنْ عَمِلَ بِالْخِيَانَةِ، فَقَدْ ظَلَمَ الأَمَانَةَ[٤].
- مَنْ عَمِلَ بِالْعَدْلِ فِيمَنْ دُونَهُ، رُزِقَ الْعَدْلَ مِمَّنْ فَوْقَهُ[٥].
- مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لَمْ يَفُتْهُ غُنْمٌ، وَلَمْ يَغْلِبْهُ خَصْمٌ[٦].
- مَنْ عَمِلَ عَمَلَ أَبِيهِ، كُفِيَ نِصْفَ التَّعَبِ[٧].
- مَنْ عَمِلَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَدْ نَفَعَهُ عَمَلُهُ وَلَمْ يَضْرُرْهُ أَجَلُهُ[٨].
- مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَكَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا[٩].
- مَنْ عَمِيَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، غَرَسَ الشَّكَّ بَيْنَ جَنْبَيْهِ[١٠].
- مَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذِّكْرَ، فَبَذَا خُلُقُهُ، وَبَارَزَ خَالِقَهُ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ[١١].
- مَنْ غَالَبَ الأَقْدَارَ غَلَبَتْهُ[١٢].
- مَنْ غَالَبَ الضِّدَّ رَكِبَ الْجِدَّ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٦٩؛ الناسخ ٦: ٣٨٢.
(٢) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٧؛ الترجمة ٢: ٦٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٩.
(٣) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٣٨؛ الناسخ ٦: ٤٠٣.
(٤) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٨؛ الناسخ ٦: ٣٥٠.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.
(٦) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٣.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٥؛ الحكم: ٥١ (٨) النهج: ٧١.
(٩) البحار ٧٧: ٣٨٦ (١٠) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٢؛ الناسخ ٦: ٣٩٨.
(١١) التحف: ١٦٦.
* بَذَا خلقه: إذا ساءَ خُلُقُهُ (اللّسان: بذو).
(١٢) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٦١؛ الناسخ ٦: ٣٩٠.
(١٣) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٦.

- مَنْ غَرَسَ النَّخْلَ أكَلَ الرُّطَبَ، وَمَنْ غَرَسَ الصَّفْصَافَ وَالعُلَّيْقَ عَدِمَ ثَمَرَتَهُ، وَذَهَبَتْ ضَيَاعاً خِدْمَتُهُ[1].
- مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ، انْقَطَعَتْ بِهِ الأَسْبَابُ[2].
- مَنْ غَشَّكَ فِي عَدَاوَتِهِ، فَلاَ تَلُمْهُ وَلاَ تَعْذُلْهُ[3].
- مَنْ غَضِبَ لِلَّهِ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ[4].
- مَنْ غَفَلَ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَانقَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَحَسِبَ غَيَّهُ رُشْداً، وَغَرَّتْهُ الأَمَانِيُّ، وَأَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ إِذَا انقَضَى الأَمْرُ، وَانْكَشَفَ عَنْهُ الْغِطَاءُ، وَبَدَا لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ[5].
- مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ، وَحِلْمُهُ غَضَبَهُ، كَانَ جَدِيراً بِحُسْنِ السِّيرَةِ[6].
- مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَضَبُ، لَمْ يَأْمَنِ الْعَطَبَ[7].
- مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَضَبُهُ، تَعَرَّضَ لِعَطَبِهِ[8].
- مَنْ غَلَبَ لِسَانَهُ، أَمَّرَهُ قَوْمُهُ[9].
- مَنْ غَلَبَ لِسَانَهُ أَمِنَهُ[10].
- مَنْ غَلَبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ، عَمِيَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ[11].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٧؛ الحكم: ٣٥.
* الصَّفْصَافُ: شَجَرٌ مَعروفٌ. وهو شَجَرُ الخِلافِ بِلُغة الشام (المجمع: صفصف): ويُقال لهُ بالفارسيّة: بيد.
* العُلَّيْق: نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ (اللّسان: علق). ويُقال لَهُ بالفارسيّة: تَمشك.
(٢) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧١؛ الترجمة ٢: ٧٢٢.
(٣) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٦ (٤) التحف: ١٦٦ (٥) التحف: ١٦٦.
(٦) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٨٩؛ النّاسخ ٦: ٤٠٠.
(٧) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠١؛ النّاسخ ٦: ٣٥٨.
* العَطَب: الهلاك (اللّسان: عطب).
(٨) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٦ (٩) القانون: ٣٢ (١٠) التحف: ٢١٤.
(١١) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٨.

ـ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ[١].

ـ مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ، كَانَ كَمَنْ غَصَّ بِالْمَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ غَصَّ بِغَيْرِهِ لأَسَاغَ الْمَاءُ غُصَّتَهُ[٢].

ـ مَنْ فَقَدَ أخاً فِي اللَّهِ، فَكَأَنَّمَا فَقَدَ أشْرَفَ أعْضَائِهِ[٣].

ـ مَنْ فَكَّرَ فِي الْعَوَاقِبِ، أمِنَ الْمَعَاطِبَ[٤].

ـ مَنْ فَهِمَ عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ[٥].

ـ مَنْ فَهِمَ مَوَاعِظَ الزَّمَانِ، لَمْ يَسْكُنْ إلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِالأَيَّامِ[٦].

ـ مَنْ قَارَنَ ضِدَّهُ، ضَنِيَ جَسَدُهُ[٧].

ـ مَنْ قَالَ لِمُسْلِمٍ قَوْلاً يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَ مُرُوءَتِهِ، حَبَسَهُ اللَّهُ فِي طِينَةِ خَبَالٍ، حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا قَالَ بِمَخْرَجٍ[٨].

ـ مَنْ قَبَضَ يَدَهُ مَخَافَةَ الْفَقْرِ، فَقَدْ تَعَجَّلَ الْفَقْرَ[٩].

---

(١) التحف: ١٦٨.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨؛ الحكم: ٣٦.

* بِطانَةُ الرَّجُلِ: خاصَّتُهُ، وصاحبُ سِرِّهِ وداخِلةُ أمرِهِ الّذي يُشاوِرُهُ في أحْوَالِهِ (اللّسان: بطن).

* أسَاغَ الطَّعَامَ: سَهَّلَ مَدْخَلَهُ في الْحَلْقِ وسَاغَ لَهُ دُخُولُهُ فِيهِ (أقرب الموارد: سوغ).

(٣) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٢؛ الترجمة ٢: ٧٢٣؛ النّاسخ ٦:

(٤) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٦؛ النّاسخ ٦: ٣٨٩.

(٥) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٩٢؛ النّاسخ ٦: ٣٤٩.

* أي أنَّ مَنْ فَهِمَ وأدْرَكَ فَقَدْ عَلِمَ كَيْفَ يَصِلُ إلى أعْماقِ العلمِ وأسْرارِهِ وَدَقائِقِه(الشّرح).

(٦) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٤٠٢؛ النّاسخ ٦: ٣٦٥.

(٧) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٠؛ الترجمة ٢: ٦٣٨؛ النّاسخ ٦: ٣٧٨.

* ضَنِيَ الرَّجُلُ: إذا كان به مَرَضٌ مُخَامِرٌ (اللّسان: ضني).

(٨) التّحف: ١٢٢.

* طِينَةُ الْخَبَالِ: ما سَالَ من جُلودِ أهْلِ النارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ (أقرب الموارد: خبل).

(٩) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٨١؛ النّاسخ ٦: ٣٥٧.

- مَنْ قَبِلَ عَطَاءَكَ، فَقَدْ أَعَانَكَ عَلَى الْكَرَمِ(١).
- مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفَكَ، فَقَدْ أَذَلَّ لَكَ جَلاَلَتَهُ وَعِزَّتَهُ(٢).
- مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفَكَ، فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَيْكَ حَقَّهُ(٣).
- مَنْ قَدَّمَ عَقْلَهُ عَلَى هَوَاهُ، حَسُنَتْ مَسَاعِيهِ(٤).
- مَنْ قَرُبَ مِنَ الدَّنِيَّةِ اتُّهِمَ(٥).
- مَنْ قَصُرَ أَمَلُهُ، حَسُنَ عَمَلُهُ(٦).
- مَنْ قَصُرَ عَنِ السِّيَاسَةِ، صَغُرَ عَنِ الرِّئَاسَةِ(٧).
- مَنْ قَصَّرَ فِي الْعَمَلِ، ابتَلاَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالْهَمِّ، وَلاَ حَاجَةَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ فِيمَنْ لَيْسَ لَهُ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ نَصِيبٌ(٨).
- مَنْ قَطَعَ مَعْهُودَ إِحْسَانِهِ، قَطَعَ اللَّهُ مَوْجُودَ إِمْكَانِهِ(٩).
- مَنْ قَعَدَ عَنِ الْفُرْصَةِ أَعْجَزَهُ الْفَوْتُ(١٠).
- مَنْ قَلَّ حَزْمُهُ، ضَعُفَ عَزْمُهُ(١١).
- مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ(١٢).

---

(١) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٣؛ الترجمة ٢: ٦٦١؛ الناسخ ٦: ٣٨٨؛ ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥.
(٢) الشرح ٥: ٤٥٣ (٣) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٨٩؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(٤) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٥.
(٥) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٦؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.
(٦) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٦.
(٧) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣١٦؛ الترجمة ٢: ٦٦٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٨.
(٨) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٤؛ الترجمة ٢: ٧٠٥؛ النهج: ٤٩١؛ الناسخ ٦: ٣٥٢.
(٩) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٦.
(١٠) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٨.
(١١) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٢؛ الناسخ ٦: ٣٥٨.
(١٢) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٦٩؛ الترجمة ٢: ٦٤٧؛ القانون: ٣٢؛ التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨.

ـ مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ، قَلَّتْ آلامُهُ[١].

ـ مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ، كَثُرَ هَزْلُهُ[٢].

ـ مَنْ قَلَّبَ الأَحْوَالَ، عَرَفَ جَوَاهِرَ الرِّجَالِ[٣].

ـ مَنْ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، ضَعُفَتْ وَسَائِلُهُ[٤].

ـ مَنْ قَلَّتْ مَخَافَتُهُ، كَثُرَتْ آفَتُهُ[٥].

ـ مَنْ قَنِعَ بِالْيَسِيرِ، اسْتَغْنَى عَنِ الْكَثِيرِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِالْكَثِيرِ، افْتَقَرَ إِلَى الْحَقِيرِ[٦].

ـ مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ، زَانَ عَقْلَهُ[٧].

ـ مَنْ قَوِيَ دِينُهُ أَيْقَنَ بِالْجَزَاءِ، وَرَضِيَ بِمَوَاقِعِ الْقَضَاءِ[٨].

ـ مَنْ قَوِيَ هَوَاهُ، ضَعُفَ عَزْمُهُ[٩].

ـ مَنْ كَابَدَ الأُمُورَ هَلَكَ[١٠].

ـ مَنْ كَابَرَ الزَّمَانَ عَطِبَ، وَمَنْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَضِبَ[١١].

ـ مَنْ كَانَ ذَا حِفَاظٍ وَوَفَاءٍ لَمْ يَعْدَمْ حُسْنَ الإِخَاءِ[١٢].

ـ مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَأَصَابَهُ مَا يَشُكُّ، فَلْيَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ، فَإِنَّ الشَّكَّ لاَ يَدْفَعُ الْيَقِينَ وَلاَ يَنْقُضُهُ[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٦.

(٢) الغرر: ٢٨١؛ الشرح ٥: ٣٢٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٧ (٣) القانون: ٣٣.

(٤) الناسخ ٦: ٤٠٣ (٥) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٨٠؛ الناسخ ٦: ٣٨٤.

(٦) البحار ٧٧: ٤٢٠ (٧) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.

(٨) الغرر: ٥: ٣٤٨؛ الترجمة ٢: ٦٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٧١.

(٩) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ١٩٧؛ الناسخ ٦: ٣٥٨.

(١٠) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٨٨؛ الناسخ ٦: ٣٩٣.

(١١) البحار ٧٧: ١٦١؛ .

* كَابَرَهُ: غَالَبَهُ (أقرب الموارد: كبر).

(١٢) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٤ (١٣) التحف: ١٠٩.

- مَنْ كَانَ غَرَضُهُ الْبَاطِلَ، لَمْ يُدْرِكِ الْحَقَّ، وَلَوْ كَانَ أَشْهَرَ مِنَ الشَّمْسِ[١].

- مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَلْيُصْلِحْهُ، فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ إِذَا احْتَاجَ الْمَرْءُ فِيهِ إِلَى النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَبْذُلُهُ لَهُمْ دِينُهُ[٢].

- مَنْ كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ، يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَأْتَمِرُ بِهِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَنْتَهِي عَنْهُ، وَيُحَافِظُ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلا[٣].

- مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ يَقَظَةٌ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَفَظَةٌ[٤].

- مَنْ كَانَ مَطِيَّتَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِنَّهُ يُسَارُ بِهِ وَإِنْ كَانَ لاَ يَسِيرُ[٥].

- مَنْ كَانَ مِنْ قُوتِ الدُّنْيَا لاَ يَشْبَعُ، لَمْ يَكْفِهِ مِنْهَا مَا يَجْمَعُ[٦].

- مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هِمَّتَهُ، بَلَغَ مِنَ الْخَيْرِ غَايَةَ أُمْنِيَّتِهِ[٧].

- مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ، اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ عِنْدَ فِرَاقِهَا[٨].

- مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، طَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَقَاؤُهُ وَغَمُّهُ[٩].

- مَنْ كَانَتْ صُحْبَتُهُ فِي اللَّهِ، كَانَتْ صُحْبَتُهُ كَرِيمَةً، وَمَوَدَّتُهُ مُسْتَقِيمَةً[١٠].

- مَنْ كَانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ، فَلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ[١١].

- مَنْ كَبُرَتْ أَدْوَاؤُهُ، لَمْ يُعْرَفْ شِفَاؤُهُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٣؛ الناسخ ٦: ٣٥٣.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٨.

(٣) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٤٠؛ الترجمة ٢: ٧١١.

(٤) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٦٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٩.

(٥) القانون: ٣٤ (٦) التحف: ٢١٢.

(٧) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٣؛ الترجمة ٢: ٦٩٣؛ الناسخ ٦: ٣٦٣.

(٨) البحار ٧٧: ٣٧٦ (٩) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٠.

(١٠) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٢؛ الترجمة ٢: ٧٠١؛ الناسخ ٦: ٣٥٤.

(١١) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٣؛ الترجمة ٢: ٧٢٣؛ الناسخ ٦: ٣٧٦.

(١٢) الناسخ ٦: ٣٩٤.

ـ مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ، عَزَّ مَرامُهُ[١].

ـ مَنْ كَتَمَ الإِحْسَانَ، عُوقِبَ بِالْحِرْمَانِ[٢].

ـ مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ، أَحَبَّهُ إِخْوَانُهُ[٣].

ـ مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ، كَثُرَ خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ[٤].

ـ مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ، قَلَّ عِثَارُهُ[٥].

ـ مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ، قَلَّتْ صِحَّتُهُ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤونَتُهُ[٦].

ـ مَنْ كَثُرَ بَاطِلُهُ، لَمْ يَتَّبِعْ حَقَّهُ[٧].

ـ مَنْ كَثُرَ جَمِيلُهُ، أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَفْضِيلِهِ[٨].

ـ مَنْ كَثُرَ حَسَدُهُ، طَالَ كَمَدُهُ[٩].

ـ مَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ، قَلَّ حَيَاؤُهُ[١٠].

ـ مَنْ كَثُرَ شَرُّهُ، لَمْ يَأْمَنْهُ مُصَاحِبُهُ[١١].

ـ مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ، كَثُرَ خَيْرُهُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٨؛ الناسخ ٦: ٣٨٥.
(٢) الغرر: ٢٢٧؛ الشرح ٥: ٢٧٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٣.
(٣) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٣٠١؛ الناسخ ٦: ٣٨٦.
(٤) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٣.
(٥) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٧؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.
(٦) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٣؛ الناسخ ٦: ٣٦٤.
(٧) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٥؛ الناسخ ٦: ٣٧٧.
(٨) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٩؛ الناسخ ٦: ٣٩٥.
(٩) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٩٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٦.
* الكَمَدُ: الحُزنُ المَكْتُومُ (المجمع: كمد).
(١٠) القانون: ٣٢؛ التحف: ٩٩؛ البحار ٧٧: ٢٨٨.
(١١) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦٣؛ الترجمة ٢: ٦٤٥؛ الناسخ ٦: ٣٩٥.
(١٢) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ٤١٠.

- مَنْ كَثُرَ شَكُّهُ، فَسَدَ دِينُهُ[١].
- مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ، مَاتَ قَلْبُهُ[٢].
- مَنْ كَثُرَ غَضَبُهُ ضَلَّ[٣].
- مَنْ كَثُرَ فِكْرُهُ، فِي الْعَوَاقِبِ، لَمْ يَشْجُعْ[٤].
- مَنْ كَثُرَ فِكْرُهُ فِي اللَّذَّاتِ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ[٥].
- مَنْ كَثُرَ فِي لَيْلِهِ نَوْمُهُ، فَاتَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لاَ يَسْتَدْرِكُهُ فِي يَوْمِهِ[٦].
- مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ خَطَاؤُهُ، وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ[٧].
- مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ لَغَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ، كَثُرَ سُخْفُهُ[٨].
- مَنْ كَثُرَ لَهْوُهُ، قَلَّ عَقْلُهُ[٩].
- مَنْ كَثُرَ مِرَاؤُهُ، لَمْ يَأْمَنِ الْغَلَطَ[١٠].
- مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ، لَمْ يَسْلَمْ مِنِ اسْتِخْفَافٍ بِهِ أَوْ حِقْدٍ عَلَيْهِ[١١].
- مَنْ كَثُرَ مَزْحُهُ، قَلَّ وَقَارُهُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٥؛ الناسخ ٦: ٣٥٨.
(٢) الغرر: ٢٦٨؛ الشرح ٥: ١٩٤؛ الناسخ ٦: ٣٥٧.
(٣) الناسخ ٦: ٣٤٨ (٤) المطلوب: ١١٩.
(٥) الغرر: ٢٨٢؛ الشرح ٥: ٣٢٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٨.
(٦) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(٧) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٧١.
(٨) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٩.
* السُّخفُ: رِقَّةُ الْعَقلِ ونُقْصَانُهُ (المجمع: سخف).
(٩) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٩٢؛ الناسخ ٦: ٣٨٦.
(١٠) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣٠؛ الناسخ ٦: ٣٧٦.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.
(١٢) الغرر: ٢٧٩؛ الشرح ٥: ٢٩٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٦.

ـ مَنْ كَثُرَ هَزلُهُ، بَطَلَ جِدُّهُ[١].

ـ مَنْ كَثُرَ هَزلُهُ، فَسَدَ عَقلُهُ[٢].

ـ مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ لاَحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ، وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ، وأفضَلُ إيمَانِ الْعَبْدِ أنْ يَعْلَمَ أنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ[٣].

ـ مَنْ كَثُرَتْ تَجرِبَتُهُ، قَلَّتْ غِرَّتُهُ[٤].

ـ مَنْ كَثُرَتْ زِيَارَتُهُ، قَلَّتْ بَشَاشَتُهُ[٥].

ـ مَنْ كَثُرَتْ طَاعَتُهُ، كَثُرَتْ كَرَامَتُهُ[٦].

ـ مَنْ كَثُرَتْ فِكرَتُهُ، حَسُنَتْ عَاقِبَتُهُ[٧].

ـ مَنْ كَثُرَتْ مَخَافَتُهُ، قَلَّتْ آفَتُهُ[٨].

ـ مَنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُهُ، وَجَبَتْ إهَانَتُهُ[٩].

ـ مَنْ كَذَبَ ذَهَبَ بِمَاءِ وَجْهِهِ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ كَثُرَ غَمُّهُ، وَنَقْلُ الصُّخُورِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، أهْوَنُ مِنْ تَفْهِيمِ مَنْ لاَ يَفْهَمُ[١٠].

ـ مَنْ كَذَّبَ سُوءَ الظَّنِّ بِأخِيهِ، كَانَ ذَا عَقْدٍ صَحِيحٍ، وَقَلْبٍ مُسْتَرِيحٍ[١١].

ـ مَنْ كَرُمَ عَلَيْهِ الْمَالُ، هَانَتْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٧٩؛ الناسخ ٦: ٣٨٤ (٢) الناسخ ٦: ٣٨٦.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.

* لاحَاهُ: نازَعَهُ (أقرب الموارد: لحي).

(٤) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٤؛ الناسخ ٦: ٣٦١.

(٥) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٨؛ الناسخ ٦: ٣٥٩.

(٦) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٤؛ الترجمة ٢: ٧١٢.

(٧) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٤؛ الناسخ ٦: ٣٦١.

(٨) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.

(٩) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٤؛ الناسخ ٦: ٤١٠.

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.

(١١) الغرر: ٢٨٥؛ الشرح ٥: ٣٥٣؛ الترجمة ٢: ٦٧٦؛ الناسخ ٦: ٤٠٤.

(١٢) الغرر: ٢٨٣؛ الشرح ٥: ٣٣٦؛ الناسخ ٦: ٣٧٢.

- مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ، هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ[١].
- مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ، لَمْ يَرَ النَّاسُ عَيْبَهُ[٢].
- مَنْ كَسَاهُ الْعِلْمُ ثَوْبَهُ، اخْتَفَى عَنِ النَّاسِ عَيْبُهُ[٣].
- مَنْ كَسِلَ، لَمْ يُؤَدِّ حَقّاً[٤].
- مَنْ كَشَفَ حِجَابَ أَخِيهِ، انْكَشَفَتْ عَوْرَاتُ بَنِيهِ[٥].
- مَنْ كَشَفَ مَقَالاَتِ الْحُكَمَاءِ، انْتَفَعَ بِحَقَائِقِهَا[٦].
- مَنْ كَفَّ شَرَّهُ، فَأَرْجُ خَيْرَهُ[٧].
- مَنْ كَفَرَ النِّعَمَ، حَلَّتْ بِهِ النِّقَمُ[٨].
- مَنْ كَلَّفَكَ مَا لاَ تُطِيقُ، فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي عِصْيَانِهِ[٩].
- مَنْ كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ حُمِدَ، وَالْمَحْمُودُ مَحْبُوبٌ، وَلَنْ يُحِبَّ الْعِبَادُ عَبْداً إلاَّ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ[١٠].
- مَنْ كُنَّ فِيهِ ثَلاَثُ خِصَالٍ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ: مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأْتَمَرَ بِهِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَانْتَهَى عَنْهُ، وَحَافَظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ[١١].
- مَنْ لاَحَى الرِّجَالَ، سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ، وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ[١٢].
- مَنْ لاَ صَبْرَ لَهُ، لاَ إِيمَانَ لَهُ[١٣].
- مَنْ لاَ صَدِيقَ لَهُ، لاَ ذُخْرَ لَهُ[١٤].

---

(١) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٨ (٢) النهج: ٥٠٨.
(٣) التحف: ٢١٥ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٥.
(٥) الغرر: ٢٨٨؛ الشرح ٥: ٣٧١؛ الترجمة ٢: ٦٨٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٧.
(٦) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٩.
(٧) الغرر: ٣٠٠؛ الشرح ٥: ٤٦٥ (٨) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٣.
(٩) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٢ (١٠) القانون: ٣٤؛ الناسخ ٦: ٤١١.
(١١) البحار ٧٧: ٤٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٩ (١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٧.
(١٣) التحف: ٢٠٢ (١٤) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٣؛ الناسخ ٦: ٣٧٠.

- مَنْ لاَنَ عُودُهُ، كَثُفَتْ أغْصَانُهُ[١].
- مَنْ لاَنَتْ أسَافِلُهُ، صَلُبَتْ أعَالِيهِ[٢].
- مَنْ لا يتَحَلَّمْ لاَ يَحْلُمْ[٣].
- مَنْ لاَ يُحْسِنْ لاَ يُحْمَدْ[٤].
- مَنْ لاَ يَرْتَدِعْ لاَ يَعْقِلْ[٥].
- مَنْ لاَ يَسْتَقِيمُ بِهِ الْهُدَى، تَضُرُّهُ الضَّلاَلَةُ[٦].
- مَنْ لاَ يَسْتَقِيمُ بِهِ الْهُدَى، يَجُرُّ بِهِ الضَّلاَلُ إلَى الرَّدَى[٧].
- (يَا كُمَيْلُ): مَنْ لاَ يَسْكُنُ الْجَنَّةَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أليِمٍ، وَخِزْيٍ مُقِيمٍ، (وَأكْبَالٍ وَمَقَامِعَ وَسَلاَسِلَ طِوَالٍ، وَمُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ، وَمُقَارَنَةِ كُلِّ شَيْطَانٍ)[٨].
- مَنْ لاَ يَنْفَعُهُ الْحَقُّ، يَضُرّهُ الْبَاطِلُ[٩].
- مَنْ لاَ يَنْفَعُهُ الْيَقِينُ، يَضُرّهُ الشَّكُّ[١٠].
- مَنْ لاَ يَنْفَعُهُ حَاضِرُ لُبِّهِ، فَعَازِبُهُ عَنْهُ أعْجَزُ، وَغَائِبُهُ أعْوَزُ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٥؛ النهج: ٥٠٧؛ ابن ميثم: ٩١؛ الناسخ ٦: ٣٨٥؛ المطلوب: ١٢٩.

* أي مَنْ كانَ بَسِطاً مُتواضِعاً في سُلُوكِهِ مع النّاسِ ازْدَادَ الْتِفَافُ الأعْوَانِ والأنْصَارِ حَوْلَه (الشّرح).

(٢) ابن ميثم: ١٦٩؛ المطلوب: ١١١ (٣) التّحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٣.

(٤) التّحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٣.

(٥) التّحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٣.

* رَدَعَه فارْتَدَعَ: كَفَّهُ فَكَفَّ (أقرب الموارد: ردع).

(٦) التّحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣ . (٧) النّهج: ٧١.

(٨) التّحف: ١٧٦؛ البحار ٧٧: ٢٧٦.

* الكَبْلُ: القَيْدُ (المجمع: كبل).

* المَقامِعُ: سِياطٌ تُعْمَل مِنْ حَديدٍ: رؤوسُها مُعْوَجَّةٌ (اللّسان: قمع).

(٩) النّهج: ٧١ (١٠) التّحف: ١٥٢؛ البحار ٧٧: ٢٩٣.

(١١) النّهج: ١٧٦.

* العازِبُ: البَعيد (اللّسان: عَزَبَ).

- مَنْ لَبِسَ الْكِبْرَ وَالسَّرَفَ، خَلَعَ الْفَضْلَ وَالشَّرَفَ[١].

- مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ، أمِنَ الْمَقْتَ[٢].

- مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ، أمِنَ الْمَلاَمَةَ[٣].

- مَنْ لَزِمَ الْمُشَاوَرَةَ، لَمْ يَعْدَمْ عِنْدَ الصَّوَابِ مَادِحاً، وَعِنْدَ الْخَطَاءِ عَاذِراً[٤].

- مَنْ لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ نَفْسُهُ، فَلاَ يَلُومَنَّ مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ[٥].

- مَنْ لَمْ تُصْلِحْهُ الْكَرَامَةُ، أصْلَحَتْهُ الإِهَانَةُ[٦].

- مَنْ لَمْ تَكُنْ مَوَدَّتُهُ فِي اللَّهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّ مَوَدَّتَهُ لَئِيمَةٌ، وَصُحْبَتَهُ مَشْؤُومَةٌ[٧].

- مَنْ لَمْ يَأْخُذْ أُهْبَةَ الصَّلاَةِ قَبْلَ وَقْتِهَا فَمَا وَقَّرَهَا[٨].

- مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا رُزِىءَ مِنْ آخِرَتِهِ إذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاهُ؛ فَهُوَ هَالِكٌ[٩].

- مَنْ لَمْ يَتَحَرَّزْ مِنَ الْمَكَايِدِ قَبْلَ وُقُوعِهَا، لَمْ يَنْفَعْهُ الأَسَفُ بَعْدَ هُجُومِهَا[١٠].

- مَنْ لَمْ يَتَدَارَكْ نَفْسَهُ بِإِصْلاَحِهَا، أعْضَلَ دَاؤُهُ، وَأعْيَا شِفَاؤُهُ، وَعَدِمَ الطَّبِيبَ[١١].

---

(١) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٨؛ التاسخ ٦: ٣٧١.
(٢) الغرر: ٢٧٨؛ الشرح ٥: ٢٨٨.
(٣) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٣١؛ التاسخ ٦: ٣٧٦.
(٤) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٦؛ التاسخ ٦: ٣٦٣.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٠؛ الحكم: ٣٧.
(٦) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٣٧؛ التاسخ ٦: ٣٥١.
(٧) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٢؛ التاسخ ٦: ٣٥٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.
* الأُهْبَةُ: العُدَّةُ، أخَذَ أُهْبَتَهُ أي عُدَّتَهُ (أقرب الموارد: أهب).
(٩) البحار ٧٧: ٣٧٧.
* رَزَأَهُ الشَّيءَ: نَقَصَهُ (أقرب الموارد: رزأ).
(١٠) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٣؛ التاسخ ٦: ٣٦٢.
* المَكِيدَةُ: الخُبْثُ والمَكْرُ، والجمع: مَكايِد (اللّسان: كيد).
(١١) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٣؛ الترجمة ٢: ٧٠٥؛ التاسخ ٦: ٣٥٢.
* أعْضَلَ الأمْر: إشْتَدَّ وَاسْتَغْلَقَ (أقرب الموارد: عضل).

- مَنْ لَمْ يَتَعَاهَدِ النَّقْصَ مِنْ نَفْسِهِ، غَلَبَ عَلَيْهِ الْهَوَى، وَمَنْ كَانَ فِي نَقْصٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ[1].

- مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِالنَّاسِ، وَعَظَ اللَّهُ النَّاسَ بِهِ[2].

- مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي الصِّغَرِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الْكِبَرِ[3].

- مَنْ لَمْ يَتَّقِ وُجُوهَ الرِّجَالِ، لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ[4].

- مَنْ لَمْ يَتَوَخَّ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ، عَادَ مَادِحُهُ مِنَ النَّاسِ لَهُ ذَامّاً[5].

- مَنْ لَمْ يَثِقْ، لَمْ يُوثَقْ بِهِ[6].

- مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ خُدِعَ، وَمَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ[7].

- مَنْ لَمْ يُجْهِدْ نَفْسَهُ فِي صِغَرِهِ، لَمْ يَنْبُلْ فِي كِبَرِهِ[8].

- مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الاسْتِعْطَافَ، قُوبِلَ بِالاسْتِخْفَافِ[9].

- مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْعَفْوَ، أَسَاءَ بِالانْتِقَامِ[10].

- مَنْ لَمْ يُحْسِنْ فِي دَوْلَتِهِ، خُذِلَ فِي نَكْبَتِهِ[11].

- مَنْ لَمْ يَحْمَدْ صَاحِبَهُ عَلَى حُسْنِ النِّيَّةِ، لَمْ يَحْمَدْهُ عَلَى حُسْنِ الصَّنِيعَةِ[12].

---

(١) البحار ٧٧: ٣٧٦ (٢) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٤٠٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
(٣) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٤٠١؛ الناسخ ٦: ٤٠٧.
(٤) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٤٢؛ الناسخ ٦: ٤٠٩.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١.
* تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَصَدتُ إِلَيْهِ (اللّسان: وخي).
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٣٨ (٧) البحار ٧٧: ٤٢٠.
(٨) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦٣؛ الترجمة ٢: ٦٤٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٣.
(٩) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٥٠؛ الناسخ ٦: ٣٨٠.
(١٠) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٣.
(١١) الغرر: ٢٩٨؛ الشرح ٥: ٤٤٦؛ الناسخ ٦: ٤١٠.
(١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١١؛ الحكم: ٥١.
* الصَّنِيعَةُ: الإِحْسَان (المجمع: صنع).

- مَنْ لَمْ يَخْتَلِفْ سِرُّهُ وَعَلاَنِيَتُهُ وَفِعْلُهُ وَمَقَالَتُهُ، فَقَدْ أَدَّى الأَمَانَةَ، وَأَخْلَصَ الْعِبَادَةَ(١).

- مَنْ لَمْ يُذِبْ نَفْسَهُ فِي اكْتِسَابِ الْعِلْمِ، لَمْ يُحْرِزْ قَصَبَاتِ السَّبْقِ(٢).

- مَنْ لَمْ يُرَبِّ مَعْرُوفَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْهُ(٣).

- مَنْ لَمْ يَرْجُ إِلاَّ مَا يَسْتَوْجِبُهُ، أَدْرَكَ حَاجَتَهُ(٤).

- مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ، مَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَتَهُ(٥).

- مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ، دَخَلَ الْكُفْرُ دِينَهُ(٦).

- مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يُجْزِيهِ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ يَكْفِيهِ(٧).

- مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ صَدِيقِهِ إِلاَّ بِإِيثَارِهِ عَلَى نَفْسِهِ، دَامَ سَخَطُهُ(٨).

- مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ النَّاسِ، لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(٩).

- مَنْ لَمْ يَسْتَشِرْ يَنْدَمْ(١٠).

- مَنْ لَمْ يَسْتَظْهِرْ بِالْيَقَظَةِ، لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْحَفَظَةِ(١١).

---

(١) النهج: ٣٨٢.

(٢) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٥؛ التَرجمة ٢: ٧٢٤؛ النَاسخ ٦: ٣٩٩.

* يُقالُ لِلْمُراهِنِ إذا سَبَقَ: أحرزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ، ويقالُ: حازَ قَصَبَ السَّبْقِ: أي استولى على الأمد (اللسان: قصب).

(٣) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٤؛ التَرجمة ٢: ٣١٧.

(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.

(٥) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٩؛ التَرجمة ٢: ٧٠٠؛ النَاسخ ٦: ٣٥٤.

(٦) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٨؛ النَاسخ ٦: ٤٠٧.

* أي مَنْ لَمْ يَرْضَ بما قَسَم اللَّهُ لَهُ مِنْ رِزقٍ ونَصيبٍ فَلَمْ يخلُ دينُهُ مِنَ الكُفر، لأنَّ هذا تشكيكٌ في قُدرتِهِ وحكمتِه وتدبيرِهِ لِلأمور (الشَرح).

(٧) التَحف: ٢٠٧ (٨) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٢؛ النَاسخ ٦: ٣٦٢.

(٩) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٤٢؛ النَاسخ ٦: ٣٥٠ (١٠) التَحف: ٢١٧.

(١١) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٥؛ النَاسخ ٦: ٣٥٣.

* أي على الإنسانِ أنْ يَعتَمِدَ عَلَى فِطنَتِهِ ويَقْظَتِهِ لا على رِجالِ حِمايَتِهِ وَحَرَسِهِ (الشَرح).

- مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِالْكَثِيرِ، افْتَقَرَ إِلَى الْحَقِيرِ[١].
- مَنْ لَمْ يَسْمَحْ، وَهُوَ مَحْمُودٌ، سَمَحَ وَهُوَ مَلُومٌ[٢].
- مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الإِنْعَامَ، فَلْيُعَدَّ مِنَ الأَنْعَامِ[٣].
- مَنْ لَمْ يَصْحَبْكَ مُعِيناً عَلَى نَفْسِكَ، فَصُحْبَتُهُ وَبَالٌ عَلَيْكَ إِنْ عَلِمْتَ[٤].
- مَنْ لَمْ يُصْلِحْ خَلاَئِقَهُ، لَمْ يَنْفَعِ النَّاسَ تَأْدِيبُهُ[٥].
- مَنْ لَمْ يَصْلُحْ عَلَى أَدَبِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لَمْ يَصْلُحْ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ[٦].
- مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ، أَصْلَحَهُ الشَّرُّ[٧].
- مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الطَّالِي، أَصْلَحَهُ الْكَاوِي[٨].
- مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْوَرَعُ، أَفْسَدَهُ الطَّمَعُ[٩].
- مَنْ لَمْ يَصُنْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ، فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ[١٠].
- مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِعِبَرِ الدُّنْيَا وَصُرُوفِهَا، لَمْ تَنْجَعْ فِيهِ الْمَوَاعِظُ[١١].
- مَنْ لَمْ يَعْذِلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ، خَاضَ فِي الْحَسَرَاتِ وَسَبَحَ فِيهَا، وَمَنْ عَصَى ضَلَّ عَمْداً بِلاَ عُذْرٍ وَلاَ حُجَّةٍ[١٢].

---

(١) البحار ٧٧: ٤٢٠.
(٢) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٥٠؛ الترجمة ٢: ٦٤١؛ الناسخ ٦: ٢٩٤.
(٣) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٣.
(٤) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٨ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠.
(٦) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٧؛ الترجمة ٢: ٧٠٣؛ الناسخ ٦: ٤٠٧.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٥.
* طَلَى الشَّيءَ بِالهِنَاءِ وغيرِهِ: لَطَخَهُ (اللّسان: طلي).
* كَواهُ كَيّاً: أحرَقَ جِلْدَهُ بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِها فهو كاوٍ (أقرب الموارد: كوي).
(٩) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٤٧؛ الناسخ ٦: ٣٨٠.
(١٠) الغرر: ٢٩٧؛ الشرح ٥: ٤٣٨.
(١١) الغرر: ٢٩٥؛ الشرح ٥: ٤٢٠؛ الترجمة ٢: ٧٠٤؛ الناسخ ٦: ٣٥٣.
* نَجَعَ فيه الوَعْظُ: أي أثّر فيه (أقرب الموارد: نجع).
(١٢) التحف: ١٦٨.
* عَذَلَهُ: لامَهُ (أقرب الموارد: عذل).

- مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نَفْسَهُ بَعُدَ عَنْ سُبُلِ النَّجاةِ، وَخَبَطَ فِي الضَّلاَلِ وَالْجَهالاَتِ[١].
- مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلآخِرَةِ، لَمْ يَنَلْ أَمَلَهُ[٢].
- مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ إخْلاَصَ النِّيَّةِ فِي الطَّاعَاتِ، لَمْ يَظْفَرْ بِالْمَثُوبَاتِ[٣].
- مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مَالَهُ لآخِرَتِهِ، وَهُوَ مَأْجُورٌ، خَلَّفَهُ وَهُوَ مَأْثُومٌ[٤].
- مَنْ لَمْ يُقَدِّمْهُ الْحَزْمُ، أَخَّرَهُ الْعَجْزُ[٥].
- مَنْ لَمْ يَقْهَرْ حَسَدَهُ، كَانَ جَسَدُهُ قَبْراً لِنَفْسِهِ[٦].
- مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ مَا فِيهِ عَقْلُهُ، كَانَ بِأَكْثَرَ مَا فِيهِ قَتْلُهُ[٧].
- مَنْ لَمْ يَكُنْ أَمْلَكَ شَيْءٍ بِهِ عَقْلُهُ، لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ[٨].
- مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمُّهُ مَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لَمْ يُدْرِكْ مُنَاهُ[٩].
- مَنْ لَمْ يَمُدُّهُ التَّوْفِيقُ، لَمْ يُنِبْ إِلَى الْحَقِّ[١٠].
- مَنْ لَمْ يَمْلِكْ غَضَبَهُ، لَمْ يَكْمُلْ عَقْلُهُ[١١].
- مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْحَقُّ، أَهْلَكَهُ الْبَاطِلُ[١٢].
- مَنْ لَمْ يُنَزِّهْ نَفْسَهُ عَنْ دَنَاءَةِ الْمَطَامِعِ، فَقَدْ أَذَلَّ نَفْسَهُ. وَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى[١٣].

---

(١) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٦؛ الترجمة ٢: ٧٠٦.
(٢) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٣.
(٣) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.
(٤) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٨.
(٥) الغرر: ٢٧٤؛ الشرح ٥: ٢٥١؛ الناسخ ٦: ٣٨٠.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٥٨؛ الحكم: ٧ (٧) البحار ٧٧: ٤١٩.
(٨) الغرر: ٢٩٤؛ الشرح ٥: ٤١٥؛ الناسخ ٦: ٣٥٤.
(٩) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤١٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٢.
(١٠) الغرر: ٣٠١؛ الشرح ٥: ٤٧٦ (١١) القانون: ٣٣.
(١٢) الغرر: ٢٧٣؛ الشرح ٥: ٢٤٦؛ الترجمة ٢: ٦٤٠؛ الناسخ ٦: ٣٧٩.
(١٣) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٦؛ الترجمة ٢: ٦٩٠؛ الناسخ ٦: ٣٩٩.

- مَنْ لَمْ يَنْشَطْ لِحَدِيثِكَ، فَارْفَعْ عَنْهُ مَؤُونَةَ الاسْتِمَاعِ مِنْكَ(١).
- مَنْ لَمْ يَنْصَحْكَ فِي صَدَاقَتِهِ، فَلاَ تَعْذِرْهُ(٢).
- مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِالْبَلاَءِ وَالتَّجَارِبِ، لَمْ يَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِظَةِ، وَأَتَاهُ التَّقْصِيرُ مِنْ أَمَامِهِ، حَتَّى يَعْرِفَ مَا أَنْكَرَ، وَيُنْكِرَ مَا عَرَفَ(٣).
- مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ حَاضِرُ لُبِّهِ، فَهُوَ عَنْ غَائِبِهِ أَعْوَزُ(٤).
- مَنْ لَمْ يُؤَدِّ الأَمَانَةَ فِيمَا اسْتُودِعَ، أَخْلَقُ النَّاسِ بِسِمَةِ الْخِيَانَةِ، وأَجْدَرُ النَّاسِ بِالإِبْعَادِ وَالإِهَانَةِ(٥).
- مَنْ لَمْ يُؤَكِّدْ قَدِيمَهُ بِحَدِيثِهِ، شَانَ سَلَفَهُ وَخَانَ خَلَفَهُ(٦).
- مَنْ لَهِجَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الدُّنْيَا إِلْتَاطَ مِنْهَا بِثَلاثٍ: هَمٌّ لاَ يُغِبُّهُ، وَحِرْصٍ لاَ يَتْرُكُهُ، وَأَمَلٍ لاَ يُدْرِكُهُ(٧).
- مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ، فَهُوَ خَلِيقٌ بِأَنْ يَذُمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ(٨).
- مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ، فَهُوَ ذَمٌّ لَكَ إِنْ عَقَلْتَ(٩).
- مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ؛ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ، ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقَبِيحِ؛ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ(١٠).
- مَنْ مَشَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَإِنَّ مَصِيرَهُ إِلَى بَطْنِهَا(١١).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٤؛ الحكم: ٤٠ (٢) الغرر: ٢٩٩؛ الشرح ٥: ٤٥٥.
(٣) النهج: ٢٥٤ (٤) الناسخ ٦: ٣٨٠ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٥؛ الحكم: ٥٧.
(٦) الغرر: ٢٩٣؛ الشرح ٥: ٤٠٩.
* أي مَنْ لَمْ يُجَدِّدِ الأعمالَ الحَسَنَةَ لِلْماضِينَ مِنْ آبائِهِ بِمِثْلِهَا فَقَد عابَ سالِفِيهِ وخانَ أخفادَه (الشرح).
(٧) الغرر: ٢٨٦؛ الشرح ٥: ٣٥٩؛ الترجمة ٢: ٦٧٨؛ النهج: ٥٠٨؛ الناسخ ٦: ٤٠٤.
* إِلْتَاطَ بِقَلْبِي: لَصِقَ بِهِ (أقرب الموارد: لوط).
* فلانٌ ما يُغِبُّنا عَطاؤُهُ أي لا يَأْتِينا يَوْماً دُونَ يوم، بلْ يَأْتِينا كلَّ يوم (اللّسان: غبب).
(٨) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤١؛ الترجمة ٢: ٦٧١؛ الناسخ ٦: ٣٧٣.
(٩) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٩ (١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

- مَنْ مَكَرَ بِالنَّاسِ، رَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَكْرَهُ فِي عُنُقِهِ(١).
- مَنْ مَلَكَ شَهْوَتَهُ، كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ وَحَسُنَتْ عَاقِبَتُهُ(٢).
- مَنْ مَلَكَ عَقْلَهُ، كَانَ حَكِيماً(٣).
- مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ، كَانَ حَلِيماً(٤).
- مَنْ مَلَكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً، فَاتَهُ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا مَلَكَ(٥).
- مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ، عَلاَ أَمْرُهُ(٦).
- مَنْ مَلَكَهُ الْجَزَعُ، حُرِمَ فَضِيلَةَ الصَّبْرِ(٧).
- مَنْ مَنَعَ الإِحْسَانَ، سُلِبَ الإِمْكَانَ(٨).
- مَنْ مَنَعَ الْعَطَاءَ، مَنَعَ الثَّنَاءَ(٩).
- مَنْ مَنَعَ الْمَالَ مَنْ يَحْمَدُهُ، وَرَّثَهُ مَنْ لاَ يَحْمَدُهُ(١٠).
- مَنْ نَازَعَ وَخَاصَمَ وَقَعَ بَيْنَهُمُ الْفَشَلُ، وَبَلِيَ أَمْرُهُمْ مِنْ طُولِ اللِّجَاجِ(١١).
- مَنْ نَاقَشَ الإِخْوَانَ، قَلَّ صَدِيقُهُ(١٢).
- مَنْ نَامَ عَنْ نُصْرَةِ وَلِيِّهِ، انْتَبَهَ بِوَطْأَةِ عَدُوِّهِ(١٣).
- مَنْ نَسِيَ زَلَّتَهُ، اسْتَعْظَمَ زَلَلَ غَيْرِهِ(١٤).

(١) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٧؛ الناسخ ٦: ٣٦٦.
(٢) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(٣) الغرر: ٢٧٦؛ الشرح ٥: ٢٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٣ (٤) الناسخ ٦: ٣٨٣.
(٥) الغرر: ٢٩١؛ الشرح ٥: ٣٩٤؛ الترجمة ٢: ٦٩٤؛ الناسخ ٦: ٣٦٤.
(٦) الغرر: ٢٦٧؛ الشرح ٥: ١٨٠؛ الناسخ ٦: ٣٥٧.
(٧) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٣؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.
(٨) الغرر: ٢٧٧؛ الشرح ٥: ٢٧٥؛ الناسخ ٦: ٣٨٤ و٣٩٥.
(٩) الغرر: ٢٦٥؛ الشرح ٥: ٢٥٣؛ الترجمة ٢: ٦١٤؛ الناسخ ٦: ٣٩٠.
(١٠) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٨ (١١) التحف: ١٦٦.
(١٢) الغرر: ٢٨٧؛ الشرح ٥: ٣٦٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٨.
(١٣) الغرر: ٢٨٤؛ الشرح ٥: ٣٤٤؛ الترجمة ٢: ٦٧٢؛ الناسخ ٦: ٣٧٤.
(١٤) التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.

- مَنْ نَصَبَ نَفسَهُ لِلنَّاسِ إمَامَاً، فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفسِهِ، قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ، وَمُعَلِّمُ نَفسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا، أَحَقُّ بِالإِجْلاَلِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ(١).
- مَنْ نَصَحَ مُسْتَشِيرَهُ، صَلُحَ تَدْبِيرُهُ(٢).
- مَنْ نَصَحَ نَفْسَهُ، كَانَ جَدِيراً بِنُصْحِ غَيْرِهِ(٣).
- مَنْ نَصَحَكَ، فَقَدْ أَنْجَدَكَ(٤).
- مَنْ نَظَرَ اعْتَبَرَ(٥).
- مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ، سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ(٦).
- مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ وَرَضِيَهَا لِنَفْسِهِ، فَذَاكَ الأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ(٧).
- مَنْ هَانَ عَلَيْهِ بَذْلُ الأَمْوَالِ، تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الآمَالُ(٨).
- مَنْ هَتَكَ حِجَابَ غَيْرِهِ، انْكَشَفَتْ عَوْرَاتُ بَيْتِهِ(٩).
- مَنْ وَافَقَ هَوَاهُ، خَالَفَ رُشْدَهُ(١٠).
- مَنْ وَبَّخَ نَفْسَهُ عَلَى الْعُيُوبِ، ارْتَدَعَتْ عَنْ كَثِيرِ الذُّنُوبِ(١١).
- مَنْ وَثِقَ بِإِحْسَانِكَ أَشْفَقَ عَلَى سُلْطَانِكَ(١٢).

---

(١) النهج: ٤٨٠ (٢) الغرر: ٢٧٠؛ الشرح ٥: ٢١٦؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.
(٣) الغرر: ٢٩٦؛ الشرح ٥: ٤٢٩.
(٤) الغرر: ٢٦٦؛ الشرح ٥: ١٥٨؛ الناسخ ٦: ٣٥٦.
(٥) ابن ميثم: ٨٧؛ المطلوب: ١٠٧.
(٦) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٤؛ الترجمة ٢: ٦٣٠؛ الناسخ ٦: ٣٦٠.
(٧) القانون: ٣٣.
(٨) الغرر: ٢٧٢؛ الشرح ٥: ٢٢٩؛ الترجمة ٢: ٦٣٥؛ الناسخ ٦: ٣٧٦.
(٩) القانون: ٣٤؛ التحف: ٩٣؛ البحار ٧٧: ٢٨٢.
(١٠) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ١٩٦؛ الناسخ ٦: ٣٥٧.
(١١) الغرر: ٢٩٢؛ الشرح ٥: ٣٩٩؛ الناسخ ٦: ٣٦٥.
* رَدَعَهُ فَارْتَدَعَ: كَفَّهُ وَرَدَّهُ (القاموس المحيط: ردع).
(١٢) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٨؛ الناسخ ٦: ٣٦١.

- مَنْ وَثِقَ بِمَاءٍ، لَمْ يَظْمأْ[١].

- مَنْ وَجدَ مَوْرِداً عَذْباً يَرْتَوِي مِنهُ فَلَمْ يَغْتَنِمْهُ، يُوشِكُ أنْ يَظْمَأَ وَيَطْلُبَهُ فَلاَ يَجِدُهُ[٢].

- مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَظُنَّ أنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ، فَقَدْ أمِنَ مَخُوفاً[٣].

- مَنْ وَصَلَ عَرَفَ[٤].

- مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوَاضِعَ التُّهَمَةِ، فَلاَ يَلُومَنَّ مَنْ أسَاءَ بِهِ الظَّنَّ[٥].

- مَنْ وَطِئَتْهُ الأعْيُنُ، وَطِئَتْهُ الأرْجُلُ[٦].

- مَنْ وُفِّقَ لِرَشَادِهِ، تَزَوَّدَ لِمَعَادِهِ[٧].

- مَنْ وَفَى بِعَهْدِهِ، أعْرَبَ عَنْ كَرَمِهِ[٨].

- مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلاَمِ دِيناً، تَتَحَقَّقْ شِقْوَتُهُ، وَتَنْفَصِمْ عُرْوَتُهُ، وَتَعْظُمْ كَبْوَتُهُ، وَيَكُنْ مَآبُهُ إلَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ، وَالْعَذَابِ الْوَبِيلِ[٩].

- مَنْ يَثِقُ بِكَ أوْ يَرْجُو صِلَتَكَ إذَا قَطَعْتَ صِلَةَ قَرَابَتِكَ[١٠]؟

- مَنْ يُجَرِّبْ، يَزْدَدْ حَزْماً[١١].

---

(١) النهج: ٥١.
(٢) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٧؛ الترجمة ٢: ٦٣٤؛ الناسخ ٦: ٣٧٥.
(٣) التحف: ٢٠٦ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٢؛ الحكم: ٥٥.
(٥) النهج: ٥٠٠ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٩؛ الحكم: ٣٦.
(٧) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢١٨؛ الناسخ ٦: ٣٦١.
(٨) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٦٥.
(٩) النهج: ٢٣٠.
* انْفَصَمَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ (أقرب الموارد: فصم).
* الكَبْوَةُ: السُّقُوطُ لِلْوَجْهِ (اللّسان: كبو).
* الْمَآبُ: المَرْجِعُ (المجمع: أوب).
* الْوَبِيلُ: الشَّدِيدُ (المجمع: وبل).
(١٠) القانون: ٣٤؛ البحار ٧٧: ٢٠٩ (١١) الغرر: ٢٦٩؛ الشرح ٥: ٢٠٣.

- مَنْ يَطْلُبِ الْعِزَّ بِغَيْرِ حَقٍّ يَذِلَّ[١].
- مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ، يُعْطَ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ[٢].
- مَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ، فَإِنَّمَا تُقْبَضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ، وَتُقْبَضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ[٣].
- مَنْ يَكْتَسِبْ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، يَصْرِفْهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ[٤].
- مَنْ يَكْتَسِبْ مَالاً مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، يَصْرِفْهُ فِي غَيْرِ أَجْرِهِ[٥].
- مَنْ يَكُنِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَصْمَهُ، يُدْحِضْ حُجَّتَهُ وَيُعَذِّبْهُ فِي دُنْيَاهُ وَمَعَادِهِ[٦].
- مَنْ يَكُنِ اللَّهُ نَصِيرَهُ، يَغْلِبْ خَصْمَهُ وَيَكُنْ لَهُ حِزْباً[٧].
- الْمَنُّ يُبطِلُ الإِحْسَانَ[٨].
- الْمَنُّ يُسَوِّدُ الْمِنَّةَ[٩].
- مِنْ أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَى اللَّهِ جُرْعَتَانِ: جُرْعَةُ غَيْظٍ تَرُدُّهَا بِحِلْمٍ، وَجُرْعَةُ حُزْنٍ تَرُدُّهَا بِصَبْرٍ[١٠].
- مِنْ أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَى اللَّهِ خُطْوَتَانِ: خُطْوَةُ امْرِىءٍ مسلِم يشُدُّ بِهَا صَفّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخُطْوَةٌ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ، وَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ خُطْوَةٍ يَشُدُّ بِهَا صَفّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ[١١].
- مِنْ أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَى اللَّهِ قَطْرَتَانِ: قَطْرَةُ دُمُوعٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٢٨٠؛ الشرح ٥: ٣٠٧؛ التحف: ٩٥؛ البحار ٧٧: ٢٨٣؛ الناسخ ٦: ٣٩٧.
(٢) الغرر: ٢٧١؛ الشرح ٥: ٢٢٢؛ النهج: ٥٠٩؛ الناسخ ٦: ٣٦١.
(٣) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٨؛ الترجمة ٢: ٦٩١؛ النهج: ٦٥؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(٤) الغرر: ٢٩٠؛ الشرح ٥: ٣٨٩؛ الترجمة ٢: ٦٩١؛ الناسخ ٦: ٤٠٠.
(٥) التحف: ٩٤؛ البحار ٧٧: ٢٨٣.
(٦) الغرر: ٢٧٥؛ الشرح ٥: ٢٥٩؛ الترجمة ٢: ٦٤٤؛ الناسخ ٦: ٣٩٤.
* دَحَضَتْ حُجَّتُهُ دُحُوضاً: إذا بَطَلَتْ (اللّسان: دحض).
(٧) الغرر: ٢٨٩؛ الشرح ٥: ٣٧٥؛ الناسخ ٦: ٣٦٧ (٨) النهج: ٤٤٤.
(٩) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ١٠٣.
* أي أنَّ الْمَنَّ يُذهِبُ بالنِّعْمَةِ (الشرح).
(١٠) التحف: ٢١٩ (١١) نفس المصدر. (١٢) نفس المصدر.

- مِنْ أَحْسَنِ الاخْتِيَارِ، صُحْبَةُ الأَخْيَارِ[١].
- مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَارِمِ، تَجَنُّبُ الْمَحَارِمِ[٢].
- مِنْ أَدَاءِ الأَمَانَةِ، الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنِيعَةِ لأَنَّهَا كَالْوَدِيعَةِ عِنْدَكَ[٣].
- مِنْ أَشْرَفِ أَفْعَالِ الْكَرِيمِ، تَغَافُلُهُ عَمَّا يَعْلَمُ[٤].
- مِنْ أَشْرَفِ الْعِلْمِ، التَّحَلِّي بِالْحِلْمِ[٥].
- مِنْ أَعْظَمِ الْحُمْقِ، مُؤَاخَاةُ الْفُجَّارِ[٦].
- مِنْ أَعْظَمِ اللُّؤْمِ، إِحْرَازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، وَإِسْلامُهُ عِرْسَهُ[٧].
- مِنْ أَعْظَمِ الْمِحَنِ، دَوَامُ الْفِتَنِ[٨].
- مِنْ أَعْظَمِ مَصَائِبِ الأَخْيَارِ، حَاجَتُهُمْ إِلَى مُدَارَاةِ الأَشْرَارِ[٩].
- مِنْ أَعْوَدِ الْغَنَائِمِ، دَوْلَةُ الأَكَارِمِ[١٠].
- مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْبِرِّ، الْجُودُ فِي الْعُسْرِ، وَالصِّدْقُ فِي الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ[١١].
- مِنْ أَفْضَلِ الاخْتِيَارِ وَأَحْسَنِ الاسْتِظْهَارِ، أَنْ تَعْدِلَ فِي الْقَضَاءِ، وَتُجْرِيَهُ فِي الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ عَلَى السَّوَاءِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٥؛ الترجمة ٢: ٧٣٥؛ الناسخ ٦: ٤١٥.
(٢) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٤؛ الناسخ ٦: ٤١٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٥؛ الحكم: ١٧.
(٤) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ٤١؛ النهج: ٥٠٧؛ الناسخ ٦: ٤١١.
(٥) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٣.
(٦) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ٢١؛ الناسخ ٦: ٤١٢.
(٧) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٢٧؛ الناسخ ٦: ٤١٩.
* أي أنّ مِنْ أعظَمِ الدَّناءةِ والسُّقوط هو أنْ يُحافِظَ الْمَرْءُ على نَفْسِه ويُسَيِّبَ امرأته وشَرَفه (الشّرح).
(٨) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٥؛ الناسخ ٦: ٤١٣.
(٩) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٤٧؛ الناسخ ٦: ٤١٦.
(١٠) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٤؛ الترجمة ٢: ٧١١؛ الناسخ ٦: ٤١٥.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٤؛ الحكم: ٣٤.
(١٢) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٣؛ الناسخ ٦: ٤١٧.

- مِنْ أفْضَلِ الأَعْمَالِ، مَا أوْجَبَ الْجَنَّةَ وَأنْجى مِنَ النَّارِ(١).
- مِنْ أفْضَلِ الْمُرُوءَةِ، صِيَانَةُ الْحَزْمِ(٢).
- مِنْ أفْضَلِ الْمَعْرُوفِ، إغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ(٣).
- مِنْ أفْضَلِ الْوَرَعِ، أنْ لاَ تُبْدِيَ فِي خَلْوَتِكَ مَا تَسْتَحْيِي مِنْ إظْهَارِهِ فِي عَلاَنِيَتِكَ(٤).
- مِنْ أقْبَحِ الْغَدْرِ، إذَاعَةُ السِّرِّ(٥).
- مِنْ أقْبَحِ الْكِبْرِ، تَكَبُّرُ الرَّجُلِ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ وَأبْنَاءِ جِنْسِهِ(٦).
- مِنْ أقْبَحِ الْمَذَامِّ، مَدْحُ اللِّئَامِ(٧).
- مِنَ الإقْتِصَادِ سَخَاءٌ بِغَيْرِ سَرَفٍ، وَمُرُوءَةٌ مِنْ غَيْرِ تَلَفٍ(٨).
- مِنَ الإيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتاً مُسْتَقِرّاً فِي الْقُلُوبِ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِيَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ، [إلَى أجَلٍ مَعْلُومٍ](٩).
- مِنَ التَّوْفِيقِ، حِفْظُ التَّجْرِبَةِ(١٠).
- مِنَ الْحَزْمِ، صِحَّةُ الْعَزْمِ(١١).

---

(١) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٥؛ الناسخ ٦: ٤١٧.
(٢) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٦؛ الناسخ ٦: ٤١٦.
(٣) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٣؛ الناسخ ٦: ٤١٥.
(٤) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٢٦؛ الناسخ ٦: ٤١٩.
(٥) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٢؛ الناسخ ٦: ٤١٨.
(٦) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٢٨؛ الناسخ ٦: ٤١٩.
(٧) الشرح ٦: ١٣؛ الناسخ ٦: ٤١٢.
(٨) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٠.
(٩) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٣٣؛ النهج: ٢٧٩؛ الناسخ ٦: ٢٧٩.
* أي أنّ الإيمان على قسمين: فالأوّل ما ثَبت في القَلْبِ وهو الّذي لا سبيلَ لِزَلْزَلَتِهِ لأنّه يعتمدُ الدّليل والبُرهانَ، والثّاني: هو الّذي لَمْ يَثْبُتْ في القَلْبِ، وهذا يزول بأدنى عارِضَةٍ لأنه لا يَعْتَمِدُ الدّليل والبُرهان (الشرح).
(١٠) النهج: ٥٠٦ (١١) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٦؛ القانون: ٢٦؛ الناسخ ٦: ٤١٦.

- مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكَ، حِفظُ نَفْسِكَ وَالإحْتِسَابُ عَلَى الرَّعِيَّةِ بِجُهْدِكَ، فَإِنَّ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَصِلُ بِكَ(١).
- مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ لاَ تُنَازِعَ مَنْ فَوْقَكَ، وَلاَ تَسْتَذِلَّ مَنْ دُونَكَ، وَلاَ تَتَعَاطَى مَا لَيْسَ فِي قُدْرَتِكَ وَلاَ يُخَالِفَ لِسَانُكَ قَلْبَكَ، وَلاَ قَوْلُكَ فِعْلَكَ، وَلاَ تَتَكَلَّمَ فِيمَا لاَ تَعْلَمُ، وَلاَ تَتْرُكَ الأَمْرَ عِنْدَ الإِقْبَالِ وَتَطْلُبَهُ عِنْدَ الإِدْبَارِ(٢).
- مِنَ الْحِكْمَةِ جَعْلُ الْمَالِ فِي أَيْدِي الْجُهَّالِ، فَإِنَّهُ لَوْ خُصَّ بِهِ الْعُقَلاَءُ لَمَاتَ الْجُهَّالُ جُوعاً، وَلَكِنَّهُ جُعِلَ فِي أَيْدِي الْجُهَّالِ ثُمَّ اسْتَنْزَلَهُمْ عَنْهُ الْعُقَلاَءُ بِلُطْفِهِمْ وَفِطْنَتِهِمْ(٣).
- مِنَ الْحِكْمَةِ طَاعَتُكَ لِمَنْ فَوْقَكَ، وَإِجْلاَلُكَ مَنْ فِي طَبَقَتِكَ، وَإِنْصَافُكَ لِمَنْ دُونَكَ(٤).
- مِنَ الْخُرْقِ، الدَّلاَلَةُ عَلَى السُّلْطَانِ، وَتَرْكُ الْفُرْصَةِ مَعَ الإِمْكَانِ(٥).
- مِنَ الْخِلاَفِ تَكُونُ النَّبْوَةُ(٦).
- مِنَ الْخَيْطِ الضَّعِيفِ يُفْتَلُ الحَبْلُ الْحَصِيفُ، وَمِنْ مِقْدَحَةٍ صَغِيرَةٍ تَخْتَرِقُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ، وَمِنْ لَبِنَةٍ لَبِنَةٍ تُبْنَى قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ(٧).
- مِنَ الشَّقَاءِ، إِفْسَادُ الْمَعَادِ(٨).

---

(١) النهج: ٤٤٩.
(٢) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٤٧؛ الترجمة ٢: ٧٣٥؛ الناسخ ٦: ٤٢٠.
* تَعَاطَى الشَّيْءَ: تَنَاوَلَهُ (اللّسان: عطو).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.
* الْفِطْنَةُ: الْحِذْقُ وَالْفَهْمُ (أقرب الموارد: فطن).
(٤) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٢؛ الترجمة ٢: ٧٣٣؛ الناسخ ٦: ٤٢٠.
(٥) الناسخ ٦: ٤١٧.
* الْخُرْقُ: الحُمْقُ وضَعْفُ العَقْلِ (المجمع: خرق).
(٦) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٠؛ الناسخ ٦: ٤١٨.
* أي أنَّ الرِّفْعَةَ تَأتِي مِنْ مُخَالَفَةِ هَوى النَّفْسِ (الشرح).
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
* ثَوْبٌ حَصِيفٌ: إذَا كانَ مُحْكَمُ النَّسْجِ (اللّسان: حصف).
(٨) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٤؛ الناسخ ٦: ٤١٨.

- مِنَ الْعَقْلِ، مُجَانَبَةَ التَّبْذِيرِ، وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ[١].
- مِنَ الْغِرَّةِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصِرَّ الْمَرْءُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ، وَيَتَمَنَّى الْمَغْفِرَةَ[٢].
- مِنَ الْفَسَادِ، إِضَاعَةُ الزَّادِ، وَمَفْسَدَةُ الْمَعَادِ[٣].
- (إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَعَنَاءٍ) مِنَ الْفَنَاءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسَهُ، [مُفَوِّقٌ نَبْلَهُ]، لاَ تُخْطِىءُ سِهَامُهُ، وَلاَ تُؤْسَى جِرَاحُهُ، يَرْمِي الْحَيَّ بِالْمَوْتِ، وَالصَّحِيحَ بِالسَّقَمِ (وَالنَّاجِيَ بِالْعَطَبِ، آكِلٌ لاَ يَشْبَعُ وَشَارِبٌ لاَ يَنْقَعُ)[٤].
- مِنَ الْكَرَمِ، حُسْنُ الإِخْلاَصِ فِيهِ[٥].
- مِنَ الْكَرَمِ، صِلَةُ الرَّحِمِ، وَمَنْ يَثِقُ بِكَ أَوْ يَرْجُو صِلَتَكَ إِذَا قَطَعْتَ قَرَابَتَكَ[٦]؟
- مِنَ الْكَرَمِ، لِينُ الْكَلاَمِ[٧].
- مِنَ اللُّؤْمِ، أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ مَالَهُ، وَيَبْذُلَ عِرْضَهُ[٨].
- مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ تَقْتَصِدَ فَلاَ تُسْرِفَ، وَتَعِدَ فَلاَ تُخْلِفَ[٩].
- مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَى كُلِّ عَالِمٍ، أَنْ يَصُونَ بِالْوَرَعِ جَانِبَهُ، وأَنْ يَبْذُلَ عِلْمَهُ لِطَالِبِهِ[١٠].
- مِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْقُصُكَ إِذَا زِدْتَهُ، وَيَهُونُ عَلَيْكَ إِذَا خَاصَصْتَهُ، لَيْسَ لِرِضَاهُ مَوْضِعٌ تَعْرِفُهُ، وَلاَ لِسَخَطِهِ مَكَانٌ تَحْذَرُهُ فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَابْذُلْ لَهُمْ مَوْضِعَ الْمَوَدَّةِ الْعَامَّةِ، وَاحْرِمْهُمْ مَوْضِعَ الْخَاصَّةِ لِيَكُونَ مَا بَذَلْتَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ حَائِلاً دُونَ شَرِّهِمْ، وَمَا حَرَمْتَهُمْ مِنْ هَذا قَاطِعاً لِحُرْمَتِهِمْ[١١].

---

(١) الشرح ٦: ٢٢؛ الناسخ ٦: ٤١٣.
(٢) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٧؛ الناسخ ٦: ٤١٦ (٣) النهج: ٤٠٢.
(٤) النهج: ١٧٠؛ القانون: ٤٨؛ التحف: ٢١٨؛ الناسخ ٦: ٧١.
(٥) الغرر ـ ط الهند ـ: ٣٤٥ (٦) البحار ٧٧: ٢٠٩.
(٧) التحف: ٩٨؛ البحار ٧٧: ٢٧٨.
(٨) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٢٧؛ الناسخ ٦: ٤١٤.
(٩) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٢؛ الناسخ ٦: ٤٢٠ (١٠) الشرح ٦: ٣١.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.

- مِنَ النِّعَمِ، الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ[١].
- مِنَ النَّقْصِ، أنْ يَكُونَ شَفِيعُكَ شَيْئاً خَارِجاً عَنْ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ[٢].
- مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى ذِي الْجَاهِ أنْ يَبْذُلَهُ لِطَالِبِهِ[٣].
- مِنْ أمَارَاتِ الْخَيْرِ، الْكَفُّ عَنِ الأذَى[٤].
- مِنْ أمَارَاتِ الدَّوْلَةِ، الْيَقَظَةُ لِحِرَاسَةِ الأُمُورِ[٥].
- مِنْ تَمَامِ الْمُرُوءَةِ، أنْ تَنْسَى الْحَقَّ لَكَ، وَتَذْكُرَ الْحَقَّ عَلَيْكَ[٦].
- مِنْ تَوْفِيقِ الرَّجُلِ، وَضْعُ سِرِّهِ عِنْدَ مَنْ يَسْتُرُهُ، وإحْسَانِهِ عِنْدَ مَنْ يَنْشُرُهُ[٧].
- مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ، أنْ لاَ تُكْثِرَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ، وَلاَ تُعْنِتَهُ فِي الْجَوَابِ، وَلاَ تُلِحَّ عَلَيْهِ إذَا كَسِلَ، وَلاَ تَأخُذَ بِثَوْبِهِ إذَا نَهَضَ، وَلاَ تُفْشِيَ لَهُ سِرّاً، وَلاَ تَغْتَبْ عِنْدَهُ أحَداً، وَأنْ تَجْلِسَ أمَامَهُ، وَإذَا أتَيْتَهُ قَصَدْتَهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَسَلَّمْتَ عَلَى الْقَوْمِ عَامَّةً، وَأنْ تَحْفَظَ سِرَّهُ وَمَغِيبَهُ مَا حَفِظَ أمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٨].
- مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ أنْ يَسُوسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِهِ[٩].
- مِنْ حَقَارَةِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ، أنْ لاَ يُنَالَ مَا لَدَيْهِ إلاَّ بِتَرْكِهَا[١٠].
- مِنْ خَزَائِنِ الْغَيْبِ تَظْهَرُ الْحِكْمَةُ[١١].

---

(١) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ٩؛ الناسخ ٦: ٤١٢.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٦؛ الحكم: ٢٩.
(٣) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٣٠؛ الناسخ ٦: ٤١٩.
(٤) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ٢٤؛ الترجمة ٢: ٧٢٩؛ الناسخ ٦: ٤١٩.
(٥) الغرر: ٣٠٤؛ الشرح ٦: ٣٠؛ الترجمة ٢: ٧٣٢؛ الناسخ ٦: ٤١٤.
(٦) الغرر: ٣٠٥؛ الشرح ٦: ٣٩؛ الناسخ ٦: ٤١٦.
(٧) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٤٧؛ الناسخ ٦: ٤٢٠.
(٨) القانون: ١٧٣.
* تُعْنِتُهُ: أي تَشُقُّ عَلَيْه (اللّسان: عنت).
(٩) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ٢٥؛ الترجمة ٢: ٧٢٩؛ الناسخ ٦: ٤١٤.
(١٠) الناسخ ٦: ٤١٦ (١١) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٠؛ الناسخ ٦: ٤١٢.

- مِنْ خَيْرِ حَظِّ امْرِىءٍ قَرِينٌ صَالِحٌ، فَقَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ، وَبَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِنْ عَنْهُمْ(١).
- مِنْ دَلاَئِلِ الْخِذْلاَنِ، الاسْتِهَانَةُ بِحُقُوقِ الإِخْوَانِ(٢).
- مِنْ دَلاَئِلِ الْعَقْلِ النُّطْقُ بِالصَّوَابِ(٣).
- مِنْ سَعَادَةِ الْحَدَثِ ألاَّ يَتِمَّ لَهُ فَضِيلَةٌ فِي رَذِيلَةٍ(٤).
- مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ صَنَائِعُهُ عِنْدَ مَنْ يَشْكُرُهُ، وَمَعْرُوفُهُ عِنْدَ مَنْ لاَ يَكْفُرُهُ(٥).
- مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ، أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرَى فِي أَعْدَائِهِ مَا يَسُرُّهُ(٦).
- مِنْ سُوءِ الاخْتِيَارِ، مُغَالَبَةُ الأَكْفَاءِ، وَمُكَاشَفَةُ الأَعْدَاءِ، وَمُنَاوَأَةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الضَّرَّاءِ(٧).
- مِنْ شَرِّ مَا صَحِبَ الْمَرْءَ الْحَسَدُ(٨).
- مِنْ شَرَفِ الأَعْرَاقِ، كَرَمُ الأَخْلاَقِ(٩).
- مِنْ شِيَمِ الأَبْرَارِ، حَمْلُ النُّفُوسِ عَلَى الإِيثَارِ(١٠).

---

(١) البحار ٧٧: ٢٠٧؛ التّحف: ٧٩.
(٢) الغرر: ٣٠٦؛ الشّرح ٦: ٣٩؛ النّاسخ ٦: ٤١٦.
* اسْتَهَانَ بِهِ: اسْتَخَفَّ بِهِ (اللّسان: هون).
(٣) الغرر: ٣٠٦؛ الشّرح ٦: ٤٠؛ النّاسخ ٦: ٤٢٠.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٥) الغرر: ٣٠٦ و٣٠٧؛ الشّرح ٦: ٤٦؛ النّاسخ ٦: ٤٢٠.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٧) الغرر: ٣٠٦؛ الشّرح ٦: ٤٣؛ التّرجمة ٢: ٧٣٤؛ النّاسخ ٦: ٤١٧.
* الْمُنَاوَأَةُ: إظهارُ المُعَادَاةِ والْمُفَاخَرَةِ (المجمع: نوأ).
(٨) التّحف: ٨٣؛ البحار ٧٧: ٢١١؛ القانون: ٢٦.
(٩) الغرر: ٣٠٢؛ الشّرح ٦: ١٧؛ التّرجمة ٢: ٧٢٧؛ النّاسخ ٦: ٤١١.
(١٠) الغرر: ٣٠٤؛ الشّرح ٦: ٢٨؛ النّاسخ ٦: ٤١٤.

- مِنْ صِحَّةِ الأَجْسَام، تَوَلُّدُ الأَسْقَام[١].
- مِنْ صِفَةِ الْعَاقِلِ أَلاَّ يَتَحَدَّثَ بِمَا يُسْتَطَاعُ تَكْذِيبُهُ فِيهِ[٢].
- مِنْ ضِيقِ الْعَطَنِ، لُزُومُ الْوَطَنِ[٣].
- مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ، مُصَاحَبَةُ ذَوِي الْجَهْلِ[٤].
- مِنْ عِزِّ النَّفْسِ، لُزُومُ الْقَنَاعَةِ[٥].
- مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ، أَنْ لاَ يَتَكَلَّمَ بِكُلِّ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ[٦].
- مِنْ عَلاَمَاتِ الإِقْبَالِ، اصْطِنَاعُ الرِّجَالِ[٧].
- مِنْ عَلاَمَاتِ الْعَقْلِ، الْعَمَلُ بِسُنَّةِ الْعَدْلِ[٨].
- مِنْ عَلاَمَاتِ الْمَأْمُونِ عَلَى دِينِ اللَّهِ بَعْدَ الإِقْرَارِ وَالْعَمَلِ، الْحَزْمُ فِي أَمْرِهِ، وَالصِّدْقُ فِي قَوْلِهِ، وَالْعَدْلُ فِي حُكْمِهِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى رَعِيَّتِهِ، لاَ تُخْرِجُهُ الْقُدْرَةُ إِلَى خُرْقٍ، وَلاَ اللِّينُ إِلَى ضَعْفٍ، وَلاَ تَمْنَعُهُ الْعِزَّةُ مِنْ كَرَمِ عَفْوٍ، وَلاَ يَدْعُوهُ الْعَفْوُ إِلَى إِضَاعَةِ حَقٍّ، وَلاَ يُدْخِلُهُ الإِعْطَاءُ فِي سَرَفٍ، وَلاَ يَتَخَطَّى بِهِ الْقَصْدُ إِلَى بُخْلٍ، وَلاَ تَأْخُذُهُ نِعَمُ اللَّهِ بِبَطَرٍ[٩].

---

(١) الشرح ٦: ١٣؛ الناسخ ٦: ٤١٢.

* أي فكما تكونُ النِّعَمُ مَصْحُوبةً بأَلَمٍ وَغُصَّةٍ فَكَذلك صحَّةُ الأجْسَامِ لا تَخْلُو مِنَ الأسْقامِ (الشرح).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٩؛ الحكم: ٢٦.

(٣) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٥؛ الناسخ ٦: ٤١٣.

* رَجُلٌ رَحْبُ الْعَطَنِ والبَلَدِ: أي كَثيرُ المالِ واسِعُ الرَّحْلِ رَحْبُ الذِّراعِ، وضدُّهُ ضَيِّقُ الْعَطَنِ (أقرب الموارد: عطن).

* أي أنَّ صعوبةَ الْعَيْشِ وفَقْرَ الْحالِ مِنْ عوامِلِ مُلازَمَةِ البقاء في الوَطَنِ وعَدَمِ مُغادَرَتِهِ (الشرح).

(٤) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ١٩؛ الناسخ ٦: ٤١٨ (٥) الغرر: ٣٠٧؛ الشرح ٦: ٤٨.

(٦) الغرر: ٣٠٣؛ الشرح ٦: ٢٤؛ الناسخ ٦: ٤١٣.

(٧) الغرر: ٣٠٢؛ الشرح ٦: ١٧؛ الترجمة ٢: ٧٢٦؛ الناسخ ٦: ٤١٣.

(٨) الغرر: ٣٠٦؛ الشرح ٦: ٤٤.

(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٥؛ الحكم: ٥.

* الْخُرْقُ: نَقيضُ الرِّفْقِ، الجَهْلُ والحُمْقُ (اللّسان: خرق).

ـ مِنْ عَلاَمَاتِ حُسْنِ النِّيَّةِ، الصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ(١).

ـ مِنْ عَلاَمَةِ اللُّؤْمِ، سُوءُ الْجِوَارِ(٢).

ـ مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ، أنْ لاَ يَمُنَّ بِمَا احْتَمَلَهُ حِلْمُهُ(٣).

ـ مِنْ فَضِيلَةِ النَّفْسِ، الْمُسَارَعَةُ إلَى الطَّاعَةِ(٤).

ـ مِنْ كَرَمِ الْمَرْءِ بُكَاؤُهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ، وَحَنِينُهُ إلَى أوْطَانِهِ، وَحِفْظُهُ قَدِيمَ إخْوَانِهِ(٥).

ـ مِنْ كَمَالِ الإنْسَانِ وَوُفُورِ فَضْلِهِ، اسْتِشْعَارُهُ بِنَفْسِهِ النُّقْصَانَ(٦).

ـ مِنْ كَمَالِ الْحِلْمِ، تَأْخِيرُ الْعُقُوبَةِ(٧).

ـ مِنْ كَمَالِ السَّعَادَةِ، السَّعْيُ فِي صَلاَحِ الْجُمْهُورِ(٨).

ـ مِنْ كَمَالِ الْعَزْمِ، الإسْتِعْدَادُ لِلرِّحْلَةِ(٩).

ـ مِنْ كَمَالِ النِّعَمِ، وُفُورُ الْعَقْلِ(١٠).

ـ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ الْبِرُّ، وَإخْفَاءُ الْعَمَلِ، والصَّبْرُ عَلَى الرَّزَايَا، وَكِتْمَانُ الْمَصَائِبِ(١١).

ـ مِنْ لَبِنَةٍ لَبِنَةٍ، تُبْنَى قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ(١٢).

ـ مِنْ مُطَاوَعَةِ الشَّهْوَةِ، تَضَاعُفُ الآثَامِ(١٣).

---

(١) النّاسخ ٦: ٤١٧ (٢) الغرر: ٣٠٣؛ الشّرح ٦: ٢٠؛ النّاسخ ٦: ٤١٩.

(٣) الغرر: ٣٠٣؛ الشّرح ٦: ٢٤؛ النّاسخ ٦: ٤١٣ (٤) الغرر: ٣٠٧؛ الشّرح ٦: ٤٨.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٤؛ الحكم: ١٧.

* حَنَّ إلَيْهِ حَنِيناً: اشْتَاقَ إلَيْهِ (أقرب الموارد: حنن).

(٦) الغرر: ٣٠٦؛ الشّرح ٦: ٤٥؛ النّاسخ ٦: ٤١٧.

(٧) الغرر: ٣٠٣؛ الشّرح ٦: ٢٤؛ النّاسخ ٦: ٤١٩.

(٨) الغرر: ٣٠٤؛ الشّرح ٦: ٣٠؛ التّرجمة ٢: ٧٣٢؛ النّاسخ ٦: ٤١٤.

(٩) النّاسخ ٦: ٤٢٠ (١٠) الغرر: ٣٠٣؛ الشّرح ٦: ١٩؛ النّاسخ ٦: ٤١٨.

(١١) التّحف: ٢٠٠ (١٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.

(١٣) الشّرح ٦: ١٤؛ التّرجمة ٢: ٧٢٦؛ النّاسخ ٦: ٤١٨.

- مِنْ مِقْدَحَةٍ صَغِيرَةٍ، تَحْتَرِقُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ[١].
- مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا، تَنْغِيصُ الإِجْتِمَاعِ بِالْفُرْقَةِ، وَالسُّرُورِ بِالْغُصَّةِ[٢].
- مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، النَّصِيحَةُ بِمَبْلَغِ جُهْدِهِمْ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ[٣].
- مُنَازَعَةُ الْمُلُوكِ تَسْلُبُ النِّعَمَ[٤].
- مُنَاصِحُكَ مُشْفِقٌ عَلَيْكَ، مُحْسِنٌ إِلَيْكَ، نَاظِرٌ فِي عَوَاقِبِكَ، مُسْتَدْرِكٌ فَوَارِطَكَ، فَفِي طَاعَتِهِ رَشَادُكَ، وَفِي مُخَالَفَتِهِ فَسَادُكَ[٥].
- الْمُنَافِقُ قَوْلُهُ جَمِيلٌ، وَفِعْلُهُ الدَّاءُ الدَّخِيلُ[٦].
- الْمُنَافِقُ لِسَانُهُ يَسُرُّ، وَقَلْبُهُ يَضُرُّ[٧].
- مُنَاقَشَةُ الْعُلَمَاءِ تُنْتِجُ فَوَائِدَهُمْ، وَتَكْسِبُ فَضَائِلَهُمْ[٨].
- الْمُنْصِفُ كَرِيمٌ، الظَّالِمُ لَئِيمٌ[٩].
- الْمَنْعُ الْجَمِيلُ، أَحْسَنُ مِنَ الْوَعْدِ الطَّوِيلِ[١٠].
- مَنْعُ الْمَوْجُودِ، سُوءُ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ[١١].
- مَنْعُ خَيْرِكَ، يَدْعُو إِلَى صُحْبَةِ غَيْرِكَ[١٢].
- مَنْفَعَةُ الْمَالِ، تَزُولُ بِزَوَالِهِ[١٣].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢؛ الحكم: ٢٧.
* الْمِقْدَحَةُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا (اللّسان: قدح).
(٢) الغرر: ٣٠٣؛ الشّرح ٦: ٢٤؛ النّاسخ ٦: ٤١٩ (٣) النهج: ٣٣٤.
(٤) الغرر: ٣١٧؛ الشّرح ٦: ١٣٣؛ النّاسخ ٦: ٤٤١.
(٥) الغرر: ٣١٨؛ الشّرح ٦: ١٣٩؛ التّرجمة ٢: ٧٦٥؛ النّاسخ ٦: ٤٤٣.
* الفارِط اسمُ فاعلٍ، والجمعُ فَرائِط وفَرَطَ في الأمرِ: قَصَّرَ فيه (اللّسان: فرط).
(٦) الغرر: ٣٧؛ الشّرح ٢: ٦؛ النّاسخ ٥: ٣٠٢ (٧) نفس المصادر.
(٨) الغرر: ٣١٧؛ الشّرح ٦: ١٣٢؛ التّرجمة ٢: ٧٦٢؛ النّاسخ ٦: ٤٤١.
(٩) الغرر: ١٣؛ الشّرح ١: ٢٤.
(١٠) الغرر: ٥٨؛ الشّرح ٢: ١٥٩؛ النّاسخ ٥: ٣٣٢.
(١١) ابن ميثم: ١٢٠ (١٢) الغرر: ٣١٦؛ الشّرح ٦: ١٢٩؛ النّاسخ ٦: ٤٤٢.
(١٣) القانون: ١٠٢؛ التحف: ١٧٠.

- الْمَنِيَّةُ لاَ الدَّنِيَّةُ، وَالتَّجلُّدُ لاَ التَّبَلُّدُ، وَالدَّهْرُ يَوْمَانِ، فَيَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، فَإذَا كَانَ لَكَ فَلاَ تَبْطَرْ، وَإذَا كَانَ عَلَيْكَ فَلاَ تَحْزَنْ، فَبِكِلَيْهِمَا سَتُخْتَبَرُ(١).
- (شَكَا إلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَجُلٌ تَعَذُّرَ الرِّزْقِ فَقَالَ:) مَهْ، لاَ تُجَاهِدِ الرِّزْقَ جِهَادَ الْمُغَالِبِ، وَلاَ تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدَرِ اتِّكَالَ الْمُسْتَسْلِمِ، فَإنَّ ابْتِغَاءَ الْفَضْلِ مِنَ السُّنَّةِ، وَالإجْمَالَ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ، وَلَيْسَتِ الْعِفَّةُ دَافِعَةً رِزْقاً، وَلاَ الْحِرْصُ جَالِباً فَضْلاً، لأَنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ، وَفِي شِدَّةِ الْحِرْصِ اكْتِسَابُ الْمَآثِمِ(٢).
- مَهِّدُوا لأَنْفُسِكُمْ عَلَى سَلاَمَةِ الأَبْدَانِ، وَفُسْحَةِ الأَعْمَارِ(٣).
- مَهْمَا تَدَعْ مِنَ الصَّوَابِ، لاَ تَدَعْهُ إلاَّ إلَى الْخَطَاءِ(٤).
- الْمَوَاعِظُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ(٥).
- الْمَوَاعِظُ شِفَاءٌ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا(٦).
- الْمَوَاعِظُ صِقَالُ النُّفُوسِ وَجِلاَءُ الْقُلُوبِ(٧).
- الْمَوَاعِظُ كَهْفٌ لِمَنْ وَعَاهَا(٨).
- مُوَافَقَةُ الأَصْحَابِ تُدِيمُ الاصْطِحَابَ، وَالرِّفْقُ فِي الْمَطَالِبِ يُسَهِّلُ الأَسْبَابَ(٩).

---

(١) التحف: ٢٠٧.
* الجَلَدُ: القُوَّةُ والشِّدَّةُ، وتَجَلَّدَ: أظْهَرَ الجَلَدَ (اللّسان: جلد).
* التَّبَلُّد: ضدُّ التَّجلُّد (المجمع: بلد).
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦١؛ الحكم: ٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦.
* الفُسْحَةُ: السَّعَةُ (اللّسان: فسح).
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٥؛ الحكم: ١١.
(٥) الغرر: ١٦؛ الشرح ١: ٨٥؛ الناسخ ٥: ٢٥٩ و٣٢٤.
(٦) الغرر: ٢٦؛ الشرح ١: ٣٠٦؛ الناسخ ٥: ٢٩٦.
(٧) الغرر: ٢٩؛ الشرح ١: ٣٥٧.
(٨) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٢٩٣؛ الناسخ ٥: ٢٩٥.
* أي أنّ المواعِظَ: تَكونُ مَلْجأً لِمَنْ حَفِظَها وَرَعاها (الشّرح).
(٩) الغرر: ٣١٩؛ الشرح ٦: ١٥٠.

ـ المَوَالِي يَنصُرُونَ، وَبَنُو العَمّ يَحْسُدُونَ(١).

ـ مَوْتُ الرُّؤَسَاءِ، أسْهَلُ مِنْ رِئَاسَةِ السَّفِلَةِ(٢).

ـ مَوْتُ الصَّالِحِ رَاحَةٌ لِنَفسِهِ، وَمَوْتُ الطَّالِحِ رَاحَةٌ لِلنَّاسِ(٣).

ـ المَوْتُ أوَّلُ عَدْلِ الآخِرَةِ(٤).

ـ المَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤمِنِ وَالْكَافِرِ، أَمَّا الْمُؤمِنُ فَيَتَعَجَّلُ لَهُ النَّعِيمُ، وَأمَّا الْكَافِرُ فَيَقِلُّ عَذَابُهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى **﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيرٌ لِلأَبْرَارِ﴾**، **﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيرٌ لأَنْفُسِهِمْ، إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثماً﴾**(٥).

ـ المَوْتُ رَاحَةٌ لِلشَّيْخِ الفَانِي مِنَ العَمَلِ، وَلِلشَّابِّ السَّقِيمِ مِنَ السُّقمِ، وَلِلْغُلاَمِ النَّاشِيءِ مِنِ استِقْبَالِ الْكَدِّ، وَالْجَمْعِ لِغَيْرِهِ، وَلِمَنْ رَكِبَهُ الدَّيْنُ لِغُرَمَائِهِ، وَلِلمَطْلُوبِ بِالوَتْرِ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ الأَمْرِ، أُمْنِيَّةُ كُلِّ مَلْهُوفٍ مَجهُودٍ(٦).

ـ المَوْتُ فَضَحَ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَتْرُكْ لِذِي لُبٍّ فِيهَا فَرَحاً وَلاَ لِعَاقِلٍ لَذَّةً(٧).

ـ المَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ مَقْهُورِينَ، وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ(٨).

ـ المَوْتُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ، وَالدُّنْيَا تُطْوَى مِنْ خَلْفِكُمْ(٩).

ـ المَوْتُ مُفَارَقَةُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَارْتِحَالٌ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ(١٠).

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.

* رجلٌ طالِح: أي فاسِد لا خَيْرَ فِيهِ (اللّسان: طلح).

(٤) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٦؛ النّاسخ ٥: ٢٧٤.

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٤٤؛ الحكم: ٥٦.

* آل عمران: ١٩٨.

* آل عمران: ١٧٨.

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٩؛ الحكم: ٨.

* الوَتْرُ: الجِناية الّتي يجنيها الرّجل على غيره مِنْ قَتْلٍ أوْ نَهْبٍ أوْ سبي (اللّسان: وتر).

(٧) التحف: ٢٠٨ (٨) النهج: ٨٨ (٩) النهج: ٣٨٤.

(١٠) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨٠.

ـ الْمَوْتُ وَلاَ ابْتِذَالُ الْحُرِّيَّةِ[١].

ـ مَوْتُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَيَاتِهِ[٢].

ـ الْمَوَدَّةُ أَشْبَكُ الأَنْسَابِ، وَالْعِلْمُ أَشْرَفُ الأَحْسَابِ[٣].

ـ مَوَدَّةُ الأَحْمَقِ كَشَجَرَةِ النَّارِ، يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضاً[٤].

ـ مَوَدَّةُ الْجُهَّالِ مُتَغَيِّرَةُ الأَحْوَالِ، وَشِيكَةُ الإِنْتِقَالِ[٥].

ـ مَوَدَّةُ الْعَوَامِّ، تَنْقَطِعُ كَانْقِطَاعِ السَّحَابِ، وَتَنْقَشِعُ كَمَا يَنْقَشِعُ السَّرَابُ[٦].

ـ الْمَوَدَّةُ تَعَاطُفُ الْقُلُوبِ فِي ائْتِلاَفِ الأَرْوَاحِ[٧].

ـ الْمَوَدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ[٨].

ـ الْمَوْعِظَةُ كَهْفٌ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا[٩].

ـ مَوْقِعُ الصَّوَابِ مِنَ الْجُهَّالِ، مِثْلُ مَوْقِعِ الْخَطَإِ مِنَ الْعُلَمَاءِ[١٠].

ـ الْمُوقِنُونَ وَالْمُخْلِصُونَ وَالْمُؤْثِرُونَ مِنْ رِجَالِ الأَعْرَافِ[١١].

---

(١) الغرر: ١٦؛ الشرح ١: ٩٨؛ التّرجمة ١: ١٦؛ النّاسخ ٥: ٢٨٣.
* أي أنّ المَوتَ أفضَلُ مِن أنْ يَفقِدَ المَرْءُ حُرِّيَّتَهُ (الشّرح).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٤؛ الحكم: ١١.
* أي الأحمق.

(٣) البحار ٧٧: ٤١٩.
* إشتِباكُ الرَّحِم: اتِّصالُ بَعضِهَا بِبَعْضٍ (اللّسان: شبك).

(٤) الغرر: ٣١٧؛ الشّرح ٦: ١٣٦؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩.

(٥) الغرر: ٣١٨؛ الشّرح ٦: ١٣٨؛ النّاسخ ٦: ٤٣٩.
* الوَشِيك: السَّريع (المجمع: وشك).

(٦) الغرر: ٣١٩؛ الشّرح ٦: ١٤٩؛ النّاسخ ٦: ٤٣٨.

(٧) الغرر: ٥٣؛ الشّرح ٢: ١٢٢؛ النّاسخ ٥: ٣٢٥.

(٨) النّهج: ٥٠٦؛ القانون: ٢٤؛ التّحف: ٩٧؛ البحار ٧٧: ٢٨٦.

(٩) التّحف: ٢١٥

(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧١؛ الحكم: ١٥.

(١١) الغرر: ٥٠؛ الشّرح ٢: ٩٤.
* رِجالُ الأعْرافِ: قَومٌ عَلَت دَرَجَتُهُم كَالأنبياءِ والشّهداءِ وخيارِ المؤمِنينَ (المجمع: عرف).

- الْمُؤْمِنُ إِذَا سُئِلَ أَسْعَفَ، وَإِذَا سَأَلَ خَفَّفَ(١).

- الْمُؤْمِنُ إِذَا نَظَرَ اعْتَبَرَ، وَإِذَا سَكَتَ تَفَكَّرَ، وَإِذَا تَكَلَّمَ ذَكَّرَ، وَإِذَا اسْتَغْنَى شَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ صَبَرَ، فَهُوَ قَرِيبُ الرِّضَا، بَعِيدُ السَّخَطِ، يُرْضِيهِ عَنِ اللَّهِ الْيَسِيرُ، وَلاَ يُسْخِطُهُ الْبَلاَءُ الْكَثِيرُ، قُوَّتُهُ لاَ تَبْلُغُ بِهِ، وَنِيَّتُهُ تَبْلُغُ، مَغْمُوسَةٌ فِي الْخَيْرِ يَدُهُ، يَنْوِي كَثِيراً مِنَ الْخَيْرِ، وَيَعْمَلُ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ، وَيَتَلَهَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَيْفَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ(٢).

- الْمُؤْمِنُ، الدُّنْيَا مِضْمَارُهُ، وَالْعَمَلُ هِمَّتُهُ، وَالْمَوْتُ تُحْفَتُهُ، وَالْجَنَّةُ سُبْقَتُهُ(٣).

- الْمُؤْمِنُ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَخَطِيئَةٍ، لاَ يُصْلِحُهُمَا إِلاَّ الشُّكْرُ وَالإِسْتِغْفَارُ(٤).

- الْمُؤْمِنُ دَأْبُهُ زَهَادَتُهُ، وَهَمُّهُ دِيَانَتُهُ، وَعِزُّهُ قَنَاعَتُهُ، وَجِدُّهُ لآخِرَتِهِ، قَدْ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ، وَعَلَتْ دَرَجَاتُهُ، وَشَارَفَ خَلاَصَهُ وَنَجَاتَهُ(٥).

- الْمُؤْمِنُ دَائِمُ الذِّكْرِ، كَثِيرُ الْفِكْرِ، عَلَى النَّعْمَاءِ شَاكِرٌ، وَفِي الْبَلاَءِ صَابِرٌ(٦).

- الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي السَّرَّاءِ، صَابِرٌ فِي الْبَلاَءِ، خَائِفٌ فِي الرَّخَاءِ(٧).

- الْمُؤْمِنُ صَدُوقُ اللِّسَانِ، بَذُولُ الإِحْسَانِ(٨).

---

(١) الغرر: ٤٣؛ الشرح ٢: ٥٧؛ الناسخ ٥: ٢٦٦.
* أَسْعَفَهُ على الأمر: أعانَهُ (اللّسان: سعف).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.
* إنغَمَسَ فِي الماءِ: غاصَ فيه (أقرب الموارد: غمس).
* تَلَهَّفَ عَلَيْه: حَزِنَ عَلَيْهِ وَتَحَسَّرَ (أقرب الموارد: لهف).

(٣) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٧.
* السُّبْقَةُ: الخَطَر يوضَعُ بين أهل السّباق وهو ما يتراهنون عليه (أقرب الموارد: سبق).

(٤) الغرر: ٤١؛ الشرح ٢: ٤٤؛ الناسخ ٥: ٣١١.

(٥) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٨.
* أثرى إثراءً: كَثُرَ مالُه (أقرب الموارد: ثري).

(٦) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٤؛ الناسخ ٥: ٣١٩.

(٧) الغرر: ٥٠؛ الشرح ٢: ٣٧؛ الناسخ ٥: ٣١٠.

(٨) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٩؛ الناسخ ٥: ٣٠٣.

ـ الْمُؤْمِنُ غَرِيزَتُهُ النُّصْحُ، وَسَجِيَّتُهُ الْكَظْمُ(١).

ـ الْمُؤْمِنُ قَلِيلُ الزَّلَلِ، كَثِيرُ الْعَمَلِ(٢).

ـ الْمُؤْمِنُ لاَ تَخْتِلُهُ كَثْرَةُ الْمَصَائِبِ وَتَوَاتُرُ النَّوَائِبِ عَنِ التَّسْلِيمِ لِرَبِّهِ، وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ، كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِرَاخُهَا مِنْ وَكْرِهَا ثُمَّ تَعُودُ إِلَيْهِ(٣).

ـ الْمُؤْمِنُ لاَ يُعَيِّرُ أَخَاهُ، وَلاَ يَخُونُهُ، وَلاَ يَتَّهِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ(٤).

ـ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثٌ(٥).

ـ (يَا كُمَيْلُ:) الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، لأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ فَيَسُدُّ فَاقَتَهُ، وَيُجْمِلُ حَالَتَهُ(٦).

ـ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ، وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ(٧).

ـ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ(٨).

ـ الْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلاَءِ(٩).

ـ الْمُؤْمِنُ يُنْصِفُ مَنْ لاَ يُنْصِفُهُ(١٠).

ـ الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ الإِعْتِبَارِ، وَيَقْتَاتُ فِيهَا بِبَطْنِ الإِضْطِرَارِ، (وَيَسْمَعُ فِيهَا بِأُذُنِ الْمَقْتِ وَالإِبْغَاضِ)(١١).

---

(١) الغرر: ٢٨؛ الشرح ١: ٣٤٤؛ الناسخ ٥: ٣٠٠.

(٢) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٨٢ (٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨؛ الحكم: ١٣.

(٤) التحف: ١١٢ (٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣.

(٦) التحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٢٦٩ و٤١٤.

(٧) الغرر: ٥٣؛ الشرح ٢: ١٢٤؛ الناسخ ٥: ٢٦٣.

* حَجَرٌ صَلْدٌ: أي صَلْبٌ أَمْلَسُ، وأَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ: أي لا يَدْخُلُ قَلْبَهُ رَيْبٌ ولا جَزَعٌ (المجمع: صلد).

(٨) التحف: ١١٠؛ البحار ٧٧: ٤١٠ (٩) الغرر: ٣٤١؛ الشرح ٦: ٣٢٨.

(١٠) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٠؛ الناسخ ٥: ٢٧٤.

* أي أنّ المؤمنَ يكونُ مُنصِفاً حتى مَعَ مَنْ لاَ يُعامِلُهُ بإنصافٍ (الشرح).

(١١) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٤؛ الناسخ ٥: ٣٢٩.

* يَقْتَاتُ: أي يَأكُلُ (أقرب الموارد: قوت).

- (يَا كُمَيْلُ) الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلاَ شَيْءَ آثَرُ عِنْدَ كُلِّ أَخٍ مِنْ أَخِيهِ[١].

- الْمُؤْمِنُونَ أَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ، وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَخَيْرَاتُهُمْ مَأْمُولَةٌ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ[٢].

- الْمَيِّتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ[٣].

- الْمَيِّتُ مِنْ شِيعَتِنَا صِدِّيقٌ شَهِيدٌ، صَدَّقَ بِأَمْرِنَا، وَأَحَبَّ فِينَا، وَأَبْغَضَ فِينَا، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، مُؤْمِناً بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ[٤].

- الْمَيِّتُ يَقِلُّ الْحَسَدُ لَهُ، وَيَكْثُرُ الْكِذْبُ عَلَيْهِ[٥].

(١) التحف: ١٧٣؛ البحار ٧٧: ٢٦٩ و٤١٤.
(٢) الغرر: ٤٩؛ الشرح ٢: ٨٣؛ الترجمة ١: ٨٢؛ الناسخ ٥: ٣١٩.
(٣) البحار ٧٧: ٣٨٠.
(٤) التحف: ١٢٤.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٧؛ الحكم: ٤٧.



ـ نَارُ التَّفْرِقَة أحَرُّ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ(١).

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ:) نَارٌ شَدِيدٌ كَلَبُهَا، عَالٍ لَجَبُهَا، سَاطِعٌ لَهَبُهَا، مُتَأجِّجٌ سَعِيرُهَا، مُتَغَيِّظٌ زَفِيرُهَا، بَعِيدٌ خُمُودُهَا، ذَاكٍ وَقُودُهَا، مُتَخَوِّفٌ وَعِيدُهَا(٢).

ـ النَّاسُ أبْنَاءُ الدُّنْيَا، وَالْوَلَدُ مَطْبُوعٌ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ(٣).

ـ النَّاسُ أبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ، وَقَدْرُ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يُحْسِنُ، فَتَكَلَّمُوا فِي الْعِلْمِ تَبَيَّنَ أقْدَارُكُمْ(٤).

ـ النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أشْبَهُ مِنْهُمْ بِآبَائِهِمْ(٥).

ـ النَّاسُ ثَلاثَةُ أصْنَافٍ: زَاهِدٌ مُعْتَزِمٌ، وَصَابِرٌ عَلَى مُجَاهَدَةِ هَوَاهُ، وَرَاغِبٌ مُنْقَادٌ لِشَهَوَاتِهِ(٦).

---

(١) النثر: ١٧.

(٢) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٨٣؛ الناسخ ٦: ٤٥٠.

* دَفَعْتُ عَنْكَ كَلَبَ فُلانٍ: أي أذاهُ وشرَّه (اللّسان: كلب).
* اللَّجبُ: الصَّوتُ والصِّياحُ (اللّسان: لجب).
* مُتَأجِّجٌ: مُلْتَهِبٌ (أقرب الموارد: أجج).
* تَغَيَّظَتِ الهاجِرَةُ: إشْتَدَّ حَمِيمُهَا (أقرب الموارد: غيظ).
* ذَكَتِ النَّارُ: إشْتَدَّ لَهِيبُهَا (أقرب الموارد: ذكو).

(٣) الغرر: ٤٤؛ الشرح ٢: ٦٤؛ الناسخ ٥: ٣١٥ (٤) التحف: ٢٠٨.

(٥) التحف: ٢٠٨؛ ابن ميثم: ٩٤؛ الناسخ ٥: ٣٣٠؛ المطلوب: ٦٧.

(٦) القانون: ١٨٦.

ـ النَّاسُ ثَلاثَةٌ: فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجاةٍ، وَهَمَجٌ رَعاعٌ، أتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ [فَيَهْتَدُوا]، وَلَمْ يَلْجَؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ [فَيَنْجُوا][١].

ـ النَّاسُ رَجُلاَنِ: إِمَّا مُؤَجَّلٌ بِفَقْدِ أحْبَابِهِ، أوْ مُعَجَّلٌ بِفَقْدِ نَفْسِهِ[٢].

ـ النَّاسُ طَالِبَانِ: طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا، وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا[٣].

ـ النَّاسُ كَالشَّجَرِ شَرَابُهُ وَاحِدٌ، وَثَمَرُهُ مُخْتَلِفٌ[٤].

ـ النَّاسُ نِيَامٌ، فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا[٥].

ـ نَاظِرُ قَلْبِ اللَّبِيبِ بِهِ يُبْصِرُ أمَدَهُ، وَيَعْرِفُ غَوْرَهُ وَنَجْدَهُ[٦].

ـ نَالَ الْعِزَّ مَنْ لَزِمَ الْقَنَاعَةَ[٧].

ـ نَالَ الْفَوْزَ الأكْبَرَ، مَنْ ظَفِرَ بِمَعْرِفَةِ النَّفْسِ[٨].

ـ النَّجَاةُ مَعَ الصِّدْقِ[٩].

ـ نَحْنُ أعْوَانُ الْمَنُونِ، وَأنْفُسُنَا نَصْبُ الْحُتُوفِ، فَمِنْ أيْنَ نَرْجُو الْبَقَاءَ، وَهَذَا اللَّيْلُ

---

(١) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣٢؛ النهج: ٤٩٦؛ القانون: ١٠٢؛ التحف: ١٦٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٧.

* الْهَمَجُ الرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ: الْحَمْقَى (أقرب الموارد: همج).

(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.

(٣) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣٠؛ الناسخ ٥: ٣٢٧.

(٤) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٦؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.

(٥) ابن ميثم: ٥٤؛ الناسخ ٥: ٣٣؛ المطلوب: ٦٦.

(٦) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٧٩؛ النهج: ٢١٥؛ الناسخ ٦: ٤٤٩.

* أي أنَّ لِقَلْبِ العاقِلِ عيناً يُبْصِرُ بها ما يؤول إليه حالُهُ، فَيَعْرِفُ بذلك أسْبابَ عُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وأسْبابَ سقوطِهَا (الشرح).

(٧) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٨٢؛ الناسخ ٦: ٤٤٩.

(٨) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧٢؛ الناسخ ٦: ٤٤٨.

(٩) الغرر: ٢٠؛ الشرح ١: ٢٠١؛ الناسخ ٥: ٢٩٢ و٣٠٦.

وَالنَّهَارُ لَمْ يَرْفَعَا مِنْ شَيْءٍ شَرَفاً إلاَّ أَسْرَعَا الْكَرَّةَ فِي هَدْمِ مَا بَنَيَا، وَتَفْرِيقِ مَا جَمَعَا[١].

ـ نَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَمُقِيمُوا الْحَقِّ فِي بِلاَدِهِ، بِنَا يَنْجُو الْمُوَالِي، وَبِنَا يَهْلِكُ الْمُعَادِي[٢].

ـ نَحْنُ نُرِيدُ أَلاَّ نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ، وَنَحْنُ لاَ نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ[٣].

ـ نَدَمُ الْقَلْبِ يُكَفِّرُ الذَّنْبَ، وَيُمَحِّصُ الْجَرِيرَةَ[٤].

ـ النَّدَمُ عَلَى الْخَطِيئَةِ اسْتِغْفَارٌ[٥].

ـ النَّزَاهَةُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ[٦].

ـ نَزِّهْ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ نَفْسَكَ، وَابْذُلْ فِي الْمَكَارِمِ جُهْدَكَ، تَخْلُصْ مِنَ الْمَآثِمِ وَتُحْرِزِ الْمَكَارِمَ[٧].

ـ نَزِّهُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ دَنَسِ اللَّذَّاتِ، وَتَبِعَاتِ الشَّهَوَاتِ[٨].

ـ نُزُولُ الْقَدَرِ يَسْبِقُ الْحَذَرَ[٩].

---

(١) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٧٧؛ النهج: ٥٠٣؛ التّرجمة ٢: ٧٧٦؛ النّاسخ ٦: ٤٤٨.
* الْمَنُونُ: المَوتُ (اللّسان: منن).
* الْحَتْفُ: الهلاك، وجَمْعُهُ حُتُوفٌ (اللّسان: حتف).

(٢) الغرر: ٣٢٤؛ الشّرح ٦: ١٨٧؛ النّاسخ ٦: ٤٥١.

(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٩؛ الحكم: ٤٨.

(٤) الغرر: ٣٢٢؛ الشّرح ٦: ١٧٥؛ النّاسخ ٦: ٤٨٨.
* يُمَحِّصُ: يُطَهِّرُ (المجمع: محص).
* الْجَرِيرَةُ: الجِنَايَةُ والذَّنْبُ (المجمع: جرر).

(٥) الغرر: ٢٦؛ الشّرح ١: ٣١٨؛ النّاسخ ٥: ٢٧٦.

(٦) الغرر: ٣٣؛ الشّرح ١: ٣٧٥؛ النّاسخ ٥: ٢٧٤.

(٧) الغرر: ٣٢٣؛ الشّرح ٦: ١٨١؛ النّاسخ ٦: ٤٤٩.

(٨) الغرر: ٣٢٢؛ الشّرح ٦: ١٧٣؛ النّاسخ ٦: ٤٥١.

(٩) الغرر: ٣٢٢؛ الشّرح ٦: ١٧١؛ النّاسخ ٦: ٤٤٧.

- النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ[١].
- نِسْيَانُ الْمَوْتِ صَدَأُ الْقَلْبِ[٢].
- النُّصْحُ بَيْنَ الْمَلإِ تَقْرِيعٌ[٣].
- النَّصِيحَةُ مِنْ أَخْلاَقِ الْكِرَامِ[٤].
- نِظَامُ الدِّينِ حُسْنُ الْيَقِينِ[٥].
- نِظَامُ الدِّينِ خَصْلَتَانِ؛ إِنْصَافُكَ مِنْ نَفْسِكَ، وَمُوَاسَاةُ إِخْوَانِكَ[٦].
- نِظَامُ الْفُتُوَّةِ احْتِمَالُ عَثَرَاتِ الإِخْوَانِ، وَحُسْنُ تَعَهُّدِ الْجِيرَانِ[٧].
- نِظَامُ الْمُرُوءَةِ فِي مُجَاهَدَةِ أَخِيكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَصَدِّهِ عَنْ مَعَاصِيهِ، وَأَنْ تُكْثِرَ عَلَى ذَلِكَ مَلاَمَهُ[٨].
- نَظَرُ الْبَصَرِ لاَ يُجْدِي إِذَا عَمِيَتِ الْبَصِيرَةُ[٩].

---

(١) التحف: ١٥١؛ البحار ٧٧: ٢٩١.
* النَّسِيءُ: تَأَخُّرُ الشَّيءِ، والمُرادُ هنا تأخيرهُم تحريمَ حَرٍّ، وكانوا في الجاهليّةِ يؤخّرون تحريمَهُ سَنَة ويُحرِّمون غيرَهُ مكانَه لحاجَتِهِم إلى القِتال فيه، ثمّ يردّونهُ إلى التّحريم في سِتّة أُخرى (المجمع: نسأ).
(٢) النثر: ١٧.
* صَدَأُ الحديدِ: وَسَخُهُ، وفي الحديث: إنَّ هذهِ القلوبَ تَصْدَأُ كما يَصْدَأُ الحَدِيدُ، وهو أن يركبَها الرَّيْنُ بِمُباشرةِ المَعَاصِي وَالآثام فيذهب بِجلائِها (اللّسان: صدأ).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤؛ ابن ميثم: ١٥٠؛ النّاسخ ٥: ٢٧٢؛ المطلوب: ٩٢.
* التَّقْرِيعُ: التَّعْنِيفُ (المجمع: قرع).
(٤) الغرر: ٢٨؛ الشّرح ٥: ٢٦٠.
(٥) الغرر: ٣٢٢؛ الشّرح ٦: ١٧٦؛ النّاسخ ٦: ٤٤٨.
(٦) الغرر: ٣٢٣؛ الشّرح ٦: ١٧٩؛ النّاسخ ٦: ٤٤٩.
(٧) الغرر: ٣٢٣؛ الشّرح ٦: ١٨٥؛ النّاسخ ٦: ٤٥٠.
(٨) الغرر: ٣٢٣؛ الشّرح ٦: ١٨٤؛ التّرجمة ٢: ٧٧٨؛ النّاسخ ٦: ٤٥٠.
(٩) الغرر: ٣٢٢؛ الشّرح ٦: ١٧٤؛ النّاسخ ٦: ٤٤٨.

ـ نِعْمَ الاْعْتِمَادُ الْعَمَلُ لِلْمَعَادِ[١].

ـ نِعَمُ الْجُهَّالِ كَرَوْضَةٍ عَلَى مَزْبَلَةٍ[٢].

ـ نِعْمَ الْحَسَبُ حُسْنُ الْخُلْقِ[٣].

ـ نِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ فِي الْحَقِّ[٤].

ـ نِعْمَ الْخَلِيقَةُ اسْتِعْمَالُ الرِّفْقِ[٥].

ـ نِعْمَ الذُّخْرُ الْمَعْرُوفُ[٦].

ـ نِعْمَ الرَّفِيقُ الْوَرَعُ، وَبِئْسَ الْقَرِينُ الطَّمَعُ[٧].

ـ نِعْمَ السِّيَاسَةُ الرِّفْقُ[٨].

ـ نِعْمَ الصِّهْرُ الْقَبْرُ[٩].

ـ نِعْمَ الطَّارِدُ لِلشَّكِّ الْيَقِينُ[١٠].

ـ نِعْمَ الطَّارِدُ لِلْهَمِّ، الاتِّكَالُ عَلَى الْقَدَرِ[١١].

ـ نِعْمَ الطَّارِدُ لِلْهَمِّ، الرِّضَا بِالْقَضَاءِ[١٢].

ـ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى إِسْرَافِ النَّفْسِ الْجُوعُ[١٣].

---

(١) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٦١؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(٢) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧٠؛ الترجمة ٢: ٧٧٤؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(٣) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٦؛ الناسخ ٦: ٤٤٦ (٤) النهج: ٣٩٣.
(٥) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٥؛ الناسخ ٦: ٤٤٥.
(٦) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(٧) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٥ (٨) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٧.
(٩) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٢؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
* أي أنّ أفضلَ ما يَقترِنُ بِهِ الصَالِحونَ هو القَبْرُ حَيْثُ فِيه الخَلاَصُ مِنْ هُمومِ الدّنيا وغُمومِها (الشرح).
(١٠) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(١١) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٣؛ الترجمة ٢: ٧٧٢؛ الناسخ ٦: ٤٤٥.
(١٢) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٦١؛ الترجمة ٢: ٧٧٢؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(١٣) الناسخ ٦: ٤٤٦.

- نِعْمَ الْقَرِينُ الرِّضَى[١].
- نِعْمَ الْكَنْزُ الطَّاعَةُ[٢].
- (يَا كُمَيْلُ) نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ عَمَلِكَ[٣].
- نِعْمَ النَّسَبُ حُسْنُ الأَدَبِ[٤].
- نِعْمَ الْوَرَعُ غَضُّ الطَّرْفِ[٥].
- نِعْمَ دَلِيلُ الإِيمَانِ الْعِلْمُ[٦].
- نِعْمَ زَادُ الْمَعَادِ، الإِحْسَانُ إِلَى الْعِبَادِ[٧].
- نِعْمَ عَوْنُ الْعَمَلِ، قَصْرُ الأَمَلِ[٨].
- نِعْمَ قَرِينُ الإِيمَانِ الْحَيَاءُ[٩].
- نِعْمَ قَرِينُ التَّقْوَى الْوَرَعُ، وَبِئْسَ الْقَرِينُ الطَّمَعُ[١٠].
- نِعْمَ قَرِينُ الْحِلْمِ الصَّمْتُ[١١].
- نِعْمَ قَرِينُ السَّخَاءِ الْحَيَاءُ[١٢].
- نِعْمَ قَرِينُ الصِّدْقِ الْوَفَاءُ، [وَ] نِعْمَ رَفِيقُ التَّقْوَى الْوَرَعُ[١٣].
- النِّعَمُ وَحْشِيَّةٌ، فَقَيِّدُوهَا بِالْمَعْرُوفِ[١٤].

---

(١) النهج: ٤٦٩؛ القانون: ٢٨؛ التحف: ٢٠٢ (٢) الناسخ ٦: ٤٤٦.
(٣) التحف: ١٧٤ (٤) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(٥) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٢.
(٦) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٤؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(٧) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٦١؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(٨) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٦٠؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(٩) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٥ (١٠) الناسخ ٦: ٤٤٦.
(١١) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٥٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٦.
(١٢) الغرر: ٣٢٠؛ الشرح ٦: ١٦٠؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(١٣) الغرر: ٣٢١؛ الشرح ٦: ١٦٥؛ الترجمة ٢: ٧٧٣.
(١٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٢؛ الحكم: ٣٩.

ـ نِعْمَ وَزِيرُ الْعِلْمِ سَمْتٌ صَالِحٌ(١).

ـ نِعْمَةُ الْجَاهِلِ كَرَوْضَةٍ فِي مَزْبَلَةٍ(٢).

ـ النِّعْمَةُ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ بِالْمَزِيدِ، وَهُمَا مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ، فَلَن يَنْقَطِعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الشَّاكِرِ(٣).

ـ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَطَامِعِ الدَّنِيَّةِ، وَالْهِمَمِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ(٤).

ـ نُعِيتَ إِلَى نَفْسِكَ حِينَ شَابَ رَأْسُكَ(٥).

ـ نِفَاقُ الْمَرْءِ ذِلَّةٌ(٦).

ـ نِفَاقُ الْمَرْءِ؛ مِنْ ذُلٍّ يَجِدُهُ فِي نَفْسِهِ(٧).

ـ النِّفَاقُ شَيْنُ الأَخْلاَقِ(٨).

ـ النَّفْسُ الأَمَّارَةُ الْمُسَوِّلَةُ تَتَمَلَّقُ تَمَلُّقَ الْمُنَافِقِ، وَتَتَصَنَّعُ بِشِيمَةِ الصَّدِيقِ الْمُوَافِقِ، حَتَّى إِذَا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ، تَسَلَّطَتْ تَسَلُّطَ الْعَدُوِّ، وَتَحَكَّمَتْ تَحَكُّمَ الْعُتُوِّ، فَأَوْرَدَتْ مَوَارِدَ السُّوءِ(٩).

ـ النَّفْسُ الدَّنِيَّةُ لاَ تَنْفَكُّ عَنِ الدَّنَاءَاتِ(١٠).

---

(١) القانون: ٢٨.
* السَّمْتُ: هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ، الطَّرِيقُ، القَصْدُ (اللّسان: سمت).
(٢) ابن ميثم: ٧٥؛ المطلوب: ٩٥.
(٣) الغرر: ٥٤؛ الشرح ٢: ١٣٤؛ الناسخ ٥: ٣٢٨.
(٤) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧٥؛ الناسخ ٦: ٤٤٨ (٥) النثر: ١٧.
(٦) ابن ميثم: ١١٢؛ المطلوب: ٩٤ (٧) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٨١.
(٨) الغرر: ١٩؛ الشرح ١: ١٩١؛ الناسخ ٥: ٢٩٣.
* الشَّيْنُ: الْعَيْبُ (اللّسان: شين).
(٩) الغرر: ٥٥؛ الشرح ٢: ١٣٩؛ الناسخ ٥: ٣٢٩.
* التَّسْوِيلُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْبِيبُهُ إِلَى الإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ (اللّسان: سول).
* عَتَا عُتُوّاً: اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ (اللّسان: عتو).
(١٠) الغرر: ٣٦؛ الشرح ٢: ٢؛ الناسخ ٥: ٣٠٢.

- النَّفسُ الشَّرِيفَةُ لاَ تَثْقُلُ عَلَيْهَا الْمؤُونَاتُ[١].
- النَّفسُ الْكَرِيمَةُ لاَ تُؤَثِّرُ فِيهَا النَّكَبَاتُ[٢].
- نَفَسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ[٣].
- نَفْسُكَ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ، وَضِدٌّ مُوَاثِبٌ، إِنْ غَفَلْتَ عَنْهَا قَتَلَتْكَ[٤].
- النَّفَقَاتُ تَنْقُصُ الْمَالَ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى إِنْفَاقِهِ[٥].
- نَقْلُ الصُّخُورِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، أَهْوَنُ مِنْ تَفْهِيمِ مَنْ لاَ يَفْهَمُ[٦].
- نَكَدُ الْعِلْمِ الْكَذِبُ، وَنَكَدُ الْجِدِّ اللَّعِبُ[٧].
- نَكِيرُ الْجَوَابِ مِنْ نَكِيرِ الْخِطَابِ[٨].
- نَمْ آمِناً تَكُنْ فِي أَمْهَدِ الْفُرُشِ[٩].
- النَّمَّامُ جِسْرُ الشَّرِّ[١٠].
- النَّمَّامُ سَهْمٌ قَاتِلٌ[١١].
- نَوِّرْ شَيْبَكَ، لاَ تَظْلِمْهُ بِالْمَعْصِيَةِ[١٢].
- نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ، خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ فِي شَكٍّ[١٣].
- نَيْلُ الْمَآثِرِ بِبَذْلِ الْمَكَارِمِ[١٤].

---

(١) الغرر: ٣٦؛ الشرح ٢: ١؛ الناسخ ٥: ٣٠٢.
(٢) الغرر: ٣٦؛ الشرح ٢: ١؛ الناسخ ٥: ٢٧٣.
(٣) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧٠؛ النهج: ٤٨٠؛ الناسخ ٦: ٤٤٧.
(٤) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٧٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٩
(٥) التحف: ١٩٩.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٦؛ الحكم: ٤٦.
(٧) الغرر: ٣٢٣؛ الشرح ٦: ١٨٥؛ الناسخ ٦: ٤٥٠.
(٨) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧١؛ الناسخ ٦: ٤٤٨
(٩) النثر: ١٧.
(١٠) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤١؛ الحكم: ٥٤.
(١١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢
(١٢) النثر: ١٧.
(١٣) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٧٠؛ النهج: ٤٨٥؛ الناسخ ٦: ٤٤٨.
(١٤) الغرر: ٣٢٢؛ الشرح ٦: ١٦٩؛ الناسخ ٦: ٤٤٨.



ـ هَاتِ مَا عِنْدَكَ تُعْرَفْ بِهِ(١).

ـ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ، مَنِ اطَّلَعَ عَلَى سِرِّه(٢).

ـ هَبِ اللَّهُمَّ لَنَا رِضَاكَ، وَأَغْنِنَا عَنْ مَدِّ الأَيْدِي إِلَى سِوَاكَ(٣).

ـ هَدَرَ فَنِيقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُوم، وَصَالَ الدَّهْرُ صِيَالَ السَّبُعِ الْعَقُورِ(٤).

ـ الهَدِيَّةُ تَفْقَأُ عَيْنَ الْحَكِيم(٥).

ـ هَذَا اللِّسَانُ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ(٦).

ـ هَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ يَرْفَعَا مِنْ شَيْءٍ شَرَفاً إلاَّ أَسْرَعَا الْكَرَّةَ فِي هَدْمِ مَا بَنَيَا، وَتَفْرِيقِ مَا جَمَعَا(٧).

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَقَدْ مَرَّ بِقَذَرٍ عَلَى مَزْبَلَةٍ:) هَذَا مَا بَخِلَ بِهِ الْبَاخِلُونَ(٨).

---

(١) النثر: ١٩ (٢) التحف: ٢٠٢.

(٣) الغرر: ٣٣١؛ الشرح ٦: ٢١٢؛ الناسخ ٦: ٤٦٤.

(٤) الغرر: ٣٢٩؛ الشرح ٦: ٢٠٢؛ الترجمة ٢: ٧٩٤؛ الناسخ ٦: ٤٦١.

* الفَنِيقُ: الفَحلُ الْمُكرمُ مِنَ الإبل الَّذِي لا يُرْكبُ وَلا يُهَانُ لِكرامَتِه على أهْلِهِ (اللّسان: فنق).

* أي أنّ أصواتَ الباطلِ تَعالت في عصره (ع) بعد أن كانت خامدة في عصر الرّسول (ص) والدّهر وثبَ على الأخيار وُثوب الأسد الجارح (الشّرح).

(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.

* فَقَأَ الْعَيْنَ: قَلَعَهَا وَكَسَرَهَا (أقرب الموارد: فقأ).

(٦) الغرر: ٣٣٠؛ الشرح ٦: ٢٠٨؛ الناسخ ٦: ٤٦٠.

* الْجَمُوحُ مِنَ الرِّجالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَواهُ فَلاَ يُمْكِنُ رَدُّهُ (المجمع: جمح).

(٧) النهج: ٥٠٣.

(٨) الشّرح ٦: ١٩٦؛ التّرجمة ٢: ٧٩٢؛ النهج: ٥٠٤؛ الناسخ ٦: ٤٦٢.

- هَذِهِ مَطَايَا الرَّحِيلِ، قَدْ أُنِيخَتْ لِرُكَّابِهَا[١].

- هَرَبُكَ مِنْ نَفْسِكَ، أَنْفَعُ مِنْ هَرَبِكَ مِنَ الأَسَدِ[٢].

- هَلْ تَنْظُرُ إلاَّ فَقِيراً يُكَابِدُ فَقراً، أَوْ غَنِيًّا بَدَّلَ نِعَمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ كُفراً، أَوْ بَخِيلاً اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفراً، أَوْ مُتَمَرِّداً كَأَنَّ بِأُذُنَيْهِ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ وَقراً[٣].

- هَلْ يَكُونُ بِنَاءٌ مِنْ غَيْرِ بَانٍ، أَوْ جِنَايَةٌ مِنْ غَيْرِ جَانٍ؟[٤].

- هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ إلاَّ حَوَانِيَ الْهَرَمِ، وَأَهْلُ غَضَارَةِ الصِّحَّةِ إلاَّ نَوَازِلَ السَّقَمِ؟[٥].

- هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَارَةِ الشَّبَابِ إلاَّ حَوَانِيَ الْهَرَمِ، وَأَهْلُ بَضَاضَةِ الصِّحَّةِ إلاَّ نَوَازِلَ السَّقَمِ، وَأَهْلُ مُدَّةِ الْبَقَاءِ إلاَّ مُفَاجَأَةَ الْفَنَاءِ، وَاقْتِرَابَ الْفَوْتِ، وَمُشَارَفَةَ الانْتِقَالِ، وَإِشْفَاءَ الزَّوَالِ، وَحَفْزَ الأَنِينِ، وَرَشْحَ الْجَبِينِ، وَامْتِدَادَ الْعِرْنِينِ، وَعَلَزَ الْقَلَقِ، وَقَيْظَ الرَّمَقِ، وَشِدَّةَ الْمَضَضِ، وَغَصَصَ الْجَرَضِ؟[٦].

---

(١) البحار ٧٧: ٣٩٣.
* الْمَطِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُرْكَبُ ظَهْرُهَا، وجَمْعُهَا: المَطَايَا (اللّسان: مطو).
* أناخَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ: أبْرَكَهُ (أقرب الموارد: نوخ).

(٢) النّثر: ٢٨.

(٣) الغرر: ٣٣٠؛ الشرح ٦: ٢٠٦؛ التّرجمة ٢: ٧٩٥؛ النّاسخ ٦: ٤٦٠.
* الوَقْرُ: ثِقَلٌ في الأُذُن (اللّسان: وقر).

(٤) النّهج: ٢٧١.

(٥) النّهج: ١١٠.
* البضاضَةُ: رِقَّةُ اللَّوْن وَصفاؤهُ الَّذِي يُؤثِّرُ فيه أدنى شَيْءٍ (اللّسان: بضض).
* حَوَانِي الْهَرَم: هي الّتي تُقَوِّسُ ظَهْرَ الشّيْخِ وَتَكُبُّهُ (اللّسان: حني).
* الغَضَارَةُ: طِيبُ الْعَيْشِ (أقرب الموارد: غضر).

(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٥٧؛ الحكم: ٦.
* الْحَفْزُ: الحَثُّ والإعْجالُ (النّهاية: حفز).
* الْعِرْنِينُ: الأنْفُ (أقرب الموارد: عرن).
* العَلَزُ: خِفّة وقَلَق وهو يُصيب الإنسان (اللّسان: علز).
* القَيْظُ: شِدَّةُ الْحَرِّ (أقرب الموارد: قيظ).
* الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ (أقرب الموارد: رمق).

=

ـ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ مُدَّةِ الْبَقَاءِ إلاَّ آوِنَةَ الْفَنَاءِ مَعَ قُرْبِ الزَّوَالِ، وَأُزُوفِ الانْتِقَالِ؟(١).

ـ هَلاَكُ الْمَرْءِ فِي الْعُجْبِ(٢).

ـ هَلَكَ الْحَرِيصُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ(٣).

ـ هَلَكَ خُزَّانُ الأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ(٤).

ـ هَلَكَ فِيَّ رَجُلاَنِ؛ مُحِبٌّ غَالٍ وَمُبْغِضٌ قَالٍ(٥).

ـ هَلَكَ مَنِ ادَّعَى، وَخَابَ مَنِ افْتَرَى(٦).

ـ هَلَكَ مَنْ بَاعَ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ، وَالْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَالآجِلَ بِالْعَاجِلِ(٧).

ـ هَلُمَّ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَى التَّعَاوُنِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْقِيَامِ بِعَدْلِهِ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ، وَالإِنْصَافِ لَهُ فِي جَمِيعِ حَقِّهِ(٨).

ـ (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ:) هُمْ لُمَّةُ الشَّيْطَانِ، وَحُمَّةُ النِّيرَانِ، أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، أَلاَ إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ(٩).

= * المَضَضُ: الأَلَمُ (أقرب الموارد: مضض).

* غَصَّ بالطَّعَامِ غَصَصاً: اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ شَيْءٌ مِنه فَمَنَعَهُ التَّنَفُّسَ (أقرب الموارد: غصص).

* الْجَرَض: الرِّيقُ يُغَصُّ به (أقرب الموارد: جرض).

(١) الشرح ٦: ١٩٨؛ الترجمة ٢: ٧٩٣؛ الناسخ ٦: ٤٦٢.

* الأَوَان: الوَقْتُ والْحِينُ، والجَمْعُ، الآوِنَة (أقرب الموارد: أون).

* أزِفَ أُزُوفاً: إقتَرَبَ (اللّسان: أزف).

(٢) النثر: ١٨ (٣) النثر: ١٩.

(٤) الغرر: ٣٢٩؛ الشرح ٦: ١٩٩؛ النهج: ٤٩٦؛ الناسخ ٦: ٤٦٢.

(٥) الغرر: ٣٢٩؛ الشرح ٦: ١٩٤؛ النهج: ٤٨٩؛ الناسخ ٦: ٤٥٩.

* قَلاَهُ: أَبْغَضَهُ وكَرِهَهُ غايَةَ الْكَرَاهَةِ فَتَرَكَهُ فَهُو قَالٍ (أقرب الموارد: قلي).

(٦) الشرح ٦: ١٩٦؛ الترجمة ٢: ٧٩٢؛ النهج: ٥٨؛ الناسخ ٦: ٤٥٩.

(٧) الغرر: ٣٢٩؛ الشرح ٦: ١٩٨؛ الناسخ ٦: ٤٦٠ (٨) البحار ٧٧: ٣٥٦.

(٩) الشرح ٦: ١٩٥؛ الترجمة ٢: ٧٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٦١.

* اللُّمَّةُ: الأَصْحَابُ في السَّفَرِ والرُّفْقَةِ (أقرب الموارد: لمم).

* حُمَّةُ الْحَرِّ: مُعْظَمُهُ. وعند حُمَّةِ النَّهَضَاتِ أي شِدَّتُها ومُعْظَمُهَا (اللّسان: حمم).

- الهَمُّ أحَدُ الْهَرَمَيْنِ[١].
- هَمُّ السَّعِيدِ آخِرَتُهُ، وَهَمُّ الشَّقِيِّ دُنْيَاهُ[٢].
- هَمُّ الْمُؤْمِنِ لآخِرَتِهِ، وَكُلُّ جِدِّهِ لِمُنْقَلَبِهِ[٣].
- الهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ[٤].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي الْعَدْلِ وَالجَوْرِ:) هُمَا يُشْبِهَانِ الإصَابَةَ فِي الرِّمَايَةِ وَالْخَطَأَ فِيهَا، إنَّ الإصَابَةَ تَحْتَاجُ إلَى ارْتِيَاضٍ وَتَعَهُّدٍ، وَالْخَطَأَ لاَ يَحْتَاجُ إلَى شَيءٍ مِنْ ذَلِكَ[٥].
- هُمُومُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ، وَغَيْرَتُهُ عَلَى قَدْرِ حَمِيَّتِهِ[٦].
- هُمُومُ الْمَرْءِ بِقَدْرِ هِمَمِهِ[٧].
- (قَالَ لَهُ قَائِلٌ: عَلِّمْنِي الْحِلْمَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ:) هُوَ الذُّلُّ، فَاصْطَبِرْ عَلَيْهِ إنِ اسْتَطَعْتَ[٨].
- هُوَ الَّذِي اشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ عَلَى أعْدَائِهِ فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ، وَاتَّسَعَتْ رَحْمَتُهُ لأوْلِيَائِهِ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِهِ[٩].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي وَصْفِ الْعَاقِلِ:) هُوَ الَّذِي يَضَعُ الشَّيْءَ مَوَاضِعَهُ. فَقِيلَ: فَصِفْ لَنَا الْجَاهِلَ، فَقَالَ: . قَدْ فَعَلْتُ[١٠].
- هَوَاكَ أعْدَى عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، فَاغْلِبْهُ وَإلاَّ أهْلَكَكَ[١١].

---

(١) الغرر: ٣٨؛ الشرح ٢: ١٨ (٢) النثر: ١٨.
(٣) الغرر: ٣٣٠؛ الشرح ٦: ٢٠٩؛ الناسخ ٦: ٤٦٠.
(٤) النهج: ٤٩٥؛ التحف: ١١١ و٢١٤ و٢٢١.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٦؛ الحكم: ١٨.
(٦) الغرر: ٣٣١؛ الشرح ٦: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ٤٦٤ (٧) النثر: ١٨.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٧؛ الحكم: ٣٠.
(٩) النهج: ١٢٣؛ البحار ٧٧: ٣٠٦ (١٠) النهج: ٥١٠.
(١١) الغرر: ٣٣١؛ الشرح ٦: ٢١٣؛ الناسخ ٦: ٤٦٤.

- الْهَوَجُ فِي الطِّوَالِ[١].
- هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الأَمْرَ قَرِيبٌ، وَالإِصْطِحَابَ قَلِيلٌ، وَالْمَقَامَ يَسِيرٌ[٢].
- الْهَوَى آفَةُ الْعَفَافِ[٣].
- الْهَوَى شَرِيكُ الْعَمَى[٤].
- الْهَوَى عَدُوُّ الْعَقْلِ[٥].
- الْهَوَى قَرِينٌ مُهْلِكٌ[٦].
- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا:) هِيَ الصَّدُودُ الْعَنُودُ، وَالْحَيُودُ الْمَيُودُ، وَالْخَدُوعُ الْكَنُودُ[٧].
- الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ[٨].
- هَيْهَاتَ أَنْ يَفُوتَ الْمَوْتَ مَنْ طَلَبَ، أَوْ يَنْجُوَ مِنْهُ مَنْ هَرَبَ[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.
* الْهَوَجُ: الحُمقُ (اللّسان: هوج).
(٢) الغرر: ٣٢٩؛ الشّرح ٦: ٢٠٢؛ التّرجمة ٢: ٧٩٤؛ النّاسخ ٦: ٤٦١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٥؛ الحكم: ٢٩.
(٤) الغرر: ١٧؛ الشّرح ١: ١٥٣؛ النّهج: ٤٠٤؛ القانون: ٢٤؛ التّحف: ٨٣؛ البحار ٧٧: ٢١١؛ النّاسخ ٥: ٣٠٤.
(٥) الغرر: ١٥؛ الشّرح ١: ٦٨؛ النّاسخ ٥: ٣٢٣.
(٦) الغرر: ٢٢؛ الشّرح ١: ٢٣٧؛ النّاسخ ٥: ٢٧٩ و٣٠٨.
(٧) الغرر: ٣٣٠؛ الشّرح ٦: ٢٠٥؛ النّاسخ ٦: ٤٦٠.
* الصَّدُّ: الإِعْرَاض (اللّسان: صدد).
* حَادَ عَن الشَّيءِ: مالَ عَنْهُ وعَدَلَ (اللّسان: حيد).
* مَادَ الشَّيءُ: تَحَرَّكَ ومالَ (اللّسان: ميد).
* الكَنُودُ: الكَفُورُ بالنِّعْمَةِ (اللّسان: كند).
(٨) الغرر: ١٤؛ الشّرح ١: ٤٩.
* أي أنَّ السّالِكَ سُلوكاً يخافُهُ النّاسُ بِهِ وَيَهابُهُ سيُلاقي الْخُسْرَانَ والحِرْمَانَ (الشّرح).
(٩) الغرر: ٣٣٠؛ الشّرح ٦: ٢٠٣؛ التّرجمة ٢: ٧٩٤؛ النّاسخ ٦: ٤٦٠.

- هَيْهَاتَ، لاَ يُخْدَعُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إلاَّ بِمَرْضَاتِهِ(١).

- هَيْهَاتَ، مَا تَنَاكَرْتُمْ إلاَّ لِمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ(٢).

- هَيْهَاتَ، مِنْ نَيْلِ السَّعَادَةِ السُّكُونُ إلَى الْهُوَيْنَا وَالْبَطَالَةِ(٣).

- هَيْهَاتَ، هَيْهَاتَ، وَمَا تَنَاكَرْتُمْ إلاَّ لِمَا فِيكُمْ مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ(٤).

---

(١) الغرر: ٣٣٠؛ الشرح ٦: ٢٠٤؛ الترجمة ٢: ٧٩٤؛ الناسخ ٦: ٤٦٠.
(٢) الغرر: ٣٢٩؛ الشرح ٦: ٢٠١؛ الناسخ ٦: ٤٦٢.
(٣) الشرح ٦: ١٩٧؛ الترجمة ٢: ٧٩٢؛ الناسخ ٦: ٤٦١.
* الهُوَيْنا: الرِّفْقُ والسَّكينةُ (اللّسان: هون).
(٤) البحار ٧٧: ٣٨١.



- الوَاحِدُ مِنَ الأَعْدَاءِ كَثِيرٌ(١).
- وَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، ظَالِمٌ لَهُ(٢).
- وَاعَجَباً مِمَّنْ يَعْمَلُ لِلدُّنْيَا وَهُوَ يُرْزَقُ فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَلاَ يَعْمَلُ لِلآخِرَةِ وَهُوَ لاَ يُرْزَقُ فِيهَا إلاَّ بِالْعَمَلِ!(٣).
- وَافِدُ الْمَوْتِ يَقْطَعُ الأَجَلَ وَيَفْضَحُ الأَمَلَ(٤).
- وَالٍ ظَلُومٌ غَشُومٌ، خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ(٥).
- وَالاَكَ مَنْ لَمْ يُعَادِكَ(٦).
- وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَلْبَلاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤمِنِ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا، أَوْ مِنْ رَكْضِ الْبَرَاذِينِ(٧).
- وَاللَّهِ لاَبْنُ أَبِي طَالِبٍ آنَسُ بِالْمَوْتِ مِنَ الطِّفْلِ بِثَدْيِ أُمِّهِ(٨).

---

(١) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٣٠٠؛ الناسخ ٥: ٢٩٦.
(٢) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤١؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٥؛ الحكم: ٤٦.
(٤) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٥.
(٥) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٦؛ الترجمة ٢: ٧٨٤؛ الناسخ ٦: ٤٥٥.
* الْغَشُومُ الّذي يَخْبِطُ النّاسَ وَيَأْخُذُ كُلَّ ما قَدرَ عَلَيْهِ (اللّسان: غشم).
(٦) النثر: ١٨.
(٧) التحف: ١١١.
* التَّلْعَةُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ (المجمع: تلع).
* البَراذِينُ مِنَ الخَيْلِ: ما كانَ مِنْ غَيْرِ نِتاجِ الْعِراب (اللّسان: برذن).
(٨) النهج: ٥٢.

- وَاللَّهِ لاَ يُبَالِي ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ[١].

- وَاللَّهِ لَقَدْ بَذَلْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ جُهْدِي، وَجَاهَدْتُ أَعْدَاءَهُ بِكُلِّ طَاقَتِي، وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي[٢].

- وَاللَّهِ لَقَدْ رَقَّعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا، وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: أَلاَ تَنْبِذُهَا عَنْكَ؟ فَقُلْتُ: أَغْرُبْ عَنِّي، فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى[٣].

- وَاللَّهِ مَا أُبَالِي دَخَلْتُ إِلَى الْمَوْتِ، أَوْ خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَيَّ[٤].

- وَاللَّهِ مَا أَرَى عَبْداً يَتَّقِي تَقْوَى تَنْفَعُهُ حَتَّى يَخْزُنَ لِسَانَهُ[٥].

- وَاللَّهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ، وَلاَ أُسْتَغْمَزُ بِالشَّدِيدَةِ[٦].

- وَاللَّهِ مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلاَّ ذَلُّوا[٧].

- وَاللَّهِ مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ، وَدَكْدَكْتُ حِصْنَ يَهُودٍ، بِقُوَّةٍ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةٍ إِلَهِيَّةٍ[٨].

- وَاللَّهِ مَا مُعَاوِيَةُ بِأَدْهَى مِنِّي، وَلَكِنَّهُ يَغْدِرُ وَيَفْجُرُ، وَلَوْلاَ كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ[٩].

- وَاللَّهِ مَا مَنَعَ الأَمْنَ أَهْلَهُ، وَأَزَاحَ الْحَقَّ عَنْ مُسْتَحِقِّهِ إِلاَّ كُلُّ كَافِرٍ جَاحِدٍ، وَمُنَافِقٍ مُلْحِدٍ[١٠].

- وَجَدْتُ الْحِلْمَ وَالإِحْتِمَالَ، أَنْصَرَ لِي مِنْ شُجْعَانِ الرِّجَالِ[١١].

- الْوَجَلُ شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ[١٢].

---

(١) الدّرّة الباهرة: ٢٧ (٢) الناسخ ٦: ٤٥٨ (٣) النهج: ٢٢٩.
(٤) النهج: ٩١ (٥) النهج: ٢٥٣ (٦) النهج: ٣١٨.
(٧) النهج: ٦٩ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٦؛ الحكم: ٤١ (٩) النهج: ٣١٨.
(١٠) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٢؛ الترجمة ٢: ٧٨٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٦.
(١١) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٤؛ الناسخ ٦: ٤٥٧.
(١٢) الغرر: ١٨؛ الشرح ١: ١٧٦؛ الناسخ ٥: ٢٦٩.

- وَجْهٌ مُسْتَبْشِرٌ خَيْرٌ مِنْ قَطُوبٍ مُؤْثِرٍ[١].
- وَجْهُكَ مَاءٌ جَامِدٌ يُقَطِّرُهُ السُّؤَالُ، فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقَطِّرُهُ[٢].
- الوُجُوهُ إِذَا كَثُرَ تَقَابُلُهَا، اعْتَصَرَ بَعْضُهَا مَاءَ بَعْضٍ[٣].
- وَحْدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِن جَلِيسِ السُّوْءِ[٤].
- الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ رَفِيقِ السُّوْءِ[٥].
- وَرَعُ الْمُنَافِقِ لاَ يَظْهَرُ إِلاَّ عَلَى لِسَانِهِ[٦].
- وَرَعُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ فِي عَمَلِهِ[٧].
- الوَرَعُ جُنَّةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ[٨].
- الوَرَعُ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الطَّمَعِ[٩].
- الوَرِعُ مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ، وَشَرُفَتْ خِلاَلُهُ[١٠].
- الوَرَعُ يَحْجُزُ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ[١١].
- وُزَرَاءُ السَّوْءِ أَعْوَانُ الظَّلَمَةِ، وَإِخْوَانُ الأَثَمَةِ[١٢].

---

(١) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٤.
* قَطَبَ فلانٌ فهو قاطِبٌ وقَطُوبٌ: قَبَضَ مَا بَينَ عَيْنَيْهِ كما يَفعَلُ الْعَبُوسُ (المجمع: قطب).
(٢) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٣؛ الترجمة ٢: ٧٨٧؛ الناسخ ٦: ٤٥٦.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.
(٤) النثر: ١٨؛ الترجمة ٢: ٧٨٧.
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٤؛ الحكم: ٥٠.
(٦) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤١؛ الترجمة ٢: ٧٨٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.
(٧) نفس المصادر.
(٨) الغرر: ١٩؛ الشرح ١: ١٨٨؛ الناسخ ٥: ٢٦٢ و٢٩٣.
(٩) الغرر: ٣٤؛ الشرح ١: ٣٧٨.
(١٠) الغرر: ٣٩؛ الشرح ٢: ٣٢؛ الترجمة ١: ٦٧؛ الناسخ ٥: ٣٠٣.
(١١) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٦.
(١٢) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٩؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.

- (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا :) وُصِلَ رَخَاؤُهَا بِالْبَلَاءِ، وَجُعِلَ بَقَاؤُهَا إِلَى الْفَنَاءِ(١).
- وُصُولُ الْمَرْءِ إِلَى كُلِّ مَا يَبْتَغِيهِ مِنْ طِيبِ عَيْشِهِ، وَأَمْنِ سِرْبِهِ، وَسَعَةِ رِزْقِهِ، بِحُسْنِ نِيَّتِهِ، وَسَعَةِ خُلُقِهِ(٢).
- وَصُولُ النَّاسِ، مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ(٣).
- وَضْعُ الصَّنِيعَةِ فِي أَهْلِهَا، يَكْبِتُ الْعَدُوَّ، وَيَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ(٤).
- وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلٌ(٥).
- وَعْدُ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ وَتَعْلِيلٌ(٦).
- الْوَعْدُ مَرَضٌ، وَالْبُرْءُ إِنْجَازُهُ(٧).
- الْوَعْدُ وَجْهٌ، وَالإِنْجَازُ مَحَاسِنُهُ(٨).
- الْوَفَاءُ تَوْأَمُ الأَمَانَةِ، وَزَيْنُ الأُخُوَّةِ(٩).
- الْوَفَاءُ حِفْظُ الذِّمَامِ، وَالْمُرُوءَةُ تَعَهُّدُ ذَوِي الأَرْحَامِ(١٠).
- الْوَفَاءُ حِلْيَةُ الْعَقْلِ، وَعُنْوَانُ النُّبْلِ(١١).
- الْوَفَاءُ عُنْوَانُ وُفُورِ الدِّينِ، وَقُوَّةِ الأَمَانَةِ(١٢).
- الْوَفَاءُ لأَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَالْغَدْرُ بِأَهْلِ الْغَدْرِ وَفَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ(١٣).

(١) القانون: ٥٢.
(٢) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٥؛ الترجمة ٢: ٧٨٧؛ الناسخ ٦: ٤٥٧.
* السِّرْب: الطَّريق (اللّسان: سرب).
(٣) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٤.
(٤) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٣؛ الترجمة ٢: ٧٨٧؛ الناسخ ٦: ٤٥٦.
(٥) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٢؛ الناسخ ٦: ٤٥٤
(٦) نفس المصادر.
(٧) الغرر: ٢٥؛ الشرح ١: ٢٩٥
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٩) الغرر: ٤٧؛ الشرح ٢: ٦٨.
(١٠) الغرر: ٥٦؛ الشرح ٢: ١٤٥؛ الناسخ ٥: ٣٣٠.
(١١) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ١٠؛ الناسخ ٥: ٢٠٣.
(١٢) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٥
(١٣) الغرر: ٣٧؛ الشرح ٢: ٤؛ النهج: ٥١٣.

- وُفُورُ الْعِرْضِ بِابْتِذَالِ الْمَالِ، وَصَلاَحُ الدِّينِ بِإِفْسَادِ الدُّنْيَا[١].
- وَقِ نَفْسَكَ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ؛ بِمُبَادَرَتِكَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتَجَنُّبِكَ مَعَاصِيَهُ، وَتَوَخِّيكَ رِضَاهُ[٢].
- وَقَاحَةُ الرَّجُلِ تَشِينُهُ[٣].
- وَقَارُ الرَّجُلِ يَزِينُهُ، وَخُرْقُهُ يَشِينُهُ[٤].
- الْوَقَارُ بُرْهَانُ النُّبْلِ[٥].
- الْوَقَارُ حِلْيَةُ الْعَقْلِ[٦].
- الْوَقَارُ عُنْوَانُ النُّبْلِ[٧].
- (حَصِّنْ) وَقَارَكَ مِنَ الْكِبْرِ[٨].
- وَقِّرِ اللَّهَ، وَأَحْبِبْ أَحِبَّاءَهُ[٩].
- وُقِرَ سَمْعٌ لَمْ يَفْقَهِ الْوَاعِيَةَ[١٠].
- وُقِرَ قَلْبٌ لَمْ تَكُنْ لَهُ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ[١١].
- وَقُودُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ كُلُّ غَنِيٍّ بَخِلَ بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَكُلُّ عَالِمٍ بَاعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا[١٢].

---

(١) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٤٠؛ الترجمة ٢: ٧٨٥؛ الناسخ ٦: ٤٥٦.
(٢) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٤؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.
(٣) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٤؛ الناسخ ٦: ٤٥٢.
(٤) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٣؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.
* الخُرْقُ: الْجَهْلُ وَالْحُمْقُ (أقرب الموارد: خرق).
(٥) الغرر: ٢٠؛ الشرح ١: ١٩٩ (٦) الغرر: ١٥؛ الشرح ١: ٧٠.
(٧) الناسخ ٥: ٢٩٢ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٨؛ الحكم: ٤١.
(٩) النهج: ٤٦٠ (١٠) النهج: ٥١.
(١١) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٥؛ الترجمة ٢: ٧٨٤؛ الناسخ ٦: ٤٥٥.
(١٢) الغرر: ٣٢٧؛ الشرح ٦: ٢٤٠؛ الترجمة ٢: ٧٨٦؛ الناسخ ٦: ٤٥٣.

- الوُقُوعُ فِي الْمَكْرُوهِ، أَسْهَلُ مِنْ تَوَقُّعِ الْمَكْرُوهِ[(١)].
- وُقُوعُكَ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ جَهْلٌ مُضِلٌّ[(٢)].
- وُكِّلَ الرِّزْقُ بِالْحُمْقِ، وَوُكِّلَ الحِرْمَانُ بِالْعَقْلِ، وَوُكِّلَ الْبَلاَءُ بِالصَّبْرِ[(٣)].
- وُكِّلَ ثَلاَثٌ بِثَلاَثٍ: الرِّزْقُ بِالْحُمْقِ، وَالْحِرْمَانُ بِالْعَقْلِ، وَالْبَلاَءُ بِالْمَنْطِقِ؛ لِيَعْلَمَ ابْنُ آدَمَ أَنْ لَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ[(٤)].
- وُلاَةُ الْجَوْرِ شِرَارُ الأُمَّةِ، (وَأَضْدَادُ الأَئِمَّةِ)[(٥)].
- الوِلاَيَاتُ مَضَامِيرُ الرِّجَالِ[(٦)].
- وَلَدُ السَّوْءِ يَهْدِمُ الشَّرَفَ، وَيَشِينُ السَّلَفَ[(٧)].
- الْوَلَدُ الْعَاقُّ كَالإِصْبَعِ الزَّائِدَةِ، إنْ تُرِكَتْ شَانَتْ، وَإِنْ قُطِعَتْ آلَمَتْ[(٨)].
- وَلَدُكَ رَيْحَانَتُكَ سَبْعاً، وَخَادِمُكَ سَبْعاً، ثُمَّ هُوَ عَدُوُّكَ أَوْ صَدِيقُكَ[(٩)].
- الوَلَهُ بِالدُّنْيَا أَعْظَمُ فِتْنَةٍ، وَطَلَبُ شَهَوَاتِهَا أَنْكَى مِحْنَةٍ[(١٠)].
- وَيْحَ ابْنِ آدَمَ؛ أَسِيرُ الْجُوعِ، صَرِيعُ الشِّبَعِ، غَرَضُ الآفَاتِ، خَلِيفَةُ الأَمْوَاتِ[(١١)].
- وَيْحَ ابْنِ آدَمَ مَا أَغْفَلَهُ، وَعَنْ رُشْدِهِ مَا أَذْهَلَهُ[(١٢)].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣١؛ الحكم: ٤٩.
(٢) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٥؛ النّاسخ ٦: ٤٥٢.
(٣) التّحف: ٢٠٩؛ التّرجمة ٢: ٧٨١ (٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٦؛ الحكم: ١٢.
(٥) الغرر: ٣٢٦؛ الشّرح ٦: ٢٣٩؛ التّرجمة ٢: ٧٨٥.
(٦) الغرر: ٢٤؛ الشّرح ١: ٢٧٣.
* أي أنّ السّلطة والإمْرَة مَيْدان تُختَبَرُ فيه الرِّجَالُ، فَبِها يُعْلَمُ مَنْ يَتَمَتَّعُ باللّياقات والاستِعْدَادَات (الشّرح).
(٧) الغرر: ٣٢٥؛ الشّرح ٦: ٢٢٢؛ النّاسخ ٦: ٤٥٢.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٠؛ الحكم: ٣٢.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٤٣؛ الحكم: ٥٥ (١٠) النّاسخ ٥: ٢٩٧.
(١١) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٩؛ النّاسخ ٦: ٤٥٤.
* وَيْحَ: كَلمةٌ تُقالُ رَحْمَةً (اللّسان: ويح).
(١٢) الغرر: ٣٢٥؛ الشّرح ٦: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ٤٥٢.

- وَيْحَ الْبَخِيلِ الْمُتَعَجِّلِ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ، وَالتَّارِكِ الْغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ طَلَبَ[١].
- وَيْحَ الْحَسَدِ مَا أَعْدَلَهُ، بَدَأَ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ[٢].
- وَيْحَ الْعَاصِي مَا أَجْهَلَهُ، وَعَنْ حَظِّهِ مَا أَعْدَلَهُ[٣].
- وَيْحَ الْمُسْرِفِ مَا أَبْعَدَهُ عَنْ صَلاَحِ نَفْسِهِ، وَاسْتِدْرَاكِ أَمْرِهِ[٤].
- وَيْحَ النَّائِمِ مَا أَخْسَرَهُ؛ قَصُرَ عَمَلُهُ وَقَلَّ أَجْرُهُ[٥].
- وَيْحَكُمْ يَا أُجَرَاءَ السُّوءِ، أَمَّا الأَجْرَ فَتَأْخُذُونَ، وَأَمَّا الْعَمَلَ فَلاَ تَعْمَلُونَ، إِنْ عَمِلْتُمْ فَلِلْعَمَلِ تُفْسِدُونَ، وَسَوْفَ تَلْقَوْنَ مَا تَفْعَلُونَ، يُوشِكُ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ الَّذِي أَفْسَدْتُمْ، وَفِي أَجْرِهِ الَّذِي أَخَذْتُمْ[٦].
- الوَيْلُ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمُقَدَّرَ، وَجَحَدَ الْمُدَبِّرَ[٧].
- وَيْلٌ لِمَنْ تَمَادَى فِي جَهْلِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ عَقَلَ وَاهْتَدَى[٨].
- وَيْلٌ لِمَنْ تَمَادَى فِي غَيِّهِ؛ وَلَمْ يَفِيءْ إِلَى الرُّشْدِ[٩].
- وَيْلٌ لِمَنْ وَتَرَ الأَحْرَارَ[١٠].

---

(١) الغرر: ٣٢٦؛ الشرح ٦: ٢٣٠؛ النّاسخ ٦: ٤٥٣.
(٢) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٩؛ النّاسخ ٦: ٤٥٢ (٣) نفس المصادر.
(٤) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٨؛ النّاسخ ٦: ٤٥٤.
(٥) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٨؛ الترجمة ٢: ٧٨٢؛ النّاسخ ٦: ٤٥٤.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥ (٧) النهج: ٢٧١.
(٨) الغرر: ٣٢٥؛ الشرح ٦: ٢٢٧؛ النّاسخ ٦: ٤٥٤.
(٩) نفس المصادر. (١٠) النثر: ١٨.



- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُقَرَّبُ فِيهِ إلاَّ الْمَاحِلُ، وَلاَ يُظَرَّفُ فِيهِ إلاَّ الْفَاجِرُ، وَلاَ يُضَعَّفُ فِيهِ إلاَّ الْمُنصِفُ، يَعُدُّونَ الصَّدَقَةَ فِيهِ غُرْماً، وَصِلَةَ الرَّحِمِ مَنّاً، والْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ السُّلْطَانُ بِمَشْوَرَةِ النِّسَاءِ، وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ، وَتَدْبِيرِ الْخِصْيَانِ(١).
- يَأْسُ الْقَلْبِ رَاحَةُ النَّفْسِ(٢).
- الْيَأْسُ حُرٌّ، وَالرَّجَاءُ عَبْدٌ(٣).
- الْيَأْسُ خَيْرٌ مِنَ التَّضَرُّعِ إلَى النَّاسِ(٤).
- الْيَأْسُ غَنَاءٌ حَاضِرٌ(٥).
- الْيَأْسُ مُرِيحُ النَّفْسِ(٦).
- يَأْمَنُ الْخَائِفُ إذَا وَصَلَ إلَى مَا يَخَافُهُ(٧).
- يَا بْنَ آدَمَ، احْذَرِ الْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إلَى دَارٍ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ فِيهَا فَلاَ تَجِدُهُ(٨).

---

(١) النهج: ٤٨٥ (٢) النثر: ٢٠.
(٣) ابن ميثم: ١٦٨؛ الناسخ ٥: ٢٨٣؛ المطلوب: ١٠٦.
(٤) الغرر: ٣٣؛ الشرح ١: ٣٧٢؛ الترجمة ١: ٥٢؛ الناسخ ٥: ٢٧٤.
* ضَرَعَ إليه ضَرَعاً: خَضَعَ وذَلَّ (اللّسان: ضرع).
(٥) الغرر: ١٦؛ الشرح ١: ٨٢؛ الناسخ ٥: ٢٨٨.
(٦) الغرر: ١٨؛ الشرح ١: ١٦٧؛ الترجمة ١: ٢٤؛ الناسخ ٥: ٢٨٠.
(٧) النثر: ١٩ (٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.

ـ يَا بْنَ آدَمَ، إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ، فَاحْذَرْهُ وَحَصِّنِ النِّعَمَ بِشُكْرِهَا(١).

ـ يَا بْنَ آدَمَ، إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ مَجْمُوعَةٌ، فَإِذَا مَضَى يَوْمٌ مَضَى بَعْضُكَ(٢).

ـ يَا بْنَ آدَمَ، كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ فِي مَالِكَ، وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْثِرُ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ(٣).

ـ يَا بْنَ آدَمَ، لَيْسَ بِكَ غَنَاءٌ عَنْ نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ إِلَى نَصِيبِكَ مِنَ الآخِرَةِ أَفْقَرُ(٤).

ـ يَا بْنَ آدَمَ، مَا كَسَبْتَ فَوْقَ قُوتِكَ، فَأَنْتَ فِيهِ خَازِنٌ لِغَيْرِكَ(٥).

ـ يَا بْنَ آدَمَ، هَلْ تَنْتَظِرُ إِلاَّ هَرَماً حَائِلاً، أَوْ مَرَضاً شَاغِلاً، أَوْ مَوْتاً نَازِلاً(٦).

ـ يَا أَسْرَى الرَّغْبَةِ أَقْصِرُوا؛ فَإِنَّ المُعَرِّجَ عَلَى الدُّنْيَا لاَ يَرُوعُهُ مِنْهَا إِلاَّ صَرِيفُ أَنْيَابِ الحِدْثَانِ(٧).

ـ يَا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ، لاَ تَمُنُّوا بِإِحْسَانِكُمْ؛ فَإِنَّ الإِحْسَانَ وَالْمَعْرُوفَ، يُبْطِلُهُمَا قُبْحُ الامْتِنَانِ(٨).

ـ يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ، مَا جَرَّأَكَ عَلَى ذَنْبِكَ، وَمَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ، وَمَا أَنَّسَكَ بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ(٩).

---

(١) الغرر: ٣٥٩؛ الشرح ٢: ٤٦٠؛ النّاسخ ٦: ٥١٧.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢ (٣) النهج: ٥١٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢١؛ الحكم: ٤٤ (٥) النهج: ٥٠٣.
(٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٣؛ الحكم: ٤٤.
(٧) الغرر: ٣٥٩؛ الشّرح ٦: ٤٥٩؛ التّرجمة ٢: ٨٦٧؛ النّاسخ ٦: ٥٢٧.
* عَرَّجَ الرَّجُلُ: وَقَفَ وَلَبِثَ (أقرب الموارد: عرج).
* الصَّرِيفُ: صَوْتُ الأَنْيَابِ، وَصَرَّ صَرِيراً: صَوَّتَ (اللّسان: صرف، صرر).
(٨) الغرر: ٣٥٩؛ الشّرح ٦: ٤٥٩؛ التّرجمة ٢: ٨٦٧؛ النّاسخ ٦: ٥٢٧.
(٩) النهج: ٣٤٤.

- يَا أَيُّهَا الذَّامُّ لِلدُّنْيَا وَالْمُغْتَرُّ بِتَغْرِيرِهَا، مَتَى غَرَّتْكَ؟ أَبِمَصَارِعِ آبَائِكَ مِنَ الْبِلَى؟ أَمْ بِمَضَاجِعِ أُمَّهَاتِكَ تَحْتَ الثَّرَى(١).

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ ازهَدُوا فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ عَيْشَهَا قَصِيرٌ، وَخَيْرَهَا يَسِيرٌ، وَإِنَّهَا لَدَارُ شُخُوصٍ، وَمَحَلَّةُ تَنْغِيصٍ، وَإِنَّهَا لَتُدْنِي الآجَالَ، وَتَقْطَعُ الآمَالَ، أَلاَ وَهِيَ الْمُتَصَدِّيَةُ الْعَنُونُ، وَالْجَامِحَةُ الْحَرُونُ، وَالْمَائِنَةُ الْخَؤُونُ(٢).

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ نَصَحَكُمْ، وَتَلَقَّوْهَا بِالطَّاعَةِ مِمَّنْ حَمَلَهَا إِلَيْكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَمْدَحْ مِنَ الْقُلُوبِ إِلاَّ أَوْعَاهَا لِلْحِكْمَةِ، وَمِنَ النَّاسِ إِلاَّ أَسْرَعَهُمْ إِلَى الْحَقِّ إِجَابَةً(٣).

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقًّا، فَمَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ، وَمَن قَصَّرَ عَنْهُ خَاطَرَ بِزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَتَعَجُّلِ الْعُقُوبَةِ، فَلْيَرَاكُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَجِلِينَ كَمَا يَرَاكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ فَرِقِينَ(٤).

- يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ، وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ حِذْرَكَ، وَشَدَدْتَ لَهُ أَزْرَكَ، وَلاَ يَأْتِيكَ بَغْتَةً فَيَبْهَرَكَ(٥).

---

(١) البحار ٧٧: ٤١٨.
* مَصَارِعُ القَوْمِ: حَيْثُ قُتِلُوا (تاج العروس: صرع).
* الْمَضَاجِعُ: الْمَرَاقِدُ (المجمع: ضجع).

(٢) الغرر: ٣٥٩؛ الشرح ٦: ٤٦٣؛ الترجمة ٢: ٨٦٩؛ الناسخ ٦: ٥٢٧.
* شَخَصَ شُخُوصاً: ذَهَبَ (اللّسان: شخص).
* نَغَّصَ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْغِيصاً: كَدَّرَهُ (المجمع: نغص).
* الْمُتَصَدِّيَةُ الْعَنُونُ: أي الّتي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ (اللّسان: عنن).
* الْحَرُونُ: الّذي لا يَنْقادُ (المجمع: حزن).
* المَائِنُ: الكاذِبُ (اللّسان: مين).

(٣) الغرر: ٣٦٠؛ الشرح ٦: ٤٦٩؛ النّاسخ ٦: ٥٢٠.

(٤) التّحف: ٢٠٦.
* فرِقَ: فَزِعَ (اللّسان: فرق).

(٥) النّهج: ٤٠٠.
* بَهَرَهُ: غَلَبَهُ (أقرب الموارد: بهر).

- يَا بُنَيَّ اهْرُبْ مِنَ الْكَذِبِ، وَاهْرُبْ مِنَ الظَّالِمِ، وَإِنْ كَانَ وَلَدَكَ أَوْ وَالِدَكَ، وَاهْرُبْ مِنْ مَوَاطِنِ الإمْتِحَانِ الَّتِي يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى صَبْرِكَ(١).
- (نَظَرَ عليه السَّلاَمَ إِلَى رَجُلٍ يَغْتَابُ آخرَ عِنْدَ إبْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ:) يَا بُنَيَّ نَزِّهْ سَمْعَكَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وِعَائِهِ، فَأَفْرَغَهُ فِي وِعَائِكَ(٢).
- يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ؛ أَتَحمِلُونَهُ! فَإِنَّمَا الْعِلْمُ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ عَمِلَ (بِمَا عَلِمَ)، وَوَافَقَ عَمَلُهُ عِلْمَهُ(٣).
- يَا عَالِمُ؛ قَدْ قَامَ عَلَيْكَ حُجَّةُ الْعِلْمِ، فَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ(٤).
- يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ مِنْهُ فَوْتٌ، فَاحْذَرُوهُ قَبْلَ وُقُوعِهِ(٥).
- يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا، كَيْفَ تُخَالِفُ فُرُوعُكُمْ أُصُولَكُمْ، وَعُقُولُكُمْ أَهْوَاءَكُمْ، قَوْلُكُمْ شِفَاءٌ يُبْرِىءُ الدَّاءَ، وَعَمَلُكُمْ دَاءٌ لاَ يَقْبَلُ الدَّوَاءَ(٦).
- يَا عَجَباً لِلنَّاسِ قَدْ مَكَّنَهُمُ اللَّهُ مِنَ الاقْتِدَاءِ بِهِ، فَيَدَعُونَ ذَلِكَ إِلَى الاقْتِدَاءِ بِالْبَهَائِمِ!(٧).
- يَا عَجَباً مِنْ غَفْلَةِ الْحُسَّادِ عَنْ سَلاَمَةِ الأَجْسَادِ!(٨).
- يَا غُرَمَاءَ السُّوءِ، تَبْدَؤُونَ بِالْهَدِيَّةِ قَبْلَ قَضَاءِ الدَّيْنِ، تَتَطَوَّعُونَ بِالنَّوَافِلِ، وَلاَ تُؤَدُّونَ الْفَرَائِضَ، إِنَّ رَبَّ الدَّيْنِ لاَ يَرْضَى بِالْهَدِيَّةِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ(٩).
- يَا كُمَيْلُ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، وَالْمَالُ تُفْنِيهِ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الإِنْفَاقِ، الْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ(١٠).

---

(١) القانون: ١٠١ (٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨١؛ الحكم: ٢١.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٧؛ الحكم: ١٢.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٧؛ الحكم: ٤١.
* الرَّقْدَةُ: النَّومَةُ (اللّسان: رقد).
(٥) البحار ٧٧: ٣٨٨ (٦) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٢؛ الحكم: ٤٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٢؛ الحكم: ٣٣.
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٤؛ الحكم: ٤٥ (١٠) التحف: ١٧٠.

- يَا لَهَا حَسْرَةً عَلَى [كُلِّ] ذِي غَفْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عُمْرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً وَأَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ إِلَى شَقْوَةٍ(١).

- يَا لَهَا مَوَاعِظَ شَافِيَةً لَوْ صَادَفَتْ قُلُوباً زَاكِيَةً، وَأَسْمَاعاً وَاعِيَةً، وَآرَاءً عَازِمَةً(٢).

- يَا مَنْ يُسَلَّمُ إِلَى الدُّودِ وَيُهْدَى إِلَيْهِ، اعْتَبِرْ بِمَا تَسْمَعُ وَتَرَى، وَقُلْ لِعَيْنَيْكَ تَجْفُو لَذَّةَ الْكَرَى، وَتَفِيضُ مِنَ الدُّمُوعِ بَعْدَ الدُّمُوعِ تَتْرَى(٣).

- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يُبَالِغُ إِذَا سَأَلَ، وَيُقَصِّرُ إِذَا عَمِلَ، يَخْشَى الْمَوْتَ، وَلاَ يُبَادِرُ الْفَوْتَ(٤).

- يُبْتَلَى مُخَالِطُ النَّاسِ بِقَرِينِ السُّوْءِ، وَمُدَاجَاةِ الْعَدُوِّ(٥).

- يَبْلُغُ الْمَرْءُ بِالصِّدْقِ مَنَازِلَ الْكِبَارِ(٦).

- يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بِمَا أَحْيَا عَقْلَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ، أَكْلَفُ مِنْهُ بِمَا أَحْيَا جِسْمَهُ مِنَ الْغِذَاءِ(٧).

- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُشْفِقَ عَلَى وَلَدِكَ، أَكْثَرَ مِنْ إِشْفَاقِهِ عَلَيْكَ(٨).

- يَجْرِي الْقَضَاءُ بِالْمَقَادِيرِ عَلَى خِلاَفِ الاخْتِيَارِ وَالتَّدْبِيرِ(٩).

---

(١) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٢٥؛ الترجمة ٢: ٥١٨؛ النهج: ٩٥؛ الناسخ ٦: ٢٧٨.
(٢) الغرر: ٢٢٨؛ الشرح ٤: ٤٣٢؛ الناسخ ٦: ٢٧٩.
(٣) البحار ٧٧: ٣٧٢.
* الكَرَى: النَّوْم (اللّسان: كري).
* جاؤوا تَتْرَى: أي مُتَوَاتِرِينَ (اللّسان: وتر).
(٤) النّهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٩.
(٥) الغرر: ٣٦١؛ الشرح ٦: ٤٧٤؛ الترجمة ٢: ٨٧٤؛ الناسخ ٦: ٥٢٢.
* المُداجاةُ: المُداراةُ (اللّسان: دجو).
(٦) النثر: ١٩ (٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(٩) الغرر: ٣٦٢؛ الشرح ٦: ٤٧٨؛ الناسخ ٦: ٥٢٣.

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلاَ يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُذْنِبِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ[١].

ـ يَحْتَاجُ الإِمَامُ إِلَى قَلْبٍ عَقُولٍ، وَلِسَانٍ قَؤُولٍ، وَجَنَانٍ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ صَؤُولٍ[٢].

ـ يَحْتَاجُ الْحِلْمُ إِلَى الْكَظْمِ[٣].

ـ يَحْتَاجُ ذُو النَّائِلِ إِلَى السَّائِلِ[٤].

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ، يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيَغْوِي نَفْسَهُ فَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصِي، وَيَسْتَوْفِي وَلاَ يُوفِي، وَيَخْشَى الْخَلْقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ وَلاَ يَخْشَى رَبَّهُ فِي خَلْقِهِ[٥].

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَيَرْجُو لِنَفْسِهِ بِأَكْثَرَ مِنْ عَمَلِهِ، إِنِ اسْتَغْنَى بَطِرَ وَفُتِنَ، وَإِنِ افْتَقَرَ قَنِطَ وَوَهَنَ[٦].

ـ (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَخْشَى الْمَوْتَ، وَلاَ يُبَادِرُ الْفَوْتَ[٧].

ـ الْيَدُ الْفَارِغَةُ تُنَازِعُ إِلَى الإِثْمِ[٨].

---

(١) النّهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٨.

(٢) الغرر: ٣٦١؛ الشّرح ٦: ٤٧٢؛ النّاسخ ٦: ٥٢٧.

* الصَّؤُولُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَضْرِبُ النَّاسَ وَيَتَطَاوَلُ عَلَيْهِم (اللّسان: صول).

(٣) الغرر: ٣٦١؛ الشّرح ٦: ٤٧٦؛ النّاسخ ٦: ٥٢٢.

(٤) الغرر: ٣٦١؛ الشّرح ٦: ٤٧٥؛ النّاسخ ٦: ٥٢٢.

* النَّائِلُ: العَطاء (اللّسان: نول).

(٥) النّهج: ٤٩٨.

(٦) النّهج: ٤٩٨.

* بَطِرَ النِّعْمَةَ: لَمْ يَشْكُرْهَا (اللّسان: بطر).

* قَنِطَ: يَئِسَ (اللّسان: قنط).

* وَهَنَ: ضَعُفَ (اللّسان: وهن).

(٧) النّهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٩.

* بَادَرَهُ: عَاجَلَهُ (أقرب الموارد: بدر).

* فَاتَ الأَمْرُ فَوْتاً: مَضَى وَذَهَبَ وَقْتُ فِعْلِهِ (أقرب الموارد: فوت).

(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٣؛ الحكم: ٣٣.

- (إنَّ الدَّهْرَ) يَرْمِي الشَّبَابَ بِالْهَرَمِ، وَالصَّحِيحَ بِالسَّقَمِ، وَالْحَيَاةَ بِالْمَوْتِ[١].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَرَى الْغُنْمَ مَغْرَماً وَالْغُرْمَ مَغْنَماً[٢].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى الإِيمَانِ بِكَثْرَةِ التُّقَى، وَمِلْكِ الشَّهْوَةِ، وَغَلَبَةِ الْهَوَى[٣].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى الْعَاقِلِ بِأَرْبَعٍ: بِالْحَزْمِ، وَالاسْتِظْهَارِ، وَقِلَّةِ الاغْتِرَارِ، وَتَحْصِينِ الأَسْرَارِ[٤].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى اللَّئِيمِ بِسُوءِ الْفِعْلِ، وَقُبْحِ الْخُلُقِ، وَذَمِيمِ الْبُخْلِ[٥].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى الْمُرُوءَةِ بِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ، وَبَذْلِ النَّدَى وَكَفِّ الأَذَى[٦].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى الْيَقِينِ بِقَصْرِ الأَمَلِ، وَإِخْلاَصِ الْعَمَلِ، وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا[٧].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى إِيمَانِ الرَّجُلِ بِالتَّسْلِيمِ، وَلُزُومِ الطَّاعَةِ[٨].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى حِلْمِ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ احْتِمَالِهِ، وَعَلَى نُبْلِهِ بِكَثْرَةِ إِنْعَامِهِ[٩].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى خَيْرِ كُلِّ امْرِىءٍ وَشَرِّهِ، وَطَهَارَةِ أَصْلِهِ وَخُبْثِهِ، بِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَفْعَالِهِ[١٠].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ وَقَارِهِ وَحُسْنِ احْتِمَالِهِ، وَعَلَى كَرَمِ أَصْلِهِ، بِجَمِيلِ أَفْعَالِهِ[١١].
- يُسْتَدَلُّ عَلَى عِلْمِ الرَّجُلِ بِقِلَّةِ كَلاَمِهِ، وَعَلَى مُرُوءَتِهِ بِجَزِيلِ إِنْعَامِهِ[١٢].

---

(١) القانون: ٤٨ (٢) النهج: ٤٩٨.
(٣) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥١؛ الناسخ ٦: ٥٢٠ (٤) الترجمة ٢: ٨٦٣.
(٥) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥١؛ الناسخ ٦: ٥٢٦.
(٦) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥١؛ الناسخ ٦: ٥٢٢.
* النَّدى: الجود (اللّسان: ندو).
(٧) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥٢؛ الناسخ ٦: ٥٢٦.
(٨) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٤٨.
(٩) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥٢.
(١٠) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥٢؛ الناسخ ٦: ٥٢٤.
(١١) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٣؛ الناسخ ٦: ٥٢٦ (١٢) الناسخ ٦: ٥٢٤.

- يُسْتَدَلُّ عَلَى فَضْلِكَ بِعَمَلِكَ، وَعَلَى كَرَمِكَ بِبَذْلِكَ[١].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْقِرُهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ، فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ، وَلِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ[٢].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَسْتَعْظِمُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ[٣].
- يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَخَفِّفُوا وَلاَ تُثَقِّلُوا[٤].
- يَسْعَدُ الرَّجُلُ بِمُصَاحَبَتِهِ السَّعِيدَ[٥].
- يَسُودُ الْمَرْءُ قَوْمَهُ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ[٦].
- يَسِيرُ التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ، يُمَحِّصُ الْمَعَاصِيَ وَالإِصْرَارَ[٧].
- يَسِيرُ الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِهَا، وَبُلْغَتُهَا أَجْدَرُ مِنْ هَلَكَتِهَا[٨].
- يَسِيرُ الْعَطَاءِ، خَيْرٌ مِنَ التَّعَلُّلِ بِالاعْتِذَارِ[٩].
- يَسِيرُ الْعِلْمِ، يَنْفِي كَثِيرَ الْجَهْلِ[١٠].
- يَسِيرٌ يَكْفِي، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُطْغِي[١١].

---

(١) الغرر: ٣٥٧؛ الشرح ٦: ٤٥٢؛ الناسخ ٦: ٥٢٣.
(٢) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٩.
* طَعَنَهُ بِالْقَوْلِ: قَدَحَهُ وعَابَهُ (أقرب الموارد: طعن).
* دَاهَنَهُ مُدَاهَنَةً: غَشَّهُ وَصَانَعَهُ (أقرب الموارد: دهن).
(٣) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٩.
(٤) الغرر: ٣٦١؛ الشرح ٦: ٤٧٤؛ الترجمة ٢: ٨٧٤؛ الناسخ ٦: ٥١٦.
(٥) النثر: ٢٠ (٦) النثر: ٢٠.
(٧) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٨؛ الناسخ ٦: ٥٢٦.
* مَحَّصَ اللَّهُ عَنْ فُلانٍ ذُنُوبَهُ: أي نَقَّصَهَا وَأَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ وَطَهَّرَهُ (أقرب الموارد محص).
(٨) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٨؛ الناسخ ٦: ٥٢٦.
(٩) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٧؛ الناسخ ٦: ٥١٦.
(١٠) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٧؛ الترجمة ٢: ٨٦٧؛ الناسخ ٦: ٥١٦.
(١١) الغرر: ٣٥٨؛ الشرح ٦: ٤٥٧؛ الناسخ ٦: ٥١٦.

- يَشْرُفُ الْكَرِيمُ بِآدَابِهِ، وَيَفْتَضِحُ اللَّئِيمُ بِرَذَائِلِهِ(١).

- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَصِفُ الْعِبْرَةَ وَلاَ يَعْتَبِرُ، وَيُبَالِغُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلاَ يَتَّعِظُ، فَهُوَ بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ، وَمِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ(٢).

- يَضُرُّ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ فِي ثَلاَثَةِ أَشْيَاءَ: الإِفْرَاطُ فِي الأَكْلِ اتِّكَالاً عَلَى الصِّحَّةِ، وَتَكَلُّفُ حَمْلِ مَا لاَ يُطَاقُ اتِّكَالاً عَلَى الْقُوَّةِ، وَالتَّفْرِيطُ فِي الْعَمَلِ اتِّكَالاً عَلَى الْقَدَرِ(٣).

- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عُوفِيَ، وَيَقْنَطُ إِذَا ابْتُلِيَ، (إِنْ أَصَابَهُ بَلاَءٌ دَعَا مُضْطَرّاً، وَإِنْ نَالَهُ رَخَاءٌ أَعْرَضَ مُغْتَرّاً)(٤).

- يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْوَرَعِ، مُتَنَزِّهاً، عَنِ الطَّمَعِ، كَثِيرَ الإِحْسَانِ، قَلِيلَ الامْتِنَانِ(٥).

- يُعْجِبُنِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يُرَى عَقْلُهُ زَائِداً عَلَى لِسَانِهِ، وَلاَ يُرَى لِسَانُهُ زَائِداً على عَقْلِهِ(٦).

- يُعْجِبُنِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ، وَيُقَابِلَ الإِسَاءَةَ بِالإِحْسَانِ(٧).

- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ، يَنْهَى وَلاَ يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ بِمَا لاَ يَأْتِي(٨).

- (سُوءُ الظَّنِّ) يُغَيِّرُ مَوَدَّةَ الإِخْوَانِ(٩).

---

(١) الغرر: ٣١٤؛ الشرح ٦: ١١٠.
(٢) النهج: ٤٩٨.
* دَلَّ: افْتَخَرَ (اللّسان: دلل).
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣؛ الحكم: ١٠
(٤) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٨.
(٥) الغرر: ٣٦٢؛ الشرح ٦: ٤٧٨؛ النّاسخ ٦: ٥٢٣.
(٦) الغرر: ٣٦٣؛ الشرح ٦: ٤٩٢؛ التّرجمة ٢: ٨٧٩؛ النّاسخ ٦: ٥١٨.
(٧) الغرر: ٣٦٢؛ الشّرح ٦: ٤٧٨؛ التّرجمة ٢: ٨٧٥؛ النّاسخ ٦: ٥٢٧.
(٨) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٨
(٩) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.

- يَقْطَعُ الْبَلِيغَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ أَمْرَانِ؛ ذُلُّ الطَّلَبِ، وَخَوْفُ الرَّدِّ[١].
- اليَقْظَةُ فِي الدِّينِ، نِعْمَةٌ عَلَى مَنْ رُزِقَهُ[٢].
- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا بْنَ آدَمَ، لَمْ أَخْلُقْكَ لأَرْبَحَ عَلَيْكَ، إِنَّمَا خَلَقْتُكَ لِتَرْبَحَ عَلَيَّ، فَاتَّخِذْنِي بَدَلاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (فَإِنِّي نَاصِرٌ لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)[٣].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاغِبِينَ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ[٤].
- اليَقِينُ أَفْضَلُ الزَّهَادَةِ[٥].
- اليَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى تَبْصِرَةِ الْفِطْنَةِ، وَتَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ، وَمَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ، وَسُنَّةِ الأَوَّلِينَ، فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الفِطْنَةِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ (عَرَفَ السُّنَّةَ، وَمَنْ عَرَفَ السُّنَّةَ) فَكَأَنَّمَا عَاشَ فِي الأَوَّلِينَ[٦].
- اليَقِينُ عُنْوَانُ الإِيمَانِ[٧].
- اليَقِينُ فَوْقَ الإِيمَانِ، وَالصَّبْرُ فَوْقَ الْيَقِينِ، وَمَنْ أَفْرَطَ رَجاؤُهُ غَلَبَتِ الأَمَانِيُّ عَلَى قَلْبِهِ وَاسْتَعْبَدَتْهُ[٨].
- يَكْثُرُ حَلْفُ الرَّجُلِ لأَرْبَعٍ: مَهَانَةٍ يَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ ضَرَاعَةٍ يَجْعَلُهَا سَبِيلاً إِلَى تَصْدِيقِهِ، أَوْ عِيٍّ بِمَنْطِقِهِ فَيَتَّخِذُ الأَيْمَانَ حَشْواً وَصِلَةً لِكَلاَمِهِ، أَوْ لِتُهَمَةٍ قَدْ عُرِفَ بِهَا[٩].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٠؛ الحكم: ٤٣ (٢) الناسخ ٥: ٣٢٥.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩؛ الحكم: ٤٢ (٤) النهج: ٤٩٧؛ القانون: ٩٨.
(٥) الغرر: ٣٠؛ الشرح ١: ١٠٥؛ الناسخ ٥: ٢٨٧ (٦) التحف: ١٦٥.
(٧) الغرر: ١٥؛ الشرح ١: ٩٦؛ الناسخ ٥: ٢٨٣ و٢٨٩.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٣؛ الحكم: ١٦.
(٩) الغرر: ٣٦٢؛ الشرح ٦: ٤٧٩؛ الناسخ ٦: ٥٢٨.
* ضَرِعَ ضَرَاعَةً: ذَلَّ وَخَضَعَ (المجمع: ضرع).
* عَيِيَ في الْمَنْطِقِ: حَصِرَ وَكَلَّ (اللّسان: عيي).

- يُكْرَمُ الْعَالِمُ لِعِلْمِهِ، وَالْكَبِيرُ لِسِنِّهِ، وَذُو الْمَعْرُوفِ لِمَعْرُوفِهِ، وَالسُّلْطَانُ لِسُلْطَانِهِ[١].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَيُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ، إِنْ سَقِمَ ظَلَّ نَادِماً، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ لاَهِياً[٢].
- يُمْتَحَنُ الرَّجُلُ بِفِعْلِهِ لاَ بِقَوْلِهِ[٣].
- يُمْتَحَنُ الْمُؤْمِنُ بِالْبَلاَءِ، كَمَا يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ الْخِلاَصُ[٤].
- يَمْنَعُ الْجَاهِلَ أَنْ يَجِدَ أَلَمَ الْحُمْقِ الْمُسْتَقِرِّ فِي قَلْبِهِ، مَا يَمْنَعُ السَّكْرَانَ أَنْ يَجِدَ مَسَّ الشَّوْكَةِ فِي يَدِهِ[٥].
- الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ يُخَرِّبُ الدِّيَارَ[٦].
- الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مَضَلَّةٌ، وَالطَّرِيقُ الْمَنْهَجُ عَلَيْهِ بَاقِي الْكِتَابِ، وَآثَارُ النُّبُوَّةِ، هَلَكَ بَعْدُ مَنِ ادَّعَى، وخَابَ مَنِ افْتَرَى[٧].
- (لاَ تَكُنْ مِمَّنْ) يُنَافِسُ فِيمَا يَفْنَى، وَيُسَامِحُ فِيمَا يَبْقَى[٨].
- يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ أَفْعَالُ الرَّجُلِ أَحْسَنَ مِنْ أَقْوَالِهِ، وَلاَ تَكُونَ أَقْوَالُهُ أَحْسَنَ مِنْ أَفْعَالِهِ[٩].
- يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّفَاخُرُ بِعَلِيِّ الْهِمَمِ، وَالْوَفَاءِ بِالذِّمَمِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْكَرَمِ، لاَ بِبَوَالِي الرِّمَمِ، وَرَذَائِلِ الشِّيَمِ[١٠].

---

(١) الغرر: ٣٦١؛ الشرح ٦: ٤٧١؛ الترجمة ٢: ٨٧٣؛ الناسخ ٦: ٥١٨.
(٢) النهج: ٤٩٨؛ القانون: ٩٨.
* قَامَ عَلَى الأَمْرِ: دامَ وَثَبَتَ (أقرب الموارد: قوم).
(٣) الغرر: ٣٦١؛ الشرح ٦: ٤٧٦؛ الناسخ ٦: ٥١٦.
(٤) نفس المصادر.
* الخِلاَصُ: ما أَخْلَصَتْهُ النَّارُ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والزُّبْدِ (أقرب الموارد: خلص).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٣؛ الحكم: ٥٠ (٦) النّاسخ ٥: ٣٠٩.
(٧) القانون: ١٨٧ (٨) النهج: ٤٩٨.
(٩) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٤؛ الترجمة ٢: ٨٦١؛ الناسخ ٦: ٥٢٤.
(١٠) الغرر: ٣٥٦؛ الشرح ٦: ٤٤٧؛ الناسخ ٦: ٥٢٥.
* بَلِيَ الثَّوبُ: خَلِقَ وَرَثَّ (أقرب الموارد: بلي).
* الرِّمَم: العِظامُ البالِيَةُ (أقرب الموارد: رمم).

- يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَائِداً عَلَى نُطْقِهِ، وَعَقْلُهُ غَالِباً عَلَى لِسَانِهِ، [وَيُنْبِىءُ عَنْ عَقْلِ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ][(١)].

- يَنْبَغِي لِذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلاَ يَتَجَاوَرُوا[(٢)].

- يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُؤَاخَاةَ الْكَذَّابِ، إِنَّهُ يَكْذِبُ حَتَّى يَجِيءَ بِالصِّدْقِ فَمَا يُصَدَّقُ[(٣)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا عَلَّمَ أَنْ لاَ يَعْنُفَ، وَإِذَا عُلِّمَ أَنْ لاَ يَأْنَفَ[(٤)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَذَكَّرَ عِنْدَ حَلاَوَةِ الْغِذَاءِ مَرَارَةَ الدَّوَاءِ[(٥)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُخَاطِبَ الْجَاهِلَ مُخَاطَبَةَ الطَّبِيبِ الْمَرِيضَ[(٦)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ فِيمَا يَلْتَمِسُهُ الرِّفْقَ، وَمُجَانَبَةَ الْهَذَرِ، فَإِنَّ الْعَلَقَةَ تَأْخُذُ بِهُدُوئِهَا مِنَ الدَّمِ مَا لاَ تَأْخُذُهُ الْبَعُوضَةُ بِاضْطِرَابِهَا، وَفَرْطِ صِيَاحِهَا[(٧)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَعْمَلَ لِلْمَعَادِ، وَيَسْتَكْثِرَ مِنَ الزَّادِ، قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِهِ، وَحُلُولِ رَمْسِهِ[(٨)].

- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَمْنَعَ مَعْرُوفَهُ الْجَاهِلَ، وَاللَّئِيمَ، وَالسَّفِيهَ، أَمَّا الْجَاهِلُ، فَلاَ

---

(١) الغرر: ٣٥٦؛ الشرح ٦: ٤٤٥؛ الناسخ ٦: ٥٢٢.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٢٢؛ الحكم: ٤٤ (٣) التحف: ٢١٦.
(٤) الغرر: ٣٥٦؛ الشرح ٦: ٤٤٧؛ الترجمة ٢: ٨٦٢؛ الناسخ ١: ٥٢٠.
* عَنُفَ بِهِ: لَمْ يَرْفِقْ بِهِ (أقرب الموارد: عنف).
* أَنِفَ مِنَ الشَّيْءِ: كَرِهَهُ (اللّسان: أنف).
(٥) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٧٢؛ الحكم: ١٦.
(٦) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٤؛ الناسخ ٦: ٥١٩.
(٧) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٣٧؛ الحكم: ٥٢.
* العَلَقَةُ: دودةٌ في الماءِ تَمُصُّ الدَّمَ (اللّسان: علق).
(٨) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٠؛ الناسخ ٦: ٥٢٥.
* زَهَقَتْ نَفْسُهُ: خَرَجَتْ (اللّسان: زهق).
* الرَّمْسُ: القَبْرُ (اللّسان: رمس).

يَعرِفُ الْمَعْرُوفَ وَلاَ يَشكُرُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا اللَّئِيمُ، فَأَرْضٌ سَبِخَةٌ لاَ تَنبتُ، وَأَمَّا السَّفِيهُ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَعْطَانِي فَرَقاً مِنْ لِسَانِي[1].

- يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أنْ يَكُونَ صَدُوقاً لِيُؤْمَنَ عَلَى مَا قَالَ، وَأَنْ يَكُونَ شَكُوراً لِيَسْتَوْجِبَ الْمَزِيدَ، وَأَنْ يَكُونَ حَمُولاً لِيَسْتَحِقَّ السِّيَادَةَ، وَأَنْ يَعْمَلَ بِعِلْمِهِ لِيَقْتَدِيَ النَّاسُ بِهِ[2].
- يَنبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أنْ يَلْزَمَ الطَّاعَةَ، وَيَلْتَحِفَ الْوَرَعَ وَالْقَنَاعَةَ[3].
- يَنبَغِي لِلْوَالِي أنْ يَعْمَلَ بِخِصَالٍ ثَلاَثٍ: تَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ مِنْهُ فِي سُلْطَانِ الْغَضَبِ، وَالأَنَاةِ فِيمَا يَرْتَئِيهِ مِنْ رَأْيٍ، وَتَعْجِيلِ مُكَافَأَةِ الْمُحْسِنِ بِالإِحْسَانِ، فَإِنَّ فِي تَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ إمْكَانَ الْعَفْوِ، وَفِي تَعْجِيلِ الْمُكَافَأَةِ بِالإِحْسَانِ طَاعَةَ الرَّعِيَّةِ، وَفِي الأَنَاةِ انْفِسَاحَ الرَّأْيِ، وَحَمْدَ الْعَاقِبَةِ، وَوُضُوحَ الصَّوَابِ[4].
- يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ الآخِرَةَ أنْ يَرْغَبَ فِيهَا[5].
- يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أنْ لاَ يَخْلُوَ قَلْبُهُ مِنْ رَجَائِهِ وَخَوْفِهِ (طَرْفَةَ عَيْنٍ)[6].
- يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ أنْ يَزْهَدَ فِيمَا فِي أَيْدِيهِمْ[7].
- يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ دَارَ الْفَنَاءِ أنْ يَعْمَلَ لِدَارِ الْبَقَاءِ[8].
- يَنبَغِي لِمَنْ عَرَفَ سُرْعَةَ رِحْلَتِهِ أنْ يُحْسِنَ التَّأَهُّبَ لِنُقْلَتِهِ[9].

---

(١) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١؛ الحكم: ٣٢.
* الفَرَقُ: الخَوْفُ: (اللّسان: فرق).
(٢) الترجمة ٢: ٨٦٠ (٣) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٠؛ الناسخ ٦: ٥٢٥.
(٤) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
* إرتَأى: فَكَّرَ (اللّسان: رأي).
* الفُسْحَةُ: السَّعة (المجمع: فسح).
(٥) الناسخ ٦: ٥١٥.
(٦) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤١؛ الترجمة ٢: ٨٥٩؛ الناسخ ٦: ٥١٩.
(٧) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٣؛ الناسخ ٦: ٥١٥.
(٨) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤١؛ الناسخ ٦: ٥١٩.
(٩) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٢؛ الترجمة ٢: ٨٦٠؛ الناسخ ٦: ٥٢٦.
* تأهَّبَ: استَعَدَّ (اللّسان: أهب).

- يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أنْ لاَ يُفَارِقَهُ الْحُزْنُ وَالْحَذَرُ[١].
- يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أنْ تُكْرِمَ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ[٢].
- يَنْبَغِي لِمَنْ وَلِيَ أمْرَ قَوْمٍ أنْ يَبْدَأَ بِتَقْوِيمِ نَفْسِهِ، قَبْلَ أنْ يَشْرَعَ فِي تَقْوِيمِ رَعِيَّتِهِ، وَإلاَّ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ رَامَ اسْتِقَامَةَ ظِلِّ الْعُودِ، قَبْلَ أنْ يَسْتَقِيمَ ذَلِكَ الْعُودُ[٣].
- يُنْبِىءُ عَنِ امْرِىءٍ دَخِيلُهُ[٤].
- يُنْبِىءُ عَنْ عَقْلِ كُلِّ امْرِىءٍ لِسَانُهُ، وَيَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ بَيَانُهُ[٥].
- يُنْبِىءُ عَنْ عَقْلِ كُلِّ امْرِىءٍ مَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُهُ[٦].
- يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ، وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، حَبِطَ عَمَلُهُ[٧].
- (سُوءُ الظَّنِّ) يُوحِشُ الْمُسْتَأْنِسَ[٨].
- الْيَوْمُ الْهَائِلُ، لِكُلِّ آزِفٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لاَ يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إلاَّ مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ[٩].
- الْيَوْمَ تُبْلَى الأَخْبَارُ[١٠].
- (يَوْمُ الْحَشْرِ) يَوْمٌ تَذُوبُ مِنَ النُّفُوسِ أحْدَاقُ عُيُونِهَا[١١].

---

(١) الغرر: ٣٥٥؛ الشرح ٦: ٤٤٣؛ الناسخ ٦: ٥١٥.
(٢) ابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٣؛ الحكم: ٣٩.
(٣) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٩؛ الحكم: ١٤.
(٤) التحف: ٨٥؛ البحار ٧٧: ٢١٣.
* دَخِيلُ الرَّجُلِ نِيَّتُهُ وَمَذْهَبُهُ وَخَلَدُهُ وبِطانَتُهُ (اللّسان: دخل).
(٥) الغرر: ٣٦٣؛ الشرح ٦: ٤٩٢؛ الناسخ ٦: ٥٢٤.
(٦) الغرر: ٣٦١؛ الشرح ٦: ٤٧١؛ الناسخ ٦: ٥٢٢ (٧) النهج: ٤٩٥.
(٨) ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٨٠؛ الحكم: ٢٠.
(٩) البحار ٧٧: ٣٨٠.
* الهَائِلُ: المَفْزِعُ (أقرب الموارد: هول).
* الآزِفُ: الْمُسْتَعْجِلُ (اللّسان: أزف).
(١٠) النهج: ١٨١.
* تُبْلَى: تُمْتَحَنُ (أقرب الموارد: بلو).
(١١) البحار ٧٧: ٣٧٢.
* الْحَدَقَةُ: سوادُ الْعَيْنِ الأعْظَم، والجمع: أحْداق (أقرب الموارد: حدق).

الإِحْسَانُ وَالمَعْرُوفُ

قَالَ عليه السلام :

لاَ تَصْنَعِ المَعرُوفَ فِي سَاقِطٍ ... فَذَاكَ صُنْعٌ سَاقِطٌ ضَائِعُ
وَضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ، يَكُنْ ... عَرْفُكَ مِسْكاً عَرْفُهُ ضَائِعُ

* * *

وَقَالَ عليه السلام :

مَا اغْتَاضَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ ... عِوَضاً وَلَو نَالَ المُنىٰ بِسُؤَالِ
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَه ... رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ
وإذا ابتُلِيْتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلاً ... فَابْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ المِفْضَالِ
إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِمَوْعِدٍ ... أَعْطَاكَهُ سَلِساً بِغَيرِ مِطَالِ[1]

* * *

الإِيمَانُ وَالهُدَى

قَالَ عليه السلام :

لَعُمْرُكَ ما الإِنْسَانُ إِلاَّ بِدِيْنِهِ ... فَلاَ تَتْرِكِ التَّقْوَى اتِّكالاً عَلَى النَّسَبْ
فَقَدْ رَفَعَ الإِسْلاَمُ سَلْمَانَ فَارِسٍ ... وَقَدْ وَضَعَ الشِّرْكُ الشَّرِيفَ أَبا لَهَبْ

* * *

(١) مطال: تأجيل وتسويف.

وَقَالَ عليه السلام في فَضْلِ السُّكُوْتِ:

أَدَّبْتُ نَفْسِيْ، فَمَا وَجَدْتُ لَهَا بِغَيْرِ تَقْوَىٰ الإِلٰهِ، مِنْ أَدَبِ
فِي كُلِّ حَالاتِهَا، وَإِن قَصُرَتْ أَفْضَلُ مِن صَمتِها، علىٰ الكَذِبِ
وغيبةِ النَّاسِ، إِنَّ غَيْبَتَهُمْ حَرَّمَها ذُو الجلالِ، في الكُتُبِ
إِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ، كلامُكِ يَا نَفْسُ فَإِنَّ السّكوتَ، مِن ذَهَبِ

* * *

الإِلٰهِيَّاتُ وَالإِسْلامُ

وله عليه السلام في الصفاتِ الإِلَهِيَّة:

قَد كنتَ يا سَيّدي بِالقَلْبِ مَعْرُوفا وَلَمْ تَزلْ سَيِّدِي بِالحَقِّ مَوْصُوفَا
وَكُنتَ إِذْ لَيسَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَلاَ ظَلامٌ عَلَى الآفَاقِ مَعْكُوفَا
فَربّتَنا بِخِلافِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ وَكُلِّ مَا كَانَ فِي الأَوهَام مَعْرُوفَا
وَمَن يُرِدْهُ عَلَى التَّشْبِيهِ مُمتَثِلاً يَرْجِعْ أَخَا حَصَرٍ[1] بالعَجْزِ مَكْنُوفَا[2]
وفي المَعَارِجِ[3] تَلقى مَوْجَ قُدرَتِهِ مَوْجاً يُعارِضُ صَرْفَ الريحِ مَكْفُوفَا
فَاتْرُكْ أَخَا جَدَلٍ بِالدِّينِ مُشْتَبِهاً قَدْ باشَرَ الشَّكَّ مِنهُ الرأيُ مؤوفَا[4]
وَاصْحَبْ أخا مِقَةٍ[5] حُبًّا لِسَيِّدِهِ وَبالكَرَامَاتِ مِنْ مَوْلاهُ مَحفُوفَا
أَمْسَى دَليلُ الهُدَى في الأَرْضِ مُنْتَشِراً وَفِي السَّمَاءِ جَمِيلُ الحالِ مَعْرُوفَا

* * *

(١) حصر: عجز في الكلام. (٢) مكنوفاً: محاطاً. (٣) المعارج: السلالم، المصاعد.
(٤) هكذا وجدت الكلمة في الديوان ولم أعثر لها على معنىً وربما كانت محروفاً أو موقوفاً.
(٥) مقة: حبٌّ وغرام.

الأَمَلُ واليأْسُ وَالتَّمَنِّي

وقَالَ عليه السلام عَن الفَرَجِ بَعدَ الضِيقِ:

إذَا اشْتَمَلتْ عَلَى اليَأْسِ القُلُوبُ وَضَاقَ لما بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
وَأَوطَنَتِ المكَارِهُ واسْتَقَرَّتْ وَأَرْسَتْ في أَمَاكِنِهَا الخُطُوبُ
وَلَم تَرَ لانْكِشَافِ الضُّرِّ[1] وَجْهاً وَلاَ أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الأَرِيبُ[2]
أَتَاكَ عَلَى قُنوطٍ مِنْكَ غَوْثٌ يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
وَكلُّ الحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ فَمَوْصُولٌ بِهَا فَرَجٌ قَرِيبُ

* * *

وقال عليه السلام:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهرَ يَومٌ وَلَيْلَةٌ يَكُرَّانِ[3] مِنْ سَبْتٍ جَدِيدٍ إلَى سَبْتِ
فَقُلْ لِجَدِيدِ الثوبِ، لاَ بُدَّ مِنْ بِلىً وَقُلْ لاِجْتماعِ الشَّملِ: لاَ بُدَّ مِنْ شَتِّ

* * *

وقال عليه السلام:

تُؤَمِّل فِي الدُّنْيَا طَوِيلاً، وَلاَ تَدْرِي إذا جَنَّ[4] لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إلَى الفَجْرِ
فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ ماتَ مِنْ غَيرِ عِلَّةٍ وَكَمْ مِنْ عَلِيلٍ عَاشَ دَهراً إلَى دَهْرِ
وَكَمْ مِنْ فَتىً يُمْسِي وَيُصْبِحُ آمِناً وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفانُهُ وَهُوَ لاَ يَدْرِي

* * *

(١) الضّرّ: الضرر.
(٢) الأريب: الذكي.
(٣) يكرّان: يتكرران؛ يجيئان مرة بعد مَرَّة.
(٤) جنّ ليلٌ: خيّم.

البُخْلُ وَالكَرَمُ

وينسب إليه عليه السلام أنه قال:

إِذَا جَادَتِ الدنيا عليكَ، فَجُدْ بِهَا ... عَلَى النَّاسِ طُرًّا، إِنها تَتَقَلَّبُ

فَلا الجودُ يُفْنِيها، إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ ... وَلاَ البُخْلُ يُبْقِيها إِذَا هِيَ تَذْهَبُ

* * *

وقال عليه السلام:

سَأَمْنَحُ مَالي كُلَّ مَنْ جَاءَ طَالِباً ... وَأَجْعَلُه وَقْفاً على القَرْضِ وَالفَرْضِ

فَإِمّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالمالِ عِرْضَهُ ... وَإِمّا لَئِيمٌ صُنْتُ مِنْ لُؤْمِهِ عِرْضِيْ

* * *

وينسب إليه عليه السلام:

لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْياً وَهِيَ مُقْبِلَةٌ ... فَلَيْسَ يُنْقِصُهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرَفُ

وَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا ... فَالجُودُ فِيها إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خَلَفُ[1]

* * *

وقال عليه السلام:

إِذَا اجْتَمَعَ الآفَاتُ فَالبُخْلُ شَرُّها ... وَشَرٌّ مِنَ الْبُخلِ الْمَواعيدُ وَالْمَطْلُ[2]

وَلاَ خَيرَ في وَعْدٍ إِذَا كَانَ كَاذِباً ... وَلاَ خَيرَ فِي قَوْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلُ

إِذَا كُنتَ ذَا عِلْمٍ وَلَمْ تَكُ عَاقِلاً ... فَأَنْتَ كَذِي نَعْلٍ وَلَيْسَ لَهُ رِجْلُ

وَإِنْ كُنتَ ذا عَقْلٍ ولَم تَكُ عَالِماً ... فَأَنْتَ كَذِي رِجْلٍ وَلَيْسَ لَهُ نَعْلُ

أَلا إِنَّمَا الإِنْسَانُ غِمْدٌ لِعَقْلِهِ ... وَلاَ خَيْرَ فِي غِمْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ

* * *

(١) خلَفٌ: عِوَضٌ.

(٢) المطل: التسويف والتأخير في الوفاء والعطاء.

وينسب إليه عليه السلام:

وإذا طَلَبْتَ إلَى كَرِيمٍ حَاجَةً ... فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ
وَإذَا رَآكَ مُسَلِّماً ذَكَرَ الَّذي ... حَمَّلْتَهُ فَكَأَنَّهُ مَلْزُومُ

* * *

وله عليه السلام في الكرم:

لَيسَ الكَرِيمُ الذي إن نالَ مَنْزِلَةً ... أو نالَ مالاً عَلَى إخوانِهِ باهى
الحُرُّ يَزدادُ للإخوانِ تَكرِمَةً ... إن نالَ فَضْلاً مِنَ السلطانِ أَوْ جَاها

* * *

التَّضَرُّعُ وَالدُّعَاءُ وَالشَّكْوَى

وينسب إليه عليه السلام أنه قال:

قَرِيحُ القَلْبِ مِنْ وَجَعِ الذُّنُوبِ ... نَحِيلُ الجِسْمِ يَشْهَقُ بِالنَّحِيْبِ
أَضَرَّ بِجِسْمِهِ سَهَرُ اللَّيَالِيْ ... فَصَارَ الجِسْمُ مِنْهُ كَالقَضِيْبِ[1]
وَغَيَّرَ لَوْنَهُ خَوْفٌ شَدِيْدٌ ... لِمَا يَلْقَاهُ مِنْ طُوْلِ الكُرُوْبِ
يُنَادِي بِالتَّضَرُّعِ: يَا إلَهِي ... أَقِلْنِي[2] عَثْرَتِي واسْتُرْ عُيُوْبِي
فَزِعْتُ إلَى الخَلائِقِ مُسْتَغِيْثاً ... فَلَمْ أَرَ فِي الْخَلائِقِ مِنْ مُجِيْبِ
وَأَنتَ تُجِيْبُ مَن يَدْعُوكَ رَبِّي ... وَتَكشِفُ ضُرَّ عَبْدِكَ، يَا حَبِيْبِي
وَدَائِي بَاطِنٌ، وَلَدَيْكَ طِبٌّ ... وَمَنْ لِي مِثْلُ طِبِّكَ يا طَبِيْبِي

* * *

(١) القضيب: الغُصن المقطوع.
(٢) أقلني عثرتي: ساعدني على النهوض من عثرتي.

وينسب إليه عليه السلام :

إِلَهِي لاَ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي ... مُقِرٌّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي
فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلاَّ رَجَائِي ... بِعَفْوِكَ، إِنْ عَفَوْتَ وحُسْنِ ظَنِّي
فَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الخَطَايَا ... عَضَضْتُ أنامِلِي وَقَرَعْتُ سِنِّي
يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْراً وَإِنِّي ... لَشَرُّ الْخَلْقِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي
وَبَيْنَ يَدَيَّ مُحْتَبَسٌ[1] طَوِيلٌ ... كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ لَهُ كَأَنِّي
أُجَنُّ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جُنُوناً ... وَأُفْنِي العُمْرَ مِنْهَا بِالتَّمَنِّي
فَلَوْ أَنِّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فِيهَا ... قَلَبْتُ لأَهْلِهَا ظَهْرَ الْمِجَنّ[2]

* * *

الجُوعُ وَالشِّبَعُ وَالبِطْنَةُ

ينسب إليه عليه السلام :

تَجَوَّعْ فَإِنَّ الجُوعَ مِن عَمَلِ التُّقَى ... وَإِنَّ طَوِيلَ الجُوعِ يَوْماً سَيَشْبَعُ
وَجَانِبْ صِغَارَ الذَّنْبِ لاَ تَرْكَبَنَّها ... فَإِنَّ صِغَارَ الذَّنْبِ يَوْماً سَتُجْمَعُ

* * *

الحِلمُ والكِيَاسَةُ

وقال عليه السلام :

وَذِي سَفَهٍ، يُواجِهُنِي بِجَهْلٍ ... وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبَا

---

(١) محتبس: موقفٌ، مكان الحبْسِ والانتظار.

(٢) قلبت لأهلها ظهر المجن: عاديتهم، والمجن هو التُرس.

يَـزِيـدُ، سَـفَـاهَـةً، وَأَزِيـدُ حِـلْـمـاً ... كَـعُـودٍ[١]، زَادَ بِـالإِحْـرَاقِ طِـيْـبَـا

* * *

وقال عليه السلام:

إِلْـبَـسْ أَخَـاكَ، عَـلَـى عُـيُـوبِـهْ ... واسْـتُـرْ وَغَـطِّ، عَـلَـى ذُنُـوبِـهْ

وَاصْـبِـرْ عَـلَـى ظُـلْـمِ الـسَّـفِـيْـهِ ... وَلِـلـزَّمَـانِ، عَـلَـى خُـطُـوبِـهْ

وَدَعِ الـجَـوَابَ تَـفَـضُّـلاً ... وَكِـلِ الـظَّـلُـومَ، إِلَـى، حَـسِـيْـبِـهْ

* * *

وقال عليه السلام في الحِلْمِ والجهلِ:

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتاجاً إِلَى الحِلْمِ إِنَّنِيْ ... إِلَى الجَهْلِ فِي بَعْضِ الأَحايِيْنِ أَحْوَجُ

وَلِيْ فَرَسٌ لِلحِلْمِ بالحِلمِ مُلْجَمٌ ... وَلِيْ فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجُ

فَـمَـنْ شَـاءَ تَـقْـوِيْـمِـيْ فَـإِنـي مُـقَـوَّم ... وَمَـنْ شَـاءَ تَـعْـوِيْـجِـيْ فـإِنِّـي مُـعَـوَّجُ

وَبِالْجَهْلِ لاَ أَرْضَى وَلاَ هُوَ شِيْمَتِيْ ... وَلَـكِـنَّـنِـيْ أَرْضَـى بِـهِ حِـيْـنَ أُحْـوَج

فإن الناس بَعْضُ النَّاسِ فِيْهِ سَمَاجَةٌ ... فَـقَـدْ صَـدَقُـوا وَالـذُّلُّ بِـالـحُـرِّ أَسْـمَـج

أَلاَ رُبَّـمـا ضَـاقَ الـفَـضَـاءُ بِـأَهْـلِـهِ ... وَأَمْـكَـنَ مَـا بَـيْـنَ الأَسِـنَّـةِ مَـخْـرَجُ

* * *

الحِقْدُ وَالغَدْرُ وَالعَدَاوَةُ وَالظُّلْمُ وَالخِيَانَةُ

وله عليه السلام:

وَدَاوِ عَـدُواً دَاءَهُ لاَ تُـدَارِهِ ... فَـإِنَّ مُـدَارَاةَ الـعِـدَى لَـيْـسَ تَـنْـفَـعُ

فَـإِنَّـكَ لَـوْ دَارَيْـتَ عَـامَـيـنِ عَـقْـرَبـاً ... وَقَـدْ مُـكِّـنَـتْ يَـومـاً مِـنَ الدَّهْـرِ تَـلْـسَـعُ

* * *

(١) العودُ: البخور وأمثاله مما يحرق لأجل عبيره.

وينسب إليه عليه السلام:

لا تَظْلِمَنَّ إذا مَا كُنتَ مُقتَدِراً فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي[1] إلى النَّدَمِ
فَاحْذَرْ بُنَيَّ مِنَ المَظْلُومِ دَعْوَتَهُ كَيلاَ تُصِبْكَ سِهَامُ اللَّيْلِ في الظُّلَمِ
تَنَامُ عَيْنُكَ وَالمَظْلُوْمُ مُنْتَبِهٌ يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمِ

* * *

وله عليه السلام في الصَّدِيقِ:

صَدِيقُ عَدُوِّي، دَاخِلٌ فِي عَدَاوَتِي وَإِنِّي لِمَنْ وَدَّ الصَّدِيقَ وَدُودُ
فَلا تَقرَبَنْ مِنِّي وَأَنْتَ صَدِيقُهُ فَإِنَّ الَّذِي بَيْنَ القُلُوْبِ بَعِيدُ

* * *

وله عليه السلام في سُوْدِ القُلُوبِ:

وَإِنِّي قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ قَوْمٍ هُمُ الأَعْدَاءُ وَالأَكْبَادُ سُوْدُ
هُمُ إِنْ يَظْفَروا بِيْ يَقْتُلُونِيْ وَإِنْ قُتِلُوا فَلَيسَ لَهُمْ خُلُوْدُ

* * *

وله عليه السلام في العداوة:

وَحَيِّ ذَوِيْ الأَضْغَانِ[2] تَشْفِ قُلوبَهُمْ تَحِيَّتُكَ العُظمَى وَقَدْ يُدْبَغُ النَغَلْ
فإن أَعْرَضُوا كُرْهاً فَحَيِّ تَكَرُّماً وإنْ حَبَسُوا عَنْكَ الحَدِيْثَ فَلا تَسَلْ
فَإِنَّ الَّذي يُؤْذِيْك مِنْهُ اسْتِمَاعُهُ وإنَّ الَّذِي قَالُوْا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

* * *

وله عليه السلام في الهَجْرِ والوِصَالِ:

أُحِبُّ لَيَالِيْ الهَجْرِ لاَ فَرَحاً بِهَا عَسَى الدَّهْرُ يأْتي بَعْدَهَا بِوِصَالِ

---

(١) يفضي إلى: يؤدي إلى. (٢) ذوي الأضغان: أصحاب الأحقاد.

وأَكْـرَهُ أَيَّـامَ الـوِصَـالِ لأَنَّـنـي أَرَى كُـلَّ شَـيءٍ مُـولَـعـاً بِـزَوَالِ

* * *

الحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ

وينسب إليه عليه السلام أنه قال:

مَضَى أمسُكَ الباقي شَهيداً مُعدلاً وَأَصْبَحتَ في يومٍ عليكَ شَهيدُ
فإنْ كُنتَ في الأَمسِ اقترفْتَ إسَاءَةً فَثَنِّ بإِحسانٍ، وَأَنتَ حَمِيدُ
وَلاَ تُرجِ[1] فِعْلَ الخَيْرِ يوماً إلَى غدٍ لَعلَّ غَداً يأتي وَأَنتَ فَقِيدُ
وَيَوْمُكَ إنْ عَانَيْتَهُ عَادَ نَفْعُهُ إلَيْكَ، وَمَاضِيْ الأَمْسِ لَيْسَ يَعُودُ

* * *

وقال عليه السلام:

تَفْنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهُ مِنَ الحَرامِ، وَيَبقَى الإِثْمُ وَالعَارُ
تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوْءٍ في مَغَبَّتِها لاَ خَيرَ في لَذَّةٍ مِن بَعْدِهَا النَّارُ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

أَيُّهَا الكَاتِبُ مَا تَكْـ ـتُبُ مَكْتُوبٌ عَلَيْك
فَاجْعَلِ المَكْتُوبَ خَيْراً فَهْوَ مَرْدُودٌ إِلَيْك

* * *

(١) ولا تُرجِ: ولا تؤجل.

الحَظّ وَالرِّزق

يقول عليه السلام في جمع المال:

وَكَـمْ سَـاعٍ لـيُـثْـري لَـمْ يَـنَـلْـهُ ... وَآخَـرُ مَـا سَـعَـى لَـحِـقَ الـثَّـرَاءَا

وَسَـاعٍ يَـجْـمَـعُ الأَمْـوَالَ جَـمْـعـاً ... لِـيُـوْرِثَـهَـا أَعَـادِيـهِ شَـقَـاءَا

وَمَـا سِـيَّـانِ، ذُوْ خُـبْـرٍ بَـصِـيْـرٌ ... وآخَـرُ جَـاهِـلٌ، لَـيْـسَـا سَـواءَا

ومَـنْ يَـسْـتَـعْـتِـبُ الْـحَـدَثَـانِ[1] يَـوْمَـاً ... يَـكُـنْ ذَاكَ الْـعِـتَـابُ لَـهُ عَـنَـاءَا

وَيُـزْرِي بـالـفَـتَـى الإِعْـدَامُ، حَـتَّـى ... مَـتَـى يُـصِـبِ الـمَـقَـالَ، يُـقَـلْ أَسَـاءَا

* * *

وقال عليه السلام:

لَـو كـانَـتِ الأَرْزَاقُ تَـجْـرِي عَـلَـى ... مِـقْـدَارِ مَـا يَـسْـتَـأْهِـلُ الْـعَـبْـدُ

لـكَـانَ مَـنْ يُـخْـدَمُ مُـسْـتَـخْـدَمـاً ... وَغَـابَ نَـحْـسٌ وَبَـدَا سَـعْـدُ

واعْـتَـدَلَ الـدَّهْـرُ إلَـى أَهْـلِـهِ ... واتَّـصَـلَ الـسُّـؤْدَدُ[2] وَالـمَـجْـدُ

لَـكِـنَّـهـا تَـجْـرِي عَـلَـى سَـمْـتِـهـا ... كَـمَـا يُـرِيْـدُ الـوَاحِـدُ الـفَـرْدُ

* * *

وينسب إليه عليه السلام:

كَـمْ مِـن أَدِيْـبٍ فَـطِـنٍ عَـالِـمٍ ... مُـسْـتَـكْـمَـلِ الـعَـقْـلِ مُـقِـلٌّ عَـدِيْـمْ[3]

وَمِـنْ جَـهُـوْلٍ مُـكْـثَـرٌ مَـالُـهُ ... ذَلِـكَ تَـقْـدِيْـرُ الـعَـزِيـزِ الـعَـلِـيْـمْ

* * *

وينسب إليه عليه السلام:

لاَ تَـعْـتِـبَـنَّ عَـلَـى الـعِـبَـادِ فَـإِنَّـمَـا ... يَـأْتِـيْـكَ رِزْقُـكَ حِـيْـنَ يُـؤْذَنُ فِـيْـهِ

---

(١) الحَدَثَان: الليلُ والنهارُ. (٢) السؤدد: المجد. (٣) مقلٌ عديم: فقيرٌ مُعْدِم.

سَبَقَ القَضَاءُ لِوَقْتِهِ فَكَأَنَّهُ يأْتِيكَ حِينَ الوَقْتِ أَوْ تَأْتِيهِ

فَثِقَنْ بِمَوْلاَكَ الكَرِيمِ فَإِنَّهُ بِالعَبْدِ أَرْأَفُ مِنْ أَبٍ بِبَنِيهِ

وَأَشِعْ غِنَاكَ وَكُنْ لِفَقْرِكَ صَائِناً يُضْنِي حَشَاكَ وَأَنتَ لا تُبْدِيهِ

فَالحُرُّ يُنْحِلُ جِسْمَهُ إِعْدَامُهُ وكأَنَّه مِن جِسْمِهِ يُخْفِيهِ

* * *

الدُّنيا

وَيَقولُ عليه السلام في الثَّباتِ أَمامَ تَصرُّفاتِ الدهرِ:

تَحَرَّزْ مِنَ الدُّنيا، فإِنَّ فِنَاءَها[1] مَحَلُّ فَنَاءٍ، لاَ مَحَلُّ بَقَاءِ

فَصَفْوَتُها مَمْزُوجَةٌ بِكُدُورَةٍ وَرَاحَتُها مَقْرُونَةٌ بِعَنَاءِ

* * *

وقال عليه السلام في الدَّهرِ:

الدَّهرُ يَخْنُقُ أَحْيَاناً قِلادَتَهُ عَلَيْكَ، لاَ تَضْطَرِبْ فِيهِ وَلاَ تَثِبِ

حَتَّى يُفَرِّجَها فِي حَالِ مُدَّتِها فَقَدْ يَزِيدُ اختِناقاً، كُلُّ مُضْطَرِبِ

* * *

وقال عليه السلام:

قَدْ رَأَيتُ القُرونَ كيفَ تَفَانَتْ دَرَسَتْ ثُم قِيلَ: كَانَ وَكَانَتْ

هِيَ دُنْيا كَحَيَّةٍ تَنفُثُ السُّمَّ وَإِنْ كَانَتِ المَجَسَّةُ لاَنَتْ[2]

كَمْ أُمُورٍ وَقَدْ تَشَدَّدْتُ فِيهَا ثُمَّ هَوَّنْتُها عَلَيَّ فَهَانَتْ

* * *

---

(١) فِناء: ساحة أمام البيت.

(٢) المجسة: هنا بمعنى أحوال الدنيا وصحة الإنسان.

وقالَ عليه السلام :

إنَّـمَـا الـدُّنْـيَـا فَـنَـاءٌ لَـيْـسَ لِـلـدُّنْـيَـا ثُـبُـوتُ
إِنَّـمـا الـدُّنْـيَـا كَـبَـيْـتٍ نَـسَـجَـتْـهُ الـعَـنْـكَـبُـوتُ
وَلَـقَـدْ يَـكْـفِـيـكَ مِـنْـهَـا أَيُّـهـا الـطَّـالِـبُ قُـوْتُ
وَلَـعَـمْـرِي عَـنْ قَـلِـيْـلٍ كُـلُّ مَـنْ فِـيْـهَـا يَـمُـوتُ

* * *

وقالَ عليه السلام :

إِنَّـمَـا الـدُّنْـيَـا كَـظِـلٍّ زَائِـلٍ أَوْ كَـضَـيْـفٍ بَـاتَ لَـيْـلاً فـارْتَـحَـلْ
أَوْ كَـطَـيْـفٍ قَـد رَآهُ نَـائِـمٌ أَو كَـبَـرْقٍ لاَحَ فـي أُفْـقِ الأَمَـلْ

* * *

ويُنسب إليه عليه السلام :

هَـبِ الـدُّنْـيَـا تُـسَـاقُ إِلَـيْـكَ عَـفْـواً أَلَـيْـسَ مَـصِـيْـرُ ذَاكَ إِلَـى الـزَّوَالِ؟
وَمـا تَـرْجُـو لِـشَـيءٍ لَـيْـسَ يَـبْـقَـى وَشِـيْـكـاً[1] مَـا تُـغَـيِّـرُهُ الـلَّـيَـالـي
سَـأَقْـنَـعُ مَـا بَـقِـيْـتُ بِـقُـوْتِ يَـوْمٍ وَلاَ أَبْـغِـي مُـكَـاثَـرَةً بِـمَـالِ

* * *

وقال عليه السلام :

إذا كُـنْـتَ فـي نِـعْـمَـةٍ فَـارْعَـهـا فَـإِنَّ الـمَـعَـاصِـيَ تُـزِيْـلُ الـنِّـعَـمْ
وَحَـافِـظْ عَـلَـيْـهَـا بِـتَـقْـوَى الإلَـهِ فَـإِنَّ الإلَـهَ سَـرِيْـعُ الـنِّـقَـمْ
فَـإِنْ تُـعْـطِ نَـفْـسَـكَ آمَـالَـهَـا فَـعِـنْـدَ مُـنَـاهَـا يَـحِـلُّ الـنَّـدَمْ
فَـأَيْـنَ الـقُـرُوْنُ وَمَـنْ حَـوْلَـهُـمْ تَـفَـانَـوْا جَـمِـيْـعـاً وَرَبِّـي الـحَـكَـمْ

(١) وشيكاً: سريعاً.

وَكُنْ مُوسِراً شِئْتَ أَوْ مُعْسِراً فَمَا تَقْطَعِ العَيْشَ إلاّ بِهَمّ
حَلاَوَةُ دُنْيَاكَ مَسْمُومَةٌ فَلاَ تَأْكُلُ الشَّهْدَ(١) إلاّ بِسُمّ
مَحَامِدُ دُنْيَاكَ مَذْمُومَةٌ فَلاَ تَكْسَبُ الحَمْدَ إلاَّ بِذَمْ
إذا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأ نَقْصُهُ تَوَقَّعْ زَوَالاً إذا قِيلَ تَمّ
وَكَمْ قَدَرٍ دَبَّ فِي غَفْلَةٍ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ حَتَّى هَجَمْ

* * *

وله عليه السلام:

دُنْيَا تُخادِعُني كَأَنّي لَسْتُ أَعْرِفُ حَالَهَا حَظَرَ المَلِيْكُ حَرامَها وَأَنَا اجتَنَبْتُ حَلاَلَها
مَدَّتْ إلَيَّ يَمِينَها فَرَدَدْتُها وَشِمَالَها وَرَأَيْتُها مُحْتَاجَةً فَوَهَبتُ جُمْلَتَهَا لَهَا

* * *

وله عليه السلام في زَوَالِ العَالَم:

مَضَى الدَّهرُ والأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلُ وَأَنتَ بِمَا تَهْوَى عَنِ الحَقِّ غَافِلُ
سُرُوْرُكَ فِي الدُّنْيَا غُرورٌ وَحَسْرةٌ وَعَيْشُكَ فِي الدُّنيا مُحالٌ وَبَاطِلٌ
تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنيا فإنَّكَ راحِلٌ وبادِرْ فإنَّ المَوْتَ لاَ شَكَّ نَازِلُ
أَلاَ إنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلِ رَاكِبٍ أَنَاخَ عَشِيّاً وَهْوَ فِي الصُّبْحِ رَاحِلُ

* * *

الدَّهْرُ وَالأَيَّامُ وَتَقَلُّبُهُمَا

يُنسب إليه عليه السلام أنه قال:

فَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا، بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلاَ كَاليَقِيْنِ، اسْتَأْنَسَ الدَّهْرَ صَاحِبُهْ

---

(١) الشَّهْدَ: العسل.

أَمُرُّ عَلى رَمْسِ[١] القَرِيبِ، كَأَنَّمَا ... أَمُرُّ عَلَى رَمْسِ امْرِئٍ لَمْ أُنَاسِبُهْ
فَوَاللَّهِ لَولا أَنَّنِي كُلَّ سَاعَةٍ ... إذا شِئْتُ لاقَيْتُ امْرَأً مَاتَ صَاحِبُهْ
إذاً مَا اغْتَرَبْتُ الدَّهْرَ عَنْهُ بِحِيلَةٍ ... تُجَدِّدُ حُزناً كُلَّ يَومٍ نَوَادِبُهْ

* * *

وقال عليه السلام :

مَا الدَّهْرُ إلاَّ يَقْظَةٌ وَنَومُ ... وَلَيْلَةٌ بَيْنَهُمَا وَيَومُ
يَعِيشُ قَومٌ وَيَمُوتُ قَومُ ... وَالدَّهْرُ قَاضٍ مَا عَلَيْهِ لَومُ

* * *

وقال عليه السلام :

أَنَا بِالدَّهْرِ عَلِيمٌ ... وَأَبُو الدَّهْرِ وَأُمُّهْ
لَيْسَ يَأْتِي الدَّهْرُ يَوماً ... بِسُرُورٍ فَيُتِمُّهْ
وإِذَا سَرَّكَ يَوماً ... فَغَداً يَأْتِيكَ هَمُّهْ

* * *

وقال عليه السلام :

عَجَباً لِلزمانِ فِي حَالَتَيْهِ ... وَبَلاءٍ ذَهَبْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ
رُبَّ يَومٍ بَكَيْتُ مِنه فَلَمَّا ... صِرْتُ في غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

* * *

الرَّحْمَةُ وَالرِّفْقُ والإِعْتِدَالُ وَالعَفْوُ

وَقَالَ عليه السلام في اليَتِيم :

مَا إِنْ تَأَوَّهْتُ مِن شَيءٍ رُزِئْتُ بِهِ[٢] ... كَمَا تَأَوَّهْتُ لِلأَطْفَالِ في الصِّغَرِ

(١) الرمس : القبر.
(٢) رزئت به : أصبت بفقده أو عطبه.

قَدْ مَاتَ والِدُهُمْ مَن كَانَ يَكْفُلُهُمْ   في النَّائِبَاتِ وَفي الأَسْفَارِ والحَضَرِ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في الْعفوِ:

وَمَنْ عَدَا ثُمَّ اعْتَدَى ثُمَّ اقْتَرَفْ[1]   ثُمَّ ازعَوى[2] ثُمَّ انْتَهَى ثُم اعْتَرَفْ

أبْشِرْ بِقَولِ اللَّهِ فِي آيَاتِهِ   إنْ يَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَهُمْ مَا قَد سَلَفْ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في طَلَبِ الرُّتَبِ:

إن كُنتَ تَطْلُبُ رُتْبَةَ الأَشْرافِ   فَعَلَيْكَ بِالإِحْسَانِ وَالإِنْصَافِ

وَإِذَا اعْتَدَى أَحَدٌ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ   وَالدَّهْرَ فَهْوَ لَهُ مُكَافٍ كَافِ

* * *

الزِّيَارَةُ وَالوَدَاعُ

قال عليه السلام:

إذا شِئتَ أَنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتَواتِراً[3]   وَإنْ شِئتَ أَنْ تَزْدَادَ حُبّاً، فَزُرْ غِبًّا[4]

مُنَادَمَةُ الإِنسَانِ تَحْسُنُ مَرَّةً   وَإنْ أَكْثَرُوْا إِدْمَانَها أَفسَدُوا الحُبَّا

* * *

الزُّهْدُ وَالعِبَادَةُ والأَنَفَةُ وَالعفَافُ

قال عليه السلام:

غِنَى النَّفسِ يَكْفِي النَّفسَ حَتَّى يَكُفَّهَا   وإنْ أَعْسَرَتْ، حَتَّى يَضُرَّ بِهَا الفَقرُ

---

(١) إقترف الذنب: فعله.
(٢) إرعوى (عن الضلال): كفَّ وابتعد.
(٣) متواتراً: متوالياً متتابعاً.
(٤) غِبًّا: بين حين وحين.

فَمَا عُسْرَةٌ فاصْبِرْ لها إنْ لَقِيْتَها ... بِدَائِمَةٍ، حَتَّى يَكُوْنَ لَهَا يُسْرُ

* * *

ويُنسبُ إليهِ عليه السلام :

قَدِّمْ لِنَفْسِكَ فِي الحَيَاةِ تَزَوُّداً ... فَلَقَدْ[1] تُفَارِقُهَا وَأَنْتَ مُوَدَّعُ

وَاهْتَمَّ لِلسَّفَرِ القَرِيْبِ فَإِنَّهُ ... أَنْأَى مِنَ السَّفَرِ البَعِيْدِ وَأَشْسَعُ

وَاجْعَلْ تَزَوُّدَكَ المَخَافَةَ وَالتُّقَى ... وَكَأَنَّ حَتْفَكَ[2] مِنْ مَسَائِكَ أَسْرَعُ

وَاقْنَعْ بِقُوْتِكَ فالقِنَاعُ[3] هُوَ الغِنَى ... وَالفَقْرُ مَقْرُونٌ بِمَنْ لاَ يَقْنَعُ

وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللِّئَامِ فَإِنَّهُمْ ... مَنَعُوكَ صَفْوَ وِدَادِهِمْ وَتَصَنَّعُوا

أَهْلُ التَّصَنُّعِ[4] مَا أَنَلْتَهُمُ الرِّضَى ... وَإِذا مَنَعْتَ فَسُمُّهُم لَكَ مُنْقَعُ

لاَ تُفْشِ سِرّاً مَا اسْتَطَعْتَ إِلَى امْرِئٍ ... يُفْشِي إِلَيْكَ سَرائِراً تُسْتَوْدَعُ

فَكَمَا تَراهُ بِسِرِّ غَيْرِكَ صَانِعاً ... فَكَذَا بِسِرِّكَ لاَ مَحالَةَ يَصْنَعُ

لا تَبْدَأَنَّ بِمَنْطِقٍ فِي مَجْلِسٍ ... قَبْلَ السُّؤَالِ فَإِنَّ ذَاكَ يُشَنَّعُ

فَالصَّمْتُ يُحْسِنُ كُلَّ ظَنٍّ بِالفَتَى ... وَلَعَلَّهُ خَرِقٌ[5] سَفِيْهٌ أَرْقَعُ[6]

وَدَعِ المُزَاحَ فَرُبَّ لَفْظَةِ مَازِحٍ ... جَلَبَتْ إِلَيْكَ مَسَاوِئاً لاَ تُدْفَعُ

وَحِفَاظَ جَارِكَ لا تُضِعْهُ فَإِنَّهُ ... لا يَبْلُغُ الشَّرَفَ الجَسِيْمَ مُضَيِّعُ

وَالضَّيْفَ أَكْرِمْهُ تَجِدْهُ مُخَبِّراً ... عَمَّنْ يَجُودُ وَمَنْ يَضِنُّ وَيَمْنَعُ

وَإِذَا ائْتُمِنْتَ عَلَى السَّرائِرِ فَاخْفِهَا ... وَاسْتُرْ عُيُوْبَ أَخِيْكَ حِيْنَ تَطَلَّعُ

لاَ تَجْزَعَنَّ مِنَ الحَوادِثِ إِنَّمَا ... خَرِقُ الرِّجَالِ مِنَ الحَوَادِثِ يَجْزَعُ

وَأَطِعْ أَبَاكَ بِكُلِّ ما أَوْصَى بِهِ ... إِنَّ المُطِيْعَ أَبَاهُ لا يَتَضَعْضَعُ

* * *

(١) وردت (فَغَداً) في رواية أخرى.

(٢) حتفك: أجلك، منيّتك.

(٣) القناع: طبق الطعام.

(٤) التصنع: الرياء والنفاق.

(٥) خرق: سفيه أحمق.

(٦) أرقع: أحمق.

وقال عليه السلام في غُرورِ الدُّنيا وَزَيْفها:

لَـقَـدْ خَـابَ مَـن غَـرَّتْـهُ دُنْـيـاً دَنِـيَّـةٌ ... وَمَـا هِـيَ إنْ غَـرَّتْ قُـرُوْنـاً بِـطَـائِـلِ[١]

أَتَـتْـنَـا عـلـى زِيِّ الـعَـزِيْـزِ بُـثَـيْـنَـةٍ ... وَزِيْـنَـتُـهـا في مِـثْـلِ تِـلْـكَ الشَّـمَـائِـلِ[٢]

فَـقُـلْـتُ لَـهَـا غُـرِّيْ سِـوَايَ فَـإنَّـنِـيْ ... عَزُوْفٌ[٣] عَنِ الدُّنْيا ولسْتُ بِجاهِلِ

ومَـا أنـا وَالـدُّنْـيَـا، فـإنَّ مُـحـمَّـداً ... رَهِينٌ بِقَفْرٍ، بَيْنَ تِلْكَ الجَنَادِلِ[٤]

وَهَـبْـنَـا أَتَـتْـنَـا بِـالـكُـنُـوزِ وَدُرِّهَـا ... وَأَمْـوَالِ قـارُوْنٍ[٥] وَمُـلْـكِ الـقَـبَـائـلِ

أَلَـيْـسَ جَـمِـيْـعـاً لِـلْـفَـنَـاءِ مَـصِـيْـرُهَـا ... وَيُـطْـلَـبُ مِـنْ خُـزَّانِـهَـا بِـالـطَّـوَائِـلِ[٦]

فَـغُـرِّي سِـوائـي[٧] إِنَّـنِـيْ غَـيْـرُ رَاغِـبٍ ... لِـمـا فِـيْـكِ مِـنْ عِـزٍّ وَمُـلْـكٍ وَنَـائِـلِ[٨]

وَقَـدْ قَـنِـعَـتْ نَـفْـسِـيْ بِـمَـا قَـدْ رُزِقْـتُـهُ ... فَـشَـأْنَـكِ يـا دُنْـيَـا وَأَهْـلَ الـغَـوَائِـلِ[٩]

فَـإِنِّـي أَخَـافُ الـلَّـهَ يَـوْمَ لِـقَـائِـهِ ... وَأَخْـشَـى عِـتَـابـاً دَائِـمـاً غَـيْـرَ زَائِـلِ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في الرِّزْقِ:

لاَ تَـكُـنْ لِـلْـعَـيْـشِ مَـجْـرُوحَ الـفُـؤادِ ... إنَّـمَـا الـرِّزْقُ عَـلَـى الـلَّـهِ الـكَـرِيْـمِ

كُـنْ غَـنِـيَّ الـنَّـفْـسِ وَاقْـنَـعْ بِـالـقَـلـيـلِ ... مُـتْ وَلا تَـطْـلُـبْ مَـعَـاشـاً مِـنْ لَـئِـيـمِ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في التَّوجِيهِ إلى أَعْمالِ الخَيْرِ:

يَـا نَـفْـسُ قُـومِـيْ فَـلَـقَـدْ قَـامَ الـوَرَى ... إنْ يَـنَـمِ الـنَّـاسُ فَـذُوْ الـعَـرْشِ يَـرَى

وَأَنْـتِ يَـا عَـيْـنُ دَعِـيْ عَـنِّـي الـكَـرَى ... (عِـنْـدَ الـصَّـبَـاحِ يَـحْـمَـدُ الـقَـومُ الـسُّـرَى)

* * *

(١) طائل: النفع والغنى. (٢) الشمائل: الأخلاق. (٣) عزوف: منصرف، زاهد.

(٤) الجنادل: الصخور الكبيرة مفردها (جَنْدَل).

(٥) قارون: جبّار مصريّ يضرب به المثل في الثراء الباذخ.

(٦) الطوائل: الثروات أو الفضول أو القدرات. (٧) سوائي: سوايَ، غيري.

(٨) نائل: ما يُنال، العطية. (٩) الغوائل: الشرور والأحقاد واحدها (غائلة).

السُّكُوتُ وَاللَّغْوُ وَالمُزَاحُ

وقال عليه السلام:

إِنَّ القَلِيلَ مِنَ الكَلَامِ بِأَهْلِهِ حَسَنٌ، وإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتُ[١]
مَا زَلَّ ذُو صَمْتٍ، وَمَا مِن مُكْثِرٍ إِلاَّ يَزِلُّ، وَمَا يُعَابُ صَمُوتُ
إِنْ كَانَ مَنْطِقُ نَاطِقٍ مِنْ فِضَّةٍ فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَاقُوتُ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في مَنْع المزاح:

لاَ تَمْزَحَنَّ الرِّجَالَ إِنْ مَزَحُوا لَمْ أَرَ قَوْماً تَمَازَحُوا سَلِمُوا
فَالجُرْحُ جُرْحُ اللِّسَانِ تَعْلَمُهُ وَرُبَّ قَوْلٍ يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ

* * *

السِّرُّ وَكِتْمَانُهُ

يَقُولُ عليه السلام في كِتمانِ السِّرِّ وَعَدَمِ إفشَائِهِ:

فَلاَ تُفْشِ سِرَّكَ إِلاَّ إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَاً
فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ[٢] الرِّجَالِ لاَ يَتْرُكُونَ أَدِيماً[٣] صَحِيحَاً

* * *

وَيُنسبُ إليهِ عليه السلام:

لاَ تُوْدِعِ السِّرَّ إِلاَّ عِنْدَ ذِي كَرَمِ وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ

---

(١) ممقوت: مكروه جداً.
(٢) غواة: الضُلال، المنقادون لأهوائهم.
(٣) الأديم: الجلد المدبوغ.

وَالسِّرُّ عِنْدِيَ فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ قَدْ ضَاعَ مِفتاحُهُ وَالبَيْتُ مَختومُ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في كِتمانِ السِّرِّ:

وَفِي النَّفسِ لُبَانَاتٌ[1] إذا ضَاقَ بِهَا صَدْرِيْ
نَكَثْتُ[2] الأرْضَ بِالكَفِ وَأبْدَيْتُ لَهَا سِرِّيْ
فَمَهْمَا تُنبِتُ الأرْضُ فَذَاكَ النَبْتُ مِنْ بَذْرِيْ

* * *

الشَّدَائِدُ وَالصَّبْرُ وَالفَرَجُ

يقول عليه السلام في الثباتِ أَمَامَ تَصرُّفاتِ الدهْرِ:

هِيَ حَالاَنِ شِدَّةٌ وَرَخَاءُ وَسِجَالاَنِ[3] نِعْمَةٌ وَبَلاءُ
وَالفَتَى الحَاذِقُ الأرِيبُ إذا مَا خَانَهُ الدَّهرُ، لَمْ يَخُنْهُ عَزَاءُ
إنْ أَلَمَّتْ مُلِمَّةٌ بِي فَإنِّيْ فِي المُلِمَّاتِ صَخْرَةٌ صَمَّاءُ
عَالِمٌ بِالبَلاَءِ عِلْماً بِأنْ لَيْـ ـسَ يَدُوْمُ النَّعِيمُ وَالأَرْزَاءُ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

إنِّي أَقُوْلُ لِنَفسِيْ، وَهيَ ضَيِّقَةٌ وَقَدْ أَنَاخَ عَلَيْها الدَّهرُ بِالعَجَبِ
صَبْراً عَلَى شِدَّةِ الأَيَّامِ، إنَّ لَهَا عُقبَى، وَمَا الصَّبْرُ إلاَّ عِنْدَ ذِيْ الحَسَبِ
سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَنْ قُرْبٍ بِنَافِعَةٍ فِيْهَا لِمِثْلِكَ رَاحَاتٌ مِنَ التَّعَبِ

* * *

---

(١) لبانات: حاجات. (٢) نكثتُ: نبشتُ، ونقضتُ. (٣) سجالان: متعاقبان.

وَقَالَ عليه السلام فِي الصَّبْرِ:

فَإِنْ تَسْأَلِينِي، كَيْفَ أَنْتَ؟ فَإِنَّنِي صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ[1] الزَّمانِ، صَلِيبُ
حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لاَ يُرَى بِي كَآبَةٌ فَيَشْمُتُ عَادٍ، أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ[2]

* * *

ويُنسب إليهِ عليه السلام:

نَحْنُ بَنِي الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا مِنْهَا خُلِقْنا وإلَيْهَا نَعُوْدُ
وَالسَّعْدُ لاَ يَبْقَى لأَصْحَابِهِ وَالنَّحْسُ تَمْحُوهُ لَيَالِيْ السُّعُوْدُ

* * *

وقال عليه السلام:

إذا شِئْتَ أَن تَسْتَقْرِضَ المَالِ مُنْفِقاً عَلَى شَهَوَاتِ النَّفْسِ، فِي زَمَنِ العُسْرِ
فَسَلْ نَفْسَكَ الإِنْفَاقَ مِنْ كَنْزِ صَبْرِهَا عَلَيْكَ، وَإِنْظَاراً إِلَى زَمَنِ اليُسْرِ
فإِنْ سَمَحَتْ كُنْتَ الغَنِيَّ وإِنْ أَبَتْ فَكُلُّ مَنُوعٍ بَعْدَهَا وَاسِعُ العُذْرِ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

إِصْبِرْ قَلِيْلاً فَبَعْدَ العُسْرِ تَيْسِيرُ وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ وَقْتٌ وَتَدْبِيْرُ
وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي حَالاَتِنَا نَظَرٌ وَفَوْقَ تَقْدِيْرِنَا لِلَّهِ تَقْدِيْرُ

* * *

ويُنسب إليه عليه السلام:

لَئِنْ سَاءَنِي دَهْرٌ عَزَمْتُ تَصَبُّراً فَكُلُّ بَلاَءٍ لاَ يَدُومُ يَسِيْرُ
وَإِنْ سَرَّنِيْ لَمْ أَبْتَهِجْ بِسُرُورِهِ فَكُلُّ سُرُورٍ لاَ يَدومُ حَقِيْرُ

* * *

(١) ريب الزمان: مصائبه وتقلباته.

(٢) وردت (صعيبُ) في مصدر آخر.

وقال عليه السلام:

لا تَتَّهِمْ رَبَّكَ فِيمَا قَضَى وَهَوِّنِ الأَمْرَ عَلَى النَّفْسِ
لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجٌ عَاجِلٌ يَأْتِي عَلَى المُصْبِحِ والمُمْسِي

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

إِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ لاَ تَغْضَبْ عَلَى أَحَدِ فَلاَ تَرَى غَيرَ مَا فِيْ اللَّوْحِ مَخْطُوْطُ
وَلاَ تُقِيْمَنْ بِدَارٍ لاَ انْتِفَاعَ بِهَا فَالأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرِّزْقُ مَبْسُوطُ

* * *

وقال عليه السلام:

الصَّبْرُ مِفْتَاحُ مَا يُرَجَّى وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ
فَاصْبِرْ وإنْ طَالَتِ اللَّيَالِيْ فَرُبَّمَا طَاوَعَ الحَرُوْنُ[1]
وَرُبَّمَا نِيْلَ بِاصْطِبَارِ مَا قِيلَ هَيْهَاتَ، مَا يَكُوْنُ

* * *

وقالَ عليه السلام:

هَوِّنِ الأَمْرَ تَعِشْ فِي رَاحَةٍ قَلَّمَا هَوَّنْتَ إلاَّ سَيَهُونُ
لَيْسَ أَمْرُ المَرْءِ سَهْلاً كُلُّهُ إِنَّمَا الأَمْرُ سُهُوْلٌ وَحُزُوْنُ[2]
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ العَنَا خَابَ مَنْ يَطلُبُ شَيئاً لا يَكونُ

* * *

ولَهُ عليه السلام في التكبُّر:

بَلَوْتُ[3] النَاسَ قَرْناً[4] بَعْدَ قَرْنِ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مُخْتَالٍ[5] بِمَالِ

(١) الحرون: العنيد. (٢) حزون: مرتفعات.
(٣) بلوت لناس: اختبرتهم. (٤) قرناً: جيلاً. (٥) مُختالٍ: مفتخر، مَزهوٌ، متباهٍ.

وَلَـمْ أَرَ فـي الـخُـطُـوبِ أَشَـدَّ هَـوْلاً ... وَأَصْـعَـبَ مِـنْ مُـعَـادَاةِ الـرِّجَـالِ
وَذُقْـتُ مَـرَارَةَ الأَشْـيَـاءِ طُـرّاً[1] ... فَـمَـا طَـعْـمٌ أَمَـرُّ مِـنَ الـسُّـؤَالِ[2]

* * *

وَلَهُ عليه السلام في أَهْلِ الجَدَلِ:

قَـدْ طَـالَ لَـيْـلِـيْ وَالـحَـزِيـنُ مُـوَكَّـلُ ... لِـحـذَارِ يَـوْمِ عَـاجِـلٍ ومُـؤَجَّـلِ
والـنـاسُ تَـعْـرُوْهُـمْ[3] أُمُورٌ جَـمَّـةٌ[4] ... مُـرٌّ مَـذَاقَـتُـهـا كَـطَـعْـمِ الـحَـنْـظَـلِ
فِـتَـنٌ تَـحِـلُّ بِـهِـمْ وَهُـنَّ قَـوارِعٌ ... يُـسْـقَـى أَوَاخِـرُهَـا بِـكَـأْسِ الأَوَّلِ

* * *

الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ وَالعُمُرُ

يقول عليه السلام عَنْ حَياةِ الدُّنْيَا:

حَـيَـاتُـكَ أَنْـفَـاسٌ تُـعَـدُّ، فَـكُـلَّـمَـا ... مَضَى نَفَسٌ مِنْهَا، أُنْتُقِصَتْ بِهِ جُزْءَا
وَيُـحْـيِـيْـكَ مَـا يُـفْـنِـيْـكَ فـي كُـلِّ حَـالَـةٍ ... وَيَـحْـدُوْكَ حَـادٍ، ما يُـرِيـدُ بِـكَ الـهُـزْءَا
فَتُصْبِحَ في نَفْسٍ، وتُمْسِيْ بِغَيْرِهَا ... وَمَالَكَ مِنْ عَقْلٍ، تُحِسُّ بِهِ رُزْءَا[5]

* * *

وقالَ عليه السلام في الشَّيْبِ:

الـشَّـيْـبُ عُـنْـوَانُ الـمَـنِـيَّـ ... ـةِ وَهْـوَ تَـارِيـخُ الـكِـبَـرْ
وَبَـيَـاضُ شَـعْـرِكَ مَـوْتُ شَـعْـ ... ـرِكَ، ثُـم أَنْـتَ عَـلَـى الأَثَـرْ
فـإِذَا رَأَيْـتَ الـشَّـيْـبَ عَـمَّ ... الـرَّأْسَ، فـالـحَـذَرَ الـحَـذَرْ[6]

* * *

---

(١) طراً: جميعاً.
(٢) السؤال: الطلب والإستجداء.
(٣) تعروهم: تصيبهم.
(٤) جمّة: كثيرة.
(٥) رزء: مصيبة.
(٦) الحذر الحذر: احذر!

وَيُنسبُ إليهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ في الشَّيْب:

فَأَهْلاً وَسَهْلاً بِضَيْفٍ نَزَلْ ... وأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ إِلْفاً رَحَلْ

تَولَّى الشَّبَابُ كأَنْ لَمْ يَكُن ... وَحَلَّ المَشِيْبُ كَأَنْ لَمْ يَزَلْ

كَأَنَّ المَشِيْبَ كَصُبْحٍ بَدا ... وَأَمَّا الشَّبَابُ كبدْرٍ أَفَلْ

سَقَى اللَّهُ ذَاكَ وَهَذا مَعاً ... فَنِعْمَ المُوَلّي ونِعْمَ البَدَلْ

* * *

شَكْوَى مِنَ الزَّمانِ وَشيْبِ الرأْسِ[1]:

خَبَتْ نَارُ جِسْمِي باشْتِعَالِ مَفَارِقِيْ ... وَأَظْلَمَ عَيْشِيْ إِذْ أَضَاءَ شِهَابُهَا

أَيَا بُومَةً قَدْ عَشَّشَتْ فَوْقَ هَامَتِيْ ... عَلَى الرَّغْمِ مِنِّي حِيْنَ طَارَ غُرَابُهَا[2]

رَأَيْتِ خَرابَ العُمْرِ مِنِّي فَزُرْتِنِيْ ... وَمَأْوَاكِ مِنْ كُلِّ الدِّيَارِ خَرَابُهَا

أَأَنْعَمُ عَيْشاً بَعْدَ مَا حَلَّ عَارِضِي[3] ... طَلائِعُ[4] شَيْبٍ لَيْسَ يُغْنِيْ خِضَابُهَا

وَغُرَّةُ عُمْرِ المَرْءِ قَبْلَ مَشِيْبِهِ ... وَقَدْ فَنِيَتْ نَفْسٌ تَوَلّى شَبَابُهَا

إِذا اصْفَرَّ وَجْهُ المَرْءِ وابْيَضَّ رَأْسُهُ ... تَنَغَّصَ مِنْ أَيَّامِهِ مُسْتَطَابُهَا

فَأَدِّ زَكَاةَ الجَّاهِ[5] وَاعْلَمْ بِأَنَّهَا ... كَمِثْلِ زَكَاةِ المَالِ تَمَّ نِصَابُهَا

وَأَحْسِنْ إِلَى الأَحْرَارِ تَمْلِكْ رِقَابَهُمْ ... فَخَيرُ تِجَارَاتِ الكَرِيْمِ اكْتِسَابُهَا

وَمَنْ يَذُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعِمْتُهَا ... وسِيْقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا

فَلَمْ أَرَهَا إِلاَّ غُرُوْراً وَحَسْرَةً ... كَمَا لاَحَ في أَرْضِ الفَلاَةِ سَرَابُهَا

ومَا هِيَ إِلاَّ جِيْفَةٌ مُسْتَحِيْلَةٌ ... عَلَيْهَا كِلاَبٌ هَمُّهُنَّ اجْتِذَابُهَا

فَإِنْ تَجتَنِبْهَا كُنتَ سِلْماً لأَهْلِهَا ... وإِنْ تَجْتَذِبْهَا نَازَعَتْكَ كِلاَبُهَا

---

(١) موجودة في شعر الشافعي.

(٢) غرابها: كناية عن لون الشعر الأسود.

(٣) عارضي: جانبُ وجهي.

(٤) طلايع: مقدّمات وبدايات.

(٥) الجاه: العزّ والشرف والمنزلة.

فَدَعْ عَنْكَ فَضلاتِ[١] الأُمُورِ فَإِنَّهَا حَرامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقيِّ ارْتِكَابُهَا
وَلاَ تَمْشِيَنْ في مَنكِبِ الأَرْضِ فَاخِراً فَمِمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا
فَطُوبَى[٢] لِنَفسٍ أَوْطَنَتْ عَقْرَ دَارِها مُغَلَّقَةَ الأَبْوابِ مُرْخىً حِجَابُهَا

* * *

وَلَهُ عليه السلام في الشَّبابِ:

بَكَيْتُ على شَبَابٍ قَدْ تَوَلَّى فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُوْدُ
فَلَوْ كَانَ الشَّبابُ يُباعُ بَيْعاً لأَعْطَيْتُ المُبَايِعَ ما يُرِيْدُ
وَلَكِنَّ الشَّبَابَ إذَا تَوَلَّى عَلَى شَرَفٍ فَمَطْلَبُهُ بَعِيْدُ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في الأَعْمالِ غيرِ نافعة:

إِذَا عَاشَ امْرُءٌ سِتِّيْنَ حَوْلاً فَنِصْفُ العُمْرِ تَمْحَقُهُ اللَّيَالِيْ
وَنِصفُ النِّصفِ يمضي لَيسَ يَدْرِيْ لِغَفْلَتِهِ يَمِيْناً مِنْ شِمَالِ
وَثُلْثُ النِّصْفِ آمَالٌ وَحِرصٌ وَشُغْلٌ بِالمَكَاسِبِ وَالعِيَالِ
وَباقِي العُمْرِ أَسْقَامٌ وَشَيْبٌ وَهَمٌّ بِارْتِحَالٍ وَانْتِقَالِ
فَحُبُّ المَرْءِ طُوْلَ العُمرِ جَهْلٌ وَقِسْمَتُهُ عَلَى هَذَا المِثَالِ

* * *

الشُّكْرُ وَنُكْرَانُ الْجَمِيْلِ

وقال عليه السلام:

لَكَ الحَمْدُ إِمَّا عَلَى نِعْمَةٍ وَإِمَّا عَلَى نِقْمَةٍ تُدْفَعُ

---

(١) سَوْءات عند الشافعي.
(٢) طوبى: سعادة وتوفيق.

تَـشَـاءُ فَـتَـفْـعَـلُ مـا شِـئْـتَـهُ وَتَـسْـمَـعُ مِـنْ حَـيْـثُ لاَ يُـسْـمَـعُ

* * *

وَيُنسَب إلَيهِ عليه السلام :

لَكَ الحَمْدُ يَا ذَا الجُوْدِ وَالمَجْدِ وَالعُلَى تَـبـارَكْـتَ تُـعْـطِـيْ مَـنْ تَـشَـاءُ وَتَـمْـنَـعُ
إلَـهِـيْ وَخَـلاَّقِـي وَحِـرْزِيْ وَمَـوْئِـلِـيْ إلَـيْـكَ لَـدَى الإعْـسَـارِ والـيُـسْـرِ أَفْـزَعُ[1]
إلَهِي لَئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطِيئَتي فَـعَـفْـوُكَ عَـنْ ذَنْـبِـيْ أَجَـلُّ وَأَوْسَـعُ
إلَهِيْ لَئِنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَهَا[2] فَـهَـا أَنَـا فـي أَرْضِ الـنَّـدامَـةِ أَرْتَـعُ
إلَـهِيْ تَـرَى حَـالِيْ وَفَـقْـرِي وَفَـاقَـتِـيْ وَأَنْـتَ مُـنَـاجَـاتِـيْ الـخَـفِـيَّـةَ تَـسْـمَـعُ
إلَـهِيْ فَـلاَ تَـقْـطَـعْ رَجَـائِـيْ وَلاَ تُـزِغْ[3] فُؤَادِيْ فَلي فِي سَيْبِ[4] جُوْدِكَ مَطْمَعُ
إلَـهِـيْ لَـئِـنْ خَـيَّـبْـتَـنِـيْ أَوْ طَـرَدْتَـنِـي فَـمَـنْ ذَا الّذِيْ أَرْجُـو وَمَـنْ لِـيَ يَـشْـفَـعُ
إلَـهِـيْ أَجِـرْنِـي[5] مِـن عَـذَابِـكَ إنَّـنـيْ أَسِـيـرٌ ذَلِـيْـلٌ خَـائِـفٌ لَـكَ أَخْـضَـعُ
إلَـهِـيْ فَـآنِـسْـنِـي بِـتَـلْـقِـيْـنِ حُـجَّـتـيْ إذا كانَ لِي في القَبْرِ مَثوىً ومَضْجَعُ
إلَـهِـيْ لَـئِـنْ عَـذَّبْـتَـنِـيْ أَلْـفَ حِـجَّـةٍ[6] فَـحَـبْـلُ رَجَـائِـيْ مِـنْـكَ لاَ يَـتَـقَـطَّـعُ
إلَـهِـيْ أَذِقْـنِـيْ طَـعْـمَ عَـفْـوِكَ، يَـوْمَ لا بَـنُـونَ ولاَ مـالٌ هُـنـالِـكَ يَـنْـفَـعُ
إلَـهِـيْ إذا لَـمْ تَـرْعَـنـي كُـنْـتُ ضَـائِـعـاً وإنْ كُـنْـتَ تَـرْعَـانـيْ فَـلَـسْـتُ أُضَـيَّـعُ
إلَهِيْ إذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيرِ مُحْسِنٍ فَـمَـنْ لِـمُـسِـيءٍ بـالـهـوى يَـتَـمَـتَّـعُ
إلَهِيْ لَئِن فَرَّطْتُ فِي طَلَبِ التُّقى فَـهَـا أَنَـا إثْـرَ الـعَـفْـوِ أَقْـفُـوْ وَأَتْـبَـعُ
إلَهِيْ لَئِنْ أَخْطَأْتُ جَهْلاً، فَطالَما رَجَـوْتُـكَ، حَـتَّـى قِـيْـلَ هَـا هُـوَ يَـجْـزَعُ
إلَهِيْ ذُنُوْبِيْ جَازَتِ الطَّوْدَ وَاعْتَلَتْ وَصَـفْـحُـكَ عَـنْ ذَنْـبِـي أَجَـلُّ وأَرْفَـعُ

---

(١) أفزع: أقصد. (٢) سؤلها: طلبها. (٣) تُزغ: تضلِلْ، تحرف عن الحق.
(٤) السيب: العطاء. (٥) أجرني: أحمني، قِني. (٦) حجة: سنة، عام.

إِلَهِيْ يُنَحِّيْ ذِكْرُ طَوْلِكَ[١] لَوْعَتِيْ وَذِكْرُ الخَطَايَا العَيْنَ مِنِّيَ يُدْمِعُ
إِلَهِيْ أَقِلْنِي عَثْرَتِيْ وَامْحُ حَوْبَتِيْ فَإِنِّي مُقِرٌّ خَائِفٌ مُتَضَرِّعُ
إِلَهِيْ أَنِلْنِيْ مِنْكَ رَوْحاً وَرَحْمَةً فَلَسْتُ سِوَى أَبْوابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ
إِلَهِيْ لَئِنْ أَقْصَيْتَنِيْ أَوْ طَرَدْتَنِيْ فَمَا حِيْلَتي يا ربُّ أَمْ كيفَ أَصْنَعُ
إِلَهِيْ لَئِنْ خَيَّبْتَنِيْ وَأَهَنْتَنِيْ فَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ ذَا يُشَفَّعُ
إِلَهِيْ حَلِيْفُ الحُبِّ بِاللَّيلِ سَاهِرٌ يُنَادِيْ وَيَدْعُو وَالمُغَفَّلُ يَهْجَعُ
وَكُلُّهُمُ يَرْجُوْ نَوَالَكَ[٢] رَاجِياً لِرَحْمتِكَ العُظْمَى وَفِيْ الخُلْدِ يَطْمَعُ
إِلَهِيْ يُمَنِّيْنِيْ رَجَائِيْ سَلاَمَةً وَقُبْحُ خَطِيْئَاتِيْ عَلَيَّ يُشَنِّعُ[٣]
إِلَهِيْ فَإِنْ تَعْفُ فَعَفْوُكَ مُنْقِذِيْ وَإِلاَّ فَبِالذَّنْبِ المُدَمِّرِ أُصْرَعُ
(إِلَهِيْ بِحَقِّ الهَاشِمِيِّ وَآلِهِ وَحُرْمَةِ إِبْرَاهِيمَ خِلِّكَ[٤] أَضْرَعُ[٥])
إِلَهِيَ فَانْشُرْنِيْ عَلَى دِيْنِ أَحْمَدِ تَقِيّاً نَقِيّاً قَانِتاً لَكَ أَخْشَعُ
وَلا تَحْرِمَنِّيْ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِيْ شَفَاعَتَهُ الكُبْرَى فَذَاكَ المُشَفَّعُ
وَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ وَنَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعُ

* * *

العِلْمُ وَالجَهْلُ والعَقْلُ

وقال عليه السلام في العقل:

فَلو كَانَتِ الدُّنيا، تُنَالُ بِفِطْنَةٍ وَفَضْلٍ وعَقْلٍ، نِلْتُ أَعلَى المَرَاتِبِ
وَلَكِنَّمَا الأَرْزَاقُ، حَظٌّ وَقِسْمَةٌ بِفَضْلِ مَلِيْكٍ، لاَ بِحِيْلَةِ طَالِبِ

* * *

(١) طولك: فضلك وإحسانك. (٢) نوالَكَ: عطاءَك. (٣) يُشَنِّع: يفضح ويعيب.
(٤) خلّك: خليلك. (٥) أضرعُ: أتوسَّل.

ويُنسَب إليه عليه السلام في العقل أيضاً:

وأفضلُ قِسمِ اللهِ لِلمرءِ عقلُهُ ... فليسَ مِنَ الخَيراتِ شيءٌ يُقارِبُهْ
إذا أكمَلَ الرَّحمنُ لِلمَرءِ عقلَهُ ... فقد كَمُلَتْ أخلاقُهُ ومآرِبُهْ[1]
يَعيشُ الفَتى في النَّاسِ بالعَقْلِ، إنَّهُ ... عَلى العَقْلِ يَجري عِلْمُه وتَجارِبُهْ
يَزِينُ الفَتى في النَّاسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ ... وإنْ كانَ مَحظُوراً عَلَيهِ مَكاسِبُهْ
يَشِينُ الفَتى في النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ ... وإنْ كَرُمَتْ أعراقُهُ ومَناصِبُهْ[2]
ومَنْ كانَ غَلَّاباً، بعَقْلٍ ونَجْدَةٍ ... فذُو الجَدِّ، في أمرِ المَعيشَةِ غالِبُهْ

* * *

وَقالَ عليه السلام في العَقْلِ وَالحَسَبِ:

لَيسَ البَلِيَّةُ، في أيَّامِنا عَجَباً ... بَلِ السَّلامَةُ فِيهَا، أعْجَبُ العَجَبِ
لَيسَ الجَمَالُ، بِأثْوابٍ تُزَيِّنُنَا ... إنَّ الجَمَالَ، جَمالُ العَقْلِ وَالأدَبِ
لَيسَ اليَتيم الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدهُ ... إنَّ اليَتِيمَ، يَتِيمُ العِلْمِ وَالحَسَبِ

* * *

وَقالَ عليه السلام:

وَفي الجَّهْلِ قَبْلَ الموتِ مَوتٌ لأهْلِهِ ... وَأجْسادُهُمْ قَبْلَ القُبُورِ قُبُورُ
وإنَّ امْرَءَ لَمْ يَحْيَ بِالعِلْمِ مَيِّتٌ ... وَلَيسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورُ

* * *

ويُنسب إليه عليه السلام:

ألعِلمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلعِلْمِ مُكْتَسِبا ... وَكُنْ لَهُ طَالِباً ما عِشْتَ مُقْتَبِسَا
وَاركَنْ إلَيْهِ وَثِقْ بالله وَاغْنَ بِهِ ... وَكُنْ حَليماً رَزِينَ العَقْلِ مُحتَرِسَا

---

(١) واحدها (مأرب) وهو الحاجة. (٢) واحدها منصِب وهو الأصل، الحسب، الشرف.

لا تَسْأَمَنَّ فَإِمَّا كُنْتَ مُنْهَمِكاً — في العِلْمِ يوماً وَأَمَّا كُنْتَ مُنْغَمِسَا
وَكُنْ فَتىً نَاسِكاً محضَ التُّقَى ورِعاً — لِلدِّينِ مُغْتَنِماً لِلعِلْمِ مُفْتَرِسَا
فَمَنْ تَخَلَّقَ بالآدَابِ ظَلَّ بِهَا — رَئِيسَ قَوْمٍ إِذَا مَا فَارَقَ الرُّؤَسَا
وَاعْلَم هُدِيتَ بِأَنَّ العِلْمَ خَيرُ صَفَا — أضحَى لِطَالِبِهِ مِنْ فَضْلِهِ سَلِسَا

* * *

وقال عليه السلام :

رَأَيْتُ العَقْلَ عَقْلَيْنِ — فَمَطْبُوعٌ[1] وَمَسْمُوعُ
وَلا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ — إذا لَمْ يَكُ مَطْبُوعُ
كَمَا لاَ تَنْفَعُ الشَّمْسُ — وَضَوْءُ العَيْنِ مَمْنُوعُ

* * *

وقال عليه السلام :

يُمَثِّلُ ذُو العَقْلِ في نَفْسِهِ — مَصَائِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلاَ
فَإِنْ نَزَلَتْ بَغْتَةً لَمْ يُرَعْ[2] — لِمَا كَانَ في نَفْسِهِ مَثَّلاَ
رَأَى الأَمْرَ يُفْضِي[3] إِلَى آخِرٍ — فَصَيَّرَ آخِرَهُ أَوَّلاَ
وَذُو الجَهْلِ يَأْمَنُ أَيَّامَهُ — وَيَنْسَى مَصَارِعَ مَن قَدْ خَلاَ
فَإِنْ بَدَهَتْهُ[4] صُروفُ الزَّمَانِ — بِبَعْضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلاَ
وَلَوْ قَدَّمَ الحَزْمُ فِي نَفْسِهِ — لَعَلَّمَهُ الصبْرَ عِنْدَ البَلاَ

* * *

وينسب إليه عليه السلام في العِلْم:

لَوْ كَانَ هَذَا العِلْمُ يَحْصَلُ بِالمُنَى — مَا كَانَ يَبْقَى فِي البَرِيَّةِ جَاهِلُ

---

(١) مطبوع: موروث.
(٢) لم يرع: لم يخف.
(٣) يفضي إلى: يؤدي إلى.
(٤) بدهته: فاجأته.

إِجْـهَـدْ ولاَ تَـكْـسَـلْ ولاَ تَـكُ غَـافِـلاً   فَـنَـدَامَـةُ الـعُـقْـبَـى لِـمَـنْ يَـتَـكَـاسَـلُ

* * *

وقالَ عليه السلام لِرَجُلٍ كَرِهَ صُحْبَةَ رَجُلٍ:

فَـلاَ تَـصْـحَـبْ أَخَـا الـجَـهْـلِ   وَإِيَّـاكَ[1] وَإِيَّـاهُ

فَـكَـمْ مِـنْ جَـاهِـلٍ أَرْدَى[2]   حَـلِـيْـمـاً حِـيـنَ آخَـاهُ

يُـقَـاسُ الـمَـرْءُ بِـالـمَـرْءِ   إِذَا مَـا هُـوَ مَـاشَـاهُ

وَلِـلْـقَـلْـبِ عَـلَـى الـقَـلْـبِ   دَلِـيْـلٌ حِـيْـنَ يَـلْـقَـاهُ

وَلِـلـشَّـيءِ مِـنَ الـشَّـيءِ   مَـقَـايِـيْـسٌ وَأَشْـبَـاهُ

وَفـي الـعَـيْـنِ غِـنـىً لِـلـعَـيْـنِ   أَنْ تَـنْـطِـقَ أَفْـوَاهُ

* * *

وله عليه السلام في تَرْجِيحِ العِلْمِ على المالِ:

عِلمِيْ مَعِيْ أَيْنَما قَدْ كُنتُ يَتْبَعُني   قَلبِيْ وِعَاءٌ لَهُ لاَ جوفُ صُنْدُوْقِ[3]

إِنْ كُنتُ في البَيْتِ كانَ العِلْمُ فيهِ مَعِيْ   أَوْ كُنتُ في السُّوْقِ كانَ العِلمُ في السُّوْقِ

* * *

العَمَلُ وَالكَدُّ

ويُنسب إليهِ عليه السلام أنه قالَ في الحثِّ على العَمَلِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ:

وَمَـا طَـلَـبُ الـمَـعِـيْـشَـةِ بِـالـتَّـمَـنِّـي   وَلَـكِـنْ، أَلْـقِ دَلْـوَكَ فِـيْ الـدِّلاَءِ

تَـجِـئْـكَ بِـمِـلْـئِـهَـا يَـومـاً، وَيَـومـاً   تَـجِـئْـكَ بِـحَـمْـأَةٍ[4]، وَقَـلِـيْـلِ مَـاءِ

* * *

(١) وإياك وإياه: حذار منه. لا تقربه.

(٢) أردى: أهلك.

(٣) وُجِدَتْ في ديوان الشافعي ص ٦٧

(٤) حمأة: طينة سوداء فاسدة الرائحة.

وله عليه السلام في التَّرغيبِ على العَمَل:

إذا أنْتَ لَم تَزرَعْ وَأبْصَرْتَ حَاصِدا نَدِمْتَ عَلَى التَّفْريطِ في زَمَنِ البَذْرِ
وَمَا أنْ لِيَوْمِ البَعْثِ زَادٌ سِوَى التُّقَى تَزَوَّدتَهُ[1] حَتَّى القِيامَةِ وَالحَشْرِ[2]

* * *

ولهُ عليه السلام في ذُلِّ السُّؤالِ:

لَنَقْلُ الصَّخرِ مِنْ قُلَلِ الجِبَالِ أَحَبُّ إِليَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ[3]
يَقولُ النَّاسُ لي في الكَسْبِ عَارٌ فَقُلْتُ: العَارُ في ذُلِّ السُّؤالِ[4]
بَلَوْتُ النَّاسَ قَرناً بَعْدَ قَرْنٍ وَلَمْ أرَ مِثْلَ مُخْتَالٍ بِمَالِ
وَذُقْتُ مَرارَةَ الأشْيَاءِ طُرّاً فَمَا طَعْمٌ أَمَرَّ مِنَ السُّؤَالِ
وَلَمْ أرَ فِي الخُطُوبِ أشَدَّ هَوْلاً وَأصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَالِ

* * *

العِزُّ وَالذُّلُّ وَالمُلُوكُ

وقال عليه السلام:

لاَ تَطْلُبَنَّ مَعِيشَةً بِمَذَلَّةٍ وَارْبأْ بِنَفسِكَ[5]، عَن دَنِيِّ المَطْلَبِ
وَإذَا افْتَقَرْتَ، فَدَاوِ فَقْرَكَ بِالغِنى عَنْ كُلِّ ذِيْ دَنَسٍ، كَجِلْدِ الأَجْرَبِ
فَلْيَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ رِزْقُكَ كُلُّهُ لَوْ كَانَ أبْعَدَ من مَقَامِ الكَوْكَبِ

* * *

وَلَهُ عليه السلام في ذِلَّة العَارِ:

أَلنَّارُ أَهْوَنُ مِنْ رُكُوبِ العَارِ وَالعَارُ يُدْخِلُ أَهْلَهُ في النَّارِ

---

(١) تزوّدته: أعددته زاداً. (٢) الحشر: يوم القيامة.
(٣) مِنَن الرجال: مفردها (منّة) وهي الإعطاء بافتخار وغطرسة.
(٤) السُّؤال: التوسُّل والإستجداء والطلب. (٥) إربأ بنفسك: إسمُ وَترَفَّع بنفسك.

وَالـعَـارُ فـي رَجُـلٍ يَـبِـيـتُ وَجَـارُهُ طَـاوِي[١] الحَشَى مُتَمَزِّقَ الأَطْمَارِ[٢]

وَالعارُ في هَضْمِ الضَّعِيفِ وَظُلْمِهِ وَإِقَـامَـةِ الأَخْـيَـارِ بِـالأَشْـرَارِ

وَالـعـارُ أن يُـجـرِيَ عَـلـيـكَ صَـنـيـعَـةً فَـتـكـونَ عِـنْـدَكَ سـهـلـةَ الـمـقـدارِ

وَالعَارُ فِي رَجُلٍ يَحِيدُ عَنِ العِدَى وعَلَى القَرَابَةِ كالهِزَبْرِ الضَّارِي

وَالـعـارُ إن تَـكُ فـي الأَنـامِ مُـقَـدَّماً وَتَـكـونَ فـي الـهَـيْـجَـا مِـنَ الـفُـرَّارِ

جَاهِدْ عَلَى طَلَبِ الحَلالِ ولاَ تَكُنْ تَـغْـذُوهُ بِـالإِسْـرَافِ كَـالـتُّـبْـذَارِ

إِلاَّ لأَهْـلِـكَ أَوْ لِـضَـيْـفِـكَ أَوْ لِـمَـنْ يَـشْـكُـو إِلَـيْـكَ مَـضَـاضَـةَ الإِعْـسَـارِ

* * *

ولَهُ عليه السلام في الملوكِ القُدَماءِ الذينَ لَم يَبقَ إلاَّ ذِكْرهُمْ:

بَاتُوا عَلَى قُلَلِ[٣] الأَجْبَالِ تحرسُهُمْ غُلْبُ الرِّجَالِ فَلَمْ تَنفَعْهُمُ القُلَلُ

وَاسْتُنْزِلُوا بَعْدَ عِزٍّ عَنْ مَعَاقِلِهِمْ إِلَـى مَـقَـابِـرِهِـمْ يَـا بِـئْـسَ مَـا نَـزَلُـوا

نَـادَاهُـمُ صَـارِخٌ مِـنْ بَـعْـدِ مَـا دُفِـنُـوا أَيْـنَ الأَسِـرَّةُ والـتِّـيـجَـانُ وَالـحُـلَـلُ؟

أَيـنَ الـوُجُـوْهُ الَّـتـي كَـانَـتْ مُـحَـجَّـبَـةً مِنْ دُونِها تُضرَبُ الأَسْتَارُ والكِلَلُ؟

فَأَفْصَحَ القَبْرُ عَنهُمْ حِينَ سَاءَلَهُمْ تَلْكَ الوُجُوْهُ عَليهَا الدُّوْدُ يَنْتَقِلُ

قَدْ طَالَـمـا أَكَـلُـوا فِـيـهـا وَقَـدْ شَـرِبُـوا فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طُوْلِ الأَكلِ قَدْ أُكِلُوا

وَطَـالَـمَـا كَـثَّـروا الأَمْـوالَ وَادَّخَـروا فَـخـلَّـفُـوْهَا إِلَـى الأَعْـدَاءِ وَارتَـحَـلُـوا

وَطَـالَـمـا شَـيَّـدُوا دُوْراً لـتَـحْـصُـنَـهُـمْ فَفَارَقُوا الدُّوْرَ وَالأَهْلِينَ[٤] وَانتَقَلُوا

أَضْحَتْ مَسَاكِنُهم وَحْشاً[٥] مُعَطَّلَةً وَسَاكِنُوهَا إِلَى الأَجْدَاثِ[٦] قَدْ رَحَلُوا

سَـلِ الـخَـلِـيْـفَـةَ إِذْ وَافَـتْ مَـنِـيَّـتُـهُ أَيْنَ الجنودُ وأَينَ الخَيْلُ وَالخَوَلُ[٧]؟

---

(١) طاوي: ضامر البطن. (٢) الأطمار: الملابس القديمة المتهرئة. (٣) قلل: قمم.
(٤) الأهلين: الأهل. (٥) وحشاً: قفراً خالياً.
(٦) الأجداث: القبور. (٧) الخول: الخدم.

أَيْنَ الكُنُوزُ الَّتِيْ كَانَتْ مَفَاتِحُهَا تَنُوْءُ بالعُصْبَةِ المُقْوِيْنَ[١] لَوْ حَمَلُوا؟
أَيْنَ العَبِيْدُ الَّتِيْ أَرْصَدْتَهُمْ عَدَداً أَيْنَ الحَدِيْدُ وَأَيْنَ البِيْضُ وَالأَسَلُ[٢]؟
أَيْنَ الفَوارِسُ والغِلمانُ مَا صَنعوا؟ أَيْنَ الصَوَارِمُ والخَطِيَّةُ[٣] الذُّبُلُ[٤]؟
أَيْنَ الكُفَاةُ[٥] أَلَمْ يَكْفُوا خَلِيْفَتَهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ صَرِيْعاً وَهْوَ يَبْتَهِلُ؟
أَيْنَ الكُماةُ الَّتِيْ مَاجُوا لِمَا غَضِبُوا؟ أَيْنَ الحُمَاةُ الَّتي تُحْمَى بِها الدُّوَلُ؟
أَيْنَ الرُّماةُ أَلَمْ تُمنَعْ بِاسْهُمِهِمْ لَمَّا أَتَتْكَ سِهَامُ المَوْتِ تَتَّصِلُ؟
هَيْهَاتَ مَا مَنَعوا ضَيْماً وَلاَ دَفَعُوا عَنْكَ المَنِيَّةَ إِذْ وَافَى بِكَ الأَجَلُ
وَلاَ الرِّشَى[٦] دَفَعَتْهَا عَنكَ لَوْ بَذَلُوا وَلاَ الرُّقَى[٧] نَفَعَتْ فِيْها وَلاَ الحِيَلُ
مَا سَاعَدُوْكَ وَلاَ وافَاكَ أَقْرَبُهُمْ بَلْ سَلَّمُوكَ لَهَا يَا قُبْحَ مَا فَعَلُوا
مَا بَالُ قَبْرِكَ لاَ يُأْنَسُ بِهِ أَحَدٌ وَلاَ يَطُوفُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلُ؟
مَا بَالُ ذِكْرِكَ مَنْسِيَّاً وَمُطَّرَحاً وَكُلُّهُمْ باقْتِسَامِ المَالِ قَدْ شُغِلُوا؟
مَا بَالُ قَصْرِكَ وَحْشاً لاَ أَنِيسَ بِهِ يَغْشَاكَ مِنْ كَنَفَيْهِ[٨] الرَّوْعُ[٩] وَالوَهَلُ؟
لا تُنكِرَنَّ فَمَا دَامَتْ عَلَى مَلِكٍ إِلاَّ أَنَاخَ عَلَيْهِ المَوْتُ وَالوَجَلُ[١٠]
وَكَيفَ يَرْجُو دَوَامَ العَيْشِ مُتَّصِلاً وَرُوْحُهُ بِحِبَالِ المَوْتِ مُتَّصِلُ
وَجِسْمُهُ لِبُنَيَّاتِ الرَّدَى عَرَضٌ[١١] وَمُلْكُهُ زَائِلٌ عَنْه وَمُنْتَقِلُ؟

* * *

(١) المقوين: الأقوياء. (٢) الأسل: الرماح.
(٣) الخطيّة: المنسوبة إلى الخط من الرماح، وهو مرفأ في البحرين.
(٤) الذُّبل: الرقيقة من الرماح واحدها (ذابلٌ).
(٥) الكفاة: الذي يُكتفى به عن غيره واحدها (الكافي).
(٦) الرِّشَى: جمع (الرِّشوة) وهو البرطيل.
(٧) الرقى: جمع (رُقْيَة) ما يكتب من الأدعية وغيرها لإشفاء المريض.
(٨) كَنَفيه: جانبيه أو ناحيتيه المفرد (كنف). (٩) الروع والوهل: الخوف.
(١٠) الوجل: الخوف (ج: أوجال). (١١) غنيمة: ويجوز أن تكون (غرضٌ) بمعنى هدفٌ.

الغَرائِزُ وَالطِّبَاعُ

وَقَالَ عليه السلام:

الـفَـضْـلُ مِـنْ كَـرَمِ الـطَّـبِـيْـعَـةْ وَالـمَـنُّ[١] مَـفْـسَـدَةُ الـصَّـنِـيْـعَـةْ[٢]
وَالـخَـيْـرُ أَمْـنَـعُ جَـانِـبـاً مِـنْ قِـمَّـةِ الـجَـبَـلِ الـمَـنِـيْـعَـةْ
وَالـشَّـرُّ أَسْـرَعُ جِـرْيَـةً مِـنْ جِـرْيَـةِ الـمَـاءِ الـسَّـرِيْـعَـةْ
تَـرْكُ الـتَّـعَـاهُـدِ[٣] لِـلـصَّـدِيـ ـقِ يَـكُـونُ داعِـيَـةَ الـقَـطِـيْـعَـةْ
لا تَـلْـتَـطِـخْ بِـوَقِـيْـعَـةٍ فـي الـنّـاسِ تَـلْـطَـخُـكَ الـوَقِـيْـعَـةْ[٤]
إِنَّ الـتَّـخَـلُّـقَ لَـيْـسَ يَـمْـكُـ ـثُ أَنْ يَـؤُوْلَ إِلَـى الـطَّـبِـيْـعَـةْ
جُـبِـلَ[٥] الأَنَـامُ مِـنَ الـعِـبَـا دِ عَـلَـى الـشَّـرِيْـفَـةِ وَالـوَضِـيْـعَـةْ

* * *

الغِنَى وَالفَقْرُ

وقالَ عليه السلام في المَالِ:

تُـغَـطِّـيْ عُـيُـوبَ الـمَـرْءِ، كَـثْـرَةُ مَـالِـهِ يُـصَـدَّقُ فـيـمَـا قَـالَ، وَهُـوَ كَـذُوْبُ
وَيُـزْرِيْ[٦] بِـعَـقْـلِ الـمَـرْءِ، قِـلَّـةُ مَـالِـهِ يُـحَـمِّـقُـهُ الأَقْـوامُ، وَهْـوَ لَـبِـيْـبُ[٧]

* * *

وقال عليه السلام في الفقر:

غَـالَـبْـتُ كُـلَّ شَـدِيْـدَةٍ، فَـغَـلَـبْـتُـهـا وَالـفَـقْـرُ غَـالَـبَـنـي، فَـأَصْـبَـحَ غَـالِـبِـيْ

---

(١) المنّ: التفضّل وإظهار الفخر والزهو على من تُفُضِّلَ عليه.
(٢) الصَّنيعةُ: المعروف، الإحسان إلى الآخرين.
(٣) التعاهد: التمسك بالعهد، الوفاء؛ الاعتناء والتفقُّد.
(٤) الوقيعة: شتم الناس وذكره بالسوء.
(٥) جُبل: خُلِقَ. (٦) يزري: يُشين، يحط من القدر. (٧) لبيب: عاقل.

إنْ أُبْـدِهِ، يَـفْـضَـحْ وإنْ لَـم أُبْـدِهِ يَـقْـتُـل، فَـقُـبِّـحَ وَجْـهُـهُ مِـنْ صَـاحِـبِ

* * *

وقال عليه السلام:

بَـلَـوتُ صُـرُوْفَ الـدَّهـرِ سَـتِّـيـنَ حِـجَّـةً وَجَـرَّبْـتُ حَـالَـيْـهِ مِـنَ الـعُـسْـرِ وَالـيُـسْـرِ
فَـلَـمْ أَرَ بَـعْـدَ الـدِّيـنِ خَـيْـراً مِـنَ الـغِـنَـى وَلَـمْ أَرَ بَـعْـدَ الـكُـفْـرِ شَـرّاً مِـنَ الـفَـقْـرِ
دَلـيـلُـكَ أَنَّ الـفَـقـرَ خَـيـرٌ مِـنَ الـغِـنَـى وَأَنَّ الـقَـلِـيْـلَ الـمَـالِ خَـيْـرٌ مِـنَ الـمُـثْـرِيْ
لِـقَـاؤُكَ مَـخْـلُـوْقـاً عَـصَـى الـلَّـهَ لِـلْـغِـنَـى وَلَـمْ تَـرَ مَـخـلُـوْقـاً عَـصَـى الـلَّـهَ لِـلـفَـقْـرِ

* * *

وقال عليه السلام في الشكوى:

وَلاَ خَيرَ في الشَّكوَى إلَى غَيرِ مُشْتَكىً وَلاَ بُدَّ مِنْ شَكْوَى إذَا لَمْ يَكـنْ صَبْرُ
أَلَـم تَـرَ أَنَّ الـبَـحْـرَ يَـنْـضُـبُ مَـاؤُهُ وَيَـأْتـيْ عَـلَـى حِـيْـتَـانِـهِ نُـوَبُ الـدَّهْـرِ؟
أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الـفَـقْـرَ يُـرْجَـى لَـهُ الـغِـنَـى وَأَنَّ الـغِـنَـى يُـخْـشَـى عَـلَـيْـهِ مِـنَ الـفَـقْـرِ؟

* * *

قال عليه السلام:

وَمِـنَ الـبَـلاءِ عَـلَـى الـبَـلاَءِ عَـلاَمَـةٌ أَنْ لاَ يُـرَى لَـكَ عَـنْ هَـوَاكَ نُـزُوْعُ
أَلـعَـبْـدُ عَـبْـدُ الـنَّـفْـسِ فـي شَـهَـوَاتِـهـا وَالـحُـرُّ يَـشْـبَـعُ تَـارَةً وَيَـجُـوعُ
وَكَـفَـاكَ مِـنْ عِـبَـرِ الـحَـوادِثِ أَنَّـهُ يَـبْـلَـى الـجَـدِيْـدُ وَيُـحْـصَـدُ الـمَـزْرُوعُ

* * *

ويُنسَبُ إليهِ عليه السلام:

لَـوْ كَـانَ بـالـحِـيَـلِ الـغِـنَـى لَـوَجَـدْتَـنِـيْ بِـنُـجُـومِ أَقْـطَـارِ الـسَّـمَـاءِ[1] تَـعَـلُّـقِـيْ

(١) أقطار السماءِ: نواحيها، جوانبها الأربعة.

لَكِنَّ مَنْ رُزِقَ الغِنَى حُرِمَ الحِجَى[١] ضِـدَّانِ مُـفْـتَـرِقَـانِ أَيَّ تَـفَـرُّقِ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

الْغِنَى فِي النُّفُوسِ وَالفَقْرُ فِيهَا إِنْ تَـجَـزَّتْ[٢] فَـقَـلَّـمـا يُـجْـزِيْـهَـا

عَـلِّـلِ الـنَّـفْـسَ بِـالـقُـنُـوعِ وَإِلاَّ طَـلَـبَـتْ مِـنْـكَ فَـوْقَ مَـا يَـكْـفِـيْـهَـا

لَيْسَ فيما مَضَى وَلاَ في الذِيْ لَمْ يَـأْتِ مِـنْ لَـذَّةٍ لِـمُـسْـتَـحْـلِـيْـهَـا

إِنَّمَـا أَنْـتَ طُولُ عُـمْـرِكِ ما عُـمِّـ ـرْتَ بِـالـسَّـاعَـةِ الَّـتـي أَنْـتَ فِـيْـهَـا

* * *

وَلَهُ عليه السلام في عَيْبِ النَّاسِ:

وَفِي الحَقِّ أَحْيَاناً لَعَمْرِي مَرارَةٌ وَثِـقْـلٌ عـلـى غَـضِّ الـرِّجـالِ ثَـقِـيْـلُ

وَلَمْ أَرَ إِنْسَاناً يَرَى عَيْبَ نَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ لا يَـخْـفَـى عـلـيـهِ جَـمِـيـلُ

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنِ النَّاسِ سَالماً وَلِلنَّاسِ قَالٌ[٣] بِالظُّنُونِ وَقِيْلُ[٤]؟

أَحبَّكَ قَوْمٌ حِيْنَ صِرتَ إلى الغِنَى وَكُـلُّ غَـنِـيٍّ فِـي الـعُـيُـونِ جَـلِـيْـلُ

وَلَيْسَ الغِنَى إلاَّ غِنىً زَيَّنَ الفَتَى عَـشِـيَّـةَ يَـقْـرِيْ[٥] أو غَـدَاةَ يُـنِـيـلُ[٦]

وَلم يَفتَقِرْ يَوْماً وإِنْ كَانَ مُعْدِماً[٧] غَـنِـيٌّ وَلَـم يَـسْـتَـغْـنِ قَـطُّ بَـخِـيْـلُ

* * *

الفَضَائِلُ وَالرَّذَائِلُ

ويُنسب إلَيهِ عليه السلام:

إِنَّ الـمَـكَـارِمَ أَخْـلاقٌ مُـطَـهَّـرَةٌ فَـالـدِّيـنُ أَوَّلُـهـا وَالـعَـقْـلُ ثَـانِـيْـهَـا

---

(١) الحجى: العقل. (٢) تجزت: اكتفت وقنعت، والأصل: تجزأت.
(٣) و (٤) قال وقيل: شائعات وكلام يدور بين الناس.
(٥) يقري: يقدم الضيافة للضيف. (٦) ينيل: يعطي العطايا. (٧) معدماً: فقيراً.

وَالعِلْمُ ثَالِثُها وَالحِلْمُ رَابِعُها ... وَالجُودُ خامِسُها والفَضل سَادِيهَا
وَالبِرُّ سَابِعُها وَالصَّبْرُ ثامِنُها ... وَالشُّكْرُ تاسِعُها واللِّينُ باقِيهَا
وَالنَّفسُ تَعْلَمُ أَنِّي لاَ أُصادِقُها ... وَلَسْتُ أَرْشَدُ إِلاَّ حِيْنَ أَعْصِيْهَا

* * *

الفَخْرُ وَالمُباهَاةُ والحَسَبُ والنَّسَبُ

وقال عليه السلام في الحَسَبِ أيضاً:

أَيُّهَا الفَاخِرُ جَهْلاً بِالنَّسَبْ! ... إِنَّمَا النَّاسُ، لأُمٍّ وَلأَبْ
هَلْ تَرَاهُم خُلِقُوا مِنْ فِضَّةٍ ... أَمْ حَدِيْدٍ، أَمْ نُحاسٍ، أَمْ ذَهَبْ؟
بَلْ تَراهُمْ خُلِقُوا مِنْ طِيْنَةٍ ... هَلْ سِوَى لَحْمٍ وَعَظْمٍ وعَصَبْ؟
إِنَّمَا الفَخْرُ، لِعَقْلٍ ثَابِتٍ ... وَحَيَاءٍ، وعَفَافٍ، وَأَدَبْ

* * *

ويُنسب إليهِ عليه السلام أنَّه قال:

لوْ صِيْغَ مِنْ فِضَّةٍ، نَفْسٌ عَلَى قَدَرٍ ... لَعَادَ مِنْ فَضْلِهِ، لَمَّا صَفَا ذَهَبَا
ما لِلفَتى حَسَبٌ إلاَّ إذَا كَمُلَتْ ... أَخلاقُه، وحَوَى الآدابَ والحَسَبَا
فاطْلُبْ فَدَيْتُكَ عِلْماً، واكْتَسِبْ أَدَباً ... تَظْفَرْ يَدَاكَ بِهِ، وَاسْتَجْمِلِ الطَّلَبَا
لِلَّهِ دَرُّ فَتىً أَنْسَابُهُ كَرَمٌ ... يَا حَبَّذَا كَرَمٌ أَضْحَى لَهُ نَسَبَا
هَلِ المُرُوءَةُ إلاَّ مَا تَقُومُ بِهِ ... مِنَ الذِّمَامِ[1] وَحِفْظِ الجَارِ إِنْ عَتَبَا
مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ دِينُ المُصْطَفَى أَدَباً ... مَحْضاً، تَحَيَّرَ في الأَحْوالِ واضْطَرَبَا

* * *

(١) الذِّمام: العُهود ومفردها (ذِمّة).

القُربَى والصَّداقَةُ والأُخُوَّةُ

وَقَالَ عليه السلام:

هُمُومُ رِجَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهَمِّي مِنَ الدُّنيَا صَدِيقٌ مُسَاعِدُ
يَكونُ كَرُوحٍ بينَ جِسْمَيْنِ قُسِّمَتْ فَجِسْمُهُمَا جِسْمَانِ وَالرُّوحُ واحِدُ

* * *

وقالَ عليه السلام:

عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّفَاءِ فَإِنَّهُمْ عِمَادٌ إذَا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وَظُهُورُ
وَلَيْسَ كَثِيراً ألفُ خِلٍّ وصَاحِبٍ وَإِنَّ عَدُوّاً وَاحِداً لَكَثِيرُ

* * *

وقال عليه السلام:

إنَّ أَخَاكَ الْحَقَّ مَنْ كَانَ مَعَكْ وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ
وَمَنْ إذَا رَيْبُ الزَّمَانِ صَدَعَكْ شَتَّتَ فِيكَ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكْ

* * *

وَقالَ عليه السلام فيما يَلزَمُ فِعلُه مَع الإخوانِ:

أَخٌ طَاهِرُ الأَخْلاقِ عَذْبٌ كَأَنَّهُ جَنَى[1] النَّحْلِ مَمْزُوجاً بِماءِ غَمَامِ[2]
يَزِيدُ عَلَى الأَيَّامِ فَضْلَ مَوَدَّةٍ وَشِدَّةَ إِخْلَاصٍ وَرَعْيَ ذِمَامِ[3]

* * *

(١) جنى النحل: العسل. (٢) ماء غمام: ماءِ مطرٍ.
(٣) رعي ذمام: مراعاة العهود وتنفيذ المواثيق الودّية.

القَنَاعَةُ والجَشَعُ

قال عليه السلام:

صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَّاتِ لَمَّا تَوَلَّتِ وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي صَبْرَهَا فَاسْتَمَرَّتِ

وَمَا المَرْءُ إِلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَإِنْ طَمِعَتْ، تَاقَتْ[1]، وإِلاَّ تَسَلَّتِ[2]

* * *

وقال عليه السلام:

وَهَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الأُمُورَ بِكَفِّ الإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَنْهِيُّهَا وَلاَ قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

* * *

وقال عليه السلام:

أَفَادَتْنِي القَنَاعَةُ كُلَّ عِزٍّ وَهَلْ عِزٌّ أَعَزُّ مِنَ القَنَاعَةْ

فَصَيِّرْهَا لِنَفْسِكَ رَأْسَ مَالٍ وَصَيِّرْ بَعْدَهَا التَّقْوَى بِضَاعَةْ

تَحُزْ رِبْحاً وَتَغْنَى عَن بَخِيلٍ وَتَنْعَمْ فِي الجِنَانِ بِصَبْرِ سَاعَةْ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

دَعِ الحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي العَيْشِ فَلا تَطْمَعْ

وَلا تَجْمَعْ مِنَ المَالِ فَلاَ تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعْ

وَلاَ تَدْرِي أَفِي أَرْضِـ ـكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعْ

فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَكَدُّ المَرْءِ لاَ يَنْفَعْ

---

(١) تاقت: اشتاقت.

(٢) تسلّت: نسيت حُبّها.

فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعْ غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعْ

* * *

ويُنسبُ إليهِ عليه السلام:

أَصْبَحتُ بَيْنَ الهُمُومِ والهِمَمِ هُمُومِ عَجْزٍ وَهِمَّةِ الكَرَمِ
طُوبَى لِمَنْ نَالَ قَدْرَ هِمَّتِهِ أَوْ نَالَ عِزَّ القُنُوعِ بالقِسَمِ

* * *

وقال عليه السلام:

إِذَا أَظْمَأَتْكَ أَكُفُّ الرِّجَالِ كَفَتْكَ القَنَاعَةُ شِبْعاً وَرِيَّا
فَكُنْ رَجُلاً رِجْلُهُ في الثَّرى وَهَامَةُ هِمَّتِهِ في الثُّرَيَّا
أَبِيّاً[1] لِنائِلِ ذِي ثَرْوَةٍ تَرَاهُ لِمَا في يَدَيْهِ أَبِيَّا
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الحَيَاةِ لَدُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ المُحَيَّا[2]

* * *

وقالَ عليه السلام في الحِرْصِ علَى المالِ:

قَدْ شَابَ رَأْسي وَرَأْسُ الحِرْصِ لَمْ يَشِبِ إِنَّ الحَرِيْصَ عَلَى الدُّنْيَا لَفِيْ تَعَبِ
مَا لِيْ أَرَاني إِذَا مَا رُمْتُ مَرْتَبَةً فَنِلْتُها طَمَحَتْ عَيْنِي[3] إِلَى رُتَبِ
بِاللَّهِ رَبِّك كَمْ بَيْتٍ مَرَرْتَ بِهِ قَدْ كَانَ يُعْمَرُ بِاللَّذَّاتِ وَالطَّرَبِ
طَارَتْ عُقَابُ المَنَايَا في جَوَانِبِهِ فَصَارَ مِنْ بَعْدِهَا لِلوَيْلِ وَالحَرَبِ
إِخْبِسْ عِنَانَكَ لاَ تَجْمَعْ بِهِ طَلَباً فَلاَ وَرَبِّكَ مَا الأَرْزَاقُ بِالطَّلَبِ

---

(١) أبياً: عزيز النفس. (٢) المحيّا: الوجه.
(٣) طمَحَتْ عَيني: نظرت بتلهُّفٍ وشوقٍ.

قَد يأْكُلُ المَالَ مَنْ لَمْ يُحْفِ[١] رَاحِلَةً ... وَيَتْرُكُ المَالَ مَنْ قَدْ جَدَّ في الطَّلَبِ

* * *

وقالَ عليه السلام في الإرْشادِ إلى القَناعَةِ:

بَيْتٌ وَثَوبٌ وَقُوتُ يَوْمٍ ... يَكْفِي لِمَنْ فِي غَدٍ يَمُوتُ
وَرُبَّمَا مَاتَ نِصْفَ يَوْمٍ ... وَالنِّصْفُ مِنْ قُوتِهِ يَفُوتُ

* * *

ولَهُ عليه السلام في القَناعَةِ:

بَيْتٌ يُوارِي الفَتَى وَثَوْبٌ ... يَسْتُرُ مِنْ عَوْرَةٍ وَقُوتُ
هَذَا بَلاغٌ لِمَنْ يَعِيشُ ... وَذَا كَثِيرٌ لِمَنْ يَمُوتُ

* * *

وله عليه السلام في مُرَكَّبِ الحِرصِ:

وَفي قَبْضِ كَفِّ الطِّفْلِ عِنْدَ ولادِهِ ... دَلِيْلٌ عَلَى الحِرْصِ المُرَكَّبِ في الحَيِّ
وَفِيْ بَسْطِهَا عِنْدَ المَمَاتِ مَوَاعِظٌ ... أَلاَ فَانْظُرُنِّي قَدْ خَرَجْتُ بِلا شَيِّ

* * *

القَضاءُ وَالقَدَرُ

وقال عليه السلام:

إذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي حَاجَةٍ ... أَتَاكَ النَّجاحُ بِهَا يَرْكُضُ
وَإِنْ أَذِنَ اللَّهُ فِيْ غَيْرِهَا ... أَتَى دُونَهَا عَارِضٌ يَعْرِضُ

* * *

(١) يُحْفِ راحلة: يُهْرِىءُ خُفَّ بعيره أو ناقته من كثرةِ المشيِ وشدةِ السّعي.

ويُنسبُ إليهِ عليه السلام:

مَـالـيَ عَـلـى فَـوْتِ فـائِـتٍ أَسَـفُ ... وَلا تَـرانِـيَ عَـلَـيْـهِ أَلْـتَـهِـفُ(١)

مـا قَـدَّرَ الـلَّـهُ لـيْ فَـلَـيْـسَ لَـهُ ... عَـنِّيْ إِلى مَـنْ سِـوايَ مُـنْـصَـرَفُ(٢)

فَـالـحَـمْـدُ لِـلَّـهِ لاَ شَـريْـكَ لَـهُ ... مَـالِـيَ قُـوْتٌ وَهَـمِّـيَ الـشَّـرَفُ

أَنَـا رَاضٍ بِـالْـعُـسْـرِ والـيَـسَـارِ فَـمَـا ... تُـدْخُـلُـنِـي ذِلَّـةٌ وَلاَ صَـلَـفُ(٣)

* * *

وَلَهُ عليه السلام في القَضاءِ وَالقَدَرِ:

قَـضَـى الـلَّـهُ أَمْـراً وَجَـفَّ الـقَـلَـمْ ... وَفِـيْـمَـا قَـضَـى رَبُّـنَـا مَـا ظَـلَـمْ

فَـفِـي الأَمْـرِ مَـا خَـانَ لَـمَّـا قَـضَـى ... وَفـي الـحُـكْـمِ ما جَارَ لَـمَّـا حَـكَـمْ

بَـدَأَ أَوَّلاً خَـلْـقَ أَرْزَاقِـنَـا ... وَقَـدْ كَـانَ أَرْوَاحُـنَـا فـي الـعَـدَمْ

* * *

القِيامَةُ وَالحِسابُ وَالقَبرُ

وَلَهُ عليه السلام في الصِّفَاتِ الحَمِيْدَةِ:

لا تَـجْـزَعَـنَّ مِـنَ الـهُـزَالِ فَـرُبَّـمَـا ... ذُبِـحَ الـسَّـمِـيْـنُ وَعُـوفِـيَ الـمَـهْـزولُ

وَاجْـعَـلْ فُـؤَادَكَ لـلـتَّـواضُـعِ مَـنْـزِلاً ... إِنَّ الـتَّـواضُـعَ بِـالـشَّـرِيْـفِ جَـمِـيْـلُ

وَإِذا وَلِـيْـتَ أُمُـورَ قَـوْمٍ لَـيْـلَـةً ... فَـاعْـلَـم بـأَنَّـكَ عَـنْـهُـمُ مَـسْـؤُوْلُ

وَإِذَا حَـمَـلْـتَ إِلَـى الـقُـبُـورِ جِـنَـازَةً ... فَـاعْـلَـمْ بِـأَنَّـكَ بَـعْـدَهَـا مَـحْـمُـوْلُ

يَـا صَـاحِـبَ الـقَـبْـرِ الـمُـنَـقَّـشِ سَـطْـحُـهُ ... وَلَـعَـلَّـه مِـنْ تَـحْـتِـهِ مَـغْـلُـولُ(٤)

---

(١) أَلتَهِفُ: أتحرَّقُ حزناً. (٢) مُنصَرَف: ملجأ، منقلبٌ.

(٣) صَلَفٌ: الكبرياء والغطرسة.

(٤) مغلول: مُكبَّل بالأغلال وهي القيود في العنق أو اليدين واحدها (غُلٌّ).

مـا يـنـفـعـنَّـهُ أنْ يَـكُـوْنَ مُـنَـقَّـشـاً وَعَـلَـيْـهِ مِـنْ حَـلَـقِ الـعَـذابِ كُـبُـولُ
لا تَـغْـتَـرِرْ بِـنـعـيْـمِـهِـمْ وَبِـمُـلْـكِـهِـمْ أَلْـمُـلْـكُ يَـفْـنَـى وَالـنَّـعِـيْـمُ يَـزُوْلُ

* * *

المَوتُ وَالخُلُودُ

وينسب إليه عليه السلام أنه قال:

عَـجِـبْـتُ لِـجَـازِعٍ بَـاكٍ مُـصَـابِ بـأَهْـلٍ أو حَـمِـيْـمٍ، ذِي اكْـتِـئَـابِ
يَشُقُّ الـجَـيْـبَ، يَـدْعُـو الـوَيْـلَ جَـهْـلاً كـأَنَّ الـمَـوْتَ بـالـشَّـيءِ الـعُـجَـابِ
وَسَـاوَى الـلَّـهُ فِـيْـهِ الـخَـلْـقَ، حَـتَّـى نَـبِـيَّ الـلَّـهِ فِـيْـهِ لَـمْ يُـحَـابِ[1]
لَـهُ مَـلَـكٌ، يُـنَـادِي كُـلَّ يَـوْمٍ لِدُوْا[2] لِلْـمَـوْتِ وابْـنُـوا لِلْـخَـرَابِ[3]

* * *

وَمِمَّا يُرْوى لَهُ عليه السلام قَوْلُهُ:

حَـقِـيـقٌ[4] بـالـتَّـوَاضُـعِ مَـنْ يَـمُـوْتُ وَيَـكْـفِـي الـمَـرْءَ مِـنْ دُنْـيَـاهُ قُـوْتُ
فَـمَـا لِـلْـمَـرْءِ يُـصْـبِـحُ ذَا هُـمُـومٍ وَحِـرْصٍ، لَـيْـسَ تُـدْرِكُـهُ الـنُّـعُـوتُ[5]
صَـنِـيْـعُ مَـلِـيْـكِـنَـا حَـسَـنٌ جَـمِـيْـلٌ وَمَـا أَرْزَاقُـنَـا عَـنَّـا تَـفُـوتُ
فَـيَـا هَـذَا سَـتَـرْحَـلُ عَـنْ قَـرِيْـبٍ إِلَـى قَـوْمٍ كَـلامُـهُـمْ سُـكُـوْتُ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

قَـدْ كُـنْـتَ مَـيْـتـاً فَـصِـرْتَ حَـيّـاً وَعَـنْ قَـلِـيْـلٍ تَـصِـيْـرُ مَـيْـتَـا

---

(١) لم يحاب: لم يَتحيَّز. (٢) لِدُوْا (فعل أمر من وَلَدَ): أَنجِبُوا (من الولادة).
(٣) عجز هذا البيت موجود في ديوان أبي العتاهية. (٤) حقيق: جديرٌ.
(٥) النعوت: الأوصاف.

بَنَيْتَ بِدَارِ الفَنَاءِ بَيْتاً ... فَابْنِ لِدَارِ البَقَاءِ بَيْتَا

* * *

وَقَالَ عليه السلام :

أَلْمَوْتُ لاَ وَالِداً يُبْقِي وَلاَ وَلَدَا ... هَذَا السَّبِيلُ إِلَى أَنْ لاَ تَرَى أَحَدَا

كَانَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَخْلُدْ لأُمَّتِهِ ... لَوْ خَلَّدَ اللَّهُ خَلْقاً قَبْلَهُ خَلَدَا

لِلْمَوْتِ فِينَا سِهَامٌ غَيْرُ خَاطِئَةٍ ... مَنْ فَاتَهُ اليَوْمَ سَهْمٌ لم يَفُتْهُ غَدَا

* * *

وقال عليه السلام :

إِنَّ الَّذِينَ بَنَوا فَطَالَ بِنَاؤُهُمْ ... وَاسْتَمْتَعُوا بِالأَهْلِ وَالأَوْلاَدِ

جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيْعَادِ

وَأَرَى النَّعِيْمَ وَكُلَّ مَا يُلْهَى بِهِ ... يَوْماً يَصِيرُ إِلَى بِلَىً وَنَفَادِ

* * *

وقالَ عليه السلام :

وَاللَّهِ لَوْ عَاشَ الفَتَى مِنْ دَهْرِهِ ... أَلْفاً مِنَ الأَعْوَامِ، مَالِكَ أَمْرِهِ

مُتَلَذِّذاً فِيهِ بِكُلِّ هَنِيَّةٍ ... وَمُبَلَّغاً كُلَّ المُنَى مِنْ دَهْرِهِ

لاَ يَعْرِفُ الآلاَمَ فِيهَا مَرَّةً ... كَلاًّ، وَلاَ جَرَتِ الهُمُوْمُ بِفِكْرِهِ

مَا كَانَ ذَاكَ يُفِيدُه مِنْ عُظْمِ مَا ... يَلْقَى، بِأَوَّلِ لَيْلَةٍ فِي قَبْرِهِ

* * *

ويُنْسَبُ إليهِ عليه السلام :

رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْتَلِفاً يَدُوْرُ ... فَلاَ حُزْنٌ يَدُوْمُ وَلاَ سُرُوْرُ

وَقَدْ بَنَتِ المُلُوْكُ بِهِ قُصُوْراً ... فَلَمْ تَبْقَ المُلُوْكُ وَلاَ القُصُورُ

* * *

وقال عليه السلام حِينَ زَار القُبُورَ:

سَلامٌ عَلَى أَهْلِ القُبورِ الدَّوارِسِ ... كَأَنَّهُمُ لَمْ يَجلِسُوا فِي المَجَالِسِ
وَلَمْ يَشْرَبوا مِنْ بَارِدِ المَاءِ شَرْبَةً ... وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ وَيَابِسِ
أَلاَ خَبِّرُونِيَ أَيْنَ قَبْرُ ذَلِيلِكُمْ ... وَقَبْرُ الْعَزِيزِ البَاذِخِ[1] المُتَنَافِسِ؟

* * *

وَيُنسَبُ إليه عليه السلام:

لاَ تَأْمَنِ الْمَوْتَ في طَرْفٍ ولا نَفَسٍ ... وَلَو تَمَنَّعْتَ بِالحُجَّابِ وَالحَرَسِ
وَاعْلَم بِأَنَّ سِهامَ المَوْتِ نافِذَةٌ ... فِيْ كُلِّ مُدَّرِعٍ[2] مِنَّا ومُتَّرِسِ[3]
مَا بَالُ دِيْنِكَ تَرضَى أَنْ تُدَنِّسَهُ ... وَثَوبُ نَفْسِكَ مَغْسُولٌ مِنَ الدَّنَسِ[4]
تَرْجُوْ النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا ... إِنَّ السَّفِيْنَةَ لاَ تَجْرِيْ عَلَى اليَبَسِ

* * *

ويُنسَبُ إليهِ عليه السلام:

قَصْرُ[5] الجَدِيْدِ إِلَى بِلىً ... وَالوَصْلُ في الدُّنْيَا انْقِطَاعُهْ
أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَصِرْ ... لَتَشَتُّتٍ مِنْهُ اجْتِمَاعُهْ
أَمْ أَيُّ شَعْبٍ لالْتِيَا ... مٍ لَمْ يُفَرِّقْهُ انْصِدَاعُهْ
أَمْ أَيُّ مُنْتَفِعٍ بِشَيْءٍ ... ثَمَّ تَمَّ لَهُ انْتِفَاعُهْ
يا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ الَّذِيْ ... مَا زَالَ مُخْتِلِفاً طِبَاعُهْ
قَدْ قِيْلَ في أَمْثَالِهِمْ ... يَكْفِيْكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهْ

* * *

(١) الباذخ: العالي. (٢) مدرع: لابس الدرع. (٣) مترس: مستعمل الترس وحامله.
(٤) الدنس: النجاسة. (٥) قصر: غاية وجهه.

المَحَبّةُ وَالفِرَاقُ وَالشَّوْقُ

وَقَالَ عليه السلام: في فُرْقَةِ الشَّبَابِ وَالأَحْبَابِ:

شَيْئَانِ، لَوْ بَكَتِ الدِّمَاءَ عَلَيْهِمَا عَيْنَايَ، حَتَّى تَأْذَنَا بِذَهَابِ
لَمْ تَبْلُغَا المِعْشَارَ[1] مِن حَقَّيْهِمَا فَقْدُ الشَّبَابِ، وَفُرْقَةُ الأَحْبَابِ

* * *

وقَالَ عليه السلام:

وَمَا الدَّهْرُ وَالأَيامُ إلاّ كَما تَرَى رَزِيَّةُ[2] مَالٍ، أَوْ فِراقُ حَبِيبِ
وَإِنَّ امْرءاً قَدْ جرَّبَ الدَّهْرَ، لَمْ يَخَفْ تَقَلُّبَ حَالَيْهِ، لَغَيْرُ لَبِيبِ[3]

* * *

وينسب إليه عليه السلام أنه قال:

ذَهَبَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ وَجْدِي وَبَقِيتُ بَعْدَ فِراقِهِمْ وَحْدِي
مَنْ كَانَ بَيْنَكَ في التُّرابِ وَبَيْنَه شِبْرَانِ فَهْوَ بِغَايَةِ البُعْدِ
لَوْ كُشِّفَتْ لِلْمَرءِ أَطْبَاقُ الثَّرَى لَمْ يُعْرَفِ المَوْلَى مِنَ العَبْدِ
مَنْ كَانَ لاَ يَطَأُ التُّرابَ بِرِجْلِهِ يَطَأُ التُّرابَ بِنَاعِمِ الخَدِّ

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

أُرِيدُ بِذَاكُمْ أَنْ تَهَشُّوا لِطَلْعَتِي وَأَنْ تَكْثِرُوا بَعْدِي الدُّعَاءَ عَلَى قَبْرِي
وَأَنْ تَمنَحُونِي في المَجَالِسِ وُدَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ عَنْكُم غائِباً تُحْسِنُوا ذِكْرِي

* * *

(١) المعشار: العشر. (٢) رزية: مصيبة. (٣) لبيب: عاقل.

وَلَهُ عليه السلام في المَحَبَّةِ:

لاَ تُخْدَعَنَّ فَلِلْمُحِبِّ دَلاَئِلُ ... وَلَدَيْهِ مِنْ نَحْوِ الحَبِيْبِ رَسَائِلُ
مِنْهَا تَنَعُّمُهُ بِمَا يُبْلَى بِهِ ... وَسُرُوْرُهُ فِي كُلِّ مَا هُوَ نَازِلُ
فَالمَنْعُ مِنْهُ عَطِيَّةٌ مَعْرُوْفَةٌ ... وَالفَقْرُ إِكْرامٌ ولُطْفٌ عَاجِلُ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ يُرَى مُتَحَفِّظاً ... مُتَقَشِّفاً، فِي كُلِّ ما هُوَ نَازِلُ
وَمِنَ الدَّلائِلِ أَنْ يُرَى مِنْ عَزْمِهِ ... طَوْعَ الحَبِيْبِ وإِنْ أَلَحَّ العَاذِلُ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ يُرَى مِنْ شَوْقِهِ ... مِثْلَ السَّقِيْمِ وَفِيْ الفُؤَادِ غَوائِلُ(١)
وَمِنَ الدَّلائِلِ أَنْ يُرَى مِنْ أُنْسِهِ ... مُسْتَوْحِشاً مِن كُلِّ مَا هُوَ شَاغِلُ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ يُرَى مُتَبَسِّماً ... وَالقَلْبُ فِيْهِ مَعَ الحَنِيْنِ بَلاَبِلُ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ يُرَى مُتَمَسِّكاً ... بِسُؤَالِ مَنْ يَحْظَى لَدَيْهِ السَّائِلُ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ تَراهُ باكِياً ... أَنْ قَدْ رَآهُ عَلَى قَبِيْحٍ عَاقِلُ
وَمِنَ الدَّلائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُشَمِّراً ... في خِرقَتَيْنِ عَلَى شُطُوْطِ السَّاحِلِ(٢)
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ زُهْدُهُ فِيْمَا تَرَى ... مِنْ دَارِ ذُلٍّ وَالنَّعِيمِ الزَّائِلِ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ ضِحْكُهُ بَيْنَ الوَرَى ... وَالقَلْبُ مَحزُوْنٌ كَقَلْبِ الثَّاكِلِ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ حُزْنُهُ وَنَحِيْبُهُ ... جَوْفَ الظَّلاَمِ فَمَا لَهُ مِنْ عَاقِلِ
وَمِنَ الدَّلائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُسَافِراً ... نَحوَ الجِهَادِ وَكُلِّ فِعْلٍ فَاضِلِ
وَمِنَ الدَّلاَئِلِ أَنْ تَرَاهُ مُسَلِّماً ... كُلَّ الأُمُورِ إِلَى المَلِيْكِ العَادِلِ

* * *

(١) غوائل: الشر والفساد.
(٢) وردت الأبيات الستة التالية مكسورة القافية، فأوردناها كما هي في الأصل.

المَوَاعِظُ وَالحِكَمُ

وينسب إليه أنه قال مخاطباً، ابنه الحُسَينَ عليهما السلامُ:

أَحُسَيْنُ، إِنِّي وَاعِظٌ ومُؤَدِّبُ ... فَافهَمْ، فَأَنْتَ العَاقِلُ، المُتَأَدِّبُ
وَاحفَظْ وَصِيَّةَ وَالدٍ مُتَحَنِّنٍ ... يَغْذُوكَ بالآدَابِ كَيْلا تَعْطَبُ[1]
أَبُنَيَّ، إنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولٌ بِهِ ... فَعَلَيْكَ بِالإجْمَالِ[2] فِيمَا تَطْلُبُ
لاَ تَجْعَلَنَّ المالَ كَسْبَكَ مُفْرَداً ... وَتُقَى إلَهِكَ فاجْعَلَنْ مَا تَكْسِبُ
كَفِلَ الإِلَهُ بِرِزْقِ كُلِّ بَرِيَّةٍ ... وَالمَالُ عَارِيَةٌ[3]، تَجِيءُ وَتَذْهَبُ
وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلَفُّتِ نَاظِرٍ ... سَبَباً، إلَى الإنسَانِ حِينَ يُسَبَّبُ
وَمِنَ السُّيُولِ إِلَى مَقَرِّ قَرَارِها ... وَالطَّيْرِ لِلأَوْكَارِ حِينَ تُصَوِّبُ
أَبُنَيَّ، إنَّ الذِّكْرَ فِيهِ مَوَاعِظٌ ... فَمَنِ الَّذِي بِعِظَاتِهِ يَتَأَدَّبُ؟
فَاقْرأْ كِتَابَ اللَّهِ جَهْدَكَ وَاتْلُهُ ... فِيمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَيَنْصَبُ
بِتَفَكُّرٍ، وَتَخَشُّعٍ، وَتَقَرُّبٍ ... إِنَّ المُقَرَّبَ عِنْدَهُ، المُتَقَرِّبُ
وَاعْبُدْ إلَهَكَ ذَا المَعَارِجِ[4] مُخْلِصاً ... وَانصِتْ إِلَى الأَمْثَالِ، فيمَا تُضْرَبُ
وَإِذا مَرَرْتَ بآيةٍ وَعْظِيَّةٍ ... تَصِفُ العَذَابَ، فَقِفْ وَدَمْعُكَ يَسْكُبُ
يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعَدْلِهِ ... لاَ تَجْعَلَنِّي فِي الَّذِينَ تُعَذِّبُ
إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَخَطِيئَتِي ... هَرَباً وَهَلْ إلاَّ إِلَيْكَ المَهْرَبُ؟
وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِي ذِكْرِهَا ... وَصْفُ الوَسِيلَةِ[5] والنَّعِيمِ المُعْجِبُ

(١) تعطب: تهلك. (٢) الإجمال: الاعتدال في طلب الشيء.
(٣) عارية: شيء مستعار.
(٤) المعارج: المصاعد والسلالم؛ ما عرَجَ به النبيّ إلى السماء أي (البراق).
(٥) الوسيلة: المنزلة أو الدرجة العالية.

فَاسْأَلْ إِلَهَكَ بِالإِنَابَةِ مُخلِصاً ... دَارَ الخُلُودِ، سُؤالَ مَنْ يَتَقَرَّبُ
وَاجْهَدْ لَعَلَّكَ أَنْ تَحِلَّ بِأَرْضِهَا ... وَتَنَالَ رَوْحَ مَسَاكِنٍ لاَ تَخْرَبُ
وَتَنَالَ عَيْشاً لاَ انقِطَاعَ لِوَقْتِهِ ... وَتَنَالَ مُلْكَ كَرَامَةٍ لاَ يُسْلَبُ
بَادِرْ هَوَاكَ إِذَا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ ... خَوْفَ الغَوالِبِ أَنْ تَجِيءَ فَتُغْلَبُ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِسَيِّءٍ فَاغْمِضْ لَهُ ... وَتَجَنَّبِ الأَمْرَ الَّذِي يُتَجَنَّبُ
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلصَّدِيقِ، وَكُن لَهُ ... كَأَبٍ، عَلَى أَوْلادِهِ يَتَحَدَّبُ
وَالضَّيْفَ أَكرِمْ مَا اسْتَطَعْتَ جِوارَهُ ... حَتَّى يُعَدَّ كَوارِثٍ يَتَنَسَّبُ
وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ، مَنْ إِذَا آخَيْتَهُ ... حَفِظَ الإِخَاءَ، وَكَانَ دُونَكَ يَضْرِبُ
وَاطْلُبْهُمْ طَلَبَ المَرِيضِ شِفَاءَهُ ... وَدَعِ الكَذُوبَ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يُصْحَبُ
وَاحْفَظْ صَدِيقَكَ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا ... وَعَلَيْكَ بِالمَرْءِ الَّذِي لاَ يَكْذِبُ
وَاقْلُ الكَذُوبَ[1]، وَقُرْبَهُ وَجِوارَهُ ... إِنَّ الكَذُوبَ مُلَطِّخٌ مَنْ يَصْحَبُ
يُعْطِيكَ مَا فَوقَ المُنَى[2] بِلِسَانِهِ ... وَيَرُوغُ عَنكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ
وَاحْذَرْ ذَوِي المَلَقِ اللِّئَامَ، فَإِنَّهُمْ ... فِي النَّائِبَاتِ، عَلَيْكَ مِمَّنْ يَخْطُبُ
يَسْعَوْنَ حَوْلَ المَرْءِ، مَا طَمِعُوا بِهِ ... وَإِذَا نَبَا دَهْرٌ جَفَوْا وَتَغَيَّبُوا
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ، إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي ... وَالنُّصْحُ أَرْخَصُ[3] مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

* * *

(١) واقلُ الكذوبَ: وابغضِ الكذّاب.
(٢) المنى: جمع (أُمنيّة): وهي ما يتمناه الإنسان.
(٣) مادياً لا معنوياً أي أن الناصح لا يكلف المنصوح شيئاً.

القصيدة الزينبيّة المشهورة

وَهَذِهِ القَصِيْدَةُ المَشْهُوْرَةُ بالزَّيْنَبِيَّةِ المنْسُوْبَةُ إِلَى الإِمَامِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبَ عليه السلام وَهِيَ مِنْ أَنْفَسِ المَدَائِحِ وَالمَوَاعِظِ:

صَرَمَتْ حِبَالَكَ بَعْدَ وَصْلِكَ زَيْنَبُ ... وَالدَّهْرُ فِيهِ تَصَرُّمٌ وَتَقَلُّبُ
نَشَرَتْ ذَوَائِبَهَا[1] الَّتِيْ تَزْهُو بِهَا ... سُوْداً، وَرَأْسُكَ كالنَّعَامَةِ[2] أَشْيَبُ
وَاسْتَنْفَرَتْ لَمَّا رَأَتْكَ، وَطَالَمَا ... كَانَتْ تَحِنُّ إِلَى لِقَاكَ وَتَرْهَبُ
وَكَذاكَ وَصْلُ الغَانِياتِ، فَإِنَّهُ ... آلٌ بِبَلْقَعَةٍ وَبَرقٌ خُلَّبُ
فَدَعِ الصِّبا فَلَقَدْ عَدَاكَ زَمَانُهُ ... وَازهَدْ، فَعُمْرُكَ مِنْهُ وَلَّى الأَطْيَبُ
ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ ... وَأَتَى المَشِيْبُ فَأَيْنَ مِنْهُ المَهْرَبُ؟
ضَيْفٌ أَلَمَّ إِلَيْكَ لَمْ تَحْفَلْ بِهِ ... فَتَرَى لَهُ أَسَفاً ودَمْعاً يُسْكَبُ
دَعْ عَنْكَ مَا قَدْ فَاتَ فِي زَمَنِ الصِّبا ... وَاذكُر ذُنُوبَكَ وَابْكِهَا يا مُذْنِبُ
واخْشَ مُنَاقَشَةَ الحِسَابِ، فَإِنَّهُ ... لاَ بُدَّ يُحْصَى ما جَنيتَ وَيُكْتَبُ
لَمْ يَنْسَهُ المَلَكَانِ حِيْنَ نَسِيْتَهُ ... بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لاَهٍ تَلْعَبُ
وَالرُّوحُ فِيْكَ وَدِيْعَةٌ أُوْدِعْتَهَا ... سَتَرُدُّهَا بِالرَّغْمِ مِنْكَ، وَتُسْلَبُ
وَغُرُوْرُ دُنْيَاكَ الَّتِيْ تَسْعَى لَهَا ... دَارٌ حَقِيْقَتُهَا مَتَاعٌ يَذْهَبُ
وَاللَّيْلُ فَاعْلَمْ وَالنَّهَارُ كِلاَهُمَا ... أَنْفَاسُنَا، فِيْهَا تُعَدُّ وتُحْسَبُ
وَجَمِيْعُ مَا حَصَّلْتَهُ وَجَمَعْتَهُ ... حَقّاً يَقِيْناً بَعْدَ مَوْتِكَ يُنْهَبُ
تَبّاً لِدَارٍ لاَ يَدُوْمُ نَعِيْمُهَا ... وَمَشِيْدُهَا، عَمَّا قَلِيْلٍ يُخْرَبُ
فَاسْمَعْ هُدِيْتَ نَصَائِحاً أَوْلاَكَهَا ... بَرٌ لَبِيْبٌ عَاقِلٌ مُتَأَدِّبُ
صَحِبَ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ مُسْتَبْصِراً ... وَرَأَى الأُمورَ، بِمَا تَؤُوْبُ وَتَعْقُبُ

(١) الذوائب: جدائل الشعر المضفور. (٢) وقيل كالثمامة أي شجرة زهرها وثمرها أبيض.

أَهْدَى النَّصِيحَةَ، فَاتَّعِظْ بِمَقَالِهِ ... فَهُوَ التَّقِيُّ اللَّوْذَعِيُّ[١] الأَدْرَبُ[٢]
لاَ تأْمَنِ الدَّهْرَ، الصَّرُوْفَ[٣]، فَإِنَّهُ ... لاَ زَالَ قِدْماً، لِلرِّجَالِ يُهَذِّبُ
وَكَذَلِكَ الأَيَّامُ فِي غَدَوَاتِهَا ... مَرَّتْ يُذَلُّ لَهَا الأَعَزُّ الأَنْجَبُ
فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ، فَالْزَمْهَا تَفُزْ ... إِنَّ التَّقِيَّ هُوَ البَهِيُّ الأَهْيَبُ
وَاعْمَلْ لِطَاعَتِهِ تَنَلْ مِنْهُ الرِّضَا ... إِنَّ المُطِيعَ لِرَبِّهِ لَمُقَرَّبُ
وَاقْنَعْ، فَفِي بَعْضِ القَنَاعَةِ رَاحَةٌ ... وَاليَأْسُ مِمَّا فَاتَ فَهُوَ المَطْلَبُ
وَإِذَا طُعِمْتَ كُسِيتَ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ ... فَلَقَدْ كُسِيْ ثَوْبَ المَذَلَّةِ أَشْعَبُ[٤]
وَتَوَقَّ مِنْ غَدْرِ النِّسَاءِ خِيَانَةً ... فَجَمِيعُهُنَّ مَكَائِدٌ لَكَ تُنْصَبُ
لاَ تَأْمَنِ الأُنْثَى حَيَاتَك، إِنَّهَا ... كَالأُفْعُوانِ، يُرَاعُ[٥] مِنْهُ الأَنْيَبُ
لاَ تَأْمَنِ الأُنْثَى زَمَانَكَ كُلَّهُ ... يَوْماً، وَلَوْ حَلَفَتْ يَمِيناً، تَكْذِبُ
تُغْرِي بِطِيبِ حَدِيثِهَا وَكَلامِهَا ... وَإِذَا سَطَتْ، فَهِي [الثَّقِيلُ الأَشْطَبُ]
وَالْقَ عَدُوَّكَ بِالتَّحِيَّةِ، لاَ تَكُنْ ... مِنْهُ زَمَانَكَ خَائِفاً تَتَرَقَّبُ
إِنَّ الحَقُودَ، وإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... فَالحِقْدُ بَاقٍ فِي الصُّدُورِ مُغَيَّبُ
وَإِذا الصَّدِيقُ رَأَيْتَهُ مُتَمَلِّقاً ... فَهُوَ العَدُوُّ، وَحَقُّهُ يُتَجَنَّبُ
لاَ خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَمَلِّقٍ ... حُلْوِ اللِّسَانِ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ
يَلْقَاكَ يَحْلِفُ أَنَّهُ بِكَ وَاثِقٌ ... وَإِذَا تَوَارَى عَنْكَ فَهْوَ العَقْرَبُ
يُعْطِيْكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلاَوَةً ... وَيَرُوغُ عَنْكَ، كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ
وَاخْتَرْ قَرِيْنَكَ واصْطَفِيْهِ[٦] تَفَاخُراً ... إِنَّ القَرِيْنَ[٧] إِلَى المُقَارِنِ يُنْسَبُ

---

(١) اللوذعيّ: العبقري الذكي. (٢) الأدرب: الماهر.
(٣) الصُّروف: صروف الدهر: نوائبه وتقلباته.
(٤) أشعب: وهو شخص طمّاع وطفيليّ مشهور. (٥) يُراع منه: يخاف منه.
(٦) إصطفيه: (إختره وانتخبه. (٧) القرين: المقابل في المنازلة والقتال.

إِنَّ الغَنِيَّ مِنَ الرِّجَالِ مُكَرَّمٌ … وَتَرَاهُ يُرْجَى مَا لَدَيْهِ وَيُرْهَبُ

وَيَبَشُّ[١] بِالتَّرْحِيبِ عِنْدَ قُدُومِهِ … وَيُقَامُ عِنْدَ سَلاَمِهِ وَيُقَرَّبُ

وَالفَقْرُ شَيْنٌ لِلرِّجَالِ، فَإِنَّهُ … يُزْرِى بِهِ الشَّهْمُ الأَرِيبُ الأَنْسَبُ

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلأَقَارِبِ كُلِّهِمْ … بِتَذَلُّلٍ، وَاسْمَحْ لَهُمْ إِنْ أَذْنَبُوا

ودَعِ الكَذُوبَ، فَلاَ يَكُنْ لَكَ صَاحِباً … إِنَّ الكَذُوبَ لَبِئْسَ خِلاً يُصْحَبُ

وَذَرِ الحَسُودَ، وَلَوْ صَفَا لَكَ مَرَّةً … أَبْعِدْهُ عَنْ رُؤْيَاكَ لاَ يُسْتَجْلَبُ

وَزِنِ الكَلاَمَ إِذَا نَطَقْتَ وَلاَ تَكُنْ … ثَرْثَارَةً، فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

وَاحْفَظْ لِسَانَكَ واحترزْ مِن لَفظِهِ … فَالمَرْءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ

وَالسِّرَّ فَاكْتُمْهُ ولاَ تَنْطِقْ بِهِ … فَهُوَ الأَسِيرُ لَدَيْكَ إِذْ لاَ يَنْشَبُ[٢]

وَاحْرَصْ عَلى حِفْظِ القُلُوبِ مِنَ الأَذَى … فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَصْعُبُ

إِنَّ القُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا … شِبْهُ الزُّجَاجَةِ، كَسْرُهَا لاَ يُشْعَبُ[٣]

وَكَذَاكَ سِرُّ المَرْءِ إِنْ لَمْ يَطْوِهِ … نَشَرَتْهُ أَلْسِنَةٌ تَزِيدُ وَتَكْذِبُ

لاَ تَحْرَصَنْ فَالحِرْصُ لَيْسَ بِزَائِدٍ … فِي الرِّزْقِ، بَلْ يُشْقِي الحَرِيصَ وَيُتْعِبُ

وَيَظَلُّ مَلْهُوفاً يَرُومُ تَحَيُّلاً … وَالرِّزْقُ لَيسَ بِحِيلَةٍ يُسْتَجْلَبُ

كَمْ عَاجِزٍ فِي النَّاسِ يُؤْتَى رِزْقَهُ … رَغْداً، وَيُحْرَمُ كَيِّسٌ[٤] وَيُخَيَّبُ

أَدِّ الأَمَانَةَ وَالخِيَانَةَ فَاجْتَنِبْ … وَاعْدِلْ وَلاَ تَظْلِمْ يَطِبْ لَكَ مَكْسِبُ

وَإِذَا بُلِيتَ بِنَكْبَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا … مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسَلَّماً لا يُنْكَبُ

وَإِذَا أَصَابَكَ فِي زَمَانِكَ شِدَّةٌ … وَأَصَابَكَ الخَطْبُ الكَرِيهُ الأَصْعَبُ

فَادْعُ لِرَبِّكَ، إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ … يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الأَنَامِ بِمَعْزِلٍ … إِنَّ الكَثِيرَ مِنَ الوَرَى لا يُصْحَبُ

---

(١) يبش: يفرح. (٢) لا يُنشب: لا يُصطاد. (٣) لا يُشعب: لا يُلحم، لا يجمعُ.

(٤) كيِّس: عاقل لطيف الطباع، دمِث.

وَاجْعَلْ جَلِيسَك سَيِّداً تَحْظَى بِهِ حَبْراً لَبِيباً، عَاقِلاً يَتَأَدَّبُ
وَاحْذَرْ مِنَ المَظْلُومِ سَهْماً صَائِباً وَاعْلَم بِأَنَّ دُعَاءَهُ لا يُحْجَبُ
وَإِذَا رَأَيْتَ الرِّزْقَ ضَاقَ بِبَلْدَةٍ وَخَشِيتَ فِيهَا أَنْ يَضِيقَ المَكْسَبُ
فارْحَلْ فَأَرْضُ اللَّهِ واسِعَةُ الفَضَا طُولاً وَعَرْضاً شَرْقُها وَالمَغْرِبُ
فَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إن قَبِلْتَ نَصِيحَتِي فَالنُّصحُ أَغْلَى مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ
خُذْهَا إِلَيْكَ قَصِيدَةً مَنظُومَةً جَاءَتْ كَنَظْمِ الدُّرِّ بَل هِيَ أَعْجَبُ
حِكَمٌ وَآدَابٌ وَجُلُّ مَوَاعِظٍ أَمْثَالُها لِذَوِي البَصَائِرِ تُكْتَبُ
فَاصْغِ لِوَعْظِ قَصِيدَةٍ أَوْلاَكَها طَوْدُ العُلومِ الشَّامِخَاتِ الأَهْيَبُ
أَعْنِي عَلِيّاً وَابنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ مَن نَالَهُ الشَّرفُ الرَّفِيعُ الأَنْسَبُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَدَدَ الخَلائِقِ حَصْرُها لاَ يُحْسَبُ

* * *

وَيُنسَبُ إليهِ عليه السلام :

تَغَرَّبْ عَنِ الأَوْطَانِ في طَلَبِ العُلَى وَسَافِرْ، فَفِي الأَسْفَارِ خَمسُ فَوائِدِ
تَفَرُّجُ هَمٍّ واكْتِسَابُ مَعِيشَةٍ وَعِلْمٌ وآدَابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ
فَإِنْ قِيلَ فِي الأَسْفَارِ ذُلٌّ وَمِحْنَةٌ وَقَطْعُ الفَيَافي[1] وَارْتِكَابُ الشَّدَائِدِ
فَمَوْتُ الفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَقَامِهِ بِدَارِ هَوَانٍ[2]، بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ

* * *

وقال عليه السلام :

دَوَاؤُكَ فِيكَ وَمَا تَشْعُرُ وَدَاؤُكَ مِنْكَ وَمَا تُبْصِرُ
وَتَحْسَبُ أَنَّكَ جِرْمٌ[3] صَغِيرٌ وَفِيكَ انطَوَى العَالَمُ الأَكْبَرُ

---

(١) الفيافي: الصحاري الجافة. (٢) هوان: ذلٌ. (٣) جرمٌ: جسمٌ.

وَأَنْـتَ الـكِـتَـابُ الـمُـبِـيْـنُ الَّـذِي ... بِـأَحْـرُفِـهِ يَـظْـهَـرُ الـمُـضْـمَـرُ
فَـلا حَـاجَـةً لَـكَ فـي خَـارِجٍ ... يُـخَـبِّـرُ عَـنْـكَ بِـمَـا سَـطَّـرُوا

* * *

توبيخٌ لمنْ يُحِبُّ الدُّنيا:

إِلَـى مَ تَـجُـرُّ أَذْيَـالَ الـتَّـصَـابِـي[1] ... وَشَـيْـبُـكَ قَـدْ نَـضَـا[2] بُـرْدَ الـشَّـبَـابِ
بِـلالُ الـشَّـيْـبِ فِـي فَـوْدَيْـكَ[3] نَـادَى ... بِأَعْلَى الصَّوْتِ، حَيَّ[4] عَلَى الذَّهَابِ
خُـلِـقْـتَ مِـنَ الـتُّـرابِ وَعَـنْ قَـرِيْـبٍ ... تُـغَـيَّـبُ تَـحْـتَ أَطْـبَـاقِ الـتُّـرَابِ
طَـلَـبْـتَ إِقَـامَـةً فِـي دَارِ ظَـعْـنٍ[5] ... فَلاَ تَطْمَعْ فَرِجْلُكَ فِي الرِّكَابِ[6]
وَأَرْخَـيْـتَ الـحِـجَـابَ[7] وَسَـوفَ يَـأْتِـيْ ... رَسُـولٌ لَـيْـسَ يُـحْـجَـبُ بـالـحِـجَـابِ
أَعـامِـرَ[8] قَـصْـرِكَ الـمَـرْفُـوعِ أَقْـصِـرْ ... فَـإِنَّـكَ سَـاكِـنُ الـقَـبْـرِ الـخَـرَابِ

* * *

وقال في أَدَبِ المُصَاحَبَةِ:

وَصَاحِبْ خِيَارَ النَّاسِ تَنجُ مُسَلَّماً ... وَمَنْ صَحِبَ الأَشْرَارَ يَوماً سَيُجْرَحُ
وَإِيَّـاكَ يَـوْمـاً أَنْ تُـمَـازِحَ جَـاهِـلاً ... فَتَلْقَى الَّذِيْ لاَ تَشْتَهِيْ حِيْنَ يَمْزَحُ
وَلاَ تَـكُ عِـرِّيْـضـاً[9] تُـشَـاتِـمُ مَـنْ دَنَـا ... فَـتُـشْـبِـه كَـلْـبـاً بـالـسَّـفَـاهَـةِ يَـنْـبَـحُ
إِذَا مَـا كَـرِيـمٌ جَـاءَ يَـطْـلُـبُ حَـاجَـةً ... فَـقُـلْ قَـوْلَ حُـرٍّ مَـاجِـدٍ يَتَسَمَّحُ[10]
فَـبِـالـرَّأْسِ وَالـعَـيْـنَـيـنِ مِـنِّـي قَـضَـاؤُهـا ... وَمَنْ يَشْتَرِي حَمْدَ الرِّجَالِ سَيَرْبَحُ

* * *

(١) تجر أذيال التصابي: تتبختر في ثوب الصِّبا. (٢) نضَا: نزع.
(٣) فوديك: مثنى (فَوْد) ـ وهو شعر جانبي الرأس مما يلي الأذنين.
(٤) حَيَّ: تعال، أقبل. (٥) ظعنٍ: إرتحال.
(٦) فرجلك في الركاب: أي أنك على وشك أن ترحل عنها بالموت.
(٧) أرخيت الحجاب: أسدلت الستار. (٨) أعامر: يا ساكن.
(٩) عرّيضاً: متحدياً، معتدياً. (١٠) يَتسمَّحُ: يسامح.

وَقالَ عليه السلام :

عَلَيْكَ بِبِرِّ الوَالِدَينِ[١] كِلَيْهِمَا وَبِرِّ ذَوِي القُرْبَى وَبِرِّ الأَبَاعِدِ
ولا تَصْحَبَنْ إلاَّ نَقِيّاً مُهَذَّباً عَفِيفاً زَكِيّاً مُنْجِزاً لِلمَواعِدِ
وَقَارِنْ[٢] إِذَا قَارَنْتَ حُرّاً مُؤَدَّباً فَتىً مِنْ بَني الأَحْرَارِ زَيْنَ المَشَاهِدِ
وَكُفَّ الأَذى وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَارْتَغِبْ فَدَيْتُكَ في وِدِّ الخَلِيْلِ المُسَاعِدِ
وَغُضَّ عَنِ المَكرُوْهِ طَرفكَ وَاجْتَنِبْ أذَى الجَارِ وَاسْتَمْسِكْ بِحَبْلِ المَحَامِدِ
وَكُنْ وَاثِقاً بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ يَصُنْكَ مَدَى الأَيامِ مِن عَيْنِ حاسِدِ
وَبِاللَّهِ فَاسْتَعْصِمْ وَلاَ تَرْجُ غَيْرَهُ وَلاَ تَكُ لِلنَّعْمَاءِ مِنْهُ بِجَاحِدِ
وَنَافِسْ بِبَذْلِ المَالِ في طَلَبِ العُلَى بِهِمَّةِ مَحْمُوْدِ الخَلائِقِ مَاجِدِ
وَلا تَبْنِ لِلدُّنْيَا بِنَاءَ مُؤَمِّلٍ خُلُوْداً فَمَا حَيٌّ عَلَيْهَا بِخَالِدِ
وَكُلُّ صَدِيْقٍ لَيْسَ لِلَّهِ وِدُّهُ فَنَادِ عَلَيْهِ هَلْ بِهِ مِنْ مُزَايِدِ

* * *

خِطَابُه عليه السلام إلى المخزومي:

إنّ الّذي سَمَكَ السَّماءَ[٣] بِقُدْرَةٍ حَتَّى عَلاَ فِي عَرْشِهِ فَتَوحَّدَا
بَعَثَ الَّذِيْ لاَ مِثْلَهُ فِيْمَا مَضَى يُدْعَى بِرَأْفَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَيِّتٌ وَمُحَاسَبٌ فَإِلَى مَتَى تَبْغِيْ الضَّلاَلَةَ والرَّدَى[٤]
أَقْبِلْ إِلَى الإِسْلامِ إِنَّكَ جَاهِلٌ وَتَجنَّبِ العُزَّى[٥] وَرَبَّكَ فَاعْبُدَا
وَاللاَّتَ[٦] وَالحُجْرانِ[٧] فَاهْجُرْ إِنَّنِيْ أَخْشَى عَلَيْكَ عَذَابَ يَوْمٍ سَرْمَدا[٨]

* * *

(١) بر الوالدين: احترامهما والعناية بهما.
(٢) قارن: صَاحِبْ وَصَادِقْ وَعَاشِرْ.
(٣) سَمَكَ السما: رَفَعها.
(٤) الردى: الموت.
(٥) العزّى: صنم من أصنام قريش.
(٦) اللات: صنم من أصنام قريش.
(٧) الحجران: الحرام أو المحرَّم.
(٨) سرمدا: طويلاً جداً، أبديّ.

الناس والقبائل

يَقُوْلُ عليه السلام في فَضْلِ العِلْمِ:

أَلنَّاسُ مِنْ جِهَةِ التَّمثَالِ[١] أَكفَاءُ[٢] أَبُوهُمُ آدَمٌ، وَالأُمُّ حَوَّاءُ
وَإِنَّمَا أُمَّهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَةٌ مُسْتَوْدَعَاتٌ، وَلِلأَحْسَابِ آبَاءُ
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ مِنْ أَصْلِهِمْ شَرَفٌ يُفَاخِرُوْنَ بِهِ، فَالطِّيْنُ وَالمَاءُ
وَإِنْ أَتَيتَ بِفَخرٍ مِنْ ذَوِي نَسَبٍ فَإِنَّ نِسْبَتَنَا جُوْدٌ وَعَلْيَاءُ
مَا الفَضْلُ إِلاَّ لأَهْلِ العِلْمِ إِنَّهُمُ عَلَى الهُدَى لِمَنِ اسْتَهدَى أَدِلاَّءُ[٣]
وَقِيمَةُ المَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَالجَاهِلُوْنَ لأَهْلِ العِلْمِ أَعْدَاءُ
فَقُمْ بِعِلْمٍ، وَلاَ تَطْلُبْ بهِ بَدَلاً فَالنَّاسُ مَوْتَى، وَأَهْلُ العِلمِ أَحْيَاءُ

* * *

ويُنسَبُ إليهِ عليه السلام:

النَاسُ في زَمَنِ الإِقْبَالِ كَالشَّجَرَةْ وَحَوْلَهَا النَّاسُ مَا دَامَتْ بِها الثَّمَرةْ
حَتّى إِذَا مَا عَرَتْ مِن حِمْلِهَا انصَرَفُوا عَنْهَا عُقُوْقاً، وَقَدْ كَانُوا بِهَا بَرَرَةْ
وَحَاوَلُوا قَطْعَها مِن بَعدِ مَا شَفِقُوا دَهْراً عَلَيْها، مِنَ الأَرْيَاحِ[٤] وَالغَبَرَةْ
قَلَّتْ مُرُوْءَاتُ أَهْلِ الأَرْضِ كُلِّهِمُ إِلاَّ الأَقَلَّ، فَلَيْسَ العُشْرُ مِنْ عَشَرَةْ
لاَ تَحْمَدَنَّ امْرءاً حتّى تُجَرِّبَهُ فَرُبَّما لَمْ يُوافِقْ خُبْرُهُ[٥] خَبَرَهْ[٦]

* * *

وَقَالَ عليه السلام:

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا بِتَدْبِيرِ وَصَفْوُهَا لَكَ مَمْزُوْجٌ بِتَكْدِيرِ

---

(١) التمثال: التّشبيه. (٢) أكفاء: متساوون في القدر والقدرة. (٣) أدِلاّء: مرشدون.
(٤) الأرياح: الريّاح. (٥) و (٦) الخُبر: الإختبار.

كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَيْهَا لاَ تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دُنْيَاهُ بِتَقْصِيرِ
لَمْ يُرْزَقُوها بعَقْلٍ حِينَما رُزِقُوا لَكِنَّما رُزِقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
لَو كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَن مُغَالَبَةٍ طَارَ البُزاةُ[1] بأَرْزَاقِ العَصَافِيْرِ
وَلُقْمَةٍ بِجَرِيْشِ المِلْحِ آكُلُها أَحَبُّ مِنْ لُقْمَةٍ تُحشَى بِزُنْبُورِ
كَمْ لُقمَةٍ جَلَبَتْ حَتْفاً لِصَاحِبِهَا كَحَبَّةِ القَمْحِ دَقَّتْ عُنقَ عُصْفُورِ

* * *

وله عليه السلام في أحوال الناس: «وجاءت بصورة أخرى»

أَرْبَعَةٌ فِي النَّاسِ مَيَّزْتُهُمْ أَحْوالُهمْ مَكْشُوفَةٌ ظَاهِرةْ
فَواحِدٌ دُنياهُ مَقبُوضَةٌ[2] تَتْبَعُها آخِرَةٌ فاخِرةْ
وَواحِدٌ دُنْياهُ مَحمُودَةٌ لَيسَ لَهُ مِن بَعْدِها آخِرَةْ
وَواحِدٌ فَازَ بِكِلْتَيْهِمَا قَدْ جَمَعَ الدُّنْيا مَعَ الآخِرَةْ

* * *

النَّجاحُ وَالسَّعادَةُ وَالشَّقَاءُ

قالَ عليه السلام:

إِذَا عَقَدَ القَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْراً فَلَيْسَ يَحُلُّهُ إلاَّ القَضَاءُ
فَمَا لَكَ قَدْ أَقَمْتَ بِدارِ ذُلٍّ وَأَرضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَضَاءُ
تَبَلَّغْ[3] باليَسِيْرِ، فَكُلُّ شَيءٍ مِنَ الدُّنْيَا، يَكُونُ لَهُ انْتِهَاءُ

* * *

(١) البزاة: جمع باز: وهو طير من الجوارح.
(٢) مقبوضة: تعيسة، ضيّقة. (٣) تبلّغ: إكتف واقنع.

الوَفاءُ وَالنِّفاقُ وَالمُرَاوَغَةُ وَالخِلاَفُ

يَقُولُ عليه السلام في الأَصْدِقاءِ وَالزَّمَنِ:

تَغيرتِ المَوَدَّةُ وَالإِخَاءُ ... وَقَلَّ الصِّدْقُ، وانقَطَعَ الرَّجَاءُ
وَأَسْلَمَني الزَّمانُ إِلى صَدِيقٍ ... كَثِيرِ الغَدْرِ، لَيْسَ لَهُ رِعَاءُ[1]
وَرُبَّ أَخٍ وَفَيْتُ لَهُ بِحَقٍّ ... وَلَكِنْ لاَ يَدُوْمُ لَهُ وَفَاءُ
أَخِلاَّءٌ إِذَا استَغْنَيْتُ عَنْهُمْ ... وَأَعْدَاءٌ إِذَا نَزَلَ البَلاءُ
يُدِيمُوْنَ المَوَدَّةَ مَا رَأَوْنِي ... وَيَبْقَى الوُدُّ مَا بَقِيَ اللِّقَاءُ
وَإِنْ غُيِّبْتُ عَنْ أَحَدٍ قَلاَنِي[2] ... وَعَاقَبَنِي، بِمَا فِيْهِ اكْتِفَاءُ
سَيُغْنِيْنِي الَّذِيْ أَغْنَاهُ عَنِّي ... فَلاَ فَقْرٌ يَدُوْمُ، وَلاَ ثَرَاءُ
وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلَّهِ تَصْفُوْ ... وَلاَ يَصْفُو مَعَ الفِسْقِ الإِخَاءُ
وَكُلُّ جِرَاحَةٍ فَلَهَا دَوَاءٌ ... وَسُوءُ الخُلْقِ، لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
وَلَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَداً نَعِيْمٌ ... كَذَاكَ البُؤْسُ[3]، لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ
إِذَا أَنْكَرْتُ عَهْداً مِنْ حَمِيْمٍ[4] ... فَفِيْ نَفْسِيْ التَّكَرُّمُ وَالحَيَاءُ
إِذَا مَا رَأْسُ أَهْلِ البَيْتِ وَلَّى ... بَدَا لَهُمُ مِنَ النَّاسِ الجَفَاءُ

* * *

وَقَالَ عليه السلام في الوَفَاء بَيْنَ النَّاسِ:

ذَهَبَ الوَفَاءُ، ذَهَابَ أَمْسِ الذَّاهِبِ ... فَالنَّاسُ، بَيْنَ مُخاتِلٍ وَمُوارِبِ[5]
يُفْشُوْنَ بَيْنَهُمُ المَوَدَّةَ وَالصَّفَا ... وَقُلُوْبُهُمْ مَحْشُوَّةٌ بِعَقَارِبِ

* * *

(١) رعاء: مؤالفون، أُلاّف. (٢) قلاني: كرهني بشدّة.
(٣) البؤس: الشقاء. (٤) حميم: صديق مخلص. (٥) موارب: مخادع.

وقال عليه السلام:

هَـذَا زَمَـانٌ لَـيْـسَ إِخْـوَانُـهُ ... يَـا أَيُّـهَـا الـمَـرْءُ بِـإِخْـوانِ

إِخْـوانُـهُ كُـلُّـهُـمْ ظَـالِـمٌ ... لَـهُـمْ لِـسَـانَـانِ وَوَجْـهَـانِ

يَـلْـقَـاكَ بِـالـبِـشْـرِ وَفـي قَـلْـبِـهِ ... دَاءٌ يُـوارِيـهِ بِـكِـتْـمَـانِ

حَـتَّـى إِذَا مَـا غِـبْـتَ عَـنْ عَـيْـنِـهِ ... رَمَـاكَ فـي زُورٍ وَبُـهْـتَـانِ

هَـذَا زَمَـانٌ هَـكَـذَا أَهْـلُـهُ ... بِـالـوِدِّ لاَ يَـصْـدُقُـكَ اثْـنَـانِ

يَـا أَيُّـهَـا الـمَـرْءُ فَـكُـنْ مُـفْـرَداً ... دَهْـرَكَ لاَ تَـأْنَـسْ بِـإِنْـسَـانِ

وَجَـانِـبِ[1] الـنَّـاسَ وَكُـنْ حَـافِـظاً ... نَـفْـسَـكَ فـي بَـيْـتٍ وَحِـيْـطَـانِ

* * *

وَلَهُ عليهِ السَّلامُ في المودَّةِ والمحبَّةِ:

إِذَا مَـا الـمَـرْءُ لَـمْ يَـحْـفَـظْ ثَـلاثـاً ... فَـبِـعْـهُ وَلَـوْ بِـكَـفٍّ مِـنْ رَمَـادِ

وَفَـاءً لِـلـصَّـدِيْـقِ وَبَـذْلَ مَـالٍ ... وَكِـتْـمَـانَ الـسَّـرَائِـرِ فـي الـفُـؤَادِ

* * *

---

(١) جانب الناس: تجنبهم واعتزلهم.

المصادر التي تم الرجوع إليها مرتّبة زمنياً

١ ـ **المطلوب**: «مائة كلمة» للجاحظ. أوردناها من كتاب: «مطلوب كلّ طالب» لرشيد الدين الوطواط، من منشورات مؤسسة نهج البلاغة، قم، طبع سنة ١٣٦٥ش.

٢ ـ **التحف**: «تحف العقول عن آل الرسول ﷺ» لابن شعبة الحراني، من منشورات مؤسسة النشر الإسلامي، قم، سنة ١٤٠٤هـ.

٣ ـ **النهج**: «نهج البلاغة» للشريف الرضي، أوردناه «من نهج البلاغة» لصبحي الصالح. من منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت، سنة ١٣٨٧هـ.

٤ ـ **القانون**: «قانون دستور معالم الحكم» للقضاعيّ، من منشورات أمير كبير، طهران، سنة ١٣٦٢ش.

٥ ـ **الناسخ**: «عيون الحكم» للواسطي، أوردناه من كتاب «ناسخ التواريخ» للميرزا محمد تقي سپهر، من منشورات المكتبة الإسلامية، طهران سنة ١٣٨٣هـ.

٦ ـ **الغرر**: «غرر الحكم ودرر الكلم» للآمدي، من منشورات دار الثقافة العامة، مطبعة النعمان، النجف الأشرف.

أ ـ **الغرر ـ ط الهند ـ**: «غرر الحكم ودرر الكلم» للآمدي، من منشورات مطبعة دادوميان، الهند، سنة ١٢٨٠هـ.

ب ـ **الشرح**: «شرح غرر الحكم» لجمال الدين محمد الخوانساري، من منشورات جامعة طهران، سنة ١٣٦٦ش.

ج ـ **الترجمة**: «ترجمة غرر الحكم» لمحمد عليّ الأنصاري القمي، من منشورات محمد علي علمي، طهران سنة ١٣٧٥هـ.

٧ ـ **النثر**: «نثر اللآلىء» للطبرسي، الطبعة الحجرية سنة ١٣١٣هـ.

٨ ـ **ابن أبي الحديد**: «الحكم المنسوبة» لابن أبي الحديد، في الجزء العشرين من شرح نهج البلاغة، من منشورات دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٨٧هـ.

أ ـ **الحكم**: «الحكم المنثورة» (هي نفس الحكم المنسوبة). من منشورات دار الفكر، بيروت سنة ١٣٧٤هـ.

٩ ـ **ابن ميثم**: «شرح مائة كلمة» للبحراني، من منشورات جماعة المدرسين، قم.

١٠ ـ **الدرة**: «الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة» لجمال الدين مكي الملقب بـ: (الشهيد الأول).

١١ ـ **البحار**: «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي، الجزء ٧٧، من منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ.

المصادر اللغوية

١ ـ فهرس الألفاظ العربية في نهج البلاغة لصبحي الصالح.

٢ ـ مجمع البحرين للطريحي.

٣ ـ أقرب الموارد للشرتوني.

٤ ـ تاج العروس للزبيدي.

٥ ـ القاموس المحيط للفيروز آباديّ.

٦ ـ لسان العرب لابن منظور.

٧ ـ النهاية لابن الأثير.

الفهرس